



جمهورية مصر العربية

محكمة النقض

المكتب الفني

مجموعة

الأحكام الصادرة من الدوائر الجنائية

السنة الثالثة والأربعون

من يناير ١٩٩٢ إلى ديسمبر ١٩٩٢

AL)

١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

**الأحكام الصادرة
من
الدائرة الجنائية**

«نقابات»

جلسة ٥ من مارس لسنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد أحمد حسن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / عبد اللطيف أبو النيل و عمار إبراهيم نائبى رئيس المحكمة وأحمد جمال عبد اللطيف
وحسن عبد الباقي

(١)

(نقابات)

الطعن رقم ١٢٩٤٩ لسنة ٦١ القضائية

محاماه . قانون " تفسيره " . نظام عام . نقابات . طعن " إجراءاته " .
إجراءات التقاضى من النظام العام .

لمن تقرر حق الطعن فى قرارات الجمعية العمومية للمحامين وفى تشكيل مجلس
النقابة وماهى إجراءات الطعن ؟ المادة ١٣٥ مكررا من القانون ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤
بتعديل أحكام القانون ١٧ لسنة ١٩٨٣ .

عدم اتباع الطاعن تلك الإجراءات وإقامته دعوى بطعنه أمام محكمة القضاء
الإدارى . أثره : عدم قبول الطعن . لا يغير من ذلك قضاء تلك المحكمة بعدم
اختصاصها وإحالة الدعوى إلى محكمة النقض . علة ذلك ؟

لما كانت إجراءات التقاضى من النظام العام . وكانت المادة ١٣٥ مكررا من القانون
رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ بتعديل بعض أحكام قانون المحاماه رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ قد
نصت فى فقرتها الأولى على أنه : " يجوز لخمسین محاميا على الأقل ممن حضروا
الجمعية العمومية أو شاركوا فى إنتخابات مجلس النقابة الطعن فى القرارات الصادرة

منها وفي تشكيل مجلس النقابة ، وذلك بتقرير موقع عليه منهم يقدم إلى قلم كتاب محكمة النقض خلال أسبوعين من تاريخ القرار بشرط التصديق على إمضاءاتهم " . وكان الطاعن لم يسلك هذا الطريق . وإنما أقام بطعنه دعوى أمام محكمة القضاء الإداري . فإن طعنه يكون غير مقبول ، ولا يغير من ذلك أن تلك المحكمة قضت بعدم إختصاصها بنظر الدعوى وبإحالتها إلى هذه المحكمة لأنه طالما كان قانون المحاماه قد أورد نصا خاصا يحكم هذه الحالة الماثلة وأفرد الإختصاص بشأنها لهذه المحكمة وحدد الإجراءات التي ترفع بها فإنه لا يجوز اللجوء إلى سواه .

الوقائع

أقام الطاعن دعواه أمام محكمة القضاء الإداري قيدت بجدولها برقم ١٤٨٠ لسنة ٤٣ ق ضد نقيب المحامين بصفته طالبا الحكم بصفة مستعجلة بوقف تنفيذ القرار الصادر من المطعون ضده بصفته رئيس الجمعية العمومية للمحامين يوم ١٩٨٨/١١/٢٥ بإعلان إنعقاد الجمعية العمومية في هذا اليوم على أن يكون تنفيذ الحكم بمسودته الأصلية وبدون إعلان وفي الموضوع الحكم بإعلان إنعقاد الجمعية العمومية للمحامين المنعقدة في يوم ٢٥ من نوفمبر سنة ١٩٨٨ لمخالفتها لقانون المحاماه رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ المعدل بالقانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ وبإلغاء القرار الصادر من المطعون ضده برفع رسوم القيد بالجدول العام والاشتراكات السنوية ورسم الدمغة والمعاشات وتقسيم النقابة الفرعية . ومحكمة القضاء الإداري قضت بعدم إختصاصها بنظر الدعوى وبإحالتها إلى محكمة النقض للإختصاص .

المحكمة

من حيث إن الوقائع - على ما يبين من الأوراق - تامل في أن الطاعن أقام الدعوى رقم ١٤٨٠ لسنة ٤٣ قضائية أمام محكمة القضاء الإداري ضد نقيب المحامين

بصفته رئيس الجمعية العمومية للمحاميين طالبا الحكم بصفة مستعجلة بوقف تنفيذ القرارات الصادرة منه - بصفته آنفة الذكر - فى الجمعية العمومية التى عقدت بتاريخ ٢٥ من نوفمبر سنة ١٩٨٨ فى شأن زيادة رسوم القيد والاشتراك السنوى ودمغة المحاماة والمعاشات والمعاش الإضافى وكذلك القرار الخاص بتقسيم نقابة المحاميين الفرعية بالقاهرة ، وفى الموضوع ببطلان إنعقاد هذه الجمعية وإلغاء القرارات - سالفه البيان ، استنادا إلى أن إجراءات إنعقاد هذه الجمعية والقرارات الصادرة عنها تمت بالمخالفة لأحكام قانون المحاماة الرقيم ١٧ لسنة ١٩٨٣ المعدل بالقانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ ولائحة النظام الداخلى للنقابة ، وأعلن المدعى صحيفة هذه الدعوى لنقيب المحامين بصفته بطلباته المشار إليها . وبتاريخ ٢٠ يونيو سنة ١٩٨٩ قضت محكمة القضاء الإدارى بعدم اختصاصها بنظر الدعوى وبإحالتها إلى هذه المحكمة استنادا لنص المادة ١٣٥ مكررا المضافة إلى قانون المحاماة رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ بالقانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ باعتبار أن تلك الدعوى تختص بها محكمة النقض وحدها ، وقدمت النيابة العامة لدى محكمة النقض مذكرة برأيها طلبت فيها الحكم بعدم قبول الطعن شكلا . لما كان ذلك ، وكانت إجراءات التقاضى من النظام العام . وكانت المادة ١٣٥ مكررا من القانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ بتعديل بعض أحكام قانون المحاماه رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ قد نصت فى فقرتها الأولى على أنه : " يجوز لخمسین محاميا على الأقل ممن حضروا الجمعية العمومية أو شاركوا فى إنتخابات مجلس النقابة الطعن فى القرارات الصادرة منها وفى تشكيل مجلس النقابة ، وذلك بتقرير موقع عليه منهم يقدم إلى قلم كتاب محكمة النقض خلال أسبوعين من تاريخ القرار بشرط التصديق على إمضاءاتهم " . وكان الطاعن لم يسلك هذا الطريق . وإنما أقام بطعنه دعوى أمام

محكمة القضاء الإداري . فإن طعنه يكون غير مقبول ، ولا يغير من ذلك أن تلك المحكمة قضت بعدم اختصاصها بنظر الدعوى وبإحالتها إلى هذه المحكمة لأنه طالما كان قانون المحاماة قد أورد نصا خاصا يحكم هذه الحالة الماثلة وأفرد الاختصاص بشأنها لهذه المحكمة وحدد الإجراءات التي ترفع بها فإنه لا يجوز اللجوء إلى سواه . لما كان ما تقدم فإنه يتعين الحكم بعدم قبول الطعن شكلا .

جلسة ١٦ من مارس سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/نجاح سليمان نصار نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/حسن حمزة وحامد عبد الله نائبى رئيس المحكمة ومصطفى كامل ومحمد عبد العزيز محمد .

(٢) نقابات

الطعن رقم ٢١٩٤٨ لسنة ٦١ القضائية

محاماة . قانون " تفسيره " . نظام عام . نقض " إجراءات الطعن " .

إجراءات التقاضى من النظام العام .

من له حق الطعن فى تشكيل الجمعية العمومية للمحامين ؟ وفى القرارات الصادرة منها ؟

وفى صحة انعقادها ؟ وفى إجراءات الطعن ؟ المادة ١٣٥ من القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣

والمضافة بالقانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ .

عدم اتباع الطاعن تلك الإجراءات وإقامة الدعوى أمام محكمة القضاء الإدارى . أثره .

عدم قبول الطعن . لا يغير من ذلك قضاء تلك المحكمة بعدم اختصاصها وإحالة الدعوى إلى

محكمة النقض . أساس ذلك ؟

لما كانت إجراءات التقاضى من النظام العام ، وكانت المادة ١٣٥ مكررا من

قانون المحاماة الصادر بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ والمضافة بالقانون رقم ٢٢٧

لسنة ١٩٨٤ تنص على أنه « يجوز لخمسین محاميا على الأقل ممن حضروا

الجمعية العمومية أو شاركوا فى انتخاب مجلس النقابة الطعن فى القرارات

الصادرة منها وفى تشكيل مجلس النقابة وذلك بتقرير موقع عليه منهم يقدم إلى

محكمة النقض خلال أسبوعين من تاريخ القرار بشرط التصديق على إمضاءاتهم،

ويجب أن يكون الطعن مسببا وتفصل المحكمة فى الطعن على وجه الاستعجال

بعد سماع أقوال النيابة وأقوال النقيب أو من ينوب عنه ووكيل الطاعنين.....
 الخ « وكان الطاعن لم يسلك هذا الطريق وإنما أقام بطعنه دعوى أمام محكمة
 القضاء الإدارى فإن الطعن يكون غير مقبول . ولا يغير من ذلك أن تلك المحكمة
 قضت بعدم اختصاصها بنظر الدعوى على النحو المبين سلفا وبإحالتها إلى هذه
 المحكمة عملاً بنص المادة ١١٠ من قانون المرافعات لأنه طالما كان للمحاميين
 قانون يحكم قضاياهم التى تدخل فى ولاية هذه المحكمة ويحدد الإجراءات التى
 ترفع بها ، فإنه لا يجوز اللجوء إلى سواه .

الوقائع

أقام الطاعن دعواه أمام محكمة القضاء الإدارى ضد المطعون ضده طالباً الحكم
 بصفه مستعجلة باختيار لجنة مؤقتة من كبار المحامين لإدارة شئون نقابة المحامين
 وتحديد موعد مناسب لإجراء الانتخابات وبإصدار أمر إلى وزير الداخلية برفع الحصار
 المفروض على نقابة المحامين والأمر بالإفراج عن جميع المحامين المحبوسين والمعتقلين
 بسبب الأحداث الأخيرة لتمكينهم من واجب الترشيح والانتخاب وفى الموضوع ببيان
 أى من القرارات التى صدرت من الجمعية العادية التى انعقدت بتاريخ ٢٥ من نوفمبر
 سنة ١٩٨٨ أو الجمعية غير العادية التى انعقدت فى ١٩ من يناير سنة ١٩٨٩ يعتبر له
 الشرعية القانونية والتى يجب أن يخضع لها أعضاء النقابة العامة للمحامين . ثم عدل
 الطاعن طلباته أمام تلك المحكمة إلى طلب الحكم بصفه مستعجلة بوقف تنفيذ الأمر
 الصادر بمحاصرة مبنى النقابة العامة للمحامين وكذلك وقف تنفيذ القرارات التى
 صدرت من الجمعية العامة لنقابة المحامين الصادرة بتاريخ ٢٥ من نوفمبر سنة ١٩٨٨
 وقرارات الجمعية العمومية غير العادية الصادرة بتاريخ ١٩ من يناير سنة ١٩٨٩ وفى
 الموضوع بإلغاء القرارات الصادرة من كلا الجمعيتين العادية وغير العادية واعتبارها

كأن لم تكن وإلغاء كل ما يترتب عن ذلك من آثار . ومحكمة القضاء الإدارى قضت أولاً : بعدم قبول الدعوى بالنسبة إلى طلب وقف تنفيذ القرار الصادر بمحاصرة مبنى نقابة المحامين . ثانياً : بعدم اختصاصها ولائياً بنظر الدعوى فيما يتعلق بالطعن على القرارات الصادرة من الجمعية العمومية العادية لنقابة المحامين بتاريخ ٢٥ من نوفمبر سنة ١٩٨٨ والقرارات الصادرة من الجمعية العمومية غير العادية بتاريخ ١٩ من يناير سنة ١٩٨٩ وأمرت بإحالة الدعوى إلى محكمة النقض للفصل فيها .

وهذه المحكمة نظرت الدعوى الخ .

المحكمة

حيث إن الوقائع - حسبما يبين من الأوراق - تتحصل فى أن الطاعن أقام الدعوى رقم أمام محكمة القضاء الإدارى ضد نقيب المحامين وآخرين طالبا الحكم بصفة مستعجلة باختيار لجنة مؤقتة من كبار المحامين لإدارة شئون نقابة المحامين وتحديد موعد مناسب لإجراء الانتخابات وبإصدار أمر إلى وزير الداخلية برفع الحصار المفروض على نقابة المحامين والأمر بالإفراج عن جميع المحامين المحبوسين والمعتقلين لتمكينهم من واجب الترشيح والانتخاب ، وفى الموضوع بيان أى من القرارات التى صدرت من الجمعية العادية التى إنعقدت بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٥ أو الجمعية غير العادية التى انعقدت بتاريخ ١٩٨٩/١/١٩ يعتبر له الشرعية القانونية والتى يجب أن يخضع لها أعضاء النقابة العامة للمحامين . ثم عدل الطاعن طلباته أمام تلك المحكمة إلى طلب الحكم بصفة مستعجلة بوقف تنفيذ الأمر الصادر بمحاصرة مبنى النقابة العامة للمحامين وكذلك وقف تنفيذ القرارات التى صدرت من الجمعية العامة لنقابة المحامين الصادرة بتاريخ ٢٥ / ١١ / ١٩٨٨ وقرارات الجمعية العمومية غير العادية الصادرة بتاريخ ١٩ / ١ / ١٩٨٩ وفى الموضوع بإلغاء القرارات الصادرة من كل

الجمعيتين العادية وغير العادية واعتبارها كأن لم تكن وإلغاء كل ما يترتب على ذلك تحقيقاً للصالح العام لجميع المحامين . ويتاريخ حكمت محكمة القضاء الإداري أولاً : بعدم قبول الدعوى بالنسبة إلى طلب وقف تنفيذ القرار الصادر بمحاصرة مبنى نقابة المحامين . ثانياً : بعدم اختصاصها ولائياً بنظر الدعوى بالنسبة لباقي الطلبات وأمرت بإحالتها إلى هذه المحكمة باعتبار أن المشرع أناط بمحكمة النقض الفصل في الطعون التي تقدم في القرارات الصادرة من الجمعية العمومية لنقابة المحامين طبقاً للمادة ١٣٥ مكرراً من قانون المحاماة الصادر بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ المضافة بالقانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ . لما كان ذلك ، وكانت إجراءات التقاضي من النظام العام ، وكانت المادة ١٣٥ مكرراً من القانون سالف الذكر تنص على أنه « يجوز لخمسین محامياً على الأقل ممن حضروا الجمعية العمومية أو شاركوا في انتخاب مجلس النقابة الطعن في القرارات الصادرة منها وفي تشكيل مجلس النقابة وذلك بتقرير موقع عليه منهم يقدم إلى محكمة النقض خلال أسبوعين من تاريخ القرار بشرط التصديق على إمضاءاتهم ، ويجب أن يكون الطعن مسبباً وتفصل المحكمة في الطعن على وجه الاستعجال بعد سماع أقوال النيابة وأقوال النقيب أو من ينوب عنه ووكيل الطاعنين..... الخ » وكان الطاعن لم يسلك هذا الطريق وإنما أقام بطعنه دعوى أمام محكمة القضاء الإداري فإن الطعن يكون غير مقبول . ولا يغير من ذلك أن تلك المحكمة قضت بعدم اختصاصها بنظر الدعوى على النحو المبين سلفاً وبإحالتها إلى هذه المحكمة عملاً بنص المادة ١١٠ من قانون المرافعات لأنه طالما كان للمحامين قانون يحكم قضاياهم التي تدخل في ولاية هذه المحكمة ويحدد الإجراءات التي ترفع بها ، فإنه لا يجوز اللجوء إلى سواه .



جلسة ١٥ من يوليو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ فتحى عبد القادر خليفه نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ ابراهيم عبد المطلب نائب رئيس المحكمة و محمود دياب و حسين الجيزاوى ومجدى أبو العلا.

(٣) نقابات

الطعن رقم ٤٤٣٣١ لسنة ٥٩ القضائية
والطعون ٤٤٢٨٠ - ٤٤٢٨١ - ٤٤٣١٦ لسنة ٥٩ القضائية

(١) نقابات ، محاماة ، بطلان .

حق أى جمعية عمومية فى تعديل أو إلغاء قرارات جمعية سابقة عليها . مناطه ؟
مثال .

(٢) إثبات " بوجه عام " . نقابات ، محاماة ، نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .
لا يجوز للشخص الطبيعى أو المعنوى أن يتخذ من عمل نفسه دليلاً لنفسه يحتج به على الغير .
الاستدلال بالكتابة . شرطه : أن تكون مذيلة بتوقيع من نسبت إليه .
المحرر الخالى من التوقيع . لا قيمة له . إلا إذا كان مكتوباً بخط المطلوب للإثبات عليه .
مثال :

(٣) دعوى " ضم الدعاوى " .

اختلاف قضيتين سبباً وموضوعاً ، ضمهما لا يرتب اندماج إحداهما فى الأخرى .
وحدة الطلب فى القضيتين . أثره : اندماجهما معاً .

١ - لما كانت مهنة المحاماة تشارك حسب قانونها السلطة القضائية فى
تحقيق العدالة وفى تأكيد سيادة القانون - ولها دورها المشهود من قديم فى
إرساء الحريات وكفالة الضمانات والذود عن الحقوق - فإنها تأبى على أى من
المنتهمين إليها أو القائمين على رعايتها الخروج عن هذه القيم أو تفريغها من

مضمونها ، وإذا كان الذود عن سيادة القانون من أخص رسالتها فإن توقيع أحكام أى جهة قضائية تقوم على تطبيقه تكون فيما بين المحامين أولى وألزم . لما كان ذلك ، وكان لا مشاحة فى أنه من حق أى جمعية عمومية أن تعدل أو تلغى من قرارات جمعية سابقة عليها إلا أن المناط فى ذلك أن يتم التعديل غير مشوب بالبطلان . ولما كان الثابت بجلاء متبادر يطالع المحكمة من واقع مستندات طرفى الخصومة المقدمة فى هذه الدعوى والدعوى ٢٩٢٤ لسنة ٤٣ ق مجلس الدولة على ما أثبتته الحكم الصادر فيها ، أن جمعية عمومية غير عادية لنقابة المحامين قد انعقدت فى ١٩ من يناير سنة ١٩٨٩ وسحبت الثقة من مجلس نقابة المحامين القائم وقتها نقيباً وأعضاء وأسندت مهام هذا المجلس إلى لجنة مؤقته برئاسة لإدارة النقابة وإجراء الانتخابات ولم يتم الطعن على هذه الجمعية وفق أحكام المادة ١٣٥ مكرراً من قانون المحاماة رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ المعدل بالقانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ فان قراراتها تظل متسمة بالشرعية وواجبة الأعمال ما لم ينته أثرها أو يتم العدول عنها من جمعية أخرى بإجراءات صحيحة .

٢ - من المقرر إنه لا يجوز للشخص الطبيعى أو المعنوى أن يتخذ من عمل نفسه دليلاً لنفسه يحتج به على الغير ، وأن شرط الاستدلال بالكتابة أن تكون مذيلة بتوقيع من نسبت إليه أما المحرر الخالى من التوقيع فلا قيمة له إلا إذا كان مكتوباً بخط المطلوب الإثبات عليه وإذ كان الكتاب الذى قدمه الأستاذ - عن غياب بعض الطاعنين - يعد صادراً منه باعتبار أن العاملين الإداريين بالنقابة تابعين له ، وقد ورد هذا الكتاب بالذات خلواً من أى توقيع لمحرره وجاء متناقضاً فيما أورده عن حضور الطاعنين أو غيابهم مع الثابت بمحضر الشكوى الإدارى قصر النيل ، إذ جاء به على سبيل المثال لا الحصر أن كل من المحامين الطاعنين و و قد حضروا الجمعية المطعون عليها

.....
 خلافاً لما أثبت بالشكوى عن منعهم من دخولها - ، وأن و
 لم يحضروها رغم أن حضورهم ثابت من التواجد في مقر الجمعية -
 على ما أثبت بالشكوى بصرف النظر عن منعهم من دخول حيزها للمشاركة في
 أعمالها- هذا إلى أن البيان الرقمي المدون بعجز الكتاب عن عدد الغائبين يخالف
 في إحصائه عدد عبارات عدم الحضور المؤشر بها كتابة فيه ، مما لا تطمئن معه
 المحكمة إلى هذا الكتاب الذي لم يعرف شخص وصفه محرره بالنقابة . لما كان
 ذلك ، وكانت المحكمة في مجال الطعن في أعمال الجمعية العمومية تعتبر
 الطاعنين جميعاً ممن حضروها ولو حيل بين بعضهم وبين المشاركة في أعمالها
 بمنعه من دخول مكانها بمعناها الضيق ، ونرى أن هذا الحضور متفق والظاهر
 من ظروف الدعوى ويعد مدلولاً عليه بالنسبة لكل طاعن بما هو مستفاد من طعنه
 ومشهود عليه من معية باقي الطاعنين له وهو بحسبانه أمر ظاهر لم يستطع
 الأستاذ إثبات الإدعاء بخلافه بعد اطراح المحكمة - على السياق المتقدم -
 كتاب النقابة في هذا الشأن وأى مستند يصدق بشأنه أنه من عمله مما لا يصح
 الإثبات به على خصومه- خاصة وأن الثابت من دفاتر حضور الجمعية المطعون
 عليها والمقدمة بجلسة اليوم تكرر أسماء بعض الحاضرين بقصد زيادة عددهم -
 مثل المقيد برقم فقد أثبت حضوره تحت مسلسل رقمي
 ، بتوقيعين مغايرين و المقيدة برقم والمكرر
 إثبات حضورها تحت رقمي مسلسل ، والمقيد بالنقابة برقم
 والمكرر إثبات حضوره تحت مسلسل رقمي ، و
 المقيدة بالنقابة برقم وتكرر إثبات حضورها تحت مسلسل رقمي ،
 مما يوهن الثقة أيضاً في دفاتر النقابة الأخيرة . لما كان ذلك ، وكان
 المستبعدون بسبب التنازل عن الطعن وعدم سداد الاشتراك وعدم القيد الابتدائي
 لا يقل بهم النصاب المنصوص عليه في المادة ١٣٥ مكرراً من قانون المحاماة ،
 فإن الدفع بعدم قبول الطعن شكلاً يكون غير مقبول .

٣ - من المستقر عليه في قضاء النقض أنه وإن كان ضم قضيتين تختلفان سبباً وموضوعاً إلى بعضهما تسهياً للإجراءات لا يترتب عليه إدماج أحدهما في الأخرى . إلا أن الأمر يختلف إذا كان الطلب في إحداها هو ذات الطلب في الأخرى فإنه يتحقق الاندماج في الدعويين ولا يمكن القول باستقلال أحدهما عن الأخرى ، لما كان ذلك ، وكان الثابت من باقى الطعون التي أمرت المحكمة بضمها إلى هذا الطعن ليصدر فيها حكم واحد أن الطعن رقم ٤٤٢٨٠ المقدم من الأستاذ المحامى ويضم خمسون محامياً ابتغاء بطلان انتخاب مجلس النقابة ، والطعن رقم ٤٤٢٨١ لسنة ٥٩ ق المقدم من الأستاذ المحامى ويضم تسعون محامياً عن بطلان انتخاب مجلس النقابة ، والطعن رقم ٤٣٣١٦ لسنة ٥٩ ق المقدم من الأستاذ المحامى ومن معه عن انتخاب النقيب ومجلس النقابة بمعنى أن جميع الطلبات في الطعون المنضمة لا تخرج عن الطلبات التي قضى فيها في الطعن ٤٤٣٣١ لسنة ٥٩ ق فإن الفصل في هذا الطعن الأخير يغنى عن التعرض تفصيلاً لباقي الطعون سواء من ناحية الشكل أو الموضوع .

الوقائع

بتاريخ طعن الأستاذ / المحامى عن نفسه وبصفته نائباً عن واحد وثمانين محامياً - بقلم كتاب محكمة النقض وبتاريخ أودع تقريراً بأسباب الطعن في القرارات الصادرة عن الجمعية العمومية غير العادية للنقابة العامة للمحامين المنعقدة في - وتم التصديق على توقيعات الطاعنين جميعاً - طلبوا في ختامها الحكم بقبول الطعن شكلاً وفي الموضوع ببطلان تشكيل الجمعية العمومية غير العادية وانعدامها ، وبطلان جميع قراراتها التي تضمنت إجراء الانتخابات يوم لمركز النقيب وأعضاء مجلس النقابة وتشكيل لجنة للإشراف على هذه الانتخابات وإدارة النقابة واعتبار الجمعية العمومية غير العادية يوم من قبيل الأعمال المادية المتجردة من الأثر القانونى . وتحدد لنظر الطعون أرقام ، ، جلسة وفيها سمعت المرافعة .

المحكمة

من حيث إن وقائع الطعن على ما يبين من الأوراق تتحصل فى أن
الأساتذة المحامين و و و و
و و و و و و
و و و و و و بطعن إلى
محكمة النقض الدائرة الجنائية بطلب مصادق على توقيعاتهم عليه ابتغاء الحكم ببطلان
انعقاد الجمعية العمومية غير العادية لنقابة المحامين يوم وبطلان قراراتها التى
تضمنت إجراء الانتخابات يوم لمركز النقيب وأعضاء مجلس النقابة وتشكيل لجنة
للاشراف على هذه الانتخابات وإدارة النقابة واعتبار الجمعية العمومية غير العادية
يوم من قبيل الأعمال المادية المتجردة من الأثر القانونى - مع ما يترتب على
الحكم بالبطلان من آثار . وقالوا فى بيان ذلك أن النقيب السابق الأستاذ تولى
رئاسة مجلس النقابة خمس مرات ، ساءت فيها أحوال النقابة وضاعت أموالها وكرامة
المحامين لذا اجمعوا - أمرهم على سحب الثقة منه ومن مجلس النقابة وتم ذلك فى
جمعية عمومية غير عادية انعقدت يوم وفق أحكام القانون كان من قراراتها أيضا
تعيين لجنة مؤقتة برئاسة يتولى إدارة النقابة وإجراء الانتخابات - بعد انتهاء
مدة المجلس المسحوب منه الثقة - وأنه بالرغم من أن هذه الجمعية لم يطعن عليها أمام
محكمة النقض مما حصن قراراتها إلا أن الأستاذ استمر يفتصب إدارة النقابة
ويزاول صفة النقيب وقام بفتح باب الترشيح لانتخابات فى حدد لها يوم
وشرع يجمع توقيعات من المحامين لعقد جمعية عمومية فى هذا اليوم غير عابئ بحكم
مجلس الدولة فى الدعوى ٢٩٢٤ لسنة ٤٣ ق الذى قضى بصفه مستعجلة بوقف تنفيذ
قرار فتح باب الترشيح المشار إليه - بل تعمد وقف تنفيذ هذا الحكم بتكرار
الاستشكال فيه ورد العديد من نواثر مجلس الدولة الخاصة بنظره وقد انتهت جميع

..... طلبات الرد إلى الرفض ، وأنه قد تجمع بالفعل بعض المحامين يوم ونسب لجمعهم أنه جمعية عمومية غير عادية وأنها اتخذت قرارات منها انتخاب النقيب ومجلس النقابة يوم ، إلا أنه لما كانت هذه الجمعية لم تتعقد وفق حكم المادة ١٢٨ من قانون المحاماة لعدم تقديم طلب دعوتها إلى النقيب الشرعى رئيس اللجنة المؤقتة - ولم يتول المذكور رئاستها وإنما رأسها الأستاذ باعتباره أكبر الموجودين سنا بينما لا تجوز رئاسة الجمعية للأكبر سنا إلا إذا كان الغرض منها هو سحب الثقة من النقيب ولم يكن الغرض كذلك - ، وعولت في قرارها بإجراء الانتخابات على قرار فتح باب الترشيح الذى أصدره فى النقيب والمجلس المسحوب منه الثقة - والذى قضى حكم مجلس الدولة بعدم شرعيته ، وشكلت لجنة للإشراف على الانتخابات غير اللجنة التى شكلها مجلس النقابة ، وغير أنها تعرضت للقرارات التى تحصنت والصادرة من الجمعية السابقة عليها ، فإن النقيب والمجلس المسحوب منه الثقة قد استأجروا غرباء لمنع المحامين المناوئين لهم من دخول مبنى النقابة للمشاركة فى أعمالها وقد بلغ المنع حد الضرب والجرح الذى خلف ببعض المحامين إصابات سجلها محضر شرطة وهو ما شهد على حدوثه الأستاذ المحامى عضو مجلس النقابة السابق ، ومن ثم كانت طلباتهم أنفة البيان والتى قدموا للتدليل عليها حافظتى مستندات أهم ما طوته : ١ - محضر اجتماع الجمعية العمومية غير العادية يوم موقع عليها من رئيسها وآخرين يفيد سحب الثقة من مجلس النقابة وتعيين لجنة برئاسة لإدارة النقابة وإجراء انتخابات فى موعد أقصاه ، ٢ - ثلاث صور ضوئية لبطاقات " أمن " صادرة من النقابة فى وكشف بأسماء الغرباء المنسوب إليهم منع المحامين المناوئين للمجلس المسحوب منه الثقة من دخول النقابة والاعتداء عليهم ، ٣ - صورة كشف بأسماء المرشحين للانتخابات المعلن عنها بمعرفة النقابة يوم ، ٤ - صورة حكم مجلس الدولة رقم ٢٩٢٤ لسنة ٤٣ ق الصادر من

دائرة منازعات الأفراد والهيئات والذي قضى بوقف تنفيذ القرار الصادر بتحديد يوم موعداً لفتح باب الترشيح لعضوية مجلس النقابة ومنصب نقيب المحامين ، ٥ - صورة صفحة من مجلة المحاماة للتدليل على إنتهاء مدة المجلس المسحوب منه الثقة ، ٦ - صور من قرارات بعض مجالس نقابات المحامين الفرعية تدعوا إلى ضرورة احترام حكم مجلس الدولة وعدم إجراء الانتخابات المحدد لها يوم... ، ٧ - صورة بيان من بعض محامى نقابة قليوب الفرعية يتضمن أن البعض استوقعهم على بياض بدعوى استلام مطبوعات النقابة ثم تبين لهم أن توقيعاتهم استعملت فى الدعوة إلى عقد الجمعية المطعون عليها ، ٨ - صورة محضر الجنة قصر النيل قام بضبطه مأمور القسم وأثبت على لسانه أن يوم الجمعية كان بداخل نقابة المحامين من يعترض دخول المحامى (أحد الطاعنين) وآخرين ، وأنه حدث اشتباك بين الفريقين نتج عنه إصابات وإتلافات وقد كان من أطراف الاشتباك الذى يعمل «قصاب» و..... «عامل فراشة» و..... «سائق» و «قصاب» و..... المحامى ، ٩ - صورة محضر الشكوى إدارى قصر النيل عن بلاغ الأستاذ المحامى ضد الأستاذ ومجلس النقابة المسحوب منه الثقة ومرفق به بلاغات المحامين و..... وإقرار من مائه وأربعة عشر محام مبينة اسماؤهم يشهدون جميعا بمنع المحامين من دخول مبنى النقابة والاعتداء عليهم وقت انعقاد الجمعية المطعون عليها ، ١٠ - الخطاب المرسل من الأستاذ المحامى إلى متضمناً ما تنهى إلى سماع مرسله من أن الفريق المناصر للأستاذ يرغب فى السيطرة على الجمعية المطعون عليها المنع خصومه من حضورها وقد تأكد بنفسه مرسل الخطاب من قيام بعض أعضاء النقابة بذلك ، ولما حاول محاميان الدخول بالقوة انهال عليهما بعض الموجودين بداخل النقابة بالضرب فأصيبا إصابات جسيمة أسالت دماهما ومزقت ملابسهما ، ١١ - صورة محضر جلسة نقابة المحامين الفرعية بالقاهرة يوم الذى

يسجل أسف النقابة على الاعتداء الذى وقع على المحامين فى نقابتهم يوم جمعيتهم العمومية المطعون عليها ومنعهم من دخولها ، ١٢- صورة من حكم الدعويين..... ، مجلس الدولة يقضى بوقف تنفيذ قرار الدعوى إلى انعقاد الجمعية المطعون عليها ، ١٣- شهادة من جدول مجلس الدولة برفض الطعن الذى أقامة الأستاذ فى حكم الدعوى ٢٩٢٤ لسنة ٤٣ ق ، ١٤- صور من أحكام صادرة من مجلس الدولة للتدليل بها على عدم شرعية قيام المجلس المسحوب منه الثقة بالدعوى إلى الجمعية المطعون عليها أو إجراء الانتخابات فى وعلى انعدام صفة الأستاذ فى النزاع بصفته نقيب المحامين الحالى ، ١٥- صورة من محضر إيقاف تنفيذ الأحكام الصادرة لصالح بسبب غلق النقابة وشغلها ممن يحملون ادوات اعتداء ، مع مذكرات شارحه تمسكوا فيها بزوال صفة النقيب عن الأستاذ وأنه لم يقدم المستندات الدالة على صحة إجراءات الجمعية المطعون عليها ولا كشوف انتخاب المجلس ، وجحدوا كل الأوراق المنسوب صدورها إلى النقابة أو الممهورة بخاتمها بدعوى أن القائمين عليها غاصبون لها ، وأن الأستاذ لم ينجح فى عرقلة شكل طعنهم بمحاولاته إقلال نصاب عدد الطاعنين الذى يقوم به شكل الطعن قانونا .

ومن حيث إن الأستاذ مثل فى الدعوى ودفع بعدم قبولها شكلا لقلة نصاب الطاعنين عن العدد المنصوص عليه فى المادة ١٣٥ مكررا من القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٢ المعدل بالقانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ وقدم حوافظ مستندات أهم ما طوته للتدليل على دفعه ودفاعه : ١- كتاب صادر من نقابة المحامين غير موقع ويحمل بصمة خاتم منثل لها ورد به أسماء الطاعنين ومؤشر قرين كل منهم بدرجة قيده وسداده الاشتراك ورأى النقابة فى حضوره أو غيابه عن الجمعية المطعون عليها للتدليل به على أن اثنين وثلاثين طاعنا لم يحضروا الجمعية وثمانية لم يسددوا الاشتراك السنوى وستة لم يقيدوا بعد بالجدول الابتدائي ، ٢- شهادات موقعة من مدير إدارة التحصيل

.....
 بالنقابة باسماء من قيل بعدم سدادهم الاشتراك ، ٣ - شهادات باسماء غير المقيدين
 بالجدول الابتدائي من الطاعنين ، ٤ - صورة بيان المنشور بجريدة الوفد
 والذي يعتذر فيه عن عضوية اللجنة المؤقتة التي شكلتها جمعية ، ٥ - صورة
 الطلب المقدم من الأستاذ المحامي إلى قاضى الأمور الوقتية والذي يطلب فيه
 باسم ألف وإربعمائة وتسع وخمسين محاميا مصدقا على توقيعاتهم تمكينه من دخول
 نقابة المحامين يوم لعقد جمعية عمومية غير عادية مؤشر عليه من القاضى
 بالرفض ، ٦ - صور أحكام صادرة من مجلس الدولة ومحكمة النقض للتدليل على أن
 الطعن فى قرارات نقابة المحامين ليس من اختصاص مجلس الدولة وأن قضاء المجلس
 على أن حكم الدعوى ٢٩٢٤ لسنة ٤٣ ق لا يصادر حرية المحامين فى دعوة جمعيتهم
 العمومية ، وعلى رفض طلب تسليم نقابة المحامين للدكتور ، ورفض وقف تنفيذ
 القرار الصادر بفتح باب الترشيح لانتخابات النقابات الفرعية ، ٧ - مذكرتى نيابة أمن
 الدولة عن وقوع أحداث بنقابة المحامين يومى و أمرت فيها النيابة بحبس
 بعض المتهمين فيها ومنهم الأستاذ المحامى ، ٨ - صورة من حكم الدعوى
 مجلس الدولة والذي يفيد ترك الدكتور للخصومة فى طلب وقف تنفيذ
 قرار فتح باب الترشيح لعضوية مجلس النقابة ومنصب النقيب ، ٩ - صورة محضر
 جلسة الجمعية المطعون عليها وطلب الدعوى إلى عقدها ، ١٠ - تنازل كل من المحامين
 و و عن طعنهم .

ومن حيث إن الدكتور مثل وأبدى دفاعا يؤيد الطعن .

ومن حيث إنه لما كانت مهنة المحاماة تشارك حسب قانونها السلطة القضائية فى
 تحقيق العدالة وفى تأكيد سيادة القانون - ولها دورها المشهود من قديم فى إرساء
 الحريات وكفالة الضمانات والنود عن الحقوق - فإنها تأبى على أى من المنتمين إليها
 أو القائمين على رعايتها الخروج عن هذه القيم أو تفريغها من مضمونها ، وإذا كان
 النود عن سيادة القانون من أخص رسالتها فان توقيع أحكام أى جهة قضائية تقوم

على تطبيقه تكون فيما بين المحامين أولى وألزم ، لما كان ذلك ، وكان لا مشاحة في أنه من حق أى جمعيه عمومية أن تعدل أو تلغى من قرارات جمعيه سابقة عليها إلا أن المناط في ذلك أن يتم التعديل غير مشوب بالبطلان . ولما كان الثابت بجلاء متبادر يطالع المحكمة من واقع مستندات طرفى الخصومة المقدمة فى هذه الدعوى والدعوى ٢٩٢٤ لسنة ٤٣ ق مجلس الدولة على ما أثبتته الحكم الصادر فيها ، أن جمعيه عمومية غير عادية لنقابة المحامين قد انعقدت فى وسحبت الثقة من مجلس نقابة المحامين القائم وقتها نقيباً وأعضاء وأسندت مهام هذا المجلس إلى لجنة مؤقتة برئاسة لإدارة النقابة وإجراء الانتخابات ولم يتم الطعن على هذه الجمعية وفق أحكام المادة ١٣٥ مكرراً من قانون المحاماة رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ المعدل بالقانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ فان قراراتها تظل متسمة بالشرعية وواجبة الأعمال مالم ينته أثرها أو يتم العدول عنها من جمعية أخرى بإجراءات صحيحة .

ومن حيث إنه لما كانت الجمعية العمومية غير العادية التى انعقدت يوم ٢٦ من مايو سنة ١٩٨٩ لم يقدم طلب الدعوة إلى عقدها إلى رئيس اللجنة المؤقتة القائم بعمل النقيب ولم يتول هو رئاستها عملاً بالمادتين ١٢٥ ، ١٢٨ من قانون المحاماة وإنما تولى رئاستها من قيل بأنه أكبر الأعضاء سناً ولئله لا تصح الرئاسة إلا إذا كان الغرض هو سحب الثقة من النقيب أو عضو أو أكثر من أعضاء مجلس النقابة - وهو مالم يكن الغرض - وإنما كان الغرض إلغاء قرارات الجمعية السابقة عليها واعتبارها من قبيل الأعمال المادية المتجردة من الأثر القانونى وإجراء الانتخابات يوم ٩ من يونيو سنة ١٩٨٩ لمركز النقيب وأعضاء مجلس النقابة وتشكيل لجنة للإشراف على هذه الانتخابات ، وإذا كان الثابت من محضرى الشرطة وقت عقد هذه الجمعية من واقع ما شهد به محرر إحداها وما تضمنته أقوال وإقرارات المحامين المبلغين فيها والمرفقة بها وما شهد به الأستاذ المحامى ومن صور محاضر بعض جلسات إحدى النقابات

الفرعية أن العديد من المحامين المناوئين لمجلس النقابة المسحوب منه الثقة - قد حيل بينهم وبين الدخول إلى مقر النقابة للمشاركة في أعمالها ، فإن هذه الجمعية تكون قد تنكبت في إجراءات عقدها وإدارتها صحيح القانون المنظم لها ولم يفسح المجال فيها لجمع يربوا على المائة من المحامين وردت اسماؤهم بمحضر الشرطة - ، ثم أنها عولت في إجراء الانتخابات التي جرت لمجلس النقابة نقيبا وأعضاء على قرار فتح باب الترشيح الصادر من المجلس المسحوب منه الثقة - ، وهو القرار الذي قضى حكم الدعوى ٢٩٢٤ لسنة ٤٣ ق مجلس الدولة بإيقاف تنفيذه - مما يبطل إجراءات انعقاد هذه الجمعية خاصة بعد ما قيل من أن بعض الموقعين على دعوتها قد تم الحصول على توقيعاتهم لغير غرض عقدها ، وتبطل تبعا لذلك عملية الانتخابات التي جرت يوم ٩ من يونيو سنة ١٩٨٩ كآثر من آثار بطلان قرارات الجمعية المطعون عليها . لما كان ذلك ، وكان لا يغير من عقيدة المحكمة في القضاء بالبطلان ما أثاره الأستاذ في دفاعه الذي ولاه شطر شكل الطعن ابتغاء عدم قبول الدعوى استنادا إلى عدم توافر النصاب اللازم للطعن في أعمال الجمعية بعد استبعاد من تنازلوا عن طعنهم ، ومن لم يسدد الاشتراك وغير المقيدين بالجدول الابتدائي ، ومن غاب عن الجمعية ، ذلك أنه بالنسبة لكتاب النقابة - الذي جرده الطاعنون - فإنه من المقرر - إنه لا يجوز للشخص الطبيعي أو المعنوي أن يتخذ من عمل نفسه دليلاً لنفسه يحتج به على الغير ، وأن شرط الاستدلال بالكتابة أن تكون مذيلة بتوقيع من نسبت إليه أما المحرر الخالي من التوقيع فلا قيمة له إلا إذا كان مكتوباً بخط المطلوب الإثبات عليه وإذا كان الكتاب الذي قدمه الأستاذ عن غياب بعض الطاعنين - يعد صادراً منه باعتبار أن العاملين الإداريين بالنقابة تابعين له ، وقد ورد هذا الكتاب بالذات خلواً من أي توقيع لمحرره وجاء متناقضاً فيما أورده عن حضور الطاعنين أو غيابهم مع الثابت بمحضر الشكوى

الإدارى قصر النيل ، إذ جاء به على سبيل المثال لا الحصر أن كل من المحامين الطاعنين و و قد حضروا الجمعية المطعون عليها خلافاً لما أثبت بالشكوى عن منعهم دخولها - ، وأن و و لم يحضروها رغم أن حضورهم ثابت من التواجد فى مقر الجمعية - على ما أثبت بالشكوى بصرف النظر عن منعهم من دخول حيزها للمشاركة فى أعمالها - هذا إلى أن البيان المدون بعجز الكتاب عن عدد الغائبين يخالف فى إحصائه عدد عبارات عدم الحضور المؤشر بها كتابة فيه ، مما لا تطمئن معه المحكمة إلى هذا الكتاب الذى لم يعرف شخص وصفة محرره بالنقابة . لما كان ذلك ، وكانت المحكمة فى مجال الطعن فى أعمال الجمعية العمومية تعتبر الطاعنين جميعاً ممن حضروها ولو حيل بين بعضهم وبين المشاركة فى أعمالها بمنعه من دخول مكانها بمعناها الضيق ، ونرى أن هذا الحضور متفق والظاهر من ظروف الدعوى ويعد مدلولاً عليه بالنسبة لكل طاعن بما هو مستفاد من طعنه ومشهود عليه من معية باقى الطاعنين له وهو بحسبانه أمر ظاهر لم يسقط طعنه الأستاذ إثبات الإدعاء بخلافه بعد اطراح المحكمة - على السبيل المتقدم - كتاب النقابة فى هذا الشأن وأى مستند يصدق بشأنه أنه من عمله مما لا يصح الإثبات به على خصومه - خاصة وأن الثابت من دفاتر حضور الجمعية المطعون عليها والمقدمة بجلسة اليوم وتكرار أسماء بعض الحاضرين بقصد زيادة عددهم - مثل المقيد برقم فقد أثبت حضوره تحت مسلسل رقمى ، بتوقيعين مغايرين و المقيدة برقم والمكرر إثبات حضورها تحت رقمى مسلسل ، و المقيد بالنقابة برقم والمكرر إثبات حضوره تحت مسلسل رقمى ، و المقيدة بالنقابة برقم وتكرر إثبات حضورها تحت مسلسل رقمى ، مما يوهن الثقة أيضاً فى دفاتر النقابة الأخيرة . لما كان ذلك ، وكان المستبعدون بسبب التنازل عن الطعن وعدم سداد الاشتراك وعدم القيد الابتدائى لا يقل بهم النصاب المنصوص عليه فى المادة ١٢٥ مكرراً من قانون المحاماة ، فإن الدفع بعدم قبول الطعن شكلاً يكون غير مقبول .

ومن حيث إنه عن طلب الخصوم تأجيل نظر الدعوى لاستكمال المذكرات ، فإن المحكمة تلتفت عن هذا الطلب بعد أن استوفى طرفى الخصومة الوقت الكافى لتقديم مستنداتهم وماعن لهم من أوجه دفوع ودفاع شفاهة وكتابة .

ومن حيث إن المستقر عليه فى قضاء النقض أنه وإن كان ضم قضيتين تختلفان سبباً وموضوعاً إلى بعضهما تسهياً للإجراءات لا يترتب عليه إدماج أحدهما فى الأخرى . إلا أن الأمر يختلف إذا كان الطلب فى إحداها هو ذات الطلب فى الأخرى فإنه يتحقق الاندماج فى الدعويين ولا يمكن القول باستقلال أحدهما عن الأخرى . لما كان ذلك ، وكان الثابت من باقى الطعون التى أمرت المحكمة بضمها إلى هذا الطعن ليصدر فيها حكم واحد أن الطعن رقم ٤٤٢٨٠ المقدم من الأستاذ المحامى ويضم خمسون محامياً ابتغاء بطلان انتخاب مجلس النقابة، والطعن رقم ٤٤٢٨١ لسنة ٥٩ ق المقدم من الأستاذ المحامى ويضم تسعون محامياً عن بطلان انتخاب مجلس النقابة ، والطعن رقم ٤٣٣١٦ لسنة ٥٩ ق المقدم من الأستاذ المحامى ومن معه عن انتخاب النقيب ومجلس النقابة بمعنى أن جميع الطلبات فى الطعون المنضمة لا تخرج عن الطلبات التى قضى فيها فى الطعن ٤٤٣٣١ لسنة ٥٩ ق فإن الفصل فى هذا الطعن الأخير يغنى عن التعرض تفصيلاً لباقى الطعون سواء من ناحية الشكل أو الموضوع .



جلسة ٦ من سبتمبر لسنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عبد اللطيف ابو النيل نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / مجدى الجندى وعمار إبراهيم نائبى رئيس المحكمة ومحمد حسين وفرغلى زناى

(٤) نقابات

الطعن رقم ١٦٨٤٢ ، ١٧٢١٤ لسنة ٦٢ القضائية

(١) محاماة . نقابات . محكمة النقض " اختصاص الدوائر الجنائية"
قرار إدارى . اختصاص " الاختصاص الولائى " .

اختصاص الدوائر الجنائية لمحكمة النقض على ضوء التحديد الوارد فى المادة ٣٠
من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ . نطاقه ؟

امتداد ولاية القضاء العادى - استثناء - للفصل فى الطعون على القرارات الإدارية
الصادرة من مجلس نقابة المحامين . أساس ذلك ؟

(٢) محاماة . نقابات . محكمة النقض " اختصاص الدوائر الجنائية "
قانون " تفسيره " .

وضوح عبارة القانون . لايجوز معها الانحراف عنها عن طريق التفسير أو التأويل .
اختصاص المجلس المؤقت لنقابة المحامين المستحدث بالقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ .
مقصود على إدارة شئون النقابة واجراء الانتخابات فى مدة لاتجاوز ستين يوما من
تاريخ القضاء بالبطلان . علة ذلك ؟

الترشيح لعضوية مجلس النقابة . اجراءاته ؟

اسناد المشرع مهمة إجراء الانتخابات إلى مجلس مؤقت برئاسة رئيس محكمة
استئناف القاهرة وعضوية أقدم ستة من شاغلى درجة رئيس أو نائب بهذه المحكمة .
مؤداه : إضفاء طابع قضائى عليه . أثر ذلك ؟

(٣) نقابات . محاماة . طعن " إجراءاته " . نقض " مايجوز ومالا يجوز الطعن فيه من الأحكام " .

إجراءات الطعن فى قرارات المجلس المؤقت . خضوعها لميعاد الطعن وإجراءاته دون شرط النصاب - خمسون محاميا - كفاية رفعه من محام واحد له مصلحة فى الطعن .
أساس ذلك ؟

(٤) محاماه . نقابات . نقض " نظر الطعن والحكم فيه " .
توافر الأهلية والصفة والمصلحة فى طالب التدخل . أثره : قبول تدخله شكلا .
أساس ذلك ؟

طلب محام غير مقبول للمرافعة أمام محكمة النقض التدخل فى الطعن دون توكيل محام تتوافر له هذه الصفة لإبداء طلبه . أثره : عدم قبول تدخله .
(٥) محاماة . نقابات . إعلان . طعن " إجراءاته " .

المواجهة التى تنعقد بها الخصومة . تمامها بالإعلان الصحيح أو بحضور الخصوم أمام القضاء ومتابعة السير فى الدعوى .

(٦) محاماة . نقابات . دفع " الدفع بعدم الاختصاص " . محكمة النقض " اختصاص الدوائر الجنائية " .

إختصاص الدوائر الجنائية بمحكمة النقض بنظر الطعون على قرارات المجلس المؤقت لنقابة المحامين . أساس ذلك ؟

(٧) محاماة . نقابات . دستور .

انتفاء الجدية عن الدفع بعدم دستورية المادة ١٣٥/٣ مكررا من قانون المحاماة المضافة بالقانون ٩٨ لسنة ١٩٩٢ . أثره : وجوب الالتفات عنه . أساس ذلك ؟

(٨) محاماة . نقابات . نظام عام . قانون " سريانه " .

سريان القانون الجديد على الوقائع التى تنشأ بعد نفاذه . استحداثه أحكاما موضوعية تتعلق بالنظام العام . سريانها بأثر فوري على المراكز القائمة وقت العمل به ولو كانت ناشئة قبل صدوره .

تعلق الأحكام الخاصة بانتخاب نقيب المحامين وأعضاء مجلس النقابة بالنظام العام أساس ذلك وأثره ؟

١ - لما كانت الأصل فى اختصاص الدوائر الجنائية لمحكمة النقض على التحديد الوارد فى المادة ٣٠ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ أنه قاصر على الأحكام النهائية الصادرة من آخر درجة فى مواد الجنايات والجرح ، إلا أن قانون المحاماه رقم ٦١ لسنة ١٩٦٨ نهج على نزع ولاية الفصل فى الطعون على القرارات الإدارية الصادرة من مجلس نقابة المحامين من القضاء الإدارى وأسندها إلى القضاء العادى - بصفة إستثنائية - وذلك استنادا إلى التفويض التشريعى المقرر بالمادة ١٦٧ من الدستور - فى أن يسند ولاية الفصل فى بعض المنازعات الإدارية التى يختص مجلس الدولة أصلا بالفصل فيها طبقا للمادة ١٧٢ من الدستور إلى هيئات قضائية أخرى وفقا لمقتضيات الصالح العام ، وقد استمر المشرع على هذا النهج عندما أصدر قانون المحاماه رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ عندما حدد فى المواد ١٣٤ ، ١٣٥ / ١ مكررا ، ١٣٥ / ٣ مكررا ، ١٤١ منه القرارات التى يجوز الطعن فيها أمام جهة القضاء العادى سواء أمام محكمة النقض أو أمام محكمة استئناف القاهرة .

٢ - لما كان النص فى الفقرة الثالثة من المادة ١٣٥ مكررا من قانون المحاماه رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ والمضافه بالقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ على أنه " ويشكل مجلس مؤقت برئاسة رئيس محكمة استئناف القاهرة ، وعضوية أقدم ستة من رؤساء أو نواب رئيس بهذه المحكمة ، يختص وحده دون غيره بإجراء الانتخابات فى مده لاتجاوز ستين يوما من تاريخ القضاء بالبطلان ، فاذا اعتذر أى من هؤلاء أو قام به مانع حل محله الأقدم فالأقدم ، وتكون لهذا المجلس إلى حين تشكيل المجلس الجديد - جميع الاختصاصات المقرره لمجلس النقابة ، وتكون لرئيسه اختصاصات النقيب ، وتختص محكمة النقض دون غيرها بالفصل فى الطعن على قراراته فى المواعيد وبالإجراءات المنصوص عليها فى الفقرتين السابقتين " لما كان ذلك ، وكانت القاعده العامة أنه متى كانت عبارة القانون واضحة ولا لبس فيها ، فانها يجب ان تعد تعبيراً صادقاً عن إرادة الشارع ولا يجوز الانحراف بها عن طريق التفسير والتأويل ايا كان الباعث على ذلك ، ولا الخروج على النص متى كان واضحاً جلى المعنى قاطعاً فى الدلالة على المراد منه ، وكان اختصاص المجلس المؤقت لنقابة المحامين الذى استحدثه القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ قاصراً على إدارة شئون النقابة وإجراء الانتخابات فى مده لاتجاوز ستين يوما من تاريخ القضاء بالبطلان على ما دلت عليه عبارات النص المضاف وعلى ما أفصح عنه تقرير لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب والمذكورة الإيضاحية للقانون ، تدخلا من المشرع لتحديد الجبهه التى يوكل إليها هذه المهمة فى حالة القضاء ببطلان مجلس النقابة بعد ماتبين له خلو القانون الحالى من وضع حكم لهذه المسألة ، وكان الترشيح لعضوية مجلس النقابة يتم بطلب يقدم من المرشح إلى مجلس النقابة فى

المواعيد وبالإجراءات المنصوص عليها في المادة ١٣٤ من قانون المحاماه سالف الإشارة - قبل التعديل بالاضافة للمادة ١٣٥ مكررا بموجب أحكام القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ - ولن أغفل إدراج اسمه من قائمة المرشحين التظلم إلى مجلس النقابة أو أن يطعن في قراره أمام محكمة استئناف القاهرة خلال أجل محدد ، بيد أن الشارع عندما أسند مهمة إجراء الانتخابات إلى مجلس مؤقت برئاسة رئيس محكمة استئناف القاهرة وعضوية أقدم ستة من شاغلي درجة رئيس أو نائب رئيس بهذه المحكمة عند القضاء ببطلان مجلس النقابة ، فانه يكون قد أضفى على هذا المجلس المؤقت طابعا قضائيا لايتأتى معه أن يكون الاختصاص بنظر الطعون على قراراته معقودا لغير محكمة النقض باعتبارها المحكمة العليا لجهة القضاء العادى .

٣ - لما كان المشرع قد أفصح عن إرادته فى اسناد ولاية الفصل فى الطعن على قرارات المجلس المؤقت - أنف الإشارة إلى محكمة النقض بتقرير فى قلم كتاب هذه المحكمة خلال اسبوعين من تاريخ صدور القرار بدون حاجه لما استلزمته الفقرة الأولى من المادة ١٣٥ مكررا من قانون المحاماه المضافة بالقانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ من أن يكون التقرير بالطعن مقدما من خمسين محاميا على الأقل ممن حضروا الجمعية العمومية أو شاركوا فى انتخابات مجلس النقابة بالنسبة للطعن على القرارات الصادرة منها أو فى تشكيل مجلس النقابة ، اذ أن هذا القيد قاصر على حالة دعوة مجلس النقابة لعقد جمعية عمومية وإجراء انتخابات جديدة خلال الستين يوما السابقة لانتهاؤ مدة المجلس طبقا لنص المادة ١٣٦ من قانون المحاماه وهو ما لا يتصور استلزامه فى حالة القضاء ببطلان مجلس النقابة وإسناد هذه المهمة لمجلس مؤقت ، اذ أن قرارات هذا

المجلس المؤقت - لدى مباشرته اختصاصاته - قد تكون سابقه - لفتره لاتجاوز الاسبوعين المحددين للطعن على قراراته - على اجتماعات الجمعية العمومية للنقابة وانتخابها للمجلس ، ومن ثم فان إجراءات الطعن فى قرارات المجلس المؤقت تبقى خاضعة لميعاد الطعن وإجراءات التقرير به دون استلزام شرط النصاب بالنسبة لعدد الطاعنين ويكفى فى هذا الخصوص أن يكون الطعن مرفوعا من أحد المحامين الذين لهم مصلحة قائمة فى الطعن - كما هو الحال فى الطعن الماثل - لما كان ماتقدم وتماشيا مع قصد الشارع الذى أفصح عنه على نحو ما سلف بسطه فان الطعن فى قرارات المجلس المؤقت لنقابة المحامين المشكل طبقا لأحكام القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ أمام محكمة النقض يكون جائزا متى كان ذلك ، وكان الطعان قد استوفيا اوضاعهما الشكليه فانه يتعين قبولهما شكلا .

٤ - حيث انه عن طلب تدخل كل من المحامين ٠٠٠ و ٠٠٠ و ٠٠٠ تدخلًا انضمامياً إلى المطعون ضدهما فانه لما كانت شروط تدخلهم من أهلية وصفة ومصلحة قد توافرت فانه يتعين القضاء بقبول تدخلهم شكلا عملا بالمادة ١٢٦ من قانون المرافعات المدنية والتجارية . أما عن طلب تدخل المحامى ٠٠٠ انضماميا إلى المطعون ضدهما - أيضا - فانه لما كان المحامى المذكور غير مقبول للمرافعة أمام محكمة النقض ولم يوكل محاميا تتوافر له هذه الصفه لإبداء طلباته فانه يتعين عدم قبول تدخله مع إلزامه مصروفات تدخله .

٥- لما كان قضاء هذه المحكمة من أن مبدأ المواجهه كما يتحقق بالإعلان الصحيح يتحقق أيضا بالعلم اليقيني الذى يتمثل فى حضور الخصوم أمام القضاء ومتابعة السير

فى الدعوى وإبداء الدفاع فى الشكل والموضوع على نحو يدل على إحاطته بموضوعها وبالطلبات فيها ومركزه القانونى بين أطراف الخصومه وبالتالى فان الخصومه تتعقد بتمام المواجهه سواء تحققت بهذا السبيل أو الإعلان الصحيح .

٦ - لما كان المشرع قد نهج حين سن قانون المحاماه الصادر بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٦٨ على نزاع ولاية الفصل فى الطعون على قرارات مجلس نقابة المحامين من القضاء الإدارى وأسندته إلى جهة القضاء العادى وناط بالدائرة الجنائية بمحكمة النقض نظر هذه الطعون ، وقد التزم هذا النهج فى قانون المحاماه رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ ، بجعل الاختصاص اما لمحكمة استئناف القاهرة فى خصوص إغفال من أدرج اسمه فى قائمة المرشحين طبقا لنص المادة ١٣٤ ، واما للدائرة الجنائية بمحكمة النقض فى حالة صدور قرار من مجلس النقابة بنقل اسم المحامى إلى جدول المحامين غير المشتغلين طبقا لنص المادة ٤٤ من ذات القانون ، وكما هو الحال فى المادة ١٤١ بالنسبة لمن اسقطت عنه العضوية من مجلس النقابة ، ومن ثم فان خلونص الفقرة الثالثة من المادة ١٣٥ مكررا من قانون المحاماه المضافة بالقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ من تحديد الدائرة التى تنظر الطعون على قرارات المجلس المؤقت للنقابة وإشارتها إلى تقديم التقرير إلى قلم كتاب المحكمة لايمنى عدولا من الشارع عن اتجاهه فى هذا الصدد وإلا كان ذلك مؤديا إلى فقدان التجانس بين أحكام التشريع الواحد اذ كان الاختصاص بنظر بعض الطعون ينعقد للدائرة الجنائية وبعضها الآخر ينعقد للدائرة المدنية . متى كان ذلك ، فان الاختصاص بنظر هذا الطعن ينعقد لأى من الدوائر الجنائية بمحكمة النقض ، ويكون الدفع المبدى فى هذا الخصوص غير سديد .

٧ - حيث انه عن الدفع بعدم دستورية نص الفقرة الثالثة من المادة ١٣٥ مكررا من قانون المحاماه المضافة بالقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ - بمقولة ان هذا النص يعد افتتاحا على قضاء محكمة النقض في الطعن رقم ٤٤٣٢١ لسنة ٥٩ قضائية والطعون المنضمة إليه ، وأنه قد صدر في عجاله وبدون اكتمال النصاب المقرر لإصداره من أعضاء مجلس الشعب ، فانه مردود بما هو مقرر من سلطة الشارع في سن القوانين لتنظيم أمر معين ظهر من التطبيق وجود فراغ تشريعي بشأنه ، وأن إصدار هذا القانون لا ينطوي على مساس بقضاء محكمة النقض - آنف الإشارة - وأن المشرع - بعد صدور هذا الحكم - استبان له خلو قانون المحاماه من نص يحدد الجهة المنوط بها إجراء انتخابات المجلس الجديد لنقابة المحامين في حالة القضاء ببطلان تشكيل المجلس القائم ، وأن الضرورة التي أملتها الحاجة إلى هذا التشريع لسد هذا الفراغ التشريعي هي التي عجلت بإصداره - ولا مشاحة في ذلك كما وأن القول بعدم توافر نصاب إصداره لا يعدو أن يكون قولا مرسلا لا يسمانده الواقع ولم يقم عليه دليل . ومن ثم فان هذا الدفع تكون قد انتفت عنه الجدية الواجبة وتعين الالتفات عنه عملا بنص الفقرة ب من المادة ٢٩ من قانون المحكمة الدستورية العليا رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ .

٨ - لما كان من المقرر - وعلى ما جرى به قضاء محكمة النقض - أن القانون الجديد يسرى على الوقائع التي تنشأ بعد نفاذه إلا إذا كان قد استحدث أحكاما موضوعية متعلقة بالنظام العام أفرغها في نصوص أمره ، فانها تسرى بأثر فوري على المراكز القانونية القائمة وقت العمل به ولو كانت ناشئة قبله ، وكان الشارع بما ضمنه قانون المحاماه من أحكام خاصة بانتخاب نقيب المحامين وأعضاء مجلس النقابة ، وما رتبته من

بطلان على مخالفه تلك الأحكام ، قد قصد تنظيم هذه المسألة على نحو محدد لايجوز الخروج عليه التزاما بمقتضيات المصالح العام - التي يستقل هو بتقدير مبرراتها ودوافعها - وترجيحا لها على غيرها من المصالح الأخرى المغايره ، فان تلك الأحكام - بهذه المثابة - تدخل فى دائرة القواعد المتعلقة بالنظام العام ، وإن كانت الفقرة الثالثة من المادة ١٣٥ مكررا من قانون المحاماه رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ المضافة بالقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ والمعمول به اعتبارا من يوم ٢٠ من يوليو سنة ١٩٩٢ قد استحدثت حكما جديدا بما نصت عليه من تشكيل مجلس مؤقت تكون له جميع الاختصاص المقرره لمجلس نقابة المحامين يختص بإجراء الانتخابات فى حالة القضاء ببطلان انتخاب النقيب أو أكثر من ثلاثه من أعضاء مجلس النقابة ، فان هذا الحكم يسرى على كل واقعة - من هذا القبيل - تعرض فور نفاذه ويكون ذلك المجلس المؤقت هو وحده المختص بإجراء انتخابات النقيب وأعضاء مجلس النقابة إذا ما قضى ببطلان انتخابهم ، ولا ينال من ذلك النظر أو يغير فيه أو يؤثر فى سلامته أن يكون البطلان قد قضى به بتاريخ ١٥ يوليو سنة ١٩٩٢ وقبل صدور ذلك القانون - ولا يعد ذلك انسحابا لأثره على الماضى وانما تطبيقا للأثر الفورى لهذا القانون - خاصة وأن البين من المستندات المقدمة من المطعون ضده الأول بصفته أن اللجنة المؤقتة لنقابة المحامين التى شكلتها الجمعية العمومية غير العادية للمحامين المعقودة بتاريخ ١٩ يناير سنة ١٩٨٩ قد انتهت ولايتها فى ٢٠ ابريل سنة ١٩٨٩ طبقا للتفويض الممنوح لها من الجمعية التى قررت تشكيلها - طالما لم يتم انتخاب النقيب وأعضاء مجلس النقابة قبل العمل بأحكامه .

"الوقائع"

بتاريخ الأول من اغسطس سنة ١٩٩٢ قرر الأستاذ ... المحامى بصفتة وكيلا عن الأستاذ/ ... المحامى بالطعن بطريق النقض فى قرار المجلس المؤقت لنقابة المحامين بفتح باب الترشيح للانتخاب خلال الفتره من ٣٠ يوليو حتى أول اغسطس سنة ١٩٩٢ وتحديد يوم ١١ سبتمبر سنة ١٩٩٢ موعدا لإجراء الانتخاب والصادر بتاريخ ٢٢ من يوليو سنة ١٩٩٢ (قيد بجدول محكمة النقض برقم ١٦٨٤٢) وأودعت أسباب الطعن فى ذات التاريخ موقعا عليها من الطاعن - طالبا فى ختامها : أولا : الحكم بصفة مستعجلة بوقف تنفيذ القرار الصادر من اللجنة القضائية بفتح باب الترشيح لانتخاب المحامين ثانياً : الحكم ببطلان القرار المذكور وما يترتب على ذلك من آثار . كما قرر الاستاذ/ .. عن نفسه وبصفتة وكيلا عن عدد ١٠٧ محاميا بالطعن بطريق النقض فى ذات القرار بتاريخ ٢ من اغسطس سنة ١٩٩٢ (قيد بجدول محكمة النقض برقم ١٧٢١٤ لسنة ٦٢ القضائية) . وأودعت اسباب الطعن فى ذات التاريخ موقعا عليها منه طالبا فى ختامها ذات الطلبات الوارده فى الطعن الأول وبجلسة ٣ من سبتمبر سنة ١٩٩٢ طلب المحامون ... و ... و ... و ... قبول تدخلهم انضماميا إلى المطعون ضدهما وقررت المحكمة ضم الطعن رقم ١٧٢١٤ لسنة ٦٢ ق إلى الطعن رقم ١٦٨٤٢ لسنة ٦٢ ق ليصدر فيهما حكم واحد وفيها سمعت المرافعة على ما هو مبين بالمحضر ثم أجل النطق بالحكم لجلسه اليوم .

المحكمة

من حيث إن واقعات الطعن رقم ١٦٨٤٢ لسنة قضائية - حسبما يبين من الأوراق - حاصلها أن المجلس المؤقت لنقابة المحامين المشكل طبقا لنص الفقرة الثالثة من المادة

١٣٥ مكررا من قانون المحاماه رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ والمضافة بالقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ . قرر بتاريخ ٢١ من يوليو سنة ١٩٩٢ فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس النقابة العامة - نقيبا وأعضاء - وإجراء هذه الانتخابات فى الحادى عشر من سبتمبر سنة ١٩٩٢ . وإذ لم يلق هذا القرار قبولا لدى المحامى ... فطعن عليه بطريق النقض فى أول اغسطس سنة ١٩٩٢ - وبذات التاريخ أودع تقريرا بأسباب طعنه اختصم فيه كلا من وزير العدل بصفته ورئيس المجلس المؤقت آنف الذكر . ابتغاء الحكم أولا : بصفة مستعجلة بوقف تنفيذ القرار المطعون عليه - ثانيا : ببطالان القرار المذكور والآثار المترتبة عليه . وردن فى طعنه الى أن الدائرة الجنائية بمحكمة النقض قضت بتاريخ الخامس عشر من يوليو سنة ١٩٩٢ فى الطعن رقم ٤٤٣٣١ لسنة ٥٩ القضائية والطعون المنضمة له ببطالان انتخاب مجلس النقابة الذى جرى فى التاسع من يونيو سنة ١٩٨٩ بكامل تشكيكه ، وهو ما يترتب عليه عودة الحق فى إدارة النقابة الى اللجنة المشكلة برئاسه - الطاعن - من الجمعية العمومية غير العادية المعقوده فى التاسع عشر من يناير سنة ١٩٨٩ ، والذى لاينال منه صدور القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ الصادر بتاريخ ١٩ من يوليو سنة ١٩٩٢ ونص فيه على العمل به اعتبارا من اليوم التالى لتاريخ نشره - فى الجريدة الرسمية يوم صدوره ، بما تضمنه من إضافة فقرة ثالثة النص المادة ١٣٥ مكررا من قانون المحاماه رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ ناطت بمجلس مؤقت يرأسه رئيس محكمة استئناف القاهرة إجراء الانتخابات خلال ستين يوما من تاريخ القضاء ببطالان انتخاب النقيب أو أكثر من ثلاثه من أعضاء النقابة ، إذ ان ذلك النص المضاف قد صدر وعمل به فى تاريخ لاحق على صدور الحكم آنف الإشارة بتاريخ ١٥ يوليو سنة ١٩٩٢ ، لم

يورد حكما بسريانه بأثر رجعى على الوقائع والمراكز القانونية التى تحدثت قبل نفاذه .
ويضحى من ثم القرار الصادر من هذا المجلس المؤقت والمطعون عليه مشروبا بعيب
البطلان ، وأردف الطاعن أن اختصاصه للمطعون ضده الأول - وزير العدل - بمقولة أنه
قد أصدر قرارا بتشكيل المجلس المؤقت آنف الذكر برئاسة رئيس محكمة استئناف
القاهرة . كما يبين من الاطلاع على الطعن رقم ١٧٢١٤ لسنة ٦٢ قضائية الذى أمرت
المحكمة بضمه إلى الطعن سالف الإشارة ليصدر فيهما حكم واحد انه قد رفع من
المحامى ... عن نفسه وبصفته وكىلا عن بعض المحامين بتاريخ الثالث من اغسطس سنة
١٩٩٢ بذات الطلبات السابقة قبل نفس الخصوم ومحمولا على ذات الأسانيد القانونية
التى بنى عليها الطعن السابق .

ومن حيث إن دفاع الطاعنين شرح ظروف الطعن وأسانيده وأبدى المحامى ...
الحاضر مع الطاعنين فى ختام مرافعته دفعا بعدم دستورية القانون رقم ٩٨ لسنة
١٩٩٢ ومن حيث إن المستشار ... عضو هيئة قضايا الدولة حضر عن المطعون ضده
الأول - وزير العدل بصفته - ودفع بعدم انعقاد الخصومه بالنسبه له لعدم إعلانه ،
وبعدم قبول الدعوى لرفعها على غير ذى صفه ، كما دفع بعدم قبول الطلب المستعجل
لتمام إجراءات الترشيح . وقدم مذكره بدفاعه ساق فيها أسانيده القانونية . ومن حيث
ان المحامين ... و ... حضرا عن المطعون ضده الثانى - رئيس المجلس المؤقت لنقابة
المحاميين - ودفع بعدم قبول الطعن رقم ١٦٨٤٢ لسنة ٦٢ قضائية . لرفعه بالمخالفة
لأحكام الفقرة الأولى من نص المادة ١٣٥ من قانون المحاماه رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣
والفقره الثالثة المضافة بالقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ لعدم توافر شرط النصاب الذى

يستلزم رفعه من خمسين محاميا - على الأقل - مصدقا على توقيعاتهم ، وبانتفاء صفة رافعه كرئيس للمجلس المؤقت لانتهاه هذه الولاية بتاريخ ١٩ ابريل سنة ١٩٨٩ ، كما دفعا بعدم قبول الطلب المستعجل الخاص بفتح باب الترشيح وقدمتا مذكرتين شارحتين لدفاعهما وحافظه بالمستندات المؤيدة لدفاعهما .

ومن حيث ان المحامين ... و ... حضرا وطلبا التدخل انضماميا للمطعون ضدهما ودفع أولهما بعدم اختصاص الدائرة الجنائية بمحكمة النقض واختصاص الدائرة المدنية بنظرها . على سند من القول بأن المادة ١٣٥ مكررا من قانون المحاماه سالف الإشارة لم تسند للدوائر الجنائية الاختصاص بنظر مثل هذا الطعون . وأنها بحسب الأصل ذات طبيعة مدنية وينعقد الاختصاص بنظرها للدوائر المدنية . وقدم الثانى مذكره بدفاعهما تناول فيها شرح أسانيد هذا الدفاع . كما حضر المحامى ... طالبا التدخل انضماميا الى المطعون ضدهما ودفع بعدم اختصاص المحكمة بنظر الدعوى وبعدم قبولها لرفعها من غير ذى صفة . وحيث ان الأصل فى اختصاص الدوائر الجنائية لمحكمة النقض على التحديد الوارد فى المادة ٣٠ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ أنه قاصر على الأحكام النهائية الصادرة من آخر درجه فى مواد الجنايات والجنىح ، إلا أن قانون المحاماه رقم ٦١ لسنة ١٩٦٨ نهج على نزع ولاية الفصل فى الطعن على القرارات الإدارية الصادرة من مجلس نقابة المحامين من القضاء الادارى وأسندها إلى القضاء العادى - بصفة استثنائية - وذلك استنادا إلى التفويض التشريعى المقرر بالمادة ١٦٧ من الدستور - فى أن يسند ولاية الفصل فى بعض المنازعات الإدارية - التى يختص مجلس الدولة أصلا بالفصل فيها طبقا

للمادة ١٧٢ من الدستور إلى هيئات قضائية أخرى وفقا لمقتضيات الصالح العام ، وقد استمر المشرع على هذا النهج عندما أصدر قانون المحاماه رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ عندما حدد في المواد ١٤٣ ، ١٣٥/١ مكررا ، ١٤١ منه القرارات التى يجوز الطعن فيها أمام جهة القضاء العادى سواء أمام محكمة النقض أو أمام محكمة استئناف القاهرة ، لما كان ذلك ، وكان النص فى الفقرة الثالثة من المادة ١٣٥ مكررا من قانون المحاماه رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ والمضافة بالقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ على أنه " ويشكل مجلس مؤقت برئاسة رئيس محكمة استئناف القاهرة ، وعضوية أقدم ستة من رؤساء أو نواب رئيس بهذه المحكمة، يختص وحده دون غيره بإجراء الانتخابات فى مدة لاتجاوز ستين يوما من تاريخ القضاء بالبطلان ، فاذا اعتذر أى من هؤلاء أو قام به مانع حل محله الأقدم فالأقدم ، وتكون لهذا المجلس إلى حين تشكيل المجلس الجديد - جميع الاختصاصات المقرره لمجلس النقابة ، وتكون لرئيسه اختصاصات النقيب ، وتختص محكمة النقض دون غيرها بالفصل فى الطعن على قراراته فى المواعيد وبالإجراءات المنصوص عليها فى الفقرتين السابقتين " لما كان ذلك ، وكانت القاعدة العامة انه متى كانت عبارة القانون واضحة ولا لبس فيها فانها يجب ان تعد تعبيراً صادقاً عن ارادة الشارع ولا يجوز الانحراف بها عن طريق التفسير والتأويل أيا كان الباعث على ذلك ، ولا الخروج على النص متى كان واضحاً جلى المعنى قاطعاً فى الدلالة على المراد منه ، وكان اختصاص المجلس المؤقت لنقابة المحامين الذى استحدثه القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ قاصراً على إدارة شئون النقابة وإجراء الانتخابات فى مدة لاتجاوز ستين يوما من تاريخ القضاء بالبطلان على ما دلت عليه عبارات النص المضاف وعلى ما أفصح عنه تقرير

لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب والمذكرة الإيضاحية للقانون ، تدخلا من الشرع لتحديد الجهة التى يوكل اليها هذه المهمة فى حالة القضاء ببطلان مجلس النقابة بعد ماتبين له ماتبين له خلو القانون الحالى من وضع حكم لهذه المسألة ، وكان الترشيح لعضوية مجلس النقابة يتم بطلب يقدم من المرشح إلى مجلس النقابة فى المواعيد وبالإجراءات المنصوص عليها فى المادة ١٣٤ من قانون المحاماه سالف الإشارة - قبل التعديل بالإضافة للمادة ١٣٥ مكررا بموجب أحكام القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ - ولن أغفل إدراج اسمه من قائمة المرشحين للتظلم إلى مجلس النقابة أو أن يطعن فى قراره أمام محكمة استئناف القاهرة خلال أجل محدد ، بيد أن الشارع عندما أسند مهمة إجراء الانتخابات إلى مجلس مؤقت برئاسة رئيس استئناف القاهرة وعضوية أقدم ستة من شاغلى درجه رئيس أو نائب رئيس بهذه المحكمة عند القضاء ببطلان مجلس النقابة ، فانه يكون قد أضفى على هذا المجلس المؤقت طابعا قضائيا لا يتأتى معه أن يكون الاختصاص بنظر الطعون على قراراته معقودا لغير محكمة النقض باعتبارها المحكمة العليا لجهة القضاء العادى ، لما كان ذلك ، وكان المشرع قد أفصح عن إرادته فى اسناد ولاية الفصل فى الطعن على قرارات المجلس المؤقت - آنف الإشارة إلى محكمة النقض بتقرير فى كتاب المحكمة خلال اسبوعين من تاريخ صدور القرار بدون حاجه لما استلزمته فقره الأولى من الماده ١٣٥ مكررا من قانون المحاماه المضافة بالقانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ من أن يكون التقرير بالطعن مقدما من خمسين محاميا على الأقل ممن حضروا الجمعية العمومية أو شاركوا فى انتخابات مجلس النقابة بالنسبة للطعن على القرارات الصادرة منها أو فى تشكيل مجلس النقابة ، إذ أن هذا

القيد قاصر على احالة دعوة مجلس النقابة لعقد جمعية عمومية وإجراء انتخابات جديدة خلال الستين يوما السابقة لانتهاء مدة المجلس طبقا لنص المادة ١٣٦ من قانون المحاماه وهو مالا يتصور استلزامه فى حالة القضاء ببطلان مجلس النقابة وإسناد هذه المهمة لمجلس مؤقت ، إذ أن قرارات هذا المجلس المؤقت - لدى مباشرته - قد تكون سابقة - لفتره لاتجاوز الاسبوعين المحددين للطعن على قراراته - على اجتماعات الجمعية العمومية للنقابة انتخابها للمجلس ، ومن ثم فان إجراءات الطعن فى قرارات المجلس المؤقت تبقى خاضعة لميعاد الطعن واجراءات التقرير به دون استلزام شرط النصاب بالنسبة لعدد الطاعنين ويكفى فى هذا الخصوص ان يكون الطعن مرفوعا من أحد المحامين الذين لهم مصلحة قائمة فى الطعن - كما هو الحال فى الطعن الماثل - لما كان ماتقدم وتمشيا مع قصد الشارع الذى أفصح عنه على نحو ما سلف بسطه فان الطعن فى قرارات المجلس المؤقت لنقابة المحامين المشكل طبقا لأحكام القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ أمام محكمة النقض يكون جائزا متى كان ذلك ، وكان الطعنان قد استوفيا أوضاعهما الشكلية فانه يتعين قبولهما شكلا .

من حيث إن البين من المستندات المقدمة أن المجلس المؤقت - المطعون على قراره - مشكل طبقا لأحكام قانون المحاماه ودون ما تدخل من وزير العدل فى تشكيله - وقد تم إبلاغ رئيسه بصدور هذا القانون من وزير الدولة برئاسة الوزراء ومن ثم فان الدعوى الموجهه قبله تكون مفتقرة إلى سندها من الواقع والقانون .

وحيث إنه عن طلب تدخل كل من المحامين ... و ... و ... تدخل انضماميا إلى المطعون ضدهما فانه لم كانت شروط تدخلهم من أهلية وصفة ومصلحة قد توافرات فانه

يتعين القضاء بقبول تدخلهم شكلاً عملاً بالمادة ١٢٦ من قانون المرافعات المدنية والتجارية ، أما عن طلب تدخل المحامي ... انضماماً إلى المطعون ضدهما - أيضاً - فإنه لما كان المحامي المذكور غير مقبول للمرافعة أمام محكمة النقض ولم يوكل محامياً تتوافر له هذه الصفة لإبداء طلباته فإنه يتعين عدم قبول تدخله مع إلزامه مصروفات تدخله .

وحيث إنه عن الدفع المبدى من المطعون ضده الأول بعدم انعقاد الخصومة بالنسبة له لعدم إعلانه بصحيفتي الطعن ، فإنه - وعلى فرض صحته - مردود بما استقر عليه قضاء هذه المحكمة من أن مبدأ المواجه كما يتحقق بالإعلان الصحيح يتحقق أيضاً بالعلم اليقيني الذي يتمثل في حضور الخصوم أمام القضاء ومتابعة السير في الدعوى وإبداء الدفاع في الشكل والموضوع على نحو يدل على إحاطته بموضوعها وبالطلبات فيها ومركزه القانوني بين أطراف الخصومة وبالتالي فإن الخصومة تنعقد بتمام المواجهة سواء بهذا السبيل أو بالإعلان الصحيح ، لما كان ذلك ، وكان المطعون ضده الأول قد حضر وأبدى دفاعه في الطعن المائل سواء في الشكل أو الموضوع بما يدل على إحاطته بموضوع الطعن وبالطلبات فيه ، فإن ذلك يكون كافياً للمضي في نظر الدعوى دون ما حازه لتكليف الطاعن أو قلم كتاب المحكمة بإعلانه بصحيفة الطعن .

وحيث إنه عن الدفع بعدم اختصاص الدائرة الجنائية بمحكمة النقض بنظر هذين الطعنين واختصاص الدائرة المدنية بالمحكمة بنظرهما ، فإنه مردود بأن

المشرع قد نهج حين سن قانون المحاماه الصادر بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٦٨ على نزع ولاية الفصل فى الطعن على قرارات مجلس نقابة المحامين من القضاء الأدارى وأسنده إلى جهة القضاء العادى وناط بالدائرة الجنائية بمحكمة النقض نظر هذه الطعون ، وقد التزم هذا النهج فى قانون المحاماه رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ ، بجعل الاختصاص أما لمحكمة استئناف القاهرة فى خصوص إغفال من أدرج اسمه فى قائمة فى قائمة المرشحين طبقاً لنص المادة ١٣٤ ، وأما للدائرة الجنائية بمحكمة النقض فى حالة صدور قرار من مجلس النقابة بنقل اسم المحامى إلى جدول المحامين غير المشتغلين طبقاً لنص المادة ٤٤ من ذات القانون ، كما هو الحال فى المادة ١٤١ بالنسبة لمن أسقطت عنه العضوية من مجلس النقابة ، ومن ثم فإن خلونص الفقرة الثالثة من المادة ١٣٥ مكرراً من قانون المحاماه المضافة بالقانون رقم ٩٨ لسنة ٩٩٢ من تحديد الدائرة التى تنظر الطعون على قرارات المجلس المؤقت للنقابة وإشارتها إلى تقديم التقرير إلى قلم كتاب المحكمة لا يعنى عدولا من الشارع عن إتجاهه فى هذا الصدد وإلا كان ذلك مدياً إلى فقدان التجانس بين أحكام التشريع الواحد إذ كان الاختصاص بنظر بعض الطعون ينعقد للدائرة الجنائية وبعضها الآخر ينعقد للدائرة المدنية ، متى كان ذلك، فإن الاختصاص بنظر هذا الطعن ينعقد لأى من الدوائر الجنائية بمحكمة النقض ، ويكون الدفع المبدى فى هذا الخصوص غير سديد .

وحيث إنه عن الدفع المثار بشأن عدم قبول الطلب المستعجل - فإن المحكمة تلتفت عنه لعدم جدواه إزاء تطرقها للفصل فى موضوعه .

وحيث إنه عن الدفع بعدم دستورية نص الفقرة من المادة ١٣٥ مكررا من قانون المحاماه المضافة بالقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ - بمقولة ان هذا النص يعد افتئاتا على قضاء محكمة النقض فى الطعن رقم ٤٤٣٣١ لسنة ٥٩ قضائية والطعون المنضمة إليه ، وأنه قد صدر فى عجلة وبدون اكتمال النصاب المقرر لإصداره من أعضاء مجلس الشعب ، فإنه مردود بما هو مقرر من سلطة الشارع فى سن القوانين لتنظيم أمر معين ظهر من التطبيق وجود فراغ تشريعى بشأنه ، وأن إصدار هذا القانون لا ينطوى على مساس بقضاء محكمة النقض - أنف الإشارة - وأن المشرع - بعد صدور هذا الحكم - استبان له خلوقانون المحاماه من نص يحدد الجهة المنوط بها انتخابات المجلس الجديد لنقابة المحامين فى حالة القضاء ببطان تشكيل المجلس القائم ، وأن الضرورة التى أملتها الحاجة إلى هذا التشريع لسد هذا الفراغ التشريعى هى التى عجلت بإصداره - ولا مشاحة فى ذلك كما وأن القول بعدم توافر نصاب إصداره لا يعدو أن يكون قولاً مرسلاً لا يسانده الواقع ولم يقم عليه دليل ، ومن ثم فإن هذا الدفع تكون قد انتفت عنه الجدية الواجبة وتعين الالتفات عنه عملاً بنص الفقرة ب من المادة ٢٩ من قانون المحكمة الدستورية العليا رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ ، لما كان ذلك ، وإذ كانت المحكمة قد تناولت الدفع المثارة من الخصوم فإنها لا ترى مدعاة للنص عليها فى المنطوق ومن حيث انه لما كان من المقرر - وعلى ما جرى به قضاء محكمة النقض - أن القانون الجديد يسرى على الوقائع التى تنشأ بعد نفاذه إلا اذا كان قد استحدث أحكاماً موضوعية متعلقة بالنظام العام أفرغها فى نصوص أمره ، فإنها تسرى بأثر فوري على

المراكز القانونية القائمة وقت العمل به ولو كانت ناشئة قبله ، وكان الشارع بما ضمنه قانون المحاماه من أحكام خاصة بانتخاب نقيب المحامين وأعضاء مجلس النقابة ، وما رتبته من بطلان على مخالفة تلك الأحكام ، قد قصد تنظيم هذه المسألة على نحو محدد لا يجوز الخروج عليه التزاما بمقتضيات الصالح العام - التي يستقل هو بتقدير مبرراتها ودوافعها - وترجيحا لها على غيرها من المصالح الأخرى المغايرة ، فان تلك الأحكام - بهذه المثابة - تدخل في دائرة القواعد المتعلقة بالنظام العام . واذ كانت الفقرة الثالثة من المادة ١٣٥ مكرراً من قانون المحاماه رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ المضافة بالقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ والمعمول به اعتباراً من يوم ٢٠ من يوليو سنة ١٩٩٢ قد استحدثت حكماً جديداً بما نصت عليه من تشكيل مجلس مؤقت تكون له جميع الاختصاصات المقررة لمجلس نقابة المحامين يختص بإجراء الانتخابات في حالة القضاء ببطلان انتخاب النقيب أو أكثر من ثلاثة من أعضاء مجلس النقابة ، فان هذا الحكم يسرى على كل واقعة - من هذا القبيل - تعرض فور نفاذه ويكون ذلك المجلس المؤقت هو وحده المختص بإجراء انتخابات النقيب وأعضاء مجلس النقابة إذا ما قضى ببطلان انتخابهم ، ولا ينال من ذلك النظر أو يغير فيه أو يؤثر في سلامته أن يكون البطلان قد قضى به بتاريخ ١٥ يوليو سنة ١٩٩٢ وقبل صدور ذلك القانون - ولا يعد ذلك انسحاباً لأثره على الماضي وإنما تطبيقاً للأثر الفوري لهذا القانون - خاصة وأن البين من المستندات المقدمة من المطعون ضده الأول بصفته أن اللجنة المؤقتة لنقابة المحامين التي شكلتها الجمعية العمومية غير العادية للمحامين المعقودة بتاريخ ١٩ يناير سنة

١٩٨٩ قد انتهت ولايتها فى ٢٠ ابريل سنة ١٩٨٩ طبقاً للتفويض الممنوح لها من الجمعية التى قررت تشكيلها - طالما لم يتم انتخاب النقيب وأعضاء مجلس النقابة قبل العمل بأحكامه ، لما كان ما تقدم ، فان النعى ببطلان القرار الصادر بتاريخ ٢١ يوليو سنة ١٩٩٢ بفتح باب الترشيح لمجلس نقابة المحامين وتحديد ميعاد إجراء انتخابات مجلس النقابة نقيباً وأعضاء يكون على غير أساس ، ومن ثم يتعين الحكم برفض الطعنين مع إلزام رافعيهما بالمصروفات شاملة مقابل أتعاب المحاماة.

جلسة ٦ من سبتمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عبد اللطيف أبو النيل نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / مجدى الجندى وعمار ابراهيم نائبي رئيس المحكمة ومحمد حسين وفرغلى زناتى .

(٥) نقابات

الطعن رقم ١٨١٤٩ لسنة ٦٢ القضائية والطلب الثانى من الطعن رقم ١٨٢٥٧ لسنة ٦٢ قضائية

(١) محاماة . نقابات . محكمة النقض « اختصاص الدوائر الجنائية » . قرار ادارى .
اختصاص « الاختصاص الولائى » .

اختصاص الدوائر الجنائية لمحكمة النقض على ضوء التحديد الوارد فى المادة ٣٠ من
القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ . نطاقه ؟

امتداد ولاية القضاء العادى - استثناء - الفصل فى الطعون على القرارات الادارية
الصادرة من مجلس نقابة المحامين . أساس ذلك ؟

(٢) محاماة . نقابات . محكمة النقض « اختصاص الدوائر الجنائية » . قانون
تفسيره .

وضوح عبارة القانون . لا يجوز معها الانحراف عنها عن طريق التفسير أو التأويل .
اختصاص المجلس المؤقت لنقابة المحامين المستحدث بالقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ .
مقصود على ادارة شئون النقابة وإجراء الانتخابات فى مدة لا تجاوز ستين يوماً من تاريخ
القضاء بالبطلان . علة ذلك ؟

الترشيح لعضوية مجلس النقابة . إجراءاته ؟
اسناد المشرع مهمة إجراء الانتخابات إلى مجلس مؤقت برئاسة رئيس محكمة استئناف
القاهرة وعضوية أقدم ستة من شاغلى درجة رئيس أو نائب بهذه المحكمة . مؤداه : إضفاء
طابع قضائى عليه . أثر ذلك ؟

(٣) نقابات . محاماه . طعن « إجراءاته » . نقض « ما يجوز وما لا يجوز الطعن فيه من الأحكام » .

إجراءات الطعن في قرارات المجلس المؤقت - خضوعها لميعاد الطعن وإجراءاته . دون شرط النصاب - خمسون محاميا - كفاية رفعه من محام واحد له مصلحة في الطعن . أساس ذلك ؟

(٤) محاماه . نقابات . نقض « نظر الطعن والحكم فيه » .

توافر الأهلية والصفة والمصلحة في طالب التدخل . أثره : قبول تدخله شكلاً . أساس ذلك ؟

طلب محام غير مقبول للمرافعة أمام محكمة النقض التدخل في الطعن دون توكيل محام تتوافر له هذه الصفة لإبداء طلبه . أثره : عدم قبول تدخله .

(٥) محاماه . نقابات . دستور .

انتفاء الجدية عن الدفع بعدم دستورية المادة ١٣٦ / ٢ من قانون المحاماه رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ المعدل بالقانون ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ . أثره : وجوب الالتفات عنه . أساس ذلك ؟

(٦) محاماه . نقابات . إعلان . طعن « إجراءاته » .

المواجهة التي تنعقد بها الخصومة . تمامها بالإعلان الصحيح أو بحضور الخصوم أمام القضاء ومتابعة السير في الدعوى .

(٧) محاماه . نقابات . دفع « الدفع بعدم الاختصاص » . محكمة النقض « اختصاص الدوائر الجنائية » .

اختصاص الدوائر الجنائية بمحكمة النقض بنظر الطعون على قرارات المجلس المؤقت لنقابات المحامين . أساس ذلك ؟

(٨) محاماة . نقابات . قانون « تفسيره » . نقض « نظر الطعن والحكم فيه » .

نقيب المحامين . انتخابه لمدة أربع سنوات . تجديد انتخابه . غير جائز لأكثر من دورتين متصلتين . مفاد ذلك ؟

الإجراء الباطل لا ينتج أثراً .

قضاء محكمة النقض ببطلان تشكيل مجلس النقابة . أثره : اعتبار الفترة التي تولى فيها

لا أثر لها .

مثال .

١ - الأصل في اختصاص الدوائر الجنائية لمحكمة النقض على التحديد الوارد في المادة ٣٠ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ أنه قاصر على الأحكام النهائية الصادرة من آخر درجة في مواد الجنايات والجنح ، إلا أن قانون المحاماة السابق الصادر بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٦٨ قد نهج على نزع ولاية الفصل في الطعون على القرارات الإدارية الصادرة من مجلس نقابة المحامين من القضاء الإداري وأسندها إلى جهة القضاء العادي - بصفة استثنائية - وذلك استناداً إلى التفويض المقرر للمشرع في المادة ١٦٧ من الدستور - في أن يسند ولاية الفصل في بعض المنازعات الإدارية - التي يختص مجلس الدولة أصلاً بالفصل فيها طبقاً للمادة ١٧٢ من الدستور - إلى هيئات قضائية أخرى وفقاً لمقتضيات الصالح العام وقد استمر المشرع على هذا النهج عندما أصدر قانون المحاماة الحالي الصادر بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ إذ حدد في المواد ٤٤ ، ١٣٤ ، ١٣٥/١ مكرراً ، ١٣٥/٣ مكرراً ، ١٤١ منه القرارات التي يجوز الطعن فيها أمام جهة القضاء العادي سواء أمام محكمة النقض أو أمام محكمة استئناف القاهرة .

٢ - لما كان النص فى الفقرة الثالثة من المادة ١٣٥ مكرراً من قانون المحاماة سالف البيان والمضافة بالقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ قد نصت على انه « ويشكل مجلس مؤقت برئاسة رئيس محكمة استئناف القاهرة ، وعضوية أقدم ستة من رؤساء أو نواب رئيس بهذه المحكمة ، يختص وحده دون غيره بإجراء الانتخابات فى مدة لا تتجاوز ستين يوماً من تاريخ القضاء بالبطلان ، فإذا اعتذر أى من هؤلاء أو قام به مانع حل محله الأقدم فالأقدم ، وتكون لهذا المجلس - إلى حين تشكيل المجلس الجديد - جميع الاختصاصات المقررة لمجلس النقابة ، وتكون لرئيسه اختصاصات النقيب ، وتختص محكمة النقض دون غيرها ، بالفصل فى الطعن على قراراته فى المواعيد وبالإجراءات المنصوص عليها فى الفقرتين السابقتين » . لما كان ذلك ، وكانت القاعدة العامة انه متى كانت عبارة القانون واضحة ولا لبس فيها ، فانه يجب ان تعد تعبيراً صادقاً عن إرادة المشرع ولا يجوز الانحراف عنها عن طريق التفسير والتأويل أياً كان الباعث على ذلك ، ولا الخروج على النص متى كان واضحاً جلى المعنى قاطعاً فى الدلالة على المراد منه ، وكان اختصاص المجلس المؤقت لنقابة المحامين الذى استحدثه القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ قاصراً على إدارة شئون النقابة وإجراء الانتخابات فى مدة لا تتجاوز ستين يوماً من تاريخ القضاء بالبطلان على ما دلت عليه عبارات النص المضاف وما أفصحت عنه الأعمال التحضيرية لهذا القانون ومذكرته الإيضاحية ، وذلك تدخلاً من المشرع لتحديد الجهة التى يوكل إليها هذه المهمة فى حالة الحكم ببطلان مجلس النقابة بعد ما تبين له خلو القانون الحالى من وضع حكم لهذا الأمر . وكان الترشيح لعضوية المجلس على ما أوضحتها المادة ١٣٤ من قانون المحاماة - قبل صدور الإضافة للمادة ١٣٥ مكرراً بالقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ - يتم بطلب يقدم من المرشح إلى مجلس النقابة بالمواعيد والإجراءات التى نصت عليها المادة سالفه البيان ، ولن أغفل ادراج اسمه من قائمة المرشحين التظلم إلى

مجلس النقابة أو ان يطعن في قراره أمام محكمة استئناف القاهرة خلال عشرة أيام من تاريخ نشر كشوف المرشحين ، إلا ان المشرع عندما اسند مهمة إجراء الانتخابات إلى مجلس مؤقت برئاسة رئيس محكمة استئناف القاهرة وعضوية أقدم ستة من شاغلي درجة رئيس أو نائب رئيس بهذه المحكمة عند الحكم ببطلان المجلس ، فإنه قد اضى على هذا المجلس المؤقت طابعاً قضائياً لا يتأتى معه ان يكون الاختصاص بنظر الطعون على قراراته معقوداً لغير محكمة النقض باعتبارها المحكمة العليا لجهة القضاء العادى ، لما كان ذلك ، وكان المشرع قد أفصح عن مشيئته فى إسناد ولاية الفصل فى الطعون على قرارات المجلس المؤقت المشار إليه إلى محكمة النقض وذلك بتقرير فى قلم كتاب هذه المحكمة خلال أسبوعين من تاريخ صدور هذه القرارات دون حاجة لما اشترطته الفقرة الأولى من المادة ١٣٥ مكرراً من قانون المحاماة ، والمضافة بالقانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ من ضرورة ان يكون تقرير الطعن موقعاً من خمسين محامياً على الأقل ممن حضروا الجمعية العمومية أو شاركوا فى انتخاب مجلس النقابة عند الطعن فى القرارات الصادرة منها وفى تشكيل مجلس النقابة ، ذلك لأن هذا القيد قاصر على العمل به عند دعوة الجمعية العمومية لإجراء انتخابات جديدة خلال الستين يوماً السابقة على انتهاء مدة المجلس القائم طبقاً لنص المادة ١٣٦ من قانون المحاماة رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ ، ولا يتصور اعمال هذا الشرط بل انه يستحيل ذلك فى حالة الحكم ببطلان مجلس النقابة وقيام المجلس المؤقت المنصوص عليه بالفقرة الثالثة من قانون المحاماة والمضافة بالقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ ، ذلك لأن هذا المجلس لم يسبقه انعقاد جمعية عمومية - كما هو الحال فى الظروف العادية - وانما شكل بقوة القانون عند الحكم ببطلان مجلس النقابة ، كما ان بعض قرارات المجلس المؤقت تصدر تنفيذاً لأحكام قانون نقابة المحامين بشأن اجراء الانتخابات فى فترة لا تجاوز ستين يوماً من تاريخ الحكم بالبطلان

قبل انعقاد الجمعية العمومية التي يدعوا اليها المجلس المؤقت لانتخاب مجلس النقابة ، والقول بعكس ذلك يؤدى الى فوات مواعيد الطعن المحددة بأسبوعين من تاريخ اصدار المجلس المؤقت لقراره والذي قد يرغب من له مصلحة فى الطعن عليه .

٣ - لما كانت اجراءات الطعن فى قرارات المجلس المؤقت تبقى خاضعة لميعاد الطعن واجراءات التقرير به فى قلم كتاب محكمة النقض دون ما حاجة لاستلزام نصاب معين للطاعنين اذ يكفى ان يكون الطاعن محامياً واحداً ممن لهم مصلحة قائمة فى الطعن . لما كان ما تقدم ، فإنه اتباعاً لمشئنة المشرع التى أفصح عنها على نحو ما سلف فإن الطعن فى قرارات المجلس المؤقت لنقابة المحامين المشكل طبقاً لأحكام القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ أمام محكمة النقض بالشروط المقررة يكون جائزاً .

٤ - وإنه عن طلب تدخل كل من المحامى و تدخلا انضمامياً الى المطعون ضده الثانى المحامى فإنه لما كانت تتوافر شروط تدخلهما من أهلية ومصلحة وصفة باعتبارهما من المحامين فإن المحكمة تقضى بقبول تدخلهما شكلاً عملاً بالمادة ١٢٦ من قانون المرافعات المدنية والتجارية .

وحيث انه عن طلب تدخل المحامى تدخلا انضمامياً إلى المطعون ضده الثانى فإنه لما كان الثابت أن المحامى المذكور غير مقبول للمرافعة أمام محكمة النقض وكان لم يوكل محامياً مقيداً للمرافعة أمام هذه المحكمة لإبداء طلباته فإنه يتعين عدم قبول تدخله .

٥ - لما كان الدفع المبدى من وكيل الطاعن بعدم دستورية عبارة " فى ظل هذا القانون " الواردة فى نهاية الفقرة الثانية من المادة ١٣٦ من قانون المحاماة الصادر بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ والمعدل بالقانون رقم ٢٢٧

لسنة ١٩٨٤ تأسيساً على القول بأنها شرعت لمصلحة المطعون ضده الثانى وحتى تتاح له فرصة ترشيح نفسه لمنصب نقيب المحامين لعدة دورات بالمخالفة لأحكام المادتين ٨ ، ٤٠ من الدستور ، وكان نص المادة ١٣٦ من قانون المحاماة سالف الإشارة قد جرى على أنه " تكون مدة مجلس النقابة أربع سنوات من تاريخ إعلان نتيجة الانتخابات وتجرى الانتخابات لتجديد المجلس خلال الستين يوماً السابقة على انتهاء مدته ، ولا يجوز تجديد انتخاب النقيب لأكثر من دورتين متصلتين فى ظل هذا القانون . " لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن القاعدة القانونية تتميز بالعمومية والتجريد بما تنطوى عليه من مساواة فى تطبيقها بين كافة الأفراد الخاضعين لأحكام هذه القاعدة بالشروط التى يوردها القانون وإذا كان ذلك سمة الفقرة الثانية من المادة ١٣٦ من قانون المحاماة المطعون عليها بعدم الدستورية إذ خلت مما يشير إلى انطباقها على شخص معين بذاته دون غيره ، ويؤكد هذا المعنى أن المشرع عند تنظيم بعض النقابات المهنية قد ألغى الحظر الذى كان مقرراً من قبل والذى كان يضع حداً أقصى لعدد انتخاب النقيب وأعضاء مجلس النقابة وعلى سبيل المثال فقد صدر القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٣ بتعديل أحكام القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٤ بشأن نقابة المهندسين والذى تضمن إلغاء الحظر المماثل والذى تضمنته المادة ١٣٦ من قانون المحاماه بأن أصبح لنقيب المهندسين حق إعادة ترشيح نفسه لهذا المنصب لدورات متصلة دون قيد . ما كان ما تقدم فإن هذا الدفع لايسانده واقع ولا يخالف مبدأى تكافؤ الفرص لجميع المواطنين ، والمساواة فيما بينهم فى الحقوق والواجبات الأمر الذى يفصح عن عدم جديته ويتعين الالتفات عنه عملاً بنص الفقرة ب من المادة ٢٩ من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ .

٦ - مما استقر عليه قضاء هذه المحكمة من ان مبدأ المواجهة كما يتحقق بالاعلان الصحيح يتحقق أيضاً بالعلم اليقيني الذي يتمثل في حضور الخصم أمام القضاء ومتابعته السير في الدعوى وإبداء الدفاع في الشكل والموضوع على نحو يدل على إحاطته بموضوعها وبالطلبات فيها وبمركزه القانوني بين أطراف الخصومة وبالتالي فإن الخصومة تنعقد بتمام المواجهة سواء تحققت بهذا السبيل أو بالاعلان الصحيح .

٧ - لما كان المشرع قد نهج حين سن قانون المحاماة السابق الصادر بالقانون ٦١ لسنة ١٩٦٨ على نزع ولاية الفصل في الطعون على القرارات الصادرة من مجلس نقابة المحامين من القضاء الإداري وأسندها إلى جهة القضاء العادي وحدد الدائرة الجنائية بمحكمة النقض لنظر هذه الطعون ، ثم التزم هذا النهج في قانون المحاماة الحالي الصادر بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ بأن ناط هذا الاختصاص إما إلى محكمة استئناف القاهرة بشأن من أغفل ادرج اسمه في قائمة المرشحين كما هو الحال في نص المادة ١٣٤ من القانون ، وإما إلى الدائرة الجنائية بمحكمة النقض كما هو الحال في نص المادة ٤٤ من القانون بشأن قرار مجلس النقابة بنقل إسم المحامي إلى جدول المحامين غير المشتغلين ، وكما هو الحال في المادة ١٤١ من القانون بشأن عضو مجلس النقابة الذي أسقطت عنه العضوية من مجلس النقابة ، ومن ثم فإن خلو نص الفقرة الثالثة من المادة ١٣٥ مكرراً من قانون المحاماة والمضافة بالقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ من تحديد الدائرة التي تنظر الطعون على قرارات مجلس النقابة المؤقت وإشارتها إلى تقديم التقرير إلى قلم كتاب هذه المحكمة لايعنى عدولا من المشرع عن اتجاهه بانعقاد الاختصاص لنظر هذه الطعون للدائرة المدنية بالمحكمة وإلا كان ذلك مؤديا إلى فقاء التجانس بين أحكام التشريع الواحد اذا كان الاختصاص بنظر بعض هذه الطعون ينعقد للدائرة الجنائية وبعضها الآخر ينعقد للدائرة المدنية .

٨ - لما كان مفاد نص المادة ١٣٦ من قانون المحاماة الصادر بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ والمعدل بالقانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ ان نقيب المحامين ينتخب لمدة أربع سنوات على أنه لا يجوز تجديد انتخابه لأكثر من دورتين متصلتين في ظل هذا القانون مما مفاده بأنه لا يجوز انتخاب نقيب المحامين لأكثر من ثلاث دورات متصلة في ظل القانون القائم . لما كان ذلك ، وكان من المقرر ان الإجراء الباطل لا ينتج أثراً ومن ثم فإنه بصدر قضاء محكمة النقض ببطلان تشكيل مجلس النقابة نقيباً وأعضاء تكون الفترة التي تولى فيها المطعون ضده الثانى منصب نقيب المحامين والتي قضى ببطلانها لا أثر لها ولا يعتد بها بالنسبة للحظر الوارد فى المادة ١٣٦ من قانون المحاماة سالفه البيان . لما كان ما تقدم ، وكان الطاعن قد بنى طعنه على أن المطعون ضده الثانى قضى فى منصبه كنقيب للمحامين دورتين متصلتين بالاضافة الى الدورة الثالثة التى قضى ببطلان انتخابه فيها ومن ثم فإنه يجوز له التقدم للترشيح لهذا المنصب مرة أخرى ويكون قرار المجلس المؤقت لنقابة المحامين برفض اعتراض الطاعن وقبول ترشيح المطعون ضده الثانى قد التزم صحيح القانون .

الوقائع

بتاريخ ١٢ من أغسطس سنة ١٩٩٢ قرر الأستاذ المحامى بالطعن بطريق النقض فى قرار المجلس المؤقت لنقابة المحامين الصادر بتاريخ ٣ من أغسطس سنة ١٩٩٢ بقبول ترشيح المطعون ضده الثانى لمنصب النقيب (قيد بجدول محكمة النقض برقم ١٨١٤٩ لسنة ٦٢ ق) وأودعت أسباب الطعن فى ذات التاريخ مؤقلاً عليها منه طالباً فى ختامها الحكم . أولاً : بصفته مستعجلة بوقف تنفيذ القرار المذكور .

ثانياً : بإلغاء القرار المطعون فيه وما يترتب على ذلك من آثار وإلزام المطعون ضدهما بالمصاريف . كما قرر الطاعن عن نفسه ويصفته وكيلاً عن عدد ١٠٧ محامياً بالطعن بطريق النقض في ١٦ من الشهر ذاته في القرار المطعون فيه بجدول محكمة النقض برقم ١٨٢٥٧ لسنة ٦٢ ق وقدمت أسباب الطعن في ذات التاريخ موقعا عليها منه طالباً في الشق الثاني منها ذات الطلبات الواردة في الطعن الأول . ويجلس ٣ من سبتمبر سنة ١٩٩٢ طلب المحامونو.....و..... قبول تدخلهم انضمامياً للمطعون ضده الثاني وقررت المحكمة ضم الطلب الثاني من الطعن رقم ١٨٢٥ إلى الطعن رقم ١٨١٤٩ لسنة ٦٢ ليصدر فيهما حكم واحد وفيهما سمعت المرافعة على ما هو مبين بمحضر الجلسة - ثم أجل النطق بالحكم لجلسة اليوم .

المحكمة

من حيث إن وقائع الطعن رقم ١٨١٤٩ لسنة ٦٢ ق - ع' يبين من الأوراق - تتحصل في أن المحامي قرر بتاريخ ١٢ من أغسطس سنة ١٩٩٢ - بالطعن بطريق النقض في القرار الصادر بتاريخ ٢ من أغسطس سنة ١٩٩٢ من المجلس المؤقت لنقابة المحامين المشكل طبقاً لأحكام الفقرة الثالثة من المادة ١٣٥ مكرراً من قانون المحاماه الصادر بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ والمعدل بالقانون ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ ، ٩٨ لسنة ١٩٩٢ والمتضمن رفض الاعتراض على ترشيح المحامي لمنصب نقيب المحامين وقبول ترشيحه ، وأودع في التاريخ ذاته تقريراً بأسباب طعنه ضمنه بأن المطعون ضده الثاني - المحامي سبق وأن انتخب نقيباً للمحامين ثلاث دورات متتالية إلى أن صدر حكم محكمة النقض بتاريخ ١٥ من يولييه سنة ١٩٩٢ والذي قضى ببطلان انتخاب مجلس النقابة الذي

تم فى ٩ من يونيه سنة ١٩٨٩ وذلك قبل نهاية فترة ولاية المطعون ضده الثانى بأشهر قليلة . ورغم النص فى الفقرة الثانية من المادة ١٣٦ من قانون المحاماة على عدم جواز الترشيح لمرة أخرى إلا أن المطعون ضده الثانى تقدم لترشيح نفسه نقيباً للمحامين لدورة جديدة مما دفع الطاعن إلى التقدم إلى المجلس المؤقت للنقابة معترضاً على هذا الترشيح إلا أن المجلس المذكور رفض اعتراضه . فأقام طعنه المائل طالبا الحكم أولاً : بصفة مستعجلة بوقف تنفيذ القرار الصادر من المجلس المؤقت لنقابة المحامين بتاريخ ٣ من أغسطس سنة ١٩٩٢ بقبول ترشيح المطعون ضده الثانى لمنصب نقيب المحامين ، ثانياً : وفى الموضوع بإلغاء القرار المطعون فيه وما يترتب على ذلك من آثار مع إلزام المطعون ضدهما المصاريف . لما كان ذلك ، وكان الثابت من الاطلاع على الطعن رقم رقم ١٨٢٥٧ لسنة ٦٢ق انه مقدم من المحامى بتاريخ ١٦ من أغسطس سنة ١٩٩٢ عن نفسه وبصفته وكيلًا عن بعض المحامين فى القرار المطعون فيه موضوع الطعن السابق ، وفى ذات التاريخ أودع أسبابه طعنه ضمنها فى الطلب الثانى الحكم بذات الطلبات الواردة فى الطعن رقم ١٨١٤٩ لسنة ٦٢ق وبذات الاسانيد القانونية ، وقد أمرت المحكمة بضم هذا الشق من الطعن إلى الطعن رقم ١٨١٤٩ لسنة ٦٢ق ليصدر فيهما حكم واحد .

ومن حيث إن دفاع الطاعنين شرح ظروف الطعن وأسانيده ودفع المحامى بعدم دستورية نص العبارة الأخيرة من الفقرة الثانية من المادة ١٣٦ من قانون المحاماة رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ المعدل بالقانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ والتي بعد أن حظرت تجديد انتخاب النقيب لأكثر من دورتين متصلتين أوردت عبارة « فى ظل هذا القانون » وأن هذه العبارة شرعت لصالح المطعون المطعون ضده الثانى - المحامى وحده دون باقى المحامين إذ كان أبان صدورهما يمتضى الفترة الثانية كنقيب وأريد منحه هذه الميزة وحده دون باقى المحامين بالمخالفة لأحكام المادة

الثامنة من الدستور التى تكفل فيها الدولة تكافؤ الفرص لجميع المواطنين فضلاً عن إخلاله بقاعدة المساواة بين المواطنين المنصوص عليها فى المادة ٤٠ من الدستور .

ومن حيث إن المحامينو..... حضرا عن المطعون ضده الأول - رئيس المجلس المؤقت لنقابة المحامين - وقدا مذكرة بدفاعه تضمنت طلب الحكم بعدم قبول الطعن لرفعه بالمخالفة لأحكام الفقرة الأولى من نص المادة ١٣٥ مكرراً من قانون المحاماة سالف الإشارة والفقرة الثالثة المضافة بالقانون ٩٨ لسنة ١٩٩٢ وذلك لعدم رفع الطعن من خمسين محامياً مصدقاً على إمضاءاتهم على ما توجبه هاتين الفقرتين كما دفعا بعدم انعقاد الخصومة بالنسبة للمطعون ضده الأول لعدم إعلانه بصحيفة الطعن .

ومن حيث إن المحامين و حضرا عن المطعون ضده الثانى - المحامى كما طلبا قبول تدخلهما تدخلا انضمامياً إلى المطعون ضده الثانى وقدم أوليهما مذكرة بدفاعه طلب فيها رفض الطعن بينما دفع الثانى بعدم اختصاص الدائرة الجنائية بمحكمة النقض واختصاص الدائرة المدنية به على سند من القول بأن نص المادة ١٣٥ مكرراً من قانون المحاماة سالف البيان لم يحدد الدائرة التى تختص بالنظر فى الطعن على قرارات المجلس المؤقت وإنما أطلق القول بأن تقرير الطعن يقدم بقلم كتاب محكمة النقض دون تحديد لنوع الدائرة وإن الأصل هو اختصاص الدائرة المدنية بالمحكمة بهذه الطعون باعتبار أنها ذات طبيعة مدنية .

ومن حيث إن المحامى المقيد للمرافعة أمام محاكم الاستئناف طلب التدخل تدخلا انضمامياً إلى المطعون ضده الثانى ودفع بعدم اختصاص المحكمة ولائياً بنظر الدعوى وبعدم قبول الطعن لرفعه من غير ذى صفة .

ومن حيث إن الأصل في اختصاص الدوائر الجنائية لمحكمة النقض على التحديد الوارد في المادة ٣٠ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ أنه قاصر على الأحكام النهائية الصادرة من آخر درجة في مواد الجنايات والجنح ، إلا أن قانون المحاماة السابق الصادر بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٦٨ قد نهج على نزاع ولاية الفصل في الطعون على القرارات الإدارية الصادرة من مجلس نقابة المحامين من القضاء الإداري وأسندها إلى جهة القضاء العادي - بصفة استثنائية - وذلك استناداً إلى التفويض المقرر للمشرع في المادة ١٦٧ من الدستور - في أن يسند ولاية الفصل في بعض المنازعات الإدارية - التي يختص مجلس الدولة أصلاً بالفصل فيها طبقاً للمادة ١٧٢ من الدستور - إلى هيئات قضائية أخرى وفقاً لمقتضيات الصالح العام وقد استمر المشرع على هذا النهج عندما أصدر قانون المحاماة الحالي الصادر بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ إذ حدد في المواد ٤٤ ، ١٣٤ ، ١٣٥/١ مكرراً ، ١٣٥/٣ مكرراً ، ١٤١ منه القرارات التي يجوز الطعن فيها أمام جهة القضاء العادي - سواء أمام محكمة النقض أو أمام محكمة استئناف القاهرة . لما كان ذلك ، وكان النص في الفقرة الثالثة من المادة ١٣٥ مكرراً من قانون المحاماة سالف البيان والمضافة بالقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ قد نصت على « ويشكل مجلس مؤقت برئاسة رئيس محكمة استئناف القاهرة ، وعضوية أقدم ستة من رؤساء أو نواب رئيس بهذه المحكمة ، يختص وحدة دون غيره بإجراء الانتخابات في مدة لا تجاوز ستين يوماً من تاريخ القضاء بالبطلان ، فإذا اعتذر أي من هؤلاء أو قام به مانع حل محله الأقدم فالأقدم ، وتكون لهذا المجلس - إلى حين تشكيل المجلس الجديد - جميع الاختصاصات المقررة لمجلس النقابة،

وتكون لرئيسه اختصاصات النقيب ، وتختص محكمة النقض دون غيرها ،
بالفصل فى الطعن على قراراته فى المواعيد وبالإجراءات المنصوص عليها فى
الفقرتين السابقتين « لما كان ذلك ، وكانت القاعدة العامة أنه متى كانت عبارة
القانون واضحة ولا لبس فيها ، فإنه يجب أن تعد تعبيراً صادقاً عن إرادة
المشرع ولا يجوز الانحراف عنها عن طريق التفسير والتأويل أياً كان الباعث على
ذلك ، ولا الخروج على نص متى كان واضحاً جلى المعنى قاطعاً فى الدلالة على
المراد منه ، وكان اختصاص المجلس المؤقت لنقابة المحامين الذى استحدثه
القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ قاصراً على إدارة شئون النقابة وإجراء الانتخابات
فى مدة لاتجاوز ستين يوماً من تاريخ القضاء بالبطلان على ما دلت عليه عبارات
النص المضاف وما أفصحت عنه الأعمال التحضيرية لهذا القانون ومذكرته
الإيضاحية وذلك تدخلاً من المشرع لتحديد الجهة التى يوكل إليها هذه المهمة فى
حالة الحكم ببطلان مجلس النقابة بعد ما تبين له خلل القانون الحالى من وضع
حكم لهذا الأمر . وكان الترشيح لعضوية المجلس على ما أوضحت المادة ١٣٤ من
قانون المحاماة قبل صدور الإضافة للمادة ١٣٥ مكرراً بالقانون رقم ٩٨ لسنة
١٩٩٢ - يتم بطلب يقدم من المرشح إلى مجلس النقابة بالمواعيد والإجراءات التى
نصت المادة سالفه البيان ، ولن أغفل أدرج اسمه من قائمة المرشحين التظلم إلى
مجلس النقابة أو ان يطعن فى قراره أمام محكمة استئناف القاهرة خلال عشرة
أيام من تاريخ نشر كشوف المرشحين ، إلا ان المشرع عندما اسند مهمة إجراء
الانتخابات إلى مجلس مؤقت برئاسة رئيس محكمة استئناف القاهرة وعضوية
أقدم ستة من شاغلى درجة رئيس أو نائب رئيس بهذه المحكمة عند الحكم ببطلان
المجلس ، فإنه قد اضمحلت على هذا المجلس المؤقت طابعاً قضائياً لا يتأتى معه ان

يكون الاختصاص بنظر الطعون على قراراته معقوداً لغير محكمة النقض باعتبارها المحكمة العليا لجهة القضاء النادى ، لما كان ذلك ، وكان المشرع قد أفصح عن مشيئته فى أسناد ولاية الفصل فى الطعون على قرارات المجلس المؤقت المشار إليه إلى محكمة النقض وذلك بتقرير فى قلم كتاب هذه المحكمة خلال أسبوعين من تاريخ صدور هذه القرارات دون حاجة لما اشترطته الفقرة الأولى من المادة ١٣٥ مكرراً من قانون المحاماة ، والمضافة بالقانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ من ضرورة ان يكون تقرير الطعن موقعاً من خمسين محامياً على الأقل ممن حضروا الجمعية العمومية أو شاركوا فى انتخاب مجلس النقابة عند الطعن فى القرارات الصادرة منها وفى تشكيل مجلس النقابة ، ذلك لأن هذا القيد قاصراً على العمل به عند دعوة الجمعية العمومية لاجراء انتخابات جديدة خلال الستين يوماً السابقة على انتهاء مدة المجلس القائم طبقاً لنص المادة ١٣٦ من قانون المحاماة رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ ، ولايتصور إعمال هذا الشرط بل انه يستحيل ذلك فى حالة الحكم ببطلان مجلس النقابة وقيام المجلس المؤقت المنصوص عليه بالفقرة الثالثة من قانون المحاماة والمضافة بالقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ ، ذلك لأن هذا المجلس لم يسبقه انعقاد جمعية عمومية - كما هو الحال فى الظروف العادية - وإنما شكل بقوة القانون عند الحكم ببطلان مجلس النقابة ، كما ان بعض قرارات المجلس المؤقت تصدر تنفيذاً لأحكام قانون نقابة المحامين بشأن إجراء الانتخابات فى فترة لاتجاوز ستين يوماً من تاريخ الحكم بالبطلان قبل انعقاد الجمعية العمومية التى يدعوا اليها المجلس المؤقت لانتخاب مجلس النقابة ، والقول بعكس ذلك يؤدى إلى فوات مواعيد الطعن المحددة بأسبوعين من تاريخ إصدار المجلس المؤقت لقراره والذى قد يرغب من له مصلحة فى الطعن

عليه . لما كان ذلك ، فإن إجراءات الطعن فى قرارات المجلس المؤقت تبقى خاضعة لميعاد الطعن وإجراءات التقرير به فى قلم كتاب محكمة النقض دون ما حازه لاستلزام نصاب معين للطاعنين إذ يكفى ان يكون الطاعن محامياً واحداً ممن لهم مصلحة قائمة فى الطعن ، لما كان ما تقدم ، فإنه اتباعاً لمشيئة المشرع التى أفصح عنها على نحو ما سلف فإن الطعن فى قرارات المجلس المؤقت لنقابة المحامين المشكل طبقاً لأحكام القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ أمام محكمة النقض بالشروط المقررة يكون جائزاً . وإذا كان الطعن رقم ١٨١٤٩ لسنة ٦٢ ق والطلب الثانى من الطعن رقم ١٨٢٥٧ لسنة ٦٢ لسنة ٦٢ ق قد استوفيا أوضاعهما الشكلية فإنه يتعين قبولهما شكلاً .

وحيث إنه عن طلب تدخل كل من المحامى و تدخل انضمامياً إلى المطعون ضده الثانى المحامى فإنه لما كانت تتوافر شروط تدخلهما من أهلية ومصلحة وصفة باعتبارهما من المحامين فإن المحكمة تقضى بقبول تدخلهما شكلاً عملاً بالمادة ١٢٦ من قانون المرافعات المدنية والتجارية .

وحيث إنه عن طلب تدخل المحامى تدخل انضمامياً إلى المطعون ضده الثانى ، فإنه لما كان الثابت ان المحامى المذكور غير مقبول للمرافعة أمام محكمة النقض وكان لم يوكل محامياً مقيداً للمرافعة أمام هذه المحكمة لإبداء طلباته فإنه يتعين عدم قبول تدخله .

وحيث إنه عن الدفع المبدى من وكيل الطاعن بعدم دستورية عبارة « فى ظل هذا القانون » الواردة فى نهاية الفقرة الثانية من المادة ١٣٦ من قانون المحاماة الصادر بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ والمعدل بالقانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤

تأسيساً على القول بأنها شرعت لمصلحة المطعون ضده الثاني وحتى تتاح له فرصة ترشيح نفسه لمنصب نقيب المحامين لعدة دورات بالمخالفة لأحكام المادتين ٨ ، ٤٠ من الدستور ، وكان نص المادة ١٣٦ من قانون المحاماة سالف الإشارة قد جرى على أنه « تكون مدة مجلس النقابة أربع سنوات من تاريخ اعلان نتيجة الانتخابات وتجرى الانتخابات لتجديد المجلس خلال الستين يوماً السابقة على انتهاء مدته ، ولايجوز تجديد انتخاب النقيب لأكثر من دورتين متصلتين في ظل هذا القانون. » لما كان ذلك ، وكان من المقرر ان القاعدة القانونية تتميز بالعمومية والتجريد بما تنطوى عليه من مساواة في تطبيقها بين كافة الأفراد الخاضعين لأحكام هذه القاعدة بالشروط التي يوردها القانون ، واذ كان ذلك سمة الفقرة الثانية من المادة ١٣٦ من قانون المحاماة المطعون عليها بعدم الدستورية إذ خلت مما يشير إلى انطباقها على شخص معين بذاته دون غيره ويؤكد هـا المعنى ان المشرع عند تنظيم بعض النقابات المهنية قد ألغى الحظر الذي كان مقررأ من قبل والذي كان يضع حداً أقصى لمدد انتخاب النقيب وأعضاء مجلس النقابة وعلى سبيل المثال فقد صدر القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٣ بتعديل أحكام القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٤ بشأن نقابة المهندسين والذي تضمن إلغاء الحظر المماثل والذي تضمنته المادة ١٣٦ من قانون المحاماه بأن أصبح لنقيب المهندسين حق إعادة ترشيح نفسه لهذا المنصب لدورات متصلة دون قيد ، لما كان ما تقدم فإن هذا الدفع لايسانده واقع أو قانون ولايخالف مبدأى تكافؤ الفرص لجميع المواطنين ، والمساواة فيما بينهم فى الحقوق والواجبات الأمر الذى يفصح عن عدم جديته ويتعين الالتفات عنه عملاً بنص الفقرة ب من المادة ٢٩ من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ .

وحيث إنه عن الدفع المبدى من المطعون ضده الأول بعدم انعقاد الخصومة بالنسبة له لعدم إعلانه بصحيفتى الطعنين محل النزاع ، فإنه مردود وعلى فرض صحة عدم إعلانه بالصحيفتين - بما استقر عليه قضاء هذه المحكمة من ان مبدأ المواجهة كما يتحقق بالاعلان الصحيح يتحقق أيضاً بالعلم اليقيني الذى يتمثل فى حضور الخصم أمام القضاء ومتابعته السير فى الدعوى وإبداء الدفاع فى الشكل والموضوع على نحو يدل على إحاطته بموضوعها وبالطلبات فيها وبمركزه القانونى بين أطراف الخصومة وبالتالى فإن الخصومة تنعقد بتمام المواجهة سواء تحققت بهذا السبيل أو بالاعلان الصحيح . لما كان ما تقدم ، وكان المطعون ضده الأول قد حضر وأبدى دفاعه فى الطعن المائل سواء فى الشكل والموضوع بما ينطوى على إحاطته بموضوع الطعن وبالطلبات فيه فإن ذلك يعد كافياً للمضى فى نظر الدعوى دون ما حازه لتكليف الطاعن أو قلم كتاب المحكمة بإعلانه بصحيفة الطعن .

وحيث إنه عن الدفع المبدى من المحامى بصفته خصماً منضمماً فى الدعوى وبصفته وكيلًا عن المطعون عليه الثانى بعدم اختصاص الدائرة الجنائية بمحكمة النقض بنظر هذا الطعن واختصاص الدائرة المدنية بالمحكمة به . فإنه مردود بأنه لما كان المشرع قد نهج حين سن قانون المحاماة السابق الصادر بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٦٨ على نزع ولاية الفصل فى الطعون على القرارات الصادرة من مجلس نقابة المحامين من القضاء الإدارى وأسندها إلى جهة القضاء العادى وحدد الدائرة الجنائية بمحكمة النقض لنظر هذه الطعون ، ثم التزم هذا النهج فى قانون المحاماة الحالى الصادر بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ بأن ناط هذا الاختصاص إما إلى محكمة استئناف القاهرة بشأن من أغفل ادرج

اسمه فى قائمة المرشحين كما هو الحال فى نص المادة ١٣٤ من القانون وإما إلى الدائرة الجنائية بمحكمة النقض كما هو الحال فى نص المادة ٤٤ من القانون بشأن قرار مجلس النقابة بنقل اسم المحامى إلى جدول المحامين غير المشتغلين ، وكما هو الحال فى المادة ١٤١ من القانون بشأن عضو مجلس النقابة الذى أسقطت عنه العضوية من مجلس النقابة ، ومن ثم فإن خلو نص الفقرة الثالثة من المادة ١٣٥ مكرراً من قانون المحاماة والمضافة بالقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ من تحديد الدائرة التى تنظر الطعون على قرارات مجلس النقابة المؤقت وإشارتها إلى تقديم التقرير إلى قلم كتاب هذه المحكمة ليعنى عدولا من المشرع عن اتجاهه بانعقاد الاختصاص لنظر هذه الطعون للدائرة المدنية بالمحكمة وإلا كان ذلك مؤديا إلى فقدان التجانس بين أحكام التشريع الواحد اذا كان الاختصاص بنظر بعض هذه الطعون ينعقد للدائرة الجنائية وبعضها الآخر ينعقد للدائرة المدنية لما كان ما تقدم فإن الاختصاص بنظر هذا الطعن ينعقد لهذه الدائرة باعتبارها من الدوائر الجنائية بمحكمة النقض مما يتبعن معه الالتفات عن الدفع المبدى فى هذا الصدد .

ومن حيث إن الثابت من الاطلاع على حكم محكمة النقض فى الطعن رقم ٤٤٣٣١ لسنة ٥٩ ق والطعون المنضمه إليه انه بتاريخ ١٥ من يوليه سنة ١٩٩٢ وقضى بىطلان انتخاب مجلس النقابة الذى تم فى ٩ من يونيه سنة ١٩٨٩ قبل انتهاء الفترة المحدد لهذا المجلس . وكان مفاد نص المادة ١٣٦ من قانون المحاماة الصادر بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ والمعدل بالقانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ ان نقيب المحامين ينتخب لمدة أربع سنوات على انه لايجوز تجديد انتخابه لأكثر من دورتين متصلتين فى ظل هذا القانون مما مفاده بأنه لايجوز انتخاب

نقيب المحامين لأكثر من ثلاث دورات متصلة فى ظل القانون القائم . لما كان ذلك، وكان من المقرر ان الإجراء الباطل لاينتج أثراً ومن ثم فإنه بصدور قضاء محكمة النقض ببطلان تشكيل مجلس النقابة نقيباً وأعضاء تكون الفترة التى تولى فيها المطعون ضده الثانى منصب نقيب المحامين والتى قضى ببطلانها لا أثر لها ولا يعتد بها بالنسبة للحظر الوارد فى المادة ١٣٦ من قانون المحاماة سالفه البيان . لما كان ما تقدم ، وكان الطاعن قد بنى طعنه على ان المطعون ضده الثانى قضى فى منصبه كنقيب للمحامين دورتين متصلتين بالإضافة إلى الدورة الثالثة التى قضى ببطلان انتخابه فيها ومن ثم فإنه يجوز له التقدم للترشيح لهذا المنصب مرة أخرى ويكون قرار المجلس المؤقت لنقابة المحامين برفض اعتراض الطاعن وقبول ترشيح المطعون ضده الثانى قد التزم صحيح القانون مما يتعين معه رفض الطعن موضوعاً مع إلزام رافعه بالمصروفات شاملة أتعاب المحاماة .

وحيث إنه بالنسبة إلى الدفوع المثارة فى الطعن والتى تكلفت المحكمة بالرد عليها على النحو السابق إيرادها فترى المحكمة بأنه لا دأى للنص عليها فى المنطوق .



جلسة ٦ من سبتمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / عبد اللطيف ابو النيل نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ مجدى الجندى و عمار إبراهيم نائبى رئيس المحكمة ومحمد حسين وفرغلى زناى .

(٦) نقابات

الطعن رقم ١٨٢٥٨ لسنة ٦٢ القضائية والشق الأول من الطعن رقم ١٨٢٥٧ لسنة ٦٢ القضائية

محاماه ، نقابات ، اختصاص " الاختصاص الولائى " ، قرار إدارى ، دفع " الدفع بعدم
الاختصاص الولائى " ، نقض " أسباب الطعن ، ما يقبل منها " نظر الطعن والحكم فيه " ،
الولاية العامة على المنازعات الإدارية والدعاوى التأديبية لمجلس الدولة باعتباره هيئة
قضائية مستقلة ، المادة ١٧٢ من الدستور ،
اختصاص محاكم مجلس الدولة وفق نص المادة ١٠ من القانون ٤٧ لسنة ١٩٧٢ ، نطاقه ؟
قرار وزير العدل بصفته رأس السلطة التنفيذية فى وزارته بالإيجاب أو السلب ، طبيعته :
قرار إدارى ، انعقاد الاختصاص بالطعن فيه لمحكمة القضاء الإدارى .

لما كان البين ان القرار المطعون فيه من قبيل القرارات الإدارية السلبية ،
وكانت المادة ١٧٢ من الدستور تنص على ان " مجلس الدولة هيئة قضائية
مستقلة ، ويختص بالفصل فى المنازعات الإدارية وفى الدعاوى التأديبية ويحدد
القانون اختصاصاته الاخرى ومفاد هذا النص تقرير الولاية العامة لمجلس الدولة

على المنازعات الإدارية وفي الدعاوى التأديبية بحيث يكون قاضى القانون العام بالنسبة الى هذه الدعاوى والمنازعات . لما كان ذلك ، وكانت المادة العاشرة من القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٢ بشأن مجلس الدولة قد نصت على أنه تختص محاكم مجلس الدولة دون غيرها بالفصل فى المسائل الآتية : (رابع عشر) سائر المنازعات الإدارية ويشترط فى طلبات إلغاء القرارات النهائية ان يكون مرجع الطعن عدم الاختصاص أو عيبا فى الشكل أو مخالفة القوانين واللوائح أو الخطأ فى تطبيقها أو تأويلها أو إساءة استعمال السلطة ويعتبر فى حكم القرارات الإدارية رفض السلطات الإدارية أو امتناعها عن اتخاذ قرار كان من الواجب عليها اتخاذه وفقا للقوانين واللوائح . " لما كان ذلك ، وكان لا ريب فى ان القرار الذى يصدر من وزير العدل بصفته رأس السلطة التنفيذية فى وزارته سواء بالإيجاب أو السلب هو قرار إدارى ينعقد الاختصاص للطعن فيه لمحكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة يكون الدفع بعدم اختصاص محكمة النقض بنظر الطعن ولائيا فى محله مما يتعين معه إحالة الطعن بحالته إلى محكمة القضاء الادارى .

الوقائع

بتاريخ قرر الأستاذ المحامى بصفته وكىلا عن الأستاذ المحامى بالطعن بطريق النقض فى القرار السلبى الصادر بتاريخ بامتناع السيد المستشار وزير العدل بصفته عن التدخل فى تشكيل المجلس المؤقت لنقابة المحامين وفقا لنص المادة ١٣٥ مكررا من القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ المعدل بالقانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ والقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ طالبا الحكم بانعدام تشكيل مجلس النقابة

المؤقت وبصفة مستعجلة بكف يده عن الاستمرار فى غصب السلطة وأودعت أسباب الطعن فى ذات التاريخ موقعا عليها من الطاعن - وكان الأستاذ المحامى قد قرر بالطعن بطريق النقض فى التاريخ ذاته فى القرار المطعون فيه ولنفس الأسباب بذات الطلبات فى الشق الأول منه (قيد بجدول محكمة النقض برقم ١٨٢٥٧ لسنة ٦٢ ق) وقدمت أسباب الطعن فى ذات التاريخ موقعا عليها منه وبجلسة قررت المحكمة ضم الطلب الأول الوارد بصحيفة الطعن رقم ١٨٢٥٧ لسنة ٦٢ قضائية إلى الطعن المائل المنظور بجلسة اليوم ليصدر فيهما حكم واحد . كما قررت ضم الطلب الثانى الوارد بصحيفة الطعن إلى الطعن رقم ١٨١٤٩ لسنة ٦٢ قضائية .

المحكمة

من حيث إن وقائع الطعن رقم ١٨٢٥٨ لسنة ٦٢ ق - على ما يبين من الأوراق تتحصل فى ان المحامى قرر بتاريخ بالطعن بطريق النقض بصفته وكيل عن المحامى فى القرار السلبي بامتناع وزير العدل عن التدخل فى تشكيل المجلس المؤقت لنقابة المحامين . وفى التاريخ ذاته قدم الطاعن مذكرة بأسباب طعنه اختصم فيها وزير العدل بصفته رئيس المجلس المؤقت لنقابة المحامين ضمنها انه سبق له ان أقام الدعوى رقم ٧٤٨٥ لسنة ٤٦ ق أمام محكمة القضاء الإدارى طالبا الحكم بوقف تنفيذ القرار الصادر من وزير العدل بتاريخ ١٩٩٢/٧/١٩ بتشكيل مجلس مؤقت لإدارة شئون نقابة المحامين وإجراء الانتخابات تنفيذا للقانون رقم ٩٨ لسنة

١٩٩٢ وفى الموضوع بالغاء القرار المطعون فيه وما يترتب على ذلك من آثار ، وبالجلسة المحددة لنظر الدعوى دفع الحاضر عن وزير العدل بصفته رئيس المجلس المؤقت لنقابة المحامين بعدم قبول الدعوى لانتفاء صدور القرار الادارى الأمر الذى دفع الطاعن إلى إقامة طعنه المائل امام محكمة النقض فى القرار السلبى بامتناع وزير العدل عن التدخل فى تشكيل المجلس المؤقت . لما كان ذلك ، وكان الثابت من الاطلاع على الطعن رقم ١٨٢٥٧ لسنة ٦٢ ق انه مقام من المحامى ضمنه فى الطلب الأول منه ذات الطلب وبذات الاسانيد الواردة فى الطعن رقم ١٨٢٥٨ لسنة ٦٢ ق ، وقد أمرت المحكمة بضم هذا الشق من الطعن إلى الطعن رقم ١٨٢٥٨ لسنة ٦٢ ق ليصدر فيهما حكم واحد .

ومن حيث إن الطاعنين حضرا وأبدىا دفاعا يؤيد الطعن .

ومن حيث إن الحاضر عن المطعون ضده الأول قدم مذكرة بدفاعه طلب فيها أصليا الحكم بعدم اختصاص محكمة النقض ولائيا بنظر الطعن وإحالاته بحالته إلى محكمة القضاء الادارى واحتياطيا ببطالان تقرير الطعن ومن باب الاحتياط الكلى رفض الطعن، كما قدم الحاضر عن المطعون ضده الثانى مذكرة بدفاعه طلب فيها الحكم بعدم اختصاص محكمة النقض بنظر الطعن واحتياطيا بعدم قبوله شكلا ومن باب الاحتياط الكلى رفض الطعن .

ومن حيث إن البين ان القرار المطعون فيه من قبيل القرارات الإدارية السلبية ، وكانت المادة ١٧٢ من الدستور تنص على ان " مجلس الدولة هيئة قضائية مستقلة ،

ويختص بالفصل فى المنازعات الإدارية وفى الدعاوى التأديبية ويحدد القانون اختصاصاته الأخرى " ومفاد هذا النص تقرير الولاية العامة لمجلس الدولة على المنازعات الإدارية وفى الدعاوى التأديبية بحيث يكون قاضى القانون العام بالنسبة إلى هذه الدعاوى والمنازعات . لما كان ذلك ، وكانت المادة العاشرة من القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٢ بشأن مجلس الدولة قد نصت على أنه " تختص محاكم مجلس الدولة دون غيرها بالفصل فى المسائل الآتية : (رابع عشر) سائر المنازعات الادارية ويشترط فى طلبات الغاء القرارات النهائية ان يكون مرجع الطعن عدم الاختصاص أو عيبا فى الشكل أو مخالفة القوانين واللوائح أو الخطأ فى تطبيقها أو تأويلها أو إساءة استعمال السلطة ويعتبر فى حكم القرارات الإدارية رفض السلطات الإدارية أو امتناعها عن اتخاذ قرار كان من الواجب عليها اتخاذه وفقا للقوانين واللوائح . " لما كان ذلك ، وكان لاريب فى ان القرار الذى يصدر من وزير العدل بصفته رأس السلطة التنفيذية فى وزارته سواء بالإيجاب أو السلب هو قرار إدارى ينعقد الاختصاص للطعن فيه لمحكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة ومن ثم يكون الدفع بعدم اختصاص محكمة النقض بنظر الطعن ولائيا فى محله مما يتعين معه إحالة الطعن بحالته الى محكمة القضاء الإدارى .



**الأحكام الصادرة
فى
المواد الجنائية**

جلسة ٦ من يناير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / نجاح نصار نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
مجدى منتصر و حسن حمزة نائبى رئيس المحكمة ومصطفى كامل و محمد عبد العزيز محمد .

(١)

الطعن رقم ١٣٧٠٢ لسنة ٦٠ القضائية

(١) محكمة الموضوع « سلطتها فى تقدير الدليل » . دفاع « الإخلال بحق الدفاع . مالا
يوفره » . حكم « تسببيه . تسبيب غير معيب » .

الدفع بعدم وجود الطاعن على مسرح الجريمة . موضوعى . إستفادة الرد عليه من أدلة
الثبوت أورها الحكم .

(٢) مقاومة رجال السلطة العامة . جريمة « أركانها » . قصد جنائى . حكم « تسببيه .
تسبيب غير معيب » .

الركن المعنوى فى جريمة مقاومة رجال السلطة العامة . متى يتحقق ؟

(٣) إثبات « بوجه عام » « شهود » . محكمة الموضوع « سلطتها فى تقدير الدليل » .
حكم « تسببيه . تسبيب غير معيب » .

ورود الشهادة على الحقيقة بأكملها . غير لازم . كفاية أن تؤدى إليها باستنتاج سائغ .

(٤) اثبات « بوجه عام » .

مؤدى تساند الأدلة فى المواد الجنائية ؟

(٥) اثبات « بوجه عام » .

لا يشترط فى الدليل ان يكون صريحاً ومباشراً على الواقعة المراد اثباتها . كفاية أن

استخلاصها باستنتاج سائغ تجربة المحكمة

(٦) استعمال القوة مع موظف عمومي . جريمة « أركانها » . حكم « مالا يعيبيبه في نطاق التدليل » .

عدم تحدث الحكم صراحة في جريمة استعمال القوة مع موظف عمومي عن علم المتهم بأن المجنى عليه موظف عام . لا يعيبيبه . ما دام ما أثبتته من وقائع يفيد توافر هذا العلم . مثال .

(٧) دفاع « الإخلال بحق الدفاع . مالا يوفره » . نقض « أسباب الطعن . مالا يقبل منها » .

عدم التزام المحكمة بمتابعة المتهم في مناحي دفاعه الموضوعي والرد عليها صراحة . استفادة الرد عليها من ادلة الثبوت التي اوردها الحكم . علة ذلك ؟

(٨) إثبات « خبرة » . محكمة الموضوع « سلطتها تقدير الدليل » .

تقدير القوة التدليلية لتقرير الخبير . موضوعي .

(٩) إثبات « بوجه عام » . محكمة الموضوع « سلطتها في تقدير الدليل » .

حق محكمة الموضوع الأخذ بتقرير صادر من مستشفى خاص . أساس ذلك ؟

(١٠) إثبات « شهود » . محكمة الموضوع « سلطتها في تقدير الدليل » .

وزن أقوال الشهود . موضوعي .

مفاد أخذ المحكمة بأقوال الشاهد ؟

(١١) ضرب « أحدث عاهة » . إثبات « بوجه عام » . محكمة الموضوع « سلطتها في تقدير الدليل » .

القانون لم يحدد نسبة معينة للنقص الذي يكفي لتكوين العاهة المستديمة . تقدير ذلك . موضوعي .

(١٢) ضرب « أحدث عاهة » . نقض « أسباب الطعن . مالا يقبل منها » .

عدم تقدير نسبة مئوية . لا يؤثر في قيام العاهة المستديمة .

(١٣) عقوبة « العقوبة المبررة » . حكم « بطلانه » . محكمة النقض « سلطتها » .

الخطأ فى رقم مادة العقاب المنطبقة . لا يرتب بطلان الحكم . حد ذلك ؟

كفاية أن تصحح محكمة النقض أسباب ذلك الحكم بتصحيح مادة العقاب دون حاجة إلى نقضه .

١ - النعى بالتفات المحكمة عن الرد على دفاع الطاعن بعدم وجوده على مسرح الحادث مرد ودا بما هو مقرر بأن نفى التهمة من أوجه الدفاع الموضوعية التى لا تستأهل ردا طالما كان الرد عليها مستفاداً من أدلة الثبوت التى أوردها الحكم والتى من شأنها أن تؤدى إلى صحة ما رتبته عليها من إدانة ، ومن ثم فإن منعى الطاعن فى هذا الصدد يكون غير سديد .

٢ - من المقرر أن الركن الأدبى فى الجناية المنصوص عليها فى المادة ١٣٧ مكرراً (أ) من قانون العقوبات لا يتحقق إلا إذا توافرت لدى الجانى نية خاصة بالاضافة إلى القصد الجنائى العام ، تتمثل فى انتوائه الحصول من الموظف المعتدى عليه على نتيجة معينة هى أن يؤدى عملاً لا يحل له أن يؤديه أو أن يستجيب لرغبة المعتدى فيمتنع عن أداء عمل كلف به بأدائه . وقد أطلق الشارع حكم هذه المادة لينال بالعقاب كل من يستعمل القوة أو العنف أو التهديد مع الموظف العام أو الشخص المكلف بالخدمة العامة متى كانت غايته من الاعتداء أو التهديد حمل الموظف أو المكلف بالخدمة العامة على قضاء أمر بغير حق أو اجتناب أداء عمله المكلف به .

٣ - من المقرر أنه لا يشترط فى شهادة الشهود أن تكون واردة على الحقيقة المراد إثباتها بأكملها وبجميع تفاصيلها على وجه دقيق ، بل يكفى أن يكون من شأن تلك الشهادة أن تؤدى إلى هذه الحقيقة باستنتاج سائغ تجريه محكمة الموضوع يتلائم به ما قاله الشهود بالقدر الذى روه مع عناصر الإثبات الأخرى المطروحة أمامها .

٤ - لا يلزم أن تكون الأدلة التي اعتمد عليها الحكم بحيث ينبىء كل دليل منها ويقطع فى كل جزئية من جزئيات الدعوى بل يكفى أن تكون الأدلة فى مجموعها كوحدة مؤديه إلى ما قصده الحكم فيها ومنتجه فى اقتناع المحكمة واطمئنانها إلى ما انتهت إليه إذ الأدلة فى المواد الجنائية متسانده يكمل بعضها بعضا ومنها مجتمعه تتكون عقيدة المحكمة .

٥ - لا يلزم لصحة الحكم أن يكون الدليل الذى تستند إليه المحكمة صريحاً ومباشراً فى الدلالة على ما تستخلصه منه ، بل لها أن تركز فى تكوين عقيدتها عن الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى واستظهار الحقائق القانونية المتصلة بها إلى ما تستخلصه من جماع العناصر المطروحة بطريق الاستنتاج والاستقرار وكافة الممكنات العقلية ما دام استخلاصها سليماً لا يخرج عن الاقتضاء العقلى والمنطقى .

٦ - لما كان ما ساقه الحكم المطعون فيه من أدلة تبريراً لقضائه ، قد استظهر استظهاراً سليماً من ظروف الواقعة أن نية الطاعن قد انصرفت إلى منع رجال الشرطة المجنى عليهم من أداء عمل من أعمال وظيفتهم هو ضبطه لتنفيذ الحكم الصادر ضده فى الجناية رقم مدينة نصر ، بأن اطلق النار عليهم فأصاب أحدهم هو أمين الشرطة بالاصابات الموصوفة بالتقرير الطبى والتي تخلف لديه من جرائها عاهة مستديمة ، فان الحكم المطعون فيه يكون قد أثبت قيام الركن الأدبى لجريمة استعمال القوة والعنف التى دان الطاعن بها وكان عدم تحدث الحكم صراحة وعلى استقلال عن علم المتهم بأن المجنى عليهم من رجال الشرطة والرد على دفاعه فى هذا الشأن ، لا يعيبه ما دامت الوقائع كما أثبتتها تفيد توافر هذا العلم ، وكان فيما أورده الحكم من أن المجنى عليهم كانوا يستقلون سيارة الشرطة رقم وأنهم ترجلوا منها على مقربة من سيارة الطاعن وفرار من كانوا بصحبته فور مشاهدتهم أياهم واقرار الخفير

..... من أن الطاعن محكوم عليه بالأشغال الشاقة لمدة خمس سنوات وأنه قد حضر إليه وفعه سلاحاً آلياً وعند حضور رجال الشرطة أطلق منه أعيرة نارية عليهم وهو ما حداه إلى الهرب ، يوفر علم الطاعن بأن المجنى عليهم من رجال الشرطة ، وهو ما تستقل به محكمة الموضوع وتستخلصه من الوقائع والعناصر المطروحة عليها ، فلا عليها أن هي لم تعرض لهذا الدفاع الموضوعي .

٧ - من المقرر أن المحكمة لا تلتزم بمتابعة المتهم في مناحي دفاعه الموضوعي وتقصيها في كل جزئية منها للرد عليها رداً صريحاً وإنما يكفي أن يكون الرد مستفاداً ضمناً من أدلة الثبوت التي عولت عليها في حكمها . لما كان ذلك ، وكانت وقائع الدعوى كما أوردها الحكم لا تفيد علم المجنى عليهم بشخصية الطاعن فإن ما يثيره الطاعن في هذا الشأن يكون غير صحيح ولا يعدو في حقيقته أن يكون محاولة لتجريح أدلة الدعوى على وجه معين تأدياً من ذلك إلى مناقضة الصورة التي ارتسمت في وجدان محكمة الموضوع بالدليل الصحيح وهو ما لا يقبل لدى محكمة النقض .

٨ - لما كان الحكم قد أثبت أن الطاعن وحده هو الذي أطلق الأعيرة النارية على أمين الشرطة وأحدث به إصاباته وقد تخلف لديه عاهة مستديمة من جراء إحداها وهي تهتك عظام الحوض اليمنى تقدر نسبتها بحوالى ٥٥٪ إلى ٦٠٪ أخذاً بما جاء بتقرير مستشفى الصادر من مديرها الدكتور ومن أقوال الطبيب التي أشار إليها الحكم واطمأن إليها في حدود سلطته التقديرية وكان لمحكمة الموضوع كامل الحرية في تقدير القوة التدليلية لتقارير الخبراء المقدمة إليها وما دامت قد أطمأنت إلى ما جاء بها فلا يجوز مجادلتها في ذلك ولا محل لما يثيره الطاعن من أن التقرير الطبي الذي عولت عليه المحكمة بالإدانة صادر من مستشفى خاص ، ذلك أن هذا التقرير الطبي صادر هو الآخر من أهل الخبرة المختصين فنياً ببدء الرأي فيما تصدت له فأنثبته وليس ثمة ما يجب أن يكون توقيع الكشف الطبي وإثبات إصابات المصابين بموجب تقارير طبية صادرة من جهة معينة دون غيرها من الأطباء المتخصصين .

٩ - من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تأخذ بما تطمئن إليه من عناصر الإثبات ولو كان ذلك من محاضر جمع الاستدلالات ما دامت مطروحة للبحث أمامها ، فانه لا على المحكمة ان هي أخذت بالتقرير الطبي الصادر من مستشفى خاص رغم عدم تحديد نوع الطلقات التي أحدثت الإصابة ومكان خروجها ، وذلك بحسبانه من أوراق الاستدلال في الدعوى المقدمة لها وعنصراً من عناصرها ، ما دام أنه كان مطروحاً على بساط البحث وتناوله الدفاع بالتفنيد والمناقشة ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد لا يكون مقبولا .

١٠ - وزن أقوال الشهود وتقديرها مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه بغير معقب ، ومتى أخذت بأقوال الشاهد فإن ذلك يفيد اطراحها لجميع الإعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها .

١١ - من المقرر أن القانون لم يحدد نسبة معينة للنقص الذي يكفى وقوعه لتكوين العاهة المستديمة ، بل ترك الأمر في ذلك لتقدير قاضى الموضوع يبت فيه بما يتبينه من حالة المصاب وما يستخلصه من تقرير الطبيب .

١٢ - من المقرر أنه لا يؤثر في قيام العاهة كونها لم تقدر بنسبة مئوية ، فان ما ينعاه الطاعن من أن شهادة الطبيب كانت قبل أن تستقر حالة إصابة المجنى عليه واشتراطه ضرورة عرض المجنى عليه المصاب على القومسيون الطبي بعد شفائه لتقرير نسبة العاهة يكون في غير محله .

١٣ - لما كان من المقرر أن الخطأ في رقم مادة العقاب المنطبقة لا يترتب عليه بطلان الحكم ما دام قد وصف الفعل وبين واقعة الدعوى موضوع الإدانة بيانا كافياً وقضى بعقوبة لا تخرج عن حدود المادة الواجب تطبيقها ، كما ان ذلك حسبه لتحقيق مراد الشارع في المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية من الإشارة الى نص القانون الذي حكم بموجبه ولو كانت مواد الإتهام التي بينها في

صدره وأسبابه قد شملت كذلك فقرة غير ما طبقه من مواد العقاب ، وكانت الواقعة على الصورة التي اعتنقها الحكم المطعون فيه تشكل بالاضافة إلى جنايتي احراز السلاح الناري المششخن وذخيرته بغير ترخيص - جناية استعمال القوة والعنف مع موظفين عموميين لحملهم بغير حق عن الإمتناع عن أداء عمل من أعمال وظيفتهم والتي نشأ عنها عاهة مستديمة بأحد المجنى عليهم المعاقب عليها بالمادة ١٣٧ مكرراً (أ) من قانون العقوبات بفقراتها الأولى والثانية والثالثة وكانت العقوبة التي أنزلها الحكم تدخل في نطاق عقوبة هذه المادة بفقراتها الثلاث ، فإن خطأ الحكم باضافة الفقرة الرابعة من المادة ١٣٧ مكرراً سالفه الذكر الى فقرات العقاب لا يعيبه ، ويكون منعى الطاعن في هذا الخصوص غير سديد ، وحسب محكمة النقض أن تصحح الخطأ الذي وقع فيه الحكم المطعون فيه وذلك بحذف الفقرة الرابعة من المادة ١٣٧ مكرراً (أ) من قانون العقوبات عملاً بالمادة ٤٠ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

« الوقائع »

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه ١ - استعمل القوة والعنف مع موظفين عموميين ضابط وأمناء شرطة وهم و و و نائبين لقسم شرطة مدينة نصر - لحملهم بغير حق على الامتناع عن أداء عمل من أعمال وظيفتهم هو ضبطه لتنفيذ الحكم الصادر عليه في الجناية رقم بأن اطلق عليهم عدة أعيرة نارية من بندقية آلية . فأصاب أمين الشرطة بالإصابات الموصوفة بالتقرير الطبي والتي تخلف لديه منها عاهة مستديمة تقدر بحوالى ٥٥٪ وقد بلغ بذلك مقصده بأن تمكن من الهرب على النحو الثابت بالتحقيقات . ٢ - أحرز سلاحاً نارياً بندقية آلية عيار ٦٢x٧٩م مما لا يجوز التصريح بترخيصه .

٣ - أحرز ذخائر نارية مما تستعمل في السلاح الناري سالف الذكر والغير مصرح بترخيصه . وأحالته إلى محكمة الجنايات لمعاقبته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . وادعى المجنى عليه مدنياً قبل المتهم بمبلغ مائة وواحد جنيه على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمة جنايات القاهرة قضت حضورياً عملاً بالمواد ١٣٧ مكرراً / ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ من قانون العقوبات ، ١/١٢ ، ٦ ، ٢٦ / ١ - ٥ من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٣ والبند (ب) من القسم الأول من الجدول رقم ٣ الملحق مع اعمال المادة ٢/٣٢ من قانون العقوبات بمعاقبته بالأشغال الشاقة لمدة خمس سنوات لما اسند اليه وألزمته بأن يؤدي للمدعى بالحق المدني مبلغ مائة وواحد جنيه على سبيل التعويض المؤقت .

فقطع المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

حيث ان الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرائم إحراز سلاح ناري مششخن وذخيرته بغير ترخيص واستعمال القوة والعنف مع موظفين عموميين لحملهم بغير حق على الإمتناع عن أداء عمل من أعمال وظيفتهم ، قد شابه القصور في التسبب والفساد في الاستدلال وانطوى على الإخلال بحق الدفاع والخطأ في تطبيق القانون ، ذلك ان المدافع عنه نفى وجوده بمسرح الحادث وانه بفرض ذلك فانه كان يجهل أن المجنى عليهم من رجال الشرطة ، إلا أن الحكم أغفل هذا الدفاع إيراداً ورداً ولم يستظهر علم الطاعن بصفة المجنى عليهم وأن استعماله القوة معهم كان لحملهم بغير حق على الامتناع عن عمل من أعمال وظيفتهم ، هذا الى أن أقوال الشهود من رجال الشرطة صريحة في أن تواجدهم بمكان الحادث كان أثناء المرور لتفقد حالة الأمن ومع ذلك خلص الحكم إلى ارتكاب الطاعن للجريمة لمنعهم من القبض عليه تنفيذاً للحكم الصادر ضده في الجناية رقم ... مدينة نصر مما مفاده علمهم بشخصيته وهو ما قطعت الأوراق بعدم صحته ، كما دانه بإحداث العاهة استناداً الى تقرير طبي مبدئي صادر من مستشفى خاص لم يحدد نوع الطلقات التي أحدثت الإصابة ومكان

خروجها وإلى شهادة الطبيب المعالج بالتحقيقات حال انهما صدرأ قبل أن تستقر حالة المجنى عليه المصاب ورغم طلب الطبيب عرضه على القومسيون لتقدير نسبة العاهة ، فضلا عن خطأ الحكم إذ طبق الفقرة الرابعة من المادة ١٣٧ مكرراً من قانون العقوبات التى تتطلب ان يكون الضرب أو الجرح قد أفضى الى الموت وهو مالم يتحقق فى واقعة الدعوى ، كل ذلك مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه قد حصل واقعة الدعوى فيما مجمله أنه أثناء مرور الملازم أول بمباحث قسم شرطة مدينة نصر ویرفقتة قوة من أمناء الشرطة من بينهما و مستقلين السيارة رقم ١٦٠٨٥ شرطة ، لتفقدده حالة الأمن وضبط المحكوم عليهم الهاربين من أحكام الجنايات من الأعراب شاهدوا سيارة جيب تقف على ربة بالقرب من الطريق العمومى فتوجهوا إليها لاستجلاء شخصية مستقليها وعند اقترابهم منها رأوا كوخين من الصاج يجلس على مقربة من أحدهما ثلاثة أشخاص وبعض السيدات ، فاتجهوا اليهم ، فأسرعوا جميعاً بالفرار عدا الطاعن وكان ممسكا ببندقية آلية أطلق منها الأعيرة النارية فى اتجاههم ، ولقرب أمين الشرطة منه ، فقد حاول الإمساك به فأطلق الطاعن عليه عدة أعيرة نارية أصابته بالإصابات الموصوفة بالتقرير الطبى والذى تخلف لديه من جرائها عاهة مستديمة تصل نسبتها حوالى من ٥٥ الى ٦٠٪ واستطاع الطاعن بذلك منع القوة من ضبطه بالرغم من صدور الحكم عليه غيابياً فى الجناية رقم مدينة نصر بالأشغال الشاقة لمدة خمس سنوات ، وأنه قد ثبت من تقرير المعمل الجنائى أن الأظرف الفارغة التى عثر عليها بمكان الحادث وعددها أربعة مطروقة الكبسولات وأنها خاصة بالطلقات المستخدمة على الأسلحة عيار ٦٢ر ٣٩ مللى وسبق استخدامها فى سلاح نارى مششخن الماسورة ، وقد أقر الخفير صاحب أحد الكوخين أن الطاعن حضر إليه بسيارة جيب وكان يحمل سلاحاً آلياً أطلق منه أعيرة نارية على القوة سالفة الذكر . لما كان ذلك وكان الحكم قد حصل واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجرائم التى دان الطاعن بها

وأورد على ثبوتها فى حقه أدلة مستمدة من أقوال رجال الشرطة والتقرير الطبى للمصاب ومن تقرير المعمل الجنائى وما ثبت من المعاينة والاطلاع على دفتر أحوال قسم شرطة مدينة نصر وشهادة جدول تنفيذ الجنايات لعام ١٩٨١ ، ومما أقر به الخفير ، وهى أدلة سائغة من شأنها أن تؤدى إلى ما رتبته الحكم عليها . لما كان ذلك ، وكان النعى بالتفات المحكمة عن الرد على دفاع الطاعن بعدم وجوده على مسرح الحادث مردوداً بما هو مقرر بأن نفى التهمة من أوجه الدفاع الموضوعية التى لا تستأهل رداً طالما كان الرد عليها مستفاداً من أدلة الثبوت التى أوردها الحكم والتى من شأنها أن تؤدى إلى صحة ما رتبته عليها من ادانة ، ومن ثم فإن منعى الطاعن فى هذا الصدد يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الركن الأدبى فى الجناية المنصوص عليها فى المادة ١٣٧ مكرراً (أ) من قانون العقوبات لا يتحقق إلا إذا توافرت لدى الجانى نية خاصة بالاضافة الى القصد الجنائى العام ، تتمثل فى انتقائه الحصول من الموظف المعتدى عليه على نتيجة معينة هى أن يؤدى عملاً لا يحل له أن يؤديه أو أن يستجيب لرغبة المعتدى فيمتنع عن أداء عمل كلف بأدائه . وقد أطلق الشارع حكم هذه المادة لينال بالعقاب كل من يستعمل القوة أو العنف أو التهديد مع الموظف العام المكلف بالخدمة العامة متى كانت غايته من الاعتداء أو التهديد حمل الموظف أو المكلف بالخدمة العامة على قضاء أمر بغير حق أو اجتناب أداء عمله المكلف به . وكان من المقرر أيضاً أنه لا يشترط فى شهادة الشهود أن تكون واردة على الحقيقة المراد إثباتها بأكملها وبجميع تفاصيلها على وجه دقيق ، بل يكفى أن يكون من شأن تلك الشهادة أن تؤدى إلى هذه الحقيقة باستنتاج سائغ تجريه محكمة الموضوع يتلائم به ما قاله الشهود بالقدر الذى روه مع عناصر الإثبات الأخرى المطروحة أمامها ، وأنه لا يلزم أن تكون الأدلة التى اعتمد عليها الحكم بحيث ينبىء كل دليل منها ويقطع فى كل جزئية من جزئيات الدعوى بل يكفى أن تكون الأدلة فى مجموعها كوحدة مؤدية

إلى ما قصده الحكم فيها ومنتجة في اقتناع المحكمة واطمئنانها إلى ما انتهت إليه إذ الأدلة في المواد الجنائية متساندة يكمل بعضها بعضاً ومنها مجتمعة تتكون عقيدة المحكمة ، وكان لا يلزم لصحة الحكم أن يكون الدليل الذي تستند إليه المحكمة صريحاً ومباشراً في الدلالة على ما تستخلصه منه ، بل لها أن تركز في تكوين عقيدتها عن الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى واستظهار الحقائق القانونية المتصلة بها إلى ما تستخلصه من جماع العناصر المطروحة بطريق الاستنتاج والاستقراء وكافة الممكنات العقلية ما دام استخلاصها سليماً لا يخرج عن الإقتضاء العقلي والمنطقي ، وهو ما لم يخطئ الحكم في تقديره ، وكان ما ساقه الحكم المطعون فيه من أدلة تبريراً لقضائه ، قد استظهر استظهاراً سليماً من ظروف الواقعة أن نية الطاعن قد انصرفت إلى منع رجال الشرطة المجنى عليهم من أداء عمل من أعمال وظيفتهم هو ضبطه لتنفيذ الحكم الصادر ضده في الجناية رقم مدينة نصر ، بأن أطلق النار عليهم فأصاب أحدهم هو أمين الشرطة بالاصابات الموصوفة بالتقرير الطبي والتي تخلف لديه من جرائها عاهة مستديمة ، فان الحكم المطعون فيه يكون قد أثبت قيام الركن الأدبي لجريمة استعمال القوة والعنف التي دان الطاعن بها ، وكان عدم تحدث الحكم صراحة وعلى استقلال عن علم المتهم بأن المجنى عليهم من رجال الشرطة والرد على دفاعه في هذا الشأن ، لا يعيبه ما دامت الوقائع كما أثبتتها تفيد توافر هذا العلم ، وكان فيما أورده الحكم من أن المجنى عليهم كانوا يستقلون سيارة الشرطة رقم وأنهم ترجلوا منها على مقربة من سيارة الطاعن وفرار من كانوا بصحبته فور مشاهدتهم أيهم وإقرار الخفير من أن الطاعن محكوم عليه بالأشغال الشاقة لمدة خمس سنوات وأنه قد حضر إليه ومعه سلاحاً آلياً وعند حضور رجال الشرطة أطلق منه أعيرة نارية عليهم وهو ما حداه إلى الهرب ، يوفر علم الطاعن بأن المجنى عليهم من رجال الشرطة ، وهو ما تستقل به محكمة الموضوع وتستخلصه من الوقائع والعناصر المطروحة عليها ، فلا عليها ان هي لم تعرض لهذا الدفاع الموضوعي ، ما دام انه من المقرر أن المحكمة لا تلتزم بمتابعة المتهم في مناحي دفاعه الموضوعي

وتقصيها في كل جزئية منها للرد عليها رداً صريحاً وانما يكفي ان يكون الرد مستفاداً ضمناً من أدلة الثبوت التي عولت عليها في حكمها . لما كان ذلك ، وكانت وقائع الدعوى كما أوردتها الحكم لا تفيد علم المجنى عليهم بشخصية الطاعن فان ما يثيره الطاعن في هذا الشأن يكون غير صحيح ولا يعدو في حقيقته أن يكون محاولة لتجريح أدلة الدعوى على وجه معين تأدياً من ذلك إلى مناقضه الصورة التي ارتسمت في وجدان محكمة الموضوع بالدليل الصحيح وهو ما لا يقبل لدى محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد أثبت أن الطاعن وحده هو الذي أطلق الأعيرة النارية على أمين الشرطة وأحدث به إصاباته وقد تخلف لديه عاهة مستديمة من جراء إحداها وهي تهتك عظام الحوض اليمنى تقدر نسبتها بحوالى ٥٥٪ الى ٦٠٪ أخذاً بما جاء بتقرير مستشفى الصادر من مديرها الدكتور ومن أقوال الطبيب التي أشار إليها الحكم واطمأن إليها في حدود سلطته التقديرية وكان لمحكمة الموضوع كامل الحرية في تقدير القوة التدليلية لتقارير الخبراء المقدمة إليها وما دامت قد اطمأنت إلى ما جاء بها فلا يجوز مجادلتها في ذلك ولا محل لما يثيره الطاعن من أن التقرير الطبى الذى عولت عليه المحكمة بالإدانة صادر من مستشفى خاص ، ذلك أن هذا التقرير الطبى صادر هو الآخر من أهل الخبرة المختصين فنياً بابداء رأى فيما تصدت له فآثبته وليس ثمة ما يوجب أن يكون توقيع الكشف الطبى وإثبات المصابين بموجب تقارير طبية من جهة معينة دون غيرها من الأطباء المتخصصين ، وهذا فضلاً عن أن الدفاع عن الطاعن لم يطلب من المحكمة ندب طبيب معين أو جهة معينة لابداء رأى فى الإصابة مما يضحى ما يثيره فى هذا الشأن غير سديد . هذا فضلاً عما هو مقرر من أن لمحكمة الموضوع أن تأخذ بما تطمئن إليه من عناصر الإثبات ولو كان ذلك من محاضر جمع الاستدلالات ما دامت مطروحة للبحث أمامها ، فانه لا على المحكمة ان هى أخذت بالتقرير الطبى الصادر من مستشفى خاص رغم عدم تحديده نوع الطلقات التى أحدثت الإصابة ومكان خروجها ، وذلك

بحسبانه من أوراق الاستدلال في الدعوى المقدمة لها وعنصراً من عناصرها ، ما دام أنه كان مطروحاً على بساط البحث وتناوله الدفاع بالتفنيد والمناقشة ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد لا يكون مقبولا . لما كان ذلك ، وكان وزن أقوال الشهود وتقديرها مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن اليه بغير معقب ، ومتى أخذت بأقوال الشاهد فإن ذلك يفيد أطرافها لجميع الإعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها ، وكان الحكم قد كشف عن اطمئنانه لأقوال الطبيب من أن أصابة أمين الشرطة المجنى عليه قد تخلف لديه من جرائها عاهة مستديمة تقدر بحوالى ٥٥٪ الى ٦٠٪ وكان ما أورده في هذا الخصوص سائغاً في العقل ومقبولا فيما آلت إليه إصابة المجنى عليه المذكور . وهو ما لا ينازع الطاعن فيه أو فيما نقله الحكم من أقوال هذا الطبيب ، وإذ كان من المقرر أن القانون لم يحدد نسبة معينة للنقص الذي يكفي وقوعه لتكوين العاهة المستديمة ، بل ترك الأمر في ذلك لتقدير قاضى الموضوع يبت فيه بما يتبينه من حالة المصاب وما يستخلصه من تقرير الطبيب ، كما أنه من المقرر أنه لا يؤثر في قيام العاهة كونها لم تقدر بنسبة مئوية ، فإن ما ينعاه الطاعن من أن شهادة الطبيب كانت قبل أن تستقر حالة إصابة المجنى عليه واشتراطه ضرورة عرض المجنى عليه المصاب على القومسيون الطبى بعد شفائه لتقرير نسبة العاهة يكون في غير محله . لما كان ذلك ، وكان المقرر أن الخطأ في رقم مادة العقاب المنطبقة لا يترتب عليه بطلان الحكم ما دام قد وصف الفعل وبين واقعة الدعوى موضوع الإدانة بيانا كافيا وقضى بعقوبة لا تخرج عن حدود المادة الواجب تطبيقها ، كما أن ذلك حسبه لتحقيق مراد الشارع في المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية من الإشارة إلى نص القانون الذى حكم بموجبه ولو كانت مواد الإتهام التى بينها فى صدره وأسبابه قد شملت كذلك فقرة غير ما طبقه من مواد العقاب ، وكانت الواقعة على الصورة التى اعتنتها الحكم المطعون فيه تشكل بالاضافة إلى جنايتى إحراز السلاح النارى المششخن وذخيرته

بغير ترخيص - جناية استعمال القوة والعنف مع موظفين عموميين لحملهم بغير حق عن الامتناع عن أداء عمل من أعمال وظيفتهم والتي نشأ عنها عاهة مستديمة بأحد المجنى عليهم المعاقب عليها بالمادة ٣٧ مكرراً (أ) من قانون العقوبات بفقراتها الأولى والثانية والثالثة وكانت العقوبة التي أنزلها الحكم تدخل في نطاق عقوبة هذه المادة بفقراتها الثلاث ، فإن خطأ الحكم بإضافة الفقرة الرابعة من المادة ١٣٧ مكرراً سألقة الذكر إلى فقرات العقاب لا يعيبه ، ويكون منعى الطاعن في هذا الخصوص غير سديد ، وحسب محكمة النقض أن تصحح الخطأ الذي وقع فيه الحكم المطعون فيه وذلك بحذف الفقرة الرابعة من المادة ١٣٧ مكرراً (أ) من قانون العقوبات عملاً بالمادة ٤٠ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعاً .

جلسة ٧ من يناير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / محمد نبيل رياض نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /

جابر عبد التواب وأمين عبد العليم نائبى رئيس المحكمة ومصطفى الشناوى وفتحى حجاب

(٢)

الطعن رقم ٥٣٤٣ لسنة ٥٩ القضائية

(١) عقوبة « الغرامة النسبية » . استيلاء على أموال أميرية . شروع .

عدم جواز الحكم بالغرامة النسبية فى حالة الشروع فى جرائم الاستيلاء على المال العام .

علة ذلك ؟

(٢) استيلاء على أموال أميرية . شروع . إتلاف أموال أميرية . ارتباط . عقوبة . « عقوبة

الجرائم المرتبطة » . نقض « حالات الطعن . الخطأ فى تطبيق القانون » .

إنزال الحكم بالمطعون ضده عقوبة تقل عن الحد الأدنى المقرر للجريمة المرتبطة ذات

العقوبة الأشد . خطأ يوجب نقضه .

كون الخطأ الذى تردى فيه الحكم . لا يخضع لأى تقدير موضوعى من المحكمة . وجوب

النقض والتصحيح . ما دامت المحكمة انتهت الى ثبوت التهمة .

(٣) نقض « نظر الطعن والحكم فيه » « حالات الطعن . الخطأ فى تطبيق القانون »

« المصلحة فى الطعن » . محكمة النقض « سلطتها » .

الأصل التقيد بأسباب الطعن . عدم جواز الخروج على هذه الأسباب والتصدي لما يشوب

الحكم من أخطاء فى القانون . حد ذلك : التقيد بمصلحة المتهم .

١ - من المقرر ان شرعية العقاب تقضى بانه لا عقوبة بغير نص ولم تقضى المادة ٤٦ من قانون العقوبات التى طبقته المحكمة على عقوبة الغرامة النسبية التى يحكم بها فى حالة الجريمة التامة فى جرائم الإختلاس والإستيلاء والحكمة من ذلك ظاهرة وهى ان تلك الغرامة يمكن تحديدها فى الجريمة التامة على أساس ما اختلسه الجانى أو استولى عليه من مال أو منفعة . أو ربح وفقاً لنص المادة ١١٨ من قانون العقوبات أما فى حالة الشروع فان تحديد تلك الغرامة غير ممكن لذاتيه الجريمة .

٢ - لما كانت الدعوى الجنائية قد رفعت على المطعون ضده بتهمة الشروع فى الاستيلاء على مال عام مملوك للجهة التى يعمل بها وإتلاف مال مملوك لهذه الجهة بقصد تسهيل ارتكاب الجريمة الأولى فقضت المحكمة بحبس المطعون ضده سنة واحدة والعزل لمدة سنتين والغرامة النسبية وإلزامه بدفع عشرة جنيهاً قيمة المال الذى أتلّفه وذلك إعمالاً للمواد ٤٥ ، ٤٦ ، ١١٣/١ ، ١١٧ ، مكرر ، ١١٨ ، ١١٩ ب ، ١١٩ مكررة من قانون العقوبات مع تطبيق المادة ١/٣٢ من القانون المذكور وبعد إعمال المادة ١٧ من ذات القانون وكانت عقوبة إتلاف مال من موظف عام مملوك للجهة التى يعمل بها أو يتصل بها بحكم عمله بقصد تسهيل ارتكاب جريمة الاستيلاء المنصوص عليها فى المادة ١١٣ عقوبات وهى الجريمة ذات العقوبة الأشد التى دين بها المطعون ضده كنص المادة ١١٧ مكرراً من قانون العقوبات - هى الأشغال الشاقة المؤبدة والتى لا يجوز للمحكمة مع إعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات تبديلها إلا بعقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة أو السجن ومن ثم فإن الحكم المطعون فيه إذ قضى بمعاقبة المطعون ضده بالحبس لمدة سنة واحدة بالإضافة إلى عزله من وظيفته لمدة سنتين والغرامة ودفع قيمة ما أتلّف يكون قد اخطأ فى تطبيق القانون من هذه الناحية أيضاً وكان هذا الخطأ بالنسبة للعقوبة المقيدة للحرية لا يخضع لأى تقدير موضوعى ما دامت

المحكمة قد قالت كلمتها من حيث ثبوت صحة إسناد الإتهام مادياً إلى المطعون ضده ومن ثم يتعين نقض الحكم نقضاً جزئياً وتصحيحه بمعاقبة المطعون ضده بالسجن لمدة ثلاث سنوات وفقاً للقانون بالإضافة الى العقوبات المقررة بها وذلك إعمالاً لنص المادة ٣٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ فى شأن حالات وأجراءات الطعن أمام محكمة النقض .

٣ - الأصل هو التقيد بأسباب الطعن ولا يجوز الخروج على هذه الأسباب والتصدي لما يشوب الحكم من أخطاء فى القانون عملاً بحق المحكمة المقرر فى المادة ٣٥ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ إذ أن ذلك مقيد بأن يكون لمصلحة المتهم ومن ثم فلا يجوز التعرض لما قضى به الحكم من توقيت مدة العزل من الوظيفة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه، أولاً : بصفته موظفاً عمومياً أخصائى مبيعات بشركة احدى وحدات القطاع العام شرع فى الإستيلاء بغير حق على المبلغ المبين بالتحقيقات والبالغ قدره ٤٢١هـ ٢١٥٠ أربعة آلاف ومائتين وخمسة عشر جنيهاً ومائة وخمسين مليماً والمملوكة للشركة سالفه الذكر وخاب أثر الجريمة لسبب لا دخل لإرادته فيه هو ضبط المبلغ المستولى عليه قبل فراره به . ثانياً : بصفته السابقة أتلف درجى مكتبى أمينى خزينتى الشركة سالفه الذكر عمداً على النحو المبين بالأوراق بقصد تسهيل ارتكابه الجريمة موضوع التهمة الأولى . وأحالته إلى محكمة جنايات أمن الدولة العليا بالاسكندرية لمعاقبته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة والمحكمة المذكورة قضت حضورياً فى ٢٤ من ديسمبر سنة ١٩٨٧ عملاً بالمواد ٤٥ ، ٤٦ ، ١/١١٣ ، ١١٧ مكرر ، ١١٨ ، ١١٨ مكرراً ، ١١٩ (ب) ١١٩ مكرراً (هـ) من قانون العقوبات مع إعمال المادتين ٣٢/٢ ، ١٧ من ذات القانون

بمعاقبة المتهم بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحدة وعزله من وظيفته وتغريمه مبلغ ^{مليم جنيه} ٢١٥ ١٥٠ أربعة آلاف ومائتين وخمسة عشر جنياً ومائة وخمسين مليمًا وبالزامه بأن يدفع مبلغ عشرة جنيهات (قيمة الأموال التي أتلّفها) عما أسند اليه .
فطعنت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن مبنى الطعن هو الخطأ في تطبيق القانون ذلك ان الحكم بادانته المطعون ضده بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحدة وعزله من وظيفته لمدة سنتين وتغريمه مبلغ ^{مليم جنيه} ٢١٥ ١٥٠ والزامه بمبلغ عشرة جنيهات قيمة المال الذي أتلّفه قد جانب صحيح القانون إذ لا يجوز طبقاً للمادة ٤٦ من قانون العقوبات الحكم بالغرامة النسبية في حالة الشروع في الجريمة ١٧ من قانون العقوبات ولا يجوز طبقاً للمادة النزول بالعقوبة المقيدة للحرية للجريمة المنصوص عليها في المادة ١١٧ مكرراً من قانون العقوبات باعتبارها الجريمة الاشد وهي الأشغال الشاقة المؤبدة الا الى الأشغال الشاقة المؤقتة أو السجن مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه وتصحيحه .

من حيث إنه من المقرر ان شرعية العقاب تقضى بأنه لا عقوبة بغير نص ولم تقضى المادة ٤٦ من قانون العقوبات التي طبقها المحكمة على عقوبة الغرامة النسبية التي يحكم بها في حالة الجريمة التامة في جرائم الإختلاس والاستيلاء والحكمة من ذلك ظاهرة وهي ان تلك الغرامة يمكن تحديدها في الجريمة التامة على أساس ما اختلّسه الجاني أو استولى عليه من مال أو منفعة أو ربح وفقاً لنص المادة ١١٨ من قانون العقوبات أما في حالة الشروع فإن تحديد تلك الغرامة غير ممكن لذاتية الجريمة وكان الحكم قد دان المطعون ضده بجريمة الشروع في الاستيلاء على المال العام وقضى بتغريمه مبلغ ^{مليم جنيه} ٢١٥ ١٥٠ فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون وهو ما يتعين معه نقض الحكم نقضاً جزئياً وتصحيحه باستبعاد الغرامة النسبية المقضى بها على المطعون ضده .

لما كان ذلك وكانت الدعوى الجنائية قد رفعت على المطعون ضده بتهمتى الشروع فى الاستيلاء على مال عام مملوك للجهة التى يعمل بها وإتلاف مال مملوك لهذه الجهة بقصد تسهيل ارتكاب الجريمة الأولى فقضت المحكمة بحبس المطعون ضده سنة واحدة والعزل لمدة سنتين والغرامة النسبية وإلزامه بدفع عشرة جنيهاً قيمة المال الذى أتلّفه وذلك إعمالاً للمواد ٤٥ ، ٤٦ ، ١/١١٣ ، ١١٧ مكرر ، ١١٨ ، ١١٩ ب ، ١١٩ مكرر (هـ) من قانون العقوبات مع تطبيق المادة ٣٢/٢ من القانون المذكور وبعد إعمال المادة ١٧ من ذات القانون وكانت عقوبة إتلاف مال من موظف عام مملوك للجهة التى يعمل بها أو يتصل بها بحكم عمله بقصد تسهيل ارتكاب جريمة الاستيلاء عليها فى المادة ١١٣ عقوبات وهى الجريمة ذات العقوبة الأشد التى دين بها المطعون ضده كنص المادة ١١٧ مكرراً من قانون العقوبات - هى الأشغال الشاقة المؤبدة والتى لا يجوز للمحكمة مع إعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات تبديلها إلا بعقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة أو السجن ومن ثم فإن الحكم المطعون فيه إذ قضى بمعاقبة المطعون ضده بالحبس لمدة سنة واحدة بالإضافة الى عزله من وظيفته لمدة سنتين والغرامة ودفع قيمة ما أتلّف يكون قد أخطأ فى تطبيق القانون من هذه الناحية أيضاً وكان هذا الخطأ بالنسبة للعقوبة المقيدة للحرية لا يخضع لأى تقدير موضوعى ما دامت المحكمة قد قالت كلمتها من حيث ثبوت صحة إسناد الإتهام مادياً إلى المطعون ضده ومن ثم يتعين نقض الحكم نقضاً جزائياً وتصحيحه بمعاقبة المطعون ضده بالسجن لمدة ثلاث سنوات وفقاً للقانون بالإضافة الى العقوبات المقررة بها وذلك أعمالاً لنص المادة ٣٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ فى شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض وكان الأصل هو التقيد بأسباب الطعن ولا يجوز الخروج على هذه الأسباب والتصدي لما يشوب الحكم من أخطاء فى القانون عملاً بحق المحكمة المقرر فى المادة ٣٥ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ اذ ان ذلك مقيد بأن يكون لمصلحة المتهم ومن ثم فلا يجوز التعرض لما قضى به الحكم من توقيف مدة العزل من الوظيفة .

جلسة ٧ من يناير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / حسن غلاب نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
صلاح عطيه ورضوان عبد العليم نائبي رئيس المحكمة أنور جبرى وبدر الدين السيد

(٣)

الطعن رقم ٥٦١٥ لسنة ٦٠ القضائية

(١) قانون « تفسيره » « تطبيقه » . حكم « تسببيه . تسبیب معيب » .

لا محل للانحراف عن عبارة القانون عن طريق التفسير والتأويل . متى كانت واضحة وتعد
تعبيراً صادقاً عن إرادة الشارع .

الاجتهاد إزاء صراحة نص القانون . غير جائز .

(٢) دعوى جنائية « قيود تحريكها » . إثبات « بوجه عام » . نيابة عامة . قانون

« تفسيره » . نظام عام . بطلان . رشوة .

اشتراط القانون لرفع الدعوى الجنائية فى بعض الجرائم تقديم شكوى أو الحصول على
إذن أو طلب . مفاده ؟

مباشرة أى إجراء لتحريك الدعوى الجنائية أمام جهات التحقيق أو الحكم قبل تمام الإجراء
الذى يتطلبه القانون . أثره : بطلانه بطلانا مطلقاً لتعلقه بالنظام العام . ولا اتصاله بشرط

أصيل لازم لتحريك الدعوى الجنائية ولصحة اتصال المحكمة بالواقعة . على المحكمة ان
تقضى به من تلقاء نفسها .

(٣) مجلس القضاء الأعلى « إختصاصاته » « قراراته » . إثبات « بوجه عام » . قانون « تفسيره » . بطلان . إجراءات « إجراءات التحقيق » . نيابة عامة . حكم « تسببه » . تسبب معيب » .

النص فى المادة ٩٦ من القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٢ من عدم جواز القبض على القاضى أو حبسه إحتياطياً إلا بعد الحصول على إذن من اللجنة المنصوص عليها فى المادة ٩٤ . لا يفيد تخصيص عموم نص الفقرة الثانية من المادة التاسعة من قانون الإجراءات الجنائية بقصر قيد الإذن على الإجراءات الماسة بشخص القاضى وحرمة مسكنه . أساس ذلك ؟ تحريك الدعوى الجنائية ضد عضو النيابة العامة بالتحقيق الذى أجرى بسؤال ضابط الواقعة وما تلاه من اجراءات قبل صدور اذن من اللجنة المختصة . أثره ؟

(٤) نقض « حالات الطعن . الخطأ فى تطبيق القانون » « نظره والحكم فيه » .

اقتصار العيب الذى شاب الحكم على مخالفة القانون يوجب النقض والحكم بمقتضى القانون دون حاجة لتحديد جلسة لنظر الموضوع . المادة ١/٣٩ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

١ - القاعدة العامة أنه . متى كانت عبارة القانون واضحة ولا لبس فيها فانه يجب أن تعد تعبيراً صادقاً عن إرادة الشارع ولا يجوز الإنحراف عنها عن طريق التفسير أو التأويل أيا كان الباعث على ذلك وأنه لا محل للاجتهاد إزاء صراحة نص القانون الواجب تطبيقه .

٢ - لما كانت الفقرة الثانية من المادة التاسعة من قانون الإجراءات الجنائية إذ نصت على أنه فى جميع الأحوال التى يشترط القانون فيها لرفع الدعوى الجنائية تقديم شكوى أو الحصول على إذن أو طلب من المجنى عليه أو غيره

لا يجوز اتخاذ إجراءات التحقيق فيها إلا بعد تقديم هذه الشكوى أو الحصول على هذا الإذن أو الطلب . فإن مفاد هذا النص فى واضح عبارته وصريح دلالاته وعنوان الفصل الذى وضع فيه - فى شأن الجرائم التى يشترط القانون لرفع الدعوى الجنائية فيها تقديم شكوى أو الحصول على إذن أو طلب من المجنى عليه أو غيره - أنه لا يجوز - تحريك الدعوى الجنائية أو مباشرة أى إجراء من إجراءات بدء تسييرها أمام جهات التحقيق أو الحكم قبل تقديم الشكوى أو الحصول على الإذن أو الطلب من الجهة التى ناطها القانون به فإذا ما حركت الدعوى الجنائية سواء بتحقيق أجرته النيابة العامة بوصفها سلطة تحقيق أو برفع الدعوى الجنائية أمام جهات الحكم قبل اتمام الإجراء الذى تطلبه القانون فى هذا الشأن وقع ذلك الإجراء باطلاً بطلاناً مطلقاً متعلقاً بالنظام العام لاتصاله بشرط أصيل لازم لتحريك الدعوى الجنائية ولصحة اتصال المحكمة بالواقعة ويتعين على المحكمة أن تقضى به من تلقاء نفسها وتبطل إجراءات التحقيق كافة ما تعلق منها بشخص المتهم كالقبض عليه أو حبسه أو مالم يكن منها ماساً بشخصه كسؤال الشهود .

٣ - المادة ٩٦ من القانون ٤٦ لسنة ١٩٧٢ إذ نصت على أنه « فى غير حالات التلبس بالجريمة لا يجوز القبض على القاضى أو حبسه احتياطياً إلا بعد الحصول على إذن من اللجنة - المنصوص عليها فى المادة ٩٤ . وفى حالات التلبس يجب على النائب العام عند القبض على القاضى وحبسه أن يرفع الأمر إلى اللجنة المذكورة فى مدة الأربع والعشرين ساعة التالية واللجنة أن تقرر إما استمرار الحبس أو الإفراج بكفالة أو بغير كفالة وللقاضى أن يطلب سماع أقواله أمام اللجنة عند عرض الأمر عليها . وتجدد اللجنة مدة الحبس وفيما عدا ما ذكر لا يجوز اتخاذ أى إجراء من إجراءات التحقيق مع القاضى أو رفع

الدعوى الجنائية عليه فى جناية أو جنحة إلا بإذن من اللجنة المذكورة بناء على طلب النائب العام « فليس فى صيغتها ما يفيد تخصيص عموم نص الفقرة الثانية من المادة التاسعة من قانون الإجراءات الجنائية بقصر قيد الإذن على الإجراءات الماسة بشخص القاضى أو حرمة مسكنه إذ أن المشرع قصد بما نص عليه فى فقرتها الأولى من عدم جواز القبض على القاضى أو حبسه احتياطياً وكلا الاجرائين من إجراءات التحقيق وخطرهما وما نص عليه فى فقرتها الأخيرة من عدم جواز اتخاذ أى إجراء من إجراءات التحقيق مع القاضى أو رفع الدعوى التأكيد على عدم جواز اتخاذ أى إجراء من إجراءات التحقيق مع القاضى أو رفع الدعوى عليه أما عدا ذلك من الإجراءات الغير ماسة بشخص القاضى فيظل محكوماً - بعموم نص الفقرة الثانية من المادة التاسعة سالفه البيان فلا يجوز اتخاذها إلا بعد صدور الإذن بها من اللجنة المختصة والقول بغير ذلك يؤدى إلى ضياع الغاية التى تغيها الشارع من قيد الإذن وهى حماية شخص القاضى والهيئة التى ينتسب لها لما فى اتخاذ إجراءات التحقيق المتعلقة باتهام يدور حول القاضى فى غيبة من جهة الاختصاص من مناس بشخص القاضى واستقلال الهيئة التى ينتسب لها كما أن عدم النص صراحة فى المادة ٩٦ - سالفه البيان - على جواز إتخاذ الإجراءات الغير ماسة بشخص القاضى دون إذن اللجنة المختصة يعنى أن الشارع المصرى لم يرد الخروج على الحكم الوارد فى الفقرة الثانية من المادة التاسعة من قانون الإجراءات الجنائية ، لما كان ذلك ، وكانت الدعوى المطروحة يتوقف تحريكها ورفعها على صدور إذن من اللجنة المنصوص عليها فى المادة ٩٤ من القانون ٤٦ لسنة ١٩٧٢ بشأن السلطة القضائية باعتبار أن المتهم فيها من أعضاء النيابة العامة وكان البين من المفردات المضمومة أن النيابة العامة حركت الدعوى الجنائية قبل الطاعن بالتحقيق الذى أجرته بتاريخ ١٤/١/١٩٨٥ بسؤال الضابط المبلغ وما تلاه من إجراءات تحقيق أخرى تمت بغير صدور إذن من اللجنة المختصة فإن هذا التحقيق يكون باطلا وكان بطلان التحقيق مقتضاه قانوناً عدم التعويل فى الحكم بالإدانة على أى دليل يكون مستمداً منه .

٤ - لما كان العيب الذى عاب الحكم مقصوراً على مخالفة القانون فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والقضاء ببراءة الطاعن عملاً بالفقرة الأولى من المادة ٣٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ فى شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض ولو أن الطعن بالنقض للمرة الثانية دون حاجة لتحديد جلسة لنظر الموضوع .

الوقائع

أتهمت النيابة العامة كلا من و و بأنهم :أولاً : المتهم الأول (الطاعن) عرض مبلغ على موظف عام هو الرائد شرطة بأدارة جوازات ميناء القاهرة الجوى على سبيل الرشوة للاخلال بواجبات وظيفته بأن يغض الطرف - عن التغيير الحاصل فى اسم كل من المتهمين الثانى والثالث فى تذكرتى مرورهما وعن عدم حصولهما على ختم بيانات الوصول ومدة الإقامة الممنوحة لهما على هاتين التذكرتين من مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية وذلك لتسهيل مغادرتهم أراضى البلاد من مطار القاهرة رغم كونهما مدرجين على قوائم الممنوعين من السفر لاتهامهما فى الجناية رقم لسنة ١٩٨١ احراز مخدرات بدائرة قسم الدرب الأحمر ولكن الموظف المذكور لم يقبل الرشوة منه على النحو المبين بالتحقيقات .ثانياً : المتهمان الثانى والثالث : ١ - اشتركا مع المتهم الأول بطريقى الاتفاق والمساعدة فى ارتكاب الجناية سالفه الذكر بأن اتفقا معه على ارتكابها وأمداه بالمال والبيانات الخاصة بهما وموعد سفرهما لموطنهما وتوجها فى صحبته إلى المطار فى الموعد المتفق عليه مع الضابط سالف الذكر فتظاهر الأخير لدى تقديمهما إليه أوراق سفرهما بحضور المتهم الأول بتسهيل الإجراءات وتمكنا بذلك من الصعود إلى الطائرة ومكثا فيها حتى تم ضبطهما قبل إقلاعها عقب ضبط المتهم الأول متلبساً بالجريمة فوقعت المحكمة بناء على

نقض - مجموعة الأحكام الصادرة من الدوائر الجنائية س ٤٢ ق (م / ٤)

ذلك الإتفاق وتلك المساعدة . ٢ - تسمى كل منهما فى تذكرة المرور الصادرة من القنصلية السعودية بالقاهرة باسم غير اسمه الحقيقى بأن اتخذا لجهما اسم برعوض بدلا من اسمه الحقيقى « برعوض » . واحالتهم إلى محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة لمعاقبتهم طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً (للطاعن) عملاً بالمادة ٩٦ من قانون السلطة القضائية بعدم قبول الدعوى لرفعها بغير اتخاذ الإجراءات القانونية . قطعت النيابة العامة فى هذا الحكم بطريق النقض (قيد بجدول محكمة النقض) برقم لسنة القضائية . وهذه المحكمة قضت . أولاً : بعدم جواز الطعن بالنسبة للمطعون ضده الأول . ثانياً : بقبول الطعن شكلاً وفى الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه بالنسبة للمطعون ضدهما الثانى والثالث وإحالة القضية الى محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة لتفصل فيها من جديد مشكلة من قضاه آخرين . ومحكمة الإعادة « بهيئة أخرى » قضت حضورياً للأول وغيباً للثانى والثالث بمعاقبة كل منهم بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحدة وبتغريمه مبلغ ألف جنيه ومصادرة مبلغ الرشوة وتذكرتى المرور المضبوطتين .

قطعت المحكوم عليه الأول فى هذا الحكم بطريق النقض قيد بجدول محكمة النقض برقم لسنة القضائية . وتلك المحكمة قضت بقبول الطعن شكلاً وفى الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه والإحالة الى محكمة جنايات القاهرة لتفصل فيها من جديد دائرة أخرى . ومحكمة الإعادة - بهيئة أخرى - قضت حضورياً عملاً بالمواد ٢/٤٠ ، ٣ ، ٤١ ، ١٠٩ مكرراً / ١ ، ١١٠ ، ٢١٦ من قانون العقوبات مع أعمال المادتين ٣/٣٢ ، ١٧ من ذات القانون بمعاقبته بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحدة وبتغريمه ألف جنيه وبعزله من وظيفته مدة سنتين ومصادرة مبلغ الرشوة وأمرت بايقاف تنفيذ عقوبة الحبس المقضى بها .

قطعت الاستاذ / المحامى نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض (للمرة الثانية) الخ .

المحكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة عرض رشوة على موظف عام ولم يقبل منه قد أخطأ في تطبيق القانون ذلك بأنه دفع أمام محكمة الجنايات ببطلان التحقيقات التي تمت معه قبل صدور إذن مجلس القضاء الأعلى إعمالاً لنص الفقرة الثانية من المادة التاسعة من قانون الإجراءات الجنائية إلا أن الحكم قضى برفض الدفع على خلاف ما يقضى به القانون مما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه عرض لما دفع به محامي الطاعن من بطلان التحقيقات ورد عليه بقوله « ودفع محاميه ببطلان إجراءات التحقيق لبدئها قبل الحصول على إذن من مجلس القضاء الأعلى بتحريك الدعوى الجنائية إعمالاً لنص المادة التاسعة من قانون الإجراءات الجنائية وحيث أنه على الدفع فالنص في الفقرة الثانية من المادة التاسعة على أنه في جميع الأحوال التي يشترط فيها لرفع الدعوى الجنائية تقديم شكوى أو الحصول على إذن أو طلب من المجنى عليه أو غيره لا يجوز اتخاذ إجراءات التحقيق فيها إلا بعد تقديم هذه الشكوى والحصول على هذا الإذن أو الطلب ، مفاده أن الإجراءات غير الماسة بشخص القاضي أو مسكنه يجوز اتخاذها قبل الإذن برفع الدعوى الجنائية دون أن يترتب على ذلك ثمة بطلان إذ الحظر قاصر على القبض والحبس وما في حكمها من إجراءات ولا محل للتحدى بإعمال حكم الفقرة الثانية من المادة التاسعة من قانون الإجراءات الجنائية على الواقعة المطروحة فنص المادة ٩٦ من قانون السلطة القضائية هو الواجب التطبيق باعتباره نصاً خاصاً يقيد الحكم الوارد في المادة ٢/٩ من قانون الإجراءات بوصفها نصاً عاماً أما باقى الإجراءات من سماع شهود أو إجراء المعاينة فلا يستلزم سبق صدور الإذن لما كان ما تقدم وإن كان الإجراء الذي تعول عليه المحكمة في قضائها هو شهادة الرائد وهو

إجراء لم يكن يستلزم وفقاً لما سلف صدور الإذن من مجلس القضاء الأعلى ومن ثم وقد صدر الإذن بتحريك الدعوى الجنائية قبل المتهم في ١١/٢/١٩٨٥ فإن إجراء سماع شهادة الشاهد المذكور يكون تم بمنأى عن البطالان . « وهذا الذي أورده الحكم معيب بالخطأ في تأويل القانون ذلك بأن القاعدة العامة أنه متى كانت عبارة القانون واضحة ولا لبس فيها فإنه يجب أن تعد تعبيراً صادقاً عن إرادة الشارع ولا يجوز الإنحراف عنها عن طريق التفسير أو التأويل أيا كان الباعث على ذلك وأنه لا محل للاجتهاد إزاء صراحة نص القانون الواجب تطبيقه لما كان ذلك وكانت الفقرة الثانية من المادة التاسعة من قانون الإجراءات الجنائية إذ نصت على أنه في جميع الأحوال التي يشترط القانون فيها لرفع الدعوى الجنائية تقديم شكوى أو الحصول على إذن أو طلب من المجنى عليه أو غيره لا يجوز اتخاذ إجراءات التحقيق فيها إلا بعد تقديم هذه الشكوى أو الحصول على هذا الإذن أو الطلب . فإن مفاد هذا النص في واضح عبارته وصريح دلالاته وعنوان الفصل الذي وضع فيه - في شأن الجرائم التي يشترط القانون لرفع الدعوى الجنائية فيها تقديم شكوى أو الحصول على إذن أو طلب من المجنى عليه أو غيره - أنه لا يجوز - تحريك الدعوى الجنائية أو مباشرة أي إجراء من إجراءات بدء تسييرها أمام جهات التحقيق أو الحكم قبل تقديم الشكوى أو الحصول على الإذن أو الطلب من الجهة التي ناطها القانون به فإذا ما حركت الدعوى الجنائية سواء بتحقيق أجرته النيابة العامة بوصفها سلطة تحقيق أو برفع الدعوى الجنائية أمام جهات الحكم قبل تمام الإجراء الذي تطلبه القانون في هذا الشأن وقع ذلك الإجراء باطلاً بطلاناً مطلقاً متعلقاً بالنظام لاتصاله بشرط أصيل لازم لتحريك الدعوى الجنائية ولصحة اتصال المحكمة بالواقعة ويتعين على المحكمة أن تقضى به من تلقاء نفسها وتبطل إجراءات التحقيق كافة ما تعلق منها بشخص المتهم كالقبض عليه أو حبسه أو مالم يكن منها ماساً بشخصه كسؤال الشهود أما المادة ٩٦ من القانون ٤٦ لسنة ١٩٧٢ إذ نصت على أنه

« فى غير حالات التلبس بالجريمة لا يجوز القبض على القاضى أو حبسه احتياطياً الا بعد الحصول على إذن من اللجنة - المنصوص عليها فى المادة ٩٤ . وفى حالات التلبس يجب على النائب العام عند القبض على القاضى وحبسه أن يرفع الأمر إلى اللجنة المذكورة فى مدة الأربع والعشرين ساعة التالية وللجنة أن تقرّر إما استمرار الحبس أو الإفراج بكفالة أو بغير كفالة والقاضى أن يطلب سماع أقواله أمام اللجنة عند عرض الأمر عليها . وتجدد اللجنة مدة الحبس وفيما عدا ما ذكر لا يجوز اتخاذ أى إجراء من إجراءات التحقيق مع القاضى أو رفع الدعوى الجنائية عليه فى جنابة أو جنحة إلا بإذن من اللجنة المذكورة بناء على طلب النائب العام » فليس فى صيغتها ما يفيد تخصيص عموم نص الفقرة الثانية من المادة التاسعة من قانون الإجراءات الجنائية بقصر قيد الإذن على الإجراءات الماسة بشخص القاضى أو حرمة مسكنه إذ أن المشرع قصد بما نص عليه فى فقرتها الأولى من عدم جواز القبض على القاضى أو حبسه احتياطياً وكلا الإجراءين من إجراءات التحقيق وأخطرها وما نص عليه فى فقرتها الأخيرة من عدم جواز اتخاذ أى إجراء من إجراءات التحقيق مع القاضى أو رفع الدعوى التأكيد على عدم جواز اتخاذ أى إجراء من إجراءات التحقيق مع القاضى أو رفع الدعوى عليه أما عدا ذلك من الإجراءات الغير ماسة بشخص القاضى فيظل محكوماً - بعموم نص الفقرة الثانية من المادة التاسعة سالفة البيان فلا يجوز اتخاذها إلا بعد صدور الإذن بها من اللجنة المختصة والقول بغير ذلك يؤدى إلى ضياع الغاية التى تغياها الشارع من قيد الإذن وهى حماية شخص القاضى والهيئة التى ينتسب لها لما فى اتخاذ إجراءات التحقيق المتعلقة باتهام يدور حول القاضى فى غيبة من جهة الإختصاص من مساس بشخص القاضى واستقلال الهيئة التى ينتسب لها كما أن عدم النص صراحة فى المادة ٩٦ - سالفة البيان - على جواز اتخاذ الإجراءات الغير ماسة بشخص القاضى دون إذن اللجنة المختصة يعنى أن الشارع المصرى لم يرد الخروج على الحكم الوارد فى الفقرة الثانية من المادة التاسعة من قانون الإجراءات الجنائية ، لما

كان ذلك ، وكانت الدعوى المطروحة يتوقف تحريكها ورفعها على صدور إذن من اللجنة المنصوص عليها في المادة ٩٤ من القانون ٤٦ لسنة ١٩٧٢ بشأن السلطة القضائية باعتبار أن المتهم فيها من أعضاء النيابة العامة وكان البين من المفردات المضمومة أن النيابة العامة حركت الدعوى الجنائية قبل الطاعن بالتحقيق الذي أجرته بتاريخ ١٤/١/١٩٨٥ بسؤال الضابط المبلغ وما تلاه من إجراءات تحقيق أخرى تمت بغير صدور إذن من اللجنة المختصة فإن هذا التحقيق يكون باطلاً وكان بطلان التحقيق مقتضاه قانوناً عدم التعويل في الحكم بالإدانة على أى دليل يكون مستمداً منه ولما كانت الدعوى حسبما حصلها الحكم المطعون فيه لا يوجد فيها من دليل سوى هذا التحقيق الباطل وكان العيب الذي شاب الحكم مقصوراً على مخالفة القانون فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والقضاء ببراءة الطاعن عملاً بالفقرة الأولى من المادة ٣٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ فى شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض ولو أن الطعن بالنقض للمرة الثانية دون حاجة لتحديد جلسة لنظر الموضوع .

جلسة ٧ من يناير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / محمد نبيل رياض نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
جابر عبد التواب وأمين عبد العليم نائبى رئيس المحكمة ومصطفى الشناوى وفتحى حجاب

(٤)

الطعن رقم ٥٦٦٣ لسنة ٦٠ القضائية

إثبات « بوجه عام » . « شهود » « خبرة » . حكم « تسببه معيب » . دفاع « الاخلال
بحق الدفاع . ما يوفره » . ضرب « ضرب أفضى إلى موت » .

تعديل الحكم فى رفع التناقض بين الدليلين الفنى والقولى على أساس أن مجهولا ضرب
المجنى عليه بعضا محدثا اصاباته الرضية . على خلاف ما أثبتته تقرير الصفة التشريحية من
أن اصاباته رضية قطعية وأن وفاته تعزى إلى مجموع تلك الأصابات وما شهد به الشهود
من أن الطاعنين وحدهما أحدثا أصابات المجنى عليه الطعنبة بسكين ولم يعتد عليه أحد
خلافهما . يعيبه علة ذلك ؟

لما كان يبين من الاطلاع على المفردات التى أمرت المحكمة بضمها تحقيقاً
لوجه الطعن ان والد المجنى عليه وياقى شهود الإثبات قرروا ان الطاعن الأول
شل مقاومة المجنى عليه وان الطاعن الثانى ضربه بسكين محدثا أصاباته الطعنبة ،
وأضاف المقدم انه لم يعتد على المجنى عليه أحد خلاف
الطاعنين . لما كان ذلك ، فإن الحكم المطعون فيه يكون قد عول فى إزالة التناقض
بين الدليل القولى والدليل الفنى على أساس أن مجهولا أحدث أصابات المجنى
عليه الرضية وهى واقعة لا أصل لها فى الأوراق ، ومن ثم يبقى التعارض بعد

ذلك قائماً بين الدليلين القولى والفنى لم يرفع . لما كان ما تقدم ، فإن الحكم المطعون فيه يكون معيباً بما يوجب نقضه والإحالة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين وآخر (قضى ببراءته) قتلا عمداً مع سبق الإصرار بأن بيتا النية على قتله وأعدا لهذا الغرض آلة حادة (سكين) وما ان توجه إليهما لمنعهما من ردم المصرف محل النزاع بينهما حتى قام الأول بشل حركته وبقيده يديه من الخلف وتابعه الثانى بضربة بالسكين عدة ضربات وطعنات بأجزاء متفرقة من جسمه قاصداً من ذلك قتله فأحدثا به الإصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتي أودت بحياته . وأحالتهما إلى محكمة جنايات الزقازيق لمعاقبتهما طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . وادعى والد المجنى عليه مدنياً قبل المتهمين بمبلغ ١٠١ جنيهاً على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمادة ٢٣٦ من قانون العقوبات بمعاقبة كل منهما بالسجن لمدة سبع سنوات عما أسند إليهما والزامهما متضامين بأن يؤديا للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ ١٠١ جنيهاً على سبيل التعويض المؤقت باعتبار ان التهمة المسندة إليهما هى الضرب المفضى إلى الموت .

فطعن الأستاذ المحامى عن الأستاذ المحامى نيابة عن المحكوم

عليه الأول فى هذا الحكم بطريق النقض الخ

المحكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعنان على الحكم المطعون فيه انه إذ دانهما بجريمة الضرب المفضى إلى الموت مع سبق الإصرار قد خالف الثابت فى الأوراق ذلك أن المدافع عن الطاعنين أثار الخلاف القائم بين الدليل القولى والدليل الفنى بشأن اصابات المجنى عليه وقد أطرحت المحكمة هذا الدفاع بما يخالف الثابت بالأوراق ، وفى ذلك ما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من الإطلاع على الأوراق أن المدافع عن الطاعنين أثار وجود تناقض بين الدليل القولى والدليل الفنى بشأن اصابات المجنى عليه إذ قرر شهود الإثبات أن الطاعن الأول أمسك المجنى عليه وأن الطاعن الثانى ضربه بألة حادة - سكين - فى مواضع مختلفة من جسمه محدثاً اصاباته الطعننية على خلاف ما أثبتته تقرير الصفة التشريحية من أن اصابات المجنى عليه رضية قطعية وان وفاته تعزى إلى مجموع اصاباته القطعية والرضية وكان يبين مما اثبتته الحكم عند تحصيله لواقعة الدعوى للمواعة بين هذين الدليلين أن مجهولاً ضرب المجنى عليه بعضاً محدثاً اصاباته الرضية . لما كان ذلك ، وكان يبين من الاطلاع على المفردات التى أمرت المحكمة بضمها تحقيقاً لوجه الطعن أن والد المجنى عليه وباقى شهود الإثبات قرروا أن الطاعن الأول شل مقاومة المجنى عليه وأن الطاعن الثانى ضربه بسكين محدثاً اصاباته الطعننية ، واضاف المقدم انه لم يعتد على المجنى عليه أحداً خلاف الطاعنين . لما كان ذلك ، فإن الحكم المطعون فيه يكون قد عول فى إزالة التناقض بين الدليل القولى والدليل الفنى على أساس أن مجهولاً أحدث اصابات المجنى عليه الرضية وهى واقعة لا أصل لها فى الأوراق ، ومن ثم يبقى التعارض بعد ذلك قائماً بين الدليلين القولى والفنى لم يرفع . لما كان ما تقدم ، فإن الحكم المطعون فيه يكون معيباً بما يوجب والإحالة بغير حاجة لبحث باقى أوجه الطعن .

جلسة ٧ من يناير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / محمد نبيل رياض نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
جابر عبد التواب و أمين عبد العليم نائبى رئيس المحكمة ومصطفى الشناوى وفتحى حجاب

(٥)

الطعن رقم ١٤٠٣٦ لسنة ٦٠ القضائية

نقض « التقرير بالطعن وإيداع الأسباب » « إجراءات » . إثبات . « بوجه عام »

إثبات إيداع أسباب الطعن قلم الكتاب فى الميعاد منوط بالطاعن .

الإيصال الصادر من قلم الكتاب بون غيره هو الذى يصلح فى إثبات تقديم أسباب الطعن
بالنقض فى الميعاد .

مثال :

الأصل ان الطعن بطريق النقض ان هو الا عمل إجرائي لم يشترط القانون
لرفعه سوى إفصاح الطاعن عن رغبته فى الاعتراض على الحكم بالشكل الذى
ارتأه القانون وهو التقرير به فى قلم كتاب المحكمة التى أصدرت الحكم المراد
الطعن عليه خلال الميعاد الذى حدده وتقديم الأسباب التى بنى عليها الطعن فى
هذا الميعاد أيضاً والتى هى شرط لقبول الطعن ويكونان معا وحدة اجرائية لا
يغنى أحدهما عن الآخر . فان على من قرر بالطعن أن يثبت إيداع أسباب طعنه
قلم الكتاب خلال الميعاد الذى حدده القانون للتقرير بالطعن وإلا كان الطعن غير
مقبول شكلاً . ولما كان القانون وإن لم يشترط طريقاً معيناً لإثبات تقديم أسباب

الطعن فى قلم الكتاب فى الميعاد إلا أن ما يجرى عليه العمل من إعداد سجل خاص بقلم الكتاب منوط بموظف من موظفى القلم المذكور لاستلام أسباب الطعون ورصدها حال تقديمها فى السجل المذكور بأرقام متتابعة مع إثبات تاريخ ورقم الإيداع على الأسباب المقدمة ذاتها وتسليم مقدمها ايضاً من واقع السجل مثبتاً للإيداع . اصطياناً لهذه العملية الاجرائية من عبث يفاير مرامى الشارع من إثبات حصول هذا الإجراء بالأوضاع التى رسمها لذلك ، وكان المعول عليه فى هذا الشأن هو ما يصدر من قلم الكتاب ذاته من إقرار بحصول الإيداع ولا يقوم مقام هذا الإقرار أى تأشيرة من خارج هذا القلم ولا يغنى عنه تاريخ تحرير الأسباب أو تاريخ سداد المحامى لمبلغ تحت حساب الضريبة بخزينة المحكمة إذ انه ليس دليلاً على حصول الإيداع فى ذلك التاريخ . ولما كان الطاعن وإن قرر بالطعن فى الميعاد بتقرير فى قلم الكتاب إلا أنه لم يراع فى تقديم أسباب طعنه الأصول المعتادة المثبتة لحصول الإيداع قلم الكتاب ولم يقدم ما يدل على سبيل القطع واليقين بحصوله فى الميعاد بل الثابت من تقرير الأسباب أنه تم ايداعه بتاريخ ٢٤ يوليه سنة ١٩٩٠ فإنها تكون قد قدمت بعد الميعاد المحدد فى القانون ومن ثم يكون الطعن غير مقبول شكلاً .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه بصفته موظفاً عمومياً (أمين مخزن الوحدة الصحية بناحية) اختلس الأشياء المبينة بالتحقيقات وكذا أصناف المعونة الأمريكية البالغ قيمتها ^{مليم جنييه} ٢٢٩٤,١٣٧ (ألفين ومائتين اربع وتسعين جنيهاً)

ومائة وسبعة وثلاثين مليماً) والمسلمة إليه بسبب تأديته وظيفته حال كونه من الأمناء على الودائع . وإحالاته إلى محكمة الجنايات لمعاقبته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . ومحكمة أمن الدولة العليا بالفيوم قضت حضورياً عملاً بالمواد ١١٢/أ٢ ، ١١٨ ، ١١٨ مكرر ، ١١٩ / ١ ، ١١٩ مكرر / أ من قانون العقوبات مع إعمال المادة ١٧ من ذات القانون بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة ثلاث سنوات وبإبعاده من وظيفته وإلزامه برد مبلغ ^{مليم جنيه} ١٦.٣٠١٤ للجهة المجنى عليها وبغرامة مساوية لقيمة هذا المبلغ .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن الحكم المطعون فيه صدر بتاريخ ٩ يونيو سنة ١٩٩٠ فقرر المحكوم عليه بالطعن فيه بطريق النقض بتاريخ ١١ يونيو سنة ١٩٩٠ وأرفق بالملف تقريراً بأسباب طعنه يحمل ما يدل على سداد مبلغاً تحت حساب الضريبة بتاريخ ١٩ يولييه سنة ١٩٩٠ وإن تاريخ ايداع الأسباب في السجل المعد لهذا الغرض في قلم الكتاب برقم ٢٨٨ بتاريخ ٢٤ يولييه سنة ١٩٩٠ . لما كان ذلك ، وكان الأصل أن الطعن بطريق النقض أن هو إلا عمل إجرائي لم يشترط القانون لرفعه سوى إفصاح الطاعن عن رغبته في الاعتراض على الحكم بالشكل الذي ارتأه القانون وهو التقرير به في قلم كتاب المحكمة التي أصدرت الحكم المراد الطعن عليه خلال الميعاد الذي حدده وتقديم الأسباب التي بنى عليها الطعن في هذا الميعاد أيضاً والتي هي شرط لقبول الطعن ويكونان معاً وحدة اجرائية

لا يغنى أحدهما عن الآخر . فان على من قرر بالطعن أن يثبت إيداع أسباب طعنه قلم الكتاب خلال الميعاد الذى حدده القانون للتقرير بالطعن والا كان الطعن غير مقبول شكلاً . ولما كان القانون وإن لم يشترط طريقاً معيناً لإثبات تقديم أسباب الطعن فى قلم الكتاب فى الميعاد إلا أن ما يجرى عليه العمل من اعداد سجل خاص بقلم الكتاب منوط بموظف من موظفى القلم المذكور لاستلام أسباب الطعون ورصدها حال تقديمها فى السجل المذكور بأرقام متتابعة مع إثبات تاريخ ورقم الإيداع على الأسباب المقدمة ذاتها وتسليم مقدمها إيصالاً من واقع السجل مثبتاً للإيداع اصطلياناً لهذه العملية الإجرائية من عبث يغير مرامى الشارع من إثبات حصول هذا الإجراء بالأوضاع التى رسمها لذلك ، وكان المعول عليه فى هذا الشأن هو ما يصدر من قلم الكتاب ذاته من إقرار بحصول الإيداع ولا يقوم مقام هذا الإقرار أى تأشيرة من خارج هذا القلم ولا يغنى عنه تاريخ تحرير الأسباب أو تاريخ سداد المحامى لمبلغ تحت حساب الضريبة بخزينة المحكمة إذ انه ليس دليلاً على حصول الإيداع فى ذلك التاريخ . ولما كان الطاعن وإن قرر بالطعن فى الميعاد بتقرير فى قلم الكتاب إلا أنه لم يراع فى تقديم أسباب طعنه الأصول المعتادة المثبتة لحصول الإيداع قلم الكتاب ولم يقدم ما يدل على سبيل القطع واليقين بحصوله فى الميعاد بل الثابت من تقرير الأسباب انه تم ايداعه بتاريخ ٢٤ يوليه سنة ١٩٩٠ فانها تكون قد قدمت بعد الميعاد المحدد فى القانون ومن ثم يكون الطعن غير مقبول شكلاً .

جلسة ٩ من يناير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد أحمد حسن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
عبد اللطيف أبو الفيل نائب رئيس المحكمة وأحمد جمال عبد اللطيف ومحمد حسين وبهيح القصبجي .

(٦)

الطعن رقم ١٢٠٩٩ لسنة ٥٩ القضائية

(١) دعوى مدنية « نظرها والحكم فيها » . دعوى جنائية « انقضاؤها » . نقض « نظر
الطعن والحكم فيه » « أثر الطعن » . محكمة النقض « سلطتها » .

الأصل أن يكون الفصل في الدعوى المدنية التابعة وفي موضوع الدعوى الجنائية بحكم
واحد . الاستثناء : سقوط الدعوى الجنائية بعد رفعها لسبب خاص بها لا يؤثر في سير
الدعوى المدنية السابق رفعها معها . أساس ذلك ؟

فصل المحكمة في الدعوى المدنية التابعة رغم انقضاء الدعوى الجنائية قبل رفعها . خطأ
في القانون .

اقتصار العيب الذي شاب الحكم على مخالفة القانون . يوجب النقض والتصحيح .
اتصال الوجه الذي بنى عليه النقض بمحكوم عليه لم يقرر بالطعن . يوجب امتداد أثر
الطعن إليه .

الأصل في الدعوى المدنية التي ترفع صحيحة بالتبعية للدعوى الجنائية أن
يكون الفصل فيها وفي موضوع الدعوى الجنائية معاً بحكم واحد ، كما هو
مقتضى نص الفقرة الأولى من المادة ٣٠٩ من قانون الإجراءات الجنائية بحيث

إذا أصدرت المحكمة الجنائية حكمها فى موضوع الدعوى الجنائية وحدها ، امتنع عليها بعدئذ الحكم فى الدعوى المدنية على استقلال لزوال ولايتها بالفصل فيها ، وقد ورد على هذا الأصل أحوال استثنائها القانون ، من بينها حالة سقوط الدعوى الجنائية بعد رفعها لسبب من الأسباب الخاصة بها - المنصوص عليها فى الفقرة الأخيرة من المادة ٢٥٩ من قانون الإجراءات الجنائية - ، كالتقادم ، فان صدور الحكم الجنائى بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة لا يؤثر فى سير الدعوى المدنية التى سبق رفعها معها ، فيسوغ للقاضى الجنائى عندئذ ان يضى فى نظر الدعوى المدنية الى أن يفصل فيها بحكم مستقل . لما كان ذلك ، وكان الحكم الإبتدائى المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد قضى بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة ، وأورد فى مدوناته ان مدة التقادم اكتملت قبل رفع الدعوى ، وكان الاستثناء الوارد فى الفقرة الأخيرة من المادة ٢٥٩ من قانون الإجراءات الجنائية ، مقصوراً على حالة انقضاء الدعوى الجنائية بعد رفعها لسبب من الأسباب الخاصة بها ، فلا يسرى على حالة انقضاء الدعوى الجنائية قبل رفعها - كما هو الحال فى الدعوى الماثلة - فإن المحكمة إذ فصلت فى الدعوى المدنية تكون قد خرجت عن حدود ولايتها وخالفت القانون . لما كان ذلك ، وكان العيب الذى شاب الحكم مقصوراً على مخالفة القانون فانه يتعين حسب القاعدة الأصلية المنصوص عليها فى المادة ٣٩ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ ان تصح هذه المحكمة الخطأ بنقض الحكم المطعون فيه فى خصوص الدعويين المدنيتين ، وتصحيحه بالغاء الحكم المستأنف فيما قضى به فى الدعويين المدنيتين ، وبعدم قبولهما ، بالنسبة للطاعن والمحكوم عليه الآخر الذى لم يقرر بالطعن ، لاتصال الوجه الذى

بنى عليه النقض به ، إعمالاً لنص المادة ٤٢ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض سالف الإشارة .

الوقائع

أقام كل من المدعين بالحقوق المدنية دعواه ضد كل من (١) طاعن (٢) بطريق الإدعاء المباشر أمام محكمة جنح أمبابة بوصف أنهما توصلا بالاحتتيال إلى سلب بعض ثروتهما بأن باعا لهما عقاراً لا يملكانه وطلبا عقابهما بالمادة ٣٣٦ من قانون العقوبات والزامهما بأن يؤديا لكل منهما مبلغ ٥١ جنيهاً على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة فى كل من الدعويين وبإلزام المتهمين بأن يؤديا لكل من المدعين بالحقوق المدنية واحداً وخمسين جنيهاً على سبيل التعويض المؤقت . استأنف المحكوم عليهما ومحكمة الجيزة الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت حضورياً اعتبارياً بقبول الاستئناف شكلاً وفى الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى بتأييد الحكم الابتدائى فيما قضى به من إلزامه - والمحكوم عليه الآخر - بالتعويض ، قد خالف القانون ، لصدوره من محكمة لا ولاية لها بالفصل فى الدعوى المدنية بعد انفصالها عن الدعوى الجنائية التى اكتملت مدة تقادمها قبل رفعها . وهو ما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إن الأصل فى الدعوى المدنية التى ترفع صحيحة بالتبعية للدعوى الجنائية أن يكون الفصل فيها وفى موضوع الدعوى الجنائية معاً بحكم واحد ، كما هو مقتضى نص الفقرة الأولى من المادة ٣٠٩ من قانون الإجراءات الجنائية بحيث إذا أصدرت المحكمة الجنائية حكماً فى موضوع الدعوى الجنائية وحدها ، أمتنع عليها بعدئذ الحكم فى الدعوى المدنية على استقلال لزوال ولايتها بالفصل فيها ، وقد ورد على هذا الأصل أحوال استثنائها القانون ، من بينها حالة سقوط الدعوى الجنائية بعد رفعها لسبب من الأسباب الخاصة بها - المنصوص عليها فى الفقرة الأخيرة من المادة ٢٥٩ من قانون الإجراءات الجنائية - ، كالتقادم ، فإن صدور الحكم الجنائى بإنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة لا يؤثر فى سير الدعوى المدنية التى سبق رفعها معها ، فيسوغ للقاضى الجنائى عندئذ أن يَمْضى فى نظر الدعوى المدنية إلى أن يفصل فيها بحكم مستقل ، لما كان ذلك ، وكان الحكم الابتدائى المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد قضى بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة ، وأورد فى مدوناته ان مدة التقادم اكتملت قبل رفع الدعوى ، وكان الإستثناء الوارد فى الفقرة الأخيرة من المادة ٢٥٩ من قانون الإجراءات الجنائية ، مقصوراً على حالة انقضاء الدعوى الجنائية بعد رفعها لسبب من الأسباب الخاصة بها ، فلا يسرى على حالة انقضاء الدعوى الجنائية قبل رفعها - كما هو الحال فى الدعوى الماثلة - فإن المحكمة إذ فصلت فى الدعوى المدنية تكون قد خرجت عن حدود ولايتها وخالفت القانون . لما كان ذلك ، وكان العيب الذى شاب الحكم مقصوراً على مخالفة القانون فإنه يتعين حسب القاعدة

الأصلية المنصوص عليها في المادة ٣٩ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ أن تصح هذه المحكمة الخطأ بتنقض الحكم المطعون فيه في خصوص الدعويين المدنيتين ، وتصحيحه بإلغاء الحكم المستأنف فيما قضى به في الدعويين المدنيتين ، وبعدم قبولهما ، بالنسبة للطاعن والمحكوم عليه الآخر الذي لم يقرر بالطعن ، لاتصال الوجه الذي بنى عليه النقض به ، إعمالا لنص المادة ٤٢ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض سالف الإشارة ، مع الزام المطعون ضده المصاريف المدنية .

جلسة ٩ من يناير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد أحمد حسن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
عبد اللطيف أبو النيل نائب رئيس المحكمة وأحمد جمال عبد اللطيف ومحمد حسين وبهيج القصبجي .

(٧)

الطعن رقم ١٤٥٤٤ لسنة ٦٠ القضائية

(١) إثبات « بوجه عام » . تلبس . قبض . تفتيش « التفتيش بغير إذن » . تزوير .

تقديم الطاعن العقد المزور الى الضابط طوعية . واختياراً . تتوافر به حالة التلبس التي
تبيح القبض والتفتيش .

(٢) تلبس . محكمة الموضوع « سلطتها في تقدير حالة التلبس » . إثبات « بوجه عام » .
حكم « تسببيه . تسبیب غير معيب » . نقض « أسباب الطعن . مالا يقبل منها » .

تقدير توافر حالة التلبس . موضوعي :

الجدل الموضوعي غير جائز أمام النقض .

١ - لكان الحكم المطعون فيه قد استظهر ان الطاعن هو الذي قدم عقد بيع
السيارة الآخر المزور إلى الضابط وكان ذلك منه طواعيه واختيارا وقبل ان يقبض
عليه الضابط ، فإن الجريمة تكون في حالة تلبس تبيح القبض والتفتيش ويكون
ضبط هذا العقد وما تلاه من قبض وتفتيش أسفر عن ضبط الأوراق المزورة
الأخرى والخاتم المقلد صحيحاً في القانون .

٢ - لما كان من المقرر ان القول بتوافر حالة التلبس أو عدم توافرها هو من المسائل الموضوعية التي تستقل بها محكمة الموضوع بغير معقب عليها ما دامت قد أقامت قضاها على أسباب سائغة ، وكان ما أورده الحكم تدليلاً على توافر حالة التلبس ورداً على ما دفع به الطاعن من انتفائها ومن بطلان القبض والتفتيش كافياً وسائغاً ويتفق وصحيح القانون فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد ينحل إلى جدل موضوعي لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن . وآخر بأنه **أولاً** : وهو ليس من أرباب الوظائف العمومية ارتكب تزويراً في محررات رسمية هي رخص القيادة الخاصة أرقام ٦٤١٢٥١ ، ٢٦٤٥١٨١ ، ٦٨٣٤٢١ المنسوب صدورها لقسم مرور القاهرة وكان ذلك بطريق الاصطناع بأن اتفق معه على انشائها فتمت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة . **ثانياً** : اشترك بطريقي الاتفاق والمساعدة مع آخر مجهول ليس من أرباب الوظائف العمومية في ارتكاب تزوير في محررين رسميين هما عقدي البيع رقمي ٢١١٦ لسنة ١٩٨٨ ، ٢٥١٨ لسنة ١٩٨٨ المنسوب محضري التصديق عليهما لمكتب توثيق شبرا وكان ذلك بطريق الاصطناع بأن اتفق معه على انشائهما على غرار المحررات الصحيحة التي تصدق عليها تلك الجهة والتوقيع عليها بتوقيعات مزورة على العاملين بها وبصمها بخاتم مقلد عليها وساعده بأن زوده بالبيانات المراد إثباتها فتمت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة **ثالثاً** : قلد بواسطة الغير خاتم شعار الجمهورية لمكتب توثيق شبرا بأن اصطنع خاتماً مقلداً على غرار الخاتم الصحيح واستعمله بأن بصم به

على المحررين المزورين موضوع التهمة الثانية . رابعاً : توصل بطريق الاحتيال إلى سلب بعض ثروة وكان ذلك باستعمال طرق احتيالية من شأنها جعل واقعة مزورة فى صورة واقعة صحيحة والأمل بتحقيق ربح وهمى بأن أوهمه بأنه فى مكتبته تسجيل عقد البيع العرفى الخاص بشراء سيارته نظير مبلغ أقل من الرسوم المقررة قانوناً واستحصل منه على هذا العقد ورده اليه ممهوراً بتوقيعات وأختام مزورة وقد تمكن بهذه الوسيلة من الاحتيال من الاستيلاء على المبلغ المبين بالأوراق ، وأحالته إلى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمواد ٢/٤٠ - ٣ ، ١/٤١ ، ٣/٢٠٦ - ٤ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ١/٣٣٦ من قانون العقوبات . بمعاقبته بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع مصادرة المحررات المزورة .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن مبنى الطعن هو ان الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعن بجرائم التزوير فى محررات رسمية والاشتراك فيها وتقليد خاتم شعار الجمهورية والنصب قد شابه الخطأ فى تطبيق القانون والفساد فى الاستدلال ذلك بان دانه رغم بطلان القبض والتفتيش واطرح دفعه ببطلانهما لانتفاء حالة التلبس وانها من اختلاق الضابط بما لا يسوغ رفضه وفى ذلك ما يعيبه بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما مفاده ان توجه إلى مكتب الشهر العقاري بشبرا لتوثيق عقد بيع سيارة وإذ قدرت الرسوم من الموظف المختص تبين عدم وجود المبلغ المطلوب معه فأشار عليه أحد الأشخاص بأن في مكنة الطاعن تخفيض الرسوم المقررة فتقابل معه حيث أبدى له استعداداه لتوثيق العقد لقاء مبلغ مائتي جنيه تسلمه منه وعاد إليه في مساء اليوم ذاته حيث سلمه عقد البيع مبصوما بخاتم منسوب إلى مكتب الشهر العقاري وإذ أكتشف تزوير العقد أبلغ ضابط الواقعة الذي انتقل معه الى مكان تواجد الطاعن حيث قدمه له باعتباره قريباً له وبمناقشة الضابط للطاعن في أمر تزوير توثيق عقد البيع أخبره الأخير بأن التزوير متقن وتأكيذا لقوله أطلع الضابط على عقد بيع سيارة آخر مزور فقام الضابط بضبطه وتفتيشه حيث ضبط أوراقاً أخرى مزورة وخاتماً مقلداً لشعار الجمهورية ، وقد عرض الحكم للدفع ببطلان القبض والتفتيش واطراحه في قوله : « وحيث انه عن الدفع ببطلان القبض والتفتيش استناداً الى ان ضابط الواقعة تنكر وظهر على انه قريب لاجنى عليه توصل الى إقامة حالة التلبس فمردود عليه بانه من المقرر ان مهمة مأمور الضبط بمقتضى المادة ٢١ من قانون الإجراءات الجنائية الكشف عن الجرائم والتوصل الى معاقبة مرتكبيها فكل اجراء يقوم به في هذا السبيل يعتبر صحيحاً منتجاً لأثره مالم يتدخل بفعله في خلق الجريمة أو التحريض على مقارفتها وطالما بقيت إرادة الجانى غير معدومة ولا تثريب على مأمورى الضبط القضائى ومروسيهم فيما يقومون به من التحرى عن الجرائم بقصد اكتشافها ولو اتخذوا فى سبيل ذلك التخفى وإنتحال الصفات حتى يأتى الجانى لهم ويأمن من جانبهم ، فمسايرة رجال الضبط للجناة بقصد ضبط جريمة يقارفونها لا يجافى القانون ، وتأسيساً

على ما تقدم فلما كان الثابت من الأوراق ان ضابط الواقعة انتحل صفة قريب للمجنى عليه وناقش المتهم استنادا الى هذه الصفة فأخرج له المتهم ما معه من مضبوطات فالقى الضابط عندئذ القبض عليه ، فإن ما فعله يكون مشروعاً يصح اخذ المتهم بنتيجته » . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد استظهر ان الطاعن هو الذى قدم عقد بيع السيارة الآخر المزور إلى الضابط وكان ذلك منه طواعيه واختياراً وقبل ان يقبض عليه الضابط ، فإن الجريمة تكون فى حالة تلبس تبيح القبض والتفتيش ويكون ضبط هذا العقد وما تلاه من قبض وتفتيش أسفر عن ضبط الأوراق المزورة الأخرى والخاتم المقلد صحيحاً فى القانون ، وكان من المقرر ان القول بتوافر حالة التلبس أو عدم توافرها هو من المسائل الموضوعية التى تستقل محكمة الموضوع بغير معقب عليها ما دامت قد أقامت قضاها على أسباب سائغة ، وكان ما أورده الحكم تدليلاً على توافر حالة التلبس وردا على ما دفع به الطاعن من انتفائها ومن بطلان القبض والتفتيش كافياً وسائغاً ويتفق وصحيح القانون فإن ما يثيره الطاعن فى هذا الصدد ينحل إلى جدل موضوعى لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض . لما كان ما تقدم فإن الطعن يكون على غير أساس متعيناً رفضه موضوعاً .

جلسة ١٢ من يناير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عوض جادو نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
محمود البنا وحسن عشيح ومحمد شتا نواب رئيس المحكمة وسمير أنيس .

(٨)

الطعن رقم ١٤٨٣٨ لسنة ٦٠ القضائية

(١) نقض « التقرير بالطعن . وإيداع الأسباب » .

عدم تقديم الطاعن أسباباً لطعنه . أثره : عدم قبول الطعن شكلاً .

(٢) إجراءات « إجراءات المحاكمة » . إثبات « شهود » .

حق المحكمة في الأعراض عن سماع شهود نفى لم يعلنوا وفقاً للمادة ٢١٤ مكرر
إجراءات المضافة بالقانون ١٧٠ لسنة ١٩٨١ .

(٣) دفاع « الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره » . حكم « تسببيه » . تسبیب غير معيب » .

إثبات « شهود » . نقض « أسباب الطعن . ما لا يقبل منها » .

طلب سماع شهود النفي . دفاع موضوعي . وجوب أن يكون الفصل فيه لازماً للفصل في
موضوع الدعوى .

(٤) حكم « وضعه والتوقيع عليه . إصداره » « بطلانه » . محضر الجلسة .

إغفال التوقيع على محاضر الجلسات . لا أثر له على صحة الحكم .

(٥) حكم « إصداره . والتوقيع عليه » « بطلانه » محضر الجلسة . نقض « أسباب الطعن

» « لا يقبل منها » .

عدم توقيع كاتب الجلسة على محضر الجلسة أو الحكم . لا يبطله . مادام رئيس الجلسة
قد وقع عليها .

(٦) إرتباط . عقوبة « عقوبة الجرائم المرتبطة » . حكم « مالا يعيبه » « تسببيه » . تسبب غير معيب » .

إغفال الحكم تعيينه للجريمة الأشد . لا ينال من سلامته . حد ذلك ؟

١ - لما كان الطاعن الثانى وإن قرر بالطعن بالنقض فى الميعاد إلا أنه لم يودع أسباباً لطعنه ، ومن ثم يتعين القضاء بعدم قبول طعنه شكلاً عملاً بنص المادة ٣٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

٢ - لما كانت الطاعنة لا تدعى فى أسباب طعنها أنها إتبعَت الطريق الذى رسمه قانون الإجراءات الجنائية فى المادة ٢١٤ مكرر المضافة بالقانون رقم ١٧٠ لسنة ١٩٨١ لإعلان الشهود الذين يطلب سماعهم أمام محكمة الجنايات فلا تثريب على المحكمة إن هى أعرضت عن طلب الطاعنة بسماع شهود نفى .

٣ - إن سماع شهود النفى هو دفاع موضوعى يجب أن يكون كسائر الدفوع الموضوعية ظاهر التعلق بموضوع الدعوى أى أن يكون الفصل فيه لازماً للفصل فى الموضوع ذاته ، وإلا فالمحكمة فى حل من عدم الإستجابة إليه كما أنها ليست ملزمة بالرد عليه صراحة .

٤ - لما كان قضاء هذه المحكمة قد جرى على أن إغفال التوقيع على محاضر الجلسات لا أثر له على صحة الحكم وكان البين من الإطلاع على الحكم المطعون فيه أن السيد المستشار رئيس الدائرة التى أصدرته قد وقع عليه فلا محل لما تثريه الطاعنة فى هذا الصدد .

٥ - من المقرر أن القانون لم يرتب البطلان على مجرد عدم توقيع كاتب الجلسة على محضرها والحكم بل إنه يكون لهما قوامهما القانونى بتوقيع رئيس الجلسة

عليهما وإذ كان ذلك وكان الثابت أن محضر جلسة النطق بالحكم والحكم المطعون فيه موقع عليهما من السيد الأستاذ / المستشار رئيس الدائرة التي أصدرت الحكم المطعون فيه والذي وقع عليه كاتب الجلسة أيضاً فإن ماتثيره الطاعنة في هذا الشأن لا يكون له محل .

٦ - لما كان الحكم المطعون فيه قد إعتبر أن الجريمتين اللتين قارفتها الطاعنة والمستوجبة لعقابها قد إرتكبتا لغرض واحد وأعمل في حقها حكم الفقرة الثانية من المادة ٣٢ من قانون العقوبات ففضى عليها بعقوبة واحدة هي المقررة لأشد تكليماً الجريمتين فإنه يكون قد طبق القانون على وجهه الصحيح ، ولا ينال من سلامته إغفاله تعيين الجريمة الأشد .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنة والمحكوم عليه الثاني بأنهما : ١ - اشتركا بطريق الإتفاق فيما بينهما وآخر مجهول وبطريق المساعدة مع موظف عمومي حسن النية هو مأذون حي في ارتكاب تزوير محرر هو وثيقة الزواج رقم المؤرخة حال تحريره المختص بوظيفته وذلك بجعل واقعة مزورة في صورة واقعة صحيحة مع علمهما بتزويرها والتوقيع بامضاءات مزورة بأن قربت الأولى أمام الموظف سالف الذكر بخلوها من الموانع الشرعية وصادقها الثاني والمجهول وحال كونها زوجة وتسمى المتهم بأسم شقيقها وقدم بطاقة شخصية مزورة رقم ووقع على وثيقة الزواج بامضاء نسبه زورا لآخر فوقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة .

٢ - المتهمة الثانية (الطاعنة) استعملت المحرر المزور موضوع التهمة الأولى بأن قدمته الى السفارة المصرية بالملكة الأردنية الهاشمية للاعتداد بما ورد به على خلاف الحقيقة مع علمها بذلك . واحالتهما الى محكمة جنابات القاهرة لمحاكمتهم طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمواد ٤٠ / ٢ - ٣ ، ٤١ ، ٢١١ ، ٢١٤ من قانون العقوبات بمعاقبة كلا من المتهمين بالسجن لمدة ثلاث سنوات عما أسند اليهما وألزمت كل منهما بالمصروفات .

فطعن المحكوم عليهما في هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن الطاعن الثاني وإن قرر بالطعن بالنقض في الميعاد إلا أنه لم يودع أسباباً لطعنه ، ومن ثم يتعين القضاء بعدم قبول طعنه شكلاً عملاً بنص المادة ٣٤ من قانون حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

ومن حيث إن الطعن المقدم من الطاعنة الأولى قد إستوفى الشكل المقرر في القانون .

ومن حيث إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعنة بجريمتي الإشتراك في تزوير محرر رسمي وإستعماله ، قد إنطوى على إخلال بحق الدفاع وشابه البطلان والقصور في التسبيب ، ذلك بأنها طلبت من المحكمة سماع شهود نفى فصرحت لها بذلك ، غير انها أغضت عن ذلك وفصلت في الدعوى ، كما خلت بعض محاضر جلسات المحاكمة من توقيع السيد الأستاذ المستشار رئيس الدائرة ، كما خلا محضرا جلسة ١٩٩٠/٣/١٩ وجلسة النطق بالحكم من توقيع كاتب الجلسة وأخيراً فقد أعمل الحكم المادة ٣٢ من قانون العقوبات في حق الطاعنة وأوقع عليها عقوبة الجريمة الأشد دون أن يفصح عن هذه الجريمة مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن البين من مطالعة جلسات المحاكمة أن الطاعة طلبت بجلسة ١٩٩٠/٢/١٤ التصريح لها بإعلان شهود نفى فإستجابت لها المحكمة بذلك ثم توالى التأجيلات ولم تقدم ما يفيد أنها قامت بإعلان شهودها - لما كان ذلك ، وكانت الطاعة لا تدعى فى أسباب طعنها انها إتبعنا الطريق الذى رسمه قانون الإجراءات الجنائية فى المادة ٢١٤ مكرر المضافة بالقانون رقم ١٧٠ لسنة ١٩٨١ لإعلان الشهود الذين يطلب سماعهم أمام محكمة الجنايات فلا تثريب على المحكمة إن هى أعرضت عن طلب الطاعة بسماع شهود نفى كما ان سماع شهود النفى هو دفاع موضوعى يجب أن يكون كسائر الدفوع الموضوعية ظاهر التعلق بموضوع الدعوى أى أن يكون الفصل فيه لازماً للفصل فى الموضوع ذاته ، وإلا فالمحكمة فى حل من عدم الإستجابة إليه كما أنها ليست ملزمة بالرد عليه صراحة ، ومن ثم لا يقبل من الطاعة النعى على الحكم فى هذا الصدد - لما كان ذلك ، وكان قضاء هذه المحكمة قد جرى على أن إغفال التوقيع على محاضر الجلسات لا أثر له على صحة الحكم وكان البين من الإطلاع على الحكم المطعون فيه أن السيد المستشار رئيس الدائرة التى أصدرته قد وقع عليه فلا محل لما تثيره الطاعة فى هذا الصدد . لما كان ، وكان من المقرر أن القانون لم يرتب البطلان على مجرد عدم توقيع كاتب الجلسة على محضرها والحكم بل إنه يكون لهما قوامهما القانونى بتوقيع رئيس الجلسة عليهما وإذ كان ذلك وكان الثابت أن محضر جلسة النطق بالحكم والحكم المطعون فيه موقع عليهما من السيد الأستاذ / المستشار رئيس الدائرة التى أصدرت الحكم المطعون فيه والذى وقع عليه كاتب الجلسة أيضاً فإن ما تثيره الطاعة فى هذا الشأن لا يكون له محل ، لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد إعتبر أن الجريمتين اللتين قارفتها الطاعة والمستوجبة لعقابها قد إرتكبتا لغرض واحد وأعمل فى حقها حكم الفقرة الثانية من المادة ٣٢ من قانون العقوبات فقضى عليها بعقوبة واحدة هى المقررة لأشد تكليماً الجريمتين فإنه يكون قد طبق القانون على وجهه الصحيح ، ولا ينال من سلامته إغفاله تعيين الجريمة الأشد . لما كان ما تقدم فإن كافة ما تثيره الطاعة بأسباب طعنها يكون على غير أساس معيناً رفضه موضوعاً .

جلسة ١٤ من يناير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ حسن عميرة نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
جابر عبد التواب وأمين عبد العليم نواب رئيس المحكمة ومصطفى الشناوى وفتحي حجاب .

(٩)

الطعن رقم ١٤٩٤١ لسنة ٦٠ القضائية

(١) حكم « بياناته ، بيانات حكم الأدانة ،

بيانات حكم الأدانة . المادة ٣١٠ أ.ج .

(٢) عقوبة « تطبيقها » . جريمة « أركانها » . حكم « تسببيه . تسبيب معيب » .

التدرج فى العقوبات تبعاً لخطورة الجريمة خطة المشرع فى قانون مكافحة المخدرات
مقتضى تقاضى مقابل عن إدارة أو إعداد أو تهيئة المكان لتعاطى المخدرات . المادة ٣٤/د من
القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ .

(٣) جريمة « أركانها » . حكم . « تسببيه . تسبيب غير معيب » .

إدانة الطاعن بجريمة إدارة أو تهيئة أو إعداد مكان لتعاطى المخدرات دون استظهار
الحكم تقاضى المقابل وتخصيص مكان لتعاطى المخدرات . قصور .

١ - إن المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية قد أوجبت فى كل حكم
بالإدانة أن يشتمل على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بياناً تتحقق به أركان
الجريمة التى دان المتهم بها والظروف التى وقعت فيها والأدلة التى استخلصت
منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم وإلا كان قاصراً .

٢ - إن استقراء مواد القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٦٦ فى شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها يفصح عن أن المشرع اختط خطة تهدف إلى التدرج فى العقوبات تبعا لخطورة الجريمة فنص فى المادة ٣٣ على عقوبة الإعدام لجريمة تصدير أو جلب جواهر مخدرة قبل الحصول على ترخيص بذلك ، وكذا انتاج أو أستخراج أو فصل أو صنع جواهر مخدر وكان ذلك بقصد الاتجار ، وأعقب ذلك فنزل بالعقوبة فى المادة ٣٤ وجعلها الإعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدة لجريمة أقل خطورة وهى الاتجار فى المواد المخدرة وزراعة النباتات الواردة فى الجدول رقم ٥ المرفق بالقانون والاتجار فيها وكذا جريمة من رخص لهم فى حيازة جواهر لاستعمالها فى أغراض معينة وتصرفوا فيها بأية صورة كانت فى غير تلك الأغراض ، ثم ألحق بهذه الجرائم فى الفقرة « د » من هذه المادة جريمة إدارة أو اعداد أو تهيئة مكان لتعاطى المخدرات وبعد ذلك عرضت المادة ٣٥ لحالة تقديم جواهر مخدرة لتعاطى بغير مقابل أو تسهيل تعاطيها وقررت لها عقوبة أخف نوعاً وهى عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة فقط - دون الأعدام وهذه المغايرة بين الفقرة « د » من المادة ٣٤ وبين المادة ٣٥ تدخل مرتكبى الجريمة فى عداد المتجرين بالمواد المخدرة وتكشف عن أن إدارة أو اعداد أو تهيئة المكان فى حكم الفقرة « د » من المادة ٣٤ لتعاطى المخدرات انما تكون بمقابل يتقاضاه القائم عليه وهو ما يلزم عنه تخصيص مكان لتعاطى المخدرات ، هو الأمر المستفاد من منطق التائيم فى هذه الصورة من التسهيل لتعاطى بتغليظ العقاب على مرتكبيها شأنهم فى ذلك شأن المتجرين بالمواد المخدرة سواء بسواء ، أما حيث يكون تسهيل تعاطى المخدرات بغير مقابل تكون العقوبة الأخف نوعاً والمنصوص عليها فى المادة ٣٥ من القانون ذاته .

٣ - لما كان الحكم المطعون فيه قد أقتصر فى بيانه بتوافر جريمة إعداد مكان تعاطى المخدرات التى دان الطاعن بها على مجرد ضبط المتهم الآخر يدخن مخدر الحشيش فى مقهاه دون أن يستظهر العناصر القانونية التى تقوم عليها

تلك الجريمة من تقاضى مقابل وتخصيص مكان لتعاطى المخدرات ويورد الأدلة على توافرها فى حق الطاعن ، فانه يكون قاصراً قصوراً يعيبه ويوجب نقضه .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن وآخر بأنه أدار مكانا (مقهى) لتعاطى المخدرات . وأحالته الى محكمة جنايات (طنطا) لمعاقبته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمواد ١ ، ٢ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٧ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ والمعدل بالقانونين رقمى ٤٠ لسنة ١٩٦٦ ، ٦١ لسنة ١٩٧٧ والبند ٥٧ من الجدول رقم ١ الملحق بالقانون الأول والمعدل بقرار وزير الصحة رقم ٢٩٥ لسنة ١٩٧٦ مع تطبيق المادة ١٧ عقوبات . أولا : بمعاقبة المتهم بالأشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات وبتغريمه ثلاثة آلاف جنيه عما أسند اليه ومصادرة المضبوطات وغلق المقهى محل الضبط .

قطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

الحكمة

وحيث ان الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة إدارة مكان لتعاطى المخدرات قد شابه القصور فى التسبب ذلك بأنه لم يستظهر أركان الجريمة التى دان الطاعن بها والادلة على ثبوتها فى حقه مما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث ان الحكم المطعون فيه حصل واقعة الدعوى بما مضمونه أن رئيس مباحث والضابط بمركز شرطة المرافق له دخلاً مقهى الطاعن فشاهد المتهم الثانى يدخن مخدر حشيش من نرجيلة يقدمها له شخص

آخر يجلس أمامه فقاما بضبطه وأن المتهم الأول (الطاعن) قد أعد المقهى الخاص به وأدارها لتعاطي المخدرات على النحو السالف بيانه ثم ساق الحكم أدلته التي رتب عليها قضاءه مما شهد به رئيس المباحث والضابط المرافق له . وخلص الحكم إلى ثبوت التهمة المسندة للطاعن وهي جريمة إدارة مكان لتعاطي المخدرات وعاقبه بالمواد ١ ، ٢ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٧ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية قد أوجبت في كل حكم بالإدانة أن يشتمل على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بياناً تتحقق به أركان الجريمة التي دان المتهم بها والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم وإلا كان قاصراً . وكان استقراء مواد القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٦٦ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها يفصح عن أن المشرع اخطط خطة تهدف إلى التدرج في العقوبات تبعاً لخطورة الجريمة فنص في المادة ٣٣ على عقوبة الإعدام لجريمة تصدير أو جلب جواهر مخدرة قبل الحصول على ترخيص بذلك ، وكذا انتاج أو استخراج أو فصل أو صنع جواهر مخدر وكان ذلك بقصد الاتجار ، وأعقب ذلك فنزل بالعقوبة في المادة ٣٤ وجعلها الإعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدة لجريمة أقل خطورة وهي الإتجار في المواد المخدرة وزراعة النباتات الواردة في الجدول رقم ٥ المرفق بالقانون والاتجار فيها وكذا جريمة من رخص لهم في حيازة جواهر مخدرة لاستعمالها في أغراض معينة وتصرفوا فيها بأية صورة كانت في غير تلك الأغراض ، ثم ألحق بهذه الجرائم في الفقرة « د » من هذه المادة جريمة إدارة أو إعداد أو تهيئة مكان لتعاطي المخدرات وبعد ذلك عرضت المادة ٣٥ لحالة تقديم جواهر مخدرة للتعاطي بغير مقابل أو تسهيل تعاطيها وقررت لها عقوبة أخف نوعاً وهي عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة فقط . دون الأعدام وهذه المغايرة بين الفقرة « د » من المادة ٣٤ وبين المادة ٣٥ تدخل مرتكبي الجريمة في عداد المتجرين بالمواد المخدرة

وتكشف عن أن إدارة أو إعداد أو تهيئة المكان في حكم الفقرة « د » من المادة ٣٤ لتعاطي المخدرات إنما تكون بمقابل يتقاضاه القائم عليه وهو ما يلزم عنه تخصيص مكان لتعاطي المخدرات ، وهو الأمر المستفاد من منطق التائيم في هذه الصورة من صور التسهيل لتعاطي بتغليظ العقاب على مرتكبيها شأنهم في ذلك شأن المتجرين بالمواد المخدرة سواء بسواء ، أما حيث يكون تسهيل تعاطي المخدرات بغير مقابل تكون العقوبة الأخف نوعاً والمنصوص عليها في المادة ٣٥ من القانون ذاته . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد اقتصر في بيانه بتوافر جريمة إعداد مكان لتعاطي المخدرات التي دان الطاعن بها على مجرد ضبط المتهم الآخر يدخن مخدر الحشيش في مقهاه دون أن يستظهر العناصر القانونية التي تقوم عليها تلك الجريمة من تقاضى مقابل وتخصيص مكان لتعاطي المخدرات ويورد الأدلة على توافرها في حق الطاعن ، فانه يكون قاصراً قصوراً يعيبه ويوجب نقضه .

جلسة ١٥ من يناير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ ابراهيم حسين رضوان رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / ناجى اسحق نقديموس وعلى الصادق عثمان نائبي رئيس المحكمة واحمد عبد البارى
سليمان وحسين الجيزاوى .

(١٠)

الطعن رقم ١٦٤٦٦ لسنة ٦٠ القضائية

(١) نقض « التقرير بالطعن وإيداع الأسباب » .

التقرير بالطعن دون إيداع أسبابه . أثره : عدم قبول الطعن شكلاً .

(٢) عقوبة « الإعفاء منها » . فاعل أصلى . حكم « تسببيه » . تسبیب غیر معيب » .

أختلاس أموال عامة .

قصر الإعفاء الوارد فى المادة ١١٨ مكرراً عقوبات على الشركاء باستثناء

المحرضين منهم . عدم امتداده إلى الفاعلين الأصليين . علة ذلك ؟

(٣) قانون « تفسيره » . إختلاس أموال عامة .

صياغة النص فى عبارة واضحة جلية ، اعتبارها تعبيراً صادقاً عن إرادة المشرع .

عدم جواز الانحراف عنها عن طريق التفسير أو التأويل .

(٤) عقوبة « الإعفاء منها » . قانون « تفسيره » . حكم « تسببيه » . تسبیب غیر معيب » .

أختلاس أموال عامة .

لا إعفاء من العقوبة بغير نص .

حالات الإعفاء . ورودها فى القانون على سبيل الحصر . عدم جواز التوسع فى

تفسيرها بطريق القياس .

مثال .

١ - لما كان الطاعن الثانى ولئن قرر بالطعن بالنقض فى الميعاد المقرر إلا أنه لم يودع أسباباً لطعنه مما يتعين معه القضاء بعدم قبول طعنه شكلاً عملاً بحكم المادة ٣٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

٢ - إن المادة ١٨ مكرراً (ب) من قانون العقوبات والمضافة بالقانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٥ نصت على أنه : « يعفى من العقوبات المقررة للجرائم المنصوص عليها فى هذا الباب كل من بادر من الشركاء فى الجريمة من غير المحرضين على ارتكابها بإبلاغ السلطات القضائية أو الادارية بالجريمة بعد تمامها وقبل اكتشافها . ويجوز الإعفاء من العقوبات المذكورة إذا حصل الإبلاغ بعد إكتشاف الجريمة وقبل صدور الحكم النهائى فيها . ولا يجوز إعفاء المبلغ بالجريمة من العقوبة طبقاً للفقرتين السابقتين فى الجرائم المنصوص عليها فى المواد ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٣ مكرراً إذا لم يؤد الإبلاغ إلى رد المال موضوع الجريمة . ويجوز أن يعفى من العقاب كل من أخفى مالا متحصلا من احدى الجرائم المنصوص عليها فى هذا الباب إذا أبلغ عنها وأدى ذلك إلى اكتشافها ورد كل أو بعض المال المتحصل منها . » ومفاد هذا النص فى صريح لفظه أن الشارع قصر الإعفاء الوارد فى الفقرة الأولى منه على الشركاء فى الجريمة - باستثناء المحرضين منهم - ولم يشأ أن يمدّه إلى الفاعلين وذلك لحكمة تغياها هى تشجيع الكشف عن جرائم الموظفين العموميين ومن فى حكمهم فى هذا الخصوص وهو ما أكدته المذكرة الإيضاحية لمشروع القانون رقم ٦٣ لسنة ٧٥ المشار إليه بقولها : لما كانت جرائم الاختلاس والإضرار والعدوان على المال العام تقترب فى العادة خفية،

وقد لا يفتن إليها أولو الأمر إلا بعد أن ينقضى على ارتكابها زمن يطول أو يقصر ، فقد رأى لإمطة اللثام عنها وعن جناتها أن توضع المادة ١٨ مكرراً (ب) كى يعفى من العقوبة من يبادر منهم بإبلاغ السلطات الادارية أو القضائية بالجريمة ، إذا كان من غير فاعليها أو المحرضين على ارتكابها وجاء الإبلاغ بعد تمام الجريمة وإنما بشرط أن يسبق صدور الحكم النهائي فيها .

٣ - من المقرر أنه متى كانت عبارة القانون واضحة لا لبس فيها فإنها يجب أن تعد تعبيراً صادقاً عن إرادة الشارع ولا يجوز الإنحراف عنها عن طريق التفسير أو التأويل أيا كان الباعث على ذلك . وأنه لا محل للاجتهاد إزاء صراحة النص الواجب تطبيقه .

٤ - من المقرر انه لا إعفاء من العقوبة بغير نص ، وكانت النصوص المتعلقة بالإعفاء تفسر على سبيل الحصر فلا يصح التوسع فى تفسيرها بطريق القياس ولا كذلك أسباب الإباحة التى تترد كلها إلى مبدأ جامع هو ممارسة الحق أو القيام بالواجب ، وإذا كان الحكم المطعون فيه قد انتهى إلى إدانة الطاعن بوصفه مختلساً للمال محل الجريمة والمملوك للشركة التى يعمل بها وهى إحدى شركات القطاع العام ورد على ما أثاره من تمتعه بالإعفاء المنصوص عليه فى المادة ١٨ مكرراً (ب) من قانون العقوبات بقوله : « أما بخصوص الإعفاء من العقوبة الذى يطالب به الدفاع عن هذا المتهم فهو فى غير محله ذلك أن الإعفاء المنصوص عليه فى المادة ١١٨ مكرراً (ب) عقوبات لا يسرى فى حقه إذ لا يتمتع به لا الفاعل الأسمى للجريمة ولا الشريك المحرض فى جريمة المادة ١١٢ عقوبات ولما كان الثابت من الأوراق والتحقيقات أن المتهم الأول هو الفاعل الأسمى لهذه الجريمة فمن ثم فإنه لا يجديه الاحتجاج بالمادة ١١٨ مكرراً (ب) من قانون العقوبات ذلك

أن الذى يستفيد قانوناً من الاعفاء المنصوص عليه فيها هو الشريك بالاتفاق أو المساعدة فقط » ، وهو رد سائغ يتفق مع صريح نص المادة ١١٨ مكرراً (ب) من قانون العقوبات التى تمسك الطاعن بحكها .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بانهما : ١ - المتهم الأول : بصفته موظفاً عاماً (رئيس قسم المرتبات بالشركة إحدى وحدات المؤسسة المصرية العامة للصناعات) اختلس مبلغ مائة واثنين وثلاثين ألفاً وثمانمائة وخمسة وثمانين جنيهاً والمملوكة للشركة سالفة الذكر والتي وجدت فى حيازته بسبب وظيفته حالة كونه من الصيارفة وسلمت إليه بهذه الصفة . ٢ - المتهم الثانى : اشترك مع المتهم الأول بطريقى الإتفاق والمساعدة فى ارتكاب الجناية موضوع التهمة الأولى بأن اتفق معه على ذلك وساعده بان تسلم منه المبالغ محل الجريمة واخفاها لديه فتمت الجريمة بناء على هذا الإتفاق وتلك المساعدة واحالتهما إلى محكمة جنايات أمن الدولة العليا لمعاقبتهما طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمواد ٤٠ / ثانياً وثالثاً ، ٤١ ، ٢/١١٢ ، ١١٨ ، ١١٨ مكرراً ، ١١٩/ب ، ١١٩/مكرراً (هـ) من قانون العقوبات مع اعمال المادة ١٧ من ذات القانون بمعاقبة المتهمين بالأشغال الشاقة لمدة خمس سنوات وتغريمهما مبلغ (مائة واثنين وثلاثين ألف وثمانمائة وخمسة وثمانين جنيهاً) والزمتهم متضامنين برد مبلغ (ثلاثة آلاف وواحد وخمسين جنيهاً) وبعزل الأول من وظيفته وذلك عما أسند إلى كل منهما .

فطعن المحكوم عليهما فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن الطاعن الثانى ولئن قرر بالطعن بالنقض فى الميعاد المقرر إلا أنه لم يودع أسباباً لطعنه مما يتعين معه القضاء بعدم قبول طعنه شكلاً عملاً بحكم المادة ٣٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

ومن حيث إن الطاعن الأول ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة اختلاس أموال عامة أخطأ فى تطبيق القانون ، ذلك بأنه تمسك بإعفائه من العقاب عملاً بنص المادة ١١٨ مكرراً (ب) من قانون العقوبات لأنه أبلغ السلطات بالجريمة قبل علمها بها وهو ما أدى إلى ضبط المتهم الثانى والمبلغ المختلس بيد أن رد الحكم عليه جاء غير سائغ إذ ذهب إلى أنه كفاعل أصلى لا يستفيد من هذا الإعفاء على خلاف المستفاد من النص المذكور ، وهو ما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن المادة ١١٨ مكرراً (ب) من قانون العقوبات والمضافة بالقانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٥ نصت على أنه : « يعفى من العقوبات المقررة للجرائم المنصوص عليها فى هذا الباب كل من بادر من الشركاء فى الجريمة من غير المحرضين على ارتكابها بإبلاغ السلطات القضائية أو الإدارية بالجريمة بعد تمامها وقبل اكتشافها ، ويجوز الإعفاء من العقوبات المذكورة إذا حصل الإبلاغ بعد اكتشاف الجريمة وقبل صدور الحكم النهائى فيها . ولا يجوز إعفاء المبلغ بالجريمة من العقوبة طبقاً للفقرتين السابقتين فى الجرائم المنصوص عليها فى المواد ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٣ مكرراً إذا لم يؤد الإبلاغ إلى رد المال موضوع الجريمة . ويجوز أن يعفى من العقاب كل من أخفى مالا متحصلاً من إحدى الجرائم المنصوص عليها فى هذا الباب إذا أبلغ عنها وأدى ذلك إلى اكتشافها ورد كل أو بعض المال المتحصل منها » . ومقتضى هذا النص فى صريح

لفظه أن الشارع قصر الإعفاء الوارد في الفقرة الأولى منه على الشركاء في الجريمة - باستثناء المحرضين منهم - ولم يشأ أن يمدّه إلى الفاعلين الأصليين وذلك لحكمة تغياها هي تشجيع الكشف عن جرائم الموظفين العموميين ومن في حكمهم في هذا الخصوص وهو ما أكدته المذكرة الإيضاحية لمشروع القانون رقم ٦٣ لسنة ٧٥ المشار إليه بقولها : لما كانت جرائم الاختلاس والإضرار والعدوان على المال العام تقترب في العادة خفية ، وقد لا يفتن إليها أولو الأمر إلا بعد أن ينقضي على ارتكابها زمن يطول أو يقصر ، فقد رأى لإمطة اللثام عنها وعن جناتها أن توضع المادة ١١٨ مكرراً (ب) كي يعفى من العقوبة من يبادر منهم بإبلاغ السلطات الإدارية أو القضائية بالجريمة ، إذا كان من غير فاعليها أو المحرضين على ارتكابها وجاء الإبلاغ بعد تمام الجريمة وإنما بشرط أن يسبق صدور الحكم النهائي فيها » لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه متى كانت عبارة القانون واضحة لا لبس فيها فإنها يجب أن تعد تعبيراً صادقاً عن إرادة الشارع ولا يجوز الانحراف عنها عن طريق التفسير أو التأويل أيا كان الباعث على ذلك ، وأنه لا محل للاجتهاد إزاء صراحة النص الواجب تطبيقه ، كما أنه لا إعفاء من العقوبة بغير نص ، وكانت النصوص المتعلقة بالإعفاء تفسر على سبيل الحصر فلا يصح التوسع في تفسيرها بطريق القياس ولا كذلك أسباب الإباحة التي ترد كلها إلى مبدأ جامع هو ممارسة الحق أو القيام بالواجب ، وإذا كان الحكم المطعون فيه قد انتهى إلى ادانة الطاعن بوصفه مختلساً للمال محل الجريمة والمملوك للشركة التي يعمل بها وهي إحدى شركات القطاع العام ورد على مآثره من تمتعه بالإعفاء المنصوص عليه في المادة ١٨ مكرراً (ب) من قانون العقوبات بقوله : « أما بخصوص الإعفاء من العقوبة الذي يطالب به الدفاع عن هذا المتهم فهو في غير محله ذلك أن الإعفاء المنصوص عليه في المادة ١١٨ مكرراً (ب) عقوبات لا يسرى في حقه إذ لا يتمتع به

لا الفاعل الأصلي للجريمة ولا الشريك المحرض في جريمة المادة ١١٢ - عقوبات ولما كان الثابت من الأوراق والتحقيقات أن المتهم الأول هو الفاعل الأصلي لهذه الجريمة فمن ثم فإنه لا يجديهِ الاحتجاج بالمادة ١١٨ مكرراً (ب) من قانون العقوبات ذلك أن الذي يستفيد قانوناً من الإعفاء المنصوص عليه فيها هو الشريك بالاتفاق أو المساعدة فقط ، وهو رد سائغ يتفق مع صريح نص المادة ١١٨ مكرراً (ب) من قانون العقوبات التي تمسك الطاعن بحكمها ، فإن ما يثيره في هذا الخصوص لا يكون سديداً . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن يكون على غير أساس متعيناً رفضه موضوعاً .

جلسة ١٦ من يناير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد الصوفى عبد الجواد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / أحمد عبد الرحمن وحسين الشافعى نائبى رئيس المحكمة وأنس عماره ومحمود
شريف فهمى .

(١١)

الطعن رقم ٥٢٣٦ لسنة ٥٩ القضائية

(١) محكمة الموضوع « سلطتها فى تقدير الدليل » . دفاع « الإخلال بحق الدفاع . مالا
يوفره » . حكم « تسببيه . تسبيب غير معيب » . بناء على أرض زراعية .
الدفع بعدم ارتكاب الجريمة وأن مرتكبها شخص آخر . موضوعى . استفادة الرد عليه
من أدلة الثبوت التى أوردها الحكم .

عدم التزام المحكمة بتتبع المتهم فى مناحى دفاعه الموضوعى .

(٢) بناء على أرض زراعية . جريمة « أركانها » . حكم « تسببيه . تسبيب غير معيب » .
خطأ الحكم فى تحديد تاريخ الواقعة ، لا يؤثر فى سلامته طالما أنه لا يتصل بحكم
القانون فيها وما دامت الدعوى الجنائية لم تنتقض بمضى المدة .

(٣) استئناف « نظره والحكم فيه » . دفاع « الإخلال بحق الدفاع . مالا يوفره » .
عدم التزام المحكمة الاستئنافية بمناقشة أسباب الحكم الابتدائى الصادر بالبراءة . متى
كان تسببها للإدانة سائغاً .

(٤) بناء على أرض زراعية . قانون « تفسيره » . « تطبيقه » . جريمة « أركانها » .
حكم « تسببيه . تسبيب غير معيب » . نقض « أسباب الطعن . مالا يقبل منها » .

حظر إقامة أية مبان أو منشآت فى الأراضى الزراعية أو اتخاذ أية إجراءات فى شأن

تقسيم هذه الأراضي لإقامة مبان عليها . المادة ١٥٢ من القانون ٥٣ لسنة ١٩٦٦ المضافة
بالقانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ .

مؤدى الاستثناءات الواردة بتلك المادة وشرطه ؟

(٥) حكم « تسببيه . تسبیب غیر معيب » . نقض « أسباب الطعن . ما لا يقبل منها » .
بناء في أرض زراعية .

التقرير القانوني الخاطئ . لا يعيب الحكم . متى كان لا تأثير له في النتيجة التي انتهى
إليها .

(٦) استئناف « نظره والحكم فيه » . محكمة استئنافية « سلطتها » . معارضة . نقض
« حالات الطعن . الخطأ في القانون » « نظر الطعن والحكم فيه » . نيابة عامة . محكمة
النقض « سلطتها » .

عدم استئناف النيابة الحكم الابتدائي الغيابي الذي قضى بإدانة المتهم . استئنافها الحكم
الصادر في المعارضة المرفوعة من المتهم والقاضي ببراعته . ليس للمحكمة الاستئنافية إذا ما
رأت إدانة المتهم أن تقضى عليه بعقوبة تزيد عن العقوبة المحكوم عليه بها غيابياً . علة ذلك :
حتى لا يضار بناء على المعارضة التي رفعها .

لمحكمة النقض نقض الحكم لمصلحة الطاعن نقضاً جزئياً وتصحيحه بالنزول بالعقوبة إلى
الحد المحكوم به عليه غيابياً . أساس ذلك ؟

١ - من المقرر أن النعى بالتفات الحكم عن دفاع الطاعن بعدم ارتكاب الجريمة
وأن مرتكبها هو شخص آخر مردوداً بأن نفى التهمة من أوجه الدفاع الموضوعية
التي لا تستأهل رداً طالما كان الرد عليها مستفاداً من أدلة الثبوت التي أوردها
الحكم . هذا إلى أنه بحسب الحكم كما يتم تدليله ويستقيم قضاؤه أن يورد

الأدلة المنتجة التي صحت لديه على ما استخلصه من وقوع الجريمة المسندة إلى المتهم ولا عليه أن يتعقبه في كل جزئية من جزئيات دفاعه لأن مفاد التفاته عنها أنه أطرحها ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا في تقدير الدليل وفي سلطة محكمة الموضوع في وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها وهو مالا يجوز إثارته أمام محكمة النقض .

٢ - لما كان ما يثيره الطاعن بشأن التاريخ الذي وقعت فيه جريمة إقامة بناء في أرض زراعية لا يؤثر في سلامة الحكم طالما لم يدع أنه يتصل بحكم القانون فيها أو أن الدعوى الجنائية قد انقضت بمضى المدة . هذا فضلا عن أن الثابت بمدونات الحكم أن البناء أقيم في ٣١ من يناير ١٩٨٥ - بما لا ينافي فيه الطاعن - ومن ثم يكون منعى الطاعن بشأن ذلك غير مقيول .

٣ - لما كانت المحكمة الاستئنافية لا تلتزم عند إلغائها الحكم الابتدائي القاضي بالبراءة بأن تناقش أسباب هذا الحكم ما دام حكمها بالإدانة مبنياً على أسباب كافية تؤدي إلى النتيجة التي انتهى إليها - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - فإن منعى الطاعن في هذا الشأن يكون على غير سند .

٤ - لما كانت القاعدة العامة في التفسير أنه متى كانت عبارة القانون واضحة لا لبس فيها فإنه يجب أن تعد تعبيراً صادقا عن إرادة المشرع ولا يجوز الانحراف عنها عن طريق التفسير أو التأويل أيا كان الباعث على ذلك وأنه لا محل للاجتهاد إزاء صراحة النص الواجب تطبيقه وكانت المادة ١٥٢ من قانون الزراعة الصادر بالقانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ والمضافة بالقانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٢ المنطبقة على واقعة الدعوى قد نصت على أنه « يحظر إقامة أية مبان أو منشآت في الأراضي الزراعية أو اتخاذ أية إجراءات في شأن تقسيم هذه الأراضي لإقامة مبان عليها ويعتبر في حكم الأراضي الزراعية الأراضي البور القابلة للزراعة داخل الرقعة الزراعية . ويستثنى من هذا الحظر :

(أ) الأراضي الواقعة داخل كردون المدن المعتمدة حتى ١٩٨١/١٢/١ مع عدم الاعتداد بأيّة تعديلات على الكردون اعتباراً من هذا التاريخ الا بقرار من مجلس الوزراء .

(ب) (ج) (د) (هـ)

وفيما عدا الحالة المنصوص عليها في الفقرة (ج) يشترط في الحالات المشار إليها آنفاً صدور ترخيص من المحافظ المختص قبل البدء في إقامة مبان أو منشآت أو مشروعات ويصدر بتحديد شروط وإجراءات منح هذا الترخيص قرار من وزير الزراعة بالاتفاق مع وزير التعمير . « وقد أصدر وزير الزراعة القرار رقم ١٢٤ لسنة ١٩٨٤ في شأن شروط وإجراءات منح تراخيص البناء في الأراضي الزراعية وعمل به من تاريخ نشره في ١٣/٩/١٩٨٤ . والبين من هذا النص في واضح عبارته وصريح دلالته أن المشرع فرض حظراً مطلقاً على البناء في الأراضي الزراعية وما في حكمها وأوجد تنظيمياً يسمح بالاستثناء شرطه الحصول على ترخيص من المحافظ المختص قبل البدء في إقامة أية مبان أو منشآت أو مشروعات ومما يؤكد هذا المعنى ما جاء بالملذكرة الإيضاحية من أن من الأسس التي قام عليها هذا القانون . ثالثاً : « حظر إقامة المباني والمنشآت على الأراضي الزراعية أو تقسيمها لإقامة مبان عليها وتنظيم الحالات المستثناة من الحظر ونيط الترخيص في هذه الحالات الاستثنائية بقرار من المحافظ المختص » . لما كان ما تقدم وكان الطاعن لا يدعى أنه قد حصل على ترخيص من المحافظ المختص قبل إقامة البناء محل الإتهام . فإن الحكم يكون سديداً فيما انتهى إليه من إدانته ويكون النعي بانتفاء أركان الجريمة على غير أساس .

٥ - من المقرر أن التقرير القانوني الخاطيء لا يعيب الحكم متى كان لا تأثير له فيما رتبته من آثار قانونية ولا في سلامة النتيجة التي انتهى إليها .

٦ - لما كانت النيابة العامة لم تستأنف الحكم الابتدائي الغيابي الذي قضى بحبس الطاعن ثلاثة شهور مع الشغل وتغريمه مائتي جنيه والإزالة وإنما استأنفت الحكم الصادر في المعارضة التي قرر بها الطاعن وقضى فيها ببراءته ، فإنه ما كان يسوغ للمحكمة الاستئنافية - وقد اتجهت إلى إدانة الطاعن - أن تقضى بحبسه ستة شهور مع الشغل وتغريمه عشرة آلاف جنيه والإزالة وهو ما يجاوز العقوبة المحكوم عليه بها غيابيا في مدة الحبس ومقدار الغرامة لأنها بذلك تكون قد سوأت مركزه ، وهو ما لا يجوز ، إذ لا يصح أن يضار المعارض بناء على المعارضة التي رفعها ، ومن ثم فلهذه المحكمة - إعمالا للرخصة التي خولها القانون لها بالمادة ٢/٣٥ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض أن تنقض الحكم المطعون فيه لمصلحة الطاعن نقضاً جزئياً وأن تصححه بحبسه ثلاثة شهور وتغريمه مائتي جنيه والإزالة ، ورفض الطعن فيما عدا ذلك .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أقام بناء على أرض زراعية بدون ترخيص من الجهة المختصة . وطلبت عقابه بالمادتين ١٥٢ ، ١٥٦ من القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ المعدل بالقانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ ومحكمة جنح شبرا الخيمة قضت غيابياً عملاً بمادتي الإتهام بحبس المتهم ثلاثة أشهر مع الشغل وكفالة مائة جنيه وغرامة مائتي جنيه والإزالة . عارض وقضى في معارضته بقبولها شكلاً

ورفضها موضوعاً وبإلغاء الحكم الغيابي المعارض فيه وبراءة المتهم مما هو منسوب اليه . استأنفت النيابة العامة ومحكمة بنها الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع باجماع الآراء بإلغاء الحكم المستأنف وحبس المتهم ستة أشهر مع الشغل وغرامة عشرة آلاف جنيه وإزالة على نفقته وإيقاف تنفيذ عقوبة الحبس .

قطعن الأستاذ المحامي عن الأستاذ المحامي
نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

وحيث ان الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة إقامة بناء في أرض زراعية قد شابه القصور في التسبب والإخلال بحق الدفاع والفساد في الاستدلال والخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأن دفاع الطاعن قام على أنه لم يرتكب الجريمة وطلب ندب خبير للتحقق من ذلك إلا أن المحكمة أعرضت عن هذا الدفاع ولم ترد عليه ، كما أن الحكم أغفل بيان تاريخ إقامة البناء ، كذلك لم يعرض للأسباب التي أقيم عليها الحكم الابتدائي الذي قضى ببراءته ، هذا فضلاً عن أن الحكم قد رد على دفاع الطاعن - المؤيد بالمستندات - بأن البناء قد أقيم على أرض واقعة داخل كردون مدينة شبرا الخيمة ومن ثم تنتفى الجريمة المسندة اليه بما لا يصلح رداً . مما يعيبه بما يستوجب نقضه .

ومن انه يبين من الحكم المطعون فيه أنه قد حصل واقعة الدعوى بما مفاده أن الطاعن قد أقام بناء في أرض زراعية وخلص إلى ثبوت هذه الواقعة في حق الطاعن بما ساقه مما ينتجه من أدلة وانتهى إلى مؤاخذته بالمادتين ١٥٢ ، ١٥٦ من القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ . لما كان ذلك ، وكان النعى بالتفات الحكم عن

دفاع الطاعن بعدم ارتكاب الجريمة وأن مرتكبها هو شخص آخر مردوداً بأن نفي التهمة من أوجه الدفاع الموضوعية التي لا تستأهل رداً طالما كان الرد عليها مستفاداً من أدلة الثبوت التي أوردها الحكم . هذا الى أنه بحسب الحكم كيما يتم تدليله ويستقيم قضاؤه أن يورد الأدلة المنتجة التي صحت لديه على ما استخلصه من وقوع الجريمة المسندة إلى المتهم ولا عليه أن يتعقبه في كل جزئية من جزئيات دفاعه لأن مفاد التفاته عنها أنه أطرحها ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد لا يعدو أن يكون جدلاً موضوعياً في تقدير الدليل وفي سلطة محكمة الموضوع في وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها وهو ما لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان ما يثيره الطاعن بشأن التاريخ الذي وقعت فيه الجريمة إقامة بناء في أرض زراعية لا يؤثر في سلامة الحكم طالما لم يدع أنه يتصل بحكم القانون فيها أو أن الدعوى الجنائية قد انقضت بمضى المدة . هذا فضلاً عن أن الثابت بمدونات الحكم أن البناء أقيم في ٣١ من يناير سنة ١٩٨٥ - بما لا ينافي فيه الطاعن - ومن ثم يكون منعى الطاعن بشأن ذلك غير مقبول . لما كان ذلك ، وكانت المحكمة الاستئنافية لا تلتزم عند الغائها الحكم الابتدائي القاضي بالبراءة بأن تناقش أسباب هذا الحكم ما دام حكمها بالإدانة مبني على أسباب كافية تؤدي إلى النتيجة التي انتهى إليها - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - فإن منعى الطاعن في هذا الشأن يكون على غير سند . لما كان ذلك وكانت القاعدة العامة في التفسير أنه متى كانت عبارة القانون واضحة لا لبس فيها فإنه يجب أن تعد تعبيراً صادقاً عن إرادة المشرع ولا يجوز الانحراف عنها عن طريق التفسير أو التأويل أياً كان الباعث على ذلك وأنه لا محل للاجتهاد إزاء صراحة النص الواجب تطبيقه وكانت المادة ١٥٢ من قانون الزراعة الصادر بالقانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ والمضافة بالقانون رقم ١١٦

لسنة ١٩٨٣ المنطبقة على واقعة الدعوى قد نصت على أنه « يحظر إقامة أية مبان أو منشآت في الأراضي الزراعية أو اتخاذ أية إجراءات في شأن تقسيم هذه الأراضي لإقامة مبان عليها ويعتبر في حكم الأراضي الزراعية الأراضي البور القابلة للزراعة داخل الرقعة الزراعية . ويستثنى من هذا الحظر . (أ) الأراضي الواقعة داخل كردون المدن المعتمدة ١٩٨١/١٢/١ مع عدم الاعتداد بأية تعديلات على الكردون اعتباراً من هذا التاريخ الا بقرار من مجلس الوزراء . (ب) (ج) (د) (هـ) وفيما عدا الحالة المنصوص عليها في الفقرة (ج) يشترط في الحالات المشار إليها أنفاً صدور ترخيص من المحافظ المختص قبل البدء في إقامة مبان أو منشآت أو مشروعات ويصدر بتحديد شروط وإجراءات منح هذا الترخيص قرار من وزير الزراعة بالاتفاق مع وزير التعمير . » وقد أصدر وزير الزراعة القرار رقم ١٢٤ لسنة ١٩٨٤ في شأن شروط وإجراءات منح تراخيص البناء في الأراضي الزراعية وعمل به من تاريخ نشره في ١٣/٩/١٩٨٤ . والبين من هذا النص في واضح عبارته وصريح دلالاته أن المشرع فرض حظراً مطلقاً على البناء في الأراضي الزراعية وما في حكمها وأوجد تنظيمياً يسمح بالاستثناء شرطه الحصول على ترخيص من المحافظ المختص قبل البدء في إقامة أية مبان أو منشآت أو مشروعات ومما يؤكد هذا المعنى ما جاء بالمذكرة الإيضاحية من أن من بين الأسس التي قام عليها هذا القانون « ثالثاً : حظر إقامة المباني والمنشآت على الأراضي الزراعية أو تقسيمها لإقامة مبان عليها وتنظيم الحالات المستثناة من الحظر ونيط الترخيص في هذه الحالات الاستثنائية بقرار من المحافظ المختص » . لما كان ما تقدم وكان الطاعن لا يدعى أنه قد حصل على ترخيص من المحافظ المختص قبل إقامة البناء محل الاتهام . فإن الحكم يكون سبباً فيما

انتهى إليه من إدانته ويكون النعى بانتفاء أركان الجريمة على غير أساس ، ولئن كان الحكم المطعون فيه قد رد على دفاع الطاعن بأن الأرض محل البناء تقع داخل كردون مدينة شبرا الخيمة طبقاً للقرار الجمهوري رقم ١٤٦٧ لسنة ١٩٧٢ الذى ينص على ضم قرى و و إلى نطاق مدينة شبرا الخيمة بقوله « أنه لا يعدو أن يكون ضرباً من ضروب القرارات المنظمة للحكم المحلى والمنظمة لتقسيمات الإدارة المحلية ليس الا فما هو إلا تقسيم ادارى محلى لتحديد نطاق المدن من ناحية الإدارة المحلية ولا علاقة له بالقرارات التى تحدد كردون المدن ولو كان غير ذلك لورد به اصطلاح كردون ضمن العبارات الواردة به وهو أمر خلى منه هذا القرار » وهو مالا يصلح رداً فى خصوصية هذه الدعوى إلا أنه لما كان من المقرر أن التقرير القانوني الخاطيء لا يعيب الحكم متى كان لا تأثير له فيما رتبته من آثار قانونية ولا فى سلامة النتيجة التى انتهت اليها ، ومن ثم فإن ما ينعاه الطاعن فى هذا الصدد يكون غير سديد . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن يكون على غير أساس ، الا أنه لما كانت النيابة العامة لم تستأنف الحكم الابتدائي الغيابي الذى قضى بحبس الطاعن ثلاثة شهور مع الشغل وتغريمه مائتى جنيه والإزالة وإنما استأنفت الحكم الصادر فى المعارضة التى قرر بها الطاعن وقضى فيها ببراعته ، فانه ما كان يسوغ للمحكمة الاستئنافية - وقد اتجهت إلى ادانة الطاعن - أن تقضى بحبسه ستة شهور مع الشغل وتغريمه عشرة آلاف جنيه والإزالة وهو ما يجاوز العقوبة المحكوم عليه بها غيابياً فى مدة الحبس ومقدار الغرامة لأنها بذلك تكون قد سوات مركزه ، وهو مالا يجوز ، إذ لا يصح أن يضار المعارض بناء على المعارضة التى رفعها ، ومن ثم فلهذه المحكمة - إعمالاً للرخصة التى خولها القانون لها بالمادة ٢/٣٥ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ فى شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض أن تنقض الحكم المطعون فيه لمصلحة الطاعن نقضاً جزئياً وأن تصححه بحبسه ثلاثة شهور وبتغريمه مائتى جنيه والإزالة ، ورفض الطعن فيما عدا ذلك .

جلسة ١٦ من يناير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد الصوفى عبد الجواد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / محمد زايد وأحمد عبد الرحمن نائبى رئيس المحكمة ومحمد طلعت الرفاعى وأنس
عمارة .

(١٢)

الطعن رقم ٦٧٨٠ لسنة ٥٩ القضائية

(١) حكم « بياناته » « تسببيه . تسبيب غير معيب » . استيلاء على مال عام .

لم يرسم القانون شكلاً خاصاً يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة
والظروف التى وقعت فيها .

(٢) إثبات « شهود » محكمة الموضوع « سلطتها فى تقدير الدليل » . حكم « تسببيه .
تسبيب غير معيب » . نقض « أسباب الطعن . ما لا يقبل منها » .
وزن أقوال الشهود . موضوعى .

مفاد أخذ المحكمة بأقوال الشهود ؟

تناقض الشهود أو تضاربهم فى أقوالهم أو تناقض رواياتهم فى بعض تفصيلاتها .
لا يعيب الحكم ما دام استخلص الحقيقة من أقوالهم بما لا تناقض فيه .

(٣) حكم « ما لا يعيبه فى نطاق التدليل » « تسببيه . تسبيب غير معيب » . محكمة
الموضوع « سلطتها فى تقدير الدليل » . إثبات « شهود » . نقض « أسباب الطعن . ما لا يقبل
منها » .

إحالة الحكم فى بيان أقوال شاهد إلى ما أورده من أقوال شاهد آخر . لا يعيبه .
ما دامت أقوالهما متفقة مع ما استند إليه الحكم منها .

(٤) محكمة الموضوع «سلطانها في تقدير الدليل». إثبات «بوجه عام». حكم «تسبيبه». تسبب غير معيب». نقض «أسباب الطعن». ما لا يقبل منها».

تساند الأدلة في المواد الجنائية. مؤداه؟

الجدل الموضوعي في تقدير الدليل. غير جائز أمام محكمة النقض.

(٥) إثبات «بوجه عام». حكم «تسبيبه». تسبب غير معيب» ما لا يعيبه في نطاق التدليل». استيلاء على مال عام.

: العبرة في عقيدة المحكمة. بالمقاصد والمعاني. لا بالألفاظ والمباني.

مثال:

(٦) استيلاء على مال عام. جريمة «أركانها». قصد جنائي. حكم «تسبيبه». تسبب غير معيب». نقض «أسباب الطعن». ما لا يقبل منها».

جناية الاستيلاء بغير حق على مال مما نص عليه في المادة ١١٣ عقوبات. تحققها بمجرد الحصول عليه خلسة أو عنوة أو حيلة بقصد ضياع المال على ربه.

مثال:

(٧) حكم «تسبيبه». تسبب غير معيب» ما لا يعيبه في نطاق التدليل». إثبات «بوجه عام».

الخطأ في الاسناد الذي يعيب الحكم. ماهيته؟

١- من المقرر ان القانون لم يرسم شكلاً خاصاً يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التي وقعت فيها وإذ كان مجموع ما أورده الحكم المطعون فيه كافياً في تفهم واقعة الدعوى بأركانها وظروفها حسبما استخلصتها المحكمة فإنه ينتفى عنه قالة القصور في التسبيب.

٢ - لما كان من المقرر ان وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهادتهم وتعويل القضاء على أقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من الشبهات كل هذا مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه ، ومتى أخذت بشهادتهم فإن ذلك يفيد انها اطرحت جميع الإعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها ، ولا يجوز الجدل في ذلك أمام محكمة النقض . كما انه من المقرر ان تناقض كل من الشهود أو تضاربهم في أقوالهم أو تناقض رواياتهم في بعض تفصيلاتها - بفرض حصوله - لا يعيب الحكم أو يقدرح في سلامته ما دام الحكم قد استخلص الحقيقة من أقوالهم استخلاصاً سائغاً لا تناقض فيه . كما هو الحال في الدعوى المطروحة فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد لا يكون مقبولا .

٣ - من المقرر انه لا يعيب الحكم أن يحيل في ايراد أقوال شاهد الى ما أورده من أقوال شاهد آخر ما دامت متفقة مع إستند اليه الحكم منها .

٤ - لما كانت الأدلة في المواد الجنائية متساندة يكمل بعضها بعضاً ومنها مجتمعة تتكون عقيدة القاضي فلا ينظر إلى دليل بعينه لمناقشته على حدة دون باقى الأدلة بل يكفى ان تكون الادلة في مجموعها كوحدة مؤدية إلى ما قصده الحكم منها ومنتجة في اكتمال اقتناع المحكمة واطمئنانها إلى ما انتهت إليه ، وكان الحكم المطعون فيه قد خلص في منطق سائغ وتدلil مقبول من جماع الأدلة التي ساقها - ومن بينها أقوال كل من و إلى ثبوت الواقعة المسندة إلى الطاعن ، فإن ما يثيره الأخير في هذا الصدد لا يعدو ان يكون جدلا موضوعياً حول تقدير محكمة الموضوع للأدلة في الدعوى مما لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض .

٥ - لما كان الحكم لم يخلط فى أسبابه بين جريمة الاختلاس المؤثمة بالمادة ١١٢ من قانون العقوبات وجريمة الاستيلاء المؤثمة بالمادة ١١٣ من القانون ذاته على نحو ما يزعمه الطاعن بل ان ما أورده - الحكم فى مدوناته قاطع الدلالة على ان الحكم قد عاقب الطاعن عن جريمة الاستيلاء وان ما أورده من أن نية الطاعن قد اتجهت إلى اختلاس كمية الطوب والاستيلاء عليها إنما قصد به التدليل على ان الطاعن قصد بفعلته اضافة المال الى ملكه ، وكانت عقيدة المحكمة إنما تقوم على المقاصد والمعانى لا على الالفاظ والمباني فإن معنى الطاعن فى هذا الشأن لا يكون قوياً .

٦ - لما كانت جناية الاستيلاء بغير حق على مال مما نص عليه فى المادة ١١٣ من قانون العقوبات تتحقق بمجرد الحصول عليه خلسة أو عنوة أو حيلة بقصد ضياع المال على ربه . وكان ما أثبتته الحكم من استيلاء الطاعن على كمية الطوب المضبوطة بعد ان أصبحت مملوكة للجمعية التعاونية للانشاء والتعمير..... التى قامت بسداد ثمنها وتصرفه فيها بالبيع على نحو يكشف عن نيته فى تملكها إنما تتوافر به الجريمة التامة كما انتهى إليه الحكم صائباً وليس مجرد شروع كما يدعى الطاعن فإن النعى على الحكم بقالة الخطأ فى تطبيق القانون لا يكون له محل .

٧ - لما كان ما يثيره الطاعن بشأن خطأ الحكم فيما أورده من أن محضر ضبط الطوب قيد برقم جنحة رغم انه قيد برقم إدارى . وان قرار النيابة العامة لم يكن بمصادرة الطوب لصالح الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير - بفرض حصوله - لا يعيب الحكم لما هو مقرر من ان الخطأ فى الإسناد الذى يعيب الحكم هو الذى يقع فيما هو مؤثر فى عقيدة المحكمة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن وآخر بأنه الأول (الطاعن) :
 ١ - بصفته موظفاً عمومياً مقدّم شرطة نائب مأمور مركز « استولى
 بغير حق على مال لإحدى الجمعيات التعاونية هو كمية الطوب المبينة كما وعددا
 وقيمة بالتحقيقات المملوكة للجمعية التعاونية للانشاء والتعمير بمحافظة
 ٢ - بصفته سالفه الذكر حاول ان يحصل لنفسه بدون حق على ربح من عمل من
 أعمال وظيفته بأن استغل قيامه بأعمال مأمور مركز ورئيساً لمجلس
 مدينتها فى نفس الوقت وقام باعتماد قرارات اللجنة المشكلة للتصرف فى كميات
 الطوب المضبوط بالمخالفة لقرار محافظ الرقيم ٢٠٠ لسنة ١٩٨٢ المحرر
 عنها المحضر واستولى على كمية الطوب المضبوط موضوع التهمة
 الأولى وقام بنقلها الى مدينة وعرضها للبيع ، وأحالتها إلى محكمة
 أمن الدولة العليا ببنى سويف لحاكمتهما طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر
 الإحالة والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمواد ١/١١٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ،
 مكرراً ، ١١٨ مكرراً ، ١١٨ مكرراً (أ) ١٩/٢ ، ١١٩ مكرراً (أ) من قانون
 العقوبات مع تطبيق المادتين ١٧ ، ٣٢ من ذات القانون بمعاقبة الطاعن بالحبس
 مع الشغل لمدة سنة واحدة وبتغريمه مبلغ ٤٨٠ جنيهاً فقط .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ

الحكمة

وحيث ان الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه انه إذ دانه بجريمتى الاستيلاء
 على مال عام ومحاولة الحصول على ربح من أعمال وظيفته ، قد شابه القصور

والتناقض في التسبب والخطأ في تطبيق القانون والفساد في الاستدلال والإخلال بحق الدفاع والخطأ في الإسناد ، ذلك ان الحكم لم يبين أركان الجريمتين اللتين دان الطاعن بهما بيانا كافياً ، وعول في قضائه بالادانة على أقوال شهود الإثبات رغم تناقضها ، ودون ان يعرض لما أثاره الدفاع في هذا الخصوص ، وأغفل إيراد مؤدى أقوال الشاهد واكتفى في بيانها بالاحالة إلى أقوال شاهد آخر ، ولم يبين كيف استدل بأقوال الشاهدين و على ثبوت الإتهام وخط في أسبابه بين جريمة الاختلاس المنصوص عليها في المادة ١١٢ من قانون العقوبات وجريمة الاستيلاء المنصوص عليها في المادة ١١٣ من القانون ذاته ، واعتبرها جريمة تامة رغم أنها وقفت عند حد الشروع ، كما ان الطاعن أثار دفاعاً مؤداه أن الطوب المضبوط لم تنتقل ملكيته الى الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير بسبب صحيح لأن قرار المحافظ بما تضمنه من مصادرة يخالف الدستور الذي لا يجيز المصادرة الا بحكم قضائي إلا ان الحكم قد اطرح هذا الدفاع برد يخالف القانون ، كما أخطأ الحكم في تحصيله واقعة الدعوى بأن أورد ان محضر ضبط الطوب قيد برقم جنحة رغم انه قيد برقم ادارى وكذا ما أورده من أن النيابة العامة أصدرت قرارها بتنفيذ قرار المحافظ بمصادرة الطوب لصالح الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير رغم ان قرار النيابة كان بتنفيذ قرار المحافظ فقط ولم يرد بقرار الأخير ان يباع الطوب لصالح الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير وإنما يباع بمعرفة الوحدة المحلية . كل ذلك مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث ان الحكم المطعون فيه حصل واقعة الدعوى في قوله انها تتحصل في انه بتاريخ بناحية مركز تم ضبط السيارة رقم

نقل القاهرة ومقطورتها رقم قيادة سائقها لقيامه بنقل كمية من الطوب الأحمر قدرها ستة عشر ألف طوبة خارج محافظة مخالفاً بذلك قرار محافظ الرقيم ٢٠٠ لسنة ١٩٨٢ بحظر نقل الطوب الأحمر خارج حدود محافظة وقد حرر محضراً بالواقعة قيد برقم جنح أمن دولة جزئى مركز ثم عرض المحضر والسيارة المضبوطة وقائدها على وكيل نيابة حيث أمر بتنفيذ قرار المحافظ ومصادرة ما كانت تحمله تلك السيارة ومقطورتها من الطوب الأحمر لصالح الجمعية التعاونية للإنشاء والتعمير بمدينة قام المتهم بصفته أمين خزانة الجمعية التعاونية المذكورة بسداد مبلغ ٤٨٠ جنيه أربعمائة وثمانين جنيهاً من أموال الجمعية المذكورة وفاء لثمن كمية الطوب وذلك لصالح الجمعية تمهيداً لبيعه لمقاوليها ، غير أن المتهم الأول بصفته نائب مأمور والذي كان منوطاً به أعمال مأمور مركز الشرطة ورئيس مجلس المدينة آنذاك قد اصطحب قائد السيارة المذكورة ومقطورتها محملة بالطوب المصادرة الى مدينة بنى سويف حيث وصل إلى تلك المدينة وتقابل مع وذكر له ان لديه كمية من الطوب الأحمر قد اشتراها ويرغب فى بيعها ، وطلب من الأخير بيعها له فقام ببيع عشرة آلاف لأحدى قريباته بواقع سبعين جنيهاً للألف طوبة وأثناء محاولته بيع الستة آلاف طوبة باقى حمولة السيارة المضبوطة إلى بواقع خمسة وستون جنيهاً للألف طوبة بعد مساومته للمتهم الأول على الثمن حضر المقدم رئيس قسم مكافحة جرائم الأموال العامة بمديرية أمن وتام بضبط السيارة أثناء تفريغ باقى حمولتها من الطوب الأحمر وذلك فى حضور المتهم الأول الذى قرر له أن ما تحمله السيارة من

الطوب الأحمر خاص به وطلب منه ان يترك السيارة وقائدها فلم يذعن إلى طلبه واصطحب قائد السيارة الذي ارشده عن مكان بيع وتفرغ كمية العشرة آلاف طوبة التي كانت بالسيارة وتم بيعها الى احدى قريبات « وقد استدل الحكم على ثبوت الواقعة وصحة اسنادها إلى الطاعن بأدلة سائغة مستمدة من أقوال شهود الإثبات ومن شأنها ان تؤدي إلى ما رتبته الحكم عليها ولا يمارى الطاعن فى ان لها أصل ثابت فى الأوراق وبما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمتين اللتين دان الطاعن بهما . لما كان ذلك ، وكان من المقرر ان القانون لم يرسم شكلاً خاصاً يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التى وقعت فيها وإذ كان مجموع ما أورده الحكم المطعون فيه كافياً فى تفهم واقعة الدعوى بأركانها وظروفها حسبما استخلصتهما المحكمة فإنه ينتفى عنه قالة القصور فى التسبيب . لما كان ذلك ، وكان من المقرر ان وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التى يؤدون فيها شهادتهم وتعويل القضاء على أقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من الشبهات كل هذا مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التى تراها وتقدره التقدير الذى تطمئن اليه ، ومتى أخذت بشهادتهم فإن ذلك يفيد انها اطرحت جميع الاعتبارات التى ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها ، ولا يجوز الجدل فى ذلك أمام محكمة النقض . كما انه من المقرر ان تناقض كل من الشهود أو تضاربهم فى أقوالهم أو تناقض رواياتهم فى بعض تفصيلاتها - بفرض حصوله - لا يعيب الحكم أو يقدر فى سلامته ما دام الحكم قد استخلص الحقيقة من أقوالهم استخلاصاً سائغاً لا تناقض فيه . كما هو الحال فى الدعوى المطروحة فإن ما يثيره الطاعن فى هذا الصدد لا يكون مقبولا . لما كان ذلك ، وكان من المقرر انه لا يعيب الحكم ان يحيل فى إيراد أقوال شاهد الى ما أورده من أقوال شهاد آخر ما دامت متفقة مع ما استند إليه

الحكم منها فإنه لا ضير على الحكم إذ أحال في بيان مؤدى شهادة إلى ما أورده من أقوال الشاهد ما دام الطاعن لا يدعى اختلافاً بين هاتين الشهادتين ويكون نعى الطاعن في هذا الخصوص غير سديد لما كان ذلك ، وكانت الأدلة في المواد الجنائية متساندة يكمل بعضها بعضاً ومنها مجتمعة تتكون عقيدة القاضي فلا ينظر إلى دليل بعينه لمناقشته على حده دون باقى الأدلة بل يكفي أن تكون الأدلة في مجموعها كوحدة مؤدية إلى ما قصده الحكم منها ومنتجة في اكتمال اقتناع المحكمة واطمئنانها إلى ما انتهت إليه ، وكان الحكم المطعون فيه قد خلص في منطق سائع وتدليل مقبول من جماع الأدلة التى ساقها - ومن بينها أقوال كل من و الى ثبوت الواقعة المسندة إلى الطاعن ، فإن ما يثيره الأخير في هذا الصدد لا يعدو أن يكون جدلاً موضوعياً حول تقدير محكمة الموضوع للأدلة القائمة في الدعوى مما لا يجوز اثارته أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان الحكم لم يخلط في أسبابه بين جريمة الاختلاس المؤثمة بالمادة ١١٢ من قانون العقوبات وجريمة الاستيلاء المؤثمة بالمادة ١١٣ من القانون ذاته على نحو ما يزعمه الطاعن بل ان ما أورده الحكم في مدوناته قاطع الدلالة على ان الحكم قد عاقب الطاعن عن جريمة الاستيلاء وان ما أورده من ان نية الطاعن قد اتجهت الى اختلاس كمية الطوب والاستيلاء عليها إنما قصد به التدليل على ان الطاعن قصد بفعلته إضافة المال إلى ملكه ، وكانت عقيدة المحكمة إنما تقوم على المقاصد والمعانى لا على اللفاظ والمباني فإن منعى الطاعن في هذا الشأن لا يكون قوياً . لما كان ذلك ، وكانت جناية الاستيلاء بغير حق على مال مما نص عليه في المادة ١١٣ من قانون العقوبات تتحقق بمجرد الحصول عليه خلسة أو عنوة أو حيلة بقصد ضياع المال

على ربه . وكان ما أثبتته الحكم من استيلاء الطاعن على كمية الطوب المضبوطة بعد ان أصبحت مملوكة للجمعية التعاونية للانشاء والتعمير ببنى سويف التى قامت بسداد ثمنها وتصرفه فيها بالبيع على نحو يكشف عن نيته فى تملكها إنما تتوافر به الجريمة التامة كما انتهى إليه الحكم صائباً وليس مجرد شروع كما يدعى الطاعن فإن النعى على الحكم بقالة الخطأ فى تطبيق القانون لا يكون له محل . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض لدفاع الطاعن بأن الطوب لم تنتقل ملكيته الى الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير واطرحه بما يكفى لاطراحه فإن منعى الطاعن فى هذا الصدد لا يكون مقبولا . لما كان ذلك وكان ما يثيره الطاعن بشأن خطأ الحكم فيما أورده من ان محضر ضبط الطوب قيد برقم جنحة رغم انه قيد برقم إدارى . وان قرار النيابة العامة لم يكون بمصادرة الطوب لصالح الجمعية التعاونية للانشاء والتعمير - بفرض حصوله - لا يعيب الحكم لما هو مقرر من ان الخطأ فى الاسناد الذى يعيب الحكم هو الذى يقع فيما هو مؤثر فى عقيدة المحكمة . لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس ويتعين رفضه موضوعاً .

جلسة ١٦ من يناير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عبد اللطيف أبو النيل نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / عمار ابراهيم نائب رئيس المحكمة واحمد جمال عبد اللطيف . وبهيج القصبجي
وحسن عبد الباقي .

(١٣)

الطعن رقم ١٧١٢٧ لسنة ٦٠ القضائية

(١) استيلاء على مال للدولة بغير حق . اختلاس . جريمة « أركانها » . موظفين عموميين .
دفاع « الإخلال بحق الدفاع . ما يوفره » . حكم « تسببيه . تسبب معيب » . نقض «
أسباب الطعن . ما يقبل منها » « أثر الطعن » .

جناية الاستيلاء على مال الدولة بغير حق . اقتضاؤها وجود المال في ملك الدولة عنصراً
من عناصر ذمتها المالية وقيام موظف عام أو من في حكمه بانتزاعه منها خلسة أو حيلة أو
عنوة .

اعتبار المال قد دخل في ملك الدولة . شرطه : ان يكون قد آل إليها بسبب صحيح ناقل
للملك . تسلمه موظف مختص بتسلمه .

المنازعة في ملكية الشيء المدعى الاستيلاء عليه . دفاع جوهرى . وجوب تعرض
الحكم له .

وحدة الواقعة وحسن سير العدالة توجب امتداد أثر الطعن لباقي الطاعنين .

مثال لتسبب معيب للرد على دفع بعدم ملكية الدولة للمال المدعى الاستيلاء عليه .

لما كان البين من محاضر جلسات المحاكمة ومن مدونات الحكم المطعون فيه ان مما قام عليه دفاع الطاعنين هو المنازعة فى ملكية الأرض محل جريمة الاستيلاء واسترسلا بدفاعهما إلى ان تلك الأرض مملوكة لهما ملكية خاصة مستندين فى ذلك إلى عقد بيع مسجل صادر لهما من آخرين وقدمتا تأييدا لذلك العديد من المستندات وخلصا من ذلك إلى ان تلك الأراضى ليست من الأموال العامة التى تقع تحت طائلة التأثيم بنص المادة ١١٣ من قانون العقوبات . وتناول الحكم دفاع الطاعنين القائم على المنازعة فى الملكية وخلص إلى رفضه بمقوله « وحيث انه فى شأن الادعاء بأن الأرض مملوكة للمتهمين الرابع والخامس وان الملكية ألت اليهما بموجب عقود ملكية متتابعة وانها ليست مملوكة لإحدى الجهات المبينة فى المادة ١١٣ من قانون العقوبات ، فإن تحقيقات الدعوى وأوراقها تجافيه وتدعو إلى اطراحه وآية ذلك ان الثابت من أقوال كل من الشاهد السابع والشاهد الثامن والشاهد التاسع والشاهد العاشر والشاهد الثانى عشر والتى تطمئن إليها المحكمة كل الاطمئنان وتثق فيها - ان الأرض موضوع الإتهام ضمن بحيرة ادكو وهى عبارة عن مزرعة سمكية مملوكة للدولة ملكية عامة وانه لا يجوز التعامل فيها وقد تعزز ذلك بما ثبت من الاطلاع على نسختى دفتر فك الزمام لسنة ١٩١٣ بمكتب مساحة رشيد من ان الأرض المذكورة كائنة بحوض بحيرة ادكو وتبلغ مساحتها ٨٥ فدانا وانها أملاك أميرية » . لما كان ذلك ، وكانت الفقرة الأولى من المادة ١١٣ من قانون العقوبات التى دين الطاعنين بمقتضاها إذ نصت على انه « يعاقب بالأشغال الشاقة المؤقتة كل موظف عمومى استولى بغير حق على مال للدولة أو لإحدى الهيئات العامة أو الشركات أو المنشآت إذا كانت الدولة أو إحدى

الهيئات العامة تساهم فى مالها بنصيب ما ، أو سهل ذلك لغيره « فقد دلت فى صريح عبارتها وواضح دلالتها على ان جناية الاستيلاء على مال الدولة بغير حق تقتضى وجود المال فى ملك الدولة عنصراً من عناصر ذمتها المالية ثم قيام موظف عام ومن فى حكمه أيا كان بانتزاعه منها خلسة أو حيلة أو عنوة . ولا يعتبر المال قد دخل فى ملك الدولة إلا إذا كان قد آل إليها بسبب ناقل للملكية ، وتسلمه من الغير موظف مختص بتسلمه على مقتضى وظيفته ، وكان من المقرر ان المنازعة فى ملكية الشيء المدعى الاستيلاء عليه هى من أوجه الدفاع الجوهرية التى يجب ان يتعرض الحكم لها ويتناولها برد سائغ وإلا كان قاصراً . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه على الرغم من تفتنه لهذا الدفاع . إلا ان ما أورده فى مدوناته - على ما سلف بسطه - ليس من شأنه ان يؤدى الى ما خلص إليه الحكم من رفضه . ذلك ان مجرد القول باطمئنان المحكمة لأقوال الشهود وما تضمنه دفتر فك الزمام سنة ١٩١٣ ليس من شأنه القطع بملكية الدولة لتلك الأراضى فى تاريخ حدوث الواقعة وهو لا حق لذلك التاريخ بنحو خمسة وستين عاماً واستمرار ملكيتها لها - دون غيرها - طوال هذه الحقبة من الزمن خاصة وقد قدم الطاعنان مستندات للتدليل على ملكيتها لها بموجب عقود مسجلة وهو ما لم يتعرض لدلالته الحكم للوقوف على مدى جديته مع انه فى خصوصية هذه الدعوى دفاع جوهرى قد ينبنى عليه لو صح - تغير وجه الرأى فى الدعوى - فإن ذلك مما يعيبه بالقصور فى التسبيب والفساد فى الاستدلال بما يوجب نقضه والإعادة بالنسبة للطاعنين جميعاً لوحدة الواقعة وحسن سير العدالة وذلك بغير حاجة إلى بحث باقى وجوه الطعن المقدمة منهم .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهم : أولاً : بصفتهم موظفين عموميين (الأول رئيس المكلفات بمأمورية الضرائب العقارية ب والثاني كاتب المكلفات بها والثالث رئيس مأمورية الشهر العقارى ب) أضروا عمدا بأموال الدولة (مصلحة السواحل سابقاً) التى يتصلون بها بحكم عملهم إذ عمدوا إلى اتخاذ إجراءات مزورة لتسجيل عقد شراء المتهمين الرابع والخامس الأرض المبينة الحدود والمعالم بالتحقيقات البالغة مساحتها ٨٥ فداناً من مسطح بحيرة ادكو ، المملوكة للدولة والمقدرة قيمتها بمبلغ ثلاثة ملايين وخمسمائة وسبعين ألف جنيه بأن اثبت المتهم الأول على خلاف الحقيقة فى المذكرة المرفوعة منه إلى رئيس مأمورية الضرائب العقارية انه قد تم نقل تكليف الأرض سالفة البيان إلى البائعين المتهمين الرابع والخامس بالمحافظة لما هو مدون بسجلات المأمورية من ان تكليفها مقيد باسم مصلحة السواحل كما أثبت هو والمتهم الثانى ذات البيان المزور فى إذن نقل التكليف المقدم الى مأمورية الشهر العقارى وقام المتهم الثالث ، خروجاً على الإجراءات التى يعلم بوجوب اتخاذها بتكليف المراجع الهندسى بمأمورية الشهر العقارى باجراء مطابقة حدود الأرض المبينة بالعقد على الطبيعة مخالفاً ما أفاد به مكتب المساحة المختص وحده باجراء المطابقة - من عدم جواز القيام بها لأن الأرض ملك للدولة وتعتمد عدم إجراء تحقيق على الطبيعة وأغفل وجوب حضور من يمثل الدولة مالكة الأرض وقام بتسجيل عقد شراء المتهمين الرابع والخامس لها فتمكنا بذلك من الاستيلاء عليها وحيازتها مما ترتب عليه ضرر جسيم بأموال الدولة يتمثل فى قيمة الأرض سالفة الذكر . ثانياً : بصفتهم سالفة الذكر حصلوا للمتهمين الرابع والخامس بدون حق على منفعة من عمل من أعمال وظيفتهم بأن اتخذوا الإجراءات المزورة آنفة البيان لتسجيل عقد شراء المتهمين المذكورين للأرض سالفة الذكر المملوكة للدولة على النحو المبين بالتحقيقات .

ثالثاً : بصفتهم السالفة سهلوا للمتهمين الرابع والخامس الاستيلاء بغير حق على الأرض المبينة في وصف التهمة الأولى والمملوكة للدولة والبالغة قيمتها ثلاثة ملايين وخمسمائة وسبعين ألف جنيه وقد ارتبطت هذه الجريمة بجرائم التزوير والاستعمال موضوع التهم التالية المنسوبة للمتهمين الأول والثاني ارتباطاً لا يقبل التجزئة . المتهم الأول أيضاً . أولاً : بصفته سالف الذكر ارتكب في أثناء تأدية وظيفته تزويراً في محرر رسمي هو المذكرة المحررة منه إلى رئيس مأمورية الضرائب العقارية بتاريخ ١٩٧٩/٢/٧ حال تحريرها المختص بوظيفته بجعله واقعة مزورة في صورة واقعة صحيحة مع علمه بتزويرها ومحو عبارات وإضافة أخرى بأن ضمن المذكرة - خلافاً للحقيقة - وجود تأشيرة بدفتر مكلفات مأمورية الضرائب العقارية تفيد مراعاة تنفيذ عقد شراء البائعين للمتهمين الرابع والخامس للأرض المتقدم بيانها ثم قام بعد توقيع رئيس المأمورية عليها بمحو العبارة السالفة وأثبت زوراً بالمذكرة انه مطلوب إجراء التأشير بالبيان السالف على النحو المفصل بالتحقيقات . ثانياً : استعمل المحرر الرسمي سالف الذكر بأن قدمه إلى رئيس مأمورية الضرائب العقارية ب للتوقيع عليه باعتماده مع علمه بتزويره . المتهمين الأول والثاني أيضاً . أولاً : بصفتهم أنفة البيان ارتكبا في أثناء تأدية وظيفتهما تزويراً في محرر رسمي هو إذن نقل تكليف الأطيان رقم ٤١ بتاريخ ١٩٧٩/٢/٧ حال تحريرها المختص بوظيفته بجعلها واقعة مزورة في صورة واقعة صحيحة مع علمهما بتزويرها بأن حررا بيانات ذلك الأذن وضمناه - خلافاً للحقيقة - نقل تكليف ٨٥ فدائاً من الأرض المملوكة للدولة السالف الإشارة إليها إلى البائعين للمتهمين الرابع والخامس وقدماه الى رئيس مأمورية الضرائب العقارية فوقع عليه باعتماده على النحو المبين بالتحقيقات . ثانياً : استعمل المحرر الرسمي المزور سالف الذكر بأن قدماه الى رئيس مأمورية الضرائب

العقارية ب للتوقيع عليه باعتماده وإلى مأمورية الشهر العقارى ب مع علمهما بتزويره . المتهمين الرابع والخامس : اشتركا بطريقى الإتفاق والمساعدة مع المتهمين الثلاثة الأول فى ارتكاب جرائم الاضرار العمدى والحصول على منفعة وتسهيل الاستيلاء على المال العام وتزوير المحررات الرسمية واستعمالها المبينة فى وصف التهم السابقة بأن اتفقا معهم على ارتكابها وساعداهم بأن قدما لهم البيانات اللازمة لاتخاذ إجراءات نقل ملكية الأرض المبينة فى وصف التهمة الأولى إليهما ثم استوليا عليها استناداً إلى تسجيلها بإسميهما بناء على الإجراءات المزورة سالفة البيان فوقعت هذه الجرائم بناء على هذا الإتفاق وتلك المساعدة . وأحالتهم إلى محكمة أمن الدولة العليا بدمنهور لعاقبتهم طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً فى عملاً بالمواد ٢/٤٠ - ٣ ، ٤١ ، ١١٣/١ - ٢ ، ١١٥ ، ١١٦ مكرراً ، ١١٨ ، ١١٩/أ ، ١١٩/أ مكرراً ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ من قانون العقوبات . بمعاقبة كل من المتهمين بالحبس مع الشغل لمدة سنتين ويعزل كل من الأول والثانى والثالث من وظيفته لمدة أربع سنوات فقط ويتغريم جميع المحكوم عليهم مبلغ ثلاثة ملايين وخمسمائة وسبعين ألف جنيه وإلزامهم جميعاً برد مثله .

فطعن الأستاذ المحامى نيابة عن المحكوم عليه الأول والأستاذ المحامى عن الأستاذ المحامى نيابة عن المحكوم عليه الثانى والأستاذ المحامى عن الأستاذ المحامى نيابة عن المحكوم عليه الثالث والأستاذ المحامى نيابة عن المحكوم عليهما الرابع والخامس فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعنان الرابع والخامس على الحكم المطعون فيه انه إذ دانهما وناقى المحكوم عليهم بالجرائم محل الإتهام وأوقع عليهم العقوبة المقررة لجريمة الاستيلاء على المال العام بوصفها العقوبة الأشد قد شابه القصور في التسبب والفساد في الاستدلال ، ذلك بأن دفاعهما بجلسة المحاكمة وبالمذكرة المقدمة منهما قام على تخلف الركن المادى لهذه الجريمة تأسيساً على ان المال محلها ليس مالا عاماً وان تلك الأراضى مملوكة لهما ملكية خاصة بموجب المستندات والعقود المسجلة المقدمة منهما بيد ان الحكم تناول هذا الدفاع برد قاصر لا يسوغ اطراحه وذلك مما يعيبه بما يستوجب نقضه .

وحيث إن البين من محاضر جلسات المحاكمة ومن مدونات الحكم المطعون فيه ان مما قام عليه دفاع الطاعنين هو المنازعة في ملكية الأرض محل جريمة الاستيلاء واسترسلا بدفاعهما إلى ان تلك الأرض مملوكة لهما ملكية خاصة مستنديين في ذلك الى عقد بيع مسجل صادر لهما من آخرين وقدماً تأييداً لذلك العديد من المستندات وخلصا من ذلك الى ان تلك الأراضى ليست من الأموال العامة التى تقع تحت طائلة التائيم بنص المادة ١١٣ من قانون العقوبات . وتناول الحكم دفاع الطاعنين القائم على المنازعة في الملكية وخلص الى رفضه بمقولة « وحيث انه فى شأن الادعاء بأن الأرض مملوكة للمتهمين الرابع والخامس وان الملكية آلت إليهما بموجب عقود ملكية متتابعة وانها ليست مملوكة لإحدى الجهات المبينة فى المادة ١١٣ من قانون العقوبات ، فان تحقيقات الدعوى وأوراقها تجافيه وتدعو إلى اطراحه وأية ذلك ان الثابت من أقوال كل من الشاهد السابع والشاهد الثانى والشاهد التاسع والشاهد العاشر

والشاهد الثانى عشر والتي تطمئن إليها المحكمة كل الاطمئنان وتثق فيها -
ان الأرض موضوع الاتهام ضمن بحيرة ادكو وهى عبارة عن مزرعة سمكية
مملوكة للدولة ملكية عامة وانه لا يجوز التعامل فيها وقد تعزز ذلك بما ثبت من
الاطلاع على نسختى دفتر فك الزمام لسنة ١٩١٣ بمكتب مساحة رشيد من ان
الأرض المذكورة كائنة بحوض بحيرة ادكو وتبلغ مساحتها ٨٥ فداناً وانها
أملك أميرية . « . لما كان ذلك ، وكانت الفقرة الأولى من المادة ١١٣ من قانون
العقوبات التى دين الطاعنين بمقتضاها اذ نصت على انه « يعاقب بالأشغال
الشاقة المؤقتة كل موظف عمومى استولى بغير حق على مال للدولة أو لإحدى
الهيئات العامة أو الشركات أو المنشآت اذا كانت الدولة أو إحدى الهيئات العامة
تساهم فى مالها بنصيب ما ، أو سهل ذلك لغيره » فقد دلت فى صريح عبارتها
وواضح دلالتها على أن جناية الاستيلاء على مال الدولة بغير حق تقتضى وجود
المال فى ملك الدولة عنصراً من عناصر ذمتها المالية ثم قيام موظف عام أو من
فى حكمه أياً كان بانتزاعه منها خلسة أو حيلة أو عنوة . ولا يعتبر المال قد دخل
فى ملك الدولة الا اذا كان قد آل اليها بسبب صحيح ناقل للملكية ، وتسلمه من
الغير موظف مختص بتسلمه على مقتضى وظيفته ، وكان من المقرر ان المنازعة
فى ملكية الشئ المدعى الاستيلاء عليه هى من اوجه الدفاع الجوهرية التى يجب
ان يتعرض الحكم لها ويتناولها برد سائغ والا كان قاصراً . لما كان ذلك ، وكان
الحكم المطعون فيه على الرغم من تفتنه لهذا الدفاع . إلا ان ما أورده فى
مدوناته - على ما سلف بسطه - ليس من شأنه ان يؤدى إلى ما خلص اليه الحكم
من رفضه . ذلك ان مجرد القول باطمئنان المحكمة لأقوال الشهود وما تضمنه
دفتر الزمام سنة ١٩١٣ ليس من شأنه القطع بملكية الدولة لتلك الأراضى فى

تاريخ حدوث الواقعة وهو لا حق لذلك التاريخ بنحو خمسة وستين عاماً واستمرار ملكيتها لها - دون غيرها - طوال هذه الحقبة من الزمن خاصة وقد قدم الطاعنان مستندات للتدليل على ملكيتهما لها بموجب عقود مسجلة وهو ما لم يتعرض لدلالته الحكم للوقوف على مدى جديته مع انه في خصوصية هذه الدعوى دفاع جوهري قد ينبني عليه لو صح - تغير وجه الرأي في الدعوى - فإن ذلك مما يعيبه بالقصور في التسبيب والفساد في الاستدلال بما يوجب نقضه وإعادة بالنسبة للطاعنين جميعاً لوحدة الواقعة وحسن سير العدالة وذلك بغير حاجة إلى بحث باقى وجوه الطعن المقدمة منهم .

جلسة ١٦ من يناير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد الصوفى عبد الجواد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / محمد زايد واحمد عبد الرحمن وحسين الشافعى نواب رئيس المحكمة وأنس عمارة .

(١٤)

الطعن رقم ١٧٤٥٨ لسنة ٦٠ القضائية

(١) نقض « التقرير بالطعن وإيداع الأسباب . ميعاده » .

إمتداد ميعاد الطعن بالنقض إذا صادف نهايته عطلة رسمية إلى اليوم التالى لنهاية هذه
العطلة .

(٢) حكم « وضعه والتوقيع عليه وإصداره » . محضر الجلسة .

إغفال التوقيع على محاضر الجلسات . لا أثر له على صحة الحكم .

(٣) محضر الجلسة . دفاع « الاخلال بحق الدفاع . مالا يوفره » . نقض « أسباب
الطعن . مالا يقبل منها » .

خلو محضر الجلسة من ذكر مَنْ مِنَ المحامين اللذين حضرا مع الطاعن هو الذى قدم
حافطة المستندات . لا يعيبه . ما دام الثابت من مناقشة المحكمة لشاهدى الإثبات أن هذه
الحافطة قد قدمت بالفعل وكانت مطروحة على بساط البحث والمناقشة .

(٤) محكمة الموضوع « سلطتها فى تقدير الدليل » . دفاع « الاخلال بحق الدفاع . مالا
يوفره » . اختلاس . حكم « تسبيبه . تسبيب غير معيب » . نقض « أسباب الطعن . مالا يقبل
منها » .

الدفاع الجوهرى الذى تلتزم المحكمة بالرد عليه . يجب أن يكون جدياً يشهد له الواقع .

مثال :

٥) اختلاس . إتلاف . دفعوع « الدفع ببطان محضر الضبط والتحريات » . حكم « تسببيه . تسبیب غیر معيب » .

عدم تعويل الحكم على أى دليل مستمد من محضر الضبط أو التحريات . ينحسر معه الإلتزام بالرد على الدفع ببطلانهما .

٦) إثبات « بوجه عام » . دفاع « الاخلال بحق الدفاع . مالا يوفره » . اختلاس . نقض « أسباب الطعن . مالا يقبل منها » .

عدم التزام المحكمة بمتابعة المتهم فى مناحى دفاعه المختلفة .

٧) إثبات « شهود » . محكمة الموضوع « سلطتها فى تقدير الدليل » . حكم « تسببيه . تسبیب غیر معيب » .

وزن أقوال الشهود وتقديرها . موضوعى .

مفاد أخذ المحكمة بأقوال الشاهد ؟

الجدل الموضوعى فى تقدير الدليل . لا يجوز أثارته أمام النقض .

٨) إثبات « بوجه عام » . محكمة الموضوع « سلطتها فى تقدير الدليل » . حكم « تسببيه . تسبیب غیر معيب » .

حرية القاضى الجنائى فى تكوين عقيدته . عدم تقيده فى ذلك بدليل معين إلا بنص قانونى .

٩) إثبات « بوجه عام » « أوراق » . محكمة الموضوع « سلطتها فى تقرير الدليل » .

للمحكمة أن تكون عقيدتها بكل طرق الإثبات . لها أن تأخذ بالصورة الضوئية كدليل فى الدعوى متى إطمأنت إلى صحتها .

(١٠) إثبات « بوجه عام » . حكم « تسببيه » . تسبب غير معيب » . دفاع « الاخلال بحق الدفاع » . ما لا يوقره » .

عدم التزام المحكمة بإجابة طلب ضم أصل القائمتين مثار الإتهام ما دامت الواقعة قد وضحت لديها ولم تر من جانبها إتخاذ هذا الاجراء .

(١١) إختلاس أموال أميرية . جريمة « أركانها » . قصد جنائي . حكم « تسببيه » . تسبب غير معيب » . موظفون عموميون .

تحقق جناية الاختلاس المنصوص عليها في المادة ١١٢ عقوبات متى تعمد الموظف العام إضافة المال المسلم إليه بسبب وظيفته الى ملكه .

(١٢) إختلاس أموال أميرية . إستيلاء على مال عام . محكمة الموضوع « سلطتها في استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى » . حكم « تسببيه » . تسبب غير معيب » .
استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى . موضوعي .

مثال :

١ - من حيث إن الحكم المطعون فيه قد صدر حضورياً بتاريخ ٢٥ من فبراير سنة ١٩٩٠ فقرر الطاعن بالطعن فيه بطريق النقض بتاريخ ٢٨ من ذات الشهر وقدم مذكرة بأسباب طعنه بتاريخ ٧ من إبريل سنة ١٩٩٠ . ولما كانت المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض تنص على وجوب التقرير بالطعن وإيداع الأسباب التي بنى عليها في ظرف أربعين يوماً من تاريخ الحكم الحضورى ، وكان هذا الميعاد ينقضى بالنسبة للحكم المطعون فيه في ٦ من ابريل سنة ١٩٩٠ ، بيد أنه لما كان ذلك اليوم يوم جمعه - وهو عطلة رسمية - ومن ثم فإن ميعاد الطعن يمتد الى يوم

٧ إبريل سنة ١٩٩٠ . لما كان ذلك ، فإن التقرير بالطعن وتقديم أسبابه يكونا قد تما في الميعاد ويكون الطعن قد إستوفى الشكل المقرر في القانون .

٢ - لما كان قضاء هذه المحكمة - محكمة النقض - قد جرى على أن إغفال التوقيع على محاضر الجلسات لا أثر له على صحة الحكم ، فإن منعى الطاعن في هذا الشأن يكون غير سديد .

٣ - لما كان البين من الاطلاع على محضر جلسة المحاكمة أن مرافعة الدفاع عن الطاعن قد خلت مما يفيد تقديم حافظة المستندات التي أشار اليها في طعنه ، إلا أنه يبين من مناقشة المحكمة لشاهدي الإثبات ان هذه الحافظة قد قدمت بالفعل ، وانها كانت مطروحة على بساط البحث والمناقشة ، ومن ثم فلا أهمية لخلو محضر الجلسة من ذكر مَنْ مِنَ المحامين اللذين يقول الطاعن أنهما حضرا معه هو الذي قدمها ، الأمر الذي يكون معه منعا في هذا الخصوص غير قويم .

٤ - من المقرر أنه يشترط في الدفاع الجوهري كيما تلتزم المحكمة بالتعرض له والرد عليه أن يكون مع جوهريته جدياً يشهد له الواقع ويسانده ، فإذا كان عارياً عن دليله وكان الواقع يدحضه فإن المحكمة تكون في حل من الالتفات اليه دون أن تتناوله في حكمها ولا يعتبر سكوتها عنه إخلالاً بحق الدفاع ولا قصوراً في حكمها . لما كان ذلك ، وكان البين من أقوال شاهدي الاثبات بجلسة المحاكمة ان الايصالات التي تضمنتها القوائم المقدمة من الدفاع عن الطاعن لم يتم تحصيل قيمتها وأنه أعيد تسليمها للطاعن مرة أخرى مع إيصالات جديدة بموجب القوائم مثار الاتهام لتحصيل قيمتها ، ومن ثم فإن دفاعه من بعد بأنه رد الايصالات المقول باختلاس قيمتها لا يتسم بطابع الجدية وعارياً عن دليله إذ يدحضه الواقع ولا يسانده وتكون المحكمة في حل من الالتفات اليه دون أن يعتبر سكوتها عن تناوله والرد عليه عيباً في حكمها ، الأمر الذي يضحى معه ما يثيره الطاعن في هذا الصدد في غير محله .

٥ - لما كان ما يثيره الطاعن من منعى على الحكم لعدم رده على دفعه ببطلان محضر الضبط والتحريات مردوداً بأن الحكم قد بنى قضاءه على ما إطمأن اليه من أدلة الثبوت التي قام عليها ولم يعول على أى دليل مستمد من محضر الضبط أو التحريات ، ومن ثم فإنه قد انحسر عنه الالتزام بالرد إستقلاً على هذا الدفع .

٦ - من المقرر أن المحكمة لا تلتزم بمتابعة المتهم فى مناحى دفاعه المختلفة والرد على كل شبهة يثيرها على إستقلال اذ الرد يستفاد دلالة من أدلة الثبوت السائغة التي أوردتها الحكم .

٧ - من المقرر أن وزن أقوال الشهود وتقديرها مرجعة إلى محكمة الموضوع تنزلها المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذى تطمئن اليه بغير معقب ، وإن ما كان الأصل أنه متى أخذت المحكمة بأقوال الشاهد ، فإن ذلك يفيد اطراحها لجميع الإعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها ، وكانت المحكمة قد إطمأنت إلى أقوال شاهدى الإثبات ، فإن ما يثيره الطاعن من منازعة فى هذا الصدد يتمخض جدلاً موضوعياً فى حق محكمة الموضوع فى تقدير الدليل وإستنباط معتقدها منه لا يثار لدى محكمة النقض .

٨ - من المقرر أن القضاء فى المواد الجنائية يقوم على حرية القاضى فى تكوين عقيدته ، فلا يصح مطالبته بالأخذ بدليل معين ، اذ جعل القانون من سلطته أن يزن قوة الإثبات وأن يأخذ من أى بيئة أو قرينة يرتاح إليها دليلاً لحكمه ، إلا إذا قيده القانون بدليل معين ينص عليه .

٩ - لما كان لا يشترط لإثبات جريمة الاختلاس المنصوص عليها فى المادة ١١٢ من قانون العقوبات طريقة خاصة غير طرق الاستدلال العامة بل للمحكمة أن تكون عقيدتها فى ذلك بكل طرق الإثبات ، ولها أن تأخذ بالصورة الضوئية كدليل فى الدعوى إذا ما اطمأنت إلى صحتها .

١٠ - لا محل لتعيب الحكم لتعويله في إدانة الطاعن على الصورتين الضوئيتين للقائمتين مثار الإتهام ، ولا على المحكمة ان هي لم تجبه إلى طلبه ضم أصل هاتين القائمتين ما دامت الواقعة قد وضحت لديها ولم ترهى من جانبها إتخاذ هذا الإجراء .

١١ - من المقرر أن جناية الاختلاس المنصوص عليها في المادة ١١٢ من قانون العقوبات تتحقق متى كان المال المختلس مسلماً إلى الموظف العمومي أو من في حكمه طبقاً للمادة ١١٩ مكرراً من ذلك القانون بسبب وظيفته ، وإن يضيف الجاني مال الغير إلى ملكه وتتجه نيته إلى إعتباره مملوكاً بأي فعل يكشف عن نيته في تملك هذا المال .

١٢ - النعى على الحكم بأن الواقعة مجرد استيلاء على مال عام الأمر المنطبق على المادة ١١٣ من قانون العقوبات لا يعدو أن يكون منازعة في الصورة التي إعتنقها المحكمة للواقعة وعودة للجدل في سلطة محكمة الموضوع في إستخلاص صورة الواقعة كما إرتسمت في وجدانها مما تستقل بالفصل فيه بغير معقب .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه بصفته موظفاً عاماً « مندوب تحصيل بشركة كهرباء » أتلف عمداً أوراقاً مملوكاً للجهة التي يعمل بها سائلة الذكر وذلك بأن مزق القائمتين المتضمنتين توقيعه بإستلام إيصالات إستهلاك الكهرباء المنوط به تحصيل قيمتها وذلك بقصد اخفاء أدلة اختلاسه ما لا عاماً وجد في حيازته بسبب وظيفته بأن حصل مبلغ ٢١٠ و ٢١٠٠ جنيته (ألفان ومائة وخمسة جنيهاً وسبع مائة وستين مليوناً) قيمة إيصالات استهلاك الكهرباء المملوكة لجهة عمله سائلة البيان وإحتبسه لنفسه بنية تملكه حالة كونه من الامناء على الودائع وقد سلم إليه المال بهذه الصفة - وإحالته إلى محكمة أمن الدولة

العليا ببذها لمحاكمته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الأحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمواد ١/١١٢ - ٢ (أ) ، ١١٧ مكرراً ، ١١٨ ، ١١٩/ (ب) ، ١١٩ (هـ) مكرراً من قانون العقوبات مع أعمال المادة ١٧ من ذات القانون بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة ثلاث سنوات وعزله من وظيفته وتغريمه مبلغ ٢١٠٥ و ٧٦٠ مليم جنیه وبأن يرد مثل هذا المبلغ .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن الحكم المطعون فيه قد صدر حضورياً بتاريخ ٢٥ من فبراير سنة ١٩٩٠ فقرر الطاعن بالطعن فيه بطريق النقض بتاريخ ٢٨ من ذات الشهر وقدم مذكرة بأسباب طعنه بتاريخ ٧ من إبريل سنة ١٩٩٠ . ولما كانت المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ فى شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض تنص على وجوب التقرير بالطعن وايداع الأسباب التى بنى عليها فى ظرف أربعين يوماً من تاريخ الحكم الحضورى ، وكان هذا الميعاد ينقضى بالنسبة للحكم المطعون فيه فى ٦ من إبريل سنة ١٩٩٠ ، بيد أنه لما كان ذلك اليوم يوم جمعة - وهو عطلة رسمية - ومن ثم فإن ميعاد الطعن يمتد الى يوم ٧ إبريل سنة ١٩٩٠ . لما كان ذلك ، فإن التقرير بالطعن وتقديم أسبابه يكونا قد تما فى الميعاد ويكون الطعن قد أستوفى الشكل المقرر فى القانون .

وحيث إن مبنى الطعن هو ان الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعن بجريمة اختلاس مال مملوك لاحدى شركات القطاع العام وإتلاف أوراق مملوكة لتلك الشركة لاختفاء أدلة الجريمة الأولى قد ران عليه البطلان وشابه القصور فى التسبب والفساد فى الاستدلال والاخلال بحق الدفاع ، ذلك بأن بعض صفحات

محضر جلسة المحاكمة خلت من توقيع رئيس الهيئة التي أصدرت الحكم المطعون فيه ، كما خلا ذلك المحضر من إثبات حضور أحد المدافعين عنه وتقديمه حافظة مستندات طويت على قوائم برد الايصالات المنسوب إلى الطاعن إختلاس قيمتها ، وبذلك سقط دفاعه المؤسس على تلك المستندات والذي من شأنه تغيير وجه الرأى فى الدعوى ، وإلتفت الحكم عن الدفع المبدى منه ببطلان محضر الضبط والتحريات ، كما أغفل دفاعه القائم على أنه ليس لديه عهدة لأنه محصل مرور يومى ، وعول فى قضائه على أقوال شاهدى الأثبات مع أن لهما مصلحة ظاهرة فى إدانته ، وعلى الرغم من خلو تلك الأقوال مما يفيد وجود عجز لدى الطاعن أو عهدة يمكن أن ينتج عنها هذا العجز ، كما تساند فى قضائه الى الصورتين الضوئيتين للقائمتين مشار الإتهام ضارباً بذلك صفحا عن طلبه ضم أصل هاتين القائمتين ، الأمر الذى حال بينه وبين الطعن عليهما بالتزوير ، وأخيراً فقد دانه الحكم بالمادة ١١٢ من قانون العقوبات ، فى حين ان الواقعة - بفرض صحتها - لا تعدو أن تكون مجرد إستيلاء على مال عام الأمر المنطبق على المادة ١١٣ من ذلك القانون ، كل ذلك مما يعيب الحكم ما يستوجب نقضه .

وحيث ان الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمتين اللتين دان الطاعن بهما ، وأورد على ثبوتهما فى حقه أدلة سائغة من شأنها أن تؤدى الى مارتبه عليها . لما كان ذلك وكان قضاء هذه المحكمة - محكمة النقض - قد جرى على أن اغفال التوقيع على محاضر الجلسات لا أثر له على صحة الحكم ، فإن منعى الطاعن فى هذا الشأن يكون غير سديد . لما كان ذلك ، ولئن كان البين من الاطلاع على محضر جلسة المحاكمة أن مرافعة الدفاع عن الطاعن قد خلت مما يفيد تقديم حافظة المستندات التى أشار اليها فى طعنه ، إلا أنه يبين من مناقشة المحكمة لشاهدى الإثبات أن هذه الحافظة قد قدمت بالفعل ، وأنها كانت مطروحة على بساط البحث والمناقشة ،

ومن ثم فلا أهمية لخلو محضر الجلسة من ذكر من من المحامين اللذين يقول الطاعن أنهما حضرا معه هو الذى قدمها ، الأمر الذى يكون معه منعاه فى هذا الخصوص غير قويم . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه يشترط فى الدفاع الجوهري كما تلتزم المحكمة بالتعرض له والرد عليه أن يكون مع جوهريته جدياً يشهد له الواقع ويسانده ، فإذا كان عارياً عن دليله وكان الواقع يد حضده فإن المحكمة تكون فى حل من الالتفات اليه دون أن تتناوله فى حكمها ولا يعتبر سكوتها عنه اخلافاً بحق الدفاع ولا قصوراً فى حكمها . لما كان ذلك ، وكان البين من أقوال شاهدهى الإثبات بجلسة المحاكمة أن الايصالات التى تضمنتها القوائم المقدمة من الدفاع عن الطاعن لم يتم تحصيل قيمتها وأنه أعيد تسليمها للطاعن مرة أخرى مع ايصالات جديدة بموجب القوائم مثار الإتهام لتحصيل قيمتها ، ومن ثم فإن دفاعه من بعد بأنه رد لإيصالات المقول باختلاس قيمتها لا يتسم بطابع الجدية وعارياً عن دليله يد حضده الواقع ولا يسانده وتكون المحكمة فى حل من الالتفات اليه دون أن يعتبر سكوتها عن تناوله والرد عليه عيباً فى حكمها ، الأمر الذى يضحى معه ما يثيره الطاعن فى هذا الصدد فى غير محله . لما كان ذلك ، وكان ما يثيره الطاعن من منعى على الحكم لعدم رده على دفعه ببطلان محضر الضبط والتحريات مربوطاً بأن الحكم قد بنى قضاءه على ما اطمأن اليه من أدلة الثبوت التى قام عليها ولم يعول على أى دليل مستمد من محضر الضبط أو التحريات ، ومن ثم فإنه قد انحسر عنه الالتزام بالرد استقلالا على هذا الدفع . لما كان ذلك ، وكان من المقرر ان المحكمة لا تلتزم بمتابعة المتهم فى مناحى دفاعه المختلفة والرد على كل شبهة يثيرها على إستقلال إذ الرد يستفاد دلالة من ادلة الثبوت السائغة التى أوردها الحكم ، فإن النعى على الحكم بالالتفات عما أثاره الطاعن من أنه ليس لديه عهدة وأنه محصل مرور يومى يكون غير مقبول . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن وزن أقوال الشهود

وتقديرها مرجعة الى محكمة الموضوع تنزلها المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه بغير معقب ، واذ ما كان الأصل أنه متى أخذت المحكمة بأقوال الشاهد ، فان ذلك يفيد أطرافها لجميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها ، وكانت المحكمة قد إطمأنت الى أقوال شاهدي الإثبات ، فإن ما يثيره الطاعن من منازعة في هذا الصدد يتمخض جدلاً موضوعياً في حق محكمة الموضوع في تقدير الدليل وإستنباط معتقدها منه لا يثار لدى محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن القضاء في المواد الجنائية يقوم على حرية القاضي في تكوين عقيدته ، فلا يصح مطالبة بالآخذ بدليل معين ، إذ جعل القانون من سلطته أن يزن قوة الإثبات وان يأخذ من أى بينه أو قرينه يرتاح اليها دليلاً لحكمه ، إلا إذا قيده القانون بدليل معين ينص عليه ، وكان لا يشترط لاثبات جريمة الاختلاس المنصوص عليها في المادة ١١٢ من قانون العقوبات طريقة خاصة غير طرق الاستدلال العامة بل للمحكمة أن تكون عقيدتها في ذلك بكل طرق الإثبات ، ولها أن تأخذ بالصورة الضوئية كدليل في الدعوى اذا ما اطمأنت إلى صحتها ، فإنه لا محل لتعيب الحكم لتعويله في ادانة الطاعن على الصورتين الضوئيتين للقائمتين مثار الاتهام ، ولا على المحكمة إن هي لم تجبه الى طلبه ضم أصل هاتين القائمتين ما دامت الواقعة قد وضحت لديها ولم ترهى من جانبها اتخاذ هذا الإجراء . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن جنائية الاختلاس المنصوص عليها في المادة ١١٢ من قانون العقوبات تتحقق متى كان المال المختلس مسلماً الى الموظف العمومي أو من في حكمه طبقاً للمادة ١١٩ مكرراً من ذلك القانون بسبب وظيفته ، وان يضيف الجاني مال الغير الى ملكه وتتجه نيته إلى اعتباره مملوكاً له بأى فعل يكشف عن نيته في تملك هذا المال ، وهو ما أثبتته الحكم ودلل على قيامه في حق الطاعن ، فإن النعى على الحكم بأن الواقعة مجرد إستيلاء على مال عام الأمر المنطبق على المادة ١١٣ من قانون

العقوبات لا يعدو أن يكون منازعة في الصورة التي إعتنقتها المحكمة للواقعة وعودة للجدل في سلطة محكمة الموضوع في إستخلاص صورة الواقعة كما أرتسمت في وجدانها مما تستقل بالفصل فيه بغير معقب . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعيناً رفضه موضوعاً .

جلسة ٢٣ من يناير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد الصوفى عبد الجواد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / محمد زايد وحسين الشافعى نائبى رئيس المحكمة ومحمد عادل الشوربجى ومحمود
شريف فهمى .

(١٥)

الطعن رقم ٦٧٣٦ لسنة ٥٩ القضائية

بناء . قانون « سريانه » . دفاع « الاخلال بحق الدفاع . ما يوفره » . حكم « تسببيه .
تسبيب معيب » . نقض « أسباب الطعن . ما يقبل منها » .
دفاع الطاعن بتوافر شروط الإعفاء من الغرامة وفقاً لأحكام القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٨٤
فى حقه وتقديمه صورة من قرار لجنة التصالح بمديرية الاسكان تفيد إنطباق شروط الإعفاء
عليه . جوهرى . عدم التعرض له إيراداً ورداً . قصور وإخلال بحق الدفاع .

وحيث إن الثابت من مطالعة الأوراق والمفردات المضمومة أن الطاعن قدم الى
محكمة أول درجة شهادة من لجنة التصالح بمديرية الاسكان بمحافظة القليوبية
تفيد تقدمه بطلب لوقف الإجراءات التى إتخذت ضده عن أعمال البناء موضوع
الإتهام كما قدم حافظة مستندات الى محكمة ثانى درجة ضمن ما حوت صورة
ضوئية لقرار لجنة التصالح سالفة الذكر يفيد انطباق شروط اعفائه وحدد قيمة
الأعمال المخالفة بمبلغ ثلاثة آلاف وستمائة جنيه . لما كان ذلك . وكان الثابت أن
الحكم المطعون فيه دان الطاعن بالعقوبة المنصوص عليها فى القانون رقم ١٠٦
سنة ١٩٧٦ دون أن يعرض لهذا الدفاع إيراداً له ورداً عليه رغم جوهريته

وجديته مما من شأنه أن يغير وجه الرأي فى الدعوى والقانون الواجب التطبيق عليها واذ التفت الحكم المطعون فيه عن هذا الدفاع ولم يقسطه حقه ولم يقيم بتمحيصه بلوغاً إلى غاية الأمر فيه فإنه يكون فوق ماران عليه من القصور قد جاء مشوباً بالاخلاق بحق الطاعن فى الدفاع بما يوجب نقضه والاعادة بغير حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .

الوقائع

إتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أقام بناء دون الحصول على ترخيص بذلك من الجهة المختصة ، وطلبت عقابه بالمواد ٤ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٢٩ من القانون رقم ١٠٦ سنة ١٩٧٦ . ومحكمة جناح مركز قليوب قضت حضورياً اعتبارياً عملاً بمواد الإتهام بحبس المتهم شهراً واحداً مع الشغل وكفالة خمسين جنيهاً والإزالة . استأنف ومحكمة بنها الابتدائية (مأمورية قليوب) - بهيئة إستئنافية - قضت حضورياً بقبول الإستئناف شكلاً وفى الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف وأمرت بوقف تنفيذ عقوبة الحبس .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

الحكمة

وحيث أن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه اذ دانه بجريمة اقامة بناء بدون ترخيص قد شابه قصور فى التسبيب واخلاق بحق الدفاع ، ذلك بأن دفاعه قام على توافر شروط الأعفاء من الغرامة وفقاً لأحكام القانون رقم ٥٤ سنة ١٩٨٤ فى حقه ودلل على صحة دفاعه بمستندات قدمها إلى المحكمة بيد أنها أغفلته ولم تتعرض له إيراداً ورداً رغم جوهريته مما يعيب حكمها بما يستوجب نقضه .

وحيث إن الثابت من مطالعه الأوراق والمفردات المضمومة أن الطاعن قدم إلى محكمة أول درجة شهادة من لجنة التصالح بمديرية الأسكان بمحافظة القليوبية تفيد تقدمه بطلب لوقف الإجراءات التي إتخذت ضده عن أعمال البناء موضوع الإتهام كما قدم حافظة مستندات إلى محكمة ثاني درجة ضمن ما حوت صورته ضوئية لقرار لجنة التصالح سائلة الذكر يفيد أنطباق شروط إعفائه وحدد قيمه الأعمال المخالفة بمبلغ ثلاثة آلاف وستمائة جنيه . لما كان ذلك ، وكان الثابت أن الحكم المطعون فيه دان الطاعن بالعقوبة المنصوص عليها في القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ دون أن يعرض لهذا الدفاع إيراداً له ورداً عليه رغم جوهريته وجديته مما من شأنه ان يغير وجه الرأي في الدعوى والقانون الواجب التطبيق عليها وإذ التفت الحكم المطعون فيه عن هذا الدفاع ولم يقسطه حقه ولم يعين بتمحيصه بلوغاً إلى غاية الأمر فيه فإنه يكون فوق ماران عليه من القصور قد جاء مشوباً بالاخلال بحق الطاعن في الدفاع بما يوجب نقضه والاعادة بغير حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .

جلسة ٢٧ من يناير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ مجدى منتصر نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
حسن حمزه ومجدى الجندي نائبى رئيس المحكمة وفتحي الصباغ و محمد عبد العزيز محمد .

(١٦)

الطعن رقم ٦٧٤٨ لسنة ٥٩ القضائية

معارضة « نظرها والحكم فيها » . إستئناف « نظره والحكم فيه » . حكم « تسببه .
تسبب معيب » . نقض « حالات الطعن . الخطأ فى تطبيق القانون » « نطاقه » .

المعارضة فى الحكم الغيابى الاستئنافى القاضى بعدم قبول الاستئناف شكلاً . تطرح
على المحكمة الفصل أولاً فى صحة ذلك الحكم فإن رأت أن قضاءه صحيح وقفت عند هذا
الحد . وإن رأت انه خاطيء ألغته ثم إنتقلت إلى موضوع الدعوى . لها فى هذه الحالة فقط أن
تعدل العقوبة لصالح المعارض . مخالفة ذلك . خطأ وأضطراب يعيب الحكم .

لما كان الحكم المعارض فيه لم يقض إلا بعدم قبول الاستئناف شكلاً لرفعه
بعد الميعاد دون أن يتعرض إلى الموضوع ، فإن المحكمة يكون متعيناً عليها عند
المعارضة أن تفصل أولاً فى صحة الحكم المعارض فيه من ناحية شكل
الاستئناف ، فإن رأت أن قضاءه صحيح وقفت عند هذا الحد ، وإن رأت أنه
خاطيء ألغته ثم إنتقلت إلى موضوع الدعوى ، وفى هذه الحالة فقط يكون لها أن
تتعرض للعقوبة فتعد لها لمصلحة المعارض ، لما كان ذلك ، وكان يبين من
الإطلاع على الحكم المطعون فيه أنه أورد فى أسبابه أنه يؤيد الحكم المعارض فيه
- القاضى بعدم قبوله الاستئناف شكلاً للتقرير به بعد الميعاد - أخذاً بأسبابه ،
مما كان لازمه ألا يتعرض لموضوع الدعوى ، إلا أنه تخطى إليه بالقول إلى أنه

يرى تعديل العقوبة ثم إنتهى فى منطوقه الى تأييد الحكم المعارض فيه والى تعديل العقوبة بالاكْتفاء بتغريم المتهم ثلاثمائة جنيه وتأييده فيما عدا ذلك ، وازاء هذا الخطأ والاضطراب البادى فى الحكم لا تستطيع محكمة النقض مراقبة صحة التطبيق القانونى على الواقعة مما يتعين معه نقض الحكم المطعون فيه وإعادة القضية إلى المحكمة التى أصدرته لنظر المعارضة من جديد .

الوقائع

أقام المدعون بالحقوق المدنية دعواهم بطريق الإدعاء المباشر أمام محكمة جناح ضد الطاعن بوصف أنه أبلغ كذباً بسوء القصد ضدهم بأن نسب اليهم سرقة مبلغ سبعمائة جنيه وأشياء أخرى من مسكنه ذكرها فى أقواله أمام الشرطة بقصد الأضرار بهم ، وطلبوا عقابه بالمادتين ٣٠٥ ، ٣٠٦ من قانون العقوبات وبإلزامه بأن يؤدى لهم مبلغ واحد وخمسين جنيهاً على سبيل التعويض المؤقت والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بمادتي الإتهام بحبس المتهم ثلاثة أشهر مع الشغل وكفالة عشرين جنيهاً وبإلزامه بأن يؤدى للمدعين بالحق المدنى مبلغ واحد وخمسين جنيهاً على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمة المنصورة الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت غيابياً بعدم قبول الاستئناف للتقرير به بعد الميعاد . عارض وقضى بقبول المعارضة شكلاً وفى الموضوع بتعديل الحكم المعارض فيه بإلغاء عقوبة الحبس والاكْتفاء بتغريم المتهم ثلاثمائة جنيه والتأييد فيما عدا ذلك .

قطعن الأستاذ نيابة عن المحكوم فى هذا الحكم بطريق النقض

..... الخ .

المحكمة

ومن حيث ان الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة البلاغ الكاذب قد شابه خطأ في تطبيق القانون ، ذلك أنه قضى بتغريمه مبلغ ثلاثمائة جنيه متجاوزاً الحد الأقصى لعقوبة الغرامة المقررة لهذه الجريمة مما يعيبه بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إنه يبين من الاطلاع على أوراق الدعوى أن الطاعن بعد أن صدر ضده الحكم في ١٩٨٥/٦/٢٩ حضورياً بحبسه ثلاثة أشهر مع الشغل والزامه بتعويض مدنى مؤقت قدره واحد وخمسين جنيهاً ، إستأنفه في ١٩٨٥/٩/١١ قضت المحكمة غيابياً بعدم قبول الاستئناف شكلاً للتقرير به بعد الميعاد وإذ عارض فى هذا الحكم قضت المحكمة بقبول المعارضة شكلاً وفى الموضوع بتعديل الحكم المعارض فيه بإلغاء عقوبة الحبس والاكتفاء بتغريم المتهم ثلاثمائة جنيه والتأيد فيما عدا ذلك ، لما كان ذلك وكان الحكم المعارض فيه لم يقض إلا بعدم قبول الاستئناف شكلاً لرفعه بعد الميعاد دون أن يتعرض إلى الموضوع ، فإن المحكمة يكون متعينا عليها عند المعارضة أن تفصل أولاً فى صحة الحكم المعارض فيه من ناحية شكل الاستئناف ، فإن رأت أن قضاءه صحيح وقفت عند هذا الحد ، وإن رأت أنه خاطئ ألغته ثم إنتقلت إلى موضوع الدعوى ، وفى هذه الحالة فقط يكون لها أن تتعرض للعقوبة فتعد لها لمصلحة المعارض ، لما كان ذلك ، وكان يبين من الاطلاع على الحكم المطعون فيه أنه أورد فى أسبابه أنه يؤيد الحكم المعارض فيه - القاضى بعدم قبوله الاستئناف شكلاً للتقرير به الميعاد - أخذا بأسبابه ، مما كان لازمه ألا يتعرض لموضوع الدعوى ، إلا أنه تخطى إليه بالقول إلى أنه يرى تعديل العقوبة ثم إنتهى فى منطوقه إلى تأييد الحكم المعارض

فيه وإلى تعديل العقوبة بالاكْتفاء بتغريم المتهم ثلاثمائة جنيه وتأييده فيما عدا ذلك ، وإزاء هذا الخطأ والاضطراب البادى فى الحكم لا تستطيع محكمة النقض مراقبة التطبيق القانونى على الواقعة مما يتعين معه نقض الحكم المطعون فيه وإعادة القضية إلى المحكمة التى أصدرته لنظر المعرضة من جديد وذلك دون حاجة لبحث وجه الطعن .

جلسة ٢٨ من يناير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد نبيل رياض نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/
جابر عبد التواب ، أمين عبد العليم نائبى رئيس المحكمة ومصطفى الشناوى وفتحى حجاب .

(١٧)

الطعن رقم ٦٩١٣ لسنة ٥٩ القضائية

صرف مخلفات . مسئولية جنائية . حكم « تسببيه . تسبیب معيب » . نقض « أسباب
الطعن . تصدرها » .

مناطق المسئولية الجنائية فى جريمة صرف مخلفات صرفاً غير صحى وبدون ترخيص ، أن
يكون الصرف أو القاء المخلفات مخالف للضوابط والمعايير والمواصفات التى حددتها اللائحة
التنفيذية للقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ بشأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث .
القصور الذى يتسع له وجه الطعن . تصدره أوجه الطعن الأخرى . المتعلقة بمخالفة
القانون .

مثال : لتسبیب معيب بالقصور لحكم بالأدانة فى جريمة صرف مخلفات صرف غير
صحى بدون ترخيص .

حيث ان المادة الثانية من القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ فى شأن حماية نهر النيل
والمجارى المائية من التلوث - المنطبق على واقعة الدعوى - تنص على أنه « يحظر
صرف أو القاء المخلفات الصلبة أو السائلة أو الغازية من العقارات والمحال
والمنشآت التجارية والصناعية والسياحية ومن عمليات الصرف الصحى وغيرها
من مجارى المياه على كامل أطوالها ومسطحاتها إلا بعد الحصول على ترخيص

من وزارة الري فى الحالات ووفق الضوابط والمعايير التى يصدر بها قرار من وزير الري بناء على إقتراح وزير الصحة ويتضمن الترخيص الصادر فى هذا الشأن تحديد للمعايير والمواصفات الخاصة بكل حالة على حدة ، وحدد الباب السادس من قرار وزير الري رقم ٨ لسنة ١٩٨٣ - اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ - الضوابط والمعايير والمواصفات الخاصة بصرف المخلفات السائلة المعالجة إلى مجارى المياه وكان مؤدى النصوص المتقدمة أن مناط المسؤولية الجنائية فى الجريمة المسندة إلى الطاعن أن يكون الصرف أو إلقاء المخلفات مخالفاً للضوابط والمعايير والمواصفات التى حددتها اللائحة التنفيذية للقانون المشار إليه ومن ثم فإن تلك الضوابط والمعايير تعد فى خصوص هذه الدعوى هامة وجوهرية وإذ كان الحكم الابتدائى المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه لم يبين ماهية الضوابط والمعايير والمواصفات الخاصة بصرف هذه المخلفات إلى مجارى المياه وما إذا كان الصرف على مسطحات المياه العذبة أو غير العذبة وقضى بآدانة الطاعن تأسيساً على أن الثابت من تقرير تدليل عينات المخلفات مخالفة المواصفات والمعايير المحددة لارتفاع درجة الحرارة عن الحد المقرر باللائحة التنفيذية إذ بلغت ٤٣° ، دون أن يستظهر مدى توافر هذه الضوابط وتلك المعايير والمواصفات الخاصة بصرف المخلفات المنصوص عليها فى الباب السادس من اللائحة التنفيذية للقانون المشار بيانه ، لما كان ذلك وكان الأصل أنه يجب لسلامة الحكم أن يبين واقعة الدعوى والأدلة التى إستند اليها وأن يبين مؤداها بياناً كافياً يتضح منه مدى تأييده للواقعة كما إقتنعت بها المحكمة فإن الحكم المطعون فيه يكون مشوباً بالقصور الذى له الصدارة على وجوه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون مما يعجز محكمة النقض عن أعمال رقابتها على تطبيق القانون تطبيقاً صحيحاً على واقعة الدعوى وتقول

كلمتها فى شأن ما يثيره الطاعن بباقى أوجه الطعن . لما كان ما تقدم ، فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والاحالة .

الوقائع

إتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه صرف المخلقات صرفاً غير صحى بدون ترخيص من الجهة المختصة . وطلبت عقابه بالمواد ١ ، ٤ ، ١٨/١ ، ٢٠ من القانون رقم ٩٢ سنة ١٩٦٢ المعدل بالقانون رقم ٤٨ سنة ١٩٨٢ ومحكمة جنح محرم بك قضت حضورياً فى ٢ يونيو سنة ١٩٨٦ عملاً بمواد الإتهام بتغريم المتهم خمسمائة جنيه والازالة إستئناف ومحكمة شرق الاسكندرية الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت حضورياً بقبول الإستئناف شكلاً وفى الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف والإيقاف لعقوبة الغرامة .

فطعن الأستاذة المحامية فى هذا الحكم بطريق النقض نيابة عن المحكوم عليه الخ .

الحكمة

وحيث ان مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه اذ دانه بجريمة صرف المخلقات صرفاً غير صحى وبدون ترخيص من الجهة المختصة قد شابه القصور فى التسبب ذلك بأنه لم يبين ادلة الثبوت التى اقام عليها قضاءه .

وحيث ان المادة الثانية من القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ فى شأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث - المنطبق على واقعة الدعوى - تنص على أنه « يحظر صرف أو القاء المخلقات الصلبة أو السائلة أو الغازية من العقارات والمحال

والمنشآت التجارية والصناعية والسياحية ومن عمليات الصرف الصحى وغيرها من مجارى المياه على كامل أطوالها ومسطحاتها إلا بعد الحصول على ترخيص من وزارة الري فى الحالات ووفق الضوابط والمعايير التى يصدر بها قرار من وزير الري بناء على إقتراح وزير الصحة ويتضمن الترخيص الصادر فى هذا الشأن تحديد للمعايير والمواصفات الخاصة بكل حالة على حدة . وحدد الباب السادس من قرار وزير الري رقم ٨ لسنة ١٩٨٣ - اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ - الضوابط والمعايير والمواصفات الخاصة بصرف المخلفات السائلة المعالجة إلى مجارى المياه وكان مؤدى النصوص المتقدمة أن مناط المسؤولية الجنائية فى الجريمة المسندة إلى الطاعن أن يكون الصرف أو إلقاء المخلفات مخالفاً للضوابط والمعايير والمواصفات التى حددتها اللائحة التنفيذية للقانون المشار إليه ومن ثم فإن تلك الضوابط والمعايير تعد فى خصوص هذه الدعوى هامة وجوهرية وإذ كان الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه لم يبين ماهية الضوابط والمعايير والمواصفات الخاصة بصرف هذه المخلفات الى مجارى المياه وما اذا كان الصرف على مسطحات المياه العذبة أو غير العذبة وقضى بإدانة الطاعن تأسيساً على أن الثابت من تقرير تحليل عينات المخلفات مخالفة المواصفات والمعايير المحددة لارتفاع درجة الحرارة عن الحد المقرر باللائحة التنفيذية اذ بلغت ٤٣°، دون أن يستظهر مدى توافر هذه الضوابط وتلك المعايير والمواصفات الخاصة بصرف المخلفات المنصوص عليها فى الباب السادس من اللائحة التنفيذية للقانون المشار بيانه . لما كان ذلك وكان الأصل أنه يجب لسلامة الحكم ان يبين واقعة الدعوى والأدلة التى استند اليها وأن يبين مؤداها بياناً كافياً يتضح منه مدى تأييده للواقعة كما إقتنعت بها المحكمة فإن الحكم المطعون فيه يكون مشوباً بالقصور الذى له الصدارة على وجوه الطعن

المتعلقة بمخالفة القانون مما يعجز محكمة النقض عن إعمال رقابتها على تطبيق القانون تطبيقاً صحيحاً على واقعة الدعوى وتقول كلمتها في شأن ما يثيره الطاعن بباقي أوجه الطعن . لما كان ما تقدم ، فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والإحالة .

جلسة ٣٠ من يناير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد الصوفى عبد الجواد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / محمد زايد وأحمد عبد الرحمن نائبى رئيس المحكمة ومحمد طلعت الرفاعى وأنس
عمارة .

(١٨)

الطعن رقم ٦٩٥٣ لسنة ٥٩ القضائية

استئناف « ميعاده » . نيابة عامة . نقض « حالات الطعن » . الخطأ فى تطبيق القانون «
أسباب الطعن » . ما يقبل منها « . نظام عام . محكمة النقض « سلطتها » .

ميعاد الاستئناف . عشرة أيام من تاريخ الحكم . للنائب العام أو المحامى العام فى دائرة
اختصاصه التقرير بالاستئناف خلال ثلاثين يوماً من تاريخ صدور الحكم . المادة ٤٠٦
إجراءات . تعلق هذا الميعاد بالنظام العام . جواز إثارة أى دفع بشأته لأول مرة أمام
النقض . ما دام لا يقتضى تحقيقاً موضوعياً .

قضاء الحكم المطعون فيه بقبول إستئناف النيابة العامة شكلاً . بالرغم من تقريرها
بالاستئناف بعد الميعاد المقرر قانوناً . خطأ فى القانون أثر ذلك : وجوب نقض الحكم
وتصحيحه بالقضاء بعدم قبول إستئناف النيابة العامة شكلاً .

لما كان يبين من الأطلاع على الحكم المطعون فيه أن الحكم الابتدائى صدر فى
١١ من مايو سنة ١٩٨٥ وأن النيابة العامة قررت بالطعن فيه بالاستئناف فى ١٦
من يولييه سنة ١٩٨٦ ، ولما كان الميعاد المقرر للتقرير بالطعن بالاستئناف وفقاً
للمادة ٤٠٦ من قانون الإجراءات الجنائية هو عشرة أيام ، وللنائب العام - أو

المحامى العام فى دائرة إختصاصه - أن يستأنف الحكم فى ميعاد ثلاثين يوماً من وقت صدور الحكم ، وكان ميعاد الاستئناف ككل مواعيد الطعن فى الاحكام - من النظام العام ويجوز التمسك به فى أية حالة كانت عليها الدعوى فيجوز إثارة الدفع بشأنه لأول مرة أمام محكمة النقض ما دام الفصل فيه لا يقتضى تحقيقاً موضوعياً - كما هو الحال فى الدعوى المطروحة ، فإن إستئناف النيابة العامة يكون قد تم بعد الميعاد المقرر فى القانون ويكون الحكم المطعون فيه إذ قضى بقبول إستئنافها شكلاً قد أخطأ فى تطبيق القانون ، مما يتعين معه نقضه وتصحيحه بالقضاء بعدم قبول إستئناف النيابة العامة شكلاً بغير حاجة الى بحث باقى أوجه الطعن .

الوقائع

إتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : أقام قمينة طوب فى أرض زراعية بدون ترخيص . وطلبت عقابة بالمادتين ١٥٣ ، ١٥٧ من القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ ومحكمة جناح صدفاً قضت حضورياً عملاً بالمادة ١/٣٠٤ من قانون الاجراءات الجنائية ببراءة المتهم مما نسب اليه . استأنفت النيابة العامة ومحكمة أسسوط الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضورياً بقبول إستئناف شكلاً وفى الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف وحبس المتهم ستة أشهر مع الشغل وتغريمه عشرة آلاف والازالة .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

وحيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة إقامة قمينة طوب في أرض زراعية قد أخطأ في القانون ، ذلك بأنه قضى بقبول إستئناف النيابة العامة شكلاً على الرغم من أن التقرير بالطعن به كان بعد الميعاد القانوني مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من الاطلاع على الحكم المطعون فيه أن الحكم الابتدائي صدر في ١١ من مايو سنة ١٩٨٥ وأن النيابة العامة قررت بالطعن فيه بالاستئناف في ١٦ من يولييه سنة ١٩٨٦ ، ولما كان الميعاد المقرر للتقرير بالطعن بالاستئناف وفقاً للمادة ٤٠٦ من قانون الإجراءات الجنائية هو عشرة أيام ، وللنائب العام - أو المحامي العام في دائرة إختصاصه - أن يستأنف الحكم في ميعاد ثلاثين يوماً من وقت صدور الحكم ، وكان ميعاد الاستئناف ككل مواعيد الطعن في الأحكام - من النظام العام ويجوز التمسك به أية حالة كانت عليها الدعوى فيجوز إثارة الدفع بشأنه لأول مرة أمام محكمة النقض ما دام الفصل فيه لا يقتضى تحقيقاً موضوعياً - كما هو الحال في الدعوى المطروحة ، فإن استئناف النيابة العامة يكون قد تم بعد الميعاد المقرر في القانون ويكون الحكم المطعون فيه إذ قضى بقبول إستئنافها شكلاً قد أخطأ في تطبيق القانون ، مما يتعين معه نقضه وتصحيحه بالقضاء بعدم قبول استئناف النيابة العامة شكلاً بغير حاجة الى بحث باقي أوجه الطعن .

جلسة ٤ من فبراير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ حسن غلاب نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
صلاح عطية ورضوان عبد العليم نائبى رئيس المحكمة ويدر الدين السيد وحسن أبو المعالى
أبو النصر .

(١٩)

الطعن رقم ١٦٢٥٦ لسنة ٦٠ القضائية

إجراءات « إجراءات المحاكمة » ، « إجراءات التحقيق » ، « إثبات « شهود » « بوجه عام » .
دفاع « الإخلال بحق الدفاع . ما يوفره » ، « نقض « أسباب الطعن . ما تقبل منها » .

المحاكمات الجنائية . قيامها على التحقيق الشفوى الذى تجريه المحكمة بالجلسة وتسمع
فيه الشهود . عدم جواز الخروج على هذا الأصل . إلا إذا تعذر سماع الشهود أو قبل المتهم
أو المدافع عنه ذلك .

إنضمام محامى إلى آخر ترافع عن الطاعن وتمسكه بسماع شاهد الإثبات إذا لم يقض له
بالبراءة . طلب جازم . الالتفات عنه . إخلال بحق الدفاع .

من المقرر وفق نص المادة ٢٨٩ من قانون الإجراءات الجنائية أن الأصل فى
المحاكمات الجنائية أنها تقوم على التحقيق الشفوى الذى تجريه المحكمة فى
مواجهة المتهم بالجلسة وتسمع فيه الشهود لإثبات التهمة أو نفيها ولا يسوغ
الخروج على هذا الأصل إلا إذا تعذر سماعهم لأى سبب من الأسباب أو قبل
المتهم أو المدافع عنه ذلك قبولا صريحا أو ضمنياً وإذ كان ذلك ، وكان حق الدفاع
- الذى يتمتع به المتهم - يخوله ابداء ما يعن له من طلبات التحقيق ما دام باب

المرافعة لم يزل مفتوحاً ، فإن نزول المدافعين عن الطاعن - بادئ الأمر - عن سماع الشهود واسترسالهما في المرافعة لا يحرمهما من العدول عن هذا النزول ولا يسلبهما حقهما في العودة إلى التمسك بطلب سماعهم الذي يعد على هذه الصورة بمثابة طلب جازم تلتزم المحكمة بإجابته عند الاتجاه إلى القضاء بغير البراءة ولا يقدح في ذلك أن يكون آخر ما أختتم به المدافع الأول دفاعه هو طلب البراءة طالما وأن المدافع الثاني إختتم المرافعة بطلب سماع شاهد الإثبات الأول فإن طلبه على السياق الذي وردت فيه - بعد أن أنضم إلى زميله في دفعه - هو التمسك بهذا الطلب الذي اختتم به المرافعة . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد قضى بإدانة الطاعن إستناداً إلى أقوال الشهود في التحقيق ومنهم شاهد الإثبات الأول دون أن يسمع شهادته ودون أن يبين الأسباب التي حالت دون ذلك بالرغم من إصرار الدفاع على طلب سماعه في ختام المرافعة - على السياق المتقدم - فإنه يكون مشوباً بالاخلال بحق الدفاع بما يبطله .

الوقائع

إتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : أولاً : حاز وأحرز جوهريين مخدرين أفيون وحشيش بقصد الإتجار في غير الأحوال المصرح بهما قانوناً . ثانياً : أحرز سلاحاً أبيض « مطوّه قرن غزال » بدون ترخيص وأحالاته إلى محكمة جنايات المنصورة لمعاقبته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمواد ١/١ ، ٢ ، ١/٧ ، ١/٣٤ ، ١/٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانونين رقمي ٦١ لسنة ١٩٧٧ ، ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبندين رقمي ٩ ، ٥٧ من القسم الثاني من الجدول رقم ١ الملحق والمستبدل بالقانون الأخير والمواد ١/١ ، ٢٥ مكرراً ، ١/٣٠ من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل بالقانونين رقمي ٢٦ لسنة ١٩٧٨ ، ١٦٥ لسنة ١٩٨١ والبند رقم

١٠ من الجدول رقم ١ الملحق به بالقانون الأول مع تطبيق المادة ٣٢ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالأشغال الشاقة لمدة ست سنوات وبتغريمه مائة ألف جنيه عما أسند اليه ومصادرة المخدرين .
فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض .

المحكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمتى حيازة واحراز جوهريين مخدرين بقصد الإتجار وإحراز سلاح أبيض بدون ترخيص قد شابه الإخلال بحق الدفاع ، ذلك بأن المدافع عنه إختتم مرافعته بطلب سماع شاهد الإثبات الأول بيد أن المحكمة لم تجبه إلى طلبه ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إنه يبين من محضر جلسة المحاكمة أن المدافعين عن الطاعن وإن إكتفيا فى مستهل جلسة المحاكمة بتلاوة أقوال الشهود فأمرت المحكمة بتلاوتهما ثم بدأ المدافع الأول بمناقشة أدلة الدعوى وأبدى دفوعه ودفاعه وطلب البراءة ، ثم تلاه محامى ثانى إنضم لزميله فيما أبداه من دفوع وشرح الدعوى وطلب أصلياً البراءة وإحتياطياً سماع شاهد الإثبات الأول . لما كان ذلك ، وكان من المقرر وفق نص المادة ٢٨٩ من قانون الإجراءات الجنائية أن الأصل فى المحاكمة الجنائية أنها تقوم على التحقيق الشفوى الذى تجريه المحكمة فى مواجهة المتهم بالجلسة وتسمع فيه الشهود لإثبات التهمة أو نفيها ولا يسوغ الخروج على هذا الأصل إلا إذا تعذر سماعهم لأى سبب من الأسباب أو قبل المتهم أو المدافع عنه ذلك قبولاً صريحاً أو ضمناً ، وإذ كان ذلك ، وكان حق الدفاع - الذى يتمتع به المتهم - يخوله إبداء ما يعن له من طلبات التحقيق ما دام باب المرافعة لم يزل

مفتوحاً ، فإن نزول المدافعين عن الطاعن - بادئ الأمر - عن سماع الشهود واسترسالهما في المرافعة لا يحرمهما من العدول عن هذا النزول ولا يسلبهما حقهما في العودة إلى التمسك بطلب سماعهم الذى يعد على هذه الصورة بمثابة طلب جازم تلتزم المحكمة بإجابته عند الإلتجاء إلى القضاء بغير البراءة ولا يقدر فى ذلك أن يكون آخر ما إختتم به المدافع الأول دفاعه هو طلب البراءة طالما وأن المدافع الثانى إختتم المرافعة بطلب سماع شاهد الإثبات الأول فإن طلبه على السياق الذى وردت فيه - بعد أن إنضم إلى زميله فى دفوعه - هو التمسك بهذا الطلب الذى إختتم به المرافعة ، لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد قضى بإدانة الطاعن إستناداً إلى أقوال الشهود فى التحقيق ومنهم شاهد الإثبات الأول دون أن يسمع شهادته ودون أن يبين الأسباب التى حالت دون ذلك بالرغم من إصرار الدفاع على طلب سماعه فى ختام المرافعة - على السياق المتقدم - فإنه يكون مشوباً بالاخلال بحق الدفاع بما يبطله ويوجب نقضه والاعادة دون حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .

جلسة ٦ من فبراير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد أحمد حسن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
عبد اللطيف أبو النيل وعمار إبراهيم نائبي رئيس المحكمة وأحمد جمال عبد اللطيف وبهيح
القصبي .

(٢٠)

الطعن رقم ١٣٥٦٨ لسنة ٥٩ القضائية

سب وقذف ، دعوى جنائية « تحريكها » ، إنقضاؤها بالتنازل ، نقض « حالات الطعن ،

مخالفة القانون » « نظر الطعن والحكم فيه » .

عدم جواز تحريك الدعوى الجنائية فى بعض الجرائم منها السب والقذف إلا بناء على
شكوى من المجنى عليه أو وكيله الخاص . المادة ٣ إجراءات جنائية .

حق مقدم الشكوى أن يتنازل عنها فى أى وقت إلى حين صدور حكم نهائى فى الدعوى
أثر ذلك : إنقضاء الدعوى الجنائية : أساس ذلك ؟

القضاء بالعقوبة رغم تنازل المجنى عليه . خطأ يوجب النقض والحكم بإنقضاء الدعوى .
الجنائية بالتنازل .

لما كانت المادة الثالثة من قانون الإجراءات الجنائية قد نصت على أنه
« لا يجوز أن ترفع الدعوى الجنائية إلا بناء على شكوى شفهية أو كتابية من
المجنى عليه أو من وكيله الخاص إلى النيابة العامة أو إلى أحد مأمورى الضبط
القضائى » فى جرائم معينة نص عليها فى هذه المادة ، منها جريمتا

السب والقذف ، وكان لمن قدم الشكوى أن يتنازل عنها فى أى وقت إلى أن يصدر فى الدعوى حكم نهائى وتنقضى الدعوى الجنائية بالتنازل طبقاً لنص المادة العاشرة من القانون سالف الذكر ، لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد قضى بالعقوبة رغم تنازل المجنى عليه فإنه يكون قد صدر على خلاف ما تقضى به أحكام القانون ، ممايتعين معه نقض الحكم المطعون فيه فيما قضى به فى الدعوى الجنائية والحكم بإنقضائها بتنازل المجنى عليه عن دعواه .

الوقائع

أقام دعواه بطريق الإدعاء المباشر أمام محكمة جناح روض الفرج ضد الطاعن بوصف أنه : سبه وقذف فى حقه بأن أسند إليه أموراً لو صحت لإستوجبت عقابه وإحتقاره عند أهل وطنه . وطلب عقابه بالمواد ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ من قانون العقوبات وإلزامه بأن يؤدى له مبلغ مائة وواحد جنيه على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بمواد الإتهام بحبس المتهم شهرين وكفالة عشرين جنيهاً لوقف التنفيذ وإلزامه بأن يؤدى للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ مائة وواحد جنيه على سبيل التعويض المؤقت ، إستئناف المحكوم عليه ، ومحكمة شمال القاهرة الابتدائية - بهيئة إستئنافية - قضت حضورياً بقبول الإستئناف شكلاً ، وفى الموضوع برفضه وتأييد الحكم المعارض فيه وإيقاف تنفيذ العقوبة لمدة ثلاث سنوات وإثبات ترك المدعى بالحقوق المدنية لدعواه المدنية .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الح .

المحكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمتي السب والقذف قد أخطأ في تطبيق القانون ، ذلك أن المجنى عليه تنازل عن دعواه مما كان لازمه القضاء بإنقضاء الدعوى الجنائية بالتنازل ، وهو ما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إن البين من الحكم المطعون فيه أن المدعى بالحقوق المدنية أقام دعواه بالطريق المباشر ضد الطاعن ينسب إليه أنه إعتدى عليه بالسب والقذف الأمر المعاقب عليه بالمواد ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ من قانون العقوبات ، وقضت محكمة أول درجة بحبس الطاعن شهرين وبإلزامه بأن يدفع للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ ١٠١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت فإستأنف وأثناء نظر الإستئناف تنازل المدعى بالحقوق المدنية عن دعواه فقضت محكمة ثاني درجة حضورياً إعتبارياً بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف ، وإذ عارض الطاعن قضى في معارضته بقبولها شكلاً وفي الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه مع وقف تنفيذ العقوبة المقضى بها وإثبات ترك المدعى بالحقوق المدنية لدعواه المدنية ، لما كان ذلك ، وكانت المادة الثالثة من قانون الإجراءات الجنائية قد نصت على أنه « لا يجوز أن ترفع الدعوى الجنائية إلا بناء على شكوى شفهية أو كتابية من المجنى عليه أو من وكيله الخاص إلى النيابة العامة أو إلى أحد مأموري الضبط القضائي » في جرائم معينة نص عليها في هذه المادة ، منها جريمة السب والقذف ، وكان لمن قدم الشكوى أن يتنازل عنها في أي وقت إلى أن يصدر في الدعوى حكم نهائي وتنقضي الدعوى الجنائية بالتنازل طبقاً لنص المادة العاشرة من القانون سالف الذكر ، لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد قضى بالعقوبة رغم تنازل المجنى عليه فإنه يكون قد صدر على خلاف ما تقضى به أحكام القانون ، مما يتعين معه نقض الحكم المطعون فيه فيما قضى به في الدعوى الجنائية والحكم بإنقضائها بتنازل المجنى عليه عن دعواه وذلك دون حاجة إلى بحث الوجه الآخر للطعن .

جلسة ٦ من فبراير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد الصوفى عبد الجواد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / أحمد عبد الرحمن نائب رئيس المحكمة و محمد طلعت الرفاعى و محمد عادل
الشورىجى وأنس عماره .

(٢١)

الطعن رقم ١٣٩٠٦ لسنة ٥٩ القضائية

(١) دعوى جنائية "إنقضاء ما بمضى المدة" .تقادم .إعلان .إجراءات "إجراءات
المحاكمة" .حكم "تسببيه .تسبیب معيب" .نقض "حالات الطعن .الخطأ فى تطبيق
القانون" "أسباب الطعن .مالا يقبل منها" .

اعلان المتهم مخاطبا مع شخصه . من إجراءات المحاكمة القاطعة لمدة التقادم . المادة ١٧
إجراءات .

قضاء الحكم المطعون فيه بإنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة رغم إعلان المتهم بالحكم
الغيايى الاستئنافى المعارض فيه مخاطبا مع شخصه قبل مضى المدة المسقطة للدعوى
الجنائية . خطأ فى تطبيق القانون . أثر ذلك ؟

لما كان الثابت من الاطلاع على الحكم المطعون فيه أنه إستند فى قضائه
بإنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة إلى أن الحكم الغيايى الاستئنافى صدر
بتاريخ ٢٧ من مايو سنة ١٩٨٢ وأن المطعون ضده قرر بالطعن فيه بطريق
المعارضة بتاريخ ٩ من أكتوبر سنة ١٩٨٦ دون أن يتخذ قبله أى إجراء قاطع
للتقادم ، وكان الثابت من الاطلاع على المفردات المضمومة أن المطعون ضده قد
أعلن بالحكم الغيايى الاستئنافى المعارض فيه بتاريخ ١٤ من مايو ١٩٨٥

مخاطبا مع شخصه ، وكان هذا الاعلان من إجراءات المحاكمة القاطعة لمدة التقادم طبقا لنص المادة ١٧ من قانون الاجراءات الجنائية وقد تم قبل مضي المدة المسقطه للدعوى الجنائية بينه وبين الحكم المذكور ، ومن ثم فإن الدعوى الجنائية بالنسبة للتهمة المسندة للمطعون ضده لم تنقض بمضى المدة القانونية المنصوص عليها في المادة ١٥ من القانون المشار إليه ، لما كان ما تقدم ، فإن الحكم المطعون فيه فيما إنتهى إليه من إنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة يكون قد أخطأ في تطبيق القانون ، خطأ حجب عن نظر موضوع الدعوى مما يتعين معه نقضه والاعادة ، وذلك بغير حاجة إلى بحث الوجه الآخر من الطعن

الوقائع

إتهمت النيابة العامة المطعون ضده وآخر بأتهما : سرقا الأشياء المبينة الوصف والقيمة بالأوراق المملوكة لـ وكان ذلك من مسكنه ، وطلبت معاقبتهم بالمادتين ٢/٣١٦ مكررا ثالثا ، ١/٣١٧ - ٥ من قانون العقوبات . وإدعى المجنى عليه مدنيا قبل المتهمين بمبلغ قرش صاغ واحد على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمة جنح قسم كفر الشيخ قضت حضوريا عملا بمادتي الاتهام بحبس كل منهما ستة أشهر مع الشغل والنفاد وإلزامهما بأن يؤديا للمدعى بالحق المدني قرش صاغ واحد على سبيل التعويض المؤقت . إستأنف المحكوم عليه (الطاعن) ومحكمة كفر الشيخ الابتدائية - بهيئة إستئنافية - قضت غيابيا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف ، عارض وقضى في معارضته بقبول المعارضة الاستئنافية شكلا وفي الموضوع بالغاء الحكم المستأنف وإنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة .

فطعنتم النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

حيث إن مما تنعاه النيابة العامة على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى بإنقضاء الدعوى الجنائية قبل المطعون ضده بمضى المدة قد أخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأنه أسس قضاءه على أنه قد مضى أكثر من ثلاث سنوات من تاريخ صدور الحكم الغيابي الاستئنافي المعارض فيه في ٢٧ من مايو سنة ١٩٨٢ دون إتخاذ أى إجراء قاطع لمدة التقادم في حين أن الثابت من الأوراق أن مدة التقادم قد إنقطعت بإعلان ذلك الحكم للمطعون ضده في ١٤ ، ١٦ من مايو سنة ١٩٨٥ ، مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

وحيث إنه لما كان الثابت من الاطلاع على الحكم المطعون فيه أنه إستند في قضائه بإنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة إلى أن الحكم الغيابي الاستئنافي صدر بتاريخ ٢٧ من مايو سنة ١٩٨٢ وأن المطعون ضده قرر بالطعن فيه بطريق المعارضة بتاريخ ٩ من أكتوبر سنة ١٩٨٦ دون أن يتخذ قبله أى إجراء قاطع للتقادم ، وكان الثابت من الاطلاع على المفردات المضمومة أن المطعون ضده قد أعلن بالحكم الغيابي الاستئنافي المعارض فيه بتاريخ ١٤ من مايو سنة ١٩٨٥ مخاطبا مع شخصه ، وكان هذا الاعلان من إجراءات المحاكمة القاطعة لمدة التقادم طبقا لنص المادة ١٧ من قانون الاجراءات الجنائية وقد تم قبل مضى المدة المسقطة للدعوى الجنائية بينه وبين الحكم المذكور ، ومن ثم فإن الدعوى الجنائية بالنسبة للتهمة المسندة للمطعون ضده لم تنقض بمضى المدة القانونية المنصوص عليها في المادة ١٥ من القانون المشار إليه ، لما كان ما تقدم ، فإن الحكم المطعون فيه فيما إنتهى إليه من إنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة يكون قد أخطأ في تطبيق القانون . خطأ حجبته عن نظر موضوع الدعوى مما يتعين معه نقضه والاعادة ، وذلك بغير حاجة إلى بحث الوجه الآخر من الطعن .

جلسة ٦ من فبراير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / محمد أحمد حسن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ عبد اللطيف أبو النيل وعمار ابراهيم نائبي رئيس المحكمة وأحمد جمال عبد اللطيف
وبهيج القصبجي .

(٢٢)

الطعن رقم ٢٧٧٦٦ لسنة ٥٩ القضائية

(١) نيابة عامة . نقض "مايجوز وما لايجوز الطعن فيه من الأحكام" . إثبات "قرائن
قانونية" . قوة الأمر المقضى .

حق النيابة العامة فى الطعن بالنقض فى الحكم الاستئنافى ولو كان الاستئناف مرفوعاً
من المتهم وحده . متى أُلغى الحكم الابتدائى أو عدله . علة ذلك وشرطه ؟
مثال .

(٢) نقض "التقرير بالطعن وإيداع الأسباب . ميعاده" . شهادة سلبية . نيابة عامة .
إمتداد ميعاد التقرير بالطعن بالنقض وإيداع الأسباب للنيابة العامة فى حكم البراءة .
شرطه ؟

(٣) دعوى جنائية "إنقضاؤها بالتقادم" . تقادم . إجراءات "إجراءات التحقيق"
"إجراءات المحاكمة" . نقض "حالات الطعن . الخطأ فى القانون" "نظر الطعن والحكم فيه" .
المدة المسقطه للدعوى الجنائية . إنقطاعها بإجراءات الاستدلال التى تتم بمعرفة السلطة
المنوط بها القيام بها متى إتخذت فى مواجهة المتهم أو أخطر بها بوجه رسمى . إمتداد هذا
الانقطاع إلى جميع المتهمين فى الدعوى ولو لم يكونوا طرفا فى تلك الإجراءات . أساس ذلك؟

تحقيقات المدعى العام الاشتراكى من إجراءات الاستدلال التى تقطع المدة . أساس ذلك؟
حجب الخطأ المحكمة عن نظر الموضوع . وجوب أن يكون مع النقص الإعادة .
مثال .

١ - لما كان من المقرر أنه إذا قوتت النيابة العامة على نفسها حق إستئناف حكم محكمة أول درجة ، فإن هذا الحكم يحوز قوة الأمر المقضى وينغلق أمامها طريق الطعن بالنقض ، إلا أن ذلك مشروط بأن يكون الحكم الصادر - بناء على إستئناف المتهم - قد جاء مؤيدا لحكم أول درجة فيصدق القول بأن الحكمين الابتدائى والاستئنافى قد اندمجا وكونا قضاء واحداً ، أما إذا ألغى الحكم الابتدائى أو عدل ، فإن الحكم الصادر فى الاستئناف يكون قضاء جديدا منفصلا تماما عن قضاء محكمة أول درجة ويصح قانونا أن يكون محلا للطعن بالنقض من جانب النيابة العامة مع مراعاة ألا ينبنى على طعنها - ما دامت لم تستأنف حكم محكمة أول درجة - تسوى مركز المتهم . لما كان ذلك ، وكانت النيابة العامة - الطاعنة - وإن إرتضت الحكم الصادر من محكمة أول درجة الذى قضى برفض الدفع بإنقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم وبتغريم المطعون ضدهما مبلغ ٩١٧٥٢ جنيها ، وذلك بعدم إستئنافها له - إلا أنه لما كانت المحكمة الاستئنافية قد قضت فى الاستئناف المرفوع من المطعون ضدهما - بإلغاء الحكم المستأنف وبإنقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم ، فقد غدا هذا الحكم حكما قائما بذاته مستقلا عن ذلك الحكم الذى إرتضته النيابة العامة وبالتالي يكون طعنها فيه بطريق النقص جائزا .

٢ - لما كان البين من الأوراق أن الحكم المطعون فيه صدر حضورياً في ٢٩ من يونيه سنة ١٩٨٨ فقررت النيابة العامة بالطعن فيه بطريق النقض بتاريخ ٢٥ من أكتوبر سنة ١٩٨٨ وأودعت الأسباب التي بنى عليها الطعن في التاريخ ذاته متجاوزة بذلك - في التقرير بالطعن وتقديم الأسباب - الميعاد الذي حددته المادة ١/٣٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ . مبررة هذا التجاوز بأن الحكم لم يودع بقلم كتاب المحكمة التي أصدرته إلا بتاريخ ١٧ من أكتوبر سنة ١٩٨٨ وقدمت تأييداً لذلك شهادة سلبية صادرة من نيابة غرب الاسكندرية الكلية تتضمن أن الحكم أودع ملف القضية بتاريخ ١٧ من أكتوبر سنة ١٩٨٨ . لما كان ذلك ، وكانت الفقرة الثانية من المادة ٣٤ من القانون سالف الذكر تنص على أنه " ومع ذلك إذا كان الحكم صادراً بالبراءة ، وحصل الطاعن على شهادة بعدم إيداع الحكم قلم الكتاب خلال ثلاثين يوماً من تاريخ صدوره ، يقبل الطعن وأسبابه خلال عشرة أيام من تاريخ إبلاغه بإيداع الحكم قلم الكتاب " وكانت النيابة العامة الطاعنة قد قررت بالطعن بالنقض وقدمت الأسباب في الميعاد المنصوص عليه في تلك الفقرة ، فإن الطعن يكون مقبولا شكلاً .

٣ - لما كان الحكم المطعون فيه قد أقام قضاءه بإنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة على قوله " وحيث إنه عن الدفع المبدى من المتهمين بإنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة بحسبان أن الاستئناف أثره الناقل الذي مؤداه إعادة طرح الدعوى من جديد في حدود الاستئناف المرفوع وكانت المحكمة تتصدى لهذا الدفع ابتداء لتعلقه بالنظام العام ووجب عليها التعرض له إيراداً ورداً ، وكان من المقرر وفقاً لنص المادة ١٥ من قانون الإجراءات الجنائية أن تنقض الدعوى

الجنائية فى مواد الجنائيات بمضى عشر سنين من يوم وقوع الجريمة وفى مواد الجنىح بمضى ثلاث سنين وفى مواد المخالفات بمضى سنة ما لم ينص القانون على خلاف ذلك . وكان مفاد المادة ١٧ من القانون سالف الذكر أنه تنقطع المدة بإجراءات التحقيق أو الاتهام أو المحاكمة وكذلك بالأمر الجنائى وبإجراءات الاستدلال إذا إتخذت فى مواجهة المتهم أو أخطر بها بوجه رسمى . لما كان ذلك، وكان البين من الأوراق أن المجرى عليهم قد إتفقوا والمتهمين على جعل العلاقة بينهم علاقة إيجارية وكان آخر تلك العقود التى فرغت فيها تلك الاتفاقات قد تم بتاريخ ١٩٨٤/١٢/١ مع المجرى عليه ومن ذلك الحين تعتبر المبالغ التى تقاضاها المتهمان خارج نطاق عقد الايجار وعلى سبيل مقدم الايجار . ولما كانت الاوراق خلو من عارض قطع أو أوقف التقادم حتى تاريخ إعلان المتهمين فى ١٩٨٧/١٢/١٠ فمن ثم تكون مدة التقادم الثلاثى قد إكتملت ، ولاينال من هذا النظر أن المجرى عليهم قد تقدموا بشكاياتهم إلى السيد المدعى العام الاشتراكى فى ١٩٨٧/٢/١٦ وتحققت فى ١٩٨٧/٧/١٤ بمعرفة مساعده لأن إجراءات التحقيق التى تمت ليست من قبيل التحقيق القضائى الذى تباشره سلطة التحقيق سواء بنفسها أو بواسطة من تندبه لذلك من مأمورى الضبط القضائى وأية ذلك أن المشرع قد أناط بالمدعى العام الاشتراكى فى المادة ٢٦ من القانون ٩٥ لسنة ١٩٨٠ دون غيره سلطة التحقيق والادعاء أمام محكمة القيم بالنسبة للمسئولية السياسية عن الأفعال المنصوص عليها فى هذا القانون ، وبهذه المثابة تعد إجراءات التحقيق الذى يتولاها المدعى العام الاشتراكى مسبوغه بالوصف السياسى الذى أفصح عنه المشرع فى النص المشار إليه فضلا عن أن المحضر الذى تحرر عن الواقعة ليس إجراء إستدلاليا باشره مأمور الضبط القضائى

للتمهيد للخصومة الجنائية ومن ثم ولما كانت محكمة أول درجة قد خالفت هذا النظر فقد صار يتعين معه أن تقضى المحكمة بإلغاء الحكم المستأنف وبإنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة " . لما كان ذلك، وكان النص في المادة ١٧ من قانون الإجراءات الجنائية على أن " تنقطع المدة المسقطة للدعوى الجنائية بإجراءات التحقيق أو الاتهام أو المحاكمة ، وكذلك بالأمر الجنائي أو بإجراءات الاستدلال إذا إتخذت في مواجهة المتهم ، أو إذا أخطر بها بوجه رسمي وتسرى المدة من جديد إبتداء من يوم الانقطاع ، وإذا تعددت الإجراءات التي تقطع المدة فان سريان المدة يبدأ من تاريخ آخر إجراء " وفي المادة ١٨ من القانون ذاته على أنه " إذا تعدد المتهمون فإن إنقطاع المدة بالنسبة لأحدهم يترتب عليه إنقطاعها بالنسبة للباقيين ولو لم تكن قد إتخذت ضدهم إجراءات قاطعة للمدة " يدل على أن إجراءات الاستدلال التي تتم بمعرفة السلطة المنوط بها القيام بها إذا إتخذت في مواجهة المتهم أو إذا أخطر بها بوجه رسمي تقطع المدة ، وأن هذا الانقطاع عينى يمتد أثره إلى جميع المتهمين في الدعوى ولو لم يكونوا طرفا في تلك الإجراءات . لما كان ذلك وكانت المادة ٢٦ من قانون حماية القيم من العيب الصادر بالقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ تنص في فقرتيها الأولى والثانية على أن " للمدعى العام الاشتراكى إذا تبين له وجود دلائل على وقوع جريمة جنائية أو مخالفة تأديبية أن يخطر أو يحيل الأمر الى النيابة العامة أو الى النيابة الإدارية أو السلطة المختصة حسب الأحوال لإجراء شئونها فيه ويجوز للنياحة العامة - فيما عدا الجنايات - إقامة الدعوى الجنائية بناء على التحقيقات التي أجراها المدعى العام الاشتراكى أو مساعدوه كما يجوز للنياحة الادارية وغيرها من الجهات المختصة وفقا لقوانينها إقامة الدعوى التأديبية بناء على تلك التحقيقات " .

ومفاد ذلك أن تلك التحقيقات هي من إجراءات الاستدلال التي عناها الشارع في المادة ١٧ من قانون الإجراءات الجنائية سالفه الذكر والتي تقطع المدة إذا ما إتخذت في مواجهة المتهم أو أخطر بها بوجه رسمي . لما كان ذلك ، وكان يبين من الاوراق والمفردات المضمومة أن الوقائع المسندة إلى المطعون ضدهما قد إرتكبت خلال الفترة من ١٠ من أغسطس سنة ١٩٨٤ إلى ١٦ نوفمبر سنة ١٩٨٤ وكان المطعون ضده الأول قد سئل بتحقيقات المدعى العام الاشتراكي بتاريخ ١٦ يوليو سنة ١٩٨٧ فإن المدة المقررة لانقضاء الدعوى الجنائية تكون قد إنقطعت بالنسبة له ، وكذلك بالنسبة للمطعون ضدها الثانية عملا بنص المادة ١٨ من قانون الإجراءات الجنائية سابقة الإشارة ، واذ كان لم ينقض على إجراءات الاستدلال المتوهم عنها والتي إتخذت في ١٦ يوليو سنة ١٩٨٧ حتى صدور الحكم المطعون فيه بجلسة ٢٩ يونيه سنة ١٩٨٨ مدة ثلاث سنين اللازمة لانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة في مواد الجرح ، فإن الحكم المطعون فيه إذ قضى بإنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة يكون قد أخطأ في تطبيق القانون مما يتعين نقضه . ولما كان هذا الخطأ قد حجب المحكمة عن نظر الموضوع فإنه يتعين أن يكون مع النقض الإعادة .

الوقائع

إتهمت النيابة العامة المطعون ضدهما بآثهما : بصفتهم مؤجرين تقاضيا من المجنى عليهم مبالغ نقدية خارج نطاق عقد الإيجار على النحو المبين بالاوراق وطلبت عقابهما بالمواد ١ ، ١/٢٦ ، ٧٧ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ المعدل بالمادتين ٢٤ ،

٢٥/٣ من القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ . ومحكمة أمن الدولة الجزئية بالاسكندرية قضت حضوريا عملا بمواد الاتهام أولا : برفض الدفع بإنقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم . ثانيا : بالزامهما بأن يدفعوا للمجنى عليهم مبلغ ٨٠٠٨ جنيها و مبلغ ٧٩٨٤ جنيها و مبلغ ٧٩٨٤ جنيها و مبلغ ٥٤٨٨ جنيها و مبلغ ٥٥١٢ جنيها و مبلغ ٥٤٨٨ جنيها وتغريمهما مبلغ ٩١٧٥٢ جنيها لصالح صندوق الاسكان الاقتصادي بالمحافظة . إستأنف المحكوم عليهما ، محكمة الاسكندرية الابتدائية - بهيئة إستئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف وإنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة .

فطعننت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إنه ولئن كان من المقرر أنه إذا فوتت النيابة العامة على نفسها حق إستئناف حكم محكمة أول درجة ، فإن هذا الحكم يحوز قوة الأمر المقضى وينغلق أمامها طريق الطعن بالنقض ، إلا أن ذلك مشروط بأن يكون الحكم الصادر - بناء على إستئناف المتهم - قد جاء مؤيدا لحكم أول درجة فيصدق القول بأن الحكمين الابتدائي والاستئنافي قد إندمجا وكونا قضاء واحدا ، أما إذا ألغى الحكم الابتدائي أو عدل ، فإن الحكم الصادر في الاستئناف يكون قضاء جديدا منفصلا تماما عن قضاء محكمة أول درجة ويصح قانونا أن يكون محلا للطعن بالنقض من جانب النيابة العامة مع مراعاة ألا ينبني على طعنها - ما دامت لم تستأنف حكم محكمة أول درجة - تسوي مركز المتهم . لما كان ذلك،

وكانت النيابة العامة - الطاعنة - وإن إرتضت الحكم الصادر من محكمة أول درجة الذى قضى برفض الدفع بإنقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم وبتغريم المطعون ضدهما مبلغ ٩١٧٥٢ جنيها ، وذلك بعدم إستئنافها له - إلا أنه لما كانت المحكمة الاستئنافية قد قضت فى الاستئناف المرفوع من المطعون ضدهما - بإلغاء الحكم المستأنف وإنقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم ، فقد غدا هذا الحكم حكما قائما بذاته مستقلا عن ذلك الحكم الذى إرتضته النيابة العامة وبالتالى يكون طعنهما فيه بطريق النقض جائزا . لما كان ذلك ، وكان البين من الأوراق أن الحكم المطعون فيه صدر حضوريا فى ٢٩ من يونيه سنة ١٩٨٨ فقررت النيابة العامة بالطعن فيه بطريق النقض بتاريخ ٢٥ من أكتوبر سنة ١٩٨٨ وأودعت الأسباب التى بنى عليها الطعن فى التاريخ ذاته متجاوزة بذلك - فى التقرير بالطعن وتقديم الأسباب - الميعاد الذى حددته المادة ١/٣٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ . مبررة هذا التجاوز بأن الحكم لم يودع بقلم كتاب المحكمة التى أصدرته إلا بتاريخ ١٧ من أكتوبر سنة ١٩٨٨ وقدمت تأييدا لذلك شهادة سلبية صادرة من نيابة غرب الاسكندرية الكلية تتضمن أن الحكم أودع ملف القضية بتاريخ ١٧ من أكتوبر سنة ١٩٨٨ . لما كان ذلك ، وكانت الفقرة الثانية من المادة ٣٤ من القانون سالف الذكر تنص على أنه " ومع ذلك إذا كان الحكم صادرا بالبراءة ، وحصل الطاعن على شهادة بعدم إيداع الحكم قلم الكتاب خلال ثلاثين يوما من تاريخ صدوره ، يقبل الطعن وأسبابه خلال عشرة أيام من تاريخ إبلاغه بإيداع الحكم قلم الكتاب " وكانت النيابة العامة الطاعنة قد قررت بالطعن بالنقض وقدمت الأسباب فى الميعاد المنصوص عليه فى تلك الفقرة ، فإن الطعن يكون مقبولا شكلا .

ومن حيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى بإنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة قد أخطأ فى تطبيق القانون ، ذلك بأنه أسس قضاءه على أنه لم يتخذ إجراء قاطع للتقادم فى مواجهة أى من المطعون ضدهما منذ تاريخ آخر الوقائع المسندة للمطعون ضدهما فى الأول من ديسمبر سنة ١٩٨٤ وحتى أعلننا فى ١٠ من ديسمبر سنة ١٩٨٧ أى بعد مضى ثلاث سنوات على التاريخ الأول ، فى حين أن الثابت من الأوراق أن تلك المدة قد إنقطعت بالتحقيق الذى باشره مساعد المدعى العام الاشتراكى فى ١٦ من يوليو سنة ١٩٨٧ وما تلاه من إجراءات دون أن يمضى بين أى إجراء منها والإجراء الذى تلاه المدة المقررة لإنقضاء الدعوى الجنائية .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه قد أقام قضاءه بإنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة على قوله " وحيث إنه عن الدفع المبدى من المتهمين بإنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة بحسبان أن للاستئناف أثره الناقل الذى مؤداه إعادة طرح الدعوى من جديد فى حدود الاستئناف المرفوع وكانت المحكمة تتصدى لهذا الدفع إبتداء لتعلقه بالنظام العام ووجب عليها التعرض له إيراداً ورداً ، وكان من المقرر وفقاً لنص المادة ١٥ من قانون الإجراءات الجنائية أن تنقضى الدعوى الجنائية فى مواد الجنايات بمضى عشر سنين من يوم وقوع الجريمة وفى مواد الجنح بمضى ثلاث سنين وفى مواد المخالفات بمضى سنة ما لم ينص على خلاف ذلك ، وكان مفاد المادة ١٧ من القانون سالف الذكر أنه تنقطع المدة بإجراءات التحقيق أو الاتهام أو المحاكمة وكذلك بالأمر الجنائى وإجراءات الاستدلال إذا إتخذت فى مواجهة المتهم أو أخطر بها بوجه رسمى . لما كان ذلك ، وكان البين من الأوراق أن المجنى عليهم قد اتفقوا والمتهمين على جعل العلاقة بينهم علاقة

إيجارية وكان آخر تلك العقود التي فرغت فيها تلك الاتفاقات قد تم بتاريخ ١٩٨٤/١٢/١ مع المجنى عليه ومن ذلك الحين تعتبر المبالغ التي تقاضاها المتهمان خارج نطاق عقد الايجار وعلى سبيل مقدم الايجار . ولما كانت الاوراق خلو من عارض قطع أو أوقف التقادم حتى تاريخ إعلان المتهمين فى ١٩٨٧/١٢/١٠ فمن ثم تكون مدة التقادم الثلاثى قد اكتملت ، ولاينال من هذا النظر أن المجنى عليهم قد تقدموا بشكاياتهم إلى السيد المدعى العام الاشتراكى فى ١٩٨٧/٢/١٦ وتحققت فى ١٩٨٧/٧/١٤ بمعرفة مساعده لأن إجراءات التحقيق التى تمت ليست من قبيل التحقيق القضائى الذى تباشرة سلطة التحقيق سواء بنفسها أو بواسطة من تندبه لذلك من مأمورى الضبط القضائى وأية ذلك أن المشرع قد أناط بالمدعى العام الاشتراكى فى المادة ٢٦ من القانون ٩٥ لسنة ١٩٨٠ دون غيره سلطة التحقيق والادعاء أمام محكمة القيم بالنسبة للمسئولية السياسية عن الأفعال المنصوص عليها فى هذا القانون ، وبهذه المثابة تعد إجراءات التحقيق الذى يتولاها المدعى العام الاشتراكى مسبوغه بالوصف السياسى الذى أفصح عنه المشرع فى النص المشار إليه فضلا عن أن المحضر الذى تحرر عن الواقعة ليس إجراء إستدلاليا باشره مأمور الضبط القضائى للتمهيد للخصومة الجنائية ومن ثم ولما كانت محكمة أول درجة قد خالفت هذا النظر فقد صار يتعين معه أن تقضى المحكمة بإلغاء الحكم المستأنف وبإنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة " . لما كان ذلك ، وكان النص فى المادة ١٧ من قانون الإجراءات الجنائية على أن " تنقطع المدة المسقطه للدعوى الجنائية بإجراءات التحقيق أو الاتهام أو المحاكمة ، وكذلك بالأمر الجنائى أو بإجراءات الاستدلال إذا إتخذت فى مواجهة المتهم ، أو إذا أخطر بها بوجه رسمى وتسرى

المدة من جديد إبتداء من يوم الانقطاع ، وإذا تعددت الاجراءات التى تقطع المدة فان سريان المدة يبدأ من تاريخ آخر إجراء " وفى المادة ١٨ من القانون ذاته على أنه " إذا تعدد المتهمون فإن إنقطاع المدة بالنسبة لأحدهم يترتب عليه إنقطاعها بالنسبة للباقيين ولو لم تكن قد إتخذت ضدهم إجراءات قاطعة للمدة " يدل على أن إجراءات الاستدلال التى تتم بمعرفة السلطة المنوط بها القيام بها إذا إتخذت فى مواجهة المتهم أو إذا أخطر بها بوجه رسمى تقطع المدة ، وأن هذا الانقطاع عينى يمتد أثره إلى جميع المتهمين فى الدعوى ولو لم يكونوا طرفا فى تلك الاجراءات . لما كان ذلك وكانت المادة ٢٦ من قانون حماية القيم من العيب الصادر بالقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ تنص فى فقرتها الأولى والثانية على أن " للمدعى العام الاشتراكى إذا تبين له وجود دلائل على وقوع جريمة جنائية أو مخالفة تأديبية أن يخطر أو يحيل الأمر إلى النيابة العامة أو إلى النيابة الإدارية أو السلطة المختصة حسب الأحوال لإجراء شئونها فيه ويجوز للنياية العامة - فيما عدا الجنائيات - إقامة الدعوى الجنائية بناء على التحقيقات التى أجراها المدعى العام الاشتراكى أو مساعدوه كما يجوز للنياية الادارية ولغيرها من الجهات المختصة وفقا لقوانينها إقامة الدعوى التأديبية بناء على تلك التحقيقات " . ومفاد ذلك أن تلك التحقيقات هى من إجراءات الاستدلال التى عنها الشارع فى المادة ١٧ من قانون الإجراءات الجنائية سالف الذكر والتى تقطع المدة إذا ما إتخذت فى مواجهة المتهم أو أخطر بها بوجه رسمى . لما كان ذلك ، وكان يبين من الأوراق والمفردات المضمومة أن الوقائع المسندة إلى المطعون ضدهما قد إرتكبت خلال الفترة من ١٠ من أغسطس سنة ١٩٨٤ إلى ١٦ نوفمبر سنة ١٩٨٤ وكان المطعون ضده الأول قد سئل بتحقيقات المدعى العام الاشتراكى بتاريخ ١٦

يوليه سنة ١٩٨٧ فإن المدة المقررة لانقضاء الدعوى الجنائية تكون قد إنقطعت بالنسبة له ، وكذلك بالنسبة للمطعون ضدها الثانية عملاً بنص المادة ١٨ من قانون الإجراءات الجنائية سابقة الإشارة ، وإذ كان لم ينقض على إجراءات الاستدلال المنوه عنها والتي إتخذت في ١٦ يوليو سنة ١٩٨٧ حتى صدور الحكم المطعون فيه بجلسة ٢٩ يونيه سنة ١٩٨٨ مدة ثلاث سنين اللازمة لانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة في مواد الجرح ، فإن الحكم المطعون فيه إذ قضى بإنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة يكون قد أخطأ في تطبيق القانون مما يتعين نقضه . ولما كان هذا الخطأ قد حجب المحكمة عن نظر الموضوع فإنه يتعين أن يكون مع النقض الإعادة .



جلسة ٦ من فبراير لسنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد الصوفى عبد الجواد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / محمد زايد و أحمد عبد الرحمن نائبى رئيس المحكمة و محمد طلعت الرفاعى وأنس
عمارة

(٢٣)

الطعن رقم ٢٢٦٥٤ لسنة ٦٠ القضائية

(١) دعوى جنائية "إنقضاؤها بمضى المدة". نظام عام. دفع "الدفع بإنقضاء الدعوى
الجنائية". تقادم.

الدفع بإنقضاء الدعوى الجنائية متعلق بالنظام العام. جواز إثارته لأول مرة أمام
النقض. مادامت مدونات الحكم ترشح له.

(٢) محكمة الجنايات "الإجراءات أمامها". إجراءات "إجراءات المحاكمة". إعلان.
بطلان.

ليس لمحكمة الجنايات الحكم على المتهم فى غيبته إلا بعد إعلانه قانونا. وإلا بطلت
إجراءات المحاكمة. علة ذلك؟

(٣) دعوى جنائية "إنقضاؤها بمضى المدة". تقادم. إعلان. محكمة النقض
"سلطتها". نقض "حالات الطعن. الخطأ فى تطبيق القانون". أسباب الطعن. ما يقبل
منها "نظر الطعن والحكم فيه".

إنقضاء الدعوى الجنائية فى مواد الجنايات بمضى عشر سنوات من يوم وقوع
الجريمة. الإجراءات القاطعة للتقادم. ماهيتها؟ المادتان ١٥، ١٧ إجراءات.

يشترط فى هذه الإجراءات كيما يترتب عليها قطع التقادم. أن تكون صحيحة.
بطلان إعلان المتهم بالجلسة وبطلان الحكم الغيابى الصادر بناء عليه. لا يترتب
عليهما إنقطاع المدة المقررة لانقضاء الدعوى الجنائية.

مضى ما يزيد على عشر سنوات من تاريخ أمر الإحالة حتى يوم القبض على المتهم دون اتخاذ إجراء صحيح قاطع للمدة . أثره : إنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة .
قضاء الحكم المطعون فيه بإدانة الطاعن رغم إنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة خطأ فى القانون يوجب نقضه والقضاء بإنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة وبراءة الطاعن مما أسند إليه .

١ - من المقرر أن الدفع بإنقضاء الدعوى الجنائية من الدفوع المتعلقة بالنظام العام ويجوز إثارته لأول مرة أمام محكمة النقض ، مادامت مدونات الحكم ترشح له .
٢ - مفاد نص المادة ٣٨٤ من قانون الإجراءات الجنائية - فى مفهومه المخالف - أنه لا يجوز لمحكمة الجنايات الحكم على المتهم فى غيبته إلا بعد إعلانه بالجلسة التى تحدت لنظر دعواه ، وإلا بطلت إجراءات المحاكمة لأن الإعلان القانونى شرط لازم لصحة إتصال المحكمة بالدعوى .

٣ - لما كان يبين من الاطلاع على المفردات المضمومة أن الما حضر توجه إلى ناحية لإعلان الطاعن بالجلسة المحددة لنظر الدعوى التى صدر فيها الحكم الغيابى ، ولما أفاد شيخ الناحية بأنه ترك البلدة منذ مدة كبيرة ، ولا يعلم محل إقامته أعلنه لجهة الإدارة ، كما يبين من محضر تحقيق النيابة المؤرخ ١٩٧٣/٨/٧ أن الطاعن قرر أنه يقيم بالاسكندرية مع والده الذى يعمل حارسا للعقار المملوك لـ والكائن بالـ فإن هذا الإعلان لا يكون قد جرى وفق نص الفقرة الأولى من المادة ٢٣٤ من قانون الإجراءات الجنائية والتى تنص على أن تعلن ورقة التكليف بالحضور لشخص المعلن إليه ، أو فى محل إقامته بالطرق المقررة فى قانون المرافعات المدنية والتجارية ، وبالتالي فإنه يكون باطلا ، ويبطل معه حكما الحكم الغيابى الصادر بناء عليه . لما كان ذلك ، وكان القانون المذكور يقضى فى المادتين ١٥ ، ١٧ منه

بانقضاء الدعوى الجنائية فى مواد الجنايات بمضى عشر سنوات من يوم وقوع الجريمة ، وتنقطع المدة بإجراءات التحقيق أو الاتهام أو المحاكمة وكذلك بالأمر الجنائى أو بإجراءات الاستدلال إذا أتخذت فى مواجهة المتهم أو إذا أخطر بها بوجه رسمى وتسرى المدة من جديد إبتداء من يوم الانقطاع وإذا تعددت الإجراءات التى تقطع المدة فإن سريان المدة يبدأ من تاريخ آخر إجراء ، وكان يشترط فى هذه الإجراءات كيما يترتب عليها قطع التقادم أن تكون صحيحة ، فإذا كان الإجراء باطلا فإنه لا يكون له أثر على التقادم ، ومن ثم فإن الإعلان آنف البيان والحكم الغيابى الذى صدر بناء عليه يكونان غير منتجين لآثارهما ، فلا تنقطع بهما المدة المقررة لإنقضاء الدعوى الجنائية ، لما كان ذلك ، وكان قد مضى - فى صورة الدعوى المطروحة - ما يزيد على عشر سنوات من تاريخ أمر الاحالة فى ١٩٧٤/١/٢٢ حتى يوم القبض عليه فى ١٩٩٠/١/٢٤ دون إتخاذ إجراء صحيح قاطع للمدة ، فإن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعن يكون قد أخطأ فى تطبيق القانون مما يتعين معه نقضه والقضاء بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة وبراءة الطاعن مما أسند إليه وذلك بغير حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .

" الوقائع "

إتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : أولا - بصفته موظفا عموميا كاتب جمعية التعاونية الزراعية أختلس مبلغ (١٥٠٨٩٠٨ ^{مليمج}) المملوك لبنك التسليف الزراعى والتعاونى والمسلم إليه بسبب وظيفته حالة كونه من مأمورى التحصيل . ثانيا - بصفته سالفة الذكر إرتكب فى أثناء تأدية وظيفته تزويراً فى محررات رسمية هى إيصالات ٩ جمعيات أرقام ٢٨٥٧٤ و ٢٨٥٧٨ و ٢٨٥٨٣ ، وإيصال جمعيات رقم ٤١ و ٧٥١ و ٦٢٠١٨ ، وإيصالات ٥ جمعيات أرقام ٨٣٥٥ و ٨٦٥٩١ و ٨٧٨٨٦ وكان ذلك بطريق

الاصطناع ووضع إمضاءات مزورة بأن حرر بيانات الايصالات المتقدم ذكرها المرفقة بالأوراق على خلاف الحقيقة مع علمه بتزويرها ووقع عليها بإمضاءات غير صحيحة نسبها زورا إلى أصحابها ، ثالثا : بصفته سالفة الذكر ارتكب في أثناء تأدية وظيفته تزويرا في محرر رسمي هو إيصال ٨ جمعيات رقم ٧١٢٦٣ وذلك باضافة كلمات بأن عدل بالزيادة على خلاف الحقيقة ني قيمة ذلك الايصال مع علمه بتزويره ، رابعا : بصفته سالفة الذكر ارتكب في أثناء تأدية وظيفته تزويرا في محرر رسمي هو أصل كشف ٦ زراعة قبلى عام ١٩٧٠ والمرفق بالأوراق ، وكان ذلك بزيادة كلمات بأن أضاف على غير الحقيقة ويقصد التزوير أسماء وحيازات و وكذلك عدل بالزيادة في جملة حيازة و مع علمه بتزويره ، خامسا : إستعمل المحرر المزور سالف الذكر (أصل كشف حصر ٦ زراعة) بأن قدمه لبنك التسليف لصرف السلفة العينية بمقتضاه مع علمه بتزويره . وأحالته إلى محكمة أمن الدولة العليا بقنا لمحاكمته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ١١١ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٥١ ، ١/١٥٢ ، ٢١١ ، ٢١٤ من قانون العقوبات والمادة ٢٩ من القانون رقم ٥١ لسنة ١٩٦٩ الخاص بالجمعيات التعاونية الزراعية مع أعمال المادتين ٣٢ ، ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة ثلاث سنوات وبالعزل وبتغريمه مبلغ مليمج (١٥٠٨٩٥٨) .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

المحكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرائم الاختلاس والتزوير في محررات رسمية وإستعمالها قد أخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأن الدعوى

الجنائية كانت قد إنقضت بالتقادم لمضى أكثر من عشر سنوات من تاريخ إتخاذ آخر إجراء صحيح قاطع للتقادم وهو أمر النيابة العامة الصادر بتاريخ ١٩٧٤/١/٢٢ بإحالاته إلى محكمة أمن الدولة العليا ، أما الحكم الصادر من تلك المحكمة غيابيا بإدانته بتاريخ ١٩٧٧/٥/٨ فقد وقع باطلا إذ لم يعلن الطاعن للحضور بالجلسة التي صدر فيها ذلك الحكم فى محل إقامته الثابت بمحضر تحقيق النيابة المؤرخ ١٩٧٣/٨/٧ مما يعيب الحكم المطعون فيه بما يستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من الاطلاع على الأوراق أن الدعوى الجنائية رفعت على الطاعن بتهم الاختلاس والتزوير فى محررات رسمية وإستعمالها وأحالاته النيابة العامة بتاريخ ١٩٧٤/١/٢٢ إلى محكمة أمن الدولة العليا بقنا ، فقضت المحكمة غيابيا بتاريخ ١٩٧٧/٥/٨ بمعاقبة الطاعن بالسجن ثلاث سنوات وبالعزل وبتفريمه مبلغ مليمج (١٥٠٨٩٥٨) وبإلزامه برد مبلغ مليمج (١٥٠٨٩٥٨) وإذ قبض عليه فى يوم ١٩٩٠/١/٢٤ أعيدت محاكمته وقضت محكمة أمن الدولة العليا بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٢٧ بمعاقبته بالسجن ثلاث سنوات وبالعزل وبتفريمه مبلغ مليمج (١٥٠٨٩٥٨) ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الدفع بإنقضاء الدعوى الجنائية من الدفعوع المتعلقة بالنظام العام ، ويجوز إثارته لأول مرة أمام محكمة النقض ، مادامت مدونات الحكم ترشح له - كما هو الحال فى الدعوى المطروحة - وأن مفاد نص المادة ٣٨٤ من قانون الإجراءات الجنائية - فى مفهومه المخالف - أنه لا يجوز لمحكمة الجنايات الحكم على المتهم فى غيبته إلا بعد إعلانه قانونا بالجلسة التى تحدد لنظر دعواه وإلا بطلت إجراءات المحاكمة لأن الإعلان

القانونى شرط لازم لصحة إتصال المحكمة بالدعوى ، لما كان ذلك ، وكان يبين من الاطلاع على المفردات المضمومة أن المحضر توجه إلى ناحية لإعلان الطاعن بالجلسة المحددة لنظر الدعوى التى صدر فيها الحكم الغيابى ، ولما أفاد شيخ الناحية بأنه ترك البلدة منذ مدة كبيرة ، ولا يعلم محل إقامته أعلنه لجهة الإدارة ، كما يبين من محضر تحقيق النيابة المؤرخ ١٩٧٣/٨/٧ أن الطاعن قرر أنه يقيم بالاسكندرية مع والده الذى يعمل حارسا للعقار المملوك لـ والكائن بالـ فإن هذا الإعلان لا يكون قد جرى وفق نص الفقرة الأولى من المادة ٢٣٤ من قانون الإجراءات الجنائية والتى تنص على أن تعلن ورقة التكليف بالحضور لشخص المعلن إليه ، أو فى محل إقامته بالطرق المقررة فى قانون المرافعات المدنية والتجارية ، وبالتالي فإنه يكون باطلا ، ويبطل معه حتما الحكم الغيابى الصادر بناء عليه . لما كان ذلك ، وكان القانون المذكور يقضى فى المادتين ١٥ ، ١٧ منه بإنقضاء الدعوى الجنائية فى مواد الجنايات بمضى عشر سنوات من يوم وقوع الجريمة ، وتنقطع المدة بإجراءات التحقيق أو الإتهام أو المحاكمة وكذلك بالأمر الجنائى أو بإجراءات الاستدلال إذا اتخذت فى مواجهة المتهم أو إذا أخطر بها بوجه رسمى وتسرى المدة من جديد ابتداء من يوم الانقطاع وإذا تعددت الإجراءات التى تقطع المدة فإن سريان المدة يبدأ من تاريخ آخر إجراء ، وكان يشترط فى هذه الإجراءات كيما يترتب عليها قطع التقادم أن تكون صحيحة ، فإذا كان الإجراء باطلا فإنه لا يكون له أثر على التقادم ، ومن ثم فإن الإعلان آنف البيان والحكم الغيابى الذى صدر بناء عليه

يكونان غير منتجين لآثارهما ، فلا تنقطع بهما المدة المقررة لإنقضاء الدعوى الجنائية . لما كان ذلك ، وكان قد مضى - في صورة الدعوى المطروحة - ما يزيد على عشر سنوات من تاريخ أمر الإحالة في ١٩٧٤/١/٢٢ حتى يوم القبض عليه في ١٩٩٠/١/٢٤ دون إتخاذ إجراء صحيح قاطع للمدة ، فإن الحكم المطعون فيه إذا دان الطاعن يكون قد أخطأ في تطبيق القانون مما يتعين معه نقضه والقضاء بإنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة وبراءة الطاعن مما أسند إليه وذلك بغير حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .

جلسة ٩ من فبراير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عوض جادو نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
محمود البنا وحسن عشيش نائبى رئيس المحكمة وسمير أنيس والبشرى الشوربجى .

(٢٤)

الطعن رقم ٢٢٦٨٤ لسنة ٦٠ القضائية

(١) إثبات « بوجه عام » . نقض « أسباب الطعن . ما لا يقبل منها » .

التناقض الذى يعيب الحكم . ما هيته ؟

مثال لتسبيب ينتفى فيه التناقض .

(٢) إختلاس . عقوبة . نقض « أسباب الطعن . ما لا يقبل منها » .

جزاء الرد المنصوص عليه فى المادة ١١٨ عقوبات يدور مع موجبه من بقاء المال المختلس
فى ذمة المتهم حتى الحكم عليه .

(٣) إثبات « خبرة » « بوجه عام » . دفاع « الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره » . محكمة

الموضوع « سلطتها فى تقدير الدليل » . نقض « أسباب الطعن . ما لا يقبل منها » .

عدم إلزام المحكمة بنذب خبير ما دامت قد رأت فى الأدلة المقدمة فى الدعوى ما يكفى
للفصل فيها .

(٤) نقض « أسباب الطعن . ما لا يقبل منها » .

إدعاء بطلان تقرير لجنة فحص أعمال الطاعن . تعييب للإجراءات السابقة على المحاكمة .

عدم جواز إثارته لأول مرة أمام محكمة النقض .

(٥) حكم « تسبيبه . تسبيب غير معيب » . دفاع « الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره » .

أوجه الدفاع الموضوعية لا تسلتزم من المحكمة رداً صريحاً . كفاية الرد الضمنى .

(٦) دفع « الدفع بشيوع التهمة » . إثبات « بوجه عام » . حكم « تسببيه » . تسبب غير معيب » .

الدفع بشيوع التهمة لا يستلزم رداً خاصاً .

(٧) إختلاس أموال أميرية . جريمة « أركانها » . قصد جنائي . حكم « تسببيه » . تسبب غير معيب » .

عدم لزوم تحدث الحكم إستقلالاً عن توافر القصد الجنائي في جريمة الاختلاس . كفاية إيراد الحكم ما يدل على تحقق هذا القصد .

(٨) حكم « ما لا يعيب الحكم في نطاق التدليل » . إثبات « بوجه عام » .

الخطأ في الاسناد . لا يعيب الحكم . ما لم يتناول من الأدلة ما يؤثر في عقيدة المحكمة . مثال .

١ - لما كان الحكم المطعون فيه قد وصف فعل الاختلاس الذي دان به الطاعن وبين واقعة الدعوى في شأنه بما ينطبق على حكم الفقرة (أ) من المادة ١١٢ من قانون العقوبات وقضى ببراءته من جريمة التزوير المرتبطة بها ، فإن إيراد الحكم لنص الفقرتين الأولى والثانية من المادة ١١٢ عقوبات وإدانة الطاعن بهما ليس إلا من قبيل الخطأ في رقم الفقرة المطبقة مما لا يترتب عليه بطلان الحكم ما دام قد وصف الفعل وبين الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا كافياً وقضى بعقوبة لا تخرج عن حدود الفقرة الواجب تطبيقها ، ولا يكون لمنعى الطاعن على الحكم بقالة التناقض محل لما هو مقرر من أن التناقض الذي يعيب الحكم هو ما يقع بين أسبابه بحيث ينفي بعضها ما أثبتته البعض الآخر ولا يعرف أى منها قصده المحكمة وهو مما خلا منه الحكم المطعون فيه .

٢ - لما كانت المادة ١١٨ من قانون العقوبات المعدلة بالقانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٥ قد جرى نصها على « فضلا عن العقوبات المقررة للجرائم المذكورة في

المواد ١١٢ ، ١١٣ فقرة أولى وثانية ورابعة ، ١١٣ مكرراً فقرة أولى ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٦ مكرراً ، ١١٧ فقرة أولى ، يعزل الجانى من وظيفته أو تزول صفته كما يحكم عليه فى الجرائم المذكورة فى المواد ١١٢ ، ١١٣ فقرة أولى وثانية ورابعة ، ١١٣ مكرراً فقرة أولى ، ١١٤ ، ١١٥ بالرد وبغرامة مساوية لقيمة ما إختلسه أو إستولى عليه أو حصله أو طلبه من مال أو منفعة على ألا تقل عن خمسمائة جنيه « والبين أن جزاء الرد يدور مع موجبه من بقاء المال المختلس فى ذمة المتهم بإختلاسه حتى الحكم عليه وكان الثابت من مدونات الحكم المطعون فيه أن الطاعن رد مبلغاً وقدره ١٩٥١٣ جنيهاً قبل محاكمته من قيمة المبالغ المختلسة وقدرها ٩٦. ٨٨٨٤ ملجم جنيهاً فإن الحكم إذ قضى بتغريمه مبلغاً وقدره ٩٦. ٨٨٨٤ ملجم جنيهاً وإلزامه برد مبلغ ٩٦. ٣٧١ وهو الباقي بعد خصم المبلغ الذى قام برده يكون قد طبق القانون تطبيقاً سليماً .

٣ - من المقرر أن المحكمة غير ملزمة بنذب خير إذا هى رأت من الأدلة المقدمة فى الدعوى ما يكفى للفصل فيها دون حاجة إلى ندبه .

٤ - لما كان البين من مطالعة محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن لم يتمسك أمام محكمة الموضوع بما يثيره فى وجه الطعن من مباشرة لجنة الجرد أعمالها فى غير حضوره فإنه لا يكون للطاعن أن يثير ذلك لأول مرة أمام محكمة النقض إذ هو لا يعدو أن يكون تعيباً للإجراءات السابقة على المحاكمة مما لا يصح أن يكون سبباً للطعن فى الحكم .

٥ - لما كان الحكم المطعون فيه قد عرض لدفاع الطاعن القائم على نفى التهمة وإكتشافه وقوع سرقة بالخزينة فقد رد الحكم على ذلك بقول سائغ فى إطراح هذا الدفاع ، هذا فضلاً عن أن ما ينعاه الطاعن على الحكم فى هذا الصدد لا يعدو أن يكون دفاعاً موضوعياً لا تلتزم المحكمة بتعقبه والرد عليه وإطمئنانها إلى الأدلة التى عولت عليها يدل على إطراحها لجميع الاعتبارات التى ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها .

٦ - لما كان ما أثاره الطاعن بصدده دفعه بشيوع التهمة فمردود بما هو مقرر من أن هذا الدفع هو من الدفعات التي لا تستأهل من المحكمة رداً خاصاً إذ في قضائها بإدانة الطاعن إستناداً إلى أدلة الثبوت التي أوردتها في حكمها ما يفيد اطراحه له .

٧ - من المقرر أنه لا يلزم أن يتحدث الحكم إستقلالاً عن توافر القصد الجنائي في تلك الجريمة بل يكفي أن يكون ما أوردته من وقائع وظروف ما يدل على قيامه . كما هو الحال في الدعوى المطروحة - ومن ثم فإن ما يدعيه الطاعن من قصور في التسبيب في هذا الصدد يكون غير سديد .

٨ - من المقرر أن الخطأ في الإسناد لا يعيب الحكم ما لم يتناول من الأدلة ما يؤثر في عقيدة المحكمة فإنه لا يجدى الطاعن ما ينعاها على الحكم فيما سجله على لسانه من أنه قام بتحصيل المبالغ قيمة العجز في عهده من عملاء البنك ، إذ أن هذه الواقعة الفرعية - بفرض ثبوت خطأ الحكم فيها - ليست ذات أثر في منطقة ولا في النتيجة التي انتهى إليها .

الوقائع

إتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : أولاً بصفته موظفاً عاماً من الأمناء على الودائع بإحدى وحدات القطاع العام إختلس مبلغ ٣٤٥ ٤٧٩٢ هـ أربعة وخمسين ألف وسبعمائة واثنين وتسعين جنيهاً وثلاثمائة وخمسة وأربعين مليم^{جنيه}اً من متحصلات البنك سالف الذكر إمتنع عن توريدها وإحتبسها لنفسه بعد أن ظهر عليها بمظهر المالك إضراراً بالبنك رغم إدراجه بدفاتر حركة الخزينة على خلاف الحقيقة توريد أغلبها للخزينة الرئيسية بالبنك على سبيل التمويه وقد إرتبطت هذه الجناية بجنايتي تزوير في أوراق للبنك شأنها شأن الرسمية هي دفتر حسابات

الخزينة وإستعمالها وذلك بجعل وقائع مزورة فى صورة وقائع صحيحة حال تحريرها المختص بوظيفته وبطريقة تغيير المحررات بأن قام بكتابة أرقام وهمية بهذا الدفتر تفيد قيامه بتوريد متحصلات العملاء التى تمثل أغلب المبلغ المنوه عنه سلفاً الى الخزينة الرئيسية لإثبات توريدها على خلاف الحقيقة كما قام بإدراج أرقام أخرى وهمية وتواريخ لا يوصلات توريد مبالغ أخرى قام بتحصيلها وتوريدها فى تواريخ لاحقة المثبتة بالدفتر وقام بكشط أرقام وتواريخ توريد بعض هذه المبالغ وكتابة تواريخ وأرقام أخرى لإثبات توريدها فى التوقعات المحددة طبقاً للتعليمات وتلفيقاً لبيانات الدفتر على النحو المبين بالتحقيقات . ثانياً : إستعمل المحرر المزور فيما زور من أجله مع علمه بذلك بأن قدم هذا الدفتر للمسؤولين بالبنك للاحتجاج بما ورد فيه ولإعمال آثاره . وأحالة إلى محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة لمعاقبته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمواد ١/١١٢ ، ١٢ ، ١١٨ ، ١١٩/ب ١١٩ هـ مكرراً من قانون العقوبات مع تطبيق المادة ١٧ من القانون ذاته بمعاقبة المتهم بالأشغال الشاقة لمدة سبع سنوات وبغرامته بغرامة مبلغ ٩٦٠ ٨٨٨٤ ^{مليم جنية} ثمانية وأربعين ألف وثمانمائة وأربعة وثمانين جنية وتسعمائة وستين ^{مليم جنية} ٩٦٠ ٢٩٢٧١ تسعة وعشرين ألف وثلاثمائة وواحد وسبعين جنيهاً واربعة وستين مليمياً وألزمته بالمصروفات الجنائية وبراءته من التهمة الثانية .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة الإختلاس قد شابه قصور وتناقض فى التسبيب وخطأ فى تطبيق القانون كما إنطوى على إخلال بحق الدفاع وفساد فى الاستدلال وخطأ فى الإسناد ذلك أنه

بعد أن دانه بجناية الإختلاس المرتبطة بالتزوير بمقتضى أحكام المادة ١١٢/١ ،
 ٢ أ عاد وقضى ببراءته من جريمة التزوير بما يصمه بالتناقض . كما أنه قضى
 بتغريمه مبلغاً وقدره ٩٦ ^{مليم جنييه} ٤٨٨٨٤ وهى العقوبة المنصوص عليها فى الفقرة الثانية
 من المادة ١١٨ مكرراً عقوبات ولم يشر الحكم الى تلك المادة كما أن النيابة
 العامة لم تطلب معاقبة الطاعن بمقتضاها ، وأن المبلغ الذى قضى الحكم بتغريم
 الطاعن به يجاوز المبلغ المقول بإختلاسه فضلاً عن أن المحكمة لم تجب الطاعن
 إلى طلبه ندب خبير حسابى لتحديد قيمة المبلغ محل الدعوى من واقع دفاتر
 وسجلات البنك خاصة وأنه لم يحضر جلسات عمل اللجنة التى شكلت لجرد
 عهده ، وأن الحكم قد رد على دفاعه القائم على نفي التهمة وإكتشافه سرقة
 الخزينة عهده بما لا يصلح رداً فضلاً عن شيوع الإتهام بينه وآخرين سبق
 عملهم كأمناء للخزينة وكان بحوزة كل منهم مفتاح لها ولم تعن المحكمة بتحقيق
 هذا الدفاع ، كما أضاف أن الحكم قد عول فى قضائه بالإدانة على تحريات
 الشرطة دون أن يورد مؤداها ، ولم يدل على توافر القصد الجنائى لدى الطاعن
 ، هذا إلى أن الحكم أسند له إقراره فى التحقيقات بتحصيله المبالغ قيمة العجز
 فى عهده من عملاء البنك وهو ما لا أصل له فى الأوراق ، كل ذلك مما يعيب
 الحكم بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى فى قوله (إنه بتاريخ
 أصدر مدير ادارة آلات المقاومة قراراً بتشكيل لجنة لجرد أعمال
 خزينة الإدارة عهدة المتهم أمين الخزينة اعتباراً من تاريخ
 ١٩٨٩/٧/١ حتى تاريخ الجرد وقد قامت اللجنة بمباشرة عملها فى ذات تاريخ
 صدور القرار وفاجأت المتهم وبدأت عملها بجرد المبالغ الموجودة فى الخزينة فعلاً
 فكان رصيدها ^{مليم جنييه} ٤٥٠ ٥٩٠٧ ، وتبين أن ذلك الرصيد مطابق لما هو ثابت بدفتر
 الخزينة عن المبيعات التى تمت بعد آخر يوم توريد تم للخزينة الرئيسية

بالبنك في ١٤/٥/١٩٩٠ وأرجأت - بناء على طلب المتهم - مراجعة أعمال الخزينة عن الفترة من ١/٧/١٩٨٩ حتى تاريخ الجرد الى أول يوم عمل الموافق ٢٠/٥/١٩٩٠ حتى يعد المستندات اللازمة ، إلا أنه في اليوم المحدد زعم أنه إكتشف لدى قيامه بفتح الخزينة سرقة مبالغ منها تتراوح بين ٤٨ أو ٤٩ ألف جنيه كان يضعها في ثلاث مظارييف بكل منها حافظة توريد لتوريدها للبنك الرئيسي وتوصل إلى المسؤولين عدم إبلاغ الشرطة طالباً إمهاله لسداد هذه المبالغ ، وقد إنتقلت اللجنة على الفور لمعاينة الخزينة فوجدتها بحالة سليمة ولا يوجد بها أية آثار لمحاولة فتحها أو العبث بها وكذلك جميع منافذ الحجرة والمبنى وتبين لها عند فتح الخزينة أنها بحالتها التي تركتها يوم ١٧/٥/١٩٩٠ وبها المبلغ الذي رصدته بالكامل وفقاً لما جاء بمحضر الجرد الذي أجرته في ذلك اليوم ووقع عليه المتهم مما تأكد منه أن الزعم بسرقة الخزينة ليس إلا تمثيلية فاشلة لإخفاء إختلاسه المبالغ عهدته ، ومن ذلك زعمه أنه عثر على مظروف بداخله مبلغ ١٤٥١٣ جنيها في صيوان أسفل الخزينة بإدعاء أنه من بين المظارييف الثلاثة التي سرقت من الخزينة ، ذلك أن الخزينة لم يكن بها ثمة مبالغ أخرى غير ما تم رصده ، وإذ إستكملت اللجنة عملها تبين لها أن هناك مبالغ حصلها المتهم في الفترة من ٢٤/٤ حتى ١٠/٥/١٩٩٠ كثمان لقطع غيار مبيعة لعملاء البنك جمعتها ^{مليم جنيهه} ٩٦.٤٤.٦٤ كان يتعين توريدها لخزينة البنك الرئيسي أو أن تكون موجودة بالخزينة عند إجراء الجرد مضافاً إليها مبلغ ٤٨٢٠ جنيها قيمة التأمين الابتدائي عن المناقصة المحلية المعلنة في ١٨/٣/١٩٩٠ لم يتم توريدها أيضاً فتكون جملة المبالغ المختلسة قدرها ^{مليم جنيهه} ٩٦.٤٤.٦٤ يستتزل منه المبلغ الذي زعم المتهم أنه عثر عليه وقدره ١٤٥١٣ ومبلغ ألف جنيه سددها بتاريخ ٢٠/٥/١٩٩٠ ومبلغ أربعة

الآف جنيهه سددتها بتاريخ ٢٣/٥/١٩٩٠ فيكون صافى المبلغ المطلوب رده
 ملزم جنيهه ٢٩٢٧١ ٩٦٠ وقد إستدل الحكم على ثبوت الواقعة لديه على هذه الصورة فى حق
 الطاعن بأدلة سائغة من شأنها أن تؤدى إلى ما رتب عليها مستمدة من أقوال
 أعضاء اللجنة التى شكلت لجرد عهده وأقوال المقدم ومما ثبت من تقرير
 لجنة الجرد ومحضر معاينة النيابة العامة للخزينة عهده ، لما كان ذلك وكان
 الحكم المطعون فيه قد وصف فعل الإختلاس الذى دان به الطاعن وبين واقعة
 الدغوى فى شأنه بما ينطبق على حكم الفقرة (أ) من المادة ١١٢ من قانون
 العقوبات وقضى ببراءته من جريمة التزوير المرتبطة بها فإن إيراد الحكم لنص
 الفقرتين الأولى والثانية من المادة ١١٢ عقوبات وإدانة الطاعن بهما ليس إلا من
 قبيل الخطأ فى رقم الفقرة المطبقة مما لا يترتب عليه بطلان الحكم ما دام قد
 وصف الفعل وبين الواقعة المستوجبة للعقوبة بياناً كافياً وقضى بعقوبة لا تخرج
 عن حدود الفقرة الواجب تطبيقها ، ولا يكون لمنعى الطاعن على الحكم بقالة
 التناقض محل لما هو مقرر من أن التناقض الذى يعيب الحكم هو ما يقع بين
 أسبابه بحيث ينفى بعضها ما أثبتته البعض الآخر ولا يعرف أى منها قصده
 المحكمة وهو مما خلا منه الحكم المطعون فيه . لما كان ذلك ، وكانت المادة ١١٨
 من قانون العقوبات المعدلة بالقانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٧٥ قد جرى نصها على «
 فضلا عن العقوبات المقررة للجرائم المذكورة فى المواد ١١٢ ، ١١٣ فقرة أولى
 وثانية ورابعة ، ١١٣ مكرراً فقرة أولى ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٦ مكرراً ،
 ١١٧ فقرة أولى ، يعزل الجانى من وظيفته أو تزول صفته كما يحكم عليه فى
 الجرائم المذكورة فى المواد ١١٢ ، ١١٣ فقرة أولى وثانية ورابعة ، ١١٣ مكرراً
 فقرة أولى ، ١١٤ ، ١١٥ بالرد وبغرامة مساوية لقيمة ما إختلسه أو إستولى عليه
 أو حصله أو طلبه من مال أو منفعة على ألا تقل عن خمسمائة جنيه » والبين أن
 جزاء الرد يدور مع موجبه من بقاء المال المختلس فى ذمة المتهم بإختلاسه حتى
 الحكم عليه وكان الثابت من مدونات الحكم المطعون فيه أن الطاعن رد مبلغاً

وقدره ١٩٥١٣ جنيهاً قبل محاكمته من قيمة المبالغ المختلطة وقدرها ٩٦. مليون جنيه ٤٨٨٨٤

فإن الحكم إذ قضى بتغريمه مبلغاً وقدره ٩٦. مليون جنيه ٤٨٨٨٤ وإلزامه برد مبلغ ٩٦. مليون جنيه ٢٩٣٧١ وهو الباقي بعد خصم المبلغ الذي قام برده يكون قد طبق القانون

تطبيقاً سليماً واضحاً ما يثيره الطاعن في هذا الصدد على غير أساس . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض لطلب الطاعن بنذب خبير في الدعوى وأطرحه بقوله « أن المحكمة تنصرف عن طلب المتهم ندب خبير بحسبان أن المستندات التي قدمها البنك ولم يعترض عليها المتهم كافية بذاتها لتحديد مقدار المبالغ المختلطة تحديداً يقيناً ولا سيما أن المتهم أقر بأن العجز في عهده يقدر بنحو ٤٨ أو ٤٩ ألف جنيه وهو ما يقارب المبلغ الذي كشفت عنه لجنة الجرد » . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن المحكمة غير ملزمة بنذب خبير إذا هي رأت

من الأدلة المقدمة في الدعوى ما يكفي للفصل فيها دون حاجة إلى ندبه ، وكان العجز في عهدة الطاعن قد ظهر للمحكمة من واقع الأدلة المطروحة عليها في الدعوى ، فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد يكون لا محل . له لما كان ذلك وكان البين من مطالعة محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن لم يتمسك أمام محكمة الموضوع بما يثيره في وجه الطعن من مباشرة لجنة الجرد أعمالها في غير حضوره فإنه لا يكون للطاعن أن يثير ذلك لأول مرة أمام محكمة النقض إذ هو لا يعدو أن يكون تعييباً للإجراءات السابقة على المحاكمة مما لا يصح أن يكون سبباً للطعن في الحكم . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض لدفاع الطاعن القائم على نفى التهمة واكتشافه وقوع سرقة بالخزينة فقد رد الحكم على ذلك بقول سائق في إطراح هذا الدفاع ، هذا فضلاً عن أن ما ينعاه الطاعن على الحكم في هذا الصدد لا يعدو أن يكون دفاعاً موضوعياً لا تلتزم المحكمة بتعقبه والرد عليه وإطمئنانها إلى الأدلة التي عولت عليها يدل على إطراحها لجميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها . كما أن ما أثاره

الطاعن بصدد دفعه بشيوع التهمة فمردود بما هو مقرر من هذا الدفع هو من الدفوع التي لا تستأهل من المحكمة رداً خاصاً إذ في قضائها بإدانة الطاعن إستناداً إلى أدلة الثبوت التي أوردتها في حكمها ما يفيد إطراحها له ، لما كان ذلك ، وكان الحكم قد أورد من تحريات الشرطة مؤدى ما إستند إليه منها في قوله « وقد أسفرت التحريات عن إختلاق المتهم لواقعة سرقة لم تحدث بغية التنصل من المسؤولية الجنائية وأن المبلغ العجز في عهده إختلسه لنفسه فضلاً عن أن الحكم قد أشار إلى مضمون التحريات تفصيلاً في أقوال الشاهد المقدم مجريها ، ومن ثم فإن منعى الطاعن على الحكم بعدم إيراد مؤدى التحريات يكون غير قويم ، لما كان ذلك ، وكان ما أورده الحكم في مدوناته كاف وسائغ في بيان نية الاختلاس فضلاً عن أنه من المقرر أنه لا يلزم أن يتحدث الحكم إستقلالاً عن توافر القصد الجنائي في تلك الجريمة بل يكفي أن يكون ما أورده من وقائع وظروف ما يدل على قيامه - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - ومن ثم فإن ما يدعيه الطاعن من قصور في التسبيب في هذا الصدد يكون غير سديد ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الخطأ في الإسناد لا يعيب الحكم ما لم يتناول من الأدلة ما يؤثر في عقيدة المحكمة فإنه لا يجدى الطاعن ما ينعاه على الحكم فيما سجله على لسانه من أنه قام بتحصيل المبالغ قيمة العجز في عهده من عملاء البنك ، إذ أن هذه الواقعة الفرعية - بفرض ثبوت خطأ الحكم فيها - ليست ذات أثر في منطقة ولا في النتيجة التي إنتهى إليها والتي عول فيها - على ما هو واضح من سياقه - على شهادة أعضاء لجنة الجرد وأقوال المقدم وما ثبت من تقرير لجنة الجرد ومحضر معاينة النيابة العامة سيما وأن الطاعن لا ينازع في أنه قام بتحصيل هذه المبالغ وإيداعها بالخزينة عهده ، لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعيناً رفضه موضوعاً .

جلسة ١١ من فبراير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ حسن عميره نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
جابر عبد التواب وأمين عبد العليم نائبى رئيس المحكمة ومحمد اسماعيل ومحمد شعبان باشا .

(٢٥)

الطعن رقم ١٣٠٦٥ لسنة ٥٩ القضائية

(١) نقض « أسباب الطعن . عدم توقيعها » .

عدم توقيع مذكرة أسباب الطعن سواء فى أصلها أو صورها حتى فوات الميعاد المحدد قانوناً . أثره : عدم قبول الطعن شكلاً .

(٢) نقض « التقرير بالطعن . ايداع أسبابه » « الحكم فى الطعن »

التقرير بالطعن . وجوب القيام به إثر زوال المانع . علة ذلك ؟

إيداع أسباب الطعن إمتداد ميعاده عشرة أيام بعد زوال المانع . علة ذلك ؟ تقديم الأسباب بعد فوات هذا الميعاد . أثره عدم قبول الطعن شكلاً .

١ - لما كان الحكم المطعون فيه صدر حضورياً فى ٢٩ يونيه سنة ١٩٨٧ فقرر الأستاذ المحامى بهيئة قضايا الدولة عن وزير المالية - بصفته الرئيس الأعلى لمصلحة الضرائب على الاستهلاك - الطعن عليه بالنقض فى أول أغسطس سنة ١٩٨٧ وقدم فى اليوم عينه مذكرة بالأسباب لم يوقع عليها فى أصلها أو فى صورها حتى فوات ميعاد الطعن وكان قبول الطعن شكلاً هو مناط إتصال محكمة النقض بالطعن فلا سبيل الى التصدى لقضاء الحكم فى موضوعه ومن ثم فانه يتعين التقرير بعدم قبول الطعن شكلاً .

٢ - يتعين على الطاعن ان يقرر بالطعن أثر زوال المانع باعتبار ان هذا الاجراء لا يعدو ان يكون عملاً مادياً أما اعداد أسباب الطعن وتقديمها فيقتضى فسحة من الوقت جرى قضاء هذه المحكمة على انها لا تمتد بعد زوال المانع الا لعشرة أيام . ولما كان المانع القهرى - اخذا بالشهادة الطبية قد زال فى ٣٠ أغسطس سنة ١٩٨٧ وكان الطاعن لم يقرر الطعن بالنقض الا فى ١٠ سبتمبر سنة ١٩٨٧ ومن ثم يكون طعنه غير مقبول شكلاً ويتعين لذلك التقرير بعدم قبوله شكلاً ومصادرة الكفالة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن الأول بأنه لم يؤد ضريبة الاستهلاك المستحقة على السلع المبينة بالأوراق وطلبت عقابه بالمواد ٤٢ ، ٤٧ ، ٥٣ من القانون رقم ١٣٣ لسنة ١٩٨١ المعدل بالقانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٨ وادعى وزير المالية بصفته بمبلغ ٤٠ قرش ١٤٠ جنيهاً على سبيل التعويض ومحكمة جنح دسوق قضت حضورياً فى ٢١ من ابريل سنة ١٩٨٧ عملاً بمواد الإتهام بتغريم المتهم خمسمائة جنية والزامه بدفع مبلغ ١٤٠ ر. ٤٠ قيمة الضريبة المستحقة ومبلغ مائتى جنية تعويضاً لا يجاوز ثلاثة أمثال الضريبة ومبلغ ٣١١ جنية بدل مصادرة . استأنف كل من المحكوم عليه والمدعى بالحقوق المدنية ومحكمة كفر الشيخ الابتدائية (مأمورية دسوق) قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفى الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف .

فطعن كل من الأستاذ المحامى نيابة عن المحكوم عليه وهيئة قضايا الدولة نيابة عن المدعى بالحقوق المدنية بصفته فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

بعد الاطلاع على الأوراق والمداولة قانوناً .

من حيث ان الحكم المطعون فيه صدر حضورياً في ٢٩ يونيه سنة ١٩٨٧ فقرر الأستاذ المحامي بهيئة قضايا الدولة عن وزير المالية - بصفته الرئيس الأعلى لمصلحة الضرائب على الاستهلاك - الطعن عليه بالنقض في أول أغسطس سنة ١٩٨٧ وقدم في اليوم عينه مذكرة بالأسباب لم يوقع عليها في أصلها أو في صورها حتى فوات ميعاد الطعن وكان قبول الطعن شكلاً هو مناط اتصال محكمة النقض بالطعن فلا سبيل الى التصدي لقضاء الحكم في موضوعه ومن ثم فإنه يتعين التقرير بعدم قبول الطعن شكلاً لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه صدر حضورياً بتاريخ ٢٩ يونيه سنة ١٩٨٧ بتأييد الحكم المستأنف ولم يقرر المحكوم عليه الطعن بالنقض ويقدم أسباب طعنه الا في ١٠ سبتمبر سنة ١٩٨٧ أى بعد فوات الميعاد المنصوص عليه في المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض وقد ارفق الطاعن بتقرير أسبابه شهادة طبيبه مؤرخه ٣٠ أغسطس سنة ١٩٨٧ تفيد انه كان مريضاً واستمر تحت العلاج من ٦ أغسطس سنة ٨٧ حتى تاريخ تحرير الشهادة ، ويبين من الاطلاع على محاضر جلسات محكمة ثاني درجة ان قيام العذر لاحق لتاريخ حجز الدعوى للحكم . لما كان ذلك ، وكان يتعين على الطاعن ان يقرر بالطعن أثر زوال المانع بإعتبار ان هذا الاجراء لا يعدو ان يكون عملاً مادياً أما اعداد أسباب الطعن وتقديمها فيقتضى فسحة من الوقت جرى قضاء هذه المحكمة على انها لا تمتد بعد زوال المانع الا لعشرة أيام . ولما كان المانع القهرى - أخذاً بالشهادة الطبية قد زال في ٣٠ أغسطس سنة ١٩٨٧ وكان الطاعن لم يقرر الطعن بالنقض الا في ١٠ سبتمبر سنة ١٩٨٧ ومن ثم يكون طعنه غير مقبول شكلاً ويتعين لذلك التقرير بعدم قبوله شكلاً ومصادرة الكفالة .

جلسة ١١ من فبراير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ حسن عميره نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
جابر عبد التواب وأمين عبد العليم نائبى رئيس المحكمة ومصطفى الشناوى وفتحى حجاب .

(٢٦)

الطعن رقم ١٢٥٨١ لسنة ٦٠ القضائية

(١) دفع « الدفع بقيام حالة الدفاع الشرعى » . محكمة الموضوع « سلطتها فى تقدير قيام حالة الدفاع الشرعى » . أسباب الإباحة وموانع العقاب « دفاع شرعى » . حكم « تسببيه . تسبیب معيب » .

حق الدفاع الشرعى عن النفس شرع لرد الاعتداء على نفس المدافع أو غيره . تقدير قيامه . العبرة فيه بالظروف المحيطة بالمدافع وقت رد العدوان . محاسبته على مقتضى التفكير الهادىء البعيد عن هذه الظروف . لا تصح .

(٢) إثبات « بوجع عام » . محكمة الموضوع . حكم « تسببيه . تسبیب معيب » . نقض « أسباب الطعن . ما يقبل منها » .

إعتماد الحكم المطعون فيه فى قضية لحالة الدفاع الشرعى على خلو الأوراق من وجود إصابات بالطاعن وشقيقه وهو ما يغاير الثابت بتحقيقات النيابة ومحضر الشرطة من وجود إصابات بهما . خطأ فى الأسناد . يعيبه بالفساد فى الاستدلال .

١ - حق الدفاع الشرعى عن النفس قد شرع لرد أى إعتداء على نفس المدافع أو على نفس غيره وتقدير مقتضياته أمر إعتبارى يجب أن يتجه وجهة شخصية يراعى فيها مختلف الظروف التى أحاطت بالمدافع وقت رد العدوان مما لا يصح معه محاسبته على التفكير الهادىء البعيد عن تلك الظروف .

٢ - لما كان الحكم المطعون فيه فى معرض رده على نفي حالة الدفاع الشرعى إعتد من بين ما إعتد عليه على خلو الأوراق والتحقيقات من وجود اصابات بالطاعن وشقيقه وهو ما يغير الثابت بتحقيقات النيابة العامة ومحضر الشرطة - على النحو المتقدم من وجود اصابات بهما ومن ثم يكون الحكم قد اخطأ فى الإسناد جره الى الفساد فى الاستدلال فى نفي حالة الدفاع الشرعى مما يعيبه بما يوجب نقضه والاحالة دون حاجة لبحث باقى أوجه الطعن .

الوقائع

إتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : أولا : قتل عمداً بأن ضربه بجسم صلب حاد (بلطة) قاصداً من ذلك قتله فاجدث به الأصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتي أودت بحياته . ثانياً : احرز بغير ترخيص سلاحاً أبيض (بلطه) وذلك على النحو المبين بالأوراق واحالته الى محكمة الجنايات لمعاقبته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . وإدعى والد المجنى عليه مدنياً قبل المتهم بمبلغ ٢٥٠ جنيهاً على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمة جنايات شبين الكوم قضت حضورياً عملاً بالمادة ٢٣٦/١ من قانون العقوبات والمواد ١/١ ، ٢٥ مكرر/١ ، ١/٣٠ من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل والبند رقم ١ من الجدول رقم ١ الملحق بالقانون الأول مع اعمال المادة ٣٢ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة خمس سنوات والزامه بأن يؤدى للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ مائتان وخمسون جنيهاً على سبيل التعويض المؤقت بعد أن عدلت وصف التهمة الأولى الى ضرب أفضى الى موت .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ

المحكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه انه اذ دانه بجريمة ضرب أفضى الى موت قد شابه القصور فى التسبيب والفساد فى الاستدلال ذلك ان الدفاع عنه تمسك بقيام حالة الدفاع الشرعى لديه لرد الاعتداء الواقع عليه وعلى شقيقة بدلالة الاصابة التى لحقت به ويرأس شقيقه الا ان الحكم المطعون فيه رد على هذا الدفاع بما لا يصلح ردا وبما يخالف الثابت بالأوراق مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث ان الحكم المطعون فيه حصل واقعة الدعوى بما مؤداه انه اثناء عودة المجنى عليه من حقله فى طريقه الى منزله راكباً دابه وكان بصحبته شقيقة الشاهد حدثت مشادة ومشاجرة بينهما وبين المتهم وعائلته بسبب إقامة المتهم دعوى طاعة ضد زوجته أبنة عم المجنى عليه قام على إثرها المتهم بضرب المجنى عليه ببلطة كان يحملها ضربه واحدة أصابته فى رأسه ووجهه سقط على إثرها المجنى عليه ، وبعد أن ساق الحكم ما تساند اليه من أدلة عرض الى ما اثاره الدفاع عن الطاعن من قيام حالة الدفاع الشرعى وأطراحه بقوله « ان الثابت من الأوراق والتحقيقات وأقوال شاهد الأثبات أن المجنى عليه وشقيقة الشاهد لم يكن أحدا منهما حاملا سلاحاً أو أدوات اخرى ولم يصدر عنهما أى بادرة إعتداء على المتهم أو عائلته فهما كانا فى طريقهما من حقلهما إلى منزلهما وأن المتهم هو الذى تعرض لهما وقام بضرب المجنى عليه وهو يمتطى الدابة ببلطة كان يحملها على رأسه والتى تم ضبطها بمنزل المتهم وأن ما ثبت بالأوراق هو إصابة المجنى عليه وشقيقة الشاهد وأن ما جاء بدفاع المتهم من انه كان فى حالة دفاع شرعى عن نفسه وشقيقة وحرمة منزله فهو مجرد قول مرسل لم يتأيد بثمة دليل ومحاولة لدرء الإتهام والهرب من العقاب

خاصة وأن رئيس نقطة قد أثبت بمحضره المؤرخ
 ١٩٨٩/٢/٢٦ انه إنتقل لمكان الحادث وشاهد اصابة المجنى عليه فى رأسه وهو
 ملقى على الأرض وكذلك إصابة شقيقه الشاهد فى رأسه وهو ملقى ايضاً على
 الأرض وعدم وجود إصابات بالمتهم وبالتالي لم يكن المتهم فى حالة دفاع شرعى
 بل هو الذى بادر بالعدوان . ولما كان ذلك ، وكان يبين من المفردات - التى أمرت
 المحكمة بضمها - ان وكيل النيابة اثبت فى محضره وجود تقرير طبى خاص
 بشقيق الطاعن يفيد وجود جرح رضى بأعلى الجبهة طوله حوالى
 ٤ سم ، كما أثبت الملازم أول بمحضر الشرطة وجود خدوش بظهر
 الطاعن ووجود جرح قطعى بمقدم رأس شقيق الطاعن ، لما كان ذلك ، وكان حق
 الدفاع الشرعى عن النفس قد شرع لردأى اعتداء على نفس المدافع أو على نفس
 غيره وتقدير مقتضياته أمر إعتبارى يجب أن يتجه وجهة شخصية يراعى فيها
 مختلف الظروف التى أحاطت بالمدافع وقت رد العدوان مما لا يصح معه
 محاسبته على التفكير الهادئ البعيد عن تلك الظروف وكان الحكم المطعون فيه
 فى معرض رده على نفى حالة الدفاع الشرعى إعتد من بين ما إعتد عليه على
 خلو الأوراق والتحقيقات من وجود اصابات بالطاعن وشقيقه وهو ما يغاير الثابت
 بتحقيقات النيابة العامة ومحضر الشرطة - على النحو المتقدم من وجود اصابات
 بهما ومن ثم يكون الحكم قد اخطأ فى الاسناد جره الى الفساد فى الاستدلال
 فى نفى حالة الدفاع الشرعى مما يعيبه بما يوجب نقضه والاحالة دون حاجة
 لبحث باقى أوجه الطعن .

جلسة ١١ من فبراير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / حسن غلاب نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/صلاح عطية و رضوان عبد العليم نائبى رئيس المحكمة و انور جبرى و بدر الدين السيد.

(٢٧)

الطعن رقم ١٦٧٦٧ لسنة ٦٠ القضائية

أسباب الإباحة وموانع العقاب "تأديب الصغار" ، ضرب "ضرب أفضى إلى موت" ،
حكم "تسببيه" ، تسبیب غیر معيب " ، نقض "أسباب الطعن" ، ما لا يقبل منها " ،
التأديب المباح شرعا للوالد لا يجوز أن يتعدى الضرب البسيط الذى لا يترك أثرا ولا ينشأ
عنه مرض .

لما كان التأديب المباح شرعا لا يجوز أن يتعدى الضرب البسيط الذى لا يحدث
كسرا أو جرحا ولا يترك أثرا ولا ينشأ عنه مرض فإذا ربط والد ابنته بحبل ربطا
محكما وسكب عليها كيروسينا وأشعل النار فيها فحدثت بها الحروق التى تسببت
فى وفاتها لخلاف بينه وبين زوجته فإنه يكون قد تجاوز حدود التأديب المباح وحق
عليه القضاء بالعقوبة المقررة لجريمة الضرب المفضى إلى الموت وإن كان الحكم
المطعون فيه قد إلتزم هذا النظر فإنه يكون قد أصاب صحيح القانون ويضحق
منع الطاعن على الحكم فى هذا الخصوص غير سديد .

الوقائع

إتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه قتل (نجلته) عمداً مع سبق الإصرار بأن بيت النية وعقد العزم على ذلك وما أن ظفر بها حتى قام بشد وثاقها وسكب الكيروسين عليها وأشعل فيها النيران قاصداً من ذلك إزهاق روحها فأحدث بها الإصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتي أودت بحياتها ، وأحالته إلى محكمة جنايات شبين الكوم لمعاقبته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمادة ٢٣٦/١ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة سبع سنوات . باعتبار أن التهمة ضرب أفضى إلى موت .
فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

حيث ان الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة الضرب المفضى إلى الموت قد أخطأ في تطبيق القانون ذلك بأنه قضى بعقوبة الضرب المفضى إلى الموت دون إعتبار لحق الطاعن في تأديب إبنته الذى تمسك به وسلم به الحكم المطعون فيه مما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة الضرب المفضى إلى الموت التى دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها فى حقه أدلة من شأنها أن تؤدى إلى مارتبه عليها . لما كان ذلك ، وكان التأديب المباح شرعا لايجوز أن يتعدى الضرب البسيط الذى لا يحدث كسرا أو جرحا ولا يترك أثرا ولا ينشأ عنه مرض فإذا ربط والد إبنته بحبل ربطا محكما وسكب عليها كيروسينا

وأشعل النار فيها فحدثت بها الحروق التي تسببت في وفاتها لخلاف بينه وبين زوجته فإنه يكون قد تجاوز حدود التأديب المباح وحق عليه القضاء بالعقوبة المقررة لجريمة الضرب المفضى إلى الموت وإن كان الحكم المطعون فيه قد إلتزم هذا النظر فإنه يكون قد أصاب صحيح القانون ويضحى منعى الطاعن على الحكم فى هذا الخصوص غير سديد . لما كان ما تقدم فإن الطعن يكون قائما على غير أساس مما يتعين معه رفضه موضوعا .

جلسة ١٣ من فبراير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / محمد الصوفى عبد الجواد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / محمد زايد وأحمد عبد الرحمن وحسين الشافعى نواب رئيس المحكمة ومحمد طلعت
الرفاعى .

(٢٨)

الطعن رقم ١٧١٣٥ لسنة ٦٠ القضائية

- (١) حكم " بيانات حكم الإدانة " " تسببه . تسبب غير معيب " .
- إيراد الحكم مواد الاتهام التى طلبت النيابة العامة تطبيقها وإفصاحه عن أخذه بها . لا
محل للنعى عليه بإغفاله نص القانون .
- (٢) إجراءات " إجراءات المحاكمة " . إعلان " ورقة التكاليف بالحضور " .
نظام عام . بطلان . حكم " تسببه . تسبب غير معيب " . نقض " أسباب
الطعن . ما لا يقبل منها " .
- أوجه البطلان المتعلقة بإجراءات التكاليف بالحضور . ليست من النظام العام . سقوط الحق
فى الدفع بها بحضور المتهم فى الجلسة بنفسه . له طلب تصحيح التكاليف أو استيفاء أى
نقص فيه ومنحه أجلا لتحضير دفاعه قبل البدء فى سماع الدعوى . المادة ٣٢٤ إجراءات .
عدم جواز النعى ببطلان إجراءات التكاليف بالحضور لأول مرة أمام النقض .
- (٣) حكم " بيانات التسبب " . إثبات " بوجه عام " . نقض " أسباب
الطعن . ما لا يقبل منها " .
- عدم رسم القانون شكلا معيناً لصياغة الحكم . كفاية أن يكون ما أورده مؤدياً إلى تفهم
الواقعة بأركانها وظروفها .

(٤) دفاع " الاخلال بحق الدفاع . مالا يوفره " . حكم " تسببيه .
تسبيب غير معيب " . محكمة الموضوع " سلطتها فى تقدير الدليل " .
كفاية إيراد الحكم الأدلة المنتجة التى صحت لديه على ما إستخلصه من وقوع الجريمة
المسندة إلى المتهم كيما يتم تدليله ويستقيم قضاؤه .

تعقب المتهم فى كل جزئية من جزئيات دفاعه . غير لازم . مفاد إلتفاته عنها . أنه أطرحها .
(٥) إجراءات " إجراءات المحاكمة " . إثبات " بوجه عام " . إستجواب .
حكم " تسببيه . تسبيب غير معيب " .

الإستجواب المحظور عملاً بالمادة ١/٢٧٤ إجراءات هو مناقشة المتهم تفصيلاً فى أدلة
الدعوى إثباتاً ونفيًا . متى يجوز؟ إذا طلبه المتهم نفسه أو لم يعترض عليه هو أو المدافع عنه
صراحة أو ضمناً . ما لا يعد إستجواباً ؟

(٦) إجراءات " إجراءات المحاكمة " . محضر الجلسة . دفاع " الاخلال
بحق الدفاع . مالا يوفره " . حكم " تسببيه . تسبيب غير معيب " . نقض
" أسباب الطعن . مالا يقبل منها " .

الطلب الذى تلتزم المحكمة بإجابة أو الرد عليه . ماهيته ؟

مثال لطلب غير جازم .

١- لما كان الحكم المطعون فيه قد بين مواد الاتهام التى طلبت النيابة العامة
تطبيقها وأفصح عن أخذه بها - خلافاً لما يزعمه الطاعن - فإن النعى على الحكم
بإغفال نص القانون يكون فى غير محله .

٢- من المقرر قانوناً أن أوجه البطلان المتعلقة بإجراءات التكليف بالحضور
ليست من النظام العام ويسقط الحق فى الدفع بها - وفقاً للمادة ٣٣٤ من قانون

الإجراءات الجنائية - بحضور المتهم فى الجلسة بنفسه وانما له أن يطلب تصحيح التكييف أو إستيفاء أى نقص فيه ومنحه أجلا لتحضير دفاعه قبل البدء فى سماع الدعوى ، ولما كان الطاعن قد حضر جلسات المحاكمة وحضر المدافع عنه دون أن يدفع أيهما ببطلان إجراءات التكييف بالحضور فلا يقبل منه أن يتمسك لأول مرة أمام محكمة النقض ببطلان إجراء إعلانه - لعدم بيان مواد القانون التى تنص على العقوبة - الذى صححه حضوره جلسة المحاكمة ومن ثم يكون منعى الطاعن فى هذا الصدد غير قويم .

٣- من المقرر أن القانون لم يرسم شكلا خاصا يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التى وقعت فيها فمتى كان مجموع ما أورده الحكم - كما هو الحال فى الدعوى المطروحة - كافيا فى تفهم الواقعة بأركانها وظروفها حسبما إستخلصتها المحكمة كان ذلك محققا لحكم القانون .

٤- لما كان حسب الحكم كيما يتم تدليله ويستقيم قضاؤه أن يورد الأدلة المنتجة التى صحت لديه على ما إستخلصه من وقوع الجريمة المسندة إلى المتهم ولا عليه أن يتعقبه فى كل جزئية من جزئيات دفاعه لأن مفاد التفاته عنها أنه أطرحها ، فإن منعى الطاعن على الحكم بالقصور فى الرد على ما أثاره من اختلاف أقوال الشاهد ... التى لم يعول الحكم عليها فى الإدانة لا يكون سديدا .

٥- لما كان ما ينعاه الطاعن على الحكم من بطلان فى الإجراءات بدعوى إستجوابه بغير موافقته مردودا بأن الاستجواب المحظور قانونا فى طور المحاكمة طبقا لنص الفقرة الأولى من المادة ٢٧٤ من قانون الإجراءات الجنائية هو مناقشة المتهم على وجه مفصل فى الأدلة القائمة فى الدعوى إثباتا ونفيا فى أثناء نظرها سواء كان ذلك من المحكمة أم من الخصوم أو من المدافعين عنهم لما له من خطورة ظاهرة وهو لا يصح إلا بناء على طلب من المتهم نفسه يديه فى الجلسة بعد تقديره لموقفه وما تقتضيه مصلحته - وكان البين من محضر جلسة المحاكمة أن

مناقشة المحكمة للطاعن إقتصرت على سؤاله عن التهمة المسندة إليه فأنكرها فليس فيه أى خروج على محارم القانون ولا مساس فيه بحق الدفاع ومع ذلك فإن هذا الحظر إنما قصد به مصلحة المتهم وحده فله أن ينزل عن هذا الحق صراحه أو ضمنا بعدم إعتراضه هو أو المدافع عنه على الاستجواب وبالإجابة على الأسئلة التى توجه إليه .

٦- من المقرر أن الطلب الذى تلتزم المحكمة بإجابته أو الرد عليه هو الطلب الجازم الذى يصر عليه مقدمه ولا ينفك عن التمسك به والاصرار عليه فى طلباته الختامية ، وكان يبين من محضر جلسة المحاكمة التى دارت فيها المرافعة أن المدافع عن الطاعن وإن طلب مناقشة السيد وكيل النيابة المحقق إلا أنه ترفع فى الدعوى دون أن يتناول هذا الطلب فى طلباته الختامية مما مفاده نزوله عنه ، فإن منعى الطاعن بقالة الإخلال بحق الدفاع لا يكون سديدا .

الوقائع

إتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه قتل ... عمدا بأن طعنه بأداة " مطواه قلامه أظافر " فى مختلف أنحاء جسمه قاصداً من ذلك قتله فأحدث به الإصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتى أودت إحداها بحياته وقد اقترنت هذه الجناية بجناية أخرى هى أنه فى ذات الزمان والمكان سالفى الذكر هتك عرض المجنى عليه المذكور والذى لم يبلغ ست عشرة سنة كامله بالقوة بأن أمسك به عنوه وخلع عنه ملابسه ووضع عضو تذكره بين فخذه . وأحالة إلى محكمة جنائيات دمنهور لمحاكمته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحاله . وإدعت ... " والدة المجنى عليه " مدنيا قبل المتهم بمبلغ مائه وواحد جنيه على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمادة ٢٣٤/ ١ ، ٢ من قانون العقوبات مع إعمال المادة ١٧ من ذات القانون بمعاقبه المتهم بالاشتغال

الشاقة لمدة خمس عشرة سنة والزامه بأن يؤدي للمدعية بالحقوق المدنية مبلغ مائه وواحد جنيه على سبيل التعويض المؤقت .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

حيث إن ما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة القتل العمد المقترن بجنايه هتك عرض قد شابه البطلان والقصور في التسبب والفساد في الاستدلال كما إنطوى على إخلال بحق الدفاع ، ذلك أن الحكم خلا من نص القانون الذي دان الطاعن بموجبه فضلا عن بطلان ورقة التكليف بالحضور لخلوها أيضا من بيان ذلك مما يعد مخالفا لما عناه الشارع في المادتين ٣٣٣ ، ٣٣٤ من قانون الإجراءات الجنائية . كما أن الحكم خلا من بيان الواقعة بيانا واضحا تتحقق به أركان الجريمة ولم يورد مضمون كل دليل من أدلة الثبوت بطريقة وافيه يبين منها مدى تأييده للواقعة . وقد عول الحكم في إدانة الطاعن على أقوال شهود الإثبات وأحال في بيان أقوالهم إلى ما أورده من أقوال الشاهد الأول برغم أن الشاهد الأخير - - قرر بالتحقيقات بأنه لم ير واقعة ارتكاب الحادث كما أن المحكمة إستجوبت الطاعن دون موافقته وإلتفتت عن طلب مناقشة وكيل النيابة المحقق ، كل ذلك يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمة التي دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها في حقه أدلة مستمدة من أقوال شهود الإثبات ومن معاينة النيابة العامة وبما جاء بتقرير الصفة التشريحية ومن إعتراف الطاعن بتحقيقات النيابة وهي أدلة سائغة من شأنها أن تؤدي إلى مارتبه الحكم عليها لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد بين مواد الاتهام التي طلبت النيابة العامة تطبيقها وأفصح عن أخذه بها - خلافا لما يزعمه الطاعن - فإن النعى على الحكم

بإغفال نص القانون يكون في غير محله . لما كان ذلك ، وكان من المقرر قانونا أن أوجه البطلان المتعلقة بإجراءات التكليف بالحضور ليست من النظام العام ويسقط الحق في الدفع بها - وفقا للمادة ٣٣٤ من قانون الإجراءات الجنائية - بحضور المتهم في الجلسة بنفسه وإنما له أن يطلب تصحيح التكليف أو إستيفاء أى نقص فيه ومنحه أجلا لتحضير دفاعه قبل البدء في سماع الدعوى ، ولما كان الطاعن قد حضر جلسات المحاكمة وحضر المدافع عنه دون أن يدفع أيهما ببطلان إجراءات التكليف بالحضور فلا يقبل منه أن يتمسك لأول مرة أمام محكمة النقض ببطلان إجراء إعلانه - لعدم بيان مواد القانون التي تنص على العقوبة - الذي صححه حضوره جلسة المحاكمة ومن ثم يكون منعى الطاعن في هذا الصدد غير قويم . لما كان ذلك وكان يبين من مطالعة الحكم المطعون فيه أن ما أثبتته في مدوناته كاف لتفهم واقعة الدعوى وظروفها حسبما تبينتها المحكمة وتتوافر به كافة الأركان القانونية للجريمة التي دان الطاعن بها ، وكان من المقرر أن القانون لم يرسم شكلا خاصا يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التي وقعت فيها فمتى كان مجموع ما أورده الحكم - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - كافيا في تفهم الواقعة بأركانها وظروفها حسبما إستخلصتها المحكمة كان ذلك محققا لحكم القانون ويكون منعى الطاعن في هذا الخصوص غير سديد . لما كان ذلك ، كان حسب الحكم كيما يتم تدليله ويستقيم قضاؤه أن يورد الأدلة المنتجة التي صحت لديه على ما إستخلصه من وقوع الجريمة المسندة إلى المتهم ولا عليه أن يتعقبه في كل جزئية من جزئيات دفاعه لأن مفاد إلتفاته عنها أنه أطرحتها ، فإن منعى الطاعن على الحكم بالقصور في الرد على ما أثاره من إختلاف أقوال الشاهد ... التي لم يعول الحكم عليها في الإدانة لا يكون سديدا . لما كان ذلك ، وكان ما ينعاه الطاعن على الحكم من بطلان في الإجراءات بدعوى إستجوابه بغير موافقته مردودا بأن الاستجواب

المحظور قانوناً في طور المحاكمة طبقاً لنص الفقرة الأولى من المادة ٢٧٤ من قانون الإجراءات الجنائية هو مناقشة المتهم على وجه مفصل في الأدلة القائمة في الدعوى إثباتاً ونفيًا في أثناء نظرها سواءً كان ذلك من المحكمة أم من الخصوم أو من المدافعين عنهم لما له من خطوره ظاهرة وهو لا يصح إلا بناء على طلب من المتهم نفسه يبدیه في الجلسة بعد تقديره لموقفه وما تقتضيه مصلحته - وكان البين من محضر جلسة المحاكمة أن مناقشة المحكمة للطاعن إقتصرت على سؤاله عن التهمة المسندة إليه فأنكرها فليس فيه أي خروج على محارم القانون ولا مساس فيه بحق الدفاع ومع ذلك فإن هذا الحظر إنما قصد به مصلحة المتهم وحده فله أن ينزل عن هذا الحق صراحه أو ضمناً بعدم إعتراضه هو أو المدافع عنه على الاستجواب وبالإجابة على الاستئلة التي توجه إليه ، ولما كان لا يبين من الاطلاع على محاضر جلسات المحاكمة أن أيًا منهما قد إعترض على هذا الإجراء ، فإن ذلك يدل على أن مصلحة الطاعن - في تقديره لم تضار بهذا الذي أسماه إستجواباً ولا يجوز له بعدئذ أن يدعى البطلان في الإجراءات ومن ثم فإن منعى الطاعن في هذا الصدد لا يكون له محل . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الطلب الذي تلتزم المحكمة بإجابته أو الرد عليه هو الطلب الجازم الذي يصر عليه مقدمه ولا ينفك عن التمسك به والاصرار عليه في طلباته الختامية ، وكان يبين من محضر جلسة المحاكمة التي دارت فيها المرافعة أن المدافع عن الطاعن وإن طلب مناقشة السيد وكيل النيابة المحقق إلا أنه ترفع في الدعوى دون أن يتناول هذا الطلب في طلباته الختامية مما مفاده نزوله عنه ، فإن منعى الطاعن بقالة الإخلال بحق الدفاع لا يكون سديداً . لما كان ماتقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير اساس متعيناً رفضه موضوعاً مع إلزام الداعن بالمصاريف المدنية .

جاسة ١٨ من فبراير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / حسن غلاب نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / محمود رضوان ورضوان عبد العليم نائبي رئيس المحكمة وأنور جبرى وحسن أبو المعالي أبو النصر .

(٢٩)

الطعن رقم ١٥٢٦٨ لسنة ٥٩ القضائية

(١) دعوى جنائية " انقضاؤها " . محكمة النقض " سلطتها " . نقض " أسباب الطعن ، مايقبل منها " " نظر الطعن والحكم فيه " . وفاة الطاعن بعد التقرير بالطعن وايداع الأسباب فى الميعاد وجوب القضاء بإنقضاء الدعوى الجنائية .

(٢) دعوى جنائية " انقضاؤها " . دعوى مدنية " نظرها والحكم فيها " . محكمة النقض " سلطتها " . نقض " أسباب الطعن . مايقبل منها " " نظر الطعن والحكم فيه " .

إنقضاء الدعوى الجنائية لسبب خاص بها . لا أثر له فى سير الدعوى المدنية التابعة أمام المحكمة الجنائية . وفاة أحد الخصوم . لايمنع من القضاء فى الدعوى المدنية التابعة على حسب الطلبات الختامية متى كانت الدعوى قد تهيأت للحكم فى موضوعها .

متى تعتبر الدعوى مهياة للحكم أمام محكمة النقض ؟

(٣) حكم " بيانات حكم الإدانة " .

وجوب اشتمال حكم الإدانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التى وقعت فيها والأدلة التى استخلصت منها المحكمة الإدانة . المادة ٣١٠ إجراءات .

(٤) قتل خطأ . إصابه خطأ . جريمة " اركانها " . حكم " تسببه .
تسبب معيب " . نقض " أسباب الطعن . مايقبل منها " .
الخطأ فى الجرائم غير العمدية هو الركن المميز لها .
مايجب لسلامة الحكم بالإدانة فى الجرائم غير العمدية ؟
عدم بيان الحكم عنصر الخطأ الذى وقع من الطاعن وكيف أنه كان سبباً فى وقوع الحادث .
قصور .

١- لما كان يبين من الاطلاع على الأوراق أنه بعد التقرير بالطعن بالنقض وإيداع أسبابه فى الميعاد قد توفى الطاعن المحكوم عليه - كالثابت من شهادة الوفاة المرفقة - لما كان ذلك ، وكانت المادة ١٤ من قانون الإجراءات الجنائية تنص على أنه " تنقضى الدعوى الجنائية بوفاة المتهم ... " فإنه يكون من المتعين الحكم بإنقضاء الدعوى الجنائية بوفاة الطاعن .

٢ - إن المادة ٢٥٩ من قانون الإجراءات الجنائية تنص فى فقرتها الثانية على أنه " وإذا إنقضت الدعوى الجنائية بسبب من الأسباب الخاصة بها فلا تأثير لذلك فى سير الدعوى المدنية المرفوعة معها " ومفاد ذلك أنه إذا إنقضت الدعوى الجنائية لسبب من الأسباب الخاصة بها كموت المتهم أو العفو عنه ، فلا يكون لذلك تأثير فى الدعوى المدنية وتستمر المحكمة الجنائية فى نظرها إذا كانت مرفوعة إليها . لما كان ذلك ، وكانت وفاة أحد طرفى الخصومة بعد أن تكون الدعوى قد تهيأت للحكم فى موضوعها لايمنع على ماتقضى به المادة ١٣١ من قانون المرافعات من الحكم فيها على موجب الأقوال والطلبات الختامية وتعتبر الدعوى منبياًه أمام محكمة النقض بحصول التقرير بالطعن وتقديم الأسباب فى الميعاد القانونى - كما هو الحال فى الطعن الماثل - ومن ثم فلا محل لإعلان ورثة الطاعن .

- ٣ - إن قانون الإجراءات الجنائية قد أوجب فى المادة ٣١٠ منه فى كل حكم بالإدانة أن يشتمل على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا تتحقق به أركان الجريمة والظروف التى وقعت فيها والأدلة التى استخلصت منها المحكمة الإدانة حتى يتضح وجه استدلاله بها وسلامة مأخذها تمكينا لمحكمة النقض من مراقبة صحة التطبيق القانونى على الواقعة كما صار إثباتها فى الحكم وإلا كان قاصرا .
- ٤ - من المقرر أن الخطأ فى الجرائم غير العمدية هو الركن المميز لهذه الجرائم ويجب لسلامة الحكم بالإدانة فى هذه الجرائم - فضلا عن مؤدى الأدلة التى اعتمد عليها فى ثبوت الواقعة - أن يبين عنصر الخطأ المرتكب وأن يورد الدليل عليه مردودا إلى اصل ثابت فى الأوراق وكان الحكم المطعون فيه قد خلا كلية من بيان واقعة الدعوى والتدليل على ثبوتها ، وكان ما أورده فى مدوناته لا يبين منه عنصر الخطأ الذى وقع من الطاعن وكيف أنه كان سببا فى وقوع الحادث فإن الحكم يكون قاصرا قصورا يعيبه ويوجب نقضه والاعادة فى خصوص ما قضى به فى الدعوى المدنية .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أولاً : تسبب خطأ فى موت ... وإصابة ... وآخرين وكان ذلك ناشئا عن إهماله ورعونته وعدم إحترازه بأن قاد سيارة بحالة ينجم عنها الخطر دون أن يتأكد من خلو الطريق فاصطدم بالسيارة رقم ... أجرة القاهرة الأمر الذى نتج عنه ماسلف ذكره . ثانيا : قاد سيارة بحالة ينجم عنها الخطر - وطلبت عقابه بالمادتين ١/٢٣٨ ، ٢/٢٤٤ من قانون العقوبات ومواد القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ المعدل بالقانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٨٠ . وادعت ... عن نفسها وبصفتها وصيه على أولادها القصر ورثه المجنى عليه ... و ... مدنيا قبل المتهم بمبلغ ٥١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت لكل منهما . ومحكمة جناح التل الكبير قضت حضوريا عملا بمواد

الإتهام بحبس المتهم خمس سنوات مع الشغل عن التهمتين وكفالة خمسمائة جنيه لوقف التنفيذ وبإلزامه بأن يؤدي إلى كل من المدعين بالحقوق المدنية مبلغ ٥١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت . إستأنف . محكمة الاسماعيلية الابتدائية - بهيئة إستئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء بحبس المتهم سنتين مع الشغل .

فطعن الاستئناف / ... المحامى نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

من حيث إنه يبين من الاطلاع على الأوراق أنه بعد التقرير بالطعن بالنقض وإيداع أسبابه فى الميعاد قد توفى الطاعن المحكوم عليه - كالثابت من شهادة الوفاة المرفقة - لما كان ذلك ، وكانت المادة ١٤ من قانون الإجراءات الجنائية تنص على أنه " تنقضى الدعوى الجنائية بوفاة المتهم " فإنه يكون من المتعين الحكم بإنقضاء الدعوى الجنائية بوفاة الطاعن .

وحيث إن المادة ٢٥٩ من قانون الإجراءات الجنائية تنص فى فقرتها الثانية على أنه " وإذا انقضت الدعوى الجنائية لسبب من الأسباب الخاصة بها فلا تأثير لذلك فى سير الدعوى المدنية المرفوعة معها " ومفاد ذلك أنه إذا إنقضت الدعوى الجنائية لسبب من الأسباب الخاصة بها كموت المتهم أو العفو عنه ، فلا يكون لذلك تأثير فى الدعوى المدنية وتستمر المحكمة الجنائية فى نظرها إذا كانت مرفوعة إليها . لما كان ذلك ، وكانت وفاة أحد طرفى الخصومة بعد أن تكون الدعوى قد تهيأت للحكم فى موضوعها لا يمنع على ماتقضى به المادة ١٣١ من قانون المرافعات من الحكم فيها على موجب الأقوال والطلبات الختامية وتعتبر الدعوى مهياة أمام محكمة النقض بحصول التقرير بالطعن وتقديم الأسباب فى الميعاد القانونى - كما هو الحال فى الطعن المائل - ومن ثم فلا محل لإعلان ورثة الطاعن .

وحيث إنه فيما يتعلق بالدعوى المدنية ، فإن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمتي القتل والإصابة الخطأ قد شابه القصور في التسبب ذلك بأن الحكم الابتدائي - الذي أيدته لأسبابه الحكم المطعون فيه - خلا من بيان الواقعة والتدليل على ثبوتها ولم يستظهر ركن الخطأ في جانبه مما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى والأدلة على ثبوتها في حق الطاعن في قوله " وحيث أنه يبين من مطالعة أوراق الدعوى أن الاتهام ثابت قبل المتهم بجميع أركانه القانونية من خطأ وضرر وعلاقة سببية إذ كان يتعين عليه أن يسير بالسرعة القانونية وإتباعه الحيطة والحذر وأن يتأكد من خلو الطريق إلا أنه لم يفعل ذلك مما أدى إلى إصطدامه بالسيارة رقم ... أجرة القاهرة مما نتج عن ذلك إصابة و وفاة المجنى عليهم ولولا الخطأ لما وقع الحادث " لما كان ذلك ، وكان قانون الإجراءات الجنائية قد أوجب في المادة ٣١٠ منه في كل حكم بالإدانة أن يشتمل على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا تتحقق به أركان الجريمة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة الإدانة حتى يتضح وجه استدلاله بها وسلامة مأخذها تمكيناً لمحكمة النقض من مراقبة صحة التطبيق القانوني على الواقعة كما صار إثباتها في الحكم وإلا كان قاصراً . لما كان ذلك وكان من المقرر أن الخطأ في الجرائم غير العمدية هو الركن المميز لهذه الجرائم ويجب لسلامة الحكم بالإدانة في هذه الجرائم - فضلا عن مؤدى الأدلة التي اعتمد عليها في ثبوت الواقعة - أن يبين عنصر الخطأ المرتكب وأن يورد الدليل عليه مبروداً إلى أصل ثابت في الأوراق . وكان الحكم المطعون فيه قد خلا كلية من بيان واقعة الدعوى والتدليل على ثبوتها ، وكان ما أورده في مدوناته لا يبين منه عنصر الخطأ الذي وقع من الطاعن وكيف أنه كان سببا في وقوع الحادث فإن الحكم يكون قاصراً قصورا يعيبه ويوجب نقضه وإعادة في خصوص ما قضى به في الدعوى المدنية دون حاجة لبحث باقي أوجه الطعن الأخرى .

جلسة ١٨ من فبراير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / حسن عميره نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / جابر عبد التواب وأمين عبد العليم نائبى رئيس المحكمة ومصطفى الشناوى وفتحى حجاب .

(٣٠)

الطعن رقم ١٧٢٠١ لسنة ٦٠ القضائية

(١) ارتباط . هتك عرض . قتل عمد . شروع . محكمة الموضوع " سلطتها فى تقدير قيام الارتباط " . حكم " تسببيه . تسبيب غير معيب " .
مناط تطبيق المادة ٣٢ عقوبات ؟

تقدير قيام الارتباط بين الجرائم . موضوعى .

شروع المتهم فى قتل المجنى عليه فى اليوم التالى لإرتكابه جريمة هتك عرضه بالقوة وفى مكان آخر غير الذى ارتكب فيه الجريمة الاخيرة . لا ارتباط بين الجريمتين .

(٢) محكمة الموضوع " سلطتها فى تقدير الدليل " . إثبات " اعتراف " .
حكم " تسببيه . تسبيب غير معيب " .

عدم إلزام المحكمة نص إقرار المتهم وظاهره . لها أن تستنبط منه الحقيقة كما كشف عنها .

(٣) هتك عرض . إكراه . جريمة " أركانها " . حكم " تسببيه . تسبيب غير معيب " .

توافر ركن القوة فى جريمة هتك العرض بالقوة بأن يكون الفعل قد ارتكب ضد إرادة المجنى عليه أو بغير رضائه وكلاهما يتحقق بإتيانه الفعل أثناء النوم .

هتك العرض هو كل فعل مخل بالحياء يستطيل إلى جسم المجنى عليه وعوراتهِ ويخدش عاطفة الحياء عنده من هذه الناحية . ولا يشترط أن يترك أثراً بالمجنى عليه .

(٤) قصد جنائي . جريمة "أركانها" . حكم "تسببيه" . تسبیب غیر معيب" .

قصد القتل . أمر خفي . لا يدرك بالحس الظاهر .

مثال لتسبیب سائق في استظهار قصد القتل في جريمة شروع في قتل عمد .

١- من المقرر أن مناط تطبيق الفقرة الثانية من المادة ٣٢ من قانون العقوبات أن تكون الجرائم قد إنتظمتها خطه جنائية واحدة بعدة أفعال مكملة لبعضها البعض بحيث تتكون منها مجتمعة الوحدة الاجرامية التي عناها المشرع بالحكم الوارد بالفقرة المشار إليها كما أن الأصل أن تقدير قيام الارتباط بين الجرائم هو مما يدخل في حدود السلطة التقديرية لمحكمة الموضوع وكانت الوقائع كما أثبتتها الحكم المطعون فيه على نحو ما سلف بيانه - تفيد أن ما وقع من الطاعن من شروع في قتل المجنى عليه كان قد وقع في اليوم التالي لإرتكابه جريمة هتك عرضه بالقوة وفي مكان آخر غير الذي ارتكب فيه الجريمة الأخيرة مما لا يوفر وحدة النشاط الاجرامى بين الجريمتين اللتين دين بهما ولا يتحقق به الارتباط الذي لايقبل التجزئه بينهما فان الحكم المطعون فيه اذ أوقع على الطاعن عقوبة مستقلة عن كل من هاتين الجريمتين لا يكون قد خالف القانون في شئ ويكون منعى الطاعن في هذا الشأن غير سديد .

٢ - من المقرر أن المحكمة غير مقيدة في أخذها بإعتراف المتهم بأن تلتزم نصه وظاهره بل لها أن تستنبط منه ومن غيره من العناصر الأخرى الحقيقة التي تصل إليها بطريق الاستنتاج والاستقراء وكافة المكنات العقلية مادام ذلك سليما متفقا مع العقل والمنطق وهو إقتراف الجاني للجريمة وهو مالم يخطئ الحكم فيه ويكون منعى الطاعن في هذا الشأن في غير محله .

٣ - من المقرر أنه يكفي لتوافر ركن القوة في جريمة هتك العرض بالقوة أن يكون الفعل قد ارتكب ضد إرادة المجنى عليه أو بغير رضاه وكلاهما يتحقق أثناء النوم كما وأن هتك العرض هو كل فعل مخل بالحياء يستطيل إلى جسم المجنى عليه وعوراتهِ ويخدش عاطفة الحياء عنده من هذه الناحية ولا يشترط لتوافره قانوناً أن يترك الفعل أثراً بالمجنى عليه وكان الحكم المطعون فيه قد استدل على توافر ركن القوة بكون المجنى عليه كان نائماً عندما هتك الطاعن عرضه كما وأنه استدل على ثبوت ارتكاب الطاعن للفعل المكون للجريمة بأقوال المجنى عليه وإعتراف الطاعن وباقي شهود الإثبات من أن الطاعن كان يحك قضيبه بدبر المجنى عليه فإن هذا الذي خلص إليه الحكم سائق وكاف لحمل قضائه ويتحقق به أركان الجريمة التي دان الطاعن بها ويكون منعاه في هذا الشأن غير قويم .

٤ - من المقرر أن قصد القتل أمراً خفياً لا يدرك بالحس الظاهر وإنما يدرك بالظروف المحيطة بالدعوى والأمارات والمظاهر الخارجية التي يأتيها الجاني وتتم عما يضمّره في نفسه وإستخلاص هذا القصد من عناصر الدعوى يستقل قاضي الموضوع بالفصل فيه مادام إستخلاصه سائفاً تؤدي إليه ظروف الواقعة وأدلتها وقرائن الأحوال فيها وكان ما أورده الحكم المطعون فيه في تحصيله للواقعة وسرده لمؤدي أقوال شهود الإثبات بما في ذلك إعتراف الطاعن بتحقيقات النيابة بدفعه للمجنى عليه خارج القطار أثناء سيره قاصداً قتله خشية إفتضاح أمره فإن ذلك كافياً في إثبات هذا القصد وفي إظهار اقتناع المحكمة بثبوته من ظروف الواقعة التي أوردها وأدلتها التي عولت عليها فإن النعي على الحكم بالقصور لا يكون له محل .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أولا : خطف بالتحايل الطفل (...) والذي لم يبلغ سنه ستة عشر عاما بأن تقابل معه بمحطة السكة الحديد بـ ... واستدرجه إلى مسكن شقيقة والدته بمركز ... بزعم تهيئة مكان لنومه . ثانيا :- هتك عرض المجنى عليه سالف الذكر والذي لم يبلغ سنه ست عشرة سنة كاملة بالقوة بأن باغته أثناء نومه خالعا عنه سرواله كاشفا عورته وحك قضيبه بدبره حتى أمنى عليه من الخارج ثالثا :- شرع فى قتل المجنى عليه سالف الذكر بأن دفعه إلى خارج القطار أثناء سيره حال عودتهم لدائرة قسم فسقط أرضا وحدثت به الإصابات الموصوفة بالتقرير الطبى المرفق قاصدا من ذلك قتله وخاب أثر جريمته لسبب لادخل لارادته فيه وهو إسعاف المجنى عليه ومداركته بالعلاج . وأحالته إلى محكمة الجنايات لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحاله ومحكمة جنايات الجيزة قضت بحضوريا عملا بالمواد ٢٦٨ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ١/٢٣٤ من قانون العقوبات مع إعمال المادة ١٧ من ذات القانون أولا :- بمعاقبة المتهم بالاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر عاما عن تهمة هتك العرض بالقوة ثانيا :- بمعاقبته بالاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر عاما عن تهمة الشروع فى القتل .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

حيث إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعن بجنايتى هتك العرض بالقوة والشروع فى القتل قد أخطأ فى تطبيق القانون وشابه القصور فى التسبب والفساد فى الاستدلال ذلك بأن الحكم قضى بمعاقبته عن كل من الجريمتين

المسندتين إليه حالة كونهما مرتبطتين مما كان يتعين معه إعمال نص الفقرة الثانية من المادة ٣٢ من قانون العقوبات والحكم بعقوبة واحدة عنهما وعول في إدانته على إقراره بالتحقيقات ويجلس المحاكمة رغم أن هذا الاعتراف لم يرد نصا على إقرار الجريمة ولم يدلل الحكم تدليلا كافيا على توافر ركن القوة في جريمة هتك العرض هذا فضلا عن عدم توافر نية الشروع في القتل في حقه ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

من حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى في قوله : " أنه بتاريخ ... تقابل المتهم ... الشهير بـ ... مع الطفل ... بمحطة السكة الحديد بـ .. واصطحبه إلى حجرته بتلك المحطة لهتك عرضه لكنه توجه به بعد ذلك إلى مسكن خالته - أى شقيقة والدته المتهم - بمركز ... بحجة المبيت به وإثناء نوم المجنى عليه بجواره ليلا قام بخلع سرواله وحك قضيبه في دبره مرتين حتى أمني عليه من الخارج ثم إصطحبه في اليوم التالي مستقلين القطار عائدين لدائرة قسم ... وطلب منه المجنى عليه أن يعود إلى أهله إلا أن المتهم رفض ذلك خشية إفتضاح أمره وقام بدفعه خارج القطار من أحد أبوابه أثناء سيره قاصدا قتله وحدثت به الإصابات المبينة بالتقرير الطبي وخاب أثر الجريمة لسبب لادخل لإرادته فيه هو اسعاف المجنى عليه بالعلاج . لما كان ذلك وكان مناط تطبيق الفقرة الثانية من المادة ٣٢ من قانون العقوبات أن تكون الجرائم قد انتظمتها خطه جنائية واحدة بعدة أفعال مكمله لبعضها البعض بحيث تتكون منها مجتمعه الوحدة الإجرامية التي عناها المشرع بالحكم الوارد بالفقرة المشار إليها كما أن الأصل أن تقدير قيام الارتباط بين الجرائم هو مما يدخل في حدود السلطة التقديرية لمحكمة الموضوع وكانت الوقائع كما أثبتتها الحكم المطعون فيه على نحو ما سلف بيانه - تفيد أن ما وقع من الطاعن من شروع في قتل المجنى عليه كان قد وقع في اليوم التالي لارتكاب جريمة هتك

عرضه بالقوة وفي مكان آخر غير الذي ارتكبت فيه الجريمة الأخيرة مما لا يوفر وحدة النشاط الاجرامى بين الجريمتين اللتين دين بهما ولا يتحقق به الارتباط الذى لا يقبل التجزئة بينهما فإن الحكم المطعون فيه إذ أوقع على الطاعن عقوبة مستقلة عن كل من هاتين الجريمتين لا يكون قد خالف القانون فى شئ ويكون منعى الطاعن فى هذا الشأن غير سديد . لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد عول من بين ما عول عليه فى إدانة الطاعن على إقراره بتحقيقات النيابة العامة وحصل هذا الاعتراف فى قوله " واعترف المتهم بتحقيقات النيابة العامة أنه تقابل مع الطفل المجنى عليه بمحطة سكة الحديد بـ ... وتوجه برفقته إلى حجرته بتلك المحطة بقصد هتك عرضه إلا أنه لم يتمكن من ذلك لوجود بعض زملائه بداخلها فقام بإستدراجه إلى مسكن شقيقة والدته بمركز ... بزعم المبيت هناك بعد أن طلب منه الإفصاح عن حقيقة شخصيته فخلع عنه سرواله كاشفا عورته وحك قضيبه بدبره حتى أمنى عليه مرتين من الخارج أثناء نومه وإصطحبه فى اليوم التالى مستقلين إحدى القطارات فى طريق عودتهم لدائرة قسم ... فطلب منه المجنى عليه تركه وشأنه ليعود لذويه فرفض خشية إفتضاح أمره فقام بدفعه خارج القطار أثناء سيره فسقط أرضا قاصداً قتله " وكان إقرار الطاعن كما حصله الحكم المطعون فيه - والذى لا يمارى الطاعن فى أن له أصله الصحيح من الأوراق قد ورد نصا على إقراره الحادث على خلاف ما يذكره الطاعن بوجه طعنه فضلا عما هو مقرر من أن المحكمة غير مقيدة فى أخذها بإقرار المتهم بأن تلتزم نصه وظاهره بل لها أن تستنبط منه ومن غيره من العناصر الأخرى الحقيقة التى تصل إليها بطريق الاستنتاج والاستقراء وكافه الممكنات العقلية مادام ذلك سليما متفقا مع العقل والمنطق وهو إقرار الجانى للجريمة وهو ما لم يخطئ الحكم فيه ويكون منعى الطاعن فى هذا الشأن فى غير

محله ، لما كان ذلك وكان يكفي لتوافر ركن القوة في جريمة هتك العرض بالقوة أن يكون الفعل قد ارتكب ضد إرادة المجنى عليه أو بغير رضاه وكلاهما يتحقق أثناء النوم كما وإن هتك العرض هو كل فعل مخل بالحياء يستطيل إلى جسم المجنى عليه وعوراتاه ويخدش عاطفة الحياء عنده من هذه الناحية ولا يشترط لتوافره قانوناً أن يترك الفعل أثراً بالمجنى عليه وكان الحكم المطعون فيه قد استدل على توافر ركن القوة بكون المجنى عليه كان نائماً عندما هتك الطاعن عرضه كما وأنه استدل على ثبوت إرتكاب الطاعن للفعل المكون للجريمة بأقوال المجنى عليه وإعتراف الطاعن وباقي شهود الإثبات من أن الطاعن كان يحك قضيبه بدبر المجنى عليه فإن هذا الذي خلص إليه الحكم سائغ وكاف لحمل قضائه ويتحقق به أركان الجريمة التي دان الطاعن بها ويكون منعاه في هذا الشأن غير قوي .

لما كان ذلك وكان قصد القتل أمراً خفياً لا يدرك بالحس الظاهر وإنما يدرك بالظروف المحيطة بالدعوى والأمارات والمظاهر الخارجية التي يأتيها الجاني وتنم عما يضمرة في نفسه واستخلاص هذا القصد من عناصر الدعوى يستقل قاضي الموضوع بالفصل فيه مادام استخلاصه سائغاً تؤدي إليه ظروف الواقعة وأدلتها وقرائن الأحوال فيها وكان ما أورده الحكم المطعون فيه في تحصيله للواقعة وسرده لمؤدي أقوال شهود الإثبات بما في ذلك إعتراف الطاعن بتحقيقات النياية بدفعه للمجنى عليه خارج القطار أثناء سيره قاصداً قتله خشية إفتضاح أمره فإن ذلك كافياً في إثبات هذا القصد وفي إظهار إقتناع المحكمة بثبوته من ظروف الواقعة التي أوردها وأدلتها التي عولت عليها فإن النعى على الحكم بالقصور لا يكون له محل . لما كان ماتقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعيّناً رفضه موضوعاً .

جلسة ٢٠ من فبراير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / عبد اللطيف أبو النيل نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / عمار إبراهيم نائب رئيس المحكمة وأحمد جمال عبد اللطيف ومحمد حسين وبهيح
القصبجي .

(٣١)

الطعن رقم ١٤٤١٥ لسنة ٦٠ القضائية

(١) نقض " مالا يجوز الطعن فيه من الأحكام " . سب وقذف . إختصاص
"الإختصاص النوعي " . محكمة الجنايات " إختصاصها " . إرتباط .
وقوع السب والقذف بغير واسطة الصحف أو غيرها من طرق النشر . أثره : عدم
إختصاص محكمة الجنايات بالفصل فيه .
قضاء محكمة الجنايات بعدم إختصاصها بنظر الدعوى وإحالتها إلى محكمة الجنح
المختصة . غير منه للخصومة ولا ينبني عليه منع السير فيها . الطعن فيه بطريق النقض . غير
جائز . لا يغير من ذلك تمسك الطاعن بوجود إرتباط بين واقعة الدعوى وأخرى تنظرها محكمة
الجنايات . علة ذلك ؟

١- لما كانت المادة ٢١٥ من قانون الإجراءات الجنائية تنص على أن " تحكم
المحكمة الجزئية في كل فعل يعد بمقتضى القانون مخالفة أو جنحة عدا الجنح
التي تقع بواسطة الصحف أو غيرها من طرق النشر على غير الأفراد " ، وكانت
المادة ٢١٦ من القانون ذاته تنص على أن " تحكم محكمة الجنايات في كل فعل
يعد بمقتضى القانون جنابة وفي الجنح التي تقع بواسطة الصحف أو غيرها من
طرق النشر عدا الجنح المضره بأفراد الناس " . لما كان ذلك ، وكان البين من
أوراق الطعن ان المدعى بالحقوق المدنية أقام دعوى الجنحة المباشرة ضد المتهم

-الطاعن- أمام محكمة جنايات الاسكندرية متهما إياه بالقذف فى حقه بطريق النشر ، وأثناء نظر الدعوى أقام المدعى بالحقوق المدنية جنحه مباشرة أخرى أمام ذات المحكمة متهما الطاعن بالسب والقذف فى حقه أثناء عرضه لدفاعه فى الدعوى الأصلية . لما كان ذلك وكانت الوقائع التى نسب المدعى بالحق المدنى إلى المتهم إرتكابها بجلسة المحاكمة من سب وقذف لم تقع بواسطة الصحف أو غيرها من طرق النشر فإنه لا إختصاص لمحكمة الجنايات بالفصل فيها . وإذا كان الحكم المطعون فيه قد إلتزم هذا النظر وقضى بعدم إختصاص محكمة الجنايات بنظر دعوى الجنحه المباشرة - التى أقيمت أثناء نظر الدعوى الأصلية - وبإحالتها إلى محكمة الجنح المختصة يكون قد أصاب صحيح القانون . ولما كان هذا القضاء غير منه للخصومة فى موضوع الدعوى الثانية ولا ينبنى عليه منع السير فيها فإن الطعن فيه بطريق النقض يكون غير جائز ، ولا يغير من هذا النظر ماذهب إليه الطاعن من قيام الارتباط بين الواقعتين ذلك أنه بفرض قيام الارتباط فإن ذلك لايسلبه حقه فى إبداء دفاعه عند نظر الدعوى أمام محكمة الجنح فى شأن الارتباط الذى يدعيه وبين الجنحه الأخرى - التى تختص محكمة الجنايات بنظرها - والتى سبقت محاكمته وإدانته من أجلها أمام محكمة الجنايات إذا تبين لمحكمة الجنح من التحقيق الذى تجريه أن الجنحه مرتبطة بالفعل المكون لتلك الجنحه -التي اختصت بها محكمة الجنايات - إرتباطا لا يقبل التجزئة فإنها لا توقع عليه عقوبة أخرى مستقلة لعدم جواز معاقبة المتهم عن ذات الفعل مرتين . لما كان ماتقدم فإنه يتعين الحكم بعدم جواز الطعن .

الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بطريق الادعاء المباشر أمام محكمة جنايات الاسكندرية ضد الطاعن بوصف أنه - سبه وقذف فى حقه على النحو المبين بالأوراق وطلب عقابه بمواد الاتهام . والمحكمة المذكورة قضت غيايبا بعدم إختصاصها نوعيا بنظر الدعوى وأحالته إلى محكمة جنح المنشية لنظرها . عارض المتهم وقضى فى معارضته بقبولها شكلا وفى الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه .
فطعن الاستاذ/ ... المحامى نيابة عن المتهم فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

من حيث إنه لما كانت المادة ٢١٥ من قانون الإجراءات الجنائية تنص على أن "تحكم المحكمة الجزئية فى كل فعل يعد بمقتضى القانون مخالفة أو جنحة عدا الجنب التى تقع بواسطة الصحف أو غيرها من طرق النشر على غير الافراد"، وكانت المادة ٢١٦ من القانون ذاته تنص على أن "تحكم محكمة الجنايات فى كل فعل يعد بمقتضى القانون جنابة وفى الجنب التى تقع بواسطة الصحف أو غيرها من طرق النشر عدا الجنب المضره بأفراد الناس". لما كان ذلك، وكان البين من أوراق الطعن أن المدعى بالحقوق المدنية أقام دعوى الجنحة المباشرة ضد المتهم - الطاعن - أمام محكمة جنابات الاسكندرية متهما إياه بالقذف فى حقه بطريق النشر، وأثناء نظر الدعوى أقام المدعى بالحقوق المدنية جنحة مباشرة أخرى أمام ذات المحكمة متهما الطاعن بالسب والقذف فى حقه أثناء عرضه لدفاعه فى الدعوى الأصلية. لما كان ذلك وكانت الوقائع التى نسب المدعى بالحق المدنى إلى المتهم ارتكابها بجلسة المحاكمة من سب وقذف لم تقع بواسطة الصحف أو غيرها من طرق النشر فإنه لا إختصاص لمحكمة الجنايات بالفصل فيها، وإذ كان الحكم المطعون فيه قد إلتزم هذا النظر وقضى بعدم إختصاص محكمة الجنايات بنظر دعوى الجنحة المباشرة - التى أقيمت أثناء نظر الدعوى الأصلية - وبإحالتها إلى محكمة الجنب المختصة يكون قد أصاب صحيح القانون، ولما كان هذا القضاء غير منه للخصومة فى موضوع الدعوى الثانية ولا ينبنى عليه منع السير فيها فإن الطعن فيه بطريق النقض يكون غير جائز، ولا يغير من هذا النظر ماذهب إليه الطاعن من قيام الارتباط بين الواقعتين ذلك أنه بفرض قيام الارتباط فإن ذلك لا يسلبه حقه فى إبداء دفاعه عند نظر الدعوى أمام محكمة الجنب فى شأن الارتباط الذى يدعيه وبين الجنحة الأخرى - التى تختص محكمة الجنايات بنظرها - والتى سبقت محاكمته وإدانته من أجلها أمام محكمة الجنايات إذا تبين لمحكمة الجنب من التحقيق الذى تجريه أن الجنحة مرتبطة بالفعل المكون لتلك الجنحة - التى اختصت بها محكمة الجنايات - إرتباطا لايقبل التجزئه فإنها لاتوقع عليه عقوبة أخرى مستقلة لعدم جواز معاقبة المتهم عن ذات الفعل مرتين. لما كان ما تقدم فإنه يتعين الحكم بعدم جواز الطعن وإلزام الطاعن المصاريف المدنية.

جلسة ٢٦ من فبراير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / ناجى إسحق نقديموس نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / على الصادق عثمان وإبراهيم عبد المطلب نائبى رئيس المحكمة وأحمد عبد البارى
سليمان ومجدى أبو العلا .

(٣٢)

الطعن رقم ٧٥٨٩ لسنة ٥٩ القضائية

(١) نقض "الصفه فى الطعن " . وكالة .

عدم تقديم المحامى التوكيل الذى يخوله حق الطعن نيابة عن المحكوم عليه . أثره : عدم
قبول الطعن شكلا . أساس ذلك ؟

(٢) سب وقذف . جريمة " أركانها " . محكمة الموضوع " سلطتها فى
تقدير الدليل " . نقض " أسباب الطعن . مالا يقبل منها " .

القذف المستوجب للعقاب . ماهيته ؟

إستخلاص وقائع القذف من عناصر الدعوى . موضوعى . لمحكمة النقض مراقبته فيما
يرتبه من النتائج القانونية . علة ذلك ؟

مثال .

(٣) صحافه . مسئوليه جنائية . نقد " النقد المباح " .

إبداء رأى فى أمر أو عمل . دون المساس بشخص صاحبه . نقد مباح . متى لا يعد كذلك ؟

١- لما كان المحامى الذى قرر بالطعن بالنقض بصفته وكيلًا عن المحكوم عليه
الثانى لم يقدم التوكيل الذى يخوله حق الطعن واقتصر على تقديم صورة ضوئية

غير معتمدة للتوكيل،. فإن الطعن المقدم منه يكون غير مقبول للتقرير به من غير
ذى صفة مع مصادرة الكفالة وإلزام الطاعن المصاريف المدنية .

٢ - الأصل فى القذف والسب الذى يستوجب العقاب قانونا . هو الذى يتضمن
إسناد فعل يعد جريمة يقرر لها القانون عقوبة جنائية ، أو يوجب إحتقار المسند
إليه عند أهل وطنه ومن حق قاضى الموضوع أن يستخلص وقائع القذف من
عناصر الدعوى ، ولحكمة النقض أن تراقبه فيما يرتبه من النتائج القانونية لبحث
الواقعة محل القذف لتبين مناحيها ومرامى عبارتها لإنزال حكم القانون على وجهه
الصحيح . وكان الحكم الابتدائى المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد أورد
الوقائع والأخبار والمقالات التى نشرتها جريدة ... التى يرأس تحريرها الطاعن
الأول - وإنتهى صائبا إلى أن بعضها يوجب - لوصح - عقاب المسند إليه
والبعض الآخر يخدش شرفه وإعتباره ولوصح لأوجب إحتقاره بين زملاء مهنته من
الصحفيين فضلا عن عامة المواطنين . الأمر الذى تتوافر به فى حق الطاعن
جريمتا القذف والسب كما هما معرفتان به فى القانون .

٣ - من المقرر أن النقد المباح هو إبداء الرأى فى أمر أو عمل دون المساس
بشخص صاحب الأمر أو العمل بغية التشهير به أو الخط من كرامته ، فإذا تجاوز
النقد هذا الحد وجب العقاب عليه ، وكانت العبارات التى تضمنتها المقالات
والأخبار التى نشرتها الجريدة التى يرأس الطاعن تحريرها شائنة ومن شأنها لو
صحت إستيجاب عقاب المدعى بالحقوق المدنية وإحتقاره عند أهل وطنه ، فإن ما
ينعاه الطاعن على الحكم بقالة أن مانشر إنما هو من قبيل النقد المباح يكون فى
غير محله .

الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بطريق الادعاء المباشر أمام محكمة جنح ... ضد الطاعنين بوصف أن جريدة .. التى يرأس تحريرها المتهم الاول ويصدرها حزب ... الذى يرأسه المتهم الثانى دأبت منذ ... على تعمد الاساءه إلى شخصه والتشهير به بوسائل شتى فى علانيه ثابتة ووفق حمله ضاربه مخططة وتجاوزت كل الحدود والقوانين فتارة تعمد الجريدة إلى نشر أخبار كاذبه عنه لكى تربط بينه وبين شخصيات ووقائع يستهجنها الرأى العام وينفر منها الناس وتارة أخرى تنسب إليه وقائع مختلفة تدعو إلى إحتقاره بين بنى وطنه وتارة ثالثة تسند إليه أفعالا لم تصدر منه لوصحت لوجب عقابه قانونا ثم تعاظم الأمر مؤخرا حين خرجت الجريدة من دائرة القذف المؤثم إلى دائرة السب العلنى . وطلب عقابهما بالمادتين ١/٣٠٢ ، ١/٣٠٣ من قانون العقوبات وإلزامهما بأن يؤديا له خمسمائة ألف جنيه على سبيل التعويض . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا بتفريم المتهمين مائة جنيه لكل منهما وألزمتهما مع رئيس حزب ... بالتضامن فيما بينهم بأن يدفعوا للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ عشرة آلاف جنيه تعويضا شاملا عن الاضرار التى لحقت به . استأنفا ومحكمة جنوب القاهرة الابتدائية - بهيئة إستئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا ، وفى الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف . فطعن الاستاذ / ... المحامى عن الاستاذ / ... المحامى بصفته وكيلًا عن المحكوم عليه الثانى فى هذا الحكم بطريق النقض كما طعن المحكوم عليه الأول فى هذا الحكم إلخ

المحكمة

من حيث إن المحامى الذى قرر بالطعن بالنقض بصفته وكيلًا عن المحكوم عليه الثانى لم يقدم التوكيل الذى يخوله حق الطعن وإقتصر على تقديم صورة ضوئية غير معتمدة للتوكيل فإن الطعن المقدم منه يكون غير مقبول للتقرير به من غير ذى صفة مع مصادرة الكفالة وإلزام الطاعن المصاريف المدنية .

ومن حيث إنه بشأن ما يثيره الطاعن الأول ... عن سقوط حق المدعى بالحقوق المدنية في شكواه عن الوقائع التي مضى عليها أكثر من ثلاثة أشهر سابقة على إقامة دعواه ، فإنه لما كان الحكم المطعون فيه قد عرض لهذا الدفع وأطرحه تأسيسا على أن المدعى بالحقوق المدنية قد حدد دعواه بالوقائع التي لم يمض على وقوعها أكثر من ثلاثة أشهر قبل تاريخ إقامة الدعوى وهي التي دان الحكم المطعون فيه الطاعن عنها دون غيرها ، فإن ما يثيره في هذا الخصوص لا يكون سديدا ، لما كان ذلك ، وكان الأصل في القذف والسب الذي يستوجب العقاب قانونا . هو الذي يتضمن إسناد فعل يعد جريمة يقرر لها القانون عقوبة جنائية ، أو يوجب إحتقار المسند إليه عند أهل وطنه ومن حق قاضي الموضوع أن يستخلص وقائع القذف من عناصر الدعوى ، ولحكمة النقض أن تراقبه فيما يرتبه من النتائج القانونية لبحث الواقعة محل القذف لتبين مناحيها ومرامي عبارتها لإنزال حكم القانون على وجهه الصحيح ، وكان الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد أورد الوقائع والأخبار والمقالات التي نشرتها جريدة .. التي يرأس تحريرها الطاعن الأول - وانتهى صائبا إلى أن بعضها يوجب - لوصح - عقاب المسند إليه والبعض الآخر يخدش شرفه وإعتباره ولوصح لأوجب إحتقاره بين زملاء مهنته من الصحفيين فضلا عن عامة المواطنين ، الأمر الذي تتوافر به في حق الطاعن جريمتا القذف والسب كما هما معرفتان به في القانون ، فإن ما يثيره الطاعن في هذا الخصوص يكون في غير محله . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن النقد المباح هو إبداء الرأي في أمر أو عمل دون المساس بشخص صاحب الأمر أو العمل بغية التشهير به أو الحط من كرامته ، فإذا تجاوز النقد هذا الحد وجب العقاب عليه ، وكانت العبارات التي تضمنتها المقالات والأخبار التي نشرتها الجريدة التي يرأس الطاعن تحريرها شائنة ومن شأنها لوصحت إستيجاب عقاب المدعى بالحقوق المدنية وإحتقاره عند أهل وطنه ، فإن ما ينعاه الطاعن على الحكم بقالة أن مانشر إنما هو من قبيل النقد المباح يكون في غير محله . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن المقدم من الطاعن الأول يكون برمته على غير أساس متعينا عدم قبوله موضوعا مع مصادرة الكفالة وإلزام الطاعن المصاريف المدنية

جلسة ٢٧ من فبراير سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد أحمد حسن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/ عبد اللطيف أبو النيل وعمار إبراهيم نائبى رئيس المحكمة وأحمد جمال عبد اللطيف وبهيج القصبجى.

(٣٣)

الطعن رقم ٧٦٥٣ لسنة ٥٩ القضائية

دخول عقار بقصد منع حيازته بالقوة . جريمة " أركانها " . حكم "تسببيه . تسبیب معيب " . نقض " أسباب الطعن . مايقبل منها " .

جريمة التعرض فى الحيازة المنصوص عليها فى المادة ٣٦٩ عقوبات . وجوب أن يكون قصد المتهم من دخول العقار هو منع واضع اليد بالقوة من الحيازة . القوة فيها هى ما يقع على الأشخاص لا على الأشياء .

إغفال الحكم استظهار ما وقع من الطاعنين من أفعال عند دخول العقار محل النزاع مما يعدها القانون إستعمالا للقوة أو تنم بذاتها على قصد إستعمالها حين ذلك الدخول وبقاء الطاعنين فى المسكن وعدم خروجهما منه بناء على تكليف ممن له الحق فى ذلك . قصور .

لما كان يجب فى جريمة الحيازة المنصوص عليها فى المادة ٣٦٩ من قانون العقوبات أن يكون قصد المتهم من دخول العقار هو منع واضع اليد بالقوة من

الحياسة وأن القوة فى هذه الجريمة هى مايقع على الأشخاص لا على الأشياء وكانت المادة ٣٧٣ من قانون العقوبات تنص على انه " كل من دخل أرضا زراعية أو فضاء أو مبانى أو بيتا مسكونا أو معدا للسكنى أو فى ملحقاته أو سفينة مسكونه أو فى محل معد لحفظ المال ولم يخرج منه بناء على تكليفه ممن لهم الحق فى ذلك يعاقب بالحبس مدة لاتجاوز ستة أشهر أو بغرامة لاتجاوز مائتى جنيه " وإذ كان ماأورده الحكم تبريرا لقضائه لايبين منه ماوقع من الطاعنين من أفعال عند دخول العقار محل النزاع مما يعدها القانون إستعمالا للقوة أو تنم بذاتها على أنهما قصدا إستعمالها حين ذلك الدخول كما خلت مدوناته من بيان أن الطاعنين بقيا فى المسكن ولم يخرجوا منه بناء على تكليفهما ممن له الحق فى ذلك ، وهما ركنان أساسيان من أركان الجريمتين المنصوص عليهما فى المادتين ٣٦٩ ، ٣٧٣ من قانون العقوبات اللتين دين الطاعنان بموجبهما . فإن الحكم المطعون فيه يكون قد تعيب بالقصور المبطل له والموجب لنقضه والإعادة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهما دخلا الشقة المبينة بالأوراق حالة كونها فى حيازة ... قاصدين من ذلك منع حيازته بالقوة ولم يخرجوا منها بناء على تكليفهما بذلك ، وطلبت عقابهما بالمادتين ٣٦٩ ، ٣٧٣ من قانون العقوبات . وادعى المجنى عليه مدنيا قبل المتهمين بمبلغ ٥١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمة جنح المنتزة قضت

حضوريا عملا بمادتي الاتهام بتفريم كل من المتهمين مبلغ مائتى جنيه وإلزامهما بأن يدفعوا للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ ٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت . إستأنف المحكوم عليهما ومحكمة الاسكندرية الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف .

قطعن الاستاذ / المحامى نيابة عن المحكوم عليهما فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعنان على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانهما بجريمة دخول عقار فى حيازة الغير لمنع حيازته بالقوة والزمهما بالتعويض قد شابه القصور فى التسبيب ، ذلك بأنه لم يستظهر أركان الجريمة والأفعال المادية التى تنم عن إستخدامهما القوة على الأشخاص بما يعيبه ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم الابتدائى المؤيد لأسبابه والمكمل بالحكم المطعون فيه بعد أن أشار إلى وصف التهمة التى نسبتها النيابة العامة إلى الطاعنين وإلى طلب معاقبتهم بالمادتين ٣٦٩ ، ٣٧٣ من قانون العقوبات حصل واقعة الدعوى بما مؤداه أن المجنى عليه أبلغ بأن الطاعنين دخلا عليه الشقة سكنه وزوجته وحاولا طردهما منها ، وقرر مالك العقار ومن سئلوا من جيران المسكن بأن الشاكي هو مستأجر شقة النزاع ويقيم فيها مع زوجته وأنه لاصفه للطاعنين فى حيازتها - ثم صدر قرار قاضى الحيازة بتأييد قرار

النيابة العامة بتمكين الشاكي من تلك الشقة ، وبني الحكم قضاءه بإدارة الطاعنين على الدليل المستمد من أقوال الشاكي والشهود سالفى الذكر وانتهى إلى معاقبتهم طبقا لمادتي الاتهام وإلزامهما بالتعويض المدنى المؤقت المطالب به وقد أعاد الحكم المطعون فيه فيما أورده فى أسبابه المكمله ترديد أقوال الشاكي والشهود - على السياق الذى سرده الحكم الابتدائى . وخلص من ذلك إلى تأييده فيما انتهى إليه . لما كان ذلك ، وكان يجب فى جريمة التعرض فى الحياة المنصوص عليها فى المادة ٣٦٩ من قانون العقوبات أن يكون قصد المتهم من دخول العقار هو منع واضع اليد بالقوة من الحياة وأن القوة فى هذه الجريمة هى مايقع على الأشخاص لا على الأشياء . وكانت المادة ٣٧٣ من قانون العقوبات تنص على أنه " كل من دخل أرضا زراعية أو قضاء أو مبانى أو بيتا مسكونا أو معدا للسكنى أو فى أحد ملحقاته أو سفينه مسكونه أو فى محل معد لحفظ المال ولم يخرج منه بناء على تكليفه ممن لهم الحق فى ذلك يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز ستة أشهر أو بغرامة لاتجاوز مائتى جنيه " واذ كان ماأورده الحكم تبريرا لقضائه لا يبين منه ماوقع من الطاعنين من أفعال عند دخول العقار محل النزاع مما يعدها القانون إستعمالا للقوة أو تنم بذاتها على أنهما قصدا إستعمالها حين ذلك الدخول ، كما خلت مدوناته من بيان أن الطاعنين بقيا فى المسكن ولم يخرجوا منه بناء على تكليفهما ممن له الحق فى ذلك ، وهما ركنان أساسيان من أركان الجريمتين المنصوص عليهما فى المادتين ٣٦٩ ، ٣٧٣ من قانون العقوبات اللتين دين الطاعنان بموجبهما . فإن الحكم المطعون فيه يكون قد تعيب بالقصور المبطل له والموجب لنقضه والإعادة وذلك دون حاجة إلى بحث باقى وجوه الطعن مع إلزام المطعون ضده المصاريف المدنية .

جلسة ٢ من مارس سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / نجاح سليمان نصار نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / مجدى منتصر وحسن حمزة ومجدى الجندى نواب رئيس المحكمة وفتحي الصباغ

(٣٤)

الطعن رقم ١٨٥٠٤ لسنة ٦٠ القضائية

(١) دفع " الدفع بعدم الدستورية " . دفاع " الاخلال بحق الدفاع .
مالا يوفره " . نقض " أسباب الطعن . مالا يقبل منها " .

عدم التزام المحكمة بالرد على دفع بعدم الدستورية لم يبد فى عبارة صريحة تشتمل على
المراد منه .

(٢) محكمة الموضوع " سلطتها فى تقدير الدليل " . دفاع " الاخلال
بحق الدفاع . مالا يوفره " .

الطلب الجازم . ماهيته ؟

(٣) دفع " الدفع بعدم الدستورية " . دفاع " الاخلال بحق الدفاع .
مالا يوفره " . نقض " أسباب الطعن . مالا يقبل منها " .

الدفع بعدم الدستورية غير متعلق بالنظام العام . أثره ؟ عدم جواز إثارته لأول مرة أمام
محكمة النقض .

(٤) مواد مخدرة . تفتيش " إذن تفتيش . إصداره . بياناته " . محكمة
الموضوع " سلطتها فى تقدير الدليل " .

تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش . موضوعى .

عدم إيراد عمل الطاعن أو محل إقامته أو بيانات سيارته غير قاذح فى جدية التحريات .

(٥) تفتيش " التفتيش بإذن " . دفع " الدفع ببطلان التفتيش " .
دفاع " الاخلال بحق الدفاع . مالا يوفره " . إثبات " بوجه عام " . نقض
" أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

الدفع بصدور الإذن بالتفتيش بعد الضبط . موضوعي . اطمئنان المحكمة إلى وقوع الضبط
بناء على الإذن . كفايته ردا عليه .

الجدل الموضوعي في تقدير الدليل . لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض .

(٦) محكمة الموضوع " سلطتها في تقدير الدليل " . إثبات " شهود " .
حكم " تسببيه . تسبيب غير معيب " .

حق محكمة الموضوع في الأخذ بقول الشاهد في أى مرحلة من مراحل التحقيق أو
المحاكمة متى اطمأنت إليه . فلها أن تلتفت عما عداه دون بيان العلة أو موضع الدليل في أوراق
الدعوى . مادام له أصل ثابت فيها .

(٧) إثبات " شهود " . حكم " تسببيه . تسبيب غير معيب " . نقض
" أسباب الطعن . مالا يقبل منها " .

محكمة الموضوع غير ملزمة بالإشارة إلى أقوال شهود النفي والرد عليها صراحة .
استفادة أطراف شهادتهم استنادا إلى أدلة الثبوت التي بينتها .

(٨) إثبات " شهود " . حكم " تسببيه . تسبيب غير معيب " . نقض " أسباب
الطعن . مالا يقبل منها " .

حق محكمة الموضوع في تجزئة أقوال الشاهد . حد ذلك ؟

(٩) دفع " الدفع بشيوع التهمة " . حكم " تسببيه . تسبيب غير
معيب " . نقض " أسباب الطعن . مالا يقبل منها " .

الدفع بشيوع التهمة من الدفع الموضوعية . اثارته أمام محكمة النقض . غير مقبول .

(١٠) حكم " مالا يعيبه فى نطاق التدليل " .

الخطأ فى الاسناد الذى لا يؤثر فى منطق الحكم . لا يعيبه .

الخطأ فى مكان العثور على كيس المخدر فى الشقة محل الضبط . لا يجدى .

(١١) نقض " المصلحة فى الطعن " . مواد مخدرة .

انتفاء مصلحة الطاعن فيما يثيره بشأن المخدر المضبوط بالشقة مادام أن الحكم أثبت

مستوليته عن المخدر المضبوط فى طيات ملابسها التى كان يرتديها .

١- لما كان البين من الاطلاع على محضر جلسة المحاكمة المؤرخ ٢ من يونيه سنة ١٩٩٠ أنه قد أثبت على لسان المدافع عن الطاعن أنه " التمس أجلا لاستدعاء شهود الإثبات داخل الدور وبعد ذلك لاتخاذ إجراءات الدفع بعدم دستورية القانون من عدمه بعد سماع أقوال شاهدى الإثبات " ثم توالى الجلسات بعد ذلك حيث تم سماع شاهدى الإثبات ثم ترفع المدافع عن الطاعن دون أن يدفع بعدم دستورية القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ وانتهى فى مرافعته إلى طلب الحكم بالبراءة - فإن ما ثبت على لسان المدافع عن الطاعن فى هذا الشأن قد جاء فى عبارة عامة مرسلة لاتشتمل على بيان مقصده منه ، ومن ثم فإن المحكمة لاتكون ملزمة بالرد عليه ، اذ يلزم لذلك أن يبدى الدفع المذكور فى عبارة صريحة تشتمل على بيان المراد منه .

٢ - من المقرر أن الطلب الذى تلتزم محكمة الموضوع باجابته أو الرد عليه هو الطلب الجازم الذى يصر عليه مقدمه ولا ينفك عن التمسك به والاصرار عليه فى طلباته الختامية .

٣ - لما كانت المادة ٢٥ من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر به القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ قد اختصت هذه المحكمة دون غيرها بالفصل فى دستورية القوانين واللوائح ، وكان النص فى المادة ٢٩ من هذا القانون على أن " تتولى المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح على الوجه التالى (أ).... (ب) اذا دفع أحد الخصوم اثناء نظر دعوى أمام احدى المحاكم ... بعدم دستورية نص فى قانون أو لائحته ورأت المحكمة أن الدفع جدى أجلت نظر الدعوى وحددت لمن أثار الدفع ميعاد لايجاوز ثلاثة أشهر لرفع الدعوى بذلك أمام المحكمة الدستورية العليا ، فاذا لم ترفع الدعوى فى الميعاد اعتبر الدفع كأن لم يكن " مفاده أن الدفع بعدم دستورية نص فى قانون أو لائحته غير متعلق بالنظام العام ومن ثم فلا يجوز لصاحب الشأن اثارته أمام محكمة النقض ما لم يكن قد ابداه أمام محكمة الموضوع ، وكان البين من محاضر جلسات المحاكمة - على ماسلف - أن الطاعن أو المدافع عنه لم يدفع أحدهما بعدم دستورية أحكام القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ ، فإن إبداء هذا الدفع أمام هذه المحكمة - محكمة النقض - يكون غير مقبول .

٤ - من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار إذن التفتيش هو من المسائل الموضوعية التى يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت اشراف محكمة الموضوع وكانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التى بنى عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسويغ إصداره - كما هو الشأن فى الدعوى المطروحة - وأقرت النيابة على تصرفها فى هذا الشأن فانه لامعقب عليها فيما ارتأته لتعلقه بالموضوع لا بالقانون ولما كانت المحكمة قد سوغت الأمر بالتفتيش وردت على

شواهد الدفع ببطلانه لعدم جدية التحريات التي سبقته بأدلة منتجة لا يناع الطاعن في أن لها أصل ثابت بالأوراق وكان عدم إيراد عمل الطاعن أو محل إقامته أو بيانات سيارته محددًا في محضر الاستدلال لا يقدح بذاته في جدية ماتضمنه من تحريات ، فإن ما ينعاه الطاعن في هذا الصدد لا يكون سديدًا - هذا فضلا عن أنه لم يثر أمام محكمة الموضوع خلو محضر التحريات من بيان عمله كأساس لهذا الدفع .

٥ - من المقرر أن الدفع بصدور الإذن بالتفتيش بعد الضبط إنما هو دفاع موضوعي يكفي للرد عليه اطمئنان المحكمة إلى وقوع الضبط بناء على الإذن أخذا بالأدلة التي أوردتها - لما كان ذلك - وكانت المحكمة قد اطمأنت إلى أقوال شاهدي الإثبات وصحة تصويرهما للواقعة وأن الضبط كان بناء على إذن النيابة العامة بالتفتيش استنادا إلى أقوالهما وما تبينته المحكمة من تناقض في أقوال الطاعن وشاهدي نفيه ، وكان الطاعن لا يناع في أن ما حصله الحكم في هذا الخصوص له مأخذه الصحيح من الأوراق فإن ما يثيره الطاعن في هذا الخصوص ينحل إلى جدل موضوعي في تقدير الدليل وهو ما تستقل به محكمة الموضوع ولا يجوز مجادلتها فيه أو مصادرة عقيدتها في شأنه أمام محكمة النقض .

٦ - من المقرر أن للمحكمة أن تأخذ بأقوال الشهود في أي مرحلة من مراحل التحقيق أو المحاكمة متى اطمأنت إليها وأن تلتفت عما عداها دون أن تبين العلة أو موضع الدليل في أوراق الدعوى مادام له أصل ثابت فيها ، وهو ما لا يجادل الطاعن فيه ، وأنه لا يقدح في سلامة الحكم عدم إتفاق أقوال شهود الإثبات في بعض تفاصيلها مادام الثابت أنه حصل أقوالهم بما لاتناقض فيه ولم يورد تلك

التفصيلات أو يركن إليها في تكوين عقيدته - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - فانه لا يكون محل للنعي على الحكم في هذا المقام .

٧ - لمحكمة الموضوع أن تعرض عن قالة شهود النفي مادامت لا تثق بما شهدوا به دون أن تكون ملزمة بالإشارة إلى اقوالهم أو الرد عليها ردا صريحا ففضاؤها بالإدانة استنادا إلى أدلة الثبوت التي بينتها دلالة أنها اطرحت شهادتهم ولم تر الأخذ بها .

٨ - من المقرر أن من حق قاضي الموضوع تجزئة أقوال الشاهد والأخذ منها بما يراه واطراح ما عداه طالما هو لم يمسخ الشهادة أو يحيلها عن معناها .

٩ - لما كان البين من محاضر جلسات المحاكمة ان الطاعن أو المدافع عنه لم يدفع الاتهام بما يثيره في طعنه من شيوخ الاتهام ، وكان هذا الدفع من الدفوع الموضوعية التي كان يتعين عليه التمسك بها أمام محكمة الموضوع لأنها تتطلب تحقيقا ولا يسوغ إثارة الجدل في شأنها لأول مرة أمام محكمة النقض ، فإن النعي على الحكم في هذا الخصوص يكون غير سديد .

١٠ - من المقرر أنه لا يعيب الحكم الخطأ في الاسناد الذي لا يؤثر في منطقته ومن ثم فلا يجدى الطاعن ما ينسبه إلى الحكم من خطأ في مكان العثور على كيس المخدر في الشقة محل الضبط .

١١ - إنتفاء مصلحة الطاعن فيما يثيره بشأن المخدر المضبوط بالشقة مادام ان وصف التهمة التي دين بها يبقى سليما لما اثبتته الحكم من مسئوليته عن المخدر المضبوط بين طيات ملابسه التي كان يرتديها .

الوقائع

إتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه (١) : حاز واحرز بقصد الاتجار جوهراً مخدراً "هيروين" فى غير الأحوال المصرح بها قانوناً (٢) حاز بقصد الاتجار عقاراً مخدراً "كودايين" فى غير الأحوال المصرح بها قانوناً ، وأحالته إلى محكمة الجنايات لمعاقبته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة ، ومحكمة جنايات الجيزة قضت حضورياً عملاً بالمواد ١ ، ٢ ، ٣٨/١ ، ٤٢ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل والبندين ١ ، ٢ من القسم الأول من الجدول رقم ١ الملحق بالقانون ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ مع أعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالأشغال الشاقة لمدة عشرة سنوات وتغريمه مائتى ألف جنيه والمصادرة باعتبار أن الإحراز مجرد من القصد .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه اذ دانه بجريمة حيازة وإحراز جوهرين مخدرين "هيروين وكودايين" مجرداً من القصد جميعاً قد شابه قصور وتناقض فى التسبب وإخلال بحق الدفاع وفساد فى الاستدلال ومخالفة للثابت فى الأوراق ، ذلك بأن المحكمة لم ترد على دفعه بعدم دستورية القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ الخاص بالمخدرات والذى يحاكم بمقتضاه - وفى هذا الصدد فهو يدفع أمام محكمة النقض بعدم دستورية هذا القانون ويطلب إليها وقف الدعوى حتى يقدم طعنه فى هذا الشأن أو حتى يحكم فى الطعون المقدمة فى ذات الموضوع من آخرين . كما أن المحكمة ردت بما لايسوغ على دفعه ببطالان إذن النيابة العامة لانعدام التحريات التى خلت من

بيان عمله ومسكنه وبيانات سيارته ملتفته عن مستنداته فى هذا الشأن - وكذا على دفعه بحصول القبض والتفتيش قبل صدور الإذن بهما ، واستندت فى ادانته إلى أقوال شاهدى الإثبات رغم اختلافها فى التحقيقات عنها بالجلسة فى شأن ساعة إستصدار الإذن وأحالت فى بيان أقوال الشاهد الثانى لما أوردته من أقوال الشاهد الأول رغم اختلافهما فى تحديد ساعة الضبط بفارق ساعة كاملة واختلافها فى مدة انتظارها حضور الطاعن ، كما اطرحت أقوال شاهدى النفى بما لا يسوغه ، وعولت فى إدانته على جزء من أقوال شاهدى النفى ... فيما يتعلق بسيطرة الطاعن على الشقة محل الضبط فى حين اطرحتها فى مواضع أخرى لعدم اطمئنانها إليها ، وانتهت إلى ثبوت سيطرة الطاعن على هذه الشقة رغم شيوع الاتهام - وأخيرا فقد اثبت عثور الضابط على كيس الهيروين بين أجزاء دولا ب خشب مفكك رغم أن أيا من شاهدى الإثبات لم يقرر ذلك ، كل أولئك مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة احراز وحيازة جوهريين مخدرين مجردا من القصود جميعا التى دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها فى حقه أدلة سائغة مستمدة من أقوال شاهدى الإثبات ومما ثبت من تقرير المعامل الكيماوية بمصلحة الطب الشرعى . لما كان ذلك ، وكان البين من الاطلاع على محضر جلسة المحاكمة المورخ ٢ من يونيه سنة ١٩٩٠ أنه قد أثبت على لسان المدافع عن الطاعن أنه " التمس أجلا لاستدعاء شهود الإثبات داخل الدور وبعد ذلك لاتخاذ إجراءات الدفع بعدم دستورية القانون من عدمه بعد سماع أقوال شاهدى الإثبات " ثم توالى الجلسات بعد ذلك حيث تم سماع شاهدى الإثبات ثم ترافع المدافع عن الطاعن دون أن يدفع بعدم دستورية القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ وانتهى فى

مرافعته إلى طلب الحكم بالبراءة - فإن ما ثبت على لسان المدافع عن الطاعن في هذا الشأن قد جاء في عبارة عامة مرسلة لاتشتمل على بيان مقصده منه ، ومن ثم فإن المحكمة لاتكون ملزمة بالرد عليه ، إذ يلزم لذلك أن يبدى الدفع المذكور في عبارة صريحة تشتمل على بيان المراد منه - هذا إلى ما هو مقرر من أن الطلب الذي تلتزم محكمة الموضوع باجابته أو الرد عليه هو الطلب الجازم الذي يصر عليه مقدمه ولا ينفك عن التمسك به والاصرار عليه في طلباته الختامية ، ومن ثم فإن ما ينعاه الطاعن في هذا الشأن لا يكون سديدا . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٢٥ من قانون المحكمة الدستورية العليا الصادر به القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ قد اختصت هذه المحكمة دون غيرها بالفصل في دستورية القوانين واللوائح ، وكان النص في المادة ٢٩ من هذا القانون على أن "تتولى المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح على الوجه التالي (أ) ... (ب) اذا دفع أحد الخصوم اثناء نظر دعوى أمام إحدى المحاكم ... بعدم دستوريه نص في قانون أو لائحة ورأت المحكمة ... أن الدفع جدي ، أجات نظر الدعوى وحددت لمن آثار الدفع ميعاد لايجاوز ثلاثة أشهر لرفع الدعوى ، بذلك أمام المحكمة الدستورية العليا ، فإذا لم ترفع الدعوى في الميعاد اعتبر الدفع كأن لم يكن " مفاده أن الدفع بعدم دستورية نص في قانون أو لائحة غير متعلق بالنظام العام ومن ثم فلا يجوز لصاحب الشأن إثارته أمام محكمة النقض ما لم يكن قد أبداه أمام محكمة الموضوع ، وكان البين من محاضر جلسات المحاكمة - على ما سلف - أن الطاعن أو المدافع عنه لم يدفع أحدهما بعدم دستورية أحكام القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ ، فإن إبداء هذا الدفع أمام هذه المحكمة - محكمة النقض - يكون غير مقبول . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار إذن التفتيش هو من المسائل الموضوعية التي

يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت اشراف محكمة الموضوع وكانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التي بنى عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسويغ إصداره - كما هو الشأن في الدعوى المطروحة - وأقرت النيابة على تصرفها في هذا الشأن فإنه لامعقب عليها فيما ارتأته لتعلقه بالموضوع لا بالقانون ولما كانت المحكمة قد سوغت الأمر بالتفتيش وردت على شواهد الدفع ببطلانه لعدم جدية التحريات التي سبقته بأدلة منتجة لاينازع الطاعن في أن لها أصل ثابت بالأوراق وكان عدم إيراد عمل الطاعن أو محل إقامته أو بيانات سيارته محددًا في محضر الاستدلال لايقدر بذاته في جدية ماتضمنه من تحريات ، فإن ماينعاه الطاعن في هذا الصدد لا يكون سديدًا - هذا فضلا عن أنه لم يثر أمام محكمة الموضوع خلو محضر التحريات من بيان عمله كأساس لهذا الدفع . لما كان ذلك ، وكان المقرر أن الدفع بصدر الإذن بالتفتيش بعد الضبط إنما هو دفاع موضوعي يكفي للرد عليه اطمئنان المحكمة إلى وقوع الضبط بناء على الإذن أخذا بالأدلة التي أوردتها - لما كان ذلك ، وكانت المحكمة قد اطمأنت إلى أقوال شاهدي الإثبات وصحة تصويرهما للواقعة وأن الضبط كان بناء على إذن النيابة العامة بالتفتيش استنادا إلى أقوالهما وما تبينته المحكمة من تناقض في أقوال الطاعن وشاهدي نفيه ، وكان الطاعن لاينازع في أن ما حصله الحكم في هذا الخصوص له مأخذه الصحيح من الأوراق فإن ما يثيره الطاعن في هذا الخصوص ينحل إلى جدل موضوعي في تقدير الدليل وهو ما تستقل به محكمة الموضوع ولايجوز مجادلتها فيه أو مصادرة عقيدتها في شأنه أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن للمحكمة أن تأخذ بأقوال الشهود في أي مرحلة من مراحل التحقيق أو المحاكمة متى اطمأنت إليها وأن تلتفت عما عداها دون أن تبين العلة أو موضع الدليل في أوراق الدعوى مادام لها أصل ثابت فيها ، وهو ما لا يجادل الطاعن فيه ، وأنه لايقدر في سلامة الحكم عدم اتفاق أقوال شهود

الاثبات فى بعض تفاصيلها مادام الثابت أنه حصل أقوالهم بما لاتناقض فيه ولم يورد تلك التفاصيل أو يركن إليها فى تكوين عقيدته - كما هو الحال فى الدعوى المطروحة - فإنه لا يكون محل للنعى على الحكم فى هذا المقام . لما كان ذلك ، وكان ما يثيره الطاعن من نعى على التفات المحكمة عن أقوال شاهدى النفى لامحل له لما هو مقرر من أن لمحكمة الموضوع أن تعرض عن قالة شهود النفى مادامت لاتثق بما شهدوا به دون أن تكون ملزمة بالاشارة إلى أقوالهم أو الرد عليها ردا صريحا ففضاؤها بالإدانة استنادا إلى أدلة الثبوت التى بينتها دلالة أنها اطرحت شهادتهم ولم تر الاخذ بها . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن من حق قاضى الموضوع تجزئة أقوال الشاهد والأخذ منها بما يراه واطراح ماعداه طالما هو لم يمسخ الشهادة أو يحيلها عن معناها ، ومن ثم فلا تثريب على الحكم المطعون فيه إن كان قد عول على قول الشاهد ... فيما يتعلق بسيطرة الطاعن على الشقة محل الضبط ، ولم يعبأ بقوله فى مواضع أخرى . لما كان ذلك ، وكان البين من محاضر جلسات المحاكمة أن الطاعن أو المدافع عنه لم يدفع الاتهام بما يثيره فى طعنه من شيوخ الاتهام ، وكان هذا الدفع من الدفع الموزع الوعية التى كان يتعين عليه التمسك بها أمام محكمة الموضوع لأنها تتطلب تحقيقا ولايسوغ إثارة الجدل فى شأنها لأول مرة أمام محكمة النقض ، فإن النعى على الحكم فى هذا الخصوص يكون غير سديد . لما كان ذلك وكان من المقرر أنه لايعيب الحكم الخطأ فى الاسناد الذى لايؤثر فى منطقته ومن ثم فلا يجدى الطاعن ما ينسبه إلى الحكم من خطأ فى مكان العثور على كيس المخدر فى الشقة محل الضبط ، هذا بالاضافة إلى انتفاء مصلحة الطاعن فيما يثيره بشأن المخدر المضبوط بالشقة مادام أن وصف التهمة التى دين بها يبقى سليما لما اثبتته الحكم من مسئوليته عن المخدر المضبوط بين طيات ملابسه التى كان يرتديها ، لما كان ماتقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه

جلسة ٣ من مارس سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / محمود رضوان نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
صلاح عطية نائب رئيس المحكمة وأنور جبرى وبدر الدين السيد وحسن ابو المعالى ابو النصر

(٣٥)

الطعن رقم ١٨٥٤٦ لسنة ٦٠ القضائية

(١) اثبات " بوجه عام " . استدلالات . محكمة الموضوع " سلطتها فى
تقدير التحريات " . تفتيش " اذن التفتيش . اصداره " .
تقدير جدية التحريات وكفايتها لاصدار الإذن بالتفتيش . موضوعى .

(٢) دفاع " الاخلال بحق الدفاع . مالا يوفره " . نقض " اسباب الطعن .
مالا يقبل منها " .

عدم التزام المحكمة بتعقب المتهم فى مناحى دفاعه المختلفة .

(٣) مواد مخدرة . جريمة . اركانها " . قصد جنائى . عقوبة
"تقديرها" . ظروف مخففة . نقض " حالات الطعن . الخطأ فى تطبيق
القانون " .

عقوبة احرار المخدر المجرى من القصد طبقا للمادة ٣٨ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠
المعدل بالقانون ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ . الاشغال الشاقة المؤقتة والغرامة التى لاتقل عن خمسين
الف جنيه ولا تجاوز مائتى ألف جنيه .

مؤدى نص المادة ٣٦ من القانون سالف الذكر ؟

العقوبة المقررة بالمادة ٣٨ المذكورة . دون عقوبة الغرامة لاينزل بها إلا إلى العقوبة التالية
لها مباشرة . مخالفة ذلك . خطأ فى تطبيق القانون .

١- من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لاصدار الإذن بالتفتيش هو من المسائل الموضوعية التي يوكل الامر فيها إلى سلطة التحقيق تحت اشراف محكمة الموضوع وإذا كانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التي بنى عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسويغ اصداره واقرت النيابة على تصرفها في هذا الشأن فإنه لامعقب عليها فيما إرتأته لتعلقه بالموضوع لبالقانون ويكون منعى الطاعن في هذا الخصوص غير سديد .

٢ - من المقرر أن المحكمة لا تلتزم بمتابعة المتهم في مناحي دفاعه المختلفة والرد على كل شبهة يثيرها على استقلال ، إذ الرد يستفاد دلالة من أدلة الثبوت السائغة التي أوردها الحكم ، ومادامت المحكمة في الدعوى الماثلة - قد اطمأنت في حدود سلطتها التقديرية إلى أقوال شاهد الاثبات ... فلا تثريب عليها إذا هي لم تعرض في حكمها إلى دفاع الطاعن الموضوعي الذي ما قصد به سوى إثارة الشبهة في الدليل المستمد من تلك الأقوال ، ومن ثم فإن منعى الطاعن على الحكم في هذا المقام يكون في غير محله .

٣ - لما كانت المادة ٣٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ تنص على انه " مع عدم الاخلال بأية عقوبة أشد ينص عليها القانون يعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة وبغرامة لا تقل عن خمسين الف جنيه ولا تجاوز مائتي ألف جنيه كل من حاز أو أحرز أو اشترى أو سلم أو نقل أو زرع أو انتج أو استخرج أو فصل أو صنع جوهرا مخدرا أو نباتا من النباتات الواردة في الجدول رقم ٥ وكان ذلك بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي وفي غير الاحوال المصرح بها قانونا . ولما كانت المادة ٣٦ من القانون سالف الذكر قد نصت على أنه " استثناء من أحكام المادة ١٧ من قانون العقوبات لايجوز في تطبيق المواد السابقة والمادة ٣٨ النزول عن العقوبة التالية مباشرة للعقوبة المقررة

فإذا كانت العقوبة التالية هي الاشغال الشاقة المؤقتة أو السجن فلا يجوز أن تقل المدة المحكوم بها عن ست سنوات فإن الحكم المطعون فيه إذ نزل بالعقوبة المقيدة للحرية لجريمة احراز مخدر بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصى إلى السجن ثلاث سنوات مع أن العقوبة المقررة هي الأشغال الشاقة المؤقتة والتي لايجوز النزول بها إلا إلى العقوبة التالية مباشرة وهي السجن الذى لا يقل عن ست سنوات وأغفل القضاء بالغرامة المقررة فإنه يكون قد أخطأ فى تطبيق القانون بما يوجب تصحيحه بمعاقبه المطعون ضده بالسجن لمدة ست سنوات وبتغريمه خمسين ألف جنيه بالاضافة إلى المصادرة المقضى بها

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : أحرز بقصد الاتجار جوهراً مخدراً " حشيش " فى غير الأحوال المصرح بها قانوناً . وأحالته إلى محكمة جنايات طنطا لمحاكمته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة ، والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمواد ١/٤٢، ٣٨، ٢، ١ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبند رقم ٥٧ من القسم الثانى من الجدول رقم ١ المرفق بالقانون الاخير مع تطبيق المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة ثلاث سنوات ومصادرة المخدر باعتبار أن الاحراز مجرد من القصد .

فطعن المحكوم عليه والنيابة العامة فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

أولاً : عن الطعن المقدم من المحكوم عليه :

حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه اذ دانه بجريمة إحراز جواهر مخدر بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصى قد شابه القصور فى

التسبب والفساد في الاستدلال ذلك بأنه تمسك ببطلان إذن التفتيش لعدم جدية التحريات فرد الحكم رداً غير سائق ، والتفت عما أثاره الطاعن من عدم تواجد الضابط وقت الضبط الأمر الذي يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمة التي دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها في حقه أدلة من شأنها أن تؤدي إلى مارتبه عليها . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش هو من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع وإذا كانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التي بنى عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسوية إصداره واقرت النيابة على تصرفها في هذا الشأن فإنه لا معقب عليها فيما ارتأته لتعلقه بالموضوع لا بالقانون ويكون منعى الطاعن في هذا الخصوص غير سديد . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن المحكمة لا تلتزم بمتابعة المتهم في مناحي دفاعه المختلفه والرد على كل شبهه يثيرها على استقلال ، إذ الرد يستفاد دلالة من أدلة الثبوت السائغة التي أوردها الحكم ، ومادامت المحكمة في الدعوى الماثلة قد اطمأنت في حدود سلطتها التقديرية إلى أقوال شاهدي الإثبات فلا تثريب عليها إذا هي لم تعرض في حكمها إلى دفاع الطاعن الموضوعي الذي ما قصد به سوى إثارة الشبهة في الدليل المستمد من تلك الأقوال ، ومن ثم فإن منعى الطاعن على الحكم في هذا المقام يكون في غير محله . لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

ثانياً : عن الطعن المقدم من النيابة العامة :

حيث ان النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دان المطعون ضده بجريمة احراز جواهر مخدر بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي في غير الاحوال المصرح بها قانونا قد اخطأ في تطبيق القانون ذلك بأنه اغفل القضاء بالغرامة المنصوص عليها في الفقرة الاولى من المادة ٣٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة

١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ كما نزل بالعقوبة المقيدة للحرية التي دانه بها عن الحد الأدنى المقرر قانونا .

وحيث إنه يبين من الحكم المطعون فيه أنه بعد أن أورد واقعة الدعوى وأدلة الثبوت عليها انتهى إلى معاقبة المطعون ضده بالسجن لمدة ثلاث سنوات وفقا للمواد ١، ٢، ٣٨، ٤٢/١ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبند ٥٧ من القسم الثاني من الجدول رقم ١ المرفق بالقانون الاخير مع تطبيق المادة ١٧ من قانون العقوبات نظرا لظروف الدعوى . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٣٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ فى شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ تنص على انه " مع عدم الاخلال بأية عقوبة اشد ينص عليها القانون يعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة وبغرامة لا تقل عن خمسين الف جنيه ولاتجاوز مائتى ألف جنيه كل من حاز أو أحرز أو اشترى أو سلم أو نقل أو زرع أو انتج أو استخرج أو فصل أو صنع جوهرًا مخدرًا أو نباتًا من النباتات الواردة فى الجدول رقم ٥ وكان ذلك بغير قصد الإتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى وفى غير الاحوال المصرح بها قانونا " . ولما كانت المادة ٣٦ من القانون سالف الذكر قد نصت على أنه " استثناء من أحكام المادة ١٧ من قانون العقوبات لايجوز فى تطبيق المواد السابقة والمادة ٣٨ النزول عن العقوبة التالية مباشرة للعقوبة المقررة " فاذا كانت العقوبة التالية هى الاشغال الشاقة المؤقتة أو السجن فلا يجوز أن تقل المدة المحكوم بها عن ست سنوات فإن الحكم المطعون إذ نزل بالعقوبة المقيدة للحرية لجريمة احراز مخدر بغير الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى إلى السجن ثلاث سنوات مع أن العقوبة المقررة هى الاشغال الشاقة المؤقتة والتي لايجوز النزول بها إلا إلى العقوبة التالية مباشرة وهى السجن الذى لا يقل عن ست سنوات وأغفل القضاء بالغرامة المقررة فإنه يكون قد اخطأ فى تطبيق القانون بما يوجب تصحيحه بمعاقبة المطعون ضده بالسجن لمدة ست سنوات وبتغريمه خمسين ألف جنيه بالاضافة إلى المصادرة المقضى بها .

جلسة ٤ من مارس سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / ابراهيم حسين رضوان رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ ناجى اسحق نقديموس وعلى الصادق عثمان نائبى رئيس المحكمة واحمد عبد البارى
سليمان ومحمود دياب .

(٣٦)

الطعن رقم ١٤٢٥٤ لسنة ٩٩ القضائية

(١) نقص " ما يجوز وما لايجوز الطعن فيه من الاحكام " أسباب الطعن . ما لا يقبل
منها " . عمل .

الطعن بالنقض . قصره على الأحكام النهائية الصادرة فى الجنايات والجرح ، دون
المخالفات إلا ما كان منها مرتبطا بها .

تحديد المشرع عقوبة الغرامة التى لا تقل عن خمسة جنيهاً ولا تزيد عن عشرين جنيهاً
لبعض الجرائم التى تقع بالمخالفة للقانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١ . أثره : دخولها فى عداد
المخالفات ولو نص على تعدد عقوبة الغرامة بعدد العمال . أساس ذلك ؟

(٢) حكم " بياناته " بيانات حكم الإدانة " تسببيه . تسبیب معيب " . نقص " أسباب
الطعن . ما يقبل منها . عمل .

بيانات حكم الإدانة ؟

مثال لتسبیب معيب لحكم بالإدانة فى جنحة عدم توفير وسائل الاسعاف الأولية .

١ - لما كان المادة ٣٠ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ قد قصرت حق الطعن على الأحكام النهائية الصادرة في مواد الجنايات والجنح دون المخالفات إلا ما كان منها مرتبطاً بها وكانت جميع التهم - عدا التهمة السابعة - مغاقباً عليها بالمواد ١٦٦، ١٦٧، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٤، من القانون رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ بإصدار قانون العمل المعدل بالقانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٨٢ بعقوبة الغرامة التي لاتقل عن خمسة جنيهاً ولاتجاوز عشرين جنيهاً وتتعدد الغرامة بعدد العمال الذين وقعت في شأنهم المخالفة ولا ارتباط بينهم وبين التهمة السابعة الخاصة بعدم توفير وسائل الاسعاف الأولية مما يدخلهم في عداد المخالفات طبقاً لنص المادة ١٢ من قانون العقوبات بعد تعديلها بالقانون رقم ١٦٩ لسنة ١٩٨١ ، ولايغير من ذلك ما نص عليه المشرع من تعدد عقوبة الغرامة بتعدد العمال ، إذ أنها جرائم ذات طابع خاص تتميز عن غيرها من الجرائم بأن أوجب الشارع عند تقدير العقوبة فيها أن تتعدد الغرامة بقدر عدد العمال الذين أجهفت المخالفة بحقوقهم ، وهدفه من ذلك تشديد العقاب الواجب إنزاله على الفعل المؤثم ، وهذا التعدد ليس من شأنه أن يغير نوع الجريمة واعتبارها مخالفة لايجوز الطعن في الحكم الصادر فيها بطريق النقض .

٢ - لما كانت المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية قد أوجبت أن يشتمل كل حكم بالإدانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا كافيا تتحقق به أركان الجريمة والظروف التي وقعت فيها والادلة التي استخلصت منها المحكمة الإدانة حتى يتضح وجه استدلاله بها وسلامة مأخذها تمكينا لمحكمة النقض من مراقبة

تطبيق القانون على الواقعة كما صار اثباتها فى الحكم وإلا كان قاصراً . لما كان ذلك ، وكان الحكم الابتدائى المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه لم يبين واقعة الدعوى واكتفى فى بيان الدليل بالإحالة إلى أقوال محرر المحضر دون بيان مضمونها ووجه إستدلالة بها على ثبوت الواقعة بعناصرها القانونية كافة ، فإنه يكون معيبا بالقصور الذى يبطله .

الوقائع

- اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه بصفته صاحب عمل بالقطاع الخاص : -
- ١ - قام بتعيين عمال قبل حصولهم على شهادات قيد . ٢ - لم يبلغ الجهة المختصة عن الوظائف الشاغرة . ٣ - لم يحرر عقود عمل لعماله بالمنشأة .
 - ٤ - لم ينشئ لهم ملف خدمة . ٥ - وهو يستخدم أكثر من خمسة عمال لم يعلق لائحة النظام والجزاءات . ٦ - لم يحتفظ بمنشأته بسجل لقيد جزاءات العمال . ٧ - لم يوفر وسائل الاسعاف الأولية اللازمة . ٨ - لم يعط العمال ساعة راحة بين ساعات العمل . ٩ - لم يعلق جدول بمواعيد العمل . ١٠ - قام بتشغيل عمال أقل من اثنى عشر عاما وهو حدث . ١١ - قام بتشغيل الأحداث أكثر من ست ساعات فى اليوم . ١٢ - لم يحرر كشفا بأسماء الأحداث وساعات عملهم . ١٣ - لم يبلغ المكتب بأسماء الأحداث والفنى المختص بمراقبتهم . وطلبت عقابه بالقانون رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ ، ومحكمة جناح المطرية قضت غيابيا عملا بمواد الاتهام بتغريم المتهم عشرة جنيهاً عن التهمة الاولى والثالثة والرابعة والثامنة والعاشرة والحادية عشر تتعدد بعدد العاملين وعشرة جنيهاً لكل تهمة اخرى عدا السابعة مبلغ عشرين جنيها .

عارض المحكوم عليه - وقضى فى معارضته بقبولها شكلا ، وفى الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه . استأنف . محكمة شمال القاهرة الابتدائية " بهيئة استئنافية " قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف .

قطع الاستاذ المحامى بصفته وكىلا عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن المادة ٣٠ من قانون حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ قد قصرت حق الطعن على الأحكام النهائية الصادرة فى مواد الجنايات والجناح دون المخالفات إلا ما كان منها مرتبطا بها ، وكان البين من الحكم الابتدائى المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه أن النيابة العامة أقامت الدعوى الجنائية ضد الطاعن بوصف أنه بصفته صاحب عمل بالقطاع الخاص : ١ - قام بتعيين عمال قبل حصولهم على شهادات قيد . ٢ - لم يبلغ الجهة المختصة عن الوظائف الشاغرة . ٣ - لم يحرر عقود عمل لعماله بالمنشأة ٤ - لم ينشئ لهم ملف خدمة . ٥ - وهو يستخدم أكثر من خمسة عمال لم يعلق لائحة النظام والجزاءات . ٦ - لم يحتفظ بمنشأته بسجل لقيد جزاءات العمال . ٧ - لم يوفر وسائل الاسعاف الاولى اللازمة ٨ - لم يعلق جدول بمواعيد العمل ٩ - لم يعط العمال ساعة راحة بين ساعات العمل ١٠ - قام بتشغيل عمال اقل من اثنى عشر عاما ١١ - قام بتشغيل الاحداث أكثر

من ست ساعات في اليوم . ١٢ - لم يحرر كشفاً باسماء الاحداث وساعات عملهم . ١٣ - لم يبلغ المكتب المختص باسماء الاحداث والفنى المختص بمراقبتهم . لما كان ذلك وكانت جميع التهم - عدا التهمة السابعة - معاقباً عليها بالمواد ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، من القانون رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ باصدار قانون العمل المعدل بالقانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٨٢ بعقوبة الغرامة التي لا تقل عن خمسة جنيهاً ولا تتجاوز عشرين جنيهاً وتتعدد الغرامة بعدد العمال الذين وقعت في شأنهم المخالفة ولا ارتباط بينهم وبين التهمة السابعة الخاصة بعدم توفير وسائل الاسعاف الأولية مما يدخلهم في عداد المخالفات طبقاً لنص المادة ١٢ من قانون العقوبات بعد تعديلها بالقانون رقم ١٦٩ لسنة ١٩٨١ ، ولا يغير من ذلك ما نص عليه المشرع من تعدد عقوبة الغرامة بتعدد العمال ، إذ أنها جرائم ذات طابع خاص تتميز عن غيرها من الجرائم بأن أوجب الشارع عند تقدير العقوبة فيها أن تتعدد الغرامة بقدر عدد العمال الذين أجحفت المخالفة بحقوقهم ، وهدفه من ذلك تشديد العقاب الواجب إنزاله على الفعل المؤثم ، وهذا التعدد ليس من شأنه أن يغير نوع الجريمة واعتبارها مخالفة لايجوز الطعن في الحكم الصادر فيها بطريق النقض . لما كان ما تقدم فإنه يتعين القضاء بعدم جواز الطعن بالنسبة لجميع التهم عدا التهمة السابعة الخاصة بعدم توافر وسائل الإسعاف الأولية .

ومن حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة عدم توفير وسائل الاسعاف الأولية قد شابه قصور في التسبيب . ذلك بأنه خلا من الأسباب التي تقيم قضاءه مما يعيبه ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية قد أوجبت أن يشتمل كل حكم بالإدانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا كافيا تتحقق به أركان الجريمة والظروف التي وقعت فيها والادلة التي استخلصت منها المحكمة الإدانة حتى يتضح وجه استدلاله بها وسلامة مأخذها تمكينا لمحكمة النقض من مراقبة تطبيق القانون على الواقعة كما صار اثباتها في الحكم وإلا كان قاصراً . لما كان ذلك ، وكان الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه لم يبين واقعة الدعوى واكتفى في بيان الدليل بالإحالة إلى أقوال محرر المحضر دون بيان مضمونها ووجه استدلاله بها على ثبوت الواقعة بعناصرها القانونية كافة ، فإنه يكون معيبا بالقصور الذي يبطله ويوجب نقضه وإعادة .

جلسة ٨ من مارس سنة ١٩٩٢ .

برئاسة السيد المستشار / عوض جادو نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/محمود البنا ومحمد شتا نائبى رئيس المحكمة وحسام عبد الرحيم وسمير انيس .

(٣٧)

الطعن رقم ٢٠٨٨٣ لسنة ٦٠ القضائية

(١) نيابة عامة، نقض "ميعاده" . اعدام .

اتصال محكمة النقض بالدعوى المحكوم فيها بالاعدام . دون التقيد بميعاد محدد . أساس
ذلك ؟

(٢) قتل عمد . ارتباط . سرقة . رابطة سببيه .

شروط توقيع العقوبة المنصوص عليها فى المادة ٢٣٤/٣ عقوبات ؟

وجوب قيام رابطة السببيه بين القتل والجنحة . لا يكفى قيام علاقة الزمنية بينهما . على
المحكمة فى حالة القضاء بارتباط القتل بجنحة سرقة أن تبين غرض الجانى من الفعل وأن
تقيم الدليل على توافر رابطة السببيه بين القتل والسرقة .

(٢) حكم "بيانات حكم الادانه" "تسببيه . تسبیب معيب" . قتل عمد . سرقة .

حكم الادانه . بياناته ؟

المقصود من عبارة بيان الواقعة الواردة بالمادة ٣١٠ إجراءات .

١ - لما كانت النيابة العامة وإن كانت قد عرضت القضية الماثلة على هذه المحكمة عملاً بنص المادة ٤٦ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ فى شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض - مشفوعة بمذكرة برأيها طلبت فيها اقرار الحكم الصادر باعدام المحكوم عليه دون إثبات تاريخ تقديمها بحيث يستدل منه على انه قد روى فيها عرض القضية فى ميعاد الاربعين يوماً المبينة بالمادة ٣٤ من ذلك القانون ، إلا انه لما كان تجاوز هذا الميعاد - وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة - لا يترتب عليه عدم قبول عرض النيابة ، بل ان محكمة النقض تتصل بالدعوى بمجرد عرضها عليها لتفصل فيها وتستبين من تلقاء نفسها - دون ان تتقيد بمبنى الرأى الذى ضمنته النيابة العامة مذكرتها - ما عسى ان يكون قد شاب الحكم من عيوب ، يستوى فى ذلك ان يكون عرض النيابة فى الميعاد المحدد او بعد فواته ، فإنه يتعين قبول عرض النيابة العامة للقضية .

٢ - لما كانت المادة ٢٣٤/٣ من قانون العقوبات تستوجب لاستحقاق العقوبة المنصوص عليها فيها ان يقع القتل لأحد المقاصد المبينة بها وهى التأهب لفعل جنحة أو تسهيلها أو ارتكابها بالفعل أو مساعدة مرتكبها أو شركائهم على الهرب أو التخلص من العقوبة ، فيجب لانطباق هذه المادة ان تقوم بين القتل والجنحة رابطة سببية على الوجه الذى بينه القانون ، اما اذا انتفت هذه الرابطة فلا ينطبق هذا النص ولو قامت علاقة الزمنية بين القتل والجنحة مما يتعين معه على المحكمة فى حالة القضاء بارتباط القتل بجنحة سرقة ان تبين غرض الجانى من القتل وان تقيم الدليل على توافر رابطة السببية بين القتل والسرقة .

٣ - من المقرر ان القانون قد أوجب فى كل حكم بالإدانة أن يشتمل على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا تتحقق به اركان الجريمة والظروف التى وقعت فيها والأدلة التى استخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم وان تلتزم بإيراد مؤدى الأدلة التى استخلصت منها الإدانة حتى يتضح وجه استدلالها بها وسلامة مأخذها والا كان الحكم قاصرا ، وكان المقصود من عبارة بيان الواقعة الواردة بالمادة ٣١٠ من قانون الاجراءات الجنائية هو ان يثبت قاضى الموضوع فى حكمه كل الافعال والمقاصد التى تتكون منها اركان الجريمة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه قتل (.....) عمدا بأن طعنها بسكين عدة طعنات فى اجزاء متفرقة من جسدها قاصدا من ذلك قتلها فأحدث بها الإصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتى اودت بحياتها وقد ارتبطت هذه الجناية بجنحة هى أنه فى ذات الزمان والمكان سالفى الذكر سرق المشغولات الذهبية المبينة وصفا وقيمة بالاوراق المملوكة للمجنى عليها من مسكنها وأحالاته إلى محكمة جنابات القاهرة لمحاكمته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة المذكورة قررت وباجماع الآراء إحالة أوراق المتهم الى فضيلة مفتى جمهورية مصر العربية وجددت جلسة للنطق بالحكم . وبالجلسة المحددة حكمت المحكمة عملا بالمادة ٢٣٤/١ ، ٣ من قانون العقوبات وباجماع الآراء بمعاينة المتهم بالاعدام شنقا .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض كما عرضت النيابة القضية مشفوعة بمذكرة بالرأى الخ .

المحكمة

من حيث إن النيابة العامة وإن كانت قد عرضت القضية الماثلة على هذه المحكمة عملاً بنص المادة ٤٦ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات واجراءات الطعن امام محكمة النقض - مشفوعة بمذكرة برأيها طلبت فيها اقرار الحكم الصادر باعدام المحكوم عليه دون اثبات تاريخ تقديمها بحيث يستدل منه على انه قد روعى فيها عرض القضية فى ميعاد الاربعين يوماً المبينة بالمادة ٣٤ من ذلك القانون ، إلا أنه لما كان تجاوز هذا الميعاد - وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة - لا يترتب عليه عدم قبول عرض النيابة ، بل ان محكمة النقض تتصل بالدعوى بمجرد عرضها عليها لتفصل فيها وتستبين من تلقاء نفسها - دون ان تتقيد بمبنى الرأى الذى ضمنته النيابة العامة مذكرتها - ما عسى ان يكون قد شاب الحكم من عيوب ، يستوى فى ذلك ان يكون عرض النيابة فى الميعاد المحدد او بعد فواته فإنه يتعين قبول عرض النيابة العامة للقضية .

ومن حيث ان مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة القتل العمد المرتبطة بجنحة سرقة وقضى باعدامه قد شاب القصور فى التسبيب ذلك ان الحكم اخذ بحكم المادة ٢٣٤/٢ عقوبات رغم عدم توافر ظرف الارتباط فى الواقعة وان ما حدث من قتله للمجنى عليها إنما كان وليد اعتداء وقع منه لوقتته عند اهانتها له ، وليس بقصد السرقة وهو ما لم يفتن إليه الحكم عند إنزاله للعقوبة ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث ان الحكم المطعون فيه حصل واقعة الدعوى فى قوله " ان المتهم (....) انتوى قتل جدته لاييه (.....) بعد ان رفضت اعطاؤه المبلغ الذى طلبه منها عندما زارها فى مسكنها الذى وقع به الحادث بعد خروج ابنها المقيم معها لعمله

فى الصباح ، بأن عاد إليها بعد خروجه بعشر دقائق بحجة أنه نسى ما كان معه من مفاتيح ، فلما فتحت له ودخل معها للبحث عنها عاجلها بضربة شديدة اسقطتها على الارض مغشيا عليها واخذ يضرب رأسها بالحائط . ثم طعنها عدة طعنات فى رقبته و بطنها وصدرها قاصدا من ذلك قتلها حتى اجهز عليها ولم يتركها إلا بعد تأكده من مفارقتها الحياه ، ثم كشف عن غايته الاجرامية بأن نزع من جثته المجنى عليها ما تتحلى به من مشغولات ذهبية فى يديها وغادر المنزل تاركا خلفه السكين التى استعملها فى ارتكاب الحادث " وقد استدل الحكم فى ادانته للطاعن بقوله " ان الواقعة بالصورة المتقدمة قام الدليل على ثبوتها وصحة اسنادها إلى المتهم مما اطمأنت إليه المحكمة من أقوال النقيب ، ومن اعتراف المتهم تفصيلا فى التحقيقات ومن نتيجة تقرير الصفة التشريحية " لما كان ذلك ، وكانت المادة ٢٣٤/٣ من قانون العقوبات تستوجب لاستحقاق العقوبة المنصوص عليها فيها ان يقع القتل لأحد المقاصد المبينة بها وهى التأهب لفعل جنحة أو تسهيلها أو ارتكابها بالفعل أو مساعدة مرتكبها أو شركائهم على الهرب أو التخلص من العقوبة ، فيجب لانطباق هذه المادة ان تقوم بين القتل والجنحة رابطة سببية على الوجه الذى بينه القانون ، اما اذا انتفت هذه الرابطة فلا ينطبق هذا النص ولو قامت علاقة الزمنية بين القتل والجنحة مما يتعين معه على المحكمة فى حالة القضاء بارتباط القتل بجنحة سرقة ان تبين غرض الجانى من القتل وان تقيم الدليل على توافر رابطة السببية بين القتل والسرقة . لما كان ذلك ، وكان من المقرر ان القانون قد أوجب فى كل حكم بالإدانة أن يشتمل على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا تتحقق به اركان الجريمة والظروف التى وقعت فيها والأدلة التى استخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم وان تلتزم بإيراد مؤدى الأدلة التى استخلصت منها الإدانة حتى يتضح وجه

استدلّالها بها وسلامة مأخذها وإلا كان الحكم قاصرا ، وكان المقصود من عبارة بيان الواقعة الواردة بالمادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية هو ان يثبت قاضى الموضوع فى حكمه كل الافعال والمقاصد التى تتكون منها اركان الجريمة، لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض لظرف الارتباط بقوله " أنه توافق فى حق المتهم لانه ارتكب جناية القتل من اجل التمكن من ارتكاب جريمة اخرى وان ثمة صلة سببيه نفسية تربط فى ذهن الجانى بين القتل والجريمة الاخرى فهو قد ارتكب القتل من اجل قصد معين هو ارتكاب السرقة " دون ان يعنى بإيراد الادلة على قيام رابطة السببيه بين القتل والسرقة ، ذلك ان ما اورده الحكم من مؤدى اقوال الشاهد -ضابط المباحث - وان دل على قيام علاقة زمنية بين قتل المجنى عليها وسرقة حليها إلا أنه لايفيد ان جريمة القتل قد ارتكبت بقصد السرقة ، كما ان ما حصله الحكم من مؤدى اعتراف الطاعن ليس من شأنه ان يؤدى الى قيام الارتباط السببى بين القتل والسرقة ، كما ان البين مما أورده الحكم المطعون فيه عن صورته الواقعة ان هذه الصورة لايتوافق بها بيان واقعة القتل العمد المرتبط بجنحة السرقة بيانا تتحقق به اركان الجريمة على النحو الذى يتطلبه القانون ويتغياها من هذا البيان اذ لم يبين - سواء فى معرض إيراد واقعة الدعوى أو فى سرده لأدلة الثبوت فيها - تفصيل الوقائع والأفعال التى قارفها الطاعن والمثبته لارتكابه جريمة القتل العمد وكيفية حصولها وكذلك جريمة السرقة التى تليها بل أورد فى هذا المساق عبارات عامة مجملة استقاها من اقوال الضابط وتحرياته دون ان يحدد فيها الافعال المكونه لتلك الجريمة ومن ثم فإن الإدلة التى ساقها الحكم تكون قاصرة عن استظهار رابطة السببية بين القتل والسرقة ، مما يعيب الحكم بالقصور ويوجب نقضه والاعادة دون حاجة الى بحث باقى أوجه الطعن .



جلسة ١١ من مارس سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / ناجي اسحق نقديموس نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/على الصادق عثمان نائب رئيس المحكمة واحمد عبد الباري سليمان وحسين الجيزاوي
ومجدي أبو العلا .

(٣٨)

الطعن رقم ٦٦١ لسنة ٩٠ القضائية

شهادة سلبية. نقض " التقرير بالطعن وايداع الأسباب . ميعاده " . نيابة عامة . حكم
" ايداعه " .

بدء ميعاد الطعن وتقديم الأسباب المنصوص عليه في الفقرة الأولى من المادة ٣٤ من
القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ . شرطه ٩ .

انقضاء مدة عشرة أيام منذ إعلان الطاعنه رسمياً بإيداع حكم البراءة المطعون فيه قلم
الكتاب . وحتى التقرير بالطعن وإيداع الأسباب . يوجب القضاء بعدم قبول الطعن شكلاً .

لما كان امتداد ميعاد الطعن وتقديم الأسباب المنصوص عليه في الفقرة الأولى
من المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ - على ما نصت عليه الفقرة
الثانية من هذه المادة - بأن تكون الطاعنه قد حصلت على شهادة بعدم إيداع
الحكم الصادر بالبراءة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ صدوره ، وعندئذ يقبل الطعن
وأساببه خلال عشرة أيام من تاريخ إعلان الطاعنه بإيداع الحكم قلم الكتاب ، ولما

كان البين من مذكرة أسباب الطاعنه أنها قد أعلنت بإيداع الحكم المطعون فيه في ذات تاريخ إيداعه يوم ١٩٨٧/٥/٢١ ، وكان ميعاد العشرة أيام المقررة لقبول الطعن في الحالة الواردة في المادة ٢/٣٤ المذكورة - ينقضى بالنسبة للحكم المطعون فيه في ١٩٨٧/٥/٣١ ، ويفرض مصادقة هذا اليوم عطلة رسميه ، فإن ميعاد الطعن يمتد إلى اليوم التالي ، وكانت النيابة الطاعنه لم تقرر بالطعن بالنقض وتقدم أسباب طعنها إلا في ١٩٨٧/٦/٢ بعد انتهاء الميعاد المحدد في القانون - فان الطعن يكون غير مقبول شكلا .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه احرز بقصد التعاطي جوهرًا مخدرا (حشيش) بدون تذكرة طبية وفي غير الاحوال المصرح بها قانونا . واحالته الى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بامر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمادة ١/٣٠٤ من قانون الاجراءات الجنائية ببراءة المتهم مما اسند اليه ومصادرة المخدر المضبوط .

فطعنت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض الخ .

الحكمة

من حيث إن الحكم المطعون فيه - القاضي ببراءة المتهم (المطعون ضده) مما أسند إليه ومصادرة المخدر المضبوط ، صدر بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٣ ، فقررت النيابة العامة (الطاعنه) الطعن فيه بطريق النقض في ١٩٨٧/٦/٢ وقدمت

الأسباب فى التاريخ ذاته ، متجاوزة فى التقرير بالطعن وتقديم الأسباب الميعاد الذى حددته المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ فى شأن حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان لايجدى النيابة الطاعنه الاستناد فى تبرير تجاوزها هذا الميعاد إلى الشهادة المقدمة من سكرتير التنفيذ بتاريخ ١٩٨٧/٥/٢٠ متضمنه عدم إيداع الحكم حتى هذا التاريخ ، كما لايجديها قولها مصادفة يوم ١٩٨٧/٥/٣١ عطلة رسمية (آخر يوم فى أجازة عيد الفطر) ، ذلك ان إمتداد ميعاد الطعن وتقديم الأسباب المنصوص عليه فى الفقرة الأولى من المادة ٣٤ سالفه البيان مشروط - على ما نصت عليه الفقرة الثانية من هذه المادة - بأن تكون الطاعنه قد حصلت على شهادة بعدم إيداع الحكم الصادر بالبراءة خلال ثلاثين يوما من تاريخ صدوره ، وعندئذ يقبل الطعن وأسبابه خلال عشرة أيام من تاريخ إعلان الطاعنه بإيداع الحكم قلم الكتاب ، ولما كان البين من مذكرة أسباب الطاعنه أنها قد أعلنت بإيداع الحكم المطعون فيه فى ذات تاريخ إيداعه يوم ١٩٨٧/٥/٢١ ، وكان ميعاد العشرة أيام المقررة لقبول الطعن فى الحالة الواردة فى المادة ٢/٣٤ المذكورة - ينقضى بالنسبة للحكم المطعون فيه فى ١٩٨٧/٥/٣١ ، وبفرض مصادفة هذا اليوم عطلة رسميه ، فإن ميعاد الطعن يمتد إلى اليوم التالى ، وكانت النيابة الطاعنه لم تقرر بالطعن بالنقض وتقدم أسباب طعنها إلا فى ١٩٨٧/٦/٢ - بعد انتهاء الميعاد المحدد فى القانون - فان الطعن يكون غير مقبول شكلا .

جلسة ١٢ من مارس سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / محمد احمد حسن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / عبد اللطيف ابو النيل وعمار ابراهيم نائبى رئيس المحكمة واحمد جمال عبد اللطيف
وبهيج القصبجى .

(٣٩)

الطعن رقم ٦٦٢ لسنة ٩٠ القضائية

نيابة عامة . اختصاص . نقض " الصفة فى الطعن " .

خلو تقرير الطعن من بيان دائرة اختصاص عضو النيابة العامة المقرر بالطعن . أثره :
عدم قبول الطعن شكلا . علة ذلك ؟

لما كان الحكم المطعون فيه صدر بتاريخ ، واثبت به أن المقرر هو
المحامى العام بتوكيل من المحامى العام الاول وخلا التقرير من بيان دائرة
اختصاص المقرر ، ومن ثم فقد استحال التثبت من ان الذى قرر بالطعن هو من
له صفة فى الطعن ، ولا يغنى فى هذا الصدد ان يكون الطعن قد قرر به من ذي
صفة فعلا ما دام لم يثبت بالتقرير ما يدل على ذلك ، لما هو مقرر من ان تقرير
الطعن هو ورقة شكلية من أوراق الإجراءات التى يجب ان تحمل بذاتها مقوماتها
الأساسية باعتبارها السند الوحيد الذى يشهد بصدور العمل الاجرائى عمن
صدر عنه على الوجه المعتبر قانونا فلا يجوز تكملة اى بيان فى التقرير بدليل
خارج عنه غير مستمد منه ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر ان التقرير بالطعن

بالنقض - كما رسمه القانون - هو الذى يترتب عليه دخول الطعن فى حوزة المحكمة واتصالها به بناء على افصاح ذى الشأن عن رغبته فيه فإن عدم التقرير بالطعن لايجعل للطعن قائمة ، فلا تتصل به محكمة النقض ولا يغنى عنه تقديم اسباب له ، واذا كان الثابت ان هذا الطعن - وإن أودعت أسبابه فى الميعاد موقعة من رئيس نيابة - إلا أن التقرير به قد جاء غفلا من بيان اختصاص المقرر فهو والعدم سواء فإنه يتعين القضاء بعدم قبوله شكلا .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه حاز بقصد الاتجار جوهرا مخدرا (حشيش) وذلك فى غير الاحوال المصرح بها قانونا ، واحالته الى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمادة ١/٣٠٤ من قانون الاجراءات الجنائية ببراءة المتهم مما اسند اليه .

فطعنّت النيابة العامة فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن الحكم المطعون فيه صدر بتاريخ..... واثبت به ان المقرر هو المحامى العام بتوكيل من المحامى العام الاول ، وخلا التقرير من بيان دائرة اختصاص المقرر ، ومن ثم فقد استحال التثبت من ان الذى قرر بالطعن هو من له صفة فى الطعن ، ولا يغنى فى هذا الصدد ان يكون الطعن قد قرر به من ذى صفة فعلا ما دام لم يثبت بالتقرير ما يدل على ذلك ، لما هو مقرر من ان

تقرير الطعن هو ورقة شكلية من اوراق الإجراءات التى يجب ان تحمل بذاتها مقوماتها الأساسية باعتبارها السند الوحيد الذى يشهد بصدور العمل الاجرائى عمن صدر عنه على الوجه المعتبر قانونا فلا يجوز تكملة اى بيان فى التقرير بدليل خارج عنه غير مستمد منه . لما كان ذلك ، وكان من المقرر ان التقرير بالطعن بالنقض - كما رسمه القانون - هو الذى يترتب عليه دخول الطعن فى حوزة المحكمة واتصالها به بناء على افصاح ذى الشأن عن رغبته فيه فإن عدم التقرير بالطعن لايجعل للطعن قائمة ، فلا تتصل به محكمة النقض ولا يغنى عنه تقديم اسباب له ، واذ كان الثابت ان هذا الطعن - وإن أودعت أسبابه فى الميعاد موقعة من رئيس نيابة - إلا أن التقرير به قد جاء غفلا من بيان اختصاص المقرر فهو والعدم سواء ، فإنه يتعين القضاء بعدم قبوله شكلا .

جلسة ١٦ من مارس سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / نجاح سليمان نصار نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / حسن حمزة وحامد عبد الله نائبى رئيس المحكمة وفتحى الصباغ ومصطفى كامل .

(٤٠)

الطعن رقم ٢١٦٩٩ لسنة ٥٩ القضائية

(١) دعوى جنائية " إنقضائها " . إثبات " قرائن " . قوة الشيء
المحكوم فيه . نقض " أسباب الطعن . مايقبل منها " .

مجرد صدور حكم لوجود له . لاتنقضى به الدعوى الجنائية ولايكون له قوة الشيء المحكوم
فيه نهائيا مادامت طرق الطعن فيه لم تستنفد بعد .

فقد نسخة الحكم الأصلية . عدم إمكان الحصول على صورة رسمية منه يوجب النقض
والإعادة . أساس ذلك ؟

(٢) نقض " أثر الطعن " .

امتداد أثر الطعن بالنسبة لمن لم يطعن فى الحكم . مادام كان طرفاً فى الخصومة
الاستئنافية .

١ - لما كان يبين من الاطلاع على الأوراق وعلى مذكرة رئيس نيابة
المؤرخة ١١/٢/١٩٩٢ - المرفقة - أن الحكم المطعون فيه قد فقد ، ولما كان لم

يتيسر الحصول على صورة رسمية منه ، فإن مجرد صدور حكم لوجود له لاتنقضى به الدعوى الجنائية ولا تكون له قوة الشيء المحكوم فيه نهائيا مادامت طرق الطعن فيه لم تستنفد ، ولما كانت جميع الإجراءات المقررة للطعن بالنقض قد استوفيت ، فإنه يتعين عملا بنص المادتين ٥٥٤ ، ٥٥٧ من قانون الإجراءات الجنائية نقض الحكم المطعون فيه ، وإعادة القضية إلى المحكمة المختصة لاعادة محاكمة الطاعن .

(٢) لما كان سبب نقض الحكم يتصل بالمحكوم عليهما الآخرين اللذين كانا طرفا فى الخصومة الاستئنافية التى صدر فيها ذلك الحكم فإنه يتعين نقض الحكم بالنسبة إليهما كذلك ولو لم يقررا بالطعن بالنقض ، وذلك عملا بالمادة ٤٢ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ فى شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة كلا من (١) (الطاعن) (٢) ... (٣) ... بأنهم : المتهم الاول : سمح بلعب القمار فى محله العام (٢) المتهمون جميعا : مارسوا لعب القمار فى محل عام . وطلبت عقابهم بالمواد ١ ، ١٩ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦/٢-٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ من القانون ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ بشأن المحال العامة . ومحكمة جنح بندر أول اسيوط قضت حضوريا عملا بمواد الاتهام . أولا : بحبس المتهم الاول ستة أشهر مع الشغل وكفالة مائة جنيه وغلق المحل ثانيا : بحبس المتهمين الثانى والثالث شهرا مع الشغل وكفالة عشرة جنيهات .

ثالثا : مصادرة المضبوطات والنقود . استأنفوا ومحكمة اسيوط الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت حضوريا اعتباريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف . عارضوا وقضى بعدم جواز نظر المعارضة .

فطعن المحكوم عليه الأول فى هذا الحكم بطريق النقض ألخ

المحكمة

حيث إنه يبين من الاطلاع على الأوراق وعلى مذكرة رئيس نيابة ... المؤرخة ١١/٢/١٩٩٢ - المرفقة - أن الحكم المطعون فيه قد فقد ، ولما كان لم يتيسر الحصول على صورة رسمية منه ، فإن مجرد صدور حكم لوجود له لاتنقضى به الدعوى الجنائية ولا تكون له قوة الشئء المحكوم فيه نهائيا مادامت طرق الطعن فيه لم تستفد ، ولما كانت جميع الاجراءات المقررة للطعن بالنقض قد استوفيت ، فإنه يتعين عملا بنص المادتين ٥٥٤ ، ٥٥٧ من قانون الإجراءات الجنائية نقض الحكم المطعون فيه ، وإعادة القضية إلى المحكمة المختصة لإعادة محاكمة الطاعن ، ولما كان ذلك ، وكان سبب نقض الحكم يتصل بالمحكوم عليهما الآخرين والذين كانا طرفا فى الخصومة الاستئنافية التى صدر فيها ذلك الحكم فإنه يتعين نقض الحكم بالنسبة إليهما كذلك ولو لم يقررا بالطعن بالنقض ، وذلك عملا بالمادة ٤٢ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ فى شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض .

جلسة ١٩ من مارس سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد أحمد حسن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / عبد اللطيف أبو النيل وعمار إبراهيم نائبى رئيس المحكمة وأحمد عبد اللطيف
وبهيج القصبجى .

(٤١)

الطعن رقم ١٤٠٤٣ لسنة ٥٩ القضائية

(١) نقض " التقرير بالطعن وإيداع الأسباب . ميعاده " . معارضة .

وجوب التقرير بالطعن وإيداع الأسباب خلال اربعين يوما من تاريخ الحكم الصادر فى
المعارضة . أساس ذلك ؟

التقرير بالطعن وإيداع الأسباب بعد الميعاد المحدد فى القانون . أثره : عدم قبول الطعن
شكلا .

(٢) نقض " ما لايجوز الطعن فيه من الاحكام " . " نظر الطعن والحكم
فيه " .

الحكم بعدم جواز الطعن الآخر المرفوع عن ذات الحكم . شرطه : الحكم برفض الطعن
الأول موضوعا . أساس ذلك ؟

١- لما كانت المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ فى شأن حالات وإجراءات الطعن امام محكمة النقض توجب التقرير بالطعن وإيداع الأسباب خلال أربعين يوما من تاريخ الحكم الصادر فى المعارضة الاستئنافية ، وكان الطاعن قد قرر بالطعن بالنقض وقدم أسبابه بعد انقضاء الميعاد المحدد فى القانون فإن الطعن يكون غير مقبول شكلا ،

٢- لما كانت المادة ٣٨ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ سالف الذكر تنص على أنه " إذا رفض الطعن موضوعا فلا يجوز بأية حال لمن رفعه أن يرفع طعنا آخر عن الحكم ذاته لاي سبب ما " فقد دلت بذلك - وعلى ما يبين من وضوح عبارات النص - ان الحكم فى الطعن بعدم الجواز وفقا للنص القانونى سالف الذكر قاصر على حالة الحكم برفض الطعن الاول موضوعا ، ومن ثم فإنه لايجوز إعمال هذا النص فى حالة الحكم بعدم قبول الطعن الأول شكلا كما هو الحال فى الطعن المائل.

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه بدد الاشياء المبينة بالاوراق المملوكة له والمحجوز عليها إداريا لصالح الضرائب العقارية والمسلمة إليه على سبيل الوديعة لحراستها وتقديمها فى اليوم المحدد للبيع فاختلسها لنفسه اضرازا بالجهة الحاجزة وطلبت عقابه بالمادتين ٣٤١ ، ٣٤٢ من قانون العقوبات ومحكمة جنح قضت حضوريا اعتباريا عملا بمادتي الاتهام بحبس المتهم شهرا وكفالة عشرين جنيها . استأنف المحكوم عليه ، ومحكمة المنيا الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت غيابيا بقبول الاستئناف شكلا

وفى الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف . عارض وقضى فى معارضته بعدم قبولها شكلا للتقرير بها بعد الميعاد .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض حيث قضى فيه بعدم قبول الطعن شكلا ، فطعن الاستاذ / .. المحامى نيابة عن المحكوم عليه فى الحكم ذاته بطريق النقض ... إلخ

المحكمة

من حيث إن الحكم المطعون فيه صدر بجلسة ... بعدم قبول المعارضة شكلا للتقرير بها بعد الميعاد فطعن المحكوم عليه فيه بطريق النقض حيث قضى فيه بتاريخ ... بعدم قبوله شكلا تأسيسا على عدم تقديم التوكيل الذى تقرر الطعن بمقتضاه - وبتاريخ ... عاود الطاعن الطعن للمرة الثانية عن ذات الحكم وقدم أسباب طعنه بتاريخ ... لما كان ذلك ، وكانت المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ فى شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض توجب حصول التقرير بالطعن وإيداع الأسباب خلال أربعين يوما من تاريخ الحكم الصادر فى المعارضة الاستئنافية ، وكان الطاعن قد قرر بالطعن بالنقض وقدم أسبابه بعد انقضاء الميعاد المحدد فى القانون فإن الطعن يكون غير مقبول شكلا ، مع الإشارة إلى ما ذهبت إليه النيابة العامة لدى محكمة النقض بمذكرة ابداء رأيها فى الطعن المائل من طلب الحكم بعدم جواز الطعن لسبق الفصل فيه ، فإنه لا كانت المادة ٣٨ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ سالف الذكر تنص على أنه " إذا رفض الطعن موضوعا فلا يجوز بأية حال لمن رفعه ان يرفع طعنا آخر عن الحكم ذاته لأى سبب ما " فقد دلت بذلك - وعلى ما يبين من وضوح عبارات النص - ان الحكم فى الطعن بعدم الجواز وفقا للنص القانونى سالف الذكر قاصر على حالة الحكم برفض الطعن الأول موضوعا ، ومن ثم فإنه لا يجوز اعمال هذا النص فى حالة الحكم بعدم قبول الطعن الأول شكلا كما هو الحال فى الطعن المائل .

جلسة ١٩ من مارس سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد أحمد حسن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / عبد اللطيف ابو النيل وعمار ابراهيم نائبى رئيس المحكمة و احمد جمال عبد
اللطيف وبهيح القصبجى .

(٤٢)

الطعن رقم ١٩٦٩١ لسنة ٦٠ القضائية

(١) مأمورو الضبط القضائى " اختصاصهم " . تفتيش " التفتيش بغير
اذن " . تلبس .

لمأمورى الضبط القضائى فى احوال التلبس بالجنايات أو الجناح المعاقب عليها بالحبس
لمدة تزيد على ثلاثة اشهر القبض على المتهم الحاضر الذى توجد دلائل كافية على اتهامه .
جواز إصدار أمر بضبطه واحضاره عند عدم تواجده . أساس ذلك .
متى جاز القبض على المتهم جاز تفتيشه ، المادة ٤٦ إجراءات .

(٢) تلبس . قبض . مأمورو الضبط القضائى " اختصاصهم " . تفتيش
" التفتيش بغير اذن " . إثبات " بوجه عام " . محكمة الموضوع " سلطتها
فى تقدير الدليل " . نقض " حالات الطعن . الخطأ فى القانون " " نظر
الطعن والحكم فيه " .

التلبس صفة تلازم الجريمة لاشخص مرتكبها .

مشاهدة مأمور الضبط القضائى وقوع الجريمة . يبيح القبض على كل من قام دليل على
مساهمته فيها وتفتيشه بغير إذن .

تقدير قيام حالة التلبس أو انتفاؤها . موضوعى . شرط ذلك ؟

تلقى مأمور الضبط القضائي نبأ الجريمة عن الغير لا يكفي لقيام حالة التلبس مادام لم يشهد اثرا من اثارها ينبىء عن وقوعها قبل القبض .

مظاهر الحيره والارتباك مهما بلغا ، لا يوفران الدلائل الكافية على اتهام شخص بالجريمة المتلبس بها التى تبيح القبض عليه وتفتيشه .

بطلان القبض . مقتضاه عدم التعويل فى الادانة على اى دليل مستمد منه . ولا على شهادة من اجراه . اثر ذلك ؟

١- لما كانت المادتان ٣٤ ، ٣٥ من قانون الاجراءات الجنائية المعدلتان بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٢ المتعلق بضمان حريات المواطنين قد اجازتا لمأمور الضبط القضائي فى احوال التلبس - بالجنايات أو الجناح المعاقب عليها بالحبس لمدة تزيد على ثلاثة اشهر ان يقبض على المتهم الحاضر الذى توجد دلائل كافية على اتهامه فاذا لم يكن حاضرا جاز للمأمور اصدار أمر بضبطه واحضاره ، كما خولته المادة ٤٦ من القانون ذاته تفتيش المتهم فى الحالات التى يجوز فيها القبض عليه قانونا .

٢- لما كان من المقرر قانونا ان التلبس صفة تلازم الجريمة ذاتها لاشخص ارتكبها مما يبيح للمأمور الذى شاهد وقوعها ان يقبض على كل من يقوم دليل على مساهمته فيها وان يجرى تفتيشه بغير اذن من النيابة العامة وانه وان كان تقدير الظروف التى تلبس الجريمة وتحيط بها وقت ارتكابها ومدى كفايتها لقيام حالة التلبس امرا موكولا الى محكمة الموضوع الا ان ذلك مشروط بأن تكون الاسباب والاعتبارات التى تبني عليها المحكمة تقديرها صالحة لان تؤدى الى

النتيجة التي انتهت اليها . لما كان ذلك ، وكانت صورة الواقعة - كما حصلها الحكم المطعون فيه في مدوناته التي سلف بيانها - لا تنبئ عن ان جريمة احراز المخدر التي دين الطاعن بها كانت في حالة من حالات التلبس المبينة على سبيل الحصر في المادة ٣٠ من قانون الاجراءات الجنائية اذ ان تلقى مأمور الضبط القضائي نبأ الجريمة عن الغير لا يكفي لقيام حالة التلبس مادام لم يشهد اثرا من اثارها ينبئ بذاته عن قوعها قبل اجراء القبض ، وكان ماساقه الحكم المطعون فيه - على السياق المتقدم - من أن محاولة الطاعن الفرار بمجرد ان رأى ضابط الواقعة يقترب منه تتوافر به حالة التلبس التي تجيز لمأمور الضبط القضائي القاء القبض عليه ، ليس صحيحا في القانون وذلك لما هو مقرر في قضاء هذه المحكمة من انه ليس في مجرد ما يعتري الشخص من مظاهر الحيرة والارتباك مهما بلغا مايوفر الدلائل الكافية على اتهامه بالجريمة المتلبس بها ويبيح من ثم القبض عليه وتفتيشه . لما كان ذلك ، فان القبض على الطاعن يكون قد وقع في غير حالة تلبس بالجريمة ومن ثم فان ما وقع في حقه هو قبض باطل واذ خالف الحكم المطعون فيه هذا النظر وجرى في قضائه على صحة هذا الاجراء فانه يكون معيبا بالخذأ في تطبيق القانون بما يوجب نقضه . لما كان ذلك وكان البين من مدونات الحكم ان تخلى الطاعن عن اللفافة التي عثر على المخدر بداخلها لم يحصل الا فور القبض عليه ، وكان بطلان القبض مقتضاه قانونا عدم التعويل في الحكم بالادانة على أي دليل مستمد منه ، وبالتالي فلا يعتد بشهادة من قام بهذا الاجراء الباطل ، لما كانت الدعوى حسبما حصلها الحكم المطعون فيه لا يوجد فيها من دليل سواه فانه يتعين الحكم ببراءة الطاعن عملا بالفقرة الاولى من المادة ٣٩ من قانون حالات واجراءات الطعن امام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أحرز بقصد الاتجار جوهرًا مخدرًا (حشيش) فى غير الاحوال المصرح بها قانونا ، واحالته الى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بامر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ١ ، ٢ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢/١ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل والبند رقم ٥٧ من الجدول رقم ١ الملحق بالقانون الاول مع اعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالحبس مع الشغل لمدة ثلاث سنوات وتغريمه الف جنيه ومصادرة المخدر المضبوط وذلك باعتبار ان احرار المخدر كان مجردا من القصد ،

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

من حيث ان مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه انه اذ دانه بجريمة احرار مخدر بغير قصد الاتجار او التعاطي او الاستعمال الشخصى قد انطوى على خطأ فى تطبيق القانون ، ذلك انه دفع ببطلان القبض والتفتيش لانتفاء حالة التلبس ، الا ان الحكم اطرح هذا الدفع بما لا يسوغ رفضه وعول على الدليل المستمد من هذا القبض بما يعيبه ويستوجب نقضه .

ومن حيث ان الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى استخلاصا من اقوال الضابط بما حصله انه اذ ابلغه احد مرشديه السريين بتاريخ ان الطاعن يقف بشارع عاكف التابع لدائرة القسم محرزا مواد مخدرة توجه الى هذا المكان وما ان شاهده

الطاعن حتى حاول الفرار فامسك به فما كان من الطاعن الا ان - القى بلفافة من الورق تتبعها ببصره حتى استقرت على الارض واذ التقطها وفضها تبين له انها ورقة من اوراق الصحف بداخلها قطعه تشبه مخدر الحشيش ، وثبت من تقرير التحليل انها لمخدر الحشيش لما كان ذلك وكان الحكم قد حصل مادفع به الطاعن من بطلان اجراءات ضبطه وتفتيشه لحصولهما بغير صدور اذن النيابة العامة وفي غير حالة من حالات التلبس التى تجيزها واطرحه بقوله : " وحيث ان المحكمة لاتعول على انكار المتهم وتلتفت عن دفع محاميه لافتقاره الى سند من اوراق الدعوى ، فقد تم ضبط المتهم اثر تحريات صحيحة واثّر محاولته الهروب عقب اقتراب ضابط الواقعة منه والقى بالمادة المخدرة الامر الذى يكون معه القبض صحيحا وتقتنع معه المحكمة بصحة شهادة شاهد الواقعة على النحو السالف سردها " لما كان ذلك ، وكانت المادتان ٣٤ ، ٣٥ من قانون الاجراءات الجنائية المعدلتان بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٢ المتعلق بضمان حريات المواطنين قد اجازتا لمأمور الضبط القضائى فى احوال التلبس - بالجنايات او الجناح المعاقب عليها بالحبس لمدة تزيد على ثلاثة اشهر ان يقبض على المتهم الحاضر الذى توجد دلائل كافية على اتهامه فاذا لم يكن حاضرا جاز للمأمور اصدار امر بضبطه واحضاره ، كما خولته المادة ٤٦ من القانون ذاته تفتيش المتهم فى الحالات التى يجوز فيها القبض عليه قانونا ، وكان من المقرر قانونا ان التلبس صفة تلازم الجريمة ذاتها لاشخص مرتكبها مما يبيح للمأمور الذى شاهد وقوعها ان يقبض على كل من يقوم دليل على مساهمته فيها وان يجرى تفتيشه بغير اذن من النيابة العامة وانه وان كان تقدير الظروف التى تلبس الجريمة وتحيط بها وقت ارتكابها ومدى كفايتها لقيام حالة التلبس امرا موكولا الى محكمة الموضوع الا ان ذلك مشروط بان تكون الاسباب والاعتبارات التى تبني عليها المحكمة تقديرها صالحة لان تؤدى الى النتيجة التى انتهت اليها . لما كان ذلك ، وكانت

صورة الواقعة - كما حصلها الحكم المطعون فيه في مدوناته التي سلف بيانها - لاتنبىء عن ان جريمة احراز المخدر التي دين الطاعن بها كانت في حالة من حالات التلبس المبينة على سبيل الحصر في المادة ٣٠ من قانون الاجراءات الجنائية اذ ان تلقى مأمور الضبط القضائي نبأ الجريمة عن الغير لا يكفي لقيام حالة التلبس مادام لم يشهد اثرا من اثارها ينبىء بذاته عن قوعها قبل اجراء القبض ، وكان ماساقه الحكم المطعون فيه - على السياق المتقدم - من أن محاولة الطاعن الفرار بمجرد ان رأى ضابط الواقعة يقترب منه تتوافر به حالة التلبس التي تجيز لمأمور الضبط القضائي القاء القبض عليه ، ليس صحيحا في القانون وذلك لما هو مقرر في قضاء هذه المحكمة من انه ليس في مجرد ما يعتري الشخص من مظاهر الحيرة والارتباك مهما بلغا مايوفر الدلائل الكافية على اتهامه بالجريمة المتلبس بها ويبيح من ثم القبض عليه وتفتيشه ، لما كان ذلك ، فان القبض على الطاعن يكون قد وقع في غير حالة تلبس بالجريمة ومن ثم فان ما وقع في حقه هو قبض باطل واذ خالف الحكم المطعون فيه هذا النظر وجرى في قضائه على صحة هذا الاجراء فانه يكون معيبا بالخطأ في تطبيق القانون بما يوجب نقضه . لما كان ذلك وكان البين من مدونات الحكم ان تخلى الطاعن عن اللفافة التي عثر على المخدر بداخلها لم يحصل الا فور القبض عليه ، وكان بطلان القبض مقتضاه قانونا عدم التعويل في الحكم بالادانة على أى دليل مستمد منه ، وبالتالي فلا يعتد بشهادة من قام بهذا الاجراء الباطل ، ولما كانت الدعوى تحسبما حصلها الحكم المطعون فيه لا يوجد فيها من دليل سواه ، فانه يتعين الحكم ببراءة الطاعن عملا بالفقرة الاولى من المادة ٣٩ من قانون حالات واجراءات الطعن امام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ ومصادرة المخدر المضبوط عملا بالمادة ٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل .

جلسة ١٩ من مارس سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد الصوفى عبد الجواد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / محمد زايد وأحمد عبد الرحمن نائبى رئيس المحكمة وأنس عماره وفرغلى عبد
الرحيم .

(٤٣)

الطعن رقم ١٩٦٩٣ لسنة ٦٠ القضائية

مواد مخدرة ، جريمة " اركانها " . حكم " تسببيه . تسبيب معيب " .
عقوبة " تطبيقها " . نقض " أسباب الطعن . مايقبل منها " .

ادارة أو اعداد أو تهيئة المكان لتعاطى المخدرات فى حكم الفقرة " د " من المادة ٢٤ من
القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ انما يكون بمقابل يتقاضاه القائم عليه ، مرتكبو هذه الجريمة يدخلون
فى عداد المتجرين بالمواد المخدرة .

جريمة تسهيل تعاطى المخدرات بغير مقابل عقوبتها اخف ويحكمها نص المادة ٣٥ من
القانون المذكور .

حكم الادانة فى جريمة ادارة وتهيئة مكان لتعاطى المخدرات ، وجوب اشتماله على بيان ان
ادارة المكان بمقابل يتقاضاه القائم عليه ، مخالفة ذلك : قصور .

لما كان استقراء مواد القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ فى شأن مكافحة
المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها - الواجب التطبيق على الواقعة من قبل
تعديله بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والمعمول به اعتباراً من الخامس من يوليو
يفصح عن ان المشرع اخط خطه تهدف الى التدرج فى العقوبات تبعا لخطورة
الجريمة فنص فى المادة ٣٣ على عقوبة الاعدام لجريمة تصدير او جلب جواهر

مخدرة قبل الحصول على ترخيص بذلك وكذا انتاج او استخراج او فصل او صنع جواهر مخدر متى كان ذلك بقصد الاتجار ، واعقب ذلك فنزل بالعقوبة فى المادة ٣٤ الى الاعداد او الاشغال الشاقة المؤبدة لجريمة أقل خطورة وهى الاتجار فى المواد المخدرة وزراعة النباتات الواردة فى الجدول رقم (هـ) المرفق بالقانون والاتجار فيها وكذا جريمة من رخص لهم فى حيازة جواهر مخدرة لاستعمالها فى اغراض معينة وتصرفوا فيها بأية صورة كانت فى غير تلك الاغراض ، ثم الحق بهذه الجرائم فى الفقرة (د) من هذه المادة جريمة ادارة أو اعداد أو تهيئة مكان لتعاطى المخدرات ، وبعد ذلك عرضت المادة ٣٥ لحالة تقديم جواهر مخدرة للتعاطى بغير مقابل او تسهيل تعاطيها وقررت لها عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة وهذه المغايرة بين الفقرة (د) من المادة ٣٤ وبين المادة ٣٥ تدخل مرتكبى الجريمة الاولى فى عداد المتجرين بالمواد المخدرة وتكشف عن ان إدارة أو اعداد أو تهيئة المكان فى حكم الفقرة (د) من المادة ٣٤ لتعاطى المخدرات انما تكون بمقابل يتقاضاه القائم عليه ، وهو ما يلزم عنه تخصيص مكان لتعاطى المخدرات ، وهو الامر المستفاد من منطق التائيم فى هذه الصورة من صور التسهيل للتعاطى بتغليظ العقاب على مرتكبها شأنهم فى ذلك شأن المتجرين بالمواد المخدرة سواء بسواء ، اما حيث يكون تسهيل تعاطى المخدرات بغير مقابل فتكون العقوبة الاخف والمنصوص عليها فى المادة ٣٥ من القانون ذاته ، وان كان الحكم بالادانة فى تلك الجريمة يجب لصحته أن يشتمل بذاته على بيان أن ادارة المكان بمقابل يتقاضاه القائم عليه حتى يمكن لمحكمة النقض مراقبة تطبيق القانون تطبيقا صحيحا على واقعة الدعوى كما صار اثباتها فى الحكم ، وكان الحكم المطعون فيه ، سواء فى بيان واقعة الدعوى او سرد اقوال شاهد الاثبات - قد خلا من ذكر هذا البيان ، فانه يكون معيبا بالقصور الذى يوجب نقضه والاعادة بغير حاجة لبحث باقى اوجه الطعن .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أدار وهياً مكاناً لتعاطى المخدرات ، وأحالته الى محكمة جنايات القاهرة لمحاكمته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمواد ١ ، ٢ ، ٣٤/د ، ١/٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل والبند رقم ٥٧ من الجدول رقم ١ الملحق المعدل بقرار وزير الصحة رقم ٢٩٥ لسنة ١٩٧٦ مع اعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات وتغريمه مبلغ ثلاثة آلاف جنيه ومصادرة المضبوطات .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

حيث ان مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه انه اذ دانه بجريمة ادارة وتهيئة مكان لتعاطى المخدرات قد شابه القصور فى التسبيب ، ذلك بأنه لم يدلل على توافر اركان تلك الجريمة فى حقه ، مما يعيبه بما يستوجب نقضه .

وحيث ان الحكم المطعون فيه حصل واقعة الدعوى فى قوله " انه بتاريخ ١٩٨٦/١/٧ اثناء مرور الرائد ... بدائرة قسم الدرب الاحمر علم من مرشد سرى أن المتهم ... وشهرته ... يدير مقهى لتعاطى مخدر الحشيش ، فانتقل الى هذه المقهى الكائنه ... حيث ألقى المتهم يتوسط آخرين وأمامه منضدة عليها بعض الحجارة وعلبة من الصاج موقدة بها النار وبأثنين من الاحجار دخان المعسل عليه مخدر الحشيش وثلاثة منها محترقة ونرجيله يستخدمها المتهم لتعاطى هذا المخدر وأقر له أنه يدير المقهى لهذا الغرض فقام بضبطه والادوات سالفة البيان " . ثم ساق الحكم أدلته التى رتب عليها قضاءه مما شهد به الضابط ، ومما أورده تقرير التحليل ، وخلص الى ادانة المتهم بجريمة ادارة وتهيئة مكان لتعاطى المخدرات ، لما كان ذلك ، وكان استقراء مواد القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ فى شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها -

الواجب التطبيق على الواقعة من قبل تعديله بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والمعمول به اعتبارا من الخامس من يوليو - يفصح عن أن المشرع اختط خطه تهدف الى التدرج فى العقوبات تبعا لخطورة الجريمة فنص فى المادة ٣٣ على عقوبة الاعدام لجريمة تصدير او جلب جواهر قبل الحصول على ترخيص بذلك وكذا انتاج او استخراج او فصل او صنع جوهر مخدر متى كان ذلك بقصد الاتجار ، واعقب ذلك فنزل بالعقوبة فى المادة ٣٤ الى الاعدام او الاشغال الشاقة المؤبدة لجريمة اقل خطورة وهى الاتجار فى المواد المخدرة وزراعة النباتات الواردة فى الجدول رقم (٥) المرفق بالقانون والاتجار فيها وكذا جريمة من رخص لهم فى حيازة جواهر مخدرة لاستعمالها فى اغراض معينة وتصرفوا فيها بأية صورة كانت فى غير تلك الاغراض ثم الحق بهذه الجرائم فى الفقرة (د) من هذه المادة جريمة ادارة او اعداد أو تهيئة مكان لتعاطى المخدرات ، وبعد ذلك عرضت المادة ٣٥ لحالة تقديم جواهر مخدرة للتعاطى بغير مقابل او تسهيل تعاطيها وقررت لها عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة وهذه المغايرة بين الفقرة (د) من المادة ٣٤ وبين المادة ٣٥ تدخل مرتكبى الجريمة الاولى فى عداد المتجرين بالمواد المخدرة وتكشف عن ان ادارة او اعداد او تهيئة المكان فى حكم الفقرة (د) من المادة ٣٤ لتعاطى المخدرات انما تكون بمقابل يتقاضاه القائم عليه ، وهو ما يلزم عنه تخصيص مكان لتعاطى المخدرات ، وهو الامر المستفاد من منطق التائيم فى هذه الصورة من صور التسهيل للتعاطى بتفليظ العقاب على مرتكبيها شأنهم فى ذلك شأن المتجرين بالمواد المخدرة سواء بسواء ، اما حيث يكون تسهيل تعاطى المخدرات بغير مقابل فتكون العقوبة الاخف والمنصوص عليها فى المادة ٣٥ من القانون ذاته ، واذ كان الحكم بالادانة فى تلك الجريمة يجب لصحته ان يشتمل بذاته على بيان ادارة المكان بمقابل يتقاضاه القائم عليه حتى يمكن لمحكمة النقض مرهوبة تطبيق القانون تطبيقا صحيحا على واقعة الدعوى كما صار اثباتها فى الحكم ، وكان الحكم المطعون فيه - سواء فى بيان واقعة الدعوى أو سرد اقوال شاهد الاثبات - قد خلا من ذكر هذا البيان ، فانه يكون معيبا بالقصور الذى يوجب نقضه والاعادة بغير حاجة لبحث باقى أوجه الطعن .

جلسة ٢٣ من مارس سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ نجاح نصار نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
مجدى منتصر ومجدى الجندى وحامد عبدالله نواب رئيس المحكمة ومصطفى كامل .

(٤٤)

الطعن رقم ١٨٥٥٥ لسنة ٥٩ القضائية

(١) محكمة الموضوع " الاجراءات امامها " . إجراءات " إجراءات
المحاكمة " . دفاع " الإخلال بحق الدفاع . مالا يوفره " . نقض " أسباب
الطعن . مالا يقبل منها " .

محكمة الموضوع غير ملزمة بعد حيز الدعوى للحكم بإجابة طلب فتح باب المرافعة .

(٢) إجراءات " إجراءات المحاكمة " . تقرير التلخيص . بطلان . نقض
" أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

ورود نقص أو خطأ بتقرير التلخيص . لا بطلان . أساس ذلك ؟

(٣) خلو رجل . قانون " تفسيره " " تطبيقه " . عقوبة " تطبيقها " .
حكم " تسببه . تسبب معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما يقبل منها " .
ايجار أماكن .

للمالك تقاضى مقدم ايجار من المستأجر لا يتجاوز أجرة سنتين . تقاضى المقدم فى هذه
الحدود فعل غير مؤثم . أساس ذلك ؟

قصر العقوبات الأصلية والتكميلية على فعل تقاضى المقدم بالمخالفة لاحكام القانون .

العبرة فى احتساب الغرامة أو الرد هى بما يتقاضاه المالك زيادة عن أجرة السنتين .
مخالفة ذلك . خطأ فى تطبيق القانون .

(٤) طعن " نظره والحكم فيه " .

قاعدة عدم جواز إضارة الطاعن من طعنه . إنطباقها على جميع طرق الطعن . عادية أو غير عادية . أساس ذلك ؟

(٥) نقض " نظره والحكم فيه " : حالات الطعن . الخطأ في القانون . محكمة النقض " سلطتها " .

حق محكمة النقض في نقض الحكم وتصحيحه إذا شابته خطأ في تطبيق القانون . المادة ٣٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

١- من المقرر أن محكمة الموضوع غير ملزمة - بعد حيز القضية للحكم - بإجابة طلب أعادتها للمرافعة .

٢- لما كان القانون لم يرتب على ما يشوب تقرير التلخيص من نقص أو خطأ أى بطلان يلحق بالحكم الصادر في الدعوى ، وكان الثابت أن تقرير التلخيص قد تلى بالجلسة وأثبت كتابة بمحضرها ولم يعترض الطاعن على ما تضمنه ، فلا يجوز له - من بعد النعى عليه بالقصور لأول مرة أمام محكمة النقض ، أن كان عليه أن رأى أن التقرير قد أغفل الإشارة الى واقعة تهمه أن يوضحها في دفاعه ، ومن ثم فلا وجه لما ينعاه الطاعن في هذا الصدد .

٣- لما كانت المادة ٦ من القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ قد أجازت للمالك تقاضى مقدم إيجار من المستأجر لا يتجاوز أجرة سنتين - بالشروط التي حددتها - ومن ثم يضحى تقاضى المقدم في هذه الحدود فعلا غير مؤثم ، وكانت المادتين ٧٧ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ ، ٣/٢٥ من القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ قد قصرتا العقوبات الأصلية والتكميلية اللتين فرضتها على فعل تقاضى مقدم إيجار على ما يتقاضاه المالك بالمخالفة لاحكام القانون ، ومن ثم تكون العبرة في احتساب مقدار الغرامة أو المبلغ الذي يلزم برده أو بدفعه الى صندوق تمويل

الاسكان الاقتصادي هي بما يتقاضاه المالك زيادة عن أجرة السنتين التي يجوز له قانونا تقاضيها ، كما أن الأجرة التي يعول عليها في هذا الخصوص هي الأجرة التي يتفق عليها وقت تقاضي المقدم ، لما كان ذلك ، وكان الطاعن لا ينازع فيما أثبتته الحكم المطعون فيه من أنه قد تقاضى من المجنى عليه مبلغ ٢٥٠٠ جنيها كمقدم ايجار وأن الأجرة الشهرية التي اتفق عليها وقت تقاضى هذا المبلغ كانت ٣٥ جنيها ، ومن ثم يكون المبلغ الذي تقاضاه الطاعن على خلاف القانون هو ١٦٦٠ جنيها ، لما كان ذلك ، وكانت العقوبة الأصلية المقررة لهذا الفعل بالمادة ٧٧ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ هي الغرامة التي تعادل مثلى ماتقاضاه على خلاف القانون ، وكانت العقوبات التكميلية التي نصت عليها المادة ٣/٢٥ من القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ للفعل المذكور هي الزام المخالف برد ما حصل عليه على خلاف القانون الى من اداه وأداء مثليه الى صندوق تمويل الاسكان الاقتصادي ، وكان البين من الاطلاع على الاوراق ان محكمة أول درجة قد عاقبت الطاعن بالحبس مع الشغل لمدة ثلاثة أشهر وتغريمه مبلغ ٥٠٠٠ جنيها والزامه بأن يرد الى المجنى عليه مبلغ ١٦١٠ جنيها . فاستأنف الطاعن وحده هذا الحكم وقضت المحكمة الاستئنافية بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتعديل الحكم المستأنف بالغاء عقوبة الحبس وتغريم المتهم ٤٤٠٠ جنيها والزامه برد مبلغ ٢٢٠٠ جنيها للمجنى عليه وأداء مبلغ ٤٤٠٠ جنيها لصندوق الخدمات ، لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه فيما أنزله بالطاعن من عقوبات أصلية وتكميلية يكون قد أخطأ في تطبيق القانون اذ تجاوز الحد المقرر قانونا لها .

٤- من المقرر أنه لا يجوز أن يضار الطاعن بناء على الطعن المرفوع منه وهي قاعدة قانونية عامة تنطبق على طرق الطعن جميعها عادية كانت أو غير عادية وفقا للمادتين ٤٠١ ، ٤١٧ من قانون الاجراءات الجنائية والمادة ٤٣ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ وكانت النيابة العامة لم تستأنف الحكم الابتدائي ، فانه ما كان يسوغ للمحكمة الاستئنافية أن تعاقب الطاعن بعقوبة لم يتضمنها الحكم المستأنف أو أن تزيد مقدار أى من العقوبات التي قضى بها الحكم المذكور لانها

بذلك قد اضرارته بالاستئناف المرفوع منه وهو مالا يجوز ومن ثم فان الحكم المطعون فيه اذ قضى بمعاقبة الطاعن بما فات الحكم المستأنف القضاء به من الزامه بأداء مثلى ما حصل عليه على خلاف القانون الى صندوق تمويل الاسكان بالمحافظة وزاد من المبلغ الذى قضى الحكم المستأنف بالزام الطاعن برده الى المجنى عليه يكون قد أخطأ فى تطبيق القانون .

٥- لما كان العيب الذى شاب الحكم مقصورا على الخطأ فى تطبيق القانون فانه يتعين حسب القاعدة الاصلية المنصوص عليها فى المادة ٣٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ أن تصحح هذه المحكمة الخطأ بنقض الحكم المطعون فيه نقضا جزئيا وتصحيحه .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بانه بصفته مالكا تقاضى مبالغ كمقدم ايجار أزيد من المقرر قانونا على النحو المبين بالأوراق وطلبت عقابه بالمادتين ٢٦ ، ٧٧ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ والمادتين ٧ ، ٢٤ من القانون ١٣٦ لسنة ١٩٨١ والمادة ٣٣٦/١ من قانون العقوبات ، ومحكمة أمن الدولة الجزئية بينها قضت حضوريا عملا بمواد الاتهام بحبس المتهم ثلاثة شهور مع الشغل وكفالة عشرة جنيهات لاييقاف التنفيذ وتغريمه مبلغ خمسة آلاف والزامه بأن يرد للمجنى عليه مبلغ ألف وستمائة وعشرة جنيهات . استأنف ومحكمة بنها الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع بتعديل الحكم المستأنف بالغاء عقوبة الحبس وتغريم المتهم مبلغ ٤٤٠٠ جنية والزامه برد مبلغ ٢٢٠٠ جنية للمجنى عليه وأداء مبلغ ٤٤٠٠ جنية لصندوق الخدمات بالمحافظة .

فطعن الاستاذ ... نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض ... إلخ

المحكمة

حيث ان مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه اذ دان الطاعن بجريمة تقاضى مقدم ايجار يتجاوز القدر المصرح به قانونا قد شابه الاخلال بحق الدفاع واعتوره البطلان والخطأ فى تطبيق القانون ، ذلك بأن المحكمة التفتت عن طلبه باعادة الدعوى للمرافعة لوجود قصور بتقرير التلخيص وتجاوزت فيما أوقعته عليه من عقوبات ما حدده القانون لها ، كما انها أضارته باستئنائه بأن زادت المبلغ المحكوم به ابتدائيا بالزامه برده والزمته بأداء مثليه لصندوق الخدمات بالمحافظة - وهو ما لم يقضى به من محكمة أول درجة - رغم أنه المستأنف وحده ، وهو ما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

حيث ان الحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمة التى دانه بها ، لما كان ذلك وكان المقرر ان محكمة الموضوع غير ملزمة - بعد حجز القضية للحكم - باجابة طلب اعادتها للمرافعة ، كما أن القانون لم يرتب على ما يشوب تقرير التلخيص من نقص أو خطأ أى بطلان يلحق بالحكم الصادر فى الدعوى ، وكان الثابت أن تقرير التلخيص قد تلى بالجلسة وأثبت كتابة بمحضرها ولم يعترض الطاعن على ما تضمنه ، فلا يجوز له من بعد النعى عليه بالقصور لأول مرة أمام محكمة النقض ، اذ كان عليه أن رأى أن التقرير قد أغفل الإشارة الى واقعة تهمه ان يوضحها فى دفاعه ، ومن ثم فلا وجه لما ينعاه الطاعن فى هذا الصدد ، لما كانت المادة ٦ من القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ قد أجازت للمالك تقاضى مقدم ايجار من المستأجر لا يتجاوز أجرة سنتين - بالشروط التى حددتها - ومن ثم يضحى تقاضى المقدم فى هذه الحدود فعلا غير مؤثم ، وكانت المادتين ٧٧ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ ، ٣/٢٥ من القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ قد قصرتا العقوبات الاصلية والتكميلية اللتين فرضتاها على فعل تقاضى مقدم ايجار على ما يتقاضاه المالك

بالمخالفة لاحكام القانون ، ومن ثم تكون العبرة فى احتساب مقدار الغرامة او المبلغ الذى يلزم برده او بدفعه الى صندوق تمويل الاسكان الاقتصادى هى بما يتقاضاه المالك زيادة عن أجرة السنتين التى يجوز له قانونا تقاضيا كما أن الأجرة التى يعول عليها فى هذا الخصوص هى الاجرة التى يتفق عليها وقت تقاضى المقدم ، لما كان ذلك ، وكان الطاعن لاينازع فيما أثبتته الحكم المطعون فيه من أنه قد تقاضى من المجنى عليه مبلغ ٢٥٠٠ جنيها كمقدم ايجار وأن الاجرة الشهرية التى اتفقا عليها وقت تقاضى هذا المبلغ كانت ٣٥ جنيها ، ومن ثم يكون المبلغ الذى تقاضاه الطاعن على خلاف القانون هو ١٦٦٠ جنيها ، لما كان ذلك ، وكانت العقوبة الاصلية المقرر لهذا الفعل بالمادة ٧٧ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ هى الغرامة التى تعادل مثلى ماتقاضاه على خلاف القانون ، وكانت العقوبات التكميلية التى نصت عليها المادة ٢٥/٣ من القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ للفعل المذكور هى الزام المخالف برد ما حصل عليه على خلاف القانون الى من اداه وأداء مثليه الى صندوق تمويل الاسكان الاقتصادى ، وكان البين من الاطلاع على الاوراق ان محكمة أول درجة قد عاقبت الطاعن بالحبس مع الشغل لمدة ثلاثة أشهر وتغريمه مبلغ ٥٠٠٠ جنيها والزامه بأن يرد الى المجنى عليه مبلغ ١٦١٠ جنيها ، فاستأنف الطاعن وحده هذا الحكم ، وقضت المحكمة الاستئنافية بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتعديل الحكم المستأنف بالغاء عقوبة الحبس وتغريم المتهم ٤٤٠٠ جنيها والزامه برد مبلغ ٢٢٠٠ جنيها للمجنى عليه وأداء مبلغ ٤٤٠٠ جنيها لصندوق الخدمات ، لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه فيما أنزله بالطاعن من عقوبات أصلية وتكميلية يكون قد أخطأ فى تطبيق القانون اذ تجاوز الحد المقرر قانونا لها ، هذا فضلا عما هو مقرر من أنه لا يجوز أن يضار الطاعن بناء على الطعن المرفوع منه - وهى قاعدة قانونية عامة تنطبق على طرق الطعن جميعها عادية كانت أو

غير عادية وفقا للمادتين ٤٠١ ، ٤١٧ من قانون الاجراءات الجنائية والمادة ٤٣ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ وكانت النيابة العامة لم تستأنف الحكم الابتدائي ، فانه ما كان يسوغ للمحكمة الاستئنافية أن تعاقب الطاعن بعقوبة لم يتضمنها الحكم المستأنف أو تزيد مقدار أى من العقوبات التى قضى بها الحكم المذكور لانها بذلك تكون قد أضارته بالاستئناف المرفوع منه وهو مالا يجوز ومن ثم فان الحكم المطعون فيه اذ قضى بمعاقبة الطاعن بما فات الحكم المستأنف القضاء به من الزامه بأداء مثلى ما حصل عليه على خلاف القانون الى صندوق تمويل الاسكان بالمحافظة وزاد من المبلغ الذى قضى الحكم المستأنف بالزام الطاعن برده الى المجنى عليه يكون قد أخطأ فى تطبيق القانون لما كان ذلك ، وكان العيب الذى شاب الحكم مقصورا على الخطأ فى تطبيق القانون فانه يتعين حسب القاعدة الاصلية المنصوص عليها فى المادة ٣٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ أن تصحح هذه المحكمة الخطأ بنقض الحكم المطعون فيه نقضا جزئيا وتصحيحه بجعل مبلغ الغرامة المقضى بها ٣٣٢٠ جنيها وجعل المبلغ الذى الزم الطاعن برده الى المجنى عليه هو ١٦١٠ جنيها فقط - على ما قضى به الحكم المستأنف - والغاء المبلغ المقضى بالزام الطاعن بأدائه لصالح صندوق تمويل الاسكان الاقتصادى بالمحافظة .

جلسة ٢٤ من مارس سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / حسن عميرة نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / جابر

عبد التواب وأمين عبد العليم نائبى رئيس المحكمة ومصطفى الشناوى ومحمد شعبان باشا .

(٤٥)

الطعن رقم ٦٧٩٠ لسنة ٥٩ القضائية

(١) اثبات " بوجه عام " .

حق القاضى فى تكوين عقيدته من أى دليل أو قرينة يرتاح إليها . ما لم يقيدده القانون

بدليل معين .

(٢) تزوير " أوراق رسمية " . اثبات " بوجه عام " .

جرائم التزوير لم يجعل القانون لاثباتها طريقا خاصا .

(٣) اثبات " بوجه عام " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

كفاية أن تكون الأدلة التى يعتمد عليها الحكم فى مجموعها كوحدة مؤدية إلى ما قصده

الحكم منها ومنتجة فى اقتناع المحكمة .

الجدل الموضوعى فى تقدير الأدلة . عدم جواز اثارته أمام النقض .

(٤) تزوير " أوراق رسمية " . اثبات " بوجه عام " .

عدم وجود المحرر المزور . لا يترتب عليه حتما عدم ثبوت جريمة التزوير . للمحكمة أن

تكون عقيدتها فى اثباتها بكافة طرق الاثبات .

(٥) اثبات " بوجه عام " " خبرة " . حكم " تسببيه . تسبيب غير معيب " . محكمة الموضوع " سلطتها في تقدير الدليل " .

تقدير القوة التدليلية لتقرير الخبير . موضوعي . أخذ المحكمة بدلائل احتمالي . غير قاذح فيه . مادام أنه أسس الادانة على اليقين .

(٦) إجراءات " إجراءات التحقيق " . دفاع " الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

تعيب الإجراءات السابقة على المحاكمة لا يصلح سببا للنعي على الحكم .
النعي على المحكمة قعودها عن إجراء تحقيق لم يطلب منها . غير مقبول .

١ - من المقرر أن الاصل في المحاكمات الجنائية هواقتناع القاضي بناء على الأدلة المطروحة عليه ، فله أن يكون عقيدته من أى دليل أو قرينة يرتاح إليها إلا إذا قيده القانون بدليل معين ينص عليه .

٢ - إن القانون الجنائي لم يجعل لاثبات جرائم التزوير طريقا خاصا .

٣ - لا يشترط أن تكون الأدلة التي اعتمد عليها الحكم بحيث ينبى كل دليل منها ويقطع في كل جزئية من جزئيات الدعوى إذ الأدلة في المواد الجنائية متساندة يكمل بعضها بعضا ، ومنها مجتمعة تتكون عقيدة المحكمة ، فلا ينظر إلى دليل بعينه لمناقشته على حده بون باقى الأدلة بل يكفي أن تكون الأدلة فى مجموعها كوحدة مؤدية إلى ما قصده الحكم منها منتجة فى اكتمال اقتناع المحكمة واطمئنانها إلى ما انتهت إليه - كما هو الحال فى الدعوى الحالية - ومن ثم فلا محل لما يثيره الطاعن فى شأن استناد الحكم فى ادانة الطاعن على أقوال

شهود الاثبات أو تقرير قسم أبحاث التزييف والتزوير ، إذ أنه لا يعدو جدلاً موضوعياً في تقدير أدلة الدعوى مما لا تجوز اثارته أمام محكمة النقض .

٤ - عدم وجود المحرر المزور لا يترتب عليه حتماً عدم ثبوت جريمة تزويره إذ الأمر في هذا مرجعه إلى قيام الدليل على حصول التزوير وللمحكمة أن تكون عقيدتها في ذلك بكل طرق الإثبات طالما أن القانون الجنائي لم يحدد طريق اثبات بعينه في دعوى التزوير .

٥ - من المقرر أن لمحكمة الموضوع كامل الحرية في تقدير القوة التدليلية لتقرير الخبير المقدم إليها ، ومادامت قد اطمأنت إلى ما جاء به فلا تجوز مجادلتها في ذلك ، وكان أخذ الحكم بدليل احتمالي غير قاطع فيه مادام قد أسس الادانة على اليقين .

٦ - لما كان ما يثيره الطاعن في خصوص قعود النيابة عن سماع أقوال من بعهدته الخاتم الممهورة ببصمته الشهادة المزورة وعدم الاطلاع على السجلات الخاصة بذلك لا يعدو أن يكون تعيباً للتحقيق الذي جرى في المرحلة السابقة على المحاكمة مما لا يصح أن يكون سبباً للطعن على الحكم ، وكان لا يبين من محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن قد طلب إلى المحكمة تدارك هذا النقص فليس له من بعد أن ينعى عليها قعودها عن إجراء تحقيق لم يطلبه منها ولم تر هي حاجة إلى إجرائه بعد أن اطمأنت هي إلى صحة الواقعة كما رواها الشهود .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه (١) وهو ليس من أرباب الوظائف العمومية اشترك مع آخر مجهول بطريقى الاتفاق والمساعدة في تزوير محرر رسمى هو شهادة

قيد الميلاد المؤرخة باسم وكان ذلك بطريق الاصطناع ووضع امضاءات وأختام مزورة بأن اتفق معه على ذلك وساعده بأن أمده بالبيانات الخاصة به واللازم ادراجها بالشهادة سالفه الذكر وقام ذلك المجهول بتحرير بياناتها ووقع عليها بتوقيع نسبه زوراً للمختصين بالتوقيع اسفل عبارة أمين سجل مدنى ومهرها ببصمة خاتم مقلد لخاتم شعار الجمهورية الخاص بمأمورية مصلحة الضرائب العقارية على خلاف الحقيقة فتمت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة . (٢) بصفته السابقة اشترك مع موظف عمومي حسن النية هو أمين سجل مدنى فى ارتكاب تزوير فى محرر رسمى هو البطاقة الشخصية رقم سجل مدنى باسمه وذلك حال تحريرها الموظف المختص بوظيفته بأن تقدم إليه بها وقدم له المستند المزور موضوع التهمة الأولى فقام الموظف المذكور باثبات مضمون هذا المستند فى المحرر سالف الذكر على خلاف الحقيقة فتمت الجريمة بناء على هذه المساعدة . (٣) بصفته السابقة اشترك مع موظف عمومي حسن النية هو أمين سجل مدنى فى ارتكاب تزوير فى محرر رسمى هو البطاقة العائلية رقم سجل مدنى باسم وذلك حال تحريرها . (٤) استعمل المحررات المزورة سالفه الذكر مع علمه بتزويرها بأن قدم كل محرر منها للمختصين بسجل مدنى ... وضابط مباحث قسم شرطة على النحو المبين بالأوراق .

واحالته إلى محكمة جنايات الاسكندرية لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة ، والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ٢/٣٠ ، ٢/٤٠ ، ٣ ، ٤١ ، ١/٢٠٦ ، ٤ ، ٥ ، ٢١١ ، ٢/٢١٢ ، ٢ ، ٢١٤ من قانون العقوبات مع اعمال المادتين ٢/٣٢ ، ١٧ من ذات القانون بمعاقبة المتهم بالحبس مع الشغل لمدة ستة أشهر عما أسند إليه ومصادرة الأوراق المزورة المضبوطة .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

المحكمة

حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرائم الاشتراك فى تزوير محررات رسمية واستعمالها قد شابه فساد فى الاستدلال وقصور فى التسبب واخلال بحق الدفاع ، ذلك أنه عول فى قضائه على أقوال الرائد رغم أنها لا تصلح لاسناد الاتهام إليه ، ذلك أنه ليس من أهل الخبرة فى تقدير سن المتهم ، كما أن أقوال الشاهدين و..... - التى عول عليها الحكم - لا تنهض دليلا على حصول التزوير لما ثبت من تقرير قسم أبحاث التزييف والتزوير من تعذر إجراء المضاهاة على توقيعاتهم الصحيحة لعدم وجود أصل شهادة الميلاد ، فضلا عن تعذر إجراء المضاهاة للأختام الممهورة بها الشهادة المذكورة ، وهو ما ترتب عليه تعذر عرض المحكمة لها على بساط البحث والمناقشة فى حضور الخصوم ، كما أن تقرير الطب الشرعى لم يجزم بحقيقة سن المتهم ، وأخيرا فإن تحقيقات النيابة لم تستوف بسماع أقوال من بعهدته الخاتم الممهورة ببصمته الشهادة سالفة البيان للتحقق من صحته أو تزويره ، كما لم يتم الاطلاع على السجلات التى اشار إليها الموظف المختص بأقواله بالتحقيقات وهو ما قام عليه دفاع الطاعن وأغفله الحكم المطعون فيه مما يعيبه ويستوجب نقضه .

لما كان الحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجرائم التى دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها فى حقة أدلة سائغة من شأنها أن تؤدى إلى ما رتبته الحكم عليها ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الأصل فى المحاكمات الجنائية هو اقتناع القاضى بناء على الأدلة المطروحة عليه ، فله أن يكون عقيدته من أى دليل أو قرينة يرتاح إليها إلا إذا قيده القانون بدليل معين ينص عليه ، ولما كان القانون الجنائى لم يجعل لاثبات جرائم التزوير طريقا خاصا ، وكان لا يشترط

أن تكون الأدلة التي اعتمد عليها الحكم بحيث ينبى كل دليل منها ويقطع فى كل جزئية من جزئيات الدعوى إذ الأدلة فى المواد الجنائية متساندة يكمل بعضها بعضا ، ومنها مجتمعة تتكون عقيدة المحكمة ، فلا ينظر إلى دليل بعينه لمناقشته على حده دون باقى الأدلة ، بل يكفى أن تكون الأدلة فى مجموعها كوحدة مؤدية إلى ما قصده الحكم منها ومنتجة فى اكتمال اقتناع المحكمة واطمئنانها إلى ما انتهت إليه - كما هو الحال فى الدعوى الحالية - ومن ثم فلا محل لما يثيره الطاعن فى شأن استناد الحكم فى ادانة الطاعن على أقوال شهود الاثبات أو تقرير قسم أبحاث التزييف والتزوير ، إذ أنه لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا فى تقدير أدلة الدعوى مما لا تجوز اثارته أمام محكمة النقض ، لما كان ذلك ، وكان عدم وجود المحرر المزور لا يترتب عليه حتما عدم ثبوت جريمة تزويره إذ الأمر فى هذا مرجعه إلى قيام الدليل على حصول التزوير والمحكمة أن تكون عقيدتها فى ذلك بكل طرق الاثبات طالما أن القانون الجنائي لم يحدد طريق اثبات بعينه فى دعاوى التزوير ، ولما كان الحكم قد خلص فى منطق سائغ وتدلil مقبول إلى سابقة وجود أصل شهادة الميلاد المزورة وإلى أن الطاعن قد اشترك فى اثبات بياناتها المزورة فى البطاقتين الشخصية والعائلية له وبطلبى الحصول عليهما ثم استعمل هذه المحررات المزورة مع علمه بتزويرها ، وكان الطاعن لا يمارى فى أن ما أورده الحكم من أدلة لها معينها الصحيح من الأوراق ، فإن ما يثيره الطاعن فى هذا الخصوص وفى تعذر عرض المحكمة للشهادة المزورة على بساط البحث والمناقشة لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا حول تقدير محكمة الموضوع للأدلة القائمة فى الدعوى مما لا تجوز اثارته أمام محكمة النقض ، وبالتالي تنحسر عن الحكم قالة الفساد فى

الاستدلال ، لما كان ذلك ، وكان لمحكمة الموضوع كامل الحرية فى تقدير القوة
التدليلية لتقرير الخبير المقدم إليها ، ومادامت قد اطمأنت إلى ما جاء به فلا تجوز
مجادلتها فى ذلك ، وكان أخذ الحكم بدلائل احتمالى غير قاذح فيه مادام قد أسس
الادانة على اليقين ، فإن ما يثيره الطاعن فى شأن تعويل الحكم على تقرير الطب
الشرعى فى تقدير سن الطاعن لا يكون له محل ولا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا
فى تقدير أدلة الثبوت ومبلغ كفايتها للإدانة مما تستقل به محكمة الموضوع دون
معقب ، لما كان ذلك ، وكان ما يثيره الطاعن فى خصوص قعود النيابة عن سماع
أقوال من بعهدته الخاتم الممهورة ببصمته الشهادة المزورة وعدم الاطلاع على
السجلات الخاصة بذلك لا يعدو أن يكون تعيبا للتحقيق الذى جرى فى المرحلة
السابقة على المحاكمة مما لا يصح أن يكون سببا للطعن على الحكم ، وكان لا يبين
من محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن قد طلب إلى المحكمة تدارك هذا النقص
فليس له من بعد أن ينعى عليها قعودها عن إجراء تحقيق لم يطلبه منها ولم تر هى
حاجة إلى إجرائه بعد أن اطمأنت هى إلى صحة الواقعة كما رواها الشهود ، لما كان
ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .



جلسة ٢٤ من مارس سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ حسن عميرة نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / جابر عبد التواب وأمين عبد العليم نائبى رئيس المحكمة وفتحي حجاب ومحمد اسماعيل .

(٤٦)

الطعن رقم ١٩٨٥٤ لسنة ٦٠ القضائية

(١) نقض " التقرير بالطعن . إيداع الأسباب " .

عدم تقديم الطاعن أسبابا لطعنه . أثره . عدم قبول الطعن شكلا .

(٢) مواد مخدرة . عقوبة " تقديرها " . ظروف مخففة . نقض " حالات الطعن . الخطأ فى

تطبيق القانون " " الحكم فى الطعن " .

عقوبة الجرائم المنصوص عليها فى المادة ٣٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل
هى الأشغال الشاقة المؤقتة والغرامة التى لا تقل عن خمسين ألف جنيه ولا تتجاوز مائتى
ألف جنيه .

لا يجوز طبقا للمادة ٣٦ من القانون المذكور عند اعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات النزول
بالعقوبة المقررة إلا إلى العقوبة التالية لها مباشرة . مخالفة ذلك، خطأ فى تطبيق القانون .

١- لما كان المحكوم عليه وان قرر بالطعن بالنقض فى الميعاد إلا أنه لم يودع

أسبابا لطعنه مما يتعين معه القضاء بعدم قبول طعنه شكلا عملا بحكم المادة ٣٤

من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧

لسنة ١٩٥٩ .

٢ - لما كان يبين من الحكم المطعون فيه أنه بعد أن أورد واقعة الدعوى وأدلة الثبوت عليها انتهى إلى معاقبة المطعون ضده بالسجن لمدة ثلاث سنوات وفقا للمواد ١ ، ٢ ، ١/٧ ، ١/٣٨ ، ١/٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانونين رقمي ٤٠ لسنة ١٩٦٦ ، ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبند ٥٧ من القسم الثاني من الجدول رقم ١ الملحق به مع تطبيق المادة ١٧ من قانون العقوبات نظرا لظروف الدعوى . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٢٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها المعدل بالقانونين رقمي ٤٠ لسنة ١٩٦٦ ، ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ تنص في فقرتها الأولى على أن «مع عدم الاخلال بأية عقوبة أشد ينص عليها القانون يعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة وبغرامة لا تقل عن خمسين ألف جنيه ولا تجاوز مائتي ألف جنيه كل من حاز أو أحرز أو اشترى أو سلم أو نقل أو زرع أو انتج أو استخرج أو فصل أو صنع جوهرا مخدرا أو نباتا من النباتات الواردة في الجدول رقم (٥) وكان ذلك بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي وفي غير الأحوال المصرح بها قانونا .» وكانت المادة ٣٦ من القانون سالف الذكر قد نصت على أنه « استثناء من أحكام المادة ١٧ من قانون العقوبات لا يجوز في تطبيق المواد السابقة والمادة ٣٨ النزول عن العقوبة التالية مباشرة للعقوبة المقررة للجريمة فإذا كانت العقوبة التالية هي الاشغال الشاقة المؤقتة أو السجن فلا يجوز أن تقل المدة المحكوم بها عن ست سنوات».

فإن الحكم المطعون فيه إذ نزل بالعقوبة المقيدة للحرية المقررة لجريمة احراز جوهرة مخدر بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي إلى السجن

ثلاث سنوات مع أن العقوبة المقررة هي الأشغال الشاقة المؤقتة والتي لا يجوز النزول بها إلا إلى العقوبة التالية لها مباشرة استثناء من أحكام المادة ١٧ من قانون العقوبات وهي - في خصوص الدعوى الماثلة - السجن الذي لا يجوز أن تقل المدة المحكوم بها عن ست سنوات ، يكون قد أخطأ في تطبيق القانون بما يوجب نقضه نقضا جزئيا وتصحيحه بمعاقبة المطعون ضده بالسجن بست سنوات بالاضافة إلى عقوبتي الغرامة والمصادرة المقضى بها .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة بأنه احرز بقصد الاتجار جوهرًا مخدرًا "حشيش" في غير الأحوال المصرح بها قانونا ، واحالته إلى محكمة جنايات شبين الكوم لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ١ ، ٢ ، ١/٧ ، ١/٣٨ ، ١/٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانونين رقمي ٤٠ لسنة ١٩٦٦ ، ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبند ٥٧ من القسم الثاني من الجدول رقم ١ الملحق به مع إعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة ثلاث سنوات وتغريمه خمسين ألف جنيه والمصادرة باعتبار أن الاحراز مجردا من كافة القصود .

فطعن كلا من المحكوم عليه والنيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

الحكمة

من حيث إن المحكوم عليه وان قرر بالطعن بالنقض فى الميعاد إلا أنه لم يودع أسبابا لطعنه مما يتعين معه القضاء بعدم قبول طعنه شكلا عملا بحكم المادة ٢٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

وحيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دان المطعون ضده بجريمة احراز جواهر مخدر - حشيش - بغير قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى فى غير الأحوال المصرح بها قانونا قد أخطأ فى تطبيق القانون ، ذلك بأنه قضى بمعاقبة المطعون ضده بالسجن لمدة ثلاث سنوات فى حين أن العقوبة المقررة للحرية المقررة لتلك الجريمة هى الاشغال الشاقة المؤقتة ولا يجوز طبقا للمادة ٣٦ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل عند إعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات النزول بالعقوبة المقررة إلا إلى عقوبة السجن التى لا تقل عن ست سنوات ، وإذ نزل الحكم المطعون فيه إلى عقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات فإنه يكون قد أخطأ فى تطبيق القانون بما يستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من الحكم المطعون فيه أنه بعد أن أورد واقعة الدعوى وأدلة الثبوت عليها انتهى إلى معاقبة المطعون ضده بالسجن لمدة ثلاث سنوات وفقا للمواد ١ ، ٢ ، ١/٧ ، ١/٣٨ ، ١/٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانونين رقمى ٤٠ لسنة ١٩٦٦ ، ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبند ٥٧ من القسم الثانى من الجدول رقم ١ الملحق به مع تطبيق المادة ١٧ من قانون العقوبات نظرا لظروف الدعوى . لما كان ذلك ، وكانت

جلسة ٢٦ من مارس سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/محمد أحمد حسن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/عبد
اللطيف أبو النيل وعمار ابراهيم نائبى رئيس المحكمة وأحمد جمال ويهيج القصبجى .

(٤٧)

الطعن رقم ٩٤٥٨ لسنة ٥٩ القضائية

(١) دعوى مدنية . تعويض .

ولاية المحاكم الجنائية بالنسبة إلى الحكم بالتعويضات المدنية . استثنائية . اقتصارها
على تعويض ضرر شخصى مترتب على الفعل المكون للجريمة المرفوعة بها الدعوى الجنائية
ومتصل بها اتصالاً مباشراً دون الأفعال غير المحمولة على الجريمة ولو كانت متصلة بالواقعة
محل المحاكمة . علة ذلك ؟

(٢) شيك بدون رصيد . جريمة " اركانها " .

جريمة اعطاء شيك بدون رصيد . مناط تحققها ؟

(٣) شيك بدون رصيد . قانون " تفسيره " . دعوى جنائية " قبولها " . دعوى مدنية

" قبولها " . نقض " حالات الطعن . الخطأ فى القانون " نظره والحكم فيه " .

صدور الشيك لأمر شخص معين وإذنه . تداوله يكون بالطرق التجارية . تظهيره . أثره ؟

خلو الشيك مما يدل على تظهيره للمدعى بالحقوق المدنية . أثره : عدم قبول الدعويين

الجنائية والمدنية . مخالفة ذلك . خطأ فى القانون .

١- من المقرر أن ولاية المحاكم الجنائية بالنسبة إلى الحكم بالتعويضات المدنية هي ولاية استثنائية تقتصر على تعويض ضرر شخصي مترتب على الفعل المكون للجريمة المرفوعة بها الدعوى الجنائية ومتصل بها اتصالاً سببياً ومباشراً لا تتعداها إلى الأفعال الأخرى غير المحمولة على الجريمة ولو كانت متصلة بالواقعة التي تجرى المحاكمة عنها لانتفاء علة التبعية التي تربط الدعوى المدنية بالدعوى الجنائية .

٢ - من المقرر أن جريمة اعطاء شيك بدون رصيد تتم بمجرد اعطاء الساحب الشيك إلى المستفيد مع علمه بأنه ليس له مقابل وفاء قابل للسحب ، إذ يتم بذلك طرح الشيك في التداول فتتعطف عليه الحماية القانونية التي اسبغها الشارع على الشيك بالعقاب على هذه الجريمة باعتباره اداة وفاء تجرى مجرى النقود في المعاملات .

٣ - متى صدر الشيك لحامله أو صدر لأمر شخص معين وإذنه فإن تداوله يكون بالطرق التجارية ومن شأن تظهيره - متى وقع صحيحا - أن ينقل ملكية قيمته إلى المظهر إليه ويخضع لقاعدة التظهير من الدفع مما يجعل العلاقة في شأنه غير مقصورة على الساحب والمستفيد الذي حرر الشيك لأمره وإنما يتعداه إلى المظهر إليه الذي يصبح مالكا لقيمته فور تظهيره ويصبح هو المضرور من الجريمة . لما كان ذلك ، وكان البين من الشيك موضوع الدعوى أنه صدر لأمر وإذن المستفيد فقام بتظهيره إلى المحامي الذي تقدم به إلى البنك المسحوب عليه ومن ثم فإن هذا الأخير يكون هو المضرور من الجريمة . لما كان

ذلك ، وإن كان الشيك قد خلا مما يدل على تظهيره للمدعى بالحقوق المدنية أو أن المظهر إليه الأخير كان وكيلا عنه فمن ثم تنحسر عنه صفة المضرور من الجريمة وبالتالي تكون دعواه غير مقبولة بما يستتبع عدم قبول الدعوى الجنائية أيضا . لما كان ما تقدم ، وكان الحكم المطعون فيه قد خالف هذا النظر فإنه يكون قد اخطأ في تأويل القانون بما يوجب نقضه والقضاء بإلغاء الحكم المستأنف وبعدم قبول الدعويين الجنائية والمدنية .

الوقائع

اقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بطريق الإدعاء المباشر أمام محكمة جنح الجيزة ضد الطاعن بوصف أنه اعطاه بسوء نية شيكا لا يقابله رصيد قائم وقابل للسحب . وطلب عقابه بالمادتين ٣٣٦ ، ٣٣٧ من قانون العقوبات والزامه بأن يدفع له مبلغ ٥١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بمادتي الاتهام بحبس المتهم ثلاثة أشهر مع الشغل وكفالة عشرين جنيها والزامه بأن يؤدي للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ ٥١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت . استأنف المحكوم عليه ومحكمة الجيزة الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف .

فطعن الاستاذ / المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

الحكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة إعطاء شيك بدون رصيد والزامه بالتعويض ، قد أخطأ في تطبيق القانون ذلك بأنه دفع بعدم قبول الدعوى لرفعها من غير ذي صفة تأسيساً على أنها حركت قبله بطريق الإدعاء المباشر من المدعى بالحقوق المدنية ، رغم أن الأخير ليس مستفيداً من الشيك غير أن الحكم أغفل هذا الدفع - ايرادا وردا - رغم جوهريته بما يعنيه بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إن الثابت من الحكم المطعون فيه أن المدعى بالحقوق المدنية اقام الدعوى بالطريق المباشر قبل الطاعن بوصف أنه أصدر له شيكا بدون رصيد كما أن البين من محاضر جلسات المحاكمة الاستئنافية أن الطاعن دفع الدعوى بعدم قبولها لرفعها من غير ذي صفة . لما كان ذلك ، وكان البين من المفردات المضمومة أن الشيك موضوع الدعوى أصدره الطاعن لأمر مسحوباً على بنك الائتمان الدولي ثم قام الأخير بتظهيره كما تضمن توقيع المحامي الذي تقدم به إلى البنك المسحوب عليه فحرر له إفادة بتاريخ ١٠ من ابريل سنة ١٩٨٦ تضمنت أن الشيك أوقف صرفه بناء على طلب الساحب . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن ولاية المحاكم الجنائية بالنسبة إلى الحكم بالتعويضات المدنية هي ولاية استثنائية تقتصر على تعويض ضرر شخصي مترتب على الفعل المكون للجريمة المرفوعة بها الدعوى الجنائية ومتصل بها اتصالاً سببياً ومباشراً لا تتعداها إلى الأفعال الأخرى غير المحمولة على الجريمة ولو كانت متصلة بالواقعة التي تجرى المحاكمة عنها لانتفاء علة التبعية التي تربط الدعوى المدنية بالدعوى الجنائية وكان من المقرر أنه وإن كانت جريمة اعطاء شيك بدون رصيد تتم بمجرد اعطاء

الساحب الشيك إلى المستفيد مع علمه بأنه ليس له مقابل وفاء قابل للسحب ، إذ يتم بذلك طرح الشيك فى التداول فتتعطف عليه الحماية القانونية التى اسبغها الشارع على الشيك بالعقاب على هذه الجريمة باعتباره أداة وفاء تجرى مجرى النقود فى المعاملات إلا أنه متى صدر الشيك لحامله أو صدر لأمر شخص معين وإذنه فإن تداوله يكون بالطرق التجارية ومن شأن تظهيره - متى وقع صحيحا - أن ينقل ملكية قيمته إلى المظهر إليه ويخضع لقاعدة التظهير من الدفع مما يجعل العلاقة فى شأنه غير مقصورة على الساحب والمستفيد الذى حرر الشيك لأمره وإنما يتعداه إلى المظهر إليه الذى يصبح مالكا لقيمته فور تظهيره ويصبح هو المضرور من الجريمة . لما كان ذلك ، وكان البين من الشيك موضوع الدعوى أنه صدر لأمر وإذن المستفيد فقام بتظهيره إلى المحامى الذى تقدم به إلى البنك المسحوب عليه ومن ثم فإن هذا الأخير يكون هو المضرور من الجريمة . لما كان ذلك ، وإذا كان الشيك قد خلا مما يدل على تظهيره للمدعى بالحقوق المدنية أو أن المظهر إليه الأخير كان وكىلا عنه فمن ثم تنحسر عنه صفة المضرور من الجريمة وبالتالي تكون دعواه غير مقبولة بما يستتبع عدم قبول الدعوى الجنائية أيضا . لما كان ما تقدم ، وكان الحكم المطعون فيه قد خالف هذا النظر فإنه يكون قد اخطأ فى تأويل القانون بما يوجب نقضه والقضاء بإلغاء الحكم المستأنف وبعدم قبول الدعويين الجنائية والمدنية مع إلزام المدعى بالحقوق المدنية المصاريف المدنية وذلك بغير حاجة إلى بحث سائر أوجه الطعن .



جلسة ٢٩ من مارس سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/عوض جادو نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/محمود
البنّا نائب رئيس المحكمة وحسام عبد الرحيم وسمير أنيس وعبدالله المدني .

(٤٨)

الطعن رقم ٨٩٥١ لسنة ٥٩ القضائية

(١) دعوى جنائية " قيود تحريكها " . موظفون عموميون .

الحماية المقررة بالفقرة الثالثة من المادة ٦٣ إجراءات . تكون للموظفين أو المستخدمين
العامين دون غيرهم .

متى يعد الشخص موظفاً عاماً ؟

اعتبار الشخص في حكم الموظف العام في نطاق معين . عدم اعتباره كذلك فيما يخرج
عن هذا النطاق .

(٢) دعوى جنائية " قيود تحريكها " . قطاع عام . شركات . دفاع " الاخلال بحق
الدفاع . ما لا يوفره " . حكم " تسببيه . تسبيب غير معيب " . نقض " أسباب الطعن .
ما لا يقبل منها " .

العاملون بشركات القطاع العام . عدم سرية المادة ٦٣ إجراءات عليهم . أساس ذلك ؟

عدم التزام المحكمة بالرد على دفاع قانوني ظاهر البطلان .

١- لما كانت الفقرة الثالثة من المادة ٦٣ من قانون الإجراءات الجنائية لم تسبغ الحماية المقررة بها في شأن عدم جواز رفع الدعوى الجنائية إلا من النائب العام أو المحامي العام أو رئيس النيابة إلا بالنسبة إلى الموظفين أو المستخدمين العامين دون غيرهم لما يرتكبونه من جرائم أثناء تأدية الوظيفة أو بسببها ، وكان من المقرر أن الموظف العام هو الذي يعهد إليه بعمل دائم في خدمة مرفق عام تديره الدولة أو أحد أشخاص القانون العام ، عن طريق شغله منصبا يدخل في التنظيم الإداري لذلك المرفق ، وكان الشارع كلما رأى اعتبار أشخاص معينين في حكم الموظفين العامين في موطن ما أورد به نصا لها كالحشأن في جرائم الرشوة واختلاس الأموال الأميرية والتسبب خطأ في الحاق ضرر جسيم بالأموال ، وغيرها من الجرائم الواردة بالبابين الثالث والرابع من الكتاب الثاني من قانون العقوبات حين أورد في الفقرة الخامسة من المادة ١١٩ مكررا منه أنه يقصد بالموظف العام في حكم هذا الباب رؤساء وأعضاء مجالس الإدارة والمديرين وسائر العاملين في الجهات التي اعتبرت أموالها أموالا عامة طبقا للمادة السابقة وهي المادة ١١٩ من ذات القانون والتي نصت الفقرة السابقة منها على أنه يقصد بالأموال العامة في تطبيق أحكام الباب المشار إليه ما يكون كله أو بعضه مملوكا للشركات والجمعيات والوحدات الاقتصادية والمنشآت التي تساهم فيها إحدى الجهات المنصوص عليها في الفقرة السابقة ، فجعل هؤلاء في حكم الموظفين العامين في هذا المجال المعين فحسب دون بسواه ، فلا يجاوزه إلى مجال الفقرة الثالثة من المادة ٦٣ من قانون الإجراءات الجنائية فيما أسبغته من حماية على الموظف أو المستخدم العام .

٢ - لما كان الطاعن يثير بأسباب طعنه أنه يعمل سائقا بشركة النيل للنقل بالسيارات "قطاع عام" فإن ما تسبغه الفقرة الثالثة من المادة ٦٣ سالفة الذكر من حماية الموظف العام أو المستخدم العام بعدم جواز رفع الدعوى الجنائية لجريمة وقعت منه أثناء تأدية وظيفته أو بسببها إلا من النائب العام أو المحامي العام أو رئيس النيابة لا تنطبق عليه ، لما هو مقرر من أنها لا تنطبق على العاملين بشركات القطاع العام لأنهم لا يعدون في حكم الموظفين في معنى هذه المادة ، لما كان ذلك ، فإن دفع الطاعن في هذا الصدد يعد دفعا قانونيا ظاهر البطلان ولا تثريب على المحكمة إن هي التفتت عن الرد عليه .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : ١- تسبب خطأ في اصابة (....) و(.....) وكان ذلك ناشئا عن إهماله وعدم احترازه ومخالفته قواعد ولوائح المرور بأن قاد سيارة بحالة تعرض حياة الأشخاص والأموال للخطر فأحدث بهما الاصابات الموصوفة بالتقرير الطبي المرفق . ٢ - تسبب بإهماله في حدوث التلفيات المبينة بالسيارة قيادة المجنى عليه والكشك والشلاجة المبينة بالمحضر . ٣ - قاد سيارة بحالة تعرض حياة الأشخاص والأموال للخطر . وطلبت عقابه بالمادتين ١/٢٤٤ ، ٦/٣٧٨ من قانون العقوبات والمواد ١ ، ٣ ، ٤ ، ٧٧ من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ المعدل ومحكمة جناح البدرشين قضت حضوريا عملا بمواد الاتهام بحبس المتهم ستة أشهر مع الشغل وكفالة مائة جنيه . استأنف ومحكمة الجيزة الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت غيابيا بعدم قبول

الاستئناف شكلا للتقرير به بعد الميعاد عارض وقضى فى معارضته بقبولها شكلا وفى الموضوع بتعديل الحكم المعارض فيه والاكتفاء بحبس المتهم شهرا مع الشغل .

فطعن الاستاذ / نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

المحكمة

لما كانت الفقرة الثالثة من المادة ٦٣ من قانون الإجراءات الجنائية لم تسبغ الحماية المقررة بها فى شأن عدم جواز رفع الدعوى الجنائية إلا من النائب العام أو المحامى العام أو رئيس النيابة إلا بالنسبة إلى الموظفين أو المستخدمين العامين دون غيرهم لما يرتكبونه من جرائم اثناء تأدية الوظيفة أو بسببها ، وكان من المقرر أن الموظف العام هو الذى يعهد إليه بعمل دائم فى خدمة مرفق عام تديره الدولة أو أحد أشخاص القانون العام ، عن طريق شغله منصبا يدخل فى التنظيم الإدارى لذلك المرفق ، وكان الشارع كلما رأى اعتبار أشخاص معينين فى حكم الموظفين العامين فى موطن ما أورد به نصا لها كالأشأن فى جرائم الرشوة واختلاس الأموال الأميرية والتسبب خطأ فى الحاق ضرر جسيم بالأموال ، وغيرها من الجرائم الواردة بالبابين الثالث والرابع من الكتاب الثانى من قانون العقوبات حين أورد فى الفقرة الخامسة من المادة ١١٩ مكررا منه أنه يقصد بالموظف العام فى حكم هذا الباب رؤساء وأعضاء مجالس الإدارة والمديرين وسائر العاملين فى الجهات التى اعتبرت أموالها أموالا عامة طبقا للمادة السابقة وهى المادة ١١٩ من ذات القانون والتى نصت الفقرة السابقة منها على أنه

يقصد بالأموال العامة فى تطبيق أحكام الباب المشار إليه ما يكون كله أو بعضه مملوكا للشركات والجمعيات والوحدات الاقتصادية والمنشآت التى تساهم فيها إحدى الجهات المنصوص عليها فى الفقرة السابقة ، فجعل هؤلاء فى حكم الموظفين العامين فى هذا المجال المعين فحسب دون سواه ، فلا يجاوزه إلى مجال الفقرة الثالثة من المادة ٦٣ من قانون الإجراءات الجنائية فيما أسبغته من حماية على الموظف أو المستخدم العام . لما كان ذلك ، وكان الطاعن يثير بأسباب طعنه أنه يعمل سائقا بشركة النيل للنقل بالسيارات "قطاع عام" فإن ما تسبغه الفقرة الثالثة من المادة ٦٣ سالفة الذكر من حماية الموظف العام أو المستخدم العام بعدم جواز رفع الدعوى الجنائية لجريمة وقعت منه اثناء تأدية وظيفته أو بسببها إلا من النائب العام أو المحامى العام أو رئيس النيابة لا تنطبق عليه ، لما هو مقرر من أنها لا تنطبق على العاملين بشركات القطاع العام لأنهم لا يعدون فى حكم الموظفين فى معنى هذه المادة ، لما كان ذلك ، فإن دفع الطاعن فى هذا الصدد يعد دفعا قانونيا ظاهر البطلان ولا تشريب على المحكمة إن هى التفتت عن الرد عليه ، ومن ثم فإن منعى الطاعن على الحكم يكون غير بسديد ويكون طعنه قائما على غير سند بما يفصح عن عدم قبوله موضوعا وهو ما يتعين التقرير به .



جلسة ٣١ من مارس لسنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد نبيل رياض نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين
/ أمين عبد العليم نائب رئيس المحكمة ومصطفى الشناوى وفتحي حجاب ومحمد شعبان باشا .

(٤٩)

الطعن رقم ٨٣٦٧ لسنة ٥٩ القضائية

(١) حكم " بيانات حكم الإدانة " .

وجوب اشتغال حكم الإدانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التي وقعت
فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة الإدانة . المادة ٣١٠ إجراءات

(٢) حكم " بيانات حكم الإدانة " " بيانات التسبيب " " تسبيبه " تسبيب
معيب " . سب وقذف . نقض " أسباب الطعن . ما يقبل منها " .

حكم الإدانة في جريمة السب العلني . وجوب اشتغاله بذاته على بيان ألفاظ السب
التي بنى قضاءه عليها . إحالة الحكم في هذا الشأن إلى ما ورد في عريضة المدعى
بالحق المدني دون بيان للعبارات التي عدها سباً . قصور يعيبه .

١ - إن القانون قد أوجب في كل حكم بالإدانة أن يشتمل على بيان الواقعة
المستوجبة للعقوبة بيانا تتحقق به أركان الجريمة والظروف التي وقعت فيها والأدلة

التي استخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم حتى يتضح وجه استدلالها بها وسلامة المأخذ وإلا كان قاصرا ٢٠ - من المقرر أن الحكم الصادر بالإدانة في جريمة السب العلني يجب لصحته أن يشتمل بذاته على بيان ألفاظ السب التي بنى قضائه عليها حتى يمكن لمحكمة النقض مراقبة تطبيق القانون تطبيقا صحيحا على الواقعة كما صار إثباتها في الحكم ، وكان الحكم المطعون فيه لم يورد الواقعة وأدلة الثبوت التي يقوم عليها قضاءه ومؤدى كل منها في بيان كاف يكشف عن مدى تأييده لواقعة الدعوى ، واقتصر على الإحالة على ما ورد في عريضة المدعى بالحق المدني دون أن يبين العبارات التي عدها سبا ، فإنه يكون مشوبا بالقصور الذي يعيبه .

الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بطريق الإدعاء المباشر أمام محكمة جنح أبو حماد ضد الطاعنة بوصف أنها وجهت إليه عبارات السب العلني المبينة بالمحضر وطلب عقابها بالمادة ٣٠٦ من قانون العقوبات وإلزامها بأن تدفع له تعويض مؤقت مبلغ ٥١ جنية والمحكمة المذكورة قضت حضوريا اعتباريا عملا بمادة الاتهام بتفريم المتهمة عشرين جنيها وإحالة الدعوى المدنية للمحكمة المختصة ، استأنفت المحكوم عليها ومحكمة الزقازيق الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف .

فطعن الأستاذ / المحامي عن الأستاذ / المحامي نيابة عن المحكوم عليها في هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

المحكمة

حيث إن الطاعنة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانها بجريمة السب العلنى قد شابه القصور فى التسبيب ، ذلك بأنه خلا من بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والأدلة التى أقام عليها قضاءه ، مما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من الإطلاع على الحكم الابتدائى المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه أنه اقتصر فى بيانه لواقعة الدعوى والتدليل على ثبوتها فى حق الطاعنة على قوله : (حيث إنه بالنسبة للمتهمة الثانية فإن التهمة ثابتة فى حقها بما جاء بعريضة الدعوى والذى تطمئن إليها المحكمة وترى معاقبتها بمواد الاتهام لثبوتها فى حقها وعملا بنص المادة ٣٠٤/٢ أ . ج .) لما كان ذلك ، وكان القانون قد أوجب فى كل حكم بالإدانة أن يشتمل على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا تتحقق به أركان الجريمة والظروف التى وقعت فيها والأدلة التى استخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم حتى يتضح وجه استدلالها بها وسلامة المأخذ وإلا كان قاصرا ، وكان من المقرر أن الحكم الصادر بالإدانة فى جريمة السب العلنى يجب لصحته أن يشتمل بذاته على بيان ألفاظ السب التى بنى قضاءه عليها حتى يمكن لمحكمة النقض مراقبة تطبيق القانون تطبيقا صحيحا على الواقعة كما صار إثباتها فى الحكم ، وكان الحكم المطعون فيه لم يورد الواقعة وأدلة الثبوت التى يقوم عليها قضاءه ومؤدى كل منها فى بيان كاف يكشف عن مدى تأييده لواقعة الدعوى ، واقتصر على الإحالة على ما ورد فى عريضة المدعى بالحق المدنى دون أن يبين العبارات التى عدها سبا ، فإنه يكون مشوبا بالقصور الذى يعيبه بما يوجب نقضه والإحالة .

جلسة ٣١ من مارس لسنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد نبيل رياض نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / أمين عبد العليم نائب رئيس المحكمة ومصطفى الشناوى وفتحي حجاب ومحمد شعبان باشا .

(٥٠)

الطعن رقم ٨٦٨١ لسنة ٥٩ القضائية

(١) حكم "وصف الحكم " " بيانات الديباجة " . محضر الجلسة .

مناط اعتبار الحكم حضوريا ؟

العبرة فى وصف الحكم بأنه حضورى أو غيابى هى بحقيقة الواقع فى الدعوى
لا عبرة بما ورد خطأ فيه أو فى محضر الجلسة .

(٢) ضرائب " الضريبة على الاستهلاك " " الضريبة على المبيعات " .
تعويض . عقوبة . دعوى مدنية " تركها " . اختصاص " الاختصاص
الولائى " . حكم "تسبيبه . تسبيب معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما
يقبل منها " .

التعويضات المنصوص عليها فى قانون الضريبة على الاستهلاك الذى الغى وحل
محله قانون الضريبة على المبيعات ١١ لسنة ١٩٩١ . عقوبة تنطوى على عنصر
التعويض . القضاء بها لا يكون إلا من المحاكم الجنائية دون توقف على تدخل الخزانة
فى الدعوى أو حصول ضرر .

عدم مثول المدعى بالحقوق المدنية بصفته أمام محكمة ثانى درجة . لا يترتب عليه اعتباره تاركا لدعواه المدنية . مخالفة ذلك : خطأ فى القانون . يوجب النقض والإحالة .

١ - من المقرر أن مناط اعتبار الحكم حضوريا هو بحضور المتهم الجلسات التى تمت فيها المرافعة سواء صدر فيها الحكم أو صدر فى جلسة أخرى ، وأن العبرة فى وصف الحكم بأنه حضورى أو غيابى هى بحقيقة الواقع فى الدعوى لا بما يرد خطأ فيه أو فى محضر الجلسة .

٢ - من المقرر فى قضاء محكمة النقض أن التعويضات المشار إليها فى القوانين المتعلقة بالضرائب والرسوم - ومن بينها القانون رقم ١٣٣ لسنة ١٩٨١ بإصدار قانون الضريبة على الاستهلاك الذى ألغى وحل محله قانون الضريبة على المبيعات ١١ لسنة ١٩٩١ - هى عقوبة تنطوى على عنصر التعويض وكان يترتب على ذلك أنه لا يجوز الحكم بها إلا من محكمة جنائية وأن الحكم بها حتمى تقضى به المحكمة من تلقاء نفسها وبلا ضرورة لتدخل الخزانة العامة فى الدعوى ، ودون أن يتوقف ذلك على تحقق وقوع ضرر عليها فإن تخلف المدعى بالحقوق المدنية بصفته عن حضور الجلسة التى صدر فيها الحكم المطعون فيه لا يترتب عليه اعتباره تاركا لدعواه المدنية ولا تسرى فى خصوص هذه الدعوى أحكام اعتبار المدعى بالحقوق المدنية تاركا لدعواه ، لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد قضى - على خلاف ذلك - باعتبار المدعى بالحقوق المدنية تاركا لاستئنافه فإنه يكون قد أخطأ فى تطبيق القانون ، ولما كان هذا الخطأ قد حجب عنه نظر الموضوع فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والإحالة بخصوص ما قضى به فى الدعوى المدنية مع إلزام المطعون ضده بالمصروفات المدنية .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه لم يسدد ضرائب الاستهلاك على النحو المبين بالأوراق ، وطلبت عقابه بالمادة ٥٦ من القانون ١٣٣ لسنة ١٩٨١ ، وادعى وزير المالية بصفته قبل المتهم بمبلغ ٣٩٨١٢٠٦ بالاضافة إلى طلب المصادرة ، ومحكمة جناح مركز بنها قضت حضوريا اعتباريا ببراءة المتهم مما نسب إليه وبرفض الدعوى المدنية استأنف المدعى بالحق المدني بصفته ومحكمة بنها الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت غيابيا باعتبار المدعى المدني تاركا لدعواه

فطعننت هيئة قضايا الدولة نيابة عن المدعى بالحقوق المدنية هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

المحكمة

من حيث إنه من المقرر أن مناط اعتبار الحكم حضوريا هو بحضور المتهم الجلسات التي تمت فيها المرافعة سواء صدر فيها الحكم أو صدر في جلسة أخرى ، وأن العبرة في وصف الحكم بأنه حضوري أو غيابي هي بحقيقة الواقع في الدعوى لا بما يرد خطأ فيه أو في محضر الجلسة ، ولما كان البين من الإطلاع على محضر جلسة المحاكمة التي صدر فيها الحكم المطعون فيه أن المطعون ضده مثل بوكيل ، ووصف الحكم بأنه غيابيا في حين أن الحكم في حقيقته هو حكم حضوري يجوز الطعن فيه من تاريخ صدوره وإذ كان الطاعن بصفته قد قرر بالطعن وأودع الأسباب التي بنى عليها خلال الميعاد الذي حدده القانون فإن الطعن يكون مقبولا شكلا .

وحيث إن مما ينعاه الطاعن - المدعى بالحق المدني بصفته على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى باعتباره تاركا لاستئنافه قد أخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأن أحكام الترك لا تسرى على التعويضات المنصوص عليها في قوانين الضرائب والرسوم ومنها القانون رقم ١٣٣ لسنة ١٩٨١ باصدار الضريبة على الاستهلاك والتي يختلط فيها عنصرا العقوبة والتعويض - مما يعيبه ويستوجب نقضه ،

وحيث إن قضاء محكمة النقض قد جرى على أن التعويضات المشار إليها في القوانين المتعلقة بالضرائب والرسوم - ومن بينها القانون رقم ١٣٣ لسنة ١٩٨١ باصدار قانون الضريبة على الاستهلاك الذي ألغى وحل محله قانون الضريبة على المبيعات ١١ لسنة ١٩٩١ - هي عقوبة تنطوي على عنصر التعويض ، وكان يترتب على ذلك أنه لا يجوز الحكم بها إلا من محكمة جنائية وأن الحكم بها حتمى تقضى به المحكمة من تلقاء نفسها وبلا ضرورة لتدخل الخزانة العامة في الدعوى ، ودون أن يتوقف ذلك على تحقق وقوع ضرر عليها فإن تخلف المدعى بالحقوق المدنية بصفته عن حضور الجلسة التي صدر فيها الحكم المطعون فيه لا يترتب عليه اعتباره تاركا لدعواه المدنية ولا تسرى في خصوص هذه الدعوى أحكام اعتبار المدعى بالحقوق المدنية تاركا لدعواه ، لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد قضى - على خلاف ذلك - باعتبار المدعي بالحقوق المدنية تاركا لاستئنافه فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون ، ولما كان هذا الخطأ قد حجب عنه نظر الموضوع فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والاحالة بخصوص ما قضى به في الدعوى المدنية مع الزام المطعون ضده بالمصروفات المدنية .

جلسة ٣١ من مارس لسنة ١٩٩٢ .

برئاسة السيد المستشار/ محمد نبيل رياض نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / أمين عبد العليم نائب رئيس المحكمة ومصطفى الشناوى وفتحي حجاب ومحمد شعبان باشا .

(٥١)

الطعن رقم ٩٠٨٤ لسنة ٥٩ القضائية

شيك بدون رصيد . دفاع " الاخلال بحق الدفاع . ما يوفره " . حكم
"تسببيه . تسبیب معيب " .

دفع الطاعن بجهله القراءة والكتابة وأن توقيعه بالبصمة والختم على الشيك قد
اختلس منه . دفاع جوهرى . وجوب أن تعرض له المحكمة ايرادا وردا . اغفال ذلك :
قصور واخلال بحق الدفاع .

لما كان يبين من مدونات الحكم المطعون فيه أنه عرض لدفاع الطاعن من أنه
كفيف البصر ، وأنه قد حصل خلافات بينه وبين زوجته " شقيقة المدعى بالحق
المدنى " وأن بصمته على الشيك قد تمت خلسة منه ورد عليه بقوله " ان المتهم رغم
أنه قرر أن توقيعه بالبصمة قد اختلس منه فإنه لم ينكر هذا التوقيع خاصة وأنه لا
دليل فى الأوراق على واقعة اختلاس توقيعه بالبصمة والخاتم على الشيك السالف
الذكر " . لما كان ذلك ، وكان دفاع الطاعن سالف الذكر يعد فى خصوص الدعوى
المطروحة - هاما وجوهريا ، لما يترتب عليه من أثر فى تحديد مسئوليته الجنائية ،

مما كان يتعين معه على المحكمة أن تعرض له استقلالاً وأن تستظهر هذا الدفاع وأن تمحص عناصره كشفاً لمدى صدقه وأن ترد عليه بما تدفعه إن ارتأت اطراحه عنه ، أما وقد أمسكت عن ذلك مكتفية بالعبارة العامة القاصرة المشار إليها فيما تقدم فإن حكمها يكون مشوباً بالقصور فى التسبب فضلاً عن الإخلال بحق الدفاع .

الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بطريق الادعاء المباشر أمام محكمة جنح مركز بيلا ضد الطاعن بوصف أنه أعطاه له شيكاً لا يقابله رصيد قائم وقابل للسحب مع علمه بذلك وطلب عقابه بالمادة ٣٣٦ من قانون العقوبات والزامه بأن يؤدي له مبلغ واحد وخمسين جنيهاً على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً ببراءة المتهم ما اسند إليه وبعدم اختصاصها بنظر الدعوى المدنية والزمّت المدعى بالحقوق المدنية بمصروفاتها . استأنفت النيابة العامة ومحكمة كفر الشيخ الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت حضورياً وبإجماع الآراء بقبول الاستئناف شكلاً وفى الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف وبحبس المتهم شهراً مع الشغل والزامه بأن يؤدي للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ ٥١ جنيهاً على سبيل التعويض المؤقت .

فطعن الأستاذ / عن الأستاذ / المحامى نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

وحيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون أنه إذ دانه بجريمة اعطاء شيك بدون رصيد قد شابه قصور فى التسبب وإخلال بحق الدفاع ذلك بأنه دفع بجهله

القراءة والكتابة لكونه كفيف البصر وأن توقيعه بالبصمة والختم قد اختلس منه غير أن الحكم رد على هذا الدفاع بما لا يصلح ردا مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من مدونات الحكم المطعون فيه أنه عرض لدفاع الطاعن من أنه كفيف البصر وأنه قد حصل خلاف بينه وبين زوجته " شقيقة " المدعى بالحق المدنى " وأن بصمته على الشيك قد تمت خلصة منه ورد عليه بقوله " أن المتهم رغم أنه قرر أن توقيعه بالبصمة قد اختلس منه فإنه لم ينكر هذا التوقيع خاصة وأنه لا دليل فى الأوراق على واقعة اختلاس توقيعه بالبصمة والخاتم على الشيك سالف الذكر . " لما كان ذلك ، وكان دفاع الطاعن سالف الذكر يعد فى خصوص الدعوى المطروحة - هاما وجوهريا ، لما يترتب عليه من أثر فى تحديد مسئوليته الجنائية ، مما كان يتعين معه على المحكمة أن تعرض له استقلالا وأن تستظهر هذا الدفاع وأن تمحص عناصره كشفا لمدى صدقه وأن ترد عليه بما يدفعه إن ارتأت اطراحه عنه ، أما وقد أمسكت عن ذلك مكتفية بالعبرة العامة القاصرة المشار إليها فيما تقدم فإن حكمها يكون مشوبا بالقصور فى التسبيب فضلا عن الإخلال بحق الدفاع وهو ما يعيب الحكم بما يوجب نقضه بغير حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .

جلسة ٢ من ابريل لسنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد الصوفى عبد الجواد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / محمد زايد وحسين الشافعى نائبى رئيس المحكمة ومحمد طلعت الرفاعى ومحمد عادل
الشورى

(٥٢)

الطعن رقم ١٩٩٣٤ لسنة ٦٠ القضائية

(١) دفع " الدفع بعدم الدستورية " . محكمة دستورية . حكم
"تسبيبه . تسبيب غير معيب " . قانون " تطبيقه " . نقض " أسباب الطعن
ما لا يقبل منها " . مواد مخدرة .

إجراء انتخابات مجلس الشعب الذى صدر عنه القانون ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ بتعديل
أحكام القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ بناء على نص تشريعى ثبت عدم دستوريته . لازمه .
بطلان تكوين المجلس منذ انتخابه .

بطلان تشكيل المجلس لا يؤدي إلى وقوع إنهاء دستوري ولا يستتبع إسقاط ما
قرره المجلس من قوانين وقرارات حتى نشر حكم المحكمة الدستورية .
(٢) استدالات . تفتيش " إذن التفتيش " . إصداره . بياناته " .
محكمة الموضوع " سلطتها فى تقدير الدليل " . دفع " الدفع ببطلان إذن
التفتيش . حكم " تسبيبه . تسبيب غير معيب " . نقض " أسباب الطعن ،
ما لا يقبل منها " . مواد مخدرة .

تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الاذن بالتفتيش . موضوعي
الخطأ فى اسم الشارع الذى يقع به مسكن الطاعن أو اغفال بيان عمله أو وظيفته .
لا يقطع بعدم جدية التحريات .

(٢) مأمورو الضبط القضائي . استدالات . حكم " تسببيه .
تسبيب غير معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .
عدم تحديد القانون طريقة معينة ينتهجها مأمور الضبط في إجراء تحرياته . له أن
يتخذ من الوسائل والإجراءات ما يمكنه من مباشرة اختصاصه .
مثال .

(٤) دفاع " الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره " . حكم " تسببيه .
تسبيب غير معيب " .
عدم التزام الحكم بالرد على دفاع ظاهر البطلان .

(٥) مواد مخدرة . جريمة " أركانها " . قصد جنائي . حكم " تسببيه .
تسبيب غير معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .
القصد الجنائي في جريمة إحراز المخدر . ماهيته ؟

عدم إلتزام المحكمة بالتحدث استقلاً عن هذا الركن .
(٦) محكمة الموضوع " سلطتها في تقدير الدليل " . دفاع " الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " . مواد مخدرة .

مجادلة المتهم بإحراز المخدر فيما اطمأنت إليه المحكمة من أن المخدر المضبوط هو الذي جرى تحليله . جدل في تقدير الدليل . غير جائز أمام النقض .

١ - لما كانت انتخابات مجلس الشعب الذي صدر عنه القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ الصادر بتعديل أحكام القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والإتجار فيها قد أجريت بناء على نص تشريعي ثبت

عدم دستوريته بالحكم الذى انتهت إليه المحكمة الدستورية بتاريخ ١٩ من مايو سنة ١٩٩٠ فى الدعوى رقم ٢٧ لسنة ٩ ق ، فإن مؤدى هذا الحكم ولازمه أن تكوين المجلس المذكور يكون باطلا منذ انتخابه ، إلا أن هذا البطلان لا يؤدى البتة إلى وقوع إنهيار دستورى ولا يستتبع إسقاط ما أقره المجلس من قوانين وقرارات وما أُنْخِذَ من إجراءات خلال الفترة السابقة وحتى تاريخ نشر الحكم فى الجريدة الرسمية ، بل تظل تلك القوانين والقرارات والإجراءات قائمة على أصلها من الصحة ، ومن ثم تبقى صحيحة ونافذة ما لم يتقرر إلغاؤها أو تعديلها من الجهة المختصة دستوريا أو يقضى بعدم دستورية نصوصها إن كان لذلك ثمة وجه ، لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد صدر دون أن يصدر حكم بعدم دستورية أحكام القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ الذى طبقه على واقعة الدعوى كما لم يصدر قانونا بإلغائه أو تعديله هذا فضلا عن أن المحكمة الدستورية العليا قد قضت بحكمها الصادر بتاريخ ٧ من ديسمبر سنة ١٩٩١ فى الدعوى رقم ٤٤ لسنة ١٢ " قضائية دستورية " برفض الدفع المبدى بعدم دستورية القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ - على الأساس الذى يثيره الطاعن فى أسباب طعنه - فإن ما ينعاه الطاعن على الحكم فى هذا الصدد يكون فى غير محله .

٢ - من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار إذن التفتيش هو من المسائل الموضوعية التى يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع ومتى كانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التى بنى عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسوية إصداره وأقرت النيابة على تصرفها فى هذا الشأن - كما هو الحال فى الدعوى فإنه لا معقب عليها فيما ارتأته لتعلقه بالموضوع لا بالقانون وكان مجرد الخطأ فى اسم الشارع الذى يقع به مسكن الطاعن أو إغفال

بيان عمله أو وظيفته لا يقطع بعدم جدية التحريات فإن ما يثيره الطاعن في هذا الخصوص يكون غير سديد .

٣ - إن القانون لم يحدد طريقة معينة ينتهجها مأمور الضبط في إجراء تحرياته فله أن يتخذ من الوسائل أو الإجراءات ما يمكنه من مباشرة اختصاصه في هذا الشأن وليس هناك ما يمنعه في سبيل التأكد من صحة تحرياته أن يستفسر من أى شخص ولو كان محجوزاً بالقسم على ذمة قضية من القضايا لأن هذه مجرد استدالات يملكها مأمور الضبط ويخضع تقديرها في النهاية إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع وكان الحكم المطعون فيه لم يستند في قضائه بإدانة الطاعن على دليل أساسي في الدعوى مستمد من الأقوال التي زعم الطاعن أن المتهم قد أدلى بها للضابط نتيجة إكراه وإغراء فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد يكون غير مقبول .

٤ - من المقرر أنه لا يعيب الحكم إلتفاته عن الرد على دفاع ظاهر البطلان .

٥ - من المقرر أن القصد الجنائي في جريمة إحراز المخدر إنما هو علم المحرز أو الحائز بأن ما يحرزه أو يحوزه من المواد المخدرة وكانت المحكمة غير مكلفة بالتحدث على استقلال عن هذا الركن إذا كان ما أوردته في حكمها كافياً في الدلالة على أن المتهم كان عالماً بأن ما يحرزه مخدر .

٦ - لما كان الحكم المطعون فيه قد عرض لدفاع الطاعن بشأن المنازعة فيما تم ضبطه وما جرى تحليله ورد عليه بقوله : " وحيث إنه عما أثاره الدفاع بشأن أن هناك إختلاف في المضبوطات بين ما تم ضبطه وتقرير المعمل الكيماوى فإن الثابت أن اللقافات المضبوطة وهي ست لقافات عثر بداخلها على خمسة لقافات من الورق

الأبيض المسطر مكتوب على أربع منها بالمداد الأزرق أوزانهم ثلاثة مكتوب عليها ١٠ ج واللفافة الرابعة مكتوب عليها ٥ ج ولفافة خامسة مكتوب عليها بالمداد الأحمر ١٠ ج أما اللفافة السادسة مكتوب عليها بالمداد الأزرق ٥ ج أى أن مجموع اللفافات ستة لفافات وأن المحكمة تطمئن إلى أن المضبوطات التى تم ضبطها هى ذات المضبوطات التى تم ارسالها للمعمل الكيماوى للتحليل ومن ثم تلتفت المحكمة عن هذا الدفاع " وكان البين مما أورده الطاعن فى أسباب طعنه عن المقارنة بين ما تم ضبطه وما جرى تحليله أن عدد اللفافات المضبوطة ست لفافات وأن ما جرى تحليله هو ست لفافات تتفق من حيث الأوصاف مع ما أورده الحكم ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن فى هذا الخصوص إن هو إلا جدل فى تقدير الدليل المستمد من أقوال شهود الواقعة وفى عملية التحليل التى اطمأنت إليها محكمة الموضوع فلا يجوز مجادلتها فيه أو مصادرتها فى عقيدتها فى تقدير الدليل وهو من اطلاقاتها .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أحرز جوهرًا مخدرًا (هيروين) وكان ذلك بقصد الإتجار وفى غير الأحوال المصرح بها قانونًا ، وأحالته إلى محكمة جنايات القاهرة لمحاكمته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ١ ، ٢ ، ١/٧ ، ٣٤ أولًا / ١ ، ثانيًا / ٦ ، ٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانونين رقمى ٤٠ لسنة ١٩٦٦ ، ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبند ٢ من القسم الأول من الجدول الأول الملحق مع أعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات - بمعاقبة المتهم

بالأشغال الشاقة المؤبدة وبتغريمه مائة ألف جنيه ومصادرة المخدر والنقود والحقيبة المضبوطة .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة إحراز جواهر مخدر بقصد الاتجار قد شابه البطلان والقصور فى التسبيب والإخلال بحق الدفاع ذلك أنه أعمل فى حقه القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ رغم أنه مطعون عليه بعدم الدستورية لبطلان تشكيل مجلس الشعب الذى أصدره ، ودفع ببطلان إذن النيابة العامة بالتفتيش لابتنائه على تحريات غير جدية واستدل على صحة هذا الدفع بالخطأ فى تحديد إسم الشارع الذى يقطن فيه وخلوه من بيان وظيفته غير أن الحكم أطرح هذا الدفع برد قاصر لم يعرض فيه لما أثاره من بطلان سؤال المتهم والذى اتخذ الضابط من أقواله سنداً لتحرياته بدون إذن من النيابة وذلك أثناء حجزه بالقسم على ذمة القضية ولكونها وليدة إكراه وإغراء ، كما أغفل الحكم ما أثاره الطاعن من أنه لم يكن يعلم بوجود المخدر فى الحقيبة التى ضبطت معه ولم يدلل على ثبوت هذا العلم وأخيراً فقد أثار الطاعن دفعا قام على المنازعة فى أن ما تم ضبطه ليس هو الذى جرى تحليله وعلى اختلاط الاحراز التى ضبطت معه مع الاحراز التى ضبطت مع المتهم الآخر إلا أن الحكم قد رد على هذا الدفاع برد غير سائغ لم يبين سنده فيه ودون أن يفطن الى أن إحدى اللفافات المضبوطة لم ترسل للتحليل كل ذلك مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة إحراز جوهر مخدر بقصد الاتجار التي دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها في حقه أدلة سائغة مستمدة من أقوال العقيد / ٠٠٠ والرائد ٠٠٠ ومن تقرير التحليل الكيماوي بمصلحة الطب الشرعي من شأنها أن تؤدي إلى مارتبه الحكم عليها لما كان ذلك ، وكانت انتخابات مجلس الشعب الذي صدر عنه القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ الصادر بتعديل أحكام القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها قد أجريت بناء على نص تشريعي ثبت عدم دستوريته بالحكم الذي انتهت إليه المحكمة الدستورية بتاريخ ١٩ من مايو سنة ١٩٩٠ في الدعوى رقم ٣٧ لسنة ٩ ق . فان مؤدى هذا الحكم ولزامه أن تكوين المجلس المذكور يكون باطلا منذ انتخابه ، إلا ان هذا البطلان لا يؤدي البتة إلى وقوع انهيار دستوري ولا يستتبع اسقاط ما أقره المجلس من قوانين وقرارات وما اتخذ من إجراءات خلال الفترة السابقة وحتى تاريخ نشر الحكم في الجريدة الرسمية ، بل تظل تلك القوانين والقرارات والإجراءات قائمة على أصلها من الصحة ، ومن ثم تبقى صحيحة ونافذة ما لم يتقرر إلغاؤها أو تعديلها من الجهة المختصة دستوريا أو يقضى بعدم دستورية نصوصها إن كان لذلك ثمة وجه . لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد صدر دون أن يصدر حكم بعدم دستورية أحكام القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ الذي طبقه على واقعة الدعوى كما لم يصدر قانونا بإلغائه أو تعديله هذا فضلا عن أن المحكمة الدستورية العليا قد قضت بحكمها الصادر بتاريخ ٧ من ديسمبر سنة ١٩٩١ في الدعوى رقم ٤٤ لسنة ١٢ "قضائية دستورية" برفض الدفع المبدى بعدم دستورية القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ - على الأساس الذي يثيره الطاعن في أسباب طعنه - فان ما ينعاه الطاعن على الحكم في هذا الصدد يكون

غير محله . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار اذن التفتيش هو من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع ومتى كانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التي بنى عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسويغ إصداره وأقرت النيابة على تصرفها في هذا الشأن - كما هو الحال في الدعوى - فإنه لا معقب عليها فيما ارتأته لتعلقه بالموضوع لا بالقانون وكان مجرد الخطأ في اسم الشارع الذي يقع به مسكن الطاعن أو اغفال بيان عمله أو وظيفته لا يقطع بعدم جدية التحريات فإن ما يثيره الطاعن في هذا الخصوص يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان القانون لم يحدد طريقة معينة ينتهجها مأمور الضبط في إجراء تحرياته فله أن يتخذ من الوسائل أو الإجراءات ما يمكنه من مباشرة اختصاصه في هذا الشأن وليس هناك ما يمنعه في سبيل التأكد من صحة تحرياته أن يستفسر من أى شخص ولو كان محجوزا بالقسم على ذمة قضية من القضايا لأن هذه مجرد استدلالات يملكها مأمور الضبط ويخضع تقديرها في النهاية إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع وكان الحكم المطعون فيه لم يستند في قضائه بإدانة الطاعن على دليل أساسى في الدعوى مستمد من الأقوال التي زعم الطاعن أن المتهم, قد أدلى بها للضابط نتيجة إكراه واغراء فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد يكون غير مقبول ، ولا يعيب الحكم من بعد اغفاله الرد على دفاع الطاعن في هذا الخصوص ، لما هو مقرر من أنه لا يعيب الحكم التفاته عن الرد على دفاع ظاهر البطلان ، لما كان ذلك ، وكان القصد الجنائي في جريمة احراز المخدر إنما هو علم المحرز أو الحائز بأن ما يحزره أو يحوزه من المواد المخدرة وكانت المحكمة غير مكلفة بالتحدث على استقلال عن هذا الركن إذا كان ما أوردته في حكمها كافيا في الدلالة على

أن المتهم كان عالما بأن ما يحزره مخدر وكان الحكم قد أورد أن تحريات الشرطة دلت على أن الطاعن قد سافر وآخر إلى سوريا وجلب كمية من مخدر الهيروين وأنه سيقوم بتسليم أحد عملائه كمية من هذا المخدر المجلوب بفندق فكتوريا وصدر إذن من النيابة بتفتيشه فعثر معه على كمية من هذا المخدر - وكان يبين من محضر جلسات المحاكمة أن أيا من الطاعن أو اندافع عنه لم يدفع بإنتفاء هذا العلم وقصارى ما أثبت بمحضر الجلسة هو قول الدفاع أن الحقيبة المضبوطة تخص المتهم وكان ما أورده الحكم من وقائع وظروف كاف في الدلالة على توافر علم الطاعن بأن ما يحزره هو مخدر - فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد يكون في غير محله . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض لدفاع الطاعن بشأن المنازعة فيما تم ضبطه وما جرى تحليله ورد عليه بقوله : " وحيث إنه عما أثاره الدفاع بشأن أن هناك إختلاف في المضبوطات بين ما تم ضبطه وتقرير المعمل الكيماوى فإن الثابت أن اللقافات المضبوطة وهى ست لفافات عثر بداخلها على خمسة لفافات من الورق الأبيض المسطر مكتوب على أربع منها بالمداد الأزرق أوزانهم ثلاثة منها مكتوب عليها ١٠ ج ، واللقافة الرابعة مكتوب عليها ٥ ج ، ولفافة خامسة مكتوب عليها بالمداد الأحمر ، ١٠ ج أما اللقافة السادسة فمكتوب عليها بالمداد الأزرق ٥ ج أى أن مجموع اللقافات ستة لفافات وأن المحكمة تطمئن إلى أن المضبوطات التى تم ضبطها هى ذات المضبوطات التى تم إرسالها للمعمل الكيماوى للتحليل ومن ثم تلتفت المحكمة عن هذا الدفاع " وكان البين مما أورده الطاعن في أسباب طعنه عن المقارنة بين ما تم ضبطه وما جرى تحليله أن عدد اللقافات المضبوطة ست لفافات وأن ما جرى تحليله هو ست لفافات تتفق من حيث الأوصاف مع ما أورده الحكم ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن في هذا الخصوص إن هو إلا جدل في تقدير الدليل المستمد من أقوال شهود الواقعة وفي عملية التحليل التى اطمأنت إليها محكمة الموضوع فلا يجوز مجادلتها فيه أو مصادرتها في عقيدتها في تقدير الدليل وهو من إطلاقاتها ، لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

جلسة ٧ من ابريل سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / محمود رضوان نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
صلاح عطية نائب رئيس المحكمة وفريد عوض وبدر الدين السيد وحسن ابو المعالي أبو النصر

(٥٣)

الطعن رقم ١٥٢٦٢ لسنة ٥٩ القضائية

تبديد . حجز . دفاع " الإخلال بحق الدفاع . ما يوفره " . حكم
"تسببه . تسبب معيب " نقض " أسباب الطعن . ما يقبل منها "
رفع دعوى بالمنازعة فى أصل المبالغ المطلوبة أو فى صحة إجراءات الحجز أو
باسترداد الأشياء المحجوزة . أثره : وقف إجراءات البيع والحجز . المادة ٢٧ من
القانون ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ فى شأن الحجز الإدارى .
دفاع الطاعن المستند الى المادة المذكورة . جوهرى . إغفاله . قصور وإخلال بحق
الدفاع .

لما كان يبين من المفردات التى أمرت المحكمة بضمها تحقيقا لوجه الطعن أن المدافع
عن الطاعن قدم صورة رسمية من صحيفة دعوى مدنية مرفوعة من الطاعن ضد الدائن
الحاجز بصفته ينازع فيها فى أصل الدين المحجوز من أجله ... لما كان ذلك ، وكانت
المادة ٢٧ من القانون رقم ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ فى شأن الحجز الإدارى المعدلة بالقانون رقم
٣٠ لسنة ١٩٧٢ إذ نصت على أنه " يترتب على رفع المنازعة فى أصل المبالغ المطلوبة أو
فى صحة إجراءات الحجز ، أو باسترداد الأشياء المحجوزة ، وقف إجراءات الحجز
والبيع الإداريين وذلك إلى أن يفصل نهائيا فى النزاع . فان دفاع الطاعن بالاستناد
إلى نص هذه المادة يعد جوهريا ، لانه يتجه إلى نفى عنصر أساسى من عناصر

الجريمة ، وإذ كانت المحكمة لم تحقق هذا الدفاع رغم جوهريته التي قد يتغير بها وجه
الرأى فى الدعوى فيما لو حقق بلوغا إلى غاية الأمر فيه ، ورغم جديته التي تشهد لها
الصورة الرسمية من صحيفة الدعوى المقدمة من الطاعن وأغفلته كليا فلم تعرض له
إيراداً ورداً بما يسوغ اطراحه ، فان حكمها ينطوى على إخلال بحق الدفاع فضلا عن
القصور الذى يعيبه بما يوجب نقضه وإعادة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه بدد الاشياء المبينة وصفا وقيمه بالأوراق والمملوكة
له والمحجوز عليها إداريا لصالح الضرائب العقارية والمسلمة إليه على سبيل الوديعة
لحراستها وتقديمها فى يوم البيع فاختلسها لنفسه إضراراً بالجهة الحاجزة ، وطلبت
عقابة بالمادتين ٣٤١، ٣٤٢ من قانون العقوبات ، ومحكمة جنح المنزلة قضت غيابيا عملا
بمادتي الاتهام بحبس المتهم شهرا مع الشغل وكفالة عشرة جنيهاات لوقف التنفيذ
عارض وقضى فى معارضته بقبولها شكلا وفى الموضوع برفضها وتأيد الحكم
المعارض فيه . استأنف ومحكمة المنصورة الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت غيابيا
بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف . عارض وقضى
فى معارضته بقبولها شكلاً . وفى الموضوع برفضها وتأيد الحكم المعارض فيه .

فطعن الاستاذ المحامى نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض

..... الخ

المحكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة اختلاس
أشياء محجوز عليها إداريا ، فقد شابته الإخلال بحق الدفاع والقصور فى التسبيب ذلك
بأن الطاعن دفع بأنه أقام دعوى ضد الدائن الحاجز بصفته ينازع فيها فى أصل الدين

المحجوز من أجله وأنه غير مدين للدائن الحاجز ، مما يستلزم وقف إجراءات الحجز والبيع الإداريين إلى أن يفصل نهائيا في النزاع عملا بحكم المادة ٢٧ من القانون رقم ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ في شأن الحجز الإداري المعدل بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٢ وساند دفاعه بتقديم صورة رسمية من صحيفة الدعوى المذكورة ، غير أن المحكمة لم تعن بتحقيق هذا الدفاع رغم جوهريته ، كما لم يعن الحكم المطعون فيه بتحصيله والرد عليه الأمر الذي يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من المفردات التي أمرت المحكمة بضمها تحقيقا لوجه الطعن - أن المدافع عن الطاعن قدم صورة رسمية من صحيفة دعوى مدنية مرفوعة من الطاعن ضد الدائن الحاجز بصفته ينازع فيها في أصل الدين المحجوز من أجله ... لما كان ذلك ، وكانت المادة ٢٧ من القانون رقم ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ في شأن الحجز الإداري المعدل بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٢ إذ نصت على أنه " يترتب على رفع المنازعة في أصل المبالغ المطلوبة أو في صحة إجراءات الحجز ، أو باسترداد الأشياء المحجوزة ، وقف إجراءات الحجز والبيع الإداريين وذلك إلى أن يفصل نهائيا في النزاع " فإن دفاع الطاعن بالاستناد إلى نص هذه المادة يعد جوهريا ، لأنه يتجه إلى نفي عنصر أساسي من عناصر الجريمة ، وإذ كانت المحكمة لم تحقق هذا الدفاع رغم جوهريته التي قد يتغير بها وجه الرأي في الدعوى فيما لو حقق بلوغا إلى غاية الأمر فيه ، ورغم جديته التي تشهد لها الصورة الرسمية من صحيفة الدعوى المقدمة من الطاعن وأغفلته كليا فلم تعرض له إيراد وردا بما يسوغ طرحه ، فإن حكمها ينطوي على إخلال بحق الدفاع فضلا عن القصور الذي يعيبه بما يوجب نقضه وإعادة بغير حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .

جلسة ٩ من ابريل سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / محمد الصوفى عبد الجواد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / محمد زايد وحسين الشافعى نائبى رئيس المحكمة محمد طلعت الرفاعى ومحمود شريف
فهمى

(٥٤)

الطعن رقم ٦٧٨٨ لسنة ٥٩ القضائية

(١) دعوى مدنية " اختصاص المحاكم الجنائية بنظرها . " ضرر
تعويض . حكم " تسببيه . تسبیب معيب . نقض " أسباب الطعن
مايقبل منها " . تزوير " تزوير فى محررات رسمية " .
الدعوى التى تستند إلى الضرر الاجتماعى فحسب . هى الدعوى الجنائية .
الضرر فى الدعوى المدنية . أساسه الضرر المحقق الذى أصاب شخص المدعى
بالحق المدنى من الجريمة
إجازة القانون للمدعى بالحق المدنى المطالبة بتعويض عما لحقه من ضرر أمام
المحاكم الجنائية استثناء . وجوب عدم التوسع فيه وقصره على الحالة التى يكون فيها
المدعى المدنى هو الشخص الذى أصابه ضرر شخصى مباشر من الجريمة .
عدم استظهار الحكم المطعون فيه وجه الضرر الذى أصاب المدعى بالحق المدنى .
قصور

(٢) نقض " أثر الطعن "

اتصال وجه النعى بالمحكوم عليه الآخر . وجوب امتداد أثر النقض له ولو لم يقدم
طعنا . أساس ذلك ؟

١ - لما كان ماأورده الحكم بالنسبة إلى الدعوى المدنية - لايفى لبيان وجه الضرر الذى حاق بالمدعى بالحقوق المدنية - ذلك أن الحكم قد خلط بين الدعويين الجنائية والمدنية بالنسبة لركن الضرر إذ أن الدعوى التى تستند إلى الضرر الاجتماعى فحسب هى الدعوى الجنائية كما هو الحال فى الدعوى المطروحة - أما الضرر فى الدعوى المدنية أساسه الضرر المحقق الذى أصاب شخصا المدعى بالحق المدنى من الجريمة . وكان دفاع الطاعن قام على أساس انتفاء الضرر من الجريمة . ولما كان القانون إذ أجاز للمدعى بالحق المدنى أن يطالب بتعويض عما لحقه من ضرر أمام المحكمة الجنائية إما عن طريق تدخله فى دعوى جنائية أقيمت فعلا على المتهم أو بالتجاء مباشرة إلى المحكمة المذكورة مطالبا بالتعويض ومحركا للدعوى الجنائية ، فان هذه الإجازة إن هى إلا استثناء من أصليين مقررين حاصل أولهما أن المطالبة بمثل هذه الحقوق إنما تكون أمام المحاكم المدنية ، ومؤدى ثانيهما أن تحريك الدعوى الجنائية إنما هو حق تمارسه النيابة العامة وحدها . ومن ثم يتعين عدم التوسع فى الاستثناء المذكور وقصره على الحالة التى يتوافر فيها الشروط الذى قصد الشارع أن يجعل الالتجاء إليه فيها منوطا بتوافره وهو أن يكون المدعى بالحق المدنى هو الشخص الذى أصابه ضرر شخصى مباشر من الجريمة وكان الحكم على ما تقدم لم يستظهر وجه الضرر الذى أصاب المدعى بالحق المدنى وهو أساس الإدعاء مدنيا ، فان الحكم المطعون فيه يكون قد شاب القصور الذى يعيبه ويوجب نقضه . وذلك بالنسبة إلى كلا الدعويين المدنية والجنائية

٢ - لما كان وجه النعى يتصل بالمحكوم عليه الآخر ... فانه يتعين نقض الحكم بالنسبة إليه أيضا ولو لم يقدم طعنا طبقا للمادة ٤٢ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ فى شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة كلا من (١) ... (الطاعن) (٢) ... (٣) ... بأنهم أولا :

المتهمون جميعا : - اشتركوا وآخر مجهول مع موظف عمومي حسن النية هو ...
الموثق بالشهر العقاري بقويسنا في ارتكاب تزوير في محرر رسمي " هو التوكيل رقم
..... رسمي عام " وكان ذلك بطريقى الاتفاق والمساعدة بأن اتفقوا فيما بينهم
على ذلك وساعدوه بأن أمدده المتهم الأول ببيانات الموكل وشهد الثالث أمام الموثق على
خلاف الحقيقة مع علمهما بذلك بأن ذلك المجهول هو ... ووقعا بما يفيد صحة ذلك فتمت
الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة . ثانيا : المتهم الأول أيضا : استعمل
المحرر المزور سالف الذكر بأن أجرى بمقتضاه تصرفات قانونية مع علمه بتزويره
وأحالتهم إلى محكمة جنايات شبين الكوم لحاكمتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر
الإحالة وادعى المجنى عليه مدنيا قبل المتهمين متضامنين بمبلغ مائتين وواحد وخمسين
جنيها علي سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد
٢/٤٠ - ٣ ، ١/٤١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ من قانون العقوبات مع إعمال المادة ١٧ من ذات القانون
بمعاقبة المتهمين الأول والثالث بالحبس مع الشغل لمدة ستة أشهر وأمرت بإيقاف تنفيذ
لعقوبة وببراءة المتهم الأول من التهمة الثانية المستندة إليه وبإلزام المتهمين الأول والثالث
متضامنين بأن يدفعوا للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ مائتين وواحد وخمسين جنيها على
سبيل التعويض المؤقت وببراءة المتهم الثانى .

فطعن الاستاذ ... المحامى نيابة عن المحكوم عليه الأول فى هذا الحكم بطريق

النقض ... الخ .

المحكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه القصور في البيان ذلك بأنه وإن كان المدعى بالحق المدني قد طلب من المحكمة الحكم له بالتعويض عن جريمة اشتراكه في تزوير محرر رسمي ، وكان قد تمسك أمام المحكمة بعدم قبول الدعوى المدنية لانتفاء الضرر إلا أن الحكم حين قضى بالإدانة والتعويض لم يبين وجه الضرر الذي أصاب المدعى بالحق المدني وهو أساس الادعاء بالحق المدني مما يعيب الحكم المطعون فيه بما يستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه حصل واقعة الدعوى في قوله : " أن المتهم ... والمجنى عليه ... شريكان متضامنان في مصنع لصناعة الكرتون والإدارة وحق التوقيع لهما متضامنين ورغبة من المتهم الأول في الاستقلال بحق الإدارة والتوقيع فقد قصد إلى الحصول على توكيل عام من المجنى في شأن الشركة وانتحل شخصية المجنى عليه - الموكل - زورا واستشهد أمام موظف الشهر العقاري بكل من المتهمين الثاني والثالث على ذلك فصدر التوكيل رقم رسمى عام منسوباً إلى المجنى عليه موكلاً والمتهم الأول وكيلاً بتاريخ ثم عرض لأدلة ثبوت الواقعة على هذا النحو في حق الطاعن ثم عرج إلى الدعوى المدنية في قوله : " وحيث انه عن الدعوى المدنية فقد استقامت على عناصرها المقررة في القانون قبل المتهمين ... و لإدانتهم عن تهمة التزوير محمولة على توافر عناصر المسؤولية الجنائية التي تقوم بها عناصر المسؤولية المدنية الموجبة للتعويض وفق حكم المادة ١٦٣ مدنى ومن ثم تقضى المحكمة للمدعى بالحق المدني قبل المتهمين المذكورين متضامنين بالتعويض المؤقت المطلوب مع الزامهما بمصاريف الدعوى المدنية عملاً بالمادة ٣٤٠ من قانون الإجراءات الجنائية " لما كان ذلك وكان ما أورده الحكم بالنسبة إلى الدعوى المدنية - لا يكفي لبيان وجه الضرر الذي حاق بالمدعى بالحقوق المدنية - ذلك أن الحكم قد خلط بين الدعويين

الجنائية والمدنية بالنسبة لركن الضرر إذ أن الدعوى التي تستند إلى الضرر الاجتماعي فحسب هي الدعوى الجنائية كما هو الحال في الدعوى المطروحة - أما الضرر في الدعوى المدنية أساسه الضرر المحقق الذي أصاب شخصيا المدعى بالحق المدني من الجريمة ، وكان دفاع الطاعن قام على أساس انتفا الضرر من الجريمة . ولما كان القانون إذ أجاز للمدعى بالحق المدني أن يطالب بتعويض عما لحقه من ضرر أمام المحكمة الجنائية إما عن طريق تدخله في دعوى جنائية أقيمت فعلا على المتهم أو بالتجاء مباشرة إلى المحكمة المذكورة مطالبا بالتعويض ومحركا للدعوى الجنائية ، فإن هذه الإجازة إن هي إلا استثناء من أصليين مقررين حاصل أولهما أن المطالبة بمثل هذه الحقوق إنما تكون أمام المحاكم المدنية ، ومؤدى ثانيهما أن تحريك الدعوى الجنائية إنما هو حق تمارسه النيابة العامة وحدها . ومن ثم يتعين عدم التوسع في الاستثناء المذكور وقصره على الحالة التي يتوافر فيها الشرط الذي قصد الشارع أن يجعل الالتجاء إليه فيها منوطا بتوافره وهو أن يكون المدعى بالحق المدني هو الشخص الذي أصابه ضرر شخصي مباشر من الجريمة وكان الحكم على ما تقدم لم يستظهر وجه الضرر الذي أصاب المدعى بالحق المدني وهو أساس الإدعاء مدنيا ، فإن الحكم المطعون فيه يكون قد شابته القصور الذي يعيبه ويوجب نقضه وذلك بالنسبة إلى كلا الدعويين المدنية والجنائية بغير حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن . لما كان ذلك وكان وجه النعى يتصل بالمحكوم عليه الآخر ... فإنه يتعين نقض الحكم بالنسبة إليه أيضا ولو لم يقدم طعنا طبقا للمادة ٤٢ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٦ فى شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض . لما كان ما تقدم فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والإعادة بالنسبة إلى الدعويين المدنية والجنائية معاً مع إلزام المطعون ضده الثانى المدعى بالحقوق المدنية بالمصاريف المدنية .

جلسة ٩ من ابريل سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / محمد احمد حسن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
عبد اللطيف أبو النيل وعمار إبراهيم نائبى رئيس المحكمة واحمد جمال عبد اللطيف وبهيح
القصبجى

(٥٥)

الطعن رقم ٢٠٠٢١ لسنة ٦٠ القضائية

(١) إثبات « شهود » . محكمة الموضوع « سلطتها فى تقدير الدليل » . حكم « مايعيه فى نطاق التدليل » .

حق محكمة الموضوع فى اطراح اقوال شهود النفى دون التزام بالرد عليها اكتفاء
بماتورده من ادلة الثبوت . تعرضها لتجريح شهادتهم لاطراحها . وجوب التزامها الوقائع
الثابتة بالأوراق .
مثال .

(٢) إجراءات " إجراءات المحاكمة " . دفاع " الاخلال بحق الدفاع . ما يوفره " . اثبات
« شهود » . حكم " تسببه ، تسبب معيب » . نقض « اسباب الطعن . ما لا يقبل منها » .
تحقيق أدلة الادانة فى المواد الجنائية لا يصح ان يكون رهنا بمشيئة المتهم فى الدعوى .
استغناء المحكمة عن تحقيق دليل رأت لزومه للفصل فى الدعوى . يوجب بيان علة ذلك .
مثال .

١ - لما كان من المقرر انه وان كان لمحكمة الموضوع ان تطرح اقوال شهود النفى دون ان تكون ملزمة بالرد عليها اكتفاء بما تورده من ادلة الثبوت التى تطمئن إليهما إلا انه متى تعرضت لتجريح شهادتهم خلوصا منها لاطراحها فعليها ان تلتزم الوقائع الثابتة فى الدعوى وان يكون لما تستخلصه فى هذا الشأن اصل ثابت فى الاوراق ، وكان البين من اقوال شاهدى النفى اللذين استمعت اليهما المحكمة انها جاءت متفقة على حصول القبض على الطاعن وتفتيشه ، بما يظاهر اقوال الأخير بتاريخ ١٨ نوفمبر ١٩٨٩ فى حين أن الثابت مما أورده الحكم ان الاذن - بتفتيشه قد صدر بتاريخ ٢١ من نوفمبر سنة ١٩٨٩ ، فان ماخلص اليه الحكم من اطراح هذا الدفاع واقوال شاهدى النفى بمقولة خلو الأوراق من دليل يسانده وتناقض اقوال شاهدى النفى - على غير سند من الأوراق - يكون معيبا بالفساد فى الاستدلال ومخالفة الثابت بالاوراق .

٢ - لما كان من المسلم به أن المحكمة متى رأت أن الفصل فى الدعوى يتطلب تحقيق دليل بعينه فإن عليها تحقيقه مادام ذلك ممكنا وهذا بغض النظر عن مسلك المتهم فى شأن هذا الدليل لان تحقيق ادلة الادانة فى المواد الجنائية لا يصح ان يكون رهنا بمشيئة المتهم فى الدعوى ، فإن هى استغنت عن تحقيق هذا الدليل فعليها ان تبين علة ذلك بشرط الاستدلال السائب وإذ كانت المحكمة رغم تأجيلها الدعوى عدة مرات لسماع اقوال شاهد الاثبات وضم دفتر الاحوال بما مفاده انها قدرت اهمية ذلك للفصل فى الدعوى ولاسيما ان ذلك القرار جاء لاحقا لسماع اقوال شاهدى نفى الطاعن اللذين ايداه فى واقعة حصول ضبطه وتفتيشه فى تاريخ سابق على صدور الاذن بهما - فان عدول المحكمة عن تنفيذ هذا القرار ، وامسك الحكم عن بيان علة ذلك يجعل الحكم فوق ذلك معيبا بالقصور فى التسبيب والاخلال بحق الدفاع بما يوجب نقضه .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه احرز بقصد الاتجار جوهرًا مخدرًا (حشيش) في غير الاحوال المصرح بها قانونًا . واحالته الى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ١ ، ٢ ، ٣٨ ، ٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانونين رقمى ٤٠ لسنة ١٩٦٦ ، ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبند ٥٧ من القسم الثانى من الجدول الاول المرفق بمعاقبة المتهم بالأشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات وتغريمه خمسين الف جنيه ومصادرة المخدر المضبوط . باعتبار أن احرار المخدر المضبوط كان مجردا من القصد .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ

المحكمة

ومن حيث ان مماينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إزدان به جريمة احرار جوهر مخدر بغير قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى فى غير الاحوال المصرح بها فى القانون قد شابه الفساد فى الاستدلال ومخالفة الثابت فى الاوراق والقصور فى التسبب والاخلال بحق الدفاع ، ذلك بأن دفاعه بجلسة المحاكمة جرى على حصول القبض عليه وتفتيشه قبل صدور الاذن بهما بعدة ايام ، وقد ايد ذلك شاهدا النفى اللذان استمعت المحكمة إلى شهادتهما ، كما قدرت المحكمة جدية هذا الدفاع واجلت الدعوى عدة مرات لمناقشة شاهد الاثبات وضم دفتر احوال القسم فى التاريخ المعاصر لواقعة الضبط . بيد انها عدلت عنه وفصلت فى موضوع الدعوى دون

ان تورد أسبابا سائغة لاطراح أقوال شاهدى النفى - وبما لاسند له من اقوالهما -
واسباب عدولها عن تنفيذ قرارها وهوما يعيب الحكم ويستوجب نقضه
وحيث ان البين من محاضر جلسات المحاكمة انه بعد ان فرغت المحكمة من سماع
اقوال شاهدى النفى اللذين استشهد بهما الطاعن على حصول واقعة القبض عليه
وتفتيشه قبل صدور اذن النيابة العامة ، قررت تأجيل نظر الدعوى لاعلان شاهد
الاثبات وضم دفتر احوال القسم فى التاريخ المقول بحصول القبض والتفتيش فيه ،
وتوالى تأجيل الدعوى عدة مرات لتنفيذ هذا القرار . ثم أصدرت المحكمة حكمها
المطعون فيه بجلسة ٧ من يوليو سنة ١٩٩٠ لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد
عرض لدفاع الطاعن القائم على بطلان القبض عليه وتفتيشه قبل صدور اذن النيابة
العامة واطراحه فى قوله : وحيث انه عن الدفع المبدى من دفاع المتهم ببطلان اذن
النيابة العامة لصدوره لاحقا على الاجراءات فمردود عليه بأن أوراق الدعوى جاءت
خالية من دليل ذلك وان ما استشهد به الدفاع من شهود نفى على ان واقعة الضبط
تمت عند ركن فاروق حيث كان المتهم يستقل سيارة ميكروباس وأخرين فهذه الشهادة
لاطمئن لها المحكمة اذ تناقض الشاهد ان فى توقيت الضبط مما يهدر هذه الشهادة
ويجعلها قولا مرسلا ومن ثم فان المحكمة تلتفت عن هذا الدفع " ولما كان من المقرر أنه
وإن كان لمحكمة الموضوع ان تطرح اقوال شهود النفى دون أن تكون ملزمة بالرد
عليهما اكتفاء بما تورده من أدلة الثبوت التى تطمئن اليها الا انه متى تعرضت لتجريح
شهادتهم خلوصا منها لاطراحها فعليها أن تلتزم الوقائع الثابتة فى الدعوى وان يكون
لما تستخلصه فى هذا الشأن اصل ثابت فى الاوراق ، وكان البين من اقوال شاهدى

النفي اللذين استمعت اليهما المحكمة إنها جاءت متفقة على حصول القبض على الطاعن وتفتيشه ، بما يظهر اقوال الأخير بتاريخ ١٨ نوفمبر ١٩٨٩ فى حين أن الثابت مما اورده الحكم ان الاذن بتفتيشه قد صدر بتاريخ ٢١ من نوفمبر سنة ١٩٨٩ ، فان ماخلص اليه الحكم من اطراح هذا الدفاع واقوال شاهدى النفي بمقولة خلو الاوراق من دليل يسانده وتناقض اقوال شاهدى النفي - على غير سند من الاوراق - يكون معيبا بالفساد فى الاستدلال ومخالفة الثابت بالاوراق . لما كان ذلك ، وكان من المسلم به ان المحكمة متى رأت ان الفصل فى الدعوى يتطلب تحقيق دليل بعينه فان عليها تحقيقه مادام ذلك ممكنا وهذا بغض النظر عن مسلك المتهم فى شأن هذا الدليل لان تحقيق ادلة الادانة فى المواد الجنائية لا يصح ان يكون رهنا بمشيئة المتهم فى الدعوى ، فان هى استغنت عن تحقيق هذا الدليل فعليها ان تبين علة ذلك بشرط الاستدلال السائب واذ كانت المحكمة رغم تأجيلها الدعوى عدة مرات لسماع اقوال شاهد الاثبات وضم دفتر الاحوال بما مفاده انها قدرت اهمية ذلك للفصل فى الدعوى ولاسيما ان ذلك القرار جاء لاحقا لسماع اقوال شاهدى نفي الطاعن اللذين ابداه فى واقعة حصول ضبط وتفتيشه فى تاريخ سابق على صدور الاذن بهما - فان عدول المحكمة عن تنفيذ هذا القرار ، وامسك الحكم عن بيان علة ذلك يجعل الحكم فوق ذلك معيبا بالقصور فى التسبيب والاخلال بحق الدفاع بما يوجب نقضه والاعادة وذلك بغير حاجة الى بحث باقى وجوه الطعن .

جلسة ٩ من ابريل سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / محمد الصوفى عبد الجواد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / محمد زايد واحمد عبد الرحمن نائبى رئيس المحكمة ومحمد طلعت الرفاعى وانس
عمار

(٥٦)

الطعن رقم ٢٠٠٦٦ لسنة ٦٠ القضائية

(١) اسباب الاباحة « الدفاع الشرعى » . دفاع شرعى . قانون « تفسيره » . ضرب
« أفضى إلى الموت » .

لاعقوبة على من قتل غيره أو اصابه بجراح أضره أثناء استعماله حق الدفاع الشرعى
عن نفسه أو ماله أو عن نفس غيره أو ماله . المادة ٢٤٥ عقوبات .

(٢) أسباب الاباحة « الدفاع الشرعى » . دفاع شرعى . قانون « تفسيره » . دفاع
"الاخلال بحق الدفاع . ما يوفره » . حكم . « تسببيه . تسبب معيب » . ضرب « أفضى الى
الموت » .

الاحوال التى يجوز فيها استعمال القوة لرد العدوان على المال ؟ المادة ٢٤٦ عقوبات .
الحالات التى يباح فيها القتل العمد استعمالا لحق الدفاع الشرعى عن المال فى مفهوم
المادة ٢٥٠ عقوبات ؟

ادانة الطاعن بجريمة الضرب المفضى الى الموت دون تنفيذ دفاعه القائم على انه كان فى
حالة دفاع شرعى عن مال الغير . قصور .

(٣) أسباب الاباحة « الدفاع الشرعى » . جريمة « اركانها » . حكم « تسببيه . تسبیب معيب » . دفاع « الاخلال بحق الدفاع . مايوفره » .

حق الدفاع الشرعى . شرع لدفع كل اعتداء مهما كانت جسامة .

عدم النظر الى تناسب فعل الدفاع مع الاعتداء . إلا بعد ثبوت قيام حالة الدفاع الشرعى . ثبوت قيام هذه الحالة وتحقق التناسب . أثره : براءة المدافع .

زيادة فعل الاعتداء زيادة غير مقبولة . يعد تجاوزاً لحق الدفاع مستوجباً للعقاب .

مثال لتسبیب معيب لنفى حالة الدفاع الشرعى عن مال الغير .

١ - لما كانت المادة ٢٤٥ من قانون العقوبات تنص على انه « لاعتقوبة مطلقا على من قتل غيره أو اصابه بجراح أو ضربه اثناء استعماله حق الدفاع الشرعى عن نفسه أو ماله أو عن نفس غيره أو ماله .

٢ - وقد إن بينت المادة ٢٤٦ من ذات القانون قد بينت الاحوال التى يجوز فيها استعمال القوة لرد العدوان على المال ومن بينها الافعال التى تعتبر جريمة من الجرائم المنصوص عليها فى الباب الرابع عشر من الكتاب الثالث من ذات القانون وهى الجرائم المتعلقة بانتهاك حرمة ملك الغير ، وكانت المادة ٢٥٠ من قانون العقوبات تنص على ان « حق الدفاع الشرعى عن المال لايجوز ان يبيح القتل العمد الا اذا كان مقصودا به دفع أحد الامور الاتية : أولا : وثانيا : وثالثا - الدخول ليلا فى منزل مسكون او فى احد ملحقاته ورابعا - فعل يتخوف ان يحدث منه الموت او جراح بالغة اذا كان لهذا التخوف اسباب معقولة » . لما كان ذلك وكان الثابت مما حصله الحكم بيانا لواقعة الدعوى ان المجنى عليه كان على سطح منزل ليلا وان المتهم - وهو خفير نظامى مكلف بحفظ الامن وحماية

ارواح الاشخاص وممتلكاتهم - حين شاهده ، على هذه الحالة وهو فوق السطح اطلق عليه المقذوف النارى الذى اودى بحياته ، وكانت صورة الواقعة على هذا النحو الذى اورده الحكم تتوفر فيه بلاشك جميع معانى الدخول فى المنزل ، ثم لما كان النص المتقدم ذكره لايشترط فى عبارة صريحة ان يكون الدخول بقصد ارتكاب جريمة او فعل آخر من افعال الاعتداء ، وهذا مفاده بالبداهة ان القانون يعتبر ان دخول المنازل ليلا بتلك الطريقة يحمل بذاته قرينة الاجرام بحيث يصح للمدافع أن يعده اعتداء على المال أو النفس أوفعلا يتخوف منه الأذى ويحق له رده كما ترد سائر الاعتداءات مالم يقيم الدليل على انه كان يعلم حق العلم ان دخول المجنى عليه كان بريئاً خالياً من فكرة الاجرام . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعن بجريمة الضرب المفضى الى الموت من غير ان تغند المحكمة دفاعه على ضوء ماتقدم فإنه يكون مشوباً بالقصور .

٣ - من المقرر أن حق الدفاع الشرعى قد قرر بالقانون لدفع كل اعتداء مهما كانت جسامته ، وتناسب فعل الدفاع مع الاعتداء لاينظر فيه الابعد ثبوت قيام حالة الدفاع الشرعى فاذا ثبت قيام هذه الحالة وتحقق ذلك التناسب حقت البراءة للمدافع ، وان زاد فعل الدفاع على الاعتداء وكانت الزيادة غير مقبولة عد المتهم متجاوزاً حق الدفاع وحق عليه العقاب بالشروط الواردة فى القانون . لما كان ذلك وكان كل ماقالته المحكمة فى حكمها رداً على دفاع الطاعن لايعدو التحدث عن عدم التناسب بين الفعلين . ماوقع من المتهم وماوقع من المجنى عليه وليس فيه ماينفى قيام حالة الدفاع الشرعى فانه يكون قاصر البيان فى الرد على ماتمسك به الطاعن من انه كان فى حالة دفاع شرعى .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بانه قتل عمداً بأن أطلق عليه عيارين ناريتين قاصداً من ذلك قتله فأحدث به الاصابات الموصوفة بتقرير الطب الشرعى والتي اودت بحياته . وأحالته الى محكمة جنايات الجيزة لمحاكمته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة

والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمادة ١/٢٣٦ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات باعتبار ان الجريمة المسندة اليه هي الضرب المفضى الى الموت .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

حيث ان مما ينعاها الطاعن على الحكم المطعون فيه انه اذ دانه بجريمة الضرب المفضى الى الموت قد شابه القصور فى التسبب والخطأ فى تطبيق القانون ، ذلك انه من بين ما قام عليه دفاعه انه كان فى حالة دفاع شرعى عن مال الغير ، الا ان الحكم رد على هذا الدفاع ردا قاصرا ومخالفا للقانون ، مما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث ان الحكم المطعون فيه بعد ان حصل واقعة الدعوى فى قوله انها تخلص « فى انه فى الساعة الثانية والنصف من صباح يوم ١٤/٥/١٩٧٩ كان المجنى عليه معتليا سطح منزل بناحية الجلاتمة مركز امبابة واحست المذكورة بوجوده فاستغاثت وبعد نحو عشر دقائق حضر المتهم الذى يعمل خفيرا نظاميا بالناحية وتحادث مع المجنى عليه الذى رفض النزول فاطلق عليه عياراً من بندقيته الميرى عهديته واصابه فى ظهره فتوفى فى الحال وسقط خلف المنزل من ناحية الزراعة » وبعد ان ساق الأدلة التى استند اليها فى قضائه بالادانة عرض لما ابداه الطاعن من دفاع ورد على ماتمسك به الطاعن من انه كان فى حالة دفاع شرعى بقوله : بأن المتهم وهو خفير بدرك من دركات القرية كان يعرف المجنى عليه رغم كونه من بلدة اخرى ويعلم ان صاحبة المسكن تعرفه وتستعين به لنقل حمولات بسيارته واذ صح قوله انه لم يكشف عن شخصيته لانتشار الظلمة وقت الحادث فان اطلاق المتهم العيار النارى صوب ظهر المجنى

عليه لم يكن لازما لدرء خطر الفعل الذى ارتكبه المجنى عليه بتواجده فوق سطح المسكن اذ لم يكن مع الاخير سلاح نارى يهدد بالخطر وكان فى مكنة المتهم تهديده باطلاق اعيرة نارية للارهاب أو لتنبيه زملائه من رجال الامن فى الدركات المجاورة أو ايقاظ الاهالى للقبض على المجنى عليه اودفعه على الهرب ومن جهة أخرى فانه من المقرر بأنه إذا كان فى الوسع درء الخطر بفعل معين فلا يباح درأه بفعل اشد جسامة وان فعل الدفاع يكون متناسبا مع جسامة الخطر (وبالتالى مباحا) اذا انطوى على استخدام قدر من العنف لايجاوز القدر الذى كان يستخدمه شخص معتاد احاطت به نفس الظروف التى احاطت بالدافع ، لما كان ذلك وكانت الظروف التى احاطت بالمتهم لم تكن تتناسب وفقا للمعيار الموضوعى مع قدر العنف الذى استخدمه مع المجنى عليه ومن ثم لايتناسب مع جسامة الخطر ويكون التمسك بتطبيق المادة ٢٥٠ من قانون العقوبات فى غير محله " لما كان ذلك ، وكانت المادة ٢٤٥ من قانون العقوبات تنص على انه « لاعقوبة مطلقا على من قتل غيره او اصابة بجراح او ضربة اثناء استعماله حق الدفاع الشرعى عن نفسه أو ماله أو عن نفس غيره أو ماله..... » .

وقد بينت المادة ٢٤٦ من ذات القانون الاحوال التى يجوز فيها استعمال القوة لرد العدوان على المال ومن بينها الافعال التى تعتبر جريمة من الجرائم المنصوص عليها فى الباب الرابع عشر من الكتاب الثالث من ذات القانون وهى الجرائم المتعلقة بانتهاك حرمة ملك الغير ، وكانت المادة ٢٥٠ من قانون العقوبات تنص على ان « حق الدفاع الشرعى عن المال لايجوز ان يبيح القتل العمد إلا اذا كان مقصودا به دفع احد الامور الاتية

اولا : وثانيا : وثالثا - الدخول ليلا فى منزل مسكون أو فى احد ملحقاته

ورابعا - فعل يتخوف ان يحدث منه الموت أو جراح بالغة اذا كان لهذا التخوف اسباب معقولة " لما كان ذلك وكان الثابت مما حصله الحكم بيانا لواقعة الدعوى ان المجنى عليه كان

على سطح منزل ليلا وان المتهم - وهو خفير نظامي مكلف بحفظ الامن وحماية ارواح الاشخاص وممتلكاتهم - حين شاهد هـ، على هذه الحالة وهو فوق السطح أطلق عليه المقذوف الناري الذي أودى بحياته ، وكانت صورة الواقعة على هذا النحو الذي اوردته الحكم تتوفر فيه بلاشك جميع معاني الدخول في المنزل ، ثم لما كان النص المتقدم ذكره لايشترط في عبارة صريحة ان يكون الدخول بقصد ارتكاب جريمة أو فعل آخر من أفعال الاعتداء ، وهذا مفاده بالبداية ان القانون يعتبر ان دخول المنازل ليلا بتلك الطريقة يحمل بذاته قرينة الاجرام بحيث يصح للمدافع ان يعده اعتداء على المال أو النفس أو فعلا يتخوف منه الأذى ويحق له رده كما ترد سائر الاعتداءات ما لم يقم الدليل على انه كان يعلم حق العلم ان دخول المجنى عليه كان بريئا خاليا من فكرة الاجرام ، لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه اذ دان الطاعن بجريمة الضرب المقضى إلى الموت من غير ان تفند المحكمة دفاعه على ضوء ماتقدم فانه يكون مشوبا بالقصور هذا فضلا عن انه من المقرر ان حق الدفاع الشرعى قد قرر بالقانون لدفع كل اعتداء مهما كانت جسامته ، وثناسب فعل الدفاع مع الاعتداء لاينظر فيه الا بعد ثبوت قيام حالة الدفاع الشرعى فاذا ثبت قيام هذه الحالة وتحقق ذلك التناسب حقت البراءة للمدافع ، وان زاد فعل الدفاع على الاعتداء وكانت الزيادة غير مقبولة عد المتهم متجاوزا حق الدفاع وحق عليه العقاب بالشروط الواردة في القانون . لما كان ذلك وكان كل ماقالتة المحكمة في حكمها ردا على دفاع الطاعن لايعد والتحدث عن عدم التناسب بين الفعلين ، ماوقع من المتهم وماوقع من المجنى عليه وليس فيه ماينفى قيام حالة الدفاع الشرعى فانه يكون قاصر البيان في الرد على ماتمسك به الطاعن من انه كان في حالة دفاع شرعى . لما كان ماتقدم فانه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والاعادة بغير حاجة الى بحث وجه الطعن الآخر .



جلسة ١٢ من ابريل سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عوض جابر نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/
محمود البنا ومحمد شتا نائبى رئيس المحكمة وسمير انيس والبشرى الشوربجى

(٥٧)

الطعن رقم ٦٧٣ لسنة ٥٩ القضائية

(١) نقض « اسباب الطعن . توقيعها » . نيابة عامة .

توقيع مذكرة اسباب الطعن المقدم من النيابة العامة بمضاء يتعذر قراءته . أثره : عدم
قبول الطعن شكلا .

(٢) تزوير « اوراق رسمية » . اثبات « بوجه عام » . حكم « تسببيه . تسبیب غير
معيب » . محكمة الموضوع « سلطتها فى تقدير الدليل » .

جرائم التزوير واستعمال المحررات المزورة لم يرسم القانون طريقا خاصا لاثباتها . كفاية
اطمئنان المحكمة من الادلة السائفة التى أوردها الى ثبوت الجريمة .

(٣) محكمة الموضوع « سلطتها فى تقدير الدليل » . اثبات « شهود » .

وزن اقوال الشهود وتقديرها . موضوعى .

(٤) تزوير « اوراق رسمية » . جريمة « اركانها » .

التحدث عن كل ركن من اركان جريمة التزوير . متى لايلزم ؟

(٥) محكمة الموضوع «سلطتها في تقدير الدليل». اثبات «خبرة». حكم

«تسببيه. تسبیب غیر معيب». نقض «اسباب الطعن. ما لا يقبل منها».

كفاية ايراد مؤدى تقرير الخبير الذى استند اليه الحكم فى قضائه. ايراد نص تقرير

الخبير ليس بلازم.

الجدل الموضوعى فى تقدير الدليل. غير جائز أمام النقض.

(٦) تزوير. جريمة «اركانها».

الاصطناع طريق من طرق التزوير المادى. هو إنشاء محرر بكامل أجزائه على غرار أصل

موجود أو خلق محرر على غير مثال سابق مادام المحرر فى اى من الحالتين متضمنا لواقعة

تترتب عليها آثار قانونية وصالحة لان يحتج بها فى اثباتها.

(٧) تزوير «اوراق رسمية». جريمة «اركانها». حكم «تسببيه. تسبیب غیر

معيب». نقض «اسباب الطعن. ما لا يقبل منها».

جريمة التزوير فى الاوراق الرسمية. صدورها فعلا من الموظف المختص بتحريرها غير

لازم. كفاية اعطاء الورقة شكل الاوراق الرسمية أو مظهرها الصادره من الموظف العام

المختص.

١ - لما كان الطعن المقدم من النيابة العامة وان قرر به فى الميعاد القانونى

وأودعت أسبابه فى هذا الميعاد إلا ان ورقة أسبابه تحمل توقيعاً غير واضح

تتعدى قراءته ومعرفة اسم صاحبه ، ولما كانت المادة ٣٤ من القانون ٥٧ لسنة

١٩٥٩ بشأن حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض قد أوجبت بالنسبة الى

الطعون التى ترفعها النيابة العامة ان يوقع اسبابها رئيس نيابة على الاقل -

وجرى قضاء هذه المحكمة على ان ورقة الاسباب التى تخلو من هذا التوقيع تكون

باطلة وغير ذات اثر فى الخصومة وتعد لغوا لقيمة لها ، لما كان ذلك ، وكانت ورقة الأسباب المقدمة فى طعن النيابة العامة بقيت غفلا من توقيع مقروء يتيسر اسناده الى أحد اعضاء النيابة العامة بدرجة رئيس نيابة على الاقل - حتى انقضاء ميعاد الطعن - فان طعنها يكون قد فقد احد مقوماته شكلا فيتعين الحكم بعدم قبوله شكلا .

٢ - إن القانون لم يرسم لجريمة التزوير أو استعمال المحرر المزور طريقة اثبات خاصة يتعين على المحاكم الجنائية انتهاجها وانما العبرة فى اثباتها بما تطمئن إليه المحكمة من الادلة السائغة :

٣ - إن وزن اقوال الشهود وتقديرها مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التى تراها وتقدره التقدير الذى تطمئن اليه بغير معقب .

٤ - لا يشترط لصحة الحكم بالادانة فى جرائم التزوير أن يتحدث عن كل ركن من أركانها استقلالا مادام قد أورد من الوقائع مايدل عليه .

٥ - لا ينال من سلامة الحكم انه لم يورد نص التقرير بكامل اجزائه ، ومن ثم فان الحكم المطعون فيه يكون قد بين واقعة الدعوى بما تتوافر به عناصرها القانونية وأدلة ثبوتها قبل الطاعن ويعدو ماينعاه الاخير من قالة القصور فى التسبيب أو الفساد فى الاستدلال محض جدل موضوعى فى تقدير الدليل - وهو ماتستقل به محكمة الموضوع ولا تجوز مجادلتها فيه أو مصادرة عقيدتها فى شأنه أمام محكمة النقض .

٦ - من المقرر ان الاصطناع كطريق من طرق التزوير المادى هو انشاء محرر يكامل اجزائه على غرار اصل موجود أو خلق محرر على غير مثال سابق مادام المحرر فى أى من الحالتين متضمنا لواقعة تترتب عليها آثار قانونية وصالحا لأن يحتج به فى اثباتها .

٧ - لا يلزم لتحقيق جريمة التزوير فى الاوراق الرسمية ان تصدر فعلا من الموظف المختص بتحريرها وانما يكفى لتحقيقها اعطاء الورقة شكل او مظهر الورقة الرسمية الصادرة من الموظف العام المختص ، وهو مالم يخطئ الحكم فى تحصيله أو تقديره ومن ثم فان ما ينعاه الطاعن عليه من قالة الخطأ فى تطبيق القانون لعدم اختصاصه بتحرير " رول الجلسة " يكون غير سديد .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بانه بصفته موظفا عموميا سكرتير جلسة نيابة اختلس الرول الخاص بالقضية رقم والمسلمة اليه بسبب وظيفته وقد ارتبطت هذه الجريمة بجريمة أخرى هى انه فى ذات الزمان والمكان سالفى البيان ارتكب تزويرا فى محرر رسمى وذلك بأن اصطنع رولا بديلا للرول المختلس واثبت به خلافا للحقيقة ان القضية مؤجلة لجلسة ٢٠ من ديسمبر سنة ١٩٨٦ حالة انها قد حكم فيها بجلسة سابقة باعتبار المعارضة كأن لم تكن واستعمل المحرر المزور بأن اعاد تقديم القضية الى الجلسة الثانية وذلك على النحو المبين بالتحقيقات وأحالته الى محكمة امن الدولة العليا لمحاكمة طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمادتين ٢١١ ، ٢١٤ من قانون العقوبات وتطبيق المادتين ٢/٣٢ ، ١٧ من ذات القانون بمعاقبة المتهم بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحدة .

فقطعن كلا من المحكوم عليه والنيابة العامة فى هذا الحكم بطريق النقض

.....الخ

المحكمة

حيث إن الطعن المقدم من النيابة العامة وإن قرر به في الميعاد القانوني وأودعت أسبابه في هذا الميعاد إلا أن ورقة أسبابه تحمل توقيعاً غير واضح تتعذر قراءته ومعرفة اسم صاحبه ، ولما كانت المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض قد أوجبت بالنسبة إلى الطعون التي ترفعها النيابة العامة أن يوقع أسبابها رئيس نيابة على الأقل - وجرى قضاء هذه المحكمة على أن ورقة الأسباب التي تملأ من هذا التوقيع تكون باطلة وغير ذات أثر في الخصومة وتعد لغوا لا قيمة له ، لما كان ذلك وكانت ورقة الأسباب المقدمة في طعن النيابة العامة بقيت غفلة من توقيع مقروء يتيسر إسناده إلى أحد أعضاء النيابة العامة بدرجة رئيس نيابة على الأقل - حتى انقضاء ميعاد الطعن - فإن طعنها يكون قد فقد أحد مقوماته شكلاً فيتعين الحكم بعدم قبوله شكلاً .

ومن حيث أن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة تزوير محرر رسمي واستعماله ، قد شابته قصور في التسبب وفساد في الاستدلال وانطوى على خطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأنه لم يتحدث استقلالاً عن أركان جريمة التزوير ولم يورد مضمون تقرير قسم أبحاث التزييف والتزوير الذي عول عليه في إدانته واستند في إثبات التهمة قبله على أقوال كل من مع أن ما حصله من أقوالهما لا يؤدي إلى ما انتهى إليه ، ودانته الحكم عن تزوير واستعمال رول الجلسة - بوصفه رئيساً للقلم الجنائي - برغم كونه غير مختص بتحرير هذا الرول فهو من اختصاص سكرتير الجلسة ، كل ذلك يعيب الحكم مما يستوجب نقضه .

ومن حيث ان الحكم المطعون فيه حصل واقعة الدعوى التى دان الطاعن بها - فيما مجمله أن الطاعن اثناء معاونته لسكرتير الجلسة فى عملية تنفيذ أحكام الجناح الجزئية بمحكمة..... جلسة ١٠/١١/١٩٨٦ اصطنع رولا للقضية رقم اثبت فيه على خلاف الحقيقة انها مؤجلة لجلسة ٢٠/١٢/١٩٨٦ حالة انها قد حكم فيها بالجلسة الاولى باعتبار المعارضة كأن لم تكن - وأورد الحكم المطعون فيه على ثبوت ذلك ما اقتنعت به المحكمة من اقوال موظفى النيابة وما ورد بتقرير قسم ابحاث التزييف والتزوير بمصلحة الطب الشرعى من ان العبارات المحررة بالرول المصطنع مكتوب بخط يد المتهم (الطاعن) وصادرة عنه - لما كان ذلك ، وكان القانون لم يرسم لجريمة التزوير أو استعمال المحرر المزور طريقة اثبات خاصة يتعين على المحاكم الجنائية انتهاجها وانما العبرة فى اثباتها بما تطمئن اليه المحكمة من الأدلة السائغة وكان وزن اقوال الشهود وتقديرها مرجعه الى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التى تراها وتقدره التقدير الذى تطمئن اليه بغير معقب ، وكان لايشترط لصحة الحكم بالادانة فى جرائم التزوير أن يتحدث عن كل ركن من أركانها استقلالا مادام قد أورد من الوقائع مايدل عليه ، وكان الطاعن لايمارى فى أن الوقائع والأدلة التى اوردها الحكم المطعون فيه لها معينها من الاوراق ، وان ما استند اليه من تقرير قسم ابحاث التزييف والتزوير على السياق المتقدم - لا يخالف الثابت بالتقرير ، وهو كاف وسائغ فى الاستدلال به على ما انتهى اليه ، ولاينال من سلامته . أنه لم يورد نص التقرير بكامل اجزائه ، ومن ثم

فان الحكم المطعون فيه يكون قد بين واقعة الدعوى بما تتوافر به عناصرها القانونية وأدلة ثبوتها قبل الطاعن ويعدو ما ينعاه الأخير من قالة القصور في التسبب أو الفساد في الاستدلال محض جدل موضوعي في تقدير الدليل - وهو ما تستقل به محكمة الموضوع ولا تجوز مجادلتها فيه أو سدادرة عقيدتها في شأنه امام محكمة النقض ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر ان الاصطناع كطريق من طرق التزوير المادي هو انشاء محرر بكامل اجزائه على غرار أصل موجود أو خلق محرر على غير مثال سابق مادام المحرر في أى من الحالتين متضمنا لواقعة تترتب عليها آثار قانونية وصالحا لأن يحتج به في اثباتها وانه لا يلزم لتحقيق جريمة التزوير في الاوراق الرسمية ان تصدر فعلا من الموظف المختص بتحريرها وانما يكفي لتحقيقها اعطاء الورقة شكل أو مظهر الورقة الرسمية الصادرة من الموظف العام المختص ، وهو مالم يخطئ الحكم في تحصيله أو تقديره ومن ثم فان ما ينعاه الطاعن عليه من قالة الخطأ في تطبيق القانون لعدم اختصاصه بتحرير رول الجلسة يكون غير سديد ، لما كان ما تقدم فان الطعن برمته يكون على غير اساس ، متعينا رفضه موضوعا .



جلسة ١٢ من ابريل سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار /عوض جادو نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /

محمود البنا ومحمد شتا نائبى رئيس المحكمة وحسام عبد الرحيم وسمير انيس .

(٥٨)

الطعن رقم ٢٠٠٧ لسنة ٦٠ القضائية

(١) خطف . جريمة « اركانها » . قصد جنائى . حكم « تسببيه . تسبيب غير معيب » .

يتحقق القصد الجنائى فى جريمة خطف الاطفال بتعمد الجانى انتزاع المخطوف من ايدى

ذويه اللذين لهما حق رعايته وقطع صلته بهما . مهما كان غرضه من ذلك .

(٢) محكمة الجنايات « نظرها الدعوى والفصل فيها . اثبات « شهود » . حكم تسببيه .

تسبيب غير معيب » . نقض « اسباب الطعن . ما لا يقبل منها » .

حق محكمة الجنايات أن تورد فى حكمها أقوال شهود الاثبات كما تضمنتها قائمة شهود

الاثبات المقدمة من النيابة العامة مادامت تصلح فى ذاتها لاقامة قضائها بالادانة .

(٣) اثبات « شهود » . محكمة الموضوع « سلطتها فى تقدير الدليل » . اثبات « بوجه عام » .

حكم « تسببيه . تسبيب غير معيب » . نقض « اسباب الطعن . ما لا يقبل منها » .

وزن أقوال الشهود . موضوعى .

مفاد أخذ المحكمة بشهادة شهود الاثبات ؟

مؤدى تساند الأدلة فى المواد الجنائية ؟

(٤) محكمة الموضوع « حقها في تعديل وصف التهمة » . وصف التهمة . خطف . دفاع

الاخلال بحق الدفاع . مالا يوفره .»

حق محكمة الموضوع في تصحيح بيان كيفية ارتكاب الجريمة. لا يستلزم لفت نظر الدفاع.

مثال .

١ - لما كان القصد الجنائي في جريمة خطف الأطفال إنما يتحقق بتعمد الجاني انتزاع المخطوف من أيدي ذويهم الذين لهم حق رعايته ، وقطع صلته بهم مهما كان غرضه من ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد أورد الواقعة في بيان تتحقق فيه الأركان والعناصر القانونية لجريمة الخطف التي دان الطاعنة بها وبين نية الطاعنة في اختطاف المجنى عليها وابعادها عن ذويها بما يتوافر به القصد الجنائي وتتحقق به الجريمة التي دانت بها الطاعنة .

٢ - لما كان لا يوجد في القانون ما يمنع محكمة الجنايات أن تورد في حكمها أقوال شهود الإثبات المقدمة من النيابة العامة ، مادامت تصلح في ذاتها لإقامة قضائها بالإدانة - وهو الحال في الدعوى المطروحة - فإن النعي على حكمها في هذا الصدد - بفرض صحته يكون على غير سند .

٣ - من المقرر أن وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهادتهم والتعويل على أقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من الشبهات مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه دون رقابة لمحكمة النقض عليها، وكان مؤدى قضاء المحكمة بإدانته الطاعنة استناداً إلى أقوال شهود الإثبات هو إطراح ضمنى لجميع الاعتبارات

التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها مما لايجوز الجدل فيه أمام محكمة النقض ، وكان لايشترط أن تكون الأدلة التي اعتمد عليها الحكم بحيث ينبىء كل دليل منها ويقطع فى كل جزئية من جزئيات الدعوى إذ الادلة فى المواد الجنائية متساندة ، ومنها مجتمعة تتكون عقيدة المحكمة فلا ينظر إلى دليل بعينه لمناقشته على حدة دون باقى الأدلة بل يكفى أن تكون الأدلة فى مجموعها كوحدة مؤدية إلى ماقصده الحكم منها ومنتجة فى إقناع المحكمة وإطمئنانها إلى ما انتهت إليه .

٤ - لما كان الحكم المطعون فيه قد انتهى إلى تعديل وصف التهمة المسندة إلى الطاعنة باستبعاد ظرف التحيل من جريمة الخطف المسندة إليها ودانتها بمقتضى المادة ٢٨٩ / ١ من قانون العقوبات بدلا من المادة ٢٨٨ التي طلبت النيابة العامة تطبيقها وكان التعديل على هذه الصورة لا يخرج عن الواقعة ذاتها التي تضمنها أمر الإحالة وهي التي كانت مطروحة على بساط البحث بالجلسة وداوت عليها المرافعة ، وهو وصف غير جديد فى الدعوى ولامغايرة فيه للعناصر التي كانت مطروحة على المحكمة ولايعد ذلك فى حكم القانون تغييراً لوصف التهمة المحالة بها الطاعنة ، بل هو مجرد تصحيح لبيان كيفية ارتكاب الجريمة مما يصح إجراؤه فى الحكم دون تنبيه الدفاع إليه فى الجلسة ليتراجع على أساسه ، ومن ثم فإن النعى على الحكم لإخلاله بحق الدفاع يكون غير سديد .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنة بأنها ١ - خطفت التى لم تبلغ من العمر ستة عشر سنة كاملة بأن اعترضتها إبان سيرها بالطريق العام وأفهمتها أنها بسبيلها لإرسال خطاب لوالدها زعمت تواجدته بدولة العراق فكان أن وقعت المجنى عليها ضحية هذا الإيهام . ٢ - حجزت المجنى عليها المذكورة بعيداً عن ذويها ودون أمر أحد الحكام المختصين بذلك وفى غير الأحوال التى تصرح بها القوانين واللوائح بذلك ، وأحالتها إلى محكمة جنايات الجيزة لمعاقبته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً فى عملاً بالمادتين ٢٨٠ ، ١٨٩ من قانون العقوبات المعدل بالقانون رقم ٢١٤ لسنة ١٩٨٠ مع إعمال حكم المادة ٣٢ من القانون المشار إليه بمعاقبة المتهمه بالأشغال الشاقة لمدة خمسة عشر سنة .

قطعت المحكوم عليها فى هذا الحكم بطريق النقض الخ

المحكمة

من حيث إن الطاعنة تنعى على الحكم المطعون فيه انه إذ دانها بجريمتى خطف أنثى بغير تحايل أو اكراه وحجز المجنى عليها قد شابه خطأ فى تطبيق القانون وقصور فى التسبيب وإخلال بحق الدفاع ، ذلك أن الحكم المطعون فيه لم يفتن لأقوال الضابط والطاعنة والتى مفادها ان الاخيرة لم تقطع صلة المجنى عليها بذويها اذ انهما - المجنى عليها والطاعنة - كانتا تقيمان بدائرة مركز إمبابة - محل إقامة والدة المجنى عليها - كما أنها كانت تصحبها معها حال خروجها من المنزل بما ينفى القصد الجنائى لديها فى جريمة الخطف ، كما أن الحكم لم يبين مضمون أدلة الإدانة بل اكتفى بنقلها كما هى واردة بقائمة أدلة

الاثبات المقدمة من النيابة العامة ، فضلا عن ذلك فإن الحكم قد اعتمد من بين ما اعتمد عليه فى الادانة إلى أقوال الشاهد..... رغم عدم معقوليتها إذ قرر أن الطاعنة طلبت من المجنى عليها أن تذكر له أنها شقيقتها رغم الخلاف البين بين إسميهما . وان المحكمة عدلت وصف التهمة المسندة إلى الطاعنة ودانتها بمقتضى المادة ١/٢٨٩ من قانون العقوبات حين أن النيابة العامة قدمتها للمحاكمة وطلبت معاقبتها بالمادة ٢٨٨ من ذلك القانون - دون أن تلفت نظرها لهذا التعديل ، كل ذلك مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه حصل واقعة الدعوى فى قوله « انه فى تاريخ الساعة ٦.٣٠ صباحا أثناء توجه البالغة من العمر ثمانى سنوات إلى مدرستها تقابلت معها المتهمه وطلبت الأخيرة منها ان تتوجه معها لإرسال خطاب إلى والدها ، وركبت معها إحدى سيارات الأجرة ثم إصطحبتها إلى مسكن من يدعى بدائرة مركز أوسيم ، وطلبت المتهمه أن تذكر أمام الاخير أن إسمها وانها شقيقة لها ، فنفذت الطفلة لها ماطلبت ، وظلت معها لمدة ثلاثة ايام وفى اليوم الرابع انتهزت الأخيرة فرصة خروج المتهمه فأبلغت صاحب المسكن المشار اليه بحقيقه الواقعة ، فقام بإصطحابها إلى اهليتها " وأورد الحكم على ثبوت الواقعة لديه على هذه الصورة أدلة مستمدة من اقوال المقدم..... رئيس مجموعة مكافحة النصب بمديرية أمن الجيزة و..... و..... ومن إعتراف المتهمه بتحقيقات النيابة وأقوال المجنى عليها ، وهى أدلة كافية وسائغة لاتجادل الطاعنة فى أن لها أصلها الصحيح الثابت بالاوراق . لما كان ذلك وكان القصد الجنائى فى جريمه خطف الاطفال انما يتحقق بتعمد الجانى إنتزاع المخطوف من أيدي ذويهم لهم حق

رعايته ، وقطع صلته بهم مهما كان غرضه من ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد أورد الواقعة فى بيان تتحقق فيه الأركان والعناصر القانونية لجريمة الخطف التى دان الطاعنة بها وبين نية الطاعنة فى إختطاف المجنى عليها وابعادها عن نويها مما يتوافر به القصد الجنائى وتتحقق به الجريمة التى دينت بها الطاعنة ومن ثم فإن ماثيره فى هذا الوجه يكون على غير اساس ، لما كان ذلك ، وكان لا يوجد فى القانون ما يمنع محكمة الجنايات أن تورد فى حكمها أقوال شهود الاثبات المقدمة من النيابة العامة ، مادامت تصلح فى ذاتها لإقامة قضائها بالإدانة - وهو الحال فى الدعوى المطروحة - فإن النعى على حكمها فى هذا الصدد - بفرض صحته يكون على غير سند، لما كان ذلك ، وكان من المقرران وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التى يؤد ون فيها شهادتهم والتعويل على اقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من الشبهات مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التى تراها وتقدرها التقدير الذى تطمئن إليه دون رقابة لمحكمة النقض عليها ، وكان مؤدى قضاء المحكمة بإدانة الطاعنة إستنادا إلى اقوال شهود الإثبات هو اطراح ضمنى لجميع الاعتبارات التى ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها مما لايجوز الجدل فيه أمام محكمة النقض ، وكان لايشترط أن تكون الأدلة التى اعتمد عليها الحكم بحيث ينبىء كل دليل منها ويقطع فى كل جزئية من جزئيات الدعوى إذ الادلة فى المواد الجنائية متساندة ، ومنها مجتمعه تتكون عقيدة المحكمة فلا ينظر إلى دليل بعينه لمناقشته على حده دون باقى الأدلة بل يكفى أن تكون الادلة فى مجموعها كوحدة مؤدية إلى ماقصده الحكم منها ومنتجة فى اقناع المحكمة واطمئنانها إلى ما انتهت اليه ، فإن ما تثيره الطاعنة

فى شأن اقوال الشاهد لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا فى العناصر التى استنبطت منها محكمة الموضوع معتقدها مما لا يقبل معاودة التصدى له امام محكمة النقض ، ومن ثم فإن النعى على الحكم فى هذا الخصوص يكون فى غير محله . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد انتهى إلى تعديل وصف التهمة المسندة إلى الطاعنة باستبعاد ظرف التحيل من جريمة الخطف المسندة إليها ودانتها بمقتضى المادة ٢٨٩/١ من قانون العقوبات بدلا من المادة ٢٨٨ التى طلبت النيابة العامة تطبيقها وكان التعديل على هذه الصورة لا يخرج عن الواقعة ذاتها التى تضمنها أمر الإحالة وهى التى كانت مطروحة على بساط البحث بالجلسة ودارت عليها المرافعة ، وهو وصف غير جديد فى الدعوى ولا مغايرة فيه للعناصر التى كانت مطروحة على المحكمة ولا يعد ذلك فى حكم القانون تغييرا لوصف التهمة المحالة بها الطاعنة ، بل هو مجرد تصحيح لبيان كيفية ارتكاب الجريمة مما يصح إجراؤه فى الحكم دون تنبيه الدفاع إليه فى الجلسة ليتراجع على أساسه ، ومن ثم فإن النعى على الحكم لإخلاله بحق الدفاع يكون غير سديد . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير اساس متعينا رفضه موضوعا .



جلسة ١٣ من ابريل سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / نجاح نصار نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين
/مجدى منتصر وحسن حمزه نائبى رئيس المحكمة وفتحي الصباغ ومصطفى كامل

(٥٩)

الطعن رقم ١٦٠٨٠ لسنة ٥٩ القضائية

(١) دعوى مدنية "تركها". دعوى جنائية "نظرها والحكم فيها". دفع «الدفع
بانقضاء الدعوى الجنائية». حكم «تسببيه. تسبیب غیر معيب». «

ترك الدعوى المدنية لتأثير على الدعوى الجنائية سواء كان تحريكها بمعرفة النيابة أو
المدعى بالحق المدنى . المادة ٢٦٠ اجراءات .

(٢) دفع «الدفع بقوة الشيء المحكوم فيه» الدفع بعدم جواز نظر الدعوى لسابقة
الفصل فيها . قوة الأمر المقضى . حكم «تسببيه. تسبیب غیر معيب». نقض «أسباب
الطعن . ما لا يقبل منها» .

الدفع بقوة الشيء المحكوم فيه . شرطه ؟

(٣) شيك بدون رصيد . دفع «الدفع بعدم جواز نظر الدعوى لسبق الفصل فيها» .
دعوى جنائية «نظرها والحكم فيها» . ارتباط .

اصدار المتهم عدة شيكات كلها أو بعضها بغير رصيد لصالح شخص واحد فى يوم واحد
وعن معاملة واحدة أيا كان التاريخ الذى يحمله كل منها . يكون نشاطا اجراميا واحدا

لايتجزأ . أثر ذلك ؟

١ - من المقرر ان ترك الدعوى المدنية لايؤثر - على مانصت عليه المادة ٢٦٠ من قانون الاجراءات الجنائية على الدعوى الجنائية - يستوى فى ذلك ان تكون الدعوى الجنائية قد حركت بمعرفة النيابة العامة أو عن طريق المدعى بالحق المدنى ، فإن منعى الطاعة فى هذا الشأن لا يكون له محل . .

٢ - من المقرر انه يشترط لصحة الدفع بقوة الشئء المحكوم فيه فى المسائل الجنائية ان يكون هناك حكم جنائى نهائى سبق صدوره فى محكمة جنائية معينة وكان البين من المفردات المضمومة ان الحكم الصادر فى الجنحة رقم سنه لم يصبح نهائيا بعد اذ قد صدر من محكمة أول درجة حضوريا اعتباريا ولم يعلن بعد للطاعة ، واذ كان الحكم المطعون فيه قد انتهى إلى رفض الدفع بعدم جواز نظر الدعوى لسابقة الفصل فيها فى تلك الجنحة فإنه يكون قد التزم صحيح القانون ويكون منعى الطاعة فى هذا الشأن فى غير محله .

٣ - لما كان اصدار المتهم لعدة شيكات كلها أوبعضها بغير رصيد - لصالح شخص واحد

فى يوم واحد عن معاملة واحدة ايا كان التاريخ الذى يحمله كل منها أو القيمة التى صدر بها يكون نشاطا اجراميا واحدا لايتجزأ مما مقتضاه تطبيق المادة ٢/٣٢ من قانون العقوبات على وقائع الدعوى ، وإن عدم تطبيقها يكون من الاخطاء القانونية التى تقتضى تدخل محكمة النقض لإنزال حكم القانون على وجهه الصحيح واذ كان الثابت مما سلف تحقق معنى الارتباط بين الجرائم محل المحاكمة - وهو مااثارته الطاعة أمام محكمة أول درجة - مماكان لازمه أن يصدر حكم بالادانة فيها بعقوبة واحدة ، وإذ قضى الحكم المطعون فيه بعقوبة مستقلة عن كل من تلك الجرائم ، فإنه يكون قد اخطأ فى تطبيق القانون بمايوجب نقضه نقضا جزئيا وتصحيحه فيما قضى به فى الدعوى الجنائية .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنة بأنها: أعطت بسوء نية ل..... شيكات لايقابلها رصيد قائم وقابل للسحب مع علمها بذلك وطلبت عقابها بالمادتين ٣٣٦، ٣٣٧ عقوبات وادعى مدنيا قبل المتهمه بمبلغ مائه وواحد جنيه على سبيل التعويض المؤقت ومحكمة جناح الأزبكية قضت حضوريا عملا بالمادتين ١/٣٣٦ و٣٣٧ من قانون العقوبات بحبس المتهمه فى كل تهمة ستة أشهر مع الشغل والايقاف واثبات ترك المدعى بالحق المدنى لدعواه المدنية استأنفت ومحكمة شمال القاهرة الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف .

فطعن المحكوم عليها فى هذا الحكم بطريق النقض الخ

المحكمة

حيث إن الطاعنة تنعى على الحكم المطعون فيه انه إذ دانها بجرائم اصدار شيكات بدون رصيد قد أخطأ فى تطبيق القانون وشابه قصور فى التسبيب ذلك بأنه كان يتعين على المحكمة وقد قضت باعتبار المدعى بالحقوق المدنية تاركا لدعواه المدنية أن تقضى ببراعتها إذ أن الدعاوى تقام بطريق الادعاء المباشر. كما أنها دفعت الدعوى بعدم جواز نظرها لسابقة الفصل فيها فى الجنحة رقم وقدمت المستندات الدالة على صحة هذا الدفع ومؤداها أن جميع الشيكات المقامة عنها الدعاوى والتي حررتها الطاعنة للشركة المجنى عليها كانت عن معاملة واحده (تسوية مديونية بينهما) وقد حوكت عن إحداها فى الجنحة أنفة الذكر وقدمت للمحاكمة الماثلة عن باقى الشيكات ، ولكن الحكم رد على هذا الدفع بما لا يصلح ردا . وهذا مما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إنه من المقرر ان ترك الدعوى المدنية لايؤثر - على مانصت عليه المادة ٢٦٠ من قانون الاجراءات الجنائية على الدعوى الجنائية - يستوى فى ذلك أن تكون الدعوى الجنائية قد حركت بمعرفة النيابة العامة أو عن طريق المدعى بالحق المدنى ، فإن منعى الطاعنة فى هذا الشأن لا يكون له محل لما كان ذلك ، وكان يشترط لصحة الدفع بقوة الشيء المحكوم فيه فى المسائل الجنائية أن يكون هناك حكم جنائى نهائى سبق صدوره فى محاكمة جنائية معينة وكان البين من المفردات المضمومة ان الحكم الصادر فى الجنحة رقم سنه لم يصبح نهائيا بعد إذ قد صدر من محكمة أول درجة حضوريا اعتباريا ولم يعلن بعد للطاعنة ، وإذ كان الحكم المطعون فيه قد انتهى إلى رفض الدفع بعدم جواز نظر الدعوى لسابقة الفصل فيها فى تلك الجنحة فانه يكون قد التزم صحيح القانون ويكون منعى الطاعنة فى هذا الشأن فى غير محله.لئن كان ذلك، وكان البين من تلك المفردات المؤرخة فى ٢٨ من مارس سنه ١٩٨٤ والمحرره عما وقع من رئيس مخزن (المجنى عليها) انه على اثر اتهام رئيس المخزن المذكور بالاختلاس من عهده سارعت زوجته (الطاعنة) بسداد جزء من قيمة المبلغ المختلس وحررت سبعة عشر شيكا بباقي قيمة المديونية المستحقة على شركة التى تمثلها والداخله فى مبلغ الاختلاس ، كما جاء بتلك المفردات ايضا أن ثمة عقد صلح ابرم بين الطاعنة وشركة وجاء بالبند الأول فيه أنه قد استحق لدى الطاعنة مبالغ مالية عن مديونيتها مع الشركة تحررت بها شيكات رفعت بها عدة دعاوى

جنائية - وهذا مما يبين منه أن جميع الشيكات محل المحاكمة قد جررت عن
معاملة واحدة ، لما كان ذلك ، وكان اصدار المتهم لعدة شيكات كلها او بعضها
بغير رصيد - لصالح شخص واحد فى يوم واحد عن معاملة واحدة ايا كان
التاريخ الذى يحمله كل منها أو القيمة التى صدر بها يكون نشاطا اجراميا
واحدا لايتجزأ مما مقتضاه تطبيق المادة ٣٢/٢ من قانون العقوبات على وقائع
الدعوى ، وان عدم تطبيقها يكون من الاخطاء القانونية التى تقتضى تدخل
محكمة النقض لانزال حكم القانون على وجهه الصحيح وإذ كان الثابت مما سلف
تحقق معنى الارتباط بين الجرائم محل المحاكمة - وهو ما اثارته الطاعة أمام
محكمة أول درجة - مماكان لازمه أن يصدر حكم بالادانته فيها بعقوبة واحدة ،
وإذ قضى الحكم المطعون فيه بعقوبه مستقلة عن كل من تلك الجرائم ، فإنه يكون
قد اخطأ فى تطبيق القانون بما يستوجب نقضه نقضا جزئيا وتصحيحه فيما
قضى به فى الدعوى الجنائية بمعاقبة الطاعنة بالحبس ستة أشهر مع الشغل
والايفاف وذلك عن التهم المسنده اليها فى القضايا موضوع الطعن ارقام .
.....و.....و.....و.....و.....و.....و.....للسنةجنح
.....والزامها المصاريف الجنائية ورفض ماعدا ذلك وللطاعنة ان تدفع
امام محكمة الجنح التى تنظر الدعوى رقم لسنة
جنح بعدم جواز نظرها .

جلسة ١٤ من ابريل سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / حسن عميرة نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / جابر عبد التواب وامين عبد العليم نائبى رئيس المحكمة ومصطفى الشناوى
وفتحى حجاب

(٦٠)

الطعن رقم ٢٠١٢٩ لسنة ٦٠ القضائية

(١) حكم « بياناته، بيانات التسييب » « تسييبه، تسييب غير معيب » .

عدم رسم القانون شكلا خاصا لصياغة الحكم . كفايه أن يكون مجموع ماأورده الحكم
مؤديا إلى تفهم الواقعه بأركانها وظروفها .

(٢) مواد مخدره، قصد جنائى . حكم « ما لا يعيبه فى نطاق التدليل »، نقض « أسباب
الطعن . ما لا يقبل منها » .

القصد الجنائى فى جريمة احراراز أو حيازه المخدر . قوامه العلم بكنه المادة المخدرة .
تحدث الحكم عنه استقلالا . غير لازم . متى كان ماأورده كافيا فى الدلالة عليه .

(٣) جريمة . تلبس . قبض . تفتيش . سلاح . مخدرات .

مشاهدة رجل الضبط الطاعن حاملا سلاحا ظاهرا فى يده يعتبر بذاته تلبسا بجريمة
حمل السلاح تجيز لرجل الضبط القضائى القبض عليه وتفتيشه .

(٤) نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " . حكم " ما لا يعيبه فى نطاق التدليل » .

تزيد الحكم فيما لم يكن فى حاجه إليه . لا يعيبه . مادام أنه أقام قضاءه على أسباب
صحيحة كافيها بذاتها لحملة .

مثال .

(٥) حكم « بياناته » « تسببيه . تسبب غير معيب » .

خلو الحكم من بيانات المتهم . لا يعيبه . مادام أنه لا يدعى أن تلك البيانات تؤثر في مسئوليته أو عقابه .

١ - من المقرر أن القانون لم يرسم شكلا خاصا يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التي وقعت فيها ، فمتى كان مجموع ما أورده الحكم كافيا لتفهم الواقعة بأركانها وظروفها حسبما استخلصتها المحكمة وتتوافر به جميع الأركان القانونية للجريمة التي دان الطاعن بها ، كان ذلك محققا لحكم القانون .

٢ - إن القصد الجنائي في جريمة احراز أو حيازة الجواهر المخدر يتحقق بعلم المحرز أو الحائز بأن ما يحزره أو يحوزه من المواد المخدرة ، وكانت المحكمة غير مكلفة بالتحدث استقلالا عن هذا الركن اذا كان ما أورده في حكمها كافيا في الدلالة على علم المتهم بأن ما يحزره مخدرا .

٣ - لما كان مشاهدة رجل الضبط - الطاعن - حاملا سلاحا ظاهرا في يده يعتبر بذاته تلبسا بجريمة حمل سلاح تجيز لرجل الضبط القضائي القبض عليه وتفتيشه - فإن الحكم يكون سليما فيما انتهى إليه من رفض الدفع ببطلان اجراءات القبض والتفتيش تأسيسا على توافر حالة التلبس .

٤ - لا ينال من الحكم خطؤه في الاسناد - بافتراض صحته - من أن الطاعن محكوم عليه في الجنحة رقم لسنة اشتباه بحكم واجب النفاذ في حين أن إفادة نيابة الاشتباه لاتفيد نهائيه الحكم ان لا يعيب

الحكم تزيده فيما لم يكن فى حاجة إليه بعد أن استوفى دليله فى اطراح دفع الطاعن ومن ثم فإن ماينعاه الطاعن فى هذا الخصوص لا يكون مقبولا .

هـ - من المقرر أن اغفال بيانات المتهم لايعيب الحكم مادام هو لايدعى أن تلك البيانات تؤثر فى مسئوليته أو عقابه ، فان مايثيرة الطاعن فى هذا الصدد لا يكون سديدا .

الوقائع

اتهمت النيابة العامه الطاعن بأنه احرز بغير قصد من القصد جوهرا مخدرا (حشيش) فى غير الاحوال المصرح بها قانونا ، واحالته إلى محكمة الجنايات لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ٢٠١ ، ٣٨ ، ١/٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانونين ٦١ لسنة ١٩٧٧ ، ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبند ٥٧ من القسم الثانى من الجدول الأول والمستبدل بالقانون الاخير مع اعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة ست سنوات وتغريمه مبلغ خمسين الف جنيه ومصادره المضبوطات .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

الحكمة

وحيث ان الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة احرار جوهرا مخدر «حشيش» بغير قصد من القصد قد شابه القصور فى التسبيب والخطأ فى الاسناد والبطلان ذلك بأن الحكم جاءت أسبابه خالية من بيان مضمون الادلة ولم يعن باستظهار علم الطاعن بكنه المادة المخدرة المضبوطة ، واستند الحكم فى رفض الدفع

ببطلان القبض والتفتيش إلى افادة نيابة الاشتباه من أن الطاعن محكوم عليه فى
الجنحة رقم لسنة اشتباه بحكم واجب النفاذ فى حين أن تلك الافادة
لا تضمن نهائية الحكم وأخيرا خلا الحكم من كافة بيانات الطاعن ، وكل ذلك يعيب
الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة
العناصر القانونية لجريمة احراز مخدر حشيش بغير قصد من القصد التى دان
بها الطاعن وأورد على ثبوتها فى حقه أدلة سائغة مستقاة من أقوال شاهدى
الاثبات ومن تقرير المعامل الكيماوية . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد
بين مضمون الادلة خلافا لقول الطاعن وكان من المقرر أن القانون لم يرسم شكلاً
خاصاً يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التى وقعت
فيها ، فمتى كان مجموع ماأورده الحكم كافيا لتفهم الواقعة باركانها وظروفها
حسبما استخلصتها المحكمة وتتوافر به جميع الاركان القانونية للجريمة التى
دان الطاعن بها ، كان ذلك محققا لحكم القانون ، ويكون ماينعاه الطاعن على
الحكم من القصور فى غير محله . لما كان ذلك ، وكان القصد الجنائى فى جريمة
احراز أو حيازة الجوهر المخدر يتحقق بعلم المحرز أو الحائز بأن ما يحزره
أويحوزه من المواد المخدرة ، وكانت المحكمة غير مكلفة بالتحدث استقلالا عن
هذا الركن إذا كان ماأوردته فى حكمها كافيا فى الدلالة على علم المتهم بأن
مايحزره مخدرا ، وإن كان يبين من محضر جلسة المحاكمة أن أيا من الطاعن أو
المدافع عنه لم يدفع بانتفاء هذا العلم ، وكان ماأورده الحكم المطعون فيه فى

مدوناته كافيا في الدلالة على احراز الطاعن - للمخدر المضبوط وعلى علمه بكنهه ، فإن ماينعاه الطاعن على الحكم من قصور في هذا الصدد غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض للدفع المبدئى من الطاعن ببطلان القبض والتفتيش ورد عليه في قوله : " وحيث إنه عن الدفع المبدئى من الحاضر مع المتهم ببطلان الضبط والتفتيش لحصولهما في غير حالة من حالات التلبس مردود عليه بأن التلبس كما يفهم من ظاهر اللفظ يفيد أن الجريمة واقعه وأركانها ظاهرة بادية ومظنة احتمال الخطأ فيها طفيفة والتلبس بالجريمة حال ارتكابها يعنى تعرف الجريمة في ذات اللحظة التي ترتكب فيها بأى حاسة من الحواس متى كان الادراك بطريقة يقينية لايتحمل شكاً سواء بحاسة البصر أو السمع أو الشم أو الذوق أو اللمس ، ولما كان احراز مطواة بسوسته مؤتم ، وجريمة حيازة أو احراز الاسلحة البيضاء عدا البلط والسكاكين يكفى لتحقيقها مجرد الحيازة المادية للسلاح أيا كان الباعث وكان الثابت من أقوال كل من المقدم والملازم أول بالتحقيقات أن المتهم كان يقف بالطريق ممسكا بمطواة بحالة ظاهرة فإن المتهم يكون مرتكباً لجريمة احراز أسلحة بيضاء وتجزيز القبض عليه وتفتيشه " لما كان ذلك ، وكان مشاهدة رجل الضبط - الطاعن - حاملاً سلاحاً ظاهراً في يده يعتبر بذاته تلبساً بجريمة حمل السلاح تجيز لرجل الضبط القضائى القبض عليه وتفتيشه - فإن الحكم يكون سليماً فيما انتهى إليه من رفض الدفع ببطلان اجراءات القبض والتفتيش تأسيساً على توافر حالة التلبس . لما كان ذلك ، وكان لاينال من الحكم خطؤه في

الاسناد - بافتراض صحته - من أن الطاعن محكوم عليه في الجنحة رقم لسنه اشتباه بحكم واجب النفاذ في حين أن إفادة نيابة الاشتباه لاتفيد نهائية الحكم اذ لايعيب الحكم تزيده فيما لم يكن في حاجة إليه بعد أن استوفى دليله في اطراح دفع الطاعن ومن ثم فإن ماينعاه الطاعن في هذا الخصوص لا يكون مقبولا . لما كان ذلك وكان اغفال بيانات المتهم لايعيب الحكم مادام هو لايدعى أن تلك البيانات تؤثر في مسئوليته أو عقابه ، فان مايشيره الطاعن في هذا الصدد لا يكون سديدا . لما كان ماتقدم ، فان الطعن برمته يكون على غير اساس متعينا رفضه موضوعا .



جلسة ١٦ من ابريل سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / محمد الصوفى عبد الجواد نائب رئيس المحكمة وعضوية
السادة المستشارين / محمد زايد وحسين الشافعى نائبى رئيس المحكمة ومحمد طلعت
الرفاعى وانس عمارة

(٦١)

الطعن رقم ١٤٨٥ لسنة ٥٩ القضائية

(١) قانون « تفسيره » « القانون الأصلح » . بناء .

صدور قانون أصلح للمتهم بعد وقوع الفعل وقبل الحكم فيه نهائيا . وجوب تطبيقه دون
غيره . المادة الخامسة عقوبات .

القانون ٣٠ لسنة ١٩٨٣ بتعديل أحكام القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ بما تضمنه من عقوبات
أصلح للمتهم من القانون الأخير . أثر ذلك ؟

(٢) قانون « تفسيره » . عقوبة « تطبيقها » « غرامة » .

ثبوت أن المتهم لم يتقدم بطلب إلى الوحدة المحلية المختصة لوقف الاجراءات التى اتخذت
ضده فى خلال المهلة التى انتهت فى ٧ يونية سنة ١٩٨٧ . مؤداه : عدم استفادته بأحكام
الاعفاء من الغرامة المنصوص عليها فى المادة الثالثة من القانون ٣٠ لسنة ١٩٨٣ المعدلة
بالقانونين رقمى ٥٤ لسنة ١٩٨٤ ، ٩٩ لسنة ١٩٨٦ .

مثال لحكم بالادانة صادر من محكمة النقض . فى جرائم اقامة بناء بدون ترخيص وغير
مطابق للاصول الفنية واجراء أعمال البناء فى الاجزاء البارزة عن خطوط التنظيم - لدى
نظرها موضوع الدعوى .

١ - لما كانت المادة الخامسة من قانون العقوبات تنص على ان " يعاقب على الجرائم بمقتضى القانون المعمول به وقت ارتكابها ومع هذا اذا صدر بعد وقوع الفعل وقبل الحكم فيه نهائيا قانون اصالح للمتهم فهو الذى يتبع دون غيره.....
واذ كان القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ بتعديل احكام القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ فى شأن توجيه وتنظيم اعمال البناء بما تضمنه من عقوبات هو الاصالح للمتهم - ومن ثم فانه يتعين معاقبته طبقا للمواد ٤، ٧، ١١، ٢٢، ٢٢، مكرراً «٢» من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ المعدل بالقانونين رقمى ٢ لسنة ١٩٨٢، ٣٠ لسنة ١٩٨٣ واعمال المادة ٣٢/٢ من قانون العقوبات .

٢ - لامحل لاعفاء المتهم من الغرامة المقضى بها عملاً بحكم المادة الثالثة من القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ المعدلة بالقانونين رقمى ٥٤ لسنة ١٩٨٤ و ٩٩ لسنة ١٩٨٦ إذ أن شرط الاستفادة بهذا الاعفاء أن يتقدم المخالف بطلب إلى الوحدة المحلية المختصة لوقف الاجراءات التى اتخذت ضده فى خلال المهلة التى انتهت فى ٧ يونية سنة ١٩٨٧ وهو مالم يثبت تحققه فى الدعوى الماثلة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه (١) اقام اعمال البناء المبينة بالمحضر قبل الحصول على ترخيص (٢) اقام البناء المدون بالمحضر دون ان يكون مطابقاً للاصول الفنية (٣) اجرى اعمال البناء المبينة بالمحضر فى الاجزاء البارزة عن خطوط التنظيم .
وطلبت عقابه بالمواد ١، ٢، ٣، ٤، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤ ، من القانون رقم ١٠٦

لسنة ١٩٧٦ المعدل بالقانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٢ ومحكمة البلدية بالقاهرة قضت حضوريا عملا بمواد الاتهام بتغريم المتهم خمسين جنيها عن جميع التهم وضعف رسم الترخيص عن التهمة الأولى وتصحيح الاعمال المخالفة عن الباقي اسأفت النيابة العامة ومحكمة جنوب القاهرة الابتدائية - بهيئة استئنافية قضت حضوريا باجماع الراء بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بالغاء الحكم المستأنف وتغريم المتهم عشرة آلاف جنيه وتأبيده فيما عدا ذلك .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض وهذه المحكمة قضت بقبول الطعن شكلا وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه واحالة القضية إلى محكمة جنوب القاهرة الابتدائية لتفصل فيها من جديد دائرة مشكلة من قضاة آخرين. ومحكمة الاعادة قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف وتغريم المتهم ٤٢٥ جنيها (اربعمائة وخمسة وعشرون جنيها) مع اعفائه منها وتصحيح الاعمال المخالفة مع إلغاء عقوبة ضعف رسم الترخيص .

فطعنت النيابة العامة فى هذا الحكم بطريق النقض (للمرة الثانية) ومحكمة النقض قضت بقبول الطعن شكلا وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه وتحديد جلسة لنظر الموضوع .

الحكمة

من حيث ان الاستئناف قد حاز اوضاعه المقررة قانونا فهو مقبول شكلا

وحيث إن المتهم لم يحضر رغم اعلانه ولم يرسل عنه وكىلا فيجوز الحكم فى غيبته

عملا بنص المادة ٢٣٨ من قانون الاجراءات الجنائية .

وحيث إن الحكم المستأنف قد صدر باطلا لخلوه من الاسباب لاستحالة قراعتها ومن

ثم فان المحكمة تقضى ببطلانه وتتصدى للحكم فى الدعوى عملا بنص المادة ٤١٩ من

قانون الاجراءات الجنائية .

وحيث إن واقعة الدعوى تتلخص فيما اثبته المهندسمن انه بمرورة

على العقار رقم شارع الجسر قسم شبرا بتاريخ ١٩٨٣/٤/٢٦ تبين له

ان مالك العقار قد قام ببناء السلم الموصل من الدور الثانى الى الدور الثالث فوق

الارض بتكاليف قدرها ١٥٠ ^ج مائة وخمسون جنيها كما قام ببناء غرفة بالدور الثالث

فوق الارض بتكاليف قدرها ١٥٠ ^ج مائة وخمسون جنيها ، وقام ببناء دورة للسطوح

بتكاليف قدرها ١٢٥ مائة وخمسة وعشرون جنيها وبذلك تكون جملة قيمة أعمال البناء

٤٢٥ اربعمائة وخمسة وعشرون جنيها . وأن هذه الاعمال تمت بغير ترخيص من الجهة

الادارية المختصة وأن مبانى الغرفة قد وقعت فى منطقة الردود .

وإذ سئل المتهم بمحضر الضبط اقر بقيامه بأعمال البناء المبينة بالمحضر .

وقد ارفق بالاوراق حافظة مستندات مقدمة من المتهم طويت على عقد اتفاق بينه

وبين أحد المقاولين على القيام بأعمال البناء موضوع المخالفة مؤرخ ١٩٨١/١٢/١

ومخالصة تفيد الانتهاء منها بتاريخ ١٩٨١/١٢/٢٩ .

وإذ سئل المهندس بجلسة اليوم قرر أن أعمال البناء تمت
 فى تاريخ تحرير المحضر او فى غضون شهر سابق على الاكثر .
 ومن حيث إن الاتهام المسند إلى المتهم ثابت قبله مما اثبتته محرر المحضر بمحضره
 ومن اقرار المتهم بقيامه بأعمال البناء على النحو السالف ايراده . وكانت المحكمة
 مطمئن إلى أن اعمال البناء قد اقيمت بعد العمل بالقانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٢ بتعديل
 بعض احكام القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ فى شأن توجيه وتنظيم اعمال البناء
 والمعمول به من ١٩٨٢/٢/٢٦ وذلك اخذا بما شهد به محرر المحضر وتلتفت عن
 المستندات المقدمة من المتهم للتدليل على أن أعمال البناء قد تمت قبل صدور القانون
 الاخير . لما كان ذلك وكانت المادة الخامسة من قانون العقوبات تنص على أن « يعاقب
 على الجرائم بمقتضى القانون المعمول به وقت ارتكابها ومع هذا إذا صدر بعد وقوع
 الفعل وقبل الحكم فيه نهائيا قانون أصلح للمتهم فهو الذى يتبع دون غيره
 وإذا كان القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ بتعديل احكام القانون رقم ١٠٦
 لسنة ١٩٧٦ فى شأن توجيه وتنظيم أعمال البناء بما تضمنته من عقوبات هو الاصلح
 للمتهم - ومن ثم فانه يتعين معاقبته طبقا للمواد ٤ ، ٧ ، ١١ ، ٢٢ ، ٢٢ ، مكرر (٢)
 من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ المعدل بالقانونين رقمى ٢ لسنة ١٩٨٢ ، ٣٠ لسنة
 ١٩٨٣ واعمال المادة ٢/٣٢ من قانون العقوبات على النحو المبين بمنطوق هذا الحكم
 عملا المادة ٣٠٤ / ٢ من قانون الاجراءات الجنائية ، ولامحل لاعفاء المتهم من الغرامة
 المقضى بها عملا بحكم المادة الثالثة من القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ المعدلة بالقانونين
 رقمى ٥٤ لسنة ١٩٨٤ و ٩٩ لسنة ١٩٨٦ إذ أن شرط الاستفادة بهذا الاعفاء أن يتقدم
 المخالف بطلب إلى الوحدة المحلية المختصة لوقف الاجراءات التى اتخذت ضده فى
 خلال المهلة التى انتهت فى ٧ يونية سنة ١٩٨٧ وهو مالم يثبت تحققه فى الدعوى الماثلة
 وحيث إن المحكمة ترى من ظروف الدعوى ان المتهم لن يعود الى مخالفة القانون
 فانها تأمر بوقف تنفيذ الغرامة المحكوم بها لمدة ثلاث سنوات تبدأ عن اليوم عملا
 بحقها المخول لها بمقتضى المادتين ٥٥ ، ٥٦ من قانون العقوبات .

جلسة ١٦ من ابريل سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / محمد الصوفى عبد الجواد نائب رئيس المحكمة وعضوية
السادة المستشارين / محمد زايد وأحمد عبد الرحمن نائبى رئيس المحكمة ومحمد طلعت
الرفاعى ومحمد عادل الشورىجى .

(٦٢)

الطعن رقم ٢٠١٨٢ لسنة ٦٠ القضائية

نقض « التقرير بالطعن وايداع الاسباب » .

اقتصار تقرير الاسباب المقدم على بيان منطوق الحكم المطعون فيه والإشارة إلى تقرير
الطاعن بالطعن بالنقض وختمها بطلب قبول الطعن شكلا وفى الموضوع بنقض الحكم المطعون
فيه دون بيان المطاعن الموجهة إلى قضاء الحكم . هو طعن خلو من الاسباب . أثر ذلك : عدم
قبول الطعن شكلا .

من حيث إنه يبين من الاوراق أن الحكم المطعون فيه صدر حضوريا من محكمة جنابات
القاهرة بتاريخ ١٩ من يولية سنة ١٩٩٠ وقرر الطاعن بالطعن فيه بطريق النقض بتاريخ ١٦
من أغسطس سنة ١٩٩٠ ، ثم قدم بتاريخ ٢٨ من اغسطس سنة ١٩٩٠ مذكره من ورقتين
موقعه من الأستاذ المحامى وصفها بأنها مذكره بأسباب الطعن اقتصر فيها على
بيان منطوق الحكم المطعون فيه والإشارة إلى تقرير الطاعن بالطعن بالنقض وتاريخه وختمها
بطلب قبول الطعن شكلا وفى الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه والاحالة وخلا أصلها

نقض - جموع الاحكام الصادرة من الدوائر الجنائية س ٤٣ ق (م / ١٤)

كما خلت صورها من بيان المطاعن الموجهة إلى قضاء الحكم . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ فى شأن حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض قد أوجبت فى فقره الثانية منها تقديم الأسباب التى بنى عليها الطعن فى الميعاد المبين فى الفقرة الأولى ، وكان من المقرر أن التقرير بالطعن بالنقض فى الحكم هو مناط اتصال المحكمة به وأن تقديم الأسباب التى بنى عليها الطعن فى الميعاد الذى حدده القانون هو شرط لقبوله ، وأن التقرير بالطعن وتقديم أسبابه يكونان وحدة اجرائية لايقوم فيها أحدهما مقام الآخر ولايفنى عنه ، وكان الثابت مما تقدم أن الطاعن لم يقدم أسبابا لطعنه فى الميعاد فيتعين الحكم بعدم قبول الطعن شكلا .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه حاز و احرز بقصد الاتجار سائلا مخدرا (الميثافيتامين) فى غير الأحوال المصرح بها قانونا وأحالته الى محكمة جنايات القاهرة لمحاكمته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحاله والمحكمة المذكوره قضت حضوريا عملا بالمواد ١ ، ٢ ، ٣٨ ، ٤٢ / ١ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل والبند رقم ٩٢ من القسم الثانى من الجدول رقم (١) المرفق بمعاقبة المتهم بالأشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات وتغريمه خمسين ألف جنيه ومصادرة المخدر المضبوط باعتبار أن الحياة والاحراز كانا بغير قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ

المحكمة

من حيث إنه يبين من الاوراق أن الحكم المطعون فيه صدر حضوريا من محكمة جنايات القاهرة بتاريخ ١٩ من يولية سنة ١٩٩٠ وقرر الطاعن بالطعن فيه بطريق النقض بتاريخ ١٦ من أغسطس سنة ١٩٩٠ ، ثم قدم بتاريخ ٢٨ من اغسطس سنة ١٩٩٠ مذكرة من ورقتين موقعة من الأستاذ..... المحامى وصفها بأنها مذكرة بأسباب الطعن اقتصر فيها على بيان منطوق الحكم المطعون فيه والاشارة إلى تقرير الطاعن بالطعن بالنقض وتاريخه وختمها بطلب قبول الطعن شكلا وفى الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه والاحالة وخلا أصلها كما خلت صورها من بيان المطاعن الموجهة إلى قضاء الحكم . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ فى شأن حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض قد أوجبت فى الفقرة الثانية منها تقديم الأسباب التى بنى عليها الطعن فى الميعاد المبين بالفقرة الأولى ، وكان من المقرر أن التقرير بالطعن بالنقض فى الحكم هو مناط اتصال المحكمة به وأن تقديم الاسباب التى بنى عليها الطعن فى الميعاد الذى حدده القانون هو شرط لقبوله ، وأن التقرير بالطعن وتقديم أسبابه يكونان وحده اجرائية لايقوم فيها أحد هما مقام الآخر ولايفنى عنه ، وكان الثابت مما تقدم أن الطاعن لم يقدم أسبابا لطعنه فى الميعاد فيتعين الحكم بعدم قبول الطعن شكلا .



جلسة ٢٣ من ابريل سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / محمد الصوفى عبد الجواد نائب رئيس المحكمة وعضوية
السادة المستشارين / حسين الشافعى نائب رئيس المحكمة ومحمد طلعت الرفاعى ومحمد
عادل الشورى و فرغلى عبد الرحيم .

(٦٣)

الطعن رقم ٧٥٦٣ لسنة ٥٩ القضائية

(١) حكم « وصف الحكم »

العبارة فى تحديد ماهية الحكم . بحقيقة الواقع فى الدعوى .

لايغير من حقيقة صدور الحكم فى معارضة استئنافية ماجرى به منطوقه من سقوط

الاستئناف .

(٢) استئناف « نظره والحكم فيه » « سقوطه » . حكم « تسببية . تسبب معيب » نقض

« حالات الطعن . الخطأ فى القانون » . معارضه « نظرها والحكم فيها » .

سقوط الاستئناف . جزاء وجوبى يقضى به على المتهم الهارب من تنفيذ العقوبة إذا لم

يتقدم للتنفيذ قبل الجلسة المحددة لنظر استئنافية . المادة ٤١٢ اجراءات .

اغفال المحكمة الاستئنافية الحكم بسقوط استئناف المتهم وتعرضها فى حكمها لموضوع

الدعوى . صيرورة هذا الحكم نهائيا بعدم الطعن عليه من النيابة العامة . عدم جواز القضاء

بسقوط الاستئناف لأول مرة عند نظر معارضة المتهم فى الحكم الغيابى الاستئنافى. على ذلك ؟
مخالفة الحكم المطعون فيه ذلك : خطأ فى القانون .

(٣) محكمة النقض « سلطتها » . نقض « حالات الطعن . الخطأ فى القانون »

حق محكمة النقض أن تنقض الحكم لمصلحة المتهم إذا تبين لها مما هو ثابت فيه أنه
بنى على خطأ فى تطبيق القانون .

حجب الخطأ المحكمة عن نظر معارضة الطاعن ، وجوب أن يكون النقض مقرونا بالاعادة .

- ١ - من المقرر أن العبرة فى تحديد ماهية الحكم هى بحقيقة الواقع فى الدعوى لا بما يرد فى اسبابه ومنطوقه سهوا فإنه وإن كان الحكم قد صدر حضوريا بسقوط الاستئناف فأن حقيقة الأمر أنه صدر فى معارضة استئنافية .
- ٢ - إن المادة ٤١٢ من قانون الاجراءات الجنائية إذ نصت على أنه « يسقط الاستئناف المرفوع من المتهم المحكوم عليه بعقوبة مقيدة للحرية واجبة النفاذ ، إذا لم يتقدم للتنفيذ قبل الجلسة » فقد دلت بذلك على أن سقوط الاستئناف هو جزاء وجوبى يقضى به على المتهم الهارب من تنفيذ العقوبة إذا لم يتقدم للتنفيذ قبل الجلسة المحددة لنظر استئنافه . ويترتب عليه حرمان المتهم من نظر استئنافه ، وهذا لا يكون الا عند نظر استئناف المتهم لحكم محكمة أول درجة . فاذا فات على المحكمة الاستئنافية عند نظر استئناف المتهم أن تحكم بسقوط الاستئناف وتعرضت فى حكمها للقضاء فى موضوع الدعوى وأصبح حكمها نهائيا بعدم

الطعن عليه من النيابة العامة فلا يجوز لها أن تقضى بسقوط الاستئناف لأول مره عند نظر معارضة المتهم فى الحكم الغيابى الاستئنافى لأنه يكون قد أكتسب حقا فى نظر موضوع الدعوى لايجوز حرمانه منه بسبب خطأ وقع من المحكمة . لما كان ذلك وكان الطاعن قد استأنف حكم محكمة أول درجة الذى قضى بمعاقبته بالحبس فقضت المحكمة الاستئنافية غيابيا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف فعارض الطاعن فقضت المحكمة بحكمها المطعون فيه بسقوط حق المتهم فى الاستئناف . فإنها تكون قد أخطأت فى تطبيق القانون ٣ - لما كان لمحكمة النقض طبقا لنص الفقرة الثانية من المادة ٣٥ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ فى شأن حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض أن تنقض الحكم لمصلحة المتهم اذا تبين لها مما هو ثابت فيه أنه بنى على خطأ فى تطبيق القانون . وكان الخطأ الذى وقع فيه الحكم قد حجب المحكمة عن نظر معارضة الطاعن فإنه يتعين أن يكون النقض مقرونا بالاعادة .

الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بطريق الادعاء المباشر أمام محكمة جناح العطارين ضد الطاعن بوصف أنه أعطى له شيكا لايقابله رصيد قائم وقابل للسحب وطلب عقابه بالمادتين ٣٣٦ ، ٣٣٧ من قانون العقوبات وإلزامه بأن يؤدى له مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بمادتي

الاتهام بحبس المتهم سنتين مع الشغل وكفالة ألفى جنيه لوقف التنفيذ وإلزامه بأن يؤدي للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت. استأنف ومحكمة الاسكندرية الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت غيابيا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف. عارض وقضى في معارضة بسقوط حق المتهم في الاستئناف .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقضالخ

المحكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى بسقوط استئنافه قد شابه الإخلال بحق الدفاع ، والخطأ في تطبيق القانون ، ذلك أنه لم يعرض للشهادة المرضية التي قدمها محامية دليلا على مرضه بالجلسة التي صدر فيها الحكم المطعون فيه مما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إنه من المقرر أن العبرة في تحديد ماهية الحكم هي بحقيقة الواقع في الدعوى لا بما يرد في أسبابه ومنطوقه سهواً فإنه وإن كان الحكم قد صدر حضوريا بسقوط الاستئناف فإن حقيقة الامر أنه صدر في معارضة استئنافية .

وحيث إن المادة ٤١٢ من قانون الاجراءات الجنائية اذ نصت على أنه « يسقط الاستئناف المرفوع من المتهم المحكوم عليه بعقوبة مقيدة للحرية واجبة النفاذ ، إذا لم يتقدم للتنفيذ قبل الجلسة » فقد دلت بذلك على أن سقوط الاستئناف هو جزاء وجوبى

يقضى به على المتهم الهارب من تنفيذ العقوبة اذا لم يتقدم للتنفيذ قبل الجلسة المحددة لنظر استئنافه . ويترتب عليه حرمان المتهم من نظر استئنافه ، وهذا لا يكون إلا عند نظر استئناف المتهم لحكم محكمة أول درجة . فإذا فات على محكمة الاستئناف عند نظر استئناف المتهم أن تحكم بسقوط الاستئناف وتعرضت في حكمها للقضاء في موضوع الدعوى وأصبح حكمها نهائياً بعدم الطعن عليه من النيابة العامة فلا يجوز لها أن تقضى بسقوط الاستئناف لأول مرة عند نظر معارضة المتهم في الحكم الغيابي الاستئنافي لأنه يكون قد اكتسب حقا في نظر موضوع الدعوى لايجوز حرمانه منه بسبب خطأ وقع من المحكمة . لما كان ذلك وكان الطاعن قد استأنف حكم محكمة أول درجة الذي قضى بمعاقبته بالحبس فقضت المحكمة الاستئنافية غيابيا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف فعارض الطاعن فقضت المحكمة بحكمها المطعون فيه بسقوط حق المتهم في الاستئناف ، فإنها تكون قد أخطأت في تطبيق القانون . لما كان ذلك ، وكان لمحكمة النقض طبقا لنص الفقرة الثانية من المادة ٣٥ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض أن تنقض الحكم لمصلحة المتهم اذا تبين لها مما هو ثابت فيه . أنه بنى على خطأ في تطبيق القانون . وكان الخطأ الذي وقع فيه الحكم قد حجب المحكمة عن نظر معارضة الطاعن فإنه يتعين أن يكون النقض مقرونا بالإعاده مع الزام المطعون ضده الثانى بالمصاريف المدنية . بغير حاجة إلى بحث أوجه الطعن الاخرى .



جلسة ٢٣ من ابريل سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / عبد اللطيف أبو النيل نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / عمار ابراهيم نائب رئيس المحكمة وأحمد جمال عبد اللطيف ، ومحمد حسين
وحسن عبد الباقي .

(٦٤)

الطعن رقم ١٣٩٦٢ لسنة ٥٩ القضائية

(١) نيابة عامة . نقض « الصفة والمصلحة في الطعن » .

للكيابة العامة الطعن في الحكم ولو كانت المصلحة للمحكوم عليه . اساس ذلك ؟

(٢) احداث . عقوبة « العقوبة الاصلية » « العقوبة التبعية » .

تدبير الايداع في مؤسسة الرعاية الاجتماعية . عقوبة مقيدة للحرية لصنف خاص من

الجناة هم الاحداث .

(٣) احداث . عقوبة « تطبيقها » . نقض " حالات الطعن . مخالفة القانون " « نظر الطعن

والحكم فيه » . استئناف " نظره والحكم فيه » . طعن « نظره والحكم فيه »

عدم جواز أن يضار الطاعن بطعنه . المادة ٤١٧ / ٣ إجراءات .

تشديد الحكم المطعون فيه العقوبة المقضى بها على المطعون ضده باطلاق مده الايداع

رغم أنه المستأنف وحده . خطأ في القانون . يوجب النقض و التصحيح

- ١ - لما كانت النيابة العامة فى مجال المصلحة او الصفة فى الطعن هى خصم عادل تختص بمركز قانونى خاص بمثابقتها تمثل الصالح العام وتسعى الى تحقيق موجبات القانون فلها أن تطعن فى الاحكام وإن لم يكن لها كسلطة اتهام مصلحة خاصة فى الطعن بل كانت المصلحة هى للمحكوم عليه ومن ثم فإن مصلحتها فى الطعن تكون قائمة ولو أن الحكم قد قضى بإدانة المطعون ضده .
- ٢ - من المقرر أن تدبير الايداع فى مؤسسة الرعاية الاجتماعية هو عقوبة جنائية بالمفهوم القانونى تقيد من حرية الجانى - رتبها القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ فى شأن الاحداث - لصنف من الجناة هم الاحداث وإن كانت لم تذكر بالمواد ٩ ومايليها من قانون العقوبات ضمن العقوبات الاصلية والتبعية .
- ٣ - لما كان من المقرر أن الطاعن لا يضر بطعنه إعمالا لما تقضى به الفقرة الثالثة من المادة ٤١٧ من قانون الاجراءات الجنائية ، وكان الحكم المطعون فيه قد شدد العقوبة المقضى بها على المطعون ضده من محكمة أول درجة باطلاقه مدة الايداع على النحو المار بيانه بناء على استئنائه وحده ، فإنه يكون قد خالف القانون ، ومن ثم تعين تصحيحه بتأييد الحكم المستأنف وجعل عقوبة الايداع لمدة سنة واحدة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه احرز عدد ٢٩٠ طلقة مما تستعمل فى الاسلحة النارية حالة كونه غير مرخص له باحراز اوحيازة سلاح نارى، طلبت عقابه بالمواد ٦، ٢٦/٥، ٣٠/١ من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل والمادتين ١ ، ١٥ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ ومحكمة احداث القناطر الخيرية قضت حضوريا

عملا بمواد الاتهام بايداع الحدث إحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية لمدة سنة واحدة والمصادرة استأنف المحكوم عليه ومحكمة بنها الابتدائية "

مامورية قليوب " - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف وايداع الحدث إحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية .

فطعنت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض في

.....الخ .

المحكمة

من حيث إنه لما كانت النيابة العامة في مجال المصلحة أو الصفة في الطعن هي خصم عادل تختص بمركز قانوني خاص بمثابقتها تمثل الصالح العام وتسعى إلى تحقيق موجبات القانون فلها أن تطعن في الاحكام وإن لم يكن لها كسلطة اتهام مصلحة خاصة في الطعن بل كانت المصلحة هي للمحكوم عليه ومن ثم فإن مصلحتها في الطعن تكون قائمة ولو أن الحكم قد قضى بإدانة المطعون ضده ، وإن كان ذلك ، وكان الطعن قد استوفى الشكل المقرر في القانون .

ومن حيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى بتعديل الحكم المستأنف إلى إيداع المطعون ضده الحدث إحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية دون تحديد مدة الإيداع بدلا من إيداعه لمدة سنة ، قد خالف القانون ، إذ شدد العقوبة بناء على استئنافه وحده مما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إن النيابة العامة اقامت الدعوى الجنائية على المطعون ضده الحدث بوصف

أنه احرز ذخائر مما تستعمل في الاسلحة النارية حالة كونه غير مرخص له باحراز او

حيازة سلاح نارى وطلبت عقابة بالمواد ٦ ، ٢٦ / ٥ ، ٣٠ / ١ من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل والمادتين ١ ، ١٥ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ فى شأن الاحداث ، - فقضت محكمة احداث القناطر الخيرية حضوريا بايداع المتهم بإحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية لمدة سنة واحدة والمصادرة ، وإذ استأنف المطعون ضده وحده قضت محكمة ثانى درجة بتعديل الحكم المستأنف باطلاقها مدة إيداع المتهم الحدث بإحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية . لما كان ذلك وكان من المقرر ان تدير الايداع فى مؤسسه الرعاية الإجتماعية هو عقوبة جنائية بالمفهوم القانونى تقيد من حرية الجانى - رتبها القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ فى شأن الاحداث - لصنف خاص من الجناة هم الاحداث وإن كانت لم تذكر بالمواد ٩ ومايليها من قانون العقوبات ضمن العقوبات الاصلية والتبعية . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الطاعن لا يضر بطعنه إعمالا لما تقضى به الفقرة الثالثة من المادة رقم ٤١٧ من قانون الاجراءات الجنائية ، وكان الحكم المطعون فيه قد شدد العقوبة المقضى بها على المطعون ضده من محكمة أول درجة باطلاقه مدة الايداع على النحو المار بيانه بناء على استئنافه وحده فإنه يكون قد خالف القانون ، ومن ثم تعين تصحيحه بتأييد الحكم المستأنف وجعل عقوبة الايداع لمدة سنة واحدة .



جلسة ٢٣ من ابريل سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / عبد اللطيف أبو النيل نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / عمار ابراهيم نائب رئيس المحكمة وأحمد جمال عبد اللطيف وبهيح القصيجي
وحسن عبد الباقي .

(٦٥)

الطعن رقم ٢٢٢٩١ لسنة ٥٩ القضائية

(١) نقض « اثر الطعن » . محكمة الاعادة « نظرها الدعوى والحكم فيها » .

نقض الحكم يعيد الدعوى إلى محكمة الاعادة بحالتها قبل صدور الحكم المنقوض .

(٢) استئناف « نظره والحكم فيه » . حكم « بيانات التسبيب » بطلان .

اشتمال الحكم المطعون فيه على مقوماته المستقلة بذاتها غير متصل أو منعطف على

الحكم المستأنف يعصمة من البطلان الذي شاب الحكم الأخير .

مثال :-

(٣) حكم « بيانات الديباجة » « بطلانه » . بطلان . محكمة استئنافية . استئناف « نظره

والحكم فيه » . نقض « أسباب الطعن » . ما لا يقبل منها » . إجراءات « اجراءات المحاكمة »

للمحكمة الاستئنافية في حالة وجود بطلان في الاجراءات أو في الحكم أن تصح

البطلان وتحكم في الدعوى .

قضاء المحكمة الاستئنافية ببطلان الحكم لخلوه من تاريخ اصداره وتصديها للفصل في

الموضوع . صحيح .

(٤) إجراءات « إجراءات المحاكمة » . دفاع « الاخلال بحق الدفاع . مالا يوفره » نقض
" أسباب الطعن . مالا يقبل منها » .

سكوت الطاعن أو المدافع عنه لا يصح أن يبنى عليه طعن . مادامت المحكمة لم تمنعه من
مباشرة حقه في الدفاع .

(٥) إجراءات « إجراءات المحاكمة » . دفاع « الاخلال بحق الدفاع . مالا يوفره » . نقض
« أسباب الطعن . مالا يقبل منها » .

عدم التزام المحكمة بإجابة طلب تحقيق قدم في مذكرة بعد حجز الدعوى للحكم أو الرد
عليه .

(٦) قانون « سريانه من حيث المكان » . حكم « تسببيه » . تسبیب غير معيب » .

عقاب المصرى عن جريمة وقعت منه خارج القطر . شرطه : أن تكون تلك الجريمة معاقبا
عليها طبقا لقانون البلد الذى ارتكبت فيه . المادة ٣ عقوبات .

كفاية اثبات الحكم أن الافعال المسند إلى الطاعن ارتكابها معاقب عليها طبقا لقانون
البلد الذى وقعت فيه . إيراد نص التجريم فى القانون الاجنبى . غير لازم .

(٧) تزوير . سرقة . اثبات « بوجه عام » « شهود » . محكمة الموضوع « سلطتها فى تقدير
الدليل » . حكم « تسببيه » . تسبیب غير معيب » . نقض « أسباب الطعن . مالا يقبل منها » .

حق القاضى فى تكوين عقيدته من أى دليل أو قرينة يرتاح إليها مالم يقيدة القانون بدليل
معين . جريمتى التزوير والسرقه لم يجعل القانون لاثباتهما طريقا خاصا .

الجدل الموضوعى فى تقدير الدليل . غير جائز أمام النقض .

١ - من المقرر أن نقض الحكم يعيد الدعوى أمام محكمة الاعادة بحالتها الأولى قبل صدور الحكم المنقوض .

٢ - لما كان الحكم المطعون فيه - الصادر من محكمة الاعادة محل الطعن المائل - قد انشأ لنفسه أسبابا ومنطوقا جديدين وبين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمتين اللتين دان الطاعن بهما و أورد على ثبوتهما فى حقه أدلة لها معينها الصحيح من اوراق الدعوى ومن شأنها أن تؤدى إلى مارتبه عليها و وقع عليه عقوبة لاتجاوز العقوبة السابق توقيعها عليه فى الحكم المنقوض بما مؤداه أن الطاعن لم يضر بطعنه ، ومن ثم يكون الحكم المطعون فيه قد اشتمل على مقوماته المستقلة بذاتها غير متصل أو منعطف على الحكم المستأنف مما يعصمه من البطلان الذى شاب الحكم الاخير .

٣ - من المقرر أنه فى حالة وجود بطلان فى الاجراءات أو بطلان فى الحكم فقد خول الشارع المحكمة الاستئنافية بمقتضى المادة ٤١٩ من قانون الاجراءات الجنائية أن تصحح هذا البطلان وتحكم فى الدعوى . لما كان ذلك ، وكان الثابت أن المحكمة الاستئنافية قضت ببطلان الحكم المستأنف لخلوه من تاريخ اصداره وتصدت للفصل فى الموضوع فإنها تكون قد طبقت القانون تطبيقا صحيحا ويكون النعى عليها فى هذا الصدد غير سديد .

٤ - من المقرر أن سكوت الطاعن أو المدافع عنه لايصح أن يبني عليه طعن مادامت المحكمة لم تمنعه من مباشرة حقه فى الدفاع .

٥ - من المقرر أن المحكمة متى أمرت باقفال باب المرافعة فى الدعوى وحجزتها

للحكم فهي من بعد لا تكون ملزمة باجابة طلب التحقيق الذى يبيده الطاعن فى مذكرته التى يقدمها فى فترة حيز القضية للحكم أو الرد عليه - سواء قدمها بتصريح منها أو بغير تصريح - مادام لم يطلب ذلك بجلسة المحاكمة وقبل اقفال باب المرافعة فى الدعوى ، ومن ثم فان النعى على الحكم فى هذا الصدد يكون فى غير محله .

٦ - لما كانت المادة الثالثة من قانون العقوبات تنص على أنه " كل مصرى ارتكب وهو خارج القطر فعلا يعتبر جنائية أو جنحة فى هذا القانون يعاقب بمقتضى أحكامه إذا عاد إلى القطر وكان الفعل معاقبا عليه بمقتضى قانون البلد الذى ارتكبه فيه " فإن مؤدى هذا النص أن شرط عقاب المصرى لدى عودته هو أن تكون الجريمة التى أقيمت عليه الدعوى الجنائية من أجلها والتى وقعت بالخارج معاقبا عليها طبقا لقانون البلد الذى ارتكبها فيه . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه على مايبين من مدوناته - قد أثبت أن تلك الأفعال المسند إلى الطاعن ارتكابها معاقب عليها طبقا لقانون البلد الذى وقعت فيه ، وكان الطاعن لايجد فى مذكرة أسباب طعنه - العقاب على هذه الأفعال طبقا لقانون أماره دى فإن ذلك فيه مايققق حكم القانون من أن الافعال معاقب عليها بمقتضى قانون البلد الذى ارتكبت فيه ولا على الحكم إن هو لم يورد نص التجريم فى القانون الأجنبى .

٧ - من المقرر أن الأصل فى المحاكمات الجنائية هو اقتناع القاضى بناء على الأدلة المطروحة عليه فله أن يكون عقيدته من أى دليل أو قرينة يرتاح إليها إلا إذا قيده القانون بدليل معين ينص عليه ، وكان المشرع لم يجعل لاثبات جريمتى

التزوير أو السرقة طريقا خاصا فلا حرج على المحكمة إن هي أخذت بأقوال من سئلوا بالتحقيقات التي جرت بأمانة دعى كدليل فى الدعوى مادامت قد اطمأنت إلى صحتها ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن فى هذا الصدد لا يعدو أن يكون إاجدلا موضوعيا فى تقدير الدليل وفى سلطة محكمة الموضوع فى وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها وهو ما لا يجوز اثارته أمام محكمة النقض ومن ثم يكون ما يثيره الطاعن فى هذا الصدد غير مقبول .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : أولا : ارتكب تزويرا فى محررات عرفية (شيكات مسحوبه على بنك الاعتماد والتجارة) وذلك بطريق الاصطناع بأن قام بتحرير البيانات الخاصة بها بامضاءات نسبها زورا للمختصين بها على النحو المبين بالأوراق ، ثانيا : سرق الأموال المبينة قيمة بالأوراق والملوكة لورثة المتوفين والمتواجدة بمحكمة دعى وذلك حال كونه مستخدما لدى محكمة دعى بالأجر على النحو المبين بالأوراق ، وطلبت عقابه بالمواد ٣ ، ٢١٥ ، ٣١٧ / سابعاً من قانون العقوبات وادعى رئيس القضاء بدعى دولة الامارات العربية بصفته مدنيا قبل المتهم بمبلغ ٥١ على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمة جناح الهرم قضت حضوريا عملا بمواد الاتهام بحبس المتهم ثلاث سنوات مع الشغل والنفاد وبإحالة الدعوى المدنية إلى المحكمة المختصة استأنف المحكوم عليه ومحكمة الجيزة الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض والتي قضت بقبول الطعن شكلا وفى الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه وإحالة القضية إلى محكمة الجيزة الابتدائية

لتفصل فيها من جديد - هيئة استئنافية اخرى ومحكمة الاعادة - بهيئة اخرى - قضت
حضوريا ، أولا : برفض الدفع المبدى ببطلان قرار النيابة العامة باعادة القبض على المتهم
وحبسه احتياطيا ، ثانيا : بحبس المتهم ثلاث سنوات مع الشغل والنفاذ ، ثالثا : باحالة الدعوى
المدنية الى المحكمة المدنية المختصة .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض (للمرة الثانية) الخ

المحكمة

من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه - بعد عودته إلى
مصر - بارتكاب جريمتى التزوير فى محررات عرفية والسرقه قد شابه بطلان وخطأ
فى تطبيق القانون كما انطوى على قصور فى التسبيب واخلال بحق الدفاع وخطأ فى
الاسناد ذلك أن محكمة أول درجة قد خرجت عن حدود ولايتها بأن قضت فى الدعوى
باعتبارها دعوى مبتدأة رغم أن ولايتها تنحصر فى القضاء إما بتأييد الحكم المستأنف
أو الغائه أو تعديله وأن دفاع الطاعن اقتصر بجلسة المرافعة الأخيرة على طلب إخلاء
سبيله دون ابداء دفاعه الموضوعى مما الجأه إلى تقديم مذكرة بدفاعه بعد حجز الدعوى
للحكم طلب فيها سماع شهود الواقعة وعرض الأوراق المدعى بتزويرها على الطب
الشرعى إلا أن المحكمة استبعدت هذه المذكرة ، ، وأن الحكم المطعون فيه لم يورد نص
التجريم فى قانون أمانة دوى طبقا لما توجبه المادة الثالثة من قانون العقوبات واكتفى
بالإشارة إلى نص المادة الخاصة بجريمة السرقة دون أن يورد مضمونها ، كما استند الحكم
فى قضائه بالادانة إلى أدلة مستمدة من تحقيقات تمت فى بلد أجنبى دون أن يصدر نذب

للسلطة القائمة بها من السلطة المختصة في مصر ودون أن يورد مضمون أقوال بتلك التحقيقات ، واسند للطاعن اعترافا بتحقيقات المدعى العام الاشتراكي على خلاف الثابت في الأوراق ودون أن يورد مضمون هذا الاعتراف كما أن هذه التحقيقات انتهت بصدر قرار بالأوجه للسير فيها . كل ذلك مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

وحيث إن البين من مدونات الحكم المطعون فيه أنه استعرض الاجراءات التي تمت في الدعوى بما مفاده سابقة قيام المحكوم عليه بالطعن بطريق النقض في الحكم الصادر بإدانته وقضاء محكمة النقض بتاريخ بنقض الحكم المطعون فيه والاعادة لخلو الحكم المستأنف من تاريخ اصداره وتأنيده لأسبابه بالحكم المنقوض دون أن ينشأ لنفسه أسبابا جديدة قائمة بذاتها . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن نقض الحكم يعيد الدعوى أمام محكمة الاعادة بحالتها الأولى قبل صدور الحكم المنقوض ، وإذ كان الحكم المطعون فيه - الصادر من محكمة الاعادة محل الطعن المائل - قد انشأ لنفسه أسبابا ومنطوقا جديدين وبين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمتين اللتين دان الطاعن بهما و أورد على ثبوتها في حقه أدلة لها معينها الصحيح من أوراق الدعوى ومن شأنها أن تؤدي إلى مرتبه عليها و وقع عليه عقوبة لاتجاوز العقوبة السابق توقيعها عليه في الحكم المنقوض بما مؤداه أن الطاعن لم يضار بطعنه ، ومن ثم يكون الحكم المطعون فيه قد اشتمل على مقوماته المستقلة بذاتها غير متصل أو منعطف على الحكم المستأنف مما يعصمه من البطلان الذي شاب الحكم الأخير ذلك أنه من المقرر أنه في حالة وجود بطلان في الاجراءات أو بطلان في الحكم فقد خول الشارع المحكمة الاستئنافية بمقتضى المادة ٤١٩ من قانون الاجراءات الجنائية أن تصحح هذا البطلان وتحكم في الدعوى . لما كان ذلك ، وكان الثابت أن المحكمة الاستئنافية

قضت ببطلان الحكم المستأنف لخلوه من تاريخ اصداره وتصدت للفصل فى الموضوع فإنها تكون قد طبقت القانون تطبيقا صحيحا ويكون النعى عليها فى هذا الصدد غير سديد . لما كان ذلك وكان الطاعن لا يدعى أن المحكمة منعت محاميه من الاستطراد فى دفاعه فلا محل للنعى عليها إن هو أمسك عن ذلك ، لما هو مقرر من أن سكوت الطاعن أو المدافع عنه لا يصح أن يبنى عليه طعن مادامت المحكمة لم تمنعه من مباشرة حقه فى الدفاع . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن المحكمة متى أمرت باقفال باب المرافعة فى الدعوى وحجزتها للحكم فهى من بعد لا تكون ملزمة باجابة طلب التحقيق الذى يبيده الطاعن فى مذكرته التى يقدمها فى فترة حجز القضية للحكم أو الرد عليه - سواء قدمها بتصريح منها أو بغير تصريح - مادام لم يطلب ذلك بجلسة المحاكمة وقبل اقفال باب المرافعة فى الدعوى ، ومن ثم فإن النعى على الحكم فى هذا الصدد يكون فى غير محله . لما كان ذلك ، وكانت المادة الثالثة من قانون العقوبات تنص على أنه " كل مصرى ارتكب وهو خارج القطر فعلا يعتبر جنائية أو جنحة فى هذا القانون يعاقب بمقتضى أحكامه إذا عاد إلى القطر وكان الفعل معاقبا عليه بمقتضى قانون البلد الذى ارتكبه فيه " فان مؤدى هذا النص أن شرط عقاب المصرى لدى عودته هو ان تكون الجريمة التى أقيمت عليه الدعوى الجنائية من أجلها والتى وقعت بالخارج معاقبا عليها طبقا لقانون البلد الذى ارتكبها فيه . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه - على مايبين من مدوناته - قد أثبت أن تلك الأفعال المسند إلى الطاعن ارتكابها معاقب عليها طبقا لقانون البلد الذى وقعت فيه ، وكان الطاعن لايجحد فى مذكورة أسباب طعنه - العقاب على هذه الأفعال طبقا لقانون امارة دبي ، فإن ذلك فيه ما يحقق حكم القانون من أن الأفعال معاقب عليها بمقتضى قانون البلد الذى أرتكبت فيه ولا على الحكم إن هو لم يورد نص التجريم فى القانون الأجنبى .

لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الأصل فى المحاكمات الجنائية هو اقتناع القاضى بناء على الأدلة المطروحة عليه فله أن يكون عقيدته من أى دليل أو قرينة يرتاح إليها إلا إذا قيده القانون بدليل معين ينص عليه ، وكان المشرع لم يجعل لاثبات جريمتى التزوير أو السرقة طريقا خاصا فلا حرج على المحكمة إن هى أخذت بأقوال من سئلوا بالتحقيقات التى جرت بامارة دبنى كدليل فى الدعوى مادامت قد اطمأنت إلى صحتها ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن فى هذا الصدد لا يعدو أن يكون إلا جدلا موضوعيا فى تقدير الدليل وفى سلطة محكمة الموضوع فى وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها وهو ما لا يجوز اثارته أمام محكمة النقض ومن ثم يكون ما يثيره الطاعن فى هذا الصدد غير مقبول . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد أورد مضمون اقوال الطاعن بتحقيقات المدعى العام الاشتراكى ومضمون أقوال بالتحقيقات التى اجريت بامارة دبنى - خلافا لما ذهب إليه الطاعن فى مذكرة أسباب طعنه - ومن ثم فإن ما يثيره فى هذا الصدد يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان البين من الاطلاع على المفردات المضمومة أن ما حصله الحكم من اقرار الطاعن بتحقيقات المدعى العام الاشتراكى - من تحريره الشيكات المزورة - له صداه وأصله الثابت فى الأوراق فمن ثم تنحسر عن الحكم قالة الخطأ فى الاسناد . لما كان ذلك ، وكان الثابت من الاطلاع على تحقيقات المدعى العام الاشتراكى أنه تأثر عليها بالحفظ لقيام النيابة العامة بمباشرة اختصاصها بالتحقيق فيها واقامة الدعوى الجنائية قبل الطاعن وليس بسبب عدم ثبوت الواقعة قبل الطاعن - كما أشار إلى ذلك بأسباب طعنه - ومن ثم فإن ما يثيره فى هذا الصدد يكون غير مقبول . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .



جلسة ٢٣ من ابريل سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار /محمد الصوفى عبد الجواد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين /محمد زايد واحمد عبد الرحمن نائبى رئيس المحكمة ومحمد طلعت الرفاعى
ومحمود شريف فهمى .

(٦٦)

الطعن رقم ١٨٠٢٦ لسنة ٥٩ القضائية

(١) حكم « وصف الحكم » .

العبارة فى تحديد ماهية الحكم . هى بحقيقة الواقع فى الدعوى .

لايغير من حقيقة صدور الحكم فى معارضة استئنافية بقبولها شكلا ورفضها موضوعا
ماجرى به منطوقه على نموذج مطبوع بقبول الاستئناف شكلا ورفضه موضوعا .

(٢) اختصاص « اختصاص المحاكم » . محكمة استئنافية « نظرها الدعوى والحكم فيها » .
إجراءات « إجراءات المحاكمة » . نقض « أثر الطعن » .

الغاء المحكمة الاستئنافية الحكم الصادر من محكمة أول درجة بعدم الاختصاص يستتبع
إعادة القضية إلى المحكمة الأخيرة . مخالفة ذلك : خطأ فى القانون .

إمتداد أثر الطعن للمحكوم عليه الآخر الذى كان طرفا فى الخصومة الاستئنافية .

١ - لما كانت العبرة فى تحديد ماهية الحكم هى بحقيقة الواقع فى الدعوى لا بما يرد فى أسبابه ومنطوقه سهوا وكان الثابت أن الحكم المطعون فيه صدر فى معارضة استئنافية قضت فيها المحكمة بقبولها شكلا وفى الموضوع برفضها فإنه لاينال من سلامة ما جاء بالنموذج المطبوع المحرر عليه من أن الاستئناف مقبول شكلا وما ورد بنهاية منطوقه من تأييد الحكم المستأنف إذ أن كل ذلك لا يعدو مجرد سهولا يغير من حقيقة الواقع .

٢ - لما كان البين من الأوراق أن محكمة أول درجة قضت بعدم اختصاصها بنظر الدعوى وإذ استأنفته النيابة العامة قضت محكمة ثانى درجة غيابيا بالغاء الحكم المستأنف ويحبس الطاعن أسبوعا واذ عارض الطاعن قضت المحكمة بحكمها المطعون فيه بقبول المعارضة شكلا ورفضها موضوعا . لما كان ذلك ، وكانت الفقرة الثانية من المادة ٤١٩ من قانون الاجراءات الجنائية توجب على المحكمة الاستئنافية إذا ما أصدرت محكمة أول درجة حكما بعدم الاختصاص وحكمت هى بالغائه وباختصاص المحكمة أن تعيد القضية لمحكمة أول درجة للحكم فى موضوعها ، فإن الحكم المطعون فيه اذ أيد الحكم الغيابى الاستئنافى الذى فصل فى موضوع الدعوى - بعدما الغى الحكم الابتدائى القاضى بعدم الاختصاص - ولم يعد القضية لمحكمة أول درجة يكون قد خالف القانون مما يوجب نقضه فى شقه الخاص بقضائه فى موضوع الدعوى واعادة القضية لمحكمة أول درجة للحكم فيها بالنسبة للطاعن والمحكوم عليه الآخر الذى كان طرفا فى الخصومة الاستئنافية .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة كلا من (١) (٢) بأنهما

المتهم الأول : - ضرب فأحدث به الاصابات الموصوفة بالتقرير الطبى
والتي تقرر لعلاجها مدة لاتزيد على عشرين يوما حالة كونه مستخدما آلة حادة (سكين) .

المتهم الثانى : - ضرب فأحدث به الاصابات الموصوفة بالتقرير الطبى
والتي تقرر لعلاجها مدة لاتزيد على عشرين يوما حالة كونه مستخدما آلة حادة (مطواة) .

وطلبت عقابهما بالمادة ٢٤٢/١-٣ من قانون العقوبات ، ومحكمة جناح مركز طنطا قضت بعدم
اختصاصها نوعيا بنظر الدعوى واحالتها إلى النيابة العامة لاتخاذ شئونها فيها . استأنفت

النيابة العامة ومحكمة طنطا الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت غيابيا للأول (الطاعن)
وحضوريا للثانى بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع بالغاء الحكم المستأنف وباجماع
الآراء بحبس كل متهم أسبوعا واحدا مع الشغل ، عارض المحكوم عليه الاول وقضى فى
معارضته بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف .

فطعن الاستاذ / المحامى نيابة عن المحكوم عليه الاول فى هذا الحكم
بطريق النقض الخ.

المحكمة

حيث انه لما كانت العبرة فى تحديد ماهية الحكم هى بحقيقة الواقع فى الدعوى لا بما يرد فى
أسبابه ومنطوقه سهوا وكان الثابت أن الحكم المطعون فيه صدر فى معارضة استئنافية قضت
فيها المحكمة بقبولها شكلا وفى الموضوع برفضها فإنه لايتال من سلامته ما جاء بالنموذج
الملبوع المحرر عليه من أن الاستئناف مقبول شكلا وماورد بنهاية منطوقه من تأييد الحكم
المستأنف إذ أن كل ذلك لا يعدو مجرد سهو لا يغير من حقيقة الواقع .

وحيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ أيد الحكم الغيابي الاستئنافي الذي ألغى الحكم المستأنف القاضي بعدم الاختصاص ولم يعد القضية لمحكمة أول درجة بل قضى في موضوعها يكون قد خالف القانون ، ذلك بأن الفقرة الثانية من المادة ٤١٩ من قانون الاجراءات الجنائية توجب على المحكمة الاستئنافية إذا ما أصدرت محكمة أول درجة حكمها بعدم الاختصاص ، وحكمت هي بالغائه وباختصاص المحكمة أن تعيد القضية لمحكمة أول درجة للحكم في موضوعها .

وحيث إنه يبين من الأوراق أن محكمة أول درجة قضت بعدم اختصاصها بنظر الدعوى ، وإذا استأنفته النيابة العامة قضت محكمة ثاني درجة غيابيا بالغاء الحكم المستأنف وبحبس الطاعن أسبوعا وإذا عارض الطاعن قضت المحكمة بحكمها المطعون فيه بقبول المعارضة شكلا ورفضها موضوعا. لما كان ذلك ، وكانت الفقرة الثانية من المادة ٤١٩ من قانون الاجراءات الجنائية توجب على المحكمة الاستئنافية إذا ما أصدرت محكمة أول درجة حكمها بعدم الاختصاص وحكمت هي بالغائه وباختصاص المحكمة أن تعيد القضية لمحكمة أول درجة للحكم في موضوعها فإن الحكم المطعون فيه إذ أيد الحكم الغيابي الاستئنافي الذي فصل في موضوع الدعوى - بعدما ألغى الحكم الابتدائي القاضي بعدم الاختصاص - ولم يعد القضية لمحكمة أول درجة يكون قد خالف القانون مما يوجب نقضه في شقة الخاص بقضائه في موضوع الدعوى وإعادة القضية لمحكمة أول درجة للحكم فيها بالنسبة للطاعن والمحكوم عليه الآخر الذي كان طرفا في الخصومة الاستئنافية .



جلسة ٢٣ من ابريل سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار /عبد اللطيف أبو النيل نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين /عمار ابراهيم نائب رئيس المحكمة واحمد جمال عبد اللطيف ومحمد حسين
مصطفى وبهيح القصبجي .

(٦٧)

الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ القضائية

(١) نيابة عامة . نقض « ميعاده » . اعدام .

قبول عرض النيابة لقضايا الاعدام . ولو تجاوزت الميعاد المقرر فى القانون . علة ذلك ؟

(٢) حكم « بيانات الديباجة » « وضعه والتوقيع عليه واصداره » . نقض « اسباب الطعن .

ما لايقبل منها » .

اشتراك غير القضاة الذين سمعوا المرافعة فى المداولة . أثره: بطلان الحكم. المادة

١٦٧ مرافعات .

وجوب حضور القضاة الذين اشتركوا فى المداولة تلاوة الحكم . حصول مانع لأحدهم .

وجوب توقيعه على مسودته . المادة ١٧٠ مرافعات .

اشتغال الحكم على بيان المحكمة التى أصدرته واسماء القضاة الذين سمعوا المرافعة

واشتركوا فى الحكم وحضروا تلاوته . واجب .

مثال .

(٣) حكم « وضعه والتوقيع عليه واصداره » « بطلانه » . شهادة سلبية . نقض « أسباب .

الطعن . ما لايقبل منها » . بطلان .

التوقيع على ورقة الحكم من رئيس المحكمة . ماهيته ؟

التمسك ببطلان الحكم لعدم التوقيع عليه فى الميعاد . شرطه : الحصول على شهادة من

قلم الكتاب بأن الحكم لم يودع ملف الدعوى موقعا عليه حتى وقت تحريرها رغم انقضاء ذلك

الميعاد .

(٤) حكم « وضعه والتوقيع عليه واصداره » « بطلانه » . بطلان . نقض « اسباب الطعن .
مالايقبل منها »

عدم توقيع كاتب الجلسة على ورقة الحكم . لابطلان .

(٥) اثبات « اعتراف » . دفع « الدفع ببطلان الاعتراف » . دفاع « الاخلال بحق الدفاع .
مالايوفره » . نقض « اسباب الطعن . مالايقبل منها » .

النفي على الحكم اغفال الرد على الدفع ببطلان اعتراف الطاعنة الثانية . غير مجد . متى
كان الحكم لم يعول عليه .

(٦) إثبات « اعتراف » . دفع « الدفع ببطلان الاعتراف » . نقض « اسباب الطعن .
مالايقبل منها » .

اثارة الدفع ببطلان الاعتراف للاكراه لاول مره أمام النقض . غير جائز .

(٧) قتل عمد . جريمة « أركانها » . قصد جنائي . محكمة الموضوع « سلطتها في تقدير
القصد الجنائي » . سبق اصرار . ظروف مشددة . حكم « تسببيه . تسبب غير معيب » .
قصد القتل . أمر خفي لا يدرك بالحس الظاهر . ادراكه بالظروف المحيطة بالدعوى
والامارات الخارجية التي يأتيها الجاني وتنتم عما يضممه في نفسه . استخلاص توافره .
موضوعي .

مثال لتسبيب سائق للتدليل على توافر نية القتل لدى الطاعنين .

(٨) قتل عمد . جريمة « أركانها » . قصد جنائي . اشتراك . فاعل أصلي . حكم
« تسببيه . تسبب غير معيب » . نقض « أسباب الطعن . مالايقبل منها » .

اثبات الحكم توافر نية القتل في حق الفاعل . مفاده : توافرها في حق من أدانته معه
بالاشتراك في القتل . متى اثبت علمه بذلك .

(٩) سبق اصرار . ظروف مشددة . محكمة الموضوع « سلطتها في تقدير الدليل » .
حكم « تسببيه . تسبب غير معيب » . نقض « أسباب الطعن . مالايقبل منها » . اشتراك .
فاعل أصلي .

البحث في توافر ظرف سبق الاصرار . موضوعي .

استظهار الحكم علم الشريك بتوافر ظرف سبق الاصرار لدى الفاعل . مفاده : توافره
لديه . مثال لتسبيب سائق للتدليل على توافر ظرف سبق الاصرار لدى الطاعنة .

(١٠) اثبات « شهود » . محكمة الموضوع « سلطتها في تقدير الدليل » . نقض « أسباب الطعن » . ما لا يقبل منها .

عدم التزام محكمة الموضوع بالاشارة إلى أقوال شهود النفي . كفاية القضاء بالادانة لأدلة الثبوت ردا عليها .

(١١) إثبات « بوجه عام » « شهود » . محكمة الموضوع « سلطتها في استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى » .

استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى . موضوعي .

(١٢) دفاع « الاخلال بحق الدفاع » . ما لا يوفره . « نقض » أسباب الطعن . ما لا يقبل منها .

عدم التزام المحكمة بتتبع المتهم في مناحي دفاعه المختلفة . استفادة الرد عليها من أدلة الثبوت التي أوردها الحكم .

(١٣) دفع « الدفع بنفي التهمة » « الدفع بتلفيق التهمة » . دفاع « الاخلال بحق الدفاع » . ما لا يوفره . « نقض » أسباب الطعن . ما لا يقبل منها .

الدفع بنفي التهمة أو تلفيقها . موضوعي . استفادة الرد عليها من القضاء بالادانة لأدلة الثبوت التي أوردها الحكم .

الجدل الموضوعي في تقدير الدليل . غير جائز أمام النقض .

(١٤) إجراءات « إجراءات التحقيق » . محاماة . دفاع « الاخلال بحق الدفاع » . ما لا يوفره . « حكم » تسبيبه . تسبب غير معيب . استجواب . نقض « أسباب الطعن » . ما لا يقبل منها .

الإلتزام بدعوة محامى المتهم بجناية إن وجد لحضور الاستجواب أو المواجهة . شرطه : إعلان المتهم اسم محاميه بتقرير في قلم كتاب المحكمة أو أمام مأمور السجن . المادة ١٢٤ إجراءات :

تعيب التحقيق الذي جرى في المرحلة السابقة على المحاكمة . لا يصح أن يكون سببا للطعن على الحكم .

(١٥) حكم « ما لا يعيبه في نطاق التدليل » . نقض « أسباب الطعن » . ما لا يقبل منها .

الخطأ في الاسناد الذي يعيب الحكم . ماهيته ؟

مثال لخطأ في الاسناد لا يعيب الحكم .

(١٦) نيابة عامة . اعدام . حكم « تسببيه . تسبب غير معيب » . قتل عمد . سبق اصرار . ظروف مشددة . اشتراك .

الحكم الصادر بالاعدام . مايلزم من تسبب لاقراره ؟

١ - لما كانت النيابة العامة قد عرضت هذه القضية على محكمة النقض مشفوعة بمذكرة برأيها في الحكم طلبت فيها اقرار الحكم الصادر حضوريا باعدام المحكوم عليهما ، عملا بنص المادة ٤٦ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ - بعد ميعاد الأربعين يوما المبين بالمادة ٣٤ من ذلك القانون ، إلا أنه لما كان تجاوز هذا الميعاد وعلى ماجرى عليه قضاء هذه المحكمة - لا يترتب عليه عدم قبول عرض النيابة العامة ، بل إن محكمة النقض تتصل بالدعوى - مادام الحكم صادرا فيها حضوريا بالاعدام - بمجرد عرضها عليها لتفصل فيه وتستبين من تلقاء نفسها ما عسى أن يكون قد شاب الحكم من اخطاء أو عيوب يستوى في ذلك أن يكون عرض النيابة العامة في الميعاد المحدد أو بعد فواته ، ومن ثم يتعين قبول عرض النيابة العامة للقضية شكلا .

٢ - لما كانت المادة ١٦٧ من قانون المرافعات المدنية والتجارية تنص على أنه « لا يجوز أن يشترك في المداولة غير القضاة الذين سمعوا المرافعة وإلا كان الحكم باطلا كما تنص المادة ١٧٠ على أنه « يجب أن يحضر القضاة الذين اشتركوا في المداولة تلاوة الحكم ، فإذا حصل لإحدهم مانع وجب أن يوقع مسودة الحكم » كما توجب المادة ١٧٨ - فيما توجبه - بيان المحكمة التي أصدرته واسماء القضاة الذين سمعوا المرافعة واشتركوا في الحكم وحضروا تلاوته ، وكان البين من النصوص القانونية سالفه الذكر أن عبارة المحكمة التي أصدرته والقضاة الذين اشتركوا في الحكم إنما تعنى القضاة الذين فصلوا في الدعوى ، لا القضاة الذين حضروا - فحسب - تلاوة الحكم . لما كان ذلك ، وكان البين من محاضر جلسات المحاكمة وما أثبت في خاتمة الحكم المطعون فيه أن الهيئة التي سمعت المرافعة في الدعوى واجرت المداولة فيها هي ذاتها الهيئة التي أصدرت الحكم وأن دور المستشار قد

اقتصر على الاشتراك فى الهيئة التى تلت الحكم بدلا من المستشار الذى اشترك فى اصدار الحكم - وحدث لديه مانع حال بينه وبين حضور جلسة النطق بالحكم وقد وقع على مسودته الأمر الذى يتفق وأحكام القانون .

٣ - لما كان الشارع فيما اورده فى المادة ٣١٢ من قانون الاجراءات الجنائية قد دل على أن التوقيع على ورقة الحكم من رئيس المحكمة هو بمثابة شهادة بما حصل بحيث لا يكون باقيا بعد النطق به سوى صياغة الأسباب على أساس ماتقرر فى المداولة ، وإذ كان الحكم المطعون فيه قد أفصح فى خاتمته بما لايدع مجالا للشك على أن الهيئة التى أصدرت الحكم هى التى سمعت المرافعة وتداولت فى الدعوى وحررت مسودته والتى تبين أنها حملت توقيع أعضاء الهيئة التى أصدرته وانها مطابقة لورقة الحكم الصادر فى الدعوى والتى حصل توقيع رئيس المحكمة وكاتبها وكان قضاء هذه المحكمة قد استقر على انه يجب على الطاعن لى يكون له التمسك ببطلان الحكم لعدم توقيعه فى خلال الثلاثين يوما التالية لصدوره أن يحصل من قلم الكتاب على شهادة دالة على أن الحكم لم يكن وقت تحريرها قد أودع ملف الدعوى موقعا عليه على الرغم من انقضاء ذلك الميعاد ، وكان الطاعنان لم يقدموا الشهادة سالفة البيان فان منعها على الحكم بالبطلان فى هذا الصدد يكون غير سديد .

٤ - لما كان النعى بعدم توقيع كاتب الجلسة على ورقة الحكم بعيدا عن الصواب - على مايبين من ورقة الحكم - هذا إلى أن القانون لم يرتب البطلان على عدم توقيع كاتب الجلسة على الحكم بل يكون له قوامه الصحيح بتوقيع رئيس الجلسة عليه ومن ثم يكون النعى على الحكم فى هذا الصدد حريا بالاطراح .

٥ - لما كان الحكم المطعون فيه لم يعول فى إدانة الطاعنين على اعتراف الطاعة الثانية ولم يشر إليه فى مدوناته فإن النعى على الحكم فى هذا الشأن يكون غير سديد .

٦ - لما كان البين من محاضر جلسات المحاكمة أن الطاعنين أو المدافع عنهما لم يدفعا بأن الاعتراف المنسوب إلى الطاعن الأول قد صدر منه نتيجة اكراه وقع

عليه ، فلا يقبل منهما اثارة هذا لأول مرة أمام محكمة النقض لأنه يتطلب تحقيقا تنحسر عنه وظيفتها .

٧ - لما كان قصد القتل أمرا خفيا لا يدرك بالحس الظاهر وإنما يدرك بالظروف المحيطة والأمارات والمظاهر الخارجية التي يأتيها الجاني وتنم عما يضمرة في نفسه ، وكان استخلاص هذا القصد موكولا إلى قاضي الموضوع في حدود سلطته التقديرية ، وكان الحكم فضلا عما حصله من اعترافات الطاعن الأول من أنه انتوى قتل المجنى عليه وأنه فكر فيما اعتزمه وتدبر عواقبه وهو هادئ البال - عرض لنية القتل وتوافرها لدى الطاعنين - استظهرها في قوله : « وحيث انه وعلى ضوء ماسلف البيان ومن جماع أدلة الثبوت القاطعة في الدعوى يكون المتهم الاول قد قتل المجنى عليه عمدا مع سبق الاصرار على ذلك وتكون المتهمة الثانية شريكته في ارتكاب هذه الجريمة بتحريضها على ارتكابها واتفاقها معه على ذلك ومساعدتها له في تنفيذها وتفصيل ذلك أنه بالنسبة للمتهم الاول فقد استجاب للاحاح المتهمة الثانية في التخلص من زوجها المجنى عليه بقتله وراقت له فكرة القتل ووجدت لديه قبولا على حد قوله في اعترافاته أمام النيابة وأخذ يفكر في هدوء وروية في الجريمة حتى استقر عزمه على ارتكابها وتنفيذها فبات امسيته من مساء اليوم السابق على ارتكابها وهو مساء يوم ١٩٨٩/٦/٢٤ يفكر في ضرورة التخلص من المجنى عليه بقتله وبكيفية تنفيذ ذلك وانتهى إلى التصميم على ارتكابها بعد أن قام بتقليب الأمر على أوجه المختلفة إذ ثبت من اعترافاته أنه ما أن كشفت المتهمة الثانية له عن عورتها مدعية أن المجنى عليه قد جامعها رغما عنها وأنها لا تطيق حتى شعر بالضيق لذلك وراقت له تماما فكرة التخلص من المجنى عليه بقتله وأخذ يفكر من الساعة الرابعة صباح يوم ١٩٨٩/٦/٢٥ وحتى غلبه النعاس - في قتله ارضاء للمتهم الثانية التي احبها بشدة ولازالة المجنى عليه من طريق علاقتهما الآثمة وانتهى إلى ضرورة قتله والخلاص منه وصمم على ذلك وفي الصباح أخذ يتناقش مع المتهمة الثانية في طريقة الخلاص

وتدبيرات الجريمة لقتل المجنى عليه بعد أن كان قد خلص فى اصرار وانعقد عزمه على ارتكابها ولم يبق إلا مناقشة أسلوب تنفيذ ذلك مع المتهم ثم ما أن شيعها وأولادها واطمأن على ركوبهم الحافلة حتى عاد إلى منزل المجنى عليه وأخذ يفكر وهو مسيطر على نفسه تماما وفى هدوء وروية فى الطريقة التى يقوم بواسطتها فى تنفيذ ما عزم عليه وهو ارتكاب هذه الجريمة وما أن حضر المجنى عليه حتى قابله بصورة طبيعية مسيطرا على مشاعره حتى لا يلاحظ المجنى عليه شيئا وأعد له طعاما من الفول وجلس بجواره على سريره يشاهد معه التليفزيون وينظر إليه كل حين حتى تحين له الفرصة المناسبة ، فقام بالتنفيذ فى اصرار على ذلك بأن توجه إلى حيث تابلوه نور الشقة ونزع أحد المصاهر لتقطع الكهرباء وينطفئ التليفزيون ثم نادى على المجنى عليه لاصلاح النور وما أن توجه المجنى عليه لاصلاح هذا النور حتى رأى أنه قد ظفر به فقام بالأعمال المادية للجريمة بتصميم إرادى فى الاتيان بها فأمسك بيد الهون التى أعدتها له المتهم الثانية وضرب المجنى عليه على مؤخرة رأسه فنتج عن ذلك ما أشار إليه تقرير الصفة التشريحية من كسر مفتت منخفض مستدير الشكل بخلفية فروة الرأس فسقط المجنى عليه على الأرض إلا أنه قد وجده لم يفارق الحياة بعد ورأى المتهم أنه لم يحقق النتيجة التى يرجوها ويبغى إليها وهى ازهاق روح المجنى عليه ولم يتحقق بعد نيته فى قتل المجنى عليه فذهب مسرعا إلى المطبخ وأحضر السكين السابق إعدادها له من المتهم الثانية وكال للمجنى عليه عدة طعنات نتج عنها ما وصفه تقرير الصفة التشريحية بالاصابات القطعية التى أحدثت قطوعا بالأنسجة الرخوة والأوعية الدموية بمنطقة الوجه والرقبة والمعصم الأيسر والبطن ثم جلس بجوار المجنى عليه على كرسى فخال له أنه مازال على قيد الحياة فأحضر مرة أخرى يد الهون فى اصرار منه على ازهاق روحه وأنهال بها على الرأس بعدة ضربات نتج عنها كسور فى الجمجمة وصفها تقرير الصفة التشريحية بالكسور التفتيتية التى اخترقت معها عظامها نسيج المخ وأحدثت به نزيفا داخليا وقد أدت هذه الاصابات مجتمعة الى إحداث الوفاة ومن ثم يكون المتهم فى اصرار سابق منه قد عقد العزم على ازهاق روح بأن اعتنق فكرة قتله والتخلص منه بعد أن فحص الأمر مع نفسه طيلة الليلة السابقة على

الجريمة حتى استقر رأيه واجمعت مشاعره وجاشت رغبته واستقرت نفسه فى اصرار وعزم على ارتكاب هذه الجريمة ، وحيث إنه بالنسبة للمتهمة الثانية فالثابت مما سلف من الأدلة القاطعة أنها قامت بتحريض المتهم الأول على الخلاص من المجنى عليه إذ ألحت عليه فى ذلك قبل يوم الحادث ونتج عن هذا التحريض له أنه صمم على ارتكاب الجريمة وتلاقت ارادتهما على ذلك حتى أن هذا التحريض من جانبها كان السبب المباشر فى ارتكاب الجريمة فقام المتهم بقتل المجنى عليه والخلاص منه بعد ذلك تنفيذا لهذا الاتفاق بينهما وبناء عليه كما ساعدته فى تنفيذ جريمته ... وقد قام المتهم فعلا بتنفيذ جريمته بأداتى الجريمة اللتين امدته بهما المتهمة الثانية ، ومن ثم تكون المتهمة الثانية قد اشتركت مع المتهم الاول فى قتل المجنى عليه مع سبق الاصرار على ذلك بكل طرق الاشتراك المبينة قانونا من تحريض واتفاق ومساعدة وقد تعدت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وهذا التحريض وتلك المساعدة " .

٨ - لما كان ما أورده الحكم - على السياق المتقدم - يكفى فى استظهار نية القتل كما هى معرفة به قانونا قبل الطاعنين بوصف أولهما فاعلا أصليا فى جريمة القتل العمد مع سبق الاصرار و بوصف الثانية شريكة له فيها بطريق الاتفاق والتحريض والمساعدة واستظهر عناصر هذا الاشتراك وطريقته وبين الأدلة الدالة على ذلك بيانا يوضحها ويكشف عن قيامها من واقع الدعوى وظروفها ، هذا فإنه متى اثبت الحكم توافر نية القتل فى حق الفاعل ، فإن ذلك يفيد توافرها فى حق من ادانته معه بالاشتراك فى القتل مادام قد اثبت علمه بذلك - كما هو الحال فى الدعوى المطروحة بالنسبة للطاعنة الثانية - ومن ثم فإن النعى على الحكم بالقصور فى بيان نية القتل للطاعنين وبعدم تلاقى إرادة الطاعنة الثانية مع إرادة الطاعن الاول يكون فى غير محله .

٩ - لما كان الحكم قد دال على توافر ظرف سبق الاصرار لدى الطاعنة الثانية بقوله « أنها قامت بتحريض المتهم الأول على الخلاص من المجنى عليه إذ ألحت عليه فى ذلك قبل يوم الحادث ولدى وقوفها معه فى شرفة

المنزل فطلبت منه قتل المجنى عليه زوجها بالقائه من الشرفة أو خنقه حتى الموت و لما لم تجد لديه قبولا لخشيته من الفشل فى ذلك لضخامة جسد المجنى عليه ، حضرت إليه فى جنح الليل حوالى الرابعة من صباح يوم الجريمة لتقوم باثارة حفيظته وتهيج مشاعره وحتى تبلغ بها الذروة فلجأت الى حيلة شيطانية بأن استغلت حبه لها وغيرةه عليها حتى من زوجها المجنى عليه وكشفت له عن عورتها وطلبت منه النظر اليها مستفزة إياه ومحرضة له على قتله والخلص منه مدعيه أن زوجها الشرعى قد جامعها عنوة وعلى غير إرادتها فأثار ذلك حفيظة المتهم الأول وغيرةه عليها من زوجها ونتج عن هذا التحريض أن صمم على ارتكاب الجريمة وتلاقت إرادتهما على ذلك حتى أن هذا التحريض من جانبها كان السبب المباشر فى ارتكاب الجريمة ف وقعت هذه الجريمة بعد سويعات من هذا التحريض كنتيجة حتمية ومباشرة له ، ثم اتفقت معه على كيفية ارتكابها وتنفيذها كما ساعدته فى تنفيذ جريمته ومن ثم تكون المتهمة الثانية قد اشتركت مع المتهم الأول فى قتل المجنى عليه مع سبق الاصرار على ذلك بكل طرق الاشتراك المبينة قانونا من تحريض واتفاق ومساعدة وقد تمت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وهذا التحريض وتلك المساعدة ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن البحث فى توافر ظرف سبق الاصرار من اطلاقات محكمة الموضوع تستنتجة من ظروف الدعوى وعناصرها مادام موجب تلك الظروف وهذه العناصر لايتنافر عقلا مع هذا الاستنتاج ، وإن كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه - على السياق المتقدم - قد استظهر توافر هذا الظرف قبل الطاعنة الثانية من اتفاقها السابق مع المتهم الأول وتحريضها له على ارتكاب جريمة القتل العمد والالاحاح عليه فى ذلك واعدادها وسيلة الجريمة تلك وخطة تنفيذها كل ذلك فى هدوء وروية وبعد تفكير وتدبر فإنه بذلك يكون قد دال تدليلا سائغا على تحقق هذا الظرف قبلها ، هذا فضلا عن أنه استظهر بما يسوغه علم الطاعنة الثانية بتوافر ظرف سبق الاصرار لدى الطاعن الأول ومن ثم يكون هذا الظرف متوافرا لديها كذلك وتحقق مساءلتها عنه. لما كان ماتقدم فان منعى الطاعنة الثانية فى هذا الصدد يكون على غير أساس .

١٠ - من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تعرض عن قالة شهود النفي مادامت لا تثق بما شهدوا به وهى غير ملزمة بالإشارة إلى أقوالهم مادامت لم تستند إليها وأن قضائها بالادانة لأدلة الثبوت التى أوردتها دلالة على أنها لم تطمئن إلى أقوال هؤلاء الشهود فاطرحتها ومن ثم فإن النعى على الحكم فى هذا الصدد يكون غير سديد .

١١ - من المقرر أنه من حق محكمة الموضوع أن تستخلص من أقوال الشهود وسائر العناصر المطروحة أمامها على بساط البحث الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى حسبما يؤدى إليها اقتناعها وأن تطرح ما يخالفه من صور أخرى مادام استخلاصها سائغا مستندا إلى أدلة مقبولة فى العقل والمنطق ولها أصلها فى الأوراق - كما هو الحال فى الدعوى الراهنة .

١٢ - من المقرر أن المحكمة لا تلتزم بأن تتبع المتهم فى مناحى دفاعه المختلفة بالرد على كل شبهة يثيرها على استقلال إذ الرد مستفاد دلالة من أدلة الثبوت السائغة التى أوردتها الحكم ومن ثم فإن ما تنعاه الطاعنة الثانية فى هذا الصدد لا يكون له محل .

١٣ - من المقرر ان الدفع بنفى التهمة أوبتلفيقها هو من أوجه الدفاع الموضوعية التى لا تستوجب فى الأصل من المحكمة ردا صريحا مادام الرد مستفادا ضمنا من القضاء بالادانة استنادا إلى أدلة الثبوت التى أوردتها الحكم ومن ثم فإن ما تثيره الطاعنة الثانية فى هذا الصدد لا يعدو ان يكون جدلا موضوعيا فى تقدير الدليل وفى سلطة محكمة الموضوع فى وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها وهوما لا يجوز اثارته أمام محكمة النقض .

١٤ - لما كانت المادة ١٢٤ من قانون الاجراءات الجنائية تنص على أنه « فى غير حالة التلبس وحالة السرعة بسبب الخوف من ضياع الأدلة ، لا يجوز للمحقق فى الجنايات أن يستجوب المتهم أو يواجهه بغيره من المتهمين أو الشهود إلا بعد دعوة محاميه للحضور إن وجد ، وعلى المتهم أن يعلن اسم محاميه بتقرير يكتب فى قلم كتاب المحكمة أو إلى مأمور السجن ، كما يجوز لمحاميه أن يتولى هذا

الاقرار أو الاعلان» وكان مفاد هذا النص أن - المشرع استمد ضمانه خاصة لكل متهم في جنائية هي وجوب دعوة محاميه إن وجد لحضور الاستجواب أو المواجهه ، إلا أن هذا الالتزام مشروط بأن يكون المتهم قد أعلن اسم محاميه بالطريق الذي رسمه القانون وهو التقرير في قلم كتاب المحكمة أو أمام مأمور السجن . لما كان ذلك ، وكان الثابت من محاضر جلسات المحاكمة أن الطاعة لم تعلن اسم محاميه سواء للمحقق في محضر الاستجواب أو قبل استجوابها بتقرير في قلم الكتاب أو أمام مأمور السجن ، فإن استجوابها في تحقيق النيابة يكون قد تم صحيحا في القانون ويكون النعى على الحكم في هذا الخصوص غير قويم ، هذا فضلا عن أن ما تنعاه الطاعة من ذلك لا يعدو أن يكون تعيينا للتحقيق الذي جرى في المرحلة السابقة على المحاكمة مما لا يصح أن يكون سببا للطعن على الحكم .

١٥ - لما كانت ماثثيره الطاعة الثانية من قالة الخطأ في الاسناد في شأن مانسبه إليها الحكم من أنها كشفت عن موضع العفة منها للطاعن الأول وأنه لم تضبط سوى ديلة واحدة على خلاف ما أثبتته الحكم من ضبط ديلتين ، فإنه مردود بأن البين من المفردات أن الطاعن أقر في التحقيقات بأن الطاعة الثانية حضرت إليه في مرقده في جنح الليل وايقظته من نومه ورفعت له قميص نومها وطلبت منه النظر إليها ليشاهد اثار جماع زوجها لها على غير رغبتها وذلك بقصد اثاره حفيظته وتهيج مشاعره فإن مفاد هذا القول أنها كشفت له عن موضع العفة منها ومن ثم فإن ما أثبتته الحكم على لسان الطاعن الأول في هذا الشأن يكون له سنده الصحيح في الأوراق مما ينفي عن الحكم قالة الخطأ في الاسناد ، وكان البين من الاطلاع على المفردات أن الطاعن الأول أقر في التحقيقات أنه والطاعة الثانية اشتريا ديلتين نقشا عليهما اسميهما وتبادلاها وأنه وإن أورد الحكم ضبط الديلتين رغم أن الثابت من أقوال ضابط الواقعة أنه لم يتم سوى ضبط ديلة واحدة فإن ذلك مردود بأن الخطأ في الاسناد الذي يعيب الحكم هو الذي يقع فيما هو مؤثر في عقيدة المحكمة التي خلصت إليها فلا يقدر في سلامة الحكم الخطأ في الاسناد فيما خرج عن سياق استدلاله وجوهر تسبيبه ، ومن ثم فإن

خطأ الحكم فى عدد الدبل الذى ضبط لايقيب الحكم ولاينال من صحته إذ ليس له من أثر فى جوهر الواقعة التى اقتنعت بها المحكمة ومن ثم فإن ماتنعاها الطاعنة الثانية فى هذا الصدد يكون غير سديد .

١٦ - لما كان الحكم المعروض قد بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة القتل العمد مع سبق الاصرار التى دان بها المحكوم عليه الأول بوصفه فاعلا أصليا لها ودان الطاعنة الثانية بوصفها شريكا فيها وأورد على ثبوتها فى حقهما أدلة مردودة إلى أصولها الثابتة فى الأوراق ومن شأنها أن تؤدى إلى مارتبه الحكم عليها واستظهر الحكم نية القتل كما استظهر سبق الاصرار وعناصر الاشتراك على النحو المعرف به قانونا وفند فى منطق سائغ ماقام عليه دفاع المحكوم عليهما ، وقد صدر الحكم بالاعدام باجماع آراء اعضاء المحكمة بعد استطلاع رأى مفتى الجمهورية ، وجاء خلوا من مخالفة القانون أو الخطأ فى تطبيقه أو تأويله ، وصدر من محكمة مشكلة وفقا للقانون ولها ولاية الفصل فى الدعوى ، ولم يصدر بعده قانون يسرى على واقعة الدعوى يغير ماانتهى إليه الحكم ، فانه يتعين مع قبول عرض النيابة العامة اقرار الحكم الصادر باعدام المحكوم عليهما .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهما بدائرة قسم البساتين محافظة القاهرة .
المتهم الاول : اولاً : قتلعمداً مع سبق الاصرار بأن عقد العزم وبيت النية على قتله وأعد لهذا الغرض آداتين راضة وحادة (يد هون وسكين) وما أن ظفر به حتى انهال عليه ضربا وطعنا قاصدا من ذلك قتله فأحدث به الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتى اودت بحياته . ثانيا : أحرز سلاحا أبيض (سكين) دون أن يكون هناك مسوغا من الضرورة الشخصية أو الحرفية . المتهمة الثانية : اشتركت بالتحريض والاتفاق والمساعدة فى جناية القتل العمد مع سبق الاصرار المنسوبة إلى المتهم الاول بأن حرضته واتفقت معه على قتل المجنى عليه سالف الذكر وقدمت له

مفتاح المسكن محل الحادث وأداتى الجريمة فوَقعت الجريمة بناء على هذا التحريض وذلك الاتفاق وتلك المساعدة على نحو المبين بالوصف الاول . واحالتهما إلى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبتهما طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة ، والمحكمة المذكورة قررت احالة أوراق الدعوى إلى قضيصة مفتى الجمهورية وحددت جلسة للنطق بالحكم وبالجلسة المحددة قضت تلك المحكمة حضوريا وباجماع الآراء عملا بالمواد ١٣ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٤١ / ١ - ٢ ، ٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهمين بالاعدام شنقا ومصادرة ادأه الجريمة المضبوطة .

فطعن المحكوم عليهما فى هذا الحكم بطريق النقض كما عرضت النيابة مذكرة مشفوعة برأيها الخ .

المحكمة

من حيث إن النيابة العامة وإن كانت قد عرضت هذه القضية على محكمة النقض مشفوعة بمذكرة برأيها فى الحكم طلبت فيها اقرار الحكم الصادر حضوريا باعدام المحكوم عليهما ، عملا بنص المادة ٤٦ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ - بعد ميعاد الأربعين يوما المبين بالمادة ٣٤ من ذلك القانون ، إلا أنه لما كان تجاوز هذا الميعاد وعلى ما جرى عليه قضاء هذه المحكمة - لا يترتب عليه عدم قبول عرض النيابة العامة ، بل إن محكمة النقض تتصل بالدعوى - مادام الحكم صادرا فيها حضوريا بالاعدام - بمجرد عرضها عليها لتفصل فيه وتستبين من تلقاء نفسها ما عسى أن يكون قد شاب الحكم من اخطاء أو عيوب يستوى فى ذلك أن يكون عرض النيابة العامة فى الميعاد المحدد او بعد فواته ، ومن ثم يتعين قبول عرض النيابة العامة للقضية شكلا .

ومن حيث إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعن الأول بجريمة القتل العمد مع سبق الاصرار ودان الطاعنة الثانية بجريمة الاشتراك مع الأول فى ارتكاب الجريمة سألقة الذكر ، قد شاب البطلان والقصور فى التسبيب والاخلال بحق الدفاع كما انطوى على فساد فى الاستدلال وخطأ فى الاسناد ، ذلك أن المستشار اشترك فى إصدار الحكم المطعون فيه رغم أنه لم يكن ضمن الهيئة التى

استمعت الى المرافعة فى الدعوى ، وأن المستشار لم يكن من ضمن الهيئة التى أصدرت الحكم رغم أنه كان من ضمن الهيئة التى استمعت إلى المرافعة فى الدعوى ، كما خلا الحكم من توقيع رئيس المحكمة الذى اشترك فى إصداره ومن كاتبها خلال الثلاثين يوما التالية لصدوره ، والتفتت المحكمة عن الدفع المبدى منهما ببطلان اعترافاتها بالتحقيقات وأمام قاضى المعارضات لكونه وليد اكراه ، ولم يدلل الحكم تدليلا كافيا على توافر نية القتل لدى المحكوم عليهما ، وجاء قاصرا فى التدليل على توافر ظرف سبق الاصرار لدى الطاعنة الثانية وعلى تلاقى إرادتها مع ارادة المتهم الأول على قتل المجنى عليه ، كما التفت الحكم عن أقوال شاهدى النفى وعن دفاعهما بأن الحادث وقع نتيجة مشاجرة بين المجنى عليه وآخر أو بدافع السرقة وأنه لايمكن أن يقع طبقا للتصوير الذى اعتنقه الحكم المطعون فيه نظرا لسابقة مرض المجنى عليه بالشلل مما يستحيل معه صعوده فوق مقعد لاصلاح التيار الكهربائى وأن الطاعن الأول كان فى مكنته التخلص من قميصه بدلا من القائه بمكان ضبطه مما يقطع بأن الاتهام ملفق من ضابط الواقعة ، وأن تحقيقات النيابة العامة جاءت باطلة لرفضها السماح لمحامى الطاعنة الثانية حضور استجوابها ، كما أسند الحكم إلى الطاعنة الثانية أنها توجهت إلى الطاعن الاول ليلة الحادث وكشفت له عن موضع العفة منها محرصة اياه على قتل زوجها المجنى عليه وهو ما لأصل له فى الأوراق ، وأنه لم تضبط سوى دبة واحدة على خلاف ما أثبتته الحكم من ضبط دبلتين ، كل ذلك يعيب الحكم المطعون فيه ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى بما حاصله أن الطاعنة الثانية - وهى زوجة المجنى عليه - قد نشأت بينها وبين الطاعن الأول علاقة أئمة كانت باكورتها لقاء جمعهما فى مسكن ابنتها المتواجدة بالخارج مع زوجها ، وفى خلال هذا اللقاء اهدته سروالها بعد أن حررت عليه بالمداد تاريخ هذا اللقاء ، ثم اصطحبته إلى أحد محلات الصاغة حيث اشترى دبلتين نقشاً عليهما اسميهما وتبادلاها ، ورغبة منها فى استمرار تلك العلاقة واجتماعهما فى يسر حرضت الطاعن الأول على خطبة ابنتها فاعترض زوجها المجنى عليه على ذلك إلا أنها نجحت فى مسعاها وبهذه الطريقة تمكنت من استقبال عشيقها فى مسكن الزوجية ويسرت له المبيت فيه عادة ، كانت تعتقد بقرب حلول أجل زوجها نظرا لسابقة مرضه واصابته بالشلل ولما رأت امنيتها لم تتحقق

نتيجة لتحسن صحة زوجها ، فكرت فى التخطيط لقتله حتى جاء اليوم السابق لارتكاب الحادث فحرضت الطاعن الأول - حال وجوده بمسكن الزوجية - على قتل زوجها فى هذا اليوم اما بالقائه من شرفة المسكن أو القيام بخنقه إلا أنه فى البدء اعترض على ذلك خشية افتضاح أمره فانصرفت عنه بعد ان استهزأت به وتركته فى الحجرة المجاورة لحجرة نوم زوجها ، ثم عادت إليه فى جنح الليل وايقظته من النوم حيث رفعت قميصها وطلبت منه مشاهدة آثار جماع زوجها لها على غير رغبتها وحرضته ثانية على سرعة التخلص من زوجها وعندئذ لاقت فكرة قتل المجنى عليه لديه قبولا وأخذ يفكر فى روية فى طريقة الخلاص من المجنى عليه إلا أنها أخبرته بأنها ستتدبر معه فى الصباح خطة قتل المجنى عليه ، وفى صباح اليوم التالى وعقب انصراف زوجها إلى مقر عمله أخبرته بأنها ستتوجه إلى شقيقتها صحبة أولادها للمبيت عندها وجهزت له سكيناً ويد هون ليختار بينهما فى تنفيذ الجريمة عقب عودة زوجها من عمله ثم غادرا المسكن بعد أن سلمته مفتاحه وتظاهر أمام أولادها باستقلال الحافلة المتجهة إلى مسكنه وما أن انصرفت الطاعنة الثانية هى وأولادها حتى عاد إلى مسكن المجنى عليه وظل أكثر من ثلاث ساعات يتدبر أمره منتظرا قدوم المجنى عليه وما أن وصل الأخير حتى أعد له الطعام ثم جلسا سوياً بحجرة نوم الزوج لمشاهدة برامج التليفزيون ، وما أن انقضت ساعة من الزمن حتى رأى أن الوقت قد حان لتنفيذ جريمته فرأى استدراج المجنى عليه إلى صالة المسكن فتوجه إلى لوحة كهرباء المسكن ونزع التيار الموصل إلى حجرة النوم ثم استدعى المجنى عليه بحجة اصلاح التيار الكهربائى وأثناء قيام المجنى عليه لتبين الأمر ، عاجله من الخلف بضربة على رأسه بيد الهون مما أدى إلى سقوط المجنى عليه على الأرض راقداً على ظهره فسارع المتهم باحضار السكين وعاود طعن المجنى عليه فى رقبته وبطنه ثم ضربه على رأسه من الأمام عدة مرات بيد الهون ، وما أن تأكد من وفاته حتى قام بوضع أدوات الجريمة فى لفافة وغادر المسكن ثم ألقى بهما على مقربة من المسكن ، ثم توجه إلى مسكن صديقه وأخبره بأنه تشاجر مع آخرين لتبرير تلوث قميصه بالدماء ، فأعاره قميصاً قام بارتدائه ثم تخلص من القميص الملوث بالدماء بأن وضعه خلف باب العقار الذى يقطن فيه صديقه حيث عثر عليه احد سكان العقار ، وعقب ذلك اتصل بالزوجة هاتفياً فى مكان تواجدها وابلغها باتمامه ما اتفقا عليه فتقبلت هذا الخبر بفرحة غامرة واتفقت معه على

اللقاء فى صباح اليوم التالى على مقربة من مسكن الزوجية ليصعدا إليه سويا مع ابناء
المجنى عليه لمحاولة ابعاد الشبهة عنهما والتظاهر بالمفاجأة بالحادث ، وقد كشفت
تحريات الشرطة ارتكاب الطاعن الأول للحادث بالاشتراك مع الطاعنة الثانية وجرى
ضبط يد الهون المستعمل فى ارتكاب الحادث وسروال الطاعنة الثانية الذى اهدته إلى
الطاعن الأول ، والقميص الملوث بدماء المجنى عليه وساق الحكم على ثبوت الواقعة لديه
على هذه الصورة أدلة استتمدها من اعتراف الطاعن الأول بتحقيقات النيابة العامة
وأمام قاضى المعارضات بارتكابه الحادث بناء على تحريض واتفاق الطاعنة الثانية
ومساعدتها له فى ارتكابها طبقا للتصوير الذى أورده الحكم ومن أقوال كل من
..... الذى شهد بحضور الطاعن إليه بمسكنه وقميصه ملوث بالدماء وإستعارته
منه قميصا قام بارتدائه ، وأقوال الذى عثر على قميص الطاعن الأول
الملوث بدماء المجنى عليه ، ومن أقوال الرائد ضابط مباحث قسم
البساتين الذى شهد بأن التحريات أسفرت عن ارتكاب الطاعنين للحادث وفقا للتصوير
الذى أورده الحكم ، ومن تقرير الصفة التشريحية والمعامل الطبية بمصلحة الطب
الشرعى ومن تقرير مصلحة تحقيق الأدلة الجنائية ، وحصل الحكم مؤدى هذه الأدلة
بما يتفق مع أصلها الثابت فى الأوراق وخلص من ذلك إلى إدانة الطاعن الأول بجناية
القتل العمد مع سبق الاصرار وإدانة الطاعنة الثانية بجناية الاشتراك فى ارتكاب
الجناية سالفه الذكر مع الطاعن الأول بطريق التحريض والاتفاق والمساعدة وانزل
بهما العقاب المنصوص عليه فى المواد ٤٠ ، ٤١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ من قانون
العقوبات . لما كان ذلك وكانت المادة ١٦٧ من قانون المرافعات المدنية والتجارية تنص
على أنه " لايجوز أن يشترك فى المداولة غير القضاة الذين سمعوا المرافعة وإلا كان
الحكم باطلا « كما تنص المادة ١٧٠ على أنه " يجب أن يحضر القضاة الذين
اشتركوا فى المداولة تلاوة الحكم ، فإذا حصل لأحدهم مانع وجب أن يوقع مسودة
الحكم . " كما توجب المادة ١٧٨ - فيما توجبه - بيان المحكمة التى أصدرته واسماء
القضاة الذين سمعوا المرافعة واشتركوا فى الحكم وحضروا تلاوته ، وكان البين من
النصوص القانونية سالفه الذكر أن عبارة المحكمة التى أصدرته والقضاة الذين
اشتركوا فى الحكم إنما تعنى القضاة الذين فصلوا فى الدعوى ، لاالقضاة الذين
حضروا - فحسب - تلاوة الحكم . لما كان ذلك ، وكان البين من محاضر جلسات

المحاكمة وما أثبت في خاتمة الحكم المطعون فيه أن الهيئة التي سمعت المرافعة في الدعوى وأجرت المداولة فيها هي ذاتها الهيئة التي أصدرت الحكم وأن دور المستشار قد اقتصر على الاشتراك في الهيئة التي تلت الحكم بدلا من المستشار - الذي اشترك في اصدار الحكم - وحدث لديه مانع حال بينه وبين حضور جلسة النطق بالحكم وقد وقع على مسودته الأمر الذي يتفق وأحكام القانون ، لما كان ذلك ، وكان الشارع فيما أورده في المادة ٢١٢ من قانون الاجراءات القانونية قد دل على أن التوقيع على ورقة الحكم من رئيس المحكمة وهو بمثابة شهادة بما حصل بحيث لا يكون باقيا بعد النطق به سوى صياغة الأسباب على أساس ما تقرر في المداولة ، وإذا كان الحكم المطعون فيه قد افصح في خاتمة بما لا يدع مجالا للشك على أن الهيئة التي أصدرت الحكم هي التي سمعت المرافعة وتداولت في الدعوى وحررت مسودته والتي تبين أنها حملت توقيع أعضاء الهيئة التي أصدرته وأنها مطابقة لورقة الحكم الصادر في الدعوى والتي حملت توقيع رئيس المحكمة وكاتبها ، وكان قضاء هذه المحكمة قد استقر على أنه يجب على الطاعن لكي يكون له التمسك ببطلان الحكم لعدم توقيعه في خلال الثلاثين يوما التالية لصدوره أن يحصل من قلم الكتاب على شهادة دالة على أن الحكم لم يكن وقت تحريرها قد أودع ملف الدعوى موقعا عليه على الرغم من انقضاء ذلك الميعاد ، وكان الطاعنان لم يقدموا الشهادة سالفة البيان فإن منعاهما على الحكم بالبطلان في هذا الصدد يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان النعى بعدم توقيع كاتب الجلسة على ورقة الحكم بعيدا عن الصواب - على ما يبين من ورقة الحكم - هذا الى أن القانون لم يرتب البطلان على عدم توقيع كاتب الجلسة على الحكم بل يكون له قوامه الصحيح بتوقيع رئيس الجلسة عليه ومن ثم يكون النعى على الحكم في هذا الصدد حقيقيا بالاطراح ، لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه يعول في ادانة الطاعنين على اعتراف الطاعنه الثانية ولم يشر اليه في مدوناته فان النعى على الحكم في هذا الشأن يكون غير سديد ، وكان البين من محاضر جلسات المحاكمة أن الطاعنين او المدافع عنهما لم يدفعا بأن الاعتراف المنسوب الى الطاعن الاول قد صدر منه نتيجة اكراه وقع عليه فلا يقبل منهما اثارة هذا لأول مرة امام محكمة النقض لانه يتطلب تحقيقا تنحسر عنه وظيفتها . لما كان ذلك ،

وكان قصد القتل امرا خفيا لا يدرك بالحس الظاهر وانما يدرك بالظروف المحيطة والامارات والمظاهر الخارجية التى يأتياها الجانى وتنم عما يضمره فى نفسه ، وكان استخلاص هذا القصد موكولا الى قاضى الموضوع فى حدود سلطته التقديرية ، وكان الحكم فضلا عما حصله من اعترافات الطاعن الاول من أنه انتوى قتل المجنى عليه وأنه فكر فيما اعتزمه وتدبر عواقبة وهو هادىء البال - عرض لنية القتل وتوافرها لدى الطاعنين - استظهرها فى قوله : وحيث إنه وعلى ضوء ماسلف البيان ومن جماع ادلة الثبوت القاطعة فى الدعوى يكون المتهم الاول قد قتل المجنى عليه عمدا مع سبق الاصرار على ذلك وتكون التهمة الثانية شريكته فى ارتكاب هذه الجريمة بتحريضها له على ارتكابها واتفاقها معه على ذلك ومساعدتها له فى تنفيذها وتفصيل ذلك أنه بالنسبة للمتهم الاول فقد استجاب للاحاح المتهمة الثانية فى التخلص من زوجها المجنى عليه بقتله وراقت له فكرة القتل ووجدت لديه قبولا على حد قوله فى اعترافاته امام النيابة واخذ يفكر فى هدوء وروية فى الجريمة حتى استقر عزمه على ارتكابها وتنفيذها فبات امسيته من مساء اليوم السابق على ارتكابها وهو مساء يوم ١٩٨٩/٦/٢٤ يفكر فى ضرورة التخلص من المجنى عليه بقتله وبكيفية تنفيذ ذلك وانتهى الى التصميم على ارتكابها بعد أن قلب الامر على اوجه المختلفة اذ ثبت باعترافاته انه ما أن كشفت المتهمة الثانية له عن عورتها مدعية أن المجنى عليه قد جامعها رغما عنها وانها لاتطيقه حتى شعر بالضيق لذلك وراقت له تماما فكرة التخلص من المجنى عليه بقتله واخذ يفكر من الساعة الرابعة صباح يوم ١٩٨٩/٦/٢٥ وحتى غلبه النعاس - فى قتله ارضاء للمتهم الثانية التى احبها بشدة ولازالة المجنى عليه من طريق علاقتهما الائمة وانتهى الى ضرورة قتله والخلاص منه ، وصمم على ذلك وفى الصباح اخذ يتناقس مع المتهمة الثانية فى طريقة الخلاص وتدبيرات الجريمة لقتل المجنى عليه بعد أن كان قد خلاص فى اصرار وانعقد عزمه على ارتكابها ولم يبق الا مناقشة اسلوب تنفيذ ذلك مع المتهمة ثم ما أن شيعها واولادها واطمأن على ركوبهم الحافلة حتى عاد الى منزل المجنى عليه واخذ يفكر وهو مسيطر على نفسه تماما وفى هدوء وروية فى الطريقة التى يقوم بواسطتها فى تنفيذ ما عزم عليه وهو ارتكاب هذه الجريمة وما أن حضر المجنى عليه حتى قابله بصورة طبيعية مسيطرا على مشاعرة حتى لا يلحظ المجنى عليه شيئا واعد

له طعاما من الفول وجلس بجواره على سريريه يشاهد معه التليفزيون وينظر اليه كل حين حتى تحين له الفرصة المناسبة ، فقام بالتنفيذ فى اصرار على ذلك بأن توجه الى حيث تابلوه نور الشقة ونزع احد المصاهر لتقطع الكهرباء وينطفئ التليفزيون ثم نادى على المجنى عليه لاصلاح النور وما أن توجه المجنى عليه لاصلاح هذا النور حتى رأى أنه قد ظفر به فقام بالاعمال المادية للجريمة بتصميم ارادى فى الاتيان بها فامسك بيد الهون التى اعدتها له المتهمه الثانية وضرب المجنى عليه على مؤخرة رأسه فنتج عن ذلك ما اشار اليه تقرير الصفة التشريحية من كسر مفتت منخفض مستدير الشكل بخلفيه فروة الرأس فسقط المجنى عليه على الارض الا أنه قد وجده لم يفارق الحياة بعد ورأى المتهم أنه لم يحقق النتيجة التى يرجوها ويبقى اليها وهى ازقاق روح المجنى عليه ولم يتحقق بعد نيته فى قتل المجنى عليه فذهب مسرعا الى المطبخ واحضر السكن السابق اعدادها له من المتهمه الثانية وكال للمجنى عليه عدة طعنات نتج عنها ما وصفه تقرير الصفة التشريحية بالاصابات القطعية التى احدثت قطوعا بالانسجة الرخوة والاوعية الدموية بمنطقة الوجه والرقبة والمعصم الايسر والبطن ثم جلس بجوار المجنى عليه على الكرسي فخيل له أنه ما زال على قيد الحياة فأحضر مرة اخرى يد الهون فى اصرار منه على ازهاق روحه وانهاى بها على الرأس بعدة ضربات نتج عنها كسور فى الجمجمة وصفها التقرير الصفة التشريحية بالكسور التفتيتية التى اخترقت معها عظامها نسيج المخ وحدثت بها نزيفا داخليا وقد ادت هذه الاصابات مجتمعه الى احداث الوفاة ومن ثم يكون المتهم فى اصرار سابق منه قد عقد العزم على ازهاق روح بأن اعتنق فكرة قتله والتخلص منه بعد أن فحص الامر مع نفسه طيلة الليلة السابقة على الجريمة حتى استقر رأيه واجمعت مشاعرة وجاشت رغبته واستقرت نفسه فى اصرار وعزم على ارتكاب هذه الجريمة ، وحيث إنه بالنسبة للمتهمه الثانية فالثابت مما سلف من الادلة القاطعة انها قامت بتحريض المتهم الاول على الخلاص من المجنى عليه إذ الحت عليه فى ذلك قبل يوم الحادث ونتج عن هذا التحريض أنه صمم على ارتكاب الجريمة وتلاقت ارادتهما على ذلك حتى أن هذا التحريض من جانبها كان السبب المباشر فى ارتكاب الجريمة فقام المتهم بقتل المجنى عليه والخلاص منه بعد ذلك تنفيذا لهذا الاتفاق بينهما وبناء عليه كما ساعدته فى تنفيذ جريمته وقد قام المتهم فعلا بتنفيذ جريمته بأداتى الجريمة اللتين

امدته بهما المتهمة الثانية ، ومن ثم تكون المتهمة الثانية قد اشتركت مع المتهم الاول فى قتل المجنى عليه مع سبق الاصرار على ذلك بكل طرق الاشتراك المبينه قانونا من تحريض واتفاق ومساعدة وقد تمت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وهذا التحريض وتلك المساعدة . لما كان ذلك ، وكان ما أورده الحكم - على السياق المتقدم - يكفى فى استظهار نية القتل كما هى معرفة به قانونا قبل الطاعنين بوصف اولهما فاعلا اصليا فى جريمة القتل العمد مع سبق الاصرار وبوصف الثانية شريكة له فيها بطريق الاتفاق والتحريض والمساعدة واستظهر عناصر هذا الاشتراك وطريقته وبين الادلة الدالة على ذلك بياناً يوضحها ويكشف عن قيامها من واقع الدعوى وظروفها ، هذا فإنه متى أثبت الحكم توافر نية القتل فى حق الفاعل ، فإن ذلك يفيد توافرها فى حق من ادانته معه بالاشتراك فى القتل مادام قد أثبت علمه بذلك - كما هو الحال فى الدعوى المطروحة بالنسبة للطاعنة الثانية - ومن ثم فإن النعى على الحكم بالقصور فى بيان نية القتل بالنسبة للطاعنين وبعدم تلاقى ارادة الطاعنة الثانية مع ارادة الطاعن الاول يكون فى غير محله . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد دلل على توافر ظرف سبق الاصرار لدى الطاعنة الثانية بقوله : « أنها قامت بتحريض المتهم الاول على الخلاص من المجنى عليه إذ ألحت عليه فى ذلك قبل يوم الحادث ولدى وقوفها معه فى شرفه المنزل فطلبت منه قتل المجنى عليه زوجها بالقائه من الشرفة أو خنقه حتى الموت. ولما تجد لديه قبولا لخشيته من الفشل فى ذلك لضخامه جسد المجنى عليه ، حضرت إليه فى جنح الليل فى حوالى الرابعة من صباح يوم الجريمة لتقوم باثارة حفيظته وتهيج مشاعره وحتى تبلغ بها الذروة فلجأت إلى حيلة شيطانية بأن استغفلت حبه لها وغيخته عليها حتى من زوجها المجنى عليه وكشفت له عن عورتها ، وطلبت منه النظر إليها مستفزة أياه ومحرضه له على قتله والخلاص منه مدعية أن زوجها الشرعى قد جامعها عنوه وعلى غير ارادتها فاثار ذلك حفيظة المتهم الاول وغيخته عليها من زوجها ونتج عن هذا التحريض أن صمم على ارتكاب الجريمة وتلاقت ارادتهما على ذلك حتى أن هذا التحريض من جانبها كان السبب المباشر فى ارتكاب الجريمة فوقعت هذه الجريمة بعد سويعات من هذا التحريض كنتيجة حتمية ومباشرة له ، ثم اتفقت معه على كيفية ارتكابها وتنفيذها ... كما ساعدته فى تنفيذ جريمته ... ومن ثم تكون المتهمة الثانية قد اشتركت مع المتهم الاول فى قتل المجنى عليه مع سبق

الاصرار على ذلك بكل طرق الاشتراك المبينة قانوناً من تحريض وإتفاق ومساعدة ، وقد تمت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وهذا التحريض وتلك المساعدة » . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن البحث في توافر ظرف سبق الاصرار من اطلاقات محكمة الموضوع تستنتج من ظروف الدعوى وعناصرها مادام موجب تلك الظروف وهذه العناصر لا يتنافر عقلاً مع هذا الاستنتاج ، وإذ كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه - على السياق المتقدم - قد استظهر توافر هذا الظرف قبل الطاعة الثانية من اتفاقها السابق مع المتهم الأول وتحريضها له على ارتكاب جريمة القتل العمد والاحاح عليه في ذلك واعدادها وسيلة الجريمة وخطة تنفيذها كل ذلك في هدوء وروية وبعد تفكير وتدبر فانه بذلك قد دلل تدليلاً سائغاً على تحقق هذا الظرف قبلها ، هذا فضلاً عن أنه استظهر بما يسوغه علم الطاعة الثانية بتوافر ظرف سبق الاصرار لدى الطاعن الأول ومن ثم يكون هذا الظرف متوافراً لديها كذلك مساعلتها عنه . لما كان ما تقدم فإن منعى الطاعة الثانية في هذا الصدد يكون على غير أساس . لما كان ذلك ، وكان من المقرر ان لمحكمة الموضوع ان تعرض عن قتاله شهود النفي ما دامت لا تثق بما شهدوا به وهي غير ملزمة بالاشارة الى أقوالهم ما دامت لم تستند اليها . وإن قضائها بالادانة لأدلة الثبوت التي اوردتها دلالة على انها لم تطمئن الى أقوال هؤلاء الشهود فاطرحتها ومن ثم فإن النعى على الحكم في هذا الصدد يكون غير سديد ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه من حق محكمة الموضوع أن تستخلص من أقوال الشهود وسائر العناصر المطروحة أمامها على بساط البحث الصورة لواقعة الدعوى حسبما يؤدي اليها اقتناعها وان تطرح ما يخالفه من صور أخرى ما دام استخلاصها سائغاً مستنداً الى أدلة مقبولة في العقل والمنطق ولها أصلها في الأوراق - كما هو الحال - في الدعوى الراهنة - ، وكان من المقرر أن المحكمة لا تلتزم بأن تتبع المتهم في مناحي دفاعه المختلفة بالرد على كل شبهة يثيرها على استقلال أن الرد مستفاد دلالة من أدلة الثبوت السائغة التي اوردتها الحكم ومن ثم فإن ما تنعاه الطاعة الثانية في هذا الصدد لا يكون له محل . لما كان ذلك من المقرر أن الدفع ينفي التهمة أو بتلفيقها هو من أوجه الدفاع الموضوعية التي لا تستوجب في الأصل من المحكمة رداً صريحاً ما دام الرد مستفاداً ضمناً من القضاء بالادانة استناداً الى أدلة الثبوت التي اوردتها الحكم ومن ثم فإن ما تثيره الطاعنة الثانية في هذا الصدد لا يعدو ان يكون جدلاً موضوعياً في

تقدير الدليل وفي سلطة محكمة الموضوع في وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها وهو ما لا يجوز اثارته أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكانت المادة ١٢٤ من قانون الاجراءات الجنائية تنص على أنه : « في غير حالة التلبس وحالة السرعة بسبب الخوف من ضياع الادلة ، لا يجوز للمحقق في الجنايات أن يستوجب المتهم أو يواجهه بغيره من المتهمين أو الشهود الا بعد دعوة محامية للحضور ان وجد ، وعلى المتهم أن يعلن اسم محاميه بتقرير يكتب في قلم كتاب المحكمة أو الى مأمور السجن ، كما يجوز لمحاميه أن يتولى هذا الأقرار أو الإعلان .. » وكان مفاد هذا النص أن - المشرع استمد ضمانه خاصة لكل متهم في جنائية هي وجوب دعوة محامية إن وجد لحضور الاستجواب أو مواجهه ، الا أن هذا الالتزام مشروط بأن يكون المتهم قد اعلن اسم محاميه بالطريق الذي رسمه القانون وهو التقرير في قلم كتاب المحكمة أو امام مأمور السجن . لما كان ذلك ، وكان الثابت من محاضر جلسات المحاكمة أن الطاعنه لم تعلن اسم محاميه سواء للمحقق في محضر الاستجواب او قبل استجوابها بتقرير في قلم الكتاب او امام مأمور السجن ، فإن استجوابها في تحقيق النيابة يكون قد تم صحيحا في القانون ويكون النعى على الحكم في هذا الخصوص غير قويم ، هذا فضلا عن أن ماتنعاها الطاعنه من ذلك لا يعدو ان يكون تعيبا للتحقيق الذي جرى في المرحله السابقة على المحاكمة مما لا يصح أن يكون سببا للطعن على الحكم . لما كان ذلك ، وكانت ماتثيره الطاعنه الثانيه من قالة الخطأ في الاسناد في شأن مانسبه اليها الحكم من انها كشفت عن موضع العفه منها للطاعن الاول وأنه لم تضبط سوى دبله واحدة على خلاف ما اثبتته الحكم من ضبط دبلتين ، فانه مردود بأن البين من المفردات أن الطاعن أقر في التحقيقات بأن الطاعنه الثانيه حضرت اليه في مرقدته في جناح الليل وايقظته من نومه ورفعت له قميص نومها وطلبت منه النظر اليها ليشاهد اثار جماع زوجها لها على غير رغبتها وذلك بقصد اثاره حفيظته وتهيج مشاعره فأن مفاد هذا القول انها كشفت له عن موضع العفه منها ومن ثم فان ما اثبتته الحكم على لسان الطاعن الاول في هذا الشأن يكون له سنده الصحيح في الاوراق مما ينفي عن الحكم قالة الخطأ في الاسناد ، وكان البين من الاطلاع على المفردات أن الطاعن الاول أقر في التحقيقات أنه والطاعنه الثانيه أشتريا دبلتين نقشا عليهما أسميهما وتبادلاها وأنه إن أورد الحكم ضبط الدبلتين رغم أن الثابت من أقوال ضابط الواقعة أنه لم يتم سوى

ضبط دبله واحدة فإن ذلك مردود بأن الخطأ فى الإسناد الذى يعيب الحكم هو الذى يقع فيما هو مؤثر فى عقيدة المحكمة التى خلصت إليها فلا يقدح فى سلامة الحكم الخطأ فى الاسناد فيما خرج عن سياق استدلاله وجوهر تسببيه ، ومن ثم فإن خطأ الحكم فى عدد الدبل الذى ضبط لا يعيب الحكم ولا ينال من صحته إذ ليس له من أثر فى جوهر الواقعة التى أقتنعت بها المحكمة ومن ثم فإن ما تنعاه الطاعنة الثانية فى هذا الصدد يكون غير سديد ، لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا ، لما كان ما تقدم ، وكان الحكم المعروض قد بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة القتل العمد مع سبق الإصرار التى دان بها المحكوم عليه الأول بوصفه فاعلا أصليا لها ودان الطاعنة الثانية بوصفها شريكا فيها وأورد على ثبوتها فى حقهما أدلة مردودة إلى أصولها الثابتة فى الأوراق ومن شأنها أن تؤدى إلى ما رتبه الحكم عليها وأستظهر الحكم نية القتل كما أستظهر سبق الإصرار وعناصر الاشتراك على النحو المعرف به قانونا وفند فى منطق سائغ ما قام عليه دفاع المحكوم عليهما وقد صدر الحكم بالاعدام باجماع آراء أعضاء المحكمة بعد استطلاع مفتى الجمهورية ، وجاء خلوا من مخالفة القانون أو الخطأ فى تطبيقه أو تأويله ، وصدر من محكمة مشكلة وفقا للقانون ولها ولاية الفصل فى الدعوى ، ولم يصدر بعده قانون يسرى على واقعة الدعوى بغير ما انتهى إليه الحكم ، فإنه يتعين مع قبول عرض النيابة العامة اقرار الحكم الصادر باعدام المحكوم عليهما .



جلسة ٢٦ من ابريل سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عبد الوهاب الخياط نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / محمود البنا ومحمد شتا نائبى رئيس المحكمة والبشرى الشورى وعبد الله
المدنى

(٦٨)

الطعن رقم ١٥١٨٠ لسنة ٥٩ القضائية

(١) دعوى جنائية « تحريكها » . محكمة استئنافية « نظرها الدعوى والحكم فيها » .
حكم « بطلانه » . نظام عام .

اقامة الدعوى الجنائية على خلاف ماتقضى به المادة ٢١٤ إجراءات . أثره انعدام اتصال
المحكمة بها .

وجوب أن يقتصر حكم المحكمة الاستئنافية على القضاء ببطلان الحكم المستأنف وعدم
قبول الدعوى . تعلق بطلان الحكم لهذا السبب بالنظام العام . أساس ذلك ؟

(٢) دعوى جنائية « تحريكها » . نيابة عامة .

التأشير من النيابة بتقديم الدعوى إلى المحكمة . طبيعته ؟

١ - من المقرر أنه إذا كانت الدعوى الجنائية قد أقيمت على المتهم على خلاف
ماتقضى به المادة ٢١٤ من قانون الاجراءات فإن اتصال المحكمة الجنائية فى هذه
الحالة بالدعوى يكون معدوما ولايحق لها أن تتعرض لموضوعها فإن هى فعلت كان

حكمها وما بنى عليه من إجراءات معدوم الأثر ، ولاتملك المحكمة الاستئنافية عند رفع الأمر إليها أن تتصدى لموضوع الدعوى وتفصل فيه بل يتعين عليها أن تقصر حكمها على القضاء ببطلان الحكم المستأنف وعدم قبول الدعوى باعتبار أن باب المحاكمة موصد دونها إلى أن تتوافر لها الشروط التى فرضها الشارع لقبولها وبطلان الحكم لهذا السبب متعلق بالنظام العام لاتصاله بشرط أصيل لازم لرفع الدعوى الجنائية ولصحة اتصال المحكمة بالواقعة ، فيجوز ابدؤه فى أى مرحلة من مراحل الدعوى بل يتعين على المحكمة القضاء به من تلقاء نفسها .

٢ - من المقرر أن الدعوى الجنائية لاتعتبر مرفوعة بمجرد التأشير من النيابة العامة بتقديمها إلى المحكمة لأن التأشير بذلك لا يعدو أن يكون أمرا إداريا إلى قلم كتاب النيابة لاعداد ورقة التكليف بالحضور حتى إذا ما أعدت ووقعها عضو النيابة العامة جرى من بعد إعلانها وفقا للقانون وترتب عليها كافة الآثار القانونية ومن بينها صحة رفع الدعوى الجنائية واتصال المحكمة بموضوعها . لما كان ذلك ، وكان الثابت من الأوراق أن الدعوى العمومية سعى بها رافعها إلى محكمة أول درجة اكتفاء بتأشيرة عضو النيابة بتقديم المتهم إلى المحاكمة دون اتخاذ إجراءات تكليف المتهم بالحضور وفقا للطريق الذى رسمه القانون فى هذا الشأن بما يضحى معه السعى بالدعوى إلى ساحة المحكمة منعما .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن وآخر أنهما دخلا مسكنا فى حيازة بقصد منع حيازته بالقوة على النحو الوارد بالمحضر و طلبت عقابهما بالمادتين ٣٧٠ ، ٣٧٣ من قانون العقوبات وادعى المجنى عليه مدنيا قبل المتهمين بالزامهما بأن يؤديا له مبلغ ١٠١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت ومحكمة جنح بولاق الدكرور قضت حضوريا اعتباريا عملا بمادتي الاتهام بتغريم كل من المتهمين خمسين جنيها وتأييد قرار

قاضى الحيازة والزامها بأن يؤديا للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ ١٠١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت استأنفا ومحكمة الجيزة الابتدائية بهيئة استئنافية - قضت غيابيا للاول وحضوريا للثاني بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف .

(فطعن الاستاذ نيابة عن المحكوم عليه الثانى فى هذا الحكم بطريق النقضالخ)

المحكمة

من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة دخول عقار بقصد منع حيازته بالقوة ، قد شابه البطلان ، ذلك أن اتصال المحكمة بالدعوى كان بغير تكليف المتهم بالحضور مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إنه لما كان من المقرر أنه إذا كانت الدعوى الجنائية قد أقيمت على المتهم على خلاف ما تقضى به المادة ٢١٤ من قانون الاجراءات الجنائية فإن اتصال المحكمة الجنائية فى هذه الحالة بالدعوى يكون معدوما ولايحق لها أن تتعرض لموضوعها ، فإن هى فعلت كان حكمها وما بنى عليه من إجراءات معدوم الأثر ، ولا تملك المحكمة الاستئنافية عند رفع الأمر إليها أن تتصدى لموضوع الدعوى وتفصل فيه بل يتعين عليها أن تقصر حكمها على القضاء ببطلان الحكم المستأنف وعدم قبول الدعوى باعتبار أن باب المحاكمة موصد بونها إلى أن تتوافر لها الشروط التى فرضها الشارع لقبولها وبطلان الحكم لهذا السبب متعلق بالنظام العام لاتصاله بشرط أصيل لازم لرفع الدعوى الجنائية ولصحة اتصال المحكمة بالواقعة ، فيجوز ابداءه فى أى مرحلة من مراحل الدعوى بل يتعين على المحكمة القضاء به من تلقاء نفسها . لما كان ذلك ، وكان

المقرر ايضا أن الدعوى الجنائية لاتعتبر مرفوعة بمجرد التأشير من النيابة العامة بتقديمها إلى المحكمة لأن التأشير بذلك لايعدو أن يكون أمرا إداريا إلى قلم كتاب النيابة لاعداد ورقة التكاليف بالحضور حتى إذا ما أعدت ووقعها عضو النيابة العامة جرى من بعد إعلانها وفقا للقانون وترتب عليها كافة الآثار القانونية ومن بينها صحة رفع الدعوى الجنائية واتصال المحكمة بموضوعها . لما كان ذلك ، وكان الثابت من الأوراق أن الدعوى العمومية سعى بها رافعها إلى محكمة أول درجة اكتفاء بتأشيرة عضو النيابة بتقديم المتهم إلى المحاكمة دون اتخاذ اجراءات تكليف المتهم بالحضور وفقا للطريق الذى رسمه القانون فى هذا الشأن بما يضحى معه السعى بالدعوى إلى ساحة المحكمة منعدما ومن ثم يكون منعى الطاعن فى هذا الشأن صحيحا الأمر الذى يتعين معه نقض الحكم المطعون فيه والاعادة .



جلسة ٥ من مايو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمود رضوان نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين /صلاح عطية نائب رئيس المحكمة فريد عوض وبدر الدين السيد وحسن ابو
المعالى ابو النصر

(٦٩)

الطعن رقم ٢٠٦٢٢ لسنة ٦٠ القضائية

- (١) تزوير « أوراق رسمية » . جريمة « اركانها » . حكم « تسببيه . تسبب غير معيب » .
ايران الحكم قيام الطاعن بتغيير بيانات وارقام قاعدة ومحرك السيارة المستهلكة
بأرقام السيارة المسروقة وتقدمه بها الى المهندس الفنى بطلب فحص فنى واعتمده له
بناء على الأرقام المغايره ثم إفراغه تلك البيانات فى الرخصة . كفايته فى بيان طريقه
ارتكاب التزوير .
- (٢) تزوير « أوراق رسمية » . اشتراك . اثبات « بوجه عام » .
الاشتراك فى التزوير . تمامه دون مظاهر خارجية أو اعمال مادية محسوسة . كفاية
الاعتقاد بحصوله من ظروف الدعوى وملابساتها . مادام سائفا .
- (٣) اثبات « خبره » . محكمة الموضوع « سلطتها فى تقدير الدليل » . دفاع « الاخلال بحق
الدفاع . ما لا يوفره » . نقض « اسباب الطعن . ما لا يقبل منها » .
تقدير آراء الخبراء والفصل فيما يوجه الى تقاريرهم . موضوعى . عدم جواز مجادلة
المحكمة فى ذلك أو مصادرة عقيدتها فيه أمام النقض .
عدم التزام المحكمة باجابة طلب اعادة المأمورية للخبير . مادامت الواقعة قد وضحت
لديها ولم ترهى من جانبها اتخاذ هذا الاجراء .

(٤) حكم « ما لا يعيبه في نطاق الدليل » . نقض « اسباب الطعن » . ما لا يقبل منها » .
خطأ الحكم في التحصيل . لا يقدح في سلامته . مادام لم يكن له اثر في عقيدة
المحكمة .

العبرة في الحكم بالمعاني . لا بالألفاظ والمباني .

مثال :

(٥) اثبات « شهود » . حكم « ما لا يعيبه في نطاق الدليل » .

اختلاف الشهود في بعض التفصيلات . لا يعيب الحكم . متى حصل أقوالهم بما
لا تناقض فيه . عدم إرادته لهذه التفصيلات . مفادة : اطراحها .

(٦) اثبات « شهود » . محكمة الموضوع « سلطتها في تقدير الدليل » نقض « اسباب

الطعن . ما لا يقبل منها » .

تقدير الأدلة . موضوعي .

حق المحكمة تجزئة أقوال الشاهد والمواصفة بين ما أخذته عنه وبين باقى الأدلة .

اسقاط الحكم بعض أقوال الشاهد . مفادة : اطراحه لها .

الجدل الموضوعي في تقدير الأدلة . غير جائز إثارته أمام النقض .

(٧) اجراءات « اجراءات التحقيق » « اجراءات المحاكمة » . نقض « اسباب الطعن » .

ما لا يقبل منها » .

تعيب التحقيق السابق على المحاكمة . لا يصلح سببا للطعن على الحكم .

ليس للطاعن ان ينعى على المحكمة قعودها عن اجراء تحقيق لم يطلب منها .

(٨) نقض « اسباب الطعن . تحديدها » .

وجه الطعن . وجوب ان يكون واضحا محددا .

(٩) اخفاء اشياء مسروقة . جريمة . « اركانها » . قصد جنائي . حكم « تسببيه » .

تسبيب غير معيب » .

تحدث الحكم صراحة عن ركن العلم فى جريمة اخفاء الاشياء المسروقة . غير لازم

شرط ذلك ؟

(١٠) تزوير « اوراق رسمية » . اشتراك . اخفاء اشياء مسروقة . عقوبة « العقوبة المبررة »

نقض « المصلحة فى الطعن » .

انتقاء مصلحة الطاعن فى المنازعة فى قيام ركن العلم فى جريمة اخفاء المسروقات

فى جانب . مادامت المحكمة قد عاقبته بالعقوبة الاشد المقررة لجريمة الاشتراك فى

تزوير محرر رسمى عملا بالمادة ٣٢ عقوبات .

١ - لما كان مأورده الحكم من أن الطاعن قام بتغيير بيانات وأرقام قاعدة

ومحرك السيارة المستهلكة التى كان لها أوراقها ومستنداتنا الخاصة بها بأرقام

السيارة المسروقة موضوع هذا الطعن بأن تقدم للمهندس الفنى المختص بطلب

فحص فنى فأعتمد الطلب بناء على الارقام المغايرة وعليه تم افراغ تلك الارقام

بالرخصة ، كافيا فى بيان الطريقة التى اتبعت فى ارتكاب التزوير .

٢ - من المقرر أن الاشتراك فى التزوير يتم غالبا دون مظاهر خارجية أو

اعمال مادية محسوسة ومن ثم يكفى لثبوته أن تكون المحكمة قد اعتقدت حصوله

من ظروف الدعوى وملابساتها وأن يكون أعتقادها سائغا تبرره الوقائع التي أثبتتها الحكم .

٣ - من المقرر أن تقدير آراء الخبراء والفصل فيما يوجه الى تقاريرهم من مطاعن مرجعه الى محكمة الموضوع التي لها كامل الحرية فى تقدير القوة التدليلية لتقرير الخبير شأنه فى ذلك شأن سائر الادلة فلها مطلق الحرية فى الأخذ بما تطمئن اليه منها والالتفات عما عداه ولا تقبل مصادرة المحكمة فى هذا التقدير . واذ كان ذلك وكانت المحكمة قد أطمأنت فى حدود سلطتها التقديرية الى ماورد بتقرير مصلحة الادلة الجنائية واستندت الى رؤية الفنى من أن الطاعن قام بتغيير ارقام قاعدة ومحرك السيارة المسروقة بأرقام مغايرة لسيارة قديمة اشتراها لهذا الغرض ، فإنه لايجوز مجادلة المحكمة فى هذا الشأن ولا مصادرة عقيدتها فيه امام محكمة النقض وهى غير ملزمة باجابة الدفاع الى طلب اعادة فحص السيارة بمعرفة مصلحة الادلة الجنائية مادام أن الرقعة قد وضحت لديها ولم تر هى من جانبها اتخاذ هذا الاجراء ومن ثم يتعين الالتفات عما أثاره الطاعن فى هذا الشأن .

٤ - لا يقدح فى سلامة الحكم ماسطره فى مقام بيان ذات الفعل الذى ارتكبه المتهم اذ أن استبدال ارقام قاعدة ومحرك السيارة يتلزم وعبارة تغيير أرقامهما اذ أن عبارة الاستبدال أو تغيير تنصرف الى الارقام المثبتة على الشاسية والموتور لا الى استبدال أو التغيير ذات الاجزاء برمتها بما تنحصر معه عن الحكم قالة خطأ التحصيل وفساد التدليل ومن ثم لم يكن بذى أثر على عقيدة المحكمة التى تقوم على المعانى لاعلى الالفاظ والمباني طالما كان المعنى المقصود

منها هو الاستبدال أو التغيير لذات الأرقام ، ويكون منعى الطاعن فى هذا الخصوص غير سديد .

٥ - لا يعيب الحكم اختلاف الشهود فى تفاصيل معينة مادام قد حصل أقوالهم بما لا خلاف فيه ولم يورد هذه التفاصيل ولم يستند إليها فى تكوين عقيدته ، اذ عدم إيراد الحكم لهذه التفاصيل يفيد أطرافها .

٦ - من المقرر أن لمحكمة الموضوع السلطة المطلقة فى تقدير الأدلة فلها أن تجزئ أقوال الشاهد وأن توائم بين ما أخذته عنه بالقدر الذى رواه وبين باقى الأدلة فإن إسقاط الحكم لبعض ماورد بأقوال الشاهد ما يفيد أطرافها ، ومن ثم فإن ما ينعاه الطاعن فى هذا الصدد ينحل الى جدل موضوعى فى تقدير أدلة الدعوى بما لا تقبل آثاره أمام محكمة النقض .

٧ - لما كان ما يثيره الطاعن فى خصوص قعود النيابة العامة عن إثبات مضمون المحرر المزور لا يعدوا أن يكون تعيباً للتحقيق الذى جرى فى المرحلة السابقة على المحاكمة مما لا يصح أن يكون سبباً للطعن على الحكم ، وكان لا يبين من محاضر جلسات المحاكمة الجنائية أن الطاعن قد طلب الى المحكمة تدارك هذا النقص فليس له من بعد أن ينعى عليها قعودها عن اجراء لم يطلب منها ، ومن ثم يضحى منعى الطاعن بهذا الخصوص غير مقبول .

٨ - من المقرر أنه يجب لقبول أسباب الطعن أن تكون واضحة محددة ، فإن ما يثيره الطاعن فى هذا الخصوص لا يكون مقبولا .

٩ - لا يشترط أن يتحدث الحكم عن العلم فى جريمة إخفاء الأشياء المتحصلة

من جريمة سرقة على استقلال مدامت الوقائع كما أثبتتها الحكم تفيد بذاتها
توافره فى حق الطاعن .

١٠ - لا مصلحة للطاعن فيما يثيره بشأن عدم قيام ركن العلم فى جريمة
اخفاء المسروقات مدامت المحكمة قد طبقت المادة ٣٢ من قانون العقوبات
وعاقبته بالعقوبة الاشد المقررة لجريمة الاشتراك فى تزوير محررين رسميين التى
أثبتتها الحكم فى حقه .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه اولا : اشترك بطريق المساعدة مع موظفين
عموميين حسنى النية هما (..... المهندس الفنى المختص بفحص السيارات
بإدارة مرور والمختص بتحرير رخص السيارات
النقل بذات الجهة سالف الذكر) فى ارتكاب تزوير فى محررين رسميين هما استمارة
طلب الفحص الفنى ورخصة تسيير السيارة رقم نقل وكان
ذلك بجعل واقعة مزورة فى صورة واقعة صحيحة مع علمه بتزويرها بأن مثل امام
الموظف الاول حسن النية وقدم له الطلب سالف البيان والسيارة المراد فحصها بعد أن
استبدل الموتور والشاسية اللذان يحملان الارقام الاصلية بأخرين يحملان ارقام مغايرة
مخالفا بذلك الحقيقة الثابتة بالملف الاصلى للسيارة فأنشئت الموظف العمومى ذلك بالطلب
بعد فحصها فنيا ثم قدم الطلب للموظف العمومى الثانى حسن النية الذى افرغ بيانات
الطلب برخصة السيارة فتمت الجريمة بناء على تلك المساعدة . ثانيا : استعمل
الرخصة المزورة موضوع التهمة الاولى مع علمه بتزويرها بأن قدمها ل..... عند
إبتياح الاخير للسيارة على النحو المبين بالتحقيقات . ثالثا : - قام باخفاء السيارة
رقم نقل القاهرة والمتحصلة من جنحة السرقة المحرر عنها المحضر رقم

..... لسنه جنح الساحل مع علمه بذلك ، رابعا : تعمد اثبات بيانات غير صحيحة فى احد الطلبات المنصوص عليها بقانون المرور (طلب الفحص الفنى للسيارات) بأن اثبت رقمى موتور وشاسيه السيارة رقم..... نقل القليوبية على وجه مخالف للحقيقة ، واحالته الى محكمة جنايات القاهرة لمحاكمته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . وادعى المجنى عليه (مالك السيارة) مدنيا قبل المتهم بمبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت ، والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ٤٠ / ٣ ، ٤١ / ١ ، ٤٤ مكررا (١) ، ٢١٣ ، ٢١٤ من قانون العقوبات والمادتين ١٠ ، ٧٥ / ٦ من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ المعدل والمواد ٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ من اللائحة التنفيذية لقانون المرور مع اعمال المادة ٣٢ / ٢ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة سبع سنوات عما اسند اليه والزامه بأن يؤدى للمدعى بالحق المدنى مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ

المحكمة

إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه اذ دان الطاعن بجرائم الاشتراك مع موظفين عموميين حسن النية فى تزوير محررين رسميين وأستعمالهما واخفائة سيارة متحصلة من جريمة سرقة قد شابه القصور فى التسبيب والفساد فى الاستدلال والاخلاق بحق الدفاع ومخالفة الثابت فى الاوراق ، ذلك أنه لم يستظهر الاركان القانونية لجريمة التزوير ، اذ لم يبين الطريقة التى اتبعت فى تزوير بيانات المحرك

والادلة على ثبوتها فى حق الطاعن ، وأطرح طلبه بنذب خير آخر لإعادة فحص قاعدة ومحرك السيارة على ضوء ماقرر به المهندس الفنى من أنه لم يقم بتغيير بياناتهم وأن السيارة موضوع الجريمة ليست هى سيارة المدعى بالحقوق المدنية ، وحصل الحكم الواقعة على أن الطاعن قام باستبدال قاعدة ومحرك السيارة بينما حصل أقوال الطاعن على أنه قام بتغيير بياناتهما بما يشوبه بالتناقض رغم أن أقواله تنصرف الى القاعدة دون المحرك ، كما اجتزأ الحكم أقوال المهندس الفنى بما يحيدها عن مدلولها ولم يورد مقالاه بشأن سلامه أرقام القاعدة والمحرك ومطابقتها لما قدم له من أوراق وعدم ملاحظته للحامات أو معالجة كيماوية وخلت تحقيقات النيابة وكذا الحكم من اثبات فحوى المحرر المزور وعناصر تزويره ، كما لم يستظهر ركن العلم بأن السيارة متحصلة من جريمة سرقة برغم أن دفاعه انبنى على إنتفاء علمه ، وهذا جميعه يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين الواقعة بما مجمله أن الطاعن اشترى السيارة موضوع الطعن من قائدها الذى كان يعمل لدى مالكة فلما طرده من خدمته سرقها وباعها للطاعن دون أى مستندات وقام الطاعن بشراء سيارة أخرى مستهلكة وقام بتغيير رقم القاعدة والمحرك الخاصين بالسيارة الاصلية بما يتفق وأوراق السيارة المستهلكة ثم اشترك مع موظفين عموميين حسن النية يعملان بإدارة مرور القليوبية فى تزوير بيانات استمارة طلب الفحص الفنى ورخصة تسيير السيارة بأن قدم طلب الفحص للمهندس الفنى بعد استبدال أرقام القاعدة والمحرك الخاصين بالسيارة المستهلكة اللذين يحملان أرقام السيارة المسروقة فقام المهندس المختص بإجراء الفحص وقدمه الطاعن للمختص بتحرير الرخص فأفرغ بيانات الطلب بالنموذج المعد

للرخصة التي صدرت له بناء على هذه الاجراءات ثم قام الطاعن ببيع السيارة لأخر بموجب رخصة التسيير السالفة حيث تمكن مالکها من العثور عليها بعد ذلك . وساق الحكم على ثبوت الواقعة على هذه الصورة ادلة مستمدة من أقوال المجنى عليه والموظف المختص بتحرير الرخص بمرور والمهندس الفنى بتلك الادارة ومشتري السيارة بعد تزوير رخصة تسييرها - ومن تقرير ادارة المعمل الجنائي واعتراف الطاعن بتحقيقات النيابة العامة . لما كان ذلك ، وكان ماأورده الحكم من أن الطاعن قام بتغيير بيانات وأرقام قاعدة ومحرك السيارة المستهلكة التي كان لها اوراقها ومستنداتها الخاصة بها بأرقام السيارة المسروقة موضوع هذا الطعن بأن تقدم للمهندس الفنى المختص بطلب فحص فنى فأعتمد الطلب بناء على الارقام المغايرة وعليه تم افراغ تلك الارقام بالرخصة ، كافيا فى بيان الطريقة التي اتبعت فى ارتكاب التزوير ، وكان من المقرر أن الاشتراك فى التزوير يتم غالبا دون مظاهر خارجية أو اعمال مادية محسوسة ومن ثم يكفى لثبوته أن تكون المحكمة قد اعتقدت حصوله من ظروف الدعوى وملابساتها وأن يكون اعتقادها سائغا تبرره الوقائع التي أثبتتها الحكم ، وكان الحكم المطعون فيه قد دال على اشتراك الطاعن فى تزوير بيانات طلب الفحص الفنى ورخصة تسيير السيارة فإن منازعه الطاعن فى إستبدال القاعدة والمحرك أو فى تغيير بياناتهما وأوراقهما لا يكون له محل طالما أنه لايمارى فى أن ما أثبت بطلب الفحص الفنى والرخصة هى بيانات وارقام مغايرة لارقام السيارة المسروقة وأنها بيانات غير حقيقية ، وكان ماأورده الحكم - فيما سلف بيانه - سائغا فى التدليل على اشتراك الطاعن فى ارتكاب جريمة التزوير ، فإن ماينعاه الطاعن فى هذا الخصوص يكون على غير أساس . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه بعد أن أورد فحوى تقرير ادارة المعمل الجنائي من وجود آثار ازاله ميكانيكية بموضع الترقيم الاصلى

بالشاسية وماتكشف من وجود معالجة كيماوية للارقام ووجود آثار احتكاكات على المسامير المثبتة للوجه دلالة على سابق رفعها ، كما تبين أن مفردات الارقام المدونة على الموتور غير منتظمة و بأرقام محليه . عرض لطلب نذب مصلحة الادلة الجنائية لاعادة فحص شاسية السيارة وأطرحه بقوله : « . وحيث إنه مأثرة مدافع المتهم القصد منه تشكيك المحكمة فيما اقتنعت به من أدلة الثبوت فقد اعترف المتهم بتحقيقات النيابة العامة بأنه أجرى تغيير أرقام الشاسية والموتور وأستبدلها بأرقام أخرى لسيارة قديمة وتقدم بأوراق الفحص وتم فحصها واستخراج رخصة تسيير السيارة حاصلة تلك الارقام ولامحل لندب مصلحة الادلة الجنائية ازاء التقرير الفنى المقدم فى الدعوى والتي اطمأنت اليه المحكمة » ، وكان من المقرر أن تقدير آراء الخبراء والفصل فيما يوجه الى تقاريرهم من مطاعن مرجعه الى محكمة الموضوع التى لها كامل الحرية فى تقدير القوة التدليلية لتقرير الخبير شأنه فى ذلك شأن سائر الادلة فلها مطلق الحرية فى الاخذ بما تطمئن اليه منها والالتفات عما عداه ولا تقبل مصادرة المحكمة فى هذا التقدير . واذ كان ذلك وكانت المحكمة قد أطمأنت فى حدود سلطتها التقديرية الى ماورد بتقرير مصلحة الادلة الجنائية واستندت الى رأيه الفنى من أن الطاعن قام بتغيير ارقام قاعدة ومحرك السيارة المسروقة بأرقام مغايرة لسيارة قديمة اشتراها لهذا الغرض ، فإنه لايجوز مجادلة المحكمة فى هذا الشأن ولامصادرة عقيدتها فيه أمام محكمة النقض وهى غير ملزمة باجابة الدفاع الى طلب اعادة فحص السيارة بمعرفة مصلحة الادلة الجنائية مادام أن الواقعة قد وضحت لديها ولم تر هى من جانبها اتخاذ هذا الاجراء ومن ثم يتعين الالتفات عما أثاره الطاعن فى هذا الشأن . لما كان ذلك ، وكان لايقدر فى سلامة الحكم ماسطره فى مقام بيان ذات الفعل الذى ارتكبه المتهم اذ أن استبدال أرقام قاعدة ومحرك السيارة يتلزم وعبارة تغيير

أرقامهما ، اذ ان عبارة الاستبدال أو التغيير تنصرف الى الارقام المثبتة على الشاسية والموتور لا الى استبدال أو تغيير ذات الاجزاء برمتها بما تنحصر معه عن الحكم قالة خطأ التحصيل وفساد التدليل ومن ثم لم يكن بذى أثر على عقيدة المحكمة التى تقوم على المعانى لا على الالفاظ والمباني طالما كان المعنى الذى يود منها هو الاستبدال أو التغيير لذات الارقام ، ويكون معنى الطاعن فى هذا الخصوص غير سديد . لما كان ذلك ، وكان لايعيب الحكم اختلاف الشهود فى تفاصيل معينة مادام قد حصل أقوالهم بما لاخلاف فيه ولم يورد هذه التفاصيل ولم يستند اليها فى تكوين عقيدته ، اذ عدم ايراد الحكم لهذه التفاصيل يفيد اطراحها ، وكان لمحكمة الموضوع السلطة المطلقة فى تقدير الادلة فلها أن تجزئ أقوال الشاهد وأن توائم بين ما أخذته عنه بالقدر الذى رواه وبين باقى الادلة فإن اسقاط الحكم لبعض ماورد بأقوال الشاهد مايفيد اطراحها ، ومن ثم فان ماينعاه الطاعن فى هذا الصدد ينحل الى جدل موضوعى فى تقدير أدلة الدعوى بما لاتقبل اثارته أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان مايشير الطاعن فى خصوص قعود النيابة العامة عن اثبات مضمون المحرر المزور لايعدوا أن يكون تعيبا للتحقيق الذى جرى فى المرحلة السابقة على المحاكمة مما لايصح أن يكون سببا للطعن على الحكم ، وكان لايبين من محاضر جلسات المحاكمة الجنائية أن الطاعن قد طلب الى المحكمة تدارك هذا النقص فليس له من بعد أن ينعى عليها قعودها عن اجراء لم يطلب منها ، ومن ثم يضحى معنى الطاعن بهذا الخصوص غير مقبول . لما كان ذلك ، وكان الطاعن لم يبين المحرر الذى عاب على الحكم عدم التعرض له واثبات مضمونه - وهل هو طلب الفحص الفنى أو رخصة التيسير - وماهى البيانات التى كان يتعين اثباتها حتى يتضح مدى أهميتها فى الدعوى المطروحة . وكان من المقرر أنه يجب لقبول أسباب الطعن أن تكون واضحة محددة ، فان مايشير الطاعن فى هذا الخصوص

لا يكون مقبولا . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد دلل على أن السيارة التي أخفاها الطاعن متحصلة من جريمة سرقة ، وكان الثابت من محاضر جلسات المحاكمة الجنائية أن الطاعن أو المدافع عنه لم يثر شيئا عن إنتفاء علم الطاعن بسرقة السيارة ، وكان لا يشترط أن يتحدث الحكم عن العلم فى جريمة اخفاء الاشياء المتحصلة من جريمة سرقة على استقلال مادامت الوقائع كما أثبتتها الحكم تفيد بذاتها توافره فى حق الطاعن . كما أنه لامصلحة للطاعن فيما يثيره بشأن عدم قيام ركن العلم فى جريمة اخفاء المسروقات مادامت المحكمة قد طبقت المادة ٣٢ من قانون العقوبات وعاقبته بالعقوبة الاشد المقررة لجريمة الاشتراك فى تزوير محررين رسميين التى أثبتتها الحكم فى حقه . لما كان ماتقدم ، فان الطعن يكون على غير اساس متعينا رفضه موضوعا .



جلسة ٦ من مايو ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ ابراهيم حسين رضوان نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين /ناجى اسحق نقد يموس وفتحى خليفة و ابراهيم عبد المطلب نواب رئيس المحكمة
واحمد عبد البارى سليمان .

(٧٠)

الطعن رقم ٥٣٦٦ لسنة ٥٩ القضائية

(١) مصادرة ، عقوبة « العقوبة التكميلية » ، مواد مخدرة ، حكم « تسببيه ، تسبیب
غير ميب » ، نقض « أسباب الطعن ، ما لا يقبل منها » .

المصادرة فى حكم المادة ٣٠ عقوبات ، ماهيتها ؟

عقوبة المصادرة المقررة فى المادة ٤٢ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ ، نطاقها ؟

(٢) مصادرة ، عقوبة « العقوبة التكميلية » ، قانون ، « تفسيره » ، حكم « تسببيه ،
تسبیب غير معيب » ، محكمة الموضوع « سلطتها فى تقدير الدليل » ، نقض « أسباب
الطعن ما لا يقبل منها » .

مراد الشارع بالنسبة للأدوات ووسائل النقل التى استخدمت فى ارتكاب الجريمة ؟
تقدير ما اذا كانت الأدوات ووسائل النقل قد استخدمت فى ارتكاب الجريمة من عدمه
، موضوعى .

عدم قضاء المحكمة بمصادرة السيارة المضبوطة وخلو مدونات حكمها مما يرشح
استخدام تلك السيارة فى ارتكاب الجريمة ، مفاده ؟

نقض - مجموعة الأحكام الصادرة من النواتر الجنائية س ٤٣ ق (م/ ١٦)

١ - لما كانت المصادرة فى حكم المادة ٣٠ من قانون العقوبات ، إجراء الغرض منه تمليك الدولة أشياء مضبوطة ذات صلة بالجريمة جبرا عن صاحبها وبغير مقابل وهى عقوبة اختيارية تكميلية فى الجنايات والجنح ، إلا إذا نص القانون على غير ذلك ، وقد تكون المصادرة وجوبية يقتضيها النظام العام لتعلقها بشئ خارج بطبيعته عن دائرة التعامل ، وهى على هذا الاعتبار تدبير وقائى لامحيص عن اتخاذها فى مواجهة الكافة ، وإذ كان النص فى المادة ٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ فى شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها ، على أن يحكم فى جميع الأحوال بمصادرة الجواهر المخدرة أو النباتات المضبوطة الوارد ذكرها فى الجدول رقم (٥) وكذلك الأدوات ووسائل النقل المضبوطة التى تكون قد استخدمت فى ارتكاب الجريمة .

٢ - إن الشارع يريد بالأدوات ووسائل النقل المضبوطة التى تكون قد استخدمت فى ارتكاب الجريمة ، تلك الأدوات ووسائل النقل التى استخدمها الجانى لى يستزيد من إمكاناته لتنفيذ الجريمة أو تيسير ارتكابها أو تخطى عقبات تعترض تنفيذها ، وكان تقدير ما إذا كانت الأدوات ووسائل النقل قد استخدمت فى ارتكاب الجريمة بهذا المعنى أم لا إنما يعد من إطلاقات قاضى الموضوع فإن المحكمة إذ لم تقضى بمصادرة السيارة المضبوطة ، وقد خلت مدونات حكمها مما يرشح أن السيارة قد استخدمت كى يستزيد الجانى من إمكاناته لتنفيذ الجريمة ، فإن مفاد ذلك ولازمه أنها لم تر أن للسيارة دور أو شأن فى ارتكاب الجريمة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه حاز وأحرز مع آخرين سبق الحكم عليهم
جوهرا مخدرة « حشيش - هيروين - كودايين » بقصد الاتجار وفي غير الأحوال
المصرح بها قانونا وأحالته الى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبته طبقا للقيد والوصف
الواردين بأمر الإحالة والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ١، ٢، ٣٧/١، ٣٨
من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ والبندين ٥٧، ١٠٣ من الجدول رقم ١ المستبدل
بقرار وزير الصحة رقم ٢٩٥ لسنة ١٩٧٦ بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة ثلاث سنوات
وتغرامة ألف جنيه عما اسند إليه ومصادرة المخدر المضبوط باعتبار أن الاحراز مجرد
من القصد .

فطعنت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقضالخ .

المحكمة

من حيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه مخالفة القانون ، ذلك بأنه لم
يقص بمصادرة السيارة المضبوطة بالمخالفة لصريح نص المادة ٤٢ من القرار بقانون
رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه دان المطعون ضده ، وعاقبه بالمواد ١ ، ٢ ، ٣٧ ، ٣٨
من القرار بقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ والبندين رقمي ٥٧ ، ١٠٣ من الجدول رقم

(١) الملحق لحيارته وإحرازه جوهريين مخدرين بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي ، وأمر بمصادرة المخدر المضبوط عملاً بالمادة ٤٢ من القانون ذاته . لما كان ذلك وكانت المصادرة في حكم المادة ٣٠ من قانون العقوبات ، إجراءً الغرض منه تملك الدولة أشياء مضبوطة ذات صلة بالجريمة جبراً عن صاحبها وبغير مقابل وهي عقوبة اختيارية تكميلية في الجنايات والجناح ، إلا إذا نص القانون على غير ذلك ، وقد تكون المصادرة وجوبية يقتضيها النظام العام لتعلقها بشيء خارج بطبيعته عن دائرة التعامل ، وهي على هذا الاعتبار تدبير وقائي لامحيص عن اتخاذ في مواجهة الكافة ، وإذا كان النص في المادة ٤٢ من القانون رقم ٨٢ لسنة ١٩٦٠ في شأن المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها ، على أن يحكم في جميع الأحوال بمصادرة الجواهر المخدرة أو النباتات المضبوطة الوارد ذكرها في الجدول رقم (٥) وكذلك الأدوات ووسائل النقل المضبوطة التي تكون قد استخدمت في ارتكاب الجريمة ، يدل على أن الشارع يريد بالأدوات ووسائل النقل المضبوطة التي تكون قد استخدمت في ارتكاب الجريمة ، تلك الأدوات ووسائل النقل التي استخدمها الجاني لكي يستزيد من إمكاناته لتنفيذ الجريمة أو تيسير أو تخطي عقبات تعترض تنفيذها ، وكان تقدير ما إذا كانت الأدوات ووسائل النقل قد استخدمت في ارتكاب الجريمة بهذا المعنى أم لا إنما يعد من إطلاقات قاضي الموضوع ، فإن المحكمة إذ لم تقض بمصادرة السيارة المضبوطة ، وقد خلت مدونات حكمها مما يرشح أن السيارة قد استخدمت كي يستزيد الجاني من إمكاناته لتنفيذ الجريمة ، فإن مفاد ذلك ولازمه أنها لم ترأن للسيارة دوراً أو شأناً في ارتكاب الجريمة ، ويكون طعن النيابة العامة على غير أساس متعيناً رفضه موضوعاً .

جلسة ٧ من مايو ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عبد اللطيف ابو النيل نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين /عمار ابراهيم نائب رئيس المحكمة واحمد جمال عبد اللطيف ومحمد حسين
وبهيح القصبجي

(٧١)

الطعن رقم ١٥٧٦٦ لسنة ٦٠ القضائية

(١) نقض « أسباب الطعن . إيداعها » . محكمة النقض « حقها في الرجوع عن
احكامها »

حق محكمة النقض الرجوع عن حكمها بعدم قبول الطعن شكلا لعدم تقديم أسباب
له . متى تبين لها أن الأسباب قدمت ولم تعرض عليها .

(٢) دفع « الدفع ببطلان التفتيش » . نقض « أسباب الطعن . ما لا يقبل منها »
إثارة أساس جديد للدفع ببطلان التفتيش لأول مرة أمام محكمة النقض . غير
جائز . علة ذلك ؟

(٣) دستور « تفسيره » . تفتيش « تفتيش المساكن » « التفتيش باذن » . إجراءات
« إجراءات التحقيق » . قانون . « تفسيره » . إثبات « بوجه عام » . نقض « حالات
الطعن . الخطأ في القانون »

للمساكن حرمة . عدم جواز دخولها أو تفتيشها إلا بأمر قضائي مسبب وفقا
للقانون . أساس ذلك ومؤداه ؟

دخول مأمور الضبط منزل لم يؤذن بتفتيشه لضبط متهم ، لا يعد تفتيشا . هو مجرد

عمل مادي تقتضية ضرورة تعقب المتهم اينما وجد .

التفتيش . إجراء من إجراءات التحقيق . مقصوده : البحث عن عناصر الحقيقة في مستودع السر فيها . ضرورة صدور أمر قضائي مسبب بإجرائه .

تعويل الحكم على الدليل المستمد من تفتيش مسكن الطاعن رغم عدم صدور إذن من الجهة المختصة بذلك . خطأ في القانون يجوز التمسك به لأول مرة أمام النقض . متى كانت مدونات الحكم تحمل مقوماته .

(٤) إثبات « بوجه عام »

تساند الأدلة في المواد الجنائية مؤداه ؟

١ - لما كانت هذه المحكمة سبق أن قضت بجلاسة بعدم قبول الطعن شكلا استنادا إلى أن الطاعن لم يقدم أسبابا لطعنه غير أنه تبين بعدئذ أن أسباب هذا الطعن كانت قد قدمت الى قلم كتاب نيابة الزقازيق الكلية ولم تعرض على المحكمة قبل صدور الحكم بعدم قبول الطعن - على ما هو ثابت من مذكرة رئيس القلم الجنائي المرفقة - لما كان ماتقدم ، فانه يكون من المتعين الرجوع في ذلك الحكم السابق صدوره بجلاسة بالنسبة للطاعن .

٢ - لما كان من المقرر أنه لا يصح إثارة اساس جديد للدفع ببطلان التفتيش لأول مرة أمام محكمة النقض مادام أنه في عداد الدفوع القانونية المختلطة بالواقع مالم يكن قد أثير أمام محكمة الموضوع أو كانت مدونات الحكم ترشح لقيام ذلك البطلان .

٣ - لما كان الدستور القائم قد نص في المادة ٤٤ منه على أن « للمساكن حرمة فلا يجوز دخولها أو تفتيشها إلا بأمر قضائي مسبب وفقا لأحكام القانون » وهو نص عام مطلق لم يرد عليه ما يخصصه أو يقيده مما مؤداه أن هذا النص الدستوري يستلزم في جميع أحوال تفتيش المساكن صدور الأمر القضائي وذلك صونا لحرمة المسكن التي تنبثق من الحرية الشخصية التي تتعلق بكيان الفرد وحياته الخاصة ومسكنه الذي يأوى اليه وهو موضع سره وسكينة ولذلك حرص الدستور على تأكيد حظر انتهاك حرمة المسكن سواء بدخوله أو بتفتيشه مالم يصدر أمر قضائي مسبب ، وأن دخول مأمور الضبط منزل لم يؤذن بتفتيشه لضبط متهم لا يعد في صحيح القانون تفتيشا ، بل هو مجرد عمل مادي تقتضيه ضرورة تعقب المتهم اينما وجد لتنفيذ الأمر بضبطه وتفتيشه ، أما التفتيش فهو البحث عن عناصر الحقيقة في مستودع السر فيها وهو إجراء من إجراءات التحقيق يستلزم صدور أمر قضائي مسبب بإجرائه ، لما كان ذلك ، وكانت واقعة الدعوى حسبما حصلها الحكم المطعون فيه - على مايبين من مدوناته على السياق المتقدم - أنه لم يصدر إذنا من الجهة المختصة قانونا بتفتيش مسكن الطاعن وكان الحكم قد عول في قضائه بادانة الطاعن - من بين ماعول عليه - على الدليل المستمد من ذلك التفتيش مما لايجوز الاستناد اليه كدليل في الدعوى ومن ثم فإنه يجوز التمسك به لأول مره أمام محكمة النقض ما دامت مدونات الحكم تحمل مقوماته - على السياق المتقدم - ويكون الحكم المطعون فيه قد تعيب بالخطأ في تطبيق القانون الذي يبطله ويوجب نقضه .

٤ - الأدلة فى المواد الجنائية متساندة يكمل بعضها بعضا ، بحيث إذا سقط احدها أو استبعد تعذر التعرف على مبلغ الأثر الذى كان للدليل الباطل فى الرأى الذى انتهت اليه المحكمة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن . اولا : قلد - وآخر سبق محاكمته - عمله ورقية متداولة قانونا فى مصر هى الأوراق المالية المضبوطة المقلدة من فئة العشرين جنيها مصريا بأن اصطنعها على غرار الأوراق المالية الصحيحة على النحو المبين بتقرير قسم أبحاث التزييف والتزوير بقصد ترويجها . - ثانيا : شرع وآخر سبق محاكمته فى تقليد عملة ورقية متداولة قانونا فى مصر وهى الأوراق المالية المضبوطة المقلدة من فئة العشرين جنيها مصريا بأن اصطنعها على غرار الأوراق المالية الصحيحة على النحو المبين بتقرير قسم أبحاث التزييف والتزوير بقصد ترويجها وخاب أثر الجريمة لسبب لادخل لارادته فيه وهو ضبطه قبل إتمام عملية التقليد . ثالثا : حاز - وآخر سبق محاكمته - بقصد الترويج الأوراق المالية المضبوطة المقلدة ، المبينة بالتهمة الأولى مع علمه بأمر تقليد ها . رابعا : حاز بغير مسوغ ادوات مما تستعمل فى تقليد الأوراق المالية المضبوطة سالفه الذكر وذلك على النحو المبين بتقرير قسم أبحاث التزييف والتزوير . واحالته الى محكمة جنايات الزقازيق لحكماته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا فى ٥ من يونية سنة ١٩٩٠ عملا بالمواد ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ مكررا ب من قانون العقوبات مع اعمال المادتين ٢/٣٢ ، ٣٠ من ذات القانون بمعاقبة المتهم بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات عما اسند اليه ومصادرة الماكينة والأوراق المقلدة والمزورة المضبوطة .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض فىوهذه المحكمة قضت بعدم قبول الطعن شكلا وفى ١٦ من نوفمبر سنة ١٩٩١ وردت أسباب الطعن من محكمة الزقازيق الكلية موقعة من المحامى وكانت قد اودعت بتاريخ وتحدد لنظر الطعن جلسة اليوم .

المحكمة

من حيث إن هذه المحكمة سبق أن قضت بجلسة ١٩٩١ بعدم قبول الطعن شكلا استنادا الى أن الطاعن لم يقدم أسبابا لطعنه غير أنه تبين بعدئذ أن أسباب هذا الطعن كانت قد قدمت الى قلم كتاب نيابة الزقازيق الكلية ولم تعرض على المحكمة قبل صدور الحكم بعدم قبول الطعن - على ما هو ثابت من مذكره رئيس القلم الجنائى المرفقة - لما كان ماتقدم ، فإنه يكون من المتعين الرجوع فى ذلك الحكم السابق صدوره بجلسة بالنسبة للطاعن .

ومن حيث إن الطعن استوفى الشكل المقرر فى القانون .

ومن حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذا دانه بجريمتى تقليد عملات ورقية محلية وحياسة ادوات مما تستعمل فى التقليد بغير مسوغ ، قد اخطأ فى تطبيق القانون ، ذلك لأنه دفع ببطلان تفتيش مسكنه لعدم صدور اذن به من النيابة العامة وأن أمرها انصب فقط على ضبطه واحضاره وان هذا الامر لا يبرر تفتيش مسكنه الا أن المحكمة سوغت التفتيش . مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

ومن حيث ان البين بمحضر جلسة المحاكمة أن الطاعن اسس دفعه ببطلان تفتيش مسكنه لكونه يقع بمدينة اخرى ، وكان من المقرر أنه لا يصح اثاره اساس جديد للدفع ببطلان التفتيش لاول مرة امام محكمة النقض مادام أنه فى عداد الدفوع القانونية

المختلطة بالواقع ما لم يكن قد اثير امام محكمة الموضوع او كانت مدونات الحكم ترشح لقيام ذلك البطلان ، لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد حصل واقعة الدعوى بقوله : " دلت التحريات السرية التى قام بها النقيب رئيس وحدة مباحث قسم أول المنصورة على أن الذى صدر امر من النيابة العامة بالالوجه لاقامة الدعوى الجنائية قبله لانقضائها بوفاته يقوم بتقليد وتزييف الورقة المالية فئة العشرين جنيها ويقوم بترويجها بمدينة الزقازيق مستخدما السيارة رقم ملاكى القاهرة فاتصل بالمقدم رئيس قسم الاموال العامة بالزقازيق وأفضى اليه بما أسفرت عنه تحرياته وبناء على هذه التحريات قام باستصدار اذن من النيابة العامة بضبط المتهم سالف الذكر وتفتيش السيارة ، وبناء على هذا الاذن قام بالاشتراك مع المقدم لضبطه وضبط السيارة اثناء تواجده بمدينة الزقازيق وجوار المتهم وعثر مع المتهم على ورقة فى حجم الفلوسكباب مصور عليها اربعة ورقات مالية من فئة العشرين جنيها وقسائم بيع ماكينة تصوير مستندات وأدوات وأوراق كتابية وبفتيش السيارة عثر على خمسة عشر ورقة فى حجم الفلوسكباب مصور على كل منها اربعة ورقات مالية من فئة العشرين جنيها المصرية ذات الطبعة الصغيرة ، ويسؤال المتهم اعترف بالتهمة المسندة اليه وقرر بأنه اتفق مع المتهم على تقليد الاوراق - المضبوطة بالاتفاق مع المتهم - الطاعن - من القنطرة غرب الذى قام بشراء ماكينة التصوير وأدوات وآلات التصوير وتم لهم تصوير بعض الاوراق المالية فئة العشرين جنيها الطبعة الصغيرة وبناء على هذه الوقائع اصدرت النيابة العامة قرارها بضبط المتهم

وما يحوزه من ادوات مستخدمة فى تصوير العملات الورقية وتنفيذا لهذا الأمر قام
الرائد وكيل قسم مكافحة الاموال العامة وبرفقته النقيب
ضابط مباحث قسم اول الزقازيق بالانتقال الى مسكن المتهم
..... بارشاد المتهم
و..... بناحية القنطرة غرب وتم ضبط المتهم وضبط بحجرة بمسكنه
على ماكينة تصوير مستندات وادوات للتصوير والتلوين واوراق مصور عليها صورة
ضوئية للورقة المالية فئة العشرين جنيها وعدد ٣٨ ثمانية وثلاثون ورقة مالية مزورة فئة
العشرون جنيها ذات الطبعة الصغيرة وكاملة التقليد ومعدة للترويج وتبين من تقرير
قسم ابحاث التزييف والتزوير وجود تشابه بين هذه الأوراق والأوراق مثيلتها الصحيحة
بحيث يمكن ان ينخدع بها بعض الناس " . ثم اورد الحكم المطعون فيه على ثبوت
الواقعة فى حق الطاعن - على السياق المتقدم - أدلة مستمدة من أقوال شهود الاثبات
وتقرير قسم أبحاث التزييف والتزوير بمصلحة الطب الشرعي ومن ضبط الأوراق
المزيفة والالات والادوات التى تستعمل فى التزييف لديه . لما كان ذلك ، وكان الدستور
القائم قد نص فى المادة ٤٤ منه على ان " للمساكن حرمة فلا يجوز دخولها او تفتيشها
إلا بأمر قضائى مسبب وفقا لأحكام القانون " وهو نص عام مطلق لم يرد عليه ما
يخصصه او يقيدده مما مؤداه أن هذا النص الدستورى يستلزم فى جميع احوال تفتيش
المساكن صدور الأمر القضائى المسبب وذلك صونا لحرمة المسكن التى تنبثق من
الحرية الشخصية التى تتعلق بكيان الفرد وحياته الخاصة ومسكنه الذى يأوى اليه وهو
موضع سره وسكنته ولذلك حرص الدستور على تأكيد حظر انتهاك حرمة المسكن
سواء بدخوله أو بتفتيشه مالم يصدر أمر قضائى مسبب وأن دخول مأمور الضبط

منزل لم يؤذن بتفتيشه لضبط متهم لا يعد فى صحيح القانون تفتيشا ، بل هو مجرد عمل مادى تقتضيه ضرورة تعقب المتهم أينما وجد لتنفيذ الأمر بضبطه وتفتيشه ، أما التفتيش فهو البحث عن عناصر الحقيقة فى مستودع السر فيها وهو اجراء من اجراءات التحقيق يستلزم صدور امر قضائى مسبب باجرائه ، لما كان ذلك ، وكانت واقعة الدعوى حسبما حصلها الحكم المطعون فيه - على مايبين من مدوناته على السياق المتقدم - أنه لم يصدر اذنا من الجهة المختصة قانونا بتفتيش مسكن الطاعن ، وكان الحكم قد عول فى قضائه بادائه الطاعن - من بين ماعول عليه - على الدليل المستمد من ذلك التفتيش مما لايجوز الاستناد اليه كدليل فى الدعوى ومن ثم فانه يجوز التمسك به لأول مرة امام محكمة النقض ما دامت مدونات الحكم تحمل مقوماته - على السياق المتقدم - ويكون الحكم المطعون فيه قد تعيب بالخطأ فى تطبيق القانون الذى يبطله ويوجب نقضه ولايمنع من ذلك ماأورده الحكم من أدلة اخرى . اذ الأدلة فى المواد الجنائية متساندة يكمل بعضها بعضا ، بحث إذا سقط إحداها او استبعد تعذر التعرف على مبلغ الاثر الذى كان للدليل الباطل فى الرأى الذى انتهت اليه المحكمة . لما كان ماتقدم ، فانه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والاعادة دون حاجة للتعرض لباقى أوجه الطعن .



جلسة ٧ من مايو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عبد اللطيف ابو النيل نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/عمار ابراهيم نائب رئيس المحكمة واحمد جمال عبد اللطيف ومحمد حسين
وبهيح القصبجي

(٧٢)

الطعن رقم ٢٠٨٧٣ لسنة ٦٠ القضائية

ضرب « أفضى إلى موت » ، فاعل أصلى . جريمة « أركانها » ، رابطة السببية ، سبق
إصرار ، اتفاق ، حكم « تسببيه ، تسبب معيب » ، نقض « اسباب الطعن ، مايقبل منها »
اعتبار الجاني فاعلا في جريمة الضرب المفضى الى الموت . شرطه ؟
افتقار الحكم الى بيان رابطة السببية بين الضرب والوفاء في جريمة الضرب
المفضى الى الموت ، قصور .

لما كان من المقرر في قضاء محكمة النقض ان الجاني لايسأل بصفته فاعلا في
جريمة الضرب المفضى إلى الموت إلا إذا كان هو الذى أحدث الضربة أو الضربات
التي أفضت إلى الوفاء أو ساهمت في ذلك ، أو أن يكون هو قد اتفق مع غيره على
ضرب المجنى عليه ولو لم يكن هو محدث الضربة أو الضربات التي سببت الوفاء بل
كان غيره ممن اتفق معهم هو الذى أحدثها ، متى كان ذلك ، وكان الحكم غير قائم على
أن هناك اتفاقا بين المتهمين على مقارفة الضرب ، وكانت المحكمة فيما ذكرته في

بيان الواقعة حسيما حصلتھا وسطرته فی صدر الحكم أن الطاعنين ضربا المجنى علیه فأحدثا به الإصابات الموصوفة بالتقرير الطبى التى أفضت إلى موته ، وكان تقرير الصفة التشريحية المعول علیه ضمن أدلة الدعوى قد أثبت أن بالمجنى علیه إصابه واحدة سحجية احتكاكية بسيطة لادخل لها فى إحداث الوفاة - وخلا الحكم من بيان محدثها - وانها - الوفاة - تعزى إلى حالة مرضية بالقلب مهد وعجل بحدوثها الشجار الذى حدث والمقول به من شهود الإثبات ، فإن الحكم بما أورده واستدل به - على السياق المتقدم - يكون قد إفتقر إلى بيان - رابطة السببية كما عناها القانون ، الأمر الذى يعيبه بالقصور المبطل له والموجب لنقضه

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهما: ضربا عمدا بجسم صلب راض فأحدثا به الإصابات الموصوفة بالتقرير الطب الشرعى وكذا الاعراض المرضية بتقرير الصفة التشريحية ولم يقصدا من ذلك قتلا ولكن الضرب أفضى الى موته ، وأحالتهم الى محكمة جنايات الزقازيق لمعاقبتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بامر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا فى عملا بالمادة ٢٣٦ / ١ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهمين بالسجن لمدة خمس سنوات .

فطعن المحكوم عليهما فى هذا الحكم بطريق النقض.....الخ

المحكمة

من حيث ان مما ينعاه الطاعنان على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانهما بجريمة الضرب المفضى إلى الموت قد شابه قصور فى التسبيب ، ذلك بأنه لم يورد بيانا كافيا لواقعة الدعوى بما تتوافر به أركان الجريمة بكافة عناصرها القانونية وتناول دفاع الطاعنين القائم على تخلف الركن المادى وانعدام رابطة السببية برد قاصر ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى فى قوله : " انه بتاريخ..... ضرب المتهمانو.....المجنى عليه فأحدثا به الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية ولم يقصدا من ذلك قتله ولكن الضرب أفضى الى موته " ثم حصل أقوال شهود الاثبات التى عول عليها فى قضائه بما مؤداه ان على إثر نقاش بين المجنى عليه والمتهمين - الطاعنين - لخلاف حول منقولات زوجيه تخص شقيقة الاخيرين زوجة ابن المجنى عليه ، واذا ذاك اعتدى المتهمان على المجنى عليه بالضرب فسقط ارضا وتوفى الى رحمة الله ، ونقل الحكم عن تقرير الصفة التشريحية - المعول عليه ضمن أدلة الثبوت - أن الاصابة المشاهدة بجثة المجنى عليه لادخل لها فى حدوث وفاة المجنى عليه وأن وفاته مرضية تعزى الى هبوط حاد فى القلب إثر نوبة قلبية مفاجئة ، وقد اقتصر دور الشجار على التمهيد والتعجيل فى حدوث النوبة القلبية التى أدت الى الوفاة . ثم عرض الحكم لدفاع الطاعنين القائم على انتفاء رابطة السببية وانتهى الى رفضه وتوافر علاقة السببية مستندا فى ذلك الى ما ثبت من تقرير الصفة التشريحية من ان واقعة الشجار قد مهدت

وعجلت بحدوث النوبة القلبية التي انتهت بوفاة المجنى عليه وإجماع الشهود على حدوث هذا الشجار بين المتهمين والمجنى عليه والذي اكده تحريات الشرطة وسبق علم المتهمين بالحالة المرضية للمجنى عليه . لما كان ذلك ، وكان من المقرر فى قضاء محكمة النقض أن الجانى لايسأل بصفته فاعلا فى جريمة الضرب المفضى إلى الموت إلا إذا كان هو الذى أحدث الضربة او الضربات التى افضت الى الوفاة أو ساهمت فى ذلك ، أو أن يكون هو قد اتفق مع غيره على ضرب المجنى عليه ولو لم يكن هو محدث الضربة أو الضربات التى سببت الوفاة بل كان غيره ممن اتفق معهم هو الذى أحدثها ، متى كان ذلك ، وكان الحكم غير قائم على أن هناك اتفاقا بين المتهمين على مقارفة الضرب ، وكانت المحكمة فيما ذكرته فى بيان الواقعة حسبما حصلتها وطرته فى صدر الحكم أن الطاعنين ضربا المجنى عليه فأحدثا به الاصابات الموصوفة بالتقرير الطبى التى أفضت الى موته ، وكان تقرير الصفة التشريحية المعول عليه ضمن أدلة الدعوى قد اثبت أن بالمجنى عليه اصابة واحدة سحجية احتكاكية بسيطة لادخل لها فى احداث الوفاة - وخلا الحكم من بيان محدثها - وانها - الوفاة - تعزى الى حالة مرضية بالقلب مهد وعجل بحدوثها الشجار الذى حدث والمقول به من شهود الاثبات ، فإن الحكم بما أورده واستدل به - على السياق المتقدم - يكون قد افتقر الى بيان - رابطة السببية كما عناها القانون . الأمر الذى يعيبه بالقصور المبطل له والموجب لنقضه والاعادة دون حاجة الى بحث باقى وجوه الطعن .



جلسة ٧ من مايو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد الصوفى عبد الجواد نائب رئيس المحكمة وعضوية
السادة المستشارين /محمد زايد وحسين الشافعى نائبى رئيس المحكمة وأنس عمارة ومحمود
شريف فهمى .

(٧٣)

الطعن رقم ٢٢٧٠١ لسنة ٦٠ القضائية

(١) نقض « الطعن بالنقض . التقرير به » .

ابداء المتهم السجين رغبته فى الطعن بالنقض فى الحكم الصادر ضده فى الميعاد
واثبات هذه الرغبة كتابة بتوقيعه عليها . اعتبار ذلك تقريراً بالطعن وإن لم يحرر طبقاً
لما قرره القانون . علة ذلك ؟

(٢) مواد مخدرة . استدلالات . تفتيش « اذن التفتيش . اصداره » . محكمة
الموضوع « سلطتها فى تقدير الدليل » . حكم « تسببيه . تسبيب غير معيب » .

تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الاذن بالتفتيش . موضوعى .

(٣) تفتيش « اذن التفتيش . اصداره » . نقض « اسباب الطعن . ما لا يقبل منها » .
دفع « الدفع ببطلان اذن التفتيش » . حكم « تسببيه . تسبيب غير معيب » . مواد
مخدرة .

صدور الاذن بتفتيش شخص ومسكن المتهم استناداً إلى مادت عليه التحريات من
اتجاره فى المواد المخدرة وقيامه بترويجها . النعى على الاذن بصدوره لضبط جريمة
مستقبلية . غير صحيح .

(٤) محكمة الموضوع «سلطانها في استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى». إثبات «بوجه عام».

استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى من أقوال الشهود وسائر العناصر المطروحة، موضوعي.

(٥) إثبات «شهود»، محكمة الموضوع «سلطانها في تقدير الدليل»، حكم «تسببه»، تسبب غير معيب.

وزن أقوال الشهود وتقديرها، موضوعي.

مفاد أخذ المحكمة بأقوال الشاهد؟

(٦) إثبات «شهود»، محكمة الموضوع «سلطانها في تقدير الدليل»، حكم «تسببه»، تسبب غير معيب، نقض «أسباب الطعن، ما لا يقبل منها».

للمحكمة الإعراض عن قالة شهود النفي، مادامت لا تثق بما شهدوا به.

الجدل الموضوعي في تقدير الدليل، لا يجوز إثارته أمام النقض.

(٧) مواد مخدرة، جريمة «أركانها»، قصد جنائي، محكمة الموضوع «سلطانها

في تقدير الدليل»، إثبات «بوجه عام»، نقض «أسباب الطعن، ما لا يقبل منها».

إحراز المخدر بقصد الاتجار واقعة مادية، يستقل قاضي الموضوع بالفصل فيها طالما أنه يقيمها على ما ينتجها.

اقتناع المحكمة في حدود سلطانها في تقدير الدعوى والتي لا تخرج عن الاقتضاء العقلي والمنطقي بأن إحراز الطاعن للمخدر كان بقصد الاتجار، النعي عليها بالقصور في التسبب والفساد في الاستدلال، غير سديد.

(٨) إثبات « شهود » . حكم « مالايعيبه » « تسبيبه » . تسبيب غير معيب » . نقض
« أسباب الطعن » . مالايقبل منها »

احالة الحكم فى بيان شهادة الشهود إلى ماأورده من أقوال أحدهم . لايعيبه
مادامت أقوالهم متفقة مع ما استند إليه الحكم منها .

حسب المحكمة أن تورد من أقوال الشهود ما تطمئن إليه .

حق محكمة الموضوع فى تجزئة أقوال الشاهد والأخذ منها بما تطمئن إليه
واطراح ماعداه .

١ - من حيث إنه يبين من الأوراق أن المحكوم عليه قد
ابدى رغبته فى الطعن فى الحكم الصادر بإدانته بطريق النقض بتاريخ ٢٥
اكتوبر سنة ١٩٨٩ ووقع باسمه على هذه الرغبة وهو بسجن الزقازيق وقبل
ترحيله الى ليماى وادى النطرون - على مايبين من الكتاب الرسمى المرفق والموقع
عليه من مدير ليماى وادى النطرون . ثم قدم الاستاذ
بتاريخ ٣ ديسمبر سنة ١٩٨٩ اسباب الطعن إلى قلم كتاب محكمة النقض . لما
كان. ذلك ، وكان التقرير الطعن بالنقض وإن لم يحرر حسب الاوضاع المقررة
قانونا إلا أن هذا المتهم وان ابدى رغبته فى أن يطعن فى الحكم بطريق النقض
وأثبت ذلك كتابة بالاوراق ووقع على ماأثبت من ذلك ، فإن ذلك يعتبر قانونا
تقريراً بالطعن ولو أنه لم يحرر طبقاً لما يتطلبه القانون فى هذا الشأن لأن
الطاعن فى حالة عذر قهرى حال بينه وبين التقرير بالنقض بالطريق المرسوم
بالقانون ويكون الطعن بالصورة التى قدم بها مقبولا شكلا .

٢ - من المقرر إن تقدير التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش هو من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع وكانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التي بنى عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسويغ إصداره وأقرت النيابة على تصرفها في ذلك الشأن ، فإنه لامعقب عليها فيما ارتأته لتعلقه بالموضوع لبالقانون .

٣ - لما كان الحكم المطعون فيه قد اثبت في مدوناته أن الملازم اول قد إستصدر إذن النيابة بتفتيش شخص ومسكن الطاعن بعد أن دلت التحريات على أنه يتجر في المواد المخدرة ويقوم بترويجها ويعاونه في ذلك وأنه يحتفظ بأجزاء منها في مسكنه ، فإن مفهوم ذلك أن الأمر قد صدر لضبط جريمة تحقق وقوعها من مقارفها لا لضبط جريمة مستقبلية او محتملة وإذ انتهى الحكم إلى أن الإذن قد صدر لضبط جريمة واقعة بالفعل وترجحت نسبتها إلى المأذون بتفتيشه وليس عن جريمة مستقبلية فإنه يكون قد أصاب صحيح القانون فإن مايثيره الطاعن في هذا الصدد لا يكون له محل إذ هو لا يعدو أن يكون مجادلة حول حق محكمة الموضوع في تفسير عبارات محضر التحريات بما لاخروج فيه عن معناها .

٤ - من حق محكمة الموضوع أن تستخلص من أقوال الشهود وسائر العناصر المطروحة على بساط البحث الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى حسبما يؤدي إليه اقتناعها وأن تطرح ما يخالفها من صور أخرى مادام استخلاصها سائغا مستندا إلى أدلة مقبولة في العقل والمنطق ولها أصلها في الأوراق .

٥ - وزن اقوال الشهود وتقديرها مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذى تطمئن إليه بغير معقب ومتى اخذت بأقوال الشاهد فإن ذلك يفيد اطراحها لجميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها إلى عدم الأخذ بها .

٦ - للمحكمة أن تعرض عن قالة شهود النفي مادامت لا تثق بما شهدوا به، وكانت المحكمة قد اطمأنت إلى أقوال شهود الإثبات - الضباط - وصحة تصويرهم للواقعة، فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد ينحل إلى جدل موضوعي في تقدير الدليل وهو ما تستقل به محكمة الموضوع ولا تجوز مجادلتها فيه أو مصادرة عقيدتها في شأنه أمام محكمة النقض .

٧ - لما كان إحراز المخدر بقصد الاتجار هو واقعة مادية يستقل قاضى الموضوع بالفصل فيها طالما أنه يقيّمها على ما ينتجها وإذا كان البين من الحكم المطعون فيه أنه عرض لقصد الاتجار في قوله : «حيث إنه عن قصد الاتجار في المواد المخدرة فإنه متوافر لدى المتهم من كبر حجم الكمية المضبوطة والمطواه المستعملة في تجزئة المادة المخدرة لاعدادها للتوزيع فضلا عن أن المتهم مسجل شقى خطر مخدرات لدى قسم مكافحة المخدرات » وكانت المحكمة قد اقتنعت - في حدود سلطتها في تقدير الدعوى والتي لا تخرج عن الاقتضاء العقلي والمنطقي أن إحراز الطاعن للمخدر كان بقصد الاتجار فإن ما يثيره الطاعن بدعوى القصور في التسبيب والفساد في الاستدلال لا يكون سديدا .

٨ - لما كان من المقرر أنه لا يعيب الحكم أن يحيل في بيان شهادة الشهود إلى ما أورده من أقوال شاهد آخر مادامت أقوالهم متفقة مع ما استند إليه الحكم عليها ، وكان من المقرر كذلك أن محكمة الموضوع غير ملزمة بسرد روايات كل الشهود - إن تعددت - وبيان وجه أخذها بما اقتنعت به بل حسبها ان تورد منها ما تطمئن إليه وتطرح ماعداه وإذ كان الطاعن لا يجادل في ان اقوال الشاهدين و..... متفقة في جملتها مع ما استند إليه الحكم منها في الواقعة الجوهرية المشهود عليها وهي مشاهدتهما تفتيش الطاعن وضبط المخدر معه فلا يؤثر في سلامة الحكم اختلاف اقوالهما في غير ذلك إذ أن مفاد إحالة الحكم في بيان أقوالهما الى ما حصله من أقوال الشاهد الأول فيما اتفقوا فيه أنه لم يستند في قضائه إلى ما اختلفا فيه من اقوال طالما أن من حق محكمة الموضوع تجزئة اقوال الشاهد والأخذ منها بما تطمئن إليه واطراح ماعداه دون ان يعد هذا تناقضا في حكمها ومن ثم فإن النعى على الحكم في هذا الصدد لا يكون له محل .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه احرز بقصد الاتجار جوهر مخدرا (حشيش) في غير الأحوال المصرح بها قانونا . وأحالته الى محكمة جنايات الزقازيق لمحاكمته طبقا للقيود والوصف الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ١ ، ٢ ، ٧ / ١ ، ٣٤ / ١ ، ٤٢ / ١ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ - المعدل بالقانونين رقمي ٤٠ لسنة ١٩٦٦ ، ٦١ لسنة ١٩٧٧ والبند رقم ٥٧ من الجدول رقم ١

الملحق بالقانون الاول المعدل بقرار وزير الصحة رقم ٢٩٥ لسنة ١٩٧٦ مع إعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات وبتغريمه ثلاثة آلاف جنيه وبمصادرة المخدر المضبوط .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض..... الخ

المحكمة

من حيث إنه يبين من الأوراق أن المحكوم عليه قد أبدى رغبته فى الطعن فى الحكم الصادر بادانته بطريق النقض بتاريخ ٢٥ أكتوبر سنة ١٩٨٩ ووقع باسمه على هذا الرغبة وهو بسجن الزقازيق وقبل ترحيلة الى ليماى وادى النطرون - على مايبين من الكتاب الرسمى المرفق والموقع عليه من مدير ليماى وادى النطرون ، ثم قدم الأستاذ بتاريخ ٣ ديسمبر سنة ١٩٨٩ أسباب الطعن إلى قلم كتاب محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان التقرير بالطعن بالنقض وإن لم يحزر حسب الأوضاع المقررة قانونا الا أن هذا المتهم وإن أبدى رغبته فى أن يطعن فى الحكم بطريق النقض وأثبت ذلك كتابة بالأوراق ووقع على ماأثبت من ذلك ، فإن ذلك يعتبر قانونا تقرير بالطعن ولو أنه لم يحزر طبقا لما يتطلبه القانون فى هذا الشأن لأن الطاعن كان فى حالة عذر قهرى حال بينه وبين التقرير بالنقض بالطريق المرسوم بالقانون ويكون الطعن بالصورة التى قدم بها مقبولا شكلا .

وحيث إن ماينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة احراز جوهر مخدر بقصد الاتجار قد شابه القصور فى التسبيب والخطأ فى تطبيق القانون والفساد فى الاستدلال والخطأ فى الاسناد ، ذلك بأن الطاعن دفع ببطلان اذن التفتيش

لابتنائه على تحريات غير جدية واصلوره عن جريمة مستقبلية إلا أن الحكم رد على هذا الدفع برد قاصر وبما لا يتفق وصحيح القانون . كما أن دفاع الطاعن قام على أن مكان الضبط وزمانه يختلفا عما أثبتته في محضره إذ أنه تم ضبطه في مسكنه بمعرفة الشاهد الرابع العقيد وليس بالطريق العام كما جاء بتصوير الشاهد الأول كما أن وقت الضبط كان الساعة الثانية مساء وليس الساعة ٢٧ مساء إلا أن المحكمة لم تحفل بهذا الدفاع برغم أنه تأيد بأقوال شاهدي النفي واستند الحكم في استظهار قصد الاتجار إلى أن الطاعن مسجل شقي خطر وتلوث نصل المطواه المضبوطة بالمخدر وأنه لم يفتن لدفاع الطاعن بعدم وجود سوابق له وأنه زج به في هذا الاتهام يضاف إلى ذلك أن الحكم المطعون فيه أحال في بيان أقوال الشهود الثاني والثالث والرابع والخامس إلى مضمون ما شهد به الشاهد الأول رغم اختلاف أقوالهم في شأن رؤيتهم تفتيش مسكن الطاعن إذ أن الشاهدين الرابع والخامس لم يحضرا واقعة تفتيش المسكن كل ذلك مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تترافر به كافة العناصر القانونية لجريمة احراز جوهر مخدر بقصد الاتجار التي دان الطاعن بها ، وأقام عليها في حقه أدلة سائغة تؤدي إلى مارتبه الحكم عليها . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش هو من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع وكانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التي بنى عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسويغ إصداره وأقرت النيابة على تصرفها في ذلك الشأن ، فإنه لامعقب عليها فيما ارتأته لتعلقة بالموضوع لبالقانون . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد أثبت في مدوناته أن

الملازم أول قد استصدر إذن النيابة بتفتيش شخص ومسكن الطاعن بعد أن دلت التحريات على أنه يتجر في المواد المخدرة ويقوم بترويجها بدائرة ويعاونه في ذلك ولديه وأنه يحتفظ بأجزاء منها في مسكنه ، فإن مفهوم ذلك أن الأمر قد صدر لضبط جريمة تحقق وقوعها من مقارفها لا لضبط جريمة مستقبلية أو محتملة وإذا انتهى الحكم إلى أن الإذن قد صدر لضبط جريمة واقعة بالفعل وترجحت نسبتها إلى المأذون بتفتيشه وليس عن جريمة مستقبلية فإنه يكون قد أصاب صحيح القانون فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد لا يكون له محل إذ هو لا يعد وأن يكون مجادلة حول حق محكمة الموضوع في تفسير عبارات محضر التحريات وبما لاخروج فيه عن معناها ، لما كان ذلك، وكان من حق محكمة الموضوع أن تستخلص من أقوال الشهود وسائر العناصر المطروحة على بساط البحث الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى حسبما يؤدي إليه إقتناعها وأن تطرح ما يخالفها من صور أخرى مادام استخلاصها سائفا مستندا إلى أدلة مقبولة في العقل والمنطق ولها أصلها في الأوراق وهو مالم يخطئ الحكم في تقديره ، وكان وزن أقوال الشهود وتقديرها مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه بغير معقب ومتى أخذت بأقوال الشاهد فإن ذلك يفيد إطراحها لجميع الإعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها ، كما أن لها أن تعرض عن قالة شهود النفي مادامت لا تتفق بما شهدوا به . كانت المحكمة قد إطمأنت إلى أقوال شهود الإثبات - الضباط - وصحة تصويرهم للواقعة ، فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد ينحل إلى جدل موضوعي في تقدير الدليل وهو ما تستقل به محكمة الموضوع ولا تجوز مجادلتها فيه أو مصادرة عقيدتها في شأنه أمام محكمة النقض ، لما كان ذلك ، وكان إحراز المخدر

بقصد الاتجار هو واقعة مادية يستقل قاضي الموضوع بالفصل فيها طالما أنه يقيمها على ما ينتجها واذ كان البين من الحكم المطعون فيه أنه عرض لقصد الاتجار في قوله: « وحيث إنه عن قصد الاتجار في المواد المخدرة فإنه متوافر لدى المتهم من كبر حجم الكمية المضبوطة والمطواه المستعملة في تجزئة المادة المخدرة لاعدادها للتوزيع فضلا عن أن المتهم مسجل شقي خطرا مخدرات لدى قسم مكافحة المخدرات » وكانت المحكمة قد اقتنعت - في حدود سلطتها في تقدير الدعوى والتي لاتخرج عن الاقتضاء العقلي والمنطقي - أن إحراز الطاعن للمخدر كان بقصد الاتجار فإن ما يثيره الطاعن بدعوى القصور في التسبيب والفساد في الاستدلال لا يكون سديدا . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه لا يعيب الحكم أن يحيل في بيان شهادة الشهود إلى ما أورده من أقوال شاهد آخر مادامت أقوالهم متفقة مع ما استند إليه الحكم منها ، وكان من المقرر كذلك أن محكمة الموضوع غير ملزمة بسرد روايات كل الشهود - إن تعددت - وبيان وجه أخذها بما اقتنعت به بل حسبها أن تورد منها ما تطمئن اليه وتطرح ماعداه ، واذ كان الطاعن لا يجادل في أن أقوال الشاهدين،.....متفقة في جملتها مع ما استند اليه الحكم منها في الواقعة الجوهرية المشهود عليها وهي مشاهدتهما تفتيش الطاعن وضبط المخدر معه فلا يؤثر في سلامة الحكم اختلاف اقوالهما في غير ذلك إذ أن مفاد إحالة الحكم في بيان اقوالهما إلى ما حصله من أقوال الشاهد الأول فيما اتفقوا فيه أنه لم يستند في قضائه الى ما اختلفا فيه من أقوال طالما أن من حق محكمة الموضوع تجزئة أقوال الشاهد والأخذ منها بما تطمئن اليه واطراح ماعداه دون أن يعد هذا تناقضا في حكمها ومن ثم فإن النعى على الحكم في هذا الصدد لا يكون له محل . لما كان ماتقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير اساس متعينا رفضه موضوعا .



جلسة ١٣ من مايو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ ابراهيم حسين رضوان نائب رئيس المحكمة وعضوية
السادة المستشارين /ناجى اسحق نقديموس و فتحي خليفة و ابراهيم عبد المطلب نواب
رئيس المحكمة ومحمود دياب

(٧٤)

الطعن رقم ٢٢٦٩٧ لسنة ٦٠ القضائية

(١) نقض « أسباب الطعن . عدم إيداعها » .

عدم تقديم الطاعن أسباب طعنه . أثره : عدم قبول الطعن شكلاً .

(٢) مسئولية جنائية « الإغفاء منها » . قانون « تفسيره » . مواد مخدرة . حكم

« تسببيه . تسبیب معيب » . نقض « أسباب الطعن . ما يقبل منها » .

الإغفاء من المسئولية بعد علم السلطات بالجريمة . طبقاً للمادة ٤٨ من القانون ١٨٢

لسنة ١٩٦٠ . حده ومناطه وعلته ؟

رفض الحكم إغفاء الطاعن من العقاب لعدم جدية ما أخبر به من معلومات عن

المساهمة معه في الجريمة . دون التذليل على أن عدم ضبط المساهم راجعاً إلى عدم

صدق أقوال الطاعن . قصور .

(٣) إثبات « شهود » . حكم « ما لا يعيبه في نطاق التذليل » « تسببيه . تسبیب غير

معيب » . مواد مخدرة .

حق المحكمة في أن تحيل في إيراد أقوال الشهود إلى ما أوردته من أقوال شاهد

آخر . مادامت متفقة مع ما استند إليه الحكم منها .

١ - لما كان المحكوم عليهماو.....

ولئن قررا بالطعن فى الحكم بطريق النقض فى الميعاد ، إلا أنهما لم يقدمتا أسبابا لطعنهما ، ومن ثم يتعين الحكم بعدم قبول طعنهما شكلا .

٢ - لما كان مفاد نص المادة ٤٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ ، أن القانون لم يرتب الإعفاء بعد علم السلطات بالجريمة إلا بالنسبة للمتهم الذى يسهم بإبلاغه إسهاما إيجابيا ومنتجا وجديا فى معاونة السلطات للتوصل إلى مهربي المخدرات والكشف عن الجرائم الخطيرة المنصوص عليها فى المواد ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، من القانون - المار ذكره - ، باعتبار أن هذا الإعفاء نوع من المكافأة منحها الشارع لكل من يؤدى خدمة للعدالة ، فإذا لم يتحقق صدق التبليغ بأن كان غير متسم بالجدية فلا يستحق صاحبه الاعفاء لانتفاء مقوماته وعدم تحقق حكمة التشريع لعدم بلوغ النتيجة التى يجزى عنها بالإعفاء وهى تمكين السلطات من وضع يدها على مرتكبى تلك الجرائم الخطيرة ، وكان ماأورده الحكم المطعون فيه فى معرض الرد على الدفع بتمتع الطاعن بالإعفاء من العقاب واطراحه - على السياق المتقدم - لا يعد كافيا للرد على ذلك الدفع ومسوغا لاطراحه ، إذ لم تدلل المحكمة على أن عدم تمكن السلطات من ضبط المتهم السابع أو ضبط مخدرات بمسكنه ومخازنه حال تفتيشها كان راجعا إلى عدم صدق أقوال الطاعن وعدم صحة ماأخبر به من معلومات عن ذلك المتهم ، حتى تستقيم قالة الحكم فى هذا الخصوص من أن أقوال الطاعن لا تتسم بالجدية والكفاية ، وتحمل عليها النتيجة التى انتهى إليها من عدم تحقق موجب

تمتعه بالإعفاء من العقاب ، كما أن ماخلص إليه الحكم فى هذا الصدد من عدم جدية أقوال الطاعن وكفايتها ، لايتلاءم واستناده إلى تلك الأقوال فى إدانة المتهم السابع بجريمة حيازة الجواهر المخدر بقصد الاتجار . لما كان ماتقدم ، فإن الحكم المطعون فيه يكون معيبا بالقصور فى التسبيب .

٣ - من المقرر أن للمحكمة أن تحيل فى إيراد أقوال الشهود إلى ماأوردته من أقوال شاهد آخر مادامت متفقة مع ماإستند إليه الحكم منها .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين وآخرين بأنهم : - حازوا بقصد الاتجار جوهرا مخدراً «حشيش» فى غير الأحوال المصرح بها قانونا . واحالتهم الى محكمة جنايات الاسكندرية لمحاكمتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا فى عملا بالمواد ١ ، ٢ ، ٧/ ١ ، ٣٤/ ٣ ، ٤٢/ ١ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانونين ٤٠ لسنة ١٩٦٦ ، ٦١ لسنة ١٩٧٧ والبند ٥٧ من الجدول الأول الملحق بالقانون الأول والمستبدل بقرار وزير الصحة رقم ٢٩٥ لسنة ١٩٧٦ بمعاينة المتهمين «الطاعنين» بالاشغال الشاقة المؤبدة وبتغريم كل منهم مبلغ خمسة آلاف جنيه ومصادرة المخدر المضبوط وامرت بتسليم السيارة لمالكها وقت الضبط .

فطعن المحكوم عليهم فى هذا الحكم بطريق النقض الخ

الحكمة

من حيث إن المحكوم عليهما ولئن
قررا بالطعن في الحكم بطريق النقض في الميعاد ، إلا أنهما لم يقدموا أسبابا لطعنهما
، ومن ثم يتعين الحكم بعدم قبول طعنهما شكلا .

أولا : أسباب الطعن : - المقدم من المحكوم عليه الأول .

من حيث إنه مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة حيازة
جوهـر مخـدر بقصد الاتجار في غير الاحوال المصرح بها قانونا ، قد شابه القصور في
التسبيب والفساد في الاستدلال ، ذلك بأن الحكم اطرح الدفع بإعفائه من العقاب طبقا
للفقرة الثانية من المادة ٤٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ ، تأسيسا على ان
ما أدلى به من أقوال في خصوص المتهم السابع لا يتسم بالجدية
والكفلية ، إذ لم يؤدي إلى ضبط ذلك المتهم أو ضبط مخدرات بمسكنه ومخازنه حال
تفتيشها ، وهو ما لا يسوغ إطراح الدفع إذ أن عدم ضبط المتهم السابع وقت تنفيذ إذن
النيابة لهروبه وتقاعس السلطات عن ضبطه ليس من شأنه أن يؤدي إلى مارتبه الحكم
عليه من عدم جدية أقوال الطاعن في هذا الشأن ، ومن انتفاء موجب الإعفاء من
العقاب طبقا للفقرة الثانية من المادة ٤٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ وقد عول
الحكم على تلك الأقوال في مقام التدليل على ثبوت الجريمة في حق ذلك المتهم - مما
يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بعد أن بين واقعة الدعوى ، وأورد الأدلة على
ثبوتها في حق المتهمين ، عرض للدفع بإعفاء الطاعن من العقاب طبقا للفقرة الثانية من

المادة ٤٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ ورد عليه فى قوله " وكان الثابت من الأوراق أن المتهم الأول لم تؤد أقواله وهو فى مجال الاعتراف بجرمه إلى ضبط الرأس المدبرة لهذه الجريمة وأهم المتهمين وهو الذى يبيع ويتاجر فى هذه السموم - وهو المتهم السابع ولم يؤد إخباره أيضا عن ضبط أية مخدرات بمسكنه ومخازنه حال تفتيشها - بل إنه - أى الإخبار جاء غير متسم بالجدية والكفاية لضبط باقى المخدرات - وهو الذى يزعم أن لديه كميات كبيرة منها ، ومن ثم يكون هذا الإخبار - وفى حدود السلطة التقديرية للمحكمة - غير متسم بالجدية والكفاية لا يبيح للمتهم الأول الاستفادة من نص المادة ٤٨/٢ سالف الذكر " . لما كان ذلك وكان مفاد نص المادة ٤٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ ، أن القانون لم يرتب الإعفاء بعد علم السلطات بالجريمة إلا بالنسبة للمتهم الذى يسهم بإبلاغه إسهاما إيجابيا ومنتجا وجديا فى معاونة السلطات للتوصل إلى مهربى المخدرات والكشف عن الجرائم الخطيرة المنصوص عليها فى المواد ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، من القانون - المار ذكره - ، باعتبار أن هذا الإعفاء نوع من المكافأة منحها الشارع لكل من يؤدى خدمة للعدالة ، فإذا لم يتحقق صدق التبليغ بأن كان غير متسم بالجدية فلا يستحق صاحبها الإعفاء لانتفاء مقوماته وعدم تحقق حكمة التشريع لعدم بلوغ النتيجة التى يجزى عنها بالإعفاء وهى تمكين السلطات من وضع يدها على مرتكبى تلك الجرائم الخطيرة ، وكان ما أورده الحكم المطعون فيه فى معرض الرد على الدفع بتمتع الطاعن بالإعفاء من العقاب وإطراحه - على السياق المتقدم - لا يعد كافيا للرد على ذلك الدفع ومسوغا لإطراحه ، إذ لم تدلل المحكمة على أن عدم تمكن السلطات من ضبط المتهم السابع أو

ضبط مخدرات بمسكنه ومخازنه حال تفتيشها كان راجعا إلى عدم صدق أقوال الطاعن وعدم صحة ما أخبر به من معلومات عن ذلك المتهم ، حتى تستقيم حالة الحكم فى هذا الخصوص من أن أقوال الطاعن لا تتسم بالجدية والكفاية ، وتحمل عليها النتيجة التى انتهى إليها من عدم تحقق موجب تمتعه بالإعفاء من العقاب ، كما أن ما خلاص إليه الحكم فى هذا الصدد من عدم جدية أقوال الطاعن وكفايتها ، لا يتلاءم واستناده إلى تلك الأقوال فى إدانة المتهم السابع بجريمة حيازة الجواهر المخدر بقصد الاتجار . لما كان ما تقدم ، فإن الحكم المطعون فيه يكون معيبا بالقصور فى التسبب الذى يوجب نقضه والاعادة بالنسبة إلى الطاعن .

ثانياً : أسباب الطعن : - المقدم من المحكوم عليه الثالث .

ينعى الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إدانته بجريمة حيازة جواهر مخدر بقصد الاتجار فى غير الأحوال المصرح بها قانونا ، قد شابه القصور فى التسبب والخطأ فى الإسناد ، ذلك بأن الحكم أحال فى بيان أقوال الشاهد الرابع - المساعد - إلى ما حصله من أقوال الشاهد الأول - الملازم أول - رغم اختلاف أقوالهما ، إذ أن الشاهد الرابع لم يشهد بالتحقيقات بأن المتهمين أقرروا للشاهد الأول عند ضبطهم بحيازتهم للمخدرات ونقلها لحساب المتهم الرابع - مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

من حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمة التى دان الطاعن بها ، وأورد على ثبوتها فى حقه أدلة مستمدة من أقوال الشهود - الملازم أول والمساعد والرائد -

وما أقربه المتهمون الأول والثاني والسادس بالتحقيقات ، وما ثبت من تقرير المعامل الكيماوية ، وهى أدلة سائغة من شأنها أن تؤدى إلى مارتبه الحكم عليها . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد حصل شهادة الشاهد الأول الملازم بقوله فقد شهد الملازم أول بقسم مكافحة سرقات السيارات بأنه اثناء تواجده بالكمين المعين وبرفته الشهود الثانى والثالث والرابع وقوة من الشرطة والأمن المركزى ، شاهد السيارة رقم قادمة من القاهرة فى طريقها لدخول مدينة الاسكندرية تتوقف فجأة على مسافة خمسة عشر مترا من الكمين ويفتح المتهمون الأربعة الأول أبوابها ويفروا هاربين منها ، وتعثر المتهم الثالث وسقط أرضا ، فأسرع إلى هذا المتهم الذى نهض واقفا وهو يرفع يديه صارخا أنه ليس له دخل بما فى داخل السيارة ، فاستفسر منه عما يقصده ، فأخبره أن بداخل حقيبة السيارة الخلفية كمية لمخدر الحشيش ، ثم قام بفتح حقيبة السيارة وأشار الى جوال بداخلها من الحشيش فاستدعى الشاهد الرابع وسلمه المتهم للحفاظ عليه وقام هو بفض الجوال فعثر بداخله على عدد كبير من الطرب الكاملة لمخدر الحشيش ، فكلف المرافقين له من رجال الشرطة بضبط باقى المتهمين الهاربين حيث تمكن الشاهد الثانى من ضبط أحدهم ، والشاهد الثالث أمسك بمتهم آخر ، وتمكن أحدهم من الفرار وهو المتهم ، ثم قام بحصر المخدرات التى بداخل الجوال فوجد بها ٦٠ طرية كاملة لمخدر الحشيش ، وبتفتيش من ضبط من المتهمين لم يعثر معهم على شئ سوى مبالغ نقدية ، وبمواجهتهم بالمضبوطات أقروا له بحيازتهم لها ونقلها لحساب المتهم الرابع ، على أن يتم دفع الثمن بالاسكندرية فى وجود المتهم الخامس ، ويعد أن انتهى الحكم من إيراد شهادة

الشاهد الأول - على النحو الماربيانه - أقال فى بيان مضمون أقوال باقى الشهود على شهادته . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن للمحكمة أن تحيل فى إيراد أقوال الشهود إلى ماأوردته من أقوال شاهد آخر مادامت متفقة مع ماإستند إليه الحكم منها ، وإذا كان الحكم المطعون فيه عند تحصيله شهادة الشاهد الأول عنى بابرار دوره ودور كل من مرافقيه من الشهود ، فلاعليه إن هو أقال فى بيان شهادة الشاهد الرابع - المساعد - إلى أقوال الشاهد الأول ، لأن مفاد ذلك ، أن الحكم أخذ من أقوال الشاهد الرابع ما اتفق فيه مع الشاهد الأول واستند إليه فى خصوص إيضاح الظروف التى أحاطت بضبط المتهمين وأن دوره اقتصر على التحفظ على المتهم الثالث عند ضبطه - وهو ما لايجادل الطاعن فى أن له معينه الصحيح فى الأوراق ، ولايقدر فى سلامة الحكم أن الشاهد الرابع لم يكن حاضرا وقت مواجهة الشاهد الأول للمتهمين بالمخدر المضبوط وإقرارهم بحيارتهم له لحساب المتهم الرابع ، مادام الثابت من الحكم أن ماحصله من أقوال الشاهد الأول - على النحو المار بيانه - لم ينسب فيه إلى الشاهد الرابع أنه كان حاضرا وقت تلك المواجهة ، وأن إقرار المتهمين بحيارتهم للمخدر قد تمت فى حضوره بالتالى فإن النعى على الحكم بدعوى الخطأ فى الإسناد لا يكون مقبولا . لما كان ماتقدم ، فإن الطعن يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .



جلسة ١٤ من مايو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / عبد اللطيف ابو النيل نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / عمار ابراهيم نائب رئيس المحكمة واحمد جمال عبد اللطيف وبهيح القصبجي
وحسن عبد الباقي .

(٧٥)

الطعن رقم ١١٥٤٢ لسنة ٥٩ القضائية

دعوى مدنية « نظرها والحكم فيها » . إمتناع عن تنفيذ حكم . محكمة النقض
« نظرها الدعوى والحكم فيها » . نقض « الطعن لثانى مرة » . رد . موظفون
عموميون . حكم « تسببية . تسبیب غير معيب » .

صدور الأمر بالرد من النيابة العامة أو قاضى التحقيق أو محكمة الجنح المستأنفة
منعقدة فى غرفة مشورة . جواز أن تأمر المحكمة بالرد اثناء نظر الدعوى . المادة ١٠٣
إجراءات .

الأمر بالرد . لا يمنع ذوى الشأن فى المطالبة بحقوقهم أمام المحاكم المدنية . عدم
جواز ذلك للمتهم أو المدعى بالحقوق المدنية متى صدر الأمر بالرد بناء على طلب ايهما
فى مواجهة الآخر المادة ١٠٤ إجراءات .

صدور الأمر بالرد فى غير مواجهة المدعى عليهما وحصول الهيئة التى يمثلانها
على حكم بأحقيتها فى المنقولات موضوع الأمر . امتناعها عن تنفيذه . لاتأثير .

مثال : لقضاء محكمة النقض برفض الدعوى المدنية المرفوعة بالتبعية لجريمة
امتناع عن تنفيذ أمر بالرد لدى نظرها موضوع الدعوى .

لما كانت المادة ١٠٣ من قانون الإجراءات الجنائية قد نصت على أنه " يصدر الأمر بالرد من النيابة العامة أو قاضى التحقيق أو محكمة الجنب المستأنفة منعقدة فى غرفة المشورة ، ويجوز للمحكمة أن تأمر بالرد أثناء نظر الدعوى » كما نصت المادة ١٠٤ من القانون سالف الإشارة على انه : " لا يمنع الأمر بالرد - نوى الشأن من المطالبة أمام المحاكم المدنية بمالهم من حقوق ، وإنما لايجوز ذلك للمتهم أو المدعى بالحقوق المدنية إذا كان الأمر بالرد قد صدر من المحكمة بناء على طلب أيهما فى مواجهة الآخر " . لما كان ذلك ، وكان قرار غرفة المشورة - محل الدعوى الماثلة - لم يصدر فى مواجهة المدعى عليهما أو من يمثل هيئة المواصلات السلوكية واللاسلكية - على مايبين من الاطلاع على محضر الجلسة التى صدر فيها - وكانت الهيئة سالف الذكر قد لجأت الى القضاء المدنى وحصلت على حكم بأحققتها بالاسلاك محل القرار ومن ثم فإن امتناع المدعى عليهما عن تنفيذ قرار غرفة المشورة يخرج عن نطاق التأثيم الوارد بنص المادة ١٢٣ من قانون العقوبات ، لما كان ماتقدم ، وكان الحكم المستأنف قد خالف هذا النظر فإنه يكون جديرا بالإلغاء فيما قضى به فى الدعوى المدنية والقضاء برفضها وإلزام المدعى بالحقوق المدنية المصروفات المدنية .

الوقائع

اقام كلا من المطعون ضده وآخر (١) مطعون ضده (٢)
 دعواهما بطريق الادعاء المباشر أمام محكمة جنح (قيدت بجدولها برقم لسنة ضد كل من ١ - ٢ (طاعن) - ٣
 أول القازيق ضد الطاعنين وآخر بوصف أنهم (طاعن) بوصف انهم فى خلال عامى ١٩٨٠ ، ١٩٨١ بدائرة قسم اول الزقازيق: محافظة الشرقية -

امتنعوا عن تنفيذ قرار غرفة المشورة وقرار رئيس نيابة الزقازيق. وطلبا عقابهم بالمادة ١٢٣ من قانون العقوبات والزامهم بأن يؤدوا إليهما مبلغ مائة جنيه على سبيل التعويض المؤقت. ومحكمة جنح قسم أول الزقازيق قضت حضوريا للأول وحضوريا اعتباريا للثاني والثالث بمعاقبتهم بالحبس لمدة ثلاث اشهر وكفالة خمسين جنيها لوقف التنفيذ وإلزامهم بدفع مائه جنيه للمدعين بالحقوق المدنية على سبيل التعويض المؤقت . استأنف المحكوم عليهم ومحكمة الزقازيق الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف وبراءة المتهمين ورفض الدعوى المدنية . فطعن المدعى بالحقوق المدنية فى هذا الحكم بطريق النقض قيد بجداول محكمة النقض برقم لسنة القضائية . وهذه المحكمة قضت بقبول الطعن شكلا وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه وإحالة القضية إلى محكمة الزقازيق الابتدائية لتحكم فيها من جديد هيئة استئنافية أخرى فى خصوص الدعوى المدنية ومحكمة الاعادة - بهيئة استئنافية أخرى - قضت بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بالزام ورثة المستأنف ضده الأول والمستأنف ضدهما الثانى والثالث والمسئول عن الحقوق المدنية مبلغ مائه جنيه على سبيل التعويض المؤقت .

فطعن الاستاذ / المحامى نيابة عن المحكوم عليهما الثانى والثالث والاستاذ / المحامى عن المسئول عن الحقوق المدنية فى هذا الحكم بطريق النقض . وبجلسة قضت هذه المحكمة بقبول الطعن شكلا وفي الموضوع **أولا** : بتصحيح الحكم المطعون فيه بالنسبة للمطعون ضده وذلك بإلغاء ما قضى به الحكم لصالحه من تعويض مدنى والزمته

مصاريف دعواه .

ثانيا : بنقض الحكم فيما قضى به للمطعون ضده وتحديد جلسة
..... لنظر الموضوع وعلى النيابة إعلان الخصوم .

المحكمة

من حيث إن واقعة الدعوى - على مايبين من أوراقها - تتحصل فى أن النيابة العامة قد قدمت كل من - المدعى بالحقوق المدنية فى الدعوى الماثلة و للمحاكمة بوصف أنهما أخفيا الاسلاك التليفونية المضبوطة والمملوكة لهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية والمتحصلة من جناية اختلاس مع علمهما بذلك فقضت محكمة جنايات الزقازيق بتاريخ ١٤ من أبريل سنة ١٩٨٠ ببراءتهما من التهمة المسندة اليهما ، وبتاريخ ٢٧ من اكتوبر سنة ١٩٨٠ قررت محكمة الزقازيق الابتدائية منعقدة فى غرفة مشورة بناء على طلب المذكورين - وفى غير مواجهة هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية - بتسليمها المضبوطات واذ امتنعت الهيئة عن تنفيذ هذا القرار .

واقامت الدعوى رقم لسنة مدنى كلى الزقازيق بطلب الحكم بالغاء القرار الصادر من غرفة المشورة وأحقيتها للاسلاك المضبوطة فقضى لها بالأحقية وقد تأيد هذا القضاء استئنافيا - اقام و..... دعواهما بالطريق المباشر ضد مجلس ادارة الهيئة و..... بوصف

انهم امتنعوا عن تنفيذ قرار غرفة المشورة سالف الاشارة وطلبا عقابهم بالمادة ١٢٣ من قانون العقوبات وبالزامهم بان يدفعوا لهما مبلغ مائة جنيه على سبيل التعويض المؤقت فقضت محكمة أول درجة بمعاقبة كل من المتهمين بالحبس ثلاث اشهر مع الشغل والزامهم بدفع مبلغ مائة جنيه للمدعين بالحقوق المدنية ، فاستأنف المحكوم

عليهم ومحكمة ثانى درجة قضت بالغاء الحكم المستأنف وبراءة المتهمين ورفض الدعوى المدنية ، فطعن وحده فى هذا الحكم بطريق النقض دون المدعى بالحقوق المدنية الأخر والنيابة العامة ، وقضت محكمة النقض بنقض الحكم المطعون فيه والاعادة ، ثم قضت محكمة الاعادة بالزام المدعى عليهما و..... دون رئيس الهيئة الذى توفى الى رحمة الله تعالى ولم يتم اختصام خلفه فى الدعوى - بأن يؤدى للمدعين بالحقوق المدنية مبلغ مائة جنيه على سبيل التعويض المؤقت ، فطعن المحكوم عليهما والمسئول عن الحقوق المدنية بالنقض للمرة الثانية فى الحكم المطعون فيه حيث قضى بتصحيح الحكم المطعون فيه بالنسبة للمطعون ضده وذلك بالغاء ما قضى به الحكم لصالحه من تعويض مدنى وبنقض الحكم فيما قضى به للمطعون ضده وتحديد جلسة لنظر الموضوع .

ومن حيث إن دفاع المدعى عليهما قد قام على عدم حاجتهما بقرار غرفة المشورة إذ صدر فى غيبتهما وأن هيئة المواصلات السلوكية والاسلوكية قد حصلت - فى مواجهة المدعى بالحقوق المدنية على حكم نهائى من المحكمة الجنائية قضى بأحقية الهيئة للاسلاك محل النزاع ، ومن حيث إن المادة ١٠٣ من قانون الإجراءات الجنائية قد نصت على أنه " يصدر الأمر بالرد من النيابة العامة أو قاضى التحقيق أو محكمة الجنح المستأنفة منعقدة من غرفة المشورة ، ويجوز للمحكمة أن تأمر بالرد أثناء نظر الدعوى " ، كما نصت المادة ١٠٤ من القانون سالف الإشارة على أنه : " لا يمنع الأمر بالرد - زوى الشأن من المطالبة أمام المحاكم المدنية بمالهم من حقوق ، وإنما لايجوز ذلك للمتهم أو المدعى بالحقوق المدنية إذا كان الأمر بالرد قد صدر من المحكمة بناء على طلب أيهما فى مواجهة الآخر " . لما كان ذلك ، وكان قرار غرفة المشورة - محل

الدعوى الماثلة - لم يصدر فى مواجهة المدعى عليهما أو من يمثل هيئة المواصلات السلوكية والاسلوكية - على مايبين من الاطلاع على محضر الجلسة التى صدر فيها - وكانت الهيئة سالفة الذكر قد لجأت الى القضاء المدنى وحصلت على حكم بأحقيتها للاسلاك محل القرار ومن ثم فإن إمتناع المدعى عليهما عن تنفيذ قرار غرفة المشورة يخرج عن نطاق التاثيم الوارد بنص المادة ١٢٣ من قانون العقوبات . لما كان ماتقدم ، وكان الحكم المستأنف قد خالف هذا النظر فإنه يكون جديرا بالإلغاء فيما قضى به فى الدعوى المدنية والقضاء برفضها وإلزام المدعى بالحقوق المدنية المصروفات المدنية ومبلغ ثلاثين جنيها مقابل اتعاب المحاماه .

جلسة ١٤ من مايو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / محمد الصوفى عبد الجواد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / محمد زايد وحسين الشافعى نائبى رئيس المحكمة ومحمد طلعت الرفاعى ومحمود
شريف فهمى

(٧٦)

الطعن رقم ١٢٣٧٤ لسنة ٥٩ القضائية

حكم « التوقيع عليه وإصداره » « بطلانه » . بطلان . سرقة . نقض « أسباب
الطعن . مايقبل منها » . « أثر الطعن »

توقيع القاضى على ورقة الحكم شرط لقيامه . تخلف هذا الشرط . اعتبار
الحكم معدوما . ورقة الحكم هى الدليل الوحيد على وجوده على النحر الذى صدر به .
نقض الحكم بالنسبة للطاعن الأول يوجب نقضه للطاعن الآخر مادام سببه متعلق
بالحكم ذاته .

من المقرر أن توقيع القاضى على ورقة الحكم الذى أصدره يعد شرطا لقيامه
فإذا تخلف هذا التوقيع فإن الحكم يعتبر معدوما ، وإذا كانت ورقة الحكم هى
الدليل الوحيد على وجوده على الوجه الذى صدر به وبناء على الأسباب التى أقيم
عليها فإن بطلانها يستتبع حتما بطلان الحكم ذاته ، ولما كان الحكم المطعون فيه
قد خلا من توقيع رئيس المحكمة التى أصدرته فإنه يكون باطلا مما يتعين معه

نقضه والإعادة دون حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن وذلك بالنسبة إلى الطاعن الأول وإلى الطاعن الآخر - - لأن هذا النقض يرجع إلى سبب متعلق بالحكم ذاته مما يقتضاه اعادته بحث الواقعة من جميع نواحيها وبالنسبة إلى كل من اتهموا فيها .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهما سرقا الاشياء المبيعة الوصف والقيمة بالأوراق المملوكة وكان ذلك ليلا على النحو الوارد بالأوراق وطلبت عقابهما بالمادة ٣١٧ / ٢ . ٤ من قانون العقوبات ، ومحكمة جنح قسم الشرق قضت حضوريا . عملا بمادة الاتهام بحبس كل متهم ثلاثة أشهر مع الشغل والنفاز . استأنف المحكوم عليهما ومحكمة بورسعيد الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف .

فطعن الأستاذ المحامى نيابة عن المحكوم عليه الأول ، والمحكوم عليه الثانى فى هذا الحكم بطريق النقض الخ

المحكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعن الأول - على الحكم المطعون فيه أنه صدر مشوبا بالبطلان لخلوه من توقيع رئيس المحكمة التى أصدرته مما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من الاطلاع على الحكم المطعون فيه أنه قد خلا من توقيع رئيس المحكمة التي أصدرته ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن توقيع القاضى على ورقة الحكم الذى أصدره يعد شرطا لقيامه فإذا تخلف هذا التوقيع فإن الحكم يعتبر معدوما ، وإذا كانت ورقة الحكم هى الدليل الوحيد على وجوده على الوجه الذى صدر به وبناء على الأسباب التى أقيم عليها فإن بطلانها يستتبع حتما بطلان الحكم ذاته ، ولما كان الحكم المطعون فيه قد خلا من توقيع رئيس المحكمة التى أصدرته فإنه يكون باطلا مما يتعين معه نقضه وإعادة دون حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن وذلك بالنسبة إلى الطاعن الأول وإلى الطاعن الآخر لأن هذا النقض يرجع إلى سبب متعلق بالحكم ذاته مما مقتضاه إعادة بحث الواقعة من جميع نواحيها وبالنسبة إلى كل من اتهموا فيها .



جلسة ١٤ من مايو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عبد اللطيف أبو النيل نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / عمار ابراهيم نائب رئيس المحكمة ، احمد جمال عبد اللطيف ، بهيج القصبجي
وحسن عبد الباقي .

(٧٧)

الطعن رقم ٢١١٥٠ لسنة ٦٠ القضائية

مواد مخدرة . دفاع « الاخلال بحق الدفاع . ما يوفره » . دفع « الدفع بشيوع التهمة
» . حكم « تسببيه . تسبب معيب » . نقض « أسباب الطعن . ما يقبل منها » .

عدم التزام المحكمة بمتابعة المتهم فى مناحى دفاعه المختلفة . حده : أن تورد فى
حكمها ما يدل على أنها واجهت عناصر الدعوى ووازنت بينها وأطرحت دفاع الطاعن
وهى على بينة من أمره .

دفاع الطاعن بشيوع التهمة بينه وبين زوجته التى سبق اتهامها بحيازة جوهر مخدر .
جوهري . يوجب على الحكم مواجهته بما يحمل اطراحه له . اغفال ذلك . قصور .

لما كان الأصل أن المحكمة لاتلتزم بمتابعة المتهم فى مناحى دفاعه المختلفة -
إلا انه يتعين عليها أن تورد فى حكمها ما يدل على أنها واجهت عناصر الدعوى
وألمت بها على وجه يفصح عن أنها فطنت اليها ووازنت بينها وأنها أطرحت دفاع
الطاعن وهى على بينة من أمره ، وكان ما أورده الحكم - على السياق المتقدم -
لا يكفى بذاته لدحض دفاع الطاعن القائم على شيوع التهمة بينه وبين زوجته
التي أثار المدافع عنه سبق اتهامها بحيازة جوهر مخدر فغدت بذلك غير بعيدة
عن مواطن الشبهات بالنسبة لهذا النوع من الاتهام ، الأمر الذى كان يتعين معه

على الحكم أن يواجه دفاع الطاعن - الذى يعد فى واقعة الدعوى دفاعاً جوهرياً - بما يحمل إطرأحه له ، أما وهو لم يفعل فقد تعيب بالقصور الذى يوجب نقضه والاعادة بغير حاجة إلى بحث باقى اوجه الطعن .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه حاز بقصد الاتجار جوهراً مخدراً (أفيون) فى غير الأحوال المصرح بها قانوناً ، وأحالة الى محكمة جنايات الاسكندرية لمعاقبته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة ، والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمواد ١ ، ٢ ، ٣٧/١ ، ٣٨ ، ٤٢/١ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل والبند ٩ من الجدول الأول الملحق به والمعدل بقرار وزير الصحة رقم ٢٩٥ لسنة ١٩٧٦ مع اعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالحبس مع الشغل لمدة سنتين وبتغريمه الف جنيه ومصادرة الجواهر المخدر المضبوط وذلك بإعتبار أن إحراز المخدر كان مجرداً من القصور ، فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة حيازة جواهر مخدر - أفيون - بغير قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى ، قد شابه قصور فى التسبيب ، ذلك بأن المدافع عن الطاعن دفع بشيوع التهمة لضبط المخدر فى لفافة أسفل سرير بخجرة نوم بالمسكن الذى يشاركه السكن فيه زوجته وأولاده وخاصة ان للزوجة اتهاماً سابقاً فى جناية حيازة جواهر مخدر ، غير أن الحكم أطرح هذا الدفاع بما لا يسيغ إطرأحه ولا يصلح رداً عليه مما يعيبه بما يستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من الاطلاع على محضر جلسة المحاكمة أن المدافع عن الطاعن دفع التهمة بما اثاره في وجه طعنه من شيوع المخدر بين الطاعن وزوجته وأولاده وخاصة أن للزوجة اتهاماً سابقاً في الجناية رقم لسنة مخدرات المنشية لحيازة مخدر الأفيون - لم يتم الفصل فيها بعد ، وقد عرض الحكم لهذا الدفاع وأطرحه بقوله : « كما تلتفت المحكمة عما أشار اليه الدفاع تلميحاً الى شيوع التهمة بمقولة ان للمتهم أولاد كبار يشاركونه الاقامة بالمنزل محل الضبط ولم يثبت ذلك من التحقيقات إذ قرر المتهم صراحة بأن زوجته وأولاده الصغار هم الذين كانوا بالمسكن وقت الضبط والتفتيش وقامت القوة باخراج زوجته الى خارج المسكن قبل الضبط والتفتيش وتطمئن المحكمة الى ارتكاب المتهم للاتهام المسند اليه والى نسبة حيازته للمخدر المضبوط » . لما كان ذلك ، وكان الأصل أن المحكمة لا تلتزم بمتابعة المتهم في مناحى دفاعه المختلفة - إلا أنه يتعين عليها أن تورد في حكمها ما يدل على أنها واجهت عناصر الدعوى وألمت بها على وجه يفصح عن أنها فطنت إليها ووازنت بينها وانها اطرحت دفاع الطاعن وهي على بينة من أمره ، وكان ما أورده الحكم - على السياق المتقدم - لا يكفي بذاته لدحض دفاع الطاعن القائم على شيوع التهمة بينه وبين زوجته التي اثار المدافع عنه سبق اتهامها بحيازة جوهر مخدر فغدت بذلك غير بعيدة عن مواطن الشبهات بالنسبة لهذا النوع من الاتهام ، الأمر الذي كان يتعين معه على الحكم أن يواجه دفاع الطاعن - الذي يعد في واقعه الدعوى دفاعاً جوهرياً - بما يحمل اطراحه له ، أما وهو لم يفعل فقد تعيب بالقصور الذي يوجب نقضه والاعادة بغير حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .



جلسة ٢١ من مايو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد الصوفى عبد الجواد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / محمد زايد وحسين الشافعى نائبى رئيس المحكمة ومحمد طلعت الرفاعى ومحمود
شريف فهمى

(٧٨)

الطعن رقم ٥٥٥٤ لسنة ٥٩ القضائية

(١) إثبات « بوجه عام » ، استجواب ، إجراءات « إجراءات التحقيق » ، دفع « الدفع
ببطلان الاستجواب » ، بطلان .

الاستجواب الذى حظره القانون على غير سلطة التحقيق ما هيته ؟ .

مثال لما لا يعد استجواباً .

(٢) إثبات « اعتراف » ، اكراه ، استدلال ، محكمة الموضوع « سلطتها فى تقدير الدليل »
دعارة .

الاعتراف فى المسائل الجنائية من عناصر الاستدلال ، لمحكمة الموضوع كامل الحرية فى
تقدير صحتها وقيمتها فى الإثبات .

(٣) اثبات « بوجه عام » « شهود » ، محكمة الموضوع « سلطتها فى تقدير الدليل » ،
دعارة ، مصادرة .

تعذر الاستدلال على الشاهد . لا يمنع المحكمة من الأخذ بأقواله الثابتة فى الأوراق .
ما دامت قد اطمأنت إليها وأنست إلى صدقها .

عدم ضم الافلام المخلة المضبوطة وعدم عرضها بالجلسة لكونها قد أعدمتم . لا يمنع المحكمة من القضاء بالإدانة عن تهمة عرضها المسندة إلى التهمة .

إعدام الأفلام : يحول دون الحكم بمصادرتها . علة ذلك ؟

مثال لحكم بالإدانة صادر من محكمة النقض في جريمة دعارة حال نظرها موضوع الدعوى :

١ - لما كان من المقرر أن الاستجواب الذي حظره القانون على غير سلطة التحقيق هو مجابهة المتهم بالأدلة المختلفة ومناقشته مناقشة تفصيلية كيما يفندها إن كان منكراً للتهمة أو يعترف إن شاء الإقرار وكان البين من محضر الضبط أن ما أثبتته مأمور الضبط من أقوال المتهمات بما فيهن المستأنفتين لا يعدو أن يكون تسجيلاً لما ابديته أمامه من إقرار بالوقائع المنسوبة إليهن في نطاق ادلائهن بأقوالهن مما لا يعد استجواباً ولا يخرج عن حدود ما يبط بمأمور الضبط ومن ثم فإن هذا الدفع يكون في غير محله ويتعين رفضه .

٢ - الاعتراف في المسائل الجنائية من عناصر الاستدلال التي تملك محكمة الموضوع كامل الحرية في تقدير صحتها وقيمتها في الإثبات فلها تقدير عدم صحة ما يدعيه المتهم من أن اعترافه كان نتيجة إكراه بغير معقب عليها .

٣ - من المقرر أن تعذر الاستدلال على الشاهد لا يمنع المحكمة من الأخذ بأقواله الثابتة في الأوراق مادامت قد اطمأنت إليها وأُنست إلى صدقها كما أن عدم ضم الأفلام المخلة المضبوطة في الدعوى وعدم عرضها بالجلسة - لكونها أعدمتم حسبما ورد بكتاب النيابة العامة المرفق لا يمنع المحكمة من القضاء بالإدانة عن تهمة عرضها المسندة إلى المستأنفة الأولى ما دامت قد اطمأنت إلى ثبوت التهمة من واقع ما اثبتته النيابة العامة بتحقيقاتها عن تفريغ هذه الأفلام في حضور المستأنفة بغير اعتراض منها أو منازعة فيما اثبتته النيابة العامة عن

مضمونها وفحواها ومن ثم فإن ما تمسك به الدفاع في هذا الصدد لا يعدو أن يكون دفاعاً قصداً به تشكيك المحكمة في أدلة الدعوى وتنوّه المحكمة الى أن إعدام الأفلام وإن كان لا يمنع المحكمة من القضاء بالإدانة إلا أنه يحول دون الحكم بمصادرة الأفلام لأن المصادرة تكون قد وردت على غير محل .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة كلاً من (١) (طاعنة) (٢) (طاعنة) (٣) (٤) بأنهم أولاً : المتهم الأول : أولاً : أدارت شقتها المبينة بالمحضر للدعارة وذلك على النحو المبين بالأوراق . ثانياً : سهلت دعارة كل من المتهمتين الثالثة والرابعة حالة كون المتهمه الرابعة لم تبلغ من العمر إحدى وعشرين سنة وكذا نسوه أخريات على النحو المبين بالأوراق . ثالثاً : استغلت دعارة المتهمين سالفتي الذكر وعاونتهما على ارتكاب الفحشاء على النحو المبين بالأوراق . رابعاً : اعتادت ممارسة الدعارة مع الرجال دون تمييز لقاء أجر . خامساً : حازت الأفلام المبينة وصفاً وعدداً بالأوراق المنافية للآداب بقصد العرض وذلك على النحو المبين بالأوراق . سادساً : تحصلت على المبالغ النقدية المضبوطة نتيجة لاحتراقها لسلوكها الاجرامى سالف البيان . سابعاً : استعملت السيارة رقم ملاكى القاهرة فى اقتراح نشاطها الاجرامى سالف الذكر ثانياً المتهمه الثانية : أولاً : أدارت شقتها للدعارة على النحو المبين بالأوراق . ثانياً : سهلت دعارة كل من المتهمين الثالثة والرابعة حالة كون المتهمه الرابعة لم تبلغ من العمر إحدى وعشرين سنة وكذا نسوه أخريات على النحو المبين بالأوراق ثالثاً : استغلت دعارة المتهمتين سالفتي الذكر وعاونتهما على ارتكاب الفحشاء وذلك على النحو المبين بالأوراق ثالثاً المتهمتين الثالثة والرابعة : اعتادت ممارسة الدعارة مع

الرجال دون تمييز لقاء أجر على النحو المبين بالأوراق . وطلبت معاقبتهم بالمواد ١/٨ ، ب - ٦/أ - ب ، ٨ ، ٩/ج ، ١٢ ، ١٥ من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ والمواد ٣٠ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ١٧٨ من قانون العقوبات . ومحكمة الآداب بالقاهرة عملاً بمواد الاتهام قضت حضورياً أولاً : بحبس كل من المتهمتين الأولى والثانية ثلاث سنوات مع الشغل والنفاد وتغريم كل منهما ثلاثمائة جنيه وبوضع كل منهما تحت مراقبة الشرطة مدة مساوية لمدة العقوبة وذلك عن التهم المسندة إلى كل منهما وتغريم المتهمة الأولى مائة جنيه عن التهمة الخامسة . ثانياً : بغلق الشقة الخاصة بالمتهمة الأولى . والثانية وبمصادرة المضبوطات والسيارة رقم ملاكى القاهرة ثالثاً : بحبس كل من المتهمتين الثالثة والرابعة سنتين مع الشغل والنفاد وتغريم كل منهما مائة جنيه وبوضع كل منهما تحت مراقبة الشرطة مدة مساوية لمدة العقوبة . استأنفت المحكوم عليهن ومحكمة شمال القاهرة الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفى الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء بحبس كل من المتهمتين الأولى والثانية سنتين مع الشغل ومثلها للمراقبة وتأييد الحكم فيما عدا ذلك بالنسبة اليهما والاكتفاء بحبس كل من المتهمتين الثالثة والرابعة ستة أشهر مع الشغل ومثلها للمراقبة وتأييد الحكم فيما عدا ذلك بالنسبة اليهما . فطعن المحكوم عليهما الأولى والثانية فى هذا الحكم بطريق النقض وهذه المحكمة قضت بقبول الطعن شكلاً وفى الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه بالنسبة للطاعنتين والمحكوم عليهما الثالثة والرابعة واحالة القضية الى محكمة شمال القاهرة الابتدائية لتحكم فيها من جديد هيئة استئنافية أخرى . ومحكمة الإعادة (مشكلة بهيئة استئنافية أخرى) قضت حضورياً للأولى والثانية وغيبياً الثالثة والرابعة . أولاً : بقبول الاستئناف شكلاً . ثانياً : وفى الموضوع بتعديل الحكم

المستأنف على النحو التالى ١. - الاكتفاء بحبس المتهمة الأولى سنتين مع الشغل والنفاز والمراقبة لمدة مساوية ومصادرة السيارة رقم ملاكى القاهرة ومصادرة المضبوطات وذلك عن التهم الأربع الأول وتغريمها مائة جنيه عن التهمة الخامسة وغلق الشقة رقم بالعقار شارع العروبة قسم النزهة ٢. - الاكتفاء بحبس المتهمة الثانية سنتين مع الشغل والنفاز والمراقبة لمدة مساوية وتأيبده ، فيما عدا ذلك بالنسبة لغلق الشقة رقم من العقار شارع قسم النزهة ٣. - الاكتفاء بحبس كل من المتهمتين الثالثة والرابعة ستة أشهر مع الشغل والنفاز والمراقبة لمدة مساوية وتأيبده فيما عدا ذلك . فطعنن المحكوم عليها الأولى والثانية فى هذا الحكم بطريق النقض (للمرة الثانية) . ومحكمة النقض قضت بقبول الطعن شكلاً وفى الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه وتحديد جلسة لنظر الموضوع .

المحكمة

وحيث إن واقعة الدعوى حسبما استقرت فى يقين المحكمة تخلص فى أن المستأنفة الأولى - والمقيمة بالشقة رقم من العقار رقم شارع بدائرة قسم النزهة قد اعتادت أن تدير مسكنها هذا لأعمال الدعارة كما اعتادت هى على ممارستها وكانت تعمل على تسهيل دعارة النسوة الساقطات فى مسكنها وأنها تقوم بعرض الأفلام المخلة بالآداب فى هذا المسكن كما أن شقيقتها المستأنفة الثانية - والمقيمة بالشقة رقم من العقار شارع عبد الله مسعود قسم النزهة - قد اعتادت هى الأخرى أن تدير مسكنها هذا لأعمال الدعارة وتسهيل دعارة النسوة الساقطات وتستغل بغاهن وذلك بحصولها على نصيب من أجر بغاهن . وقد ثبتت هذه الوقائع وقام الدليل عليها

مما أطمأنت اليه المحكمة مما أثبتته المقدم الضابط بقسم آداب القاهرة وشهد به بالجلسة ومن أقوال كل من و و و و واعتراف المستأنفين بمحضر الضبط وما ثبت من محضر تفريغ الأفلام المضبوطة بتحقيقات النيابة العامة .

فقد أثبت المقدم بمحضره المؤرخ أنه بعد أن دلت التحريات على أن المدعوة وشقيقتها تديران مسكنيهما لأعمال الدعارة وتقومان بتسهيل دعارة النسوة الساقطات فقد استصدر إذنًا من النيابة العامة بتفتيش مسكنيهما ، وأنه بمراقبته مسكن الأولى وهو الشقة الكائنة بالعقار رقم شارع قسم النزهة فى يوم الضبط ، شاهدها عائدة بسيارتها رقم ملاكى القاهرة ، وبعدها بفترة وجيزة ، صعد الى شقتها أحد الأشخاص ثم نزلا سوياً واستقلا السيارة ، وفى الطريق نزل من بصحبتهما ، بينما واصلت هى السير الى مسكن شقيقتها ، الكائن بالعقار رقم شارع بدائرة قسم النزهة . وصعدت اليه ثم نزلت هى وشقيقتها ومعها كل من و وأستقلوا جميعا السيارة سالفة الذكر إلى مسكن وبعد مدة حضر الشخص الذى كان بصحبة المستأنفة الأولى ومعه آخران وصعدوا الى مسكنها وقد اسفرت التحريات أن هؤلاء الثلاثة ممن اعتادوا التردد على مسكن المستأنفة الأولى لممارسة الدعارة وقبل أن يتأهب لدخول هذا المسكن لضبط الواقعة نزل أحد الأشخاص الثلاثة وهو وباستيقافه ومناقشته قرر له أنه حضر وزملاؤه لارتكاب الفحشاء فى مسكن الذى اعتاد هو ممارسة الفحشاء معها ولكن ذلك لم يحدث لاحساسها بارهاق وأن زميليه يمارسان الفحشاء مع الأخريات فصعد الى

المسكن وتمكن من ضبط و عاريين بإحدى الحجرات فى حالة اتصال جنسى وضبط و عاريين بحجرة أخرى فى حالة اتصال جنسى بينما كانت بحجرة ثالثة بمفردها وأنه تم ضبط بعض الأفلام المخلة بالآداب . وأنه بمناقشته لكل من و قررا أنه سبق لهما ممارسة الدعارة مع وغيرها من النسوة بشقتها وسبق لهما التردد على شقة شقيقتها لممارسة الدعارة مع النسوة اللاتى تحضرهن لهذا الغرض وان و واعترفن له بسبق ممارسة الدعارة وأن المستأنفتين تقومان بتسهيل دعارتهما وشهد المذکور بالجلسة بمضمون ما أثبتته بمحضره بخصوص التحريات والضبط وإذ سئل قرر أنه تعرف على منذ أسبوع سابق على الضبط وتردد عليها بشقتها مرتين أو ثلاثة مارس الفحشاء فى إحداها معها شخصياً وفى المرات الأخرى مارس الفحشاء مع نسوة قدمتها له المستأنفة الأولى وكان ذلك فى مقابل مبلغ نقدى يدفعه لها وأنه فى يوم الضبط توجه لممارسة الفحشاء معها إلا أنها اعتذرت بسبب إرهاقها بينما كان صديقه على موعد لممارسة الفحشاء مع نسوة أخريات بشقة المستأنفة الأولى . وأضاف أنها اعتادت عرض الأفلام الجنسية قبل ممارسة الفحشاء وإذ سئل قرر أنه يعرف من مدة طويلة وسبق أن تردد على مسكنها لممارسة الفحشاء مع النسوة اللاتى تقدمهم له المذكورة مقابل مبالغ نقدية يدفعها لها وأنه تعرف على شقيقتها وتردد على مسكنها هى الأخرى لهذا الغرض وسبق له أن مارس معها - الفحشاء لقاء أجر وأنه فى يوم الضبط ضبط أثناء ممارسته الفحشاء مع إحدى الفتيات بمسكن

..... بينما كان صديقه يمارس الفحشاء مع فتاة ثانية بحجرة أخرى وأضاف
أن كانت تقوم بعرض الأفلام الجنسية قبل ممارسة الجنس مع
الفتيات ،وإذ سئل قرر أنه تعرف على المستأنفة الأولى منذ
أسبوع سابق على الضبط وأنه تردد عليها أكثر من مرة لممارسة الفحشاء معها
أو مع فتيات تحضرهن وذلك في مقابل مبالغ نقدية يدفعها لها وأنه في يوم
الضبط اتفق معهما على الحضور بمسكنها هو ورفاقه لممارسة الفحشاء
بمسكنها وأنها أحضرت فتاتين عن طريق شقيقتها التي يعلم عنها
أنها تقوم بتسهيل دعارة بعض النسوة . حيث تم ضبطه أثناء ارتكابه الفعل مع
إحدهما وضبط رفيقه أثناء ارتكابه الفعل مع الفتاة الأخرى . وإذ سئلت
..... قررت أنها منذ سنة سابقة على يوم الضبط تعرفت على وأنها
سبق أن مارست الدعارة عدة مرات بشقة المذكورة وأن هي التي تقوم
بمحاسبة الرجال على مبالغ كبيرة وتعطيها من هذا المبلغ جزءاً يسيراً وأنها لم
يسبق لها التردد على مسكن وأن اليوم الذي ضبطت فيه أثناء ارتكابها
الفحشاء كانت هي المرة الأولى التي حضرت فيها الى مسكن وإذ سئلت
..... لم تخرج أقوالها عن مضمون ما قررته وإذ سئلت كل من و.....
اعترفت كل بما نسب إليهما ، وثبت من محضر تفريغ الأفلام المضبوطة بتحقيقات
النيابة العامة التي عرضت في مواجهة المستأنفة الأولى أنها أفلام لأشخاص
عارين من الرجال والنساء يقومون بأعمال جنسية ومنافية للآداب العامة .
وحيث إن كلا من المستأنفتين أنكرت في تحقيقات النيابة وبجلسات المحاكمة
ما اسند إليهما وارتكز دفاعهما على ما يلي :

أولاً : أن هناك تعديلاً فى تاريخ محضر التحريات .

ثانياً : بطلان إذن التفتيش الصادر من النيابة العامة لعدم جدية التحريات ولصدوره لضبط جريمة مستقبلية .

ثالثاً : بطلان ما أجراه مأمور الضبط من استجواب للمتهمات .

رابعاً : بطلان اعترافات المستأنفتين لكونها وليدة إكراه .

خامساً : عدم الاستدلال على شهود الواقعة وعدم وجود الأفلام المنسوب الى المستأنفة الأولى عرضها .

وحيث إنه عن التعديل الوارد بتاريخ محضر التحريات فإنه لما كان الدفاع لم يبين ما يرمى إليه من تمسكه بهذا التعديل ووجه استدلاله به فى دفاعه وتطمئن المحكمة إلى أن هذا التعديل ليس إلا تصحيحاً لخطأ ماذى وقع فيه محرر المحضر قبل عرضه على النيابة لاستصدار الاذن بالتفتيش دلالة ذلك صدور الاذن بالتفتيش من النيابة العامة بناء على هذا المحضر قبل التفتيش ومن ثم فإن الإجراءات تكون قد خلت مما يشوبها .

وحيث إنه عن الدفع ببطلان إذن التفتيش لعدم جدية التحريات ولصدوره لضبط جريمة مستقبلية فإنه لما كانت المحكمة تطمئن الى جدية التحريات التى أجراها المقدم وكفايتها لتسوين اصداره وتقر النيابة على تصرفها فى هذا الشأن وكان البين من محضر التحريات الذى صدر الاذن بالتفتيش بناء عليه أنه حدد الجرائم التى نسب الى المستأنفتين ارتكابها وهى إدارة مسكنيهما للدعارة وتسهيل واستغلال دعارة النسوة وكان البين من محضر التحريات ان

الجرائم المشار إليها فيه كانت قائمة بالفعل وتوافرت الدلائل على نسبتها للمستأنفتين وقت أن أصدرت النيابة العامة الإذن بتفتيش مسكنيهما وكان ما تضمنه الإذن من إجراء الضبط والتفتيش حال وجود مخالفة للقانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ لم يقصد به المعنى الذى ذهب اليه الدفاع من أن يكون الإذن معلقاً على شرط وإنما قصد به أن يتم التفتيش والضبط لهذا الغرض أى حال وقوع إحدى الجرائم المشار إليها بإعتبارها من مظاهر ذلك النشاط الإجرامى بما مفهومه أن الإذن إنما صدر لضبط جريمة تحقق وقوعها وليس لضبط جريمة مستقبلية أو محتملة - ومن ثم فإن هذا الدفع يكون على غير أساس صحيح من الواقع أو القانون ويتعين الالتفات عنه .

وحيث إنه عن الدفع ببطلان الاستجواب فإنه لما كان من المقرر أن الاستجواب الذى حظره القانون على غير سلطة التحقيق هو مجابهة المتهم بالأدلة المختلفة ومناقشته مناقشة تفصيلية كيما يفندها ان كان منكراً للتهمة أو يعترف إن شاء الاعتراف وكان البين من محضر الضبط أن ما أثبتته مأمور الضبط من أقوال المتهمات بما فيهن المستأنفتين لا يعدو أن يكون تسجيل لما أبدته أمامه من إقرار بالوقائع المنسوبة إليهن فى نطاق ادلائهن بأقوالهن مما لا يعد استجواباً ولا يخرج عن حدود ما يناط بمأمور الضبط ومن ثم فإن هذا الدفع يكون فى غير محله ويتعين رفضه .

وحيث إن الإقرار في المسائل الجنائية من عناصر الاستدلال التي تملك محكمة الموضوع كامل الحرية في تقدير صحتها وقيمتها في الإثبات فلها تقدير عدم صحة ما يدعيه المتهم من أن اعترافه كان نتيجة إكراه بغير معقب عليها وكانت المحكمة تطمئن إلى أن إقرار المستأنفتين وغيرهما من المتهمات بمحضر الضبط كان طوعية واختياراً وخلافاً مما يشوبه إذ خلت الأوراق من أى دليل على أنه قد انتزع منه بطريق الإكراه ولا يعدو ما يثيره الدفاع إلا قولاً مرسلاً عارياً من دليله ومن ثم فإن ما تمسك به الدفاع في هذا الصدد يكون على غير أساس .

وحيث إنه لما كان من المقرر أن تعذر الاستدلال على الشاهد لا يمنع المحكمة من الأخذ بأقواله الثابتة في الأوراق ما دامت قد اطمأنت إليها وأنست إلى صدقها كما أن عدم ضم الأفلام المخلة المضبوطة في الدعوى وعدم عرضها بالجلسة - لكونها أعدمتم حسبما ورد بكتاب النيابة العامة المرفق لا يمنع المحكمة من القضاء بالإدانة عن تهمة عرضها المسندة إلى المستأنفة الأولى ما دامت قد اطمأنت إلى ثبوت التهمة من واقع ما أثبتته النيابة العامة بتحقيقاتها عن تفرغ هذه الأفلام في حضور المستأنفة بغير اعتراض منها أو منازعة فيما أثبتته النيابة العامة عن مضمونها وفحواها ومن ثم فإن ما تمسك به الدفاع في هذا الصدد لا يعدو وأن يكون دفاعاً قصده تشكيك المحكمة في أدلة الدعوى وتنوّه المحكمة إلى أن إعدام الأفلام وإن كان لا يمنع المحكمة من القضاء بالإدانة إلا أنه يحول دون الحكم بمصادرة الأفلام لأن المصادرة تكون قد وردت على غير

محل وتكتفى المحكمة بإيراد ذلك بالأسباب دون حاجة الى النص عليه بالمنطوق .

وحيث إنه بالبناء على ما تقدم فإنه يكون قد ثبت فى يقين المحكمة أن

المستأنفتين فى يوم من نوفمبر..... وخلال سنة سابقة عليه بدائرة

قسم النزهة - محافظة القاهرة : الأولى : ١ - ادارت مسكنها المبين

بالأوراق للدعارة ٢. - سهلت دعارة كل من و وعاونتهما على ذلك

حالة كون الأخيرة لم تبلغ من العمر إحدى وعشرين سنة ٣. - اعتادت ممارسة

الدعارة مع الرجال دون تمييز لقاء أجر ٤. - حازت أفلاماً منافية للأداب بقصد

عرضها ، الثانية : (١) ادارت مسكنها المبين بالأوراق للدعارة ٢. -

سهلت دعارة كل من و وعاونتهما على ذلك حالة كون الأخيرة لم

تبلغ من العمر ٢١ سنة على النحو المبين بالأوراق ٣. - استغلت بغاء المذكورتين

على النحو المبين بالأوراق . الأمر المعاقب عليه بالمواد ١/أ ، ب ، ٦/أ ، ب ، ٨/١

، ٩ ، ١٠ ، ١٥ من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ والمادة ١٧٨ من قانون العقوبات

وعملاً بالمادة ٢/٣٠٤ من قانون الإجراءات الجنائية وإذ كانت الجرائم الثلاثة

الأولى المسنده إلى المستأنفة الأولى والجرائم المسنده الى المستأنفة الثانية قد

انتظمها مشروع اجرامى واحد وارتبطت على نحو لا يقبل التجزئة فإن المحكمة

توقع على كل منهما العقوبة المقررة لأشد الجرائم عملاً بالمادة ٢/٣٢ من قانون


العقوبات .

وحيث إن المادة ١/٨ من قانون مكافحة الدعارة تقضى بغلق المحل الذى تمارس فيه الدعارة ومصادرة الأمتعة والأثاث الموجود به وكانت المحكمة لا تطمئن إلى أن النقود والحقى وشهادات الاستثمار مصدرها من الجريمة لخلو الأوراق من دليل على ذلك فإن المحكمة تستبعد هذه المنقولات من نطاق المصادرة .

وحيث إنه عن تهمة استغلال البغاء المسندة إلى المستأنفة الأولى فإن المحكمة تتشكك فى ثبوت التهمة قبلها لما تطمئن اليه من أقوال المتهمتين و بتحقيقات النيابة من أن توأجهما بمسكن المستأنفة الأولى يوم الضبط كان لأول مرة يحضران اليه فيه وكانتا بصحبة شقيقتها المستأنفة الثانية التى اعتادت استغلال بغائهما وفى وجود الأخيرة وقت الضبط بمسكن المستأنفة الأولى ما يلقى ظلالة من الشك حول اسناد التهمة اليها ومن ثم فإنه عملاً بقاعدة أن الشك يفسر لصالح المتهم يتعين تبرئه المستأنفة الأولى من هذه التهمة عملاً بالمادة ١/٣٠٤ من قانون الإجراءات الجنائية .

وحيث إنه عن تهمة الحصول على أموال نتيجة مخالفة قانون مكافحة الدعارة وتهمة استعمال السيارة رقم ملاكى القاهرة فى هذا النشاط فإنه لما كان لا يوجد نص فى القانون يحرم ماورد بوصف النيابة عن هاتين التهمتين والأمر لا يعدو أن يكون إما أثراً من آثار الجريمة كما هو الحال بالنسبة للتهمة الأولى أو وسيلة من وسائل ارتكابها كما هو الحال فى التهمة الثانية وقد رتب

القانون على ذلك أثرا هو الحكم بمصادرة هذه الأشياء طبقاً لنص المادة ١/٣٠ من قانون العقوبات إذا توافرت موجباتها وكانت المحكمة قد انتهت على ما سلف الى أن النقود والحلى وشهادات الاستثمار المضبوطة لدى المستأنفة الأولى لم يثبت أنها متحصلة من الجريمة وانتهت إلى استبعادها من نطاق المصادرة . وقد ثبت من وقائع الدعوى وأدلتها أن السيارة رقم ملاكى القاهرة مملوكة للمستأنفة الأولى قد تم استخدامها فى ارتكابها الجريمة فإنه بقاعدة لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص تقضى المحكمة ببراءة المستأنفة عن هاتين التهمتين عملاً بنص المادة ١/٣٠٤ من قانون الإجراءات الجنائية اكتفاء بمصادرة السيارة سائلة الذكر عملاً بنص المادة ١/٣٠ من قانون العقوبات .



جلسة ٢١ من مايو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / عبد اللطيف أبو النيل نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / عمار ابراهيم نائب رئيس المحكمة و أحمد جمال عبد اللطيف وبهيح القصبجي وحسين
عبد الباقي

(٧٩)

الطعن رقم ١٧٦٦٨ لسنة ٥٩ القضائية

- (١) حكم "تسببيه ، تسبیب غیر معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .
عدم رسم القانون شكلا خاصا لصياغة الحكم . كفاية أن يكون ما أورده مؤديا إلى
تفهم الواقعة بأركانها وظروفها .
- (٢) إثبات " شهود " . محكمة الموضوع " سلطتها في تقدير الدليل " . نقض " أسباب
الطعن . ما لا يقبل منها " .
حق المحكمة في الأخذ برواية منقولة عن آخر متى اطمأنت اليها .
الجدل الموضوعي . غير جائز أمام النقض .
- (٣) حكم « ما لا يعيبه في نطاق التدليل » .
خطأ الحكم في تحديد تاريخ الواقعة . لا يعيبه طالما لم يتصل بحكم القانون فيها
ومادامت الدعوى الجنائية لم تنتقض بمضى المدة .

(٤) إثبات "شهود"، محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل"، حكم "ما لا يعيبه في نطاق التذليل"، نقض "أسباب الطعن"، ما لا يقبل منها".

تناقض أقوال الشهود . لا يعيب الحكم . متى استخلص الإدانة منها بما لا تناقض فيه .

(٥) إثبات "شهود"، محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل".

وزن أقوال الشهود ، موضوعي .

(٦) إثبات "بوجه عام"، محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل"، حكم "تسببيه،

تسبب غير معيب".

عدم إلزام المحكمة بالتحدث في حكمها إلا عن الأدلة ذات الأثر في تكوين عقيدتها .

إغفالها لبعض الوقائع ، مفاده ، اطراحها لها .

(٧) هتك عرض ، جريمة "إركانها"، نقض "أسباب الطعن"، ما لا يقبل منها".

الركن المادي لجريمة هتك العرض . تحقيقه بأي فعل مغل بالحياء العرضي للمجنى عليه

ويخشد عاطفة الحياء عنده .

مثال .

(٨) نقض "أسباب الطعن"، تحديد "أسباب الطعن"، ما لا يقبل منها".

تحديد وجه الطعن ، شرط قبوله .

١ - لما كان من المقرر أن القانون لم يرسم شكلا خاصا يصوغ فيه الحكم

بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التي وقعت فيها ، فمتى كان مجموع

مأورده الحكم - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - كافيا في تفهم الواقعة

بأركانها وظروفها حسبما استخلصتها المحكمة كان ذلك محققا لحكم القانون

ويكون منعى الطاعن في هذا الخصوص غير سديد .

٢ - لما كان من المقرر أنه ليس فى القانون ما يمنع المحكمة من الأخذ برواية ينقلها شخص عن آخر متى رأت أن تلك الأقوال قد صدرت منه حقيقة وكانت تمثل الواقع فى الدعوى ، وكان الحكم المطعون فيه قد أفصح عن اطمئنانه إلى صحة ما أدلت به خالة المجنى عليه فإن ماثيره الطاعن حول استدلال الحكم بهذه الأقوال لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا لا تقبل إثارته أمام محكمة النقض .

٣ - لما كان ماثيره الطاعن بشأن التاريخ الذى وقعت فيه جريمة هتك العرض لا يؤثر فى سلامة الحكم طالما لم يدع أنه يتصل بحكم القانون فيها أو أن الدعوى قد انقضت بمضى المدة .

٤ - لما كان تناقض اقوال الشهود على فرض حصوله لا يعيب الحكم مادام قد استخلص الإدانة من أقوالهم استخلاصا سائغا بما لا تناقض فيه - كما هو الحال فى الدعوى المطروحة - فإن منازعة الطاعن فى القوة التدليلية لشهادة المجنى عليه والشاهدة الأخرى لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا فى تقدير الدليل مما لا يقبل التحدى به أمام محكمة النقض .

٥ - من المقرر أن وزن اقوال الشهود وتقدير الظروف التى يؤدون فيها شهادتهم وتعويل القضاء على أقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من شبهات مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التى تراها وتقدره التقدير الذى تطمئن إليه دون رقابة لمحكمة النقض عليها .

٦ - لما كان من المقرر أن المحكمة ليست ملزمة بالتحدث فى حكمها إلا عن الأدلة ذات الأثر فى تكوين عقيدتها وحسب الحكم كيما يتم تدليه ويستقيم

قضاؤه أن يورد الأدلة المنتجة التي صحت لديه على ما استخلصه من وقوع الجريمة المسندة إلى المتهم ولا عليه أن يتعقبه فى كل جزئية من جزئيات دفاعه لان مفاد التفاته عنها أنه ا طرحها .

٧ - من المقرر أن الفعل المادى فى جريمة هتك العرض يتحقق بأى فعل مخل بالحياء العرضى للمجنى عليه ويستطيل على جسمه ويخدش عاطفة الحياء عنده ومن ثم فإن نزع الطاعن ملابس المجنى عليه عنه وجثومه فوقه تتوافر بهذا الفعل جريمة هتك العرض دون أن يؤثر فى قيامها عدم تخلف آثار ما قارفه المتهم واثبت الحكم وقوعه منه.

٨ - من المقرر أنه يجب لقبول وجه الطعن أن يكون واضحا محددا وكان الطاعن لم يكشف فى أسباب طعنه عن ماهية الدفاع الذى امسكت محكمة الموضوع عن التعرض له و الرد عليه ، فإن ماينعاه فى هذا الشأن يكون غير مقبول .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه هتك عرض الصبى ٠٠٠ الصغير الذى لم يبلغ سنه ثمانى عشرة سنة كاملة بغير قوة أو تهديد على النحو المبين بالتحقيقات وطلبت عقابه بالمادة ١/٢٦٩ من قانون العقوبات والمواد ١ ، ٧ ، ١٥/٣ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ . ومحكمة الاحداث بالقاهرة قضت غيابيا عملا بمواد الاتهام بحبس المتهم ستة أشهر مع الشغل وكفالة خمسين جنيها لوقف التنفيذ . عارض المحكوم عليه

وقضى فى معارضته بقبولها شكلا وفى الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه .
استأنف ومحكمة شمال القاهرة الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول
الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف .

فطعن الاستاذ / . . . المحامى نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق
النقض . . . إلخ

المحكمة

من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة هتك عرض
المجنى عليه الذى لم يبلغ من العمر ثمانى عشر سنة بغير قوة أو تهديد قد شابه
القصور فى التسبب والبطلان كما انطوى على فساد فى الإستدلال وإخلال بحق
الدفاع ، ذلك بأنه لم يبين واقعة الدعوى بيانا كافيا والظروف التى وقعت فيها وخلا من
بيان نص القانون الذى عاقب الطاعن بموجبه ، عول فى الإدانة على أقوال خالة المجنى
عليه معتنقا الصورة التى رسمتها للحادث رغم أن شهادتها سماعية وتناقضت مع
أقوال المجنى عليه بشأن تحديد تاريخ الواقعة ولم يعرض الحكم لما انتهى اليه التقرير
الطبقى الشرعى من خلو جسم المجنى عليه من الاصابات وهو ما يناقض الصورة التى
ألبسها للواقعة وتساند فى قضائه إلى تقرير مفتش الصحة دون بيان علة ذلك. كما
التفت الحكم عما أثاره الطاعن من دفاع كل ذلك مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .
ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر
القانونية لجريمة هتك العرض التى دان الطاعن بها وأقام الدليل على صحة الواقعة
وإسنادها إلى المتهم من أقوال . . . خالة المجنى عليه ، وأقوال المجنى عليه وهى أدلة

سائغة من شأنها أن تؤدي إلى مارتبه عليها ، وكان من المقرر أن القانون لم يرسم شكلا خاصا يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التي وقعت فيها ، فمتى كان مجموع ما أورده الحكم - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - كافيا في تفهم الواقعة بأركانها وظروفها حسبما استخلصتها المحكمة كان ذلك محققا لحكم القانون ويكون منعى الطاعن في هذا الخصوص غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الحكم الابتدائي - المؤيد استئنافيا بالحكم المطعون فيه - قد بين مواد الاتهام التي طلبت النيابة تطبيقها وأفصح عن أخذه بها - خلافا لما يزعمه الطاعن - فإن النعى على الحكم بإغفال بيان نص القانون يكون في غير محله . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه ليس في القانون ما يمنع المحكمة من الأخذ برواية ينقلها شخص عن آخر متى رأت أن تلك الأقوال قد صدرت منه حقيقة وكانت تمثل الواقع في الدعوى ، وكان الحكم المطعون فيه قد أفصح عن اطمئنانه إلى صحة ما أدلت به حالة المجنى عليه فإن ما يثيره الطاعن حول استدلال الحكم بهذه الأقوال لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا لا تقبل إثارته أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان ما يثيره الطاعن بشأن التاريخ الذي وقعت فيه جريمة هتك العرض لا يؤثر في سلامة الحكم طالما لم يدع أنه يتصل بحكم القانون فيها أو أن الدعوى قد انقضت بمضي المدة . لما كان ذلك ، وكان تناقض أقوال الشهود - على فرض حصوله - لا يعيب الحكم مادام قد استخلص الإدانة من أقوالهم استخلاصا سائغا بما لا يتناقض فيه - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - فإن منازعه الطاعن في القوة التدلالية لشهادة المجنى عليه والشاهدة الأخرى لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا في تقدير الدليل مما لا يقبل التحدى به أمام محكمة النقض . لما هو مقرر من أن وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهادتهم وتعويل

القضاء على أقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من شبهات مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه دون رقابة لمحكمة النقض عليها ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن المحكمة ليست ملزمة بالتحديث في حكمها إلا عن الأدلة ذات الأثر في تكوين عقيدتها وحسب الحكم كيما يتم تدليله ويستقيم قضاؤه أن يورد الأدلة المنتجة التي صحت لديه على ما استخلصه من وقوع الجريمة المسندة إلى المتهم ولا عليه أن يتعقبه في كل جزئية من جزئيات دفاعه لأن مفاد التفاته عنها أنه أطرحها ، وكان من المقرر أن الفعل المادى في جريمة هتك العرض يتحقق بانى فعل مغل بالحياء العرضى للمجنى عليه ويستطيل على جسمه ويخدش عاطفة الحياء عنده ومن ثم فإن نزع الطاعن ملابس المجنى عليه عنه وجثومه فوقه تتوافر بهذا الفعل جريمة هتك العرض دون أن يؤثر في قيامها عدم تخلف آثار ما قارفه المتهم وأثبت الحكم وقوعه منه ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن بصدد التقرير الطبى الشرعى وما ورد به من عدم وجود آثار إصابات بالمجنى عليه يكون غير سديد .

لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه يجب لقبول وجه الطعن أن يكون واضحا محددا وكان الطاعن لم يكشف فى أسباب طعنه عن ماهية الدفاع الذى أمسكت محكمة الموضوع عن التعرض له والرد عليه ، فإن ما ينعاه فى هذا الشأن يكون غير مقبول . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

جلسة ٢١ من مايو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / محمد الصوفى عبد الجواد نائب رئيس المحكمة
وعضوية السادة المستشارين / محمد زايد و حسين الشافعى نائبى رئيس المحكمة و
محمد طلعت الرفاعى و فرغلى عبد الرحيم .

(٨٠)

الطعن رقم ٢١٤٨٤ لسنة ٥٩ القضائية

(١) نقض "الصفة فى الطعن" "أسباب الطعن" توقيعها .

توقيع مذكرة الأسباب بإمضاء يتعذر قراءته . أثره : عدم قبول الطعن شكلا .

لايغيز من ذلك أن تحمل مايشير إلى صدورها من مكتب محام .

(٢) دعوى جنائية "قيود تحريكها" . موظفون عموميون .

الحماية المقررة بالمادة ٦٣ إجراءات. تكون للموظفين أو المستخدمين العامين دون غيرهم.

متى يعد الشخص موظفا عاما ؟

عدم جواز رفع الدعوى من المدعى بالحقوق المدنية إلى المحكمة بتكليف خصمه مباشرة
بالحضور أمامها إذا كانت الدعوى موجهة ضد موظف أو مستخدم عام أو أحد رجال الضبط
لجريمة وقعت منه أثناء تأدية وظيفته أو بسببها ما لم تكن من الجرائم المشار إليها فى المادة

١٢٣ عقوبات . أساس ذلك ؟

اعتبار الشخص فى حكم الموظف العام فى نطاق معين . عدم اعتباره كذلك فيما يخرج

عن هذا النطاق .

مثال .

(٣) دعوى جنائية "قيود تحريكها" . موظفون عموميون . قطاع عام . شركات . نقض أسباب الطعن . ما يقبل منها " . استئناف "نظرة والحكم فيه" . قانون "تفسيره" .

العاملون بشركات القطاع العام . عدم سريان أحكام الفقرة الثالثة من المادة ٦٣ والحالة الثانية من المادة ٢٢٢ إجراءات عليهم .

خطأ الحكم المطعون فيه في تأويل القانون . حجبه عن نظر موضوع الاستئناف . مؤدى ذلك : نقض الحكم في خصوص الدعوى الجنائية والإعادة ،

١ - من حيث إنه يبين من الاطلاع على مذكرة أسباب الطعن المقدم من المدعى بالحقوق المدنية أنها وإن كانت تحمل ما يشير إلى صدورها من مكتب الأستاذ . . . المحامي إلا أنها وقعت بإمضاء غير واضحة بحيث يتعذر قراءتها ومعرفة اسم صاحبها ، ولم يحضر الطاعن أو أحد عنه لتوضيح صاحب هذا التوقيع . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٣٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ تنص في فقرتها الأخيرة على وجوب توقيع أسباب الطعن المرفوع من غير النيابة العامة من محام مقيد أمام محكمة النقض ، ولما كان يبين مما سبق أن أسباب الطعن المائل لم يثبت توقيعها من محام مقيد أمام هذه المحكمة فإنه يتعين القضاء بعدم قبول الطعن المقدم من المدعى بالحقوق المدنية شكلاً ومصادرة الكفالة مع الزام الطاعن بالمصاريف المدنية .

٢ - لما كانت المادة ٦٣ من قانون الإجراءات الجنائية لم تسبغ الحماية المقررة بها في شأن عدم جواز رفع الدعوى الجنائية إلا من النائب العام أو المحامي

العام أو رئيس النيابة إلا بالنسبة إلى الموظفين أو المستخدمين العامين دون غيرهم ، لما يرتكبه من جرائم أثناء تأدية الوظيفة أو بسببها ، وكان من المقرر أن الموظف العام هو الذى يعهد إليه بعمل دائم فى خدمة مرفق عام تديره الدولة أو أحد أشخاص القانون العام عن طريق شغله منصبا يدخل فى التنظيم الإدارى لذلك المرفق . وأن تعريف الموظف العام فى حكم المادة ٦٣ سالفه الذكر هو ذاته ما تعنيه المادة ٢٣٢ من قانون الإجراءات الجنائية بالنص فى الفقرة ثانيا: على أنه لا يجوز للمدعى المدنى أن يرفع الدعوى الى المحكمة بتكليف خصمه مباشرة بالحضور أمامها إذا كانت الدعوى موجهة ضد موظف أو مستخدم عام أو أحد رجال الضبط لجريمة وقعت منه أثناء تأدية وظيفته أو بسببها مالم تكن من الجرائم المشار إليها فى المادة ١٢٣ من قانون العقوبات ، وكان الشارع كلما رأى اعتبار أشخاص معينين فى حكم الموظفين العامين فى موطن ما أورد به نصا كالشأن فى جرائم الرشوة واختلاس الأموال الأميرية والتسبب خطأ فى إلحاق ضرر جسيم بالأموال وغيرها من الجرائم الواردة بالباين الثالث والرابع من الكتاب الثانى من قانون العقوبات حين أورد فى الفقرة الخامسة من المادة ١١٩ مكررا منه أنه يقصد بالموظف العام فى حكم هذا الباب رؤساء وأعضاء مجالس إداره - والمديرون وسائر العاملين من الجهات التى اعتبرت أموالها أموالا عامة طبقا للمادة السابقة وهى المادة ١١٩ من ذات القانون والتى نصت الفقرة السابعة منها على أنه يقصد بالأموال العامة فى تطبيق أحكام الباب المشار إليه ما يكون كله أو بعضه مملوكا للشركات والجمعيات والوحدات الاقتصادية والمنشآت التى تساهم فيها إحدى الجهات المنصوص عليها فى

الفقرات السابقة ، فجعل هؤلاء فى حكم الموظفين العامين فى هذا المجال المعين فحسب ، دون سواء ، فلا يجاوزه إلى مجال الفقرة الثالثة من المادة ٦٣ من قانون الإجراءات الجنائية أو الحالة ثانيا من المادة ٢٣٢ من ذات القانون فيما اسبغته من حماية على الموظف أو المستخدم العام .

٣ - لما كان الثابت من مدونات الحكم المطعون فيه أن المطعون ضده يعمل مهندسا بشركة المقاولون العرب وهى إحدى شركات القطاع العام فإن ما تسبغه الفقرة الثالثة من المادة ٦٣ والمادة ٢٣٢ سالفى الذكر - من حماية الموظف العام بعدم جواز رفع الدعوى الجنائية ضده لجريمة وقعت منه أثناء تأديته وظيفته أو بسببها إلا من النائب العام أو المحامى العام أو رئيس النيابة لا ينطبق عليه ، لما هو مقرر من أنها لا تنطبق على العاملين بشركات القطاع العام لانهم لا يعدون فى حكم الموظفين العامين فى معنى هذه المادة ومن ثم يكون الحكم المطعون فيه إذ خالف هذا النظر على السياق المتقدم قد أخطأ فى تأويل القانون خطأ حجبته عن نظر موضوع الاستئناف مما يتعين معه نقضه فى خصوص الدعوى الجنائية والإعادة .

الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية (الطاعن الأول) دعواه بطريق الإدعاء المباشر أمام محكمة جنح الصف ضد المطعون ضدهما بوصف أن الأول قام بهدم سور فيلته واتلاف أشجار النخيل المحاطة به . وطلب عقابه بالمادة ٣٦١ من قانون العقوبات والزامه متضامنا مع المسئول عن الحقوق المدنية بأن يؤدي له مبلغ مائه وواحد جنيه على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بمادة الاتهام

بحبس المتهم ستة أشهر مع الشغل وكفالة عشرين جنيها لوقف التنفيذ وفى الدعوى المدنية بالزام المتهم والمسئول عن الحقوق المدنية متضامنين بأن يؤدى للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ مائة وواحد جنية على سبيل التعويض المؤقت . استأنف المحكوم عليه ومحكمة الجيزة الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف وبعدم قبول الدعويين الجنائية والمدنية لرفعهما بغير الطريق القانونى .

فطعن كل من المدعى بالحقوق المدنية والنيابة العامة فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

من حيث إنه يبين من الاطلاع على مذكرة أسباب الطعن المقدم من المدعى بالحقوق المدنية أنها وإن كانت تحمل مايشير إلى صدورها من مكتب الأستاذ . . . المحامى إلا أنها وقعت بإمضاء غير واضحة بحيث يتعذر قراءتها ومعرفة اسم صاحبها ، ولم يحضر الطاعن أو أحد عنه لتوضيح صاحب هذا التوقيع . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٢٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ تنص فى فقرتها الأخيرة على وجوب توقيع أسباب الطعن المرفوع من غير النيابة العامة من محام مقيد أمام محكمة النقض ، لما كان يبين مما سبق أن أسباب الطعن المائل لم يثبت توقيعها من محام مقيد أمام هذه المحكمة فإنه يتعين القضاء بعدم قبول الطعن المقدم من

المدعى بالحقوق المدنية شكلا ومصادرة الكفالة مع إلزام الطاعن بالمصاريف المدنية .

وحيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ ألغى الحكم الابتدائي الصادر بإدانة المطعون ضده وقضى بعدم قبول الدعوى الجنائية قد أخطأ في تطبيق القانون ، ذلك أنه أسبغ على المطعون ضده وهو مهندس بشركة المقاولين العرب الحماية المقررة للموظفين العموميين في المادة ٦٣ من قانون الإجراءات الجنائية حال أنه ليس موظفا عاما ممن يتمتعون بحكمها مما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من مطالعة الأوراق أن المدعى بالحقوق المدنية قد أقام دعواه بالطريق المباشر - طالبا الحكم بتوقيع أقصى العقوبة على المدعى عليه الأول - المطعون ضده ٠٠٠ - والزامه بالتضامن مع المدعى عليه الثاني بأن يدفع له مبلغ ١٠١ جنية على سبيل التعويض المؤقت وذلك على سند من القول بأن المطعون ضده تسبب في هدم جزء من السور الخاص به مسافة ٦٥ مترا وأتلف أشجار النخيل التي كانت منزرعه خلف هذا الجزء . ومحكمة أول درجة قضت بحبس المطعون ضده ستة أشهر مع الشغل والزمته والمسئول عن الحقوق المدنية متضامنين بأن يدفع للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ ١٠١ جنية على سبيل التعويض المؤقت والمصاريف المدنية وخمسة جنيهاً مقابل أتعاب المحاماه . وإذ استأنف المطعون ضده هذا الحكم قضت محكمة ثانية درجة بحكمها المطعون فيه بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف وبعدم قبول

الدعويين الجنائية والمدنية لرفعهما بغير الطريق القانوني وألزمت المدعى المدنى مصروفات دعواه . واستندت فى قضائها إلى أن المطعون ضده موظف عام يعمل مهندسا بشركة المقاولون العرب وهى إحدى شركات القطاع العام قد ارتكب الفعل أثناء تأديته لأعمال وظيفته وبسببها رفعت عليه الدعوى بالطريق المباشر بالمخالفة للمادتين ٦٣ ، ٢٣٢ من قانون الإجراءات الجنائية. لما كان ذلك ، وكانت المادة ٦٣ من قانون الإجراءات الجنائية لم تسبغ الحماية المقررة بها فى شأن عدم جواز رفع الدعوى الجنائية إلا من النائب العام أو المحامى العام أو رئيس النيابة إلا بالنسبة إلى الموظفين أو المستخدمين العامين دون غيرهم ، لما يرتكبه من جرائم أثناء تأدية الوظيفة أو بسببها. وكان من المقرر أن الموظف العام هو الذى يعهد إليه بعمل دائم فى خدمة مرفق عام تديره الدولة أو أحد أشخاص القانون العام عن طريق شغله منصبا يدخل فى التنظيم الإدارى لذلك المرفق . وأن تعريف الموظف العام فى حكم المادة ٦٣ سالف الذكر هو ذاته ما تعنيه المادة ٢٣٢ من قانون الإجراءات الجنائية بالنص فى الفقرة ثانيا: على أنه لا يجوز للمدعى المدنى أن يرفع الدعوى إلى المحكمة بتكليف خصمه مباشرة بالحضور أمامها إذا كانت الدعوى موجهة ضد موظف أو مستخدم عام أو أحد رجال الضبط لجريمة وقعت منه أثناء تأدية وظيفته أو بسببها مالم تكن من الجرائم المشار إليها فى المادة ١٢٣ من قانون العقوبات ، وكان الشارع كلما رأى اعتبار أشخاص معينين فى حكم الموظفين العامين فى موطن ما أورد به نصا كالشأن فى جرائم الرشوة واختلاس الأموال الأميرية والتسبب خطأ فى إلحاق ضرر جسيم بالأموال وغيرها من الجرائم الواردة بالبابين الثالث والرابع من الكتاب

الثانى من قانون العقوبات حين أورد فى الفقرة الخامسة من المادة ١١٩ مكرراً منه أنه يقصد بالموظف العام فى حكم هذا الباب رؤساء وأعضاء مجالس الإدارة - والمديرون وسائر العاملين من الجهات التى اعتبرت أموالها أموالاً عامة طبقاً للمادة السابقة وهى المادة ١١٩ من ذات القانون والتى نصت الفقرة السابعة منها على أنه يقصد بالأموال العامة فى تطبيق أحكام الباب المشار إليه ما يكون كله أو بعضه مملوكاً للشركات والجمعيات والوحدات الاقتصادية والمنشآت التى تساهم فيها إحدى الجهات المنصوص عليها فى الفقرات السابقة ، فجعل هؤلاء فى حكم الموظفين العاملين فى هذا المجال المعين فحسب ، دون سواء ، فلا يجاوزهم الى مجال الفقرة الثالثة من المادة ٦٣ من قانون الإجراءات الجنائية أو الحالة ثانياً من المادة ٢٣٢ من ذات القانون فيما أسبغته من حماية على الموظف أو المستخدم العام . لما كان ذلك ، وكان الثابت من مدونات الحكم المطعون فيه أن المطعون ضده يعمل مهندساً بشركة المقاولون العرب وهى إحدى شركات القطاع العام فإن ما تسبغه الفقرة الثالثة من المادة ٦٣ والمادة ٢٣٢ سالفى الذكر - من حماية الموظف العام بعدم جواز رفع الدعوى الجنائية ضده لجريمة وقعت منه أثناء تأديته وظيفته أو بسببها إلا من النائب العام أو المحامى العام أو رئيس النيابة لا ينطبق عليه ، لما هو مقرر من أنها لا تنطبق على العاملين بشركات القطاع العام لأنهم لا يعدون فى حكم الموظفين العاملين فى معنى هذه المادة ومن ثم يكون الحكم المطعون فيه إذ خالف هذا النظر على السياق المتقدم قد اخطأ فى تأويل القانون خطأ حجباً عن نظر موضوع الاستئناف مما يتعين معه نقضه فى خصوص الدعوى الجنائية والإعادة .



جلسة ٢١ من مايو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد الصوفى عبد الجواد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / حسين الشافعى نائب رئيس المحكمة ومحمد طلعت الرفاعى وأنس عمارة ومحمود
شريف فهمى .

(٨١)

الطعن رقم ٢٣٦٤٧ لسنة ٥٩ القضائية

(١) نقض « التقرير بالطعن . الصفة فيه » .

عدم تقديم المحامى الذى قرر بالطعن نيابة عن المدعى بالحقوق المدنية التوكيل الذى يخوله
ذلك . أثره : عدم قبول الطعن شكلاً .

(٢) دعوى جنائية . دعوى مدنية . قوة الأمر المقضى . حكم « تسببيه . تسبيب معيب » .
نقض « حالات الطعن . الخطأ فى القانون » « أسباب الطعن . ما يقبل منها » .

الحكم فى الدعوى المدنية ليس له قوة الشئ المحكوم فيه بالنسبة للدعوى الجنائية المادتان
٤٥٧ ، ٢٢١ إجراءات . أساس ذلك : انعدام الوحدة فى الخصوم أو السبب أو الموضوع
وما تقتضيه وظيفة المحاكم الجنائية من ألا تكون مقيدة فى أداء وظيفتها بأى قيد .
قضاء الحكم المطعون فيه ببراءة المطعون ضده تأسيساً على ما انتهى إليه الحكم الصادر
فى الدعوى المدنية - يعيبه .

١ - من المقرر أن الطعن بطريق النقض فى المواد الجنائية حق شخصى لمن
صدر الحكم ضده ، وليس لغيره أن ينوب عنه فى مباشرته ، إلا إذا كان موكلًا
منه توكيلاً يخوله هذا الحق . لما كان ذلك ، وكان المحامى الذى قرر بالطعن

بطريق النقض نيابة عن المدعى بالحقوق المدنية لم يقدم التوكيل الذى يخوله هذا الحق ، وهو ما لا يغنى عنه تقديم صورة ضوئية منه لانعدام حجيتها فى الإثبات ، فإن الطعن يكون غير مقبول شكلا للتقرير به من غير ذى صفة .

٢ - من المقرر وفقا للمادة ٤٥٧ من قانون الإجراءات الجنائية أن لا يكون للأحكام الصادرة من المحاكم المدنية قوة الشئ المحكوم به فيما يتعلق بوقوع الجريمة ونسبتها إلى فاعلها ذلك أن الأصل أن المحكمة الجنائية مختصة بموجب المادة ٢٢١ من ذلك القانون بالفصل فى جميع المسائل التى يتوقف عليها الحكم فى الدعوى الجنائية أمامها ما لم ينص القانون على خلاف ذلك ، وهى فى محاكمة المتهمين عن الجرائم التى يعرض عليها الفصل فيها لا يمكن أن تتقيد بأى حكم صادر من أية جهة أخرى مهما كانت ، وذلك ليس فقط على أساس أن مثل هذا الحكم لا يكون له قوة الشئ المحكوم به بالنسبة للدعوى الجنائية لانعدام الوحدة فى الخصوم أو السبب أو الموضوع بل لأن وظيفة المحاكم الجنائية والسلطة الواسعة التى خولها القانون إياها للقيام بهذه الوظيفة بما يكفل لها اكتشاف الواقعة على حقيقتها كى لا يعاقب برىء أو يفلت مجرم ذلك يقتضى ألا تكون مقيدة فى أداء وظيفتها بأى قيد لم يرد به نص فى القانون ، فإن الحكم المطعون فيه إذ بنى قضاءه ببراءة المطعون ضده على مجرد ما انتهى إليه الحكم الصادر فى الدعوى المدنية دون أن تقوم المحكمة بنفسها بتمحيص عناصر الدعوى ، بما ينبىء عن إلمامها بها إلماما يؤدى إلى تعرف الحقيقة فى شأن واقعة الاتهام ومدى ثبوتها فى ضوء هذه العناصر ويكشف عن قيامها بواجبها فى الترجيح بين أدلة الثبوت والنفى بما يؤدى إلى النتيجة التى انتهت إليها ، يكون معيباً بما يوجب نقضه فى خصوص الدعوى الجنائية والاعادة .

الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية (الطاعن) دعواه بطريق الادعاء المباشر أمام محكمة جناح مركز الاسماعيلية ضد المطعون ضده بوصف أنه بدد مبلغ ألفى جنيه تسلمه منه على سبيل الأمانة لتسليمه إلى فاختلسه لنفسه ولم يتم بتوصيله إلى الأخير . وطلب عقابه بالمادة ٣٤١ من قانون العقوبات وإلزامه بأن يؤدي له مبلغ واحد وخمسين جنيهاً على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت غيابياً عملاً بمادة الاتهام بحبس المتهم ثلاثة أشهر مع الشغل وكفالة عشرة جنيهاً وإلزامه بأن يؤدي للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ واحد وخمسين جنيهاً على سبيل التعويض المؤقت . عارض وقضى فى معارضته باعتبارها كأن لم تكن . استأنف ومحكمة الاسماعيلية الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفى الموضوع بالغاء الحكم المستأنف وبراءة المتهم مما هو منسوب إليه ورفض الدعوى المدنية .

فطعن كل من النيابة العامة والأستاذ / نيابة عن المدعى بالحقوق المدنية فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

المحكمة

من حيث إن الطعن بطريق النقض فى المواد الجنائية حق شخصى لمن صدر الحكم ضده ، وليس لغيره أن يتوب عنه فى مباشرته ، إلا إذا كان موكلاً منه توكيلاً يخوله هذا الحق ، لما كان ذلك ، وكان المحامى الذى قرر بالطعن بطريق النقض نيابة عن المدعى بالحقوق المدنية لم يقدم التوكيل الذى يخوله هذا الحق ، وهو ما لا يغنى عنه تقديم صورة ضوئية منه لانعدام حجيتها فى الإثبات ، فإن

الطعن يكون غير مقبول شكلا للتقرير به من غير ذى صفة ويتعين مع القضاء بذلك مصادرة الكفالة وإلزام المدعى بالحقوق المدنية بالمصاريف المدنية .

وحيث إن مما تنعاه النيابة العامة على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى ببراءة المطعون ضده من تهمة التبييد قد أخطأ فى تطبيق القانون وشابه الفساد فى الاستدلال ، ذلك بأنه أقام قضاءه على ما إنتهى إليه الحكم الصادر فى الدعوى رقم لسنة مدنى كلى الاسماعيلية من براءة ذمة المطعون ضده من المبلغ موضوع الايصال مثار الاتهام ، فى حين أن هذا الحكم لا يحوز حجية أمام القضاء الجنائى خاصة وأن تلك الدعوى قد أقيمت بعد رفع الدعوى موضوع الطعن المائل وصدور حكم فيها من محكمة أول درجة بإدانة المطعون ضده ، مما يعيب الحكم المطعون فيه بما يستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من الاطلاع على الحكم المطعون فيه أنه أقام قضاؤه ببراءة المطعون ضده من تهمة التبييد على مجرد قوله : « وحيث إن المحكمة بمطالعتها أوراق الدعوى وما قدم فيها من مستندات لا يطمئن وجدانها إلى أن ذمة المتهم مشغولة بالمبلغ المطالب لصالح المدعى المدنى وذلك على ضوء مطالعة الحكم الصادر فى الدعوى رقم لسنة ذلك بأنه ورد بأسباب ذلك الحكم النص صراحة على إيصالين محرر عنهما محضرين من بينهما المحضر موضوع الدعوى ، لما كان ذلك فإن المحكمة لا تطمئن إلى ما ورد بالإيصال سند الدعوى وتقضى ببراءة المتهم من التهمة المنسوبة إليه » ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر وفقا للمادة ٤٥٧ من قانون الإجراءات الجنائية أن لا يكون للأحكام الصادرة من المحاكم المدنية قوة الشئ المحكوم به فيما يتعلق بوقوع الجريمة ونسبتها إلى فاعلها ذلك أن الأصل أن المحكمة الجنائية مختصة بموجب المادة ٢٢١ من ذلك

القانون بالفصل فى جميع المسائل التى يتوقف عليها الحكم فى الدعوى الجنائية أمامها ما لم ينص القانون على خلاف ذلك ، وهى فى محاكمة المتهمين عن الجرائم التى يعرض عليها الفصل فيها لا يمكن أن تتقيد بأى حكم صادر من أية جهة أخرى مهما كانت ، وذلك ليس فقط على أساس أن مثل هذا الحكم لا يكون له قوة الشئ المحكوم به بالنسبة للدعوى الجنائية لانعدام الوحدة فى الخصوم أو السبب أو الموضوع بل لأن وظيفة المحاكم الجنائية والسلطة الواسعة التى خولها القانون إياها للقيام بهذه الوظيفة بما يكفل لها اكتشاف الواقعة على حقيقتها كى لا يعاقب برىء أو يفلت مجرم ذلك يقتضى ألا تكون مقيدة فى أداء وظيفتها بأى قيد لم يرد به نص فى القانون ، فإن الحكم المطعون فيه إذ بنى قضاءه ببراءة المطعون ضده على مجرد ما إنتهى إليه الحكم الصادر فى الدعوى المدنية دون أن تقوم المحكمة بنفسها بتمحيص عناصر الدعوى ، بما ينبىء عن إلمامها بها إلماما يؤدى إلى تعرف الحقيقة فى شأن واقعة الاتهام ومدى ثبوتها فى ضوء هذه العناصر ويكشف عن قيامها بواجبها فى الترجيح بين أدلة الثبوت والنفى بما يؤدى إلى النتيجة التى انتهت إليها ، يكون معيبا بما يوجب نقضه فى خصوص الدعوى الجنائية والاعادة وذلك بغير حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .

جلسة ٢١ من مايو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد الصوفى عبد الجواد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / محمد زايد وأحمد عبد الرحمن نائبى رئيس المحكمة ومحمد طلعت الرفاعى وأنس
عمارة .

(٨٢)

الطعن رقم ٢١٦٨٧ لسنة ٦٠ القضائية

(١) مأمورو الضبط القضائى « اختصاصاتهم » ، تفتيش « التفتيش بغير إذن » ، دفع
"الدفع ببطلان التفتيش" ، جمارك ، تهريب جمركى ، حكم « تسبيبه » ، تسبيب غير معيب « ،
نقض « أسباب الطعن ، ما لا يقبل منها » ، مواد مخدرة .

حق موظفى الجمارك الذين منحهم القانون صفة الضبط القضائى ، تفتيش الأماكن
والأشخاص والبضائع ووسائل النقل داخل الدائرة الجمركية أو فى حدود نطاق الرقابة
الجمركية ، شرطه : قيام الشاك لدى المأمور فى البضائع أو الأمتعة أو مظنة التهريب فيمن
يوجد بتلك المناطق .

كفاية أن لدى «موظف الجمارك الذى له صفة الضبط القضائى » حالة تنم عن شبهة تهريب
جمركى ليكون له حق التفتيش . توافر قبود القبض والتفتيش المنصوص عليها فى قانون
الإجراءات ، غير لازم .

الشبهة المقصودة ، تعريفها :

تقدير توافرها ، «نوط بالقائم بالتفتيش تحت إشراف محكمة الموضوع .

إثبات الحكم أن مأمور الجمارك قام بتفتيش سيارة الطاعن ومعه أعضاء اللجنة من ضباط

مباحث الميناء فى نطاق الدائرة الجمركية بعد ظهور أمارات أثارت الشبهة لديه . كفايته ردا على الدفع ببطلان القبض والتفتيش .

(٢) دفع « الدفع ببطلان القبض والتفتيش » . تفتيش « التفتيش بغير إذن » . محكمة الموضوع « سلطتها فى تقدير الدليل » . دفاع « الإخلال بحق الدفاع » . ما لا يوفره ، نقض « أسباب الطعن » . ما لا يقبل منها » .

الدفع ببطلان القبض والتفتيش للالتجاء إليه من ضباط مباحث الميناء . موضوعى . لا تقبل إثارته لأول مرة أمام النقض .

(٣) تفتيش . قبض . مأمورو الضبط القضائي . دفع « الدفع ببطلان القبض والتفتيش » « المصلحة فى الدفع » . حكم « تسببيه » . تسبيب غير معيب » . نقض « أسباب الطعن » . ما لا يقبل منها » . مواد مخدرة .

حق مأمور الضبط فى الاستعانة فى إجراء التفتيش بمن يرى . ولو لم يكن للأخير صفة الضبط . ما دام يعمل تحت إشرافه .

العثور أثناء هذا التفتيش على دليل يكشف عن جريمة جلب جوهر مخدر . صحيح .

التفات الحكم عن الرد على الدفع ببطلان القبض والتفتيش لحصولهما من ضباط مباحث الميناء وفى غير حالة من حالات التلبس . لا يعيبه . علة ذلك : أنه دفع قانونى ظاهر البطلان . (٤) مواد مخدرة . قصد جنائى . جريمة « أركانها » . محكمة الموضوع « سلطتها فى تقدير الدليل » . حكم « تسببيه » . تسبيب غير معيب » .

تقدير علم المتهم بأن ما يحزره مخدرا . موضوعى . ما دام سائغا . مثال .

(٥) اثبات « بوجه عام » . حكم « تسببيه » . تسبيب غير معيب » . نقض « أسباب الطعن » ما لا يقبل منها » . مواد مخدرة .

الخطأ فى الاسناد . لا يعيب الحكم . ما دام لم يكن له أثر فى منطقته أو النتيجة التى خلص إليها .

مثال .

(٦) مواد مخدرة . مسئولية جنائية « الاعفاء منها » . قانون « تفسيره » . موانع العقاب .

الاعفاء المقرر بالمادة ٤٨ من قانون المخدرات رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . مناطه : أن تثبت صلة المبلغ عنهم بالجريمة ذاتها التي قارفها طالب الاعفاء .

مثال .

١ - لما كان يؤخذ من استقراء نصوص المواد من ٢٦ إلى ٣٠ من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ أن الشارع منح موظفي الجمارك الذين أسبغت عليهم القوانين صفة الضبط القضائي في أثناء قيامهم بتأدية وظائفهم حق تفتيش الأماكن والأشخاص والبضائع ووسائل النقل داخل الدائرة الجمركية أو في حدود نطاق الرقابة الجمركية إذا ما قامت لديهم دواعي الشك في البضائع والأمتعة أو مظنة التهريب فيمن يوجدون بداخل تلك المناطق ولم يتطلب بالنسبة إلى الأشخاص توافر قيود القبض والتفتيش المنظمة بقانون الإجراءات الجنائية بل أنه يكفي أن تقوم لدى الموظف المسئول بالمراقبة والتفتيش في تلك المناطق حالة تنم عن شبهة في توافر التهريب الجمركي فيها في الحدود المعرف بها في القانون . حتى يثبت له حق الكشف عنها . لما كان ذلك ، وكانت الشبهة المقصودة في هذا المقام هي حالة ذهنية تقوم بنفس المنوط بهم تنفيذ القوانين الجمركية يصح معها في العقل القول بقيام مظنة التهريب من شخص موجود في حدود دائرة المراقبة الجمركية وتقدير ذلك منوط بالقائم بالتفتيش تحت اشراف محكمة الموضوع ، ولما كان الحكم قد أثبت أن التفتيش الذي وقع على سيارة الطاعن إنما تم في نطاق الدائرة الجمركية ويعد ظهور أمارات أثارت الشبهة لدى مأمور الجمرك مما دعاه إلى الاعتقاد بأن الطاعن يحاول تهريب بضاعة بطريقة غير مشروعة فقام بتفتيش السيارة ومعه باقى أعضاء اللجنة من ضباط مباحث الميناء على النحو الوارد في

مدونات الحكم فإنه يكون على صواب فيما انتهى إليه من رفض الدفع ببطلان القبض والتفتيش ويكون النعى عليه فى هذا الخصوص غير مقبول .

٢ - لما كان الثابت من محضر جلسة المحاكمة - وهو مالا يمارى فيه الطاعن - أنه لم يثر أمام محكمة الموضوع شيئاً عما يدعيه من بطلان القبض والتفتيش للالتجاء إليه من ضباط مباحث الميناء ، فإنه لا يقبل منه طرح ذلك لأول مرة أمام محكمة النقض لأنه فى حقيقته دفع موضوعى أساسه المنازعة فى سلامة الأدلة التى كونت منها محكمة الموضوع عقيدتها فى الدعوى .

٣ - من المقرر أن لمأمور الجمرك أن يستعين فى إجراء التفتيش بمن يرى مساعدته فيه ولو لم يكونوا من رجال الضبط القضائى ماداموا يعملون تحت إشرافه وإذ نتج عن التفتيش الذى أجرى دليل يكشف عن جريمة جلب جواهر مخدر فإنه يصح الاستشهاد بهذا الدليل على تلك الجريمة على اعتبار أنه نتيجة إجراء مشروع قانونا ولا محل لتعيب الحكم بالتفاته عن الرد صراحة على الدفع ببطلان القبض والتفتيش لحصولهما من ضباط مباحث الميناء أو لحصولهما فى غير حالة من حالات التلبس طالما أنه يصبح بهذه المثابة دفاعا قانونيا ظاهر البطلان ، ولا على المحكمة إن هى التفتت عن الرد عليه ويكون منعى الطاعن على الحكم فى هذا الشأن غير سديد .

٤ - لما كان تقصى العلم بحقيقة الجواهر المخدرة هو من شئون محكمة الموضوع ، وكان الحكم قد عرض لدفاع الطاعن بانتفاء هذا العلم لديه ورد عليه بقوله « أما ما يثيره الدفاع عن المتهم من عدم علم الأخير بوجود المخدر المضبوط فإن الثابت بالأوراق والتحقيقات أن : - السيارة مملوكة للمتهم وأن أماكن العثور

على المضبوطات قد أعدت خصيصا لهذا الغرض وأنه ما إن قدم إليه مأمور الجمرک لإجراء التفتيش حتى أعترته حالة من الارتباك الأمر الذى يفيد أن هناك محظورا يخفيه ويبغى عدم الكشف عنه " وإن كان هذا الذى ساقته محكمة الموضوع عن ظروف الدعوى وملابساتها وبررت به اقتناعها بعلم الطاعن بحقيقة الجوهر المضبوط كافيا فى الرد على دفاعه فى هذا الخصوص وسائغا فى الدلالة على توافر ذلك العلم فى حقّه - توافرا فعليا - فلا يجوز مصادرتها فى عقيدتها ولا المجادلة فى تقديرها أمام محكمة النقض .

٥ - لما كان الواضح من الحكم أن الجوهر المخدر ضبط مخبأ بداخل السيارة وأن ضبط المخدر - سواء وجد فى مكان موجود أصلا بالسيارة أو أعد لهذا الغرض - لم يكن له أثر فى منطق الحكم أو النتيجة التى خلص إليها فإن الخطأ فى الاسناد فى هذا الخصوص - بفرض صحته - لا يعيب الحكم فى شىء ويكون منعى الطاعن فى هذا الصدد غير قويم .

٦ - لما كان قضاء محكمة النقض قد جرى على أن مناط الاعفاء الذى تتحقق به حكمة التشريع وفقا للمادة ٤٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ هو تعدد الجناه المساهمين فى الجريمة فاعلين كانوا أو شركاء وورود الإبلاغ على غير المبلغ بما مفاده أنه حتى يتوافر موجب الاعفاء يتعين أولا أن يثبت أن عدة جناة قد ساهموا فى اقتراف الجريمة المبلغ عنها فاعلين كانوا أو شركاء ، وأن يقوم أحدهم بإبلاغ السلطات العامة بها فيستحق بذلك منحة الاعفاء المقابل الذى قصده الشارع وهو تمكين السلطات من وضع يدها على مرتكبى الجريمة الخطيرة التى نص عليها القانون فإذا لم يتحقق صدق الإبلاغ بأن لم يثبت أصلا أن هناك جناة آخرين ساهموا مع المبلغ فى ارتكاب الجريمة فلا اعفاء لانتفاء مقوماته وعدم تحقق حكمة التشريع بعدم بلوغ النتيجة التى يجزى القانون عنها

بالاعفاء وهو تمكين السلطات من الكشف عن تلك الجرائم الخطرة ، وإذ كان ذلك، فإن ضبط المتهمين الثانى والثالث ليس معناه قيام صلتها بالجواهر المخدر المضبوط مع الطاعن مما يكون اتهام الطاعن لهما بأن المخدر المضبوط يخصهما قد جاء مرسلا على غير سند فلا يكون له من بعد التذرع بنص المادة ٤٨ سالفه الذكر واعفائه من العقاب .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أولا : جلب وآخرين جوهرًا مخدرا (هيروين) قبل الحصول على ترخيص كتابى من الجهة المختصة . ثانيا : - شرع فى تهريب البضائع الممنوعة موضوع التهمة الأولى بأن أدخلها إلى أراضى الجمهورية بالمخالفة للنظم المعمول بها فى شأن البضائع الممنوعة وأوقف أثر الجريمة لسبب لا دخل لإرادته فيه هو ضبطه والجريمة متلبس بها . وأحالته إلى محكمة جنايات السويس لمحاكمته طبقا للقيد والوصف الوارين بأمر الاحالة ، والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ١ ، ٢ ، ١/٣٣ - أ ، ١/٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٦٦ والبند رقم ٣ من الجدول الأول الملحق والمستبدل بقرار وزير الصحة رقم ٢٩٥ لسنة ١٩٧٦ والمواد ١ ، ٢ ، ٥ ، ١٣ ، ١/١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ مع إعمال المادتين ١/٣٢ ، ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالأشغال الشاقة المؤبدة وبتفريمه مبلغ عشرة آلاف جنيه ومصادرة المواد المخدرة والسيارة المضبوطين .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

المحكمة

حيث إن ما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمتي جلب
جواهر مخدر والشروع في التهريب الجمركي قد شابه القصور في التسبب
والفساد في الاستدلال والخطأ في الاستناد والاخلال بحق الدفاع كما انطوى على
خطأ في تطبيق القانون ، ذلك أن المدافع عن الطاعن دفع ببطلان القبض
والتفتيش لمخالفة نصوص المواد من ٢٥ إلى ٣٠ من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣
بإصدار قانون الجمارك وقد رد الحكم على هذا الدفع في حدود هذه النصوص
وفاته أن الدفع قد قام أصلا على أن ضباط مباحث الميناء هم الذين قاموا
بالتفتيش مما يدل على أن المحكمة لم تمحص الدعوى ولم تطلع على ما قدم إليها
من مذكرات كما أن الحكم التفت عن الدفع ببطلان القبض والتفتيش لعدم توافر
حالة التلبس قبل الطاعن وإلى قصوره في الرد على دفاعه بانتفاء علمه بحقيقة
الجواهر المضبوط وتدليله غير السائغ على توافر هذا العلم وأن ما أورده الحكم
من أن أماكن العثور على الجواهر المخدر أعدت خصيصا لهذا الغرض لا يتفق مع
الواقع إذ أن تلك الأماكن موجودة أصلا بأى سيارة ، كما أن الحكم لم يحط
بدفاع الطاعن الذي تمسك به باستحقاقه الاعفاء من العقوبة عملا بالمادة ٤٨ من
القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ لإبلاغه السلطات العامة بعد ضبط الجواهر المخدر
بالسيارة بأنه يخص كلا من المتهمين الثانى والثالث اللذين قدما معه على الباخرة
وأبدى للسلطات البيانات الخاصة بهما فتم ضبطهما وحبسهما إلى أن قضت
المحكمة ببرائتهما - ورد عليه بما لا يصلح ردا . كل ذلك مما يعيب الحكم
ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما مؤداه أنه أثناء قيام مأمور
الجمرك بعمله ومعه باقى أعضاء اللجنة المشكلة لفحص غير

المصريين القادمين من الخارج إلى ميناء نوبيع ، قدم الطاعن الأردني الجنسية ومعه سيارته التي تحمل رقم الأردن وحال وجود هذه السيارة بالدائرة الجمركية لاحظ مأمور الجمرك أنف الذكر ارتباك الطاعن وخلو سيارته من الأمتعة إلا من حقيبة صغيرة الحجم ، فقامت لديه مظنة أن يكون الطاعن قد أخفى بسيارته ما يكشف عن جريمة تهريب فقام بفحص السيارة يعاونه في ذلك بعض أعضاء اللجنة وتبين له ان هناك تجويفا بجسم السيارة أسفل الباب المجاور للمكان المخصص لقائدها فنزع الجزء المغطى لهذا الموضع فتبين له العديد من لفافات مخدر الهيروين وتبين مثلها في الموضع الآخر أسفل الباب الأمامي الأيمن للسيارة . وساق الحكم على ثبوت الواقعة على هذه الصورة في حق الطاعن أدلة مستمدة من أقوال شهود الإثبات ومن تقرير المعامل الكيماوية وهي أدلة سائغة من شأنها أن تؤدي إلى ما رتبته الحكم عليها . لما كان ذلك ، وكان الحكم بعد أن حصل مؤدى الأدلة بما يتطابق وما أثبت في واقعة الدعوى عرض إلى الدفع ببطلان القبض والتفتيش ورد عليه في قوله « أن المشرع منح موظفي الجمارك صفة الضبطية القضائية أثناء تأديتهم لواجبات وظيفتهم من تفتيش الأشخاص والبضائع ووسائل النقل داخل الدائرة الجمركية إذا ما قامت لديهم دواعي الشك والريبة ومؤدى هذا أنه يكفي أن يكون لدى الموظف المنوط به المراقبة لتلك المناطق مظنة شبهة التهريب الجمركي فيكون له الحق بالبحث والتفتيش للكشف عنها وإذا ما عثر أثناء التفتيش الذي يجريه على دليل يكشف عن ارتكابه جريمة معاقب عليها في القانون العام فإنه يصح الاستدلال بهذا الدليل لظهوره عرضا أثناء إجراء مشروع في ذاته ولم ترتكب في سبيل الحصول عليه أى مخالفة » . لما كان ذلك ، وكان يؤخذ من استقراء نصوص المواد من ٢٦ إلى ٣٠ من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ أن الشارع منح موظفي الجمارك الذين

أسبغت عليهم القوانين صفة الضبط القضائي في أثناء قيامهم بتأدية وظائفهم حق تفتيش الأماكن والأشخاص والبضائع ووسائل النقل داخل الدائرة الجمركية أو في حدود نطاق الرقابة الجمركية إذا ما قامت لديهم نواحي الشك في البضائع والأمتعة أو مظنة التهريب فيمن يوجدون بداخل تلك المناطق ولم يتطلب بالنسبة إلى الأشخاص توافر قيود القبض والتفتيش المنظمة بقانون الإجراءات الجنائية بل أنه يكفي أن تقوم لدى الموظف المسئول بالمراقبة والتفتيش في تلك المناطق حالة تنم عن شبهة في توافر التهريب الجمركي فيها في الحدود المعرف بها في القانون ، حتى يثبت له حق الكشف عنها ، لما كان ذلك ، وكانت الشبهة المقصودة في هذا المقام هي حالة ذهنية تقوم بنفس المنوط بهم تنفيذ القوانين الجمركية يصح معها في العقل القول بقيام مظنة التهريب من شخص موجود في حدود دائرة المراقبة الجمركية وتقدير ذلك منوط بالقائم بالتفتيش تحت إشراف محكمة الموضوع .، ولما كان الحكم قد أثبت أن التفتيش الذي وقع على سيارة الطاعن إنما تم في نطاق الدائرة الجمركية وبعد ظهور أمارات أثارت الشبهة لدى مأمور الجمرك مما دعاه إلى الاعتقاد بأن الطاعن يحاول تهريب بضاعة بطريقة غير مشروعة فقام بتفتيش السيارة ومعه باقى أعضاء اللجنة من ضباط مباحث الميناء على النحو الوارد في مدونات الحكم فإنه يكون على صواب فيما انتهى إليه من رفض الدفع ببطلان القبض والتفتيش ويكون النعي عليه في هذا الخصوص غير مقبول ، لما كان ذلك ، وكان الثابت من محضر جلسة المحاكمة - وهو ما لا يمارى فيه الطاعن - أنه لم يثر أمام محكمة الموضوع شيئاً عما يدعيه من بطلان القبض والتفتيش للالتجاء إليه من ضباط مباحث الميناء ، فإنه لا يقبل منه طرح ذلك لأول مرة أمام محكمة النقض لأنه في حقيقته دفع موضوعي أساسه المنازعة في سلامة الأدلة التي كونت منها محكمة الموضوع

عقيدتها فى الدعوى هذا فضلا عن أن الطاعن لا يمارى فى أن ضباط مباحث الميناء قد أشتركوا مع مأمور الجمرك فى إجراء تفتيش السيارة ، فإنه لا يؤثر فى ذلك أن يكون قد عاون مأمور الجمرك فى إجراء التفتيش بعض مأمورى الضبط القضائى بمباحث الميناء ، لما هو مقرر من أن لمأمور الجمرك أن يستعين فى إجراء التفتيش بمن يرى مساعدته فيه ولو لم يكونوا من رجال الضبط القضائى ما داموا يعملون تحت اشرافه وإذ نتج عن التفتيش الذى أجرى دليل يكشف عن جريمة جلب جواهر مخدر فإنه يصح الاستشهاد بهذا الدليل على تلك الجريمة على اعتبار أنه نتيجة إجراء مشروع قانونا ولا محل لتعيب الحكم بالتفاته عن الرد صراحة على الدفع ببطلان القبض والتفتيش لحصولهما من ضباط مباحث الميناء أو لحصولهما فى غير حالة من حالات التلبس طالما أنه يصبح بهذه المثابة دفاعا قانونيا ظاهر البطلان ، ولا على المحكمة إن هى التفتت عن الرد عليه ويكون منعى الطاعن على الحكم فى هذا الشأن غير سديد . لما كان ذلك ، وكان تقصى العلم بحقيقة الجواهر المخدرة هو من شئون محكمة الموضوع ، وكان الحكم قد عرض لدفاع الطاعن بانتفاء هذا العلم لديه ورد عليه بقوله « أما مايشيره الدفاع عن المتهم من عدم علم الأخير بوجود المخدر المضبوط فإن الثابت بالأوراق والتحقيقات أن السيارة مملوكة للمتهم وأن أماكن العثور على المضبوطات قد أعدت خصيصا لهذا الغرض وأنه ما إن قدم إليه مأمور الجمرك لإجراء التفتيش حتى أعترته حالة من الارتباك الأمر الذى يفيد أن هناك محظورا يخفيه ويبغى عدم الكشف عنه " وإذ كان هذا الذى ساقته محكمة الموضوع عن ظروف الدعوى وملابساتها وبررت به اقتناعها بعلم الطاعن بحقيقة الجواهر المضبوط كافيا فى الرد على دفاعه فى هذا الخصوص وسائغا فى الدلالة على توافر ذلك العلم فى حقه - توافرا فعليا - فلا يجوز مصادرتها فى عقيدتها

ولا المجادلة فى تقديرها أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان الواضح من الحكم أن الجوهر المخدر ضبط مخبأ بداخل السيارة وأن ضبط المخدر - سواء وجد فى مكان موجود أصلا بالسيارة أو أعد لهذا الغرض - لم يكن له أثر فى منطق الحكم أو النتيجة التى خلص إليها فإن الخطأ فى الاسناد فى هذا الخصوص - بفرض صحته - لا يعيب الحكم فى شىء ويكون منعى الطاعن فى هذا الصدد غير قويم لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض لما أثاره الطاعن بشأن تمتعه بالاعفاء المنصوص عليه فى المادة ٤٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل ورد عليه فى قوله « أما عن قالة أن من كانا يرافقانه من العقبة إلى نوبيع ذا شأن فى هذا الأمر فإن الأوراق لم تكشف عنه والمحكمة تطمئن إلى أن المتهم كان على علم بأن المواد المخدرة المضبوطة فى سيارته ولا يقلل من هذا الذى ذهبت إليه المحكمة ما أثير من أن هناك تماثل فى الخطوط التى حررت بها بعض الأوراق فإن هذا وإن صح لا يكشف عن إتصال بالمتهم وهذين الآخرين ولا يوضح أن لهما صلة بما عثر عليه بالسيارة ولا يقيم أساسا لطلبه تطبيق المادة ٤٨/٢ من قانون المخدرات » . لما كان ذلك ، وكان قضاء محكمة النقض قد جرى على أن مناط الاعفاء الذى تتحقق به حكمة التشريع وفقا للمادة ٤٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ هو تعدد الجناه المساهمين فى الجريمة فاعلين كانوا أو شركاء وورود الإبلاغ على غير المبلغ بما مفاده أنه حتى يتوافر موجب الاعفاء يتعين أولا أن يثبت أن عدة جناه قد ساهموا فى اقتراف الجريمة المبلغ عنها فاعلين كانوا أو شركاء ، وأن يقوم أحدهم بإبلاغ السلطات العامة بها فيستحق بذلك منحه الاعفاء المقابل الذى قصده الشارع وهو تمكين السلطات من وضع يدها على مرتكبى الجرائم الخطيرة التى نص عليها القانون فإذا لم يتحقق صدق البلاغ بأن لم يثبت أصلا أن هناك جناه آخرين ساهموا مع

المبلغ فى ارتكاب الجريمة فلا اعفاء لانتفاء مقوماته وعدم تحقق حكمة التشريع بعدم بلوغ النتيجة التى يجزى القانون عنها بالاعفاء وهو تمكين السلطات من الكشف عن تلك الجرائم الخطره ، وإذ كان ذلك ، فإن ضبط المتهمين الثانى والثالث ليس معناه قيام صلتها بالجواهر المخدر المضبوط مع الطاعن مما يكون اتهام الطاعن لهما بأن المخدر المضبوط يخصهما قد جاء مرسلا على غير سند فلا يكون له من بعد التذرع بنص المادة ٤٨ سالفه الذكر واعفائه من العقاب ، لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

جلسة ٢٦ من مايو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ حسن غلاب نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
محمود رضوان ورضوان عبد العليم نائبى رئيس المحكمة وأنور جبرى وحسن أبو المعالى
أبو النصر .

(٨٣)

الطعن رقم ٧٧٣٧ لسنة ٥٩ القضائية

(١) عقوبة "وقف تنفيذها" ، وقف التنفيذ ، طعن "المصلحة فيه" .

اييقاف تنفيذ عقوبة الحبس مدة لا تزيد على سنة . جازئ . المادة ٥٥ عقوبات .
القضا ، بوقف تنفيذ عقوبة الحبس . لا ينفى مصلحة الطاعن فى النعى على الحكم
علة ذلك ؟

(٢) عقوبة "تقديرها" . محكمة الموضوع "سلطانها فى تقدير العقوبة" .

تقدير العقوبة فى حدود النص المنطبق . موضوعى . أثر ذلك ؟

١ - من المقرر إن المادة ٥٥ عقوبات لا تجيز الحكم بوقف التنفيذ إلا إذا كانت مدة
عقوبة الحبس لا تزيد على سنة ، ولما كان وقف تنفيذ العقوبة من العناصر التى تلحظها
المحكمة عند تقدير العقوبة ، وكان الخطأ فيه مع كونه خطأ فى القانون إلا أنه متصل
فى الوقت ذاته بتقدير العقوبة اتصالاً وثيقاً يستوجب إعادة النظر فيها ، وإذن
فلا يصح أن تكتفى محكمة النقض بتصحيح الخطأ من ناحية الأمر بوقف التنفيذ وحده
ولا مجال لما قد يقال من انتفاء مصلحة الطاعن فى الطعن طالما أن عقوبة الحبس
المقضى بها ، مأمور بوقف تنفيذها ، ذلك أن الأمر بإيقاف تنفيذ العقوبة يجوز

إلغاؤه - طبقا لنص الفقرة الثانية من المادة ٥٦ من قانون العقوبات - إذا صدر ضد المحكوم عليه - خلال مدة ثلاث سنوات تبدأ من اليوم الذى يصبح فيه الحكم نهائيا - حكم بالحبس أكثر من شهر عن فعل ارتكبه قبل الايقاف أو بعده ، ومما يترتب على الإلغاء - وفق نص المادة ٥٨ من قانون العقوبات - تنفيذ العقوبة المحكوم بها .

٢ - إن تقدير العقوبة فى حدود النص المنطبق من اطلاقات قاضى الموضوع ، فإنه يتعين أن يكون مع النقض الاعادة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أولا : توصل إلى الاستيلاء على مبلغ أربعة عشرة ألف دولار أمريكى مملوكة لشركة لبناء السفن باسطمبول وذلك باستعمال طرق احتيالية من شأنها إيهام الشركة بوجود مشروع كاذب وجعل واقعة مزورة فى صورة واقعة صحيحة على النحو الثابت بالأوراق . ثانيا : هدد مدير الشركة المذكورة بارتكاب جريمة يعاقب عليها بالحبس على النحو الوارد بالأوراق . وطلبت عقابه بالمادتين ٣٢٧/٣ ، ٣٣٦ من قانون العقوبات المعدل بالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٢ وأدعت شركة مدنيا قبل المتهم بمبلغ مائة وواحد جنيه على سبيل التعويض المؤقت ، ومحكمة جنح قصر النيل قضت حضوريا عملا بمادتي الاتهام بحبس المتهم سنتين مع الشغل عن التهمة الأولى وكفالة ألفين جنيه لوقف التنفيذ وبالزامه بأن يؤدى للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ مائة وواحد جنيه على سبيل التعويض المؤقت وببراءته من التهمة الثانية . وبرفض ما عدا ذلك من طلبات ، استأنف ومحكمة جنوب القاهرة الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا اعتباريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف ، عارض وقضى فى معارضته بقبولها شكلا وفى الموضوع برفضها وتأيد الحكم المعارض فيه وإيقاف عقوبة الحبس .

فطعن الأستاذ / المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

المحكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى بوقف تنفيذ عقوبة الحبس المقضى بها عليه - وهي لمدة سنتين - قد أخطأ في تطبيق القانون لأن المادة ٥٥ من قانون العقوبات لا تجيز الحكم بوقف التنفيذ إلا إذا كانت مدة عقوبة الحبس لا تزيد عن سنة .

ومن حيث إن ما يقوله الطاعن صحيح ، فالحكم المطعون فيه إذ قضى بوقف تنفيذ عقوبة الحبس لمدة سنتين - المقضى بها عليه - قد أخطأ فيما أمر به من وقف التنفيذ - إذ المادة ٥٥ عقوبات لا تجيز الحكم بوقف التنفيذ إلا إذا كانت مدة عقوبة الحبس لا تزيد على سنة ، ولما كان وقف تنفيذ العقوبة من العناصر التي تلحظها المحكمة عند تقدير العقوبة ، وكان الخطأ فيه مع كونه خطأ في القانون إلا أنه متصل في الوقت ذاته بتقدير العقوبة اتصالاً وثيقاً يستوجب إعادة النظر فيها ، وإذن فلا يصح أن تكتفى محكمة النقض بتصحيح الخطأ من ناحية الأمر بوقف التنفيذ وحده ، ولا مجال لما قد يقال من انتفاء مصلحة الطاعن في الطعن طالما أن عقوبة الحبس المقضى بها ، مأمور بوقف تنفيذها ، ذلك أن الأمر بإيقاف تنفيذ العقوبة يجوز إلغاؤه - طبقاً لنص الفقرة الثانية من المادة ٥٦ من قانون العقوبات - إذا صدر ضد المحكوم عليه - خلال مدة ثلاث سنوات تبدأ من اليوم الذي يصبح فيه الحكم نهائياً - الحكم بالحبس أكثر من شهر عن فعل ارتكبه قبل الإيقاف أو بعده ، ومما يترتب على الإلغاء - وفق نص المادة ٥٨ من قانون العقوبات - تنفيذ العقوبة المحكوم بها . لما كان ذلك ، وكان تقدير العقوبة في حدود النص المنطبق من إطلاقات قاضي الموضوع فإنه يتعين أن يكون مع النقض الاعادة بغير حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .

جلسة ٢٨ من مايو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد زايد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / أحمد عبد الرحمن وحسين الشافعي نائبى رئيس المحكمة وأنس عمارة وفرغلى عبد الرحيم .

(٨٤)

الطعن رقم ٨٤٧٧ لسنة ٥٩ القضائية

(١) دفع "الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة"، إجراءات "إجراءات المحاكمة"، حكم "تسبيبه"، تسبيب معيب"، دعوى جنائية "انقضاؤها بمضى المدة"،، نقض "أسباب الطعن"، ما يقبل منها"، بناء على أرض زراعية .

الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم . جوهرى ، وجوب رد المحكمة عليه بما يسوغه .

(٢) جريمة "نوعها" "الجريمة الوقتية والجريمة المستمرة"، حكم "تسبيبه"، تسبيب معيب"، دفع "الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم"، بناء على أرض زراعية .

التمييز بين الجريمة الوقتية والجريمة المستمرة ، مناطه ؟

جريمة إقامة بناء على أرض زراعية بدون ترخيص : تمام الفعل المسند إلى المتهم وانتهائه بإجراء هذا البناء .

لا عبرة بما تسفر عنه الجريمة من آثار إذ لا اعتداد بأثر الفعل فى تكييفه القانونى .

مثال لتسبيب معيب فى الرد على الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم .

١ - من المقرر أن الدفع بانقضاء الدعوى بالتقادم الذى تمسك به المدافع عن الطاعن هو من الدفوع الجوهرية ، يتعين على المحكمة أن ترد رداً كافياً سائغاً وإلا كان حكمها معيباً بما يستوجب نقضه .

٢ - من المقرر أن الفیصل فى التمييز بين الجريمة الوقتية والجريمة المستمرة هو الفعل الذى يعاقب عليه القانون ، فإذا كانت الجريمة تتم وتنتهى بمجرد ارتكاب الفعل كانت وقتية ، أما إذا استمرت الحالة الجنائية فترة من الزمن فتكون الجريمة مستمرة طوال هذه الفترة ، والعبرة فى الاستمرار هنا هى بتدخل إرادة الجانى فى الفعل المعاقب عليه تدخلاً متتابعاً متجدداً ، ولما كانت الواقعة كما أثبتتها الحكم هى أن المتهم قد أقام بناء على أرض زراعية بدون ترخيص ، فإن الفعل المسند إليه يكون قد تم وانتهى من جهته بإجراء هذا البناء مما لا يمكن تصور معه حصول تدخل من جانبه فى هذا الفعل ذاته ولا يؤثر فى هذا النظر ما قد تسفر عنه الجريمة من آثار تبقى وتستمر إذ لا يعتد بأثر الفعل فى تكييفه قانوناً ، ولما كان الأمر كذلك ، وكان ما أورده الحكم المطعون فيه رداً على الدفع المبدى من الطاعن بانقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم قد جاء قاصراً لبيان فاسد التدليل ذلك أنه اعتبر الجريمة المسندة إلى الطاعن جريمة مستمرة ، فإن الحكم المطعون فيه يكون معيباً بالقصور فى التسبب والخطأ فى القانون بما يوجب نقضه والاعادة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أقام بناء على أرض زراعية بدون ترخيص من الجهة المختصة ، وطلبت عقابه بالمادتين ١٥٢ ، ١٥٦ من القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ ومحكمة جناح مركز شيبين الكوم قضت بحضوره عملاً بمادتي الاتهام بحبس المتهم ستة أشهر مع الشغل والإيقاف وتغريمه عشرة آلاف جنيه والإزالة على نفقة المتهم ، استأنف

ومحكمة شبين الكوم الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف .

قطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

المحكمة

حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة إقامة بناء على أرض زراعية بغير ترخيص قد شابه القصور في التسبيب وأخطأ في تطبيق القانون ، ذلك أنه دفع بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة لكون المبنى أقيم سنة ١٩٧٩ بيد أن الحكم أطرح هذا الدفع بما لا يسيغ ، ونعت الجريمة - على خلاف القانون - بأنها جريمة مستمرة ، مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

وحيث إن البين من مطالعة الأوراق أن المدافع عن الطاعن تمسك ابتدائيا واستئنافيا - بانقضاء الدعوى بمضى المدة - وقد عرض حكم محكمة أول درجة - الذي أخذ به الحكم المطعون فيه محمولا على أسبابه - لهذا الدفع ورد عليه بقوله " وحيث أنه عن الدفع المبدى من وكيل المتهم بانقضاء الدعوى الجنائية فإن المادة ١٥ من قانون الإجراءات الجنائية تنص على انقضاء الدعوى الجنائية في مواد الجرح بمضى ثلاث سنين من يوم وقوع الجريمة ، وتحسب مدة التقادم بالتقويم الميلادي ويبدأ حسابها من اليوم التالي لوقوع الجريمة ، والمقصود بتاريخ وقوع الجريمة ليس تاريخ ارتكاب السلوك الإجرامى إنما هو تاريخ تمامها ولما كانت الجريمة الدائمة والمستمرة هي التي يستمر فيها الاعتداء على المصلحة محل الحماية الجنائية مدة من الزمن ، وتبدأ مدة التقادم من تاريخ انتهاء حالة الدوام وتعتبر جريمة البناء بدون ترخيص على أرض زراعية من الجرائم المستمرة .. " ولما كان من المقرر أن الدفع

بانقضاء الدعوى بالتقادم الذى تمنسك به المدافع عن الطاعن هو من الدفوع الجوهرية ، يتعين على المحكمة أن ترد عليه رداً كافياً سائفاً وإلا كان حكمها حكماً معيباً بما يستوجب نقضه وكان الفيصل فى التمييز بين الجريمة الوقتية والجريمة المستمرة هو الفعل الذى يعاقب عليه القانون ، فإذا كانت الجريمة تتم وتنتهى بمجرد ارتكاب الفعل كانت وقتية ، أما إذا استمرت الحالة الجنائية فترة من الزمن فتكون الجريمة مستمرة طوال هذه الفترة ، والعبرة فى الاستمرار هنا هى بتدخل إرادة الجانى فى الفعل المعاقب عليه تدخلاً متتابعاً متجدداً ، ولما كانت الواقعة كما أثبتها الحكم هى أن المتهم قد أقام بناء على أرض زراعية بدون ترخيص ، فإن الفعل المسند إليه يكون قد تم وانتهى من جهته بإجراء هذا البناء مما لا يمكن معه تصور حصول تدخل من جانبه فى هذا الفعل ذاته ولا يؤثر فى هذا النظر ما قد تسفر عنه الجريمة من آثار تبقى وتستمر إذ لا يعتد بأثر الفعل فى تكييفه قانوناً ، ولما كان الأمر كذلك ، وكان ما أورده الحكم المطعون فيه رداً على الدفع المبدى من الطاعن بانقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم قد جاء قاصر البيان فاسد التدليل ذلك أنه اعتبر الجريمة المسندة إلى الطاعن جريمة مستمرة ، فإن الحكم المطعون فيه يكون معيباً بالقصور فى التسبيب والخطأ فى القانون بما يوجب نقضه والاعادة .

جلسة ٢٨ من مايو سنة ١٩٩٢

رئاسة السيد المستشار / عبد اللطيف أبو النيل نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / عقار إبراهيم نائب رئيس المحكمة وأحمد جمال عبد اللطيف ومحمد حسين وحسن
عبد الباقي .

(٨٥)

الطعن رقم ٨٨٣٠ لسنة ٥٩ القضائية

دعوى مدنية، دعوى جنائية "تحريكها" "قبولها"، نقض "حالات الطعن، مخالفة
القانون" "نظر الطعن والحكم فيه".

بعدم جواز طرح المدعى بالحقوق المدنية لدعواه أمام المحكمة الجنائية، متى سبق الحكم
بإثبات تركه لها، له أن يلجأ إلى المحاكم المدنية مالم يصرح بترك الحق المرفوع به الدعوى
أساس ذلك ؟

إقامة الدعوى الجنائية بالطريق المباشر، مشروطة، بأن تكون الدعوى المدنية مقبولة وإلا
كانت الدعوى الجنائية، غير مقبولة أيضا .
مثال .

لما كان القانون قد خول المدعى بالحقوق المدنية في مواد الجنع والمخالفات أن
يرفع دعواه إلى المحكمة المختصة بتكليف المتهم مباشرة بالحضور أمامها
فتتحرك بذلك الدعوى الجنائية فتفصل فيها المحكمة هي والدعوى المدنية، وكانت
المادة ٢٦٢ من قانون الإجراءات الجنائية قد نصت على أنه "إذا ترك المدعى
بالحقوق المدنية دعواه المرفوعة أمام المحاكم الجنائية، فيجوز أن يرفعها أمام

المحاكم المدنية ما لم يكن قد صرح بترك الحق المرفوع به الدعوى " . ومفاد ذلك أن المشرع قد أجاز للمدعى بالحقوق المدنية الذي قضى بإثبات ترك دعواه المدنية من المحكمة الجنائية . أن يلجأ إلى المحاكم المدنية للحكم له بطلباته ما دام لم يصرح بترك الحق المرفوع به الدعوى غير أنه لايجوز له إعادة طرح الأمر مرة ثانية على المحكمة الجنائية . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الدعوى الجنائية لا ترفع من المدعى بالحقوق المدنية - بالطريق المباشر إلا إذا كانت دعواه المدنية مقبولة فإذا كانت الدعوى المدنية غير مقبولة بسبب سابق على تحريك الدعوى الجنائية وقبل اتصال المحكمة بها . فإن الدعوى الجنائية تكون غير مقبولة . لما كان ذلك ، وكانت الدعوى المدنية موضوع الطعن المائل قد سبق الحكم فيها من المحكمة الجنائية بإثبات تركها مما لايجوز معه إعادة طرحها على المحكمة الجنائية مرة ثانية وأن هذا السبب قد توافر من قبل تحريك الدعوى الجنائية مرة ثانية بالطريق المباشر وليس بسبب جد بعد رفعها واتصال المحكمة بها فمن ثم فإن كلا الدعويين المدنية والجنائية تكون غير مقبولة . لما كان ما تقدم وكان الحكم المطعون فيه قد خالف هذا النظر ومضى في نظر الدعويين المدنية والجنائية فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون ومن ثم يتعين تصحيحه بالقضاء بعدم قبول الدعويين المدنية والجنائية .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه بدد المتقولات والمصوغات المسلمة إليه على سبيل عارية الاستعمال فاختلسها لنفسه اضراراً بمالكتها . وطلبت عقابه بالمادة ٣٤١ من قانون العقوبات . وادعت المجنى عليها مدنياً قبل المتهم بمبلغ واحد وخمسين جنيهاً على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمة جنح ميت غمر قضت غيابياً عملاً بمادة الاتهام أولاً : برفض الدفع بعدم جواز نظر الدعوى لسابقة الفصل فيها في الدعوى رقم

لسنة ١٩٨٤ جنح ميت غمر وبجوازها . ثانيا : بحبس المتهم ستة أشهر مع الشغل وكفالة مائة جنية لإيقاف التنفيذ وإلزامه بأن يدفع لها مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت . استأنف المحكوم عليه ومحكمة المنصورة الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت غائبا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف . عارض وقضى فى معارضته أولا بقبول المعارضة شكلا . ثانيا : برفض الدفع بعدم جواز نظر الدعوى لسابقة الفصل فيها فى الدعوى رقم لسنة ١٩٨٤ جنح ميت غمر وبجوازها . ثالثا : وفى الموضوع برفضها وتأيد الحكم الغيابى المعارض فيه .

فطعن الأستاذ المحامى عن الأستاذ المحامى نيابة عن المحكوم فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

الحكمة

من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة التبيد قد شابه خطأ فى تطبيق القانون ، ذلك أن دفاعه قد جرى على الدفع بعدم جواز نظر الدعوى لسابقة الفصل فيها فى الجنحة رقم لسنة ١٩٨٤ ميت غمر إلا أن الحكم رفض هذا الدفع بما لا يؤدى إليه . مما يعيبه ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن البين من الاطلاع على الاوراق أن المدعية بالحقوق المدنية سبق وأن أقامت الدعوى الجنائية قبل الطاعن بطريق الادعاء المباشر بوصف أنه بدد منقولاتها الزوجية فقضت محكمة ميت غمر الجزئية بتاريخ ١٩ من نوفمبر سنة ١٩٨٤ ببراءة المتهم من التهمة المسندة إليه واعتبار المدعية بالحقوق المدنية تاركة لدعواها ولم تستأنف هى أو النيابة العامة هذا الحكم على ما يبين من الافادة المرفقة ومن ثم يكون الحكم حاز قوة الشئ المحكوم فيه إلا أنها بتاريخ ١٠ من ديسمبر سنة ١٩٨٤ أقامت الدعوى موضوع الحكم المطعون فيه وهى عين الدعوى السابق القضاء فيها وذلك

بطريق الادعاء المباشر أمام ذات المحكمة والتي قضت برفض الدفع بعدم جواز نظر الدعوى لسابقة الفصل فيها ويحبس الطاعن ستة أشهر مع الشغل وإلزامه بأن يؤدي إلى المدعية بالحقوق المدنية مبلغ ٥١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت ، وإذ استأنف المتهم قضت محكمة ثانية درجة بتأييد الحكم المستأنف . لما كان ذلك ، وكان القانون قد خول المدعى بالحقوق المدنية فى مواد الجنح والمخالفات أن يرفع دعواه الى المحكمة المختصة بتكليف المتهم مباشرة بالحضور أمامها فتتحرك بذلك الدعوى الجنائية فتفصل فيها المحكمة هى والدعوى المدنية ، وكانت المادة ٢٦٢ من قانون الاجراءات الجنائية قد نصت على أنه " إذا ترك المدعى بالحقوق المدنية دعواه المرفوعة أمام المحاكم الجنائية ، يجوز له أن يرفعها أمام المحاكم المدنية ما لم يكن قد صرح بترك الحق المرفوع به الدعوى " . ومفاد ذلك أن المشرع قد أجاز للمدعى بالحقوق المدنية الذى قضى بإثبات ترك دعواه المدنية من المحكمة الجنائية ، أن يلجأ إلى المحاكم المدنية للحكم له بطلباته ما دام لم يصرح بترك الحق المرفوع به الدعوى غير أنه لايجوز له إعادة طرح الأمر مرة ثانية على المحكمة الجنائية . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الدعوى الجنائية لا ترفع من المدعى بالحقوق المدنية - بالطريق المباشر إلا إذا كانت دعواه المدنية مقبولة فإذا كانت الدعوى المدنية غير مقبولة بسبب سابق على تحريك الدعوى الجنائية وقبل اتصال المحكمة بها . فإن الدعوى الجنائية تكون غير مقبولة . لما كان ذلك ، وكانت الدعوى المدنية موضوع الطعن المائل قد سبق الحكم فيها من المحكمة الجنائية بإثبات تركها مما لايجوز معه إعادة طرحها على المحكمة الجنائية مرة ثانية وأن هذا السبب قد توافر من قبل تحريك الدعوى الجنائية مرة ثانية بالطريق المباشر وليس بسبب جد بعد رفعها واتصال المحكمة بها فمن ثم فإن كلا الدعويين المدنية والجنائية تكون غير مقبولة . لما كان ما تقدم وكان الحكم المطعون فيه قد خالف هذا النظر ومضى فى نظر الدعويين المدنية والجنائية فإنه يكون قد أخطأ فى تطبيق القانون ومن ثم يتعين تصحيحه بالقضاء بعدم قبول الدعويين المدنية والجنائية وإلزام المدعية بالحقوق المدنية المصاريف المدنية .

جلسة ٢ من يوتيه سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/حسين غلاب نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/
صلاح عطية ورضوان عبد العليم نائبى رئيس المحكمة وفريد عوض وحسن أبو المعالي
أبو النصر.

(٨٦)

الطعن رقم ٢١٧٥٦ لسنة ٦٠ القضائية

(١) تفتيش "إذن التفتيش" . دفع "الدفع بصدور إذن التفتيش بعد القبض" . نقض
"أسباب الطعن" ما لا يقبل منها .

الدفع بصدور إذن التفتيش بعد الضبط والتفتيش . دفاع موضوعى . كفاية
إطمئنان المحكمة إلى وقوع الضبط والتفتيش بناء على الإذن رداً عليه .

الجدل الموضوعى فى تقدير الدليل . غير الجائز أمام النقض .

(٢) إثبات "بوجه عام" . استدلالات . محكمة الموضوع "سلطانها فى تقدير التحريات" .

تفتيش "إذن التفتيش" . إصداره . بياناته . نقض "أسباب الطعن" ما لا يقبل منها .

تقدير حدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش . موضوعى .

خلو إذن التفتيش من بيان اسم المأذون بتفتيشه كاملاً أو صفته أو صناعته أو محل

إقامته . لا يعنيه . مادام أنه الشخص المقصود بالإذن . أناس ذلك .

(٣) عقوبة "تطبيقها" . ظروف مخففة . محكمة الموضوع "سلطانها فى تقدير العقوبة" .

تقدير العقوبة فى الحدود المقررة وقيام موجبات الرأفة . موضوعى . بغير معقب .

مجادلة المحكمة فى ذلك . غير مقبولة .

(٤) مواد مخدرة . مسئولية جنائية . دفاع " الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره " . نقض " المصلحة في الطعن " .

انتفاء مصلحة الطاعن في القول بأن مكان الضبط وزمانه والمبلغ المضبوط معه لا ينبىء بذاته عن توافر قصد الاتجار في المخدر لديه . مادام أن الحكم أثبت مسئوليته عن إجران المخدر بغير قصد من القصد .

(٥) دفاع " الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .
عدم التزام المحكمة بتعقب المتهم في مناحي دفاعه الموضوعي : اطمئنانها للأدلة التي عولت عليها : مفاده .

١ - من المقرر أن الدفع بضدور الإذن بعد الضبط والتفتيش إنما هو دفاع موضوعي يكفي للرد عليه إطمئنان المحكمة إلى وقوع الضبط والتفتيش بناء على هذا الإذن أخذا بالأدلة التي أوردتها وكانت المحكمة قد اطمأنت إلى أقوال شاهد الإثبات من أن الضبط كان بناء على إذن النيابة العامة بالتفتيش وكان الطاعن لا ينازع في أن ما حصله الحكم في هذا الخصوص له مأخذه الصحيح من الأوراق فإن ما يثيره الطاعن في هذا الخصوص ينحل إلى جدل موضوعي في تقدير الدليل وهو ما تستقل به محكمة الموضوع ولا تجوز مجادلتها أو مصادرة عقيدتها في شأنه أمام محكمة النقض .

٢ - من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الأمر بالتفتيش هو من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع ، وأن القانون لا يشترط شكلاً معيناً لإذن التفتيش فلا ينال من صحته خلوه من بيان اسم المأذون بتفتيشه كاملاً أو صفته أو صناعته أو محل إقامته طالما أنه الشخص المقصود بالإذن .

- ٣ - من المقرر أن تقدير العقوبة فى الحدود المقررة قانونا وتقدير قيام موجبات الرأفة أو عدم قيامها هو من إطلاقات محكمة الموضوع دون معقب ودون أن تسأل حسابا عن الأسباب التى من أجلها أوقعت العقوبة بالقدر الذى إرتأته .
- ٤ - من المقرر أنه لامصلحة للطاعن فيما أثاره من تعيب الحكم بالالتفات عن دفاعه - بفرض صحة إبدائه - القائم على أن مكان الضبط وزمانه والمبلغ المضبوط معه لا ينبىء عن أنه تاجر لمادة مخدرة مادام أن وصف التهمة التى دين بها يبقى سليما لما أثبتته الحكم عن مسئوليته عنها .
- ٥ - من المقرر ان المحكمة لا تلتزم بمتابعة المتهم فى مناحى دفاعه المختلفة والرد على كل شبهة يثيرها على إستقلال إذ الرد يستفاد دلالة من أدلة الثبوت السائغة التى أوردها الحكم .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : أحرز بقصد الاتجار جوهرًا مخدرا (هيروين) فى غير الأحوال المصرح بها قانونا وأحالاته إلى محكمة الجنايات لمعاقبته طبقا للمقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة ومحكمة جنايات القاهرة قضت حضوريا عملا بالمواد ١، ٢، ٣٨، ١/ ٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبند ٢ من القسم الأول من الجدول رقم ١ الملحق به مع أعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالأشغال الشاقة لمدة ست سنوات وبتغريمه مائة ألف جنيه ومصادرة المخدر المضبوط باعتبار أن الاحراز مجرد من القصد .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض

المحكمة

من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة إحراز جوهر مخدر " هيروين " بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي قد شابه فساد في الاستدلال وقصور في التسبيب وانطوى على خطأ في تطبيق القانون ، ذلك أن المدافع عن الطاعن دفع ببطلان الضبط والتفتيش لتمامهما قبل إذن النيابة ، وببطلان الحكم اطرح هذا الدفع بتبرير غير سائغ لأنه بنى على ترجيح أقوال الضابط على أقوال الطاعن ، كما دفع ببطلان إذن التفتيش لعدم جدية التحريات التي سبقته مدلا على ذلك بأن مستصدر الإذن أورد بمحضره محل إقامة للطاعن - بالمنزل الدرب الأحمر - وهو العنوان الذي أثبتته سكرتير تحقيق النيابة بمحضرها من واقع بطاقته العائلية المضبوطة - بالرغم من أنه لا يقيم فيه لهدم المنزل منذ عشر سنوات ، وظاهر الطاعن دفعه بمستندات قدمها للمحكمة ، إلا أنها رفضت الدفع بما لا يؤدي إليه ، كما أن الطاعن يعول أسرة مكونة من زوجة وثلاثة بنات ، ولم يسبق ضبطه في قضايا مماثلة ، ومع ذلك فإن المحكمة لم تأخذه بالرافة ، وأخيرا فإن الحكم المطعون فيه أغفل دفاعه القائم على أن مكان الضبط وزمانه والمبلغ المضبوط معه لا ينبىء عن أنه تاجر لمادة مخدرة ، كل ذلك مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمة التي دان بها الطاعن وساق على ثبوتها في حقه أدلة سائغة من شأنها أن تؤدي إلى مارتبه عليها استمدها من أقوال ضابط المباحث ومما قرره الطاعن بمحضر الضبط ومن تقرير المعامل الكيماوية وبعد أن أورد مؤاذاها في عبارات كافية عرض لدفع الطاعن ببطلان الضبط والتفتيش لتمامهما قبل إذن النيابة وفنده وأطرحه بقوله : "وحيث أنه عن الدفع ببطلان إجراءات الضبط والتفتيش لوقوعهما قبل

صدور الإذن من النيابة العامة فإنه لما كان الثابت أن الضابط الشاهد استصدر إذنًا من النيابة العامة في ٢٤/١٢/١٩٨٩ الساعة ١٢ ظهرًا بضبط المتهم وتفتيشه أثناء تواجده بدائرة قسم الجمالية دائرة اختصاص الشاهد وكان الثابت من أقوال الأخير في التحقيقات انتقاله لتنفيذ الإذن حيث أجرى الضبط والتفتيش في ذات اليوم الساعة ٣٠ مساءً أي بعد صدور الإذن بسبع ساعات ونصف الساعة فمن ثم يكون إجراء الضبط والتفتيش قد تم بعد صدور الإذن وتنفيذاً له ولا يغير من ذلك قوله المتهم في التحقيقات أنه ضبط بواسطة شرطي سري في ٢٣/١٢/١٩٨٩ حوالي الساعة ٧ مساءً لأن هذا القول لا دليل عليه ولا تظمن المحكمة إلى صحته ومن ثم يكون الدفع ببطان إجراءات الضبط والتفتيش على غير أساس من الواقع متعين الرفض "لما كان ذلك وكان من المقرر أن الدفع بصدور الإذن بعد الضبط والتفتيش إنما هو دفاع موضوعي يكفي الرد عليه اطمئنان المحكمة إلى وقوع الضبط والتفتيش بناء على هذا الإذن أخذاً بالأدلة التي أوردتها وكانت المحكمة قد أطمئت إلى أقوال شاهد الإثبات في أن الضبط كان بناءً على إذن النيابة العامة بالتفتيش وكان الطاعن لا يثار في أن ما حصله الحكم في هذا الخصوص له مأخذه الصحيح من الأوراق فإن ما يثيره الطاعن في هذا الخصوص ينحل إلى جدل موضوعي في تقدير الدليل وهو ما تستقل به محكمة الموضوع ولا تجوز مجادلتها أو مصادرة عقيدتها في شأنه أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد رد على الدفع ببطان إذن التفتيش لأبتنائه على تحريات غير جدية بقوله : "وحيث أنه عن الدفع ببطان الإذن لعدم جدية التحريات فمرئود بأن الضابط الشاهد النقيب معاون مباحث الجمالية حرر محضراً بتاريخ ٢٣/١٢/١٩٨٩ الساعة ٥ مساءً ضمنه إبلاغه من أحد مصادره السرية والموثوق فيها أن المتهم والذي يقيم دائرة قسم الدرب الأحمر

يخضّر إلى منطقة الصاغة بدائرة الجمالية محرزا مواد مخدرة خاضعة مسخوق
 الهيروين ويتنكر فى مهنة بائع متجول وأضاف الضابط بمحضره أن قد تأكد من صحة
 هذه المعلومات بالتحريات التى أجراها ولما كان ذلك وكانت المعلومات التى ضمنها
 الضابط محضره قد جاءت شاملة لكافة الأمور الكاشفة عن شخصية المتهم واسمه
 ومكان اقامته وسكنه ومهنته وهى عناصر تكفى لتعريفه تماما وتميزه عن غيره من
 البشر وكان المتهم لم ينازع فى صحة هذه العناصر فمن ثم ترى فيها المحكمة الكفاية
 للقول بأن التحريات اتسمت بالدقة والجدية حتى نفذت إلى سلوك المتهم وأحوال تعايشه
 وكل مايتعلق به وبالتالي يكون الإذن بالتفتيش الذى صدر بالبناء عليها كان له مايرره
 من الواقع والقانون الأمر الذى يكون معه الدفع ببطلان الإذن على غير أساس متعين
 الرفض « ، وكان من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الأمر بالتفتيش
 هو من المسائل الموضوعية التى يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف
 محكمة الموضوع ، وأن القانون لايشترط شكلا معيناً لإذن التفتيش فلا ينال من صحته
 خلوه من بيان اسم المأذون بتفتيشه كاملا أو صفته أو صناعته أو محل اقامته طالما أنه
 الشخص المقصود بالإذن ، ولما كان الحكم المطعون فيه قد تناول - فيما سلف بيانه
 الرد على الدفع ببطلان إذن التفتيش على نحو يتفق وصحيح القانون فإن ما ينعاه
 الطاعن فى هذا الصدد لا يكون سديدا . لما كان ذلك وكان النعى بأن المحكمة لم تعامله
 بمزيد من الرأفة مردودا بما هو مقرر من أن تقدير العقوبة فى الحدود المقررة قانونا
 وتقدير قيام موجبات الرأفة أو عدم قيامها من اطلاقات محكمة الموضوع دون معقب
 ودون أن تسأل حسابا عن الأسباب التى من أجلها أوقعت العقوبة بالقدر الذى ارتأته ،
 وكانت العقوبة التى أنزلها الحكم بالطاعن تدخل فى نطاق العقوبة المقررة قانونا
 للجريمة التى دانه بها ، فإن مجادلته فى هذا الخصوص لا تكون مقبولة . لما كان ذلك ،

وكان قد دلل على ثبوت إحراز المخدر فى حق الطاعن وانتهى فى منطق سائغ إلى استبعاد قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى فى حقه ، فلا مصلحة للطاعن فيما أثاره من تعيب الحكم بالالتفات عن دفاعه - بفرض صحة ابدائه - القائم على أن مكان الضبط وزمانه والمبلغ المضبوط معه لا ينبىء عن أنه تاجر لمادة مخدرة مادام أن وصف التهمة التى دين بها يبقى سليما لما أثبتته الحكم عن مسئوليته عنها ، هذا فضلا عما هو مقرر من أن المحكمة لا تلتزم بمتابعة المتهم فى مناحى دفاعه المختلفة والرد على كل شبهة يثيرها على استقلال إذ الرد يستفاد دلالة من أدلة الثبوت السائغة التى أوردها الحكم ، لما كان ماتقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

جلسة ٤ من يونيه سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/عبد اللطيف أبو النيل نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/عمار إبراهيم نائب رئيس المحكمة وأحمد جمال عبد اللطيف ومحمد حسين
وحسن عبد الباقي.

(٨٧)

الطعن رقم ١٠٠٦٨ لسنة ٥٩ القضائية

(١) سب وقذف . جريمة "أركانها" . قصد جنائي .

العلانية في جريمة السب العلني . مناط تحققها : توزيع الكتابة على عدد من الناس بغير
تمييز وانتواء الجاني إذاعة ما هو مكتوب .

(٢) سب وقذف . حكم "بيانات حكم الإدانة" .

بيان ركن العلانية في جريمة السب العلني شرط لصحة الحكم .

(٣) سب وقذف . جريمة "أركانها" . قصد جنائي . حكم "تسبيبه" . تسبيب معيب .

تداول الشكوى المتضمنة عبارات السب أيدي موظفين بحكم عملهم . غير كاف لتوافر
ركن العلانية . وجوب أن يقصد الجاني إذاعة ما أسنده إلى المجنى عليه .
إغفال الحكم ببيان ما إذا كانت الشكوى قد تداولتها أيدي عدد من الناس بلا تمييز
وقصد الطاعن من فعله . قصور .

١- من المقرر أن العلانية في جريمة السب لا تتحقق إلا بتوافر عنصرين
أولهما توزيع الكتابة المتضمنة عبارات السب على عدد من الناس بغير تمييز ،
وثانيهما انتواء الجاني إذاعة ما هو مكتوب .

- ٢ - يجب لسلامة الحكم بالإدانة في جريمة السب العلني أن يبين عنصر العلانية وطريقة توافرها في واقعة الدعوى حتى يتسنى لمحكمة النقض القيام بوظيفتها في مراقبة تطبيق القانون على الوجه الصحيح .
- ٣ - لما كان ما حصله الحكم في صدد بيانه واقعة الدعوى وقوى الشكوى المقدمة من الطاعن لا يتوافر فيه عنصر العلانية ذلك بأنه لا يكفي لتوافر العلانية أن تكون عبارات السب قد تضمنتها شكوى تداولتها أيدي موظفين بحكم عملهم ، بل يجب أن يكون الجاني قد قصد إلى إذاعة ما أسنده إلى المجنى عليه ، وكان الحكم قد أغفل بيان ما إذا كانت الشكوى قد تداولتها أيدي عدد من الناس بلا تمييز فضلاً عن بيان مقصد الطاعن من فعله ، فإن الحكم يكون مشوباً بالقصور بما يوجب نقضه وإعادة .

الوقائع

أقامت المدعية بالحقوق المدنية دعواها بطريق الإدعاء المباشر أمام محكمة جنح قسم أول الزقازيق ضد الطاعن بوصف أنه قذف في حقها بأمر لو صحت لاستوجبت احتقارها عند أهل وطنها وطلبت عقابه بالمادتين ٣٠٣ و ٣٠٦ من قانون العقوبات وإلزامه بأن يدفع لها مبلغ واحد وخمسين جنيهاً على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بمادتي الاتهام بحبس المتهم شهراً مع الشغل وكفالة عشرين جنيهاً وإلزامه بأن يدفع للمدعية بالحقوق المدنية مبلغ واحد وخمسين جنيهاً على سبيل التعويض المؤقت . استأنف المحكوم عليه . ومحكمة الزقازيق الابتدائية -

الحكم المستأنف :-

الحكمة

ومن حيث إن الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد حصل الواقعة بما مؤداه أن الطاعن قدم شكوى إلى نيابة قسم الزقازيق ضد المدعية بالحقوق المدنية تضمنت عبارات اعتبرها الحكم ماسة بها ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن العلانية فى جريمة السب لا تتحقق إلا بتوافر عنصرين أولهما توزيع الكتابة المتضمنة عبارات السب على عدد من الناس بغير تمييز ، وثانيهما انتواء الجانى إذاعة ما هو مكتوب ، وأنه يجب لسلامة الحكم بالإدانة فى جريمة السب العلنى أن يبين عنصر العلانية وطريقة توافرها فى واقعة الدعوى حتى يتسنى لمحكمة النقض القيام بوظيفتها فى مراقبة تطبيق القانون على الوجه الصحيح ، وكان ما حصله الحكم فى صدد بيانه واقعة الدعوى وفحوى الشكوى المقدمة من الطاعن لا يتوافر فيه عنصر العلانية ذلك بأنه لا يكفى لتوافر العلانية أن تكون عبارات السب قد تضمنتها شكوى تداولتها أيدى موظفين بحكم عملهم ، بل يجب أن يكون الجانى قد قصد إلى إذاعة ما أسنده إلى

المجنى عليه ، وكان الحكم قد أغفل بيان ما إذا كانت الشكوى قد تداولتها أيدي عدد من الناس بلا تمييز فضلاً عن بيان مقصد الطاعن من فعله ، فإن الحكم يكون مشوباً بالقصور بما يوجب نقضه والإعادة ، مع إلزام المطعون ضدها المصاريف المدنية ، دون حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .



جلسة ٧ من يونية سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عوض جادو نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
محمود البنا ومحمد شتا نائبي رئيس المحكمة وسمير أنيس والبشرى الشوربجي .

(٨٨)

الطعن رقم ١٠٤٨٤ لسنة ٥٩ القضائية

(١) مسئولية جنائية . مسئولية مدنية . قتل خطأ . طب . محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الخطأ المستوجب للمسئولية" . إثبات "خبرة" . حكم "تسببيه" . تسبیب غیر معيب" .
نقض "أسباب الطعن" . ما لا يقبل منها" .

تقدير الخطأ المستوجب للمسئولية الجنائية والمدنية - موضوعي .

إباحة عمل الطبيب . شرطها . مطابقة ما يجريه للأصول العلمية المقررة . التفريط في اتباع هذه الاصول أو مخالفتها يوفر المسئولية الجنائية والمدنية متى توافر الضرر . أيا كانت درجة جسامه الخطأ .

حق محكمة الموضوع في الأخذ بالتقرير الطبي الشرعي . والتعويل عليه في إثبات الخطأ.

(٢) رابطة السببية . إثبات "بوجه عام" . قتل خطأ . محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" . حكم "تسببيه" . تسبیب غیر معيب" . "نقض أسباب الطعن" . ما لا يقبل منها" . خطأ . ضرر .

تقدير توافر رابطة السببية بين الخطأ والضرر . موضوعي . كفاية استخلاص المحكمة أنه لولا خطأ المتهم لما وقع الحادث .

١- لما كانت محكمة الموضوع بما لها من سلطة تقدير الخطأ المستوجب لمسئولية مرتكبه جنائيا ومدنيا ، قدرت أن الطاعن أخطأ بإجرائه الجراحة في عيادته الخاصة بغير مساعدة طبيب تخدير وبغير توافر ما يلزم لمجابهة

مضاعفاتها فإن هذا القدر الثابت من الخطأ يكفي لحمل مسؤولية الطاعن ، إذ من المقرر أن اباحة عمل الطبيب مشروطة بأن يكون ما يجزيه مطابقاً للأصول العلمية المقررة فإذا فرط في اتباع هذه الأصول أو خالفها حقت عليه المسؤولية الجنائية والمدنية متى توافر الضرر بحسب تعقده الفقل وتنتجته أو تقصيره وعدم تحرزه في أداء عمله وأياً كانت درجة جسامته الخطأ ، ولما كان الحكم المطعون فيه قد أخذ بالتقرير الطبي الشرعي وعول عليه في إثبات خطأ الطاعن - بما نقله عنه مما لا يمارى الطاعن في أنه له أصله من الأوراق - فإن تعييبه بقالة الخطأ في تطبيق القانون يكون غير قويم ، لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد استخلص من ظروف الواقعة وتقرير الطب الشرعي حصول خطأ من جانب الطاعن على النحو المتقدم ، وكان تقدير الخطأ المستوجب للمسؤولية مرتكبه مما يتعلق بموضوع الدعوى ولا تقبل المجادلة فيه أمام محكمة النقض ، .

٣- من المقرر أن تقدير رابطة السببية هو من المسائل الموضوعية التي تفصل فيها محكمة الموضوع بغير معقب عليها مادام تقديرها سائغاً مستنداً إلى أدلة مقبولة ولها أصلها في الأوراق وكان يكفي لتوافر رابطة السببية هذه أن تستخلص المحكمة من وقائع الدعوى وأدلتها أنه لولا الخطأ المرتكب لما وقع الحادث وكان ما أوردته الحكم المطعون فيه تتحقق به رابطة السببية بين خطأ الطاعن والنتيجة وهي وفاة المجنى عليها فيكون ما خلص إليه الحكم في هذا الشأن سليداً .

الوقائع

إتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه - تسبب خطأ في موت وكان ذلك ناشئاً عن إهماله وعدم إحترازه وعدم إلمامه بالأصول الفنية بأن لم يقم بإجراء العملية الجراحية المبينة بالتحقيقات للمجنى عليها في إحدى المستشفيات التي تتوافر

فيها الإمكانيات والوسائل اللازمة لتوفر الأمن والعناية للمرضى وأجراها في عيادته الخاصة رغم عدم توافر هذه الإمكانيات والوسائل مما أدى إلى عدم تدارك استغاف المجنى عليها عند إصابتها بصدمة جراحية من إجراء هذه العملية فحدثت بها الأعراض المبينة بتقرير الصفة التشريحية والتي أدت إلى موتها وطلبت عقابه بالمادة ١/٢٣٨ من قانون العقوبات ، ومحكمة جناح المعادي قضت حضوريا عملا بمادة الاتهام بحبس المتهم ستة أشهر مع الشغل وكفالة مائتى جنيه . استأنف . ومحكمة جنوب القاهرة الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء بتغريم المتهم مائتى جنيه والتأييد فيما عدا ذلك .

فقطعن الأستاذ / نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض
..... إلخ .

المحكمة

من حيث إن الحكم المطعون فيه حصل واقعة الدعوى بما فحمله أن الطاعن (وهو طبيب) أجرى "جراحة قيصرية" لتوليد المجنى عليها داخل عيادته الخاصة بغير مساعدة طبيب تدير أو أى طبيب آخر ، ودون أن تكون العيادة - مجهزة بالتجهيزات الطبية الضرورية لمجابهة مضاعفات الجراحة ، وأن الطاعن أضر على إجراءاته بنفسه في عيادته ولم يستجب لما أبداه مرافقو المجنى عليها - زوجها وشقيقه وطبيبان آخران - من اقتراح نقلها إلى أحد المستشفيات مقررا لهم أن عيادته مجهزة تجهيزا كافيا وبأنه سبق أن أجرى بها مثل هذه العملية ، فكان عاقبة ذلك أن أصيبت المجنى عليها بصدمة جراحية مما ينشأ عادة نتيجة العملية التي أجريت لها ولم يتيسر استعافها ففاضت روحها بالعيادة وقد عول الحكم المطعون فيه - في ثبوت خطأ الطاعن - على ما أورده من تقرير الطب الشرعى من أن تصدى الطاعن لإجراء عملية

قيصرية فى عيادته دون الاستعانة بطبيب تخدير حسب الأصول الطبية ودون توافر
الامكانيات التى تستلزمها تلك العملية ، وانه لو كان قد تم نقل المريضة إلى أحد
المستشفيات وبوشرت الحالة داخل المستشفى وبإمكانيات المستشفى التى لا تتوافر
فى العيادات الخاصة بما كان قد أمكن التغلب على ما حدث للمريضة - يعد خطأ
مهنيا من جانب الطاعن يسأل عنه وعن نتيجته السيئة التى انتهت بوفاة المجنى
عليها - لما كان ذلك ، وكانت محكمة الموضوع بما لها من سلطة تقدير الخطأ
المستوجب لمسئولية مرتكبه جنائيا ومدنيا ، قدرت أن الطاعن أخطأ بإجرائه الجراحة
فى عيادته الخاصة بغير مساعدة طبيب تخدير وبغير توافر ما يلزم لمجابهة مضاعفاتها .
فان هذا القدر الثابت من الخطأ يكفى لحمل مسئولية الطاعن ، إذ من المقرر أن إباحة
عمل الطبيب مشروطة بأن يكون ما يجريه مطابقا للأصول العلمية المقررة فإذا فرط فى
اتباع هذه الأصول أو خالفها حقت عليه المسئولية الجنائية والمدنية متى توافر الضرر
بحسب تعمده الفعل ونتيجته أو تقصيره وعدم تحرزه فى أداء عمله وأيا كانت درجة
جسامة الخطأ ، ولما كان الحكم المطعون فيه قد أخذ بالتقرير الطبى الشرعى وعول
عليه فى إثبات خطأ الطاعن - بما نقله عنه مما لايمارى الطاعن فى أن له أصله من
الأوراق - فان تعييبه بقالة الخطأ فى تطبيق القانون يكون غير قويم ، لما كان ذلك ،
وكان الحكم المطعون فيه قد استخلص من ظروف الواقعة وتقرير الطب الشرعى
حصول خطأ من جانب الطاعن على النحو المتقدم ، وكان تقرير الخطأ المستوجب
لمسئولية مرتكبه مما يتعلق بموضوع الدعوى ولا تقبل المجادلة فيه أمام محكمة النقض
، فإن ما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه من قالة الفساد فى الاستدلال - يكون
غير مقبول ، لما كان ذلك وكان الحكم قد عرض لرابطة السببية بين خطأ الطاعن ووفاة
المجنى عليها ، واستظهرها بما اطمأن اليه من تقرير الطب الشرعى وكان من المقرر
أن تقدير رابطة السببية هو من المسائل التى تفصل فيها محكمة الموضوع بغير معقب
عليها مادام تقديرها سائغا مستندا الى أدلة مقبولة ولها أصلها فى الأوراق ، وكان
يكفى لتوافر رابطة السببية هذه أن تستخلص المحكمة من وقائع الدعوى وأدلتها

أنه لولا الخطأ المرتكب لما وقع الحادث وكان ما أورده الحكم المطعون فيه تتحقق به رابطة السببية بين خطأ الطاعن والنتيجة وهى وفاة المجنى عليها فيكون ما خلص إليه الحكم فى هذا الشأن سديدا ويكون ما يثيره الطاعن غير ذى محل ، لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس ، فيفصح عن عدم قبوله موضوعا ، وهو ما يستتبع مصادرة الكفالة عملا بالمادة ٣٦ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض .

XXXXXXXXXXXX

جلسة ٧ من يولية سنة ١٩٩٢

الرئيسة السيد الميشتشار / عوض جاني نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة الميشتشارين /
 محمود البنا ومحمد بشتا نائبى رئيس المحكمة وحسام عبد الرحيم وسمير أنيس

(٨٩)

الطعن رقم ١١٥٢١ لسنة ٥٩ القضائية

(١) عقوبة "وقف تنفيذها" ، نيابة عامة "سلطتها" ، نقض "حالات الطعن ، الخطأ فى تطبيق القانون" ، إشكال فى التنفيذ .

للىابة العامة وحدها تأجيل تنفيذ العقوبة المقيدة للحرية إذا أصيب المحكوم عليه بمرض يهدد حياته بالخطر ، أساس ذلك : المواد ٤٦١ - ٤٨٦ - ٤٨٩ إجراءات جنائية .

قيام محكمة الإشكال بوقف تنفيذ العقوبة المقيدة للحرية ، دون مسوغ قانونى ، خطأ فى تطبيق القانون .

(٢) إشكال فى التنفيذ ، طعن " المصلحة فى الطعن" ، نقض " المصلحة فى الطعن" ، نيابة عامة .

جدية طعن النيابة العامة على الحكم الوقتى الصادر فى الاشكال طالما أن الحكم المستشكل فى تنفيذه لم يصبح باتا .

١ - لما كان قانون الإجراءات قد نظم فى المادتين ٤٨٦ و ٤٨٩ منه إجراءات تنفيذ

العقوبات المقيدة للحرية فى حالة مرض المحكوم عليه ، فأجاز للنيابة العامة - وهى

المنوط بها وخذها تنفيذ الأحكام الصادرة في الدعوى الجنائية عملاً بالمادة ٤٦١ من هذا القانون وفقاً لما هو مقرر به - أن تؤجل التنفيذ إذا أصيب المحكوم عليه بمرض يهدد بذاته أو بسبب التنفيذ حياته للخطر . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد أوقف تنفيذ العقوبة المقيدة للحرية دون قيام سبب قانوني يسوغ به قضاءه فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون إذ أن القانون - وكما سلف القول - قد وجه الخطاب في هذه الأمور للجهة القائمة على التنفيذ وهي النيابة العامة .

٢ - لما كان الثابت من مذكرة إدارة نيابة النقض الجنائي أن المطعون ضده قد طعن بطريق النقض في الحكم القاضي بتوقيع العقوبة المقيدة للحرية عليه - والتي أوقف الحكم المطعون فيه تنفيذها - ولم تحدد جلسة بعد لنظر الطعن ، ومن ثم لم يصبح الحكم باتاً بعد ، مما يبقى معه طعن النيابة العامة على الحكم الوقتي بوقف التنفيذ جدياً

الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده وآخرين بأنهم تعاملوا في النقد الأجنبي والمصرى المبين قدراً بالأوراق على غير الشروط والأوضاع المقررة قانوناً وخارج نطاق البنوك المعتمدة . وطلبت عقابهم بالمادتين ٢/١ ، ١٤ من القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٧٦ المعدل بالقانون ٦٧ لسنة ١٩٨٠ والمادة ١٨ من اللائحة التنفيذية ومحكمة جناح الشئون المالية بالقاهرة قضت حضورياً عملاً بمواد الاتهام بحبس المتهم سنة مع الشغل وكفالة ألف جنيه وبتغريمه ألف جنيه ومصادرة المضبوطات . استأنف ومخكمة جنوب القاهرة الابتدائية - الهيئة الاستئنافية - قضت غيابياً بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأجيل الحكم المستأنف . عارض وقضى في ملابساته بقبولها شكلاً وفي

الموضوع بتعديل الحكم المعارض فيه والاكتفاء بحبس المتهم ثلاثة أشهر مع الشغل وتأبيده فيما عدا ذلك . استشكل المطعون ضده في تنفيذ الحكم وقضت المحكمة بوقف تنفيذ الحكم المستشكل فيه مؤقتا لحين الفصل في الطعن بالنقض .

فطعن النيابة العامة في الحكم الصادر في الاشكال إلخ .

المحكمة

من حيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى بوقف تنفيذ الحكم المستشكل في تنفيذه ، قد أخطأ في تطبيق القانون . ذلك أن الحكم تساند إلى مرض المستشكل في وقفه تنفيذ الحكم المستشكل في تنفيذه على خلاف ما نص عليه قانون الإجراءات الجنائية ، فضلا عن أن المشرع ناط بالنيابة العامة - وهي جهة تنفيذ الأحكام - تقدير موجبات إرجاء التنفيذ أو وقفه مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إن البين من الإطلاع على الحكم المطعون أن المحكمة أسست قضاها بوقف تنفيذ العقوبة المقيدة للحرية والمحكوم بها على المطعون ضده على تقديمه شهادة طبية استخلصت منها المحكمة مرضه . لما كان ذلك وكان قانون الإجراءات الجنائية قد نظم في المادتين ٤٨٦ و ٤٨٩ منه إجراءات تنفيذ العقوبات المقيدة للحرية في حالة مرض المحكوم عليه ، فأجاز للنيابة العامة - وهي المنوط بها وحدها تنفيذ الأحكام الصادرة في الدعوى الجنائية عملا بالمادة ٤٦١ من هذا القانون وفقا لما هو مقرر به - أن تؤجل التنفيذ إذا أصيب المحكوم عليه بمرض يهدد بذاته أو بسبب التنفيذ حياته بالخطر . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد أوقف تنفيذ العقوبة المقيدة للحرية .

دون قيام سبب قانونى يسوغ به قضاءه فإنه يكون قد أخطأ فى تطبيق القانون إذ أن القانون - وكما سلف القول - قد وجه الخطاب فى هذه الأمور للجهة القائمة على التنفيذ وهى النيابة العامة ولما كان الثابت من مذكرة إدارة نيابة النقض الجنائى أن المطعون ضده قد طعن بطريق النقض فى الحكم القاضى بتوقيع العقوبة المقيدة للحرية عليه - والتي أوقف الحكم المطعون فيه تنفيذها - ولم تحدد جلسة بعد لنظر الطعن ، ومن ثم لم يصبح الحكم باتا ، مما يبقى معه طعن النيابة العامة على الحكم الوقتى بوقف التنفيذ جديا . لما كان ما تقدم فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه نقضا جزئيا وتصحيحه بإلغاء ما قضى به من وقف التنفيذ .

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

جلسة ٥ من يوليو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / عوض جادو نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
عبد الوهاب الخياط ومحمود البنا نائبي رئيس المحكمة وسمير أنيس والبشرى الشوربجي .

(٩٠)

الطعن رقم ٢١٩٦٤ لسنة ٦٠ القضائية

(١) إختصاص " الاختصاص الولائي " . محكمة الجنايات " اختصاصها " .
محكمة أمن الدولة طوارئ " قانون " تفسيره " . قتل عمد سلاح . ارتباط
نقض " أسباب الطعن . مالا يقبل منها " .

المحاكم العادية صاحبة الولاية العامة . محاكم أمن الدولة المنشأة طبقا لقانون
الطوارئ استثنائية . إحالة بعض الجرائم المعاقب عليها بالقانون العام إليها لا يسلب
المحاكم العادية اختصاصها بالفصل في هذه الجرائم .

انعقاد الاختصاص بمحاكمة الطاعن عن جرائم القتل العمد وإحراز سلاح وذخيرة
للقضاء الجنائي العادي . أساس ذلك ؟

(٢) أسباب الإباحة وموانع العقاب " دفاع شرعي " . محكمة
الموضوع " سلطتها في تقدير قيام حالة الدفاع الشرعي " . قتل عمد . حكم
" تسببه . تسببه غير معيب " . " نقض " أسباب الطعن . مالا يقبل منها " .

تقدير الوقائع التي يستنتج منها قيام حالة الدفاع الشرعي أو انتفاؤها . موضوعي .
الجدل الموضوعي في تقدير الدليل . غير جائز أمام النقض .

(٣) محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" . قتل عمد . قصد جنائي . حكم " تسببته " . تسبب غير معيب " . نقص " . أسباب الطعن مالا يقبل منها " .

قصد القتل أمر خفي إدراكه بالأمارات والمظاهر التي تنبئ عنه . إستخلاص توافره موضوعي .

١٠ - من المقرر إن المحاكم العادية هي صاحبة الولاية العامة في حين أن محاكم أمن الدولة ليست إلا محاكم إستثنائية ولما كان القانون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ بشأن حالة الطوارئ المعدل بالقانون رقم ١٦٤ لسنة ١٩٨١ والقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨٢ وإن أجاز في المادة التاسعة منه إحالة الجرائم التي يعاقب عليها القانون العام إلى محاكم أمن الدولة ، إلا أنه ليس فيه أو في تشريع آخر أي نص على إنفرادها في هذه الحالة بالاختصاص بالفصل فيها ، لما كان ذلك ، وكانت الجرائم التي أسندت إلى الطاعن وهي القتل العمد المعاقب عليه بالمادة ٢٢٤/١ من قانون العقوبات وإحراز سلاح ناري وذخيرة بدون ترخيص ، وكانت النيابة العامة قد منته إلى المحاكم العادية ، فإن الاختصاص لمحاكمته ينعقد للقضاء العادي يؤيد هذا ما نصت عليه المادة ٢١٤ من قانون الإجراءات الجنائية في فقرتها الأخيرة من أنه في أحوال الارتباط التي يجب فيها رفع الدعوى عن جميع الجرائم أمام محكمة واحدة إذا كانت بعض الجرائم من اختصاص المحاكم العادية وبعضها من اختصاص محاكم خاصة يكون رفع الدعوى بجميع الجرائم أمام المحاكم العادية ما لم ينص القانون على غير ذلك ، وإذ كان قرار رئيس الجمهورية رقم ١٩٨١ لسنة ١٩٨١ بإعلان حالة الطوارئ وكذلك أمر رئيس الجمهورية رقم ١ لسنة ١٩٨١ بإحالة بعض الجرائم إلى محاكم أمن الدولة طوارئ ومنها الجرائم المنصوص عليها في

القانون ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ فى شأن الأسلحة والذخائر والقوانين المعدلة له قد خلا أيهما كما خلا أى تشريع آخر من النص على انفراد محاكم أمن الدولة المشكلة وفق قوانين الطوارئ بالفصل وحدها دون غيرها فى هذه الجرائم أو الجرائم المرتبطة هى بها ، فإنه لا يغير من هذا الأصل العام ما نصت عليه المادة الثانية من أمر رئيس الجمهورية رقم ١ لسنة ١٩٨١ " من أنه إذا كون الفعل الواحد جرائم متعددة أو وقعت عدة جرائم مرتبطة بعضها ببعض لغرض واحد وكانت إحدى تلك الجرائم داخلة فى اختصاص محاكم أمن الدولة فعلى النيابة تقديم الدعوى برمتها إلى محاكم أمن الدولة طوارئ ، وتطبق هذه المحاكم المادة ٣٢ من قانون العقوبات " ، ذلك أنه لو كان الشارع قد أراد افراد محاكم أمن الدولة بالفصل وحدها دون سواها فى أى نوع من الجرائم لعمد إلى الإفصاح عنه صراحة على غرار نهجه فى الأحوال المماثلة ، ومن ثم فإن النعى بصدر الحكم من محكمة غير مختصة ولائياً يكون على غير أساس .

٢ - من المقرر أن تقدير الوقائع التى يستنتج منها قيام حالة الدفاع الشرعى أو انتفاؤها متعلق بموضوع الدعوى لمحكمة الموضوع الفصل فيه بلا معقب عليها مادام استدلالها سليماً يؤدى إلى ما انتهت إليه ، ولما كان ما ساقه الحكم المطعون فيه من أدلة منتجة فى اكمال اقتناع المحكمة واطمئنانها إلى ما انتهت إليه من رفض الدفع بقيام حالة الدفاع الشرعى ، فإن ما يثيره الطاعن فى هذا الشأن ينحل إلى جدل موضوعى فى تقدير المحكمة للدليل مما لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض .

٣ - من المقرر أن قصد القتل أمر خفى لا يدرك بالحس الظاهر وإنما يدرك بالظروف المحيطة بالدعوى والأمارات والمظاهر الخارجية التى يأتىها الجانى وتتم عما يضمرة فى نفسه ، فإن استخلاص هذه النية من عناصر الدعوى موكل إلى قاضى الموضوع فى حدود سلطته التقديرية وكان ما أورده الحكم على النحو المتقدم ، كافياً وسائغاً فى التدليل على توافر نية القتل فإن ما يثيره الطاعن فى هذا الشأن يكون غير

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أولاً : قتل (.....) عمداً بأن أطلق عليه عياراً نارياً قاصداً من ذلك قتله فأحدث به الاصابة الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتي أودت بحياته . ثانياً : أحرز بغير ترخيص سلاحاً نارياً غير مششخن (فرد خرطوش صناعة محلية) ، ثالثاً : أحرز ذخائر مما تستعمل فى السلاح سالف البيان دون أن يكون مرخصاً له بحيازته أو إحرازه . وأحالته إلى محكمة جنايات القاهرة لمحاكمته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمادة ١/٢٣٤ من قانون العقوبات والمواد ١/١ ، ٦ ، ١/٢٦ ، ٥ ، ١/٣٠ من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل بالقانونين رقمى ٢٦ لسنة ١٩٧٨ ، ١٦٥ لسنة ١٩٨١ والجدول رقم ٢ الملحق بالقانون الأول وتطبيق المادة ٣٢ عقوبات بمعاقبة المتهم بالأشغال الشاقة لمدة سبع سنوات ومصادرة المضبوطات .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ

المحكمة

من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرائم القتل العمد وإحراز سلاح نارى غير مششخن وذخيرة دون ترخيص قد شابه خطأ فى تطبيق القانون وانطوى على قصور فى التسبيب وإخلال بحق الدفاع ذلك بأن الحكم المطعون فيه صدر من محكمة غير مختصة إذ أن المحكمة هى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ إعمالاً لأمر رئيس الجمهورية رقم ١ لسنة ١٩٨١ ، كما أن الطاعن دفع بأنه كان فى حالة دفاع شرعى عن النفس إذ أن الثابت من تقرير الطبيب الشرعى ومناظرة ملابس الجنى عليه أن "الفائلة" الداخلية بها عدة تمزقات مما يدل على حدوث اشتباك بينه

والمتهم الأمر الذى يرشح لقيام حالة الدفاع الشرعى ، كما دفع بانتفاء نية القتل لديه بيد أن الحكم المطعون فيه اطرح هذين الدفعين ورد عليهما بما لا يسوغ رداً ، كما لم يبين الحكم إصابات المجنى عليه من واقع التقرير الطبى وعلاقة السببية بين تلك الإصابات والوفاة كل ذلك مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما يتوافق به كافة العناصر القانونية لجرائم القتل العمد وإحراز السلاح النازى والذخيرة دون ترخيص التى بان الطاعن بها ، وأورد على ثبوتها فى حقه أدلة مستمدة من أقوال الشهود وما أقر به المتهم بالتحقيقات ومما ثبت من تقرير الصفة التشرىحية لجنة المجنى عليه وتقرير المعمل الجنائى وشعبة فحص الأسلحة النارية والطلقات وهى أدلة سائغة لها معينتها الصحيح فى الأوراق وتؤدى إلى مارتبه الحكم عليها . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن المحاكم العادية هى صاحبة الولاية العامة فى حين أن محاكم أمن الدولة ليست إلا محاكم إستثنائية ولما كان القانون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ بشأن حالة الطوارئ المعدل بالقانون رقم ١٦٤ لسنة ١٩٨١ والقانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨٢ وإن أجاز فى المادة التاسعة منه إحالة الجرائم التى يعاقب عليها القانون العام إلى محاكم أمن الدولة ، إلا أنه ليس فيه أو فى تشريع آخر أى نص على انفرادها فى هذه الحالة بالاختصاص بالفصل فيها ، لما كان ذلك ، وكانت الجرائم التى أسندت إلى الطاعن وهى القتل العمد المعاقب عليه بالمادة ٢٣٤/١ من قانون العقوبات وإحراز سلاح نازى وذخيرة بدون ترخيص ، وكانت النيابة العامة قدمته إلى المحاكم العادية ، فإن الاختصاص بمحاكمته ينعقد للقضاء العادى يؤيد هذا ما نصت عليه المادة ٢١٤ من قانون الإجراءات الجنائية فى فقرتها الأخيرة من أنه فى أحوال الارتباط التى يجب فيها رفع الدعوى عن جميع الجرائم أمام محكمة واحدة إذا كانت بعض الجرائم من اختصاص المحاكم العادية وبعضها من

اختصاص محاكم خاصة يكون رفع الدعوى بجميع الجرائم أمام المحاكم العادية ما لم ينص القانون على غير ذلك وإذ كان قرار رئيس الجمهورية رقم ٥٦٠ لسنة ١٩٨١ بإعلان حالة الطوارئ وكذلك أمر رئيس الجمهورية رقم ١ لسنة ١٩٨١ بإحالة بعض الجرائم إلى محاكم أمن الدولة طوارئ ومنها الجرائم المنصوص عليها في القانون ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ في شأن الأسلحة والذخائر والقوانين المعدلة له قد خلا أيهما كما خلا أي تشريع آخر من النص على إنفراد محاكم أمن الدولة المشكلة وفق قوانين الطوارئ بالفصل وحدها دون غيرها في هذه الجرائم أو الجرائم المرتبطة هي بها ، فإنه لا يغير من هذا الأصل العام ما نصت عليه المادة الثانية من أمر رئيس الجمهورية رقم ١ لسنة ١٩٨١ من أنه إذا كون الفعل الواحد جرائم متعددة أو وقعت عدة جرائم مرتبطة بعضها ببعض لغرض واحد وكانت إحدى تلك الجرائم داخلة في اختصاص محاكم أمن الدولة فعلى النيابة تقديم الدعوى برمتها إلى محاكم أمن الدولة طوارئ ، وتطبق هذه المحاكم المادة ٣٢ من قانون العقوبات ، ذلك أنه لو كان الشارع قد أراد إفراد محاكم أمن الدولة بالفصل وحدها دون سواها في أي نوع من الجرائم لعمد إلى الإفصاح عنه صراحة على غرار نهجه في الأحوال المماثلة ، ومن ثم فإن النعى بصدر الحكم من محكمة غير مختصة ولائياً يكون على غير أساس ، فضلاً عن أن الطاعن لا يمارى في أن الحكم المطعون فيه قد صدر من محكمة جنائيات عادية ولم يصدر من محكمة أمن الدولة العليا وفق القانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ فإن النعى على الحكم صدوره من محكمة غير مشكلة تشكياً قانونياً طبقاً للقانون يكون في غير محله . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض لما دفع به الطاعن من أنه كان في حالة دفاع شرعى وفنده ثم أطرحه بقوله ؛ ومن حيث إنه عما ذهب إليه المدافع عن المتهم من أنه كان في حالة دفاع شرعى عن نفسه وحالة الخطر الذى كان محققاً به عندما فوجئ بالمجنى عليه داخل منزله ليلاً

فإن المحكمة تنوه إبتداء بما هو مقرر من أن تقدير الوقائع التي يستنتج منها قيام حالة الدفاع الشرعى أو إنتفاؤها متعلقة بموضوع الدعوى تستقل محكمة الموضوع بالفصل فيه بغير معقب وبما هو مقرر كذلك من أن حق الدفاع الشرعى لم يشرع إلا لرد الإعتداء عن طريق الحيلولة بين من يباشر الإعتداء وبين الإستمرار فيه . لما كان ذلك ، وكان ما زعمه المتهم فى دفاعه من أن خطراً كان محدقاً به من جراء تواجد المجنى عليه ليلاً بمنزله ومحاولة التعدى عليه بحجر هو زعم لم يقم عليه أى دليل فى الأوراق وكانت وقائع الدعوى كما استظهرتها المحكمة من أوراقها وأكدها أقوال شهود الإثبات وتحريات المباحث على النحو السابق بيانه ناطق فى دلالتها على أن المتهم إستدرج المجنى عليه إلى منزله فى محاولة منه لممارسة الشذوذ الجنسى ولما لم يبلغ مقصده وخشية إفتضاح أمره أطلق على المجنى عليه عياراً نارياً قاصداً قتله وأن المجنى عليه لم يعتد أو يحاول الإعتداء على المتهم ولم يكن يحمل شيئاً مما يتخوف منه الإعتداء على أحد ورغم ذلك أطلق المتهم على المجنى عليه عياراً نارياً قاصداً قتله سيما وأن الوضع الذى شوهد عليه المجنى عليه بمعرفة الشاهد الثالث يجلس القرفصاء داخل حجرة المنزل تحوى مجموعة من الأخشاب تسيل بها دماء المجنى عليه ، يكذب رواية المتهم خاصة ولم يثبت من معاينة النيابة للمنزل وجود أية اثار لدماء به خلاف تلك الحجرة ، فضلاً عن أنه لم يثبت من تقرير الصفة التشريحية ومناظرة الطبيب الشرعى للملابس المجنى عليه وجود أية آثار لإختراق الطلق النارى للملابس العلوية - " الفانلة الداخلية والقميص " - الأمر الذى يكذب رواية المتهم من أنه فوجئ بالمجنى عليه داخل المنزل فلو كان ذلك صحيحاً لإخترق العيار النارى ملابس المجنى عليه ، ومن ثم يكون الدفع المبدى منه غير سديد مفتقر إلى أساس صحيح من الواقع أو القانون متعينا رفضه " . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن تقدير الوقائع التي يستنتج منها قيام حالة الدفاع الشرعى أو إنتفاؤها متعلق

بموضوع الدعوى لمحكمة الموضوع الفصل فيه بلا معقب عليها مادام إستدلّالها سليماً
يؤدى إلى ما انتهت إليه ، ولما كان ماساقه الحكم المطعون فيه من أدلة منتجة فى اكتمال
اقتناع المحكمة وإطمئنانها إلى ما انتهت إليه من رفض الدفع بقيام حالة الدفاع
الشرعى ، فإن ما يثيره الطاعن فى هذا الشأن ينحل إلى جدل موضوعى فى تقدير
المحكمة للدليل مما لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان الحكم
المطعون فيه قد عرض لنية القتل فى قوله " وحيث إنه عن نية القتل فمن المقرر أنها أمر
خفى لا يدرك بالحس الظاهر وإنما يدرك بالظروف المحيطة بالدعوى والأمارات والمظاهر
الخارجية التى يأتىها الجانى وتنم عما يضمّره فى نفسه ، ولا ريب فى توافر هذا
القصد فى جانب المتهم من إستعماله سلاح قاتل بطبيعته فى إرتكاب جريمته ومن
تصويبه هذا السلاح على صدر المجنى عليه وهو يعتبر من مقاتله وإطلاقه لهذا السلاح
عليه على مقربة منه تحقيقاً لقصده فى إزهاق روحه فأحدث به الإصابات التى أودت
بحياته " لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن قصد القتل أمر خفى لا يدرك بالحس الظاهر
وإنما يدرك بالظروف المحيطة بالدعوى والأمارات والمظاهر الخارجية التى يأتىها الجانى
وتنم عما يضمّره فى نفسه ، فإن استخلاص هذه النية من عناصر الدعوى موكل إلى
قاضى الموضوع فى حدود سلطته التقديرية وكان ما أورده الحكم على النحو المتقدم ،
كافياً وسائغاً فى التدليل على توافر نية القتل فإن ما يثيره الطاعن فى هذا الشأن يكون
غير سديد . لما كان ذلك ، وكان البين من مدونات الحكم أنه استظهر قيام علاقة سببية
بين إصابات المجنى عليه التى أورد تفصيلها من تقرير الصفة التشريحية وبين وفاته
فأورد من واقع ذلك التقرير قوله : . . . وأن وفاة المجنى عليه ناشئة عن تهتك الرئة
اليسرى والأحشاء البطنية وما صاحب ذلك من نزيف دموى غزير نتيجة الإصابة بعيار
نارى رش " ومن ثم فإنه ينحسر عن الحكم ما يثيره الطاعن من قصور فى هذا الصدد .
لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعيناً رفضه موضوعاً .

جلسة ٨ من يوليو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ فتحى عبد القادر خليفة نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / إبراهيم عبد المطلب نائب رئيس المحكمة ومحمود ديساب وحسين الجيزاوى ومجدى
أبو العلا .

(٩١)

الطعن رقم ٦٢٦٢٨ لسنة ٥٩ القضائية

بناء . جريمة "أركانها" . حكم "بياناته" "تسبيبه" . تسبيب معيب" . نقض
"أسباب الطعن . ما يقبل منها" . وصف التهمة .

جريمة إقامة بناء بدون موافقة اللجنة المنصوص عليها فى المادة الأولى من القانون
١٠٦ لسنة ١٩٧٦ تغاير جريمة إقامة بناء بغير ترخيص المنصوص عليها فى المادة
الرابعة من ذات القانون والمعدلة بالقانون ٣٠ لسنة ١٩٨٣ .

إيراد الحكم فى وصف التهمة أنها إقامة بناء بدون موافقة اللجنة . تحصيله فى
مدوناته أنها بناء بدون ترخيص . إختلال فى فكرته عن عناصر الدعوى . يعيبه
بالقصور .

صدارة القصور على وجوه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون .

لما كانت جريمة إقامة مبنى تزيد قيمة الأعمال المطلوب إجراؤها على خمسة آلاف
جنيه قبل الحصول على موافقة اللجنة المختصة ، والمنصوص عليها فى المادة الأولى من
القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ فى شأن توجيه وتنظيم أعمال البناء ، تغاير جريمة
إقامة مبنى بغير ترخيص من الجهة المختصة والمنصوص عليها فى المادة الرابعة

من القانون ذاته والمعدلة بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ ، لما وضعه الشارع لكل من هاتين الجريمتين من شروط وإجراءات يترتب على مخالفتها وجوب العقاب بالعقوبات المقررة لكل منهما ، وكان ما أورده الحكم فى صدره بشأن وصف التهمة المسندة إلى المطعون ضده يناقض ما جاء بأسبابه فى خصوص الواقعة المسندة إلى المطعون ضده ، الأمر الذى يكشف عن اختلال فكرته عن عناصر الدعوى وعدم استقرارها فى عقيدة المحكمة الاستقرار الذى يجعلها فى حكم الوقائع الثابتة ، فإنه يكون معيبا بالقصور الذى له الصدارة على وجوه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون وهو ما يتسع له وجه الطعن .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه أقام بناء تزيد قيمته على خمسة آلاف جنيه قبل الحصول على موافقة اللجنة المختصة . وطلبت عقابه بالمواد ١ ، ٢١ ، ٢٢ مكرر من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ . ومحكمة جنح..... قضت حضوريا عملا بمواد الاتهام بحبس المتهم شهراً مع الشغل وأمرت بوقف تنفيذ العقوبة لمدة ثلاث سنوات تبدأ من صيرورة الحكم نهائياً وتغريمه قيمة الأعمال المخالفة . استأنف المحكوم عليه ومحكمة شبين الكوم الابتدائية " بهيئة استئنافية " قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلاً ، وفى الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء بحبس المتهم شهراً مع الشغل والإيقاف .

فطعنّت النيابة العامة فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

المحكمة

من حيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دان المطعون ضده بجريمة إقامة بناء تزيد قيمته عن خمسة آلاف جنيه قبل الحصول على موافقة اللجنة المختصة ، قد أخطأ فى تطبيق القانون - ذلك بأنه لم يقض بعقوبة الغرامة الإضافية

التي تعادل قيمة الأعمال المخالفة عملاً بالمادة ٢٢ مكرر (١) من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ باعتبار أنه لم يصدر بشأنها قراراً بإزالتها وأقيمت بغير ترخيص من الجهة المختصة مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إنه يبين من الحكم الابتدائي - المأخوذ بأسبابه والمعدل بالحكم المطعون فيه - أنه أورد وصف التهمة المسندة إلى المطعون ضده ، بأنه أقام بناء تزيد قيمة الأعمال المطلوب إجراؤها على خمسة آلاف جنيه قبل الحصول على موافقة اللجنة المختصة ، وحصل في مدوناته واقعة الدعوى بأن المطعون ضده أقام مبنى قبل الحصول على ترخيص من الجهة المختصة . لما كان ذلك ، وكانت جريمة إقامة مبنى تزيد قيمة الأعمال المطلوب إجراؤها على خمسة آلاف جنيه قبل الحصول على موافقة اللجنة المختصة ، والمنصوص عليها في المادة الأولى من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ في شأن توجيه وتنظيم أعمال البناء ، تغاير جريمة إقامة مبنى بغير ترخيص من الجهة المختصة والمنصوص عليها في المادة الرابعة من القانون ذاته والمعدلة بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ ، لما وضعه الشارع لكل من هاتين الجريمتين من شروط وإجراءات يترتب على مخالفتها وجوب العقاب بالعقوبات المقررة لكل منهما ، وكان ما أورده الحكم في صدره بشأن وصف التهمة المسندة إلى المطعون ضده ، يناقض ما جاء بأسبابه في خصوص الواقعة المسندة إلى المطعون ضده ، الأمر الذي يكشف عن إختلال فكرته عن عناصر الدعوى وعدم استقرارها في عقيدة المحكمة الاستقرار الذي يجعلها في حكم الوقائع الثابتة ، فإنه يكون معيياً بالقصور الذي له الصدارة على وجوه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون وهو ما يتسع له وجه الطعن - مما يعجز محكمة النقض عن أعمال رقابتها على تطبيق القانون تطبيقاً صحيحاً على واقعة الدعوى وأن تقول كلمتها في شأن ما تثيره الطاعنة بوجه الطعن . لما كان ما تقدم ، فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والاعادة .

جلسة ٩ من يوليو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عبد اللطيف أبو النيل نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / مجدى الجندى نائب رئيس المحكمة وأحمد جمال عبد اللطيف ومحمد حسين وحسن
عبد الباقي .

(٩٢)

الطعن رقم ٧٤٧١ لسنة ٥٩ القضائية

(١) أمربالوجه ، دعوى جنائية ، إثبات "قرائن قانونية" ، قوة الأمر المقضى ، نيابة
عامة .

الأمر الصادر من سلطة التحقيق بعدم وجود وجه لإقامة الدعوى الجنائية . له
حجيته التى تمنع من العودة إلى الدعوى الجنائية مادام لم يلغ قانونا . له فى نطاق
حجيته المؤقتة ما للأحكام من قوة الأمر المقضى .

(٢) أمربالوجه ، نيابة عامة .

الأمر بعدم وجود وجه لإقامة الدعوى الجنائية . الأصل وجوب أن يكون صريحا
ومدونا بالكتابة . استفادته استنتاجا من أى تصرف أو إجراء آخر يترتب عليه حتما
بطريق اللزوم العقلى .

(٣) أمربالوجه ، نيابة عامة ، دعوى جنائية ، إثبات "قرائن قانونية" ، قوة الأمر
المقضى ، دفوع "الدفع بعدم قبول الدعوى الجنائية" ، إجراءات "إجراءات التحقيق" .

الأمر بالوجه لإقامة الدعوى الجنائية الصادر من النيابة العامة بوصفها إحدى
سلطات التحقيق بعد إجراء التحقيق بنفسها أو بمعرفة أحد رجال الضبط القضائى
بناء على انتداب منها ، هو وحده الذى يمنع رفع الدعوى .

إصدار النيابة العامة أمرا بحفظ المحضر إداريا بعد إجراء تحقيق بمعرفة أحد
مأمورى الضبط القضائى بناء على انتداب منها ثم إخلاء سبيل المتهم بضمين مالى .
انطواؤه حتما على أمر ضمنى بعدم وجود وجه لإقامة الدعوى الجنائية قبل الطاعن .

(٤) دعوى مدنية ، دعوى جنائية .

الدعوى المدنية التى ترفع للمحاكم الجنائية . تابعة للدعوى الجنائية . القضاء بعدم قبول الدعوى الجنائية بالنسبة لواقعة ما . يوجب القضاء بعدم قبول الدعوى المدنية الناشئة عنها .

١ - لما كان الأمر الصادر من سلطة التحقيق بعدم وجود وجه لإقامة الدعوى الجنائية له حجيته التى تمنع من العودة إلى الدعوى الجنائية مادام قائما لم يبلغ ، فلا يجوز مع بقاءه قائما إقامة الدعوى عن ذات الواقعة التى صدر فيها لأن له فى نطاق حجيته المؤقتة ما للأحكام من قوة الأمر المقضى .

٢ - من المقرر أن الأصل أن الأمر بعدم وجود وجه يجب أن يكون صريحا ومذونا بالكتابة ، إلا أنه قد يستفاد استنتاجا من تصرف أو إجراء آخر إذا كان هذا التصرف أو الإجراء يترتب عليه حتما - وبطريق اللزوم العقلى - ذلك الأمر .

٣ - لما كان من المقرر أن الأمر بالأوجه لإقامة الدعوى الصادر من النيابة العامة بوصفها إحدى سلطات التحقيق بعد أن تجرى التحقيق بنفسها أو يقوم به أحد رجال الضبط القضائى بناء على انتداب منها على ما تقضى به المادة ٢٠٩ من قانون الإجراءات الجنائية هو وحده الذى يمنع من رفع الدعوى ، وكانت النيابة العامة - فى الدعوى المطروحة - قد أمرت بحفظ المحضر إداريا بعد إجراء تحقيق فيه بمعرفة أحد مأمورى الضبط القضائى بناء على انتداب منها ثم إخلاء سبيل المتهم بضمان مالى فإن هذا التصرف ينطوى حتما على أمر ضمنى بعدم وجود وجه لإقامة الدعوى الجنائية قبل الطاعن يحول دون إقامة الدعوى الجنائية عليه فيما بعد مادام هذا الأمر مازال قائما لم يبلغ . لما كان ذلك ، فإن الحكم المطعون فيه إذ قضى برفض الدفع بعدم قبول الدعوى الجنائية قبل الطاعن وبإدانته يكون قد خالف القانون وأخطأ فى تطبيقه .

٤ - من المقرر أن الدعوى المدنية التي ترفع للمحاكم الجنائية هي دعوى تابعة للدعوى الجنائية والقضاء بعدم قبول الدعوى الجنائية بالنسبة لواقعة ما يوجب القضاء بعدم قبول الدعوى المدنية الناشئة عنها .

الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بطريق الادعاء المباشر أمام محكمة جنح بندر الفيوم ضد الطاعن بوصف أنه : قذف في حقه وسبه علانية على النحو المبين بالأوراق وطلب عقابه بالمواد ١٧١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ من قانون العقوبات وإلزامه بأن يؤدي له مبلغ ٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت ، والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بمواد الاتهام بحبس المتهم شهرا وكفالة خمسين جنيها لإيقاف التنفيذ وتغريمه مائة جنية وإلزامه بأن يؤدي للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ ٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت . استأنف المحكوم عليه ومحكمة الفيوم الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف إلى تغريم المتهم مائة جنية .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

المحكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمتي السب والقذف قد شابه خطأ في القانون ، ذلك بأن المدافع عن الطاعن دفع بعدم جواز نظر الدعوى قبله لسبق صدور أمر ضمنى من النيابة العامة بعدم وجود وجه لإقامة الدعوى الجنائية مازال قائما لم يلغ ، بيد أن الحكم المطعون فيه اطرح هذا الدفع بما لا يسوغ اطراحه ، مما يعيبه ويستوجب نقضه .

حيث إنه يبين من محاضر جلسات المحاكمة أمام محكمة أول درجة ومدونات الحكم المستأنف والحكم المطعون فيه أن الدفاع عن الطاعن دفع بعدم قبول الدعوى لسبق صدور أمر من النيابة العامة بأن لا وجه لإقامة الدعوى الجنائية فى الشكوى رقم لسنة ١٩٨٦ إدارى الفيوم ، وإذ عرض الحكم الابتدائى المؤيد لأسبابه والمكمل بالحكم المطعون فيه لهذا الدفع رد عليه واطرحه بما حاصله أن النيابة العامة لم تجر تحقيقا فى الشكوى سائلة الذكر وأن ما قامت به هو من إجراءات الاستدلالات ، لما كان ذلك ، وكان الأمر الصادر من سلطة التحقيق بعدم وجود وجه لإقامة الدعوى الجنائية له حجيته التى تمنع من العودة إلى الدعوى الجنائية مادام قائما لم يبلغ ، فلا يجوز مع بقاءه قائما إقامة الدعوى عن ذات الواقعة التى صدر فيها لأن له فى نطاق حجيته المؤقتة ما للأحكام من قوة الأمر المقضى ، والأصل أن الأمر بعدم وجود وجه يجب أن يكون صريحا ومدونا بالكتابة ، إلا أنه قد يستفاد استنتاجا من تصرف أو إجراء آخر إذا كان هذا التصرف أو الإجراء يترتب عليه حتما - وبطريق اللزوم العقلى - ذلك الأمر . لما كان ذلك ، وكان البين من الاطلاع على المفردات المضمومة إرفاق صورة رسمية من تحقیقات الشكوى الإدارية رقم لسنة ١٩٨٦ الفيوم بها ، وقد تضمنت بلاغ المجنى عليه - المدعى بالحقوق المدنية - باتهام الطاعن بسبه والقذف فى حقه وقد أشر على الشكوى من وكيل النيابة بنذب أحد ضباط قسم الفيوم لسؤال الشاكى وسؤال المتهم ثم إعادة عرض الأوراق عليه ، وإذ تم تنفيذ المطلوب أمرت النيابة العامة بإخلاء سبيل المتهم - الطاعن - بضمان مالى ثم قررت فيما بعد حفظ الأوراق إداريا . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الأمر بالألا وجه لإقامة الدعوى الصادر من النيابة العامة بوصفها إحدى سلطات التحقيق بعد أن تجرى التحقيق بنفسها أو يقوم به أحد رجال الضبط القضائى بناء على انتداب منها على ما تقضى به المادة ٢٠٩ من قانون الإجراءات الجنائية هو وحده الذى يمنع من رفع

الدعوى ، وكانت النيابة العامة - فى الدعوى المطروحة - قد أمرت بحفظ المحضر إداريا بعد إجراء تحقيق فيه بمعرفة أحد مأمورى الضبط القضائى بناء على انتداب منها ثم إخلاء سبيل المتهم بضمان مالى فإن هذا التصرف ينطوى حتما على أمر ضمنى بعدم وجود وجه لإقامة الدعوى الجنائية قبل الطاعن يحول دون إقامة الدعوى الجنائية عليه فيما بعد مادام هذا الأمر مازال قائما لم يلغ . لما كان ذلك ، فإن الحكم المطعون فيه إذ قضى برفض الدفع بعدم قبول الدعوى الجنائية قبل الطاعن وبإدانتته يكون قد خالف القانون وأخطأ فى تطبيقه ، وإذ كانت الدعوى المدنية التى ترفع للمحاكم الجنائية هى دعوى تابعة للدعوى الجنائية والقضاء بعدم قبول الدعوى الجنائية بالنسبة لواقعة ما يوجب القضاء بعدم قبول الدعوى المدنية الناشئة عنها لما كان ما تقدم ، فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والقضاء بعدم قبول الدعوىين الجنائية والمدنية قبل الطاعن وإلزام المدعى بالحقوق المدنية بمصاريف دعواه المدنية .

جلسة ٩ من يوليو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ حسن عميرة نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
محمد زايد وحسين الشافعي نائبى رئيس المحكمة وأنس عمارة ومحمود شريف فهمى .

(٩٣)

الطعن رقم ٨٥٤٤ لسنة ٥٩ القضائية

(١) قانون "تفسيره" . أحوال مدنية . عقوبة . قرارات إدارية .

مغادرة أراضى الجمهورية أو العودة إليها ممن يتمتعون بجنسية الجمهورية
مقصورة على من يحملون جوازات سفر وفقاً للقانون . المادة الأولى من القانون ٩٧
لسنة ١٩٥٩ المعدل .

لوزير الداخلية أن يصدر قراراً بإلزام من يتمتعون بجنسية الجمهورية بالحصول
على إذن خاص قبل مغادرتهم الأراضى وله أن يبين حالات الإعفاء من الحصول على
الإذن وشروط منحه . المادة الثانية من القانون سالف الذكر .

العقوبة المقررة لمخالفة أحكام القرار الصادر بالتطبيق للمادة الثانية أو إبداء أقوال
كاذبة أمام السلطة المختصة أو تقديم أوراق غير صحيحة مع العلم بها لتسهيل
الحصول على تأشيرة خروج تبيح مغادرة أراضى الجمهورية . هى الحبس مدة لا تزيد
على ثلاثة أشهر وغرامة خمسين جنيهاً أو إحدى هاتين العقوبتين ، المادة ١٢ من
القانون المذكور .

(٢) قانون "تفسيره" . قرارات إدارية .

وجوب حصول المواطنين على إذن " تأشيرة " لمغادرة البلاد . قرار وزير الداخلية
رقم ١٩١ لسنة ١٩٦٤ بالتطبيق للمادة الثانية من القانون سالف الذكر .

صدر قرار وزير الداخلية رقم ٨٦٤ لسنة ١٩٧٤ بإلغاء القرارات رقمي ١٨٦ ، ١٩١ لسنة ١٩٦٤ المتعلقين بوجوب حصول الأجانب والمواطنين على تأشيرة لمغادرة البلاد .
مفاده ؟

(٣) قانون "تفسيره" . إقرارات فردية . حكم "تسبيبه" . تسبيب معيب " . نقض
" حالات الطعن ، الخطأ في القانون " " أسباب الطعن . ما يقبل منها " " الحكم في الطعن " .
محكمة النقض " سلطتها " .

عدم تأثيم واقعة الحصول على أكثر من جواز سفر أو الإدلاء بأقوال كاذبة أمام
السلطة المختصة أو تقديم أوراق غير صحيحة إليها للحصول على جواز سفر . القانون
٩٧ لسنة ١٩٥٩ المعدل .

إدلاء المطعون ضده أمام السلطة المختصة بأقوال كاذبة وتقديمه إليها أوراقا غير
صحيحة مع علمه بذلك لتسهيل حصوله على جواز سفر ، إقرار فردى يخضع
للتحقيق والتثبت ، تقرير غير الحقيقة في هذا الإقرار ، غير معاقب عليه .

قضاء الحكم المطعون فيه بإدانة المطعون ضده عن واقعة غير مؤثمة ، خطأ في
القانون يوجب نقضه والقضاء بإلغاء الحكم المستأنف وببراءته من التهمة المنسوبة إليه .

١ - لما كانت المادة الأولى من القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٥٩ المعدل بالقانون رقم ٧٨
لسنة ١٩٦٨ تنص على أنه " لا يجوز لمن يتمتعون بجنسية الجمهورية العربية المتحدة
مغادرة أراضي الجمهورية أو العودة إليها إلا إذا كانوا يحملون جوازات سفر وفقا
لهذا القانون " . وعاقبت المادة الرابعة عشرة من القانون ذاته على مخالفة ذلك بالحبس
مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر وبغرامة لا تقل عن خمسين جنيها أو بإحدى هاتين
العقوبتين ، كما تنص المادة الثانية من هذا القانون على أنه " يجوز لوزير الداخلية

بقرار يصدره أن يوجب على من يتمتعون بجنسية الجمهورية العربية المتحدة قبل مغادرتهم الأراضي الحصول على إذن خاص - تأشيرة - وله أن يبين حالات الإعفاء من الحصول على هذا الإذن ويحدد في هذا القرار شروط منح الإذن والسلطة التي يرخص لها في منحه ومدة صلاحيته وقيمة الرسم الذي يحصل عنه بشرط ألا يجاوز مبلغ جنيه واحد أو تسع ليرات سورية " . ثم نصت المادة الثانية عشرة من القانون ذاته على أنه " مع عدم الإخلال بأية عقوبة أشد تنص عليها القوانين الأخرى يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز ثلاثة أشهر وبغرامة خمسين جنيهاً أو ما يعادلها من الليرات السورية أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من خالف أحكام القرار الصادر بالتطبيق للمادة الثانية أو أبدى أمام السلطة المختصة أقوالاً كاذبة أو قدم إليها أوراقاً غير صحيحة مع علمه بذلك لتسهيل حصوله أو حصول غيره على تأشيرة خروج تتيح له مغادرة أراضي الجمهورية العربية المتحدة .

٢ - لما كان وزير الداخلية قد أصدر تطبيقاً لنص المادة الثانية من القانون ٩٧ لسنة ١٩٥٧ القرار رقم ١٩١ لسنة ١٩٦٤ في شأن حصول المواطنين على إذن "تأشيرة" لمغادرة البلاد ثم أصدر القرار رقم ٨٦٤ لسنة ١٩٧٤ بإلغاء قرار وزير الداخلية رقم ١٨٦ لسنة ١٩٦٤ بشأن حصول الأجانب على إذن "تأشيرة" لمغادرة البلاد - والذي عمل به اعتباراً من ٩ من مايو سنة ١٩٧٤ ونص في المادة الأولى منه على أن " يلغى قرار وزير الداخلية رقم ١٨٦ لسنة ١٩٦٤ وقرار وزير الداخلية رقم ١٩١ لسنة ١٩٦٤ المشار إليهما وتكون مغادرة المواطنين والأجانب للبلاد بدون الحصول على تأشيرة خروج " .

٣ - لما كان يبين من استقراء نصوص القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٥٩ المعدل أن الشارع لم يؤتم واقعة الحصول على أكثر من جواز سفر أو الإدلاء بأقوال كاذبة أمام السلطة المختصة أو تقديم أوراق غير صحيحة إليها للحصول على جواز سفر ، وكان

ما أبداه المطعون ضده أمام السلطة المختصة من أقوال كاذبة وتقديمه إليها أوراقا غير صحيحة مع علمه بذلك لتسهيل حصوله على جواز سفر هو من قبيل الإقرارات الفردية التي تصدر من طرف واحد وتخضع للتمحيص والتثبت فإن تقرير غير الحقيقة في هذا الإقرار غير معاقب عليه ، وإذ قضى الحكم المطعون فيه بإدانة المطعون ضده عن واقعة غير مؤثمة فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون بما يوجب نقضه وإلغاء الحكم المستأنف وبراءة المطعون ضده من التهمة المنسوبة إليه .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه : - أبدى أمام السلطة المختصة أقوالا كاذبة وقدم إليها أوراقاً غير صحيحة مع علمه بذلك ليسهل حصوله على جواز سفر وتمت الجريمة بناء على ذلك ، وطلبت عقابه بالمادة ١٢ من القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٥٩ المعدل بالقانون رقم ٧٨ لسنة ١٩٦٨ والمادة ٢١٧ من قانون العقوبات ، ومحكمة جناح قضت غيابيا عملا بمادتي الاتهام بحبس المتهم شهراً مع الشغل وكفالة عشرة جنيهاً لوقف التنفيذ ، عارض وقضى في معارضته بقبولها شكلاً وفي الموضوع بتعديل الحكم المعارض فيه والاكتفاء بتغريم المتهم مائة جنيه . استأنف ومحنة سوهاج الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف إلى تغريم المتهم خمسين جنيهاً .

قطعت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

المحنة

حيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دان المطعون ضده بجريمة إبداء أقوال كاذبة أمام السلطة المختصة وتقديمه إليها أوراقا غير صحيحة مع علمه بذلك لتسهيل حصوله على جواز سفر قد أخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأن

ما صدر من المطعون ضده هو من قبيل الإقرارات الفردية وتقرير غير الحقيقة فيها غير معاقب عليه . مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن هذا النعى صحيح ذلك بأن الدعوى الجنائية أقيمت على المطعون ضده بوصف أنه " أبدى أمام السلطة المختصة أقوالا كاذبة وقدم إليها أوراقا غير صحيحة مع علمه بذلك لتسهيل حصوله على جواز سفره وتمت الجريمة بناء على ذلك " . وطلبت النيابة العامة عقابه بالمادة ١٢ من القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٥٩ المعدل بالقانون رقم ٧٨ لسنة ١٩٦٨ ، ومحكمة أول درجة قضت غيابيا بحبس المطعون ضده شهراً مع الشغل فعارض ، وقضى فى معارضته بقبولها شكلا وفى الموضوع بتعديل الحكم المعارض فيه والاكتفاء بتغريمه مائة جنيه ، فاستأنف ومحكمة ثانى درجة قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء بتغريمه خمسين جنيها ، لما كان ذلك ، وكانت المادة الأولى من القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٥٩ المعدل بالقانون رقم ٧٨ لسنة ١٩٦٨ تنص على أنه " لا يجوز لمن يتمتعون بجنسية الجمهورية العربية المتحدة مغادرة أراضى الجمهورية أو العودة إليها إلا إذا كانوا يحملون جوازات سفر وفقا لهذا القانون " . وعاقبت المادة الرابعة عشرة من القانون ذاته على مخالفة ذلك بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر وبغرامة لا تقل عن خمسين جنيها أو بإحدى هاتين العقوبتين . كما تنص المادة الثانية من هذا القانون على أنه " يجوز لوزير الداخلية بقرار يصدره أن يوجب على من يتمتعون بجنسية الجمهورية العربية المتحدة قبل مغادرتهم الأراضى الحصول على إذن خاص - تأشيرة - وله أن يبين حالات الإعفاء من الحصول على هذا الإذن ويحدد فى هذا القرار شروط منح الإذن والسلطة التى يرخص لها فى منحه ومدة صلاحيته وقيمة الرسم الذى يحصل عنه بشرط ألا يجاوز مبلغ جنيه واحد أو تسع ليرات سورية " ، ثم نصت المادة الثانية عشرة من القانون ذاته على أنه " مع عدم الإخلال بأية عقوبة أشد تنص عليها القوانين الأخرى

يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز ثلاثة أشهر ويغرامة خمسين جنيهاً أو ما يعادلها من الليرات السورية أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من خالف أحكام القرار الصادر بالتطبيق للمادة الثانية أو أبدى أمام السلطة المختصة أقوالاً كاذبة أو قدم إليها أوراقاً غير صحيحة مع علمه بذلك لتسهيل حصوله أو حصول غيره على تأشيرة خروج تتيح له مغادرة أراضي الجمهورية العربية المتحدة " . وقد أصدر وزير الداخلية تطبيقاً لنص المادة الثانية من القانون المشار إليه القرار رقم ١٩١ لسنة ١٩٦٤ في شأن حصول المواطنين على إذن " تأشيرة " لمغادرة البلاد ثم أصدر القرار رقم ٨٦٤ لسنة ١٩٧٤ بإلغاء قرار وزير الداخلية رقم ١٨٦ لسنة ١٩٦٤ بشأن حصول الأجانب على إذن تأشيرة " لمغادرة البلاد - والذي عمل به اعتباراً من ٩ من مايو سنة ١٩٧٤ ونص في المادة الأولى منه على أن " يلغى قرار وزير الداخلية رقم ١٨٦ لسنة ١٩٦٤ وقرار وزير الداخلية رقم ١٩١ المشار إليهما وتكون مغادرة المواطنين والأجانب للبلاد بدون الحصول على تأشيرة خروج " . لما كان ذلك ، وكان يبين من استقراء نصوص القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٥٩ المعدل أن الشارع لم يؤتم واقعة الحصول على أكثر من جواز سفر أو الإدلاء بأقوال كاذبة أمام السلطة المختصة أو تقديم أوراق غير صحيحة إليها للحصول على جواز سفر . وكان ما أبداه المطعون ضده أمام السلطة المختصة من أقوال كاذبة وتقديمه إليها أوراقاً غير صحيحة مع علمه بذلك لتسهيل حصوله على جواز سفر هو من قبيل الإقرارات الفردية التي تصدر من طرف واحد وتخضع للتحريص والتثبت فإن تقرير غير الحقيقة في هذا الإقرار غير معاقب عليه ، وإن قضى الحكم المطعون فيه بإدانة المطعون ضده عن واقعة غير مؤثمة فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون بما يوجب نقضه وإلغاء الحكم المستأنف وبراءة المطعون ضده من التهمة المنسوبة إليه .

جلسة ٩ من يوليو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ حسن عميره نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
محمد زايد وأحمد عبد الرحمن نائبى رئيس المحكمة ومحمد طلعت الرفاعى وأنس عمارة .

(٩٤)

الطعن رقم ٨٦٢٢ لسنة ٥٩ القضائية

(١) سب وقذف . دعوى جنائية « قيود تحريكها » . قانون « تفسيره » .

الجرائم التى لا يجوز رفع الدعوى الجنائية فيها إلا بناء على شكوى شفوية أو كتابية من
المجنى عليه أو وكيله الخاص إلى النيابة العامة أو أحد مأمورى الضبط القضائى ؟ المادة ٣
إجراءات .

(٢) دعوى جنائية « قيود تحريكها » . سب وقذف .

شرط صحة الشكوى أن تكون واضحة فى التعبير عن إرادة الشاكى فى تحريك الدعوى
العمومية . استفادة هذه الإرادة صراحة أو ضمنا من ظروف الشكوى . يستوى أن تكون
الشكوى كتابة أو شفاهة .

طلب إثبات الحالة أو أخذ التعهد على الجانى لا يعتبر شكوى بالمعنى القانونى .

خلو الأوراق مما يفصح عن رغبة المطعون ضده فى تحريك الدعوى الجنائية ضد الطاعن ،
واكتفائه بطلب إثبات حالة وأخذ التعهد بعدم التعرض على المشكو فى حقه (الطاعن) .
أثره : القضاء بنقض الحكم المطعون فيه وإلغاء الحكم المستأنف وعدم قبول الدعويين الجنائية
والمدنية وبراءة الطاعن . أساس ذلك ؟

١ - حيث إن المادة ٣ من قانون الإجراءات الجنائية نصت على أنه « لا يجوز أن ترفع الدعوى الجنائية إلا بناء على شكوى شفهية أو كتابية من المجنى عليه ، أو من وكيله الخاص ، إلى النيابة العامة ، أو إلى مأمورى الضبط القضائى فى الجرائم المنصوص عليها فى المواد ١٨٥ و ٢٧٤ و ٢٧٧ و ٢٧٩ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٣٠٣ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣٠٨ من قانون العقوبات ، وكذلك فى الأحوال الأخرى التى ينص عليها القانون .

٢ - من المقرر أنه يشترط لصحة الشكوى أن تكون واضحة فى التعبير عن إرادة الشاكى فى تحريك الدعوى العمومية ويستوى أن تستفاد هذه الإرادة صراحة أو ضمنا من ظروف الشكوى كما يستوى أن تكون كتابة أو شفاهة كما يجب أن تكون صريحة ومعبرة عن إرادة الشاكى فى تحريك الدعوى العمومية وبالتالي لا تعتبر شكوى بالمعنى القانونى تلك التى يطالب فيها الشاكى إثبات حالة أو أخذ تعهد على الجانى - لما كان ذلك ، وكانت المادة ٣ من قانون الإجراءات الجنائية تضع قيداً على حق النيابة فى تحريك الدعوى العمومية يجعله متوقفاً على شكوى المجنى عليه . لما كان ما تقدم ، وكان البين من المفردات المضمومة أن أقوال المطعون ضده الثانى ضد الطاعن بمحضر جمع الاستدلالات فى حقيقتها طلب إثبات حالة وأخذ تعهد بعدم التعرض وخلت مما يفصح عن رغبته فى تحريك الدعوى الجنائية ضد الطاعن ذلك أن هذه الإرادة هى العنصر الجوهرى للشكوى ، بل جاءت عباراته واضحة الدلالة فى عدم اتجاه إرادته إلى تحريك الدعوى الجنائية اكتفاءً بأخذ التعهد على المشكوف فى حقه - الطاعن - ولا يغير من ذلك رضا المطعون ضده الثانى - صاحب الحق فى تقديم الشكوى - فى السير فى الدعوى أو ادعائه بالحق المدنى قبل الطاعن ، لأن ذلك كله

لا يصح الإجراءات الباطلة . لما كان ذلك ، فإنه يتعين عملاً بالمادة ٣ سالفه الذكر أن يقضى بنقض الحكم المطعون فيه وبإلغاء الحكم المستأنف والقضاء بعدم قبول الدعويين الجنائية والمدنية وبراءة الطاعن .

« الوقائع »

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : سب علناً على وجه يחדش الشرف على النحو المبين بالأوراق ، وطلبت عقابه بالمادتين ١٧١ ، ٣٠٦ من قانون العقوبات المعدل بالقانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٢ . وادعى المجنى عليه مدنياً قبل المتهم بأن يدفع له مبلغ واحد وخمسين جنيهاً على سبيل التعويض المؤقت ، ومحكمة جنح قضت حضورياً عملاً بمادتي الاتهام بتغريم المتهم خمسين جنيهاً وبإلزامه بأن يؤدي للمدعى بالحق المدني مبلغ واحد وخمسين جنيهاً على سبيل التعويض المؤقت ، استأنف ومحكمة - بهيئة استئنافية - قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف .

فطعن الأستاذ / المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة السب قد شابته القصور في التسبيب وانطوى على إخلال بحق الدفاع ، ذلك بأن الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد التفت عن دفاع الطاعن -

الجوهري - أمام جلسات المحاكمة بدرجتها بأن الدعوى الجنائية قد حركت ضده بغير الطريق القانوني ذلك بأن المطعون ضده الثاني لم يتقدم بشكوى ضده لاتخاذ الإجراءات القانونية وأن أقواله بمحضر جمع الاستدلالات كان الغرض منها أخذ التعهد عليه بعدم التعرض له - مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن المادة ٢ من قانون الإجراءات الجنائية نصت على أنه « لا يجوز أن ترفع الدعوى الجنائية إلا بناء على شكوى شفوية أو كتابية من المجنى عليه ، أو من وكيله الخاص ، إلى النيابة العامة ، أو إلى أحد مأموري الضبط القضائي في الجرائم المنصوص عليها في المواد ١٨٥ و ٢٧٤ و ٢٧٧ و ٢٧٩ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٣٠٣ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣٠٨ من قانون العقوبات ، وكذلك في الأحوال الأخرى التي ينص عليها القانون وكان من المقرر أنه يشترط لصحة الشكوى أن تكون واضحة في التعبير عن إرادة الشاكي في تحريك الدعوى العمومية ويستوى أن تستفاد هذه الإرادة صراحة أو ضمناً من ظروف الشكوى كما يستوى أن تكون كتابة أو شفاهة كما يجب أن تكون صريحة ومعبرة عن إرادة الشاكي في تحريك الدعوى العمومية وبالتالي لا تعتبر شكوى بالمعنى القانوني تلك التي يطالب فيها الشاكي إثبات حالة أو أخذ تعهد على الجاني - لما كان ذلك ، وكانت المادة ٣ من قانون الإجراءات الجنائية تضع قيداً على حق النيابة في تحريك الدعوى العمومية يجعله متوقفاً على شكوى المجنى عليه . لما كان ما تقدم ، وكان البين من المفردات المضمومة أن أقوال المطعون ضده الثاني ضد الطاعن بمحضر جمع الاستدلالات في حقيقتها طلب إثبات حالة وأخذ تعهد بعدم التعرض وخلت مما يفصح عن رغبته في تحريك الدعوى الجنائية ضد الطاعن ذلك أن هذه الإرادة هي العنصر الجوهري للشكوى ، بل جاءت عباراته واضحة

الدلالة فى عدم اتجاه إرادته إلى تحريك الدعوى الجنائية اكتفاء بأخذ التعهد على المشكو فى حقه - الطاعن - ولا يغير من ذلك رضا المطعون ضده الثانى - صاحب الحق فى تقديم الشكوى - فى السير فى الدعوى أو ادعائه بالحق المدنى قبل الطاعن ، لأن ذلك كله لا يصحح الإجراءات الباطلة ، لما كان ذلك ، فإنه يتعين عملاً بالمادة ٣ سالفه الذكر أن يقضى بنقض الحكم المطعون فيه وبإلغاء الحكم المستأنف والقضاء بعدم قبول الدعويين الجنائية والمدنية وبراءة الطاعن والزم المطعون ضده المصاريف عن الدعويين الجنائية والمدنية .

جلسة ٩ من يوليو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / حسن عميره نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
محمد زايد وحسين الشافعي نائبى رئيس المحكمة ومحمد طلعت الرفاعى وأنس عماره .

(٩٥)

الطعن رقم ١٧٣٩٨ لسنة ٥٩ القضائية

(١) دعوى جنائية " انقضاء ما بمضى المدة " . تقادم . دفع بانقضاء الدعوى
الجنائية بمضى المدة .

انقضاء الدعوى الجنائية فى مواد الجنح بمضى ثلاث سنوات من يوم وقوع الجريمة .
المادتين ١٥ ، ١٧ إجراءات .

الإجراءات القاطعة للتقدم ؟

الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة . جواز إثارتها لأول مرة أمام النقض . شرط
ذلك ؟

مثال لإجراء لا يقطع التقادم .

(٢) عقوبة " العقوبة التكميلية " . تعويض . كحول .

التعويض المنصوص عليه فى القانون ٢٦٣ لسنة ١٩٥٦ . طبيعته ؟

(٣) حكم " تسببيه . تسبیب معيب " . نقض " حالات الطعن . الخطأ فى القانون " " نظر

الطعن والحكم فيه " . محكمة النقض " سلطتها " .

قضاء الحكم المطعون فيه بإدانة الطاعن وإلزامه والشركة المستولة عن الحقوق المدنية
بالتضامن بالتعويض المطالب به رغم انقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة خطأ فى القانون .

سلطة محكمة النقض فى القضاء بإلغاء الحكم المطعون فيه وبانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة وبراءة المتهم الطاعن وبعدم قبول الدعوى المدنية قبل الشركة المسئولة عن الحقوق المدنية .

١ - لما كان قانون الاجراءات الجنائية يقضى فى المادتين ١٥ ، ١٧ منه بإنقضاء الدعوى الجنائية فى مواد الجناح بمضى ثلاث سنوات من يوم وقوع الجريمة وتنقطع المدة بإجراءات التحقيق أو الاتهام أو المحاكمة وكذلك بالأمر الجنائى أو بإجراءات الاستدلال اذا اتخذت فى مواجهة المتهم أو اذا أخطر بها بوجه رسمى ، وكان البين من الاطلاع على المفردات المنضمه أن الإجراء الذى أشار إليه الحكم المطعون فيه لم يتخذ فى مواجهة الطاعن ولم يخطر به بوجه رسمى ، مع أنه لا يعدو أن يكون مجرد إجراء من إجراءات الاستدلال فإنه لا يكون له أثر على التقادم . لما كان ذلك ، وكان قد مضى فى صورة الدعوى المطروحة - ما يزيد على ثلاث سنوات بين تاريخ وقوع الجريمة فى التاسع والعشرين من ديسمبر سنة ١٩٧٩ وحضور المتهم - الطاعن - بوكيله جلسة الثالث والعشرين من يونيه سنة ١٩٨٥ أمام محكمة أول درجة دون اتخاذ إجراء قاطع للمدة المنصوص عليها فى المادة ١٧ من قانون الإجراءات الجنائية فإن الدعوى الجنائية تكون قد انقضت بمضى المدة طبقا للمادة ١٥ من القانون المذكور . لما كان ذلك ، وكان الطاعن قد دفع أمام محكمة الموضوع بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة ، كما أن هذا الدفع مما تجوز إثارته لأول مرة أمام محكمة النقض ما دامت مدونات الحكم تشهد بصحته وهو الامر الثابت حسبما تقدم .

٢ - لما كان التعويض المنصوص عليه فى القانون رقم ٣٦٣ لسنة ١٩٥٦ بشأن تنظيم تحصيل رسم الانتاج أو الاستهلاك على الكحول ، وهو عقوبة تكميلية تنطوى على عنصر التعويض وتلازم عقوبة الحبس أو الغرامة التى يحكم

بها على الجانى تحقيقا للغرض المقصود من العقوبة من ناحية كفايتها للردع والزجر ، وقد حدد الشارع مقدار هذا التعويض تحديدا تحكيميا غير مرتبط بوقوع أى ضرر وسوى فيه بين الجريمة التامة والشروع فيها مع مضاعفته فى حالة العود ويترتب على ذلك أنه لايجوز الحكم به إلا من محكمة جنائية ، وأن الحكم به حتمى تقضى به المحكمة من تلقاء نفسها على المسئولين عن ارتكاب الجريمة دون سواهم ، فلا يمتد الى ورثتهم ولا الى المسئولين عن الحقوق المدنية ، وتلتزم المحكمة فى تقديره الحدود التى رسمها القانون .

٣ - من المقرر أن انقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة طبقا لنص المادة ١٥ من قانون الإجراءات الجنائية يستتبع حتما عدم الاستمرار فى الاجراءات والحكم بانقضاء الدعوى ، ولايغير من هذا النظر أنه أجاز فى العمل - على سبيل الاستثناء - للجهة الإدارية المختصة - أن تتدخل فى الدعوى الجنائية بطلب ذلك التعويض ، والطعن فيما يصدر بشأن طلبها من احكام ذلك بأن هذا التدخل - وإن وصف بأنه دعوى مدنية أو وصفت الجهة الادارية بأنها مدعية بالحقوق المدنية لا يغير من طبيعة التعويض المذكور ما دام أنه ليس مقابل ضرر نشأ عن الجريمة بالفعل بل هو فى الحقيقة والواقع عقوبة رأى الشارع أن يكمل بها العقوبة الأصلية وليس من قبيل التعويضات المدنية الصرفة ، كما أن طلب الجهة الإدارية فيه يخرج فى طبيعته وخصائصه عن الدعوى المدنية التى ترفع بطريق التبعية أمام المحاكم الجنائية بطلب التعويض الناشئ عن الجريمة بالفعل والتى يمكن توجيهها للجانى والمسئول عن الحقوق المدنية على السواء ويكون فيها التعويض متمشيا مع الضرر الواقع . لما كان ما تقدم . فإن الحكم المطعون فيه إذ قضى بإدانة الطاعن وإلزامه والشركة المسئولة عن الحقوق المدنية بالتضامن بالتعويض المطالب به يكون قد أخطأ فى تطبيق القانون بما يوجب نقضه بالنسبة له وكذلك بالنسبة للشركة الطاعنة إعمالا لنص الفقرة الثانية من المادة ٣٥ من قانون حالات

وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بإلغائه والقضاء بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة وبراءة المتهم الطاعن وبعدم قبول الدعوى المدنية قبل الشركة المسئولة عن الحقوق المدنية .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : لم يؤد رسوم الإنتاج المقررة على الكحول خلال المدة المحددة (٢٤ ساعة التالية لإنهاء عملية التقطير) وطلبت عقابه بالمواد ١ ، ٢ ، ٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ من القانون رقم ٣٦٣ لسنة ١٩٥٦ والمادة الأولى من القانون رقم ٣٢٨ لسنة ١٩٥٢ . وادعى وزير المالية بصفته مدنيا قبل المتهم والمسئول عن الحقوق المدنية بمبلغ ٢٧٩٣٧١,٦٢٠ جنية على سبيل التعويض . ومحكمة جنح قضت حضوريا عملا بمواد الاتهام بتغريم المتهم خمسمائة جنية وبإحالة الدعوى المدنية إلى المحكمة المدنية المختصة . استأنف المحكوم عليه كما استأنف كل من المدعى بالحقوق المدنية والمسئول عنها . ومحكمة - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا أولا :- بقبول استئناف المتهم شكلا وفي الموضوع برفضه . ثانيا :- بقبول استئناف المدعى بالحق المدني شكلا وفي الموضوع وبإجماع الآراء بتعديل الحكم المستأنف في الشق المدني وبإلزام المتهم والمدعى عليه بصفته بالتضامن بأن يؤديا للمدعى بالحق المدني بصفته مبلغ ٢٧٩٣٧١,٦٢٠ جنية .

فطعن الاستاذ المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق

النقض ، كما طعن الاستاذ المحامي عن المسئول بالحقوق المدنية

في هذا الحكم بطريق النقض أيضا إلخ .

المحكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة عدم أداء رسم الإنتاج المقرر على الكحول قد أخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأنه دفع بإنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة ، بيد أن الحكم اطرح هذا الدفع بمقولة وجود محضر مواجهة في الأوراق مؤرخ في الثامن والعشرين من أغسطس سنة ١٩٨٢ ، في حين أن هذا الإجراء لم يتخذ في مواجهته ولم يخطر به بوجه رسمي ، مع أنه من إجراءات الاستدلال ، ومن ثم فلا يكون له أثر على التقادم ، وتكون الدعوى قد انقضت بمضى المدة ، مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من الاطلاع على الحكم المطعون فيه أنه عرض للدفع المبدئى من الطاعن بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة واطرحه في قوله " إن ذلك الدفع في غير محله متعينا الرفض بعد أن تبين للمحكمة وجود محضر مواجهة بالأوراق مؤرخ ١٩٨٣/٨/٢٨ بجهة إدارة المشتريات بشركة النصر لصناعة الخشب الحبيبي " . لما كان ذلك ، وكان قانون الاجراءات الجنائية يقضى في المادتين ١٥ ، ١٧ منه بإنقضاء الدعوى الجنائية في مواد الجرح بمضى ثلاث سنوات من يوم وقوع الجريمة وتنقطع المدة بإجراءات التحقيق أو الاتهام أو المحاكمة وكذلك بالأمر الجنائي أو بإجراءات الاستدلال اذا اتخذت في مواجهة المتهم أو اذا أخطر بها بوجه رسمي ، وكان البين من الاطلاع على المفردات المنضمة أن الإجراء الذى أشار إليه الحكم المطعون فيه لم يتخذ في مواجهة الطاعن ولم يخطر به بوجه رسمي ، مع أنه لا يعدو أن يكون مجرد إجراء من إجراءات الاستدلال فإنه لا يكون له أثر على التقادم . لما كان ذلك ، وكان قد مضى في صورة الدعوى المطروحة - ما يزيد على ثلاث سنوات بين تاريخ وقوع الجريمة في التاسع والعشرين من ديسمبر سنة ١٩٧٩ وحضور المتهم - الطاعن - بوكيله جلسة الثالث والعشرين من يونيو سنة ١٩٨٥ أمام محكمة أول درجة دون اتخاذ إجراء قاطع

للمدة المنصوص عليها فى المادة ١٧ من قانون الإجراءات الجنائية فإن الدعوى الجنائية تكون قد انقضت بمضى المدة طبقا للمادة ١٥ من القانون المذكور. لما كان ذلك ، وكان الطاعن قد دفع أمام محكمة الموضوع بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة ، كما أن هذا الدفع مما تجوز إثارته لأول مرة أمام محكمة النقض مادامت مدونات الحكم تشهد بصحته وهو الامر الثابت حسبما تقدم . وكان التعويض المنصوص عليه فى القانون رقم ٣٦٣ لسنة ١٩٥٦ بشأن تنظيم تحصيل رسم الانتاج أو الاستهلاك على الكحول ، وهو عقوبة تكميلية تنطوى على عنصر التعويض وتلازم عقوبة الحبس أو الغرامة التى يحكم بها على الجانى تحقيقا للغرض المقصود من العقوبة من ناحية كفايتها للردع والزجر ، وقد حدد الشارع مقدار هذا التعويض تحديدا تحكما غير مرتبط بوقوع أى ضرر وسوى فيه بين الجريمة التامة والشروع فيها مع مضاعفته فى حالة العود ويترتب على ذلك أنه لايجوز الحكم به إلا من محكمة جنائية ، وأن الحكم به حتمى تقضى به المحكمة من تلقاء نفسها على المسئولين عن ارتكاب الجريمة دون سواهم ، فلا يمتد الى ورثتهم ولا الى المسئولين عن الحقوق المدنية ، وتلتزم المحكمة فى تقديره الحدود التى رسمها القانون ، وأخيرا فإن إنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة طبقا لنص المادة ١٥ من قانون الإجراءات الجنائية يستتبع حتما عدم الاستمرار فى الاجراءات والحكم بانقضاء الدعوى . ولايغير من هذا النظر أنه أجاز فى العمل - على سبيل الاستثناء - للجهة الإدارية المختصة - أن تتدخل فى الدعوى الجنائية بطلب التعويض ، والطعن فيما يصدر بشأن طلبها من احكام ذلك بأن هذا التدخل - وإن وصف بأنه دعوى مدنية أو وصفت الجهة الادارية بأنها مدعية بالحقوق المدنية لا يغير من طبيعة التعويض المذكور ما دام أنه ليس مقابل ضرر نشأ عن الجريمة بالفعل بل هو فى الحقيقة والواقع عقوبة رأى الشارع أن يكمل بها العقوبة الأصلية وليس من قبيل التعويضات المدنية الصرفة ، كما أن طلب الجهة الإدارية فيه يخرج فى طبيعته

وخصائصه عن الدعوى المدنية التي ترفع بطريق التبعية أمام المحاكم الجنائية بطلب التعويض الناشئ عن الجريمة بالفعل والتي يمكن توجيهها للجاني والمسئول عن الحقوق المدنية على السواء ويكون فيها التعويض متمشيا مع الضرر الواقع . لما كان ما تقدم . فإن الحكم المطعون فيه إذ قضى بإدانة الطاعن وإلزامه والشركة المسئولة عن الحقوق المدنية بالتضامن بالتعويض المطالب به يكون قد أخطأ في تطبيق القانون بما يوجب نقضه بالنسبة له وكذلك بالنسبة للشركة الطاعنة إعمالا لنص الفقرة الثانية من المادة ٣٥ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بإلغائه والقضاء بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة وبراءة المتهم الطاعن وبعدم قبول الدعوى المدنية قبل الشركة المسئولة عن الحقوق المدنية .



جلسة ١٢ من يوليو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عوض جادو نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
عبد الوهاب الخياط ومحمود البنا نائبى رئيس المحكمة وحسام عبد الرحيم وعبد الله المدنى .

(٩٦)

الطعن رقم ٦١٠٠ لسنة ٥٩ القضائية

(١) حكم "بياناته" "تسببيه" . تسبیب غیر معيب " . محكمة الموضوع "سلطتها فى
تقدير الدليل" . نقض "أسباب الطعن" . ما لا يقبل منها " .

وجوب اشتمال حكم الإدانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة . والظروف التى
وقعت فيها .

عدم رسم القانون شكلا خاصا لصياغة الحكم ، كفاية أن يكون مجموع ما أورده
الحكم كافيا فى بيان الواقعة بأركانها وظروفها .

حق محكمة الموضوع أن تورد فى حكمها من مؤدى الأدلة . ما يكفى لتبرير
اقتناعها بالأوراق . مادامت اطمأنت إليها .

الجدل الموضوعى . غير جائز أمام النقض .

(٢) تبریح . إضرار عمدى . حكم "تسببيه" . تسبیب غیر معيب " . نقض "أسباب الطعن
ما لا يقبل منها " .

التناقض الذى يعيب الحكم . ما هيته ؟

تبرئة الطاعن من تهمة الإضرار العمدى لنفى التواطىء . عدم تعارضه مع توافر
أركان جريمة التبریح التى دين بها .

(٣) محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" . دفاع "الإخلال بحق الدفاع ، ما لا يوفره" . حكم "تسببيه" . تسبیب غیر معيب " . نقض "أسباب الطعن" . ما لا يقبل منها " .

الجدل الموضوعي . غير جائز أمام النقض .

الدفاع الموضوعي . لا يلزم الرد عليه استقلالا . استفادة الرد من أدلة الثبوت التي أوردها الحكم .

(٤) إثبات "بوجه عام" . حكم "تسببيه" . تسبیب غیر معيب " . جريمة "أركانها" . الفش في عقد مقالة . الإضرار العمدى بالمال العام . نقض "أسباب الطعن" . ما لا يقبل منها " .

التناقض الذي يعيب الحكم . ما هيته ؟

تبرئة الطاعن من جناية الإضرار العمدى بالمال العام . لانتفاء وقوع ضرر مادي وفعلى بمصالح الجهة المتعاقدة مع المقاتل . عدم تعارضه مع إدانته في جناية الغش في عقد المقالة .

جريمة الغش في عقد المقالة . ما يكفي لتوافرها ؟

جريمة الإضرار العمدى بالمال العام . ما يشترط لثبوتها ؟

(٥) جناية الغش في عقد مقالة . جريمة "أركانها" . قصد جنائي . حكم "تسببيه" . تسبیب غیر معيب " . نقض "أسباب الطعن" . ما لا يقبل منها " .

تقدير قيام القصد الجنائي وعدم قيامه . والعلم بالغش . موضوعي .

(٦) إثبات "خبرة" . محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" . حكم "تسببيه" . تسبیب غیر معيب " . نقض "أسباب الطعن" . ما لا يقبل منها " .

المنازعة في تقرير لجنة الفحص . بدعوى عدم خبرة أعضائها ووقوعهم تحت تأثير النفوذ الأدبي . غير جائز . مادام الحكم قد اطمأن إليه وأخذ به .

الجدل الموضوعي . غير جائز أمام النقض .

(٧) نقض "أسباب الطعن ، تحديدها ، ما لا يقبل منها " .

وجوب أن يكون وجه الطعن واضحاً ، محدداً ، حتى يتضح مدى أهميته في الدعوى .

(٨) عقد مقاوله ، محكمة الموضوع "سلطانها في تفسير العقود وتكييفها" ، حكم

"تسببيه ، تسبب غير معيب " ، نقض "أسباب الطعن ، ما لا يقبل منها " .

حق محكمة الموضوع في تقدير ما ينطوي عليه العقد ، وفي تفسيره بما لا يخرج

عما تحتمله عبارتها وتفهم نية المتعاقدين وتكييفه التكييف القانوني الصحيح .

مثال:

١ - إن القانون قد أوجب في كل حكم بالإدانة أن يشتمل على بيان الواقعة

المستوجبة للعقوبة والظروف التي وقعت فيها ولم يرسم شكلاً خاصاً أو طريقة معينة

يصوغ فيها الحكم هذا البيان ، وإنه متى كان مجموع ما أورده الحكم كافياً في بيان

الواقعة بأركانها وظروفها حسبما استخلصته المحكمة ، كان ذلك محققاً لحكم القانون ،

ولما كان ذلك ، وكان من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تورد في حكمها من مؤدى الأدلة

ما يكفي لتبرير اقتناعها بالأوراق مادامت اطمأنت إلى هذه الأدلة ، واعتمدت عليها في

تكوين عقيدتها ، لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى بما يتوافر

به كافة عناصر جريمة التريخ التي دين الطاعن ، وأورد على ثبوتها في حقه أدلة من

شأنها أن تؤدي إلى ما رتبته عليها ، فإن ما يثيره الطاعن من منازعة في بيان واقعة

الدعوى وأدلة الثبوت التي استمد منها الحكم عقيدته لا يخرج عن كونه جدلاً موضوعياً

في سلطة محكمة الموضوع في وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها وهو ما لا يجوز

إثارته أمام محكمة النقض .

٢ - من المقرر أن التناقض الذي يعيب الحكم هو ما يقع بين أسبابه بحيث ينفي

بعضها ما أثبتته البعض الآخر ، ولا يعرف أى الأمرين قصدته المحكمة ، وكان ما خلص

إليه الحكم المطعون فيه تبرئة الطاعن من تهمة الإضرار العمدى تأسيساً على نفي توافقه مع المتهم الثالث عشر لا يتعارض البتة مع توافر أركان جريمة التزوير التي دين بها ، ومن ثم فإن ما ينعاه في هذا الخصوص يكون غير سديد .

٣ - لما كانت محكمة الموضوع قد اقامت قضاها على ما اقتنعت به من أدلة ترد إلى أصل صحيح في الأوراق واستخلصت في منطق سائق صحة اسناد التهمة إلى الطاعن وكان قضاؤها في هذا الشأن مبني على عقيدة استقرت في وجدانها عن جزم ويقين ولم يكن حكمها مؤسساً على الفرض والاحتمال حسبما يذهب إليه الطاعن فإن ما يثيره في هذا الخصوص لا يخرج عن كونه جدلاً موضوعياً لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض ، ولم يكن الحكم بحاجة بعد هذا الذي أثبتته في حق الطاعن من أن يرد استقلالاً على ما أثاره من أوجه الدفاع الموضوعية التي لا تلتزم المحكمة بمتابعته في مناقحتها المختلفة إذ الرد يستفاد دلالة من أدلة الثبوت السائغة التي أوردها الحكم .

٤ - لما كان من المقرر أن التناقض الذي يعيب الحكم هو ما يقع بين أسبابه بحيث ينفي بعضه ما أثبتته البعض الآخر ، ولا يعرف أي الأمرين قصده المحكمة ، وإذا كان ما خلص إليه الحكم المطعون فيه في قضاؤه ببراءة الطاعن وآخرين من جنائية الإضرار العمدى بالمال العام تأسيساً على عدم وقوع ضرر مادي وفعلي بمصالح الجهة المتعاقدة مع المقابل (المتهم الثالث عشر) لا يتعارض ذلك البتة مع إدانة الطاعن في جنائية الغش في عقد المقاولة ، ذلك لأنه يكفي لتوافر جريمة الغش في عقد المقاولة وقوع الغش ولو لم يترتب عليه ضرر ما بينما يشترط لثبوت جنائية الإضرار العمدى بالمال العام حدوث ضرر مادي وحال ومحقق للمال العام ، ويكون بذلك ما إنتهى إليه الحكم من إدانة الطاعن بجريمة الغش في عقد المقاولة وإطراح دفاعه في هذا الخصوص وبراعته وآخرين من تهمة الإضرار العمدى بالمال العام أو الاشتراك فيه صائباً ، فضلاً عن أن

البين من الحكم المطعون فيه أنه نفى تواطئ المتهم الثالث عشر مع المتهم الثانى فقط بما ينحسر عنه قالة التناقض ويضحى منعى الطاعن فى هذا الخصوص غير صحيح .

٥ - من المقرر إن تقدير قيام القصد الجنائى وعدم قيامه والعلم بالغش يعد مسألة متعلقة بالوقائع وتفصل فيه محكمة الموضوع بغير معقب .

٦ - لما كان الحكم المطعون فيه قد اطمأن إلى تقرير لجنة الفحص وأخذ به ، فإن منعى الطاعن بعدم خبرة أعضائها ووقوعهم تحت تأثير النفوذ الأدى للرقابة الإدارية يعد منازعة لسلامة ما استخلصته المحكمة من واقع أوراق الدعوى والتحقيقات التى تمت فيها ولا يخرج عن كونه جدلا موضوعيا فى سلطة محكمة الموضوع فى وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها مما لا يجوز الخوض فيه أمام محكمة النقض .

٧ - من المقرر أنه يتعين لقبول وجه الطعن أن يكون واضحا محددا مبينا ما يرمى إليه مقدمه حتى يتضح مدى أهميته فى الدعوى المطروحة وكونه منتجا مما تلتزم محكمة الموضوع بالتصديق إيرادا له ورداً عليه ، وكان الطاعن لم يكشف بأسباب طعنه عن أوجه التناقض فى أقوال ضابط الرقابة الإدارية بل ساق قوله مرسلا مجهلا ومن ثم يكون منعه فى هذا الوجه غير مقبول .

٨ - لما كانت محكمة الموضوع قد كيفت العقد المبرم بين الطاعن ومديرية الشئون الصحية بأنه عقد مقاوله تصميمات ورسومات هندسية بقولها " وحيث أن العقد الذى وقعته المتهم هو عقد مقاوله وهو من بين العقود التى أوردها المشرع على سبيل الحصر فى المادة ١١٦ - مكررا ج وغير صحيح ما قال به المتهم والدفاع من أنه عقد عمل التصميم لا يعتبر عقد مقاوله بل هو عقد غير رسمى ولا يندرج فى العقود الواردة على سبيل الحصر فى هذه المادة ذلك أن من المقرر على ما جاء بالمذكرة الإيضاحية للقانون المدنى أن المشرع أراد تنظيم عقد المقاوله ليلائم قواعده المتطورة التى وصلت إليه أعمال

المقاولات فى صورها المختلفة وأنه إنما أراد وضع القواعد المتعلقة بالمهندس المعماري لتعتبر عمله بوضع التصميم والمقايضة ومراقبة التنفيذ من نوع الأعمال المادية للمقاولات تندرج فى صورها ، وأن إختلافه عن الفكرة بهذه الأعمال لا يمنع من اعتبارها من قبيل الأعمال المادية وعلى ذلك يكون إعداد التصميمات والرسومات الهندسية وإعداد كشف حصر المواد من أعمال المقابلة التى تنص عليها المادة ٦٤٦ من القانون المدنى ، لما كان ذلك ، وكان لمحكمة الموضوع كامل السلطة فى تقدير ما ينطوى عليه العقد - كما أن لها حق تفسير العقود بما لا تخرج عما تحتمله عباراتها وتفهم نية المتعاقدين لاستنباط حقيقة الواقع منها وتكييفها التكييف القانونى الصحيح ، ولا رقابة لمحكمة النقض فيما تراه سائغا ولا تناقض مع نصوص العقد ، ولما كانت محكمة الموضوع بما لها من سلطة تقديرية قد كيفت العقد بأنه عقد مقابلة تصميمات ورسوم هندسية بما يتفق مع صحيح القانون وأن ما ينعاه الطاعن فى هذا الخصوص يكون غير سديد .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهما : المتهم الأول : بصفته موظف عمومى " وكيل مديرية " أضر عمداً بأموال مديرية الشؤون الصحية التى يتصل بها بحكم عمله بأن تواطأ مع آخر وأحاطه علما بحقيقة كميات بنود مقايضة مستشفى رمد (.....) التى كانت مطروحة فى مناقصة وباعتبار أنه اشترك فى وضع الرسوم والمقايضة مما ترتب على ذلك قبول عطاء الآخر بالرغم من تناقض الأسعار التى تقدم بها وعدم اتفاقها مع الأسعار السائدة فى السوق وترتب على ذلك ضرر جسيم هو رسو العطاء عليه دون حق وإلحاق ضرر محقق بالجهة سائلة الذكر قيمته ٣٠٦٦٠ جنيه - المتهم الثانى : أخل عمداً بالالتزامات التى فرضها عليه عقد المقابلة المؤرخ ١٩٨٥/٤/٢٩ الذى

ارتبط به مع مديرية الشئون الصحية (.....) وارتكب غشا في تنفيذه بأن لم
يقم بإعداد المقايضة طبقا لما جاء بينود العقد سالف الذكر وما تفرض الأصول العلمية
بأن تعتمد إثبات كميات بعض بنودها بأكثر من الكميات الحقيقية المبينة بالرسومات
وأثبت بالبعض الآخر منها كميات تقل عن الكميات الحقيقية مما ترتب عليه ضررا
جسيما بأموال الجهة سالفة الذكر ، وأحالتهم إلى محكمة جنابات
لمعاقبتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة المذكورة قضت
حضوريا عملا بالمواد ٢/٤٠ ، ٣ ، ٤١ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٦ مكررا/ج ، ١١٨ ، ١١٨
مكررا ، ١١٩/أ ، ١١٩/أ مكررا من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم الأول بالحبس مع
الشغل لمدة ستة أشهر وبتغريمه اثنين وعشرين ألف جنيه عن تهمة التريب وأمرت بوقف
تنفيذ عقوبة الحبس والغرامة وبمعاقبة المتهم الثانى بالحبس مع الشغل لمدة ستة أشهر
مع الايقاف وبراءة المتهمين من باقى التهم .

فطعن المحكوم عليه الأول ، كما طعن الأستاذ نيابة عن المحكوم
عليه الثانى فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

المحكمة

أولا : الطعن المقدم من الطاعن
حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة التريب قد شابه
قصور فى البيان والتناقض والإخلال بحق الدفاع ، ذلك بأنه خلا من بيان واقعة
الدعوى وفاته ايراد مؤدى أدلة الثبوت فضلا عن أنه بينما افترض علمه بالغش فى
المقايضة التى تمت عاد ونفى عنه ذلك حين استبعد عنه جريمة الإخلال العمدى بما
يعيبه بالتناقض هذا إلى أنه أغفل الرد على دفاعه الموضوعى بما يعيب الحكم
ويستوجب نقضه .

وحيث إنه لما كان القانون قد أوجب فى كل حكم بالإدانة أن يشتمل على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التى وقعت فيها ولم يرسم شكلا خاصا أو طريقة معينة يصوغ فيها الحكم هذا البيان ، وأنه متى كان مجموع ما أورده الحكم كافيا فى بيان الواقعة بأركانها وظروفها حسبما استخلصته المحكمة ، كان ذلك محققا لحكم القانون ، ولما كان ذلك ، وكان من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تورد فى حكمها من مؤدى الأدلة ما يكفى لتبرير اقتناعها بالأوراق مادامت اطمأنت إلى هذه الأدلة ، واعتمدت عليها فى تكوين عقيدتها ، لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى بما يتوافر به كافة عناصر جريمة التبريح التى دين الطاعن بها ، وأورد على ثبوتها فى حقه أدلة من شأنها أن تؤدى إلى ما رتبته عليها ، فإن ما يثيره الطاعن من منازعة فى بيان واقعة الدعوى وأدلة الثبوت التى استمد منها الحكم عقيدته لا يخرج عن كونه جدلا موضوعيا فى سلطة محكمة الموضوع فى وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها وهو ما لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن التناقض الذى يعيب الحكم هو ما يقع بين أسبابه بحيث ينفى بعضها ما أثبتته البعض الآخر ، ولا يعرف أى الأمرين قصدته المحكمة ، وكان ما خلص إليه الحكم المطعون فيه تبرئة الطاعن من تهمة الإضرار العمدى تأسيساً على نفى توافقه مع المتهم الثالث عشر لا يتعارض البتة مع توافر أركان جريمة التبريح التى دين بها ، ومن ثم فإن ما ينعاه فى هذا الخصوص يكون غير سديد ، لما كان ذلك ، وكانت محكمة الموضوع قد أقامت قضائها على ما اقتنعت به من أدلة ترتد إلى أصل صحيح فى الأوراق واستخلصت فى منطق سائغ صحة إسناد التهمة إلى الطاعن وكان قضاؤها فى هذا الشأن مبنيًا على عقيدة استقرت فى وجدانها عن جزم ويقين ولم يكن حكمها مؤسسًا على الفرض والاحتمال حسبما يذهب إليه الطاعن فإن ما يثيره فى هذا الخصوص لا يخرج عن كونه جدلا موضوعيا لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض ، ولم يكن الحكم

بحاجة بعد هذا الذي أثبتته فى حق الطاعن من أن يرد استقلالا على ما أثاره من أوجه الدفاع الموضوعية التى لا تلتزم المحكمة بمتابعته فى مناحيها المختلفة إذ الرد يستفاد دلالة من أدلة الثبوت السائغة التى أوردها الحكم . ومن ثم فإن منعى الطاعن فى هذا الخصوص يكون غير سديد . متى كان ما تقدم فإن الطعن المقدم من الطاعن يكون على غير أساس متعين رفضه موضوعا .

ثانيا : الطعن المقدم من الطاعن (.....) .

من حيث إن الطاعن ينعى بتقريرى أسبابه على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة الغش فى عقد المقاولة قد شابه القصور والتناقض والخطأ فى تطبيق القانون ، ذلك بينما أثبت الحكم توافر الغش فى حقه بتواطئه مع المتهم الثالث عشر عاد ونفى عنه ذلك حين قضى ببراءته من تهمة الإضرار العمدى كما لم يدل على توافر الركن المعنوى فى الجريمة التى دانه بها ، فضلا عن أن الحكم التفتت عن دفاعه الموضوعى بتعيب لجنة الفحص وأقوال ضابط الرقابة الإدارية هذا إلى أن الحكم قد اخطأ فى تكييف العقد أساس الجريمة بأنه عقد مقاولة حال أن الصحيح تكييفه بأنه عقد وكالة مما يخرج الواقعة عن دائرة التائيم بما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

من حيث إنه لما كان من المقرر أن التناقض الذى يعيب الحكم هو ما يقع بين أسبابه بحيث ينفى بعضه ما أثبتته البعض الآخر ، ولا يعرف أى الأمرين قصدته المحكمة ، وإذا كان ما خلص إليه الحكم المطعون فيه فى قضائه ببراءة الطاعن وآخرين من جنائية الإضرار العمدى بالمال العام تأسيسا على عدم وقوع ضرر مادى وفعلى بمصالح الجهة المتعاقدة مع الما قول (المتهم الثالث عشر) لا يتعارض ذلك البتة مع إدانة الطاعن فى جنائية الغش فى عقد المقاولة ، ذلك لأنه يكفى لتوافر جريمة الغش فى عقد المقاولة وقوع الغش ولو لم يترتب عليه ضرر ما بينما يشترط لثبوت جنابة الإضرار العمدى بالمال

العام حدوث ضرر مادي وحال ومحقق للمال العام ، ويكون بذلك ما إنتهى إليه الحكم من إدانة الطاعن بجريمة الغش فى عقد المقاولة وإطراح دفاعه فى هذا الخصوص وبراعته وآخرين من تهمة الإضرار العمدى بالمال العام أو الاشتراك فيه صائبا ، فضلا عن أن البين من الحكم المطعون فيه أنه نفى تواطىء المتهم الثالث عشر مع المتهم الثانى فقط بما ينحسر عنه قالة التناقض ويضحى منعى الطاعن فى هذا الخصوص غير صحيح . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد استظهر القصد الجنائى فى حق الطاعن وعلمه بالغش فى قوله " أن البين من مراجعة المقايسة المقدمة من المكتبين الاستشاريين والتي أقر المتهم الثانى عشر الطاعن ، مرارا فى التحقيق الابتدائى أنه هو الذى أعدها بنفسه وأن ما وقع منهما من أرقام تخالف الحقيقة التى يفصح عنها الرسومات هو أمر يؤكد انصراف نية هذا المتهم إلى الغش فى عمل المقايسة خدمة للمتهم الثالث عشر وحتى يكون للأخير ميزة مستمدة من علمه المسبق بهذا التلاعب ويسر له فرصة التقدم بعطاء يكون له الأولوية وهو ما حدث بالفعل بل أن البين من عطاء هذا المتهم الأخير أن الأسعار التى وضعها مرتفعة كانت لبندود سوف تنفذ بأكثر كثيرا من تلك الواردة بالمقايسة كما أن الأسعار المخفضة جدا التى وضعها لبندود أخرى كانت ستنفذ فى الحقيقة بأقل كثيرا مما هو وارد فى المقايسة ، وغنى عن البيان أن المفارقات الموجودة فى بيان الكميات لا يمكن أن تكون راجعة إلى خطأ لأنها بحسب وضعها فى المقايسة وكما أظهرت بحق لجنة الفحص تنبىء عن أنها موضوعة بخطة مسبقة ومقصودة لتحقيق هدف بذاته ولقد تحقق الخداع منها فلم تكتشفه مديرية الشئون الصحية وهى الطرف الآخر فى عقد المقاولة ولا أكتشفه المقاولون الذين تقدموا بالعطاءات - أربعة عشر مقاولا - بخلاف المتهم الثالث عشر إذ لم يتقدم أحد منهم أثناء فترة تقديم العطاءات بأى طلب لتصحيح أى كمية فالمتهم نفذ إلتزامه على نحو

مخالف لما كان واجبا عليه وأدخل الغش على الجهة التي تعاقد معها فاطمأنت إلى رسوماته وكشف حصر المواد وسددت التزامها بأجر المقاوله وطرحتها فى مناقصة عامة رست على المتهم الثالث عشر الما قول الذى استفاد من هذا الغش لعلمه بحقيقة المواد كما سلف الذكر ففاز بأولوية العطاءات ولا يقدمأ أو يكن المتهم الثانى عشر هو خطأ على حد قوله فى حصر المواد إذ أنه أستاذ ورئيس قسم بكلية هندسة شبين الكوم وصاحب مكتب إستشارى ، وأن ما حصله فى حصر المواد لا يعد من الأخطاء اليسيرة النسبية بل أنها تزايدت وتناقصت بنسبة كبيرة مخالفة لأى عرف هندسى كما ثبت من تقرير لجنة الفحص بحيث لا يقع فيها مهندس مبتدئ وأن المحكمة تطمئن إلى أن قصده قد إنصرف إلى الغش فى حصر هذه المواد بغية تحقيق منفعة للمتهم الثالث عشر الذى سبق أن عمل معه إستشارى فى مشروع مفرخ دواجن "سيرباى " ، لما كان ذلك ، وكان تقدير قيام القصد الجنائى وعدم قيامه والعلم بالغش يعد مسألة متعلقة بالوقائع وتفصل فيه محكمة الموضوع بغير معقب ، وكان ما أثبتته الحكم على نحو ما سلف كاف لاستظهار تحقق القصد الجنائى لدى الطاعن وعلمه بالغش فى الجريمة التى دان بها وسائغ فى التدليل على توافره ومن ثم فإن المجادلة فى هذا الخصوص لا تكون مقبولة . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد اطمأن إلى تقرير لجنة الفحص وأخذ به ، فإن منعى الطاعن بعدم خبرة أعضائها ووقوعهم تحت تأثير النفوذ الأدبى للرقابة الإدارية يعد منازعة لسلامة ما استخلصته المحكمة من واقع أوراق الدعوى والتحقيقات التى تمت فيها ولا يخرج عن كونه جدلا موضوعيا فى سلطة محكمة الموضوع فى وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها مما لا يجوز الخوض فيه أمام محكمة النقض فإن منعاه على الحكم فى هذا الخصوص يكون غير مقبول ، لما كان ذلك ، وكان يتعين لقبول وجه الطعن أن يكون واضحا محددا مبينا ما يرمى إليه مقدمه حتى يتضح مدى أهميته فى الدعوى المطروحة وكونه منتجا مما تلتزم محكمة

الموضوع بالتصدي إيرادا له وردا عليه ، وكان الطاعن لم يكشف بأسباب طعنه عن أوجه التناقض فى أقوال ضابط الرقابة الإدارية بل ساق قوله مرسلا مجهلا ومن ثم يكون منعاه فى هذا الوجه غير مقبول ، لما كان ذلك ، وكانت محكمة الموضوع قد كيفت العقد المبرم بين الطاعن ومديرية الشئون الصحية بأنه عقد مقاوله تصميمات ورسومات هندسية بقولها " وحيث إن العقد الذى وقعه المتهم هو عقد مقاوله وهو من بين العقود التى أوردها المشرع على سبيل الحصر فى المادة ١١٦ - مكررا ج وغير صحيح ما قال به المتهم والدفاع من أنه عقد عمل التصميم لا يعتبر عقد مقاوله بل هو عقد غير رسمى ولا يندرج فى العقود الواردة على سبيل الحصر فى هذه المادة ذلك أن من المقرر على ما جاء بالمذكرة الإيضاحية للقانون المدنى أن المشرع أراد تنظيم عقد المقاوله ليلأئم قواعده المتطورة التى وصلت إليه أعمال المقاولات فى صورها المختلفة وأنه إنما أراد وضع القواعد المتعلقة بالمهندس المعماري لتعتبر عمله بوضع التصميم والمقاييس ومراقبة التنفيذ من نوع الأعمال المادية للمقاولات ، تدرج فى صورها ، وأن إختلافه عن الفكرة بهذه الأعمال لا يمنع من اعتبارها من قبيل الأعمال المادية وعلى ذلك يكون إعداد التصميمات والرسومات الهندسية وإعداد كشف حصر المواد من أعمال المقاوله التى تنص عليها المادة ٦٤٦ من القانون المدنى . لما كان ذلك ، وكان لمحكمة الموضوع كامل السلطة فى تقدير ما ينطوى عليه العقد - كما أن لها حق تفسير العقود بما لا يخرج عما تحتمله عباراتها وتفهم نية المتعاقدين لاستنباط حقيقة الواقع منها وتكييفها التكييف القانونى الصحيح ، ولا رقابة لمحكمة النقض فيما تراه سائغا ولا تناقض مع نصوص العقد . ولما كانت محكمة الموضوع بما لها من سلطة تقديرية قد كيفت العقد بأنه عقد مقاوله تصميمات ورسوم هندسية بما يتفق مع صحيح القانون وأن ما ينعاه الطاعن فى هذا الخصوص يكون غير سديد ، متى كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعين رفضه موضوعا .

جلسة ١٣ من يوليو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / نجاح نصار نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
مقبل شاكر ومجذى منتصر وحامد عبد الله نواب رئيس المحكمة وفتحي الصباغ .

(٩٧)

الطعن رقم ٦٢٦٦٤ لسنة ٥٩ القضائية

(١) دعوى جنائية " إنقضاؤها بالتقادم " . تقادم . إجراءات " إجراءات المحاكمة " " إجراءات التحقيق " .

المدة المسقطة للدعوى الجنائية . انقطاعها بإجراءات التحقيق أو الاتهام أو المحاكمة التي تتم في الدعوى . متى صدرت من السلطة المنوط بها اتخاذها .

الانقطاع عيني يمتد أثره إلى جميع المتهمين في الدعوى ولو لم يكونوا طرفا في تلك الإجراءات .

(٢) إجراءات " إجراءات المحاكمة " . تزوير .

إغفال المحكمة الاطلاع على الورقة محل جريمة التزوير . أثره : تعيب المحاكمة ويوجب نقض الحكم ، أساس ذلك ؟

١ - لما كانت المادة ١٥ من قانون الإجراءات الجنائية قد نصت على انقضاء الدعوى الجنائية في مواد الجرح بمضى ثلاث سنوات وكانت المادة ١٧ من ذات القانون تنص على أن تنقطع المدة بإجراءات التحقيق أو الاتهام أو المحاكمة وكذلك بالأمر الجنائي أو بإجراءات الاستدلال إذا إتخذت في مواجهة المتهم أو أخطر بها بوجه رسمي ... وكان

البين من الاطلاع على الأوراق أن الحكم الابتدائي قد صدر حضوريا بتاريخ ١٩٨٢/٤/١١ - قطعت عليه المتهمه الأخرى بالاستئناف وقضى فى استئنافها بتاريخ ١٩٨٢/٨/٢٦ بإلغاء الحكم المستأنف وبراءتها . فإن إجراءات المحاكمة التى اتخذت فى الدعوى ضد المتهمه الأخرى عن الواقعة تقطع التقادم بالنسبة للطاعن ولو لم تكن هذه الإجراءات قد اتخذت فى مواجهته بعد صدور الحكم الابتدائي ومن ثم فإن الدعوى الجنائية لا تكون قد سقطت بمضى المدة لأن هذا الانقطاع عينى يمتد أثره إلى جميع المتهمين فى الدعوى ولو لم يكونوا طرفا فى هذه الإجراءات . ومن ثم فإن الدعوى الجنائية لا تكون قد انقضت فى حق الطاعن إذ انقطعت مدة الانقضاء بإجراءات المحاكمة التى اتخذت فى مواجهة المتهمه الأخرى ويكون ما انتهى إليه الحكم المطعون فيه من رفض الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة صحيحا بما يضحى معه النعى فى غير محله .

٢ - لما كان إغفال المحكمة الاطلاع على الورقة محل الجريمة عند نظر الدعوى يعيب إجراءات المحاكمة لأن اطلاع المحكمة بنفسها على الورقة المزورة إجراء جوهري من إجراءات المحاكمة فى جرائم التزوير يقتضيه واجبها فى تمحيص الدليل الأساسى فى الدعوى على اعتبار أن تلك الورقة هى الدليل الذى يحمل شواهد التزوير ومن ثم يجب عرضها على بساط البحث والمناقشة بالجلسة فى حضور الخصوم ليبدى كل منهم رأيه فيها ويطمئن إلى أن الورقة موضوع الدعوى هى التى دارت مرافعته عليها - الأمر الذى فات محكمة أول درجة إجراؤه وغاب عن محكمة ثان درجة تداركه - ولا يغير من ذلك أن يكون الحكم قد أشار إلى الأحكام الصادرة فى الدعاوى المدنية برد العقد وبطلانه . لما كان ذلك فإن الحكم المطعون فيه يكون معيبا بما يبطله ويوجب نقضه والاعادة .

الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بطريق الادعاء المباشر ضد الطاعن وأخرى بوصف أنهما زورا عقد عرفى واستعماله على النحو المبين بالأوراق . وطلب عقابهما بالمادة ٢١٥ من قانون العقوبات وإلزامهما بأن يؤديا له مبلغ مائة جنيه على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بمادة الإتهام بحبس المتهم ستة أشهر مع الشغل والزامه بأن يؤدي للمدعى بالحق المدنى مبلغ مائة جنيه على سبيل التعويض المؤقت . استأنف ومحكمة بنها الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بوقف الدعوى وبإعادة الأوراق إلى محكمة أول درجة لنظر المعارضة ومحكمة قضت بقبول المعارضة شكلا وفى الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه . استأنف ومحكمة بنها الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول وإلغاء وتعديل إلى حبس المتهم شهراً والتأييد فيما عدا ذلك .

فطعن الاستاذ / نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة تزوير محرر عرفى واستعماله قد شابه قصور فى التسبيب وخطأ فى تطبيق القانون ذلك أنه دفع بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة إذ صدر الحكم عليه غيابيا بتاريخ ١٩٨٢/٤/١١ ولم تتخذ أية إجراءات فى مواجهته حتى التقرير بالاستئناف فى ١٩٨٥/٦/٤ إلا أن الحكم المطعون فيه رد الدفع بما لا يسوغه . هذا فضلا على أن العقد محل الجريمة لم تطلع عليه المحكمة . مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إنه تبين من الاطلاع على الأوراق أن المدعى بالحقوق المدنية أقام الدعوى بطريق الادعاء المباشر قبل الطاعن وأخرى بتهمة تزوير محرر عرفى واستعماله . ومحكمة أول درجة قضت بتاريخ ١٩٨٢/٤/١١ حضوريا بحبس كل من المتهمين ستة أشهر مع الشغل والزامهما بأن يؤديا للمدعى بالحق المدنى مبلغ مائة جنيه على سبيل التعويض المؤقت والمصاريف . فطعنت المتهمة الأخرى على الحكم بطريق الاستئناف وقضى فى استئنافها بجلسة ١٩٨٢/٨/٢٥ بإلغاء الحكم المستأنف وبراءتها مما اسند إليها ورفض الدعوى المدنية - فطعن المدعى بالحق المدنى فى الحكم الأخير بطريق النقض وقضى فى طعنه بنقض الحكم المطعون فيه والاعادة بالنسبة للدعوى المدنية . كما استأنف الطاعن الحكم الابتدائى وقرر فيه بالمعارضة كذلك باعتبار أن ما صدر فى حقه حكما غيابيا وقضى فى معارضته بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٦ بتأييد الحكم المعارض فيه ثم قضى فى استئنافه بالحكم المطعون فيه . لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد رد على الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة بقوله . "أن المتهم قام بسداد المصاريف الخاصة بالحكم الغيابى وأنه كان موجودا داخل البلاد فى ١٨/٢/١٩٨٥ ومن ثم تقضى المحكمة برفض الدفع "لما كان ذلك ولئن كان ما أورده الحكم المطعون فيه لا يصلح لاطراح الدفع ويؤذن بتعيب الحكم إلا أنه لما كانت المادة ١٥ من قانون الإجراءات الجنائية قد نصت على إنقضاء الدعوى الجنائية فى مواد الجرح بمضى ثلاث سنوات وكانت المادة ١٧ من ذات القانون تنص على أن تنقطع المدة بإجراءات التحقيق أو الاتهام أو المحاكمة وكذلك بالأمر الجنائى أو بإجراءات الاستدلال إذا اتخذت فى مواجهة المتهم أو أخطر بها بوجه رسمى وكان البين من الاطلاع على الأوراق أن الحكم الابتدائى قد صدر حضوريا بتاريخ ١٩٨٢/٤/١١ - فطعنت عليه المتهمة الأخرى بالاستئناف وقضى فى استئنافها بتاريخ ١٩٨٢/٨/٢٦ بإلغاء

الحكم المستأنف وبراءتها . فإن إجراءات المحاكمة التي اتخذت في الدعوى ضد المتهمه الأخرى عن الواقعة تقطع التقادم بالنسبة للطاعن ولو لم تكن هذه الإجراءات قد اتخذت في مواجهته بعد صدور الحكم الابتدائي ومن ثم فإن الدعوى الجنائية لا تكون قد سقطت بمضى المدة لأن هذا الانقطاع عينى يمتد أثره إلى جميع المتهمين في الدعوى ولو لم يكونوا طرفا في هذه الإجراءات . ومن ثم فإن الدعوى الجنائية لا تكون قد انقضت في حق الطاعن إذ انقطعت مدة الانقضاء بإجراءات المحاكمة التي اتخذت في مواجهة المتهمه الأخرى ويكون ما إنتهى إليه الحكم المطعون فيه من رفض الدفع بإنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة صحيحا بما يضحى معه النعى في غير محله .

ومن حيث إنه لا يبين من محاضر جلسات المحاكمة الابتدائية والاستئنافية أو من الحكم المطعون فيه أن المحكمة في أى من درجتى التقاضى قد اطلعت على السند المدعى بتزويره في حضور الخصوم في الدعوى . لما كان ذلك وكان اغفال المحكمة الاطلاع على الورقة محل الجريمة عند نظر الدعوى يعيب إجراءات المحاكمة لأن اطلاع المحكمة بنفسها على الورقة المزورة إجراء جوهري من إجراءات المحاكمة في جرائم التزوير يقتضيه واجبها في تمحيص الدليل الأساسى في الدعوى على اعتبار أن تلك الورقة هى الدليل الذى يحمل شواهد التزوير ومن ثم يجب عرضها على بساط البحث والمناقشة بالجلسة في حضور الخصوم ليبدى كل منهم رأيه فيها ويطمئن إلى أن الورقة موضوع الدعوى هى التى دارت مرافعته عليها - الأمر الذى فات محكمة أول درجة إجراؤه وغاب عن محكمة ثان درجة تداركه - ولا يغير من ذلك أن يكون الحكم قد أشار إلى الأحكام الصادرة في دعاوى المدنية برد العقد وبطلانه . لما كان ذلك فإن الحكم المطعون فيه يكون معيبا بما يبطله ويوجب نقضه والاعادة .

جلسة ١٣ من يوليو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ نجاح نصار نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
مقبل شاكر ومجدي منتصر وحامد عبد الله نواب رئيس المحكمة ومحمد عبد العزيز محمد .

(٩٨)

الطعن رقم ٤٧١٨ لسنة ٦٠ القضائية

(١) تفتيش " التفتيش بإذن " ، إذن التفتيش " إصداره " ، إثبات " بوجه عام " ، نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش . موضوعي .

(٢) دفاع " الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره " . تفتيش " التفتيش بإذن " . دفع " الدفع ببطلان التفتيش " .

الدفع بصدور إذن التفتيش بعد الضبط والتفتيش . موضوعي . إستفادة الرد عليه من اطمئنان المحكمة إلى وقوع الضبط والتفتيش بناء على الإذن .

(٣) تفتيش . بطلان . دفع " الدفع ببطلان القبض والتفتيش " . حكم " تسببه ، تسبب غير معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

الدفع ببطلان القبض والتفتيش لا تجوز إثارته لأول مرة أمام محكمة النقض . علة ذلك ؟

(٤) تفتيش " التفتيش بإذن " . بطلان . دفع " الدفع ببطلان القبض والتفتيش " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

وجوب إبداء الدفع ببطلان القبض والتفتيش في عبارة صريحة تشتمل على بيان المراد منه .

(٥) تفتيش " إذن التفتيش . إصداره " . مواد مخدرة .

صدور أمر بتفتيش شخص معين ومن قد يكون معه أو في محله وقت التفتيش .
صحيح .

(٦) مواد مخدرة . عقوبة " الإيداع بمصحات الإدمان " . حكم " تسببيه . تسبیب غیر معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

جواز إيداع المحكوم عليه إحدى مصحات الإدمان بدلا من تنفيذ العقوبة وفقا لنص
الفقرة الثانية من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . شرطه ؟ ثبوت إدمانه وأن ترى المحكمة
من ظروف الدعوى تطبيق هذا التدبير .

(٧) إثبات " بوجه عام " . محكمة الموضوع " سلطتها في إستخلاص الصورة الصحيحة
لواقعة الدعوى " .

حق محكمة الموضوع في استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى .

(٨) محكمة الموضوع " سلطتها في تقدير العقوبة " . حكم " تسببيه . تسبیب غیر معيب " .
نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

تقدير العقوبة من إطلاقات محكمة الموضوع دون معقب .

(٩) إجراءات " إجراءات المحاكمة " . دفاع " الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره " . حكم
" تسببيه . تسبیب غیر معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

قعود المتهم عن إبداء دفاعه الموضوعي أمام محكمة الموضوع يحول بينه وبين إبدائه
أمام محكمة النقض . علة ذلك ؟

(١٠) محكمة الموضوع " سلطتها في تقدير الدليل " . إثبات " بوجه عام " . " شهود " .
حكم " تسببيه . تسبیب غیر معيب " .

تقدير الأدلة في الدعوى بالنسبة إلى كل متهم . حق لمحكمة الموضوع لها أن تأخذ
بما تطمئن إليه في حق متهم وتطرح ما لا تطمئن إليه منها في حق آخر .
وزن أقوال الشهود . موضوعي .

(١١) مواد مخدرة . قصد جنائي . عقوبة "تقديرها" . ظروف مخففة . نقض "حالات الطعن . الخطأ في تطبيق القانون " الحكم في الطعن " .

عقوبة إحراز المخدر طبقاً لنص المادة ٣٨/٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ .
الأشغال الشاقة المؤبدة والغرامة التي لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تجاوز خمسمائة ألف جنيه إذا كان محل الجريمة من الكوكايين أو الهيروين . مؤدى نص المادة ٣٦ من القانون المذكور .

المادة ١٧ عقوبات تجيز إبدال العقوبات المقيدة للحرية فحسب في مواد الجنايات بعقوبة مقيدة للحرية أخف .

عدم التزام الحكم عند توقيع عقوبة الغرامة الحد الأدنى المقرر لها وهو مائة ألف جنيه . خطأ في تطبيق القانون يوجب تصحيحه .

١ - إن تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش هو من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع ، ومتى كانت المحكمة قد إقتنعت - على السياق المتقدم - بجدية الاستدلالات التي بنى عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسوية إجراءاته ، فإن مجادلة الطاعن في ذلك أمام محكمة النقض تكون غير مقبولة .

٢ - من المقرر أن الدفع بصدور الإذن بعد الضبط والتفتيش يعد دفاعاً موضوعياً يكفي للرد عليه اطمئنان المحكمة إلى وقوع الضبط والتفتيش بناء على هذا الإذن أخذاً بالأدلة السائغة التي أوردتها .

٣ - من المقرر أن الدفع ببطلان القبض والتفتيش إنما هو من الدفوع القانونية المختلطة بالواقع التي لا يجوز إثارتها لأول مرة أمام محكمة النقض ما لم يكن قد دفع به أمام محكمة الموضوع أو كانت مدونات الحكم تحمل مقوماته نظراً لأنه يقتضى

تحقيقا تنأى عنه وظيفة هذه المحكمة - محكمة النقض - ولا كان الثابت من محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن الثانى لم يدفع ببطلان القبض والتفتيش وكانت مدونات الحكم قد خلت مما يرشح لقيام هذا البطلان فإنه لا يقبل منه إثارته لأول مرة أمام النقض .

٤ - لا يكفى أن المدافع عن الطاعن الثانى قد أبدى فى مرافعته أن المتهم ليس مذكورا فى الإذن ، إذ أن هذه العبارة المرسلة لا تفيد الدفع ببطلان القبض والتفتيش الذى يجب إبدائه فى عبارة صريحة تشتمل على بيان المراد منه .

٥ - من المقرر أن الأمر الذى تصدره النيابة العامة بتفتيش شخص معين ومن قد يكون موجودا معه وقت التفتيش على مظنة إشترাকে معه فى الجريمة التى صدر أمر التفتيش من أجلها يكون صحيحا فى القانون ، وكان الثابت من مدونات الحكم المطعون فيه بأن الأمر الصادر من النيابة العامة بضبط وتفتيش شخص ومسكن الطاعن الأول قد تضمن سريانه على من يتواجد معه بالمسكن ، فإن التفتيش الواقع على شخص الطاعن الثانى تنفيذا له يكون ولا مخالفة فيه للقانون .

٦ - لما كانت الفقرة الثانية من المادة ٢٧ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ على أنه : " ويجوز للمحكمة عند الحكم بالعقوبة فى الجرائم المنصوص عليها فى الفقرة الأولى - بدلا من تنفيذ هذه العقوبة أن تأمر بإيداع من يثبت ادمانه إحدى المصحات التى تنشأ لهذا الغرض بقرار من وزير العدل بالاتفاق مع وزراء الصحة والداخلية والشئون الاجتماعية وذلك ليعالج فيها طبيا ونفسيا واجتماعيا ، ولا يجوز أن تقل مدة بقاء المحكوم عليه بالمصحة عن ستة أشهر " ، لما كان ذلك ، وكان مفاد ومؤدى هذا النص أن أعمال المحكمة للرخصة المخولة لها بإيداع المحكوم عليه إحدى المصحات ، رهن بثبوت ادمانه ، وبأن ترى المحكمة من ظروف الدعوى وملابساتها ملائمة تطبيق هذا التدبير الاحترازي .

٧ - لما كانت المحكمة قد خلصت - وعلى السياق المتقدم - فى حدود سلطتها فى تقدير أدلة الدعوى إلى عدم ثبوت إدمان الطاعن الثانى ، فإن ما يثيره فى هذا الخصوص لا يعدو فى حقيقته جدلا موضوعيا فى حق محكمة الموضوع فى إستخلاص صورة الواقعة من مصادرها المتاحة فى الأوراق وتقدير الأدلة القائمة فى الدعوى وفقا لما تراه ، وهى أمور لا تجوز مصادرتها فيها لدى محكمة النقض .

٨ - من المقرر أن تقدير العقوبة فى الحدود المقررة قانونا هو من إطلاقات محكمة الموضوع دون معقب ، وهى غير ملزمة ببيان الأسباب التى دعتها لتوقيع العقوبة بالقدر الذى إرتأته ، ولما كانت العقوبة التى أنزلها الحكم بالطاعن تدخل فى نطاق العقوبة المقررة لجريمة إحراز جوهر مخدر - هيروين - بقصد التعاطى مع استعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات والمادة ٣٦ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل ، فإن ما يثيره الطاعن فى هذا الخصوص لا يكون له محل .

٩ - من المقرر أن قعود المتهم عن إبداء دفاعه الموضوعى أمام محكمة الموضوع يحول بينه وبين إبدائه أمام محكمة النقض نظرا لما يحتاجه من تحقيق يخرج عن وظيفتها ، وكان البين من محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن لم ينازع فى وصف السلاح المضبوط ، أو فى أنه من الأسلحة البيضاء المؤثمة حيازتها ، فإن ما يثيره فى هذا المقام لا يكون مقبولا .

١٠ - من المقرر أن تقدير الأدلة بالنسبة إلى كل متهم هو من إختصاص محكمة الموضوع وحدها ، وهى حرة فى تكوين عقيدتها حسب تقديرها لتلك الأدلة واطمئنانها إليها بالنسبة إلى متهم ، وعدم إطمئنانها بالنسبة إلى ذات الأدلة بالنسبة إلى متهم آخر كما أن لها أن تزن أقوال الشاهد فتأخذ منها بما تطمئن إليها فى حق أحد المتهمين وتطرح ما لا تطمئن إليه منها فى حق متهم آخر دون أن يكون هذا تناقضا يعيب

حكمها مادام يصح فى العقل أن يكون الشاهد صادقاً فى ناحية من أقواله وغير صادق فى شطر منها ومادام تقدير الدليل موكولاً إلى اقتناعها وحدها ، لما كان ذلك ، فإن ما يثيره الطاعن فى شأن تعويل الحكم على شهادة ضابطى الواقعة بالنسبة للإذن والتحريات واطراحها بالنسبة للتهمة الثانية المسندة للطاعن الأول لا يكون مقبولا .

١١ - لما كانت المادة ٢/٣٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ تقضى بأن يعاقب - كل من حاز أو أحرز أو اشترى أو سلم أو نقل أو زرع أو أنتج أو استخرج أو فصل أو صنع جوهرًا مخدرًا وكان ذلك بغير قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى وفى غير الأحوال المصرح بها قانوناً - بالأشغال الشاقة المؤبدة والغرامة التى لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تجاوز خمسمائة ألف جنيه إذا كان الجوهر المخدر محل الجريمة من الكوكايين أو الهيروين ، لما كان ذلك ، وكانت المادة ٣٦ من القانون سالف الذكر قد نصت على أن استثناء من أحكام المادة ١٧ من قانون العقوبات لا يجوز فى تطبيق المواد السابقة والمادة ٣٨ النزول عن العقوبة التالية مباشرة للعقوبة المقررة للجريمة ، وكان مقتضى تطبيق المادة ١٧ من قانون العقوبات جواز تبديل العقوبات المقيدة للحرية وحدها فى مواد الجنايات بعقوبات مقيدة للحرية أخف منها إذا اقتضت الأحوال رأفة القضاء بالإضافة إلى عقوبة الغرامة التى يجب الحكم بها ، فإن الحكم المطعون فيه إذ لم يلتزم عند توقيع عقوبة الغرامة الحد الأدنى المقرر لها فى الفقرة الثانية من المادة ٣٨ سالفه البيان - وهو مائة ألف جنيه - باعتبار أن المخدر محل الجريمة - هيروين - فإنه يكون أخطأ فى تطبيق القانون بما يوجب نقضه نقضاً جزئياً وتصحيحه بجعل الغرامة المقضى بها مائة ألف جنيه بالإضافة إلى عقوبتى الأشغال الشاقة مدة ست سنوات والمصادرة المقضى بهما على المطعون ضده - المحكوم عليه الأول .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة كلا من : ١ - ٢ - بأنهما : -
 المتهم الأول : - أولاً : - أحرز بقصد الاتجار جوهراً مخدراً " هيروين " فى غير
 الأحوال المصرح بها قانوناً - أدار مكاناً (مسكن) لتعاطى المخدرات . المتهم الثانى
 أولاً : أحرز بقصد التعاطى جوهراً مخدراً " هيروين " بدون تذكرة طبية وفى غير
 الأحوال المصرح بها قانوناً ، ثانياً : - أحرز بغير ترخيص سلاحاً أبيضاً " سكين " .
 وأحالتهم إلى محكمة الجنايات لمعاقبتهما طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة ،
 ومحكمة جنايات طنطا قضت حضورياً عملاً بالمواد ١ ، ٢ ، ١/٣٧ ، ١/٣٨ ، ٢ ،
 ١/٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبند رقم
 ٢ من القسم الأول من الجدول رقم ١ المرفق والمواد ١/١ ، ٢٥ مكرراً ، ٣٠ من القانون
 رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل بالقانون رقم ١٦٥ لسنة ١٩٨١ والجدول رقم ١ المرفق
 أولاً : بمعاقبة المتهم الأول بالأشغال الشاقة لمدة ست سنوات وبتغريمه خمسين ألف
 جنيه عن التهمة الأولى وبمصادرة الجواهر المخدر المضبوط وببراءته عن التهمة الثانية .
 ثانياً : بمعاقبة المتهم الثانى بالسجن لمدة ثلاث سنوات وبتغريمه عشرة آلاف جنيه عن
 التهمة الأولى وبالحبس مع الشغل لمدة شهر وبتغريمه خمسون جنيهاً عن التهمة الثانية
 وبمصادرة الجواهر المخدر والسكين والمرآة المضبوطة وذلك باعتبار أن إحراز المتهم
 الأول للمخدر كان بغير قصد من القصد . .

فطعن المحكوم عليهما والنيابة العامة فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

المحكمة

أولاً : عن الطعن المقدم من الطاعن الأول

من حيث إن الطاعن الأول ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة إحراز جوهر مخدر - شيروين - بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصى فى غير الأحوال المصرح بها قانوناً قد شابه قصور فى التسبب وفساد فى الاستدلال ومخالفة الثابت فى الأوراق ذلك بأن المدافع عنه دفع ببطلان إذن التفتيش لابتناؤه على تحريات غير جدية بيد أن الحكم أطرح هذا الدفع برد غير سائغ ، كما رد على دفعه ببطلان إجراءات الضبط والتفتيش لحصولهما قبل صدور إذن النيابة بذلك بما لا يصلح رداً ، متسانداً فى رفض الدفع إلى اختلاف المتهمين فى تحديد وقت الضبط حال أنهما إتفقا فى حصوله قبل صدور الإذن بما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به جميع العناصر القانونية لجريمة إحراز جوهر مخدر بغير قصد من القصد التى دان الطاعن الأول بها وأورد على ثبوتها فى حقه أدلة مستمدة من أقوال شهادى الإثبات ومن تقرير المعمل الكيمى بمصلحة الطب الشرعى ، وهى أدلة سائغة من شأنها أن تؤدى إلى ما رتبته الحكم عليها ، لما كان ذلك ، وكان الحكم قد عرض لدفع الطاعن ببطلان إذن التفتيش لعدم جدية التحريات واطرحه فى قوله : " لما كانت المحكمة تطمئن إلى التحريات التى أجريت وترتاح إليها لأنها صريحة وواضحة وتحوى بيانات كافية لإصدار الإذن وتصديق من أجراها وتقتنع بها بأنها أجريت فعلاً ولا يقدر فى ذلك ما قرره ضابط الواقعة من أنه أثناء إجراءات التحريات والمراقبة لم يشاهد المتهم الثانى يتردد على منزل المتهم الأول الأمر الذى ترى معه المحكمة أن هذا الدفع على غير سند صحيح ولا يعول عليه " .

لما كان ذلك ، وكان تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش هو من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع ، ومتى كانت المحكمة قد اقتنعت - على السياق المتقدم - بجدية الاستدلالات التي بنى عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسوية إجراءاته ، فإن مجادلة الطاعن في ذلك أمام محكمة النقض تكون غير مقبولة . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد رد على الدفع بصدور الإذن بعد الضبط والتفتيش في قوله : " إن الثابت في الأوراق من أقوال شاهدي الإثبات والتي تطمئن إليها المحكمة أن محضر التحريات حرر الساعة ١٢ر١٠ صباح يوم ١٩٨٩/٧/٥ وتم عرض المحضر على النيابة التي أذنت بالضبط والتفتيش بإذنها المؤرخ بذات التاريخ الساعة ٥ر٢ ص وقد تم إنتقال القوة من الإدارة الساعة ٥ر٢ ص ووصلت لمسكن المتهم الساعة ٣ ص حيث تم الضبط والتفتيش وترى المحكمة في ذلك كله أن إجراءات الضبط والتفتيش تمت في أمانة مناسبة وفق ما قرره الشاهدان وأنها تمت سليمة وبناء على إذن صادر من الجهة المختصة قبل حصولهما ولا يقدح في ذلك ما أثاره الدفاع من القول أن محضر التحريات عرض على النيابة في وقت متأخر ، إذ ليس هناك ما يمنع من عرض محاضر التحريات على النيابة في أي وقت لإصدار الإذن بالتفتيش طالما أن رجل الضبط يرى أن الظروف مناسبة لعرض محضره وإصدار إذن النيابة لاتخاذ الإجراءات التي تكفل له ضبط الجرائم ومركبيها ... " لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الدفع بصدور الإذن بعد الضبط والتفتيش يعد دفاعا موضوعيا يكفي للرد عليه اطمئنان المحكمة إلى وقوع الضبط والتفتيش بناء على هذا الإذن أخذا بالأدلة السائغة التي أوردتها ، وكان ما رد به الحكم على الدفع سالف الذكر سائغا لاطراحه ، فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد لا يكون سديدا . لما كان ذلك ، فإنه لا يقدح في سلامة الحكم ما استورد إليه من أن المحكمة تلتفتت عن أقوال المتهم الأول من وقوع الضبط الساعة ١٥ر١ صباحا وليس الساعة ٣ صباحا إذ لم

يؤيده المتهم الثانى ، لأن البين مما أورده الطاعن بوجه الطعن أنه والطاعن الثانى قد تخالفا فى تحديد وقت الضبط ، ومن ثم فإن ما يرمى به الطاعن الحكم من قالة مخالفة الثابت بالأوراق لا يكون صحيحا ، لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

ثانيا : عن الطعن المقدم من المحكوم عليه الثانى

ومن حيث إن الطاعن الثانى ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة إحراز جوهر مخدر - هيروين - بقصد التعاطى بدون تذكرة طبية وفى غير الأحوال المصرح قانونا وإحراز سلاح أبيض - سكين - بغير ترخيص - قد شابه قصور وتناقض فى التسبيب وفساد فى الاستدلال كما انطوى على إخلال بحق الدفاع ذلك أنه أغفل الرد على الدفع ببطلان القبض والتفتيش لعدم ذكر اسمه فى الإذن الصادر بذلك كما تساند الحكم إلى أقوال ضابطى الواقعة فى رفض الدفع ببطلان الضبط والتفتيش - لحصولهما قبل صدور إذن النيابة - رغم تناقض أقوالهما . هذا إلى أن الحكم رفض طلبه بإيداعه إحدى المصحات باعتباره مدمنا بما لا يسوغه . أيضا فإن الحكم - ورغم إفصاحه عن أخذ الطاعن بالرافة - لم يقض بمعاقبته بالحد الأدنى المقرر لعقوبة التعاطى . كما دانه الحكم عن تهمة إحراز سلاح أبيض بدون ترخيص رغم أن ما ضبط لا يعدو نصل سكين غير مدرج بجدول الأسلحة المؤتم حيازتها وأخيرا فإن المحكمة عولت على شهادة الضابطين فيما قرراه بشأن الإذن والتحريات فى حين اطرحت أقوالهما بالنسبة لتهمة إدارة مسكن للتعاطى المسندة للطاعن الأول وقضت ببراعته منها ، كل ذلك مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمتى إحراز جوهر مخدر بقصد التعاطى وإحراز سلاح أبيض بغير ترخيص اللتين دان الطاعن الثانى بهما وأورد على ثبوتهما فى حقه أدلة مستمدة من

أقوال شاهدي الإثبات ومن تقرير العمل الكيميائي بمصلحة الطب الشرعي ومن اعتراف الطاعن بتحقيقات النيابة ويجلس المحكمة بالتهمة الأولى منهما ، وهي أدلة سائغة من شأنها أن تؤدي إلي ما رتبته الحكم عليه . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الدفع ببطلان القبض والتفتيش إنما هو من الدفوع القانونية المختلطة بالواقع التي لا تجوز إثارتها لأول مرة أمام محكمة النقض ما لم يكن قد دفع به أمام محكمة الموضوع أو كانت مدونات الحكم تحمل مقوماته نظراً لأنه يقتضى تحقيقاً تنأى عنه وظيفة هذه المحكمة - محكمة النقض - ولما كان الثابت من محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن الثاني لم يدفع ببطلان القبض والتفتيش وكانت مدونات الحكم قد خلت مما يرشح لقيام هذا البطلان فإنه لا يقبل منه إثارته لأول مرة أمام النقض ، ولا يقدح في ذلك أن يكون المدافع عن الطاعن الثاني قد أبدى في مرافعته أن المتهم ليس مذكوراً في الإذن ، إذ أن هذه العبارة المرسلة لا تفيد الدفع ببطلان القبض والتفتيش الذي يجب إبدائه في عبارة صريحة تشتمل على بيان المراد منه . هذا إلي أنه من المقرر أن الأمر الذي تصدره النيابة العامة بتفتيش شخص معين ومن قد يكون موجوداً معه وقت التفتيش على مظنة إشترائه معه في الجريمة التي صدر أمر التفتيش من أجلها يكون صحيحاً في القانون ، وكان الثابت من مدونات الحكم المطعون فيه أن الأمر الصادر من النيابة بضبط وتفتيش شخص ومسكن الطاعن الأول قد تضمن سريانه على من يتواجد معه بالمسكن ، فإن التفتيش الواقع على شخص الطاعن الثاني تنفيذاً له يكون ولا مخالفة فيه للقانون . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض لطلب الطاعن الثاني تطبيق نص الفقرة الثانية من المادة ٣٧ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ بإيداعه إحدى المصحات وأطرحه في قوله : "....." ، فإنه وحتى صدور هذا الحكم لم تصدر القرارات المنشأة لهذه المصحات ، كما أن الأوزاق خلت من ثبوت ادمان المتهم ، ومن ثم يكون هذا الطلب في غير محله .

" لما كان ذلك ، وكانت الفقرة الثانية من المادة ٣٧ من القانون سالف الذكر تنص على أنه : " ويجوز للمحكمة عند الحكم بالعقوبة فى الجرائم المنصوص عليها فى الفقرة الأولى - بدلا من تنفيذ هذه العقوبة أن تأمر بإيداع من يثبت إدمانه إحدى المصحات التى تنشأ لهذا الغرض بقرار من وزير العدل بالاتفاق مع وزراء الصحة والداخلية والشئون الاجتماعية وذلك ليعالج فيها طبيا ونفسيا واجتماعيا ، ولا يجوز أن تقل مدة بقاء المحكوم عليه بالمصحة عن ستة أشهر " لما كان ذلك ، وكان مفاد ومؤدى هذا النص أن إعمال المحكمة للرخصة المخولة لها بإيداع المحكوم عليه إحدى المصحات ، رهن بثبوت إدمانه وبأن ترى المحكمة من ظروف الدعوى وملابساتها ملائمة تطبيق هذا التدبير الاحترازي لما كان ذلك ، وكانت المحكمة قد خلصت - وعلى السياق المتقدم - فى حدود سلطتها فى تقدير أدلة الدعوى إلى عدم ثبوت إدمان الطاعن الثاني ، فإن ما يثيره فى هذا الخصوص لا يعدو فى حقيقته جدلا موضوعيا فى حق محكمة الموضوع فى استخلاص صورة الواقعة من مصادرها المتاحة فى الأوراق وتقدير الأدلة القائمة وفقا لما تراه ، وهى أمور لا تجوز مصادرتها فيها لدى محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان تقدير العقوبة فى الحدود المقررة قانونا هو من إطلاقات محكمة الموضوع دون معقب ، وهى غير ملزمة ببيان الأسباب التى دعتها لتوقيع العقوبة بالقدر الذى إرتأته ، ولما كانت العقوبة التى أنزلها الحكم بالطاعن تدخل فى نطاق العقوبة المقررة لجريمة إحراز جوهر مخدر - هيروين - بقصد التعاطى مع استعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات والمادة ٣٦ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل ، فإن ما يثيره الطاعن فى هذا الخصوص لا يكون له محل . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن يعود المتهم عن إبداء دفاعه الموضوعى أمام محكمة الموضوع يحول بينه وبين إبدائه أمام محكمة النقض نظراً لما يحتاجه من تحقيق يخرج عن وظيفتها ، وكان البين من محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن لم ينازع فى وصف السلاح المضبوط ، أو فى أنه من الأسلحة البيضاء المؤثرة حيازتها ، فإن ما يثيره فى هذا المقام لا يكون مقبولا .

لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن تقدير الأدلة بالنسبة إلى كل متهم هو من إختصاص محكمة الموضوع وحدها ، وهى حرة فى تكوين عقيدتها حسب تقديرها لتلك الأدلة واطمئنانها إليها بالنسبة إلى متهم ، وعدم اطمئنانها بالنسبة إلى ذات الأدلة بالنسبة إلى متهم آخر ، كما أن لها أن تزن أقوال الشاهد فتأخذ منها بما تطمئن إليه فى حق أحد المتهمين وتطرح ما لا تطمئن إليه منه فى حق متهم آخر دون أن يكون هذا تناقضا يعيب حكمها مادام يصح فى العقل أن يكون الشاهد صادقا فى ناحية من أقواله وغير صادق فى شطر منها ومادام تقدير الدليل موكولا إلى اقتناعها وحدها ، لما كان ذلك ، فإن ما يثيره الطاعن فى شأن تعويل الحكم على شهادة ضابطى الواقعة بالنسبة للإذن والتحريرات واطراحها بالنسبة للتهمة الثانية المسندة للطاعن الأول لا يكون مقبولا . لما كان ذلك ، وكان باقى ما ينعاه الطاعن الثانى خاصا بالدفع ببطلان الضبط والتفتيش لحصولهما قبل صدور إذن النيابة بذلك ، قد سبق تناوله والرد عليه عند بحث أوجه الطعن المقدم من الطاعن الأول لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون كسابقه على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

ثالثا : عن الطعن المقدم من النيابة العامة .

ومن حيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دان المطعون ضده المحكوم عليه الأول - بجريمة إحراز جواهر مخدر - هيروين - بغير قصد من القصد فى غير الأحوال المصرح بها قانونا قد أخطأ فى تطبيق القانون ذلك بأنه نزل بعقوبة الغرامة المحكوم بها عن الحد الأدنى المقرر لتلك الجريمة وهو مائة ألف جنيه مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إنه يبين من الحكم المطعون فيه انه بعد أن أورد واقعة الدعوى وأدلة الثبوت عليها انتهى إلى معاقبة المطعون ضده - المحكوم عليه الأول - بالأشغال الشاقة ست سنوات وبتغريمه خمسين ألف جنيه ومصادرة المخدر المضبوط وذلك وفقا للمواد

١ ، ٢ ، ١/٨ - ٢ ، ١/٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبند ٢ من القسم الأول من الجدول رقم ١ المرفق . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٢/٣٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ تقضى بأن يعاقب - كل من حاز أو أحرز أو اشترى أو سلم أو نقل أو زرع أو أنتج أو استخرج أو فصل أو صنع جوهرا مخدرا وكان ذلك بغير قصد الإتيان أو التعاطي أو الاستعمال الشخصى وفى غير الأحوال المصرح بها قانونا - بالأشغال الشاقة المؤبدة والغرامة التى لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تجاوز خمسمائة ألف جنيه إذا كان الجهر المخدر محل الجريمة من الكوكايين أو الهيروين . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٣٦ من القانون سالف الذكر قد نصت على أنه استثناء من أحكام المادة ١٧ من قانون العقوبات لا يجوز فى تطبيق المواد السابقة والمادة ٣٨ النزول عن العقوبة التالية مباشرة للعقوبة المقررة للجريمة ، وكان مقتضى تطبيق المادة ١٧ من قانون العقوبات جواز تبديل العقوبات المقيدة للحرية وحدها فى مواد الجنايات بعقوبات مقيدة للحرية أخف منها إذا اقتضت الأحوال رأفة القضاء بالإضافة إلى عقوبة الغرامة التى يجب الحكم بها ، فإن الحكم المطعون فيه إذ لم يلتزم عند توقيع عقوبة الغرامة الحد الأدنى المقرر لها فى الفقرة الثانية من المادة ٣٨ سالفه البيان - وهو مائة ألف جنيه - باعتبار أن المخدر محل الجريمة - هيروين - فإنه يكون أخطأ فى تطبيق القانون بما يوجب نقضه نقضا جزئيا وتصحيحه بجعل الغرامة المقضى بها مائة ألف جنيه بالإضافة إلى عقوبتى الأشغال الشاقة مدة ست سنوات والمصادرة المقضى بهما على المطعون ضده - المحكوم عليه الأول .

جلسة ١٥ من يوليو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ فتحى عبد القادر خليفة نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / ابراهيم عبد المطلب نائب رئيس المحكمة واحمد عبد البارى سليمان و حسين
الجزاوى ومجدى ابو العلا .

(٩٩)

الطعن رقم ٦١٣٠٣ لسنة ٥٩ القضائية

دعوى جنائية "نظرها والحكم فيها" "وقفها" . تزوير "الادعاء بالتزوير" . إجراءات
"إجراءات المحاكمة"

وقف المحكمة للدعوى وإحالة الادعاء بتزوير إحدى أوراقها إلى النيابة العامة لتحقيقه ،
عدم جواز عدولها عن هذا الايقاف حتى يفصل فى الادعاء بالتزوير نهائيا من الجهة المختصة
م ٢٩٧ إجراءات جنائية
مثال .

لما كانت المادة ٢٩٧ من قانون الإجراءات الجنائية تنص على أنه إذا رأت
الجهة المنظورة أمامها الدعوى وجها للسير فى تحقيق التزوير تحيل الأوراق إلى
النيابة العامة ولها أن توقف الدعوى إلى أن يفصل فى التزوير من الجهة
المختصة إذا كان الفصل فى الدعوى المنظورة أمامها يتوقف على الورقة المطعون
عليها ، وكان مفاد ذلك أنه كلما كانت الورقة المطعون عليها بالتزوير منتجة فى
موضوع الدعوى المطروحة على المحكمة الجنائية ، ورأت المحكمة من جدية الطعن
وجها للسير فأحالته إلى النيابة العامة وأوقفت الدعوى لهذا الغرض - كما هو
الحال فى الدعوى - فإنه ينبغى على المحكمة أن تتربص الفصل فى الادعاء
بالتزوير من الجهة المختصة سواء بصدر أمر من النيابة العامة بعدم وجود وجه

لإقامة الدعوى الجنائية أو بصدور الحكم فى موضوعه من المحكمة المختصة وصيرورة كليهما نهائيا ، وعندئذ يكون للمحكمة أن تمضى فى نظر موضوع الدعوى الموقوفة والفصل فيها . لما كان ما تقدم ، وكان الادعاء بتزوير الشيك من جانب الطاعن لم يتم الفصل فيه نهائيا سواء بصدور أمر بعدم وجود وجه لإقامة الدعوى الجنائية أو بصدور حكم قضائى وكان الحكم المطعون فيه قد قضى فى موضوع الدعوى مستندا فى إدانة الطاعن إلى ذلك الشيك دون أن يتربص الفصل فى الادعاء بالتزوير ، فإنه يكون معيبا بعيب القصور فى البيان فضلا عن إخلاله بحق الدفاع .

الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بطريق الادعاء المباشر أمام محكمة جنح الشرايية " ضد الطاعن بوصف أنه اعطى له بسؤنية شيكا - لا يقابله رصيد قائم وقابل للسحب مع علمه بذلك وطلب عقابه بالمادتين ٣٣٦ ، ٣٣٧ من قانون العقوبات وإلزامه بأن يدفع له مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت والمحكمة المذكورة قضت حضوريا اعتباريا عملا بمادتي الاتهام بحبس المتهم سنة واحدة مع الشغل وكفالة خمسمائه جنية لوقف التنفيذ مع إلزامه بأن يدفع للمدعى بالحق المدنى مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت . استأنف المحكوم عليه ومحكمة شمال القاهرة الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف .

قطعن الأستاذ / المحامى نيابة عن الأستاذ / المحامى بصفته الاخير
وكيلا عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة إعطاء شيك لايقابله رصيد قائم وقابل للسحب قد شابه قصور في التسبب وإخلال بحق الدفاع ، ذلك بأن الطاعن دفع أمام محكمة أول درجة بتزوير الشيك موضوع الجريمة ولجدية دفاعه أمرت المحكمة بوقف الدعوى وإحالتها إلى النيابة العامة لتحقيق التزوير ثم عادت وفصلت في الدعوى دون تحقيق الإدعاء بالتزوير ، أو الرد على دفاعه ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إنه يبين من مدونات الحكم المطعون فيه أن الطاعن دفع أمام محكمة أول درجة بتزوير الشيك موضوع الاتهام فأجابته المحكمة إلى طلبه ، وقررت وقف السير في الدعوى وإحالتها للنسبة العامة لاتخاذ شئونها بالنسبة للطعن بالتزوير ، فقامت بإعادة الأوراق دون تحقيق الطعن لعدم حضور الطاعن فقضت المحكمة في الدعوى ، وإن استأنف الطاعن حضر ومعه محاميه بالجلسة التي صدر فيها الحكم المطعون فيه وتمسك بالطعن بالتزوير فقضت المحكمة حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٢٩٧ من قانون الإجراءات الجنائية تنص على أنه إذا رأت الجهة المنظورة أمامها الدعوى وجها للسير في تحقيق التزوير تحيل الأوراق إلى النيابة العامة ولها ان توقف الدعوى إلى أن يفصل في التزوير من الجهة المختصة إذا كان الفصل في الدعوى المنظورة أمامها يتوقف على الورقة المطعون عليها . وكان مفاد ذلك انه كلما كانت الورقة المطعون عليها بالتزوير منتجة في موضوع الدعوى المطروحة على المحكمة الجنائية ، ورأت المحكمة من جدية الطعن وجها للسير في تحقيقه فأحالتة إلى النيابة العامة وأوقفت الدعوى لهذا الغرض - كما هو الحال في الدعوى - فإنه ينبغي على المحكمة ان تتربص الفصل في

الادعاء بالتزوير من الجهة المختصة سواء بصدر أمر من النيابة العامة بعدم وجود وجه لإقامة الدعوى الجنائية أو بصدر الحكم فى موضوعه من المحكمة المختصة وصيرورة كليهما نهائيا ، وعندئذ يكون للمحكمة ان تمضى فى نظر موضوع الدعوى الموقوفة والفصل فيها ، لما كان ما تقدم ، وكان الادعاء بتزوير الشيك من جانب الطاعن لم يتم الفصل فيه نهائيا سواء بصدر أمر بعدم وجود وجه لإقامة الدعوى الجنائية أو بصدر حكم قضائى وكان الحكم المطعون فيه قد قضى فى موضوع الدعوى مستندا فى إدانة الطاعن إلى ذلك الشيك دون أن يتربص الفصل فى الإدعاء بالتزوير ، فإنه يكون معيبا بغيب القصور فى البيان فضلا عن إخلاله بحق الدفاع ، مما يوجب نقضه والاعادة دون بحث سائر أوجه الطعن الاخرى مع إلزام المطعون ضده المصاريف المدنية .

جلسة ١٥ من يوليو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/فتحي عبد القادر خليفه نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ ابراهيم عبد المطلب نائب رئيس المحكمة وأحمد عبد اليارى سليمان وحسين الجيزاوى
ومجدى أبو العلا .

(١٠٠)

الطعن رقم ٦١٦١١ لسنة ٥٩ القضائية

(١) حجز إدارى . تبديد . قانون "تفسيره" .

تعيين حارس على الأشياء المحجوزة . شرط لإنعقاد الحجز . إلتزام المدين أو الحائز
الحاضر بالحراسة . متى كلف بها . المادة ١١ من القانون ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ .

(٢) دفاع " الإخلال بحق الدفاع . ما يوفره " . حجز إدارى . تبديد . نقض "أسباب
الطعن . ما يقبل منها " .

دفاع الطاعن بأنه ليس مديناً أو حارساً ولا صلة له بالحجز . جوهرى . إغفال الحكم هذا
الدفاع إيراداً ورداً . وخلوه من بيان سنده فى اعتبار الطاعن مديناً وحارساً ومن استظهار
خيارته . قصور .

١- لما كان مؤدى نص المادة ١١ من القانون رقم ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ فى شأن
الحجز الإدارى المعدل بالقانون رقم ١٨١ لسنة ١٩٥٩ ، أنه يشترط لإنعقاد
الحجز وجوب تعيين حارس لحراسة الأشياء المحجوزة ، إلا إذا كان المدين أو
الحائز حاضراً كلف بالحراسة ، ولا يعتد برفضه إياها ، ومقتضى ذلك أن مناط
الالتزام بالحراسة فى حالة رفضها أن يكون من نيطة به مديناً أو حائزاً .

نقض - مجموعة الأحكام الصادرة من الدوائر الجنائية س ٤٣ ق (م/ ٢٢)

٢ - لما كان البين من محاضر جلسات المحاكمة أن الطاعن تمسك في دفاعه أمام محكمة أول درجة ، بأنه لا صلة له بالحجز الإداري لأنه ليس مديناً ولم يعين حارساً ، وهو دفاع جوهري قصد به نفي التزامه بالمحافظة على المحجوزات وتقديمها يوم البيع ، وقد أصبح هذا الدفاع واقعاً مسطوراً بأوراق الدعوى قائماً مطروحاً على المحكمة عند نظر استئناف الطاعن ، وكانت محكمة الموضوع بدرجتها لم تعرض لذلك الدفاع - إيراداً ورداً - كما خلا الحكم المطعون فيه من بيان سنده في اعتبار الطاعن مديناً وحارساً ولم يستظهر أنه حائز حتى لا يعتد برفضه الحراسة فإنه يكون معيباً بالقصور .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : بدد الأشياء المبينة بالمحضر والمحجوز عليها إدارياً لصالح الوحدة المحلية والمسلمة إليه على سبيل الوديعة فاختلسها لنفسه اضرار بالجهة الدائنة ، وطلبت عقابه بالمادتين ٣٤١ ، ٣٤٢ من قانون العقوبات . ومحكمة جنح سمعود قضت حضورياً عملاً بمادتي الاتهام بحبس المتهم شهراً واحداً مع الشغل وكفالة عشرة جنيهاً والمصاريف . استأنف محكمة طنطا الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف .

فطعن الاستاذ / المحامي بصفته وكيلًا عن المحكوم عليه في هذا

الحكم بطريق النقض إلخ .

المحكمة

من حيث إنه مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة تبديد منقول محجوز عليه إدارياً ، قد شابه القصور في التسبيب ، ذلك بأن الحكم أغفل دفاعه القائم على أنه ليس مديناً وأنه رفض الحراسة على المحجوزات ولم يتسلمها ولم يوقع على محضر الحجز - مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إنه يبين من الحكم الابتدائي - المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه - أنه دان الطاعن بجريمة تبديد أشياء محجوز عليها إدارياً استناداً إلى أنه كان حارساً على المحجوزات ، ولم يقدمها في اليوم المحدد للبيع مع علمه به ، ومن عدم وجودها بمكان الحجز فضلاً عن عدم وفائه بالدين . لما كان ذلك ، وكان مؤدى نص المادة ١١ من القانون رقم ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ في شأن الحجز الإداري المعدل بالقانون رقم ١٨١ لسنة ١٩٥٩ ، أنه يشترط لإنعقاد الحجز وجوب تعيين حارس لحراسة الأشياء المحجوزة ، إلا إذا كان المدين أو الحائز حاضراً كلف بالحراسة ، ولا يعتد برفضه إياها ، ومقتضى ذلك أن مناط الالتزام بالحراسة في حالة رفضها أن يكون من نيّطت به مديناً أو حائزاً . لما كان ذلك ، وكان البين من محاضر جلسات المحاكمة أن الطاعن تمسك في دفاعه أمام محكمة أول درجة ، بأنه لا صلة له بالحجز الإداري لأنه ليس مديناً ولم يعين حارساً ، وهو دفاع جوهري قصد به نفى التزامه بالمحافظة على المحجوزات وتقديمها يوم البيع ، وقد أصبح هذا الدفاع واقعاً مسطوراً بأوراق الدعوى قائماً مطروحاً على المحكمة عند نظر استئناف الطاعن ، وكانت محكمة الموضوع بدرجتها لم تعرض لذلك الدفاع - إيراداً ورداً - كما خلا الحكم المطعون فيه من بيان سنده في اعتبار الطاعن مديناً وحارساً ولم يستظهر أنه حائز حتى لا يعتد برفضه الحراسة فإنه يكون معيباً بالقصور الذي يعجز محكمة النقض عن مراقبة صحة تطبيق القانون على واقعة الدعوى ، مما يوجب نقضه وإعادة ، بغير حاجة لبحث أوجه الطعن الأخرى .

جلسة ٢٢ من يوليو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ فتحى عبد القادر خليفة نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / ابراهيم عبد المطلب نائب رئيس المحكمة وأحمد عبد البارى سليمان و محمود دياب
ومجدى أبو العلا .

(١٠١)

الطعن رقم ٢١٧٦٢ لسنة ٦٠ القضائية

(١) دستور . محكمة دستورية . قانون .

الحكم الصادر فى الدعوى رقم ٤٤ لسنة ١٢ ق دستورية . مؤداه : دستورية قانون
المخدرات رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ ورقض الدفع بعدم دستوريته .

(٢) إستدلالات . تفتيش "إذن التفتيش" . إصداره . بياناته . محكمة الموضوع
"سلطتها فى تقدير التحريات" . دفع "الدفع ببطلان إذن التفتيش" . حكم "تسببه .
تسبب غير معيب" . مواد مخدرة .

تقدير جدية التحريات وكفايتها . لإصدار الاذن بالتفتيش . موضوعي .
عدم إيراد مهنة الطاعن أو صناعته بمحضر الاستدلالات . لا يقدح بذاته فى جدية
ما تضمنه من تحريات .

(٣) إثبات "شهود" . محكمة الموضوع "سلطتها فى تقدير الدليل" . نقض "أسباب
الطعن . ما لا يقبل منها" .

المنازعة فى القوة التدليلية لأقوال الشاهد . عدم جوازها أمام محكمة النقض .

(٤) حكم "ما لا يعيبه فى نطاق الدليل"

الخطأ فى الاسناد لا يعيب الحكم . طالما لم يتناول من الأدلة ما يؤثر فى عقيدة
المحكمة .

مثال .

(٥) مواد مخدرة . قصد جنائي . عقوبة "تطبيقها" . محكمة النقض "سلطتها" . نقض "حالات الطعن . الخطأ في تطبيق القانون" "نظر الطعن والفصل فيه" .

عقوبة إحراز مخدر الهيروين - مجردا من القصور . الأشغال الشاقة المؤبدة وغرامة لا تقل عن مائه ألف جنيه ولا تجاوز خمسمائه ألف جنيه . أساس ذلك ؟ معاقبة الطاعن بعقوبة تقل عن ذلك الحد . خطأ . لا تملك محكمة النقض تصحيحه . أساس ذلك ؟

(٦) عقوبة "عقوبة تكميلية" . مصادرة . مواد مخدرة . نقض "حالات الطعن . الخطأ في تطبيق القانون" . حكم "تسبيبه . تسبب معيب" . المصادرة في حكم المادة ٣٠ عقوبات . ماهيتها ؟ شرط مصادرة الأموال . عملا بالمادة ٤٢ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل : أن تكون متحصلة من الجريمة .

قضاء الحكم المطعون فيه بمصادرة النقود المضبوطة مع الطاعن . رغم نفيه عنه قصد الاتجار بالمواد المخدرة . خطأ في تطبيق القانون .

(٧) نقض "حالات الطعن . الخطأ في تطبيق القانون" "نظر الطعن والحكم فيه" . حق محكمة النقض في أن تنقض الحكم لمصلحة المتهم . من تلقاء نفسها . إذا بنى على مخالفة للقانون أو خطأ في تطبيقه أو تأويله . أساس ذلك ؟

١- لما كانت المحكمة الدستورية العليا ، وهي الجهة التي ناط بها الشارع الفصل في الدعاوى التي ترفع بشأن عدم دستورية القوانين قد قضت في حكمها الصادر بتاريخ ٧ من ديسمبر سنة ١٩٩١ في الدعوى رقم ٤٤ لسنة ١٢ قضائية "دستورية" بدستورية القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ ورفض دعوى عدم دستوريته ، للسبب الذي يتمسك به الطاعن ، فإن ما ينهض في هذا الخصوص يكون غير سديد .

٢- من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش هو من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع ، وكان ما أورده الحكم المطعون فيه في معرض الرد على الدفع ببطلان إذن التفتيش لعدم جدية التحريات ، سائغا وكافيا في الافصاح عن اقتناع المحكمة بجدية الاستدلالات التي بنى عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسويغ إصداره وأقرت النيابة على تصرفها في هذا الشأن ، ولا يغير من ذلك عدم إيراد مهنة الطاعن أو صناعته مادامت المحكمة قد اطمأنت إلى أن الطاعن هو المقصود بالإذن ومن ثم فإن النعى بخصوص ذلك يكون غير مقبول .

٣- لما كان ما يثيره الطاعن عن تعويل الحكم على أقوال شاهد الاثبات ، برغم ما أثبتته في محضر الاستدلالات من أن الطاعن عاطل خلافا لما قرره بالتحقيقات من أنه صاحب محل كهرباء ، لا يعدو أن يكون منازعة في القوة التدليلية لأقوال الشاهد بما لا يجوز الجدل فيه أمام محكمة النقض ،

٤- لما كان الخطأ في الإسناد لا يعيب الحكم مالم يتناول من الأدلة ما يؤثر في عقيدة المحكمة ، وكان الاختلاف في بيان وزن المخدر المضبوط ومقدار مبلغ النقود المضبوط - على النحو المشار إليه في أسباب الطعن - ويفرض حصوله - لا أثر له في عقيدة المحكمة ولا في منطق الحكم ، فإن منعى الطاعن في هذا الشأن لا يكون له محل ،

٥- لما كانت المحكمة قد استبعدت قصد الاتجار واعتبرت الطاعن محرزا للجوهر المخدر - الهيروين مجردا من القصد الخاصة وعاقبته بمقتضى المادة ٣٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ والمعدلة بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ ، بعقوبة الاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات وغرامة خمسين ألف جنيه في حين أن العقوبة الواجبة التطبيق على الجريمة التي دين الطاعن بها المنصوص عليها في الفقرة الثانية من المادة ٣٨ وهي الاشغال الشاقة المؤبدة وغرامة لا تقل عن مائه ألف جنيه باعتبار أن الجوهر المخدر محل الجريمة من الهيروين . لما كان ذلك ،

فإنه ولئن كان الحكم المطعون فيه قد خالف القانون على السياق المتقدم في شأن العقوبة المقررة للجريمة إلا أنه لما كان الطعن مرفوعاً من المحكوم عليه ، فإن محكمة النقض لا تملك تصحيحه في هذه الحالة ، لأن من شأن ذلك الإضرار بالطاعن وهو ما لا يجوز عملاً بالمادة ٤٣ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ ،

٦- لما كانت المصادرة في حكم المادة ٣٠ من قانون العقوبات إجراء الغرض منه تمليك الدولة أشياء مضبوطة ذات صلة بالجريمة قهراً عن صاحبها وبغير مقابل ، وهي عقوبة اختيارية تكميلية في الجنايات والجنح إلا إذا نص القانون على غير ذلك ، وقد تكون المصادرة وجوبية يقتضيها النظام العام لتعلقها بشئ خارج بطبيعته عن دائرة التعامل ، وهي على هذا الاعتبار تدبير وقائي لامفر من اتخاذه في مواجهة الكافة ، وكانت المادة ٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها والمعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ - الساري على واقعة الدعوى ، قد اشترطت لمصادرة الأموال أن تكون متحصلة من الجريمة وكان الحكم المطعون فيه قد نفى قصد الاتجار عن الطاعن بما ينفي الصلة بين النقود المضبوطة وإحراز المخدر مجرداً من غير قصد فإنه إذ قضى الحكم بمصادرة النقود يكون قد جانب التطبيق القانوني السليم .

٧- من المقرر أن لمحكمة النقض - طبقاً لنص المادة ٣٥ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ - أن تنقض الحكم من تلقاء نفسها لمصلحة المتهم إذا تبين مما هو ثابت فيه أنه مبني على مخالفة للقانون أو على خطأ في تطبيقه أو في تأويله ، فإنه يتعين إعمالاً لنص المادة ٣٩ من القانون - المذكور - القضاء بتصحيح الحكم المطعون فيه وذلك بإلغاء ما قضى به من مصادرة النقود المضبوطة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : أحرز بقصد الاتجار عقارا لمسحوق مخدر " الهيروين " فى غير الاحوال المصرح بها قانونا . وأحالته إلى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ١ ، ٢ ، ٢٨ ، ٤٢/١ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبند ٢ من القسم الأول من الجدول الأول الملحق بمعاينة المتهم بالأشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات وتغريمه خمسين ألف جنيه والمصادرة باعتبار أن الإحراز مجردا من القصد.

قطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة إحراز جوهر مخدر (هيروين) بغير قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى فى غير الاحوال المصرح بها قانونا - قد أخطأ فى تطبيق القانون وشابه قصور فى التسبب وفساد فى الاستدلال - ذلك بأن الحكم عاقبه بموجب القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ ، رغم عدم دستوريته لأن مجلس الشعب الذى أصدره قد قضت المحكمة الدستورية ببطالان تشكيكه ، ورد على الدفع ببطلان إذن النيابة لعدم جدية التحريات بما لا يصلح ردا لأنه لم يواجه عناصر الدفع الخاصة بإغفال التحريات لبيان مهنة المأنون بتفتيشه ولم يفطن إلى ما أثبتته الضابط من أن الطاعن عاطل خلافا لأقواله بالتحقيقات من أنه صاحب محل كهرباء ، هذا إلى ما أورده الحكم فى مدوناته من أن المخدر المضبوط ٣١٢ جراما ، خلافا للشايت بالاوراق من أن الوزن يبلغ ثلاثة جرامات

وعشرون سنتجرام ، مع مال هذا الخطأ من أثر في تقدير العقوبة ، كما أخطأ الحكم في مبلغ النقود المضبوطة بما يكشف عن عدم إحاطته بالدعوى - مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمة التي دان الطاعن بها ، وأورد على ثبوتها في حقه أدلة مستمدة من أقوال شاهد الاثبات وما ثبت من تقرير المعامل الكيماوية ، وهي أدلة سائغة من شأنها أن تؤدي إلى ما رتبته الحكم عليها . لما كان ذلك ، وكانت المحكمة الدستورية العليا التي ناط بها الشارع الفصل في الدعوى التي ترفع بشأن عدم دستورية القوانين قد قضت في حكمها الصادر بتاريخ ٧ من ديسمبر سنة ١٩٩١ في الدعوى رقم ٤٤ لسنة ١٢ قضائية " دستورية " بدستورية القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ ورفض دعوى عدم دستوريته ، للسبب الذي يتمسك به الطاعن ، فإن ما ينعاه في هذا الخصوص يكون غير سديد . لما كان ذلك وكان من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لاصدار الإذن بالتفتيش هو من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع ، وكان ما أورده الحكم المطعون فيه في معرض الرد على الدفع ببطلان إذن التفتيش لعدم جدية التحريات ، سائغا وكافيا في الافصاح عن اقتناع المحكمة بجدية الاستدلالات التي بنى عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسويق إصداره وأقرت النيابة على تصرفها في هذا الشأن ، ولا يغير من ذلك عدم إيراد مهنة الطاعن أو صناعته بمحضر الاستدلالات ما دامت المحكمة قد اطمأنت إلى أن الطاعن هو المقصود بالإذن ومن ثم فإن النعى بخصوص ذلك يكون غير مقبول . لما كان ذلك ، وكان ما يثيره الطاعن عن تعويل الحكم على أقوال شاهد الاثبات ، برغم ما أثبتته في محضر الاستدلالات من أن الطاعن عاطل خلافا لما قرره بالتحقيقات من أنه صاحب محل كهرباء ، لا يعدو أن يكون منازعة في القوة التدليلية لأقوال الشاهد

بملا يجوز الجدل فيه أمام محكمة النقض ، لما كان ذلك ، وكان الخطأ في الاسناد لا يعيب الحكم مالم يتناول من الأدلة ما يؤثر في عقيدة المحكمة وكان الاختلاف في بيان وزن المخدر المضبوط ومقدار مبلغ النقود المضبوط - على النحو المشار إليه في أسباب الطعن - ويفرض حصوله - لا أثر له في عقيدة المحكمة ولا في منطق الحكم ، فإن معنى الطاعن في هذا الشأن لا يكون له محل . لما كان ذلك ، وكانت المحكمة قد استبعدت قصد الاتجار واعتبرت الطاعن محرزا للجوهر المخدر - الهيروين مجردا من القصور الخاصة وعاقبته بمقتضى المادة ٣٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ والمعدله بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ ، بعقوبة الأشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات وغرامة خمسين ألف جنيه في حين أن العقوبة الواجبة التطبيق على الجريمة التي دين الطاعن بها المنصوص عليها في الفقرة الثانية من المادة ٣٨ وهي الأشغال الشاقة المؤبدة وغرامة لا تقل عن مائه ألف جنيه باعتبار ان الجوهر المخدر محل الجريمة الهيروين ، لما كان ذلك ، فإنه وإن كان الحكم المطعون فيه قد خالف القانون على السياق المتقدم في شأن العقوبة المقررة للجريمة إلا أنه لما كان الطعن مرفوعا من المحكوم عليه ، فإن محكمة النقض لا تملك تصحيحه في هذه الحالة ، لأن من شأن ذلك الإضرار بالطاعن ، وهو مالا يجوز عملا بالمادة ٤٣ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ . لما كان ذلك ، وكانت المصادرة في حكم المادة ٣٠ من قانون العقوبات إجراء الغرض منه تملك الدولة أشياء مضبوطة ذات صلة بالجريمة قهرا عن صاحبها وبغير مقابل ، وهي عقوبة اختيارية تكميلية في الجنايات والجنح ، إلا إذا نص القانون على غير ذلك ، وقد تكون المصادرة وجوبية يقتضيها النظام العام لتعلقها بشيء خارج بطبيعته عن دائرة التعامل ، وهي على هذا الاعتبار تدبير وقائي لا مفر من اتخاذه في مواجهة الكافة ، وكانت المادة ٤٢ من

القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها والمعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ - السارى على واقعة الدعوى بوقد اشترطت لمصادرة الاموال أن تكون متحصلة من الجريمة وكان الحكم المطعون فيه قد نفى قصد الاتجار عن الطاعن بما ينفى الصلة بين النقود المضبوطة وإحراز المخدر مجردا من غير قصد فإنه إذ قضى الحكم بمصادرة النقود يكون قد جانب التطبيق القانونى السليم ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن لمحكمة النقض - طبقا لنص المادة ٣٥ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ - أن تنقض الحكم من تلقاء نفسها لمصلحة المتهم اذا تبين مما هو ثابت فيه أنه مبنى على مخالفة للقانون أو على خطأ فى تطبيقه أو فى تأويله ، فانه يتعين إعمالا لنص المادة ٣٩ من القانون - المذكورة - القضاء بتصحيح الحكم المطعون فيه وذلك بإلغاء ما قضى به من مصادرة النقود المضبوطة ، ورفض الطعن فيما عدا ذلك .

جلسة ٢٦ من يوليو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / عوض جابو نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
محمد شتا نائب رئيس المحكمة وسمير أنيس والبشرى الشوربجي وعبد الله المدنى .

(١٠٢)

الطعن رقم ٢١٩٨١ لسنة ٦٠ القضائية

(١) قانون "تفسيره . سريانه من حيث الزمان" ، نقض "حالات الطعن ، الخطأ فى
تطبيق القانون" ، دستور ، مواد مخدرة .

لاجريمة ولا عقوبة الا بناء على قانون . ولا توقع عقوبة الا بحكم قضائى ، ولا عقاب
إلا على الأفعال اللاحقة لنفاذ القانون ، عدم نفاذ القانون قبل نشره ، أساس ذلك ؟
عدم جواز توقيع عقوبة القانون الجديد الأشد عن أفعال وقعت فى ظل قانون سابق ،
مثال :

(٢) مواد مخدرة ، عقوبة ، نقض "حالات الطعن ، الخطأ فى تطبيق القانون" ،
خطأ الحكم فى تقدير العقوبة ، يوجب نقض الحكم ، علة ذلك ؟

١ - لما كانت المادة ٦٦ من الدستور تنص على أن "العقوبة شخصية ولا جريمة
ولا عقوبة إلا بناء على قانون ، ولا توقع عقوبة إلا بحكم قضائى ولا عقاب إلا على
الأفعال اللاحقة لتاريخ نفاذ القانون ، كما نصت المادة ١٨٨ منه على أن يعمل
بالقانون بعد شهر من اليوم التالى لتاريخ نشره فى الجريدة الرسمية إلا إذا حُدِّد

فيه ميعادا آخر لسريانه . وتنص الفقرة الأولى من المادة الخامسة من قانون العقوبات على أن " يعاقب على الجرائم بمقتضى القانون المعمول به وقت ارتكابها " لما كان ذلك ، وكان المستفاد من تلك النصوص وفقاً للقواعد الأساسية لمشروعية العقاب أنه لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص والمراد بهذا المبدأ أنه لا يمكن العقاب على فعل ارتكب قبل صدور القانون الذى يجرمه وكذلك لا يمكن أن يعاقب شخص بعقوبة أشد صدر بها قانون آخر بعد ارتكاب الفعل فى ظل قانون سابق كانت العقوبة فيه أخف . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد أوقع على الطاعنين عقوبة الغرامة وقدرها مائتى ألف جنيه لكل وذلك وفقاً لما نص عليه فى القانون ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ عن الجريمة التى دينا بها والثابت وقوعها فى تاريخ سابق على تطبيق أحكام القانون الأخير - وهو ليس قانوناً أصلح للمتهم - فإنه يكون معيباً بالخطأ فى تطبيق القانون .

٢ - لما كان ما وقع فيه الحكم من خطأ يتصل بتقدير العقوبة اتصالاً وثيقاً مما حجب محكمة الموضوع عن إعمال هذا التقدير فى الحدود القانونية الصحيحة فإنه يتعين لذلك نقض الحكم المطعون فيه .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأتهما :- المتهم الاول ١- حاز بقصد الاتجار جوهراً مخدراً (هيروين) فى غير الأحوال المصرح بها قانوناً . ٢- هيا المكان محل الضبط لتعاطى المخدرات - المتهم الثانية : حازت بقصد الاتجار جوهراً مخدراً "هيروين" فى غير الأحوال المصرح بها قانوناً - وأحالتهم الى محكمة جنايات الجيزة لمحاكمتها طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً

بالمواد ١ ، ٢ ، ١/٣٤ - ٢ ، ١/٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقوانين ارقام ٤٠ لسنة ٦٦ ، ٦١ لسنة ٧٧ ، ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبند ١٠٣ من الجدول الأول مع إعمال المادة ٣٢ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهمين بالأشغال الشاقة لمدة عشر سنوات وتغريم كل منهما مائتى ألف جنيه والمصادرة .
 قطعن المحكوم عليهما فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعنان على الحكم المطعون فيه أنه إذا دانهما بجريمة حيازة مخدر الهيروين بقصد الاتجار كما دان الأول أيضا بجريمة تهيئة مكان لتعاطى المخدرات فيه ، قد أخطأ تطبيق القانون ، ذلك أن الحكم المطعون فيه قد عاقبهما بالعقوبة المقررة فى القانون ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والمعمول به اعتبارا من ١٩٨٩/٧/٥ على حين أن تاريخ الواقعة هو ١٩٨٩/٥/١٦ وأن النيابة العامة أحالتهما للمحكمة لمعاقبتهما بالمنطبق من مواد القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانونين ٤٠ لسنة ١٩٦٦ ، ٦١ لسنة ١٩٧٧ فقط مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بعد أن بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمتى حيازة مخدر الهيروين بقصد الاتجار وتهيئة مكان لتعاطى المخدرات فيه التى دان الطاعنين بها وأورد على ثبوتها فى حقهما أدلة سائغة ، انتهى إلى عقابهما بالأشغال الشاقة لمدة عشر سنوات ، وتغريم كل منهما مائتى ألف جنيه والمصاريف . لما كان ذلك وكان يبين من مطالعة الأوراق ان النيابة العامة اقامت الدعوى الجنائية قبل الطاعنين وآخرين - حكم عليهم غيابيا - بوصف أن الطاعنين حازا بقصد الاتجار جوهر مخدرا "هيروين" وان الطاعن الأول أيضا هيا مكانا

لتعاطى المخدرات فيه ، وطلبت عقابهما بالمخاطب من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ فى شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها المعدل بالقانونين رقمى ٤٠ لسنة ١٩٦٦ ، ٦١ لسنة ٧٧ ، وكان قد صدر القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ بتعديل بعض أحكام القانون سالف الذكر بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢١ والمعمول به اعتبارا من ١٩٨٩/٧/٥ والذى نص على ان الغرامة المقررة للجريمة التى دين الطاعنان بها هى الغرامة من مائتى ألف جنيه وحتى خمسمائة ألف جنيه فى حين أن الغرامة المنصوص عليها بالقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٦٦ - والذى يحكم واقعة الدعوى - هى من ثلاثة آلاف جنيه إلى عشرة آلاف جنيه . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٦٦ من الدستور تنص على أنه " العقوبة شخصية ولا جريمة ولا عقوبة إلا بناء على قانون ، ولا توقع عقوبة إلا بحكم قضائى ولا عقاب إلا على الأفعال اللاحقة لتاريخ نفاذ القانون ، كما نصت المادة ١٨٨ منه على أن يعمل بالقانون بعد شهر من اليوم التالى لتاريخ نشره فى الجريدة الرسمية إلا إذا حُدد فيه ميعادا آخر لسريانه . وتنص الفقرة الأولى من المادة الخامسة من قانون العقوبات على أن " يعاقب على الجرائم بمقتضى القانون المعمول به وقت ارتكابها " لما كان ذلك ، وكان المستفاد من تلك النصوص وفقا للقواعد الأساسية لمشروعية العقاب انه لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص والمراد بهذا المبدأ انه لا يمكن العقاب على فعل ارتكب قبل صدور القانون الذى يجرمه وكذلك لا يمكن ان يعاقب شخص بعقوبة أشد صدر بها قانون آخر بعد ارتكاب الفعل فى ظل قانون سابق كانت العقوبة فيه أخف . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد أوقع على الطاعنين عقوبة الغرامة وقدرها مائتى ألف جنيه لكل وذلك وفقا لما نص عليه فى القانون ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ عن الجريمة التى دينا بها والثابت وقوعها فى تاريخ سابق على تطبيق أحكام القانون الأخير - وهو ليس قانونا أصلى للمتهم - فإنه يكون

معيباً بالخطأ في تطبيق القانون . لما كان ذلك ، وكان ما وقع فيه الحكم من خطأ يتصل بتقدير العقوبة اتصالاً وثيقاً مما حجب محكمة الموضوع عن إعمال هذا التقدير في الحدود القانونية الصحيحة فإنه يتعين لذلك نقض الحكم المطعون فيه والإعادة بغير حاجة لبحث باقى أوجه الطعن .



جلسة ٢٧ من يوليو سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / نجاح نصار نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / مجدى منتصر وحسن حمزه وحامد عبدالله نواب رئيس المحكمة ومصطفى كامل .

(١٠٣)

الطعن رقم ٢٢٠٣٦ لسنة ٦٠ القضائية

(١) نقض أسباب الطعن . عدم تقديمها "

عدم تقديم الطاعن أسباباً لطعنه . أثره : عدم قبول الطعن شكلاً

(٢) جريمة " نوعها " . تزوير . دعوى جنائية " انقضاؤها بمضى

المدة " . دفاع " الاخلال بحق الدفاع . مايوفره " . حكم " تسببيه .

تسبيب معيب " . نقض " أسباب الطعن . تصدرها "

جريمة التزوير . وقتية . بدء سقوطها من يوم وقوع التزوير .

الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة لوقوع التزوير فى تاريخ معين .

جوهرى . وجوب تحقيقه . رفض الدفع تأسيساً على أن جريمة التزوير مستمرة لم يواجه

الدفع فى حقيقته ولم يفتن إلى فحواه .

القصور له الصدارة على أوجه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون . أثر ذلك ؟

(٣) نقض " أثر الطعن "

امتداد أثر الطعن لمن قضى بعدم قبول طعنه شكلاً . شرطه ؟

١ - لما كان المحكوم عليه الأول ... وان قرر بالطعن بالنقض فى الميعاد إلا أنه لم يودع أسبابا لطعنه مما يتعين معه القضاء بعدم قبول طعنه شكلا عملا بحكم المادة ٣٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

٢ - من المقرر أن جريمة التزوير بطبيعتها جريمة وقتية تنتهى بمجرد وقوع التزوير فى محرر باحدى الطرق المنصوص عليها فى القانون ولذا يجب ان يكون سريان مدة سقوط الدعوى بها من ذلك الوقت ، واذ كان مفاد ماأورده الحكم المطعون فيه ردا على الدفع المبدى من الطاعن بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة انه اعتبر جريمة التزوير جريمة مستمرة يبدأ التقادم فيها من تاريخ انتهاء التمسك بالمحرر المزور فى الغرض الذى استعمل من أجله وان كان يصلح ردا فى شأن جريمة استعمال المحرر المزور المسندة إلى المحكوم عليه الأول وحده دون الطاعن الذى اقتصر الإتهام قبله على جريمة الإشتراك فى التزوير - إلا أنه منبت الصلة بدفاعه فى الجريمة المسندة إليه ولا يواجه الدفع على حقيقته ولم يفتن إلى فحواه ومن ثم يقسطه حقه ويعنى بتحقيقه بلوغا إلى غايه الأمر فيه لاسيما وقد اتخذت النيابة العامة عام ١٩٧٥ تاريخا لجريمة التزوير مما يشهد بجدية هذا الدفع فى خصوص هذه الدعوى فان الحكم يكون مشوبا بالقصور الذى له الصدارة على وجوه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون ، مما يعجز محكمة النقض من اعمال رقابتها على تطبيق القانون تطبيقا صحيحا على واقعة الدعوى كما صار إثباتها بالحكم .

٣ - لما كان الوجه من الطعن يتصل بالمحكوم عليه الاخر ... والذى قضى بعدم قبول طعنه شكلا ونظرا لوحدة الواقعة وحسن سير العدالة ، فإنه يتعين أن يكون النقض مقروناً بالإعادة لهما معاً .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهما : - المتهم الأول أولا : - قلد بواسطة الغير خاتم شعار الجمهورية الخاص بان اصطنعه على غرار الخاتم الصحيح واستعمله بان بصم به على شهادة إخلاء الطرف المزور موضوع التهمة الثانية مع علمه بتقليده .

ثانيا : - وهو ليس من ارباب الوظائف العمومية اشترك بطريقى الإتفاق والمساعدة مع آخر مجهول فى ارتكاب تزوير فى محرر رسمى هو شهادة اخلاء الطرف المنسوب صدورها إلى وكان ذلك بطريق الاصطناع بأن اتفق معه على إنشائها على غرار المحررات الصحيحة وساعده بأن أمدّه بالبيانات الثابتة فقام المجهول بتحريرها ومهرها بتوقيعات نسبها زورا للموظفين المختصين فى تلك الجهة فوقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة ثالثا : - اشترك بطريق المساعدة مع موظف عام حسن النية هو الموظف المختص باستخراج تراخيص القيادة المهنية بإدارة مرور القاهرة فى ارتكاب تزوير فى محرر رسمى هو رخصة القيادة الرقيمة ... وفى التجديدات الدورية اللاحقة على ذلك حال تحريرها المختص بوظيفته بجعله واقعة مزورة فى صورة واقعة صحيحة بأن مثل أمامه منتحلا زورا اسم المتهم الثانى على خلاف الحقيقة وساعده بان قدم له البطاقة الشخصية الرقيمة .. وصحيفة الحالة الجنائية المزورة الرقيمة باسم المتهم الثانى فقام الموظف سالف الذكر باستخراج الرخصة المزورة بناء على تلك المساعدة

رابعا : - اشترك بطريق المساعدة مع موظف عام حسن النية هو المختص باستخراج صحف الحالة الجنائية بقسم شرطة فى ارتكاب تزوير فى محرر رسمى هو صحيفة الحالة الجنائية الرقيمة وذلك بجعله واقعة مزورة فى صورة واقعة صحيحة حال تزويرها المختص بوظيفته بان مثل أمام الموظف المختص سالف الذكر منتحلا زورا اسم المتهم الثانى على خلاف الحقيقة ووضع صورته على تلك الصحيفة وبصم ببصمة يديه عليها فقام الموظف سالف الذكر بتحريرها والتوقيع عليها فتمت الجريمة بناء على تلك المساعدة : - استعمل رخصة القيادة المزورة موضوع التهمة الثالثة

مع علمه بتزويرها بأن قام بتجديدها دوريا بإدارة مرور القاهرة سادسا : - استعمل صحيفة الحالة الجنائية موضوع التهمة الرابعة مع علمه بتزويرها بأن قدمها إلى إدارة مرور القاهرة حال تجديدها للرخصة المزورة موضوع التهمة الثالثة سابعا : - استعمل شهادة إخلاء الطرف موضوع التهمة الثانية مع علمه بتزويرها بأن قدمها إلى إدارة مرور القاهرة حال تجديدها للرخصة المزورة موضوع التهمة الثالثة المتهم الثاني : - اشترك مع المتهم الأول بطريقى الإتفاق والمساعدة في ارتكاب التهمتين الثالثة والرابعة بأن اتفق معه على تزوير المستنديين موضوع التهمتين سالفى الذكر وساعده بأن أملاه البيانات الثابتة بها وسلمه بطاقتيه الشخصية وصحيفة الحالة الجنائية الرقيمة ... فقام المتهم الأول بارتكابها فوقعت الجريمة بناء على هذا الإتفاق وتلك المساعدة ، وأدالتهما إلى محكمة جنايات القاهرة لمحاكمتهما طبقا للقيد الوصف الواردين بأمر الإحالة ، والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ٢/٤٠ ، ٣/٤١ ، ٤٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٦/١ مكررا ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٤ مكررا من قانون العقوبات المعدل والمواد ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥/٢ من قانون ٦٦ لسنة ١٩٧٣ بمعاقبة المتهم الأول بالإشغال الشاقة المؤقتة لمدة سبع سنوات عن جميع التهم المنسوبة إليه وبمعاقبة المتهم الثانى بالأشغال الشاقة المؤقتة لمدة خمس سنوات عن التهمة المنسوبة إليه .

فطعن المحكوم عليهما فى هذا الحكم بطريق النقض الخ

المحكمة

من حيث ان المحكوم عليه الأول وإن قرر بالطعن بالنقض فى الميعاد إلا انه لم يودع أسبابا لطعنه مما يتعين معه القضاء بعدم قبول طعنه شكلا عملا بحكم المادة ٢٤

من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

وحيث إن مما ينعاه الطاعن الثانى على الحكم المطعون فيه إذ دانه بجريمة الإشتراك وتزوير محرر رسمى قد أخطأ فى تطبيق القانون وشابه قصور فى التسببب ذلك بأن ا طرح الدفع بإنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة بقالة أن التزوير جريمة مستمرة حال أنه جريمة وقتية ، كما لم يبين القصد الجنائى فى جريمة التزوير وذلك مما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إن البين من مطالعه محضر جلسة المحاكمة التى اختتمت بصدر الحكم المطعون فيه أن الدفاع الحاضر مع الطاعن دفع بإنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة وقد عرض الحكم لهذا الدفع ورد عليه بقوله " وحيث انه عن الدفع بتقادم الدعوى الجنائية بمضى المدة لاتعول عليه المحكمة لأن من المقرر ان الجريمة تعتبر مستمرة طالما كان الاعتداء على المصلحة التى يحميها القانون بالتجريم مستمرا فإن مدة التقادم تبدأ من يوم انتهاء الاستمرار التى تتصف بها الجريمة هذا وجريمة التزوير من الجرائم المستمرة فإن التقادم فيها يبدأ من تاريخ انتهاء التمسك بالمحرر المزور فى الغرض الذى استعمل من أجله . لما كان ذلك ، وكانت جريمة التزوير بطبيعتها جريمة وقتية وتنتهى بمجرد وقوع التزوير فى محرر بإحدى الطرق المنصوص عليها فى القانون ولذا يجب أن يكون سريان مدة سقوط الدعوى بها من ذلك الوقت ، وإذ كان مفاد ما أورده الحكم المطعون فيه ردا على الدفع المبدى من الطاعن بإنقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة أنه اعتبر جريمة التزوير جريمة مستمرة يبدأ التقادم فيها من تاريخ انتهاء التمسك بالمحرر المزور فى الغرض الذى استعمل من أجله وإن كان يصلح ردا فى شأن جريمة

استعمال المحرر المزور المسندة إلى المحكوم عليه الأول وحده دون الطاعن الذي اقتصر الاتهام قبله على جريمة الاشتراك في التزوير - إلا أنه منبت الصلة بدفاعه في الجريمة المسندة إليه ولا يواجه الدفع على حقيقته ولم يفتن إلى فحواه ومن ثم يقسطه حقه ويعنى بتحقيقه بلوغاً إلى غاية الأمر فيه لاسيما وقد اتخذت النيابة العامة عام ١٩٧٥ تاريخاً لجريمة التزوير مما يشهد بجدية هذا الدفع في خصوص هذه الدعوى فإن الحكم يكون مشوباً بالقصور الذي له الصدارة على وجوه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون ، مما يعجز محكمة النقض عن إعمال رقابتها على تطبيق القانون تطبيقاً صحيحاً على واقعة الدعوى كما صار إثباتها بالحكم ، مما يعيبه بما يوجب نقضه ، وذلك دون حاجه إلى بحث باقى أوجه الطعن . وإذ كان هذا الوجه من الطعن يتصل بالمحكوم عليه الآخر والذي قضى بعدم قبول طعنه شكلاً ونظراً لوحدة الواقعة وحسن سير العدالة ، فإنه يتعين أن يكون النقض مقروناً بالإعادة لهما معاً .



جلسة ٣ من سبتمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ حسن عميره نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
محمد زايد و حسين الشافعى نائبى رئيس المحكمة ومحمد طلعت الرفاعى وأنس عماره

(١٠٤)

الطعن رقم ٢٤١٣ لسنة ٦٠ القضائية

بناء . قانون « تفسيره » حكم « تسببيه . تسبیب معيب » . نقض « حالات الطعن . الخطأ
فى القانون » « أسباب الطعن . ما يقبل منها » .

ورود نص المادة الرابعة من القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ مطلقاً من كل قيد بشأن وجوب
الحصول على ترخيص فى حالة إنشاء مبان أو اقامة اعمال أو توسيعها أو تعليتها أو تعديلها
أو تدعيمها أو هدمها أو إجراء أية تشطيبات خارجية .

المادة الأولى من القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ لم تعف أعمال اقامة المباني التى لا تزيد
قيمتها على خمسة آلاف جنيه من الحصول على الترخيص الذى أوجبه المادة الرابعة وإنما
اعفتها من شرط الحصول على موافقة لجنة توجيه وتنظيم أعمال البناء الذى يستلزمه الشارع
بالإضافة إلى الترخيص متى زادت قيمة البناء على المبلغ المذكور .

قضاء الحكم المطعون فيه بالبراءة تأسيساً على أن المادة الأولى من القانون ١٠٦ لسنة
١٩٧٦ أعفت من الترخيص أعمال البناء التى لا تتجاوز قيمتها خمسة آلاف جنيه . خطأ فى
القانون .

حجب الخطأ محكمة الموضوع عن تمحيص واقعة الدعوى وأدلتها ومدى ما فيها من
مخالفة للقانون . وجوب أن يكون مع النقض الإحالة .

لما كانت المادة الرابعة من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ فى شأن توجيه وتنظيم أعمال البناء والمعدلة بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ أذ نصت على أنه « لا يجوز إنشاء مبان أو إقامة أعمال أو توسيعها أو تعليتها أو تعديلها أو تدعيمها أو هدمها أو اجراء أية تشطيبات خارجية مما تحدده اللائحة التنفيذية إلا بعد الحصول على ترخيص فى ذلك من الجهة الإدارية المختصة بشئون التنظيم أو اخطارها بذلك وفقاً لما تبينه اللائحة التنفيذية لهذا القانون ... الخ » ، فقد جاء نصها مطلقاً من كل قيد وليس فيه ما يفيد قصر الرخصة على الابنية التى تزيد قيمتها على خمسة آلاف جنيه دون تلك التى لا تزيد قيمتها على هذا المبلغ ما دام أن الشارع قد أوجب فى هذه المادة الحصول على ترخيص لكل بناء يراد اقامته أو غير ذلك من الأعمال التى أشار اليها النص ، ولا وجه لاستناد الحكم المطعون فيه الى نص المادة الأولى من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ ، لأن هذه المادة لم تعف أعمال اقامة المباني التى لا تزيد قيمتها على خمسة آلاف جنيه من الحصول على الترخيص الذى أوجبه المادة الرابعة أنفة البيان بالنسبة لهذه الأعمال أيا كانت قيمتها ، وإنما أعفتها من شرط الحصول على موافقة لجنة توجيه وتنظيم أعمال البناء الذى يستلزمه الشارع بالاضافة الى الترخيص المشار اليه متى زادت قيمتها على المبلغ المذكور فليس فى نص المادة الأولى سאלفة البيان أو نص المادة الثانية عشرة من القانون رقم ١٣٦ لسنة ١٩٨١ فى شأن بعض الأحكام الخاصة بتأجير وبيع الأماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر الذى جرى على أنه « فيما عدا المباني من المستوى الفاخر ، يلغى شرط الحصول على موافقة لجنة توجيه وتنظيم أعمال البناء قبل الحصول على الترخيص بإقامة المباني وسائر أحكام الباب الأول من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ فى شأن توجيه وتنظيم أعمال البناء ، كما تلغى المادة ٢١ من ذلك القانون » . والذى وقعت

الجريمة فى ظلّه - ما يخصّص عموم الحكم الوارد فى المادة الرابعة سالفه الذكر، لما كان ما تقدم ، فإن الحكم المطعون فيه اذ قضى بالبراءة يكون قد أخطأ فى تطبيق القانون وتأويله ، ولما كان هذا الخطأ قد حجب محكمة الموضوع عن تمحيص واقعة الدعوى ، ومدى ما فيها من مخالفة للقانون ، كما حجبها عن تمحيص أدلتها ، فإنه يتعين أن يكون مع النقض الاحالة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضدها بأنها أقامت البناء المبين بالأوراق بدون ترخيص من الجهة المختصة . وطلبت عقابها بالمواد ٤ ، ٢٢ ، ٢٢ مكرراً من القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ المعدل . ومحكمة جنح قضت غيابياً عملاً بمواد الاتهام بتغريم المتهم ^{مليم جنييه} ٣٣٨٢٠٠٠ ومثلها غرامة اضافية لصالح الخزانة العامة . عارضت وقضى فى معارضتها بقبولها شكلاً ورفضها موضوعاً وتأيد الحكم الغيابى المعارض فيه استأنفت ومحكمة طنطا الابتدائية بهيئة استئنافية - قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفى الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف وبراءة المتهم مما أسند اليها .

فطعنّت النيابة فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

الحكمة

ومن حيث ان النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى ببراءة المطعون ضدها من تهمة إقامة بناء بدون ترخيص قد أخطأ فى تطبيق القانون وتأويله ، ذلك بأنه أقام قضاءه هذا على أن المادة الأولى من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ فى شأن توجيه وتنظيم أعمال البناء قد أعفت المباني التى لا تتجاوز

قيمتها خمسة آلاف جنيه من الحصول على ترخيص بإقامتها ، فى حين أن هذه المادة لم تعف تلك المباني من الحصول على ذلك الترخيص ، والذي أوجبه المادة الرابعة من القانون سالف الذكر بالنسبة لكافة المباني أيا كانت قيمتها ، وإنما أعفتها من شرط الحصول على موافقة لجنة توجيه وتنظيم أعمال البناء الذى استلزمه الشارع بالاضافة الى الترخيص المشار اليه بالنسبة للمباني التى تزيد قيمتها على المبلغ المذكور مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إن الدعوى الجنائية أقيمت على المطعون ضدها بوصف أنها أقامت البناء المبين بالأوراق بدون ترخيص . وطلبت النيابة العامة عقابهما بالمواد ٤ ، ٢٢ ، ٢٢ مكرراً (١) من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ المعدل بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ ، ومحكمة أول درجة قضت غيابياً بإدانة المطعون ضدها ، عارضت فقضى فى معارضتها برفضها ، فأستأنفت هذا الحكم ، ومحكمة ثانى درجة قضت حضورياً بإلغاء الحكم المستأنف وبراءة المتهم مما أسند اليها ، واستند الحكم فى قضائه هذا إلى قوله « وحيث أن المادة ١ من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ نصت على الاعفاء من الترخيص اذا لم تتجاوز قيمة التكاليف خمسة آلاف جنيه الأمر الذى يتعين معه إلغاء الحكم المستأنف وبراءة المتهم . مما أسند اليها . " لما كان ذلك ، وكانت المادة الرابعة من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ فى شأن توجيه وتنظيم أعمال البناء والمعدلة بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ اذ نصت على أنه « لا يجوز إنشاء مبان أو إقامة أعمال أو توسيعها أو تعديلها أو تعديلها أو تدعيمها أو هدمها أو اجراء أية تشطيبات خارجية مما تحدده اللائحة التنفيذية الا بعد الحصول على ترخيص فى ذلك من الجهة الإدارية المختصة بشئون التنظيم أو اخطارها بذلك وفقاً لما تبينه اللائحة التنفيذية لهذا القانون الخ » . فقد جاء نصها مطلقاً من كل قيد وليس فيه ما يفيد قصر

الرخصة على الابنية التي تزيد قيمتها على خمسة آلاف جنيه دون تلك التي لا تزيد قيمتها على هذا المبلغ ما دام الشارع قد أوجب في هذه المادة الحصول على ترخيص لكل بناء يراد اقامته أو غير ذلك من الأعمال التي أشار اليها النص ، ولا وجه لاستناد الحكم المطعون فيه الى نص المادة الأولى من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ ، لأن هذه المادة لم تعف أعمال اقامة المباني التي لا تزيد قيمتها على خمسة آلاف جنيه من الحصول على الترخيص الذي أوجبه المادة الرابعة آنفة البيان بالنسبة لهذه الأعمال أيا كانت قيمتها ، وإنما أعفتها من شرط الحصول على موافقة لجنة توجيه وتنظيم أعمال البناء الذي يستلزمه الشارع بالإضافة الى الترخيص المشار إليه متى زادت قيمتها على المبلغ المذكور فليس في نص المادة الأولى سالفه البيان أو نص المادة الثانية عشرة من القانون رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨١ في شأن بعض الأحكام الخاصة بتأجير وبيع الأماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر الذي جرى على أنه « فيما عدا المباني من المستوى الفاخر ، يلغى شرط الحصول على موافقة لجنة توجيه وتنظيم أعمال البناء قبل الحصول على الترخيص باقامة المباني وسائر أحكام الباب الأول من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ في شأن توجيه وتنظيم أعمال البناء ، كما تلغى المادة ٢١ من ذلك القانون » . والذي وقعت الجريمة في ظله - ما يخصص عموم الحكم الوارد في المادة الرابعة سالفه الذكر ، لما كان ما تقدم ، فإن الحكم المطعون فيه إذ قضى بالبراءة يكون قد أخطأ في تطبيق القانون وتأويله ، ولما كان هذا الخطأ قد حجب محكمة الموضوع عن تمحيص واقعة الدعوى ، ومدى ما فيها من مخالفه للقانون ، كما حجبها عن تمحيص أدلتها ، فإنه يتعين أن يكون مع النقص الإحالة .

جلسة ٣ من سبتمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ حسن عميرة نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
محمد زايد و أحمد عبد الرحمن نائبى رئيس المحكمة ومحمد طلعت الرفاعى و محمود شريف فهمى

(١٠٥)

الطعن رقم ٢٢١٩٠ لسنة ٦٠ القضائية

(١) نقض " أسباب الطعن ، إيداعها " .

عدم إيداع الطاعن أسباب طعنه . أثره : عدم قبول الطعن شكلا .

(٢) مواد مخدرة ، عقوبة " تطبيقتها " ، غلق ، حكم " تسببيه " ، تسبب معيب " .

العقوبة المقررة لجريمة تقديم جواهر مخدرة للتعاطى بغير مقابل أو تسهيل تعاطياها
فى غير الأحوال المصرح بها قانونا ؟ المادتان ٣٥ ، ٤٧ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠
المعدل .

عدم اشتراط أن يكون المحل الذى يحكم بغلقه مملوكا لمن تجب معاقبته على الفعل
الذى ارتكب فيه . علة ذلك وأثره ؟

(٣) مواد مخدرة ، عقوبة " العقوبة التكميلية " ، غلق ، حكم " تسببيه " ، تسبب معيب " .

نقض " حالات الطعن . الخطأ فى القانون " " أسباب الطعن ، ما يقبل منها " " نظر الطعن
والحكم فيه " .

إدانة الحكم المطعون فيه للمطعون ضده بجريمة تسهيل تعاطى الجواهر المخدرة
بغير مقابل وإغفاله القضاء بعقوبة غلق المحل الذى وقعت فيه الجريمة . خطأ فى
القانون . يوجب تصحيحه بإضافة هذه العقوبة إلى العقوبات المقررة بها . المادة ٣٩
من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

١ - من حيث إن المحكوم عليه وإن قرر بالطعن بالنقض فى الميعاد إلا أنه لم يودع أسبابا لطعنه ، مما يتعين معه القضاء بعدم قبول طعنه شكلا عملا بحكم المادة ٣٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

٢ - لما كانت المادة ٣٥ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل فى شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها قد نصت على أن " يعاقب بالأشغال الشاقة المؤبدة وبغرامة من ثلاثة آلاف جنيه إلى عشرة آلاف جنيه كل من قدم للتعاطى بغير مقابل جواهر مخدرة أو سهل تعاطيها فى غير الأحوال المصرح بها فى هذا القانون " ، ثم نصت المادة ٤٧ من ذات القانون فى فقرتها الأولى على أن يحكم بغلق كل محل يرخص له بالإتجار فى الجواهر المخدرة أو فى حيازتها أو أى محل آخر غير مسكون أو معد للسكنى إذا وقعت فيه إحدى الجرائم المنصوص عليها فى المواد ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، وكانت هذه المادة إذ نصت على إغلاق المحل لم تشترط أن يكون مملوكا لمن تجب معاقبته على الفعل الذى ارتكب فيه ، ولا يعترض على ذلك بأن العقاب شخصى لأن الإغلاق ليس عقوبة مما يجب توقيعها على من ارتكب الجريمة دون غيره وإنما هو فى حقيقته من التدابير الوقائية التى لا يحول دون توقيعها أن تكون آثارها متعدية إلى الغير ، ومن ثم لا يجب اختصاص المالك فى الدعوى عند الحكم بالإغلاق .

٣ - لما كان الحكم المطعون فيه إذ دان المطعون ضده بجريمة تسهيل تعاطى الجواهر المخدرة بغير مقابل قد أغفل القضاء بعقوبة غلق المحل الذى وقعت فيه الجريمة وهى عقوبة تكميلية وجوبية ، يكون قد خالف القانون ، مما يتعين معه عملا بالفقرة الأولى من المادة ٣٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض نقض الحكم المطعون فيه نقضا جزئيا وتصحيحه بإضافة هذه العقوبة إلى العقوبات المقررة بها .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة بأنه ١ - حاز وأحرز بقصد التعاطي
جوهرا مخدرا (حشيش) بدون تذكرة طبية وفي غير الأحوال المصرح بها قانونا .
٢ - سهل لآخرين تعاطي الجوهر المخدر سالف الذكر بغير مقابل وفي غير الأحوال
المصرح بها قانونا . وأحالته إلى محكمة جنابات طنطا لمحاكمته طبقا للقيد والوصف
الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملاً بالمواد ١ ، ٢ ، ٣٥ ،
١/٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانونين ٤٠ لسنة ١٩٦٦ ، ٦١ لسنة
١٩٧٧ والبند ٥٧ من الجدول رقم واحد الملحق بالقانون الأول والمعدل بقرار وزير
الصحة رقم ٢٩٥ لسنة ١٩٧٦ أولا : - بمعاقبة المتهم بالأشغال الشاقة لمدة ثلاث
سنوات وتغريمه ثلاثة آلاف جنيهه وبمصادرة المخدر والأدوات المضبوطة . ثانيا : -
ببراعته من التهمة الأولى المسندة إليه (التعاطي) .

قطع كل من المحكوم عليه والنيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

المحكمة

من حيث إن المحكوم عليه وإن قرر بالطعن بالنقض في الميعاد إلا أنه لم يودع
أسبابا لطعنه ، مما يتعين معه القضاء بعدم قبول طعنه شكلا عملاً بحكم المادة ٣٤ من
قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة
١٩٥٩ .

وحيث إن الطعن المقدم من النيابة العامة قد أستوفى الشكل المقرر في القانون .

وحيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه الخطأ فى تطبيق القانون ذلك بأنه أغفل القضاء بعقوبة غلق المحل الذى وقعت فيه جريمة تسهيل تعاظى جواهر مخدرة بغير مقابل المنصوص عليها فى الفقرة الأولى من المادة ٤٧ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل فى شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها ، مما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إن هذا النعى صحيح . ذلك بأن المادة ٣٥ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل فى شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها قد نصت على أن " يعاقب بالأشغال الشاقة المؤبدة وبغرامة من ثلاثة آلاف جنيه إلى عشرة آلاف جنيه كل من قدم للتعاظى بغير مقابل جواهر مخدرة أو سهل تعاظيها فى غير الأحوال المصرح بها فى هذا القانون " . ثم نصت المادة ٤٧ - من ذات القانون - فى فقرتها الأولى على أن يحكم بغلق كل محل يرخص له بالاتجار فى الجواهر المخدرة أو فى حيازتها أو أى محل آخر غير مسكون أو معد للسكنى إذ وقعت فيه إحدى الجرائم المنصوص عليها فى المواد ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ " . وكانت هذه المادة إذ نصت على إغلاق المحل لم تشترط أن يكون مملوكا لمن تجب معاقبته على الفعل الذى ارتكب فيه ، ولا يعترض على ذلك بأن العقاب شخصى ، لأن الإغلاق ليس عقوبة مما يجب توقيعها على من ارتكب الجريمة دون غيره وإنما هو فى حقيقته من التدابير الوقائية التى لا يحول دون توقيعها أن تكون أثارها متعدية إلى الغير ، ومن ثم لا يجب اختصام المالك فى الدعوى عند الحكم بالإغلاق . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه إذ دان المطعون ضده بجريمة تسهيل تعاظى الجواهر المخدرة بغير مقابل قد أغفل القضاء بعقوبة غلق المحل الذى وقعت فيه الجريمة وهى عقوبة تكميلية وجوبية ، يكون قد خالف القانون ، مما يتعين معه عملا بالفقرة الأولى من المادة ٣٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض نقض الحكم المطعون فيه نقضا جزئيا وتصحيحه بإضافة هذه العقوبة إلى العقوبات المقررة بها .

جلسة ٧ من سبتمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ مقبل شاكر نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين /
مجدى منتصروحسن حمزة وفتحى الصباغ نواب رئيس المحكمة ومحمد عبد العزيز محمد

(١٠٦)

الطعن رقم ٦٢٢٥٧ لسنة ٥٩ القضائية

تبديد ، خيانة أمانة ، دعوى جنائية "قيود تحريكها" ، إنقضاؤها بالتنازل ، أسباب
الإباحة وموانع العقاب "موانع العقاب" .

سريان حكم المادة ٣١٢ عقوبات على جريمة تبديد أحد الزوجين مال الآخر .
تنازل الزوجة المجنى عليها فى جريمة التبديد عن دعواها ، أثره : إنقضاء الدعوى
الجنائية قبل المتهم .

لما كانت المادة ٣١٢ من قانون العقوبات تنص على أن " لا تجوز محاكمة من يرتكب
سرقة إضرارا بزوجه أو زوجته أو أصوله أو فروعه إلا بناء على طلب المجنى عليه ،
والمجنى عليه أن يتنازل عن دعواه فى أية حالة كانت عليها الدعوى ، كما له أن يوقف
تنفيذ الحكم النهائى على الجانى فى أى وقت شاء " وإذ كانت الغاية من كل من هذا
الحد وذلك القيد الواردين فى باب السرقة هى الحفاظ على الأواصر العائلية التى تربط
بين المجنى عليه والجانى ، فلزم أن ينبسط أثره إلى جريمة التبديد - مثار الطعن -
لوقوعها كالسرقة إضرارا بمال من ورد ذكرهم بذلك النص . لما كان ذلك ، وكانت
الزوجة المجنى عليها قد نسبت إلى زوجها الطاعن تبديد منقولاتها حتى صدر عليه

الحكم المطعون فيه ، وكان هذا الحكم قد أوقف تنفيذه بناء على تصالح المجنى عليها مع زوجها الطاعن وهو ما يعنى تنازلها عن دعواها ، وكان هذا النزول - الذى يتسع له وجه الطعن - قد ترتب عليه أثر قانونى هو انقضاء الدعوى الجنائية عملاً بحكم المادة ٣١٢ السالفة الذكر ، فإنه يتعين القضاء بنقض الحكم المطعون فيه وبانقضاء الدعوى الجنائية لتنازل المجنى عليها عن دعواها .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه بدد المنقولات الزوجية المبينة الوصف والقيمة بالأوراق والمملوكة لزوجته والمسلمة إليه على سبيل عارية الاستعمال فاختلسها لنفسه إضراراً بالمجنى عليها . وطلبت معاقبته بالمادة ٣٤١ من قانون العقوبات . ومحكمة جناح القوصية قضت حضورياً اعتبارياً عملاً بمادة الاتهام بحبس المتهم شهراً مع الشغل وكفالة عشرين جنيهاً . استأنف ومحكمة أسيوط الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت غيابياً بقبول الاستئناف شكلاً وفى الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف . عارض وقضى باعتبار المعارضة كأن لم تكن .

فطعن الأستاذ / نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

المحكمة

وحيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة تبديد منقولات زوجته فقد أخطأ فى تطبيق القانون بإغفاله ترتيب الأثر القانونى لتصلحها وإياه عن هذه الواقعة مما يستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من الأوراق والمفردات المضمومة أن الحكم المطعون فيه صدر فى ٦ من نوفمبر سنة ١٩٨٩ بإدانة الطاعن بجريمة تبديد منقولات إضراراً بزوجته ، وقد

استشكل فى هذا الحكم وقدم بجلسته ٢٧ من نوفمبر سنة ١٩٨٩ إقرارا صادرا من زوجته المجنى عليها ثابت التاريخ فى ٢٢ من نوفمبر سنة ١٩٨٩ ومصدقا عليه فى ذات هذا اليوم يتضمن أنها تصالحت مع الطاعن ، فقضى فى الاشكال بوقف تنفيذ الحكم ريثما يقضى فى هذا الطعن . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٣١٢ من قانون العقوبات تنص على أن " لا تجوز محاكمة من يرتكب سرقة إضرارا بزوجه أو زوجته أو أصوله أو فروعه إلا بناء على طلب المجنى عليه والمجنى عليه أن يتنازل عن دعواه فى أية حالة كانت عليها الدعوى ، كما له أن يوقف تنفيذ الحكم النهائى على الجانى فى أى وقت شاء " ، وإذا كانت الغاية من كل من هذا الحد وذلك القيد الواردين فى باب السرقة هى الحفاظ على الأواصر العائلية التى تربط بين المجنى عليه والجانى ، فلزم أن ينبسط أثره إلى جريمة التبيد - مثار الطعن - لوقوعها كالسرقة إضرارا بمال من ورد ذكرهم بذلك النص . لما كان ذلك ، وكانت الزوجة المجنى عليها قد نسبت إلى زوجها الطاعن تبديد منقولاتها حتى صدر عليه الحكم المطعون فيه ، وكان هذا الحكم قد أوقف تنفيذه بناء على تصالح المجنى عليها مع زوجها الطاعن وهو ما يعنى تنازلها عن دعواه ، وكان هذا النزول - الذى يتسع له وجه الطعن - قد ترتب عليه أثر قانونى هو انقضاء الدعوى الجنائية عملا بحكم المادة ٣١٢ السالفة الذكر ، فإنه يتعين القضاء بنقض الحكم المطعون فيه ويانقضاء الدعوى الجنائية لتنازل المجنى عليها عن دعواها .



جلسة ٨ من سبتمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / فتحى خليفه نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / جابر عبد التواب و أمين عبد العليم نائبى رئيس المحكمة ومحمد اسماعيل ومحمد شعبان .

(١٠٧)

الطعن رقم ٢٩٨٨ لسنة ٦٠ القضائية

(١) تبوير أرض زراعية . جريمة " أركانها " . قانون . " تفسيره " .

مناط التائيم فى جريمة ترك الأرض الزراعية بغير زراعة لمدة سنة المنصوص عليها فى الفقرة الأولى من المادة ١٥١ من القانون ٥٣ لسنة ١٩٦٦ . هو أن يثبت توافر مقومات صلاحيتها للزراعة ومستلزمات إنتاجها على الوجه والكيفية التى حددها قرار وزير الزراعة رقم ٢٨٩ لسنة ١٩٨٥ . مفاد ذلك ؟

جريمة ارتكاب أى فعل أو الامتناع عن أى عمل من شأنه تبوير الأرض الزراعية أو المساس بخصيوتها المنصوص عليها فى الفقرة الثانية من المادة سالفه الذكر إختلافها عن الجريمة الأولى . ليس لها شروط معينة لعدم استنادها إلى تفويض تشريعى يبين أركانها . أساس ذلك ؟

(٢) حكم " بيانات التسبيب " " تسببيه " . تسبيب معيب " .

قضاء الحكم بالبراءة فى جريمة التبوير دون استظهار ما إذا كانت هى الجريمة المنصوص عليها بالفقرة الأولى من المادة ١٥١ من القانون رقم ٥٣ أم هى الجريمة المنصوص عليها بالفقرة الثانية من المادة السالفة . إضطراب وغموض يصمه بالقصور .

١ - إن مناط التائيم فى جريمة ترك الأرض الزراعية غير منزرعة لمدة سنة من تاريخ آخر زراعة لها - وهى جريمة التبوير المنصوص عليها فى الفقرة الأولى من المادة ١٥١ من القانون رقم ٥٣ سنة ١٩٦٦ - هو أن يثبت توافر صلاحيتها للزراعة ومستلزمات انتاجها على الوجه وبالكيفية التى حددها قرار وزير الزراعة رقم ٢٨٩ سنة ١٩٨٥ - ذلك أن هذا القرار بما فوض فيه تشريعيا وعهد به بدوره إلى الإدارات الزراعية المختصة من حصر مساحة الأرض المتروكة وتاريخ آخر زراعه لها واسم الحائز المسئول عنها لاختطاره بصورة محضر اثبات الحالة وتكليفه بما يلزم لزراعة الأرض فوراً وتحديد احتساب سنة الترك من تاريخ الاخطار بمحضر اثبات الحالة يكون ناط بتلك الجهة الفنية التابعة لوزير الزراعة تقدير مدى توافر مقومات الصلاحية ومستلزمات الانتاج أى تقدير توافر بعض أركان هذه الجريمة ويضحى ما أوجبه القرار بعد ذلك من إحالة المحضر المحرر عن الواقعة إلى النيابة العامة المختصة مرفقا به محضر إثبات الحالة والإخطار المرسل للحائز قد حدد أيضا وسيلة اثباتها بما يكشف عن أن ماتضمنه القرار الوزاري رقم ٢٨٩ سنة ١٩٨٥ يتعدى - بالنسبة لجريمة ترك الأرض الزراعية بغير زراعة لمدة سنة والمنصوص عليها فى الفقرة الأولى من المادة ١٥١ من قانون الزراعة رقم ٥٣ سنة ١٩٦٦ - مرحلة تنظيم ضبط الجريمة إلى الفصل فى توافر شروط التائيم عليها - ولا كذلك القرار بالنسبة لما نص عليه فى شأن جريمة ارتكاب أى فعل أو الامتناع عن أى عمل من شأنه تبوير الأرض الزراعية أو المساس بخصوبتها والمنصوص عليها فى الفقرة الثانية من المادة ١٥١ سالف الذكر ، لأن مانص عليه القرار الوزاري فى شأن هذه الجريمة الأخيرة لا يستند إلى تفويض تشريعى فى بيان بعض أركانها كالمشأن فى الجريمة الأولى .

٢- لما كان من المقرر انه وإن كان لمحكمة الموضوع ان تقضى بالبراءة متى تشككت فى ثبوت الاتهام إلا ان حد ذلك ان تكون قد أحاطت بظروف الدعوى عن بصر وبصيره ، وإن كان الحكم الابتدائى المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه بعد أن أورد وصف النياية للتهمة المنصوص عليها فى الفقرة الثانية من المادة ١٥١ من القانون رقم ٥٣ سنة ١٩٦٦ قد قضى بالبراءة عنها لأسباب تتصل بجريمة ترك الارض بغير زراعة والمنصوص عليها فى الفقرة الاولى من المادة المشار إليها - بما يكشف عن اضطراب الواقعة فى ذهن المحكمة وعدم الاحاطة بها وبحقيقة الفعل الذى ارتكبه المطعون ضده لاستظهار مدى توافر أركان إحدى صورتى الجريمة على السياق المتقدم - مما يعجز محكمة النقض عن مراقبة صحة تطبيق القانون على الواقعة كما صار إثباتها فى الحكم وان تبدى رأيها فيما تثيره الطاعة ، وهو ما يعيب الحكم بالقصور الذى يتسع له وجه الطعن وله الصدارة على وجوه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون - مما يتعين معه نقض الحكم المطعون فيه والأحالة .

الوقائع

اتهمت النياية العامة المطعون ضده بأنه وهو حائز لأرض زراعية ارتكب فعلا من شأنه تبويرها ، وطلبت عقابه بالمادتين ١٥١ ، ١٥٥ من القانون ١١٦ سنة ١٩٨٣ ومحكمة جنح منوف قضت حضوريا ببراءة المتهم استأنفت النياية العامة ومحكمة شبين الكوم الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف .

فطعن النياية العامة فى هذا الحكم بطريق النقض الخ

المحكمة

من حيث إن الحكم المطعون فيه وإن صدر في غيبة المطعون ضده إلا أنه وقد قضى بتأييد حكم محكمة أول درجة القاضي بالبراءة لا يعتبر قد أضر به حتى يصح له أن يعارض فيه ومن ثم فإن طعن النيابة العامة بالنقض في الحكم من تاريخ صدوره جائز ومن حيث أن الطعن قد استوفى الشكل المقرر في القانون .

ومن حيث إن النيابة العامة تنعى علي الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى بتبرئه المطعون ضده من جريمة ارتكاب فعل من شأنه تبوير أرض زراعية استنادا إلى تخلف شرطى المدة والانداز المنصوص عليهما في قرار وزير الزراعة ٢٨٩ سنة ١٩٨٥ قد أخطأ في تطبيق القانون ، وذلك بأن المادة ١٥١ من قانون الزراعة رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ المعدلة بالقانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٥ لم يشترط مضي سنة على وقوع الفعل الذى من شأنه تبوير الارض الزراعية ، كما وأن الاجراءات التى نص عليها قرار وزير الزراعة رقم ٢٨٩ لسنة ١٩٨٥ لا تعد عنصرا من عناصر الركن المادى لتلك الجريمة وإنما مجرد اجراءات لأحكام ضبطها . مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن النيابة العامة اسندت إلى المطعون ضده انه : وهو حائز لارض زراعية ارتكب فعلا من شأنه تبويرها وطلبت عقابه بالمادتين ١٥١ ، ١٥٥ من القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ فقضى الحكم الابتدائى المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه بالبراءة استنادا إلى قوله "وحيث إن واقعة الدعوى تتحصل فيما أبلغ به وأثبتته المشرف المختص من أن قام بتبوير قطعة أرض مساحتها ٥٣م ٢ والمبينة المعالم والحدود بمحضر المخالفة وذلك بدون ترخيص ، وحيث إن الثابت من الاوراق أن المدة التى نص عليها القانون ٢ سنة ١٩٨٥ المعدل لأحكام القانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ وهى مدة السنة التى يسبقها انداز للمخالف بازالة المخالفة طبقا لقرار وزير الزراعة فان المحكمة تقضى ببراءة المتهم مما اسند اليه . عملا بالمادة ٣٠٤ / ١ اجراءات جنائية" . لما كان

ذلك ، وكانت المادة ١٥١ من قانون الزراعة رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ المضافة بالقانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ والتي استبدلها القانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٥ قد نصت على انه : " يحظر على المالك أو نائبه أو المستأجر أو الحائز للأرض الزراعية بأية صفة ترك الأرض غير منزرعة لمدة سنة من تاريخ آخر زراعة رغم توافر مقومات صلاحيتها ومستلزمات إنتاجها التي تحدد بقرار من وزير الزراعة . كما يحظر عليهم ارتكاب أى فعل أو الامتناع عن أى عمل من شأنه تبوير الأرض الزراعية أو المساس بخصوبتها . " كما نصت المادة ١٥٥ من القانون ذاته على انه : " يعاقب على مخالفة حكم المادة ١٥١ من هذا القانون بالحبس وبغرامة لا تقل عن خمسمائه جنيه ولا تزيد على ألف جنيه عن كل فدان أو جزء منه من الأرض موضوع المخالفة ، وإذا كان المخالف هو المالك أو نائبه ، وجب ان يتضمن الحكم الصادر بالادانة تكليف الادارة الزراعية المختصة بتأجير الأرض المتروكة لمن يتولى زراعتها وإذا كان المخالف هو المستأجر أو الحائز دون المالك وجب ان يتضمن الحكم الصادر بالعقوبة انتهاء عقد الايجار فيما يتعلق بالأرض المتروكة وردها للمالك لزراعتها وفي جميع الاحوال لا يجوز الحكم بوقف تنفيذ العقوبة . وإذ صدر قرار وزير الزراعة والامن الغذائى رقم ٢٨٩ سنة ١٩٨٥ بشأن التفويض الذى خولته له الفقرة الاولى من المادة ١٥١ من قانون الزراعة فنص على :-

مادة ١ :- تتولى الادارات الزراعية كل فيما يخصه حصر الاراضى المتروكة بورا بغير زراعة وتثبت فى محاضر اثبات حالة يبين بها اسم المالك والحائز أو النائب وحدود المساحة والحوض والناحية للاراضى موضوع المخالفة وتاريخ آخر زراعة لهذه الأرض ويخطر الحائز أيا كانت صفته بصورة من محضر إثبات الحالة مع تكليفه باتخاذ اللازم لزراعة الأرض فوراً : كما تتولى الادارات المذكورة حصر الاراضى المرتكب عليها أية أفعال أو امتناع عن أداء أعمال من شأنها تبوير الأرض الزراعية أو المساس بخصوبتها واطار الحائزين لإزالة اسبابها خلال الأجل المناسب الذى يحدده مدير الادارة الزراعية المختصة بما لا يجاوز خمسة عشر يوماً .

وفى هذه الحالة الأخيرة تتخذ إجراءات تحرير محضر المخالفة إذا لم يتم بإزالة أسبابها .

مادة ٢ :- إذا إنقضت مدة سنة من تاريخ ترك الأرض بدون زراعة المبين في محضر إثبات المخالفة المنصوص عليه في المادة السابقة تعين على الإدارة الزراعية المختصة تحرير مخالفة طبقا للمادتين ١٥١ ، ١٥٥ من قانون الزراعة المشار إليه ، ويحال المحضر إلى النيابة العامة المختصة وبه محضر إثبات الحالة والإخطار المرسل للحائز وفقا لما تقدم ، وتعد مديريات الزراعة المختصة ببيانات بالمحاضر المحررة وفقا للمادتين السابقتين تخطر به الهيئة العامة للجهاز التنفيذي لمشروعات تحسين الأراضي في نهاية كل ثلاثة أشهر .

لما كان ذلك ، فان مناط التائيم في جريمة ترك الأرض الزراعية غير منزرعة لمدة سنة من تاريخ آخر زراعة لها - وهي جريمة التبوير المنصوص عليها في الفقرة الأولى من المادة ١٥١ من القانون رقم ٥٣ سنة ١٩٦٦ - هو أن يثبت توافر مقومات صلاحيتها للزراعة ومستلزمات انتاجها على الوجه وبالكيفية التي حددها قرار وزير الزراعة رقم ٢٨٩ سنة ١٩٨٥ - ذلك أن هذا القرار فوض فيه تشريعيا وعهد به بدوره إلى الإدارات الزراعية المختصة من حصر مساحة الأرض المتروكة وتاريخ آخر زراعة لها واسم الجائز المسئول عنها لإخطاره بصورة محضر إثبات الحالة وتكليفه بما يلزم لزراعة الأرض فورا وتحديد احتساب سنة الترك من تاريخ الإخطار بمحضر إثبات الحالة يكون قد ناط بترك الجهة الفنية التابعة لوزير الزراعة تقدير مدى توافر مقومات الصلاحية ومستلزمات الانتاج أى تقدير توافر بعض أركان هذه الجريمة ويضحي ما أوجبه القرار بعد ذلك من إحالة المحضر المحرر عن الواقعة إلى النيابة العامة المختصة مرفقا به محضر إثبات الحالة والأخطار المرسل للحائز قد حدد أيضا وسيلة إثباتها بما يكشف عن أن ماتضمنه القرار الوزاري رقم ٢٨٩ سنة ١٩٨٥ يتعدى - بالنسبة لجريمة ترك الأرض الزراعية بغير زراعة لمدة سنة والمنصوص عليها في الفقرة الأولى من المادة ١٥١ من قانون الزراعة رقم ٥٣ سنة ١٩٦٦ - مرحلة تنظيم ضبط الجريمة

إلى الفصل فى توافر شروط التأثيم عليها - ولا كذلك القرار بالنسبة لما نص عليه فى شأن جريمة ارتكاب أى فعل أو الامتناع عن أى عمل من شأنه تبوير الأرض الزراعية أو المساس بخصوبتها والمنصوص عليها فى الفقرة الثانية من المادة ١٥١ سالف الذكر ، لأن مانص عليه القرار الوزارى فى شأن هذه الجريمة الأخيرة لا يستند إلى تفويض تشريعى فى بيان بعض أركانها كالشأن فى الجريمة الأولى . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه وان كان لمحكمة الموضوع ان تقضى بالبراءة متى تشككت فى ثبوت الاتهام إلا أن حد ذلك أن تكون قد أحاطت بظروف الدعوى عن بصر وبصيرة ، وإذا كان الحكم الابتدائى المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه بعد أن أورد وصف النيابة للتهمة المنصوص عليها فى الفقرة الثانية من المادة ١٥١ من القانون رقم ٥٣ سنة ١٩٦٦ قد قضى بالبراءة عنها لأسباب تتصل بجريمة ترك الأرض بغير زراعة والمنصوص عليها فى الفقرة الأولى من المادة المشار إليها - بما يكشف عن اضطراب الواقعة فى ذهن المحكمة وعدم الاحاطة بها وبحقيقة الفعل الذى ارتكبه المطعون ضده لاستظهار مدى توافر اركان احدى صورتى الجريمة على السياق المتقدم - مما يعجز محكمة النقض عن مراقبة صحة تطبيق القانون على الواقعة كما صار اثباتها فى الحكم وان تبدى رأيها فيما تثيره الطاعة ، وهو ما يعيب الحكم بالقصور الذى يتسع له وجه الطعن وله الصدارة على وجوه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون - مما يتعين معه نقض الحكم المطعون فيه والاحالة .



جلسة ١٥ من سبتمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / حسن غلاب نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / صلاح عطية ورضوان عبد العليم نائبى رئيس المحكمة وأنور جبرى و حسن أبو
المعالى أبو النصر.

(١٠٨)

الطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ القضائية

(١) استدالات . تفتيش "إذن التفتيش . إصداره" . محكمة الموضوع "سلطاتها فى
تقدير التحريات" . حكم "تسببيه . تسبیب غیر معيب" . مواد مخدرة . نقض "أسباب
الطعن . ما لا يقبل منها" .

تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الاذن بالتفتيش . موضوعى .

(٢) إثبات "بوجه عام" . محكمة الموضوع "سلطاتها فى تقدير الدليل" . تفتيش "إذن
التفتيش . إصداره" "تنفيذه" . دفاع "الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره" . مواد مخدرة .
نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها" .

حق محكمة الموضوع فى تكوين عقيدتها مما تطمئن إليه من أدلة وعناصر الدعوى

مثال .

(٣) تفتيش "إذن التفتيش . تسببيه" . حكم "تسببيه . تسبیب غیر معيب" . مواد مخدرة
، نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها" .

وجوب تسبیب الإذن بتفتيش المساكن . عدم لزوم ذلك فى تفتيش الأشخاص . المادتان ٤٤
من الدستور ، ٩١ من قانون الإجراءات .

القانون لم يرسم شكلا خاصا لهذا التسبیب .

(٤) مأمورو الضبط القضائي، تفتيش، إذن التفتيش، إصداره، تنفيذه، دفع، الدفع ببطان إجراءات التفتيش، مواد مخدرة، نقض، أسباب الطعن، ما لا يقبل منها،

لمديرى مكافحة المخدرات وأقسامها وفروعها ومعاونيها من الضباط والكونستبلات والمساعدين الأول والثاني صفة مأموري الضبطية القضائية في جميع أنحاء الجمهورية في الجرائم المنصوص عليها في القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ .

(٥) إثبات، شهود، محكمة الموضوع، سلطتها في تقدير الدليل، حكم، تسببه، تسبب غير معيب، نقض، أسباب الطعن، ما لا يقبل منها،

عدم التزام محكمة الموضوع بالإشارة إلى أقوال شاهد النفي مادامت لم تستند إليها، (٦) إثبات، بوجه عام، شهود، أوراق رسمية، نقض، أسباب الطعن، ما لا يقبل منها،

الأدلة في المواد الجنائية، اقناعية، للمحكمة أن تلتفت عن دليل النفي ولو حملته أوراق رسمية، شرط ذلك،

(٧) اختصاص، تفتيش، إذن التفتيش، إصداره، حكم، تسببه، تسبب غير معيب، نقض، أسباب الطعن، ما لا يقبل منها،

الاختصاص بإصدار إذن التفتيش يتحدد بمكان وقوع الجريمة أو بمحل إقامة المتهم أو بالمكان الذي يضبط فيه، المادة ٢١٧ إجراءات،

(٨) مواد مخدرة، إجراءات، إجراءات التحريز، نقض، أسباب الطعن، ما لا يقبل منها،

إجراءات التحريز عمل تنظيمي للمحافظة على الدليل، مخالفتها لا يرتب البطلان، (٩) إثبات، بوجه عام، محكمة الموضوع، سلطتها في تقدير الدليل، حكم، تسببه، تسبب غير معيب، مواد مخدرة،

لا تثريب على المحكمة في قضائها متى كانت قد اطمأنت إلى أن العينة التي أرسلت للتحليل هي التي صار تحليلها وكذلك إلى النتيجة التي انتهى إليها التحليل،

(١٠) إثبات "خبرة" . محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" . مواد مخدرة .
دفاع "الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره" . نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها" .

مجادلة المتهم بإحراز مخدر فيما اطمأنت إليه المحكمة من أن المخدر المضبوط هو الذي
جرى تحليله جدل في تقدير الدليل . إثارته أمام محكمة النقض غير مقبول .

(١١) دفاع "الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره" . حكم "تسببيه . تسبیب غير معيب" .
مواد مخدرة . نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها" .

انتفاء مصلحة الطاعن فيما يثيره بشأن وزن مخدر الأفيون عند ضبطه وتحليله . مادام أن
الحكم قد أثبت مسئوليته عن مخدر الحشيش المضبوط معه .

(١٢) إثبات "بوجه عام" "شهود" . محكمة الموضوع "سلطانها في استخلاص الصورة
الصحيحة للواقعة" . حكم "تسببيه . تسبیب غير معيب" . نقض "أسباب الطعن .
ما لا يقبل منها" .

استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى من سائر العناصر المطروحة على بساط
البحث . موضوعي .

وزن أقوال الشهود وتقديرها . موضوعي .

تناقض أقوال الشهود . لا يعيب الحكم . مادام قد استخلص الإدانة من أقوالهم
استخلاصا سائغا بما لا تناقض فيه .

الجدل الموضوعي في تقدير الدليل . لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض .

(١٣) مواد مخدرة . إجراءات "إجراءات التحقيق" . حكم "تسببيه . تسبیب غير معيب" .
نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها" .

الدفاع القانوني ظاهر البطلان . لا على المحكمة إن هي التفتت عنه .

تعيب الإجراءات السابقة على المحاكمة . لا يصح أن تكون سببا للطعن .

(١٤) إثبات " معاينة " . حكم " ما لا يعيبه في نطاق التدليل " . نقض " أسباب الطعن " .
ما لا يقبل منها " .

عدم إيراد المحكمة مؤدى المعاينة . لا يعيب الحكم . مادام لم تستند إليها في الإدانة .

(١٥) إثبات " معاينة " . تحقيق " تحقيق بمعرفة النيابة " .

المعاينة من إجراءات التحقيق . حق النيابة في إجراءاتها في غيبة المتهم .

(١٦) مواد مخدرة . سلاح . ارتباط . عقوبة " عقوبة الجرائم المرتبطة " . نقض " حالات
الطعن . الخطأ في تطبيق القانون " .

انتظام جريمتي إحراز وحيازة المخدر بقصد الاتجار وإحراز سلاح أبيض بغير ترخيص
في خطة جنائية واحدة . انطباق الفقرة الثانية من المادة ٣٢ عقوبات . وجوب الحكم بعقوبة
الجريمة الأشد وحدها .

قضاء الحكم بعقوبة مستقلة عن كل من الجريمتين . وجوب نقض الحكم جزئياً وتصحيحه
بالغاء عقوبة الجريمة الثانية الأخف . أساس ذلك ؟

١- من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش هو
من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف
محكمة الموضوع ، ومتى كانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التي بنى
عليها أمر التفتيش لتسويغ إصداره وأقرت النيابة على تصرفها في شأن ذلك فلا
معقب عليها فيما ارتأته . لتعلقة بالموضوع لا بالقانون .

٢- لما كان لمحكمة الموضوع أن تكون عقيدتها مما تطمئن إليه من أدلة
وعناصر في الدعوى ، وكانت المحكمة قد اطمأنت للأدلة السائغة التي أوردتها في
حكمها إلى أن المسكن الذي صدر إذن النيابة بتفتيشه وأسفر التفتيش عن ضبط

المخدر به هو مسكن الطاعن واطرحت فى حدود سلطتها التقديرية دفاع الطاعن فى هذا الصدد فإن معنى الطاعن يضحى لا محل له . إذ هو لا يعدو أن يكون مجادلة فى أدلة الدعوى التى استنبطت منها المحكمة معتقدها فى حدود سلطتها الموضوعية .

٣- إن المشرع بما نص عليه فى المادة ٤٤ من الدستور من أن " للمساكن حرمة فلا يجوز دخولها ولا تفتيشها إلا بأمر قضائى مسبب وفقا لأحكام القانون " وما أورده فى المادة ٩١ من قانون الإجراءات الجنائية بعد تعديلها بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٢ من أن " تفتيش المنازل عمل من أعمال التحقيق ولا يجوز الالتجاء إليه إلا بمقتضى أمر من قاضى التحقيق بناء على اتهام موجه إلى شخص يقيم فى المنزل المراد تفتيشه بارتكاب جناية أو جنحة أو باشتراكه فى ارتكابها أو إذا وجدت قرائن تدل على أنه حائز لأشياء تتعلق بالجريمة ... وفى كل الأحوال يجب أن يكون أمر التفتيش مسببا " - لم يتطلب تسبيب أمر التفتيش - إلا حين ينصب على المسكن وهو فيما استحدثته فى هاتين المادتين من تسبيب الأمر بدخول المسكن أو تفتيشه لم يرسم شكلا خاصا للتسبيب .

٤- لما كانت المادة ٤٩ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ فى شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها قد جعلت لمديرى إدارة مكافحة المخدرات وأقسامها وفروعها ومعاونيها من الضباط والكونستبلات والمساعدين الأول والمساعدين الثانى صفة مأمورى الضبطية القضائية فى جميع أنحاء الجمهورية المنصوص عليها فى القانون ، وكان مؤدى ما أورده الحكم فى معرض بيانه لواقعة الدعوى وأقوال شاهد الإثبات الأول أنه هو الذى أجرى بنفسه الضبط والتفتيش وهو ما اقتنعت به المحكمة واطمأن إليه وجدانها وله صداه فى الأوراق ، فإن قيام شاهد الإثبات الأول بإجراءات الضبط والتفتيش يتفق وصحيح القانون

٥- لا على المحكمة إن هي لم تعرض لقالة شاهد النفي مادامت لا تثق بما شهد به ، إذ هي غير ملزمة بالإشارة إلى أقواله مادامت لم تستند إليها ، وفي قضائها بالإدانة لأدلة الثبوت التي أوردتها دلالة في أنها لم تطمئن إلى أقوال الشاهد فأطرحتها .

٦- الأدلة في المواد الجنائية إقناعية فللمحكمة أن تلتفت عن دليل النفي ولو حملته أوراق رسمية مادام يصح في العقل أن يكون غير ملتئم مع الحقيقة التي اطمأنت إليها المحكمة من باقى الأدلة القائمة فى الدعوى .

٧- من المقرر أن الاختصاص كما يتحدد بمكان وقوع الجريمة يتحدد أيضا بمحل إقامة المتهم وكذلك بالمكان الذى يضبط فيه وذلك وفقا لنص المادة ٢١٧ من قانون الاجراءات الجنائية ومن ثم فإن ما أثبتته الحكم المطعون فيه يكفى لاعتبار التحقيق صحيحا ويكون الحكم سليما فيما انتهى إليه من رفض الدفع ببطلان التحقيق ويضحي النعى على الحكم فى هذا الخصوص فى غير محله .

٨- من المقرر أن إجراءات التجريز إنما قصد بها تنظيم العمل للمحافظة على الدليل خشية توهينه ، ولم يرتب القانون على مخالفته بطلانا ، بل ترك الأمر فى ذلك إلى اطمئنان المحكمة إلى سلامة الدليل ، وإذ كان مفاد ما أورده الحكم أن المحكمة اطمأنت إلى أن المخدر المضبوط لم تمتد إليه يد العبث ، فإنه لا يقبل من الطاعن منعه على الحكم فى هذا الشأن .

٩- من المقرر أن المحكمة متى كانت قد اطمأنت إلى أن المخدر الذى أرسل للتحليل هو الذى صار تحليله واطمأنت كذلك إلى النتيجة التى انتهى إليها التحليل - كما هو واقع الحال فى الدعوى المطروحة - فلا تثريب عليها إن هي قضت فى الدعوى بناء على ذلك .

١٠- إن جدل الطاعن والتشكيك فى انقطاع الصلة بين المادة المخدرة المضبوطة المقدمة للنيابة والتي أجرى عليها التحليل بدعوى اختلاف ما رصدته النيابة من وزن العينة عند التحريز مع ما ثبت من تقرير التحليل من وزن إن هو إلا جدل فى تقدير الدليل المستمد من أقوال شاهدى الواقعة وعملية الضبط والتحريز وفى عملية التحليل التى اطمأنت إليها محكمة الموضوع فلا يجوز مجادلتها أو مصادرتها فى عقيدتها فى تقدير الدليل وهو من اطلاقاتها .

١١- لا جدوى للطاعن من وراء منازعته فى أن الفرق بين مخدر الأفيون عند ضبطه ووزنه عند تحليله فارق ملحوظ مادام الحكم أثبت أنه ضبط معه كمية أخرى من مخدر الحشيش وأنها حلت جميعها وثبت أنها من الحشيش مما يصح به قانونا حمل العقوبة المحكوم بها على إحراز هذا الحشيش ولو لم يضبط معه شئ آخر من المخدرات وهو ما لا يؤثر على مسئوليته الجنائية فى الدعوى مادام الحكم قد أثبت عليه أنه أحرز المخدرين فى غير الأحوال المصرح بها قانونا ، ومن ثم فإن النعى على الحكم المطعون فيه فى هذا الخصوص لا يكون سديدا .

١٢- من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تستخلص من أقوال الشهود وسائر العناصر المطروحة على بساط البحث الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى حسبما يؤدى إليه اقتناعها وأن تطرح ما يخالفها من صور أخرى مادام استخلاصها سائغا مستندا إلى أدلة مقبولة فى العقل والمنطق ولها أصلها فى الأوراق ، وكان وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التى يؤدون فيها الشهادة متروكا لتقدير محكمة الموضوع ومتى أخذت بشهادة شاهد فإن ذلك يفيد أنها اطرحت جميع الاعتبارات التى ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها ، وكان تناقض الشهود فى أقوالهم لا يعيب الحكم ولا يقدر فى سلامته مادام قد استخلص الحقيقة من أقوالهم استخلاصا سائغا لا تناقض فيه ، ولما كانت المحكمة قد اطمأنت إلى أقوال الضابطين وصحة تصويرهما للواقعة فإن ما يثيره الطاعن فى هذا

الخصوص ينحل إلى جدل موضوعي حول تقدير الدليل وهو ما تستقل به محكمة الموضوع ولا تجوز مصادرتها في شأنه أمام محكمة النقض .

١٣- لما كان القانون قد أباح للمحقق أن يباشر بعض إجراءات التحقيق في غيبة الخصوم مع السماح لهؤلاء بالاطلاع على الأوراق المثبتة لهذه الإجراءات ، وكان الطاعن لم يدع أمام محكمة الموضوع أنه منع من الاطلاع على المعاينة التي أجرتها النيابة العامة في غيبة شاهد الإثبات الأول ، فإن ما أثاره في هذا الصدد لا يعدو أن يكون دفاعاً قانونياً ظاهر البطلان ولا على المحكمة إن هي التفقت عنه ولم ترد عليه ، فضلاً عن أن ما ينعاه الطاعن من ذلك لا يعدو أن يكون تعيباً للتحقيق الذي جرى في المرحلة السابقة على المحاكمة - مما لا يصح أن يكون سبباً للطعن على الحكم :

١٤- لما كانت المحكمة لا تكون مطالبة ببيان مؤدى المعاينة إلا إذا كانت قد استندت إليها في حكمها بالإدانة أما إذا كانت لم تعتمد على شيء من تلك المعاينة فإنها لا تكون مكلفة بأن تذكر عنها شيئاً فإن عدم إيراد المحكمة لمؤدى المعاينة سالفه البيان لا يعيب حكمها طالما أنها أفصحت في مذونات حكمها عن كفاية الأدلة التي أوردتها لحمل قضائها بالإدانة وكان تقدير الدليل موكلاً إليها .

١٥- من المقرر أن المعاينة ليست إلا إجراء من إجراءات التحقيق يجوز للنيابة أن تقوم به في غيبة المتهم ومن ثم فإن نعيه في هذا الصدد لا يكون له محل .

١٦- لما كان الحكم المطعون فيه قد قضى بمعاقبة الطاعن بعقوبة مستقلة عن كل من جريمتي إحراز وحيازة جوهريين مخدرين بقصد الاتجار في غير الأحوال المصرح بها قانوناً وإحراز سلاح أبيض بغير ترخيص اللتين دان الطاعن بهما على الرغم مما تنبئ عنه صورة الواقعة كما أوردها الحكم من أن الجريمتين قد انتظمتها خطة جنائية واحدة بعدة أفعال مكملة لبعضها البعض فتكونت منها مجتمعة الوحدة الإجرامية التي عناها الشارع بالحكم الوارد بالفقرة الثانية من

المادة ٣٢ من قانون العقوبات مما كان يوجب الحكم على الطاعن بعقوبة الجريمة الأشد وحدها وهي العقوبة المقررة للجريمة الأولى فإنه يتعين تصحيح الحكم المطعون فيه بإلغاء عقوبتي الحبس والغرامة المقضى بهما عن الجريمة الثانية المسندة للطاعن ، عملاً بالحق المخول للمحكمة بالفقرة الثانية من المادة ٣٥ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أولاً : حاز وأحرز بقصد الاتجار جوهريين مخدرين (حشيش وافيون) فى غير الأحوال المصرح بها قانوناً ، ثانياً : حاز بغير ترخيص سلاحاً أبيض (مطواة قرن غزال) ، وأحالاته إلى محكمة جنايات طنطا لمحاكمته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمواد ١ ، ٢ ، ١/٧ ، ٣٤/أ ، ١/٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانونين رقمى ٤٠ لسنة ١٩٦٦ ، ٦١ لسنة ١٩٧٧ والبنيين رقمى ٩ ، ٥٧ من الجدول رقم (١) المرفق والمستبدل بقرار وزير الصحة رقم ٢٩٥ لسنة ١٩٧٦ والمواد ١/١ ، ٢٥ مكرراً ، ٣٠ من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل بالقانونين رقمى ٢٦ لسنة ١٩٧٨ ، ١٥٦ لسنة ١٩٨١ والجدول رقم (١) المرفق مع أعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات - بمعاقبة المتهم بالأشغال الشاقة لمدة عشر سنوات وبتغريمه مبلغ خمسة آلاف جنيه عن التهمة الأولى وبالحبس مع الشغل لمدة شهرين وبتغريمه خمسين جنيهاً عن التهمة الثانية المسندة إليه وبمصادرة الجواهر المخدرة والمطواة المضبوطة .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ

المحكمة

من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمتي احراز وحيازة جوهريين مخدرين "حشيش وأففيون" بقصد الاتجار في غير الأحوال المصرح بها قانونا وإحراز سلاح أبيض "مطواه قرن غزال" بغير ترخيص، قد شابته الفساد في الاستدلال والقصور في التسبيب وانطوى على خطأ في تطبيق القانون وإخلال بحق الدفاع وخالف الثابت بالأوراق، ذلك أن الحكم رد على الدفع ببطلان إذن التفتيش - لابتثائه على تحريات غير جدية ولتنفيذه في غير مسكن المأذون بتفتيشه ولصدوره من غير أسباب مسوغة له - بما لا يصلح ردا ولا يتفق وأحكام القانون. كما أن الطاعن دفع ببطلان إجراءات القبض والتفتيش لإجرائهما بمعرفة ضابط مباحث ونائب مأمور كفر الزيات وهو خارج اختصاصهما المكانى يضاف إلى ذلك أن الطاعن دفع ببطلان تحقيق النيابة إذ أجراه وكيل نيابة كفر الزيات - الذى خلت الأوراق مما يفيد ندبه - وليس وكيل نيابة طنطا الذى تم ضبط الواقعة في دائرة اختصاصه، إلا أن المحكمة اطرحت هذين الدفعين وردت عليهما بما لا يسوغ رفضهما قانونا، كما تمسك الطاعن بوجود اختلاف في الوزن بين ما أرسل من المخدرين المضبوطين وما تم تحليله بالفعل، بيد أن الحكم رد على هذا الدفاع برد قاصر غير سائن ويأدلة ليس لها أصل في الأوراق، كما عول في قضائه بالإدانة على أقوال شاهدي الواقعة رغم عدم صدقها وتناقضها إذ شهدا بأن الذى فتح باب المسكن - عند طريقه - غلام صغير لم يفصحا عن اسمه حتى يستدل عليه لسؤاله، كما أن قائلتهما بأنهما عثرا على طريتين من الحشيش في جوال ملقى بجوار الحائط يتضارب مع قائلتهما بأن المتهم - الطاعن - تاجر مخدرات محنك ولديه من الحبيطة والحذر ما لا يجعله يلقى بالمخدر على تلك الصورة، هذا فضلا عن تضارب أقوال الشاهد الأول في شأن من تحفظ على الطاعن بعد ضبطه وأخيرا فإن النيابة العامة أجرت المعاينة في غيبة الشاهد الأول وكلها أمور ينتفى معها قيام الدليل على وقوع الجريمة المسندة إلى الطاعن، كل ذلك مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه.

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمتي إحراز وحيازة جوهريين مخدرين بقصد الاتجار وإحراز سلاح أبيض " مطواة قرن غزال " اللتين دان الطاعن بهما وأورد على ثبوتهما فى حقه أدلة مستمدة من أقوال شاهدى الأثبات ومن تقرير المعامل الكيماوية وهى أدلة سائغة من شأنها أن تؤدى إلى مارتبه الحكم عليها . لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد ريد على الدفع ببطالان إذن التفتيش لايتناؤه على تحريات غير جدية بقوله : " وحيث إنه عن الدفع ببطالان إذن التفتيش لصدوره بناء على تحريات غير جدية فإنه لما كانت المحكمة تطمئن إلى التحريات التى أجريت وترتاح إليها لأنها تحريات صريحة وواضحة وتحوى بيانات كافية لإصدار الإذن وتصديق من أجراها وتقتنع بأنها أجريت فعلا بمعرفة كل من المقدم والمقدم ومن ثم يكون الدفع على غير سند صحيح خليقا بالرفض " . ثم عرض الحكم لدفع الطاعن ببطالان إذن التفتيش لتنفيذه فى غير مسكنه المأذون بتفتيشه ورد عليه بقوله : " وحيث إنه عن الدفع ببطالان تنفيذ إذن التفتيش فمردود بأن المحكمة تطمئن تماما إلى أن الضبط والتفتيش تما فى مسكن المتهم بقرية كفر الشوربجى مركز كفر الزيات ولم يحدث فى قرية كفر المنصورة مركز طنطا . ومع ذلك فإن ضابطة الواقعة بحكم عملهما باعتبار أنهما بقسم مكافحة المخدرات بالغربية لهما اختصاص عام على مستوى محافظة الغربية ولهم بمقتضى قانون الإجراءات الجنائية حق الضبط والتفتيش على مستوى محافظة الغربية كما انه لم يكون هناك ثمة مبرر ليغير رجلى الضبط مكان الضبط والتفتيش وهو مأذون لهما بضبط المتهم وتفتيشه وتفتيش مسكنه وان بعضا من المواد المخدرة تم العثور عليه فى جيوب الصديرى الذى يرتديه " ولما كان من المقرر ان تقدير جدية التحريات وكفايتها لاصدار الإذن بالتفتيش هو من المسائل الموضوعية التى يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع ، ومتى كانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التى بنى عليها

أمر التفتيش لتسوين إصداره وأقرت النيابة على تصرفها في شأن ذلك فلا معقب عليها فيما ارتأته لتعلقه بالموضوع لا بالقانون - ولما كانت المحكمة قد سوغت الأمر بالتفتيش وردت على شواهد الدفع ببطلانه لعدم جدية التحريات التي سبقته بأدلة منتجة لا يناع الطاعن في أن لها أصلها الثابت في الأوراق ، وكان لمحكمة الموضوع أن تكون عقيدتها مما تطمئن إليه من أدلة وعناصر في الدعوى ، وكانت المحكمة قد اطمأنت للأدلة السائغة التي أوردتها في حكمها إلى أن المسكن الذي صدر إذن النيابة بتفتيشه وأسفر التفتيش عن ضبط المخدر به هو مسكن الطاعن وأطرح في حدود سلطتها التقديرية دفاع الطاعن في هذا الصدد فإن معنى الطاعن يضحى لا محل له . إذ هو لا يعدو أن يكون مجادلة في أدلة الدعوى التي استنبطت منها المحكمة معتقدها في حدود سلطتها الموضوعية . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد عرض للدفع ببطلان إذن التفتيش لصدوره غير مسببا وأطرحه في قوله : " وحيث إنه عن الدفع ببطلان إذن التفتيش لصدوره بدون أسباب فإنه لما كانت المادة ٤٤ من الدستور والمادة ٩١ من قانون الإجراءات الجنائية لم تشترط - أي منهما - قدرا معينا من التسبيب إذ صدر بعينها يجب أن يكون عليها الأمر الصادر بالتفتيش وإنما يكفي لصحته أن يكون رجل الضبط القضائي قد علم من تحرياته واستدلالاته أن جريمة وقعت وأن هناك دلائل وأمارات قوية ضد من يطلب الإذن - بضبطه وتفتيشه وتفتيش مسكنه وأن يصدر الإذن بناء على ذلك لما كان ذلك وكان هذا هو الذي تحقق في الدعوى باطلاع وكيل النيابة على محضر التحريات واطمئنانه إلى ما احتواه من بيانات فإن الدفع يكون غير سديد خليقا بالرفض " وهذا الذي أورده الحكم يتفق وصحيح القانون ذلك بأن المشرع بما نص عليه في المادة ٤٤ من الدستور من أن " للمساكن حرمة فلا يجوز دخولها ولا تفتيشها إلا بأمر قضائي مسبب وفقا لاحكام القانون " وما أورده في المادة ٩١ من قانون الإجراءات الجنائية بعد تعديلها بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٢ من أن " تفتيش

المنازل عمل من أعمال التحقيق ولا يجوز الالتجاء إليه إلا بمقتضى أمر من قاضى التحقيق بناء على اتهام موجه إلى شخص يقيم فى المنزل المراد تفتيشه بارتكاب جناية أو جنحة أو باشتراكه فى ارتكابها أو إذا وجدت قرائن تدل على أنه حائز لأشياء تتعلق بالجريمة ... وفى كل الأحوال يجب ان يكون أمر التفتيش مسبباً - لم يتطلب تسبب أمر التفتيش - إلا حين ينصب على المسكن وهو فيما استحدثته فى هاتين المادتين من تسبب الامر بدخول المسكن أو تفتيشه لم يرسم شكلاً خاصاً للتسبب ، والحال فى الدعوى الماثلة - أن الثابت من المفردات المضمومة - أن تفتيش الطاعن قد تم تنفيذاً لإذن صدر من وكيل النيابة حرره على ذات محضر التحريات الذى أثبت اطلاعه عليه وقد اشتمل على ما يفيد حيازة الطاعن وإحرازه لمواد مخدرة طبقاً لما أسفرت عنه تحريات مأمور الضبط القضائى الذى طلب الإذن بإجراء الضبط والتفتيش بما مؤداه أن مصدر الإذن قد اقتنع بجدية تلك التحريات واطمأن إلى كفايتها لتسوية الإذن بالتفتيش واتخذ مما أثبت بالمحضر الذى تضمنها أسباباً لإذنه وفى هذا ما يكفى لاعتبار إذن التفتيش مسبباً حسبما تطلبه المشرع فى المادة ٤٤ من الدستور وردده ، بعد ذلك فى المادة ٩١ من قانون الإجراءات الجنائية بعد تعديلها بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٢ ، هذا إلى أن الثابت من مدونات الحكم المطعون فيه أن وكيل النيابة أصدر هذا الأمر بعد اطلاعه على محضر التحريات المقدم إليها من الضابط - طالب الأمر - واطمئنائه إلى ما تضمنه من أسباب توطئة لإصداره وهذا حسبه كى يكون محمولا على هذه الأسباب بمثابة جزءاً منه ، ومن ثم فإن النعى على الحكم فى هذا الصدد يكون فى غير محله . لما كان ذلك ، وكان ما يثيره الطاعن من دفع ببطلان إجراءات القبض والتفتيش استناداً إلى أن من أجراهما - ضابطان بمركز كفر الزيات - خارج حدود اختصاصهما المكانى - مردود بأن الطاعن يسلم فى أسباب طعنه أن شاهد الاثبات الأول المقدم رئيس قسم مكافحة المخدرات بالغربية اضطحب معه

الضابطين سالفى الذكر لتنفيذ الإذن ، وإذ كان الثابت من المفردات المضمومة أن شاهد الإثبات أثبت فى محضره المؤرخ أنه استأذن النيابة العامة فى ضبط وتفتيش شخص الطاعن ومسكنه بناحية كفر الشوربجى مركز كفر الزيات وذلك لضبط ما يحوزه من مواد مخدرة ، ونفاذا لهذا الإذن انتقل إلى العنوان المذكور وبرفقة شاهد الإثبات الثانى المقدم وكيل قسم مكافحة المخدرات ، ومعهما قوة من الشرطة المرافقين من بينهما - العقيد والنقيب - الضابطين بمركز كفر الزيات لحفظ الأمن والنظام خارج المنزل المأذون بتفتيشه وقد قام شاهد الإثبات الأول بضبط الطاعن وتفتيش شخصه ومسكنه وكلف شاهد الإثبات الثانى - الذى شهد واقعة الضبط والتفتيش - بالتحفظ عليه ، كما أن الثابت من المفردات - أيضا - أن الشاهد الأول شهد بتحقيقات النيابة أنه تولى بنفسه إجراءات القبض والتفتيش وأن شاهد الإثبات الثانى فقط هو الذى شهد الواقعة وأن دور - ضابطى مركز كفر الزيات - سالفى الذكر - وغيرهما من القوة اقتصر على حفظ الأمن والنظام وتأمين عملية الضبط خارج منزل الطاعن ، ولما كانت المادة ٤٩ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ فى شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها قد جعلت لمديرى إدارة مكافحة المخدرات وأقسامها وفروعها ومعاونيها من الضباط والكونستبلات والمساعدى الأول والمساعدى الثانى صفة مأمورى الضبطية القضائية فى جميع أنحاء الجمهورية المنصوص عليها فى القانون ، وكان مؤدى ما أورده الحكم فى معرض بيانه لواقعة الدعوى وأقوال شاهد الإثبات الأول أنه هو الذى أجرى بنفسه الضبط والتفتيش وهو ما اقتنعت به المحكمة واطمأن إليه وجدانها وله صداه فى الأوراق ، فإن قيام شاهد الإثبات الأول بإجراءات الضبط والتفتيش يتفق وصحيح القانون ، ومن ثم فإنه لا ينال من سلامة الحكم المطعون فيه إلتفاته عن الرد على ما دفع به الطاعن فى هذا الشأن لأنه دفاع قانونى ظاهر البطلان ، ولا على المحكمة - من بعد - إن هى لم تعرض لقالة

شاهد النفى مادامت لا تثق بما شهد به ، إذ هي غير ملزمة بالإشارة إلى أقواله مادامت لم تستند إليها ، وفي قضائها بالإدانة لأدلة الثبوت التي أوردتها دلالة في أنها لم تطمئن إلى أقوال الشاهد فأطرحتها ولا عليها إن هي التفتت عما قد يكون الطاعن قدمه من مستند للتدليل على أن مكان الضبط هو قرية المنصورة مركز طنطا ، لما هو مقرر من أن - الأدلة في المواد الجنائية اقتناعية فالمحكمة أن تلتفت عن دليل النفى ولو حملته أوراق رسمية مادام يصح في العقل أن يكون غير ملتئم مع الحقيقة التي اطمأنت إليها المحكمة من باقى الأدلة القائمة فى الدعوى . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه عرض للدفع ببطلان التحقيق لإجرائه بمعرفة وكيل نيابة مركز كفر الزيات الغير مختص مكانيا بقوله : " وحيث انه عن الدفع ببطلان تحقیقات النيابة لإجرائها بمعرفة وكيل نيابة مركز كفر الزيات بزعم أن الضبط والتفتيش تما بدائرة مركز طنطا - فمرود بما سبق ذكره من أن المحكمة تطمئن تماما إلى أن - الضبط والتفتيش تما فى مسكن المتهم بقرية الشوربجي مركز كفر الزيات وليس بدائرة مركز طنطا كما يزعم المتهم ومع ذلك فإن الاختصاص يتحدد بالمكان الذى وقعت فيه الجريمة أو الذى يقيم فيه المتهم أو الذى يقبض عليه فيه وهذه الأماكن قسائم متساوية فى القانون لا تفاضل بينها ويعتبر تحقيق نيابة كفر الزيات حتى مع هذا الزعم الغير صحيح براء من حالة البطلان " ولما كان الطاعن سلم فى طعنه أن وكيل نيابة كفر الزيات المحقق قد أجرى التحقيق وكان الثابت من مدونات الحكم المطعون فيه أن المحكمة اطمأنت إلى أن الضبط والتفتيش تما فى مسكن الطاعن بقرية كفر الشوربجي مركز كفر الزيات ولما كان الاختصاص كما يتحدد بمكان وقوع الجريمة يتحدد أيضا بمحل إقامة المتهم وكذلك بالمكان الذى يضبط فيه وذلك وفقا لنص المادة ٢١٧ من قانون الإجراءات الجنائية ومن ثم فإن ما أثبتته الحكم المطعون فيه يكفى لاعتبار التحقيق صحيحا ويكون الحكم سليما فيما انتهى إليه من رفض الدفع ببطلان التحقيق ويصحى النعى على

الحكم فى هذا الخصوص فى غير محله . لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد عرض لما أثاره الطاعن من دفاع بقصد التشكيك فى سلامة الأحرار وسلامتها وأختامها ، ورد عليه رداً سائغاً أوضح عن إطمئنان المحكمة إلى سلامة الأحرار وأن يد العبث لم تمتد إليها ، فهذا حسبه لأنه من الموضوع ، الذى يستقل به قاضيه ولا يجوز مجادلة بشأنه أمام محكمة النقض فضلاً عما هو مقرر من أن إجراءات التحريز ، إنما قصد بها تنظيم العمل للمحافظة على الدليل خشية توهينه ، ولم يرتب القانون على مخالفته بطلاناً ، بل ترك الأمر فى ذلك إلى اطمئنان المحكمة إلى سلامة الدليل ، وإذا كان مفاد ما أورده الحكم أن المحكمة اطمأنت إلى أن المخدر المضبوط لم تمتد إليه يد العبث فإنه لا يقبل من الطاعن منعه على الحكم فى هذا الشأن . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد رد على دفاع الطاعن بخصوص اختلاف وزن ما أرسل من المضبوطات وما تم تحليله بالفعل فى قوله : " وحيث أنه عن الدفع ببطلان الدليل المستمد من الأحرار لتعرضها لعبث - لعدم تحريزها طبقاً للقانون فإن المقرر أن إجراءات التحريز المنصوص عليها فى المواد ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ من قانون الإجراءات الجنائية إنما قصد بها تنظيم العمل للمحافظة على الدليل خشية توهينه ولم يرتب القانون على مخالفتها بطلاناً بل ترك الأمر فى ذلك إلى اطمئنان المحكمة إلى سلامة الدليل ، وكان البين من محضر تحقيق النيابة أن الطرب الثلاثة والمطواة وأغلفة الطرب وضعت داخل كيس من البلاستيك الأزرق ولم يرد ما يفيد وضع الجمع عليه وختمه سهواً - فقد ثبت من استمارة التحليل المرسلة مع الأحرار إلى معامل التحليل والمرفق بصورة منها بتقرير التحليل أن هذا الحرز ختم عليه بالجمع الأحمر فى أربع مواضع بخاتم تقرأ بصمته وكيل النيابة المحقق وأن حرزى الصيديرى واللفافتين السيلوفانييتن المحتوتين على الأفيون تم تحريزهما بخاتم نفس المحقق فى موضع واحد وثبت للمحقق سلامة الأحرار قبل إرسالها لمعامل التحليل وأن هذه المعامل قامت بإجراء فض الأحرار وإجراء

تحليلها بعد ان تأكدت من سلامة التحريز . إذ من المعلوم أن هذه المعامل لا تقبل أية أحرار غير مطابق بياناتها لما هو ثابت فيها - الأمر الذي ترى معه المحكمة سلامة إجراءات التحريز . وأن ما ضبط في حوزة المتهم هو الذي أرسل إلى معامل التحليل وجرى تحليله ولم يصل إليه يد العبث وأن المحكمة تطمئن إلى الدليل المستمد من تحريز المضبوطات ومن ثم يكون الدفع على غير سند صحيحا خليقا بالرفض " وهو رد سائق أوضح به الحكم اطمئنان المحكمة إلى سلامة كمية المخدر المضبوط دون حدوث أى عبث بها ، هذا إلى أن البين من الاطلاع على المفردات أن اختلاف وزن المخدر الحشيش عند ضبطه عن وزنه عند تحليله - وهو اختلاف ضئيل بلغ ثمان جرامات - مردود بما هو مقرر من أن المحكمة متى كانت قد اطمأنت إلى أن المخدر الذي أرسل للتحليل هو الذي صار تحليله واطمأنت كذلك إلى النتيجة التي انتهى إليها التحليل - كما هو واقع الحال في الدعوى المطروحة - فلا تثريب عليها إن هي قضت في الدعوى بناء على ذلك ، فضلا عن أن جدل الطاعن والتشكيك في انقطاع الصلة بين المادة المخدرة المضبوطة المقدمة للنيابة والتي أجزى عليها التحليل بدعوى اختلاف ما رصدته النيابة من وزن العينة عند التحريز ، مع ما ثبت من تقرير التحليل من وزن إن هو إلا جدل في تقدير الدليل المستمد من أقوال شاهدي الواقعة وعملية الضبط والتحريز ، التي اطمأنت إليها محكمة الموضوع فلا يجوز مجادلتها أو مصادرتها في عقيدتها في تقدير الدليل وهو من إطلاقاتها ، بالإضافة إلى أنه لا جدوى للطاعن من وراء منازعته في أن الفرق بين مخدر الأفيون عند ضبطه ووزنه عند تحليله فارق ملحوظ مادام الحكم

أثبت أنه ضبط معه كمية أخرى من مخدر الحشيش وأنها حلت جميعها وثبت أنها من الحشيش مما يصح به قانونا حمل العقوبة المحكوم بها على إحراز هذا الحشيش ولو لم يضبط معه شيء آخر من المخدرات وهو مالا يؤثر على مسئوليته الجنائية في الدعوى مادام الحكم قد أثبت عليه أنه أحرز المخدرين في غير الأحوال المصرح بها قانونا ، ومن ثم فإن النعي على الحكم المطعون فيه في هذا الخصوص لا يكون سديدا . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تستخلص من أقوال الشهود وسائر العناصر المطروحة على بساط البحث الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى حسبما يؤدي إليه اقتناعها وأن تطرح ما يخالفها من صور أخرى مادام استخلاصها سائغا مستندا إلى أدلة مقبولة في العقل والمنطق ولها أصلها في الأوراق ، وكان وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها الشهادة متروكا لتقدير محكمة الموضوع ومتى أخذت بشهادة شاهد فإن ذلك يفيد أنها اطرحت جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها ، وكان تناقض الشهود في أقوالهم لا يعيب الحكم ولا يقدح في سلامته مادام قد استخلص الحقيقة من أقوالهم استخلاصا سائغا لا تناقض فيه ، ولما كانت المحكمة قد اطمأنت إلى أقوال الضابطين وصحة تصويرهما للواقعة فإن ما يثيره الطاعن في هذا الخصوص يفحل إلى جدل موضوعي حول تقدير الدليل وهو ما تستقل به محكمة الموضوع ولا يجوز مصادرتها في شأنه أمام محكمة النقض^٢ لما كان ذلك ، وكان القانون قد أباح للمحقق أن يياشر بعض إجراءات التحقيق في غيبة الخصوم مع السماح لهؤلاء بالاطلاع على الأوراق المثبتة لهذه

الإجراءات وكان الطاعن لم يدع أمام محكمة الموضوع أنه منع من الاطلاع على المعاينة التي أجرتها النيابة العامة في غيبة شاهد الإثبات الأول ، فإن ما أثاره في هذا الصدد لا يعدو أن يكون دفاعا قانونيا ظاهر البطلان ولا على المحكمة إن هي التفتت عنه ولم ترد عليه ، فضلا عن أن ما يتعاه الطاعن من ذلك لا يعدو أن يكون تعيبا للتحقيق الذي جرى في المرحلة السابقة على المحاكمة - مما لا يصح أن يكون سببا للطعن على الحكم ، هذا بالإضافة إلى أن المحكمة لم تعول على المعاينة التي أجرتها النيابة العامة في غيبة شاهد الإثبات الأول في الإدانة . ولما كانت المحكمة لا تكون مطالبة ببيان مؤدى المعاينة إلا إذا كانت قد استندت إليها في حكمها بالإدانة أما إذا كانت لم تعتمد على شيء من تلك المعاينة فإنها لا تكون مكلفة بأن تذكر عنها شيئا فإن عدم إيراد المحكمة لمؤدى المعاينة سائلة البيان لا يعيب حكمها طالما أنها أفصحت في مدونات حكمها عن كفاية الأدلة التي أوردتها لحمل قضائها بالإدانة وكان تقدير الدليل موكلا إليها ، وفوق ما تقدم ، فإنه من المقرر أن المعاينة ليست إلا إجراء من إجراءات التحقيق يجوز للنيابة أن تقوم به في غيبة المتهم ومن ثم فإن نعيه في هذا الصدد لا يكون له محل . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد قضى بعقوبة مستقلة عن كل من جريمتي إحراز وحيازة جوهريين مخدرين بقصد الاتجار في غير الأحوال المصرح بها قانونا وإحراز سلاح أبيض بغير ترخيص اللتين دان الطاعن بهما على الرغم مما تنبئ عنه صورة الواقعة كما أوردها الحكم من أن الجريمتين قد انتظمتا خطا جنائية واحدة بعدة أفعال مكتملة لبعضها البعض فتكونت منها مجتمعة الوحدة

الإجرامية التي عنها الشارع بالحكم الوارد بالفقرة الثانية من المادة ٣٢ من قانون العقوبات مما كان يوجب الحكم على الطاعن بعقوبة الجريمة الأشد وحدها وهي العقوبة المقررة للجريمة الأولى فإنه يتعين تصحيح الحكم المطعون نية بإلغاء عقوبتي الحبس والغرامة المقضى بهما عن الجريمة الثانية المسندة للطاعن عملاً بالحق المخول للمحكمة بالفقرة الثانية من المادة ٣٥ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ ورفض الطعن فيما عدا ذلك .



جلسة ١٧ من سبتمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ حسن عميرة نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين / محمد زايد نائب رئيس المحكمة و محمد طلعت الرفاعي و محمد عادل الشوربجي و محمود شريف فهمي .

(١٠٩)

الطعن رقم ٤٣١٧ لسنة ٦٠ القضائية

إثبات "شهود"، دفاع "الإخلال بحق الدفاع"، ما يوفره"، حكم "تسببه"، تسببه معيب"،
نقض "أسباب الطعن"، ما يقبل منها"، هتك عرض

تمسك الطاعن بعدم إثباته الفعل المنسوب إليه إلا بعد زواجه عرفيا بالمجنى عليها وطلبه
سماع شاهدي عقد الزواج العرفي، دفاع جوهرى، إغفال المحكمة تحقيقه أو الرد عليه،
قصور، وإخلال بحق الدفاع.

لما كان يبين من محضر جلسة المحاكمة الاستئنافية أن المدافع عن الطاعن قد
تمسك بأنه لم يأت فعلته إلا بعد زواجه أمام شاهدين سماهما وطلب في ختام
مرافحته سماع شاهدي الزواج لما كان ذلك - وكان ما أثاره الدفاع يعد في
صورة هذه الدعوى دفاعا جوهريا من شأنه لوضح أن يتغير به وجه الرأى فيها
مما كان يوجب على المحكمة تحقيقه أو الرد عليه بما ينفيه أما وأنها لم تفعل فان
ذلك مما يعيب حكمها بالقصور فى التسبيب والإخلال بحق الدفاع ويوجب نقضه
والإحالة بغير حاجة إلى بحث وجه الطعن الآخر .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه . هتك عرض والتي لم يبلغ عمرها ثمانية عشر عاما كاملة بغير قوة أو تهديد بأن اصطحبها إلى منزله وقبلها وكشف عنها ملابسها وخلع عنها سروالها ثم أولج قضيبه بفرجها على النحو المبين بالتحقيقات وطلبت عقابه بالمادة ١/٢٦٩ من قانون العقوبات . وادعى والد المجنى عليها مدنيا قبل المتهم بمبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت ومحكمة جنح بندر بنى سويف قضت حضوريا عملا بمادة الاتهام بحبس المتهم سنة مع الشغل وكفالة خمسمائة جنية وإلزامه بأن يؤدي للمدعى بالحق المدنى مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت . استأنف ومحكمة بنى سويف الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ

المحكمة

حيث إن مما يتعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة هتك العرض قد شابه القصور فى التسبب والإخلال بحق الدفاع ذلك أنه أثار دفاعا مؤداه أنه متزوج بالمجنى عليها زواجا عرفيا وطلب تحقيقا لدفاعه سماع شاهدى الزواج إلا أن المحكمة لم تجبه إلى طلبه ولم ترد على هذا الدفاع بما ينفيه مما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من محضر جلسة المحاكمة الاستئنافية أن المدافع عن الطاعن قد تمسك بأنه لم يأت فعلته إلا بعد زواجه أمام شاهدين سماهما وطلب فى ختام مرافعته سماع شاهدى الزواج لما كان ذلك - وكان ما أثاره الدفاع يعد فى صورة هذه الدعوى دفاعا جوهريا من شأنه لو صح أن يتغير به وجه الرأى فيها مما كان يوجب على المحكمة تحقيقه أو الرد عليه بما ينفيه أما وإنها لم تفعل فإن ذلك مما يعيب حكمها بالقصور فى التسبب والإخلال بحق الدفاع ويوجب نقضه والإحالة بغير حاجة إلى بحث وجه الطعن الآخر .

جلسة ١٧ من سبتمبر سنة ١٩٩٢

يرئاسة السيد المستشار / الدكتور كمال انور رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ عبد اللطيف أبو النيل و مجدى الجندي و عمار إبراهيم نواب رئيس المحكمة
و محمد حسين .

(١١٠)

الطعن رقم ٥٠٨٦ لسنة ٦٠ القضائية

(١) حكم "بيانات التسبب" "تسببه" تسبب غير معيب" محكمة استئنافية .
استئناف .

احالة المحكمة الاستئنافية على أسباب الحكم المستأنف المؤيد منها لأسبابه ، كفايته
تسببها لحكمها ، أساس ذلك ؟

(٢) دعوى مدنية "تركها" . نقض "حالات الطعن" . الخطأ فى القانون .

للمدعى بالحقوق المدنية ترك دعواه فى أية حالة كانت عليها الدعوى ، المادة ٢٦٠
إجراءات .

قضاء الحكم المطعون فيه فى الدعوى المدنية رغم ترك المدعى لها . خطأ فى القانون .
يوجب تصحيحه بإثبات تركه لدعواه .

١ - من المقرر أن المحكمة الاستئنافية إذا ما رأت تأييد الحكم المستأنف
للأسباب التى بنى عليها فليس فى القانون ما يلزمها أن تذكر تلك الأسباب فى
حكمها بل يكفى أن تحيل عليها ، إذ الإحالة على الأسباب تقوم مقام إيرادها
وتدل على أن المحكمة اعتبرتها صادرة منها .

٢ - لما كان البين من الاطلاع على محضر الجلسة التى صدر فيها الحكم
المطعون فيه ، أن الطاعن قدم مخالصة موثقة وبيان من المفردات المضمومة أن تلك

المخالصة قد تضمنت تنازل المدعى بالحقوق المدنية عن دعواه المدنية . إلا أن الحكم المطعون فيه قضى بتأييد الحكم الابتدائي فيما قضى به من طلبات فى الدعوى المدنية . ومن ثم فإن الحكم المطعون فيه بقضائه فى هذه الدعوى - المدنية - يكون قد أخطأ فى القانون بمخالفته نص المادة ٢٦٠ من قانون الإجراءات الجنائية التى تبيح للمدعى بالحقوق المدنية أن يترك دعواه فى أية حالة كانت عليها الدعوى - خطأ يعيبه ويستوجب تصحيحه بإثبات ترك المدعى بالحقوق المدنية لدعوة المدنية .

الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بطريق الإدعاء المباشر أمام محكمة جناح مركز بسيون ضد الطاعن بوصف أنه أعطى له شيكا لا يقابله رصيد قائم وقابل للسحب . وطلب عقابه بالمادتين ٣٣٦، ٣٣٧ من قانون العقوبات وإلزامه أن يؤدى له مبلغ ٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت والمحكمة المذكورة قضت حضوريا اعتباريا عملا بمادتي الاتهام أولا : برفض الطعن بالتزوير وتغريم الطاعن مبلغ خمسين جنيها ، ثانيا : بحبس المتهم سنة واحدة مع الشغل وكفالة خمسين جنيها لوقف التنفيذ . ثالثا : بإلزامه بأن يؤدى للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ ٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت . استأنف المحكوم عليه ومحكمة طنطا الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا اعتباريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف ، عارض وقضى فى معارضته بقبولها شكلا وفى الموضوع بتعديل الحكم المعارض فيه والاكتفاء بحبس المتهم شهرا مع الشغل والتأييد فيما عدا ذلك .

قطع الأستاذ نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانة بجريمة إعطاء شيك لا يقابله رصيد قائم وقابل للسحب وألزمه بالتعويض المدنى قد شابة القصور فى التسبب والخطأ فى تطبيق القانون . ذلك بأنه وقد قضى بتعديل الحكم الابتدائى بيد أنه لم يورد أسبابا لذلك ، واكتفى بتأييده على الرغم من خلوه من بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة وأركان الجريمة ومؤدى الأدلة فيها معولا فى ذلك على محضر الضبط دون أن يورد مضمونه ، هذا إلى أنه التفت عن دلالة المستند المقدم منه والمثبت لتنازل المدعى بالحقوق المدنية عن دعواه ولم يقض بإثبات ترك الدعوى ، بما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم الابتدائى الذى اعتنق أسبابه الحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة إعطاء شيك لا يقابله رصيد قائم وقابل للسحب التى دان الطاعن بها . وأورد على ثبوتها فى حقة أدلة سائغة لا يمارى الطاعن فى أن لها معينها الثابت بالأوراق ومن شأنها أن تؤدى إلى ما رتبته الحكم عليها . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن المحكمة الاستئنافية إذا ما رأت تأييد الحكم المستأنف للأسباب التى بنى عليها فليس فى القانون ما يلزمها أن تذكر تلك الأسباب فى حكمها بل يكفى أن تحيل عليها ، إذ الإحالة على الأسباب تقوم مقام إيرادها وتدل على أن المحكمة اعتبرتها صادرة منها ، وكان الحكم المطعون فيه قد أورد فى أسبابه المكملة مبررات النزول بالعقوبة إلى القدر الذى قضى به ، فإنه من ثم يضحى ما يثيره

الطاعن فى هذا الشأن غير مقبول . لما كان ذلك وكان البين من الاطلاع على محضر الجلسة التى صدر فيها الحكم المطعون فيه . أن الطاعن قدم مخالصة موثقة وبيان من المفردات المضمومة أن تلك المخالصة قد تضمنت تنازل المدعى بالحقوق المدنية عن دعواه المدنية . إلا أن الحكم المطعون فيه قضى بتأييد الحكم الابتدائى فيما قضى به من طلبات فى الدعوى المدنية ، ومن ثم فإن الحكم المطعون فيه بقضائه فى هذه الدعوى - المدنية - يكون قد أخطأ فى القانون - بمخالفته نص المادة ٢٦٠ من قانون الإجراءات الجنائية التى تبيح للمدعى بالحقوق المدنية ان يترك دعواه فى أية حالة كانت عليها الدعوى - خطأ يعيبه ويستوجب تصحيحه بإثبات ترك المدعى بالحقوق المدنية لدعواه المدنية وإلزامه بمصاريفها .



جلسة ١٧ من سبتمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ حسن عميرة نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / محمد زايد نائب رئيس المحكمة و محمد عادل الشوريجي وأنس عمارة وفرغلي
عبد الرحيم .

(١١١)

الطعن رقم ٩١٦٨ لسنة ٦٠ القضائية

تهريب جمركي . نيابة عامة . تقرير التلخيص . بطلان . استئناف . إجراءات " إجراءات
المحاكمة " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " " الصفة والمصلحة في الطعن " .

الغاية التي استوجب القانون من أجلها تلاوة تقرير التلخيص ؟

إباحة الطعن بالبطلان في الحكم لعدم تلاوة التقرير لكل من له مصلحة من الخصوم .
انحسار مصلحة النيابة العامة في الطعن على الحكم القاضي ببراءة المطعون ضده
لإغفاله تلاوة تقرير التلخيص . علة ذلك ؟

لما كانت الغاية التي استوجب القانون من أجلها تلاوة تقرير عن القضية من
أحد قضاة الهيئة الإستئنافية هو إحاطة القاضي الملخص باقى الهيئة بما هو
مدون بأوراقها حتى تكون على بينة من ظروفها ووقائعها ، ومن ثم تلاوة التقرير
تكون واجبة ، ولا مراء في إباحة الطعن بالبطلان في الحكم لعدم تلاوة هذا
التقرير لكل من له مصلحة من الخصوم ، غير أنه لما كان الحكم المطعون فيه قد
قضى ببراءة المطعون ضده ، وكانت النيابة الطاعنة لم تطعن بثمة مطعن على
هذا القضاء الصادر في موضوع الدعوى ، وبالتالي فإن إغفال تلاوة التقرير لم
يمس للنياية حقا ولم يلحق بها ضرراً فتمسكها بهذا البطلان - في خصوصية

هذا الطعن - لا يستند إلى مصلحة حقيقية معتبرة وإنما يقوم على مصلحة نظرية بحتة لايؤبه لها ، فيكون طعنها - بهذه المثابة - مفصحا عن عدم قبوله لانعدام المصلحة فيه ، ويتعين التقرير بذلك :

الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده وآخرين بأنهم شرعوا في تهريب البضائع المبينة بالأوراق بقصد الاتجار بالمخالفة للنظم المعمول بها في شأن البضائع الممنوعة على النحو الوارد بالأوراق ، وطلبت عقابهم بالمواد ١ ، ٥ ، ١٥ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٤ مكرراً من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ المعدل بالقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ . ومحكمة الشئون المالية والتجارية بالاسكندرية قضت غيابيا عملا بمواد الاتهام بحبس المتهم الأول (المطعون ضده) سنتين وكفالة مائة جنيه لوقف تنفيذ عقوبة الحبس ويتغريمه ألف جنيه وإلزامه بمبلغ ثمانية آلاف جنيه مثلى القيمة كتعويض جمركى والمصادرة . استأنف . ومحكمة الاسكندرية الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا إعتباريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف . عارض وقضى فى معارضته بقبولها شكلا وفي الموضوع بإلغاء الحكم المعارض فيه وبقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف وبراءة المتهم مما أسند إليه .

فطعنت النيابة العامة فى هذا الحكم بطريق النقض ... إلخ

المحكمة

• حيث إنه يبين من الأوراق أن محكمة أول درجة ، دانت المطعون ضده حضوريا بجريمة الشروع فى تهريب بضائع بقصد الاتجار ، فأستأنف فقضى حضوريا اعتباريا بتأييده ، فعارض فقضى فى معارضته الاستئنافية بقبولها شكلا وفي الموضوع بإلغاء

الحكم المستأنف وبراءة المطعون ضده تأسيساً على عدم ارتكابه الفعل ، لما كان ذلك ، وكانت الغاية التي استوجب القانون من أجلها تلاوة تقرير عن القضية من أحد قضاة الهيئة الاستئنافية هو إحاطة القاضى الملخص باقى الهيئة بما هو مدون بأوراقها حتى تكون على بينة من ظروفها ووقائعها ، ومن ثم فتلاوه التقرير تكون واجبة ، ولامراء فى إباحه الطعن بالبطلان فى الحكم لعدم تلاوة هذا التقرير لكل من له مصلحة من الخصوم ، غير أنه لما كان الحكم المطعون فيه قد قضى ببراءة المطعون ضده ، وكانت النيابة الطاعنة لم تطعن بثمة مطعن على هذا القضاء الصادر فى موضوع الدعوى ، وبالتالي فإن إغفال تلاوة التقرير لم يمس للنياحة حقا ولم يلحق بها ضررا فتمسكها بهذا البطلان - فى خصوصية هذا الطعن - لا يستند إلى مصلحة حقيقية معتبرة وإنما يقوم على مصلحة نظرية بحتة لا يؤبه لها ، فيكون طعنها - بهذه المثابة - مفصحا عن عدم قبوله لا نعدام المصلحة فيه ، ويتعين التقرير بذلك .

████████████████████

جلسة ٢٠ من سبتمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عوض جابونائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / محمود البنا ومحمد شتا وسمير أنيس " نواب رئيس المحكمة " وعبد الله المدنى .

(١١٢)

الطعن رقم ١٥٧١٨ لسنة ٦٠ القضائية

حكم "بيانات التسبيب" "بيانات الديباجة" "بطلانه" . بطلان . محضر الجلسة .
نقض "الصفة والمصلحة فى الطعن" .

خلو الحكم من تاريخ إصداره . يبطله .

قضاء الحكم الاستثنافى بتأييد الحكم الابتدائى الباطل . يبطله إن لم ينشأ لنفسه اسبابا
جديدة .

محضر الجلسة يكمل الحكم فى خصوص بيانات الديباجة . عدا التاريخ .

وجوب إشتمال الحكم على شروط صحته ومقومات وجوده . وإلا كان باطلا .

حق كل ذى شأن أن يتمسك بهذا البطلان أمام محكمة النقض عند إيداع الأسباب .

لما كان قضاء هذه المحكمة قد استقر على أن ورقة الحكم من الأوراق الرسمية
التي يجب أن تحمل تاريخ إصدارها وإلا بطلت لفقدائها عنصرا من مقومات
وجودها قانونا ، وإذ كانت هذه الورقة هى السند الوحيد الذى يشهد بوجود
الحكم على الوجه الذى صدر به بناء على الأسباب التى أقيم عليها فبطلانها
يستتبع حتما بطلان الحكم ذاته لاستحالة إسناده إلى أصل صحيح شاهد
بوجوده بكامل أجزائه مثبت لأسبابه ومنطوقه ، وإذ كان البين من الأوراق أن

الحكم الغيابي الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم الصادر في المعارضة قد خلا من تاريخ إصداره فإنه يكون باطلا لخلوه من هذا البيان الجوهرى ، وإذ كان الحكم الاستئنافى المطعون فيه قد أخذ بأسباب هذا الحكم - الصادر فى المعارضة - ولم ينشئ لقضائه أسبابا جديدة قائمة بذاتها فإنه - يكون - باطلا كذلك لاستناده إلى حكم باطل وما بنى على الباطل فهو باطل ولا يقدر فى هذا أن يكون محضر الجلسة قد استوفى بيان تاريخ إصدار الحكم لأنه اذا كان الأصل ان محضر الجلسة يكمل الحكم فى خصوص بيانات الدباجة إلا أنه من المستقر عليه أن الحكم يجب أن يكون مستكملا بذاته شروط صحته ومقومات وجوده فلا يقبل تكملة ما نقص فيه من بيانات جوهرية بأى دليل غير مستمد منه أو بأى طريق من طرق الإثبات ولكل ذى شأن أن يتمسك بهذا البطلان أمام محكمة النقض عند إيداع الأسباب التى بنى عليها الطعن .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : ضرب فأحدث به الإصابات الموصوفة بالتقرير الطبى والتى أعجزته عن أشغاله الشخصية مدة لا تزيد عن عشرين يوما وطلبت عقابه بالمادة ٢٤٢ / ١ من قانون العقوبات ومحكمة جناح المطرية قضت غيابيا عملا بمادة الاتهام بحبس المتهم ثلاثة أشهر مع الشغل وكفالة خمسين جنيها عارض وقضى فى معارضته بقبولها شكلا وفى الموضوع بتعديل الحكم المعارض فيه والاكتفاء بحبس المتهم شهرا مع الشغل وكفالة عشرة جنيها ، استأنف ومحكمة شمال القاهرة الابتدائية - بهئية استئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة الضرب قد شابه البطلان ذلك أنه وقد أخذ بأسباب الحكم الابتدائي ولم ينشئ لنفسه أسبابا خاصة به يكون قد صدر باطلا . إذ أن الحكم الغيابي الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم الصادر في المعارضة قد خلا من تاريخ إصداره ، ولم ينشئ الحكم الصادر في المعارضة الابتدائية لنفسه أيضا أسبابا خاصة به ويكون بدوره قد صدر باطلا بما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إنه لما كان قضاء هذه المحكمة قد استقر على أن ورقة الحكم من الأوراق الرسمية التي يجب أن تحمل تاريخ إصدارها وإلا بطلت لفقدائها عنصرا من مقومات وجودها قانونا ، وإذ كانت هذه الورقة هي السند الوحيد الذي يشهد بوجود الحكم على الوجه الذي صدر به بناء على الأسباب التي أقيم عليها فبطلانها يستتبع حتما بطلان الحكم ذاته لاستحالة إسناده إلى أصل صحيح شاهد بوجوده بكامل أجزائه مثبت لأسبابه ومنطوقه ، وإذ كان البين من الأوراق أن الحكم الغيابي الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم الصادر في المعارضة قد خلا من تاريخ إصداره فإنه يكون باطلا لخلوه من هذا البيان الجوهرى . وإذ كان الحكم الإستئنافي المطعون فيه قد أخذ بأسباب هذا الحكم - الصادر في المعارضة - ولم ينشئ لقضائه أسبابا جديدة قائمة بذاتها فإنه يكون باطلا كذلك لاستناده إلى أسباب حكم باطل وما بنى على الباطل فهو باطل ولا يقدح فى هذا أن يكون محضر الجلسة قد استوفى بيان تاريخ إصدار الحكم لأنه إذا كان الاصل أن محضر الجلسة يكمل الحكم فى خصوص بيانات الدباجة الا أنه من المستقر عليه أن الحكم يجب ان يكون مستكملا بذاته شروط صحته ومقومات وجوده فلا يقبل تكملة ما نقص فيه من بيانات جوهرية بأى دليل غير مستمد منه أو أى طريق من طرق الاثبات ولكل ذى شأن أن يتمسك بهذا البطلان أمام محكمة النقض عند إيداع الأسباب التى بنى عليها الطعن ، لما كان ذلك ، فإن الحكم المطعون فيه يكون باطلا بما يوجب نقضه وإعادة بغير حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .

جلسة ٢١ من سبتمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ نجاح سليمان نصار نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / مقبل شاكر و حامد عبد الله و فتحى الصباغ " نواب رئيس المحكمة " ومحمد
عبد العزيز محمد .

(١١٣)

الطعن رقم ١١٨١ لسنة ٦٠ القضائية

غش أغذية ، عقوبة " تطبيقها " وقف التنفيذ ، غرامة .

وقف تنفيذ عقوبة الغرامة فى جريمة غش الأغذية غير جائز ، أساس ذلك ؟

لما كان القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦٦ بشأن مراقبة الأغذية وتنظيم تداولها قد
نص فى المادة ١٩ منه على أنه فى الأحوال التى ينص فيها أى قانون آخر على
عقوبة أشد مما قررتة نصوصه تطبق العقوبة الأشد دون غيرها ، وكان البين من
مقارنة نصوص هذا القانون بنصوص قانون قمع الغش والتدليس رقم ٤٨ لسنة
١٩٤١ أن القانون الأول قد نص على معاقبة مرتكب جريمة عرض مواد غذائية
مغشوشة أو ضارة بصحة الإنسان - موضوع الدعوى المطروحة - بالحبس مدة
لا تقل عن ستة أشهر وغرامة لا تقل عن ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين
فضلا عن مصادرة المواد موضوع الجريمة وأن القانون الثانى قد نص على
معاقبة مرتكب ذات الجريمة بالحبس لمدة لا تتجاوز سنتين وغرامة لا تقل عن
عشرة جنيهات ولا تتجاوز مائة وخمسين جنيها أو إحدى هاتين العقوبتين فضلا
عن المصادرة أيضا ، إلا أنه وقد حظر القانون الأخير فى المادة التاسعة منه

تطبيق أحكام المادة ٥٥ من قانون العقوبات على عقوبة الغرامة فى الأحوال المنصوص عليها فيه فإن العقوبة المنصوص عليها فيه تعتبر العقوبة الأشد الواجبة التطبيق طبقاً لما تقضى به المادة ١٩ من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦٦ سائلة البيان مما لا يجوز معه للمحكمة أن تأمر بإيقاف تنفيذ عقوبة الغرامة التى توقعها على مرتكب تلك الجريمة . لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد خالف هذا النظر فإنه يكون قد أخطأ فى تطبيق القانون مما يعيبه ويستوجب نقضه وتصحيحه بإلغاء ما قضى به من وقف تنفيذ عقوبة الغرامة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه : عرض وآخر للبيع شيئاً من أغذية الإنسان مغشوشاً " بسطرمة " على النحو المبين بالأوراق - وطلبت عقابه بمواد القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٨٠ ومحكمة جناح سيدى جابر قضت غيابياً عملاً بمواد الاتهام بتفريم المتهم مائة جنيه والمصادرة والنشر . عارض وقضى بقبول المعارضة شكلاً وفى الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه .

استأنف ومحكمة الاسكندرية الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفى الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف والإيقاف لعقوبة الغرامة .

فطعنت النيابة العامة فى هذا الحكم بطريق النقض الخ

المحكمة

حيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه الخطأ فى تطبيق القانون ذلك بأنه قضى بوقف تنفيذ عقوبة الغرامة المحكوم بها فى جريمة عرض شيء من أغذية الإنسان " بسطرمة " مغشوشاً مع مخالفة ذلك لنص المادة ٩ من القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٤١ مما يعيب الحكم ويوجب نقضه .

وحيث إنه لما كان القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦٦ بشأن مراقبة الأغذية وتنظيم تداولها قد نص في المادة ١٩ منه على أنه في الأحوال التي ينص فيها أى قانون آخر على عقوبة أشد مما قررتة نصوصه تطبق العقوبة الأشد دون غيرها ، وكان البين من مقارنة نصوص هذا القانون بنصوص قانون قمع الغش والتدليس رقم ٤٨ لسنة ١٩٤١ أن القانون الأول قد نص على معاقبة مرتكب جريمة عرض مواد مغشوشة أو ضارة بصحة الإنسان - موضوع الدعوى المطروحة - بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر وغرامة لا تقل عن ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين فضلا عن مصادرة المواد موضوع الجريمة وأن القانون الثانى قد نص على معاقبة مرتكب ذات الجريمة بالحبس لمدة لا تتجاوز سنتين وغرامة لا تقل عن عشرة جنيهات ولا تتجاوز مائه وخمسين جنيها أو إحدى هاتين العقوبتين فضلا عن المصادرة أيضا ، إلا أنه وقد حظر القانون الأخير في المادة التاسعة منه تطبيق أحكام المادة ٥٥ من قانون العقوبات على عقوبة الغرامة في الأحوال المنصوص عليها فيه فإن العقوبة المنصوص عليها فيه تعتبر العقوبة الأشد الواجبة التطبيق طبقا لما تقضى به المادة ١٩ من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦٦ سألقة البيان مما لا يجوز معه للمحكمة أن تأمر بإيقاف تنفيذ عقوبة الغرامة التي توقعها على مرتكب تلك الجريمة . لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد خالف هذا النظر فإنه يكون قد أخطأ في تطبيق القانون مما يعيبه يوجب نقضه وتصحيحه بإلغاء ما قضى به من وقف تنفيذ عقوبة الغرامة .

XXXXXXXXXX

جلسة ٢٤ من سبتمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عبد اللطيف أبو النيل نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ مجدى الجندي وعمار إبراهيم نائبى رئيس المحكمة ومحمد حسين وفرغلى زناتى " .

(١١٤)

الطعن رقم ٨٧٥٤ لسنة ٦٠ القضائية

(١) نقض "الصفة فى الطعن" .

عدم تقديم وكيل الطاعنة التوكيل الذى يخوله الحق فى الطعن ، أثره : عدم قبول الطعن
شكلا .

(٢) دعارة . عقوبة "تطبيقها" . نقض "حالات الطعن" . الخطأ فى القانون "نظر
الطعن والحكم فيه" .

العقوبة المقررة لجريمة فتح أو إدارة محل للفجور أو الدعارة أو المعاونة فى إدارته ؟ المادة
١/٨ من القانون ١٠ لسنة ١٩٦١ .

نزول الحكم بعقوبة الحبس عن حدها الأدنى وإغفاله القضاء بعقوبتى الغرامة والمصادرة
وتأقيته عقوبة الغلق . خطأ فى القانون يوجب النقض والتصحيح .

١- لما كان المحامى قد قرر بالطعن فى الحكم المطعون فيه نيابة عن
..... بمثابة الأخير وكىلا عن المحكوم عليها بمقتضى توكيل لم يقدم . ولما كان
الطعن بالنقض فى المواد الجنائية حقا شخصا للمحكوم عليه يمارسه أو لا
يمارسه حسبما يرى فيه مصلحته ، وليس لأحد غيره ان ينوب عنه فى مباشرة
هذا الحق إلا بإذنه ، من ثم يكون طعن المحكوم عليها قد تقرر به من غير نى
صفة مما يتعين معه عدم قبوله شكلا .

٢- لما كانت الفقرة الاولى من المادة الثامنة من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ فى شأن مكافحة الدعارة قد نصت على أن " كل من فتح أو أدار محلا للفجور أو الدعارة أو عاون بأية طريقة كانت فى إدارته يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات وبغرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا تزيد على ثلاثمائة جنيه ويحكم بإغلاق المحل ومصادرة الأمتعة والأثاث الموجود به " . وإذا كان الحكم المطعون فيه - فيما قضى به بالنسبة للتهمة الثانية - فتح وإدارة مسكن للدعارة - قد نزل بعقوبة الحبس عن حدها الأدنى المنصوص عليه فى تلك المادة وأغفل القضاء بعقوبتى الغرامة والمصادرة كما أقت عقوبة الغلق فإنه يتعين حسبما أوجبه الفقرة الأولى من المادة ٣٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ أن - تصحح محكمة النقض هذا الخطأ وتحكم بمقتضى القانون ، وكان الحكم الغيابى الاستئنافى قد التزم صحيح القانون فيما قضى به بالنسبة لتلك التهمة فإنه يتعين أن - يكون التصحيح بتأييد هذا الحكم فيما قضى به بالنسبة للتهمة الثانية .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنة بأنها أولا : اعتادت ممارسة الدعارة مع الرجال بدون تمييز ومقابل أجر . : ثانيا : فتحت وأدارت مسكنها للدعارة . وطلبت عقابها بالمواد ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٥ من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ ، ومحكمة جناح آداب اسكندرية قضت بحضورها عملا بمواد الاتهام بحبسها سنة مع الشغل وكفالة خمسين جنيها وتغريمها مائة جنيه والمراقبة لمدة مساوية لمدة الحبس وغلق الشقة محل الضبط ومصادرة الأثاث والأمتعة الموجودة بها عن التهمة الثانية و بحبسها ثلاثة شهور مع الشغل وكفالة خمسين جنيها وتغريمها مائة جنيه والمراقبة لمدة مساوية لمدة الحبس عن التهمة الأولى استأنفت محكمة الاسكندرية الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت غيابيا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف عارضت وقضى فى

معارضتها برفضها وتأييد الحكم المستأنف بالنسبة للتهمة الأولى وبتعديله والاكتفاء بحبسها ستة أشهر بالنسبة للتهمة الثانية وغلق الشقة لمدة شهر واحد والمراقبة لمدة مساوية لمدة العقوبة .

فطعن الأستاذ المحامي نيابة عن المحكوم عليها والنيابة العامة فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

حيث إن المحامى قد قرر بالطعن فى الحكم المطعون فيه نيابة عن بمثابة الأخير وكيلا عن المحكوم عليها بمقتضى توكيل لم يقدم ، ولما كان الطعن بالنقض فى المواد الجنائية حقا شخصا للمحكوم عليه يمارسه أولا يمارسه حسبما يرى فيه مصلحته ، وليس لأحد غيره ان ينوب عنه فى مباشرة هذا الحق إلا باذنه ، ومن ثم يكون طعن المحكوم عليها قد تقرر به من غير ذى صفة مما يتعين معه عدم قبوله شكلا .

وحيث إن طعن النيابة العامة استوفى الشكل المقرر فى القانون .

وحيث إن ما تنعاه النيابة العامة على الحكم المطعون فيه أنه إذ دان المطعون ضدها بجريمة إدارة محل للدعارة قد أخطأ فى القانون ذلك بأن قضى بعقوبة الحبس لمدة تقل عن الحد الأدنى ولم يقض بعقوبة الغرامة والمصادرة كما أقت عقوبة الغلق . وهذا مما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إن هذا النعى فى محله ، ذلك بأنه لما كانت الفقرة الأولى من المادة الثامنة من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ فى شأن مكافحة الدعارة قد نصت على أن " كل من فتح أو أدار محلا للفجور أو الدعارة أو عاون بأية طريقة كانت فى إدارته يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاث سنوات وبغرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا تزيد على ثلاثمائة جنيه ... ويحكم بإغلاق المحل ومصادرة الأمتعة والأثاث الموجودة به " ، وإذ كان الحكم المطعون فيه - فيما قضى به بالنسبة للتهمة الثانية قد نزل بعقوبة الحبس عن حدها الأدنى المنصوص عليه فى تلك المادة وأغفل القضاء بعقوبتى الغرامة والمصادرة كما أقت عقوبة الغلق فإنه يتعين حسبما أوجبه الفقرة الأولى من المادة ٣٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ أن - تصحح محكمة النقض هذا الخطأ وتحكم بمقتضى القانون ، وكان الحكم الغيابى الاستثنائى قد التزم صحيح القانون فيما قضى به بالنسبة لتلك التهمة فإنه يتعين أن - يكون التصحيح بتأييد هذا الحكم فيما قضى به بالنسبة للتهمة الثانية .



جلسة الأول من أكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عبد الوهاب الخياط نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / مجدى الجندي وحسين الشافعى وفتحى الصباغ نواب رئيس المحكمة ومحمود
شريف فهمى .

(١١٥)

الطعن رقم ١٨٠٥ لسنة ٦١ القضائية

مواد مخدرة . عقوبة "تطبيقها" . نقض "حالات الطعن . الخطأ فى القانون"
"نظر الطعن والحكم فيه" .

وقوع الفعل المستند إلى الطاعن فى جريمة إحراز مخدر مجرد من القصد قبل صدور
القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ . مؤداه : خضوعه لحكم المادتين ٣٧ ، ٣٨ من القانون ١٨٢
لسنة ١٩٦٠ . معاقبة الطاعن طبقا للقانون الأول خطأ فى القانون . علة ذلك ؟
حجب الخطأ محكمة الموضوع عن أعمال تقديرها للعقوبة فى الحدود القانونية . وجوب
أن يكون مع النقض الإعادة .

لما كان القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ فى شأن مكافحة المخدرات وتنظيم
استعمالها والاتجار فيها قد نص فى المادة ٣٧ منه على انه " يعاقب بالسجن
وبغرامة من خمسمائة جنيه إلى ثلاثة آلاف جنيه مصرى أو خمسة آلاف ليرة إلى
ثلاثين ألف ليرة سورية كل من حاز أو اشترى أو أنتج أو استخرج أو فصل أو
صنع جواهر مخدرة أو زرع نباتا من النباتات الواردة فى الجدول رقم (٥) أو
حازها أو اشتراها وكان ذلك بقصد التعاطى أو الاستعمال الشخصى وذلك ما لم
يثبت انه قد رخص له بذلك بموجب تذكرة طبية أو طبقا لأحكام القانون ولا يجوز

ان تنقص مدة الحبس عن ستة أشهر في حالة تطبيق المادة ١٧ من قانون العقوبات المصري أو المادة ٢٤٣ من قانون العقوبات السوري " ثم نصت المادة ٣٨ من ذات القانون على انه " مع عدم الإخلال بأية عقوبة أشد ينص عليها القانون يعاقب بالعقوبة المنصوص عليها في المادة السابقة كل من حاز أو أحرز أو اشترى أو سلم أو نقل أو أنتج أو استخرج أو فصل أو صنع جواهر مخدرة ، أو زرع نباتا من النباتات الواردة في الجدول رقم (٥) أو حازه أو اشتراه أو سلمه أو نقله ، وكان ذلك بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي وذلك كله في غير الأحوال المصرح بها قانونا " . ثم صدر القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ بتعديل بعض أحكام القرار بالقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها - والذي عمل به بتاريخ ٥ من يولية سنة ١٩٨٩ - ونص في المادة ٣٨ منه على انه " مع عدم الإخلال بأية عقوبة أشد ينص عليها القانون يعاقب بالأشغال الشاقة المؤقتة وبغرامة لا تقل عن خمسين ألف جنيه ولا تجاوز مائتي ألف جنيه كل من حاز أو أحرز أو اشترى أو سلم أو نقل أو زرع أو أنتج أو استخرج أو فصل أو صنع جوهرا مخدرا أو نباتا من النباتات الواردة في الجدول (٥) وكان ذلك بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي وفي غير الأحوال المصرح بها قانونا . وتكون العقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة والغرامة التي لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تجاوز خمسمائة ألف جنيه إذا كان الجوهرة المخدر محل الجريمة من الكوكايين أو الهيروين أو أى من المواد الواردة في القسم الأول من الجدول رقم (١) " . وكانت المادة الخامسة من قانون العقوبات تنص على أن " يعاقب على الجرائم بمقتضى القانون المعمول به وقت ارتكابها . ومع هذا إذا صدر بعد وقوع الفعل وقبل الحكم فيه نهائيا قانون أصلح للمتهم فهو الذى يتبع دون غيره " فإن الفعل المسند إلى المطعون ضده - وقد وقع على ما جاء بالحكم - فى ١٩٨٧/٧/٣٠ - يسرى

عليه حكم المادتين ٣٧ ، ٣٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ - لوقوعه في فترة العمل به - دون المادة ٣٨ من القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ الذي صدر بعد وقوعه مادام انه لم يتحقق به معنى القانون الأصلح لتقديره عقوبتين - سالبة للحرية وغرامة - أشد وأزيد من تلك المقررتين في القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المشار إليه . لما كان ذلك ، وكان هذا الخطأ مع كونه خطأ في تطبيق القانون إلا انه متصل بتقدير العقوبة اتصالا وثيقا مما حجب محكمة الموضوع عن إعمال هذا التقدير في الحدود القانونية الصحيحة فانه يتعين لذلك نقض الحكم المطعون فيه والإعادة .

الوقائع

اتهمت النيابة المطعون ضده بأنه حاز بقصد الاتجار جوهريين مخدرين "سيكونال وهيروين" في غير الأحوال المصرح بها قانونا . وأحالته إلى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ١ ، ٢ ، ٣٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ وتعديلاته والبندين ٦٦ ، ١٠٣ من الجدول رقم واحد الملحق بمعاقبة المتهم بالأشغال الشاقة المؤقتة لمدة عشر سنوات وبتغريمه خمسين ألف جنيه وبمصادرة المخدرات والسيارة المضبوطتين - باعتبار أن إحراز المخدر مجردا من القصد .

فطعنّت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

المحكمة

من حيث إن ما تنعاه النيابة العامة على الحكم المطعون فيه هو الخطأ في تطبيق القانون ذلك بأنه قد دان المطعون ضده بجريمة حيازة مخدرات بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي طبقا لنص المادة ٣٨ من القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ في حين ان الواقعة المسندة إلى المطعون ضده قد جرت قبل سريانه فتظل محكمة بالعقوبة المقررة في المادتين ٣٧ ، ٣٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ قبل تعديلهما بإعتبارهما الأصلح للمتهم . مما يعيبه بما يستوجب نقضه .

وحيث إن هذا النعى صحيح ، ذلك بأنه يبين من الاطلاع على الحكم المطعون فيه انه بعد ان اثبت واقعة حيازة المطعون ضده للجواهر المخدرة بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي المسندة إليه قد وقعت في ٣٠/٧/١٩٨٧ أفصح عن معاقبة المطعون ضده - بمقتضى المادة ٣٨ من القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ - بالأشغال الشاقة المؤقتة لمدة عشر سنوات ويتغريمه خمسين ألف جنيه . لما كان ذلك ، وكان القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها قد نص في المادة ٣٧ منه على انه " يعاقب بالسجن وبغرامة من خمسمائة جنيه إلى ثلاثة آلاف جنيه مصرى أو خمسة آلاف ليرة إلى ثلاثين ألف ليرة سورية كل من حاز أو اشترى أو أنتج أو استخرج أو فصل أو صنع جواهر مخدرة أو زرع نباتا من النباتات الواردة فى الجدول رقم (٥) أو حازها أو اشتراها وكان ذلك بقصد التعاطي أو الاستعمال الشخصي وذلك ما لم يثبت انه قد رخص له بذلك بموجب تذكرة طبية أو طبقا لأحكام القانون ولا يجوز ان تنقص مدة الحبس عن ستة أشهر فى حالة تطبيق المادة ١٧ من قانون العقوبات المصرى أو المادة ٢٤٣ من قانون العقوبات السوري " ثم نصت المادة ٣٨ من ذات القانون على انه " مع عدم الإخلال بأية عقوبة أشد ينص عليها القانون يعاقب بالعقوبة المنصوص عليها فى المادة السابقة كل من حاز أو أحرز أو اشترى أو سلم أو نقل أو أنتج أو استخرج أو فصل أو صنع جواهر مخدرة ، أو زرع نباتا من النباتات الواردة فى الجدول رقم (٥) أو حازه أو اشتراه أو سلمه أو نقله ، وكان ذلك بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي وذلك كله فى غير الأحوال المصرح بها قانونا " . ثم صدر القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ بتعديل بعض أحكام القرار بقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ فى شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها - والذي عمل به بتاريخ ٥ يوليو سنة ١٩٨٩ - ونص فى المادة ٣٨ منه على انه " مع عدم الإخلال بأية عقوبة أشد ينص عليها القانون يعاقب بالأشغال الشاقة المؤقتة وبغرامة لا تقل عن خمسين ألف جنيه ولا تتجاوز مائتى ألف جنيه كل من حاز أو أحرز أو اشترى أو سلم أو نقل أو زرع أو أنتج أو استخرج أو

فصل أو صنع جوهرا مخدرا أو نباتا من النباتات الواردة فى الجدول (هـ) وكان ذلك بغير قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى وفى غير الأحوال المصرح بها قانونا ، وتكون العقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة والغرامة التى لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تجاوز خمسمائه ألف جنيه إذا كان الجواهر المخدر محل الجريمة من الكوكايين أو الهيروين أو أى من المواد الواردة فى القسم الأول من الجدول رقم (١) " وكانت المادة الخامسة من قانون العقوبات تنص على أن " يعاقب على الجرائم بمقتضى القانون المعمول به وقت ارتكابها ، ومع هذا إذا صدر بعد وقوع الفعل وقبل الحكم فيه نهائيا قانون أصلح للمتهم فهو الذى يتبع بون غيره " فإن الفعل المسند إلى المطعون ضده - وقد وقع على ما جاء بالحكم - فى ١٩٨٧/٧/٣٠ - يسرى عليه حكم المادتين ٣٧ ، ٣٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ - لوقوعه فى فترة العمل به - دون المادة ٣٨ من القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ الذى صدر بعد وقوعه مادام لم يتحقق به معنى القانون الأصلح لتقديره عقوبتين - سالبة الحرية وغرامة - أشد وأزيد من تلك المقررتين فى القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المشار إليه ، لما كان ذلك ، وكان هذا الخطأ مع كونه خطأ فى تطبيق القانون إلا أنه متصل بتقدير العقوبة اتصالا وثيقا مما حجب محكمة الموضوع عن أعمال هذا التقدير فى الحدود القانونية الصحيحة فإنه يتعين لذلك نقض الحكم المطعون فيه والإعادة .



جلسة ٤ من أكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ أحمد أبو زيد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / أنور جبرى نائب رئيس المحكمة و مصطفى الشناوى و محمد عادل الشوربجى
وأنس عماره .

(١١٦)

الطعن رقم ٦١٠٢ لسنة ٥٩ القضائية

ذبح أنثى ماشية . جريمة " أركانها " . عقوبة . قانون " تفسيره " . حكم " تسببيه .
تسبيب معيب " . نقض " أسباب الطعن . مايقبل منها " .

القيود الواردة على ذبح عجول البقر الذكور وإناث الأبقار والجاموس والأغنام غير
المستوردة ؟ المادة ١/١٠٩ من القانون ٥٣ لسنة ١٩٦٦ .

العقوبة المقررة لجريمة ذبح الماشية بالمخالفة لأحكام المادة ١٠٩ سالفه الذكر ؟

الحكم بالإدانة فى جريمة ذبح أنثى الأبقار والجاموس والأغنام غير المستوردة . وجوب
أن يبين نوع الماشية وجنسها وانها غير مستوردة ولم تستبدل جميع قواطعها .
قضاء الحكم المطعون فيه بالإدانة تأسيسا على أن اللحوم المضبوطة لأنثى جاموس دون
السن القانونى دون بيان أنها غير مستوردة ولم تستبدل جميع قواطعها . قصور .

لما كان نص المادة ٢/١٠٩ من القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ بإصدار قانون
الزراعة قد جرى على أنه " لا يجوز ذبح عجول البقر الذكور قبل بلوغها سن
السنتين مالم يصل وزنها إلى الحد الذى يقرره وزير الزراعة ، ولا يجوز ذبح إناث
الأبقار والجاموس والأغنام غير المستوردة قبل تبديل جميع قواطعها ، كما لا يجوز
ذبح الاناث العشار " وكانت المادة ١/١٤٣ مكررا من ذات القانون المضافة
بالقانون رقم ١٥٤ لسنة ١٩٨٠ والمعدله بالقانون رقم ٢٠٧ لسنة ١٩٨٠ قد نصت

على انه " يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن سنتين ولا تزيد على خمس سنوات ويغرامه لا تقل عن خمسمائة جنيه ولا تزيد عن ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من ذبح بالمخالفة لأحكام المادة ١٠٩ الإناث العشار أو إناث الأبقار والجاموس والأغنام غير المستوردة مالم يصل وزنها أو نموها إلى الحد الذي يقرره وزير الزراعة " . وكانت المادة الأولى من قرار وزير الدولة للزراعة والأمن الغذائي إذ نصت على أنه " يحظر ذبح إناث الأبقار والجاموس والأغنام غير المستوردة قبل استبدال جميع قواطعها " تكون قد أبقت على ما قررتها المادة ١/١٠٩ سالفه الذكر من حظر ذبح الإناث من الأبقار والجاموس والأغنام غير المستوردة الا إذا وصل نموها إلى حد معين تبلغه عند استبدال جميع قواطعها ، ومن ثم فإنه يجب لسلامة الحكم بالإدانة بهذه الجريمة أن تبين المحكمة فيه نوع الماشية التي ثبت ذبحها ، وجنسها وأنها محلية - غير مستوردة - ولم تستبدل جميع قواطعها ، وإلا كان حكمها قاصرا ، ولما كان الحكم المطعون فيه قد اجتزأ القول بأن اللحوم المضبوطة لأنثى جاموس دون السن القانوني ، ولم يبين أنها غير مستوردة ، ولم تستبدل جميع قواطعها - وهو ما اقتصر التأييم عليه - فإنه يكون مجهلا في هذا الخصوص بما يعجز محكمة النقض عن مراقبة صحة تطبيق القانون على واقعة الدعوى كما صار إثباتها بالحكم ، وهو ما يعيبه بالقصور الذي يوجب نقضه والإحالة دون حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .

الوقائع

اتهمت النيابة الطاعن بأنه أولا : ذبح إناث الماشية " جاموس " دون السن القانوني .
ثانيا : ذبح إناث الجاموس سالفه الذكر المخصصة لحومها للاستهلاك الأدمى خارج الجزر المعد لذلك . ثالثا : عرض لحوم خارج الأيام المصرح بها وخلال أيام الحظر ، وأحالته إلى محكمة جنابات دمنهور لمحاكمته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ١٠٩ ، ١/١٣٦ ، ١/١٤٣ ، ٢ ، ٣ مكررا من القانون رقم ٥٣ سنة ١٩٦٦ والمادة ١/أ-هـ من المرسوم بقانون رقم ٦٥

سنة ١٩٤٠ المعدل بالقانون رقم ١٠٩ سنة ١٩٨٠ والمادتين ١ ، ١٦ من القرار رقم ٧٨ سنة ١٩٧٤ المعدل بالقرار رقم ٢٨٦ سنة ١٩٨٠ بمعاقبه المتهم بتغريمه خمسمائة جنيه عما أسند إليه ومصادرة اللحوم المضبوطة لحساب وزارة الزراعة وبخلق الحل المضبوط به اللحوم لمدة ثلاثة أشهر .

فطعن الاستاذ المحامى عن الاستاذ / نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

المحكمة

وحيث إن ما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه انه اذ دانه بجريمه ذبح أنثى جاموس لم يصل نموها إلى الحد القانونى قد شابه القصور فى التسببب ذلك أنه لم يستظهر أركان الجريمة ببيان أن الذبيحة لم يصل نموها إلى الحد المقرر الذى يبيح ذبحها مما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إنه لما كان نص المادة ١/١٠٩ من القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ باصدار قانون الزراعة قد جرى على انه " لا يجوز ذبح عجول البقر الذكور قبل بلوغها سن السنتين مالم يصل وزنها إلى الحد الذى يقرره وزير الزراعة ، ولا يجوز ذبح إناث الأبقار والجاموس والأغنام غير المستوردة قبل تبديل جميع قواطعها ، كما لا يجوز ذبح الإناث العشار " وكانت المادة ١/١٤٣ مكررا من ذات القانون المضافة بالقانون رقم ١٥٤ لسنة ١٩٨٠ والمعدلة بالقانون رقم ٢٠٧ لسنة ١٩٨٠ قد نصت على انه " يعاقب بالسجن مدته لا تقل عن سنتين ولا تزيد على خمس سنوات وبغرامة لا تقل عن خمسمائة جنيه ولا تزيد عن ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من ذبح بالمخالفة لأحكام المادة ١٠٩ الإناث العشار أو إناث الأبقار والجاموس والأغنام غير المستوردة مالم يصل وزنها أو نموها إلى الحد الذى يقرره وزير الزراعة " . وكانت المادة الأولى من قرار وزير الدولة للزراعة والامن الغذائى إذ نصت على انه " يحظر ذبح إناث

الأبقار والجاموس والأغنام غير المستوردة قبل استبدال جميع قواطعها " تكون قد أقيمت على ما قررت المادة ١٠٩/١ سالف الذكر من حظر ذبح الإناث من الأبقار والجاموس والأغنام غير المستوردة إلا إذا وصل نموها إلى حد معين تبلغه عند استبدال جميع قواطعها ، ومن ثم فإنه يجب لسلامة الحكم بالإدانة بهذه الجريمة أن تبين المحكمة فيه نوع الماشية التي ثبت ذبحها وجنسها ، وأنها محلية - غير مستوردة - ولم تستبدل جميع قواطعها ، وإلا كان حكمها قاصرا ، ولما كان الحكم المطعون فيه قد اجتزأ القول بأن اللحوم المضبوطة لأنثى جاموس دون السن القانوني ، ولم يبين أنها غير مستوردة ولم تستبدل جميع قواطعها - وهو ما اقتصر التأييم عليه - فإنه يكون مجهلا في هذا الخصوص مما يعجز محكمة النقض عن مراقبة صحة تطبيق القانون على واقعة الدعوى كما صار إثباتها بالحكم ، وهو ما يعيبه بالقصور الذي يوجب نقضه والإحالة دون حاجه إلى بحث باقى أوجه الطعن .



جلسة ٤ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ أحمد أبوزيد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / أنور جبرى نائب رئيس المحكمة و مصطفى الشناوى و محمد طلعت الرفاعى
وأنس عماره .

(١١٧)

الطعن رقم ٨٢ لسنة ٦١ القضائية

نقض " التقرير بالطعن وإيداع الأسباب . ميعاده " . طعن " ميعاده " . قانون " تفسيره " .
إجراءات . إعلان " ميعاد مسافة " .

الميعاد المحدد للتقرير بالطعن بالنقض وإيداع الأسباب . أربعون يوما من تاريخ الحكم
الحضوري . المادة ٣٤ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

قانون المرافعات . متى يرجع إليه ؟

ميعاد المسافة . عدم منحه إلا حيث يوجب القانون حصول إعلان يبدأ من تاريخه سريان
ميعاد الطعن .

ميعاد التقرير بالطعن وإيداع الأسباب المنصوص عليه بالمادة ٣٤ من القانون ٥٧ لسنة
١٩٥٩ . لا يضاف إليه ميعاد مسافة .

إيداع أسباب الطعن بعد الميعاد . أثره : عدم قبول الطعن شكلا .

لما كانت المادة ٣٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض
الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ قد نصت على أن ميعاد الطعن وإيداع
الأسباب التى بنى عليها هو أربعون يوما من تاريخ الحكم الحضوري ، وكان
الأصل أنه لا يرجع إلى قانون المرافعات إلا لسد نقص أو للاعانة على تنفيذ

القواعد المنصوص عليها في قانون الإجراءات الجنائية ، وقد نص القانون الأخير على احتساب ميعاد مسافة في المادة ٣٩٨ منه في شأن المعارضة في الأحكام الغيابية فقال أنها تقبل في ظرف العشرة أيام التالية لإعلان المحكوم عليه بالحكم الغيابي خلاف ميعاد مسافة الطريق ، وقد اشتمل قانون تحقيق الجنايات الملغى على نص بالمادة ١٥٤ منه يقضى بأنه لا تزداد على ميعاد العشرة أيام المقرر للاستئناف مواعيد مسافة ، ولم ير الشارع ضروره للنص على ذلك في قانون الاجراءات الجنائية ، وذلك بأن الأصل في ميعاد المسافة ألا يمنح إلا حيث يوجب القانون حصول إعلان يبدأ من تاريخه سريان ميعاد الطعن ، وإن لا يوجب قانون الإجراءات الجنائية إعلان الأحكام الحضورية حتى يبدأ ميعاد الطعن فيها ، فإنه لم ينص على ميعاد المسافة إلا عند وجوب الإعلان لسريان ميعاد الطعن - كما هو الحال في المعارضة - ومن ثم فإن الميعاد المشار إليه في المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ سالف الذكر لا يضاف إليه ميعاد مسافة ، لما كان ذلك ، وكان الثابت أن الطاعن وإن قرر بالطعن بالنقض في الحكم في الميعاد القانوني ، إلا أن أسباب الطعن لم تقدم إلا بعد فوات الميعاد ، فإنه يتعين الحكم بعدم قبول الطعن شكلا .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أحرز بقصد الاتجار بجوها مخدرا " حشيش " في غير الأحوال المصرح بها قانونا . وأحالته إلى محكمة جنايات الجيزة لمحاكمته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة والمحكمة المذكورة قضت حضوريا في عملا بالمواد ١ ، ٢ ، ١/٣٨ ، ١/٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبند ٥٧ من القسم الثاني من الجدول رقم ١ المرفق والمعدل

بالقانون الأخير مع إعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة ست سنوات وتغريمه خمسين ألف جنيه وبمصادرة المخدر المضبوط باعتبار أن إحراز المخدر كان بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

المحكمة

من حيث إن الحكم المطعون فيه صدر حضوريا بتاريخ ٢٢ من فبراير سنة ١٩٩٠ ، فقرر المحكوم عليه بالطعن فيه بطريق النقض بتاريخ ١٠ من مارس سنة ١٩٩٠ ، غير أنه لم يقدم تقرير أسباب طعنه إلا بتاريخ ٤ من أبريل سنة ١٩٩٠ - أى فى اليوم الواحد والأربعين ولما كانت المادة ٣٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ قد نصت على أن ميعاد الطعن وإيداع الأسباب التى بنى عليها هو أربعون يوما من تاريخ الحكم الحضرى ، وكان الأصل أنه لا يرجع إلى قانون المرافعات إلا لسد نقص أو للإعانة على تنفيذ القواعد المنصوص عليها فى قانون الإجراءات الجنائية ، وقد نص القانون الأخير على احتساب ميعاد مسافة فى المادة ٣٩٨ منه فى شأن المعارضة فى الأحكام الغيابية فقال أنها تقبل فى ظرف العشرة أيام التالية لإعلان المحكوم عليه بالحكم الغيابى خلاف ميعاد مسافة الطريق ، وقد اشتمل قانون تحقيق الجنايات الملقى على نص بالمادة ١٥٤ منه يقضى بأنه لاتزاد على ميعاد العشرة أيام المقرر للاستئناف مواعيد مسافة ، ولم ير الشارع

ضرورة للنص على ذلك فى قانون الإجراءات الجنائية ، ذلك بأن الأصل فى ميعاد المسافة ألا يمنح إلا حيث يوجب القانون حصول إعلان يبدأ من تاريخه سريان ميعاد الطعن ، وإن لا يوجب قانون الإجراءات الجنائية إعلان الأحكام الحضرورية حتى يبدأ ميعاد الطعن فيها ، فإنه لم ينص على ميعاد المسافة إلا عند وجوب الإعلان لسريان ميعاد الطعن - كما هو الحال فى المعارضة - ومن ثم فإن الميعاد المشار إليه فى المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ سالف الذكر لا يضاف إليه ميعاد مسافة . لما كان ذلك ، وكان الثابت أن الطاعن وإن قرر بالطعن بالنقض فى الحكم فى الميعاد القانونى ، إلا أن أسباب الطعن لم تقدم إلا بعد فوات الميعاد ، فإنه يتعين الحكم بعدم قبول الطعن شكلاً .

████████████████████

جلسة ٤ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ أحمد أبو زيد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / أنور جبرى نائب رئيس المحكمة و مصطفى الشناوى و محمد طلعت الرفاعى
ومحمد عادل الشوربجى .

(١١٨)

الطعن رقم ١٢٤ لسنة ٦١ القضائية

(١) رشوة . جريمة " أركانها " . موظفون عموميون .

متى تتحقق جريمة الرشوة فى حق الموظف العام ومن فى حكمه ؟

(٢) رشوة . جريمة " أركانها " .

جريمة الرشوة . تمامها ولو لم يتم تسليم مبلغ الرشوة المطلوب . لأن التسليم لا يعدو
تنفيذا لما تم الاتفاق عليه .

(٣) دفاع " الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره " . حكم " تسببيه . تسبيب غير معيب " .

نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " . رشوة .

الدفاع الموضوعى . لا يستلزم من المحكمة ردا صريحا .

مثال .

(٤) رشوة . ارتباط . عقوبة " العقوبة المبررة " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

الادعاء بخطأ الحكم فى الرد على الدفع بالإعفاء فى جريمة الوساطة فى رشوة . عدم
جدواه مادامت المحكمة قد دانت الطاعن بجريمة الرشوة المسندة إليه أيضا وأعملت فى حقه
المادة ٣٢ عقوبات وعاقبته بعقوبة تدخل فى نطاق عقوبة الجريمة الأخيرة .

(٥) رشوة . تسجيل " إذن التسجيل . إصداره " . استدالات . محكمة الموضوع " سلطتها

فى تقدير الدليل " . حكم " تسببيه . تسبيب غير معيب " .

تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتسجيل . موضوعى .

(٦) إثبات "بوجه عام" . محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" .

الأدلة في المواد الجنائية ضمايم متساندة . عدم جواز مناقشتها كل على حدة .

(٧) إثبات "بوجه عام" "شهود" . حكم "مالايعيبه" .

الخلاف بين أقوال المبلغ والشاهد في تحديد أى من المتهمين تسلم مقدم الرشوة - بفرض حصوله - لايعيب الحكم . مادام لا أثر له على جوهر الواقعة التي اعتنقها .

(٨) إثبات "بوجه عام" . حكم "تسببيه" . تسبب غير معيب .

الخطأ المادى الذى لا يؤثر على النتيجة التي خلص إليها الحكم . لا يعيبه .

مثال .

١- المستفاد من نص المادتين ١٠٣ ، ١٠٣ مكررا من قانون العقوبات أن جريمة الرشوة تتحقق في جانب الموظف - ومن في حكمه - متى قبل أو طلب أو أخذ وعدا أو عطية لأداء عمل من أعمال الوظيفة كما تتحقق الجريمة أيضا ولو خرج العمل عن دائرة الوظيفة بشرط أن يعتقد الموظف خطأ أنه من أعمال الوظيفة أو يزعم ذلك كذبا بصرف النظر عن اعتقاد الراشى فيما اعتقد الموظف أو زعم .

٢- لما كان البين مما أورده الحكم تحصيلا لواقعة الدعوى أن الطاعن الأول طلب لنفسه من المبلغ خمسة آلاف جنيه مقابل اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن شكواه على أساس اعتقاد خاطيء منه باختصاصه بهذا العمل ومن ثم فإن جريمة الرشوة تكون قد وقعت تامة في حقه ولو لم يتم تسليم مبلغ الرشوة المطلوب لأن التسليم في هذه الحالة لا يعدو تنفيذا لما تم الاتفاق عليه .

٣- لما كان ما أثاره المدافع عن الطاعن الأول من أنه كان على علم بخروج العمل عن دائرة اختصاص وظيفته وعدم اعتقاده خطأ اختصاصه به إنما هو من أوجه الدفاع الموضوعية التي لا تستلزم من المحكمة ردا صريحا مادام فيما

أوردته فى حكمها من وقائع وظروف ما يكفى للرد عليها وإن كان ما أورده الحكم المطعون فيه بيانا لواقعة الدعوى واضح الدلالة على ان الطاعن عندما طلب الرشوة كان يعتقد خطأ وقوع الأرض المقدم بشأنها الشكوى فى دائرة اختصاصه الوظيفى مما يسمح له بمباشرة واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها والذي طلب الجعل مقابلا له وهو ما يكفى للرد على دفاع الطاعن فى هذا الخصوص فان ما يثيره الطاعن نعيًا على الحكم بشأنه يكون غير سديد .

٤- لما كانت المحكمة قد دانت الطاعن الأول بجريمتى الرشوة والوساطة فى رشوة الطاعن الثانى وأعملت فى حقه المادة ٣٢ من قانون العقوبات وأوقعت عليه عقوبة واحدة عنهما تدخل فى نطاق العقوبة المقررة لجريمة الرشوة ومن ثم فانه لا مصلحة له فيما يثيره نعيًا على الحكم من خطأ فى الرد على الدفع بالإعفاء فى جريمة الوساطة فى رشوة الطاعن الثانى .

٥- من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتسجيل هو من المسائل الموضوعية التى يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع .

٦- من المقرر أنه لا يلزم أن تكون الأدلة التى اعتمد عليها الحكم ينبىء كل دليل فيها ويقطع فى كل جزئية من جزئيات الدعوى إذ الأدلة فى المواد الجنائية متساندة يكمل بعضها بعضا ومنها مجتمعة تتكون عقيدة القاضى فلا ينظر إلى دليل بعينه لمناقشته على حده بل يكفى أن تكون الأدلة فى مجموعها كوحدة مؤدية إلى ما قصده الحكم منها ومنتجة فى اكتمال اقتناع المحكمة واطمئنانها إلى ما انتهت إليه .

٧- لا يعيب الحكم أن يكون هناك خلف بين أقوال المبلغ والشاهد عضو الرقابة فى تحديد أى من المتهمين تسلم مقدم الرشوة مادام هذا الخلاف بفرض حصنوله لا أثر - له - على جوهر الواقعة التى اعتنقها أو فى منطق الحكم واستدلالة على ثبوت الواقعة فى حق الطاعن الثانى .

٨- لما كان الحكم المطعون فيه حينما عرض للدفع ببطلان إذن النيابة بالتسجيل لعدم جدية التحريات اتسع رده ليشمل الدفع المبدى من الطاعنين معا فى هذا الخصوص فلا محل للنعى على الحكم إغفاله الرد على هذا الدفع وكان ما أورده الحكم فى رده على الدفع من أن النيابة العامة أذنت بالتسجيل بعد استئذان القاضى الجزئى - خلافا للثابت بالأوراق - رغم أنها هى التى أذنت به لا يعدو خطأ ماديا لا أثر له على النتيجة التى خلص إليها الحكم مما لا يعيبه مادام الإذن قد صدر صحيحا منها بما لها من سلطان قاضى التحقيق فى الجرائم التى تختص بنظرها محاكم أمن الدولة طبقا لاحكام القانون ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ .

الوقائع

. اتهمت النيابة العامة الطاعنين بانهما أولا : المتهم الأول : بصفته موظف عموميا (.....) طلب لنفسه رشوة لأداء عمل اعتقد خطأ أنه من أعمال وظيفته بأن طلب من مبلغ خمسة آلاف جنيه على سبيل الرشوة مقابل اتخاذ إجراءات اعتقد اختصاصه باتخاذها فى الشكوى المقدمة منه والمتعلقة بإقامة مبان مخالفة على قطعة أرض يمتلكها ابن خال زوجته ، ثانيا : المتهم الثانى : بصفته موظف عموميا (.....) طلب وأخذ لنفسه رشوة لأداء عمل من أعمال وظيفته بأن طلب بعد وساطة المتهم الأول فى ذلك من مبلغ خمسة آلاف ومائة جنيه أخذ منه مبلغ ألفى ومائة جنيه على سبيل الرشوة مقابل قيامه باتخاذ الإجراءات القانونية فى الشكوى المقدمة منه والمتعلقة بإقامة المباني على أرض يمتلكها ابن خال زوجته ، ثالثا : المتهم الأول : توسط على النحو المبين بالتحقيقات فى جريمة رشوة المتهم الثانى موضوع التهمة

الثانية . وأحالتهم إلى محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة لمحاكمتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملاً بالمواد ١٠٣ ، ١٠٢ مكررا ، ١٠٧ مكررا من قانون العقوبات مع إعمال المادتين ١٧ و ٣٢ من ذات القانون بمعاقبة كل من المتهمين بالسجن لمدة ثلاث سنوات وتغريم كل منهما ألف جنيه عما نسب إليه .

فطعن المحكوم عليهما فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

وحيث إن الطاعنين ينعيان على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانهما بجريمتى الرشوة والوساطة فيها قد شابه التناقض والقصور فى التسبيب ، والإخلال بحق الدفاع والفساد فى الاستدلال ذلك أنه دان الطاعن الأول بجريمة الرشوة على أساس اعتقاده الخاطيء باختصاصه بالعمل الذى دفع الجعل مقابلا لأدائه وجريمة الوساطة فى رشوة الطاعن الثانى رغم أن قيام إحدى الجريمتين ينتفى به توافر الأخرى ، هذا إلى أنه تمسك فى تحقیقات النيابة العامة وفى مذكرة دفاعه المقدمة بالجلسة بأنه يعلم يقينا بأنه غير مختص بهذا العمل وأنه لم يعتقد خطأ ذلك بما لا تقوم به جريمة الرشوة غير أن الحكم لم يعن بإثبات هذا الاعتقاد الخاطيء أو الرد على هذا الدفاع بما ينحسم به أمره ، كما أنه تمسك بالإعفاء المقرر فى المادة ١٠٧ مكررا من قانون العقوبات لما اعترف به تفصيلا فى تحقیقات النيابة وبجلسة المحاكمة بجريمة الوساطة فى رشوة الطاعن الثانى إلا أن الحكم أطرح هذا الدفاع بما لا يستقيم به اطراحه ، ورد على الدفع ببطلان الإذن بتسجيل المحادثات التليفونية لعدم جدية التحريات التى سبقته برد

قاصر ، كما أنه دان الطاعن الثانى بجريمة الرشوة واستند فى قضائه إلى أقوال عضو الرقابة الإدارية بما تضمنته من أنه - أى الطاعن الثانى - اتفق مع الطاعن الأول والمبلغ على الرشوة رغم أنه استحال على المحقق بيان مضمون الحوار المسجل الذى يستدل منه حصول هذا الاتفاق ، فضلا عن تناقض أقوال هذا الشاهد مع أقوال كل من المبلغ والطاعن الأول فى تحديد من قبض الرشوة ، ولم يعرض برد لما دفع به هو من بطلان إذن النيابة العامة بشأنه لعدم جدية التحريات على استقلال وأخيرا فإن الحكم أورد فى رده على الدفع المبدى من الطاعن الأول ببطلان إذن التسجيل أن الإذن صدر من النيابة العامة بعد استئذان القاضى الجزئى رغم مخالفة ذلك للثابت بالأوراق إذ أن الإذن صدر من النيابة العامة بما لها من حق خوله لها القانون فى مثل هذه الجرائم كل ذلك مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه حصل واقعة الدعوى فى قوله " أنه بتاريخ ١٥/٣/١٩٩٠ توجه إلى حى ليتقدم بشكوى بشأن قطعة أرض زراعية بناحية كان يمتلكها ثم باعها لـ الذى باعها بدوره لآخرين قاموا بارتكاب بعض المخالفات على هذه الأرض من بينها إقامة مبان عليها وذلك قبل سداد باقى الثمن ، وتقابل هناك بالمتهم الأول رئيس حى الذى طلب منه مبلغ خمسة آلاف جنيه على سبيل الرشوة مقابل اتخاذه الإجراءات القانونية حيال المخالفات الواردة بشكواه وتتمثل فى تحرير محاضر المخالفات اللازمة وإزالة المباني المقامة على الأرض الزراعية موضوع الشكوى فتوجه إلى الرقابة الإدارية حيث التقى بعضو هيئة الرقابة وأبلغه بما دار بينه وبين المتهم الأول . وإذ قام بإجراء تحقيقات تبين صحة البلاغ ودلت تحقيقاته على سوء سمعه المتهم الأول وارتباطه بعلاقات

مشبوهة مع بعض المتعاملين مع حي واستصدر إذنًا من النيابة العامة بتسجيل الأحاديث التي تدور بين المبلغ والمتهم الأول وبعد عدة لقاءات ومحادثات تليفونية أخبر المتهم الأول المبلغ بأن قطعة الأرض الزراعية موضوع الشكوى تخرج من اختصاص حي وتتبع حي وأنه سوف يقوم بالوساطة لدى المتهم الثاني مدير اسكان حي لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وذلك لقاء ذات مبلغ الرشوة السابق الاتفاق عليه وطلب منه اللقاء معه بمكتب هذا الأخير يوم ١٩٩٠/٣/٣١ وخلال هذا اللقاء حدد المتهمان الأول والثاني المبلغ المطلوب بخمسة آلاف جنيه مقابل اتخاذ إجراءات تشميع وإزالة المبانى المخالفة واتفق المبلغ معهما على دفع مبلغ ألفى جنيه مساء يوم ١٩٩٠/٤/١ والباقي بعد اتخاذ الإجراءات وأنداك أخذ المتهم الأول من المبلغ مائة جنيه فسلمه للمتهم الثاني الذى سلمه بدوره للمهندس لتوزيعه على العاملين بإدارة الإسكان بحى وبعد استئذان النيابة العامة بضبط واقعة تسلم المتهمين لمبلغ الرشوة المتفق عليه تم تجهيز المبلغ بالأجهزة الفنية اللازمة والمبلغ المطلوب وفى الموعد المحدد حضر المتهمان إلى المكان المتفق عليه أمام حلوانى بعين شمس بسيارة قيادة المتهم الأول حيث كان المتهم الثانى يجلس بجواره وتقابلا مع المبلغ حيث دار بين ثلاثتهم حديث عن موضوع الرشوة والإجراءات التى ستتخذ وتلك التى يمكن اتخاذها بعد ذلك تحت اسم " استئناف أعمال " والمبلغ المطلوب دفعه فى هذه الحالة وسلم المبلغ ألفى جنيه إلى المتهمين مناولا إياه إلى المتهم الأول وأنداك تقدم عضو الرقابة بضبط الواقعة إلا أن المتهم الأول سارع بالفرار بالسيارة حيث ألقىته النفود بالطريق إلا أنه تم التمكن من ضبط السيارة وبها المتهم الأول على مسافة قريبة من مكان الواقعة " واستدل الحكم على ثبوت الواقعة على الصورة المتقدمة وصحة إسنادها

للمطاعنين بأدلة مستمدة من أقوال شهود الإثبات وأقوال المطاعنين وتقرير حى
وتقرير تفريغ أشرطة التسجيل وهى أدلة سائغة من شأنها أن تؤدى إلى ما رتبته الحكم
عليها ولا يمارى المطاعنان فى أن لها أصل ثابت فى الأوراق . لما كان ذلك وكان
المستفاد من نص المادتين ١٠٣ ، ١٠٣ مكررا من قانون العقوبات أن جريمة الرشوة
تتحقق فى جانب الموظف - ومن فى حكمه - متى قبل أو طلب أو أخذ وعدا أو عطية
لأداء - عمل - من أعمال الوظيفة كما تتحقق الجريمة أيضا ولو - خرج - العمل عن
دائرة الوظيفة بشرط أن يعتقد الموظف خطأ أنه من أعمال الوظيفة أو يزعم ذلك كذبا
بصرف النظر عن اعتقاد الراشى فيما اعتقد الموظف أو زعم ، وكان البين مما أورده
الحكم تحصيلاً لواقعة الدعوى أن الطاعن الأول طلب لنفسه من المبلغ خمسة آلاف
جنيه مقابل اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن شكواه على أساس اعتقاد خاطيء منه
باختصاصه بهذا العمل ومن ثم فإن جريمة الرشوة تكون قد وقعت تامة فى حقه ولو لم
يتم تسليم مبلغ الرشوة المطلوب لأن التسليم فى هذه الحالة لا يعدو تنفيذا لما تم
الاتفاق عليه ، ولما كان ثبوت جريمة الرشوة فى حق الطاعن الأول على النحو السالف
لا يتناقض مع ما أثبتته الحكم من قيامه بالوساطة فى رشوة الطاعن الثانى بعد أن
اكتشف عدم اختصاصه بخروج الأرض المقدم بشأنها شكوى المبلغ عن دائرة وظيفته
وليس من شأن ثبوت أى من الجريمتين أن ينتفى به قيام الأخرى لما تنطوى عليه
الواقعة من سلوك إجرامى متعدد تتعدد به الجرائم تعدداً مادياً فإن ما يثيره الطاعن
الأول نعيماً على الحكم فى هذا الصدد يكون فى غير محله ، لما كان ذلك ، وكان ما
أثاره المدافع عن الطاعن الأول من أنه كان على علم بخروج العمل عن دائرة اختصاص
وظيفته وعدم اعتقاده خطأ اختصاصه به إنما هو من أوجه الدفاع الموضوعية التى

لا تستلزم من المحكمة ردا صريحا مادام فيما أوردته فى حكمها من وقائع ما يكفى للرد عليها وإذا كان ما أوردته الحكم المطعون فيه بيانا لواقعة الدعوى واضح الدلالة على ان الطاعن عندما طلب الرشوة كان يعتقد خطأ وقوع الارض المقدم بشأنها الشكوى فى دائرة اختصاصه الوظيفى مما يسمح له بمباشرة واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها والذي طلب الجعل مقابلا له وهو ما يكفى للرد على دفاع الطاعن فى هذا الخصوص فان ما يثيره الطاعن نعييا على الحكم بشأنه يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكانت المحكمة قد دانت الطاعن الأول بجريمتى الرشوة والوساطة فى رشوة الطاعن الثانى وأعملت فى حقه المادة ٣٢ من قانون العقوبات وأوقعت عليه عقوبة واحدة عنهما تدخل فى نطاق العقوبة المقررة لجريمة الرشوة ومن ثم فانه لا مصلحة له فيما يثيره نعييا على الحكم من خطأ فى الرد على الدفع بالإعفاء فى جريمة الوساطة فى رشوة الطاعن الثانى - لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتسجيل هو من المسائل الموضوعية التى يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع وكانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التى بنى عليها إذن التسجيل وكفايتها لتسويغ إصداره وأقرت النيابة على تصرفها فى هذا الشأن فانه لا معقب عليها فيما ارتأته لتعلقه بالموضوع لا بالقانون لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد دان الطاعن الثانى بجريمة الرشوة وساق على ثبوتها فى حقه أدلة من شأنها أن تؤدى إلى ما رتبته عليها ومن بينها تقرير تفريغ أشرطة التسجيل ونقل عنه أن المتهمين طلبا من المبلغ خمسة آلاف جنيه وأخذ منه مبلغ ألفى -جنيه - مقابل قيام الثانى بصفته مديرا لإسكان حى باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأن شكوى المبلغ وكانت الأدلة التى استند إليها الحكم فى مجموعها مؤدية إلى ما قصده منها ومنتجة فى اكتمال اقتناع المحكمة واطمئنانها إلى ما انتهت إليه من

أن اتفاقاً وقع بين الطاعن الثانى والطاعن الأول والمبلغ على الرشوة مما تنعقد به الجريمة تامة بهذا الاتفاق ثم تحديدهم موعداً لاستلام مقدم الجعل وهو أمر لا أثر له على تمام الجريمة وإنما يتعلق بقيام الدليل عليها ومن ثم فلا يقبل من الطاعن ما يثيره بشأن تقرير تفريغ الأشرطة لما هو مقرر من أنه لا يلزم أن تكون الأدلة التى اعتمد عليها الحكم ينبىء كل دليل فيها ويقطع فى كل جزئية من جزئيات الدعوى إذ الأدلة فى المواد الجنائية متساندة يكمل بعضها بعضاً ومنها مجتمعة تتكون عقيدة القاضى فلا ينظر إلى دليل بعينه لمناقشته على حده بل يكفى أن تكون الأدلة فى مجموعها كوحدة مؤدية إلى ما قصده الحكم منها ومنتجة فى اكتمال اقتناع المحكمة واطمئنانها إلى ما انتهت إليه - وهو ما لم يخطئ الحكم فى تقديره ، ولا يعيب الحكم من بعد أن يكون هناك خلف بين أقوال المبلغ والشاهد عضو الرقابة فى تحديد أى من المتهمين تسلم مقدم الرشوة مادام هذا الخلاف بفرض حصوله لا أثر له على جوهر الواقعة التى اعتنقها أو فى منطق الحكم واستدلالة على ثبوت الواقعة فى حق الطاعن الثانى ، لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه حينما عرض للدفع ببطلان إذن النيابة بالتسجيل لعدم جدية التحريات اتسع رده ليشمل الدفع المبدئى من الطاعنين معاً فى هذا الخصوص فلا محل للنعى على الحكم إغفاله الرد على هذا الدفع وكان ما أورده الحكم فى رده على الدفع من أن النيابة العامة أذنت بالتسجيل بعد استئذان القاضى الجزئى - خلافاً للثابت بالاوراق - رغم أنها هى التى أذنت به ، لا يعدو خطأ مادياً لا أثر له على النتيجة التى خلص إليها الحكم مما لا يعيبه مادام الإذن قد صدر صحيحاً منها بما لها من سلطان قاضى التحقيق فى الجرائم التى تختص بنظرها محاكم أمن الدولة طبقاً لأحكام القانون ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعيناً رفضه موضوعاً .

جلسة ٥ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ نجاح سليمان نصار نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / مقبل شاكر ومجدي منتصر و حسن حمزة و حامد عبد الله ، نواب رئيس
المحكمة .

(١١٩)

الطعن رقم ١٨٠٠ لسنة ٦١ القضائية

(١) اختصاص "تنازع الاختصاص" "الاختصاص الولائي" . محكمة استئنافية .
محكمة الجنايات . نقض " ما يجوز الطعن فيه من الأحكام " . نيابة عامة .
عدم طعن النيابة العامة بالنقض في حكم محكمة الجنايات بعدم إختصاصها لكون
الواقعة جنحة وسبق صدور حكم نهائي من محكمة الجناح المستأنفة بعدم إختصاصها لاعتبار
الواقعة جنائية ، يتوافر به التنازع السلبي . اختصاص محكمة النقض بتعيين المحكمة
المختصة .

(٢) اختصاص "تنازع الاختصاص" "الاختصاص الولائي" . استئناف "نظره
والحكم فيه" . محكمة استئنافية . نقض " حالات الطعن ، مخالفة القانون " . نيابة عامة .
قضاء المحكمة الاستئنافية في الاستئناف المرفوع من المتهم وحده . بعدم اختصاصها
لكون الواقعة جنائية . مخالفة للقانون .

وجوب قبول طلب النيابة العامة بتعيين المحكمة المختصة . وهي محكمة الجناح المستأنفة .

مفاد ذلك ؟

١- لما كان البين أن النيابة العامة لم تطعن بالنقض على الحكم الصادر من محكمة جنايات الجيزة بجلسة ٩ من ديسمبر سنة ١٩٩٠ بعدم اختصاصها بنظر الدعوى ، كما أن الحكم الصادر من محكمة الجنح المستأنفة بعدم الاختصاص بنظر الدعوى قد أصبح نهائيا وبذلك فقد أصبحت كلتا المحكمتين متخليتين عن اختصاصها وهو ما يتحقق به التنازع السلبي الذي رسم القانون الطريق لتلافي نتائجه فعقد لمحكمة النقض - فى مثل صورته - تعيين المحكمة المختصة بنظر الدعوى عملا بالمادة ٢٢٧ من قانون الإجراءات الجنائية .

٢- لما كانت المادة ١٧/٤ من قانون الإجراءات الجنائية قد نصت على أنه "، أما إذا كان الاستئناف مرفوعا من غير النيابة العامة فليس للمحكمة إلا أن تؤيد الحكم أو تعدله لمصلحة رافع الاستئناف " . ولما كانت الدعوى الجنائية قد رفعت على المتهم أمام محكمة الجنح لاتهامه بجريمة الضرب وكانت محكمة أول درجة قد قضت بتغريمه خمسين جنيها طبقا للمادة ١/٢٤١ من قانون العقوبات ، فاستأنف المحكوم عليه هذا الحكم وحده ، إلا أن المحكمة الاستئنافية قضت بعدم اختصاصها بنظر الدعوى استنادا إلى أن الواقعة تكون جنائية تنطبق عليها المادة ١/٢٤٠ من قانون العقوبات ، فإن ما قضت به هذه المحكمة يكون مخالفا للقانون ، وتكون قد أخطأت بتخليها عن نظر الدعوى مما يتعين معه قبول طلب النيابة العامة وتعيين محكمة الجنح المستأنفة بمحكمة الجيزة الابتدائية للفصل فى الدعوى .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه أحدث عمدا بـ الإصابات الموصوفة بالتقرير الطبى والتي أعجزتها عن أشغالها الشخصية مدة تزيد عن عشرين يوما وطلبت عقابه بالمادة ١/٢٤١ من قانون العقوبات ومحكمة جنح العجوزه قضت حضوريا عملا بمادة الاتهام بتغريم المتهم خمسين جنيها استأنف ومحكمة الجيزة الابتدائية -

بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بوقف الدعوى وإحالتها إلى النيابة العامة لاتخاذ شئونها فيها والتي قيدتها بالجدول الكلى برقم بوصف أن المتهم ضرب بأن جذبها من بنصر يدها اليمنى بشدة وطرحها أرضا وظل يجذبها من بنصرها فأحدث بها الإصابات الموصوفة بالتقرير الطبى الشرعى والتي تخلف لديها من جرائها عاهة مستديمة يستحيل برؤها هى إعاقة فى حركة ثنى وبسط بنصريدها السلامى الأوسط ويقدر العجز بنحو ٢٠٪ ومحكمة جنايات الجيزة قضت حضوريا بعدم قبول الدعوى . وأعيدت الدعوى إلى محكمة الجيزة الابتدائية . وقضت تلك المحكمة - بهيئته استئنافية بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف وبعدم اختصاص المحكمة نوعيا بنظر الدعوى . وإحالتها إلى النيابة العامة لاتخاذ شئونها . وقيدتها النيابة العامة جناية (بذات الوصف السابق) وأحالتها مرة أخرى إلى محكمة جنايات الجيزة ومحكمة جنايات الجيزة قضت حضوريا بعدم اختصاصها بنظر الدعوى .

فعرضت النيابة العامة القضية على محكمة النقض بطلب تعيين المحكمة المختصة بنظر الدعوى إلخ .

المحكمة

من حيث إن النيابة العامة قدمت طلبا فى ١٩٩١/١/٢٩ بتعيين المحكمة المختصة بنظر القضية لسنة جنح مستأنف الجيزة المقيدة برقم لسنة جنايات - كلى الجيزة .

وحيث إنه يبين من الاطلاع على الأوراق أن الدعوى الجنائية رفعت أولا أمام محكمة جنح العجوزة برقم لسنة بوصف الضرب المنصوص عليه فى المادة ١/٢٤١

من قانون العقوبات قضت تلك المحكمة بتاريخ بتفريم المتهم خمسين جنيها ، فاستأنف المحكوم عليه هذا الحكم حيث أصدرت محكمة الجنح المستأنفة بجلاسة قرارا بوقف الدعوى وإحالتها للنياية العامة لاتخاذ شئونها فيها تأسيسا على أن الواقعة تشكل جناية إحداث عاهة مستديمة ، فأحالت النياية العامة الأوراق - بعد تحقيق الواقعة إلى محكمة جنايات الجيزة بوصف جناية احداث عاهة مستديمة فقضت فيها بجلاسة بعدم قبول الدعوى تأسيسا على أن قرار محكمة الجنح المستأنفة غير منه للخصومة ، فأعيدت الدعوى إلى محكمة الجنح المستأنفة التي قضت حضوريا بجلاسة بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف وبعدم اختصاص المحكمة نوعيا بنظر الدعوى وإحالتها إلى النياية العامة لاتخاذ شئونها فيها فأحالتها النياية العامة - للمرة الثانية إلى محكمة جنايات الجيزة التي قضت بجلاسة بعدم اختصاصها بنظر الدعوى تأسيسا على أن المتهم وحده هو الذى طعن بالاستئناف ومن ثم تكون محكمة الجنح المستأنفة هي المختصة بنظرها . ومن ثم تقدمت النياية العامة إلى محكمة النقض بهذا الطلب لتحديد المحكمة المختصة على أساس توافر حالة التنازع السلبى .

لما كان ذلك وكان البين أن النياية العامة لم تطعن بالنقض على الحكم الصادر من محكمة جنايات الجيزة بجلاسة ٩ من ديسمبر سنة ١٩٩٠ بعدم اختصاصها بنظر الدعوى ، كما أن الحكم الصادر من محكمة الجنح المستأنفة بعدم الاختصاص بنظر الدعوى قد أصبح نهائيا وبذلك فقد أصبحت كلتا المحكمتين متخليتين عن اختصاصها وهو ما يتحقق به التنازع السلبى الذى رسم القانون الطريق لتلافى نتائجه فعقد لمحكمة النقض - فى مثل صورته - تعيين المحكمة المختصة بنظر الدعوى عملا بالمادة ٢٢٧ من قانون الإجراءات الجنائية .

لما كان ذلك ، وكانت المادة ١٧/٣ من قانون الاجراءات الجنائية قد نصت على أنه " .. أما إذا كان الاستئناف مرفوعا من غير النيابة العامة فليس للمحكمة إلا أن تؤيد الحكم أو تعدله لمصلحة رافع الاستئناف . " ولما كانت الدعوى الجنائية قد رفعت على المتهم أمام محكمة الجناح لاتهامه بجريمة الضرب وكانت محكمة أول درجة قد قضت بتغريمه خمسين جنيهاً طبقاً للمادة ١/٢٤١ من قانون العقوبات ، فاستأنف المحكوم عليه هذا الحكم وحده ، إلا أن المحكمة الاستئنافية قضت بعدم اختصاصها بنظر الدعوى استناداً إلى أن الواقعة تكون جنائية تنطبق عليها المادة ١/٢٤٠ من قانون العقوبات ، فإن ما قضت به هذه المحكمة يكون مخالفاً للقانون ، وتكون قد أخطأت بتخليها عن نظر الدعوى مما يتعين معه قبول طلب النيابة العامة وتعيين محكمة الجناح المستأنفة بمحكمة الجيزة الابتدائية للفصل في الدعوى .



جلسة ٧ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد أحمد حسن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين /عبد اللطيف أبو النيل وعمار إبراهيم نائبى رئيس المحكمة وبهيح القصبجى
ومصطفى صادق .

(١٢٠)

الطعن رقم ١٤٦٨ لسنة ٦١ القضائية

(١) ضرب "أفضى إلى موت" ، ظروف مشددة ، ظروف مخففة ، عقوبة "العقوبة المبررة" .
إتفاق جنائى . سبق إصرار . نقض " المصلحة فى الطعن " .

نعى الطاعن على الحكم خطأه فى استظهار ظرفى سبق الإصرار أو الاتفاق غير مجد
متى كانت العقوبة التى أوقعها مقرررة لجريمة الضرب بأداة مجردة من أى ظرف مشدد .
تقدير مبررات الرأفة طبقا للمادة ١٧ عقوبات ، العبرة فيه بالواقعة الجنائية ذاتها
لاوصفها القانونى .

(٢) إثبات " بوجه عام " " شهود " . حكم " تسببيه . تسبیب غير معيب " . نقض " أسباب
الطعن . ما لا يقبل منها " .

لا يشترط فى الشهادة . أن ترد على الحقيقة المراد إثباتها بأكملها . كفاية أن تكون من
شأنها أن تؤدى إلى هذه الحقيقة باستنتاج سائغ تجريه المحكمة .
تساند الأدلة فى المواد الجنائية . مؤداه ؟

الجدل الموضوعى فى تقدير الدليل غير جائز أمام النقض .

(٣) إثبات " خبره " . حكم " ما لا يعيبه فى نطاق التدليل " .

لا ينال من سلامة الحكم عدم إيراد نص تقرير الخبير .

إعتماد الحكم على تقرير بنى على الترجيح . لا يعيبه .

لمحكمة الموضوع أن تجزم بما لم يجزم به الخبير متى كانت وقائع الدعوى قد أيدت ذلك

عندها .

(٤) أسباب الإيابة وموانع العقاب "الدفاع الشرعى". إثبات "بوجه عام". محكمة الموضوع "سلطتها فى تقدير الدليل". حكم "تسببيه". تسبیب غیر معيب". ضرب "أفضى إلى موت".

تقدير الوقائع التي يستنتج منها قيام حالة الدفاع الشرعى أو إنتفاؤها . موضوعى .

مثال لتسبیب سائغ للرد على الدفع بتوافر حالة الدفاع الشرعى .

(٥) نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها". دفاع "الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره".

النعى على المحكمة قعودها عن الرد على دفاع لم يثر أمامها . غير جائز .

(٦) دفاع "الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره". حكم "تسببيه". تسبیب غیر معيب".

إثبات "شهود". إجراءات "إجراءات التحقيق".

الطلب الجازم . ماهيته ؟

مثال لما لا يعد طلبا جازما .

١- إن ما يثيره الطاعن من قصور الحكم فى استظهار سبق الإصرار أو الاتفاق والتدليل على أى منهما - بفرض صحة متعاه فى هذا الصدد يكون غير مجد مادامت العقوبة المقضى بها عليه وهى الحبس لمدة ثلاث سنوات ، مقرررة فى القانون لجريمة الضرب بأداة المنطبق عليها نص الفقرة الأخيرة من المادة ٢٤٢ من قانون العقوبات ، ولا يغير من ذلك كون المحكمة قد عاملته بالمادة ١٧ من القانون ذاته ، ذلك بأنها قدرت مبررات الرأفة بالنسبة للواقعة الجنائية بصرف النظر عن وصفها القانونى ، ولو أنها قد رأت أن الواقعة فى الظروف التي وقعت فيها كانت تقتضى منها النزول بالعقوبة إلى ما دون الحد الذى ارتأته ، لما منعها من ذلك الوصف الذى أسبغته عليها .

٢- من المقرر أنه لا يشترط في شهادة الشاهد أن تكون واردة على الحقيقة المراد إثباتها بأكملها وبجميع تفاصيلها على وجه دقيق بل يكفي أن يكون من شأن تلك الشهادة أن تؤدي إلى هذه الحقيقة باستنتاج سائغ تجريه محكمة الموضوع يتلاءم به ما قاله الشاهد بالقدر الذي رواه مع عناصر الإثبات الأخرى المطروحة عليها. ولا يلزم أن تكون الأدلة التي يعتمد عليها الحكم بحيث ينبىء كل دليل منها ويقطع في كل جزئية من جزئيات الدعوى إذ الأدلة في المواد الجنائية متساندة ومنها مجتمعة تتكون عقيدة المحكمة فلا ينظر إلى دليل بعينه لمناقشته على حدة دون باقى الأدلة بل يكفي أن تكون الأدلة في مجموعها كوحدة مؤدية إلى ما قصده الحكم منها ، منتجة في اقتناع المحكمة واطمئنانها . وإذا كان ما أثبته الحكم - على ما سلف بسطه - يؤدي في منطق سائغ وتدليل مقبول إلى ما انتهى إليه ورتب عليه مساءلة الطاعن ، فإن ما يثيره في هذا الخصوص يضحى من قبيل الجدل الموضوعي في تقدير الدليل يخضع لسلطة محكمة الموضوع في وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها مما لا يجوز إثارتها أمام محكمة النقض .

٣- من المقرر أنه لا ينال من سلامة الحكم عدم إيراد نص تقرير الخبير بكامل أجزائه ، وأنه لا يعيب الحكم اعتماده على تقرير بنى على الترجيح لا القطع ، فإن ما يثيره الطاعن في هذا الشأن يكون مردودا إذ الأصل أن لمحكمة الموضوع أن تجزم بما لم يجزم به الخبير في تقريره متى كانت وقائع الدعوى قد أيدت ذلك عندها وأكدت لديها - كما هو واقع الحال في الدعوى المطروحة - ومن ثم فإن النعى على الحكم في هذا الخصوص لا يكون سديدا .

٤- لما كان الحكم المطعون فيه قد عرض لدفاع الطاعن بتوافر حالة الدفاع الشرعى واطرحه بقوله " وعن الدفع بقيام حالة الدفاع الشرعى ، فقد خلت الأوراق من دليل يثبت توافره بل أن الثابت للمحكمة أن المتهم والطاعن - هو الذى بادر بالاعتداء ، فلا يحق له أن يتسّمك بالدفاع الشرعى ، ولا تطمئن

المحكمة لأقواله بأن المجنى عليه أحدث إصابة رضية برأسه ، وتطرحها إذ لم يساندها شاهد تطمئن إليه المحكمة ، ومن ثم يكون الدفع قائماً على غير سند من واقع أو قانون جديراً بالرفض " . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن تقدير الوقائع التي يستنتج منها قيام حالة الدفاع الشرعى أو انتفاؤها متعلق بموضوع الدعوى للمحكمة الفصل فيه بغير معقب متى كانت الوقائع مؤدية إلى النتيجة التي رتب عليها ، وكان حق الدفاع الشرعى لم يشرع إلا لرد الاعتداء عن طريق الحيلولة بين من يباشر الاعتداء وبين الاستمرار فيه ، فلا يسوغ التعرض بفعل الضرب لمن لم يثبت أنه كان يعتدى أو يحاول فعلاً الاعتداء على المدافع أو غيره ، وإذا كان ما أورده الحكم فيما تقدم أن الطاعن لم يكن فى حالة دفاع شرعى عن النفس بل كان معتدياً قاصداً إلحاق الأذى بالمجنى عليه لا دفع اعتداء وقع عليه أو على غيره ، فإن نعى الطاعن على الحكم فى هذا الصدد يكون غير سديد

٥- لما كان البين من محاضر جلسات المحاكمة أن الطاعن لم يثرفى دفاعه ما ذهب إليه فى أسباب طعنه من عدم قدرته على الاعتداء فليس له من بعد أن ينعى على المحكمة قعودها عن الرد على دفاع لم يثرب أدامها .

٦- لما كان من المقرر أن الطلب الذى تلتزم به محكمة الموضوع بإجابته أو الرد عليه هو الطلب الجازم الذى يقرع سمع المحكمة ويصر عليه مقدمه ولا بنفك عن التمسك به والإصرار عليه فى طلباته الختامية وكان البين من محضر جلسة المحاكمة التى اختتمت بصدر الحكم المطعون فيه أن أقوال الشهود قد تليت بالجلسة وقد اكتفى الدفاع عن الطاعن بذلك وضمن مرافعته " أن التحقيق حدث فيه قصور لأن الجمالين لم يسألا فى القضية " دون أن يطلب مناقشة أى من الشهود واختتم مرافعته بطلب براءة الطاعن ، فإن ما أثاره الطاعن فى دفاعه على هذا النحو ، لا يعد طلباً لسماع الشهود ولا يعدو فى حقيقته أن يكون تعيباً

لتحقيق النيابة العامة بما يراه فيه من نقص لم يتمسك بطلب استكماله ،
ويضحى من ثم ما ينعاه على الحكم بدعوى الإخلال بحق الدفاع والقصور فى
التسبيب غير قويم .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه ضرب - وآخر سبق الحكم عليه غيابيا -
عمدا بعصا (شوم) على صدره وبطنه ويديه فأحدث به الإصابات الموصوفة بتقرير
الصفة التشريحية ولم يقصد من ذلك قتله ولكن الضرب أفضى إلى موته . وحالته إلى
محكمة جنايات سوهاج لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة وادعت
عن نفسها وبصفتها وصية على أولادها القصر قبل المتهم بمبلغ مائه ألف جنيه على
سبيل التعويض . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمادة ٢٣٦/١ من قانون
العقوبات مع إعمال المادة ١٧ من القانون ذاته بمعاقبة المتهم بالحبس مع الشغل لمدة
ثلاث سنوات .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

ومن حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة الضرب
المفضى إلى الموت قد أخطأ فى تطبيق القانون وشابه القصور فى التسبيب والفساد
فى الاسناد والإخلال بحق الدفاع ، ذلك بأن واقعة الدعوى كما صورها الحكم لا
يتوافر فيها سبق الإصرار أو الاتفاق بين المتهمين على مقارفة الاعتداء على المجنى عليه .
والثابت من التقرير الطبى أن بعض الإصابات التى لحقت بالمجنى عليه ليس من
شأنها أن تؤدى إلى موته ، وخلا الحكم من بيان إصاباته تحديدا ومحدث كل منها وأى

منها قد أدى إلى موته ، وعول الحكم فى قضائه على تقرير الصفة التشريحية على الرغم من أنه بنى على الجواز وغير قاطع فيما خلص إليه واكتفى بإيراد نتيجته ، وقام دفاع الطاعن على أن الواقعة بفرض صحتها - من قبيل الدفاع الشرعى عن النفس بدلالة الإصابة الجسيمة التى لحقت به من جراء مبادرة المجنى عليه بالاعتداء عليه ، بيد أن المحكمة أغفلت هذا الدفاع ولم تمحصه أو ترد عليه كما اطرحت المحكمة دفاعه بعدم قدرته على الاعتداء بقالة أنه البادى بالاعتداء وهو مالا تسانده الأوراق ، ودون أن تعنى المحكمة بتحقيقه بلوغا إلى غاية الأمر فيه خاصة وقد أثبت التقرير الطبى الشرعى أنه قد لحقت به إصابة مؤثرة ، ولم تجبه المحكمة إلى طلب سماع بعض الشهود الذين تواجدوا فى أرض النزاع ، هذا إلى أن ظروف الواقعة وملابساتها وما كشفت عنه التحريات تنبىء عن أنها مشاجرة عفوية وعلى الرغم من المنازعة فى توافر الاتفاق الجنائى ، إلا أن الحكم المطعون فيه قد خالف هذا النظر بما انتهى إليه من مساءلة الطاعن عن جريمة الضرب المفضى إلى الموت ، وذلك كله يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بعد أن حصل واقعة الدعوى بما مؤداه أن شجارا نشب بين المجنى عليه وبين الطاعن وآخر سبق الحكم عليه . بسبب قيام الأول بوضع بعض الأشياء فى قطعة أرض محل نزاع مع الآخرين ، وإن ذاك ضربه كل منهما بعضا فأحدثا إصاباته التى أودت بحياته ، ساق الأدلة على ثبوت الواقعة فى حق الطاعن مستمدة من أقوال الشهود التى أوردها بما يتفق والمضمون السابق - ومن تقرير الصفة التشريحية الذى بين إصابات المجنى عليه وخلص إلى حدوث وفاته من جراء تلك الإصابات . لما كان ذلك ، فإن ما يثيره الطاعن من قصور الحكم فى

استظهار سبق الإصرار أو الاتفاق والتدليل على أى منهما - بفرض صحة منعاه فى هذا الصدد يكون غير مجد مادامت العقوبة المقررة بها عليه وهى الحبس لمدة ثلاث سنوات ، مقررة فى القانون لجريمة الضرب بأداة المنطبق عليها نص الفقرة الأخيرة من المادة ٢٤٢ من قانون العقوبات ، ولا يغير من ذلك كون المحكمة قد عاملته بالمادة ١٧ من القانون ذاته ، ذلك بأنها قدرت مبررات الرأفة بالنسبة للواقعة الجنائية ذاتها بصرف النظر عن وصفها القانونى ، ولو أنها قد رأت أن الواقعة فى الظروف التى وقعت فيها كانت تقتضى منها النزول بالعقوبة إلى ما دون الحد الذى ارتأته ، لما منعها من ذلك الوصف الذى أسبغته عليها ، لما كان ذلك ، وكان الطاعن لا يمارى فى أن ما حصله الحكم من أقوال الشهود ومن التقرير الطبى - له معينه فى الأوراق - فإن ما يثيره فى هذا الصدد يكون غير مقبول ، لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد حصل من أقوال الشهود أن الطاعن والمحكوم عليه الآخر قد اعتدى كل منهما بعضا على المجنى عليه - كما نقل عن تقرير الصفة التشريحية أن إصابات المجنى عليه بالصدر والبطن واليدين رضية حيوية حديثة وتحدث من الضرب المتعدد بعضا ويجوز حدوثها وفق تصوير الشهود ، فإن ذلك بحسب الحكم كيما يتم تدليله ويستقيم قضاؤه ذلك لما هو مقرر من أنه لا يشترط فى شهادة الشاهد أن تكون واردة على الحقيقة المراد إثباتها بأكملها وبجميع تفاصيلها على وجه دقيق بل يكفى أن يكون من شأن تلك الشهادة أن تؤدى إلى هذه الحقيقة باستنتاج سائغ تجريه محكمة الموضوع يتلاءم به ما قاله الشاهد بالقدر الذى رواه مع عناصر الإثبات الأخرى المطروحة عليها ولا يلزم أن تكون الأدلة التى يعتمد عليها الحكم بحيث ينبىء كل دليل منها ويقطع فى كل جزئية من جزئيات الدعوى إذ الأدلة فى المواد الجنائية متساندة ومنها مجتمعة تتكون عقيدة

المحكمة فلا ينظر إلى دليل بعينه لمناقشته على حدة دون باقى الأداة بل يكفى أن تكون الأدلة فى مجموعها كوحدة مؤدية إلى ما قصده الحكم منها ، منتجة فى اقتناع المحكمة واطمئناتها . وإذا كان ما أثبته الحكم - على ما سلف بسطه - يؤيد فى منطق سائغ وتدلil مقبول إلى ما انتهى إليه ورتب عليه مساعلة الطاعن ، فإن ما يثيره فى هذا الخصوص يضحى من قبيل الجدل الموضوعى فى تقدير الدليل . خضع لسلطة محكمة الموضوع فى وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها مما لا يجوز إثارتها أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه لا ينال من سلامة الحكم عدم إيراد نص تقرير الخبير بكامل أجزائه ، وأنه لا يعيب الحكم اعتماده على تقرير بنى على الترجيح لا القطع . فإن ما يثيره الطاعن فى هذا الشأن يكون مردودا إذ الأصل أن لمحكمة الموضوع أن تجزم بما لم يجزم به الخبير فى تقريره متى كانت وقائع الدعوى قد أيدت ذلك عندها وأكدت لديها - كما هو واقع الحال فى الدعوى المطروحة - ومن ثم فإن النعى على الحكم فى هذا الخصوص لا يكون سديدا . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض لدفاع الطاعن بتوافر حالة الدفاع الشرعى واطرحه بقوله " وعن الدفع بقيام حالة الدفاع الشرعى ، فقد خلت الأوراق من دليل يثبت توافره بل أن الثابت للمحكمة أن المتهم والطاعن - هو الذى بادر بالاعتداء ، فلا يحق له أن يتمسك بالدفاع الشرعى ، ولا تطمئن المحكمة لأقواله بأن المجنى عليه أحدث إصابة رضية برأسه ، واطرحها إذ لم يساندها شاهد تطمئن إليه المحكمة ، ومن ثم يكون الدفع قائما على غير سند من واقع أو قانون جديرا بالرفض . " لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن تقدير الوقائع التى يستنتج منها قيام حالة الدفاع الشرعى أو انتفاؤها متعلق بموضوع الدعوى للمحكمة الفصل فيه بغير معقب متى كانت الوقائع مؤدية إلى النتيجة

التي رتبت عليه ، وكان حق الدفاع الشرعى لم يشرع إلا لرد الاعتداء عن طريق الحيلولة بين من يباشر الاعتداء وبين الاستمرار فيه ، فلا يسوغ التعرض بفعل الضرب لمن لم يثبت أنه كان يعتدى أو يحاول فعلا الاعتداء على المدافع أو غيره ، وإذا كان ما أورده الحكم فيما تقدم أن الطاعن لم يكن فى حالة دفاع شرعى عن النفس بل كان معتديا قاصدا إلحاق الأذى بالمجنى عليه لا دفع اعتداء وقع عليه أو على غيره ، فإن نعى الطاعن على الحكم فى هذا الصدد يكون غير سديد لما كان ذلك وكان يبين من محاضر جلسات المحاكمة أن الطاعن لم يثرفى دفاعه ما ذهب إليه فى أسباب طعنه من عدم قدرته على الاعتداء فليس له من بعد أن ينعى على المحكمة قعودها عن الرد على دفاع لم يثره أمامها . لما كان ذلك وكان المقرر أن الطلب الذى تلتزم محكمة الموضع باجابته أو الرد عليه هو الطلب الجازم الذى يقرع سمع المحكمة ويصر عليه مقدمه ولا ينفك عن التمسك به والإصرار عليه فى طلباته الختامية وكان البين من محضر جلسة المحاكمة التى اختتمت بصدر الحكم المطعون فيه أن أقوال الشهود قد تليت بالجلسة وقد إكتفى الدفاع عن الطاعن بذلك وضمن مرافعته " أن التحقيق حدث فيه قصور لأن الجمالين لم يسألا فى القضية " دون أن يطلب مناقشة أى من الشهود واختتم مرافعته بطلب براءة الطاعن . فإن ما أثاره الطاعن فى دفاعه على هذا النحو ، لا يعد طلبا لسماع الشهود ولا يعدو فى حقيقته أن يكون تعيباً لتحقيق النيابة العامة بما يراه فيه من نقص لم يتمسك بطلب استكمالها ، ويضحى من ثم ما ينعاه على الحكم بدعوى الإخلال بحق الدفاع والقصور فى التسبيب غير قويم لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .



جلسة ٧ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد أحمد حسن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين /عبد اللطيف أبو النيل وعمار إبراهيم نائبى رئيس المحكمة و أحمد جمال عبد اللطيف
و محمد إسماعيل موسى .

(١٢١)

الطعن رقم ١٤٦٩ لسنة ٦١ القضائية

(١) تلبس ، تفتيش " التفتيش بغير إذن " ، حكم " تسببيه ، تسبیب غير معيب " ، مواد
مخدرة ، محكمة الموضوع " سلطتها فى تقدير حالة التلبس " ، دفع " الدفع بىطلان القبض
والتفتيش " ، نقض " أسباب الطعن ، ما لا يقبل منها " .

تقدير قيام أو انتفاء حالة التلبس ، موضوعى .

مثال ، لتسبیب سائق للرد على الدفع بىطلان القبض ، التفتيش .

(٢) مواد مخدرة ، جريمة " أركانها " ، قصد جنائى . حكم " تسببيه ، تسبیب غير معيب " ،
دفاع " الإخلال بحق الدفاع ، ما لا يوفره " .

جريمة إحراز المخدر المنصوص عليها فى المادة ٣٨ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل ،
أركانها ؟

القصد الجنائى فى جريمة إحراز جوهر مخدر ، مناط توافره : علم المحرز بحقيقة الجوهر
المخدر ، استظهار قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى ، غير لازم .
توافر قصد من القصد الخاصة يوجب على المحكمة التدليل عليه ، خلو الأوراق مما يدل
على توافر قصد خاص ، إقامتها الدليل على نفي توافر هذا القصد ، غير لازم .

١- من المقرر أن القول بتوافر حالة التلبس أو عدم توافرها هو من المسائل
الموضوعية التى تستقل بها محكمة الموضوع بغير معقب عليها مادامت قد أقامت

قضاءها على أسباب سائغة . لما كان ذلك ، وكان مفاد ما أثبتته الحكم بيانا لواقعة الدعوى وإيرادا لمضمون ما شهد به الضابط الذى باشر إجراءاتها أنه قام بما قام به التزاما بواجبه فى اتخاذ ما يلزم من الاحتياطات للكشف عن جريمة إحراز مخدر وضبط المتهم فيها ، وهو ما يدخل فى صميم اختصاصه بوصفه من مأمورى الضبط القضائى إذ نما إلى علمه من أحد المرشدين أن الطاعن يحرز مواد مخدرة بالطريق العام بعزبة فأسرع إلى هناك وما أن اقترب من الطاعن حتى تخلص عن لفافة وألقى بها أرضا فالتقطها الضابط وبعد أن قضىها وتبين أنها تحوى مخدرا قام بضبط الطاعن فإن ما فعله يكون إجراء مشروعاً يصح أخذ الطاعن بنتيجته متى اطمأنت المحكمة إلى حصوله ، وإذا كان الحكم قد استدل على قيام حالة التلبس بالجريمة التى تجيز القبض على كل من ساهم فى ارتكابها وتبيح تفتيشه بغير إذن من النيابة العامة ، فإن ما أورده الحكم تدليلاً على توافر حالة التلبس وردا على ما دفع به الطاعن من عدم توافر هذه الحالة يكون كافياً وسائفاً فى الرد على الدفع ويتفق وصحيح القانون ، ومن ثم يكون النعى عليه فى هذا الخصوص غير سديد .

٢- لما كان الحكم المطعون فيه قد دان الطاعن بالتطبيق لنص المادة ٣٨ من قانون مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ ، التى لا تستلزم قصداً خاصاً من الإحراز بل تتوافر أركانها بتحقيق الفعل المادى والقصد الجنائى العام وهو علم المحرز بحقيقة الجوهر المخدر دون تطلب استظهار قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى ، وكان الحكم قد دلت على ثبوت إحراز الطاعن للمخدر المضبوط معه بركنيه المادى والمعنوى ثم نفى توافر أى من القصور الخاصة وكان من المقرر أنه يتعين على المحكمة إن رأت من ظروف الدعوى توافر قصد من

القصد الخاصة أن تدل على قيامه وتورد الأدلة على ثبوته فى حق المتهم ، أما إذا لم تر فى الأوراق ما يدل على توافر هذا القصد الخاص واكتفت بمعاقبة المتهم بمطلق الإحراز المجرد عن أى من القصدين المنصوص عليهما فى قانون المخدرات فإنه لا يكون لازما عليها أن تقيم الدليل على نفي توافر القصد الخاص أو التدليل على ما خلت الأوراق من دليل عليه ومن ثم يكون منعى الطاعن فى هذا الصدد غير مقبول .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أحرز بقصد الاتجار جوهرًا مخدرًا " هيروين " وذلك فى غير الأحوال المصرح بها قانونًا . وأحالته إلى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ١ ، ٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ مع إعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالأشغال الشاقة لمدة ست سنوات وتغريمه مائة ألف جنيه ومصادرة المخدر المضبوط وذلك باعتبار أن إحراز المخدر كان مجردا من القصد .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

من حيث إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعن بجريمة إحراز جوهر مخدر بغير قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى ، قد شابه الفساد فى الاستدلال والقصور فى التسييب ، ذلك بأن رد على الدفع ببطالان القبض والتفتيش لحصولهما بغير إذن من النيابة العامة ولانتفاء حالة التلبس بما لا يصلح ردا

واستبعد قيام قصد التعاطي لدى الطاعن دون أن يدلل على ذلك رغم أن القدر المضبوط من المخدر ينبىء على قيام هذا القصد ، مما كان لازمه توقيع عقوبة أخف على الطاعن من العقوبة التى أوقعها الحكم عليه ، كل ذلك يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به العناصر القانونية لجريمة إحراز المخدر التى دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها فى حقه أدلة من شأنها أن تؤدى إلى مارتبه عليها . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن القول بتوافر حالة التلبس أو عدم توافرها هو من المسائل الموضوعية التى تستقل بها محكمة الموضوع بغير معقب عليها مادامت قد أقامت قضاها على أسباب سائغة . لما كان ذلك ، وكان مفاد ما أثبتته الحكم بيانا لواقعة الدعوى وإيرادا لمضمون ما شهد به الضابط الذى باشر إجراءاتها أنه قام بما قام به التزاما بواجبه فى اتخاذ ما يلزم من الاحتياط للكشف عن جريمة إحراز مخدر وضبط المتهم فيها ، وهو ما يدخل فى صميم اختصاصه بوصفه من مأمورى الضبط القضائى إذ نما إلى علمه من أحد المرشدين أن الطاعن يحرز مواد مخدرة بالطريق العام بعزبة ... فأسرع إلى هناك وما أن اقترب من الطاعن حتى تخلى عن لفافه شفافه وألقى بها أرضا فالتقطها الضابط وبعد أن فضها وتبين أنها تحوى مخدرا قام بضبط الطاعن فإن ما فعله يكون إجراء مشروع يصح أخذ الطاعن بنتيجته متى اطمأنت المحكمة إلى حسن نية الطاعن ، وإذا كان الحكم قد استدلل على قيام حالة التلبس بالجريمة التى تجيز القبض على كل من ساهم فى ارتكابها وتبيح تفتيشه بغير إذن من النيابة العامة ، فإن ما أورده الحكم تدليلا على توافر حالة التلبس وردا على ما دفع به الطاعن من عدم توافر هذه الحالة يكون كافيا وسائغا فى الرد على الدفع ويتفق

وصحيح القانون ، ومن ثم يكون النعى عليه في هذا الخصوص غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد دان الطاعن بالتطبيق لنص المادة ٣٨ من قانون مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ ، التي لا تستلزم قصدا خاصا من الإحراز بل تتوافر أركانها بتحقيق الفعل المادى والقصد الجنائى العام وهو علم المحرز بحقيقة الجوهر المخدر دون تطلب استظهار قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى ، وكان الحكم قد دال على ثبوت إحراز الطاعن للمخدر المضبوط معه بركنيه المادى والمعنوى ثم نفى توافر أى من القصد الخاصة وكان من المقرر أنه يتعين على المحكمة إن رأت من ظروف الدعوى توافر قصد من القصد الخاصة أن تدلل على قيامه وتورد الأدلة على ثبوته فى حق المتهم ، أما إذا لم تر فى الأوراق ما يدل على توافر هذا القصد الخاص واكتفت بمعاقبة المتهم بمطلق الإحراز المجرد عن أى من القصدين المنصوص عليهما فى قانون المخدرات فإنه لا يكون لازما عليها أن تقيم الدليل على نفى توافر القصد الخاص أو التدليل على ما خلت الأوراق من دلائل عليه ومن ثم يكون منعى الطاعن فى هذا الصدد غير مقبول ، لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس ويتعين رفضه موضوعا .

XXXXXXXXXX

جلسة ٨ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عبد الوهاب الخياط نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / مجدى الجندي وحسين الشافعى نائبى رئيس المحكمة و محمود شريف فهمى
وابراهيم الهنيدى .

(١٢٢)

الطعن رقم ٢٣٠ لسنة ٦١ القضائية

(١) اثبات " بوجه عام " " شهود " . محكمة الموضوع " سلطتها فى تقدير الدليل " . نقض
" اسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

تقدير الأدلة بالنسبة إلى كل متهم . حق لمحكمة الموضوع وحدها . لها تجزئة شهادة
الشاهد فتأخذ منها ما تطمئن إليه وتطرح ما عداه .

الجدل الموضوعى فى تقدير الدليل . غير جائز أمام النقض .

(٢) سلاح . قانون " تفسيره " . جريمة " أركانها " . قصد جنائى . نقض " اسباب
الطعن . ما لا يقبل منها " .

جريمة حيازة سلاح نارى بغير ترخيص . تحققها بمجرد الحيازة المادية للسلاح أيا
كانت مدتها أو الباعث عليها عن علم وإرادة .

(٣) تعدى على موظفين عموميين . إتلاف عمدى . سلاح . عقوبة " العقوبة المبررة " .
نقض " المصلحة فى الطعن " .

مجادلة الطاعن فى توافر القصد الجنائى لديه عن جريمة إحراز سلاح نارى بغير
ترخيص . غير مجد . متى كانت العقوبة الموقعة عليه تدخل فى نطاق العقوبة المقررة لجريمتى
استعمال القوة والعنف مع موظفين عموميين والاتلاف العمدى اللتين دين بهما مع تلك
الجريمة.

(٤) نقض "أسباب الطعن . تخديدها . اثبات "شهود" .

وجه الطعن . شرط قبوله . أن يكون واضحا محددًا .

اثارة الطاعنين تناقض اقوال الشهود . دون الكشف عن وجه التناقض . غير مقبول .

(٥) إثبات "شهود" . محكمة الموضوع "سلطتها في تقدير الدليل" . نقض "اسباب

الطعن . ما لا يقبل منها" .

وزن اقوال الشهود . موضوعي .

خصومة الشاهد لا تحول دون الاخذ بشهادته .

قراءة الشاهد للمجنى عليه لا تمنع من الاخذ باقواله .

(٦) إجراءات "إجراءات التحقيق" . إجراءات المحاكمة . دفاع "الاخلال بحق الدفاع .

ما لا يوفره" . نقض "اسباب الطعن . ما لا يقبل منها" .

تعيب الإجراءات السابقة على المحاكمة لا يصلح سببا للنعي على الحكم .

النعي على المحكمة قعودها عن إجراء تحقيق لم يطلب منها . غير جائز .

مثال .

(٧) إثبات "شهود" . إجراءات "إجراءات المحاكمة" . دفاع "الاخلال بحق الدفاع .

ما لا يوفره" .

للمحكمة ان تستغنى عن سماع شهود الاثبات بقبول المتهم أو المدافع عنه ذلك صراحة أو

ضمنًا . لا يحول عدم سماعهم دون الاعتماد على اقوالهم متى كانت مطروحة على بساط

البحث .

(٨) إثبات "بوجه عام" . محكمة الموضوع "سلطتها في تقدير الدليل" .

حق محكمة الموضوع في تكوين اقتناعها من أى دليل تطمئن إليه . مادام له مأخذ من

الاوراق .

(٩) استدلالات . محكمة الموضوع "سلطتها في تقدير الدليل" .

لمحكمة الموضوع ان تعمل في تكوين عقيدتها على تحريات الشرطه باعتبارها معززة لما

ساقته من أدلة .

١- لما كان من المقرر أن تقدير الأدلة بالنسبة إلى كل متهم هو من اختصاص محكمة الموضوع وحدها وهي حرة في تكوين عقيدتها حسب تقديرها واطمئنانها إليها بالنسبة إلى كل متهم وعدم اطمئنانها بالنسبة لمتهم آخر وإذا كانت المحكمة قد اطمأنت إلى أقوال الشهود وأخذت بتصويرهم لواقع إحراز الطاعن الثاني وحده السلاح الناري المششخن بغير ترخيص دون الطاعن الأول الذي قضت ببراعته من تلك التهمة وكان من حق محكمة الموضوع أن تجزئ شهادة الشاهد فتأخذ منها بما تطمئن إليه وتطرح ما عداه لتعلق ذلك بسلطتها في تقدير أدلة الدعوى ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن الثاني لا يخرج عن كونه جدلاً موضوعياً في تقدير الدليل وفي سلطة محكمة الموضوع في وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها بما لا تجوز إثارتها أو الخوض فيه أمام محكمة النقض .

٢- لما كان من المقرر أنه يكفي لتحقيق جريمة إحراز سلاح ناري بغير ترخيص مجرد الحيازة المادية للسلاح - طالت أو قصرت - أيا كان الباعث على حيازته ولو كان لأمر عارض أو طارئ لأن قيام هذه الجريمة لا يتطلب سوى القصد الجنائي العام الذي يتحقق بمجرد إحراز أو حيازة السلاح الناري بغير ترخيص - عن علم أو ادراك ، وإذا كان الثابت بما أورده الحكم أن الطاعن الثاني أحرز السلاح الناري المضبوط والصالح للاستعمال فإنه بذلك تكون جريمة إحراز الطاعن الثاني سلاحاً نارياً بغير ترخيص قائمة قانوناً مستوجبة مساءلته عنها مادام قد صحت نسبتها إليه ، ويكون الحكم قد أصاب صحيح القانون إذ دانه عنها ولا يكون محل للنعي عليه في هذا الشأن .

٣- لما كان الحكم المطعون فيه قد أوقع عقوبة واحدة بالحبس مع الشغل لمدة سنتين ، وكانت هذه العقوبة تدخل في حدود العقوبة المقررة لجريمتي استعمال القوة والعنف مع موظفين عموميين لحملهما بغير حق على الامتناع عن عمل من أعمال وظيفتهما والاتلاف العمدي ، فإن مصلحة الطاعن الثاني في المجادلة في

توافر القصد الجنائي في جريمة إحراز سلاح ناري بغير ترخيص موضوع التهمة الثالثة المسندة إليه تكون منعدمة .

٤- لما كان من المقرر أنه يجب لقبول وجه الطعن أن يكون واضحا ومحددا فإن ما يثيره الطاعنون بشأن تناقض أقوال الشهود - يكون غير مقبول طالما لم يكشفوا عن وجه التناقض الذي يقولون به .

٥- لما كان من المقرر أن وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهادتهم وتعويل القضاء على أقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من الشبهات كل ذلك مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه ، ولها ان تأخذ بشهادة الشاهد ولو كانت بينه وبين المتهم خصومة قائمة ، كما أن قرابة الشاهد للمجنى عليه لا تمنع من الأخذ بأقواله متى اقتنعت المحكمة بصدقها ، وكان الحكم المطعون فيه قد اطمأن إلى أقوال شهود الإثبات وعول عليها فإن ما ينعاه الطاعنون على الحكم في هذا الخصوص لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا في تقدير الدليل وفي سلطة المحكمة في استنباط معتقدها مما لا يجوز اثارته أمام محكمة النقض .

٦- لما كان ما يثيره الطاعنون في خصوص قعود النيابة العامة عن سؤال الشهود عن صلتهم بالطاعنين وبالمجنى عليهم لا يعدو أن يكون تعيبا للتحقيق الذي جرى في المرحلة السابقة على المحاكمة مما لا يصح سببا للطعن على الحكم ، وكان لا يبين من محضر جلسة المحاكمة أن الطاعنين قد طلبوا إلى المحكمة تدارك هذا النقص فليس لهم من بعد أن ينعوا عليها قعودها عن إجراء تحقيق لم يطلب منها ولم تر هي حاجة إلى إجراءات بعد أن اطمأنت إلى صحة الواقعة كما رواها الشهود .

٧- من المقرر أن للمحكمة أن تستغنى عن سماع شهود الإثبات إذا ما قبل المتهم أو المدافع عنه ذلك صراحة أو ضمنا دون ان يحول عدم سماعهم أمامها من أن تعتمد في حكمها على أقوالهم التي أدلوا بها في التحقيقات مادامت هذه الأقوال مطروحة على بساط البحث .

- ٨- من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تستمد اقتناعها بثبوت الجريمة من أى دليل تطمئن إليه طالما أن هذا الدليل له مأخذه الصحيح من الاوراق .
- ٩- من المقرر أن للمحكمة أن تعول فى تكوين عقيدتها على ما جاء بتحريات الشرطة باعتبارها معززة لما ساقته من أدلة كما هو الحال فى الحكم المطعون فيه.

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهم . أولا : المتهمون جميعا استعملوا القوة والعنف مع الشرطيين السريين ، من قوة قسم شرطة لحملهما بغير حق على الامتناع عن عمل من اعمال وظيفتهما هو إلقاء القبض عليهم حالة تلبسهم بارتكاب جريمة الاتلاف موضوع التهمة الثانية بأن قام المتهمان الأول والثانى بضرب المجنى عليه الثانى فأحدثا به الاصابات المبينة بالتقرير الطبي وتمكنا من الاستيلاء على السلاح النارى عهدة المجنى عليه الأول وبلغوا بذلك مقصدهم . ثانيا : اتلفوا عمدا نافذة مسكن وقرتب على ذلك ضرر مالى قيمته تجاوز الخمسين جنيها . المتهمان الأول والثانى : احرضا بغير ترخيص سلاحا ناريا مششخنا " مسدس " ثالثا : المتهم الثالث احرز بغير ترخيص سلاحا ابيض " سكين " دون مسوغ من ضرورة شخصية أو حرفية . واحالتهم إلى محكمة جنايات الاسكندرية لمعاقبتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملاً بالمواد ١٢٧ ، ١٣٦١/٢ من قانون العقوبات ، ١/١ ، ٦ ، ١/٢٦ ، ١/٢ من القانون رقم ٢٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل والبند ١١ من الجدول رقم واحد الملحق والبند رقم (١) من القسم الأول من الجدول الثالث الملحق بمعاقبة المتهم الأول بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحدة وذلك عن التهمتين الأولى والثانية من البند أولا . ثانيا : بمعاقبة المتهم الثانى بالحبس مع الشغل لمدة سنتين وذلك عما اسند إليه . ثالثا : بمعاقبة المتهم الثالث بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحدة وبمصادرة السلاح الابيض المضبوط وذلك عما اسند إليه رابعا : ببراءة المتهم الأول من تهمة احراز السلاح النارى بدون ترخيص .

فطعن المحكوم عليهم فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

حيث إن الطاعنين ينعون على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانهم جميعا بجريمتي استعمال القوة والعنف مع رجلى الشرطة السريين ... و لحملهما بغير حق على الامتناع عن عمل من اعمال وظيفتهما والاتلاف العمدى ، ودان ثانيهم بجريمة احراز سلاح نارى مششخن بغير ترخيص ، ودان ثالثهم بجريمة احراز سلاح ابيض بغير ترخيص ، قد شابه الفساد فى الاستدلال واقيم على اجراءات باطلة ذلك بأن تناقض الشهود - حسبما قاله الحكم - كان باعثا على عدم اطمئنان المحكمة بالنسبة لقضائهما ببراءة الطاعن الأول من تهمة احراز سلاح نارى مششخن بغير ترخيص وهويذاته يصلح سببا لبراءة الطاعن الثانى من ذات التهمة والذي كان إحرازه لهذا السلاح - بفرض صحته - عرضيا مما لا يتوافر القصد الجنائى لجريمة احراز السلاح النارى بغير ترخيص . كما أن الحكم عول - من بين ما عول عليه - فى ادانتهم على أقوال شهود الاثبات مع ما شابهها من تناقض ورغم وجود خصومة بينهم وبين الطاعنين وقرابتهم للمجنى عليهم جميعاً وقد فات النيابة العامة سؤال الشهود فى هذا الشأن وهو ما غاب على المحكمة تداركه ، واكتفت بأقوالهم فى تحقيقات النيابة العامة . كذلك اخذهم الحكم بالدليل المستمد من تحريات الشرطة والتي اتى بها الضابط مجاملة لمؤسسه الشرطيين السريين سالفى الذكر رغم انه لم يحضر أمام النيابة العامة ليحلف اليمين على صدق وجدية هذه التحريات ولم يمثل أمام المحكمة . كل ذلك يعيبه بما يستوجب نقضه .

حيث إن الحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجرائم التى دان الطاعنين بها وأورد على ثبوتها فى حقهم أدلة سائغة تؤدى إلى ما رتبته عليها . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن تقدير الأدلة بالنسبة إلى كل متهم هو من اختصاص محكمة الموضوع وحدها وهى حرة فى تكوين عقيدتها حسب تقديرها واطمئنانها إليها بالنسبة إلى كل متهم وعدم اطمئنانها بالنسبة لمتهم آخر وإذا كانت المحكمة قد اطمأنت إلى أقوال الشهود واخذت بتصويرهم لواقعة احراز الطاعن الثانى وحده السلاح النارى المششخن بغير ترخيص دون الطاعن الأول الذى قضت ببراءته من تلك التهمة وكان من حق محكمة الموضوع أن تجزى شهادة الشاهد فتأخذ

منها بما تطمئن إليه وتطرح ما عداه لتعلق ذلك بسلطتها في تقدير أدلة الدعوى ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن الثانى لا يخرج عن كونه جدلا موضوعيا في تقدير الدليل وفي سلطة محكمة الموضوع في وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها بما لا تجوز اثارته أو الخوض فيه أمام محكمة النقض لما كان ذلك ، وكان من المقرر انه يكفي لتحقيق جريمة احراز سلاح نارى بغير ترخيص مجرد الحيازة المادية للسلاح - طالت أو قصرت - أيا كان الباعث على حيازته ولو كان لأمر عارض أو طارئ لأن قيام هذه الجريمة لا يتطلب سوى القصد الجنائى العام الذى يتحقق بمجرد إحراز أو حيازة السلاح النارى بغير ترخيص - عن علم أو ادراك ، وإذا كان الثابت بما أورده الحكم أن الطاعن الثانى أحرز السلاح النارى المضبوط والصالح للاستعمال فإنه بذلك تكون جريمة احراز الطاعن الثانى سلاحا ناريا بغير ترخيص قائمة قانونا مستوجبة مساءلته عنها مادام قد صحت نسبتها إليه ، ويكون الحكم قد اصاب صحيح القانون إذ دانه عنها ولا يكون محل للنعى عليه فى هذا الشأن ، هذا فضلا عن ان الحكم المطعون فيه قد اوقع عقوبة واحدة بالحبس مع الشغل لمدة سنتين ، وكانت هذه العقوبة تدخل فى حدود العقوبة المقررة لجريمتى استعمال القوة والعنف مع موظفين عموميين لحملهما بغير حق على الامتناع عن عمل من أعمال وظيفتهما والاتلاف العمدى ، فإن مصلحة الطاعن الثانى فى المجادلة فى توافر القصد الجنائى فى جريمة احراز سلاح نارى بغير ترخيص موضوع التهمة الثالثة المسندة إليه تكون متعده . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه يجب لقبول وجه الطعن أن يكون واضحا ومحددا فإن ما يثيره الطاعنون بشأن تناقض اقوال الشهود - يكون غير مقبول طالما لم يكشفوا عن وجه التناقض الذى يقولون به . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف نقض - مجموعة الأحكام الصادرة من الدوائر الجنائية س٤٣ ق (م/٢٦)

التي يؤدون فيها شهادتهم وتعويل القضاء على أقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من الشبهات كل ذلك مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه ، ولها أن تأخذ بشهادة الشاهد ولو كانت بينه وبين المتهم خصومة قائمة ، كما أن قرابة الشاهد للمجنى عليه لا تمنع من الأخذ بأقواله متى اقتنعت المحكمة بصدقها ، وكان الحكم المطعون فيه قد اطمأن إلى أقوال شهود الإثبات وعول عليها فإن ما ينعاه الطاعنون على الحكم في هذا الخصوص لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا في تقدير الدليل وفي سلطة المحكمة في استنباط معتقدها مما لا يجوز اثارته أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان ما يثيره الطاعنون في خصوص قعود النيابة العامة عن سؤال الشهود عن صلتهم بالطاعنين وبالمجنى عليهم لا يعدو أن يكون تعيبا للتحقيق الذي جرى في المرحلة السابقة على المحاكمة مما لا يصح أن يكون سببا للطعن على الحكم ، وكان لا يبين من محضر جلسة المحاكمة أن الطاعنين قد طلبوا إلى المحكمة تدارك هذا النقص فليس لهم من بعد أن ينعوا عليها قعودها عن إجراء تحقيق لم يطلب منها ولم تر هي حاجة إلى إجرائه بعد أن اطمأنت إلى صحة الواقعة. كما رواها الشهود . لما كان ذلك وكان من المقرر أن للمحكمة أن تستغنى عن سماع شهود الإثبات إذا ما قبل المتهم أو المدافع عنه ذلك صراحة أو ضمنا دون أن يحول عدم سماعهم أمامها من أن تعتمد في حكمها على أقوالهم التي أدلوا بها في التحقيقات مادامت هذه الأقوال مطروحة على بساط البحث ، وكان الثابت بمحضر جلسة المحاكمة أن النيابة والدفاع اكتفيا بأقوال الشهود الواردة بالتحقيقات وأمرت المحكمة بتلاوتها فتليت ولم يثبت أن الطاعنين قد اعترضوا على ذلك فليس لهم من بعد أن ينعوا على المحكمة قعودها عن سماعهم . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن

لمحكمة الموضوع ان تستمد اقتناعها بثبوت الجريمة من أى دليل تطمئن إليه طالما أن هذا الدليل له مأخذه الصحيح من الأوراق ، وكان لا تثريب على المحكمة إن هي أخذت بتحريات رجال المباحث ضمن الأدلة التي استندت إليها ، لما هو مقرر أن المحكمة أن تعول في تكوين عقيدتها على ما جاء بتحريات الشرطة باعتبارها معززة لما ساقته من أدلة كما هو الحال في الحكم المطعون فيه ، فإن النعى على الحكم في هذا الخصوص يكون على غير اساس ، لما كان ذلك ، وكان البين من محضر جلسة المحاكمة أن الطاعنين لم يثيروا بها ما يدعونه من وجود نقص في تحقیقات النيابة العامة ولم يطلبوا من محكمة الموضوع تدارك هذا النقص ، ومن ثم فلا يحل لهم - من بعد - أن يثيروا شيئاً من ذلك لأول مرة أمام محكمة النقض ، لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .



جلسة ٨ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عبد الوهاب الخياط نائب رئيس المحكمة ومضوية السادة
المستشارين / مجدى الجندى وحسين الشافعى وفتحي الصباغ نواب رئيس المحكمة
ومحمد حسين .

(١٢٣)

الطعن رقم ٢٥٦ لسنة ٦١ القضائية

(١) حكم "وضعه وإصداره" "تسبيبه" "تسبب غير معيب" .

عدم تقرير القانون شكلا خاصا لصياغة الحكم ، كفاية أن يكون مجموع ما أورده الحكم
مؤديا إلى تفهم الواقعة بأركانها وظروفها .

(٢) إثبات "شهود" ، محكمة الموضوع "سلطتها فى تقدير الدليل" .

حق المحكمة فى التعويل على أقوال شهود الإثبات والإعراض عن قالة شهود النفى دون
بيان العلة .

(٣) تفتيش "إذن التفتيش" ، بطلانه ، دفع "الدفع بصدد إذن التفتيش بعد
القبض" ، إثبات "بوجه عام" ، محكمة الموضوع "سلطتها فى تقدير الدليل" ، حكم
"تسبيب" ، تسبيب غير معيب" ، مواد مخدرة .

الدفع بصدد إذن التفتيش بعد الضبط والتفتيش ، موضوعي ، كفاية اطمئنان المحكمة
إلى وقوع الضبط والتفتيش بناء على الإذن ردا عليه .

(٤) مواد مخدرة ، تفتيش "إذن التفتيش" ، إصداره ، استدالات ، محكمة الموضوع
"سلطتها فى تقدير جدية التحريات" ، إجراءات "إجراءات التحقيق" ، نقض "أسباب الطعن" ،
مالا يقبل منها ، دفع "الدفع ببطلان التفتيش" .

تولى رجل الضبط القضائي بنفسه التحريات التى يؤسس عليها طلب الإذن بالتفتيش ،
غير لازم ، له الاستعانة بمعاونيه من رجال السلطة العامة والمرشدين السريين أو غيرهم .

تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش ، موضوعي .

الدفع ببطلان تفتيش المكان ، شرع للمحافظة عليه ، التمسك بالدفع من غير حائزه ، غير

جائز ولو كان يستفيد منه ، علة ذلك ؟

(٥) محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" ، إثبات "خبرة" . مواد مخدرة ، نقض "أسباب الطعن" ، ما لا يقبل منها " . حكم "تسبيبه" ، تسبيب غير معيب " .

اطمئنان المحكمة إلى أن العينة المضبوطة هي التي أرسلت إلى التحليل وأخذها بالنتيجة التي انتهى إليها . مجادلتها في ذلك غير جائزة .

(٦) إثبات "شهود" ، محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" ، نقض "أسباب الطعن" ، ما لا يقبل منها " .

وزن أقوال الشهود . موضوعي .

مفاد أخذ المحكمة بشهادة الشهود ؟

الجدل الموضوعي في تقدير الدليل . غير جائز أمام النقض .

(٧) نقض "أسباب الطعن" ، ما لا يقبل منها " .

اثارة الطاعن التفات المحكمة عن بيان مواقيت إجراءات ضبط متهمين آخرين . لا محل له .
مادامت هذه الإجراءات لا علاقة لها بموضوع الدعوى المطروحة .

١- من المقرر أن القانون لم يرسم شكلا خاصا يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة والظروف التي وقعت فيها ، فمتى كان مجموع ما أورده الحكم - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - كافيا في تفهم الواقعة بأركانها وظروفها حسبما استخلصتها المحكمة ، كان ذلك محققا لحكم القانون كما جرى به نص المادة ٢١٠ من قانون الاجراءات الجنائية .

٢- لما كان للمحكمة أن تعول على أقوال شهود الإثبات وتعرض عن قالة شهود النفي دون أن تكون ملزمة بالإشارة إلى أقوالهم أو الرد عليها ردا صريحا ، فقضاؤها بالإدانة استنادا إلى أدلة الثبوت التي بينتها يفيد دلالة أنها اطرحت شهادتهم ولم تر الأخذ بها ، ومن ثم فإن قالة القصور التي يرمى بها الطاعن الحكم المطعون فيه تكون منتفية .

٣- من المقرر أن الدفع بحصول الضبط والتفتيش قبل صدور الإذن يعد دفاعا موضوعيا يكفى للرد عليه اطمئنان المحكمة إلى وقوع الضبط والتفتيش بناء على الإذن أخذا منها بالأدلة السائغة التي أوردتها كما هو الحال فى الدعوى الماثلة .

٤- لما كان القانون لا يوجب حتما أن يتولى رجل الضبط القضائى بنفسه التحريات والأبحاث التى يؤسس عليها الطلب بالإذن له بالتفتيش أو أن يكون على معرفة سابقة بالمتحرى عنه بل له أن يستعين فيما يجريه من تحريات وأبحاث أو ما يتخذه من وسائل التنقيب بمعاونيه من رجال السلطة العامة والمرشدين السريين ، ومن يتولون ابلاغه عما وقع بالفعل من جرائم مادام أنه اقتنع شخصا بصحة ما نقلوه إليه وبصدق ما تلقاه من معلومات ، وكان تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الأمر بالتفتيش هو من المسائل الموضوعية التى يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت اشراف محكمة الموضوع ، وكانت المحكمة قد اقتنعت مما جاء بمحضر التحريات وأقوال الضابطين شاهدى الإثبات بجدية هذه التحريات فلا يجوز المجادلة فى ذلك أمام محكمة النقض . لما كان ذلك وكانت المحكمة قد اطمأنت إلى أن التفتيش قد اقتصر على الطاعن خارج مبنى المزرعة ، وأن المخدرات المضبوطة عثر عليها فى الجيب الأيمن للضديرى الذى كان يرتديه وقت الضبط ، فإن هذا يكفى لاطراح دفاع الطاعن فى هذا الخصوص ، فضلا عن أنه لا يقبل منه أن يتذرع بانتهاك حرمة ذلك المكان - بفرض حصول تفتيشه - مادام أنه يقر فى أسباب طعنه أنه ليس حائزه ، لما هو مقرر من أن الدفع ببطلان تفتيش المكان إنما شرع للمحافظة عليه ، فلا يقبل التمسك ببطلان تفتيشه من غير حائزه ، فإن لم يثره ، فليس لغيره أن يبيده ولو كان يستفيد منه ، لأن هذه الفائدة لا تلحقه إلا بطريق التبعية وحدها ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن فى شأن كل ما تقدم يكون غير سديد .

٥- لما كان قضاء هذه المحكمة - محكمة النقض - قد استقر على انه متى كانت المحكمة قد اطمأنت إلى أن العينة المضبوطة هي التي أرسلت للتحليل وصار تحليلها ، واطمأنت كذلك إلى النتيجة التي انتهى إليها التحليل - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - فلا تثريب عليها إن هي قضت في الدعوى بناء على ذلك ، ويكون ما أورده الحكم فيما تقدم كافيا وسائفا في الرد على ما ينعاه الطاعن في هذا الخصوص والذي لا يعدو في حقيقته أن يكون جدلا موضوعيا في مسألة واقعية يستقل قاضى الموضوع بحرية التقدير فيها طالما أنه يقيمها على ما ينتجها .

٦- لما كان وزن أقوال الشهود وتقديرها مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذى تطمئن إليه ، وهى متى أخذت بشهادتهم ، فإن ذلك يفيد انها اطرحت جميع الاعتبارات التى ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها - كما هو الحال فى الدعوى الماثلة ، وإن كانت المحكمة قد اطمأنت إلى أقوال شاهدى الاثبات وصحة تصويرهما للواقعة وإن الضبط كان بناء على إذن من النيابة العامة بالتفتيش فإن منازعة الطاعن فى القوة التدليلية لشهادة كل من الضابطين على النحو الذى أثاره فى أسباب طعنه لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا فى تقدير أدلة الدعوى مما لا تجوز إثارته أمام محكمة النقض .

٧- من المقرر أنه لا محل لما يثيره من التفات المحكمة عن بيان مواقيت اجراءات ضبط متهمين آخرين ، مادام هذه الاجراءات لا علاقة لها بموضوع الدعوى المطروحة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : أحرز بقصد الاتجار جوهرًا مخدرا " حشيش " فى غير الأحوال المصرح بها قانونا . وأحالاته إلى محكمة جنائيات بنها لمحاكمة طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد

١ ، ٢ ، ١/٣٨ ، ١/٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبند ٥٧ من القسم الثانى من الجدول رقم (١) الملحق بمعاقبة المتهم بالأشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات وبتفريجه خمسين ألف جنيه والمصادرة باعتبار ان إحراز المخدر كان مجرداً من القصور . .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

حيث إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعن بجريمة احراز جوهر مخدر بغير قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى قد شابه القصور فى التسبب والفساد فى الاستدلال ، ذلك بأن المحكمة أوردت واقعة الدعوى وأقوال شهودها فى إجمال وإبهام ودون تعقيب على أقوال شاهد النفى - واطرحت الدفع ببطالان إجراءات القبض والتفتيش لحصولهما قبل صدور إذن من النيابة العامة بما لا يسوغ - فضلاً عن أن المدافع عن الطاعن دفع ببطالان إذن النيابة لابتنائه على تحريات غير جدية لكون مصدرها الإخبار ، وببطالان تفتيش الطاعن لامتداد هذا الإجراء إلى مبنى فى حيازة غيره إلا ان الحكم رد على الدفعين بما لا يكفى - كما أن دفاع الطاعن قام على أن محضر ضبط الواقعة خلا من بيان الحرز المضبوط ومما يكشف عن كيفية حفظه إلى وقت التحقيق ، بخاصة وكانت قد تعددت الأحرار التى ضبطت فى قضايا مماثلة ، مما ينبىء أن يد العيب امتدت إلى الحرز ، إلا أن الحكم اترح هذا الدفاع بما لا يسوغ اطراحه - هذا وقد عولت المحكمة فى قضائها على أقوال شاهدي الإثبات رغم ما ساقه الطاعن للتشكيك فى هذه الأقوال من شواهد تتمثل فى انفرادهما بالشهادة دون باقى أفراد القوة المصاحبة لهما ، واستحالة تواجد أحدهما فى مكان الحادث وقت ضبط الطاعن لانشغاله قبل هذا الوقت بربع ساعة فى استصدار أمر تفتيش فى قضية أخرى وتلاحق إجراءات ضبط وتفتيش آخرين بالإضافة إلى الطاعن أغفلت المحكمة استظهار مواقيتها . كل ذلك مما يعيب الحكم المطعون فيه بما يستوجب نقضه .

حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة الأركان القانونية للجريمة التي دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها في حقه أدلة سائغة من شأنها أن تؤدي إلى ما رتبته الحكم عليها مستمدة من أقوال الرائد والمقدم ، وبما ثبت من تقرير المعامل الكيماوية ، وأورد مضمونها في بيان كاف وبني عقيدته على اطمئنانه لأدلة الثبوت التي بينها ولا يمارى الطاعن في أن لها أصلها الثابت بالأوراق ، فإن هذا حسب الحكم كيما يتم تدليله ويستقيم قضاؤه ، ذلك أن القانون لم يرسم شكلا خاصا يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة والظروف التي وقعت فيها ، فمتى كان مجموع ما أورده الحكم - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - كافيا في تفهم الواقعة بأركانها وظروفها حسبما استخلصتها المحكمة ، كان ذلك محققا لحكم القانون كما جرى به نص المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية . هذا وللمحكمة أن تعول على أقوال شهود الإثبات وتعرض عن قالة شهود النفي دون أن تكون ملزمة بالإشارة إلى أقوالهم أو الرد عليها ردا صريحا ، فقضاؤها بالإدانة إستناداً إلى أدلة الثبوت التي بيبتها يفيد دلالة أنها اطرحت شهادتهم ولم تر الأخذ بها ، ومن ثم فإن قالة القصور التي يرمى بها الطاعن الحكم المطعون فيه تكون منتفية . لما كان ذلك وكان من المقرر ان الدفع بحصول الضبط والتفتيش قبل صدور الإذن يعد دفاعا موضوعيا يكفي للرد عليه اطمئنان المحكمة إلى وقوع الضبط والتفتيش بناء على الإذن أخذا منها بالأدلة السائغة التي أوردتها كما هو الحال في الدعوى الماثلة ، فإن ما ينعاه الطاعن في هذا الصدد يكون في غير محله . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه عرض إلى دفع الطاعن ببطلان إذن التفتيش لابتناؤه على تحريات غير جدية لكون مصدرها الإخبار ، وكذا إلى دفعه ببطلان تفتيشه لامتداد هذا التفتيش إلى مبنى ليس في حيازته ورد عليها بقوله

" ان التحريات التي أثبتها الضابط بمحضره تتضمن معلومات كافية عن المتهم وعن استيثاره من نشاطه غير المشروع في احراز المواد المخدرة ، وان ضبط المتهم وتفتيشه تما خارج المزرعة " . لما كان ذلك وكان القانون لا يوجب حتما أن يتولى رجل الضبط القضائي بنفسه التحريات والأبحاث التي يؤسس عليها الطلب بالإذن له

بالتفتيش أو أن يكون على معرفة سابقة بالمتحرى عنه بل له أن يستعين فيما يجريه من تحريات وابحاث أو ما يتخذه من وسائل التنقيب بمعاونيه من رجال السلطة العامة والمرشدين السريين ، ومن يتولون إبلاغه عما وقع بالفعل من جرائم مادام أنه اقتنع شخصيا بصحة ما نقلوه إليه وبصدق ما تلقاه من معلومات ، وكان تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الأمر بالتفتيش هو من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع ، وكانت المحكمة قد اقتنعت مما جاء بمحضر التحريات وأقوال الضابطين شاهدي الإثبات بجدية هذه التحريات فلا تجوز المجادلة في ذلك أمام محكمة النقض ، لما كان ذلك وكانت المحكمة قد اطمأنت إلى أن التفتيش قد اقتصر على الطاعن خارج مبنى المزرعة ، وأن المخدرات المضبوطة عثر عليها في الجيب الأيمن للصديري الذي كان يرتديه وقت الضبط ، فإن هذا يكفي لاطراح دفاع الطاعن في هذا الخصوص ، فضلا عن أنه لايقبل منه أن يتذرع بانتهاك حرمة ذلك المكان - بفرض حصول تفتيشه - مادام أنه يقر في أسباب طعنه أنه ليس حائزه ، لما هو مقرر من أن الدفع ببطلان تفتيش المكان إنما يُشرع للمحافظة عليه ، فلا يقبل التمسك ببطلان تفتيشه من غير حائزه ، فإن لم يثره ، فليس لغيره أن يبديه ولو كان يستفيد منه ، لأن هذه الفائدة لا تلحقه إلا بطريق التبعية وحدها ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن في شأن كل ما تقدم يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان ما أثاره المدافع عن الطاعن من أن خلو محضر ضبط الواقعة من بيانات عن حرز المخدر يشكك في نسبته للطاعن رده الحكم بقوله " والمحكمة تطمئن إلى أن المخدر المضبوط هو الذي تم تحريزه وعرضه على المعمل الكيماوى ، فلم يقم في الأوراق ما يثير تشككها في هذا الامر " . لما كان ذلك ، وكان قضاء هذه المحكمة - محكمة النقض - قد استقر على أنه متى كانت المحكمة قد اطمأنت إلى أن العينة المضبوطة هي التي أرسلت للتحليل وصار تحليلها ، واطمأنت كذلك إلى النتيجة التي انتهى إليها التحليل - كما هو الحال في

الدعوى المطروحة - فلا تثريب عليها إن هي قضت فى الدعوى بناء على ذلك ، ويكون ما أورده الحكم فيما تقدم كافيا وسائغا فى الرد على ما ينعاه الطاعن فى هذا الخصوص الذى لا يعدو فى حقيقته أن يكون جدلا موضوعيا فى مسألة واقعية مستقل قاضى الموضوع بحرية التقدير فيها طالما انه يقيّمها على ما ينتجها . لما كان ذلك ، وكان وزن أقوال الشهود وتقديرها مرجعه إلى محكمة الموضوع وتنزله المنزلة التى تراها وتقدره التقدير الذى تطمئن إليه ، وهى متى أخذت بشهادتهم ، فإن ذلك يفيد أنها اطرحت جميع الاعتبارات التى ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها - كما هو الحال فى الدعوى الماثلة ، وإن كانت المحكمة قد اطمأنت إلى أقوال شاهدى الإثبات وصحة تصويرهما للواقعة وان الضبط كان بناء على إذن من النيابة العامة بالتفتيش فإن منازعة الطاعن فى القوة التدليلية لشهادة كل من الضابطين على النحو الذى أثاره فى أسباب طعنه لا يعدو ان يكون جدلا موضوعيا فى تقدير أدلة الدعوى مما لا تجوز إثارته أمام محكمة النقض ، ومن ثم فلا محل لما يثيره الطاعن من شواهد للتشكيك فى أقوال شاهدى الإثبات ، وكذلك لا محل لما يثيره من التفات المحكمة عن بيان مواقيت إجراءات ضبط متهمين آخرين ، مادام هذه الإجراءات لا علاقة لها بموضوع الدعوى المطروحة . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .



جلسة ٨ من أكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عبد الوهاب الخياط نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / مجدى الجندى و حسين الشافعى نائبى رئيس المحكمة ومحمد حسين و محمود
شريف فهمى .

(١٢٤)

الطعن رقم ٢٥٩ لسنة ٦١ القضائية

(١) تفتيش "إذن التفتيش .إصداره" "بياناته" "تنفيذه" .استدلالات .محكمة
الموضوع "سلطانها فى تقدير جدية التحريات" .إجراءات "إجراءات التحقيق" .نقض
"أسباب الطعن . ما لا يقبل منها" .

تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش . موضوعى .

التفتيش الذى تجريه النيابة العامة أو تأذن بإجرائه فى مسكن المتهم . شرط صحته ؟
عدم إيراد محل إقامة الطاعن محددًا فى محضر الاستدلال غير قاذح فى جدية ما
تضمنه من تحريات .

(٢) استدالات . محكمة الموضوع "سلطانها فى تقدير الدليل" .إثبات "بوجه عام" .
جريمة "أركانها" . قصد جنائى . نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها" . مواد مخدرة .
للمحكمة التعويل فى تكوين عقيدتها على ما جاء بتحريات الشرطة باعتبارها معززة لما
ساقته من أدلة . ولها تجزئتها وأن ترى فيها ما يسوغ الإذن بالتفتيش ولا ترى فيها ما
يقنعها بأن إحراز المخدر كان بقصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى .

(٣) مواد مخدرة . جريمة "أركانها" . قصد جنائى . نقض "المصلحة فى الطعن" .
إثارة الطاعن أن ضبط ميزان كفتاه ملوثة بالمخدر يرشح لتوافر قصد الاتجار فى حقه .
غير مجد . علة ذلك ؟

(٤) مواد مخدرة . جريمة " أركانها " . قصد جنائي . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

توافر جريمة حيازة مخدر مجردة من القصد . مناطه : تحقق الفعل المادي وعلم الحائز بماهية المخدر . علما مجردا من أى قصد .

(٥) دفع " الدفع بنفى التهمة " . دفاع " الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره " . إثبات " بوجه عام " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

نفى التهمة من أوجه الدفاع الموضوعية . استفادة الرد عليه من أدلة الثبوت التي أوردها الحكم .

١- لما كان من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش هو من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع ، وإن كانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التي بنى عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسويغ إصداره وأقرت النيابة على تصرفها في ذلك الشأن - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - فإنه لا معقب عليها فيما ارتأته لتعلقه بالموضوع لا بالقانون . هذا فضلا عن أنه من المقرر أن كل ما يشترط لصحة التفتيش الذي تجريه النيابة العامة أو تأذن في إجراءاته في مسكن المتهم أو ما يتصل بشخصه هو أن يكون رجل الضبط القضائي قد علم من تحرياته واستدلالاته أن جريمة معينة - جناية أو جنحة - قد وقعت من شخص معين وأن تكون هناك من الدلائل والامارات الكافية أو الشبهات المقبولة ضد هذا الشخص بقدر يبرر تعرض التحقيق لحرية أو حرمة مسكنه في سبيل كشف مبلغ اتصاله بتلك الجريمة وإن كان عدم إيراد محل إقامة الطاعن محدد في محضر الاستدلال لا يقدح بذاته في جدية ما تضمنه من تحريات ، ولما كانت المحكمة قد سوغت الأمر بالتفتيش وردت على شواهد الدفع ببطلانه لعدم جد

التحريرات التى سبقته بأدلة منتجة لا يناع الطاعن فى أن لها أصلا ثابتا فى الأوراق ، فان منعى الطاعن على الحكم فى هذا الصدد يكون فى غير محله .

٢- لما كان من المقرر أن للمحكمة أن تعول فى تكوين عقيدتها على ما جاء بتحريات الشرطة باعتبارها معززة لما ساقته من أدلة ولها فى سبيل ذلك أن تجزىء هذه التحريات فتأخذ منها ما تظمن إليه مما تراه مطابقا للحقيقة وتطرح ما عداه ، ومن سلطتها التقديرية أيضا أن ترى فى تحريات الشرطة ما يسوغ الإذن بالتفتيش ولا ترى فيها ما يقنعها بأن احراز المتهم للمخدر كان بقصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى متى بنت ذلك على اعتبارات سائغة ، ولما كان الحكم المطعون فيه قد التزم هذا النظر وأظهر اطمئنانه إلى التحريات كمسوغ لإصدار الإذن بالتفتيش ويكفى لإسناد واقعة حيازة المخدر إلى الطاعن ولكنه لم ير فيها وفى أقوال الضابط محررها ما يقنعه بأن إحراز الطاعن للمخدر كان بقصد الاتجار به ، وانتهى فى منطق سائغ إلى استبعاد قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى فى حق الطاعن فإن دعوى التناقض لا يكون لها محل .

٣- لما كان ما يثيره الطاعن بقوله من أنه منسبط ميزان ملوثة كفتاه بالمخدر مما يرشح لتوافر قصد الاتجار فى حقه ، يكون فى غير محله وذلك لانعدام مصلحته فى إثارته .

٤- لما كان الحكم المطعون فيه قد دلل على ثبوت حيازة الطاعن للمخدر المضبوط بركنيه المادى والمعنوى ثم نفى قصد الاتجار واعتبره مجرد حائز لذلك المخدر ودانه بموجب المادة ٢٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ التى لا تستلزم قصدا خاصا من الحيازة بل تتوافر أركانها بتحقيق الفعل المادى والقصد الجنائى العام وهو علم الحائز بماهية المخدر علما مجردا من أى قصد من القصور الخاصة المنصوص عليها فى القانون فإن

فى ذلك ما يكفى لحمل قضائه بالإدانة على الوجه الذى انتهى إليه ، وإذ كان الطاعن لا يمارى فى علمه بماهية الجوهر المخدر المضبوط فى حيازته فإن منعه فى هذا الصدد لا يكون مقبولا .

٥- من المقرر أن نفى التهمة من أوجه الدفاع الموضوعية التى لا تستأهل ردا طالما كان الرد عليها مستفادا من أدلة الثبوت التى أوردها الحكم .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : حاز بقصد الاتجار جوهر مخدرا (حشيش) فى غير الأحوال المصرح بها قانونا ، وأحالة إلى محكمة جنايات بنها لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الأحالة والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ١ ، ٢ ، ٣٧/١ ، ٤٢/١ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبند ٥٧ من القسم الثانى من الجدول رقم واحد الملحق مع أعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة ست سنوات وبترغيمه خمسين ألف جنيه عما نسب إليه ومصادرة المخدر والميزان المضبوطين - باعتبار أن إحراز المخدر كان مجردا من القصد .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

من حيث إن ما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة إحراز مخدر بغير قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى قد شابه التناقض والقصور فى الاستدلال والإخلال بحق الدفاع والخطأ فى تطبيق القانون ذلك أن الطاعن دفع بجلسة المحاكمة ببطالان إذن التفتيش لعدم جدية التحريات ودلل على ذلك بشواهد منها عدم تحديد التحريات للمكان الذى يحتفظ فيه الطاعن بالمخدر المطلوب ضبطه وعدم بيانها لمحل إقامة الطاعن تحديدا ، كما أن التحريات لم يرد بها أن المتهم

يحوز المخدرات بمسكنه وبالتالي لم يكن من الجائز قانونا لسلطة التحقيق أن تأمر بتفتيش مسكن الطاعن ويكون الإذن قد صدر باطلا ، إلا أن الحكم المطعون فيه رد على هذا الدفع برد غير سائغ ، كما أن الحكم المطعون فيه عول في إدانته للطاعن وثبوت حيازته للمخدر إلى رواية ضابطى الواقعة ثم عاد وشكك في ذات الرواية عندما رفض الأخذ بأقوال الشاهد الأول وتحرياته التي أسفرت عن توافر قصد الاتجار بالمخدر لديه والتفت الحكم عما ثبت من تقرير التحليل من تلوث كفتى الميزان المضبوط بالمخدر وعن دلالة ذلك على توافر قصد الاتجار لديه معللا ما ذهب إليه في ذلك من أن المتهم لم يضبط بحالة ترشح لتوافر ذلك القصد ، وأن التحريات لا يطمئن إليها في تحديد هذا القصد ، كما أن الحكم المطعون فيه لم يحدد قصد الطاعن من حيازته للمخدر مما يصم الحكم بالتناقض ، كما اطرح الحكم انكار الطاعن للاتهام المسند إليه دون أن يبرر سبب اطراحه له ، بما يعيبه ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة حيازة جوهر الحشيش المخدر بغير قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى التى دان الطاعن بها ، وأورد على ثبوتها فى حقه أدلة استقاها من أقوال رئيس مكافحة مخدرات شبرا الخيمة وضابط إدارة البحث الجنائى بالقلوبية . وما ثبت من تقرير المعامل الكيماوية لمصلحة الطب الشرعى وهى أدلة سائغة تؤدى إلى ما رتبته الحكم عليها ، ثم عرض الحكم للدفع ببطلان إذن التفتيش لعدم جدية التحريات التى سبقته واطرحه فى قوله أنه " عن الدفع ببطلان إذن النيابة العامة لعدم جدية التحريات فمردود عليه بأن محرر المحضر قدم تحرياته التى حددت اسم المتهم وعنوانه الذى تم ضبطه به واطمأنت النيابة لها وأصدرت إذنها له على هذا الأساس والمحكمة تشاطرها هذا الاطمئنان ومن ثم يكون الدفع على غير أساس من الواقع أو القانون جدير بالالتفات عنه واطراحه جانبا سيما وأنه لا يشترط فى القانون أن يعلم مستصدر الإذن مسبقا بمكان إخفاء المخدرات داخل منزله " . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش هو من المسائل الموضوعية التى

يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع ، وإذ كانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التي بنى عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسويغ إصداره وأقرت النيابة على تصرفها في ذلك الشأن - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - فإنه لا معقب عليها فيما ارتأته لتعلقة بالموضوع لا بالقانون ، هذا فضلا عن أنه من المقرر أن كل ما يشترط لصحة التفتيش الذي تجريه النيابة العامة أو تأذن في إجراءاته في مسكن المتهم أو ما يتصل بشخصه هو أن يكون رجل الضبط القضائي قد علم من تحرياته واستدلالاته أن جريمة معينة - جنائية أو جنحة - قد وقعت من شخص معين وأن تكون هناك من الدلائل والامارات الكافية أو الشبهات المقبولة ضد هذا الشخص بقدر يبرر تعرض التحقيق لحرية أو حرمة مسكنه في سبيل كشف مبلغ اتصاله بتلك الجريمة وإذ كان عدم إيراد محل إقامة الطاعن محددًا في محضر الاستدلال لا يقدر بذاته في جدية ما تضمنه من تحريات ، ولما كانت المحكمة قد سوغت الأمر بالتفتيش وردت على شواهد الدفع ببطلانه لعدم جدية التحريات التي سبقته بأدلة منتجة لا ينازع الطاعن في أن لها أصلا ثابتا في الأوراق ، فإن منعى الطاعن على الحكم في هذا الصدد يكون في غير محله . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن للمحكمة أن تعول في تكوين عقيدتها على ما جاء بتحريات الشرطة باعتبارها معززة لما ساقته من أدلة ولها في سبيل ذلك أن تجزئ هذه التحريات فتأخذ منها ما تطمئن إليه مما تراه مطابقا للحقيقة وتطرح ما عداه ، ومن سلطاتها التقديرية أيضا أن ترى في تحريات الشرطة ما يسوغ الإذن بالتفتيش ولا ترى فيها ما يقنعها بأن إحراز المتهم للمخدر كان بقصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي متى بنت ذلك على اعتبارات سائفة ، لما كان الحكم المطعون فيه قد التزم هذا النظر وأظهر اطمئنانه إلى التحريات كمسوغ لإصدار الإذن بالتفتيش ويكفي لإسناد واقعة حيازة المخدر إلى الطاعن ولكنه لم ير فيها وفي أقوال الضابط محررها ما يقنعه بأن إحراز الطاعن للمخدر كان بقصد الاتجار به ، وانتهى في منطق سائغ إلى استبعاد قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي في حق الطاعن فإن دعوى التناقض لا يكون لها محل . لما كان ذلك ، وكان ما يثيره الطاعن بقوله من إنه ضبط ميزان ملوثة كفتاه بالمخدر

مما يرشح لتوافر قصد الاتجار في حقه ، يكون في غير محله وذلك لانعدام مصلحته في إثارته . لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد دلل على ثبوت حيازة الطاعن للمخدر المضبوط بركنيه المادى المعنوى ثم نفى قصد الاتجار واعتبره مجرد حائز لذلك المخدر ودائه بموجب المادة ٣٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ التى لا تستلزم قصدا خاصا من الحيازة بل تتوافر أركانها بتحقيق الفعل المادى والقصد الجنائى العام وهو علم الحائز بماهية المخدر علما مجردا من أى قصد من القصد الخاصة المنصوص عليها فى القانون فإن فى ذلك ما يكفى لحمل قضائه بالإدانة على الوجه الذى انتهى إليه ، وإذ كان الطاعن لا يمارى فى علمه بماهية الجوهر المخدر المضبوط فى حيازته فإن منعه فى هذا الصدد لا يكون مقبولا . لما كان ذلك ، وكان ما يثيره الطاعن فى اطراح الحكم لانكاره الاتهام المسند إليه مردودا بأن نفى التهمة من أوجه الدفاع الموضوعية التى لا تستأهل ردا طالما كان الرد عليها مستفادا من أدلة الثبوت التى أوردها الحكم ، وإذ كان الحكم قد أقام قضاءه على ما استقر فى عقيدة المحكمة من انبساط سلطان الطاعن على المخدر المضبوط تأسيسا على أدلة سائفة لها أصلها فى الأوراق وتتفق والاقتضاء العقلى ، فإن ما ينعه فى هذا الشأن يكون غير سديد . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

XXXXXXXXXXXX

جلسة ١١ من أكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عوض جادو نائب رئيس المحكمة ومضوية السادة
المستشارين / محمود البنا ومحمد شتا وحسام عبد الرحيم وسمير انيس نواب رئيس
المحكمة .

(١٢٥)

الطعن رقم ٦١٠٨ لسنة ٥٩ القضائية

(١) نقض "أسباب الطعن ، عدم ايداعها "

عدم تقديم الطاعن أسبابا لطعنه ، أثره ، عدم قبول الطعن شكلا .

(٢) تزوير "أوراق رسمية" ، "أوراق عرفية" ، "جريمة" أركانها " ، قانون "تفسيره"

"تطبيقه" ، موظفون عموميون .

تزوير المحررات الصادرة من إحدى الجهات المبينة في المادة ٢١٤ مكررا عقوبات المضافة
بالقانون ١٢٠ لسنة ١٩٦٢ . يعتبر تزويراً في محررات عرفية ، وإن كانت عقوبته السجن ،
أساس ذلك ؟

(٣) تزوير "أوراق رسمية" "أوراق عرفية" ، ضرر ، حكم "تسببه ، تسبب معيب" ،

نقض "أسباب الطعن ، ما يقبل منها"

الضرر ، عنصر من عناصر جريمة التزوير ،

التفرقة فيما يتعلق بافتراض توافره وتحقق قيامه بين المحررات الرسمية والعرفية ، أثر

ذلك ؟

تردى الحكم في خطأ قانوني حجبته عن استظهار ركن الضرر في جريمة التزوير بما

يكفي لمواجهة دفاع الطاعن في هذا الصدد ، يعيبه .

(٤) نقض "أثر الطعن"

وحدة الواقعة وحسن سير العدالة ، أثره : نقض الحكم بالنسبة للطاعن الذي لم يقبل

طعنه شكلا .

١- لما كان الطاعن الاول وإن قرر بالطعن بالنقض في الميعاد الا أنه لم يودع أسبابا لطعنه مما يتعين معه القضاء بعدم قبول طعنه شكلا عملا بالمادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض .

٢- إن المدة ٢١٤ مكررا من قانون العقوبات المضافة بالقانون رقم ١٢٠ لسنة ١٩٦٢ قد نصت في فقرتها الثانية على انه " تكون العقوبة السجن مدة لا تزيد على عشر سنين اذا وقع التزوير أو الاستعمال في محرر لإحدى الشركات أو الجمعيات المنصوص عليها في الفقرة السابقة أو لأية مؤسسة أو منظمة أو منشأة أخرى إذا كان للدولة أو لإحدى الهيئات العامة نصيب في مالها بأية صفة كانت " فالتزوير الذي يقع في المحررات الصادرة من إحدى هذه الجهات وإن كانت عقوبته السجن ، وهي عقوبة مقررة للجناية وفقا للتعريف الوارد في المادة العاشرة من قانون العقوبات الا انه يعتبر تزويرا في محررات عرفية نظرا لأن المشرع لم يسبغ على العاملين في هذه الجهات والذين تصدر عنهم هذه المحررات صفة الموظف العام أو من في حكمه وهي صفة لازمة لاضفاء الرسمية على المحرر - وهو مافعله بالنسبة للنصوص التي تعاقب على جرائم الرشوة والاختلاس .

٣- من المقرر أن الضرر من عناصر جريمة التزوير لا قيام لها بدونه ، وهو وإن افترض توافره وتحقق قيامه بالنسبة - للمحررات الرسمية بمجرد تغيير الحقيقة فيها ، لما في ذلك من تقليل للثقة فيها الا أنه ليس كذلك - بالنسبة للمحررات العرفية التي ينبغي أن يترتب على تغيير الحقيقة فيها حصول ضرر بالفعل أو احتمال حصوله . لما كان ذلك فإنه يتعين على المحكمة عند القضاء بالإدانة استظهار هذا البيان - ولو لم تلتزم بالتحدث عنه صراحة واستقلالاً - والا كان حكمها مشوبا بالقصور المستوجب لنقضه . لما كان ذلك وكان الحكم

المطعون فيه - بما قرره من أن المحررات التي دان الطاعن عن تزويرها هي محررات رسمية ورتب على ذلك افتراض توافر الضرر في هذا التزوير قد تردى في خطأ قانونى حجبته عن استظهار ركن الضرر في جريمة التزوير بما يكفى لمواجهة دفاع الطاعن بصدد بيان رسمية المحررات المزورة من عدمه ومن ثم يكون الحكم معيبا .

٤- لما كانت الواقعة التي دين الطاعنان بها واحدة ، فإن حسن سير العدالة يقتضى نقض الحكم بالنسبة إلى الطاعن الآخر - الذى لم يقبل طعنه شكلا - كذلك .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهما : أولا المتهم الأول : أ- ارتكب تزويرا فى محررات رسمية هى صور محاضر الشرطة ارقام (.....) وكان ذلك بطريق الاصطناع ووضع امضاءات مزورة بأن اصطنعها على غرار المحررات الصحيحة وملا بياناتها ووقع عليها بامضاءات نسبها زورا للمختصين بمقر اقسام الشرطة سائلة الذكر - ب - قلد بواسطة غيره خاتم احدى جهات الحكومة " خاتم شعار الجمهورية الخاص بنيابة (.....) واستعمله بأن بصم به على صورة المحضر رقم (.....) - ج - استحصل بغير حق على خاتم احدى الجهات الحكومية " " واستعمله استعمالا ضارا بأن بصم به على صورة المحضر رقم (.....) - المتهم الثالث أ - ارتكب تزوير فى محررات رسمية هى مقاييسات ائتلاف سيارات شركة النيل العامة للنقل البرى وكان ذلك بطريق الاصطناع بأن اصطنعها على غرار المحررات الصحيحة وملاها ببيانات مزورة على النحو الوارد بالتحقيقات . ب - اشترك بطريق المساعدة مع موظفة عمومية حسنة النية (هى كاتبة اخطارات الحوادث بشركة النيل العامة للنقل البرى) فى ارتكاب تزوير فى محررات رسمية هى اخطارات حوادث السيارات حال تحريرها المختص بوظيفته بأن امدها ببيانات مزورة فثبتتها الموظفة بتلك المحررات فوقعت الجريمة بناء على تلك المساعدة . المتهمان الأول والثالث (الطاعنين) : استعمالا

المحررات المزورة موضوع التهمة الأولى والثالثة بأن أودعها بملفات حوادث وهمية قدماها لشركة الشرق للتأمين واحالتهما إلى محكمة جنايات الاسكندرية لمحاكمتها طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ٢/٤٠-٣، ٤١، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤ من قانون العقوبات مع تطبيق المادتين ١٧، ٣٢ من ذات القانون بمعاينة المتهمين بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحدة .

فطلعن المحكوم عليهما في هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

المحكمة

من حيث ان الطاعن الأول (....) وإن قرر بالطعن بالنقض في الميعاد الا أنه لم يودع أسباباً لطعنه مما يتعين معه القضاء بعدم قبول طعنه شكلا عملا بالمادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات واجراءات الطعن امام محكمة النقض .

ومن حيث إن مما ينعاه الطاعن الثاني على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة تزوير والاشتراك في تزوير محررات رسمية قد اخطأ في تطبيق القانون ذلك بأنه التفت عن دفاعه القائم على ان التزوير في مقاييسات شركة النيل العامة للنقل البرى لا يعتبر تزويرا في محررات رسمية مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

ومن حيث ان المادة ٢١٤ مكررا من قانون العقوبات المضافة بالقانون رقم ١٢٠ لسنة ١٩٦٢ قد نصت في فقرتها الثانية على انه " تكون العقوبة السجن مدة لا تزيد على عشر سنين إذا وقع التزوير أو الاستعمال في محرر لاحدى الشركات أو الجمعيات المنصوص عليها في الفقرة السابقة أو لأية مؤسسة أو منظمة أو منشأة اخرى إذا كان للدولة أو لاحدى الهيئات العامة نصيب في مالها بأية صفة كانت " فالتزوير الذى يقع في المحررات الصادرة من احدى هذه الجهات وإن كانت عقوبته السجن ، وهى عقوبة مقررة للجناية وفقا للتعريف الوارد في المادة العاشرة من قانون العقوبات الا أنه يعتبر

تزويرا فى محررات عرفية نظرا لأن المشرع لم يسبغ على العاملين فى هذه الجهات والذين تصدر عنهم مثل هذه المحررات صفة الموظف العام أو من فى حكمه وهى صفة لازمة لاضفاء الرسمية على المحرر - وهو ما فعله بالنسبة للنصوص التى تعاقب على جرائم الرشوة والاختلاس . لما كان ذلك وكان من المقرر أن الضرر من عناصر جريمة التزوير لقيام لها بدونه ، وهو وإن افترض توافره وتحقق قيامه بالنسبة - للمحررات الرسمية بمجرد تغيير الحقيقة فيها ، لما فى ذلك من تقليل للثقة فيها إلا أنه ليس كذلك - بالنسبة للمحررات العرفية التى ينبغى أن يترتب على تغيير الحقيقة فيها حصول ضرر بالفعل أو احتمال حصوله . لما كان ذلك فإنه يتعين على المحكمة عند القضاء بالإدانة استظهار هذا البيان - ولو لم تلتزم بالتحدث عنه صراحة واستقلالاً - والا كان حكمها مشوباً بالقصور المستوجب لنقضه . لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه - بما قرره من أن المحررات التى دان الطاعن عن تزويرها هى محررات رسمية ورتب على ذلك افتراض توافر الضرر فى هذا التزوير قد تردى فى خطأ قانونى حجب عنه استظهار ركن الضرر فى جريمة التزوير بما يكفى لمواجهة دفاع الطاعن بصدد بيان رسمية المحررات المزورة من عدمه ومن ثم يكون الحكم معيباً بما يوجب نقضه والاعادة دون حاجة إلى بحث باقى ما اثاره الطاعن من أوجه الطعن . لما كان ذلك وكانت الواقعة التى دين الطاعنان بها واحدة ، فإن حسن سير العدالة يقتضى نقض الحكم بالنسبة إلى الطاعن الآخر - الذى لم يقبل طعنه شكلاً - كذلك .



جلسة ١١ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عوض جادو نائب رئيس المحكمة ومضوية السادة
المستشارين / محمود البنا و محمد شتا و سمير انيس نواب رئيس المحكمة وعبد الله المدنى .

(١٢٦)

الطعن رقم ٢٨١ لسنة ٦١ القضائية

(١) نقض " التقرير بالطعن . ايداع الاسباب "

التقرير بالطعن . مناط اتصال المحكمة به . ايداع الاسباب فى الميعاد : شرط لقبوله .
التقرير بالطعن وتقديم اسبابه . يكونان وحدة إجرائية لا يقوم فيها أحدهما مقام
الآخر ولا يغنى عنه .

عدم تقديم اسباب الطعن . أثره : عدم قبول الطعن شكلا .

(٢) مصادرة . عقوبة " تطبيقها " . سلاح . حكم " تسبيبه . تسبيب غير معيب "

مصادرة مالا يجوز احرازه أو حيازته : تدبير عينى وقائى ينصب على الشئ فى ذاته
لخروجه عن دائرة التعامل . اساس ذلك ؟

(٣) نقض " المصلحة فى الطعن " . نيابة عامة . مصادرة .

تقيد النيابة العامة بقيد المصلحة فى الطعن .

عدم قبول طعن النيابة العامة اذا لم يكن لها كسلطة اتهام مصلحة فى الطعن . علة ذلك ؟
المصلحة أساس الدعوى .

نعى النيابة العامة على الحكم قضائه بالمصادرة رغم أمرها بايداعه تمهيداً لمصادرته بعد
انقضاء الدعوى بمضى المدة . غير مقبول لقيامه على مصلحة نظرية صرفة .

١- من حيث ان الطاعن وان قرر بالطعن بالنقض فى الميعاد الا انه لم يقدم
اسبابا لطعنه ، فيكون الطعن المقدم منه غير مقبول شكلا ، لما هو مقرر من أن

التقرير بالطعن هو مناط اتصال المحكمة به وان تقديم الاسباب التي بنى عليها الطعن فى الميعاد الذى حدده القانون هو شرط لقبوله وان التقرير بالطعن وتقديم اسبابه يكونان معا وحدة اجرائية لا يقوم فيها احدهما مقام الآخر ولا يغنى عنه.

٢- من المقرر ان مصادرة مالا يجوز احرازه أو حيازته من الاشياء التي تخرج بذاتها عن دائرة التعامل إنما هو تدبير عينى وقائى ينصب على الشئ ذاته لاجراجه عن تلك الدائرة لان اساسها رفع الضرر أو دفع الخطر من بقائها فى يد من يحرزها ، ومن ثم كانت المصادرة الوجوبية فى معنى نص المادة ٣٠/٢ من قانون العقوبات والمادة ٣٠ من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ٥٤ فى شأن الاسلحة والذخائر المعدل ، لان الشارع الصق بالسلح طابعا جنائيا يجعله فى نظره مصدر ضرر أو خطر عام الامر الذى لا يتحقق رفعه أو دفعه الا بمصادرته .

٣- لما كان الاصل أن النيابة العامة فى مجال المصلحة أو الصفة فى الطعن هى خصم عادل تختص بمركز قانونى خاص اذ تمثل المصالح العام وتسعى فى تحقيق موجبات القانون الا انها تتقيد فى ذلك بقيد المصلحة بحيث اذا لم يكن لها كسلطة اتهام ولا للمحكوم عليه مصلحة فى الطعن فان طعنها لا يقبل عملا بالمبادئ العامة المتفق عليها من ان المصلحة اساس الدعوى ، فاذا انعدمت فلا دعوى واذ كان الحكم المطعون فيه قد قضى بمصادرة السلاح المضبوط مع الحائزة المجهولة وكان ما اثارته النيابة العامة بأسباب طعنها فى شأن نسخ صورة من الاوراق - خصصت لواقعة ضبط السلاح وصدر الامر فيها - على نحو ما اثبت بالافادة المرفقة بالوجه لاقامة الدعوى الجنائية لعدم معرفة الفاعل وايداع السلاح المضبوط مخزن الشرطة تمهيدا لمصادرته بعد انقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة ، يلتقى مع ما خلص إليه الحكم المطعون فيه . ومن ثم فان ما تثيره فى هذا الشأن لا يعدو ان يكون قائما على مصلحة نظرية صرفة لايؤبه لها .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه - أولا : قتل عمدا بأن اطلق عليه عيارا ناريا من سلاح كان يحمله " مسدس " قاصدا من ذلك قتله فأحدث به الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتي اودت بحياته .

ثانيا : احرز بغير ترخيص سلاحا ناريا مششخنا " مسدس . " ثالثا : احرز ذخيرة (طلقة واحدة) مما تستعمل فى السلاح النارى سالف الذكر دون ان يكون مرخصا له بحيازته أو احرازه . واحالة إلى محكمة جنايات (.....) لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . وادعت (.....) مدنيا قبل المتهم بالزامه بأن يؤدى لها مبلغ ٢٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا بعد ان عدلت القيد والوصف فى التهمة الاولى إلى ضرب افضى إلى موت عملا بالمواد ١/٢٣٦ من قانون العقوبات ، ١/١ ، ٦ ، ٢/٢٦ - ٥ من القانون ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل والبند (أ) من القسم الاول من الجدول رقم ٣ الملحق بالقانون الاول . بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة خمس سنوات ومصادرة السلاح والذخيرة المضبوطة . ثانيا فى الدعوى المدنية بالزامه ان يؤدى للمدعيه بالحق المدنى مبلغ ٢٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت. فطعن المحكوم عليه والنيابة العامة فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

المحكمة

من حيث ان الطاعن وان قرر بالطعن بالنقض فى الميعاد الا انه لم يقدم اسبابا لطعنه ، فيكون الطعن المقدم منه غير مقبول شكلا ، لما هو مقرر من ان التقرير بالطعن هو مناط اتصال المحكمة به وان تقديم الاسباب التى بنى عليها الطعن فى الميعاد الذى حدده القانون هو شرط لقبوله وان التقرير بالطعن وتقديم اسبابه يكونان معا وحدة اجرائية لا يقوم فيها احدهما مقام الآخر ولا يغنى عنه .

ومن حيث ان النيابة تنعى على الحكم المطعون فيه انه اذ قضى - ضمن

ماقضى به - بمصادرة السلاح الناري والذخيرة المضبوطة قد اخطأ في تطبيق القانون . ذلك بأن السلاح المقضى بمصادرته لم يستعمل في الحادث الامر الذى يمتنع القضاء بمصادرته قانونا . خاصة وقد نسخت صورة من الاوراق خصصت عن السلاح المضبوط وتم التصرف فيها استقلالا بما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بعد أن عرض لجريمة الضرب المقضى إلى الموت التى دان المطعون ضده بها برر قضاء بمصادرة السلاح الناري الذى لم يستعمل فى الحادث بقوله "وحيث انه بالنسبة للسلاح المضبوط فالتثبت ان رجال الادارة توجهوا لمنزل المتهم وقابلتهم احدى السيدات المجهولات وقدمت لهم ذلك المسدس الذى لم يثبت ان له ترخيصا لشخص ما ومن ثم فإن حيازته بالنسبة لهذه المجهولة مؤثم ويتعين مصادرته عملا بالمادة ٣٠ عقوبات وعلى النيابة والشرطة مواءمة البحث لمعرفة اسم السيدة المذكورة لمعاقبقتها قانونا " . لما كان ذلك ، وكان من المقرر ان مصادرة مالا يجوز احراره أو حيازته من الاشياء التى تخرج بذاتها عن دائرة التعامل انما هو تدبير عينى وقائى ينصب على الشئ ذاته لاجراجه عن تلك الدائرة لان اساسها رفع الضرر او دفع الخطر من بقائها فى يد من يحرزها ، ومن ثم كانت المصادرة الوجوبية فى معنى نص المادة ٢/٣٠ من قانون العقوبات والمادة ٣٠ من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ٥٤ فى شأن الاسلحة والذخائر المعدل . لان الشارع الصق بالسلاح طابعا جنائيا يجعله فى نظره مصدر ضرر أو خطر عام الامر الذى لا يتحقق رفعه أو دفعه الا بمصادرته . لما كان الحكم المطعون فيه قد ابان فى - مدوناته - على النحو المار بيانه - ان السلاح قد سبق ضبطه على ذمة الفصل فى الدعوى ولم يثبت انه مرخص باسم من حازته أو باسم شخص معين فإن مصادرته تكون وجوبية لخروجه عن دائرة التعامل . ويكون

الحكم المطعون فيه قد التزم صحيح القانون ، لما كان ذلك ، وكان الاصل ان النيابة العامة فى مجال المصلحة أو الصفة فى الطعن هى خصم عادل تختص بمركز قانونى خاص اذ تمثل الصالح العام فى تحقيق موجبات القانون الا انها تتقيد فى ذلك بقيد المصلحة اذا لم يكن لها كسلطة اتهام ولا للمحكوم عليه مصلحة فى الطعن فإن طعنها لا يقبل عملاً بالمبادئ العامة المتفق عليها من ان المصلحة اساس الدعوى ، فاذا انعدمت فلا دعوى واذا كان الحكم المطعون فيه قد قضى بمصادرة السلاح المضبوط مع الحائزة المجهولة وكان ما اثارته النيابة العامة بأسباب طعنها فى شأن نسخ صورته من الاوراق - خصصت لواقعة ضبط السلاح وصدر الامر فيها - على نحو ما اثبت بالافادة المرفقة بالاوجه لاقامة الدعوى الجنائية لعدم معرفة الفاعل وايداع السلاح المضبوط مخزن الشرطة تمهيداً لمصادرته بعد انقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة ، يلتقى مع ما خلص إليه الحكم المطعون فيه . ومن ثم فإن ما تثيره فى هذا الشأن لا يعدو ان يكون قائماً على مصلحة نظرية صرفة لايؤبه لها ، لما كان ما تقدم فإن الطعن يكون على غير أساس متعيناً رفضه موضوعاً .

████████████████████

جلسة ١٢ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ نجاح سليمان نصار نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / محمد يحيى رشدان و مقبل شاكر و مجدى منتصر : نواب رئيس المحكمة و محمد
عبد العزيز محمد .

(١٢٧)

الطعن رقم ١٥٢٦ لسنة ٦٠ القضائية

نقض "أسباب الطعن، توقيعها"، محاماه .

وجوب توقيع اسباب الطعن المرفوعة من غير النيابة العامة . من محام مقبول أمام محكمة
النقض . المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .
توقيع اسباب الطعن بتوقيع يتعذر قراءته أو بالتصوير الضوئى . أثره : عدم قبول الطعن
شكلا .

لما كانت المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن حالات واجراءات
الطعن أمام محكمة النقض توجب بالنسبة للطعون المرفوعة من غير النيابة العامة
أن يوقع اسبابها محام مقبول امام محكمة النقض ، ولما كان البين من مطالعة
مذكره أسباب الطعن المقدمة من الطاعن أنها وان حملت - فى صورة ضوئية -
ما يشير إلى صدورها من مكتب المحامى ، الا أنها مذيّلة بتوقيع - فضلا
عن انه غير مقرر يستحيل قراءته ومعرفة اسم صاحبه وصفته - فانه بالتصوير
الضوئى مما يستحيل معه نسبة صدره من يد المحامى المذكور ، وتكون ورقة
الاسباب هذه قد خلت من توقيع محام مقبول أمام محكمة النقض حتى فوات
ميعاد الطعن ، فإن الطعن يفصح عن عدم قبوله شكلا .

الوقائع .

اقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بطريق الادعاء المباشر امام محكمة جناح الازبكية ضد الطاعن بوصف انه اصدر له شيكا لايقابله رصيد قائم وقابل للسحب وطلب عقابه بالمادتين ٣٣٦ و ٣٣٧ من قانون العقوبات مع الزامه بأن يؤدي له مبلغ قرش صاغ على سبيل التعويض المؤقت ومحكمة جناح الازبكية قضت حضوريا اعتباريا عملا بمادتي الاتهام بحبس المتهم سنه مع الشغل وكفالة ألف جنيه لوقف التنفيذ والزامه بأن يؤدي للمدعى بالحق المدني مبلغ قرش صاغ على سبيل التعويض المؤقت . استأنف ومحكمة شمال القاهرة الابتدائية - بهيئته استئنافية - قضت حضوريا اعتباريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف . عارض وقضى في معارضته بقبولها شكلا وبرفض الدفع بعدم جواز نظر الدعوى لسبق الفصل فيها وفي الموضوع بتعديل الحكم المعارض فيه بالاكْتفاء بحبس المتهم ثلاثة اشهر مع الشغل وأمرت بوقف تنفيذ العقوبة واثبات ترك المدعى بالحق المدني لدعواه المدنية .

فطعن الاستاذ / نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض إلخ.

المحكمة

من حيث ان المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن حالات وإجراءات الطعن امام محكمة النقض توجب بالنسبة للطعون المرفوعة من غير النيابة ان يوقع اسبابها محام مقبول امام محكمة النقض ، ولما كان البين من مطالعه مذكرة أسباب الطعن المقدمه من الطاعن انها وان حملت - في صورة ضوئية - ما يشير إلى صدورها من مكتب المحامى الا أنها مذيلة بتوقيع - فضلا عن أنه غير مقروء يستحيل قراءته ومعرفة اسم صاحبه وصفته - فإنه بالتصوير الضوئى مما يستحيل معه نسبه صدره من يد المحامى المذكور ، وتكون ورقة الأسباب هذه قد خلت من توقيع محام مقبول امام محكمة النقض حتى فوات ميعاد الطعن ، فإن الطعن يفصح عن عدم قبوله شكلا .

جلسة ١٢ من أكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ نجاح سليمان نصار نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / مقبل شاكر و مجدى منتصر و حسن حمزة و حامد عبد الله نواب
رئيس المحكمة .

(١٢٨)

الطعن رقم ٢٨٥ لسنة ٦١ القضائية

(١) حكم " بيانات التسبيب " " بيانات حكم الادانة " " تسببيه . تسبيب غير معيب " .

عدم رسم القانون شكلا معينا لصياغة الحكم . كفاية أن يكون ما أورده مؤديا إلى تفهم
الواقعة وأركانها وظروفها .

(٢) قتل عمد . جريمة " أركانها " . باعث . حكم " تسببيه . تسبيب غير معيب " .

الباعث ليس من أركان الجريمة . عدم بيانه تفصيلا أو الخطأ فيه أو ابتناؤه على الظن أو
إغفاله كلية لا يقدر فى سلامة الحكم .

(٣) اثبات " شهود " . محكمة الموضوع " سلطتها فى تقدير الدليل " . حكم " تسببيه .

تسبيب غير معيب " .

لمحكمة الموضوع أن تأخذ من أقوال الشاهد بما تطمئن إليه وتطرح ما عداه . عدم
التزامها أن تورد من أقوال الشهود إلا ما تقيم عليه قضاؤها .

(٤) قتل عمد . قصد جنائى . حكم " تسببيه . تسبيب غير معيب " .

قصد القتل أمر خفى . إدراكه بالظروف المحيطة بالدعوى والمظاهر الخارجية التى تنم عنه -
استخلاص توافره . موضوعى .

الجدل الموضوعى فى تقدير الدليل . لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض .

(٥) دفاع "الاخلال بحق الدفاع . مالا يوفره" . إثبات "بوجه عام" . حكم "تسببيه" . تسبیب غیر معيب " .

محكمة الموضوع غير ملزمة بمتابعة المتهم فى مناحى دفاعه الموضوعى . والرد على كل شبهه يثيرها مادام لقضائه وجه مقبول .

(٦) إثبات "شهود" . محكمة الموضوع "سلطتها فى تقدير الدليل" . حكم "تسببيه" . تسبیب غیر معيب " .

وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التى يؤدون فيها شهادتهم . موضوعى .
اخذ المحكمة بشهادة الشاهد . مفاده ؟ اطراحها لجميع الاعتبارات التى ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها .

الجدل الموضوعى فى حق المحكمة فى استنباط معتقدها من أى دليل . لا يجوز اثارته أمام محكمة النقض .

(٧) سلاح . حيازه . مسئولية جنائية .

الاحراز صورته من صور الحيازه . ثبوت الاحراز مقتضاه توافر الحيازه .

(٨) عقوبة "تطبيقها" . نقض "أسباب الطعن : مالا يقبل منها" .

تقدير العقوبة فى الحدود المقررة قانوناً . موضوعى .

١- من المقرر أن القانون لم يرسم شكلاً خاصاً يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التى وقعت فيها، فمتى كان مجموع ما أورده الحكم كافياً فى تفهم الواقعة بأركانها وظروفها حسبما استخلصتها المحكمة كان ذلك محققاً لحكم القانون .

٢- لما كان ما سبق الحادث من مشاده إنما يندرج فى نطاق الباعث على الجريمة ، وهو ما ليس ركناً من أركانها أو عنصراً من عناصرها، فلا يقدح فى سلامة الحكم عدم بيانه تفصيلاً أو الخطأ فيه أو حتى اغفاله جملة ، وبالتالي يكون ما يثيره الطاعن فى هذا الشأن غير مقبول .

٣- من المقرر أن الأحكام لا تلتزم بحسب الأصل بأن تورد من أقوال الشهود إلا ما تقيم عليه قضائها ، وأن المحكمة غير ملزمة بسرد روايات الشاهد اذا تعددت وبيان وجه اخذها بما اقتنعت به منها ، بل حسبها ان تورد ما تطمئن إليه وتطرح ماعداه وأن تعول على أقوال الشاهد في أية مرحلة من مراحل الدعوى مادامت قد اطمأنت إليها دون أن تبين العلة في ذلك أو تلتزم بتحديد موضع الدليل من أوراق الدعوى مادام له أصل فيها .

٤- لما كان المقرر أن قصد القتل امر خفى لا يدرك بالحس الظاهر وإنما يدرك بالظروف المحيطة بالدعوى والامارات والمظاهر الخارجية التي يأتيها الجانى ويتم عما يضمرة في نفسه ، واستخلاص هذا القصد من عناصر الدعوى موكل إلى قاضى الموضوع فى حدود سلطته التقديرية ، وكان الحكم المطعون فيه قد استظهر نية القتل فى قوله انها : (ثابتة قبل المتهم من تواجده ، بحقه حاملا بندقيه إليه محشوه وبدون ترخيص وبدون حاجة إلى حملها الا للبش والإجرام ، واقدامه على استعمالها وتصويبها وهى سلاح قاتل بطبيعته - ومن مسافة قريبة وفى مواجهة المجنى عليهما - إلى مقتل من كل منهما وهو الرأس والبطن ، مما يقطع بما لا يترك مجالا للشك فى توافر نية ازهاق روح كل منهما ، ولا يؤثر فى ذلك حدوث مشادة كلامية سابقة على الواقعة أو اطلاق عيار واحد على كل منهما ، ذلك ان نية القتل قد تنشأ لدى الجانى اثر مشادة كلامية اذ لا أثر للغضب على توافرها ، كما أن تعدد الضربات أو الطلقات ليس بشرط فيها ، خاصة وان المتهم قد تأكد من تحقيق غرضه بسقوط المجنى عليه الأول أرضا اثر الطلق الذى اصابه إصابة مباشرة قاتلة لقرب المسافة وموقعها وطبيعة السلاح وكونه مششخنا ، وأقدم على الاستمرار فى جرمه وقتل المجنى عليه الثانى بعيار واحد ايضا حقق مقصده اظهارا لجبروته وسطوته .) واذ كان هذا الذى إستخلصه الحكم من ظروف الدعوى وملابساتها هو استخلاص سائق فإن هذا حسبه للتدليل على نية القتل حسبما هى معرفة به فى القانون ، وليس على المحكمة -
نقض - مجموعة الأحكام الصادرة من الدوائر الجنائية س٤٣ ق (م/٢٧)

من بعد أن تناقش كل الأدلة الاستنتاجية التي تمسك بها الدفاع بعد أن اطمأنت إلى أدلة الثبوت التي اوردتها ، وينحل جدل الطاعن في توافر نية القتل إلى جدل موضوعي في حق محكمة الموضوع في تقدير أدلة الدعوى في استنباط معتقدها مما لا تجوز إثارته أمام محكمة النقض .

٥- من المقرر ان محكمة الموضوع غير ملزمة بمتابعة المتهم في مناحي دفاعه الموضوعي المختلفة ، والرد على كل شبهة يثيرها وبيان العلة فيما اعرضت عنه من شواهد النفي أو اخذت به من ادلة الثبوت مادام لقضائها وجه مقبول .

٦- من المقرر ان وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهادتهم و تعويل القضاء على اقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن ودام حولها من شبهات كل ذلك مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه ، وهي متى أخذت بشهادة الشاهد فإن ذلك يفيد أنها اطرحت جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الاخذ بها ، وكانت المحكمة قد افحصت عن اطمئنانها لأقوال شهود الإثبات ومن بينهم النقيب فإن ما يثيره الطاعن بشأن عدم صحة اقواله وتناقض تحرياته يضحى مجرد جدل موضوعي في حق المحكمة في استنباط معتقدها من أي دليل تطمئن إليه وهو ما لا تجوز إثارته أمام محكمة النقض .

٧- لما كان الحكم المطعون فيه قد دان الطاعن عن تهمة احراز السلاح الناري والذخيرة اخذا بما اطمأن إليه من أقوال الشهود من أنه قد اطلق عيارا ناريا على كل من المجنى عليه ما من السلاح الذي كان يحمله وهو ما يتحقق به الاستيلاء المادي على السلاح والذخيرة وتتوافر به جريمة احرازهما طبقا للقانون وكانت المحكمة قد اطمأنت إلى أن السلاح المضبوط بمسكن الطاعن هو الذي استخدم في ارتكاب الحادث ، فإنها اذ حصلت ماورد بالتقرير الطبي الشرعي بشأن وصف السلاح المذكور وصلاحيته للاستعمال واطلاقه في تاريخ يتفق وتاريخ الحادث لا تكون قد اخطأت في شيء لأن ذلك إنما ينصرف إلى تهمة

الإحراز التي دانت الطاعن بها ولا ينال من ذلك اسقاطها للفظ الحيازة من تلك التهمة ذلك أن الإحراز لا يعدو أن يكون صوره من صور الحيازة ومتى ثبت الإحراز - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - فإن حيازة ذات السلاح تكون متوافره ومن ثم يضحى ما يثيره الطاعن في هذا الصدد على غير أساس .

٨- من المقرر ان تقدير العقوبة في الحدود المقررة قانونا هو من اطلاقات محكمة الموضوع دون معقب ، ودون ان تسأل حسابا عن الأسباب التي من اجلها أوقعت العقوبة بالقدر الذي ارتأته ، وكان ما أوردته المحكمة من أن حمل الطاعن للسلاح كان بقصد البطش والاجرام لايمنعها من أن تستخلص من ظروف الواقعة ما يدعوها إلى أخذه بالرأفة في الحدود التي اجازها المشرع لها في المادة ١٧ من قانون العقوبات فإن منعى الطاعن في هذا الشأن يكون في غير محله .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه اولا : قتل عمدا بأن اطلق عليه عيارا ناريا من بندقية كان يحملها قاصدا من ذلك قتله فأحدث به الاصابات الموصوفة بتقرير الصفه التشريحيه التي اودت بحياته وقد اقترنت بهذه الجناية جنائية أخرى هي أنه في الزمان والمكان سالف الذكر قتل عمداً بأن اطلق عليه عيارا ناريا من السلاح الناري سالف الذكر قاصداً من ذلك قتله فحدثت به الاصابات الموصوفة بتقرير الصفه التشريحيه والتي اودت بحياته . ثانيا : احرز وحاز بغير ترخيص سلاحا ناريا مششخنا " بندقية " . ثالثا : احرز ذخائر " طلقتان " استعملها في السلاح الناري سالف الذكر دون أن يكون مرخصا له في حيازته أو احرازه . واحالته إلى محكمة الجنايات لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . وادعى والد المجنى عليه الاول مدنيا قبل المتهم بمبلغ ٢٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمه جنائيات اسيوط قضت حضوريا عملا بالمادة ١/٢٣٤ ، ٢ من قانون العقوبات والمواد ١/١ ، ١٥٦ ، ٢/٢٦ ، ٥ من القانون ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل بالقانونين ٢٦ لسنة ١٩٧٨ ، ١٥٦ لسنة ١٩٨١ والبند "ب" من القسم الاول من الجدول رقم ٣ الملحق بالقانون والمادتين

٣٠، ٢/٣٢ ، مع إعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبه المتهم بالاشغال الشاقة المؤبدة عما اسند إليه وبمصادرة السلاح الناري المضبوط وإلزامه بأن يؤدي للمدعى بالحقوق المدنية مائتين وواحد وخمسين جنيهاً على سبيل التعويض المؤقت .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

حيث ان مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه اذ دان الطاعن بجرائم القتل العمد المقترن واحراز سلاح نارى وذخيرته بغير ترخيص قد شابته القصور والغموض والتناقض فى التسبيب واعتوره الخطأ فى الاسناد والاخلال بحق الدفاع ، ذلك بأن تحصيله لواقعة المشاهدة التى سبقت الحادث قد ران عليه الغموض الموحى بعدم الاحاطة بظروف الدعوى وأسند إلى الشاهد القول بأن الطاعن قد صوب سلاحه إلى رأس المجنى عليه الاول وإلى بطن المجنى عليه الثانى قبل اطلاقه على كل منهما رغم ان اقواله بتحقيقات النيابة قد خلت من ذكر واقعة تصويب السلاح ، وعول الحكم على هذه الواقعة فى التدليل على توافر نية القتل لدى الطاعن ملتفتا عما اثاره الدفاع من أن ملابسات الحادث تفصح عن أنه حادث عارض لا تتوافر فيه تلك النية ، اذ لا توجد خلافات سابقة بين اطرافه فضلا عما شهد به النقيب من أن الطاعن يخوز السلاح للدفاع وأن اطلاقه كان لمجرد الارهاب ، والتفت عما اثاره الدفاع من منازعة فى صحة ما قرره الشهود من أن المجنى عليه الثانى قد سقط اثر اصابته بجوار المجنى عليه الاول رغم عدم وجود اثار لدماء الا بمكان جثته المجنى عليه الاول ، وأنه لم يعثر على فوارغ الأعيرة مما يشير إلى عدم تواجد الطاعن بمكان الحادث وأن الاعيرة اطلقت من مكان اخر وأن اختلاف ارقام السلاح التى اثبتت بمحضر الضبط عنها فى كل من تحقيق النيابة والتقرير الفنى يشير إلى استبدال السلاح ، كما عول على اقوال الضابط المذكور - بشأن ضبط السلاح بمسكن الطاعن - رغم عدم صحتها بدليل تناقض التحريات التى قدمها ، واستبعد تهمة حيازة السلاح من الوصف الذى انتهى إلى إدانة الطاعن به بون استبعاد الدليل المستمد منها اذ حصل ما تضمنه

التقرير الفنى بشأن وصف السلاح وصلاحيته وإطلاقه فى وقت يتفق وتاريخ الحادث وأعمل المادة ١٧ من قانون العقوبات رغم ما أورده من أن حمل الطاعن للسلاح كان بقصد البطش والإجرام ودون بيان المبررات التى استند إليها فى تخفيف العقوبة وهو ما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث ان الحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى فى قوله (أنه فى ظهر يوم ١٩٩٠/٦/١ توجه ومعه إلى حقله لتسليم العين المبيعة منه إلى ، فوجد شقيقه بذات العين لذات الغرض فاختلف مع على أولويه الاستلام لوجود عجز بالعين المبيعة تطورت إلى مشاده - حضر خلالها ثم تطورت إلى تعد من الأول بالقول على الثانى فرد عليه التعدى بمثله ، فأنزل الأول سلاحا ناريا (بندقيه آليه بدبشك حديد) كان يحمله على كتفه وصوب قوهته إلى رأس الثانى الذى كان فى مواجهته على مسافة قريبة ، وأطلق عمدا عيارا ناريا واحداً بنية ازهاق روحه فأصابه فى رأسه وسقط على الأرض ، وحدث به كسر بعظام الجمجمة وتهتك بالسحايا وجوهر المخ ، وأدت الاصابة إلى وفاته لما صاحبها من نزيف أدى إلى هبوط جاد بالمراكز الحيوية المخية ، وعقب ذلك مباشرة صوب المتهم ذات السلاح إلى بطن الذى كان فى مواجهته بجوار المجنى عليه الأول ، وأطلق منه عمدا عيارا ناريا واحدا بنية ازهاق روحه ، فاخترق المقذوف الخط الأربى الأيسر وأحدث قطعاً بالشريان الفخذى الأيسر وقطعا بالقولون ونزيفا دمويا غزيرا أدى إلى وفاته .) وساق الحكم على ثبوت الواقعة فى حق الطاعن أدلة استمدتها من شهادته كل من و والنقيب ومما ثبت بالتقرير الطبى الشرعى ، وهى أدلة سائغة ومن شأنها أن تؤدى إلى مارتب عليها ، وأورد الحكم مؤدى كل منها فى بيان واف ، لما كان ذلك ، وكان المقرر ان القانون لم يرسم شكلا خاصا يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التى وقعت فيها ، فمتى كان مجموع ما أورده الحكم كافيا فى تفهم الواقعة بأركانها وظروفها حسبما استخلصتها المحكمة كان ذلك محققا لحكم القانون ، وكان مجمل ما أورده الحكم - فيما تقدم - عن المشاده - التى سبقت الحادث وفيما أورده على لسان الشهود كافيا للاحاطة بها وواضحا فى الدلالة على أن المحكمة

قد ألت بالواقعة وبظروفها ، ودانت الطاعن وهي على بينه من أمرها ، وهو ما تنحسر به عن الحكم قالة الغموض في هذا الصدد ، هذا فضلا عن أن ماسبق الحادث من مشاده إنما يندرج في نطاق الباعث على الجريمة ، وهو مالميس ركنا من أركانها أو عنصرا من عناصرها ، فلا يقدر في سلامة الحكم عدم بيانه تفصيلا أو الخطأ فيه أو حتى إغفاله جملة وبالتالي يكون ما يثيره الطاعن في هذا الشأن غير مقبول ، لما كان ذلك ، وكان المقرر أن الأحكام لا تلتزم بحسب الأصل بأن تورد من اقوال الشهود الا ما تقيم عليه قضائها ، وأن المحكمة غير ملزمة بسرد روايات الشاهد اذا تعددت وبيان وجه اخذها بما اقتنعت به منها ، بل حسبها ان تورد ما تطمئن إليه وتطرح ماعداه وأن تعول على اقوال الشاهد في أية مرحلة من مراحل الدعوى مادامت قد اطمأنت إليها دون أن تبين العلة في ذلك أو تلتزم بتحديد موضع الدليل من أوراق الدعوى مادام له أصل فيها ، وكان الثابت بمحضر جلسة المحاكمة ان شهادة الشاهد امام المحكمة قد تضمنت ما مفاده ان الطاعن قد صوب سلاحه الناري ناحية كل من المجنى عليهما قبل اطلاقه عليهما ، فانه لا على الحكم إن عول على ما اطمأن إليه من اقوال الشاهد المذكور امام المحكمة حتى بفرض صحة القول بأن أقواله في تحقيقات النيابة قد خلت من ذكر واقعة تصويب السلاح طالما ان ما حصله من اقواله وعول عليه في قضائه له صداه وأصله الثابت بالاوراق ، ومن ثم يضحى النعى على الحكم بالخطأ في الاسناد على غير اساس . لما كان ذلك وكان المقرر أن قصد القتل امر خفى لا يدرك بالحس الظاهر وانما يدرك بالظروف المحيطة بالدعوى والامارات والمظاهر الخارجية التي يأتيا الجاني وتتم عما يضمرة في نفسه ، واستخلاص هذا القصد من عناصر الدعوى موكل إلى قاضى الموضوع في حدود سلطته التقديرية ، وكان الحكم المطعون فيه قد استظهر نية القتل في قوله انها : (ثابته قبل المتهم من تواجده بحقله حاملا بندقيه آليه محشوه وبدون ترخيص وبدون حاجة إلى حملها إلا البطش والإجرام ، واقدامه على استعمالها وتصويبها وهي سلاح قاتل بطبيعته - ومن مسافة قريبة وفي مواجهة المجنى عليهما - إلى مقتل من كل منهما وهو الرأس والبطن ، مما يقطع بما لا يترك مجالا للشك في توافر نية إزهاق روح كل منهما ، ولا يؤثر في ذلك حدوث

مشاده كلاميه سابقة على الواقعة أو اطلاق عيار واحد على كل منهما ، ذلك ان نية القتل قد تنشأ لدى الجانى اثر مشادة كلاميه اذ لا اثر للغضب على توافرها ، كما أن تعدد الضربات أو الطلقات ليس بشرط فيها ، خاصة وان المتهم قد تأكد من تحقيق غرضه بسقوط المجنى عليه الأول أرضا اثر الطلق الذى اصابه إصابة مباشرة قاتلة لقرب المسافة وموقعها وطبيعة السلاح وكونه مششخنا ، وأقدم على الاستمرار فى جرمه وقتل المجنى عليه الثانى بعيار واحد ايضا حقق مقصده اظهارة لجبروته وسطوته) واذ كان هذا الذى استخلصه الحكم من ظروف الدعوى وملابساتها هو استخلاص سائغ فإن هذا حسبه للتدليل على نية القتل حسبما هى معرفة به فى القانون ، وليس على المحكمة - من بعد أن تناقش كل الأدلة الاستنتاجيه التى تمسك بها الدفاع بعد أن اطمأنت إلى أدلة الثبوت التى اوردها ، وينحل جدل الطاعن فى توافر نية القتل إلى جدل موضوعى فى حق محكمة الموضوع فى تقدير أدلة الدعوى فى استنباط معتقدها مما لاتجوز اثارته أمام محكمة النقض ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر ان محكمة الموضوع غير ملزمة بمتابعة المتهم فى مناحى دفاعه الموضوعى المختلفة ، والرد على كل شبهة يثيرها وبيان العلة فيما اعرضت عنه من شواهد النفسى أو أخذت به عن أدلة الثبوت مادام لقضائه وجه مقبول . ومن ثم فلا على المحكمة إن أعرضت عما اثاره الدفاع من عدم وجود آثار دماء بمكان جثه المجنى عليه الثانى ودلالة عدم العثور على فوارغ الأعيرة التى اطلقت على عدم تواجد الطاعن بمكان الحادث ، ودلالة اختلاف ارقام السلاح التى اثبتت بمحضر الضبط على استبداله لأن ذلك كله لا يعدو أن يكون دفاعا موضوعيا يكفى أن يكون الرد عليه مستفادا من أدلة الثبوت السائغة التى اوردها الحكم ويكون ما يثيره الطاعن فى هذا الشأن غير مقبول ، لما كان ذلك ، وكان المقرر ان وزن اقوال الشهود وتقدير الظروف التى يؤيدون فيها شهاداتهم ، وتعويل القضاء على اقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من شبهات كل ذلك مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التى تراها وتقدره التقدير الذى تطمئن إليه ، وهى متى أخذت بشهادته الشاهد فإن ذلك يفيد انها اطرحت جميع الاعتبارات التى ساقها الدفاع لحملها على عدم الاخذ بها ، وكانت المحكمة قد افصحت

عن اطمئنانها. لأقوال شهود الاثبات ومن بينهم النقيب فإن ما يثيره الطاعن بشأن عدم صحة أقواله وتناقض تحرياته يضحى مجرد جدل موضوعى فى حق المحكمة فى استنباط معتقدها من أى دليل تطمئن إليه وهو ما لا يجوز اثارته امام محكمة النقض ، لما كان ذلك ، ، وكان الحكم المطعون فيه قد دان الطاعن عن تهمة إحراز السلاح النارى والذخيرة أخذا بما اطمأن إليه من أقوال الشهود من أنه قد اطلق عيارا ناريا على كل من المجنى عليهما من السلاح الذى كان يحمله وهو ما يتحقق به الاستيلاء المادى على السلاح والذخيرة وتتوافر به جريمة احرازهما طبقا للقانون وكانت المحكمة قد اطمأنت إلى أن السلاح المضبوط بمسكن الطاعن هو الذى استخدم فى ارتكاب الحادث ، فإنها إذ حصلت ماورد بالتقرير الطبى الشرعى بشأن وصف السلاح المذكور وصلاحيته للاستعمال واطلاقه فى تاريخ يتفق وتاريخ الحادث لا تكون قد أخطأت فى شىء لأن ذلك إنما ينصرف إلى تهمة الإحراز التى دانت الطاعن بها ولا ينال من ذلك اسقاطها للفظ الحياة من تلك التهمة ذلك أن الإحراز لا يعدو أن يكون صوره من صور الحياة ومتى ثبت الاحراز - كما هو الحال فى الدعوى المطروحة - فإن حياة ذات السلاح تكون متوافره ومن ثم يضحى ما يثيره الطاعن فى هذا الصدد على غير اساس ، لما كان ذلك وكان المقرر ان تقدير العقوبة فى الحدود المقررة قانونا هو من اطلاقات محكمة الموضوع دون معقب ، ودون ان تسأل حسابا عن الاسباب التى من اجلها أوقعت العقوبة بالقدر الذى ارتأته ، وكان ما أوردته المحكمة من أن حمل الطاعن للسلاح كان بقصد البطش والاجرام لايمنعها من أن تستخلص من ظروف الواقعة ما يدعوها إلى أخذه بالرفقة فى الحدود التى أجازها المشرع لها فى المادة ١٧ من قانون العقوبات فإن منعى الطاعن فى هذا الشأن يكون فى غير محله ، لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعاً .



جلسة ١٨ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عوض جابونائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / محمود البنا و محمد شتا وحسام عبد الرحيم والبشرى الشورىجى نواب رئيس
المحكمة .

(١٢٩)

الطعن رقم ٢٢٤١٤ لسنة ٥٩ القضائية

(١) إثبات "خبرة" . محكمة الموضوع "سلطانها فى تقدير الدليل" . ضرب "أحداث
عامة" . حكم "تسببيه" . تسبب غير معيب" . نقض "أسباب الطعن" . ما لا يقبل منها "
أيراد نص تقرير الخبير . غير لازم . كفاية أيراد مؤداه الذى استند إليه الحكم .
(٢) ضرب "أحداث عامة" . محكمة الموضوع "سلطانها فى تقدير وقوع الجريمة" .
جريمة "أنواعها" . إثبات "بوجه عام" "خبرة" . حكم "تسببيه" . تسبب غير معيب"
نقض "أسباب الطعن" . ما لا يقبل منها " .

العامة المستديمة فى مفهوم المادة ٢٤٠ عقوبات ؟

تقدير قيام العامة . موضوعى . أثر ذلك ؟

(٣) محكمة الموضوع "سلطانها فى استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى" .
إثبات "بوجه عام" . نقض "أسباب الطعن" . ما لا يقبل منها "
حق محكمة الموضوع فى استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى . موضوعى .
(٤) إجراءات "إجراءات المحاكمة" . أحداث "محكمة الأحداث" . بطلان . نقض
"أسباب الطعن" . ما لا يقبل منها "

نطاق سرية جلسات المحاكمة أمام محكمة الأحداث ؟

لا عبرة بالنماذج المطبوعة لمحاظر الجلسات والأحكام عن علانية الجلسات . إذا لم يصادف
واقع الحال فى إجراءات نظر الدعوى .

عدم تسجيل المدافع عن الطاعن على المحكمة . خالفها حكم المادة ٣٤ من قانون الأحداث.

أثره ؟

١- لا ينال من سلامة الحكم عدم ايراده نص تقرير الخبير بكامل اجزائه ، فإن ما أورده الحكم من تقرير الطبيب الشرعى يكون كافيا لابداء مضمونه ويغدو النعى عليه بالقصور فى هذا الخصوص غير سديد .

٢- لما كانت العاهة فى مفهوم المادة ٢٤٠ من قانون العقوبات هى فقد أحد أعضاء الجسم أو أحد أجزائه أو فقد منفعة أو تقليلها أو تقليل قوة مقاومته الطبيعية بصفة مستديمة ، ولم يحدد القانون نسبة معينة للنقص الذى يكفى وقوعه لتكوينها بل ترك الامر فى ذلك لتقدير قاضى الموضوع يبت فيه بما يتبينه من حالة المصاب وما يستخلصه من تقرير الطبيب وإذ كان الحكم المطعون فيه قد استند - على السياق المتقدم - إلى رأى الفنى الذى قال به الطبيب الشرعى وخلص منه إلى أنه نشأ بالمجنى عليها عاهة مستديمة فإن هذا حسبه ، ولا يجدى الطاعن ما ينعاه عليه من قالة الفساد فى الاستدلال لعدم نهائية الحالة وعدم إنتظارها ما تسفر عنه جراحة تجميل ، ومن ثم فإن هذا النعى يكون غير مقبول .

٣- لمحكمة الموضوع ان تستخلص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى من الادلة المطروحة على بساط البحث وأن تطرح ما عداها من صور أخرى لم تقتنع بها وكانت المحكمة قد وثقت فى اقوال المجنى عليها واستخلصت الحقيقة من تلك الاقوال استخلاصا سائغا بما لاتناقض فيه ، فإن ما يثيره الطاعن فى هذا الشأن لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا فى تقدير المحكمة لأدلة الدعوى وهو من اطلاقاتها ولا تجوز مصادرتها فيه لدى محكمة النقض .

٤- لما كان البين من محاضر جلسات المحاكمة أن المدافع عن المتهم (الطاعن) لم يسجل على المحكمة مخالفتها لحكم المادة ٣٤ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ بشأن سرية جلسات المحاكمة فى نطاق مخصوص أمام محكمة الاحداث ، وكان الأصل فى الإجراءات أنها روعيت ، وكان نص المادة المشار إليها قد حدد نطاق من يسمح بحضور محاكمة الحدث ولم ينص على جعل الجلسات سرية بإطلاق ،

ولا يدعى الطاعن أن أحدا من غير من أجازت لهم المحكمة الحضور قد حضر ،
ولا عبرة في ذلك بما هو مدون بالنماذج المطبوعة لمحاضر الجلسات والاحكام عن
علانية الجلسات كأصل عام إذ لم يصادف واقع الحال في إجراءات نظر الدعوى.

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه ضرب (.....) بأن قذفها بموقد كيروسين
مشتعل فأحدث بها الإصابات الموصوفة بالتقرير الطبى الشرعى والتي تخلف لديها من
جرائها عاهة مستديمة يستحيل برؤها هى الإعاقة فى نهاية حركة ثنى مفصل الكوع
الأيمن وتقدر بنحو ٣٠٪ وطلبت عقابه بالمادة ١/٢٤٠ من قانون العقوبات والمواد
١/١٥٥ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ ومحكمة قضت حضوريا عملا
بمواد الاتهام بحبس المتهم سنة مع الشغل وكفالة مائة جنيه . إستأنف ومحكمة
..... - بهيئة إستئنافية - قضت حضوريا بقبول الإستئناف شكلا وفى الموضوع
برفضه وتأييد الحكم المستأنف .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة الضرب الذى
نشأت عنه عاهة مستديمة ، قد شابه قصور فى التسبيب وفساد فى الاستدلال - وراى
عليه بطلان - ومخالفة للقانون ، ذلك بأنه لم يورد مضمون التقرير الطبى الشرعى
وعول فى إدانته على ما انتهى إليه هذا التقرير من نشوء عاهة مستديمة بالمجنى عليها
دون انتظار النتيجة النهائية للإصابة إذ أجريت لها جراحة تجميل ، والتقت عن دفاعه
القائم على أن اقوال المجنى عليها تناقضت بين محضر المحضر والتحقيقات ، كما أن
محاكمته تمت فى علانية خلافا لقانون الأحداث الذى يوجب الحكم بما يستوجب
نقضه .

ومن حيث إن الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى بما تتحقق به عناصرها القانونية وأورد على ثبوتها في حق الطاعن أدلة مستمدة من أقوال المجنى عليها وتقرير الطب الشرعي وتقرير البحث الاجتماعي وتحريات المباحث ، وهي أدلة سائغة من شأنها أو تؤدي إلى مارتب الحكم عليها ولا يمارى الطاعن أن لها معينها من الأوراق ، لما كان ذلك ، وكان الحكم قد أورد مضمون تقرير الطب الشرعي وما خلص إليه من أن الآثار الإصابية بالمجنى عليها حدثت نتيجة حروق نارية باليدين والوجه والساق اليمنى من الدرجات الثلاث الأولى بنسبة ٣٥٪ وهو ما يمثل عاهة مستديمة يستحيل برؤها هي إعاقه في نهاية حركة بسط العضد المذكور وإعاقه نهاية حركة ثنى مفصل الكوع الأيمن وتقدر بنحو ٣٠٪ ، لما كان ذلك ، وكان لا ينال من سلامة الحكم عدم إيراد نص تقرير الخبير بكامل أجزائه ، فإن ما أورده الحكم من تقرير الطبيب الشرعي يكون كافيا لإبداء مضمونه ويغدو النعى عليه بالقصور في هذا الخصوص غير سديد لما كان ذلك ، وكانت العاهة في مفهوم المادة ٢٤٠ من قانون العقوبات هي فقد أحد أعضاء الجسم أو أحد أجزائه أو فقد منفعه أو تقليلها أو تقليل قوة مقاومته الطبيعية بصفة مستديمة ، ولم يحدد القانون نسبة معينة للنقص الذي يكفي لتكوينها بل ترك الأمر في ذلك لتقدير قاضي الموضوع يبت فيه بما يتبينه من حالة المصاب وما يستخلصه من تقرير الطبيب وإذا كان الحكم المطعون فيه قد إستند - على السياق المتقدم - إلى الرأي الفني الذي قال به الطبيب الشرعي وخلص منه إلى أنه نشأ بالمجنى عليها عاهة مستديمة فإن هذا حسبه ، ولا يجدى الطاعن ما ينعاه عليه من قالة الفساد في الاستدلال لعدم نهائية الحالة وعدم إنتظار ما تسفر عنه جراحة تجميل ، ومن ثم فإن هذا النعى يكون غير مقبول ، لما كان ذلك ، وكان لمحكمة الموضوع أن تستخلص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى من الأدلة المطروحة على بساط البحث وأن تطرح ما عداها من صور أخرى لم تقتنع بها وكانت المحكمة قد وثقت في أقوال المجنى عليها واستخلصت الحقيقة من تلك الأقوال استخلاصا سائغا بما لا يخفى فيه ، فإن ما يثيره الطاعن في هذا

الشان لا يعدو ان يكون جدلا موضوعيا فى تقدير المحكمة لأدلة الدعوى وهو من اطلاقاتها ولا تجوز مصادرتها فيه لدى محكمة النقض ، لما كان ذلك ، وكان البين من محاضر جلسات المحاكمة ان المدافع عن المتهم (الطاعن) لم يسجل على المحكمة مخالفتها لحكم المادة ٣٤ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ بشأن سرية جلسات المحاكمة فى نطاق مخصوص امام محكمة الاحداث ، وكان الأصل فى الاجراءات أنها روعيت ، وكان نص المادة المشار إليها قد حدد نطاق من يسمح لهم بحضور محاكمة الحدث ولم ينص على جعل الجلسات سرية بإطلاق ولا يدعى الطاعن أن أحدا من غير من أجازت لهم المحكمة الحضور قد حضر ، ولا عبرة فى ذلك بما هو مدون بالنماذج المطبوعة لمحاضر الجلسات والاحكام عن علانية الجلسات كأصل عام إذ لم يصادف واقع الحال فى إجراءات نظر الدعوى ، ومن ثم فإن النعى على الحكم بالبطلان أو مخالفة القانون يكون على غير ذى سند . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير اساس متعينا رفضه موضوعا .

.....

جلسة ١٨ من أكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ حسن عميره نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/أنور جبرى نائب رئيس المحكمة و/مصطفى الشناوى و/أنس عماره وفرغلى زناتى .

(١٣٠)

الطعن رقم ٥٨٩ لسنة ٦١ القضائية

(١) ارتباط . محكمة الموضوع "سلطتها" . عقوبة "عقوبة الجرائم المرتبطة" .

مناط تطبيق المادة ٢/٣٢ عقوبات ؟

تقدير قيام الارتباط بين الجرائم . موضوعى .

(٢) نقض " الطعن بالنقض . ماهيته " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " . ارتباط . عقوبة "عقوبة

الجرائم المرتبطة" .

الطعن بالنقض . ليس امتداداً للخصومة . هو خصومة من نوع خاص .

مجال البت فى الارتباط ؟ إثارة الارتباط لأول مرة أمام النقض . غير مقبولة . علة ذلك ؟

(٣) إجراءات " إجراءات التحقيق " . دفاع " الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره " . نقض " أسباب

الطعن . ما لا يقبل منها " .

تعيب الإجراءات السابقة على المحاكمة . لا يصلح سبباً للطعن على الحكم .

(٤) تفتيش . دفع " الدفع ببطلان القبض والتفتيش " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

سرقه "بأكراه" .

الدفع ببطلان القبض والتفتيش من الدفع القانونية المختطة بالواقع . عدم جواز إثارتها لأول

مرة أمام النقض . علة ذلك ؟

(٥) إثبات " شهود " . محكمة الموضوع "سلطتها فى تقدير الدليل" . حكم "تسبيبه . تسبيب

غير معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

عدم التزام المحكمة بأن تورد من أقوال الشهود إلا ما تقيم عليه قضاها .

المحكمة غير ملزمة بسرد روايات الشاهد إذا تعددت . حسبها أن تورد منها ما تطمئن إليه

وتطرح ما عداه . لها أن تعول على أقوال الشاهد فى أى مرحلة مادامت قد اطمأنت إليها .

تقدير المحكمة للأدلة . لا يجوز مصادرتها فيه لدى محكمة النقض .

(٦) إثبات "بوجه عام" ، حكم "تسببيه" ، بيانات التسبب " .

لم يرسم القانون شكلاً خاصاً يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة .

(٧) إجراءات "إجراءات المحاكمة" ، تقرير التلخيص ، محكمة الجنايات "الإجراءات أمامها" .

محكمة استئنافية . "الإجراءات أمامها" ، نقض "أسباب الطعن" ، ما لا يقبل منها " .

كتابة تقرير التلخيص . عنصر جوهري في إجراءات الدعوى أمام المحكمة الاستئنافية . عدم

تطلب ذات الإجراءات أمام محكمة الجنايات . أساس ذلك ؟

١ - من المقرر أن مناط تطبيق الفقرة الثانية من المادة ٣٢ عقوبات أن تكون الجرائم قد انتظمتها خطة جنائية واحدة بعدة أفعال مكمله لبعضها البعض بحيث تتكون منها مجتمعة الوحدة الإجرامية التي عناها الشارع بالحكم في الفقرة المشار إليها ، وأن تقدير قيام الارتباط بين الجرائم هو مما يدخل في حدود السلطة التقديرية لمحكمة الموضوع .

٢ - الأصل أن الطعن بالنقض لا يعتبر امتداداً للخصومة ، بل هو خصومة خاصة مهمة المحكمة فيها مقصورة على القضاء في صحة الأحكام من قبيل أخذها أو عدم أخذها بحكم القانون فيما يكون قد عرض عليها من طلبات وأوجه دفاع ولا تنظر محكمة النقض القضية إلا بالحالة التي كانت عليها أمام محكمة الموضوع ، ولا مجال للبت في الارتباط الذي يترتب عليه تطبيق المادة ٣٢ من قانون العقوبات إلا في حالة اتصال محكمة الموضوع بالدعوى الأخرى المطروحة أمامها مع الدعوى المنظورة المثار فيها الارتباط ، ولا يقبل من الطاعن أن يشير لأول مرة أمام محكمة النقض لما يتطلبه من تحقيق موضوعي لا يسمح أن يطالب هذه المحكمة بإجرائه . ومن ثم يكون ما يشير الطاعن في هذا الصدد غير سديد .

٣ - لما كان ما يثيره الطاعن من أن النيابة العامة فصلت بين الجنايتين رغم قيام الارتباط بينهما لا يعدو أن يكون تعيباً للتحقيق الذي جرى في المرحلة السابقة على المحاكمة مما لا يصح أن يكون سبباً للطعن على الحكم .

٤ - من المقرر أن الدفع ببطلان القبض والتفتيش إنما هو من الدفع القانوني المختلطة بالواقع التي لا يجوز إثارتها لأول مرة أمام محكمة النقض مالم يكن قد دفع به أمام محكمة الموضوع أو كانت مدونات الحكم تحمل مقوماته نظراً لأنه يقتضى تحقيقاً تنأى عنه وظيفة هذه المحكمة - محكمة النقض - ولما كان الثابت من محضر جلسة المحاكمة أن أياً من الطاعن أو المدافع عنه لم يدفع ببطلان القبض والتفتيش وكانت مدونات الحكم قد خلت مما يرشح لقيام ذلك البطلان فإنه لا يقبل منه إثارته لأول مرة أمام محكمة النقض ، ومن ثم فإن ما ينعاه الطاعن في هذا الخصوص يكون غير قويم .

٥ - لما كانت المحكمة لا تلتزم بحسب الأصل بأن تورد من أقوال الشهود إلا ما تقيم عليه قضائها ، وكان من المقرر أن المحكمة غير ملزمة بسرد روايات الشاهد إذا تعددت وبيان وجه أخذها بما اقتنعت به منها بل حسبها أن تورد ما تطمئن إليه أو تطرح ما عداه وأن لها أن تعول على أقوال الشاهد في أية مرحلة من مراحل الدعوى مادامت قد اطمأنت إليها ، فإن ما يثيره الطاعن من عدم إيراد الحكم لأقوال المجنى عليه بمحضر الشرطة لا يعدو في حقيقته أن يكون جدلاً موضوعياً في تقدير المحكمة للأدلة القائمة في الدعوى وهو من اطلاقاتها ولا يجوز مصادرتها فيه لدى محكمة النقض .

٦ - لما كان القانون لم يرسم شكلاً خاصاً يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة المستتجة للعقوبة والظروف التي وقعت فيها فمتى كان مجموع ما أورده الحكم - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - كافياً في تفهم الواقعة بأركانها وظروفها حسبما استخلصتها المحكمة ، كان ذلك محققاً لحكم القانون ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن في هذا الشأن يكون في غير محله .

٧- لما كانت المادة "٤١١" من قانون الإجراءات الجنائية تنص على أن " يضع احد أعضاء الدائرة - المنوط بها الحكم فى الإستئناف تقريراً موقعاً عليه منه ، ويجب أن يشمل هذا التقرير ملخص وقائع الدعوى وظروفها وأدلة الثبوت والنفى وجميع المسائل الفرعية التى رفعت والإجراءات التى تمت ... إلخ مما مفاده أن كتابة تقرير التلخيص عنصر جوهري فى إجراءات نظر الدعوى أمام المحكمة الاستئنافية ولم يتطلب ذات الإجراء أمام محكمة الجنايات التى خصها القانون بإجراءات أخرى ومن ثم فإن النعى على الحكم فى هذا الخصوص يكون غير مقبول .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : أولاً : سرق المبلغ النقدى المبين قدراً بالأوراق المملوك لـ..... وكان ذلك بطريق الإكراه الواقع عليه والذي ترك به أثر جروح بأن باغته حال سيره بالطريق العام ولكمه بيده فى وجهه وعندما قاومه المجنى عليه استل مديه وضربه بها على رأسه فأحدث به الاصابه الموصوفه بالتقرير الطبى المرفق فشل بذلك مقاومته ثم مد يده إلى جيبه واستحوذ على ما به من نقود وتمكن بهذه الوسيله من الإكراه من الاستيلاء على المبلغ سالف الذكر . ثانياً : أحرز بغير ترخيص سلاحاً أبيض (مطواه قرن غزال) . وأحالته إلى محكمة جنايات القاهرة لمحاكمته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمادتين ٣١٤ ، ٣١٥ . ثالثاً من قانون العقوبات والمواد ١/١ ، ١/٢٥ مكرراً ، ١/٣٠ من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٩ المعدل بالقانونين رقمى ٢٦ لسنة ١٩٧٨ ، ٦٥ لسنة ١٩٨١ والجدول رقم ١ فقرة "١٠" والمرافق للقانون الأول مع أعمال المادة ٣٢ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات ومصادرة السلاح المضبوط .

قطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

الحكمة

من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دأبه بجريمة السرقة في طريق عام ليلاً بطريق الإكراه قد شابه الخطأ في تطبيق القانون والقصور في التسبب والبطالان ، ذلك أن الداعن اتهم بارتكابه جنائية أخرى مرتبطة بالجنائية موضوع الطعن وذلك لوحدة الأداة المستعملة في الجنائيتين «مطواه» غير أن النيابة العامة فصلت بين الدعويين رغم قيام الارتباط بينهما ، وأثار دفاع الطاعن في الجنائية الأخرى بطلان القبض والتفتيش لعدم صدور إذن من النيابة العامة ولعدم توافر حالة التلبس وأن هذا الدفاع يعد بدوره مطروحا في هذه الدعوى ، كما أن الحكم لم يورد مؤدى أقوال المجنى عليه بمحضر الشرطة واكتفى بنقل التهمة كما جاءت بأمر الإحالة ، ولم يبين كيفية القبض على الطاعن وضبط المطواه معه ، هذا إلى أن أوراق الدعوى قد خلت من تقرير تلخيص لوقائعها . كل ذلك مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة السرقة في الطريق العام ليلاً بطريق الإكراه التي دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها في حقه أدلة سائغة مستمدة من أقوال شاهدى الإثبات ومن التقرير الطبى ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن مناط تطبيق الفقرة الثانية من المادة ٣٢ عقوبات أن تكون الجرائم قد انتظمتها خطة جنائية واحدة بعدة أفعال مكمله لبعضها البعض بحيث تتكون منها مجتمعه الوحده الاجرامية التي عناها الشارع بالحكم فى الفقرة المشار إليها ، وأن تقدير قيام الارتباط بين الجرائم هو مما يدخل فى حدود السلطة التقديرية لمحكمة الموضوع . ولما كان البين من مطالعة محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن لم يطلب ضم الجنائية الأخرى التى يقول بوجود ارتباط بينها وبين الجنائية موضوع هذا الطعن ، وليس فى الأوراق مما يرشح للقول بوجود ارتباط بينهما ، ولما كان الأصل أن الطعن بالنقض لا يعتبر إمتداداً للخصومة ، بل هو خصومة خاصة مهمة للمحكمة فيها مقصورة على القضاء فى صحة الأحكام من قبيل أخذها أو عدم

أخذها بحكم القانون فيما يكون قد عرض عليها من طلبات وأوجه دفاع ولا تنظر محكمة النقض القضية إلا بالحالة التي كانت عليها أمام محكمة الموضوع ، ولا مجال للبت فى الارتباط الذى يترتب عليه تطبيق المادة ٣٢ من قانون العقوبات إلا فى حالة اتصال محكمة الموضوع بالدعوى الأخرى المطروحة أمامها مع الدعوى المنظورة المتار فيها الارتباط ، ولا يقبل من الطاعن أن يثيره لأول مرة أمام محكمة النقض لما يتطلبه من تحقيق موضوعى لا يصح أن تطالب هذه المحكمة بإجرائه . ومن ثم يكون ما يثيره الطاعن فى هذا الصدد غير سديد . لما كان ذلك ، وكان ما يثيره الطاعن من أن النيابة العامة فصلت بين الجنايتين رغم قيام الارتباط بينهما لا يعدو أن يكون تعيباً للتحقيق الذى جرى فى المرحلة السابقة على المحاكمة مما لا يصح أن يكون سبباً للطعن على الحكم . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الدفع ببطلان القبض والتفتيش إنما هو من الدفع القانونى المختلطة بالواقع التى لا يجوز إثارتها لأول مرة أمام محكمة النقض مالم يكن قد دفع به أمام محكمة الموضوع أو كانت مدونات الحكم تحمل مقوماته نظراً لأنه يقتضى تحقيقاً تنأى عنه وظيفه هذه المحكمة - محكمة النقض - ولما كان الثابت من محضر جلسة المحاكمة أن أياً من الطاعن أو المدافع عنه لم يدفع ببطلان القبض والتفتيش وكانت مدونات الحكم قد خلت مما يرشح لقيام ذلك البطلان فإنه لا يقبل منه إثارته لأول مرة أمام محكمة النقض ، ومن ثم فإن ما ينعاه الطاعن فى هذا الخصوص يكون غير قويم . لما كان ذلك ، وكانت المحكمة لا تلتزم بحسب الأصل بأن تورد من أقوال الشهود إلا ما تقيم عليه قضاها ، وكان من المقرر أن المحكمة غير ملزمة بسرد روايات الشاهد إذا تعددت وبيان وجه أخذها بما اقتنعت به منها بل حسبها أن تورد ما تطمئن إليه أو تطرح ما عداه وأن لها أن تعول على أقوال الشاهد فى أية مرحلة من مراحل الدعوى مادامت قد اطمأنت إليها ، فإن ما يثيره الطاعن من عدم إيراد الحكم لأقوال المجنى عليه بمحضر الشرطة لا يعدو فى حقيقته أن يكون جدلاً موضوعياً فى تقدير المحكمة للأدلة القائمة فى الدعوى وهو من إطلاقاتها ولا يجوز مصادرتها فيه

لدى محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان القانون لم يرسم شكلا خاصا يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التي وقعت فيها فمتى كان مجموع ما أورده الحكم - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - كافياً في تفهم الواقعة بأركانها وظروفها حسبما استخلصتها المحكمة ، كان ذلك محققا لحكم القانون ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن في هذا الشأن يكون في غير محله . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٤١١ من قانون الإجراءات الجنائية تنص على أن « يضع أحد أعضاء الدائرة المنوط بها الحكم في الاستئناف تقريراً موقعاً عليه منه ، ويجب أن يشمل هذا التقرير ملخص وقائع الدعوى وظروفها وأدلة الثبوت والنفي وجميع المسائل الفرعية التي وقعت والإجراءات التي تمت إلخ » مما مفاده أن كتابه تقرير التلخيص عنصر جوهري في إجراءات نظر الدعوى أمام المحكمة الاستئنافية ولم يتطلب ذات الإجراءات أمام محكمة الجنايات التي خصها القانون بإجراءات أخرى ، ومن ثم فإن النعي على الحكم في هذا الخصوص يكون غير مقبول . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعيناً رفضه موضوعاً .



جلسة ٢٠ من أكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ فتحي عبد القادر خليفه نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ جابر عبد التواب و أمين عبد العليم نائبى رئيس المحكمة و فتحي حجاب ومحمد
شعبان باشا .

(١٣١)

الطعن رقم ٨٧٣٥ لسنة ٥٩ القضائية

(١) محكمة النقض "حقها فى الرجوع فى أحكامها" .

قضاء محكمة النقض بعدم قبول الطعن شكلا لعدم تقديم وكيل الطاعن سند وكالته . تبين أن هذا
التوكيل كان مرفقا بالمفردات وقت صدور الحكم . وجوب الرجوع عنه .

(٢) شيك بدون رصيد . دفع "الدفع بعدم جواز نظر الدعوى لسابقة الفصل فيها" . دعوى جنائية
"نظرها والحكم فيها" . حكم "تسبيبه . تسبيب معيب" . قوة الأمر المقضى . ارتباط .

إصدار المتهم عدة شيكات كلها أو بعضها بغير رصيد لصالح شخص واحد فى يوم واحد وعن
معاملة واحدة أيا كان التاريخ الذى يحمله كل منها أو القيمة التى صدر بها . نشاط إجرامى لا
يتجزأ . انقضاء الدعوى الجنائية بصدور حكم نهائى بالإدانة أو البراءة فى إصدار أى شيك منها .
المادة ١/٤٥٤ إجراءات .

(٣) جريمة "تعدد الجرائم" . ارتباط . محكمة النقض "سلطتها" . محكمة الموضوع "سلطتها فى

تقدير الدليل" .

القول بوحدة الجريمة أو تعددها . تكييف قانونى . خضوعه لرقابة محكمة النقض .

تقدير قيام الارتباط بين الجرائم . موضوعى .

١ - لما كان قد سبق لهذه المحكمة أن قضت بجلاسة ١٩٩٢/٢/٢٥ بعدم قبول الطعن شكلاً استناداً إلى أن المحامى الذى قرر بالطعن نيابة عن الطاعن لم يقدم أصل سند وكالته الذى يخوله ذلك وقرر بالطعن بمقتضاه ، وإذ تبين بعدئذ أن أصل التوكيل كان مرفقاً بالمفردات وظل بها دون أن يعرض على هذه المحكمة ضمن مرفقات ملف الطعن فإنه يتعين الرجوع فى ذلك الحكم ونظر الطعن من جديد . خاصة أن الثابت من تقرير الطعن أن الموظف المختص قد أثبت تقديم صورة التوكيل بما يفيد اطلاعه على أصله .

٢ - من المقرر أن اصدار المتهم لعدة شيكات كلها أو بعضها بغير رصيد لصالح شخص واحد في يوم واحد عن معاملة واحدة أيا كان التاريخ الذى يحمله كل منها أو القيمة التى صدر بها يكون نشاطاً إجرامياً واحداً لا يتجزأ ، تنقضى الدعوى الجنائية عنه وفقاً لما تنقضى به الفقرة الأولى من المادة ٤٥٤ من قانون الإجراءات الجنائية بصدور حكم نهائى واحد بالادانة أو بالبراءة فى اصدار أى شيك منها وكانت الفقرة الثانية من المادة المذكورة قد نصت على أنه « إذا صدر حكم فى موضوع الدعوى الجنائية فلا يجوز إعادة نظرها إلا بالطعن فى الحكم بالطرق المقررة بالقانون » .

٣ - لما كان القول بوحدة الجريمة أو بتعددتها هو من التكييف القانونى الذى يخضع لرقابة محكمة النقض كما أن تقدير قيام الارتباط بين الجرائم وتوافر الشروط المقررة فى المادة ٣٢/٢ من قانون العقوبات أو عدم توافرها ، وإن كان من شأن محكمة الموضوع وحدها إلا أنه يتعين أن يكون ما ارتأته فى ذلك سائغاً فى حد ذاته .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : أعطى بسوء نية المجنى عليه شيكاً لا يقابله
رصيد قائم وقابل السحب مع علمه بذلك وطلبت عقابه بالمادتين ٣٣٦ ، ٣٢٧ من قانون
العقوبات ، ومحكمة جنح قضت حضورياً عملاً بمادتي الاتهام بمعاقبة المتهم
بالحبس ستة شهور مع الشغل وكفالة مائة جنيه . استأنف ، محكمة الجيزة الابتدائية
(بهيئة استئنافية) قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفى الموضوع بتعديل الحكم
المستأنف والاكتفاء بحبس المتهم شهراً مع الشغل .
قطعن الأستاذ المحامى عن الأستاذ المحامى نيابة عن المحكوم
عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

لما كان قد سبق لهذه المحكمة أن قضت بجلسته ١٩٩٢/٢/٢٥ بعدم قبول الطعن
شكلاً استناداً إلى أن المحامى الذى قرر بالطعن نيابة عن الطاعن لم يقدم أصل سند
وكالته الذى يخوله ذلك وقرر بالطعن بمقتضاه ، وإذ تبين بعدئذ أن أصل التوكيل كان
مرفقاً بالمفردات وظل بها دون أن يعرض على هذه المحكمة ضمن مرفقات ملف الطعن
فإنه يتعين الرجوع فى ذلك الحكم ونظر الطعن من جديد . خاصة أن الثابت من تقرير
الطعن أن الموظف المختص قد أثبت تقديم صورة التوكيل بما يفيد اطلاعه على أصله .
ومن حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة إصدار
شيك بدون رصيد قد شابه القصور فى التسببب ذلك بأنه دفع أمام المحكمة
الاستئنافية بعدم جواز نظر الدعوى لسبق الفصل فيها فى الجنحة رقم مدينة
نصر والذى قضى فيها ببراعته من تهمة إصدار شيك بدون رصيد لذات المدعى بالحق

المدنى ولم تستأنفه النيابة العامة بيد أن الحكم اطرح هذا الدفع بما لا يسوغ به اطراحه مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

من حيث إن الحكم المطعون فيه عرض للدفع المبدئى من الطاعن بعدم جواز نظر الدعوى لسابقه الفصل فيها فى الجنحة رقم مدينة نصر واطرحه فى قوله " لما كان ذلك ، وكانت المحكمة قد طالعت عقد البيع المؤرخ ١٩٨٢/١١/٣٠ والمتضمن اتفاق المتهم والمجنئ عليه على شراء عدد ألف ديسك مرسيدس ألمانى الصنع بمبلغ إجمالى قدره ٤٠٠٠٠ جنيه سدد منها مبلغ ستة آلاف جنيه وقسط الباقي على سبعة عشر قسطا بشيكات قيمة كل منها ألفى جنيه تسدد من أول يناير سنة ١٩٨٣ وأخرها ١٩٨٥/٩/٣٠ إلا أن هذا العقد العرفى لم يوضح أرقاما لهذه الشيكات كما لم يقدم ما يفيد نهائية الحكم الصادر فى الجنحة رقم مدينة نصر ولا تطمئن المحكمة لوجود الارتباط بين هذه الشيكات الأمر الذى يتعين معه رفض الدفع بعدم جواز نظر الدعوى لسابقة الفصل فيها " . لما كان ذلك ، وكان اصدار المتهم لعدة شيكات كلها أو بعضها بغير رصيد لصالح شخص واحد فى يوم واحد عن معاملة واحدة أيا كان التاريخ الذى يحمله كل منها أو القيمة التى صدر بها يكون نشاطا إجراميا واحدا لا يتجزأ . تنقضى الدعوى الجنائية عنه وفقا لما تقضى به الفقرة الأولى من المادة ٤٥٤ من قانون الإجراءات الجنائية بصور حكم نهائى واحد بالإدانة أو بالبراءة فى اصدار أى شيك منها وكانت الفقرة الثانية من المادة المذكورة قد نصت على أنه « إذا صدر حكم فى موضوع الدعوى الجنائية فلا يجوز إعادة نظرها إلا بالطعن فى الحكم بالطرق المقررة بالقانون » . وكان القول بوحدة الجريمة أو بتعددتها هو من التكييف القانوني الذى يخضع لرقابة محكمة النقض كما أن تقدير قيام الارتباط بين الجرائم وتوافر الشروط المقررة فى المادة ٢/٣٢ من قانون العقوبات أو عدم توافرها ، وإن كان من شأن محكمة الموضوع وحدها إلا أنه يتعين أن يكون ما ارتأته فى ذلك سائغا فى حد

ذاته ، وكان الحكم المطعون فيه في معرض رده على الدفع بعدم جواز نظر الدعوى على نحو ما سلف بيانه لم يبين في الوقائع التي أوردها ما إذا كان الشيكين موضوع الدعويين قد صدرا من المحكوم عليه في يوم واحد وعن معاملة واحدة للمجنى عليه أم لا ولم يورد مضمون الشهادة التي أوردها في مدوناته من أن المتهم قدمها وأنها صادرة من جدول الجرح بناية مدينة نصر فإنه يكون مشوبا بالقصور في بيان العناصر الكافية والمؤدية إلى قبول الدفع أو رفضه مما يعجز محكمة النقض عن إعمال رقابتها والفصل فيما أثاره الطاعن ابتغاء الوقوف على وحدة الفعل موضوع الدعويين أو تعدده على استقلال أو تعدده مع وحدة الغرض والارتباط ، ومن ثم يتعين نقض الحكم المطعون فيه والإحالة.



جلسة ٢٠ من أكتوبر سنة ١٩٩٢

يرئاسة السيد المستشار/ حسن غلاب نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/رضوان عبد العليم و وفيق الدهشان نائبى رئيس المحكمة و بدر الدين السيد وحسن أبو المعالى أبو النصر .

(١٣٢)

الطعن رقم ٧٦٠ لسنة ٦١ القضائية

(١) إثبات " بوجه عام " " شهادة " . حكم " تسببيه ، تسببيه غير معيب " . سرقة ، نقض " أسباب الطعن ، ما لا يقبل منها » .

بيان واقعة الدعوى بما تتوافر به العناصر القانونية للجريمة . وإيراد مؤدى أقوال شاهد الإثبات في بيان واقعة . لا قصور .

(٢) جريمة " أركانها " . استيلاء على مال للدولة بغير حق . حكم " تسببيه ، تسببيه غير معيب " . نقض " أسباب الطعن ، ما لا يقبل منها " .

التحدث استقلالاً عن ملكية المال موضوع جريمة الاستيلاء . غير لازم . مادامت تلك الملكية لم تكن محل منازعة .

(٣) عقوبة " العقوبة المبررة " . محكمة الموضوع " سلطتها فى تقدير قيام حالة الارتباط " . طعن " المصلحة فى الطعن " . نقض " أسباب الطعن ، ما لا يقبل منها " .

اتهام الطاعنين بعدة جرائم . مؤاخذتهم عنها بعقوبة تدخل فى الحدود المقررة لاحداها إعمالاً للمادة ٣٢ عقوبات . عدم قبول نعيمهم عن باقى الجرائم .

(٤) استيلاء على مال للدولة بغير حق . دفع " الدفع ببطالة التفتيش " . حكم " تسببيه ، تسببيه غير معيب " . نقض " أسباب الطعن ، ما لا يقبل منها " .

عدم تعويل الحكم على الدليل المستمد من التفتيش ينحسر معه الالتزام بالرد على الدفع ببطالته .

(٥) جريمة "أركانها". إخفاء أشياء مسروقة . قصد جنائي . إثبات "بوجه عام" . حكم "تسببيه" .
تسبب غير معيب " . نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

ركن العلم في جريمة إخفاء الأشياء المسروقة . نفسى . استنفادته . ليس فقط من أقوال الشهود بل من ظروف الدعوى وملابساتها . عدم التزام المحكمة بالتحدث عنه صراحة مادامت الوقائع الثابتة بالحكم تفيد توافره .

(٦) إثبات "بوجه عام" . دفاع "الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره" . حكم "تسببيه" . تسبب غير معيب " . نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

عدم جواز النعى على المحكمة قعودها عن دفاع لم يثر أمامها .

الدفاع الموضوعى . إثارته لأول مرة أمام محكمة النقض . غير جائز .

١ - لما كان البين من مطالعة الحكم المطعون فيه أنه بعد أن بين واقعة الدعوى اتبع ذلك ببيان مفصل للأدلة ومن بينها أقوال الشاهد والطاعن الأول - يبين منه الدور الذى اسهم به كل من المتهمين الأول والثانى في مقارفة الجريمتين اللتين دينا بهما وذلك خلافا لما ادعاه الطاعنان الأول والثانى بأسباب طعنهما فإنه ينحسر عنه دعوى القصور في التسبب .

٢ - لما كان الثابت من محضر الجلسة أن المدافع عن الطاعنين الأول والثانى لم ينازع في ملكية الهيئة المجنى عليها للاسلاك المضبوطة وكان التحدث استقلالا عن ملكية المال ليس شرطا لازما لصحة الحكم بالادانة مادامت مدونات الحكم تكشف عن ذلك مما يتحقق به سلامه التطبيق القانونى الذى خلص إليه ومادامت تلك الملكية على ما هو حاصل في الدعوى لم تكن محل منازعة حتى يلزم الحكم بمواجهتها .

٢ - لا مصلحة للطاعنين فيما ينعيه على الحكم بالنسبة لجريمة التسبب عمدا في انقطاع المراسلات التلغرافية والمكالمات التليفونية مادام البين من مدوناته أنه طبق نص المادة ٣٢ من قانون العقوبات وأوقع عليهما عقوبة واحدة عن الجريمتين تدخل في حدود العقوبة المقررة لجريمة السرقة التي أثبتتها الحكم في حقهما .

٤ - لما كان الحكم المطعون فيه لم يشر إلى حدوث تفتيش على الطاعنين الأول والثاني وبني قضاءه على ما اطمأن إليه من أدلة الثبوت التي قام عليها فيكون من غير المجدي النعى على الحكم بعدم الرد على الدفع ببطلان التفتيش الذي لم يستمد الحكم مما اسفر عنه دليلا قبل الطاعنين .

٥ - من المقرر أن العلم في جريمة اخفاء الأشياء المتحصلة من جريمة سرقة مسألة نفسية لا يستفاد فقط من أقوال الشهود بل لمحكمة الموضوع أن تتبينها من ظروف الدعوى وما توحى به ملابساتها ولا يشترط أن يتحدث الحكم عنه صراحة على استقلال مدامت الوقائع كما أثبتتها الحكم تفيد بذاتها توافره وكان ما أورده الحكم فيما تقدم في مقام التدليل على ثبوت ركن العلم في حق الطاعن الثالث سائغ وكاف لحمل قضائه فإن ما يثيره الطاعن في هذا الشأن غير سديد .

٦ - لما كان البين من الاطلاع على محاضر جلسات المحاكمة أن وكيل الطاعن الثالث لم يضمن دفاعه ما يثيره بوجه النعى أن الاسلاك المضبوطة مما يباع مثلها في الاسواق فإنه لا يكون له من بعد أن ينعى على المحكمة قعودها عن الرد على دفاع لم يثيره أمامها ولا يقبل منه التحدى بذلك الدفاع الموضوعى لأول مرة أمام محكمة النقض .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين وآخر بأنهم : أولاً : تسببوا عمدا في انقطاع المراسلات التليفونية والمطالبات التليفونية بقطعهم الاسلاك الموصلة وكسرهم أحد القوائم والاعمدة الرافعة لها على النحو المبين بالتحقيقات . ثانياً : سرقوا الاسلاك المبينة وصفا وقيمة بالأوراق والمستعملة في الاتصالات السلكية واللاسلكية للهيئة

القومية للاتصالات السلوكية واللاسلكية ، المتهم الثالث : (١) اشترك بالتحريض والاتفاق مع المتهمين في ارتكابه الجرائم سائلة الذكر فووقت بناء على ذلك التحريض والاتفاق . (٢) اخفى المسروقات سائلة الذكر والمتحصلة من جناية مع علمه بذلك على النحو المبين بالتحقيقات . واحالتهم إلى محكمة جنايات شبين الكوم لمحاكمتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة ، والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ١٦٤ ، ١١٦ ، ٣١٦ مكررا ثانيا ، ١/٤٤ - ٢ مكررا من قانون العقوبات مع تطبيق المادة ١٧ ، ١/٣٢ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهمين بالحبس مع الشغل لمدة سنتين عما اسند إليهم والزامهم بدفع مبلغ ١٨٤٥ جنيها تعويض عن الخسارة .

فطعن المحكوم عليهم في هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

حيث إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعنين الأول والثاني بجريمتي التسبب عمدا في انقطاع المراسلات التلغرافية والمكالمات التليفونية وسرقة الاسلاك المستعملة في الاتصالات السلوكية والمملوكة للهيئة القومية للاتصالات السلوكية واللاسلكية ودان الثالث بجريمة اخفاء أشياء متحصلة من جناية سرقة قد شابه القصور في التسبب وفي بيان ذلك يقول الطاعنان الأول والثاني أن الحكم لم يورد مؤدى أقوال الشاهد..... والطاعن الأول التي عول عليها في الادانة ولم يدل على ملكية الهيئة المجنى عليها للاسلاك موضوع الجريمة كما لم يدل على توافر القصد الجنائي للجريمة الأولى التي دانها بها هذا وقد دفعا - ببطلان التفتيش - إلا أن الحكم التفت عن الرد على هذا الدفع أما الطاعن الثالث فيقول أن دفاعه انبنى على أنه لم يكن يعلم بأن الاسلاك المضبوطة متحصلة من جناية سرقة مدلا على ذلك بشواهد عدة منها أن المضبوطات مما يباع مثلها في الاسواق بدلالة ما نشر بالصحف عن

اعلان الهيئة المجنى عليها وغيرها عن بيع مثل هذه الاسلاك إلا أن الحكم رفض هذا الدفاع ورد عليه رداً قاصراً مما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجرائم التي دين الطاعنين بها وأورد على ثبوتها في حقهم أدلة سائغة تؤدي إلي ما رتبته الحكم عليها . لما كان ذلك ، وكان البين من مطالعة الحكم المطعون فيه أنه بعد أن بين واقعة الدعوى اتبع ذلك ببيان مفصل للأدلة ومن بينها أقوال الشاهد والطاعن الأول - يبين منه الدور الذي اسنهم به كل من المتهمين الأول والثاني في مقارفة الجريمتين اللتين دينا بهما وذلك خلافا لما ادعاه الطاعنان الأول والثاني بأسباب طعنهما فإنه ينحسر عنه دعوى القصور في التسبيب . لما كان ذلك ، وكان الثابت من محضر الجلسة أن المدافع عن الطاعنين الأول والثاني لم ينازع في ملكية الهيئة المجنى عليها للاسلاك المضبوطة وكان التحدث استقلالا عن ملكية المال ليس شرطاً لازماً لصحة الحكم بالادانة مادامت مدونات الحكم تكشف عن ذلك مما يتحقق به سلامه التطبيق القانوني الذي خلص إليه ومادامت تلك الملكية على ما هو حاصل في الدعوى لم تكن محل منازعة حتى يلزم الحكم بمواجهتها . لما كان ذلك ، وكان لا مصلحة للطاعنين فيما ينعيه على الحكم بالنسبة لجريمة التسبب عمدا في انقطاع المراسلات التلغرافية والمكالمات التليفونية مادام البين من مدوناته أنه طبق نص المادة ٣٢ من قانون العقوبات وأوقع عليهما عقوبة واحدة عن الجريمتين تدخل في حدود العقوبة المقررة لجريمة السرقة التي أثبتتها الحكم في حقهما . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه لم يشر إلى حدوث تفتيش على الطاعنين الأول والثاني وبني قضاءه على ما اطمأن إليه من أدلة الثبوت التي قام عليها فيكون من غير المجدي النعي على الحكم بعدم الرد على الدفع ببطلان التفتيش الذي لم يستمد الحكم مما اسفر عنه دليلاً قبل الطاعنين . لما كان ذلك، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض لدفاع الطاعن الثالث بانتفاء علمه بأن الاسلاك مسروقة واطرحه استناداً إلى ثبوت التهمة قبل المتهم الرابع

باخفائه الاسلاك التليفونية مع علمه بأنها متحصلة من جناية السرقة موضوع التهمة الثانية التي ارتكبها المتهمين الأول والثالث فقد جاءت أقوال المتهمين الأول والثاني في محضر جمع الاستدلالات وأقوال الثاني في تحقيق النياية والتي تساندها تحريات الشاهدين الأول والثاني مؤكدة توافر علم الرابع بأن الاسلاك انتى اشتراها منهما هي اسلاك تليفونية متحصلة من جناية السرقة التي ارتكبها باقى المتهمين . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن العلم فى جريمة اخفاء الأشياء المتحصلة من جريمة سرقة مسألة نفسية لا يستفاد فقط من أقوال الشهود بل لمحكمة الموضوع أن تتبينها من ظروف الدعوى وما توحى به ملبساتها ولا يشترط أن يتحدث الحكم عنه صراحة على استقلال مادامت الوقائع كما أثبتتها الحكم تفيد بذاتها توافره وكان ما أورده الحكم فيما تقدم فى مقام التدايل على ثبوت ركن العلم فى حق الطاعن الثالث سائغ وكان لحمل قضائه فإن ما يثيره الطاعن فى هذا الشأن غير سديد . لما كان ذلك ، وكان البين من الاطلاع على محاضر جلسات المحاكمة أن وكيل الطاعن الثالث لم يضمن دفاعه ما يثيره بوجه النعى أن الاسلاك المضبوطة مما يباع مثلها فى الأسواق فإنه لا يكون له من بعد أن ينعى على المحكمة قعودها عن الرد على دفاع لم يثيره أمامها ولا يقبل منه التحدى بذلك الدفاع الموضوعى لأول مرة أمام محكمة النقض لما تأن ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعاً .



جلسة ٢١ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / ناجي اسحق نقديموس نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / ابراهيم عبد المطلب نائب رئيس المحكمة و احمد عبد الباري سليمان وحسين
الجزاوي ومجدي ابو العلا .

(١٣٣)

الطعن رقم ١٩٦٥٠ لسنة ٥٩ القضائية

دعوى جنائية "نظرها والحكم فيها" . إجراءات "إجراءات المحاكمة" .

حضور الخصم الذي صدر الحكم في غيبته ، قبل انتهاء الجلسة ، وتقديمه طلبا لاعادة
نظر الدعوى ، أثره : سقوط الحكم ووجوب نظر الدعوى في حضوره ، المادة ٢٤٢ إجراءات .

لما كانت المادة ٢٤٢ من قانون الاجراءات الجنائية تنص على أن " إذا حضر
الخصم قبل انتهاء الجلسة التي صدر فيها الحكم عليه في غيبته ، وجب إعادة
نظر الدعوى في حضوره " مما مفاده أن حضور الخصم الذي نظرت الدعوى
وصدر الحكم فيها في غيبته قبل انتهاء الجلسة يترتب عليه سقوط الحكم ، ويجب
على المحكمة أن تعيد نظر الدعوى في حضرته لأن حضوره يوجب على المحكمة
تمكينه من إبداء دفاعه وإهدار الحكم الصادر في غيبته ونظر الدعوى من جديد
وفق الإجراءات الحضرية ، ولما كانت الثابت من الأوراق أن المدافع عن الطاعن

حضر قبل انتهاء الجلسة وقدم طلبا إلى رئيس المحكمة لاعادة نظر الدعوى مما يسقط الحكم الذى صدر فى غيبته ، ويوجب على المحكمة أن تجيبه الى طلبه أما وأنها قد رفضت هذا الطلب ، فإنها تكون قد اخطأت فى تطبيق القانون وهو ما حجبها عن نظرها معارضة الطاعن .

الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بطريق الادعاء المباشر ضد الطاعن أمام محكمة جنح العطارين بوصف أنه : اصدر له شيكا لايقابله رصيد قائم وقابل للسحب مع علمه بذلك ، وطلب عقابه بالمادتين ٣٣٦ ، ٣٣٧ من قانون العقوبات والزامه بأن يؤدى له مبلغ ٥١ على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت غيابيا عملا بمادتي الاتهام بحبس المتهم ستة اشهر مع الشغل وكفالة مائتى جنيه لوقف التنفيذ والزامه بأن يؤدى للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ ٥١ على سبيل التعويض المؤقت ، عارض المحكوم عليه " الطاعن " وقضى فى معارضته باعتبار المعارضة كأن لم تكن ، استأنف ومحكمة الاسكندرية الابتدائية " بهيئة استئنافية " قضت غيابيا بعدم قبول الاستئناف شكلا للتقرير به بعد الميعاد . عارض وقضى فى معارضته بقبولها شكلا وفى الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه .

فطعن الأستاذ المجامى بصفته وكىلا عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

المحكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى بقبول معارضته الاستئنافية شكلا وفي الموضوع برفضه وتأيد الحكم المعارض فيه قد شابته بطلان ذلك بأن المدافع عنه حضر قبل انتهاء الجلسة التي صدر فيها الحكم المطعون فيه وقدم طلبا إلى رئيس المحكمة لاعادة نظر الدعوى ليبدى دفاعه فيها ، إلا أن المحكمة لم تستجب لطلبه ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن البين من المقررات المضمومة أن المدافع عن الطاعن حضر بالجلسة التي صدر فيها الحكم المطعون فيه وقدم طلبا إلى رئيس المحكمة لاعادة نظر الدعوى ، إلا أن المحكمة لم تجبه إلى طلبه وتأثر عليه بالإرفاق . لما كان ذلك وكانت المادة ٢٤٢ من قانون الاجراءات الجنائية تنص على أن " اذا حضر الخصم قبل انتهاء الجلسة التي صدر فيها الحكم عليه فى غيبته ، وجب اعادة نظر الدعوى فى حضوره " مما مفاده أن حضور الخصم الذى نظرت الدعوى وصدر الحكم فيها فى غيبته قبل انتهاء الجلسة يترتب عليه سقوط الحكم ، ويجب على المحكمة أن تعيد نظر الدعوى فى حضرته لأن حضوره يوجب على المحكمة تمكينه من إبداء دفاعه وإهدار الحكم الصادر فى غيبته ونظر الدعوى من جديد وفق الإجراءات الحضرورية ، ولما كان الثابت من الأوراق أن المدافع عن الطاعن حضر قبل انتهاء الجلسة وقدم طلبا إلى رئيس المحكمة لاعادة نظر الدعوى مما يسقط الحكم الذى صدر فى غيبته ، ويوجب على المحكمة أن تجيبه إلى طلبه أما وأنها قد رفضت هذا الطلب ، فإنها تكون قد اخطأت فى تطبيق القانون وهو ما حجبها عن نظرها معارضة الطاعن ، مما يوجب نقض الحكم المطعون فيه والإعادة بغير حاجة إلى بحث الوجه الآخر من الطعن ، مع إلزام المطعون ضده المصاريف المدنية .

جلسة ٢١ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / ناجى اسحق نقديموس نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / ابراهيم عبد المطلب نائب رئيس المحكمة و احمد عبد البارى سليمان و محمود دياب
ومجدى ابو العلا .

(١٣٤)

الطعن رقم ٨٦١ لسنة ٦١ القضائية

(١) حكم "تسببيه ، تسبیب غیر معيب" ، نقض "أسباب الطعن ، ما لا يقبل منها" ،
إثبات "شهود" .

الخطأ فى الاسناد ، ماهيته ؟

مثال لخطأ فى الاسناد ، لا يعيب الحكم .

(٢) دفع "الدفع ببطلان الاعتراف" ، إثبات "اعتراف" ، نقض "أسباب الطعن ، ما
لا يقبل منها" .

عدم دفع الطاعن أمام محكمة الموضوع ، ببطلان اعتراف متهم آخر عليه ، النعى على
الحكم بالقصور فى التسبیب فى هذا الخصوص ، غیر سديد .

(٣) محكمة الموضوع "سلطتها" ، دفع "الدفع بعدم الدستورية" ، حكم "تسببيه ،
تسبیب غیر معيب" "ما لا يعيبه فى نطاق التدليل" ، نقض "أسباب الطعن ، ما لا يقبل
منها" .

اختصاص محكمة الموضوع وحدها بتقدير جدية الدفع بعدم الدستورية ، لها مطلق
التقدير فى وقف نظر الدعوى المنظورة أمامها وتحديد ميعاد لرفع الدعوى بعدم الدستورية ،
إيراد الحكم تقريراً قانونياً خاطئاً ، لم يكن له تأثير فى النتيجة التى انتهى إليها ، لا يعيبه

(٤) مواد مخدرة . أسباب الإباحة وموانع العقاب "موانع العقاب" . محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" . حكم "تسببيه" . تسبیب غیر معيب " ، نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

حالتی التمتع بالاعفاء طبقاً للمادة ٤٨ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . الاولى : إخبار السلطات بالجريمة قبل علمها بها . والثانية : أن يكون إخبار السلطات بعد علمها بالجريمة هو الذي مكنها من ضبط باقى الجناه .

الفصل في مدى أثر الإخبار في تحديد أشخاص الجناه وتمكين السلطات من ضبطهم .

موضوعي .

مثال لتسبیب سائغ لانتفاء أحقية الطاعن في التمتع بالاعفاء طبقاً للحالة الثانية .

(٥) مواد مخدرة . إثبات " بوجه عام " " شهود " . محاماة . وكالة . دفاع " الاخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره " . إجراءات " إجراءات المحاكمة " . محكمة الجنايات " الاجراءات أمامها " . حكم " تسببيه " . تسبیب غیر معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

ما يقرره الوكيل بحضور موكله . بمثابة ما يقرره الموكل . ما لم ينفه بنفسه بالجلسة .

اساس : لك ؟

الطلب الذي تلتزم المحكمة بإجابه أو الرد عليه . ماهيته ؟

الدفاع وان تعدد المدافعون . وحدة لا تتجزأ . ما لم يكن الدفاع مقسماً بينهم .

عدم تمسك الطاعن بأن الدفاع انقسم على وكيليه . اغفال المحكمة الرد على طلب تمسك

به أحد المدافعين عنه ونزل عنه الآخر . لا إخلال بحق الدفاع .

مثال .

(٦) مواد مخدرة . حكم " ما لا يعيبه في نطاق التذليل " " تسببيه " . تسبیب غیر معيب " .

مثال لتسبیب كاف في اطراح دفاع الطاعن بأن الصندوق الذي ضبط به المخدر ليس هو

الصندوق ذاته الذي تم شحنه من الخارج .

(٧) مواد مخدرة . جلب . قصد جنائي . جريمة " أركانها " . إثبات " بوجه عام " . حكم "تسبيبه . تسبيب غير معيب " .

جلب المخدر فى مفهوم القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . معناه ؟

متى يلزم التحدث عن القصد من جلب المخدر استقلالا ؟

اثبات الحكم ضخامة كمية المخدر الذي أدخله الطاعن إلى البلاد . كفايته لانطباق وصف الجلب على هذا الفعل .

إثارة الطاعن أنه لم يتم وزن كل طرية من المخدر على حده وتحليلها . وأثر ذلك على قصد الجلب . منازعة موضوعية . عدم جواز اثارتها أمام محكمة المقض . علة ذلك ؟

(٨) نقض " الصفة فى الطعن " " التقرير بالطعن وايداع الأسباب . توقيعها " .

توقيع مذكرة الأسباب بإمضاء غير مقروء . أثره : عدم قبول الطعن شكلا .

(٩) اثبات " بوجه عام " " اعتراف " . استدلالات . حكم " ما لايعييه فى نطاق التدليل " .

حق المحكمة فى الأخذ باعتراف المتهم فى حق نفسه وعلى غيره من المتهمين فى أى دور من أدوار التحقيق . ولو عدل عنه . علة ذلك ؟

التحريات معززة للأدلة .

الأدلة فى المواد الجنائية متساندة . مؤدى ذلك ؟

منازعة الطاعن فى أدلة الثبوت التي اطمأنت إليها المحكمة . دفاع موضوعى . قصد به

التشكيك فى تلك الأدلة . عدم التزام المحكمة بالرد عليه رداً صريحاً .

١ - من المقرر ان الخطأ في الاسناد هو الذى يقع فيما هو مؤثر في عقيدة المحكمة التي خلصت إليها ، وكان ما يثيره الطاعن من خطأ الحكم في تحصيل اقوال الشاهد السابع - العقيد بشأن ما ابلغه به الشاهد الاول عن الشخصين اللذين هدداه لحمله على شحن جهاز الكمبيوتر باسمه من بيروت الى الاسكندرية ، فإنه وبفرض صحته قد ورد بشأن أقوال لم تكن قوام جوهر الواقعة التي اعتنقها الحكم ، ولم يكن له أثر في منطق الحكم وسلامة استدلاله على مقارفة الطاعن للجرائم التي دانه بها ومن ثم فإن النعى على الحكم بدعوى الخطأ في الاسناد لا يكون مقبولا .

٢ - لما كان البين من محضر جلسة المحاكمة ان الطاعن لم يدفع ببطلان اعتراف المتهم الثالث فإن ما ينعاه على الحكم من قصور في التسبيب - في هذا الخصوص - يكون غير سديد .

٣ - لما كان مؤدى نص المادة ٢٩ من القانون ٤٨ لسنة ١٩٧٩ ان محكمة الموضوع وحدها هي الجهة المختصة بتقدير جدية الدفع بعدم الدستورية ، وأن الأمر بوقف الدعوى المنظورة أمامها وتحديد ميعاد لرفع الدعوى بعدم الدستورية جوازى لها ومتروك لمطلق تقديرها وكان البين من الحكم المطعون فيه أن المحكمة في حدود سلطتها التقديرية رأت - بحق - ان دفع الطاعن بعدم الدستورية غير جدى ولا محل لوقف الدعوى المنظورة امامها لرفع الدعوى بعدم الدستورية امام المحكمة الدستورية العليا ، فانه لا يعيب حكمها - من بعد - ما أورده في معرض الرد على الدفع بعدم الدستورية من تقرير قانونى خاطئ ما دام لاتأثير له في سلامة النتيجة التي انتهى إليها ، ويضحي النعى على الحكم في هذا الصدد غير

٤ - لما كان القرار بقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ قد فرق بين حالتين للاعفاء فى المادة ٤٨ منه تتميز كل منهما بعناصر مستقلة وأفرد لكل حالة فقرة خاصة واشترط فى الحالة الاولى فضلا عن المبادرة بالاخبار ان يصدر الاخبار قبل علم السلطات العامة بالجريمة اما الحالة الثانية من حالتى الاعفاء فهى لم تستلزم المبادرة بالاخبار بل اشترط القانون فى مقابل الفسحة التى منحها للجانى فى الاخبار ان يكون إخباره هو الذى مكن السلطات من ضبط باقى الجناة مرتكبى الجريمة ، وكان مؤدى ما أورده الحكم المطعون فيه فى معرض سرده لواقعة الدعوى والرد على دفع الطاعن بالتمتع بالاعفاء ، أن شخصية كل من المتهمين الأول والرابع كانت معلومة للسلطات على نحو ما جاء بمحضر التحريات وما سطر بإذن النيابة العامة قبل ان يدلى الطاعن بأية معلومات عنهما بعد ضبطه وهو ما له أصله الصحيح بالأوراق على ما يبين من المفردات ، وكان الفصل فى كل ذلك من خصائص قاضى الموضوع ما دام يقيمه على ما ينتجه من عناصر الدعوى - كما هو الحال فى الدعوى - فإن الحكم المطعون فيه اذ اطرح الدفع بالاعفاء طبقا للفقرة الثانية من المادة ٤٨ من القرار بقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ يكون قد اصاب صحيح القانون ، ولا يقدح فى سلامته ما استهل به فى الرد على الدفع من ان ما صدر من الطاعن لم يكن مبادرة منه بإبلاغ السلطات بالجريمة قبل علمها بها ما دام قد واجه الدفع ورد عليه وفق ما اثاره الطاعن بمحضر جلسة المحاكمة ، ويكون النعى عليه فى هذا الشأن غير سديد .

٥ - لما كان كل ما يقرره الوكيل بحضور موكله - وعلى ما يقضى به نص المادة ٧٩ من قانون المرافعات - يكون بمثابة ما يقرره الموكل نفسه ، إلا إذا نفاه أثناء نظر القضية فى الجلسة ، وكان الطلب الذى تلتزم محكمة الموضوع بإجابته

أو الرد عليه ، هو الطلب الجازم الذى يصير عليه مقدمه ولا ينفك عن التمسك به والإصرار عليه فى طلباته الختامية ، وكان الدفاع - وان تعدد المدافعون وحدة لا تتجزأ ، لان كل مدافع إنما ينطق بلسان موكله ، ما لم يكن الدفاع مقسما بينهم . لما كان ذلك وكان الطاعن لم يشير فى أسباب طعنه إلى أن الدفاع انقسم على وكيليه اللذين لم يشيرا بدورهما إلى شئ من ذلك فى مرافعتهم التى لاتفصح بدورها عنه ، فإن النعى على الحكم بقالة إغفال المحكمة الرد على ذلك الطلب الاحتياطى لا يكون له محل .

٦ - لما كان الحكم المطعون فيه قد عرض لدفاع الطاعن من أن الصندوق الذى عثر فيه على المخدر المضبوط ليس هو الصندوق الذى تم شحنه من بيروت واطرحه تأسيسا على ماقرره الطاعن بتحقيقات النيابة من أن الصندوق الذى تم ضبط المخدر مخبأ فيه هو الصندوق ذاته الذى اخفى المخدر بقاعدته وتم شحنه من لبنان إلى الأراضى المصرية ، وأن الطاعن قد عاون وكيل النيابة المحقق على فصل المخدر المضبوط عن قاعدة الصندوق الخشبية ، وافضى إليه بأن المتهم الثانى قد ارشده عن كيفية استخراج المخدر من الصندوق وقت وضع المخدر بداخله بجمهورية لبنان ، فإن ما أورده الحكم على هذا السياق ، وهو ما له معينه بالأوراق على ما يبين من المفردات المضمومة ، يعد كافيا وسائغا فى اطراح دفاع الطاعن فى هذا الخصوص ، وبالتالي يكون النعى على الحكم بقالتى القصور فى التسبيب والخطأ فى الاسناد على غير أساس .

٧ - لما كان القرار بقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ اذ عاقب فى المادة ٣٣ منه على جلب المواد المخدرة فقد دل على أن المراد بجلب المخدر استيراده بالذات أو بالوساطة ملحوظا فى ذلك طرحه وتداوله بين الناس سواء كان الجالب استورده

لحساب نفسه أو لحساب غيره متى تجاوز بفعله الخط الجمركى ، قصدا من الشارع القضاء على انتشار المخدرات فى المجتمع الدولى ، وهذا المعنى يلابس الفعل المادى المكون للجريمة ولا يحتاج فى تقريره الى بيان ، ولا يلزم الحكم أن يتحدث عنه على استقلال ، إلا إذا كان الجوهر المجلوب لا يفيض عن حاجه الشخص أو استعماله الشخصى أو دفع المتهم بقيام قصد التعاطى لديه أو لدى من نقل المخدر لحسابه ، وكان ظاهر الحال من ظروف الدعوى وملابساتها يشهد له ، يدل على ذلك فوق دلالة المعنى اللغوى والاصطلاحى للفظ الجلب أن الشارع نفسه لم يغفل فى نصه عن الجلب الإشارة إلى القصد منه ، بعكس ما استنته فى الحياة أو الإحراز ، ولما كان ما اثبته الحكم المطعون فيه من ضخامة كمية الجوهر الذى أدخل البلاد والتي بلغت ٢٩, ٧, ١٣ كيلوجرام حشيش كافيا فى حد ذاته لان ينطبق على الفعل الذى قارفه الطاعن لفظ " الجلب " كما هو معروف به فى القانون بما يتضمنه من طرح الجوهر المخدر فى التعامل بغير حاجة إلى استظهار القصد الخاص لهذا الفعل صراحة ولو دفع بانتفائه ، خاصة وأن ما يثيره الطاعن من أنه لم يتم وزن كل طربه من طرب المخدر المضبوط على حده ولم يجر تحليلها لبيان كنهها وأثر ذلك على قصد الجلب لا يعدو أن يكون منازعة موضوعية فى كنه بقية المواد المضبوطة التى لم ترسل للتحليل ولا يجوز التحدى به امام محكمة النقض ، مادام الطاعن لا ينازع فى أن العينات التى تم تحليلها هى جزء من مجموع ما ضبط ، ولم يطلب من محكمة الموضوع إتخاذ إجراء فى هذا الشأن ، ومن ثم يكون النعى على الحكم فى هذا الصدد غير سديد .

٨ - لما كان البين من مذكرة اسباب الطعن التى تحمل فى صدرها ما يشير الى صدرها من مكتب المحامى انها موقع عليها بنموذج لتوقيع لايقرا البتة وقد استحال معرفة موقعها لعدم حضور احد من المحامين المقبولين أمام هذه المحكمة ليقرر ان التوقيع له ، فإنها تكون باطلة وغير ذات اثر فى الخصومة الجنائية ويتعين استبعادها .

٩ - من المقرر ان لمحكمة الموضوع سلطة مطلقة فى الأخذ باعتراف المتهم فى حق نفسه وعلى غيره من المتهمين فى أى دور من أدوار التحقيق وإن عدل عنه بعد ذلك متى اطمأنت إلى صحته ومطابقته للحقيقة والواقع ، وكان للمحكمة ان تعول فى تكوين عقيدتها على ما جاء بتحريات الشرطة باعتبارها معززة لما ساقته من ادلة وكانت المحكمة قد افصحت عن اطمئنانها إلى أدلة الثبوت وتوافرها فى حق الطاعن وكانت الأدلة فى المواد الجنائية متساندة ومنها مجتمعة تتكون عقيدة المحكمة ولاينظر إلى دليل بعينه لمناقشته على حده دون باقى الأدلة بل يكفى أن تكون الأدلة فى مجموعها كوحدة مؤدية إلى ماقصده الحكم منها منتجة فى اقناع المحكمة واطمئنانها فإن ما يثيره بشأن اعتراف المتهم الثالث وعدوله عنه وعدم جدية التحريات ، والمنازعة فى سبب حيازته للأوراق المضبوطة يتمخض دفاعا موضوعيا قصد به التشكيك فى تلك الادلة ، ولايستوجب من المحكمة ردا صريحا ، مادام الرد مستفادا من أدلة الثبوت السائغة التى اوردها الحكم .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة كلا من (١) (٢) طاعن (٣) طاعن (٤) طاعن فى قضية الجناية رقم بأنهم اولاً : المتهمون من الاول الى الثالث :- (١) جلبوا الى داخل اراضى جمهورية مصر العربية جوهرًا مخدراً "حشيش" قبل الحصول على ترخيص كتابى بذلك من الجهة المختصة (٢) اشتركوا فى اتفاق جنائى حرض المتهمان الاول والثانى عليه وتداخلا فى ادارة حركته الغرض منه ارتكاب جناية جلب جوهرًا مخدراً "حشيش" الى داخل اراضى جمهورية مصر العربية قبل الحصول على ترخيص كتابى بذلك من الجهة الادارية المختصة بأن اتحدت ارادتهم على القيام بها ودبروا خطة وزمان ومكان اقترافها واتفقوا على الاعمال المجهزة والمسهلة على ارتكابها فوقعت الجريمة المبينة فى التهمة الاولى بناء على هذا الاتفاق ومع علمهم به (٣) هربوا البضائع الواردة والمبينة الوصف بالتحقيقات موضوع التهمة الاولى الى اراضى جمهورية مصر العربية بطريق غير مشروع وبالمخالفة للشروط المعمول بها فى شأن البضائع الممنوعة - ثانياً : المتهمان الثالث والرابع : اشتركا فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جناية اتجار بالجواهر المخدر المضبوط فى غير الاحوال المصرح بها قانوناً بأن اتحدت إرادتهما على القيام بها ودبروا خطة وزمان ومكان اقترافها واتفقا على الاعمال المجهزة والمسبقة على ارتكابها - ثالثاً : المتهم الرابع علم بوقوع جناية جلب المتهمون من الاول الى الثالث للجواهر المخدر المضبوط واعان الجناة باخفاء امر التوريد وفاتورة شراء الجهاز المضبوط به المخدر وسند شحنه من بيروت لميناء الاسكندرية الدالة على ارتكابهم الجريمة . واحالتهم الى محكمة جنايات الاسكندرية لمعاقبتهم طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة والمحكمة المذكورة قضت غيابيا للاول وحضوريا للباقيين عملاً بالمواد ٤٠ ، ٤١ ، ٤٨/١ - ٢ - ٣ ،

١٤٥ من قانون العقوبات والمواد ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤٢ ، ١/٣٣ ، من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانونين رقمى ٤٠ لسنة ١٩٦٦ ، ٦١ لسنة ١٩٧٧ والبند ٥٧ من الجدول رقم ١ الملحق بالقانون الاول والمعدل بقرار وزير الصحة رقم ٢٩٥ لسنة ١٩٧٦ والمواد ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١٢ ، ١٥ ، ١/١٢١ ، ٢ ، ١/١٢٢ ، ٢ ، ١٢٤ ، من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ المعدل بالقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ مع اعمال المادتين ١٧ ، ٣٢ من قانون العقوبات أولا : بمعاقبة المتهمين الاول والثانى والثالث بالاشغال الشاقة المؤبدة وبتغريم كل منهم ثلاثة آلاف جنيه عما اسند اليهم . ثانيا : بمعاقبة المتهم الرابع بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحدة عما اسند اليه . ثالثا : بمصادرة المخدر والجهاز المضبوط .

فطعن كل من المحكوم عليهم عدا الأول فى هذا الحكم بطريق النقضالخ .

المحكمة

اولا :- الطعن المقدم من المحكوم عليه الثانى

من حيث ان الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه انه اذ دانه بجرائم جلب جواهر مخدر الى داخل اراضى جمهورية مصر العربية قبل الحصول على ترخيص بذلك من الجهة الادارية المختصة والاشتراك فى اتفاق جنائى وتهريب بضائع الى داخل اراضى جمهورية مصر العربية بطريق غير مشروع وبالمخالفة للشروط المعمول بها فى شأن البضائع الممنوعة ، قد شابه قصور فى التسببب وخطأ فى الاسناد ، ذلك بأن ما حصله الحكم من اقوال الشاهد السابعمن ان الشاهد الاول ابلغه بواقعة شحن المخدر بجهاز الكمبيوتر باسمه من بيروت الى الاسكندرية تحت تأثير ضغط

وقع عليه من جانب المتهمين الاول والثانى ، يخالف الثابت بأقوال الشاهد الاول ، من ان التهديد كان من جانب المتهم الاول شقيق المتهم الثانى - وليس من الطاعن ، ورد الحكم على الدفع بصدور اعتراف المتهم الثالث نتيجة اكراه وتهديد بما لا يصلح ردا - مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث ان الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجرائم التى دان الطاعن بها ، وأورد على ثبوتها فى حقه ادلة سائغة مستمدة من اقوال شهود الاثبات واعتراف المتهم الثالث وما ثبت بتقرير المعمل الكيماوى بمصلحة الطب الشرعى ، والتى من شأنها أن تؤدى إلى مارتبه عليها . لما كان ذلك ، وكان من المقرر ان الخطأ فى الاسناد هو الذى يقع فيما هو مؤثر فى عقيدة المحكمة التى خلصت اليها ، وكان ما يثيره الطاعن من خطأ الحكم فى تحصيل اقوال الشاهد السابع - العقيد بشأن ما ابلغه به الشاهد الاول عن الشخصين اللذين هدداه لحمله على شحن جهاز الكمبيوتر باسمه من بيروت الى الاسكندرية ، فإنه ويفرض صحته قد ورد بشأن اقوال لم تكن قوام جوهر الواقعة التى اعتنقها الحكم ، ولم يكن له اثر فى منطق الحكم وسلامة استدلاله على مقارفة الطاعن للجرائم التى دانه بها ومن ثم فإن النعى على الحكم بدعوى الخطأ فى الاسناد لا يكون مقبولا لما كان ذلك ، وكان البين من محضر جلسة المحاكمة ان الطاعن لم يدفع ببطلان اعتراف المتهم الثالث فإن ما ينعاه على الحكم من قصور فى التسبيب - فى هذا الخصوص - يكون غير سديد . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

ثانيا : الطعن المقدم من المحكوم عليه الثالث

من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجرائم جلب جواهر مخدر إلى داخل أراضي جمهورية مصر العربية قبل الحصول على ترخيص بذلك من الجهة الإدارية المختصة والاشتراك في اتفاق جنائي وتهريب بضائع إلى داخل أراضي جمهورية مصر العربية بطريق غير مشروع وبالمخالفة للشروط المعمول بها في شأن البضائع المتنوعة ، قد اخطأ في تطبيق القانون وشابه القصور في التسبب وخطأ في الاسناد وفساد في الاستدلال - ذلك بأن الحكم اطرح الدفع بعدم دستورية القرار بقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ لعدم عرضه على مجلس الأمة فور انعقاده ، تأسيسا على ان الدستور الصادر عام ١٩٥٨ لم يرتب جزاء على عدم عرض قرارات رئيس الجمهورية بقوانين على ذلك المجلس ، ويعد هذا الرد من المحكمة مراقبة منها على دستورية القوانين وهو ما يخرج عن اختصاصها ، وكان عليها أن تصرح للطاعن بالطعن على ذلك القانون امام المحكمة المختصة ، ورد الحكم على الدفع بتمتع الطاعن بالاعفاء طبقا للفقرة الثانية من المادة ٤٨ من القرار بقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ واطرحه بما لايسوغ اطراحه ، برغم أن ما أدلى به الطاعن من أقوال ومعلومات بشأن المتهمين الاول والرابع ، اتسم بالجدية والكفاية والاعتماد وأدى إلى الكشف عن شخصية المتهم الأول والقبض على المتهم الرابع وتقديمهما للمحاكمة ، وأن ما ساقه الحكم في معرض الرد على هذا الدفع من أن السلطات كانت على علم مسبق باسمى هذين المتهمين على نحو ما جاء بالتحريات وإذن النيابة العامة لايتفق والثابت بالأوراق ، إذ خلت التحريات وخلا الإذن من تحديد شخصية كل منهما ، كما استند في اطراحه لذلك الدفع إلى عدم توافر شروط الاعفاء الواردة بالفقرة الأولى من المادة ٤٨ من القرار بقانون - المار ذكره - في حين ان الدفع بالاعفاء قام على سند من أحكام الفقرة الثانية من تلك المادة واغفلت المحكمة الرد على طلب الدفاع الاحتياطي الذي ضمنه

مذكرته المقدمة بجلسة المحاكمة بشأن سؤال شهود الإثبات ، وعرضت لطلب اجراء تحقيق بخصوص الصندوق المضبوط والذي اجرى تفتيشه استنادا إلى أنه ليس هو الصندوق الوارد برسالة الشحن وردت عليه ردا قاصرا ، وأورد الحكم فى معرض تحصيله لاعتراف الطاعن أنه قرر بأن الصندوق المضبوط الذى عثر به على المخدر ، هو ذاته الذى تم شحنه من بيروت بعد اخفاء المخدر فى قاعدته الخشبية - وهو ما لا أصل له فى الأوراق - اذ أن اقوال الطاعن فى هذا الصدد لاتنصرف إلى الصندوق وإنما إلى جهاز الضغط المشحون بداخله والذي لم يعثر فيه على شئ من الممنوعات ، واستند الحكم فى التدليل على توافر قصد الجلب على مجرد مجموع وزن العينات التى أخذت من الطرب الخمس المضبوطة واجرى عليها التحليل ، دون بيان وزن كل طربة على حده واجراء التحليل عليها لبيان كنهها ، بما لا يصلح معه التعويل على وزن طرب المخدر برمتها فى إثبات قصد الجلب فى حق الطاعن - مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

من حيث إن القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ بإصدار قانون المحكمة الدستورية العليا المعمول به وقت نظر الدعوى - نص فى المادة ٢٩ منه على ان تتولى هذه المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح على الوجه التالى (ب)

"اذا دفع احد الخصوم اثناء نظر الدعوى امام احدى المحاكم أو الهيئات ذات الاختصاص القضائى بعدم دستورية نص فى قانون أو لائحة ورأت المحكمة أو الهيئات ان الدفع جدى اجلت نظر الدعوى وحددت لمن اثار الدفع ميعاداً لايتجاوز ثلاثة اشهر لرفع الدعوى بذلك امام المحكمة الدستورية العليا ، فاذا لم ترفع الدعوى فى الميعاد اعتبر الدفع كأن لم يكن" وكان مؤدى هذا النص أن محكمة الموضوع وحدها هى الجهة المختصة بتقدير جدية الدفع بعدم الدستورية ، وأن الأمر بوقف الدعوى المنظورة أمامها وتحديد ميعاد لرفع الدعوى بعدم الدستورية جوازى لها ومتروك لمطلق تقديرها . وكان

البين من الحكم المطعون فيه ان المحكمة فى حدود سلطتها التقديرية رأت - بحق - أن دفع الطاعن بعدم الدستورية غير جدى ولا محل لوقف الدعوى المنظورة امامها لرفع الدعوى بعدم الدستورية امام المحكمة الدستورية العليا ، فانه لايعيب حكمها - من بعد - ما اورده فى معرض الرد على الدفع بعدم الدستورية من تقرير قانونى خاطئ مادام لاتأثير له فى سلامة النتيجة التى انتهى اليها ، ويضحي النعى على الحكم فى هذا الصدد غير سديد - لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض للدفع بتمتع الطاعن بالأعفاء طبقا للمادة ٤٨ من القرار بقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ ورد عليه فى قوله " واذ كان الثابت بالتحقيقات فى هذه الدعوى ان ما صدر من المتهم لايعد مبادرة منه بابلاغ السلطات بالجريمة قبل علمها بها ، وإنما محض اعتراف بارتكابها بعد ضبط مخدر الحشيش بقاعدة الصندوق الخشبية ، ولم يكن لآخباره باسماء المتهمين الأول والرابع أية فائدة إذ كانت السلطات على علم باسمائهما على نحو ما هو ثابت بالتحريات والإذن الصادر من النيابة العامة ، اذ تضمن محضر التحريات المؤرخ اسم المتهم الرابع ووصافه ودوره فى ارتكابه الجريمة ونوع السيارة قيادته ، وصدر اذن النيابة العامة بتاريخ بضبطه وتفتيشه قبل استجواب المتهم الثالث "الطاعن" وقبل ان يدلى باسمه ، وبالنسبة للمتهم الاول فقد تضمن المحضر المؤرخ أن الشاهد قد ذكر اسم الأول وجنسيته قبل أن يدلى المتهم الثالث "الطاعن" بالاسم الثانى ولم يضيف جديدا يكشف عن شخصيته ، ومن ثم فلا محل لادعائه باستحقاقه الاعفاء من العقاب " . لما كان ذلك وكان القرار بقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ قد فرق بين حالتين للاعفاء فى المادة ٤٨ منه تتميز كل منهما بعناصر مستقلة وأفرد لكل حالة فقرة خاصة واشترط فى الحالة الاولى فضلا عن المبادرة بالآخبار ان يصدر الآخبار قبل علم السلطات العامة بالجريمة اما الحالة الثانية من حالتى الاعفاء

فهي لم تستلزم المبادرة بالاخبار بل اشترط القانون في مقابل الفسحة التي منحها للجاني في الاخبار ان يكون اخباره هو الذي مكن السلطات من ضبط باقى الجناة مرتكبى الجريمة ، وكان مؤدى ما اورده الحكم المطعون فيه فى معرض سرده لواقعة الدعوى والرد على دفع الطاعن بالتمتع بالاعفاء ، ان شخصية كل من المتهمين الاول والرابع كانت معلومة للسلطات على نحو ما جاء بمحضر التحريات وما سطر باذن النيابة العامة قبل ان يدلى الطاعن بأية معلومات عنهما بعد ضبطه وهو ما له اصله الصحيح بالاوراق على ما يبين من المفردات ، وكان الفصل فى كل ذلك من خصائص قاضى الموضوع ما دام يقيمه على ما ينتجه من عناصر الدعوى - كما هو الحال فى الدعوى - فإن الحكم المطعون فيه اذ اطرح الدفع بالاعفاء طبقا للفقرة الثانية من المادة ٤٨ من القرار بقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ يكون قد اصاب صحيح القانون ، ولايقدر فى سلامته ما استهل به فى الرد على الدفع من ان ما صدر من الطاعن لم يكن مبادرة منه بابلاغ السلطات بالجريمة قبل علمها بها ما دام قد واجه الدفع ورد عليه وفق ما اثاره الطاعن بمحضر جلسة المحاكمة ، ويكون النعى عليه فى هذا الشأن غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الثابت من محضر جلسة المحاكمة ان اول من توافع عن الطاعن اختتم مرافعته طالبا البراءة وقدم مذكرة بدفاعه يبين من الاطلاع عليها انها تضمنت طلبا احتياطيا بسماع اقوال شهود الاثبات ثم تلاه محام ثان ترافع فى الدعوى وانتهى الى طلب البراءة ولم يتمسك بذلك الطلب الاحتياطى ودون اعتراض من الطاعن ولا تعقيب ممن طلب سماع الشهود وكان كل ما يقرره الوكيل بحضور موكله - وعلى ما يقضى به نص المادة ٧٩ من قانون المرافعات - يكون بمثابة ما يقرره الموكل نفسه ، الا اذا نفاه اثناء نظر القضية فى الجلسة ، وكان الطلب الذى تلتزم محكمة الموضوع باجابته أو الرد عليه ، هو الطلب الجازم الذى يصير عليه مقدمه ولا ينفك عن

التمسك به والاصرار عليه في طلباته الختامية ، وكان الدفاع - وأن تعدد المدافعون - وحدة لا تتجزأ ، لأن كل مدافع انما ينطق بلسان موكله ، ما لم يكن الدفاع مقسدا بينهم . لما كان ذلك وكان الطاعن لم يشير في أسباب طعنه إلى أن الدفاع انقسم على وكيليه اللذين لم يشبرا بدورهما الى شئ من ذلك في مرافعتهم التي لاتفصح بدورها عنه فإن النعى على الحكم بقالة إغفال المحكمة الرد على ذلك الطلب الاحتياطي لا يكون له محل . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض لدفاع الطاعن من أن الصندوق الذي عثر فيه على المخدر المضبوط ليس هو الصندوق الذي تم شحنه من بيروت واطرحه تأسيسا على ماقرره الطاعن بتحقيقات النيابة من ان الصندوق الذي تم ضبط المخدر مخبأ فيه هو الصندوق ذاته الذي اخفى المخدر بقاعدته وتم شحنه من لبنان إلى الأراضي المصرية ، وأن الطاعن قد عاون وكيل النيابة المحقق على فصل المخدر المضبوط عن قاعدة الصندوق الخشبية ، وافضى إليه بأن المتهم الثانى قد أرشده عن كيفية استخراج المخدر من الصندوق وقت وضع المخدر بداخله بجمهورية لبنان ، فإن ما أورده الحكم على هذا السياق ، وهو ما له معينه بالأوراق على ما يبين من المفردات المضمومة ، يعد كافيا وسائغا في اطراح دفاع الطاعن في هذا الخصوص ، وبالتالي يكون النعى على الحكم بقالتي القصور في التسبيب والخطأ في الاسناد على غير اساس ، لما كان ذلك ، وكان القرار بقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ اذ عاقب في المادة ٣٣ منه على جلب المواد المخدرة فقد دل على ان المراد بجلب المخدر استيراده بالذات أو بالوساطة ملحوظا في ذلك طرحه وتداوله بين الناس سواء كان الجالب استورده لحساب نفسه أو لحساب غيره متى تجاوز بقطعه الخط الجمركى ، قصدا من الشارع القضاء على انتشار المخدرات في المجتمع الدولي ، وهذا المعنى يلابس الفعل المادى المكون للجريمة ولا يحتاج في تقريره الى بيان ، ولا يلزم الحكم ان يتحدث عنه على

استقلال ، الا اذا كان الجوهر المجلوب لا يفيض عن حاجه الشخص أو استعماله الشخصى أو دفع المتهم بقيام قصد التعاطى لديه أو لدى من نقل المخدر لحسابه ، وكان ظاهر الحال من ظروف الدعوى وملابساتها يشهد له ، يدل على ذلك فوق دلالة المعنى اللغوى والاصطلاحى للفظ الجلب ان الشارع نفسه لم يغفل فى نصه عن الجلب بالاشارة الى القصد منه ، بعكس ما استنته فى الحيازة أو الاحراز ،، ولما كان ما اثبتته الحكم المطعون فيه من ضخامه كمية الجوهر الذى ادخل البلاد والتي بلغت ٢٩, ٧, ١٣ كيلوجرام حشيش كافيا فى حد ذاته لان ينطبق على الفعل الذى قارفه الطاعن لفظ "الجلب" كما هو معرف به فى القانون بما يتضمنه من طرح الجوهر المخدر فى التعامل بغير حاجة الى استظهار القصد الخاص لهذا الفعل صراحة ولو دفع بانتقائه ، خاصة وان ما يثيره الطاعن من انه لم يتم وزن كل طريقه من طريق المخدر المضبوط على حده ولم يجر تحليلها لبيان كنهها واثر ذلك على قصد الجلب لا يعدو ان يكون منازعة موضوعية فى كنه بقية المواد المضبوطة التى لم ترسل للتحليل ولايجوز التحدى به امام محكمة النقض ، مادام الطاعن لا ينازع فى ان العينات التى تم تحليلها هى جزء من مجموع ما ضبط ، ولم يطلب من محكمة الموضوع اتخاذ اجراء فى هذا الشأن ، ومن ثم يكون النعى على الحكم فى هذا الصدد غير سديد . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير اساس متعينا رفضه موضوعا .

ثالثا - الطعن المقدم من المحكوم عليه الرابع .

من حيث انه يبين من مذكرة اسباب الطعن التى تحمل فى صدرها ما يشير الى صدورها من مكتب المحامى انها موقع عليها بنموذج لتوقيع لا يقرأ البتة : وقد استحال معرفة موقعها لعدم حضور احد من المحامين المقبولين أمام هذه المحكمة ليقرر ان التوقيع له ، فإنها تكون باطلة وغير ذات اثر فى الخصومة الجنائية ويتعين استبعادها .

ومن حيث ان الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمتي الاشتراك في اتفاق جنائي الغرض منه الاتجار في جوهر مخدر واعانة الجناة على اخفاء أدلة الجريمة ، قد شابه تصور في التسبب وفساد في الاستدلال ، ذلك بأنه حول في إدانته على ما جاء بالتحريات وأقوال المتهم الثالث ، وما اسفر عنه تفتيشه وسيارته من ضبط صور فوتوغرافية للمتهم الثالث وأوراق شراء الجهاز المضبوط وسند ذممه ، وأغفل دفاع الطاعن من ان العميد لم يذكر في أقواله مصدر التحريات واسماء التجار الذين عرض الطاعن عليهم بيع المخدر ، وأن ما أدلى به المتهم الثالث من أقوال في حق الطاعن ، كان في معرض الدفاع عن نفسه وبغرض التمتع بالاعفاء من العقاب، وقد عدل عنها بتحقيقات النيابة ، وأن وجود صورة المتهم الثالث مع الطاعن كان بقصد التعرف عليه ، واسمه لتقاضى اجرة استخدامه السيارة في تنقلاته ، وان الاوراق الخاصة بشحن الجهاز كان المتهم الثالث قد تركها سهوا بسيارته - مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث ان الحكم المطعون فيه ساق للتدليل على ثبوت الجريمتين المسندتين الى الطاعن أدلة مستمدة من أقوال المتهم الثالث وما جاء بتحريات الشرطة وما اسفر عنه تفتيش شخصه وسيارته من ضبط صورة فوتوغرافية للمتهم الثالث والاوراق المتعلقة بشراء الجهاز المضبوط وسند شحنه من بيروت . لما كان ذلك ، وكان من المقرر ان لمحكمة الموضوع سلطة مطلقة في الاخذ باعتراف المتهم في حق نفسه وعلى غيره من المتهمين في اى دور من ادوار التحقيق وان عدل عنه بعد ذلك متى اطمأنت الى صحته ومطابقته للحقيقة والواقع ، وكان للمحكمة ان تعول في تكوين عقيدتها على ما جاء

بتحريات الشرطة باعتبارها معززة لما ساقته من ادلة وكانت المحكمة قد افصحت عن اطمئنانها الى ادلة الثبوت وتوافرها في حق الطاعن وكانت الادلة في المواد الجنائية متسافدة ومنها مجتمعة تتكون عقيدة المحكمة ولا ينظر الى دليل بعينه لمناقشته على حده دون باقى الادلة بل يكفي ان تكون الادلة في مجموعها كوحدة مؤدية الى ما قصده الحكم منها منتجه في اقناع المحكمة واطمئنانها فإن ما يثيره بشأن اعتراف المتهم الثالث ومدوله عنه وعدم جدية التحريات ، والمنازعة في سبب حيازته للوراق المضبوطة يتمخض دفاعا موضوعيا قصد به التشكيك في تلك الادلة ، ولا يستوجب من المحكمة ردا صريحا ، مادام الرد مستفادا من ادلة الثبوت السائغة التي اوردها الحكم . لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .



جلسة ٢١ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / محمد أحمد حسن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ عبد اللطيف أبو النيل و عمار ابراهيم نائبى رئيس المحكمة وبهيج القصبجى ومصطفى
صادق .

(١٣٥)

الطعن رقم ٢٤٩٨ لسنة ٦١ القضائية

(١) أسباب الاباحه وموانع العقاب "الدفاع الشرعى" . حكم "تسبيبه . تسبيب معيب" .
محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير قيام حالة الدفاع الشرعى" . نقض "أسباب الطعن .
ما يقبل منها" .

حق الدفاع الشرعى . شرع لرد أى اعتداء على نفس المدافع أو نفس غيره .

حالة الدفاع الشرعى . يكفى لقيامها صدور فعل من المجنى عليه يخشى منه المتهم وقوع
جريمة من الجرائم التى يجوز فيها الدفاع الشرعى . استمرار المجنى عليه فى الاعتداء أو
حصول اعتداء بالفعل . ليس يلزم .

الفعل المتخوف منه . الذى تقوم به حالة الدفاع الشرعى . لا يلزم فيه أن يكون خطراً
حقيقيا فى ذاته . كفاية أن يبدو كذلك فى اعتقاد المتهم وتصوره . ما دام للتخوف أسباب
مقبوله . علة ذلك ؟

حق محكمة الموضوع فى تقدير الوقائع التى يستنتج منها قيام حالة الدفاع الشرعى أو انتفاؤها . حده ؟

مثال لتسبب معيب فى نفي حالة الدفاع الشرعى .

(٢) ضرب "أفضى إلى موت" . حكم "تسببه . تسبب معيب" . دفاع "الاخلال بحق الدفاع . ما يوفره" .

تمسك الطاعن بوقوع الحادث فى مكان غير الذى وجدت فيه جثة المجرى عليه . جوهرى .
قعود الحكم عن تحقيقه . قصور .

١ - لما كان حق الدفاع الشرعى عن النفس قد شرع لرد أى اعتداء على نفس المدافع أو على نفس غيره ، وكان قيام حالة الدفاع الشرعى لا يستلزم استمرار المجرى عليه فى الاعتداء على المتهم أو حصول اعتداء بالفعل بل يكفى أن يكون قد صدر من المجرى عليه فعل يخشى منه المتهم وقوع جريمة من الجرائم التى يجوز فيها الدفاع الشرعى ، ولا يلزم فى الفعل المتخوف منه أن يكون خطرا حقيقيا فى ذاته ، بل يكفى أن يبدو كذلك فى اعتقاد المتهم وتصوره بشرط أن يكون لهذا التخوف اسباب مقبولة ، اذ أن تقدير ظروف الدفاع الشرعى ومقتضياته أمر اعتبارى يجب أن يتجه وجهه شخصية تراعى فيها مختلف الظروف الدقيقة التى احاطت بالمدافع وقت رد العدوان مما لا يصح معه محاسبته على مقتضى التفكير الهادئ البعيد عن تلك الملبسات . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن تقدير الوقائع التى يستنتج منها قيام حالة الدفاع الشرعى أو انتفاؤها متعلق بموضوع الدعوى لمحكمة الموضوع الفصل فيه بغير معقب إلا أن ذلك مشروط بأن يكون استدلال الحكم سليما لا عيب فيه ويؤدى إلى ما انتهى إليه وكان ما أورده الحكم سواء فى

بيانه لواقعة الدعوى أو فى معرض رده على دفاع الطاعن بأنه كان فى حالة دفاع شرعى عن النفس لا يستقيم مع ما انتهى اليه من اطراحه ، ذلك أنه ليس فيما استدل به الحكم ما يمكن أن يستخلص منه أن المجنى عليه - كان قد كف عن الاعتداء على الطاعن وانتهى من عدوانه وانه لم يكن هناك من بعد ما يخشى منه الطاعن على نفسه وقت أن أطلق النار على المجنى عليه .

٢ - لما كان الطاعن قد تمسك بعدم وقوع الحادث فى المكان الذى وجدت جثة المجنى عليه فيه ودلل على ذلك بشواهد منها ما أثبتته المعاينة من عدم وجود طلقات فى مكانها رغم ان المجنى عليه اصيب بأعيره ناريه وكان الحكم المطعون فيه اغفل هذا الدفاع فلم يعرض له البتة على الرغم من أنه - فى صورة الدعوى - دفاع جوهرى اذ ينبى عليه - لو صح - النيل من أقوال شاهدى الاثبات مما كان يتعين على المحكمة ان تفتن إليه وتعنى بتحقيقه أو ترد عليه بما ينفيه .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه قتل ... عمدا بأن أطلق عليه عدة أعيرة نارية من سلاح نارى كان يحمله " مسدس " قاصدا من ذلك قتله فأحدث به الإصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتي أودت بحياته وأحالتة الى محكمة جنايات اسيوط لمعاقبته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا فى بعد أن عدلت وصف التهمة إلى ضرب افضى الى موت بالمادة ١/٢٣٦ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالسجن لمدة سبع سنوات عما اسند اليه .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ

المحكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة الضرب المفضى إلى الموت قد شابه القصور فى التسبيب والفساد فى الاستدلال والخطأ فى تطبيق القانون ، ذلك ان الطاعن دفع بأنه كان فى حالة دفاع شرعى عن النفس بيد أن الحكم اطرح هذا الدفع بأسباب غير سائغة ولم يعرض لدفاعه بأن المجنى عليه لم يضرب حيث وجدت جثته مما يهدر أقوال شاهدى الإثبات اللذين ادعيا رؤيتهما للحادث ودلل على ذلك بما ثبت من المعاينة من عدم وجود طلقات فى مكان الجثة رغم ان المجنى عليه اطلق عليه عدة طلقات نارية بما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما حاصله أنه حدثت مشادة بين الطاعن وبين المجنى عليه بسبب امتناع أولهما عن رى زراعته الآخر بألة المياه الخاصة به تعدى على أثرها المجنى عليه على الطاعن بأن عقره من جبهته فأستل هذا الاخير مسدسه المرخص له بحمله من بين طيات ملابسه وأطلق منه عياريين ناريين على المجنى عليه الذى كان يقف فى مواجهته وعلى يمين منه قليلا ابتغاء المساس بجسده وتركه ولأذ فرارا فأحدث به إصابته بساعده الأيمن وصدره من الناحية اليمنى والذى توفى فيما بعد متأثرا بهما ، وبعد أن بين الحكم الأدلة على ثبوت الواقعة فى حق الطاعن مستمدة من أقوال شاهدى الإثبات والمعاينة والتقارير الطبى الشرعى وتحريات الشرطة ، عرض لدفاع الطاعن المؤسس على أنه كان فى حالة دفاع شرعى عن النفس وأطرحه بقوله : " واما ما اثاره الدفاع من أن المتهم كان فى حالة دفاع شرعى

عن نفسه فهو قول مرسل لا دليل عليه لأنه يفرض حدوث اعتداء من المجنى عليه على المتهم فقد خلت الأوراق من ارتكاب المتهم لفعله حال استمرار التعدي مما يقطع بأن التعدي عليه قد انتهى ويكون فعل المتهم من قبيل العدوان المؤثم قانوناً لما كان ذلك ، وكان حق الدفاع الشرعى عن النفس قد شرع لرد أى اعتداء على نفس المدافع أو على نفس غيره ، وكان قيام حالة الدفاع الشرعى لا يستلزم استمرار المجنى عليه فى الاعتداء على المتهم أو حصول اعتداء بالفعل بل يكفى أن يكون قد صدر من المجنى عليه فعل يخشى منه المتهم وقوع جريمة من الجرائم التى يجوز فيها الدفاع الشرعى ، ولا يلزم فى الفعل المتخوف منه أن يكون خطراً حقيقياً فى ذاته ، بل يكفى أن يبدو كذلك فى اعتقاد المتهم وتصوره بشرط أن يكون لهذا التخوف اسباب مقبولة ، إذ أن تقدير ظروف الدفاع الشرعى ومقتضياته أمر اعتبارى يجب أن يتجه وجهة شخصية تراعى فيها مختلف الظروف الدقيقة التى احاطت بالمدافع وقت رد العدوان مما لا يصح معه محاسبته على مقتضى التفكير الهادئ البعيد عن تلك الملابسات . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن تقدير الوقائع التى يستنتج منها قيام حالة الدفاع الشرعى أو انتفاؤها متعلق بموضوع الدعوى لمحكمة الموضوع الفصل فيه بغير معقب إلا أن ذلك مشروط بأن يكون استدلال الحكم سليماً لا عيب فيه ويؤدى إلى ما انتهى إليه وكان ما أورده الحكم سواء فى بيانه لواقعة الدعوى أو فى معرض رده على دفاع الطاعن بأنه كان فى حالة دفاع شرعى عن النفس لا يستقيم مع ما انتهى إليه من اطراحه ، ذلك أنه ليس فيما استدل به الحكم ما يمكن أن يستخلص منه أن المجنى عليه - كان قد كف عن الاعتداء على الطاعن وانتهى من عدوانه وأنه لم

يكن هناك من بعد ما يخشى منه الطاعن على نفسه وقت أن أطلق النار على المجنى عليه ، الأمر الذى يعيب الحكم بما يوجب نقضه . لما كان ذلك ، وكان الطاعن قد تمسك بعدم وقوع الحادث فى المكان الذى وجدت جثة المجنى عليه فيه ودل على ذلك بشواهد منها ما أثبتته المعاينة من عدم وجود طلقات فى مكانها رغم ان المجنى عليه اصيب بأعيره ناريه وكان الحكم المطعون فيه اغفل هذا الدفاع فلم يعرض له البتة على الرغم من انه - فى صورة الدعوى - دفاع جوهرى اذ ينبى عليه - لو صح - النيل من أقوال شاهدى الاثبات مما كان يتعين على المحكمة ان تفتن اليه وتعنى بتحقيقه أو ترد عليه بما ينفيه . اما وهى لم تفعل ، فإن الحكم يكون معيبا من هذه الناحية ايضا بالقصور فى التسبيب لما كان ذلك ، فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والإعادة وذلك بغير حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .



جلسة ٢٢ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / عبد الوهاب الخياط نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ مجدى الجندى و حسين الشافعى و فتحى الصباغ نواب رئيس المحكمة و محمود
شريف فهمى .

(١٣٦)

الطعن رقم ١٩١٩٦ لسنة ٩٠ القضائية

(١) حكم " بيانات التسييب " . إثبات " بوجه عام " .

على الحكم ألا يجهل أدلة الثبوت فى الدعوى . وجوب أن يبينها بوضوح وأن يورد مؤداها
فى بيان مفصل .

(٢) مسئولية جنائية . اشخاص اعتبارية .

مسئولية عمال الشخص الاعتبارى وممثليه عن أفعالهم الشخصية ولو كانت لمصلحة
الشخص الاعتبارى الذى يمثله ويأسمه .

١ - من المقرر أنه يجب ألا يجهل الحكم أدلة الثبوت فى الدعوى ، بل عليه أن
يبينها بوضوح بأن يورد مؤداها فى بيان مفصل يتحقق به الغرض الذى قصده
الشارع من تسبيب الاحكام وتتمكن معه محكمة النقض من إعمال رقابتها علي
تطبيق القانون تطبيقا صحيحا .

٢ - من المقرر أن من يرتكب الجريمة من عمال الشخص الاعتبارى وممثليه يسأل عن فعله شخصيا ولو كان قد ارتكبه لمصلحة الشخص الاعتبارى الذى يمثله وباسمه .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه اولا : اقام قمائن طوب على أرض زراعية على النحو المبين بالمحضر . ثانيا : لم يوفق اوضاعه باستخدام بدائل اخرى للطوب المصنع من اتربه تجريف . وطلبت عقابه بالمادتين ١٥٣ ، ١٥٧ من القانون ٥٣ لسنة ١٩٦٦ المعدل بالقانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ ومحكمة جناح مركز الفيوم قضت غيابيا عملا بمادتي الاتهام بمعاقبة المتهم بالحبس ستة اشهر مع الشغل وكفالة عشرين جنيها لوقف التنفيذ وبتغريمه عشرة آلاف جنيه والازالة على نفقته . عارض المحكوم عليه وقضى فى معارضته بقبولها شكلا وفى الموضوع برفضها وتأيد الحكم المعارض فيه . استأنف ومحكمة الفيوم الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف وامرت بوقف تنفيذ عقوبة الحبس والازالة لمدة ثلاث سنوات .

فطعن الاستاذ المحامى عن الاستاذ المحامى نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

حيث ان الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه انه اذ دانه بجريمتى اقامة مصنع طوب على ارض زراعية بغير ترخيص ، وعدم توفيق اوضاعه باستخدام بدائل اخرى للطوب المصنع من اتربه التجريف ، قد شابه القصور فى التسبيب والخطأ فى تطبيق القانون ، ذلك بأنه خلا من دليل إدانته ، فضلا عن انتفاء مسئوليته عن المتهمين لوقوعها من الشريك المسئول عن إدارة المصنع . وهو ما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

وحيث إنه من المقرر أنه يجب ألا يجهل الحكم أدلة الثبوت فى الدعوى ، بل عليه أن يبينها بوضوح بأن يورد مؤداها فى بيان مفصل يتحقق به الغرض الذى قصده الشارع من تسبيب الاحكام وتتمكن معه محكمة النقض من اعمال رقابتها على تطبيق القانون تطبيقا صحيحا وكان من يرتكب الجريمة من عمال الشخص الاعتبارى وممثليه يسأل عن فعله شخصا ولو كان قد ارتكبه لمصلحة الشخص الاعتبارى الذى يمثله وباسمه ، لما كان ذلك ، وكان البين من الحكم المطعون فيه - والذى انشأ لنفسه اسبابا مستقلة - انه عول فى قضائه بإدانته الطاعن على عقد الشركة الذى يثبت مشاركته لآخرين فى ملكية مصنع الطوب محل الاتهام ، دون أن يبين مضمونه حتى يتحدد من هو الشريك الذى يعزى إليه الفعل المعاقب عليه من واقعه أو يبين صلة الطاعن بالتهمتين المستدتين إليه على نحو يثبت فى حقه ما يرتب مسئوليته عنهما كفاعل أصلى لهما أو مشاركا فيهما فإن الحكم يكون معيبا بالقصور الذى يعجز محكمة النقض عن اعمال رقابتها على واقعة الدعوى وان تقول كلمتها فى شأن ما يثيره الطاعن بوجه طعنه الآخر . لما كان ما تقدم فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والإعادة .



جلسة ٢٢ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار /عبد الوهاب الخياط نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ مجدى الجندى و حسين الشافعى و فتحى الصباغ نواب رئيس المحكمة ومحمد حسين.

(١٣٧)

الطعن رقم ٨٦٤ لسنة ٦١ القضائية

(١) دستور . دفع " الدفع بعدم الدستورية " . إجراءات . " إجراءات المحاكمة " .
محكمة الموضوع " سلطتها فى تقدير جدية الدفع بعدم الدستورية " . مواد مخدرة .

تقدير جدية الدفع بعدم الدستورية . موضوعى .

انتهاء المحكمة إلى عدم جدية الدفع بعدم دستورية القانون ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ لبطان
عضوية بعض اعضائه استنادا إلى أن المحكمة الدستورية اجهزت على كل دفع بعدم دستورية
اى قانون صادر عن المجلس ايا كان اساس الدفع ببطلان تشكيله . استمرارها فى نظر
الدعوى دون منح مبدية اجلا . لا عيب .

(٢) استدالات . تفتيش . " إذن التفتيش " . إصداره . محكمة الموضوع " سلطتها فى
تقدير جدية التحريات " . إجراءات " إجراءات التحقيق " .

تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش . موضوعى .

(٣) حكم " ما لا يعيبه فى نطاق التدليل " .

إثارة خطأ الحكم فى الاسناد . غير منتج . ما دام لم يتناول من الأدلة ما يؤثر فى عقيدة

المحكمة .

(٤) استدلالات . محكمة الموضوع . "سلطتها في تقدير الدليل"

. لمحكمة الموضوع التعويل في تكوين عقيدتها على ما جاء بتحريات الشرطة باعتبارها معززة لما ساقته من أدلة . لها تجزئتها فتأخذ منها بما تطمئن إليه وتطرح ما عداه .

(٥) إثبات "شهود" . دفاع "الاخلال بحق الدفاع" . ما لا يوفره .

التفات المحكمة عن طلب المدافع عن الطاعن سماع اقوال من شارك في التحريات من الضباط . لا عيب . مادام لم يصبر عليه في ختام مرافعته .

(٦) إجراءات "إجراءات المحاكمة" . دفاع "الاخلال بحق الدفاع" . ما لا يوفره . نقض "اسباب الطعن" . ما لا يقبل منها .

حق المحكمة في الاعراض عن طلب الدفاع اذا كانت الواقعة قد وضحت لديها وكان الامر المطلوب تحقيقه غير منتج في الدعوى . بشرط بيان العلة .

الدفاع الموضوعي الذي لا يتجه إلى نفي الفعل المكون للجريمة او استحالة حصول الواقعة . موضوعي . عدم التزام المحكمة باجابته .

مثال

(٧) دفع "الدفع بشيوع التهمة" . إثبات "بوجه عام" . دفاع "الاخلال بحق الدفاع" . ما لا يوفره .

الدفع بشيوع التهمة . موضوعي . استفادة الرد عليه من أدلة الثبوت التي أوردها الحكم .

(٨) مواد مخدرة . جريمة "أركانها" . قصد جنائي . نقض "اسباب الطعن" . ما لا يقبل منها .

نفي الحكم عن الطاعن قصد الاتجار في المخدر مستظهاً أن الإحراز كان مجرداً من القصد . تضمنه الرد على دفاعه بأن إحرازه للمخدر كان بقصد التعاطي .

(٩) محضر الجلسة . تزوير " الطعن بالتزوير " : إجراءات " إجراءات المحاكمة " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

الأصل في الإجراءات أنها روعيت . المادة ٣٠ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

إثبات عكس ما أثبت بمحضر الجلسة أو بالحكم . لا يكون إلا بالطعن بالتزوير .

(١٠) إثبات " شهود " . محكمة الموضوع " سلطتها في تقدير الدليل " .

عدم التزام المحكمة بسرد روايات الشاهد إذا تعددت وبيان وجه أخذها بما اقتنعت به . حسبها أن تورد منها ما تطمئن إليه وتطرح ما عداه .

١ - لما كان من المقرر في المادة ١٦ من القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٢ بشأن السلطة القضائية المعدل ، ومفادها أن محكمة الموضوع وحدها هي الجهة المختصة بتقدير جدية الدفع بعدم الدستورية وأن الأمر بوقف الدعوى المنظورة أمامها وتحديد ميعاد لرفع الدعوى بعدم الدستورية جوازي لها ومتروك لمطلق تقديرها ، وهو المعنى الذي كان يؤكد القانون رقم ٨١ لسنة ١٩٦٩ بإصدار قانون المحكمة العليا والقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٠ بإصدار قانون الإجراءات والرسوم أمامها قبل إلغائهما بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ . لما كان ذلك ، وكان يبين من الحكم المطعون فيه أن المحكمة رأت للأسباب السائغة المار بيانها وفي حدود سلطتها التقديرية عدم جدية الدفع بعدم الدستورية بالبناء على ان المحكمة الدستورية العليا قد أجهزت على كل دفع بعدم دستورية أى قانون صادر عن ذلك المجلس وهي وحدها المختصة بتقرير ذلك أيا ما كان أساس الدفع ببطلان تشكيل المجلس فإنه لا تثريب عليها إن هي استمرت في نظر الدعوى المطروحة عليها دون نقض - مجموعة الأحكام الصادرة من الدوائر الجنائية س ٤٢ ق (م/ ٢٩)

ان تمنح مبدية أجلا لرفع الدعوى بعدم الدستورية ومن ثم فإن ما يثيره الطاعنون في هذا الشأن يكون على غير أساس .

٢ - لما كان من المقرر ان تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار إذن التفتيش هو من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع .

٣ - لما كان غير منتج ما يثيره الطاعنون في شأن خطأ الحكم في الاسناد حين ضمن رده على الدفع سالف الذكر - على خلاف الثابت بالأوراق - أن أحداً من الشهود لم يخطئ في ذكر رقم السيارة ذلك أن هذا الخطأ بفرض وجوده لم يتناول من الأدلة ما يؤثر في عقيدة المحكمة .

٤ - من المقرر أن من حق محكمة الموضوع ان تعول في عقيدتها على ما جاء بتحريات الشرطة باعتبارها معززة لما ساقته من أدلة ولها أن تجزئها فتأخذ منها بما تظمنن إليه مما تراه مطابقا للحقيقة وتطرح ما عداه لتعلق ذلك بسلطتها في تقدير أدلة الدعوى .

٥ - لما كان المدافع عن الطاعن الأول وإن طلب سماع اقوال من شارك في التحريات من الضباط في مستهل مرافعته إلا أنه لم يصر على ذلك في مختتمها مما يغدو معه هذا الطلب غير جازم فلا على المحكمة إن هي التفتت عنه دون أن تضمن حكمها الرد عليه .

٦ - من المقرر أنه وإن كان القانون قد أوجب على محكمة الموضوع سماع ما يبيد به المتهم من أوجه الدفاع وتحقيقه إلا أنه متى كانت الواقعة قد وضحت لديها أو كان الأمر المطلوب تحقيقه غير منتج في الدعوى فلها أن تعرض عن ذلك مع

بيان العلة ، وإن كان ما أورده الحكم - فيما تقدم - كافيا وسائغا ويستقيم به اطراح هذا الطلب ، دون ان يوصم بالقصور أو الإخلال بحق الدفاع فضلا عن أن هذا الوجه من الدفاع لا يتجه الى نفي الفعل المكون للجريمة أو استحالة حصول الواقعة بل الهدف منه إثارة الشبهة في الأدلة التي اطمأنت إليها المحكمة ويعتبر من أوجه الدفاع الموضوعية التي لا تلتزم المحكمة بإجابتها ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن الأول في هذا الخصوص يكون في غير محله .

٧ - من المقرر ان الدفع بشيوع التهمة أو تلفيقها دفع موضوعي لا يستوجب رداً على استقلال ما دام الرد يستفاد ضمناً من أدلة الثبوت التي أوردها الحكم.

٨ - لما كان الحكم المطعون فيه قد دلل على ثبوت إحراز الطاعن الثاني للمخدر المضبوط معه بركنيه المادى والمعنوى ، ثم نفى توافر قصد الاتجار فى حقه مستظهراً أن الإحراز كان مجرداً من قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى مما يتضمن الرد على دفاعه بأن إحرازه للمخدر كان بقصد التعاطى ، فإن منعه فى هذا الخصوص يكون غير سديد .

٩ - لما كان الأصل طبقاً للمادة ٣٠ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ فى شأن حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض أن الاجراءات قد روعيت فلا يجوز للطاعنين الثانى والثالث أن يدحضا ما ثبت بمحضر الجلسة وما أثبتته الحكم ايضا إلا بالطعن بالتزوير وهو ما لم يفعلاه فإنه لا يقبل منهما ما يثيراه فى شأن إجراء تعديل بأقوال بعض الشهود أمام المحكمة بمحضر الجلسة .

١٠ - لما كانت المحكمة غير ملزمة بسرد روايات الشاهد إذا تعددت وبيان وجه أخذها بما اقتنعت به بل حسبها أن تورد منها ما تظمنن إليه وتطرح ما

عداها ، فإن منعى هذين الطاعنين فى شأن عدم إشارة الحكم لأقوال شهود الإثبات الواردة فى التحقيقات لا يكون سديدا .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة كلا من (١) (٢) (٣)
 (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) بأنهم أولا
 اشتركوا فى عصابة كونها المتهمون من الاول حتى الرابع تداخلوا فى ادارتها
 الغرض منها ارتكاب جناية الاتجار فى جوهر مخدر الهيروين داخل اراضى
 جمهورية مصر العربية فى غير الاحوال المصرح بها قانونا . ثانيا : المتهمون
 جميعا حازوا واحرز - المتهمون الاول والخامس والسابع يقصد الاتجار - جوهر
 مخدرا هيروين فى غير الاحوال المصرح بها قانونا . واحالتهم الى محكمة
 جنايات الاسكندرية لمعاقبتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة .
 والمحكمة المذكورة قضت غيابيا للثالث وحضوريا للباقيين فى عملا
 بالمواد ١ ، ٢ ، ٧ ، ١/٣٤ - ٢ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ١/٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة
 ١٩٦٠ المعدل والبند رقم ٢ من القسم الاول من الجدول رقم واحد الملحق اولا :
 بمعاقبة المتهم الاول بالاشغال الشاقة المؤبدة وبتغريمه مائتى الف جنيه وبمعاقبة
 المتهم الخامس بالاشغال الشاقة لمدة عشرة سنوات وبتغريمه مائه الف جنيه
 وبمعاقبة المتهم السابع بالسجن لمدة ثلاث سنوات وبتغريمه عشرة الاف جنيه
 وبمصادرة المخدر وآلة الوزن والسنج المضبوطة وذلك عن التهمة الثانية وذلك
 باعتبار أن الأول حاز واحرز المخدر بقصد الاتجار وإجراز الثانى مجرداً من

القصود وحيازة الثالث بقصد التعاطى . ثانيا : ببراءة المتهمين جميعا من التهمة الاولى المسندة اليهم . ثالثا : ببراءة المتهمين الثانى والثالث والرابع والسادس من التهمة الثانية المسندة اليهم ..

فطعن المحكوم عليهم فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

حيث ان ما ينعاه الطاعنون على الحكم المطعون فيه انه اذ دانهم بجرائم احراز وحيازة جوهر مخدر بقصد الاتجار بالنسبة للطاعن الاول ومجردا عن القصود بالنسبة للثانى وبقصد التعاطى بالنسبة للثالث قد شابه قصور فى التسبيب وخطأ فى القانون ومخالفة للثابت بالاوراق وفساد فى الاستدلال واخلال بحق الدفاع واعتوره البطلان ذلك بأن المحكمة تصدت للرد على الدفع بعدم دستورية القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ بتعديل القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ فى شأن مكافحة المخدرات بما لا يصلح رد إذ أسسه مبدية على بطلان عضوية بعض اعضاء المجلس مصدره وفقا لحكم المحكمة الإدارية العليا لا على ما انتهت إليه المحكمة الدستورية العليا من بطلان تشكيل المجلس كله ، وجاء ردها على الدفع ببطلان إذن التفتيش لعدم جدية التحريات غير سائغ - مقرررة بما يخالف الثابت من الأوراق بأن أحداً من الشهود لم يخطئ فى ذكر رقم السيارة - ورغم اطراحها لذات التحريات بالنسبة لمتهمين آخرين ويضيف الطاعن الأول أن المحكمة لم تجبه إلى طلبه سؤال أفراد القوة ومن شارك فى التحريات من الضباط ، وبأنها فهمت دفعه بشيوع الاتهام بضبط المخدر بالصيوان على انه دفع بدس المخدر له . ويزيد الطاعن الثانى بأن المحكمة لم ترد على دفعه بأن حيازته للمخدر

كانت بقصد التعاطي ولم تدل على ما انتهت اليه في شأن مقصده من الحياة . كما يضيف هذا الطاعن والطاعن الثالث ان تعديلا جرى فيما دون من شهادة بعض شهود الإثبات أمام المحكمة بعد إدلائهم بها وفي غيبتهم وغيبة المتهمين وبعد صدور الحكم بما جعلها تخالف شهادتهم بالتحقيقات اذ جعل هذا التعديل شهادتهم تجرى على أن المخدر ضبط لدى الطاعن الثاني اسفل وسادة السرير وليس اسفله كما جاء بشهادتهم الحقيقية وفي التحقيقات ودون أن تشير إلى شهادتهم بالتحقيقات . وكل هذا مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

من حيث ان الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوي بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجرائم التي دان الطاعنين بها وأورد على ثبوتها في حقهم أدلة سائغة من شأنها أن تؤدي إلى ما رتبته عليها . لما كان ذلك ، وكانت المحكمة قد عرضت للدفع بعدم دستورية القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ المعدل للقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها بقولها " ان ما تراه المحكمة أن هذا الدفع لا يتسم بالجدية ، ذلك ان بطلان تشكيل مجلس الشعب أو بطلان عضوية بعض أعضائه لا يستتبع بطلان ما أقره المجلس من قوانين وقرارات وما اتخذه من إجراءات خلال الفترة السابقة على الحكم ببطلانه ، وحتى نشر هذا الحكم في الجريدة الرسمية بل تظل تلك القوانين والقرارات والإجراءات قائمة على أصلها من الصحة وهو ما أشارت إليه المحكمة العليا في حكمها الصادر بجلسة ١٩٩٠/٥/١٩ وبالتالي فإن القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ الصادر من مجلس الشعب قبل صدور هذا الحكم ونشره يكون صحيحا لا يشوبه عيب في حد ذاته لمجرد أن مجلس الشعب الذي أصدره وقبل تاريخ هذا الحكم ونشره كان تشكيله باطلا كليا كما انتهى إليه حكم المحكمة

الدستورية العليا أو جزئياً كما انتهى إليه حكم المحكمة الإدارية العليا " . وكان القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٩ بإصدار المحكمة الدستورية العليا قد نص في المادة ٢٩ منه على ان " تتولى هذه المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح على الوجه التالي..... (ب) اذا دفع احد الخصوم اثناء نظر الدعوى امام احدى المحاكم او الهيئات ذات الاختصاص القضائي بعدم دستورية نص في قانون او لائحة ورأت المحكمة او الهيئة ان الدفع جدى اجلت نظر الدعوى وحددت لمن اثار الدفع ميعادا لا يجاوز ثلاثة أشهر لرفع الدعوى بذلك أمام المحكمة الدستورية العليا ، فاذا لم ترفع الدعوى فى الميعاد اعتبر الدفع كأن لم يكن " ، ويبين من هذا النص أنه يتسق مع القاعدة المقررة فى المادة ١٦ من القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٢ بشأن السلطة القضائية المعدل ، ومفادها ان محكمة الموضوع وحدها هى الجهة المختصة بتقدير جدية الدفع بعدم الدستورية وأن الأمر بوقف الدعوى المنظورة أمامها وتحديد ميعاد لرفع الدعوى بعدم الدستورية جوازى لها ومترك لمطلق تقديرها ، وهو المعنى الذى كان يؤكدته القانون رقم ٨١ لسنة ١٩٦٩ بإصدار قانون المحكمة العليا والقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٠ بإصدار قانون الإجراءات والرسوم أمامها قبل الغائهما بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ . لما كان ذلك ، وكان يبين من الحكم المطعون فيه ان المحكمة رأت للأسباب السائفة المار بيانها وفى حدود سلطتها التقديرية عدم جدية الدفع بعدم الدستورية بالبناء على أن المحكمة الدستورية العليا قد أجهزت على كل دفع بعدم دستورية أى قانون صادر عن ذلك المجلس وهى وحدها المختصة بتقرير ذلك أيا ما كان أساس الدفع ببطلان تشكيل المجلس فإنه لا تثريب عليها إن هى استمرت فى نظر الدعوى المطروحة عليها دون أن تمنح مبدية أجلا لرفع الدعوى بعدم الدستورية ومن ثم فإن ما

يثيره الطاعنون في هذا الشأن يكون على غير اساس . لما كان ذلك، وكان من المقرر ان تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار إذن التفتيش هو من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها الى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع ، وكانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التي بنى عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسويغ إصداره وأقرت النيابة على تصرفها في هذا الشأن - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - فلا معقب عليها فيما ارتأته لتعلقه بالموضوع لا بالقانون ولما كانت المحكمة قد سوغت الأمر بالتفتيش وردت على شواهد الدفع ببطلانه لعدم جدية التحريات التي سبقته بأدلة منتجة ، فإن ما يثيره الطاعنون في هذا الصدد لا يكون سديدا . لما كان ذلك ، وكان غير منتج ما يثيره الطاعنون في شأن خطأ الحكم في الاسناد حين ضمن رده على الدفع سالف الذكر - على خلاف الثابت بالاوراق - أن أحداً من الشهود لم يخطئ في ذكر رقم السيارة ذلك أن هذا الخطأ بفرض وجوده لم يتناول من الأدلة ما يؤثر في عقيدة المحكمة . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن من حق محكمة الموضوع أن تعول في عقيدتها على ما جاء بتحريات الشرطة باعتبارها معززة لما ساقته من أدلة ولها ان تجزئها فتأخذ منها بما تطمئن إليه مما تراه مطابقا للحقيقة وتطرح ما عداه لتعلق ذلك بسلطتها في تقدير أدلة الدعوى ، فإن ما يثيره الطاعنون في هذا الشأن لا يكون له محل . لما كان ذلك ، وكان المدافع عن الطاعن الاول - وإن طلب سماع أقوال من شارك في التحريات من الضباط في مستهل مراقبته إلا أنه لم يصر على ذلك في مختتمها مما يغدو معه هذا الطلب غير جازم فلا على المحكمة ان هي التفتت عنه ان تضمن حكمها الرد عليه ، لما كان ذلك ، وكانت المحكمة قد ردت على طلب هذا الطاعن سماع اقوال القوة المرافقة بقولها بأن : " وقد اطمأن وجدانها الى ادلة الثبوت ، التي

اطمأنت اليها، لا تجد طائلا من وراء الاستعلام عن اسماء القوة المرافقة ، او من جراء سؤال افرادها " فإن هذا حسبها فى طرح مثل هذا الطلب لما هو مقرر من أنه وان كان القانون قد أوجب على محكمة الموضوع سماع ما يبديه المتهم من أرجه الدفاع وتحقيقه إلا أنه متى كانت الواقعة قد وضحت لديها أو كان الأمر المطلوب تحقيقه غير منتج فى الدعوى فلها أن تعرض عن ذلك مع بيان العلة ، وإذ كان ما أورده الحكم - فيما تقدم - كافيا وسائفا ويستقيم به اطراح هذا الطلب ، دون أن يوصم بالقصور أو الاخلال بحق الدفاع فضلا عن أن هذا الوجه من الدفاع لا يتجه إلى نفي الفعل المكون للجريمة أو استحالة حصول الواقعة بل الهدف منه اثارة الشبهة فى الادلة التى اطمأنت اليها المحكمة ويعتبر من اوجه الدفاع الموضوعية التى لا تلتزم المحكمة بإجابتها ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن الأول فى هذا الخصوص يكون فى غير محله . لما كان ذلك ، وكانت المحكمة انتهت للأدلة السائغة التى ساققتها إلى سيطرة الطاعن الأول على المخدر المضبوط بالصيوان (الابلاكار) ، وكان من المقرر أن الدفع بشيوع التهمة أو تلفيقها دفع موضوعى لا يستوجب ردا على استقلال ما دام الرد يستفاد ضمنا من أدلة الثبوت التى أوردها الحكم ، فإن ما يثيره هذا الطاعن فى شأن رد المحكمة على دفعه بشيوع الاتهام لا يكون مقبولا . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد دال على ثبوت إحراز الطاعن الثانى للمخدر المضبوط معه بركنيه المادى والمعنوى ، ثم نفى توافر قصد الاتجار فى حقه مستظهراً أن الإحراز كان مجرداً عن قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى مما يتضمن الرد على دفاعه بأن إحرازه للمخدر كان بقصد التعاطى ، فإن منعه فى هذا الخصوص يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الأصل طبقا للمادة ٣٠ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ فى شأن حالات وإجراءات

الطعن امام محكمة النقض ان الاجراءات قد روعيت فلا يجوز للطاعنين الثانى والثالث أن يدحضا ما ثبت بمحضر الجلسة وما اثبته الحكم ايضا إلا بالطعن بالتزوير وهو ما لم يفعلاه فإنه لا يقبل منهما ما يثيراه فى شأن إجراء تعديل بأقوال بعض الشهود أمام المحكمة بمحضر الجلسة. هذا فضلا عن ان الثابت من مرافعة محامى الطاعن الثالث بالجلسة التى صدر فيها الحكم المطعون فيه ان تلك المرافعة دارت على أساس أن ضبط المخدر لدى هذا الطاعن كان أسفل الوسادة وهو ما جاء بالتصحيح الوارد بمحضر الجلسة مما ينفى ما جاء بوجه الطعن من أن هذا التصحيح قد جرى بعد صدور الحكم . لما كان ذلك ، وكانت المحكمة غير ملزمة بسرد روايات الشاهد إذا تعددت وبيان وجه اخذها بما اقتنعت به بل حسبها ان تورد منها ما تطمئن إليه وتطرح ما عداها ، فإن معنى هذين الطاعنين فى شأن عدم إشارة الحكم لأقوال شهود الإثبات الواردة فى التحقيقات لا يكون سديدا . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون فى غير محله متعينا رفضه موضوعا .



جلسة ٢٢ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار /عبد الوهاب الخياط نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ مجدى الجندي و حسين الشافعى و فتحى الصباغ نواب رئيس المحكمة ومحمد حسين.

(١٣٨)

الطعن رقم ١٠٧٨٠ لسنة ٩٠ القضائية

(١) دعوى جنائية "انقضاؤها بمضى المدة" ، تقادم ، اجراءات "إجراءات المحاكمة" ،
نقض "نظر الطعن والحكم فيه" .

كل اجراء من اجراءات المحاكمة متصل بسير الدعوى امام قضاء الحكم . قاطع للمدة
المقررة لانقضاء الدعوى الجنائية حتى ولو تم فى غيبة المتهم .

تأجيل الدعوى من جلسة لآخرى ، اجراء قضائى من اجراءات المحاكمة . قاطع للمدة .
مثال .

(٢) قتل خطأ ، اصابة خطأ ، جريمة " اركانها " ، رابطة السببية ، اثبات "خبرة" ، حكم
"تسببيه ، تسبب معيب" .

رابطة السببية . ركن فى جريمة الاصابة والقتل الخطأ ، اقتضاؤها اتصال الخطأ
بالجرح اتصال السبب بالمسبب ، وجوب اثبات توافرها بالاستناد الى دليل قننى . علة ذلك ؟

(٣) نقض " اثر الطعن " ، دعوى مدنية .

نقض الحكم بالنسبة إلى المتهم يقتضى نقضه بالنسبة للمسئول عن الحقوق المدنية . علة

(٤) نقض " الطعن للمرة الثانية " .

نقض الطعن للمرة الثانية . وجوب تحديد جلسة لنظر الموضوع . اساس ذلك ؟

١ - لما كان مفاد نص المادة ١٧ من قانون الاجراءات الجنائية ان كل اجراء من اجراءات المحاكمة متصل بسير الدعوى امام قضاء الحكم يقطع المدة المقررة لانقضاء الدعوى الجنائية - حتى فى غيبة المتهم - وتسرى المدة من جديد ابتداء من يوم الانقطاع ، لان الشارع لم يستلزم مواجهة المتهم بالاجراء الا بالنسبة لاجراءات الاستدلال دون غيرها ، لما كان ذلك ، وكان الثابت من الاطلاع على محاضر جلسات المحاكمة صدور قرار بجلسة ١٤ من فبراير سنة ١٩٩١ من هذه المحكمة بتأجيل نظر الطعن لجلسة اليوم ٢٢ من اكتوبر سنة ١٩٩٢ وهذا الاجراء وهو تأجيل الدعوى الى احدى جلسات المحاكمة هو اجراء قضائى من اجراءات المحاكمة التى تقطع المدة وهو كغيره من الاجراءات التى باشرتها المحكمة وكانت فى مباشرتها اياها ترسلها على الزمن الذى لم يبلغ غاية المدة المسقطة للدعوى وقبل ان يمضى على آخر اجراء قامت به المدة المحددة للتقادم الامر الذى يكون معه الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم على غير سند .

٢ - لما كان من المقرر ان رابطة السببية ركن فى جريمتى الاصابة والقتل الخطأ وهى تقتضى ان يكون الخطأ متصلا بالجرح أو القتل اتصال السبب بالمسبب بحيث لا يتصور وقوع الجرح أو القتل بغير قيام هذا الخطأ مما يتعين اثبات توافره بالاستناد الى دليل فنى لكونه من الامور الفنية البحت ومن ثم فان الحكم المطعون فيه يكون قاصر البيان فى استظهار رابطة السببية بين الخطأ والضرر .

- ٣ - لما كان نقض الحكم المطعون فيه بالنسبة الى المتهم يقتضى نقضه بالنسبة الى المسئول عن الحقوق المدنية لقيام مسئوليته عن التعويض على ثبوت الواقعة ذاتها التى دين بها الطاعن فإنه يتعين نقض الحكم بالنسبة اليهما معا .
- ٤ - لما كان الطعن مقدما للمرة الثانية فإنه يتعين تحديد جلسة لنظر الموضوع إعمالا لنص المادة ٤٥ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن حالات واجراءات الطعن امام محكمة النقض .

الوقائع

اتهمت النياية العامة الطاعن بأنه اولا : تسبب خطأ فى موت وكان ذلك ناشئا عن اهماله وعدم احترازه ومخالفته للقوانين واللوائح بأن قاد سيارة غير مطابقة لشروط المتانة والمواصفات الفنية والقى بمواد مساعدة على الاشتعال على اجزائها ومحركاتها لمساعدتها على التحرك فاشتعلت بها النيران واصابت المجنى عليها بالاصابات المبينة بالتقرير الطبى والتى ادت الى وفاتها . ثانيا : تسبب خطأ فى اصابة كل من و على النحو الموضح بالتهمة الاولى . وطلبت عقابه بالمادتين ٢٣٨ ، ٢٤٤ من قانون العقوبات وادعى ورثة المجنى عليها الاولى مدنيا قبل المتهم وشركة التأمين المسئولة عن الحقوق المدنية بمبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمة جناح الساحل قضت حضوريا عملا بمادتي الاتهام بحبس المتهم سنة مع الشغل وكفالة خمسين جنيها لوقف التنفيذ عن التهمتين والزامه بأن يدفع للمدعين بالحقوق المدنية مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت بالتضامن مع شركة التأمين المسئولة عن الحقوق المدنية .

استأنف المحكوم عليه ومحكمة شمال القاهرة الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف . فطعن الاستاذ المحامى نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض (قيد بجدول محكمة النقض برقم لسنة ٥٣ القضائية) . وقضت هذه المحكمة بقبول الطعن شكلا وفى الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه بالنسبة للطاعن والمسئول عن الحقوق المدنية واحالة القضية الى محكمة شمال القاهرة الابتدائية لتحكم فيها من جديد - هيئة استئنافية اخرى - والزام المطعون ضدهم المصاريف ، ومحكمة الاعادة (بهيئة استئنافية اخرى) قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء بحبس المتهم ستة اشهر مع الشغل والتأيد فيما عدا ذلك .

فطعن الاستاذ المحامى نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض (للمرة الثانية) الخ

المحكمة

من حيث ان مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه انه ان دانه بجريمتى القتل والاصابة الخطأ قد شابه القصور فى التسبب ذلك بأنه لم يبين رابطة السببية بين الخطأ الذى اسنده الى الطاعن وبين وفاة المجنى عليها استنادا الى دليل فنى مما يعيبه بما يستوجب نقضه واضاف بجلسة اليوم دفعا بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى اكثر من ثلاث سنوات من تاريخ التقرير بالطعن فى ١٥/٣/١٩٨٨ حتى اليوم دون اتخاذ اجراء صحيح فى الدعوى .

وحيث إنه لما كان مفاد نص المادة ١٧ من قانون الاجراءات الجنائية ان كل اجراء من اجراءات المحاكمة متصل بسير الدعوى امام قضاء الحكم يقطع المدة المقررة لانقضاء الدعوى الجنائية - حتى فى غيبة المتهم - وتسرى المدة من جديد ابتداء من يوم الانقطاع ، لأن الشارع لم يستلزم مواجهة المتهم بالإجراء الا بالنسبة لاجراءات الاستدلال دون غيرها . لما كان ذلك ، وكان الثابت من الاطلاع على محاضر جلسات المحاكمة صدور قرار بجلسة ١٤ من فبراير سنة ١٩٩١ من هذه المحكمة بتأجيل نظر الطعن لجلسة اليوم ٢٢ من أكتوبر سنة ١٩٩٢ وهذا الإجراء وهو تأجيل الدعوى الى احدى جلسات المحاكمة هو إجراء قضائى من إجراءات المحاكمة التى تقطع المدة وهو كغيره من الإجراءات التى باشرتها المحكمة وكانت فى مباشرتها اياها ترسلها على الزمن الذى لم يبلغ غاية المدة المسقطة للدعوى وقبل ان يمضى على آخر إجراء قامت به المدة المحددة للتقادم الامر الذى يكون معه الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم على غير سند ، لما كان ذلك ، وكان الحكم ان دان الطاعن بجريمتى القتل والاصابة الخطأ ورتب على ذلك مسئولية شركة التأمين وان كان قد عرض لاصابات المجنى عليهم الا انه لم يبين نوعها وموضعها من الجسم وكيف انها لحقت بهم من جزاء الحادث - كما فاته ان يدلل على قيام رابطة السببية بين اصابة احدهم وهى المجنى عليها الاولى ووفاتها استنادا الى دليل فنى - لما كان ذلك وكان من المقرر ان رابطة السببية ركن فى جريمتى الاصابة والقتل الخطأ وهى تقتضى ان يكون الخطأ متصلا بالجرح أو القتل اتصال السبب بالمسبب بحيث لا يتصور وقوع الجرح أو القتل بغير قيام هذا الخطأ مما يتعين اثبات توافره بالاستناد الى دليل فنى لكونه من الامور الفنية البحت ومن ثم فإن الحكم المطعون فيه يكون قاصر البيان فى استظهار رابطة السببية بين الخطأ

جلسة ٢٥ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / عوض جادو نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ محمود البنا و محمد شتا و سمير انيس فواب رئيس المحكمة وسمير مصطفى .

(١٣٩)

الطعن رقم ١٠٧٥٤ لسنة ٥٩ القضائية

بلاغ كاذب . جريمة " اركانها " . قصد جنائي . حكم " بياناته " " تسببيه . تسبب
معيب " . نقض " اسباب الطعن . ما يقبل منها " .

مناط المسؤولية في جريمة البلاغ الكاذب أن يكون المبلغ عالما علما يقينيا ان الواقعة المبلغ
بها كاذبة وأن المبلغ ضده برئ منها وأن ينتوى السوء والاضرار بمن أبلغ في حقه .
عدم استظهار الحكم علم الطاعن بكذب البلاغ وقصد الاضرار بالمبلغ في حقه . قصور .
وخطأ في تطبيق القانون .

لما كان من المقرر في قضاء هذه المحكمة أن الركن الاساسي في جريمة
البلاغ الكاذب هو تعمد الكذب في التبليغ مما مقتضاه أن يكون المبلغ عالما علما
يقينيا لا يداخله شك في أن الواقعة التي أبلغ بها كاذبة وأن المبلغ ضده برئ منها
وأنه يلزم لصحة الحكم بكذب البلاغ أن يثبت للمحكمة بطريق الجزم توافر العلم
اليقيني وأن تستظهر ذلك في حكمها بدليل ينتجه عقلا ، كما أنه يشترط لتوافر

القصد الجنائي في تلك الجريمة أن يكون الجاني قد أقدم على تقديم البلاغ منتوياً السوء والإضرار بمن أبلغ في حقه مما يتعين أن يعنى الحكم القاضي بالإدانة في هذه الجريمة ببيان هذا القصد بعنصريه . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه لم يبين واقعة الدعوى والادلة التي استند إليها في الإدانة ودون أن يدل على توافر علم الطاعن بكذب البلاغ ويستظهر قصد الإضرار بالمبلغ في حقه بدليل ينتجه عقلاً ، فإنه يكون فضلاً عن خطئه في تطبيق القانون مشوباً بالقصور في البيان بما يعيبه .

الوقائع

اقام المدعون بالحقوق المدنية دعواهم بطريق الادعاء المباشر أمام محكمة ضد الطاعن بوصف أنه أبلغ كذباً ضدهم بسرقة وتبديد مجوهرات وأموال والاستيلاء على قيمتها وهي أموال موروثة لهم واختلاسها كما أبلغ كذباً ضد أحدهم باستيلائه على سندات وأوراق مالية على النحو الوارد بالأوراق وطلبوا عقابه بالمادة ٣٠٥ من قانون العقوبات والزامه بأن يؤدي لهم مبلغ ٥١ جنيهاً على سبيل التعويض المؤقت ، والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بمادة الاتهام بحبس المتهم شهراً مع الشغل والايقاف الشامل . استأنف ومحكمة بهيئة استئنافية - قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف .

فطعن الأستاذ نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض إلخ.

المحكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة البلاغ الكاذب قد شابه قصور في التسبب وخطأ في تطبيق القانون ذلك أنه لم يبين واقعة الدعوى وظروفها والأدلة التي استند إليها في إدانة الطاعن ووجه استدلاله بها كما لم يعن الحكم بالتحقق من صحة البلاغ أو كذبه ، مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه بعد أن ذكر ما تضمنته صحيفة الادعاء المباشر ، ذهب الى القول أن التهمة المسندة للمتهم قد توافرت عناصرها وقام الدليل على صحتها وثبوتها من المستندات المقدمة ، إلا أنهما تصالحا فيما بينهما حيث أن خلافاتهما كانت عائليه بحته ثم انتهى الحكم إلى إدانة الطاعن بالحبس شهراً مع الشغل والايقاف الشامل . لما كان ذلك ، وكان من المقرر في قضاء هذه المحكمة أن الركن الاساسى فى جريمة البلاغ الكاذب هو تعمد الكذب فى التبليغ مما يقتضاه أن يكون المبلغ عالماً علماً يقينياً لا يداخله شك فى أن الواقعة التى أبلغ بها كاذبة وأن المبلغ ضده برئ منها وأنه يلزم لصحة الحكم بكذب البلاغ أن يثبت للمحكمة بطريق الجزم توافر العلم اليقيني وأن تستظهر ذلك فى حكمها بدليل ينتجه عقلاً ، كما أنه يشترط لتوافر القصد الجنائى فى تلك الجريمة أن يكون الجانى قد أقدم على تقديم البلاغ منتوياً السوء والإضرار بمن أبلغ فى حقه مما يتعين أن يعنى الحكم القاضى بالإدانة فى هذه الجريمة ببيان هذا القصد بعنصريه . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه لم يبين واقعة الدعوى والأدلة التى استند إليها فى الإدانة ودون أن يدل على توافر علم الطاعن بكذب البلاغ ويستظهر قصد الإضرار بالمبلغ فى حقهم بدليل ينتجه عقلاً ، فإنه يكون فضلاً عن خطئه فى تطبيق القانون مشوباً بالقصور فى البيان بما يعيبه ويوجب نقضه وإعادة بغير حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .

جلسة ٢٥ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / عوض جابو نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/محمود البنا و محمد شتا وحسام عبد الرحيم نواب رئيس المحكمة وعبد الله المدني .

(١٤٠)

الطعن رقم ١٤٧٩٧ لسنة ٩٠ القضائية

(١) دعوى مدنية . حكم "تسبيبه . تسبب معيب" . نقض "أسباب الطعن . ما يقبل
منها" . تزوير "استعمال أوراق مزورة" .

اكتفاء الحكم بسرد وقائع الدعوى المدنية وما انتهى إليه من القضاء برد وبطالان المحرر
المطعون فيه بالتزوير والتحويل عليه في إثبات جريمة استعمال المحرر المزور دون ان تتحرى
بنفسها أوجه الإدانة . قصور .

(٢) تزوير "استعمال محرر مزور" . إثبات "بوجه عام" . حكم "تسبيبه . تسبب معيب"
نقض "أسباب الطعن . ما يقبل منها" .

مجرد التمسك بالورقة المزورة لا يكفي في ثبوت العلم بتزويرها ما دام الحكم لم يقم الدليل
على مقارفة الطاعن للتزوير أو اشتراكه فيه .

اكتفاء الحكم باستخلاص علم الطاعن بتزوير المحرر من مجرد تقديمه في دعوى مدنية .

قصور .

١ - من المقرر انه اذا قضت المحكمة المدنية برد وبطلان سند لتزويره ثم رفعت دعوى التزوير الى المحكمة الجنائية ، فعلى المحكمة ان تقوم هي ببحث جميع الادلة التى تبني عقيدتها فى الدعوى ، أما اذا هى اكتفت بسرد وقائع الدعوى المدنية وبنت حكمها على ذلك بدون ان تتحرى بنفسها اوجه الإدانة - كما هو الشأن فى الدعوى المطروحة - فإن ذلك يجعل حكمها كأنه غير مسبب .

٢ - مجرد التمسك بالورقة المزورة لا يكفى فى ثبوت العلم بتزويرها ما دام الحكم لم يقم الدليل على ان المتهم هو الذى قارف التزوير او اشترك فيه - لما كان الحكم المطعون فيه لم يورد الدليل على نسبة التزوير أو الاشتراك فيه الى الطاعن - واكتفى باستخلاص علم الطاعن بتزوير المحررين من مجرد تقديمهما فى الدعوى المدنية - فإنه يكون قاصرا .

الوقائع

اقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بطريق الادعاء المباشر أمام محكمة ضد الطاعن بوصف أنه استعمل محررين عرفيين مزورين مع علمه بتزويرهما وطلب عقابه بالمادة ٢١٥ من قانون العقوبات مع الزامه بأن يدفع له مبلغ ٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بمادة الاتهام بحبس المتهم ستة اشهر مع الشغل وكفالة مائة جنية والزامه بأن يؤدي للمدعى بالحق المدنى مبلغ ٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت . استأنف ومحكمة بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف .

قطعت الأستاذة نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ

المحكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه انه اذ دانه بجريمة استعمال محررين مزورين مع علمه بتزويرهما قد شابه القصور في التسبيب ذلك بأن الحكم المطعون فيه لم يستظهر اركان جريمة التزوير وعلم الطاعن به ودون ان يعن ببحث الموضوع من الوجهة الجنائية مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

ومن حيث انه يبين من مطالعة الحكم المطعون فيه انه اقتصر على سرد وقائع الدعوى المدنية وما انتهت اليه من القضاء برد وبطلان المحررين المطعون فيهما بالتزوير ثم اشار الى تمسك الطاعن بهذين المحررين وعول على ذلك في اثبات جريمة استعمال المحررين المزورين المسندة الى الطاعن ، لما كان ذلك وكان هذا الذي اورده الحكم يعد قاصرا في استظهار اركان جريمة استعمال المحرر المزور وعلم الطاعن ولم يعن ببحث موضوعه من الوجهة الجنائية ، اذ لا يكفي في هذا الشأن سرد الحكم للاجراءات التي تمت امام المحكمة المدنية - لما هو مقرر من انه اذا قضت المحكمة المدنية برد وبطلان سند لتزويره ثم رفعت دعوى التزوير الى المحكمة الجنائية ، فعلى المحكمة ان تقوم هي ببحث جميع الادلة التي تبني عقيدتها في الدعوى ، أما اذا هي اكتفت بسرد وقائع الدعوى المدنية وبنت حكمها على ذلك بدون ان تتحرى بنفسها أوجه الإدانة - كما هو الشأن في الدعوى المطروحة - فإن ذلك يجعل حكمها كائنه غير مسبب ، وكان مجرد التمسك بالورقة المزورة لا يكفي في ثبوت العلم بتزويرها ما دام الحكم لم يقم الدليل على ان المتهم هو الذي قارف التزوير او اشترك فيه - لما كان الحكم المطعون فيه لم يورد الدليل على نسبة التزوير أو الاشتراك فيه الى الطاعن - واكتفى باستخلاص علم الطاعن بتزوير المحررين من مجرد تقديمهما في الدعوى المدنية - فإنه يكون قاصرا مما يوجب نقضه والاعادة بغير حاجة الى بحث باقي اوجه الطعن .



جلسة ٢٦ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / مقبل شاكر نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/مجدى منتصر و حسن حمزه و حامد عبد الله نواب رئيس المحكمة ومحمد عبد العزيز
محمد

(١٤١)

الطعن رقم ٩٨٨٠ لسنة ٩٩ القضائية

تبديد . حجز . دفاع " الاخلال بحق الدفاع . ما يوفره " .

الدفاع الذى يترتب عليه وقف إجراءات الحجز والبيع فى جريمة التبديد طبقا لنص المادة
٣٩٣ من قانون المرافعات . دفاع جوهرى . اغفال المحكمة التعرض له رغم جديته . إخلال
بحق الدفاع .

لما كانت المادة ٣٩٣ من قانون المرافعات قد نصت على أنه " إذا رفعت دعوى
استرداد الأشياء المحجوزة وجب وقف البيع " لما كان ذلك وكان دفاع
الطاعن استنادا الى ذلك يعد جوهريا إذ هو يتجه إلى نفي عنصر أساسى من
عناصر الجريمة وإذا كانت المحكمة لم تحقق هذا الدفاع فيه ورغم جديته التى
تشهد لها الصورة الرسمية من صحيفة الدعوى المقامه فى هذا الشأن وأغفلته
كليا فلم تعرض له إيراداً له ورداً عليه بما يسوغ اطراحه . فإن حكمها ينطوى
على إخلال بحق الدفاع فضلا على القصور فى التسييب .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه بدد الاشياء المبينة بالمحضر وصفا وقيمة والمملوكة له والمحجوز عليها قضائيا لصالح والتي سلمت إليه على سبيل الوديعة لحراستها فاختلسها اضرارا بالجهة الحاجزه وطلبت عقابه بالمادتين ٣٤١ ، ٣٤٢ من قانون العقوبات . ومحكمة قضت حضوريا عملا بمادتي الاتهام بحبس المتهم شهرين وكفالة عشرين جنيها . استأنف ومحكمة اسيوط الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه انه إذ دانه بجريمة اختلاس أشياء محجوز عليها قضائيا قد شابه الاخلال بحق الدفاع والقصور فى التسبب ذلك ان الطاعن دفع بأن من تدعى قد أقامت فور وقوع الحجز دعوى استرداد للمنتقولات المحجوز عليها باعتبارها مالكة لها وساند دفاعه بتقديم صورة رسمية من صحيفة هذه الدعوى . غير أن المحكمة لم تعن بتحقيق دفاعه رغم جوهريته كما لم تعن بالرد عليه مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إنه يبين من المفردات - التى أمرت المحكمة بضمها تحقيقا لوجه الطعن- أن المدافع عن الطاعن قدم صورة رسمية من صحيفة الدعوى رقم لسنة والمرفوعة من قبل الطاعن والدائنه الحاجزه بطلب الحكم باسترداد ملكيتها للمنتقولات المحجوز عليها - وهذه الدعوى رفعت فى ١٤/٧/١٩٨٥ وتحدد

لنظرها جلسة ١٩٨٥/٧/٢٥ أى قبل التاريخ المحدد للبيع وهو ١٩٨٥/٩/٤ . لما كان ذلك وكانت المادة ٣٩٣ من قانون المرافعات قد نصت على انه " اذا رفعت دعوى استرداد الاشياء المحجوزة وجب وقف البيع " لما كان ذلك وكان دفاع الطاعن استنادا الى ذلك يعد جوهريا اذ هو يتجه الى نفي عنصر أساسى من عناصر الجريمة واذا كانت المحكمة لم تحقق هذا الدفاع فيه ورغم جديته التى تشهد لها الصورة الرسمية من صحيفة الدعوى المقامه فى هذا الشأن وأغفلته كليا فلم تعرض له إيراداً له ورداً عليه بما يسوغ اطراحه . فإن حكمها ينطوى على إخلال بحق الدفاع فضلا على القصور فى التسبيب بما يوجب نقضه .



جلسة ٢٨ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / ابراهيم عبد المطلب نائب رئيس المحكمة عضوية السادة
المستشارين/ أحمد عبد البارى سليمان و محمود دياب و مجدى ابو العلا و هانى خليل .

(١٤٢)

الطعن رقم ٨٩٩٧ لسنة ٩٠ القضائية

وكالة . محاماه . نقض " التقرير بالطعن " " الصفة فى الطعن " .

ورود التوكيل بصيغته التعميم فى التقاضى ثم العودة إلى التخصيص فى أمور معينة ليس
منها الطعن بالنقض . مفاده ؟

إن ما سكت التوكيل عنه فى معرض التخصيص يكون خارج حدود الوكالة . أثر ذلك ؟

لما كان البين من التوكيل المرفق بأوراق الطعن أنه بعد أن ورد بصيغة التعميم
فى التقاضى ، عاد فخصص بنص صريح أمور معينة أجاز للوكيل مباشرتها
بالنيابة عن الموكل - ليس من بينها الطعن بطريق النقض - فإن مفهوم هذا أن
ما سكت التوكيل عن ذكره فى معرض التخصيص يكون خارجا عن حدود
الوكالة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : لم يقدم بيان برصيد السلع المبينة بالمحضر والخاضعة للضريبة على الاستهلاك خلال المدة المحددة إلى مصلحة الضرائب بقصد التهرب من اداء الضريبة ، وطلبت عقابه بالمواد ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥٣ ، ٥٤ من القانون رقم ١٣٣ لسنة ١٩٨١ المعدل بالقانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٢ والمادة ٢ من قرار رئيس الجمهورية ٣٦٠ لسنة ١٩٨٢ . ومحكمة جنح قضت حضوريا اعتباريا عملا ب مواد الاتهام بتفريم المتهم خمسمائة جنيه مع الزامه بأداء الضريبة المستحقة وتعويض يعادل مثلى الضريبة والمصادرة . استأنف المحكوم عليه ومحكمة بور سعيد الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت حضوريا اعتباريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع بتعديل الحكم المستأنف إلى تفريم المتهم مائة جنيه والتأييد فيما عدا ذلك. فطعن الاستاذ المحامى بصفته وكىلا عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض..... الخ .

الحكمة

من حيث ان المحامى قرر بالطعن فى الحكم المطعون فيه الصادر بتاريخ..... بصفته وكىلا عن المحكوم عليه بموجب التوكيل رقم الموثق بمأمورية الشهر العقارى ببور سعيد بتاريخ لما كان البين من التوكيل المرفق بأوراق الطعن أنه بعد أن ورد بصيغة التعميم فى التقاضى ، عاد فخصص

بنص صريح أمور معينه أجاز للوكيل مباشرتها بالنيابة عن الموكل - ليس من بينها الطعن بطريق النقض - فإن مفهوم هذا أن ما سكت التوكيل عن ذكره في معرض التخصيص يكون خارجاً عن حدود الوكالة مما يتعين معه التقرير بعدم قبول الطعن مع مصادرة الكفالة .



جلسة ٢٨ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / ابراهيم عبد المطلب نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ احمد عبد البارى سليمان و محمود دياب و حسين الجيزاوى و هانى خليل .

(١٤٣)

الطعن رقم ١٠٢٩٧ لسنة ٥٩ القضائية

(١) إيجار أماكن ، خلورجل ، مقدم إيجار ، دفاع " الإخلال بحق الدفاع ، ما يوفره " حكم
" تسببيه ، تسبب معيب " ، نقض " أسباب الطعن ، ما يقبل منها " .
اقتضاء المؤجر مقدم إيجار أو أية مبالغ إضافية بسبب تحرير عقد الإيجار أو خارج
نطاقه ، زيادة عن التأمين والأجرة المنصوص عليها فى العقد ، مؤتم ، أساس ذلك ؟
صفة المؤجر ومناسبة تحرير عقد الإيجار ، هما مناط الحظر السالف ، عدم سريان ذلك
الحظر فى شأن المستأجر إلا إذا أقدم على التأجير من الباطن إلى غيره .
دفاع الطاعن بأنه يستأجر المحل مع المجنى عليها ، جوهرى ، عدم تعرض الحكم له إيراداً
ورداً وإغفاله استظهار مدى صحته وعدم بحضه له ، قصور .

(٢) نقض " الطعن للمرة الثانية " نظره والحكم فيه " .

نقض الحكم للمرة الثانية : يوجب تحديد جلسه لنظر الموضوع ، أساس ذلك ؟

١ - لما كان ما جرى به قضاء هذه المحكمة ، بالإضافة إلى فعل اقتضاء المؤجر من المستأجر مقدم ايجار ، ان يتقاضى منه أية مبالغ إضافية بسبب تحرير عقد الإيجار أو خارج نطاقه زيادة على التأمين والأجرة المنصوص عليها في العقد سواء كان ذلك المؤجر مالك العقار أو مستأجره الذي يبتغى تأجيريه إلى غيره فتقوم في جانبه حينئذ صفة المؤجر ومناسبة تحرير عقد الإيجار وهي مناط حظر اقتضاء تلك المبالغ الإضافية بالذات أو الوساطة ومن ثم فإن هذا الحظر بمقتضيات تأثيره لا يسرى في شأن المستأجر إلا إذا أقدم على التأجير من الباطن إلى غيره . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه لم يعرض لهذا الدفاع إيراداً له ورداً عليه ورغم ما سجلته تدويناته من ان " المحكمة ترى من ظروف المتهم الثانى - الطاعن - وملابسات الواقعة كما شرح دفاعهم بأن المتهم الأول - المحكوم عليه الآخر - كان مؤجر ، الأمر الذى تقضى معه المحكمة بتعديل الحكم المنقوض فيه " ، ولم يستظهر ما اذا كان دفاعا صحيحا أم غير صحيح ولم تتضمن مدوناته ما يدحضه رغم جوهريته إذ من شأنه لو صح أن يؤثر في مسئولية الطاعن ويغير وجه الرأى الذى انتهت إليه فإن الحكم المطعون فيه يكون مشوباً بالقصور .

٢ - لما كان الطعن مقدماً لثانى مرة فإنه يتعين تحديد جلسة لنظر الموضوع إعمالاً لنص المادة ٤٥ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه وآخر تقاضى منمبالغ اضافية خارج نطاق عقد الايجار (خلو رجل) على النحو المبين بالمحضر . وطلبت عقابه بالمواد ١ ، ٢٥ ، ٢٦/١ ، ٧٧ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ ومحكمة الجنح المستعجلة بالاسكندرية قضت حضوريا اعتباريا عملا بمواد الاتهام بمعاقبة المتهم بالحبس ستة اشهر وتغريمه مبلغ الف ومائتى جنيه والزامه بأن يرد للمجنى عليها مبلغ ستمائة جنيه وكفالة خمسين جنيها لوقف التنفيذ . استأنف المحكوم عليه ومحكمة الاسكندرية الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت غيايبا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف . عارض وقضى فى معارضته باعتبارها كأن لم تكن . فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض وتلك المحكمة قضت بقبول الطعن شكلا وفى الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه واعادة القضية الى محكمة الاسكندرية الابتدائية للفصل فيها مجددا من هيئة اخرى . ومحكمة الاعادة قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع بتعديله الى حبس المتهم شهراً مع الشغل والزامه برد مبلغ ستمائة جنيه وتغريمه الف ومائتان جنيه .

فطعن المحكوم (للمرة الثانية) فى هذا الحكم بطريق النقض الخ

الحكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة خلو الرجل قد شابه قصور فى التسبيب ذلك بأن دفاعه قام على أنه يستأجر مع المجنى

عليها المحل موضوع عقد الايجار ويشاركها استغلاله فتنتفى عنه صفة المؤجر اللازمة لقيام الجريمة التي دانه بها إلا أن الحكم لم يعرض لهذا الدفاع أو المستندات التي قدمها تأييداً له مما يعيبه ويستوجب نقضه .

ومن حيث انه يبين من محاضر جلسات المحاكمة الاستئنافية ان الدفاع عن الطاعن اثار فى مرافعته بجلسة ان الطاعن يستأجر المحل موضوع عقد الايجار مع المجنى عليها . لما كان ذلك ، وكان الشارع سواء بما نص عليه فى المادتين ١٧ ، ٤٠ من القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٦٩ فى شأن ايجار الاماكن وتنظيم العلاقة بين المؤجرين والمستأجرين أو فى المادة ٢٦ من القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ بشأن تأجير وبيع الاماكن - الذى جعلت الواقعة موضوع الطعن الراهن فى ظله - انما يؤثم ، وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة ، بالاضافة الى فعل اقتضاء المؤجر من المستأجر مقدم ايجار ، ان يتقاضى منه أية مبالغ اضافية بسبب تحرير عقد الإيجار أو خارج نطاقه زيادة على التأمين والأجرة المنصوص عليها فى العقد سواء كان ذلك المؤجر مالك العقار أو مستأجره الذى يبتغى تأجيره الى غيره فتقوم فى جانبه حينئذ صفة المؤجر ومناسبة تحرير عقد الايجار وهى مناط حظر اقتضاء تلك المبالغ الاضافية بالذات او الوساطة ومن ثم فان هذا الحظر بمقتضيات تأثيره لا يسرى فى شأن المستأجر إلا إذا أقدم على التأجير من الباطن الى غيره . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه لم يعرض لهذا الدفاع إيراداً له ورداً عليه ورغم ما سجلته تدويناته من أن المحكمة ترى من ظروف المتهم الثانى - الطاعن - وملابسات الواقعة كما شرح دفاعهم بأن المتهم الأول - المحكوم عليه الآخر - كان مؤجر الامر الذى تقضى معه المحكمة بتعديل الحكم

المنقوض فيه . ولم يستظهر ما إذا كان دفاعا صحيحا أم غير صحيح ولم تتضمن مدوناته ما يدحضه رغم جوهريته إذ من شأنه لو صح أن يؤثر في مسئولية الطاعن ويغير وجه الرأي الذي انتهت إليه فإن الحكم المطعون فيه يكون مشوبا بالقصور متعيناً نقضه بغير حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن ، ولما كان الطعن مقدما لثانى مرة فإنه يتعين تحديد جلسة لنظر الموضوع إعمالاً لنص المادة ٤٥ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض .



جلسة ٢٨ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / محمد احمد حسن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ عبد اللطيف أبو النيل و عمار ابراهيم نائبى رئيس المحكمة و احمد جمال عبد اللطيف
ويهيح القصبجى .

(١٤٤)

الطعن رقم ١٠٩٢٣ لسنة ٩٠ القضائية

اثبات "بوجه عام" ، حكم "تسبيبه ، تسبيب معيب" ، نقض "اسباب الطعن ، ما يقبل
منها" .

إيراد الحكم واقعة الدعوى بما يوحى أن محرر المحضر يروى واقعة شهدها بنفسه أو
يحمل على الظن أنه أبلغ بها ، يعيبه .

للمحكمة الا نذ براوية منقولة تبينت صحتها وأقتنعت بصورها عن نقلت عنه .
وجوب إيضاح مدونات الحكم إمام المحكمة الصحيح بمبنى الأدلة القائمة فى الدعوى
وحقيقة الأساس الذى تقوم عليه شهادة الشاهد .
مثال .

إن البين من الحكم الابتدائى المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه أنه استدل
على ثبوت التهمة فى حق الطاعن بما جاء بأقوال محرر المحضر " من أن الطاعن
أقام قمينة طوب على أرض زراعية مساحتها ٤٢ متر " ، لما كان ذلك وكان إيراد

الواقعة على هذه الصورة الغامضة قد يوحى بأن محرر المحضر يروى واقعة شهدها بنفسه كما أنه قد يحمل على الظن بأنه يروى رواية أبلغ بها ، وأنه وإن لم يكن فى القانون ما يمنع المحكمة من الأخذ برواية منقولة متى تبينت صحتها واقتنعت بصورها عمن نقلت عنه إلا أنه مع ذلك يجب أن تكون مدونات الحكم كافية بذاتها لإيضاح أن المحكمة حين قضت فى الدعوى بالإدانة قد أملت إماماً صحيحاً بمبنى الأدلة القائمة فيها ، وأنها تبينت حقيقة الأساس الذى تقوم عليه شهادة الشاهد مما قصر الحكم المطعون فيه فى استظهاره فجاء مشوباً بالغموض من هذه الناحية وبالقصور .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أقام قمينة طوب على أرض زراعية وطلبت عقابه بالمادتين ١٠٧ مكرراً ، ١٠٧ مكرراً/٢ من القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ المعدل، ومحكمة جنح قضت حضورياً عملاً بمادتي الاتهام بحبس المتهم ستة أشهر مع الشغل وكفالة عشرين جنيهاً لوقف التنفيذ وتغريمه عشرة آلاف جنيه والإزالة على نفقته . ومحكمة قنا الابتدائية - بهئية استئنافية - قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفى الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف وأمرت بوقف تنفيذ عقوبة الحبس .

فطعن الاستاذ المحامى نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق

النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة إقامة قمينة طوب على أرض زراعية قد شابه القصور في التسبب ذلك بأنه لم يورد مضمون الأدلة التي استند إليها في قضائه ، بما يعيبه ويستوجب نقضه .

من حيث إن البين من الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه أنه استدل على ثبوت التهمة في حق الطاعن بما جاء بأقوال محرر المحضر " من أن الطاعن أقام قمينة طوب على أرض زراعية مساحتها ٤٢ متر " ، لما كان ذلك وكان إيراد الواقعة على هذه الصورة الغامضة قد يوحي بأن محرر المحضر يروي واقعة شهد بها بنفسه كما أنه قد يحمل على الظن بأنه يروي رواية أبلغ بها ، وأنه وإن لم يكن في القانون ما يمنع المحكمة من الأخذ برواية منقولة متى تبينت صحتها واقتنعت بصورها عن نقلت عنه إلا أنه مع ذلك يجب أن تكون مدونات الحكم كافية بذاتها لإيضاح أن المحكمة حين قضت في الدعوى بالإدانة قد أملت إماماً صحيحاً بمبنى الأدلة القائمة فيها ، وأنها تبينت حقيقة الأساس الذي تقوم عليه شهادة الشاهد مما قصر الحكم المطعون فيه في استظهاره فجاء مشوباً بالغموض من هذه الناحية وبالقصور مما يتعين معه نقضه والإعادة وذلك دون حاجة إلى بحث باقي أوجه الطعن .



جلسة ٢٨ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / محمد أحمد حسن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ عبد اللطيف أبو النيل و غمار إبراهيم نائبى رئيس المحكمة و أحمد جمال عبد اللطيف
ومصطفى صادق .

(١٤٥)

الطعن رقم ١٠٩٩٩ لسنة ٩٩ القضائية

- (١) حكم "بياناته" "تسببيه" .تسبب غير معيب" .إستئناف .نقض " ما لايجوز الطعن
فيه من الأحكام " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .
عدم جواز الطعن بالنقض إلا فى الأحكام النهائية .
خلو الحكم الابتدائى من بياناته الجوهرية . متى لا يعيب الحكم الاستئنافى ؟
- (٢) حكم " بيانات التسبب " "تسببيه" .تسبب غير معيب" " بطلانه " .نقض " أسباب
الطعن . ما لا يقبل منها " .
خطأ الحكم فى إسم المجنى عليه ومدة الحبس وقدر الكفالة . مادي . لا يؤثر فى سلامته .
السهو الواضح لا يغير الحقائق المعلومة لخصوم الدعوى .
- (٣) إجراءات " إجراءات المحاكمة " .إثبات " بوجه عام " .دفاع " الإخلال بحق الدفاع .
ما لا يوفره " .نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .ضرب .
سكوت الدفاع عن طلب مناظرة المجنى عليه لإثبات خلوه من الإصابات أمام محكمة أول
درجة . إعتباره تنازلا عن هذا الطلب فى المراحل التالية .

(٤) محكمة الموضوع "سلطانها" : إثبات "خبره" .

تقدير القوة التدليلية لتقرير الخير . موضوعي .

(٥) محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" : إثبات "أوراق رسمية" . أوراق

رسمية .

للمحكمة الالتفات عن دليل نفى ولو حملته أوراق رسمية . ما دام يصح في العقل أن يكون

غير ملتئم مع الحقيقة التي اطمأنت إليها من باقى الأدلة في الدعوى .

صراحة الرد على أدلة النفي . غير لازم . إستفادة الرد ضمنا من أدلة الثبوت التي

أوردها الحكم .

(٦) حكم "تسببيه" . تسبیب غير معيب" . إثبات "بوجه عام" . دفاع "الإخلال بحق

الدفاع . ما لا يوفره" . نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها" .

حسب الحكم إيراد الأدلة المنتجة والتي تحمل قضاءه .

تعقب المتهم في كل جزئية من دفاعه . غير لازم .

الجدل في سلطة محكمة الموضوع . غير جائز أمام النقض .

١ - الأحكام النهائية هي وحدها التي يجوز الطعن فيها أمام محكمة النقض

فإن خلو الحكم الابتدائي من البيانات الجوهرية اللازمة لصحة الأحكام - بفرض

حصوله - لا يعيب الحكم الاستئنافي ما دام قد تدارك إغفال هذ البيانات

واستوفأها وأنشأ لقضائه أسبابا جديدة .

٢ - لما كان خطأ الحكم فى اسم المجنى عليه ومدة الحبس وقدر الكفالة المقضى بهما إبتدائيا - بفرض حصوله - لا يعدو أن يكون خطأ ماديا غير مؤثر فى منطق الحكم أو النتيجة التى إنتهى إليها فلا يؤثر فى سلامة الحكم . هذا فضلا عن أن السهو الواضح لا يغير من الحقائق المعلومة لخصوم الدعوى ، ومن ثم يكون النعى على الحكم بدعوى البطلان غير سديد .

٣ - لما كان الثابت من محاضر جلسات المحاكمة أمام محكمة أول درجة أن الدفاع لم يطلب من المحكمة مناظرة المجنى عليه لإثبات خلوه من الإصابات ، فإنه يعتبر متنازلا عنه بسكوته عن التمسك به أمام تلك المحكمة ، ولا على الحكم المطعون فيه إن إلتفت عن هذا الطلب .

٤ - لمحكمة الموضوع كامل الحرية فى تقدير القوة التدليلية لتقرير الخبير المقدم إليها ما دامت قد إطمأنت إلى ما جاء به ، فلا يجوز مجادلتها فى ذلك ومن ثم فإن طلب الطاعن مناظرة المجنى عليه لإثبات خلوه من الإصابات - بفرض إبدائه - ينحل إلى جدل موضوعى فى تقدير قيمة التقرير الطبى مما تستقل به محكمة الموضوع ولا يجوز مصادرة عقيدتها فى شأنه ، ويكون منعى الطاعن فى هذا الصدد غير سديد .

٥ - لما كانت الأدلة فى المواد الجنائية إقناعية والمحكمة أن تلتفت عن دليل النفى ولو حملته أوراق رسمية ما دام يصح فى العقل أن يكون غير ملتئم مع الحقيقة التى إطمأنت إليها من باقى الأدلة فى الدعوى ، وكان من المقرر أن المحكمة غير ملزمة بالرد صراحة على أدلة النفى التى يتقدم بها المتهم ما دام الرد عليها مستفادا ضمنا من الحكم بالإدانة إعتماداً على أدلة الثبوت التى أوردها .

٦ - من المقرر أنه بحسب الحكم كيما يتم تدليله ويستقيم قضاؤه أن يورد الأدلة المنتجة التي صحت لديه على ما إستخلصه من مقارفة المتهم للجريمة المسندة إليه ولا عليه أن يتعقبه في كل جزئية من جزئيات دفاعه لأن مفاد إلتفاته عنها أنه اطرحها ، ومن ثم فإن ما ورد بوجه النعى من اعتياد المجنى عليه على السكر وسبق تعديه على ضابط شرطه والتفات الحكم عن المستندات المقدمة إثباتا لذلك ، لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا في تقدير الدليل وفي سلطة محكمة الموضوع في وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها ، وهو ما لايجوز إثارته أمام محكمة النقض .

الوقائع

إتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهما أحدثا عمدا الإصابات الموصوفة بالأوراق والتي تقرر لعلاجها مدة لا تزيد على عشرين يوما بإستخدام أداة (شومة) وطلبت عقابهما بالمادة ١/٢٤٢ ، ٣ من قانون العقوبات . ومحكمة جنح قضت غيابيا للأول وحضوريا للثاني عملاً بمادة الاتهام بحبس كل منهما شهراً واحداً مع الشغل وكفالة خمسين جنيها . عارض المحكوم عليه الأول وقضى في معارضته باعتبارها كأن لم تكن . إستأنف المحكوم عليهما ومحكمة شمال القاهرة الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء بحبس كل منهما اسبوعين مع الشغل .

فطعن الأستاذ المحامي نيابة عن المحكوم عليهما في هذا الحكم بطريق النقض الخ .

الحكمة

من حيث إن الطاعنين ينعيان على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانهما بجريمة الضرب فقد ران عليه البطلان وشابه القصور في التسبيب والإخلال بحق الدفاع ، ذلك أنه أيد حكم أول درجة رغم بطلانه لخلوه من بيان الواقعة ونص القانون ، وأخطأ في اسم المجنى عليه ومدة الحبس ومقدار الكفالة المقضى بهما إبتدائيا ، ولم يعرض إيراداً ورداً لطلبهما مناظرة المجنى عليه لإثبات خلوه من الإصابات ، وغفل عن مستنداتهما المثبتة لاعتیاد المجنى عليه على السكر وسبق تعديه على ضابط شرطة ، وأطرح مآقرره..... في محضر الاستدلالات من أن التهمة ملفقة وأن المجنى عليه أحدث إصاباته بنفسه كل ذلك يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة الضرب التي دان الطاعنين بها ، وأورد على ثبوتها في حقهما أدلة من شأنها أن تؤدي إلى مارتبه عليها . لما كان ذلك ، وكانت الأحكام النهائية هي وحدها التي يجوز الطعن فيها أمام محكمة النقض فإن خلو الحكم الإبتدائي من البيانات الجوهرية اللازمة لضحة الأحكام - بفرض حصوله - لا يعيب الحكم الاستئنافي ما دام قد تدارك إغفال هذه البيانات وإستوفائها وأنشأ لقضائه أسبابا جديدة - كما هو الحال في الطعن المائل - لما كان ذلك ، وكان خطأ الحكم في إسم المجنى عليه ومدة الحبس وقدر الكفالة المقضى بهما إبتدائيا - بفرض حصوله - لا يعدو أن يكون خطأ ماديا غير مؤثر في منطق الحكم أو النتيجة التي إنتهى إليها فلا يؤثر في سلامة الحكم. هذا فضلا عن أن السهو الواضح لا يغير من الحقائق المعلومة لخصوم الدعوى، ومن ثم يكون النعى على الحكم بدعوى البطلان غير سديد .

لما كان ذلك ، وكان الثابت من محاضر جلسات المحاكمة أمام محكمة أول درجة أن الدفاع لم يطلب من المحكمة مناظرة المجرى عليه لإثبات خلوه من الإصابات ، فإنه يعتبر متنازلا عنه بسكوته عن التمسك به أمام تلك المحكمة ، ولا على الحكم المطعون فيه إن التفت عن هذا الطلب هذا إلا أنه لما كانت المحكمة قد إطمأنت إلى التقرير الطبى وما ورد به من إصابات المجرى عليه ، وأخذت به ، وإستندت إليه فى قضائها ، وكان لمحكمة الموضوع كامل الحرية فى تقدير القوة التدليلية لتقرير الخبير المقدم إليها ما دامت قد إطمأنت إلى ما جاء به ، فلا يجوز مجادلتها فى ذلك ومن ثم فإن طلب الطاعن مناظرة المجرى عليه لإثبات خلوه من الإصابات - بفرض إبدائه - ينحل إلى جدل موضوعى فى تقدير قيمة التقرير الطبى مما تستقل به محكمة الموضوع ولا يجوز مصادرة عقيدتها فى شأنه ، ويكون منعى الطاعن فى هذا الصدد غير سديد . لما كان ذلك ، وكانت الأدلة فى المواد الجنائية إقناعية والمحكمة أن تلتفت عن دليل النفى ولو حملته أوراق رسمية ما دام يصح فى العقل أن يكون غير ملتئم مع الحقيقة التى إطمأنت إليها من باقى الأدلة فى الدعوى ، وكان من المقرر أن المحكمة غير ملزمة بالرد صراحة على أدلة النفى التى يتقدم بها المتهم ما دام الرد عليها مستفادا ضمنا من الحكم بالإدانة إعتمادا على أدلة الثبوت التى أوردها ، إذ بحسب الحكم كيما يتم تدليله ويستقيم قضاؤه أن يورد الأدلة المنتجة التى صحت لديه على ما إستخلصه من مقارفه المتهم للجريمة المسندة إليه ولا عليه أن يتعقبه فى كل جزئية من جزئيات دفاعه لأن مفاد التفاته عنها أنه أ طرحها ، ومن ثم فإن ما ورد بوجه النعى من إعتياد المجرى عليه على السكر وسبق تعديه على ضابط شرطة وإلتفات الحكم عن المستندات المقدمة إثباتا لذلك ، لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا فى تقدير الدليل وفى سلطة محكمة

الموضوع فى وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها ، وهو ما لايجوز إثارته أمام محكمة النقض . لما كان ذلك وكان لا تثريب على المحكمة إن هى أعرضت عن أقوال..... فى محضر الاستدلالات ، ما دامت لا تتفق فيها ، وهى غير ملزمة بالإشارة إلى أقواله طالما أنها لم تستند إليها ، ولأن فى قضائها بالإدانة لأدلة الشبوت التى أوردتها دلالة على أنها لم تطمئن إلى أقواله فأطرحتها ، ومن ثم فإن النعى على الحكم فى هذا الصدد يكون غير قويم . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا التقرير بعدم قبوله .



جلسة ٢٨ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / محمد أحمد حسن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ عبد اللطيف أبو النيل و عمار إبراهيم نائبى رئيس المحكمة و أحمد جمال عبد اللطيف
وأحمد عبد القوى .

(١٤٦)

الطعن رقم ١١٦١٢ لسنة ٥٩ القضائية

نقض " التقرير بالطعن والصفة فيه " . هيئة قضايا الدولة .

التقرير بالطعن . ورقة شكلية من أوراق الإجراءات . وجوب أن تحمل بذاتها مقوماتها
الأساسية . عدم جواز تكمله أى بيان فيه بأى دليل آخر خارج عنه غير مستمد منه .
التقرير بالطعن بالنقض كمارسمة القانون . أثره : إتصال المحكمة بالطعن .
خلو التقرير بالطعن بالنقض من بيان صفة المقرر ووظيفته . وإن حملت إلى مايشير
صدورها من هيئة قضايا الدولة . أثره : عدم قبول الطعن شكلاً ولو قرر به من ذى صفة . علة
ذلك ؟

من حيث إن الحكم المطعون فيه صدر بتاريخ ٧ من مارس سنة ١٩٨٧ وقد
حرر تقرير الطعن فيه بطريق النقض بتاريخ ١٥ من ابريل سنة ١٩٨٧ وأثبت به
أن - المقررة هي بصفتها نائبة عن وزير المالية وخلا التقرير من بيان
صفه المقررة ووظيفتها ، وأودعت فى اليوم ذاته الأسباب التى بنى عليها الطعن
موقعه من المقررة دون بيان وظيفتها وإن حملت ما يشير إلى صدورها من هيئة
قضايا الدولة بالاسكندرية ومن ثم فقد إستحال التثبت من أن الذى قرر بالطعن

هو ممن لهم صفة فى الطعن بطريق النقض ، ولا يغنى فى هذا الصدد أن يكون الطعن قد قُرر به من ذى صفة فعلاً مادام لم يثبت بالتقرير ما يدل على هذه الصفة لما هو مقرر من أن تقرير الطعن هو ورقة شكلية من أوراق الإجراءات التى يجب أن تحمل بذاتها مقوماتها الأساسية باعتبارها السند الوحيد الذى يشهد بصدور العمل الإجرائى عن صدر منه على الوجه المعتبر قانوناً ، فلا يجوز تكمله أى بيان فى التقرير بأى دليل خارج عنه غير مستمد منه ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن التقرير بالطعن بالنقض ، كما رسمه القانون - هو الذى يترتب عليه دخول الطعن فى حوزة المحكمة وإتصالها به بناء على إفصاح ذى الشأن عن رغبته ، فإن عدم التقرير بالطعن لا يجعل للطعن قائمة فلا تتصل به محكمة النقض ، لما كان ما تقدم ، فإنه يتعين التقرير بعدم قبول الطعن .

الوقائع

إتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه : تهرب من أداء الضريبة المستحقة على السلع المبينة بالأوراق والتي تخضع لضريبة الاستهلاك ، وطلبت عقابه بالمواد ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥٣ من القانون رقم ١٣٣ لسنة ١٩٨١ . وإدعى وزير المالية بصفته مدنياً قبل المتهم بمبلغ ٩٤٤٠ جنيهاً . ومحكمة جنح قضت حضورياً ببراءة المتهم ورفض الدعوى المدنية . إستأنف كل من المدعى بالحقوق المدنية والنيابة العامة ومحكمة الاسكندرية الابتدائية - بهيئة إستئنافية - قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً ورفضه موضوعاً وتأييد الحكم المستأنف .

فطعن الاستاذة المحامية نيابة عن وزير المالية بصفته فى هذا الحكم

بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن الحكم المطعون فيه صدر بتاريخ ٧ من مارس سنة ١٩٨٧ وقد حرر تقرير الطعن فيه بطريق النقض بتاريخ ١٥ من ابريل سنة ١٩٨٧ وأثبت به أن - المقررة هي بصفتها نائبة عن وزير المالية وخلا التقرير من بيان صفه المقررة ووظيفتها، وأودعت في اليوم ذاته الأسباب التي بنى عليها الطعن موقعه من المقررة دون بيان وظيفتها وإن حملت ما يشير إلى صدورها من هيئة قضايا الدولة بالاسكندرية ومن ثم فقد إستحال التثبت من أن الذي قرر بالطعن هو ممن لهم صفة في الطعن بطريق النقض ، ولا يغنى في هذا الصدد أن يكون الطعن قد قرر به من ذي صفة فعلاً مادام لم يثبت بالتقرير ما يدل على هذه الصفة لما هو مقرر من أن تقرير الطعن هو ورقة شكلية من أوراق الإجراءات التي يجب أن تحمل بذاتها مقوماتها الأساسية باعتبارها السند الوحيد الذي يشهد بصدر العمل الإجرائي عمن صدر منه علي الوجه المعتبر قانونا ، فلا يجوز تكمله أى بيان في التقرير بأى دليل خارج عنه غير مستمد منه ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن التقرير بالطعن بالنقض ، كما رسمه القانون - هو الذي يترتب عليه دخول الطعن في حوزة المحكمة وإتصالها به بناء على إفصاح ذي الشأن عن رغبته ، فإن عدم التقرير بالطعن لا يجعل للطعن قائمة فلا تتصل به محكمة النقض. لما كان ما تقدم ، فإنه يتعين التقرير بعدم قبول الطعن .

جلسة ٢٩ من اكتوبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ مجدى الجندي نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/
حسين الشافعى وفتحى الصباغ نائبى رئيس المحكمة ومحمد حسين ومحمود شريف فهمى.

(١٤٧)

الطعن رقم ١٠١٢٤ لسنة ٥٩ القضائية

محكمة إستئنافية "الإجراءات أمامها"، إجراءات "المحاكمة"، حكم "بطلانه"،
بطلان ، تقرير التلخيص ، نقض "أسباب الطعن ، ما يقبل منها" ،
عدم وضع تقرير التلخيص كتابة ، يبطل الحكم ، قراءة أحد الأعضاء صيغة التهمة ونص
الحكم الابتدائى لا يغنى عن التقرير ،
عدم وجود تقرير تلخيص ، مفاده : قعود المحكمة عن وضعه ولو نصت فى حكمها على
استيفائه ولو لم يجحد هذا البيان عن طريق الإدعاء بالتزوير ،

لما كان من المقرر فى قضاء هذه المحكمة أن المادة ٤١١ من قانون الإجراءات
الجنائية إذ أوجبت أن يضع أحد أعضاء الدائرة المنوط بها الحكم فى الاستئناف
تقريراً موقعاً عليه منه يشتمل على ملخص وقائع الدعوى وظروفها وأدلة الثبوت
والنفى وجميع المسائل الفرعية التى وقعت والإجراءات التى تمت وأن يتلى هذا
التقرير ، فقد دلت بذلك دلالة واضحة على أن هذا التقرير يكون موضوعاً بالكتابة
وأنه ورقة من أوراق الدعوى الواجب وجودها بملفها ، فعدم وضع هذا التقرير

بالكتابة يكون تقصيرا فى إجراء من الاجراءات الجوهرية يعيب الحكم ويبطله .
 ولا يغنى عن هذا التقرير أن يقرأ أحد الاعضاء صيغة التهمة ونص الحكم
 الابتدائى فإن هذا عمل غير جدى لا يغنى عن وجوب تنفيذ القانون بوضع تقرير
 كتابى يصح أن يعول عليه القاضيان الآخران فى تفهم الدعوى ، وما دامت ورقة
 التقرير غير موجودة فعلا فلا يصح فى هذا المقام الاعتراض بمفهوم نص الفقرة
 الاخيرة من المادة ٣٠ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ فى شأن حالات واجراءات
 الطعن أمام محكمة النقض قولا أن الحكم ما دام ثابتا فيه أن هذا الاجراء قد
 إستوفى فلا سبيل لجحده ، إلا بالطعن بالتزوير ما دام أن ورقة التقرير غير
 موجودة فعلا لما كان ذلك ، وكان البين من المفردات المضمومة أن أوراق الدعوى
 قد جلت من تقرير التلخيص فقد وجب القول بأن المحكمة الاستئنافية قصرت فى
 إتخاذ إجراء من الاجراءات - الجوهرية مما يعيب حكمها بما يبطله ويوجب
 نقضه والاعادة .

الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بطريق الادعاء المباشر أمام محكمة جناح مركز
 فارسكور ضد الطاعن بوصف أنه أعطى له بسوء نية شيكا لا يقابله رصيد قائم وقابل
 للسحب . وطلب عقابه بالمادتين رقمى ٣٣٦ ، ٣٣٧ من قانون العقوبات وبأن يدفع له
 قرش صاغ واحد على سبيل التعويض المؤقت والمحكمة المذكورة قضت غيابيا عملا
 بمادتي الاتهام بحبس المتهم ثلاثة أشهر مع الشغل وكفالة عشرة جنيهاات لوقف التنفيذ
 وإلزامه بأن يؤدى للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ قرش صاغ واحد على سبيل التعويض

المؤقت عارض المحكوم عليه وقضى فى معارضته باعتبارها كأن لم تكن استأنف ومحكمة دمياط الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت غيابيا بعدم قبول الاستئناف للتقرير به بعد الميعاد عارض وقضى فى معارضته باعتبارها كأن لم تكن .

فقطع الاستاذ المحامى عن الاستاذ المحامى نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن مما ينغاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة إعطاء شيك لا يقابله رصيد قد شابه البطالان ، ذلك بأن أوراق الدعوى خلت من تقرير تلخيص لوقائعها أمام المحكمة الاستئنافية ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إنه من المقرر فى قضاء هذه المحكمة أن المادة ٤١١ من قانون الاجراءات الجنائية إذ أوجبت أن يضع أحد اعضاء الدائرة المنوط بها الحكم فى الاستئناف تقريراً موقعاً عليه منه يشتمل على ملخص وقائع الدعوى وظروفها وأدلة الثبوت والنفى وجميع المسائل الفرعية التى وقعت والاجراءات التى تمت وأن يتلى هذا التقرير ، فقد دلت بذلك دلالة واضحة على أن هذا التقرير يكون موضوعاً بالكتابة وأنه ورقة من أوراق الدعوى الواجب وجودها بملفها ، فعدم وضع هذا التقرير بالكتابة يكون تقصيراً فى إجراء من الاجراءات الجوهرية يعيب الحكم ويبطله . ولا يغنى عن هذا التقرير أن يقرأ أحد الأعضاء صيغة التهمة ونص الحكم الابتدائى فإن هذا عمل غير جدى لا يغنى عن وجوب تنفيذ القانون بوضع تقرير كتابى يصح أن يعول عليه القاضيان الآخران فى تفهم الدعوى ، وما دامت ورقة التقرير غير موجودة فعلاً فلا يصح فى هذا المقام

الاعتراض بمفهوم نص الفقرة الاخيرة من المادة ٣٠ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض قولا أن الحكم ما دام ثابتا فيه أن هذا الاجراء قد إستوفى فلا سبيل لجحده ، إلا بالطعن بالتزوير ما دام أن ورقة التقرير غير موجودة فعلا لما كان ذلك ، وكان البين من المفردات المضمومة أن أوراق الدعوى قد خلت من تقرير التلخيص فقد وجب القول بأن المحكمة الاستئنافية قصرت في إتخاذ إجراء من الإجراءات - الجوهرية مما يعيب حكمها بما يبطله ويوجب نقضه والاعادة بغير حاجة لبحث باقى أوجه الطعن .



جلسة ٢ من نوفمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / نجاح سليمان نصار نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ محمد محمد يحيى و مجدى منتصر و حسن حمزة و مصطفى كامل نواب رئيس
المحكمة .

(١٤٨)

الطعن رقم ٩٥٥ لسنة ٦١ القضائية

(١) محكمة الموضوع "سلطانها فى تقدير الدليل" ، اثبات "بوجه عام" ، قصد جنائى .
حكم "تسبيبه" ، تسبب غير معيب" ، نقض "أسباب الطعن" ، ما لا يقبل منها " ، مواد مخدرة ،
أخذ المحكمة بأقوال الشاهد سندا لنسبة المخدر للمتهم ، لا يمنعها من عدم الأخذ بها فى
خصوص قصد الاتجار .

(٢) حكم "بيانات حكم الادانة" "تسبيبه" ، تسبب غير معيب" ، نقض "أسباب الطعن" ،
ما لا يقبل منها " ، مواد مخدرة .

إيراد الحكم مواد القانون التى أخذ المتهم بها ، كفايته بيانا لمواد القانون الذى حكم
بمقتضاها .

(٣) تقرير تلخيص ، محكمة الجنايات "الاجراءات أمامها" ، إجراءات "اجراءات
المحاكمة" ، نقض "أسباب الطعن" ، ما لا يقبل منها " ، مواد مخدرة .

عدم إلزام محكمة الجنايات بوضع تقرير تلخيص أو تلاوته بالجلسة ، أساس ذلك ؟

(٤) تقرير التلخيص، محكمة الجنايات "الاجراءات أمامها"، "إجراءات" إجراءات المحاكمة"، "حكم" "تسببيه"، "تسبب غير معيب"، "نقض" "أسباب الطعن"، "ما لا يقبل منها"، "تقرير التلخيص"، ماهيته؟ وما الغرض منه؟

إطلاع هيئة محكمة الجنايات على القضية سواء في أصلها أو صورتها يغنى عن عمل تقرير تلخيص أو تلاوته عليها.

(٥) إجراءات "إجراءات المحاكمة"، "دفاع" "الإخلال بحق الدفاع"، "ما لا يوفره"، "نقض" "أسباب الطعن"، "ما لا يقبل منها"، "مواد مخدرة"،

النهي على المحكمة قعودها عن إجراء تحقيق لم يطلب منها، غير مقبول.

مثال.

(٦) إجراءات "إجراءات المحاكمة"، "إثبات" "شهود"، "حكم" "تسببيه"، "تسبب غير معيب"، "نقض" "أسباب الطعن"، "ما لا يقبل منها"، "مواد مخدرة"،

حق المحكمة في الاستغناء عن سماع شهود الإثبات بقبول المتهم أو المدافع عنه ذلك.

(٧) تفتيش "إذن التفتيش"، "إصداره"، "دفع" "الدفع ببطلان إذن التفتيش"، "دفاع" "الإخلال بحق الدفاع"، "ما لا يوفره"، "نقض" "أسباب الطعن"، "ما لا يقبل منها"،

الدفع ببطلان إذن التفتيش من الدفوع القانونية المختلطة بالواقع، عدم جواز إثارته لأول مرة أمام النقض ما لم تكن مدونات الحكم تحمل مقوماته.

(٨) محكمة الموضوع "سلطتها في تقدير الدليل"، "تفتيش" "إذن التفتيش"، "إصداره"، "إستدلالات"، "حكم" "تسببيه"، "تسبب غير معيب"،

تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الاذن بالتفتيش، موضوعي.

١ - من المقرر أنه ليس ما يمنع محكمة الموضوع بما لها من سلطة تقديرية من أن ترى في تحريات وأقوال الضابط ما يكفي لاسناد واقعة إحراز الجواهر المخدر لدى الطاعن ولا ترى فيها ما يقنعها بأن هذا الاحراز كان بقصد الإتجار دون أن يعد ذلك تناقضا في حكمها ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن في هذا الشأن يكون في غير محله .

٢ - لما كانت المادة ٣١٠ من قانون الاجراءات الجنائية وإن أوجبت على الحكم أن يبين نص القانون الذي حكم بمقتضاه ، إلا أن القانون لم يرسم شكلا يصوغ فيه الحكم هذا البيان . ولما كان الثابت أن الحكم المطعون فيه بعد أن بين في ديباجته وصف الجريمة المسندة إلى الطاعن ذكر مواد الاتهام التي طلبت النيابة العامة تطبيقها ثم أشار في عجزه الى النصوص التي أخذ بها بقوله " تعين وعملا بالمادة ٤/٣٠٢ من قانون الاجراءات الجنائية معاقبته بالمواد ١ ، ٢ ، ٤٢،٣٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبند ٥٧ من القسم الثاني من الجدول الأول الملحق بالقانون الأول والمستبدل بالقانون الاخير " فإن ما أورده الحكم يكفي في بيان مواد القانون التي حكم بمقتضاها بما يحقق حكم القانون .

٣ - لما كانت المادة ٤١١ من قانون الاجراءات الجنائية تنص على أن "يضع أحد أعضاء الدائرة المنوط بها الحكم في الاستئناف تقريراً موقعا عليه منه ويجب أن يشمل هذا التقرير ملخص وقائع الدعوى وظروفها وأدلة الثبوت والنفي وجميع المسائل الفرعية التي رفعت والاجراءات التي تمت . وبعد تلاوة هذا التقرير ، قبل إبداء رأى في الدعوى من واضع التقرير أو بقية الاعضاء ثم تصدر

المحكمة حكمها بعد إطلاعها على الأوراق " وإذ كان هذا النص وارداً في الباب الثاني " في الاستئناف " من الكتاب الثالث في طرق الطعن في الأحكام " من قانون الإجراءات الجنائية فإن البين من إستقراءه أن المخاطب به هو محكمة الجench المستأنفة دون غيرها ، وإذ كان الحكم المطعون فيه صادراً من محكمة الجنايات فلا ينطبق عليها الحكم الوارد في نص المادة ٤١١ من قانون الإجراءات الجنائية فلا تلتزم محكمة الجنايات بوضع تقرير تلخيص أو تلاوته بالجلسة ولا يصح الأخذ بطريق التنظير للقول بسريان حكم المادة ٤١١ سالف الذكر على الإجراءات أمام محكمة الجنايات مادام القانون قد قصر وضع تقرير التلخيص وتلاوته على المحكمة الاستئنافية فقط حيث لا يلزم القانون أن يكون مع كل عضو من أعضاء دائرة محكمة الجench المستأنفة صورة من ملف القضايا المنظورة أمام الدائرة مما يمتنع معه القياس .

٤ - من المقرر أن تقرير التلخيص وفقاً للمادة ٤١١ من قانون الإجراءات الجنائية هو مجرد بيان يتيح لأعضاء الهيئة الامام بمجمل الدعوى وظروفها وما تم فيها من تحقيقات وإجراءات ، وأن الغرض الذي يرمى إليه الشارع من إيجاب تلاوة تقرير عن القضية من أحد قضاة المحكمة الاستئنافية هو أن يحيط القاضي الملخص باقى الهيئة بما تضمنته أوراق القضية حتى يكون القضاة الذين يصدرون الحكم على بينه من وقائع الدعوى وظروفها ، وإذ كانت المادة ٣٧٨ من ذات القانون قد أوجبت على رئيس محكمة الاستئناف - ضمن ما أوجبته عليه عند وصول ملف القضية إليه - أن يرسل صور ملفات القضايا إلى المستشارين المعينين للدور الذى أحييت اليه وإذن فإذا كانت الهيئة أمام محكمة الجنايات -

كما هو الحال في الدعوى الراهنة - قد قامت بأكملها بالاطلاع على ملف القضية - سواء في أصلها أو صورها المرسل إليها من رئيس محكمة الاستئناف وفق ما تنص عليه المادة ٣٧٨ سالف البيان - وهو ما لا ينافي فيه الطاعن - فلا يكون هناك - والهيئة محيطة بكل ما جرى في الدعوى من ضرورة لعمل تقرير تلخيص وتلاوته عليها في الجلسة ومن ثم فإن نعي الطاعن على الحكم في هذا الصدد لا يكون سديدا .

٥ - لما كان البين من الاطلاع على محضر المحاكمة أن الضابط شاهد الاثبات في الدعوى تخلف عن الحضور وتليت شهادته بالجلسة بموافقة النيابة العامة والدفاع ، ويبين كذلك أن المدافع عن الطاعن لم يطلب إلى المحكمة في مرافعته أو في ختامها سماع شهادته فليس له من بعد أن ينعي عليها قعودها عن إجراء تحقيق لم يطلب منها .

٦ - من المقرر أن من حق محكمة الموضوع أن تستغنى عن سماع شهود الاثبات إذا ما قبل المتهم أو المدافع عنه ذلك صراحة أو ضمنا دون أن يحول ذلك دون الاعتماد على أقوالهم التي أدلوا بها في التحقيقات ما دامت هذه الأقوال مطروحة على بساط البحث ويضحى منعي الطاعن في هذا الشأن غير مقبول .

٧ - لما كان يبين من محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن لم يدفع ببطلان إذن التفتيش وكان هذا الدفع من الدفوع القانونية المختلطة بالواقع التي لا تجوز اثارها لأول مرة أمام محكمة النقض ما لم تكن مدونات الحكم تحمل مقوماته لأنه يقتضى تحقيقا تنأى عنه وظيفة هذه المحكمة .

٨ - إن تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها الى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع وإذا كانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التي بنى عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسوية إجراءاته فلا معقب عليها في ذلك لتعلقه بالموضوع لا بالقانون .

الوقائع

إتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه احرز بقصد الاتجار جوهرًا مخدرا " حشيش " في غير الاحوال المصرح بها قانونا ، واحالته الى محكمة الجنايات لمعاقبته طبقا للتقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة ومحكمة جنايات القاهرة قضت حضوريا عملا بالمواد ١ ، ٢ ، ٣٨ ، ٤٢ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبند ٥٧ من القسم الثاني من الجدول الأول الملحق بالقانون الأول المستبدل بالقانون الاخير بمعاقبة المتهم بالأشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات وتغريمه خمسمائة الف جنيه ومصادرة المضبوطات وذلك بإعتبار أن الاحراز مجرد من القصد .

قطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض الخ .

الحكمة

من حيث أن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إتهم دانه بجريمة إحراز جوهر مخدر بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي قد شابه القصور في التسبب والتناقض وإنطوى على البطلان والاخلال بحق الدفاع ، ذلك بأنه لم يبين

مضمون أدلة الثبوت ومؤداها وأفرغ في عبارات عامة معماة ووضع في صورة مجهولة ، كما عول في الإدانة على تحريات ضابط الواقعة وأقواله إلا أنه لم يعتد بها عند التحدث عن قصد الاتجار ونفى توافره في حق الطاعن ، هذا إلى أنه لم يفصح عن أخذه بمواد الاتهام وخلت الأوراق مما يفيد وضع تقرير التلخيص ولم يتضمن الحكم أو محضر جلسة المحاكمة مما يفيد تلاوته ، وقد أغفلت المحكمة مناقشة شهود الاثبات والدفع ببطلان إذن التفتيش لابتناؤه على تحريات غير جدية إيرادا له وردا عليه كل ذلك مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة إحراز جواهر مخدر بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصى التى دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها فى حقه أدلة سائغة مستمدة من أقوال ضابط الواقعة وما ثبت من تقرير المعامل الكيميائية بمصلحة الطب الشرعى وسرد مضمون كل منها ومؤداها فى بيان كاف لا يمارى الطاعن فى أن لها معينها الصحيح من أوراق الدعوى ، وهى أدلة من شأنها أن تؤدى إلى ما رتبته الحكم عليها فإن ما ينعاه الطاعن فى هذا الخصوص يكون على غير أساس . لما كان ذلك . وكان من المقرر أنه ليس ما يمنع محكمة الموضوع بما لها من سلطة تقديرية من أن ترى فى تحريات وأقوال الضابط ما يكفى لاسناد واقعة إحراز الجواهر المخدر لدى الطاعن ولا ترى فيها ما يقنعها بأن هذا الاحراز كان بقصد الإتجار دون أن يعد ذلك تناقضا فى حكمها ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن فى هذا الشأن يكون فى غير محله . لما كان ذلك وكانت المادة ٣١٠ من قانون الاجراءات الجنائية وإن أوجبت على الحكم أن يبين نص القانون الذى حكم بمقتضاه ، إلا أن القانون لم يرسم شكلا يصوغ فيه الحكم هذا

البيان . ولما كان الثابت ان الحكم المطعون فيه بعد أن بين في ديباجته وصف الجريمة المسندة الى الطاعن ذكر مواد الاتهام التي طلبت النيابة العامة تطبيقها ثم أشار في عجزه الى النصوص التي أخذ بها بقوله " تعين وعملا بالمادة ٢/٣٠٤ من قانون الاجراءات الجنائية معاقبته بالمواد ١، ٢، ٤٢، ٣٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبند ٥٧ من القسم الثاني من الجدول الأول الملحق بالقانون الأول والمستبدل بالقانون الاخير " فإن ما أورده الحكم يكفى في بيان مواد القانون التي حكم بمقتضاها بما يحقق حكم القانون . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٤١١ من قانون الاجراءات الجنائية تنص على أن " يضع أحد اعضاء الدائرة المنوط بها الحكم في الاستئناف تقريراً موقعا عليه منه ويجب أن يشتمل هذا التقرير ملخص وقائع الدعوى وظروفها وأدلة الثبوت والنفي وجميع المسائل الفرعية التي رفعت والاجراءات التي تمت . وبعد تلاوة هذا التقرير ، قبل إبداء رأى في الدعوى من واضع التقرير أو بقية الاعضاء ثم تصدر المحكمة حكمها بعد إطلاعها على الاوراق " وإذ كان هذا النص واردا في الباب الثاني "في الاستئناف" من الكتاب الثالث في طرق الطعن في الاحكام " من قانون الاجراءات الجنائية فإن البين من استقرائه أن المخاطب به هو محكمة الجنح المستأنفة دون غيرها ، وإذ كان الحكم المطعون فيه صادرا من محكمة الجنايات فلا ينطبق عليها الحكم الوارد في نص المادة ٤١١ من قانون الاجراءات الجنائية فلا تلتزم محكمة الجنايات بوضع تقرير تلخيص أو تلاوته بالجلسة ولا يصح الأخذ بطريق التنظير للقول بسريان حكم المادة ٤١١ سالف الذكر على الاجراءات أمام محكمة الجنايات مادام القانون قد قصر وضع تقرير التلخيص وتلاوته على المحكمة الاستئنافية فقط حيث لا يلزم القانون أن يكون مع كل عضو من أعضاء

دائرة محكمة الجناح المستأنفه صورة من ملف القضايا المنظورة أمام الدائرة مما يمتنع معه القياس ، ذلك أن تقرير التلخيص وفقاً للمادة ٤١١ من قانون الاجراءات الجنائية هو مجرد بيان يتيح لاعضاء الهيئة الالمام بمجمل الدعوى وظروفها وما تم فيها من تحقيقات وإجراءات ، وأن الغرض الذي يرمى إليه الشارع من إيجاب تلاوة تقرير عن القضية من أحد قضاة المحكمة الاستئنافية هو أن يحيط القاضي الملخص باقى الهيئة بما تضمنته أوراق القضية حتى يكون القضاة الذين يصدرون الحكم على بينة من وقائع الدعوى وظروفها ، واذ كانت المادة ٣٧٨ من ذات القانون قد أوجبت على رئيس محكمة الاستئناف - ضمن ما أوجبه عليه عند وصول ملف القضية اليه - أن يرسل صور ملفات القضايا الى المستشارين المعيّنين للدور الذي احيلت اليه واذن فإذا كانت الهيئة أمام محكمة الجنايات - كما هو الحال فى الدعوى الراهنة - قد قامت بأكملها بالاطلاع على ملف القضية - سواء فى أصلها أو ضورها المرسل إليها من رئيس محكمة الاستئناف وفق ما تنص عليه المادة ٣٧٨ سالف البيان - وهو ما لا ينافى فيه الطاعن - فلا يكون هناك - والهيئة محيطة بكل ما جرى فى الدعوى - من ضرورة لعمل تقرير تلخيص وتلاوته عليها فى الجلسة ومن ثم فإن نعى الطاعن على الحكم فى هذا الصدد لا يكون سديدا . لما كان ذلك وكان البين من الاطلاع على محضر المحاكمة أن الضابط شاهد الاثبات فى الدعوى تخلف عن الحضور وتليت شهادته بالجلسة بموافقة النيابة العامة والدفاع ، ويبين كذلك أن المدافع عن الطاعن لم يطلب إلى المحكمة فى مرافعته أو فى ختامها سماع شهادته فليس له من بعد أن ينعى عليها قعودها عن إجراء تحقيق لم يطلب منها فضلا عما هو مقرر أن من حق محكمة الموضوع أن تستغنى عن سماع شهود الاثبات إذا ما قبل المتهم أو المدافع عنه ذلك

صراحة أو ضمنا دون أن يحول ذلك دون الاعتماد على أقوالهم التي أدلوا بها في التحقيقات ما دامت هذه الأقوال مطروحة على بساط البحث ويضحي منعى الطاعن في هذا الشأن غير مقبول ، لما كان ذلك وكان يبين من محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن لم يدفع ببطلان إذن التفتيش وكان هذا الدفع من الدفع القانوني المختلطة بالواقع التي لا تجوز إثارتها لأول مرة أمام محكمة النقض ما لم تكن مدونات الحكم تحمل مقوماته لأنه يقتضى تحقيقا تنأى عنه وخليفة هذه المحكمة ، ولا يقدح في ذلك أن يكون الدفاع عن الطاعن قد ضمن مراقبته نعيًا على مسلك الشاهد في إستقاء تحرياته ولهفاه في إستصدار إذن التفتيش وصدوره بناء على ذلك ، إذ هو قول مرسل على إطلاقه لا يحمل على الدفع الصريح ببطلان إذن التفتيش الذي يجب إبدائه في عبارة صريحة تشتمل على بيان المراد منه ، هذا فضلا عن أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع وإذا كانت المحكمة قد إقتنعت بجدية الاستدلالات التي بنى عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسويغ إجراءاته فلا معقب عليها في ذلك لعلقه بالموضوع لبالقانون ، ومن ثم فإن النعي الذي يثيره الطاعن في هذا الخصوص يكون ولا محل له . لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس ويتعين رفضه موضوعا .



جلسة ٢ من نوفمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / نجاح سليمان نصار نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين / محمد محمد يحيى و مجدى منتصر و حسن حمزه و مصطفى كامل نواب رئيس
المحكمة .

(١٤٩)

الطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ القضائية

(١) تزوير "أوراق رسمية" . جريمة "أركانها" . قصد جنائى . حكم "تسبيبه" . تسبیب
غير معيب " .

القصد الجنائى فى جريمة التزوير . موضوعى . للمحكمة أن تفصل فيه فى ضوء الظروف
المطروحة عليها .

(٢) إثبات "بوجه عام" . حكم "تسبيبه" . تسبیب غير معيب " . محكمة الموضوع
"سلطانها فى تقدير الدليل" . نقض "أسباب الطعن" . ما لا يقبل منها " .
عدم لزوم أن يكون الدليل صريحا ومباشرا .

الجدل الموضوعى فى تقدير الدليل . لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض .

(٣) دفاع "الاخلال بحق الدفاع" . ما لا يوقره " . حكم "تسبيبه" . تسبیب غير معيب " .
نقض "أسباب الطعن" . ما لا يقبل منها " .

النعى على المحكمة قعودها عن إجراء لم يطلب منها أو الرد على دفاع لم يثر أمامها . غير
جائز .

(٤) إثبات "اعتراف" . حكم "مالا يعيبه في نطاق الدليل" . محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" .

حق المحكمة في الأخذ بإعتراف المتهم في حق نفسه وعلى غيره من المتهمين في أى دور من أدوار التحقيق ولو عدل عنه . علة ذلك ؟

(٥) إثبات "إعتراف" . محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" . بطلان . نقض "أسباب الطعن . مالا يقبل منها" .

تقدير صحة الاعتراف وقيمته في الإثبات وصدوره إختياريا من عدمه . موضوعي .

(٦) إثبات "شهود" . حكم "تسبيبه . تسبيب غير معيب" .

خصومة الشاهد للمتهم لاتمنع من الأخذ بشهادته .

(٧) إثبات "بوجه عام" . حكم "تسبيبه . تسبيب غير معيب" . نقض "أسباب الطعن . مالا يقبل منها" .

عدم إلزام المحكمة بالتحدث في حكمها إلا عن الادلة ذات الأثر في تكوين عقيدتها .

(٨) إثبات "شهود" . محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" . حكم "تسبيبه . تسبيب غير معيب" . نقض "أسباب الطعن . مالا يقبل منها" .

تعريف الشاهد والشهادة ؟

حق المحكمة في الاعتماد في القضاء بالإدانة على أقوال شاهد سمع على سبيل الاستدلال بغير حلف يمين .

(٩) إثبات "شهود" . محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" . حكم "تسبيبه . تسبيب غير معيب" . نقض "أسباب الطعن . مالا يقبل منها" .

وزن أقوال الشهود وتقديرها . موضوعي .

مفاد أخذ المحكمة بأقوال الشاهد ؟

(١٠) تزوير "تزوير فى أوراق رسمية" . جريمة "أركانها" .

تحقق الضرر فى جريمة التزوير فى الأوراق الرسمية . غير لازم . أساس ذلك ؟

(١١) إجراءات "إجراءات المحاكمة" . محضر جلسة . تزوير "الطعن بالتزوير" . دفاع

"الاخلال بحق الدفاع . مالا يوفره" . نقض "أسباب الطعن . مالا يقبل منها" .

الأصل فى الاجراءات أنها روعيت . المادة ٣٠ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

إثبات عكس ما أثبت بمحضر الجلسة أو بالحكم لا يكون إلا بالطعن بالتزوير .

ثبوت فض المحكمة المظروف المحتوى على المحرر المزور فى حضور الطاعن والمدافع عنه .

اعتبار المحرر معروضا على بساط البحث .

(١٢) إثبات "بوجه عام" . حكم "تسبيبه" . تسبيب غير معيب" . نقض "أسباب الطعن .

مالا يقبل منها" .

عدم إلزام المحكمة بالرد على كل دفاع موضوعى يديه المتهم . بحسب الحكم أن يورد

الأدلة المنتجة التى صحت لديه .

(١٣) حكم "حجية الحكم" . اثبات "قوة الأمر المقضى" . تزوير "تزوير أوراق رسمية" .

استعمال أوراق مزورة . حكم "تسبيبه" . تسبيب غير معيب" . نقض "أسباب الطعن .

مالا يقبل منها" .

مناط حجية الأحكام ؟

إتحاد السبب مفاده ؟

عدم كفاية التماثل فى النوعية أو الاتحاد فى الوصف القانونى أو أن تكون الواقعتان

كلتاهما سلسلة من وقائع متماثلة .

المغايرة التى تمنع من القول بوحدة السبب تتحقق بالذاتية الخاصة لكل واقعة .

(١٤) إثبات "بوجه عام" . قوة الأمر المقضى . تزوير "تزوير أوراق رسمية" . سرقة .
حكم "تسببيه" . تسبب غير معيب " . نقض "أسباب الطعن" . ما لا يقبل منها " . ارتباط .
تقدير الدليل فى دعوى لا يحوز قوة الأمر المقضى به فى دعوى أخرى .
وقوع الجريمتين لغرض واحد . لا يكفى بذاته لتوافر الارتباط .

١ - من المقرر أن القصد الجنائى فى جريمة التزوير من المسائل المتعلقة
بواقع الدعوى التى تفصل فيها محكمة الموضوع فى ضوء الظروف المطروحة
عليها .

٢ - من المقرر أنه لا يلزم لصحة الحكم أن يكون الدليل الذى تستند اليه
المحكمة صريحا ومباشرا فى الدلالة على ما تستخلصه المحكمة منه ، بل لها أن
تركن فى تكوين عقيدتها عن الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى واستظهار
الحقائق القانونية المتصلة بها إلى ما تستخلصه من جماع العناصر المطروحة
بطريق الاستنتاج والاستقراء وكافة الممكنات العقلية مادام استخلاصها سليما لا
يخرج عن الاقتضاء العقلى والمنطقى ، ولما كان ما أورده الحكم - على نحو ما
سلف بيانه - كاف وسائغ فى التدليل على توافر القصد الجنائى لدى كل من
الطاعنين الأول والثانى ، فإن ما يثيره كل منهما - فى خصوص هذا القصد ينحل
جدلا موضوعيا فى سلطة المحكمة فى تقدير الدليل ، وفى حقها فى استنباط
معتقداتها عن الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى ، وهو ما لا يجوز الخوض فيه لدى
محكمة النقض .

٣ - لما كان البين من الاطلاع على محضر جلسة المحاكمة أن احدا من
الطاعنين لم يطلب ضم المحضر رقم ٠٠٠ ، فلا يجوز - من بعد - النعى على
المحكمة قعودها عن القيام باجراء لم يطلب منها .

٤ - من المقرر أن لمحكمة الموضوع سلطة مطلقة في الأخذ باعتراف المتهم في حق نفسه وعلى غيره من المتهمين في أى دور من أدوار التحقيق ولو عدل عنه بعد ذلك متى إطمأنت الى صحته ومطابقته الحقيقة والواقع .

٥ - لمحكمة الموضوع أن تقدر عدم صحة مايدعيه الطاعن من أن الاعتراف المعزو اليه قد إنتزع منه بطريق الاكراه بغير معقب مادامت تقيم تقديرها على أسباب سائغة .

٦ - لما كان الحكم المطعون فيه وقد إنتهى الى نفي وقوع ثمة إكراه من على الطاعن الثالث للدلاء بأى أقوال ، فإن سعى الطاعن الأول لاثبات وجود خلافات بينه وبين الضابط المذكور - بفرض صحته - يكون غير منتج فى الدعوى لما هو مقرر من أن للمحكمة أن تأخذ بشهادة الشاهد حتى ولو كان بينه وبين المتهم خصومة قائمه متى اطمأنت اليها .

٧ - من المقرر أن المحكمة غير ملزمة بالتحدث فى حكمها إلا عن الأدلة ذات الأثر فى تكوين عقيدتها ، واذ كانت المحكمة قد أفصحت عن إطمئنانها الى شهادة الضابط المذكور فلا مجال لتعيب حكمها فى هذا الخصوص .

٨ - من المقرر أنه وإن كانت الشهادة لا تتكامل عناصرها قانونا إلا بحلف اليمين إلا أن ذلك لا ينفى عن الأقوال التى يدلى بها الشاهد بغير حلف يمين أنها شهادة ، وقد إعتبر القانون الشخص شاهدا بمجرد دعوته إلى أداء الشهادة سواء أداها بعد أن يحلف اليمين أو دون أن يحلفها ، ومن ثم فإن سماع أقوال الشاهد على سبيل الاستدلال دون حلف اليمين - بفرض صحة ذلك - لاينفى عن أقواله أنها شهادة .

٩ - من المقرر أن وزن أقوال الشهود وتعويل القضاء عليها مهما وجه اليها من مطاعن مرجعه إلى قاضى الموضوع ، وكانت المحكمة قد أفصحت عن إطمئنانها لأقوال الشاهد المذكور فلا يجوز مصادرتها فى عقيدتها لأن مفاد أخذها بشهادته أنها أطرحت جميع الاعتبارات التى ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها .

١٠ - من المقرر أن جريمة التزوير فى الأوراق الرسمية تتحقق بمجرد تغيير الحقيقة بطريق الغش بالوسائل التى نص عليها القانون ولو لم يتحقق ثمة ضرر يلحق شخصا بعينه ، لأن هذا التغيير ينتج عنه حتما ضرر بالمصلحة العامة لما يترتب عليه من عبث بالأوراق الرسمية ينال من قيمتها وحجيتها فى نظر الجمهور وكان الحكم المطعون فيه قد التزم هذا النظم فى رده على الدفع بانتفاء ركن الضرر ، كما أنه إستخلص أن بيان اسم المالك فى تصريح المرور هو من البيانات الجوهرية التى أعد المحرر لاثباتها فإن النعى عليه فى هذا الخصوص يكون على غير أساس .

١١ - لما ذكره البين من محضر جلسة المحاكمة أنه قد أثبت به أن المحكمة قد فضت الحرز المحتوى على المحررين المزورين واطلعت عليه ومكنت الدفاع من الاطلاع عليه ، وكان الاصل طبقا للمادة ٣٠ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ أن الاجراءات قد روعيت فلا يجوز للطاعن أن يدحض ما ثبت بمحضر الجلسة الا بالطعن بالتزوير وهو ما لم يفعله ، كما أنه لم يكن من اللازم اثبات بيانات المحررين فى صلب الحكم بعد أن ثبت أنهما كانا مطروحين على بساط البحث والمناقشة فى حضور الخصوم وكان فى مكنة الدفاع عن الطاعنين وقد أطلع عليهما ان يبدى ما يعن له بشأنهما فى مرافعته ، ومن ثم يكون النعى على الاجراءات بالبطلان لهذا السبب على غير أساس .

١٢ - من المقرر أن محكمة الموضوع لا تلتزم بالرد على كل دفاع موضوعي يبيده المتهم إكتفاء بأدلة الثبوت التي عولت عليها في قضائها بالإدانة ، وأنه بحسب الحكم كيما يتم تدليله ويستقيم قضاؤه أن يورد الادلة المنتجة التي صحت لديه على ما استخلصه من وقوع الجريمة المسندة الى المتهم ولا عليه ان يتعقبه في كل جزئية من جزئيات دفاعه لان مفاد التفاته عنها أنه اطرحها .

١٣ - من المقرر أن مناط حجية الاحكام هي بوحدة الخصوم والموضوع والسبب ، ويجب للقول باتحاد السبب ان تكون الواقعة التي يحاكم المتهم عنها هي بعينها الواقعة التي كانت محلا للحكم السابق ، ولايكفى للقول بوحدة السبب في الدعويين أن تكون الواقعتان كلتاهما حلقة من سلسلة وقائع ارتكبتها المتهم لغرض واحد اذا كان لكل واقعة من هاتين الواقعتين ذاتيتها وظروفها الخاصة التي تتحقق بها المغايرة والتي يمتنع معها القول بوحدة السبب في كل منهما مما لايحوز معه الحكم السابق حجية في الواقعة الجديدة محل الدعوى المنظوره ، لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد التزم هذا النظر في رده على الدفع بعدم جواز نظر الدعوى واستخلص ان جريمتي الاشتراك في تزوير المحررين واستعمالهما تختلف ذاتيتهما وظروفهما والنشاط الاجرامى بهما وطبيعة الحق المعتدى عليه فيهما عن جريمة الشروع في السرقة التي تمت محاكمة الطاعن الثالث عنها إختلاقا تتحقق به المغايرة التي يمتنع معها القول بوحدة السبب في الدعويين فانه لا يكون قد أخطأ في شيء .

١٤ - من المقرر أن قوة الأمر المقضى للحكم في منطوقه دون الأدلة المقدمة في الدعوى ، وتظل الواقعتين قابلتين للتجزئة وان وقعتا لغرض واحد ، ويكون الحكم بالتالى بريئا من قالة التناقض فيما أورده من أن التزوير كان بقصد الاختلاس ، إذ أن وقوع الجريمتين لغرض واحد لايكفى بذاته للقول بتوافر الارتباط بينهما طالما لم تتوافر باقى عناصر هذا الارتباط .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهما أولا : المتهمان الأول والثاني بصفتهم موظفين عموميين الأول مدير المسطح المائي والثاني مسئول مكتب إلا هوسه بهيئة ميناء إرتكبا تزوير في محررين رسميين هما تصريحى مرور الصندلين حال تحريرهما المختص بوظيفتهما وذلك بجعلهما واقعة مزورة فى صورة واقعة صحيحة مع علمهما بتزويرها بأن أثبت المتهم الثانى فى التصريحين إسم المتهم الثالث باعتباره المالك أو الوكيل وذلك على خلاف الحقيقة وقام المتهم الاول باعتماد التصريحين وذلك على النحو المبين بالتحقيقات . المتهم الثالث أولا : وهو ليس من ارباب الوظائف العمومية اشترك بطريق الاتفاق والمساعدة مع المتهمين الاول والثانى فى ارتكاب التزوير موضوع التهمة الاولى بأن اتفق معهما على ذلك وساعدهما بأن أمددهما بالبيانات الخاصة به فوقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة على النحو الموضح بالتهمة الاولى . ثانيا : استعمل المحررين المزورين سالفى الذكر بأن قدمهما للضابط المختص حال التفتيش على اوراق الصندلين مع علمه بتزويرهما . واحالتهم الى محكمة جنايات الاسكندرية لمعاقبتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحاله . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ٢/٤٠ ، ٣ ، ٤١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ من قانون العقوبات مع اعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات والمادتين ٥٥ ، ٥٦ من ذات القانون أولا بمعاقة المتهم الاول بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحدة وأمرت بوقف تنفيذ عقوبة الحبس . ثانيا : بمعاقة المتهم الثانى بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحدة . ثالثا : بمعاقة المتهم الثالث بالحبس مع الشغل لمدة سنتين . رابعا بمصادره الاوراق المزورة.

فطعن المحكوم عليهم فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

وحيث إن حاصل أوجه الطعن التي تضمنها تقرير الاسباب المقدم عن كل من الطاعنين هو أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعنين الأول والثاني بجريمة التزوير في محررين رسميين ودان الطاعن الثالث بجريمتي الاشتراك في تزوير المحررين واستعمالهما ، قد شابه القصور والتناقض في التسبيب والفساد في الاستدلال والاخلال بحق الدفاع ، ودان عليه البطلان والخطأ في تطبيق القانون وفي الاسناد ذلك بأنه التفت عن دفع الطاعن الأول بانتفاء القصد الجنائي لديه إذ لم يقيم باعتماد تصريحى الموردين الا بعد التوقيع عليهما من الطاعن الثاني وهو المسئول عن مراجعة المستندات ولم تقع منه أية مخالفة للتعليمات إذ أشر باثبات حالة الصندلين واطار مالهما وهو ماينفى شبهة الاتفاق مع الطاعن الثاني على التزوير ، والتفت عن دفاعه والطاعن الثاني بأن ماوقع من كل منهما لا يعدو أن يكون اهمالا في مراجعة المستندات لا يتوافر به قصد التزوير ، ولم تضم المحكمة المحضر رقم ٠٠٠ الذى حرر بناء على تأشيرة الطاعن الأول ، وعولت على إقرار الطاعن الثالث بمحضر جمع الاستدلالات دون إيراد فحواه ورغم ماقرره المذكور من أن إقراره كان وليد إكراه من المقدم ٠٠٠ ، وأغفلت المستندات التي قدمها الطاعن الأول لاثبات ما يوجد بينه وبين الضابط المذكور من خلافات سابقة ، وعولت على أقوال الشاهد ٠٠٠ التي ادلى بها دون حلف يمين رغم أنها تكشف عن عدم المامه بنظام العمل ، واطرحت الدفع بانتفاء ركن الضرر لأن البيان الذي لحق به التغيير - وهو إسم المالك والوكيل - ليس من البيانات الجوهرية التي أعد المحرر لاثباتها بما لايسوغ إطرأحه ، والتفتت عن دفاع الثاني بأن الأوراق قد خلت من دليل قبله إذ لم يذكر الطاعن الثالث أنه قام بدور في الجريمة ، هذا الى أن المحكمة اغفلت الاطلاع على المحررين المزورين ولم تورد بياناتهما

فى الحكم ، ولم تعرض للمستندات التى قدمها الطاعن الثالث والتى تثبت شراءه للصندلين بتاريخ ، وأطرح الدفع بعدم جواز نظر الدعوى قبله لسبق محاكمته وادانته بحكم نهائى عن جريمة الشروع فى سرقة الصندلين تأسيسا على انتفاء الارتباط بين الجريمتين رغم أن الحكم أورد فى مدوناته أن القصد من التزوير هو اختلاس الصندلين وهو ما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجرائم التى دان الطاعنين بها ، وساق على صحة إسنادها إليهم وثبوتها فى حقهم أدلة سائغة من شأنها أن تؤدى الى مارتب عليها ، لما كان ذلك، وكان من المقرر أن القصد الجنائى فى جريمة التزوير من المسائل المتعلقة بواقع الدعوى التى تفصل فيها محكمة الموضوع فى ضوء الظروف المطروحة عليها ، وكان الحكم قد عرض للدفع بانتفاء القصد الجنائى لدى الطاعنين الأول ورد عليه بالقول " ان الثابت من اقوال المتهم الثالث بمحضر جمع الاستدلالات وتحقيقات النيابة ان الصندلين غير مملوكين له ، وانه لجأ الى المتهم الأول - بصفته مدير ادارة المسطح المائى - واتفق معه على استخراج تصريحين باسمه لمرور الصندلين ، وحصل منه على التصريحين مقابل مبلغ من المال دفعه اليه ، وال ثابت بالأوراق ان المتهم الاول قام باستخراج التصريحين والتوقيع عليهما ضاربا عرض الحائط بكافة الاجراءات اللازمة لاستخراج التصاريح ، دون أن يتخذ المتهم الثالث أى اجراء منها ، الأمر الذى تستبين منه المحكمة توافر القصد الجنائى لدى المتهم الأول وتحقق به جريمة التزوير ومن ثم لاتعول المحكمة على الدفع " كما أن الحكم قد أورد فى مدوناته ما يفيد مساهمة الطاعن الثانى فى الجريمة بتحرير بيانات التصريحين وإثبات إسم الطاعن الثالث بهما باعتباره المالك أو الوكيل

على خلاف الحقيقة واستظهر علمه بتزوير هذا البيان ، لما كان ذلك ، وكان المقرر أنه لا يلزم لصحة الحكم أن يكون الدليل الذي تستند إليه المحكمة صريحا ومباشرا في الدلالة على ماتستخلصه المحكمة منه ، بل لها أن تركز في تكوين عقيدتها عن الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى واستظهار الحقائق القانونية المتصلة بها إلى ماتستخلصه من جماع العناصر المطروحة بطريق الاستنتاج والاستقراء وكافة الممكنات العقلية مادام إستخلاصها سليما لا يخرج عن الاقتضاء العقلي والمنطقي ، ولما كان ما أورده الحكم - على نحو ما سلف بيانه - كاف وسائغ في التدليل على توافر القصد الجنائي لدى كل من الطاعنين الأول والثاني ، فإن مايثيره كل منهما - في خصوص هذا القصد ينحل جدلا موضوعيا في سلطة المحكمة في تقدير الدليل ، وفي حقها في إستنباط معتقدها عن الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى ، وهو ما لا يجوز الخوض فيه لدى محكمة النقض ، لما كان ذلك ، وكان البين من الاطلاع على مخضر جلسة المحاكمة أن أحدا من الطاعنين لم يطلب ضم المحضر رقم ٠٠٠ ، فلا يجوز - من بعد - النعي على المحكمة قعودها عن القيام باجراء لم يطلب منها لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض لاقرار الطاعن الثالث بمحضر جمع الاستدلالات وأورد فحواه ورد على الدفع ببطلانه للاكراه في قوله (وقد أقر المتهم الثالث بمحضر جمع الاستدلالات لمقارفته للجريمة ، واشتراكه في التزوير مع المتهمين الأول والثاني وترى المحكمة أن إقراره هذا صحيح وصدر عن طواعية واختيار وعن اراده حرة دون ما شائبه إكراه أو عنف وقع عليه ، وأن ما أثاره الدفاع في هذا الشأن لادليل عليه ٠٠٠) وكان المقرر أن لمحكمة الموضوع سلطة مطلقة في الأخذ بإعتراف المتهم في حق نفسه وعلى غيره من المتهمين في أي دور من أدوار التحقيق ولو عدل عنه بعد ذلك متى إطمأنت إلى صحته ومطابقته

للحقيقة والواقع ولها - بهذه المثابة أن تقدر عدم صحة مايدعيه الطاعن من أن الاعتراف المعزو إليه قد إنتزع منه بطريق الاكراه بغير معقب مادامت تقيم تقديرها على أسباب سائغة ومن ثم يضحى النعى على الحكم أنه عول على هذا الاقرار غير مقبول ، لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه وقد إنتهى إلى نفى وقوع ثمة إكراه من ... على الطاعن الثالث للدلاء بأى أقوال ، فإن سعى الطاعن الأول لاثبات وجود خلافات بينه وبين الضابط المذكور - بفرض صحته - يكون غير منتج فى الدعوى لما هو مقرر من أن للمحكمة أن تأخذ بشهادة الشاهد حتى ولو كان بينه وبين المتهم خصومة قائمة متى إطمأنت إليها ، ولا تثريب على الحكم بالتالى فى الالتفات عن أى مستندات قدمت لاثبات هذا الخلاف - بفرض تقديمها - لأن المحكمة غير ملزمة بالتحدث فى حكمها إلا عن الأدلة ذات الأثر فى تكوين عقيدتها ، وإذ كانت المحكمة قد أفصحت عن إطمئنانها إلى شهادة الضابط المذكور فلا مجال لتعيب حكمها فى هذا الخصوص ، لما كان ذلك، وكان من المقرر أنه وإن كانت الشهادة لا تتكامل عناصرها قانونا إلا بحلف اليمين إلا أن ذلك لا ينفى عن الأقوال التى يدلى بها الشاهد بغير حلف يمين أنها شهادته ، وقد إعتبر القانون الشخص شاهدا بمجرد دعوته إلى أداء الشهادة سواء أداها بغد أن يحلف اليمين أو دون أن يحلفها ، ومن ثم فإن سماع أقوال الشاهد على سبيل الاستدلال دون حلف اليمين - بفرض صحة ذلك - لا ينفى عن أقواله أنها شهادة ولما كان وزن أقوال الشهود وتعويل القضاء عليها مهما وجه إليها من مطاعن مرجعه الى قاضى الموضوع ، وكانت المحكمة قد أفصحت عن إطمئنانها لأقوال الشاهد المذكور فلا يجوز مصادرتها فى عقيدتها لأن مفاد أخذها بشهادته أنها أطرحت جميع الاعتبارات التى ساقها الدفاع لحملها على عدم الاخذ بها، ويكون النعى

على الحكم أنه عول على أقوال الشاهد المذكور غير مقبول ، لما كان ذلك ، وكان المقرر أن جريمة التزوير فى الأوراق الرسمية تتحقق بمجرد تغيير الحقيقة بطريق الغش بالوسائل التى نص عليها القانون ولو لم يتحقق ثمة ضرر يلحق شخصا بعينه ، لأن هذا التغيير ينتج عنه حتما ضرر بالمصلحة العامة لما يترتب عليه من عبث بالأوراق الرسمية ينال من قيمتها وحجيتها فى نظر الجمهور وكان الحكم المطعون فيه قد التزم هذا النظر فى رده على الدفع بانتفاء ركن الضرر ، كما أنه استخلص أن بيان اسم المالك فى تصريح المرور هو من البيانات الجوهرية التى اعد المحرر لاثباتها فإن النعى عليه فى هذا الخصوص يكون على غير أساس ، لما كان ذلك ، وكان البين من محضر جلسة المحاكمة أنه أثبت به أن المحكمة قد فضت الحرز المحتوى على المحررين المزورين واطلعت عليه ومكنت الدفاع من الاطلاع عليه وكان الأصل طبقا للمادة ٣٠ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ أن الاجراءات قد روعيت فلا يجوز للطاعن أن يدحض ما ثبت بمحضر الجلسة إلا بالطعن بالتزوير وهو ما لم يفعله كما أنه لم يكن من اللازم إثبات بيانات المحررين فى صلب الحكم بعد أن ثبت أنهما كانا مطروحين على بساط البحث والمناقشة فى حضور الخصوم وكان فى مكتة الدفاع عن الطاعنين وقد أطلع عليهما أن يبدى ما يعن له بشأنهما فى مرافعته ومن ثم يكون النعى على الاجراءات بالبطلان لهذا السبب على غير أساس لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد أثبت أن الجرائم المسنده الى الطاعنين قد وقعت بتاريخ وأقام قضاءه بإدانة الطاعن الثالث على أنه لم يكن حتى هذا التاريخ مالكا للصندلين موضوع التصريحين المزورين ، ومن ثم يكون سعيه الى اثبات شرائه لهما فى تاريخ لاحق على تاريخ وقوع الجريمة - بفرض صحته - غير منتج فى الدعوى ، وكان المقرر أن محكمة الموضوع لا تلتزم بالرد على كل

دفاع موضوعي يبدية المتهم اكتفاء بأدلة الثبوت التي عولت عليها في قضائها بالإدانة ، وأنه بحسب الحكم كيما يتم تدليله ويستقيم قضاءه أن يورد الأدلة المنتجة التي صحت لديه على ما استخلصه من وقوع الجريمة المسندة إلى المتهم ولا عليه أن يتعقبه في كل جزئية من جزئيات دفاعه لأن مفاد التفاته عنها أنه أطرحها ، ومن ثم فلا تثريب على المحكمة إن إلتفتت عن المستندات المثبتة لواقعه شراء الطاعن الثالث للصندين مادامت أركان الجريمة قد تكاملت في حقه ولا تأثير بالتالي لهذه الواقعة اللاحقة في قيامها ، لما كان ذلك وكان المقرر أن مناط حجية الاحكام هي بوحدة الخصوم والموضوع والسبب، ويجب للقول باتحاد السبب أن تكون الواقعة التي يحاكم المتهم عنها هي بعينها الواقعة التي كانت محلا للحكم السابق ، ولا يكفي للقول بوحدة السبب في دعويين أن تكون الواقعتان كلتاهما حلقة من سلسلة وقائع ارتكبتها المتهم لغرض واحد اذا كان لكل واقعة من هاتين الواقعتين ذاتيتها وظروفها الخاصة التي تتحقق بها المغايرة والتي يمتنع معها القول بوحدة السبب في كل منهما مما لا يحوز معه الحكم السابق حجية في الواقعة الجديدة محل الدعوى المنظورة ، لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد التزم هذا النظر في رده على الدفع بعدم جواز نظر الدعوى واستخلص أن جريمتي الاشتراك في تزوير المحررين واستعمالهما تختلف ذاتيتهما وظروفهما والنشاط الاجرامى بهما وطبيعة الحق المعتدى عليه فيهما عن جريمة الشروع في السرقة التي تمت محاكمة الطاعن الثالث عنها إختلافا تتحقق به المغايرة التي يمتنع معها القول بوحدة السبب في الدعويين فإنه لا يكون قد أخطأ في شيء ولا يغير من ذلك أن يكون تصريحى المرور اللذين إتخذا دليلا على تهمة الشروع في السرقة التي حوكم الطاعن الثالث عنها هما بذاتهما أساس تهمتي الاشتراك في التزوير والاستعمال

اللتين يحاكم عنهما فى الدعوى المنظورة ، لأن قوة الأمر المقضى للحكم فى منطوقه دون الأدلة المقدمة فى الدعوى ، وتظل الواقعتين قابلتين للتجزئة وإن وقعنا لغرض واحد ، ويكون الحكم بالتالى بريئاً من قالة التناقض فيما أورده من أن التزوير كان بقصد الاختلاس ، إذ أن وقوع الجريمتين لغرض واحد لا يكفى بذاته للقول بتوافر الارتباط بينهما طالما لم تتوافر باقى عناصر هذا الارتباط ، ومن ثم يكون ماثيره الطاعن الثالث فى هذا الصدد غير سديد ، لما كان ماتقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس خليقا بالرفض .



جلسة ٢ من نوفمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / حسن غلاب نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/محمود رضوان و رضوان عبد العليم و وفيق الدهشان نواب رئيس المحكمة و بدر الدين
السيد .

(١٥٠)

الطعن رقم ٤١٠٧ لسنة ٦١ القضائية

(١) نقض " التقرير بالطعن والصفة فيه " . وكالة . محاماة .

عدم تقديم المحامي الذي قرر بالطعن التوكيل الذي يخوله حق الطعن للتحقق من صفته .
أثره : عدم قبول الطعن شكلا .

(٢) إثبات " بوجه عام " . محكمة الموضوع " سلطتها في تقدير الدليل " . حكم " تسببيه .
تسبيب غير معيب " .

الخطأ في الاسناد لا يعيب الحكم . طالما لم يتناول من الأدلة ما يؤثر في عقيدة المحكمة .
(٣) تفتيش " إذن التفتيش . إصداره " . إستدلالات . محكمة الموضوع " سلطتها في
تقدير الدليل " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " . نيابة عامة .

تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار إذن التفتيش . الأمر فيه إلى سلطة التحقيق . تحت
إشراف محكمة الموضوع .

الجدل الموضوعي في تقدير الدليل . لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض .

(٤) دفع "الدفع ببطلان القبض والتفتيش" ، بطلان ، نقض "أسباب الطعن" ، ما لا يقبل منها " ، دفاع " ، الاخلال بحق الدفاع ، ما لا يوفره " .

الدفع ببطلان القبض والتفتيش ، إثارته لأول مرة أمام محكمة النقض ، غير جائز ، علة ذلك ؟

(٥) إثبات "بوجه عام" ، حكم "تسببه" ، تسبب غير معيب " ، دفاع "الاخلال بحق الدفاع" ، ما لا يوفره " ، نقض "أسباب الطعن" ، ما لا يقبل منها " ، تفتيش "إذن التفتيش" ، إصداره "نيابة عامة" ، استدالات .

خلو الحكم من إثبات مواقيت تحرير محضر التحريات أو صدور الآن أو واقعه الضبط . لا يعيبه .

(٦) إثبات "بوجه عام" ، مواد مخدرة ، قصد جنائي ، محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" ، نقض "أسباب الطعن" ، ما لا يقبل منها " .

إقامة الحكم الدليل على ثبوت إحراز الطاعن للمخدر بركنيه المادى والمعنوى ، ونفيه قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى عنه ، يكفى لحمل قضائه بادانته بالمادة ٢٨ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ .

إثارة الطاعن أن إستبعاد المحكمة للقصد الخاص ، ما ينال من التحريات ، جدل حول سلطه محكمة الموضوع فى تقدير أدلة الدعوى ، لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض .

١ - لما كان المحامى الذى قرر بالطعن بالنقض لم يقدم التوكيل الذى يخوله حق الطعن نيابة عنه ، بل قدم صورة ضوئية لتوكيل غير مصدق عليها رسميا ، فإن طعنه يكون غير مقبول شكلا ، لما هو مقرر من أن الطعن بالنقض حق

شخصى لمن صدر الحكم ضده يمارسه أولا يمارسه حسبما يرى فيه مصلحته وليس لاحد أن ينوب عنه فى مباشرة هذا الحق إلا بأذنه ، ويتعين من ثم القضاء بعدم قبول طعن المذكور شكلا .

٢ - من المقرر أن الخطأ فى الاسناد لا يعيب الحكم مادام لا أثر له فى منطقه أو على سلامة النتيجة التى إنتهى إليها ، فليس بذى بال أن يكون إنتقال الطاعن بين جهة وأخرى طالما أن الحكم إنما بين جهتى تنقل الطاعن دون إشارة إلى مصدر المخدر ، بما ينحصر معه عن الحكم قالة الخطأ فى الاسناد .

٣ - من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لاصدار الأمر بالتفتيش هو من المسائل الموضوعية التى يستقل بها قاضى الموضوع بغير معقب ، ولما كان الحكم المطعون فيه قد تصدى لما دفع به الطاعن من بطلان الإذن الصادر بالتفتيش بقالة لم يسبقه تحريات جدية وأطرحته بما خلصت إليه من إطمئنانهما إلى جدية تلك التحريات وأقرت سلطة التحقيق على إصدارها ذلك الإذن فإن ماينعاه الطاعن على الحكم فى هذا الشأن لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا لاتقبل اثارته أمام محكمة النقض .

٤ - لما كان يبين من الاطلاع على محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن لم يدفع ببطلان القبض عليه وتفتيشه على الأساس الذى يتحدث عنه فى وجه طعنه باقتصار التحريات على مخدر الحشيش رغم ضبط الحبوب المخدرة أيضا ، وتلاحق الاجراءات بما يثير الشك فى صحة التحريات ، فإنه لايقبل منه إثارة هذا الدفاع لأول مرة أمام محكمة النقض لأنه فى حقيقته دفع موضوعى أساسه

المنازعة فى سلامة الأدلة التى كونت منها المحكمة عقيدتها والتى إطمأنت منها إلى صحة التحريات وماتلاها من إجراءات .

٥ - لا يعيب الحكم خلوه من مواقيت تحرير محضر التحريات والإذن وساعة صدوره من النيابة العامة ووقت الضبط والتفتيش طالما أن الطاعن أو المدافع عنه لم يثر شيئاً فى خصوصها ، ومن ثم ماينعاه الطاعن فى هذا الصدد يكون غير سديد .

٦- لما كان الحكم المطعون فيه قد أقام الدليل على ثبوت إحراز الطاعن للمخدر المضبوط بركنيه المادى والمعنوى ثم نفى توافر قصد الاتجار فى حقه واعتبره محرزا للمخدر بغير قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى ودانته بموجب المادة ٣٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ التى لا تستلزم قصداً خاصاً من الاحراز ، فإن فى ذلك ما يكفى لحمل قضائه بالإدانة على الوجه الذى إنتهى إليه ، ويكون مايشير به الطاعن بأن إستبعاد المحكمة القصد الخاص ما ينال من التحريات بما لا تصلح معه دليلاً ، مردوداً بأن ذلك لا يعدو أن يكون جدلاً حول سلطة محكمة الموضوع فى تقدير أدلة الدعوى وتجزئتها والأخذ بما تطمئن إليه منها واطراح ماعداه مما لا تجوز المجادلة فيه أمام محكمة النقض .

الوقائع

أتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهما أولاً : المتهم الاول : أحرز بقصد الاتجار جوهراً مخدراً (حشيش) فى غير الأحوال المصرح بها قانوناً . ثانياً : المتهم الثانى : أحرز بقصد التعاطى جوهرين مخدرين (حشيش وأقراص الديازيام) بغير تذكرة

طبية وفي غير الاحوال المصرح بها قانونا . وأحالتها إلى محكمة جنايات الاسماعيلية لمعاقبتها طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ١ ، ١/٣٧ ، ٣٨ ، ١/٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبند رقم ٥٧ من القسم الثانى من الجدول رقم ١ الملحق بالقانون والبند ١٠ من الجدول الثانى الملحق مع تطبيق المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة الاول بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات وتغريمه خمسين ألف جنيه . والثانى بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحدة وتغريمه عشرة آلاف جنيه . ومصادرة السيارة والمضبوطات وذلك بإعتبار أن الاحراز مجرد من القصور .

فطعن كل من المحكوم عليه الاول والاستاذ المحامى عن الاستاذ المحامى نيابه عن المحكوم عليه الثانى فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

من حيث إنه بالنسبة لطعن المحكوم عليه الثانى " . . . " فإن المحامى الذى قرر بالطعن بالنقض لم يقدم التوكيل الذى يخوله حق الطعن نيابة عنه ، بل قدم صورة ضوئية لتوكيل غير مصدق عليها رسميا ، فإن طعنه يكون غير مقبول شكلا ، لما هو مقرر من أن الطعن بالنقض حق شخصى لمن صدر الحكم ضده يمارسه أولا يمارسه حسبما يرى فيه مصلحته وليس لأحد أن ينوب عنه فى مباشره هذا الحق إلا باذنه ، ويتعين من ثم القضاء بعدم قبول طعن المذكور شكلا.

ومن حيث إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعن بجريمة إحراز جوهر مخدر " حشيش " بغير قصد من القصد قد أخطأ في الاسناد وشابه قصور وتناقض في التسبيب وفساد في الاستدلال وإخلال بحق الدفاع .

ذلك بأن الحكم أخطأ في بيان مصدر المخدر عند تحصيله واقعة الدعوى وأقوال شاهد الاثبات الأول بقوله أن الطاعن إستخدم سيارته في التنقل بالمواد المخدرة من محل إقامته بإحدى قرى محافظة الشرقية إلى منطقة تقع شمال سيناء في حين أن الثابت بالأوراق وأقوال المتهم الآخر التي عول عليها الحكم أن مصدر المخدر هي منطقة شمال سيناء على خلاف ما حصله الحكم ، كما دفع ببطلان إذن التفتيش لانعدام التحريات لعدم وقوفها تحديدا على مكان مصدر المخدر وإقتصارها على أن المأذون بتفتيشه يحرز مخدر الحشيش بينما أسفر التفتيش عن ضبط حبوب مخدرة أيضا إلا أن الحكم أطرح دفعه بما لا يصلح ردا ، كما أن البين من مواقيت تحرير الإذن وصدور إذن النيابة العامة بالتفتيش وساعة الضبط أنها تلاحقت بعضها إثر بعض مما يثير الشك في صحتها ، وعول الحكم في إدانته على التحريات رغم اثباتها توافر قصد الاتجار في المخدرات لدى الطاعن لكنه عاد في موضع آخر ونفى عنه ذلك القصد بما ينال من صحتها .

هذا جميعه مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة إحراز جوهر مخدر بغير قصد من القصد التي دان الطاعن بها ، وأقام عليها في حقه أدلة مستقاة من أقوال شهود الاثبات وما أقر به

المتهم الثانى بتحقيقات النيابة العامة وتقرير المعامل الكميائية ، وهى أدلة سائغة من شأنها أن تؤدى إلى ما رتبه الحكم عليها . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد أثبت أخذاً من أقوال شهود الإثبات أن الطاعن ينتقل بالمواد المخدرة التى يحرزها بسيارته النقل من محل إقامته بمحافظة إلى منطقة وحصل أقوال الشهود بما له معينه فى الأوراق بأنه تم عمل كمين للطاعن بمنطقة حيث تم ضبطه ، فإن قول الحكم بتنقل الطاعن بسيارته بين محل إقامته والمنطقة الأخرى التى تم ضبطه فيها لا يفيد تحديده مصدر المخدر فى أى موضع منه على نحو ماذهب إليه الطاعن بوجه طعنه - وعلى فرض إختلاف الجهة المتنقل بينها - يكون خطأ غير مؤثر ، مادام هذا الخطأ لا يؤثر فى جوهر الواقعة التى إقتنعت بها المحكمة من إرتكاب الطاعن لجريمة إحراز جوهر مخدر بغير قصد من القصد ، ذلك أن الخطأ فى الاسناد لا يعيب الحكم مادام لا أثر له فى منطقه أو على سلامة النتيجة التى انتهى إليها ، فليس بذى بال أن يكون إنتقال الطاعن بين جهة وأخرى طالما أن الحكم إنما بين جهتى تنقل الطاعن دون إشارة إلى مصدر المخدر ، بما ينحسر معه عن الحكم قالة الخطأ فى الاسناد . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد عرض للدفع المبدى من الطاعن ببطان إذن التفتيش لا بتناؤه على تحريات غير جدية وأطراحه بقوله " بأن التحريات قد تناولت المتهم الأول وحدته تحديداً كاملاً من حيث إسمه ومحل إقامته والمكان الذى يتردد عليه والسيارة التى يستقلها وهى أمور كاشفة عن حقيقته وموضحة لهويته وهى كافية لصدور إذن التفتيش بالنسبة له ، كما أنه ليس بلازم لصحة هذا الاذن أن تتضمن التحريات أسماء من يستقلون معه وسيلة المواصلات التى يستقلها ، كما أن هذه التحريات

قد كشفت عن أن المتهم يتجر في المواد المخدرة ويقوم بترويجها وأنه يحتفظ بالمواد المخدرة مع شخصه وبسيارته فان الإذن يكون قد صدر لضبط جريمة تحقق وقوعها " . وكان من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الأمر بالتفتيش هو من المسائل الموضوعية التي يستقل بها قاضي الموضوع بغير معقب. ولما كان الحكم المطعون فيه قد تصدى لما دفع به الطاعن من بطلان الإذن الصادر بالتفتيش بقالة لم يسبقه تحريات جدية وأطرحته بما خلصت إليه من إطمئنانها إلى جدية تلك التحريات وأقرت سلطة التحقيق على إصدارها ذلك الإذن فإن ما ينعاه الطاعن على الحكم في هذا الشأن لا يعدو أن يكون جدلا موضوعيا لا تقبل إثارته أمام محكمة النقض كما أنه يبين من الاطلاع على محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن لم يدفع ببطلان القبض عليه وتفتيشه على الأساس الذي يتحدث عنه في وجه طعنه باقتصار التحريات على مخدر الحشيش رغم ضبط الحبوب المخدرة أيضا ، وتلاحق الاجراءات بما يثير الشك في صحة التحريات ، فإنه لا يقبل منه إثارة هذا الدفاع لأول مرة أمام محكمة النقض لأنه في حقيقته دفع موضوعي أساسه المنازعة في سلامة الأدلة التي كونت منها المحكمة عقيدتها والتي إطمأنت منها إلى صحة التحريات وماتلاها من إجراءات . لما كان ذلك وكان لا يعيب الحكم خلوه من مواقف تحرير محضر التحريات والإذن وساعة صدوره من اننيابة العامة ووقت الضبط والتفتيش طالما أن الطاعن أو المدافع عنه لم يثر شيئا في خصوصها ، ومن ثم ما ينعاه الطاعن في هذا الصدد يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد أقام الدليل على ثبوت إحراز الطاعن للمخدر المضبوط بركنيه المادى والمعنوى ثم نفى توافر

قصد الاتجار فى حقه وإعتبره محرزا للمخدر بغير قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى ودانه بموجب المادة ٣٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ التى لا تستلزم قصدا خاصا من الاحراز ، فإن فى ذلك ما يكفى لحمل قضائه بالإدانة على الوجه الذى إنتهى إليه ، ويكون مايثيره الطاعن بأن إستبعاد المحكمة القصد الخاص ما ينال من التحريات بما لا تصلح معه دليلا ، مردودا بأن ذلك لا يعدو أن يكون جدلا حول سلطة محكمة الموضوع فى تقدير أدلة الدعوى وتجزئتها والأخذ بما تطمئن إليه منها وإطراح ماعداه مما لا تجوز المجادلة فيه أمام محكمة النقض . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

جلسة ٣ من نوفمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / محمد نبيل رياض نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ فتحي خليفة و جابر عبد التواب و أمين عبد العليم نواب رئيس المحكمة و محمد شعبان.

(١٥١)

الطعن رقم ٤٣٦٣ لسنة ٦١ القضائية

(١) حكم "تسبيبه ، تسبيب غير معيب" .

إيراد الحكم أقوال المجنى عليه والمتهمين على نحو ما أورده الطاعن بأسباب طعنه . النعى
على الحكم بقالة الخطأ فى الاسناد غير صحيح .
مثال .

(٢) فاعل أصلى ، سرقة " سرقة باكراه " ، حكم "تسبيبه ، تسبيب غير معيب" . نقض
"أسباب الطعن ، ما لا يقبل منها" .

إثبات الحكم فى حق الطاعن مساهمته بنصيب فى الأفعال المادية المكونة للجريمة ومنها
تواجده وآخرين على مسرحها ومطالبته للمجنى عليه بإخراج مامعه من نقود ، كفايته لاعتباره
فاعلاً أصلياً فيها وللتدليل على توافر القصد الجنائى لديه .

الجدل الموضوعى فى سلطة المحكمة فى وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها ، غير
جائز إثارته أمام النقض .

(٣) محكمة الموضوع "سلطانها في إستخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى".
إثبات "بوجه عام".

إستخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى . موضوعي .

(٤) إثبات "بوجه عام". محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير موانع المسؤولية". موانع
المسؤولية "الغيوبة الناشئة عن فقدان الشعور".

شروط الغيوبة المانعة من المسؤولية . المادة ٦٢ عقوبات .

تقدير موانع المسؤولية الناشئة عن فقدان الشعور نتيجة السكر . موضوعي .

١ - لما كان الثابت من مدونات الحكم المطعون فيه سواء في تحصيله لواقعة
الدعوى أو في بيانه لمؤدى أقوال المجنى عليه وأقوال باقى المتهمين بمحضر ضبط
الواقعة وتحقيقات النيابة أن الطاعن كان على مسرح الجريمة مع باقى المتهمين
عندما إستقلوا جميعا سيارة المجنى عليه وطالبوه باخراج مامعه من نقود وتوجيه
عبارات السب له منهم وتهديد إثنين له منهم بالمدى ، فضلا عن ضبط مبلغ
عشرين جنيها مع الطاعن حال ضبطه وإقراره بمحضر الضبط أنه متحصل من
السرقه - وهو ما لا ينازع فيه الطاعن - ويكشف عن أن الحكم حصل أقوال
المجنى عليه والمتهمين على نحو ما أورده الطاعن بأسباب طعنه ، ومن ثم فإن
النعى على الحكم بقالة الخطأ في الاسناد يكون غير صحيح .

٢ - لما كان الحكم قد عرض لدفاع الطاعن القائم على إنتفاء قصد المساهمة
في الجريمة وأطرحة في قوله : " وحيث انه في شأن ما أثاره الدفاع الحاضر مع

المتهمين الثالث والرابع من أن تواجدهما على مسرح الحادث كان مصادفة وبغير قصد المساهمة في الجريمة ، فإن هذا القول مردود بأن من أقوال المجنى عليه ان المتهمين جميعا قد طالبوه ، باخراج مامعه من نقود بغية الاستيلاء عليها ووجهوا إليه السباب إبتغاء بلوغ مقصدهم وهي أقوال محل ثقة المحكمة وإطمئنانها ، كما تم ضبط مبلغ عشرين جنيها مع المتهم الثالث حال ضبطه ، وقرر بشأنه وقتذاك بأنه المبلغ المستولى عليه من المجنى عليه لرئيس مباحث الدقى ، هذا إلى أن تواجدهم على مسرح الحادث وقت وقوعه ثم هروبهم عقب إرتكابه كل فى طريق ، كل ذلك يكشف عن أن نية الجناة الاربعة كانت معقودة على السرقة إبتداء وبصرف النظر عن حجم الدور الذى باشره كل منهم لإتمام جريمة السرقة . " فإن الحكم بهذا يكون قد أثبت فى حق الطاعن مساهمته بنصيب فى الافعال المادية المكونة للجريمة وهو ما يكفى لاعتباره فاعلا أصليا فيها ، كما يكفى للتدليل على توافر القصد الجنائى لديه ، فإن ما يثيره الطاعن فى شأن التدليل على مشاركته فى الجريمة لا يعدو فى حقيقته أن يكون جدلا موضوعيا فى سلطة المحكمة فى وزن عناصر الدعوى وإستنباط معتقدها مما لا يجوز موضوعيا إثارته امام محكمة النقض .

٣ - من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تستخلص من أقوال الشهود وسائر العناصر المطروحة أمامها على بساط البحث الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى حسبما يؤدى إليه إقتناعها وأن تطرح ما يخالفها من صور أخرى مادام استخلاصها سائغاً مستندا إلى أدلة مقبولة فى العقل والمنطق ولها أصلها فى الأوراق .

٤ - الاصل أن الغيبوبة المانعة من المسؤولية على مقتضى المادة ٦٢ من قانون العقوبات هي التي تكون ناشئة عن عقاقير مخدرة تناولها الجاني قهرا عنه أو على غير علم منه بحقيقة أمرها بحيث تفقده الشعور والاختيار في عمله وقت إرتكاب الفعل ، وكان تقدير حالة المتهم وقت إرتكاب الجريمة فيما يتعلق بفقدان الشعور أو التمتع به ، والفصل في إمتناع مسؤوليته تأسيسا على وجوده في حالة سكر وقت الحادث امر يتعلق بوقائع الدعوى يقدره قاضى الموضوع دون معقب عليه .

الوقائع

إتهمت النيابة العامة كلا من (١) ... (٢) ... (٣) ... (طاعن) (٤) ... بأنهم أولا : المتهمون جميعا سرقوا المبلغ النقدي المبين بالاوراق والمملوك بطريق الاكراه الواقع عليه حال كون الأول والثانى يحملان سلاحين ظاهرين مديتين قرن غزال وبالتهديد بإستعمالهما بأن قام الثانى بإشهار المطواة وطلب من المجنى عليه إخراج مامعه من مبالغ نقدية وتبعه الأول فى ذلك وقام الباقرن بالتعدى عليه بالضرب وبالتهديد بإستعمال الاسلحة فأعدموا مقاومته وألقوا الرعب فى قلبه فأعطاهم المبلغ النقدي المبين بالاوراق حال كون ذلك ليلا . ثانيا : المتهمان الاول والثانى : أحرزا بغير ترخيص سلاح أبيض (مطواتان قرن غزال) على النحو المبين بالتحقيقات . وأحالتهم إلى محكمة جنايات الجيزة لمحاكمتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمادتين ١/٣١٤ ، ٣١٥ من قانون العقوبات والمواد ١/١ ، ٢٥ مكرر ، ٣٠ من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل بمعاقبتهم بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات ومصادرة المطواة المضبوطة .

فطعن المحكوم عليه الثالث فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ

المحكمة

حيث إن مبنى الطعن أن الحكم المطعون فيه إذ دان الطاعن بجريمة السرقة بالاكراه ، قد خالف الثابت في الأوراق وشابه قصور وغموض في التسبيب وفساد في الاستدلال ، ذلك أنه إستدل على إرتكاب الطاعن للواقعة بما تضمنه محضر الضبط من أنه قد تم ضبطه ومعه مبلغ عشرون جنيها في حين أن ذلك الذي خلص اليه الحكم لايتفق وأقوال المجنى عليه وباقي المتهمين في الدعوى حيث نفوا عن الطاعن فعل السرقة وأسندوه إلى المتهم الثاني ، وهو ماينفى عن الطاعن مقارفته للجناية المنسوبة إليه بركنيها المادى والمعنوى ، كما لم يستظهر الحكم دور الطاعن والقصد الجنائى لديه - سيما وأنه لم يثبت بالأوراق سبق إتفاق الطاعن وباقي المتهمين على إرتكاب هذه الجريمة ، ورد على دفاع الطاعن فى هذا الخصوص برد قاصر ، هذا إلى أن الواقعة لاتعدو أن تكون مشاجرة بين المجنى عليه والمتهمين ، وأخيرا فقد أثار الطاعن وباقي المتهمين أنهم كانوا فى حالة سكر بما ينتفى معه القصد الجنائى لديهم وقد أ طرح الحكم هذا الدفاع بما لا يسوغ مما يعيبه ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمة التى دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها فى حقه أدلة سائغة لايجادل الطاعن فى أن لها معينها الصحيح من الأوراق ومن شأنها أن تؤدى إلى ما رتبته الحكم عليها . لما كان ذلك ، وكان الثابت من مدونات الحكم المطعون فيه سواء فى تحصيله لواقعة الدعوى أو فى بيانه لمؤدى أقوال المجنى عليه وأقوال باقي المتهمين بمحضر ضبط الواقعة وتحقيقات النيابة أن الطاعن كان على مسرح الجريمة مع باقي المتهمين عندما إستقلوا جميعا سيارة المجنى

عليه وطالبوه باخراج مامعه من نقود وتوجيه عبارات السب له منهم وتهديد اثنين له منهم بالمدى ، فضلا عن ضبط مبلغ عشرين جنيها مع الطاعن حال ضبطه واقراره بمحضر الضبط أنه متحصل من السرقة - وهو مالا ينازع فيه الطاعن - ويكشف عن أن الحكم حصل أقوال المجنى عليه والمتهمين على نحو ما أورده الطاعن بأسباب طعنه ، ومن ثم فإن النعى على الحكم بقالة الخطأ في الاسناد يكون غير صحيح . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد عرض لدفاع الطاعن القائم على إنتفاء قصد المساهمة في الجريمة وأطرحه في قوله : " وحيث انه في شأن ما اثاره الدفاع الحاضر مع المتهمين الثالث والرابع من ان تواجدهما على مسرح الحادث كان مصادفة وبغير قصد المساهمة في الجريمة ، فان هذا القول مردود بأن من اقوال المجنى عليه ان المتهمين جميعا قد طالبوه باخراج مامعه من نقود بغية الاستيلاء عليها ووجهوا اليه السباب ابتغاء بلوغ مقصدهم وهي أقوال محل ثقة المحكمة واطمئنانها ، كما تم ضبط مبلغ عشرين جنيها مع المتهم الثالث حال ضبطه ، وقرر بشأنه وقتذاك بأنه المبلغ المستولى عليه من المجنى عليه لرئيس مباحث الدقى هذا الى ان تواجدهم على مسرح الحادث وقت وقوعه ثم هروبهم عقب ارتكابه كل فى طريق ، كل ذلك يكشف عن أن نية الجناة الاربعة كانت معقودة على السرقة ابتداء وبصرف النظر عن حجم الدور الذى باشره كل منهم لاتمام جريمة السرقة . " فإن الحكم بهذا يكون قد أثبت فى حق الطاعن مساهمته بنصيب فى الافعال المادية المكونة للجريمة وهو ما يكفى لاعتباره قاعلا اصليا فيها ، كما يكفى للتدليل على توافر القصد الجنائي لديه ، فإن ما يثيره الطاعن فى شأن التدليل على مشاركته فى الجريمة لا يغدو فى حقيقته أن يكون جدلا موضوعيا فى سلطة المحكمة فى وزن عناصر الدعوى وإستنباط معتقدها مما لا يجوز موضوعيا إثارته أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن

لحكمة الموضوع أن تستخلص من أقوال الشهود وسائر العناصر المطروحة امامها على بساط البحث الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى حسبما يؤدي اليه اقتناعها وأن تطرح ما يخالفها من صور أخرى مادام إستخلاصها سائغا مستندا إلى أدلة مقبولة في العقل والمنطق ولها أصلها في الاوراق ، فإن ما يثيره الطاعن من أن الواقعة لاتعدو أن تكون مشاجرة وليست جناية سرقة بالاكراه لا يعدو أن يكون منازعة في الصورة التي إعتنقتها المحكمة للواقعة وجدلا موضوعيا في سلطة محكمة الموضوع في استخلاص صورة الواقعة كما ارتسمت في وجدانها مما تستقل بالفصل فيه بغير معقب لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد محص دفاع الطاعن وباقي المتهمين في خصوص إمتناع مسئوليتهم تأسيسا على وجودهم في حالة سكر وقت الحادث وإنتهى للأسباب السائغة التي أوردها إلى أنهم كانوا اهلا لحمل المسؤولية الجنائية لتوافر الادراك والاختيار لديهم وقت مقارفة الفعل الذي ثبت في حقهم ، وكان الاصل أن الغيبوبة المانعة من المسؤولية على مقتضى المادة ٦٢ من قانون العقوبات هي التي تكون ناشئة عن عقاقير مخدرة تناولها الجاني قهرا عنه أو على غير علم منه بحقيقة أمرها بحيث تفقده ، الشعور والاختيار في عمله وقت إرتكاب الفعل ، وكان تقدير حالة المتهم وقت ارتكاب الجريمة فيما يتعلق بفقدان الشعور أو التمتع به ، والفصل في إمتناع مسئوليته تأسيسا على وجوده في حالة سكر وقت الحادث أمر يتعلق بوقائع الدعوى يقدره قاضى الموضوع دون معقب عليه . لما كان ماتقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

جلسة ٤ من نوفمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / محمد أحمد حسن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ عبد اللطيف أبو النيل و عمار ابراهيم نائبى رئيس المحكمة و أحمد جمال عبد اللطيف
ومصطفى صادق .

(١٥٢)

الطعن رقم ٦٢٢٦٦ لسنة ٩٥ القضائية

(١) معارضة "نظرها والحكم فيها". إجراءات "إجراءات المحاكمة". شهادة مرضية.
دفاع "الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره" .

عدم تقديم الطاعن دليل عذر المرض الذى زعم أنه حال دون حضوره جلسه المعارضة .
النعى على الحكم الإخلال بحق الدفاع . فى غير محله .

(٢) استئناف . اعلان .

تحديد جلسة لنظر الاستئناف عند التقرير به من وكيل . إعتباره إعلاناً بها . أساس ذلك؟

(٣) حكم "وضعه والتوقيع عليه . إصداره". بطلان . شهادة سلبية . نقض "أسباب
الطعن . ما لا يقبل منها" .

حق الطاعن فى التمسك ببطلان الحكم لعدم التوقيع عليه فى الميعاد . شرطه ؟

(٤) إجراءات "إجراءات المحاكمة". تقرير التخليص . بطلان .

تقرير التخليص . ماهيته؟

ورود نقص أو خطأ بتقرير التخليص . لا بطلان .

(٥) عقوبة ، إستئناف "سقوط الاستئناف" .

عدم سداد المحكوم عليه بعقوبة مقيدة للحرية الكفالة المحكوم بها إبتدائيا لإيقاف التنفيذ.

أثره : سقوط الاستئناف المرفوع منه ، أساس ذلك ؟

(٦) حكم "بيانات التسبيب" ، معارضة "نظرها والحكم فيها" ، إستئناف "سقوط

الاستئناف" ، نقض "أسباب الطعن ، ما لا يقبل منها" .

بيان الواقعة محل الاتهام ، لزومه في الأحكام الصادرة في الموضوع .

الحكم باعتبار المعارضة كأن لم تكن أو بسقوط الاستئناف ، شكلي . إغفاله بيان

الواقعة ، لا يعيبه .

١ - إن البين من محضر جلسة المحاكمة التي صدر فيها الحكم المطعون فيه

أن الطاعن قد تخلف عن الحضور ولم يحضر عنه أحد يوضح عذره في ذلك كما

لم يقدم لهذه المحكمة - محكمة النقض - الدليل على عذر المرض الذي يزعم

بأسباب طعنه أنه منعه من الحضور بجلسة المعارضة التي صدر بها الحكم

المطعون فيه فإن منعه في هذا الشأن يكون على غير سند .

٢ - لما كان نص المادة ٤٠٨ من قانون الإجراءات الجنائية بعد تعديله

بالقانون رقم ١٧٠ لسنة ١٩٨١ قد اعتبر تحديد جلسة لنظر الاستئناف عند

التقرير به إعلانا بها ولو كان التقرير من وكيل ، فإن منعي الطاعن على الحكم

عدم إعلانه بالجلسة التي حددت لنظر إستئنافه الذي قرر به وكيله ، يكون غير

سديد .

٣ - لما كان قضاء هذه المحكمة قد إستقر على أنه يجب على الطاعن لكي يكون له التمسك ببطلان الحكم لعدم توقيعه في خلال الثلاثين يوما التالية لصدوره أن يحصل من قلم الكتاب على شهادة دالة على أن الحكم لم يكن وقت تحريرها قد أودع ملف الدعوى موقعا عليه على الرغم من إنقضاء ذلك الميعاد وكان الطاعن لم يقدم لهذه المحكمة الشهادة سالفة البيان وإذ كان البين من الحكمين الغيابي الاستئنافي والمطعون فيه أن كليهما قد ذيل بتوقيع رئيس الهيئة التي أصدرته فإن منعه في هذا الشأن لا يكون مقبولا .

٤ - لما كان تقرير التلخيص وفقا للمادة ٤١١ من قانون الإجراءات الجنائية مجرد بيان يتيح لأعضاء الهيئة الإلمام بمجمل وقائع الدعوى وظروفها وماتم فيها من تحقيقات وإجراءات ولم يرتب القانون على ما يشوب التقرير من نقص أو خطأ أى بطلان يلحق الحكم الصادر في الدعوى . وكان الثابت من محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن لم يعترض على ماتضمنه التقرير فلا يجوز له من بعد النعى على التقرير بالقصور لأول مرة أمام محكمة النقض .

٥ - لما كانت المادة ٤١٢ من قانون الإجراءات الجنائية إذ نصت على أنه "يسقط الاستئناف المرفوع من المتهم المحكوم عليه بعقوبة مقيدة للحرية واجبة النفاذ إذا لم يتقدم للتنفيذ قبل الجلسة" قد جعلت سقوط الاستئناف منوطا بعدم تقدم المحكوم عليه للتنفيذ قبل الجلسة ولا يلزم إعمالها إلا عندما يكون التنفيذ واجبا وهو يتحقق إذا لم تسدد الكفالة المعينه في الحكم الابتدائي والتي شرعت ضمانا لحضور المستأنف الجلسة وعدم فراره من الحكم الذي يصدر ، ومن ثم فإن التخلف عن سدادها يكون من شأنه أن تبقى العقوبة واجبة النفاذ وأن تصبح المادة ٤١٢ المشار إليها واجبة التطبيق . لما كان ذلك ، وكان الحكم الغيابي الاستئنافي قضى بسقوط الاستئناف لعدم سداد الكفالة المحكوم بها ابتدائيا لإيقاف التنفيذ ، وكان الطاعن لا يمارى في أنه لم يؤد الكفالة قبل صدور هذا الحكم فإنه يكون قد أصاب صحيح القانون ومن ثم فإن مايشير به الطاعن في هذا الصدد يكون غير سديد .

٦ - لما كان الحكم المطعون فيه قد صدر باعتبار المعارضة كأن لم تكن كما قضى الحكم الاستئنافى الغيابى بسقوط الاستئناف فإن ماثيره الطاعن من خلو الحكم من الأسباب يكون غير مقبول لأن هذا البيان لا يكون لازماً إلا بالنسبة لأحكام الإدانة الصادرة فى موضوع الدعوى ولا كذلك الحكم بسقوط الاستئناف والحكم باعتبار المعارضة كأن لم تكن اللذان يدخلان فى عداد الأحكام الشكلية فحسب .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أصدر شيكا لايقابله رصيد قائم وقابل للسحب مع علمه بذلك وطلبت عقابه بالمادتين ١/٣٣٦ ، ٣٣٧ من قانون العقوبات ومحكمة جناح الاسماعلية قضت غيابيا عملا بمادتي الاتهام بحبس المتهم شهرا مع الشغل وكفالة خمسين جنيها لايقات التنفيذ عارض وقضى فى معارضته بقبولها شكلا ورفضها موضوعا ، استأنف ومحكمة الاسماعلية الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت غيابيا بسقوط الاستئناف عارض وقضى فى معارضته باعتبارها كأن لم تكن .

فطعن الاستاذ /... المحامى نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض... إلخ

المحكمة

من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى باعتبار معارضته الاستئنافية كأن لم تكن قد شابه البطلان والإخلال بحق الدفاع والخطأ فى تطبيق القانون والقصور فى التسبيب ، ذلك بأنه لم يتخلف عن الحضور بالجلسة التى صدر فيها الحكم المطعون فيه إلا لمرضه كما أنه لم يعلن بالجلسة التى حددت لنظر استئنافه

الذى قرر به وكيله ولم يودع الحكم الغيابى الاستئنافى ملف الدعوى موقعا عليه خلال الأجل المحدد فى القانون وجاء تقرير التلخيص قاصرا وقضى بسقوط إستئنافه لعدم سداد الكفالة المقضى بها إبتدائيا رغم أن القانون لا يوجب القضاء بالسقوط إلا فى حالة عدم تقدم المستأنف لتنفيذ العقوبة قبل الجلسة المحددة لنظر إستئنافه ولم يشتمل على الأسباب التى بنى عليها ، وأخيرا فإن الطاعن يطعن على الشيك موضوع الدعوى بالتزوير إذ أن المجنى عليه قام بتعديل المبلغ المثبت به بجعله ألف وثمانية جنيها بدلا من ثمانين جنيها كل ذلك يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إن البين من محضر جلسة المحاكمة التى صدر فيها الحكم المطعون فيه أن الطاعن قد تخلف عن الحضور ولم يحضر عنه أحد يوضح عذره فى ذلك كما لم يقدم لهذه المحكمة - محكمة النقض - الدلائل على عذر المرض الذى يزعم بأسباب طعنه أنه منعه من الحضور بجلطة الممارسة التى صدر بها الحكم المطعون فيه فإن منعه فى هذا الشأن يكون على غير منهج . لما كان ذلك ، وكان نص المادة ٤٠٨ من قانون الإجراءات الجنائية بعد تعديله بالقانون رقم ١٧٠ لسنة ١٩٨١ قد اعتبر تحديد جلسة لنظر الاستئناف عند التقرير به إعلانا بها ولو كان التقرير من وكيل ، فإن منعى الطاعن على الحكم عدم إعلانه بالجلسة التى حددت لنظر إستئنافه الذى قرر به وكيله ، يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان قضاء هذه المحكمة قد إستقر على أنه يجب على الطاعن لكى يكون له التمسك ببطالان الحكم لعدم توقيعه فى خلال الثلاثين يوما التالية لصدوره أن يحصل من قلم الكتاب على شهادة دالة على أن الحكم لم يكن وقت تحريرها قد أودع ملف الدعوى موقعا عليه على الرغم من إنتضاء ذلك الميعاد وكان

الطاعن لم يقدم لهذه المحكمة الشهادة سالفة البيان وإذ كان البين من الحكمين الغيابي الاستئنافي والمطعون فيه أن كليهما قد ذيل بتوقيع رئيس الهيئة التي أصدرته فإن منعه في هذا الشأن لا يكون مقبولا لما كان ذلك ، وكان تقرير التلخيص وفقا للمادة ٤١١ من قانون الإجراءات الجنائية مجرد بيان يتيح لأعضاء الهيئة الإلمام بمجمل وقائع الدعوى وظروفها وماتم فيها من تحقيقات وإجراءات ولم يرتب القانون على ما يشوب التقرير من نقص أو خطأ أى بطلان يلحق الحكم الصادر في الدعوى . وكان الثابت من محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن لم يعترض على ماتضمنه التقرير فلا يجوز له من بعد النعى على التقرير بالقصور لأول مرة أمام محكمة النقض لما كان ذلك وكانت المادة ٤١٢ من قانون الإجراءات الجنائية إذ نصت على أنه "يسقط الاستئناف المرفوع من المتهم المحكوم عليه بعقوبة مقيدة للحرية واجبة النفاذ إذا لم يتقدم للتنفيذ قبل الجلسة" قد جعلت سقوط الاستئناف منوطا بعدم تقدم المحكوم عليه للتنفيذ قبل الجلسة ولا يلزم إعمالها إلا عندما يكون التنفيذ واجبا وهو يتحقق إذا لم تسدد الكفالة المعينة في الحكم الابتدائي والتي شرعت ضمانا لحضور المستأنف الجلسة وعدم فراره من الحكم الذي يصدر ، ومن ثم فإن التخلف عن سدادها يكون من شأنه أن تبقى العقوبة واجبة النفاذ وإن تصبح المادة ٤١٢ المشار إليها واجبة التطبيق . لما كان ذلك ، وكان الحكم الغيابي الاستئنافي قضى بسقوط الاستئناف لعدم سداد الكفالة المحكوم بها إبتدائيا لإيقاف التنفيذ ، وكان الطاعن لا يمارى في أنه لم يؤد الكفالة قبل صدور هذا الحكم فإنه يكون قد أصاب صحيح القانون ومن ثم فإن ماثيره الطاعن في هذا الصدد يكون غير سديد . لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد صدر باعتبار المعارضة كأن لم تكن كما . قضى الحكم الاستئنافي الغيابي بسقوط الاستئناف فإن ماثيره الطاعن من خلو نقض - مجموعة الأحكام الصادرة من النواتر الجنائية س ٤٢ ق (م/٢٢)

الحكم من الأسباب يكون غير مقبول لأن هذا البيان لا يكون لازماً إلا بالنسبة لأحكام الإدانة الصادرة في موضوع الدعوى ولا كذلك الحكم بسقوط الاستئناف والحكم باعتبار المعارضة كأن لم تكن اللذان يدخلان في عداد الأحكام الشكلية فحسب . لما كان ذلك ، وكان الادعاء بحصول تزوير في الشيك موضوع الدعوى هو من المسائل الموضوعية التي تحتاج إلى تحقيق فلا يجوز إثارته لأول مرة أمام محكمة النقض ومن ثم ما يثيره الطاعن في هذا الخصوص لا يكون مقبولا . لما كان ماتقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا التقرير بعدم قبوله .



جلسة ٨ من نوفمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / عوض جـابو نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ محمود البنا ومحمد شتا وسمير أنيس نواب رئيس المحكمة و عبد الله المدنى .

(١٥٣)

الطعن رقم ٢٥١٣٣ لسنة ٥٩ القضائية

(١) مسئولية جنائية . مسئولية مدنية . خطأ . إصابة خطأ أحدثت عاهة . محكمة
الموضوع "سلطانها فى تقدير الخطأ المستوجب للمسئولية" . حكم "تسببيه . تسبب غير
معيب" .

تقدير الخطأ المستوجب للمسئولية الجنائية والمدنية . موضوعى .
مثال .

(٢) أسباب الإباحة "عمل الطبيب" . مسئولية جنائية . خطأ . إصابة خطأ أحدثت
عاهة . حكم "تسببيه . تسبب غير معيب" . نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها" .
إباحة عمل الطبيب . شرطها : مطابقة ما يجريه للأصول العلمية المقررة . التفريط فى
إتباع هذه الاصول أو مخالفتها يوفر المسئولية الجنائية والمدنية . متى توافر الضرر . أيا
كانت درجة جسامه الخطأ .

(٣) محكمة الموضوع "سلطانها فى تقدير الدليل" . إثبات "شهود" "خبره" . حكم
"تسببيه . تسبب غير معيب" . نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها" .

إحالة الحكم فى بيان أقوال الطبيب الشرعى إلى ما إستند إليه فى التقرير . صحيح .
مادامت متفقة مع ما أورده الحكم من تقريره .

(٤) إثبات "بوجه عام" . محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" . حكم "تسببيه" .
تسبب غير معيب" . اصابة خطأ أحدثت عامة .

عدم التزام المحكمة بالتحدث في حكمها إلا عن الادلة ذات الاثر في تكوين عقيدتها إغفالها
لبعض الوقائع . مفاده . اطراحها لها .

(٥) إثبات "بوجه عام" "خبرة" . محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" . حكم
"تسببيه" . تسبب غير معيب" . نقض "أسباب الطعن" . ما لا يقبل منها" .

حق محكمة الموضوع في تقدير القوة التدليلية لتقارير الخبراء والمفاضلة بينها والخذ بما
ترتاح إليه منها وإطراح ما عداه .

عدم إلتزام المحكمة بإعادة المأمورية الى الخير، أساس ذلك ؟

(٦) إستئناف "نظره والحكم فيه" . محكمة استئنافية . بطلان . نقض "أسباب الطعن" .
ما لا يقبل منها" .

قضاء الحكم الطعون فيه بتأييد الحكم المستأنف في منطوقه . خطأ مادي . لا يبطله . طالما
أنشأ لنفسه أسبابا جديدة .

١ - لما كانت محكمة الموضوع بما لها من سلطة تقدير الخطأ المستوجب
لمسئولية مرتكبه جنائيا أو مدنيا - وقد قررت أن الطاعن أخطأ بإستعماله جفت
في عملية توليد المجنى عليها مع علمه مسبقا بوجود تمزق بالرحم دون أن يكون
لديه الاستعدادات الكافية لمجابهة ما يستلزمه علاج تلك الحالة ثم السماح للمجنى
عليها بالانصراف من عيادته دون أن يصلح التهتك لوقف النزيف الناجم عن تمزق

الرحم الذى إنتهى إلى إجراء جراحة إستئصال الرحم وهو ما خلف لديها عاهة مستديمة - فإن هذا الذى قررتة المحكمة فى حكمها المطعون فيه سائغ فى العقل والمنطق ويكفى لحمله .

٢ - من المقرر أن إباحة عمل الطبيب مشروطة بأن يكون ما يجريه مطابقا للاصول العلمية المقررة فإذا فرط فى إتباع هذه الاصول أو خالفها حقت عليه المسئولية الجنائية والمدنية متى توافر الضرر بحسب تعمدته الفعل ونتيجته أو تقصيره وعدم تحرزه فى اداء عملية وأيا كانت درجة جسامه الخطأ .

٣ - لما كان يبين من مطالعة محضر الجلسة أن أقوال الطبيب الشرعى الثابتة فيه متفقة مع مؤدى ما أورده الحكم من تقريره فإنه لا يعيب الحكم أن يحيل فى بيان تلك الأقوال الى ما استند اليه من التقرير .

٤ - من المقرر أن المحكمة ليست ملزمة بالتحدث فى حكمها إلا عن الادلة ذات الاثر فى تكوين عقيدتها وحسب الحكم كيما يتم تدليله ويستقيم قضاؤه أن يورد الادلة المنتجة التى صحت لديه على ما إستخلصه من وقوع الجريمة المسندة إلى المتهم ولا عليه أن يتعقبه فى كل جزئية من جزئيات دفاعه لان مفاد التفاته عنها أنه اطرحها .

٥ - لمحكمة الموضوع كامل الحرية فى تقدير القوة التدليلية لتقارير الخبراء المقدمة فى الدعوى والفصل فيما يوجه إلى هذه التقارير من إعتراضات والمفاضلة بينها والاخذ بما ترتاح إليه وإطراح ما عداه وهى ليست ملزمة من بعد باعادة المأمورية للخبير لتعلق هذا الامر بسلطتها فى تقدير الدليل . فإن ما يثيره الطاعن فى شأن التفات المحكمة عن التقارير الطبية التى قدمها تدليلا على نفي مسئوليته

وعدم عرضها على الطبيب الشرعى لابداء الرأى فيها ينحل الى جدل موضوعى فى تقدير الدليل ولا تجوز اثارته أمام محكمة النقض .

٦ - لما كان البين من الحكم المطعون فيه أنه إستعرض واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمة التى دان الطاعن بها واقام عليها فى حقه أدلة مستمدة من أقوال الشهود ومن التقرير الطبى الشرعى واورد مضمون كل دليل من هذه الأدلة ومؤداه بما يكشف عن وجه استشهاده به وافصح فى منطوقه عن معاقبة الطاعن بغرامة قدرها مائة جنيه واحالة الدعوى المدنية الى المحكمة المدنية المختصة - خلافا لما قضى به الحكم الابتدائى فى هذا الخصوص - فإن الحكم المطعون فيه قد انشأ بذلك لنفسه اسبابا جديدة . ولاينال من ذلك ما جاء بمنطوقه خطأ من تأييد الحكم المستأنف اذ لا يعدو خطأ ماديا ، وسهوا لا يخفى ، ويضحى النعى عليه بالبطلان بقالة أنه اعتمد فى قضائه على أسباب حكم محكمة أول درجة رغم بطلانه يكون غير سديد .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه تسبب خطأ فى اصابة بأن أجرى لها عملية ولادة دون إتخاذ الحيطة والحذر اللازمين وتسبب ذلك فى إصابتها بنزيف رحمى وتهتك بعنق الرحم مما نتج عنه اصابته بعاهة مستديمة يستحيل برؤها هى استئصال الرحم وعدم الانجاب مستقبلا وتقدر نسبة هذه العاهة بنحو ٣٠٪ وطلبت عقابه بالمادة ٢٤٤/١-٢ من قانون العقوبات وإدعت المجنى عليها مدنيا قبل المتهم بمبلغ عشرين ألف جنيه على سبيل التعويض ومحكمة جناح قضت حضوريا عملا بمادة

الاتهام بتغريم المتهم مائة جنيه والزامه بدفع مبلغ عشرة آلاف جنيه للمدعية بالحقوق المدنية كتعويض عما أصابها من أضرار مادية وأدبية إستئناف ومحكمة بنها الابتدائية بهيئة إستئنافية قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف قطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض والمحكمة المذكورة قضت بقبول الطعن شكلا وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه وإحالة القضية إلى محكمة بنها الابتدائية للفصل فيها من جديد مشكلة بهيئة أخرى ومحكمة الاعادة - بهيئة أخرى - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف بتغريم المتهم مائة جنيه وإحالة الدعوى المدنية الى المحكمة المدنية المختصة .

قطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض للمرة الثانية الخ .

المحكمة

من حيث ان الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة الاصابة الخطأ قد شابه القصور في التسبب والخطأ في تطبيق القانون وإنطوى على خطأ في الاسناد وإخلال بحق الدفاع وران عليه البطلان . ذلك بأنه لم يحدد عنصر الخطأ في المسؤولية الطبية ومدى مخالفة الطاعن للاصول الطبية وسوى بين المسؤولية الطبية والمسؤولية الجنائية غير المتعمدة بالرغم من أن الطبيب لا يسأل جنائيا إلا إذا كان الخطأ جسيما ، وعول الحكم على أقوال الطبيب الشرعى وأحال بشأن تحصيلها إلى ماورد بالتقرير المحرر بمعرفته رغم إختلاف أقواله مع ما جاء بالتقرير في خصوصية نفى مسؤولية الطاعن ، ولم يشر الحكم إلى التقارير الطبية التي قدمها الطاعن تدليلا

على نفى مسئوليته كما لم تعرض المحكمة تلك التقارير على الطبيب الشرعى لبدء الرأى فيها ، هذا الى أن الحكم ايد الحكم الابتدائى الباطل لخلوه من اسم المحكمة والهيئة التى اصدرته وتوقيع كاتب الجلسة عليه . كل ذلك مما يعيب الحكم المطعون فيه ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمة التى دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها فى حقه أدلة سائغة لها معينها الصحيح فى الاوراق وتؤدى إلى مارتبه الحكم عليها لما كان ذلك وكانت محكمة الموضوع بما لها من سلطة تقدير الخطأ المستوجب لمسئولية مرتكبه جنائيا أو مدنيا - وقد قررت أن الطاعن أخطأ باستعماله جفت فى عملية توليد المجنى عليها مع علمه مسبقا بوجود تمزق بالرحم دون أن يكون لديه الاستعدادات الكافية لمجابهة ما يستلزمه علاج تلك الحالة ثم السماح للمجنى عليها بالانصراف من عيادته دون أن يصلح التهتك لوقف النزيف الناجم عن تمزق الرحم الأمر الذى انتهى الى اجراء جراحة لاستئصال الرحم وهو ما خلف لديها عاهة مستديمة - فإن هذا الذى قرره المحكمة فى حكمها المطعون فيه سائغ فى العقل والمنطق ويكفى لحمله ذلك أنه من المقرر أن إباحة عمل الطبيب مشروطة بأن يكون ما يجريه مطابقا للاصول العلمية المقررة فاذا فرط فى اتباع هذه الاصول أو خالفها حقت عليه المسئولية الجنائية والمدنية متى توافر الضرر بحسب تعمد الفعل ونتيجته أو تقصيره وعدم تحرزه فى أداء عملية وأيا كانت درجة جسامه الخطأ . فإن ما يثيره الطاعن فى هذا الخصوص يكون غير سديد ، لما كان ذلك ، وكان يبين من مطالعة محضر جلسة أن أقوال الطبيب الشرعى الثابته فيه متفقة مع مؤدى ما أورده الحكم من تقريره فانه لا يعيب الحكم أن يحيل فى بيان تلك الأقوال إلى ما إستند إليه من التقرير فإن منعى الطاعن فى هذا الشأن يكون على غير

أساس . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن المحكمة ليست ملزمة بالتحدث في حكمها إلا عن الأدلة ذات الاثر في تكوين عقيدتها وحسب الحكم كيما يتم تدليله ويستقيم قضاؤه أن يورد الأدلة المنتجة التي صحت لديه على ما إستخلصه من وقوع الجريمة المسندة الى المتهم ولا عليه أن يتعقبه في كل جزئية من جزئيات دفاعه لأن مفاد إلتفاته عنها أنه اطرحها ، وكان لمحكمة الموضوع كامل الحرية في تقدير القوة التدليلية لتقارير الخبراء المقدمة في الدعوى والفصل فيما يوجه الى هذه التقارير من اعتراضات والمفاضلة بينها والاخذ بما ترتاح اليه واطراح ما عداه وهي ليست ملزمة من بعد باعادة المأمورية للخبير لتعلق هذا الامر بسلطتها في تقدير الدليل . فإن ما يثيره الطاعن في شأن إلتفات المحكمة عن التقارير الطبية التي قدمها تدليلا على نفي مسئوليته وعدم عرضها على الطبيب الشرعي لابداء الرأي فيها ينحل إلى جدل موضوعي في تقدير الدليل ولا تجوز إثارته أمام محكمة النقض ، لما كان ذلك ، وكان البين من الحكم المطعون فيه أنه إستعرض واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمة التي دان الطاعن بها واقام عليها في حقه أدلة مستمدة من أقوال الشهود ومن التقرير الطبي الشرعي وأورد مضمون كل دليل من هذه الأدلة ومؤداه بما يكشف عن وجه استشهاد به وافصح في منطوقه عن معاقبة الطاعن بغرامة قدرها مائة جنيه واحالة الدعوى المدنية الى المحكمة المدنية المختصة - خلافا لما قضى به الحكم الابتدائي في هذا الخصوص - فان الحكم المطعون فيه قد أنشأ بذلك لنفسه أسبابا جديدة . ولاينال من ذلك ما جاء بمنطوقه خطأ من تأييد الحكم المستأنف ان لا يعدو خطأ ماديا ، وسهوا لا يخفى ، ويضحى النعى عليه بالبطلان بقالة أنه إعتد في قضائه على أسباب حكم محكمة أول درجة رغم بطلانه يكون غير سديد . لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعاً ومصادرة الكفالة .



جلسة ٨ من نوفمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / عوض جـابو نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ محمود البنا وحسام عبد الرحيم وسمير أنيس نواب رئيس المحكمة و عبد الله المدنى.

(١٥٤)

الطعن رقم ٥٠٣٤ لسنة ٦١ القضائية

(١) تفتيش " إذن التفتيش . اصداره " . نيابة عامة .

التفتيش الذى تجريه النيابة العامة : أو تأذن باجرائه . شرط صحته ؟

(٢) تفتيش " إذن التفتيش . إصداره " . مأمورو الضبط القضائي . رجال السلطة العامة .

استدلالات .

عدم اشتراط القانون فترة زمنية محددة لاجراء التحريات .

إجراء مأمور الضبط القضائي التحريات بنفسه . غير لازم . حقه فى الاستعانة برجال

السلطة العامة والمرشدين السريين ومن يتولون إبلاغه بما وقع بالفعل من جرائم . أساس ذلك؟

(٣) محكمة الموضوع " سلطتها فى تقدير الدليل " . تفتيش " إذن التفتيش . إصداره " .

نيابة عامة . إستدلالات . نقض " أسياپ الطعن . ما لا يقبل منها " .

تقدير جدية التحريات . وكفايتها لاصدار إذن التفتيش . موضوعي .

(٤) مواد مخدرة . محكمة الموضوع " سلطتها " . دفع " الدفع بعدم الدستورية " .

حق محكمة الموضوع فى تقدير جدية الدفع بعدم الدستورية .

١ - من المقرر أن كل ما يشترط لصحة التفتيش الذي تجريه النيابة العامة أو تأذن باجرائه في مسكن المتهم أو ما يتصل بشخصه هو أن يكون رجل الضبط القضائي قد علم من تحرياته واستدلالاته أن جريمة معينة " جنائية أو جنحة " قد وقعت من شخص معين ، وأن يكون هناك من الدلائل والأمارات الكافية والشبهات المقبولة ضد هذا الشخص بقدر يبرر تعرض التحقيق لحرمة مسكنه في سبيل كشف مبلغ إتصالة بتلك الجريمة .

٢ - لما كان من المقرر أنه لا يوجب القانون حتما أن يكون رجل الضبط القضائي قد أمضى وقتا طويلا في هذه التحريات ، إذ له أن يستعين فيما يجريه من تحريات أو أبحاث أو ما يتخذه من وسائل التتقيب بمعاونيه من رجال السلطة العامة والمرشدين السريين ومن يتولون إبلاغه عما وقع بالفعل من جرائم ما دام أنه إقتنع شخصا بصحة ما نقلوه اليه ويصدق ما تلقاه من معلومات دون تحديد فترة زمنية لأجراء التحريات .

٣ - لما كان تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الأمر بالتفتيش من المسائل الموضوعية التي يوكل الامر فيها الى سلطة التحقيق تحت اشراف محكمة الموضوع ، ومتى كانت المحكمة قد إقتنعت - على ما سلف بيانه - بتوافر مسوغات اصدار هذا الامر فلا تجوز المجادلة في ذلك أمام محكمة النقض .

٤ - لما كان مفاد الفقرة الثانية من المادة ٢٩ من القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ باصدار قانون المحكمة الدستورية العليا أن محكمة الموضوع وحدها هي الجهة المختصة بتقدير جدية الدفع بعدم الدستورية ، وكان يبين من الحكم المطعون فيه - على النحو المار بيانه - أن المحكمة في حدود سلطتها التقديرية رأت أن دفع الطاعنه بعدم الدستورية غير جدى وردت عليه بأسباب سائغة تتفق وصحيح القانون فإن ما تثيره الطاعنه في هذا الشأن يكون غير سديد .

الوقائع

إتهمت النيابة العامة الطاعنة بأنها أحرزت بقصد الاتجار جوهرًا مخدرًا "حشيش" في غير الأحوال المصرح بها قانونًا - وأحالتها إلى محكمة جنايات الاسكندرية لمحاكمتها طبقًا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملاً بالمواد ١، ٢، ١/٣٨، ١/٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبند ٥٧ من القسم الثاني من الجدول رقم ١ الملحق بالقانون الأول بمعاقبة المتهمه بالسجن لمدة ست سنوات وتغريمها خمسين ألف جنيه ومصادرة المخدر المضبوط بإعتبار أن الاحراز بدون قصد .

فطعنن المحكوم عليها في هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن الطاعنه تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانها بجريمة حيازة مخدر (حشيش) بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصى قد شابه الفساد فى الاستدلال والقصور فى التسبيب ، ذلك بأن المدافع عن الطاعنة دفع ببطلان إذن القبض والتفتيش لابتناؤه على تحريات غير جدية لعدم مراقبة مجريها للطاعنة وعدم معرفته لمسكنها كما دفع بعدم دستورية القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ فى شأن مكافحة المخدرات وتنظيم إستعمالها والاتجار فيها لصدوره عن مجلس نيابى قضى ببطلان تشكيكه . إلا أن الحكم المطعون فيه أطرح هذين الدفعين بما لايسوغ اطراحها . مما يعيبه ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بعد أن بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمة التي دان الطاعنة بها وأورد على ثبوتها في حقها أدلة سائغة مستمدة من أقوال شاهدي الإثبات ومن تقرير التحليل عرض للدفع ببطلان إذن التفتيش لعدم جدية التحريات في قوله " حيث إنه عن الدفع ببطلان إذن النيابة العامة لايتنأه على تحريات غير جدية فمردود بأن تقدير جدية التحريات وكفايتها لاصدار إذن التفتيش هو من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع ، ولما كان الثابت من الأوراق أن التحريات التي قام بها مستصدر الإذن تتسم بالجدية ، فإن الإذن يكون محمولا على أسباب كافية لاصداره ومن ثم يكون الدفع في غير محله وتطرحه المحكمة " لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن كل ما يشترط لصحة التفتيش الذي تجريه النيابة العامة أو تأذن بأجرائه في مسكن المتهم أو ما يتصل بشخصه هو أن يكون رجل الضبط القضائي قد علم من تحرياته وإستدلالاته أن جريمة معينة " جناية أو جنحة " قد وقعت من شخص معين ، وأن يكون هناك من الدلائل والأمارات الكافية والشبهات المقبولة ضد هذا الشخص بقدر يبرر تعرض التحقيق لحرمة مسكنه في سبيل كشف مبلغ إتصاله بتلك الجريمة ولا يوجب القانون حتما أن يكون رجل الضبط القضائي قد أمضى وقتا طويلا في هذه التحريات ، إذ له أن يستعين فيما يجريه من تحريات أو أبحاث أو ما يتخذه من وسائل التنقيب بمعاونيه من رجال السلطة العامة والمرشدين السريين ومن يتولون إبلاغه عما وقع بالفعل من جرائم ما دام أنه إقتنع شخصيا بصحة ما نقلوه إليه وبصدق ما تلقاه من معلومات دون تحديد فترة زمنية لأجراء التحريات ، لما كان ذلك ، وكان تقدير جدية التحريات وكفايتها لاصدار الأمر بالتفتيش من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع ، ومتى كانت المحكمة قد

إقتنعت - على ما سلف بيانه بتوافر مسوغات إصدار هذا الامر فلا تجوز المجادلة في ذلك أمام محكمة النقض ، لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض للدفع بعدم دستورية القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ في شأن مكافحة المخدرات واطرحه بقوله " وحيث انه عن الدفع بعدم دستورية القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ - الذى طلبت النيابة العامة معاقبة المتهمه على مقتضاه - فترى المحكمة أن هذا الدفع لا يتسم بالجديه ذلك ان بطلان تشكيل المجلس أو بطلان عضوية بعض اعضائه لا يستتبع إسقاط ما أقره المجلس من قوانين وقرارات وما إتخذه من إجراءات خلال الفترة السابقة على الحكم ببطلانه وحتى نشر ذلك فى الجريدة الرسمية بل تظل تلك القوانين والقرارات والاجراءات قائمة على اصلها من الصحة ، وهو ما اشارت اليه المحكمة الدستورية العليا فى حكمها الصادر بجلسته ١٩/٥/١٩٩٠ ، وبالتالي فان القانون ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ الصادر من مجلس الشعب قبل صدور هذا الحكم يكون صحيحا . لايشوبه عيب فى حد ذاته لمجرد أن مجلس الشعب الذى أصدره قبل تاريخ ذلك الحكم ونشره - كان تشكيله باطلا كليا ، أو جزئيا كما إنتهى حكم المحكمة الادارية العليا " لما كان ذلك ، وكان مفاد الفقرة الثانية من المادة ٢٩ من القانون رقم ٨ لسنة ١٩٧٩ بإصدار قانون المحكمة الدستورية العليا أن محكمة الموضوع وحدها هى الجهة المختصة بتقدير جدية الدفع بعدم الدستورية ، وكان يبين من الحكم المطعون فيه - على النحو المار بيانه - أن المحكمة فى حدود سلطتها التقديرية رأت أن دفع الطاعنة بعدم الدستورية غير جدى وردت عليه بأسباب سائغة تتفق وصحيح القانون فإن ما تثيره الطاعنة فى هذا الشأن يكون غير سديد . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

جلسة ٩ من نوفمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / نجاح نصار نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/مجدى منتصر و حسن حمزه و حامد عبد الله و مصطفى كامل نواب رئيس المحكمة .

(١٥٥)

الطعن رقم ١٣٨٧١ لسنة ٥٩ القضائية

(١) حكم " تسببيه . تسبیب غير معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .
إقامة الحكم على ماله أصله الثابت فى الأوراق . النعى عليه بالخطأ فى الاسناد . غير
مقبول .

الجدل الموضوعى فى تقدير الدليل . غير جائز أمام النقض .
(٢) قتل خطأ . جريمة " أركانها " . خطأ . رابطة السببية . محكمة الموضوع " سلطتها
فى تقدير توافر علاقة السببية " .

تقدير توافر رابطة السببية بين الخطأ والنتيجة أو عدم توافرها . موضوعى . ما دام
سائغا .

(٣) قتل خطأ . خطأ .
مسألة المتهم عن كافة النتائج المحتمل حدوثها نتيجة فعله الاجرامى . ما لم تتدخل عوامل
أجنبية تقطع رابطة السببية .

الخطأ المشترك . لا يخلى المتهم من مسئوليته الجنائية .

مثال .

(٤) إثبات "شهود" . محكمة الموضوع "سلطتها في تقدير الدليل" .

حق محكمة الموضوع في الاعراض عن قالة شهود النفى . إذا لم تطمئن اليها . عدم إلزامها بالإشارة الى أقوالهم . ما دامت لم تستند اليها في قضائها . قضاؤها بالإدانة لأدلة الثبوت . مفادة ؟

(٥) نقض "تقديم الأسباب . ميعاده" .

عدم جواز إبداء أسباب جديدة للطعن سواء من النيابة العامة أو أى خصم غير الأسباب التى سبق تقديمها فى الميعاد المقرر قانونا .

(٦) محكمة النقض "سلطتها" .

نقض الحكم لمصلحة المتهم . رخصة إستثنائية خولها القانون للمحكمة فى حالات معينة على سبيل الحصر . حالاته ؟

١ - لما كان الثابت من مطالعة المفردات التى أمرت المحكمة بضمها تحقيقا لوجه الطعن أن ما حصله الحكم من أقوال شهود الاثبات بأن الطاعنة لم توجه المجنى عليه والمدرسان شاهدا الاثبات المرافقان له إلى وحدة علاج داء الكلب وأنها لم تثبت ذلك بتذكرة العلاج ، له صداه وأصله الثابت فى الاوراق ، فإن ما تنعاه على الحكم بدعوى الخطأ فى الاسناد ومخالفة الثابت فى الاوراق لا يكون له محل بما تنحل معه منازعتها فى سلامة إستخلاص الحكم لأدلة الإدانة فى الدعوى إلى جدل موضوعى حول تقدير المحكمة للأدلة القائمة فى الدعوى ومصادرتها فى عقيدتها وهو ما لا تقبل إثارتها أمام محكمة النقض .

٢ - من المقرر أن تقدير توافر الخطأ المستوجب لمسئولية مرتكبه وتقدير توافر رابطة السببية بين الخطأ والنتيجة أو عدم توافرها هي من المسائل الموضوعية التي تفصل فيها محكمة الموضوع بغير معقب ما دام تقديرها سائغا مستندا الى أدلة مقبولة لها معينها الصحيح في الاوراق - كما هو الشأن في الدعوى الراهنة، فان ما أورده الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه والمعدل بالحكم المطعون فيه يتوافق به الخطأ في حق الطاعنة وتتحقق به رابطة السببية بين الخطأ وبين النتيجة وهي وفاة المجنى عليه نتيجة ذلك الخطأ استنادا الى التقرير الطبي الذي أورد مضمونه ، فيكون ما خلص اليه الحكم في هذا الشأن سديدا ويضحي ما تنعاه الطاعنة على الحكم في هذا الخصوص في غير محله .

٣ - إن الاصل مساءلة المتهم عن كافة النتائج المحتمل حدوثها نتيجة فعله الاجرامى ما لم تتدخل عوامل أجنبية تقطع رابطة السببية وأن الخطأ المشترك في نطاق المسؤولية الجنائية - بفرض قيامه - لا يخلى المتهم من المسؤولية ، ولما كان الحكم قد دلل على توافر الاركان القانونية لجريمة القتل الخطأ التي دان الطاعنه بها فان ما تثيره من أن وفاة المجنى عليه تعزو الى خطأ مدرسته وأهليته لعدم استكمال العلاج يكون ولا محل له .

٤ - من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تعول على أقوال شهود الاثبات وأن تعرض عن قالة شهود النفي ما دامت لا تتفق بما شهدوا به وهي غير ملزمة بالاشارة إلى أقوالهم طالما لم تستند إليها وفي قضائها بالإدانة لأدلة الثبوت التي أوردتها دلالة على أنها لا تطمئن إلى أقوال هؤلاء الشهود فأطرحتها ، ومن ثم فان نعى الطاعنة في هذا الشأن يكون غير سديد .

٥ - الاصل طبقا لنص الفقرة الأولى من المادة ٢٥ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض هو أنه لا يجوز إبداء أسباب أخرى أمام المحكمة سواء من النيابة العامة أو أى خصم غير الأسباب التى سبق بيانها فى الميعاد المذكورة بالمادة ٣٤ من ذلك القانون .

٦ - لما كان نقض المحكمة للحكم لمصلحة المتهم طبقا لنص الفقرة الثانية من المادة ٣٥ سالفه الذكر على خلاف هذا الأصل هو رخصه إستثنائية خولها القانون للمحكمة فى حالات معينة على سبيل الحصر إذا تبين لها مما هو ثابت فى الحكم أنه مبنى على مخالفة القانون أو على الخطأ فى تطبيقه أو فى تأويله أو أن المحكمة التى أصدرته لم تكن مشككة وفقا للقانون أولا ولاية لها بالفصل فى الدعوى أو اذا صدر بعد الحكم المطعون فيه قانونا يسرى على واقعة الدعوى . لما كان ذلك وكان ما أثارته الطاعنة بمستنداتها المقدمة بالجلسة بعد فوات الميعاد المحدد بالقانون لايتصل بشئ مما تقدم ، فإنه لا يكون مقبولا .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن وآخر مجهول بانهما أولا : المتهمان تسببا خطأ فى موت وكان ذلك ناشئا عن إهمالهما ورعونتهما وعدم إحترازهما وعدم مراعاتهما للقوانين واللوائح وأخلا اخلا جسيما بما تفرضه أصول وظيفتهما ومقتضيات العمل الطبى وذلك بأن قام الآخر باطلاق كلبه العقور دون قيد أو كمامه فعقر المجنى عليه وتسبب فى حدوث اصابته المبينة بالتقرير الطبى وقامت المتهمة " الطاعنة " باغفال علاجه بأعطائه المصل الواقى من داء الكلب أو التقرير بلزوم ذلك

بأوراق علاجه حال علمها بإصابته مما تسبب في إصابته بهذا المرض على النحو المبين
بتقرير مصلحة الطب الشرعي المرفق والذي اودى بحياته . وطلبت عقابها بالمادتين
١/٢٣٨ ، ٣ ، ٣/٣٧٧ من قانون العقوبات المعدل والمواد ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٦/ط ، ١٤٤
من القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ بشأن الزراعة والمادة ٣ من قرار وزير الزراعة رقم
٣٥ لسنة ١٩٦٧ وادعى والدى المجنى عليه مدنيا قبل المتهم بمبلغ واحد وخمسين
جنيها على سبيل التعويض المؤقت ومحكمة جنح قضت حضوريا عملا بمواد
الاتهام بتغريم المتهم "الطاعة" خمسمائة جنيه والزامها بأن تدفع للمدعين بالحق
المدنى مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت استأنفت ومحكمة شمال
القاهرة الابتدائية - بهيئة استئنافية - قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفى
الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء بتغريم المتهم ثلاثمائة جنيه وتأْييده فيما
عدا ذلك .

فطعن الاستاذ المحامى نيابة عن المحكوم عليها فى هذا الحكم بطريق

النقض الخ .

المحكمة

حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية
لجريمة القتل الخطأ التى دان الطاعنه بها وأورد على ثبوتها فى حقها أدلة سائغة من
شأنها أن تؤدى الى مارتبه الحكم عليها . لما كان ذلك ، وكان الثابت من مطالعة
المفردات التى أمرت المحكمة بضمها تحقيقا لوجه الطعن أن ما حصله الحكم من أقوال
شهود الاثبات بأن الطاعنة لم توجه المجنى عليه والمدرسان شاهدا الاثبات المرافقان له

الى وحدة علاج داء الكلب وأنها لم تثبت ذلك بتذكرة العلاج ، له صداه وأصله الثابت في الاوراق ، فان ما تنعاه على الحكم بدعوى الخطأ في الاسناد ومخالفة الثابت في الاوراق لا يكون له محل بما تنحل معه منازعتها في سلامة إستخلاص الحكم لأدلة الادانة في الدعوى إلى جدل موضوعي حول تقدير المحكمة للأدلة القائمة في الدعوى ومصادرتها في عقيدتها وهو ما لا تقبل إثارته أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن تقدير توافر الخطأ المستوجب لمسئولية مرتكبه وتقدير توافر رابطة السببية بين الخطأ والنتيجة أو عدم توافرها هي من المسائل الموضوعية التي تفصل فيها محكمة الموضوع بغير معقب ما دام تقديرها سائغا مستندا إلى أدلة مقبولة لها معينها الصحيح في الاوراق - كما هو الشأن في الدعوى الراهنة ، فان ما أورده الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه والمعدل بالحكم المطعون فيه يتوافق به الخطأ في حق الطاعة وتتحقق به رابطة السببية بين الخطأ وبين النتيجة وهي وفاة المجنى عليه نتيجة ذلك الخطأ استنادا الى التقرير الطبي الذي أورد مضمونه ، فيكون ما خلص اليه الحكم في هذا الشأن سديدا ويضحى ما تنعاه الطاعة على الحكم في هذا الخصوص في غير محله ، لما كان ذلك ، وكان الاصل مساءلة المتهم عن كافة النتائج المحتمل حدوثها نتيجة فعله الاجرامى ما لم تتدخل عوامل أجنبية تقطع رابطة السببية وأن الخطأ المشترك في نطاق المسؤولية الجنائية - بفرض قيامه - لا يخلو المتهم من المسؤولية . لما كان الحكم قد دال على توافر الاركان القانونية لجريمة القتل الخطأ التي دان الطاعة بها فان ما تثيره من أن وفاة المجنى عليه تعزو الى خطأ مدرسته وأهليته لعدم استكمال العلاج يكون ولا محل له . لما كان ذلك ، وكان لمحكمة الموضوع أن تعول على أقوال شهود الاثبات وأن تعرض عن قالة شهود النفي ما دامت لا تثق بما شهدوا

به وهى غير ملزمة بالإشارة إلى أقوالهم طالما لم تستند إليها وفى قضائها بالإدانة لأدلة الثبوت التى أوردتها دلالة على أنها لا تطمئن الى أقوال هؤلاء الشهود فأطرحتها، ومن ثم فإن نعى الطاعنة فى هذا الشأن يكون غير سديد .

وحيث إن المدافع عن الطاعنة قدم بالجلسة مذكرة شارحه لما سبق أن أبداه بأسباب الطعن بشأن النعى على الحكم بالخطأ فى الاسناد ومخالفة الثابت فى الاوراق ارفق بها مستندات الغرض منها نفي التهمة عن الطاعنة .

وحيث إن الأصل طبقا لنص الفقرة الأولى من المادة ٣٥ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض هو أنه لا يجوز ابداء أسباب أخرى أمام المحكمة سواء من النيابة العامة أو أى خصم غير الأسباب التى سبق بيانها فى الميعاد المذكور بالمادة ٣٤ من ذلك القانون . لما كان ذلك ، وكان نقض المحكمة للحكم لمصلحة المتهم طبقا لنص الفقرة الثانية من المادة ٣٥ سالفه الذكر على خلاف هذا الأصل رخصة إستثنائية خولها القانون للمحكمة فى حالات معينة على سبيل الحصر اذا تبين لها مما هو ثابت فى الحكم أنه مبنى على مخالفة القانون أو على الخطأ فى تطبيقه أو فى تأويله أو أن المحكمة التى أصدرته لم تكن مشكلة وفقا للقانون أولا ولاية لها بالفصل فى الدعوى أو اذا صدر بعد الحكم المطعون فيه قانون يسرى على واقعة الدعوى . لما كان ذلك ، وكان ما اثارته الطاعنة بمستنداتها المقدمة بالجلسة بعد فوات الميعاد المحدد بالقانون لا يتصل بشئ مما تقدم ، فانه لا يكون مقبولا ، لما كان ما تقدم فان الطعن يكون مفصحا عن عدم قبوله موضوعا مع مصادرة الكفالة .



جلسة ٩ من نوفمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ نجاح نصار نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/ محمد يحيى رشدان ومقبل شاكر ومجدي منتصر ومصطفى كامل نواب رئيس المحكمة .

(١٥٦)

الطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ القضائية

(١) نقض « التقرير بالطعن وتقديم الأسباب » .

عدم تقديم الطاعن أسباباً لطعنه . أثره : عدم قبول الطعن شكلاً .

(٢) إثبات " بوجه عام " " شهود " . محكمة الموضوع " سلطتها في تقدير الدليل " . حكم

" تسببيه . تسببيه غير معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

تقدير الأدلة بالنسبة إلى كل متهم موضوعي .

وزن أقوال الشهود وتقديرها . موضوعي .

مفاد أخذ المحكمة بأقوال الشاهد ؟

(٣) إثبات " بوجه عام " . محكمة الموضوع " سلطتها في تقدير الدليل " . استدالات .

حكم " تسببيه . تسببيه غير معيب " .

للمحكمة أن تكون عقيدتها مما جاء بتحريات الشرطة بإعتبارها معززة لما ساقته من أدلة .

الجدل الموضوعي في تقدير الدليل وفي وزن عناصر الدعوى . لا يجوز أثارته أمام محكمة

النقض .

(٤) إثبات " شهود " . محكمة الموضوع " سلطتها في تقدير الدليل " . حكم " تسببيه .

تسببيه غير معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

تعريف الشاهد والشهادة ؟

حق محكمة الموضوع في الاعتماد في القضاء بالإدانة على أقوال المجنى عليه دون حلف

يمين . وصف الحكم هذه الأقوال بأنها شهادة . لا يعيبه .

(٥) إثبات "شهود" . محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" . حكم "تسببيه" .
تسبب غير معيب " .

حق محكمة الموضوع في الاعتماد في قضائها على أقوال شاهد سمع على سبيل
الاستدلال . مفاد ذلك ؟

(٦) سرقة "سرقة بإكراه" . إكراه . سلاح . ظروف مشددة . حكم "تسببيه" . تسبب
غير معيب " . نقض . أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

لا يشترط في توافر السرقة بالتهديد باستعمال السلاح أن يكون سابقاً أو مقارناً لفعل
الاختلاس . كفاية أن يكون ذلك ولو أعقب فعل الاختلاس . شرط ذلك ؟

(٧) سرقة "سرقة بإكراه" . سلاح . جريمة . مسئولية جنائية . فاعل أصلي . شريك .
إثبات "بوجه عام" . إكراه . حكم "تسببيه" . تسبب غير معيب " . نقض "أسباب الطعن" .
ما لا يقبل منها " .

اثبات الحكم أن الطاعن والمحكوم عليه الآخر ومعهما آخرين اتفقوا على السرقة ليلاً من
مسكن المجنى عليه بواسطة الكسر وكان أحدهم يحمل سلاحاً أطلق منه بعض الأعيرة . كاف
في بيان ظرف التهديد باستعمال السلاح وحمله وتعدد الجناة .

حمل السلاح في السرقة مثل ظرف الإكراه : ظروف مادية عينية متصلة بالفعل الإجرامي
يسرى حكمها على كل من أسهم في الجريمة . فاعلاً أو شريكاً ولو لم يعلم بهذين الظرفين ولو
كان وقوعهما من بعضهم دون الباقي .

ظرف التعدد المنصوص عليه في المادة ٢١٦ عقوبات . تحققه إذا وقعت الجريمة من
شخصين فأكثر .

(٨) إثبات "إعتراف" ، دفع "الدفع ببطلان الاعتراف للاكراه" ، بطلان . محضر

الجلسة . إجراءات " إجراءات المحاكمة " . نقص " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

الدفع بحصول الاعتراف نتيجة إكراه . لا يقبل لأول مرة أمام محكمة النقض . عله ذلك ؟

(٩) إثبات "إعتراف" ، محكمة الموضوع " سلطتها في تقدير الدليل " . حكم " تسببيه .

تسبب غير معيب " .

تقدير صحة الاعتراف وقيمه في الإثبات . موضوعي .

١ - لما كان المحكوم عليه الثاني وإن قرر بالطعن بالنقض في الميعاد ، إلا أنه لم يودع أسباباً لطعنه ، مما يتعين معه القضاء بعدم قبوله شكلاً عملاً بحكم المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض .

٢ - من المقرر أن تقدير الأدلة بالنسبة لكل متهم هو من شأن محكمة الموضوع وحدها وهي حرة في تكوين عقيدتها حسب تقديرها تلك الأدلة ، وإطمئنانها إليها بالنسبة إلى متهم وعدم إطمئنانها إليها بالنسبة إلى متهم آخر ، كما أن تزن أقوال الشهود فتأخذ منها بما تطمئن إليه في حق أحد المتهمين وتطرح ما لا تطمئن إليه منها في حق متهم آخر دون أن يكون هذا تناقضاً يعيب حكمها ، ما دام يصح في العقل أن يكون الشاهد صادقاً في ناحية من أقواله ، وغير صادق في شطر منها ، وما دام تقدير الدليل موكلاً إلى إقتناعها وحدها ، وإذا كان الحكم المطعون فيه قد أفصح عن إطمئنانه للأدلة التي دان الطاعن على مقتضاها ، فلا يعيبه من بعد - أن يقضى ببراءة متهمين آخرين إستناداً إلى

عدم اطمئنان المحكمة لأقوال الشهود وباقي أدلة الأثبات في حقهما للأسباب التي أوردها .

٣ - من المقرر أن وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهادتهم وتعويل القضاء على أقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من شبهات مرجعه الى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن اليه ، وهي متى أخذت بشهادتهم فإن ذلك يفيد أنها أطرحت جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها ، وكان تناقض الشهود - على فرض حصوله - لا يعيب الحكم ما دام قد إستخلص الإدانة من أقوالهم إستلخاضاً سائغاً لاتناقض فيه - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - وكان من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تعول في تكوين عقيدتها على ما جاء بتحريات الشرطة باعتبارها قرينة معززة لما ساقته من أدلة ما دامت تلك التحريات قد عرضت على بساط البحث ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن في هذا الشأن لا يعدو أن يكون جدلاً موضوعياً في حق محكمة الموضوع في تقدير الأدلة القائمة في الدعوى وفي سلطتها في وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها ، وهو ما لايجوز اثارته لدى محكمة النقض .

٤ - من المقرر أنه وإن كانت الشهادة لا تتكامل عناصرها قانوناً إلا بحلف الشاهد اليمين ، إلا أن ذلك لاينفي عن الأقوال التي يدلى بها الشاهد بغير حلف يمين أنها شهادة ، فالشاهد لغة هو من إطلع على الشئ وعايته والشهادة إسم المشاهدة وهي الاطلاع على الشئ عياناً - وقد إعتبر القانون - في المادة ٢٨٣ من قانون الإجراءات الجنائية الشخص شاهداً بمجرد دعوته لاداء الشهادة سواء

أدائها بعد أن يحلف اليمين أو دون أن يحلفها ، ومن ثم فلا يعيب الحكم وصف أقوال المجنى عليه والخفير الذين لم يحلفا اليمين - بفرض صحة ذلك - بأنها شهادة .

٥ - من المقرر أنه من حق محكمة الموضوع أن تعتمد في قضائها بالإدانة على أقوال شاهد سمع على سبيل الاستدلال بغير حلف اليمين إذ مرجع الأمر كله الى ما تطمئن اليه من عناصر الاستدلال ، وكانت المحكمة قد إطمأنت لأقوال المجنى عليه والخفير سالف الذكر التي ادياها بالتحقيقات بغير حلف يمين - بفرض حصوله ، فإنه لا يقبل من الطاعن مصادرة المحكمة في عقيدتها .

٦ - لما كان الحكم المطعون فيه قد دان الطاعن بجريمة السرقة من منزل مسكون بواسطة الكسر مع التعدد وحمل سلاح ظاهر وبطريق التهديد باستعمال هذا السلاح - وليس بطريق الاكراه كما يدعى الطاعن بأسباب الطعن - وكان لا يشترط لتوافر طرق التهديد باستعمال السلاح الذي تتوافر به جريمة السرقة بالتهديد باستعمال السلاح أنه الذكر أن يكون التهديد باستعمال السلاح سابقاً أو مقارناً لفعل الاختلاس ، بل يكفي أن يكون كذلك ولو أعقب فعل الاختلاس ، متى كان مباشرة وكان الغرض منه النجاء بالشئ المختلس .

٧ - لما كان البين من مدونات الحكم المطعون فيه أنه أثبت إتفاق الطاعن والمحكوم عليه الآخر ومعهما آخريين على سرقة ماشية المجنى عليه من مسكنه وأنهم ارتكبوا جريمتهم ليلاً بواسطة الكسر وكان ثانيهما يحمل بندقية أطلق منها بعض الأعيرة عقب اتسام السرقة للفرار بالأسروقات ، فإنه يكون قد بين ظرف التهديد باستعمال السلاح والرابطة بينه وبين فعل السرقة وكذا توافر ظرف حمل

السلاح وتعدد الجناة - لما هو مقرر من أن حمل السلاح فى السرقة مثل ظرفى الاكراه والتهديد باستعمال السلاح هى من الظروف المادية العينية المتصلة بالفعل الإجرامى ويسرى حكمها على كل من قارف الجريمة أو أسهم فيها فاعلاً كان أو شريكاً ولو لم يعلم بهذين الطرفين ولو كان وقوعهما من بعضهم دون الآخرين ، كما أنه يكفى لتوافر تعدد الجناة المنصوص عليه فى المادة ٣١٦ من قانون العقوبات أن تقع السرقة من شخصين فأكثر ، لما كان ذلك ، فإنه ما يثيره الطاعن من قاله القصور فى بيان توافر أركان الجريمة التى دانه الحكم بها وعدم ضبط ثمة اسلحة معه لا يكون لا محل .

٨ - لما كان البين من مطالعة محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن لم يدفع أمام محكمة الموضوع بأن إقراره كان وليد إكراه أو تهديد ولو يطلب منها عرضه على جهة فنية أو طبيب للتأكد من خلوه من الإصابات حتى تطمئن إلى إقراره ، فإنه فضلاً عن أنه لا يقبل منه إثارة ذلك لأول مرة أمام محكمة النقض لما يتطلبه من تحقيق موضوعى تنحسر عنه وظيفة هذه المحكمة ، فليس له أن ينعى على المحكمة الإخلال بحقه فى الدفاع قعودها عن الرد على دفاع لم يبد أمامها أو إجراء تحقيق سكت هو عن المطالبة به .

٩ - من المقرر أن الاعتراف فى المسائل الجنائية من عناصر الاستدلال التى تملك محكمة الموضوع كامل الحرية فى تقدير صحتها وقيمتها فى الإثبات ومتى خلصت الى سلامة الدليل المستمد من الاعتراف فإن مفاد ذلك أنها أطرحت جميع الاعتبارات التى ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ به ، فإن ما يثيره الطاعن فى هذا الخصوص لا يكون مقبولاً .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين وآخرين قضى ببرائتهما : المتهمون جميعاً . سرقوا الماشية المبينة وصفاً وقيمة بالتحقيقات والمملوكة وكان ذلك من منزله بأن تسور المتهم الثانى « طاعن » قدار ذلك المسكن ومعه سلاحاً نارياً ظاهراً « فرد » بينما وقف الباقيين بالطريق للمراقبة وشد أزره حال استيلائه على المسروقات ثم اطلق المتهم الثانى عيارين نارين بقصد التهديد للفرار بالمسروقات وتمت السرقة على النحو السابق .

المتهم الثانى : ١ - أحرز بغير ترخيص من وزارة الداخلية سلاحاً نارياً غير مششخن " فرد " . ٢ - أحرز ذخائر « طلقتان » مما تستعمل فى السلاح النارى أنف البيان دون أن يكون مرخصاً له بحيازة واحراز ، واحالتهم الى محكمة جنايات بنى سويف لمحاكمتهم طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الإحالة ، والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمواد ٣١٣ عقوبات ١/١ ، ٦ ، ١/٢٦ ، ٥ ، ٣٠ من القانون ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل القانونين ٢٦ لسنة ١٩٧٨ ، ١٦٥ لسنة ١٩٨١ والجدول رقم ٢ الملحق بالقانون الأول مع تطبيق المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاينة المتهمين الأول والثانى « طاعنين » بالأشغال الشاقة لمدة خمس عشر سنة للأول وبالأشغال الشاقة لمدة عشر سنوات للثانى عما نسب إليهما والمصادرة .

فطعن المحكوم عليهما فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

حيث إن المحكوم عليه الثانى وإن قرر بالطعن بالنقض فى الميعاد، إلا أنه لم يودع أسباباً لطعنه ، مما يتعين معه القضاء بعدم قبوله شكلاً عملاً بحكم المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض .

حيث إن الطاعن الأول ينعى على الحكم المطعون فيه أنه دانه بجريمة السرقة ليلا من منزل مسكون بواسطة الكسر مع التعدد وحمل سلاح ظاهر وبطريق التهديد بإستعمال هذا السلاح قد شابه التناقض والفساد فى الاستدلال وإعزاه القصور فى التسبيب والاخلال بحق الدفاع والبطلان ذلك بأنه عول فى إدانته على ذات أدلة الثبوت التى لم يعمل أثرها فى حق المتهمين الثالث والرابع الذى قضى ببراءتها من ذات التهمة المسندة إلى الطاعن ، وتساند إلى أقوال المتهمين المذكورين مع أنها بما تضمنته لاتصلح دليلا على التهمة وعول على أقوال شهود الاثبات رغم تناقضها وعلى أقوال المجنى عليه والخفير حال أنهما لم يطفأ اليمين القانونية قبل سؤالهما بالتحقيقات ، كما أخذ بتحريات المباحث رغم عدم جديتها ولم يرد بهما اذا كان مطلق الأعيرة النارية من المتهمين أو الاهالى ، وأنه لم يتم ضبط سلاح مع الطاعن وقت وقوع الجريمة هذا الى أن الحكم لم يستظهر الظروف المشددة المتعلقة بالاكراه والتعدد وحمل السلاح وقد أخذ الطاعن باعترافه بالرغم من أنه كان وليد إكراه مما كان يتعين معه على المحكمة عرض الطاعن إلى خبير فنى لإثبات ما به من إصابات أشار إليها الدفاع حتى تطمئن إلى الاعتراف المعزو إليه إلا أنها لم تفعل وأغفلت دئعه فى هذا الشأن ايراداً له ورداً عليه ، وفضلاً عن ذلك فقد خلا محضر الجلسة من بيانها ما إذا كان المحامى الذى إنتدب للدفاع عن الطاعن قد ترفع عنه وحده أم عن باقى المتهمين الذين قضى ببراءتهم ايضاً ، كل ذلك مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمة التى دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها فى حقه أدلة كافية مستمدة من أقوال المجنى عليه وإعتراف المتهم الأول وما جاء بتحريات الشرطة وما ثبت من تقرير فحص السلاح المضبوط ومعاينة النيابة العامة ، وهى أدلة

سائغة لاينازع الطاعن في أن لها معينها الصحيح من الأوراق ومن شأنها أن تؤدي إلى مرتب عليها . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن تقدير الأدلة بالنسبة لكل متهم هو من شأن محكمة الموضوع وحدها وهي حرة في تكوين عقيدتها حسب تقديرها تلك الأدلة ، وإطمئنانها إليها بالنسبة إلى متهم وعدم إطمئنانها إليها بالنسبة إلى متهم آخر ، كما أن وزن أقوال الشهود فتأخذ منها بما تطمئن إليه في حق أحد المتهمين وتطرح ما لا تطمئن إليه منها في حق متهم آخر دون أن يكون هذا تناقضاً يعيب حكمها ، ما دام يصح في العقل أن يكون الشاهد صادقاً في ناحية من أقواله ، وغير صادق في شطر منها ، ومادام تقدير الدليل موكلًا إلى إقتناعها وحدها ، وإذا كان الحكم المطعون فيه قد أفصح عن إطمئنانه للأدلة التي دان الطاعن على مقتضاها ، فلا يعيبه من بعد - أن يقضى ببراءة متهمين آخرين إستناداً إلى عدم إطمئنان المحكمة لأقوال الشهود وباقي أدلة الأثبات في حقهما للأسباب التي أوردها فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد يكون في غير محله لما كان ذلك وكان وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهادتهم وتعويل القضاء على أقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من شبهات مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه ، وهي متى أخذت بشهادتهم فإن ذلك يفيد أنها أطرحت جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها ، وكان تناقض الشهود - على فرض حصوله - لا يعيب الحكم ما دام قد إستخلص الإدانة من أقوالهم إستلاخضاً سائغاً لاتناقض فيه - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - وكان من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تعول في تكوين عقيدتها على ما جاء بتحريات الشرطة باعتبارها قرينة معززة لما ساقته من أدلة ما دامت تلك التحريات قد عرضت على بساط البحث ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن في هذا الشأن لا يعدو أن يكون جدلاً موضوعياً في

حق محكمة الموضوع فى تقدير الأدلة القائمة فى الدعوى وفى سلطتها فى وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها ، وهو ما لا يجوز اثارته لدى محكمة النقض ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه وإن كانت الشهادة لا تتكامل عناصرها قانوناً إلا يحلف الشاهد اليمين ، إلا أن ذلك لا ينفى عن الأقوال التى يدلى بها الشاهد بغير حلف يمين أنها شهادة ، فالشاهد لغة هو من إطلع على الشئ وعينه والشهادة إسم المشاهدة وهى الاطلاع على الشئ عياناً - وقد إعتبر القانون - فى المادة ٢٨٣ من قانون الإجراءات الجنائية الشخص شاهداً بمجرد دعوته لاداء الشهادة سواء أداها بعد أن يحلف اليمين أو دون أن يحلفها ، ومن ثم فلا يعيب الحكم وصف أقوال المجنى عليه والخفير اللذين لم يحلفا اليمين - بفرض صحة ذلك - بأنها شهادة. وإذا كان من حق محكمة الموضوع أن تعتمد فى قضائها بالإدانة على أقوال شاهد سمع على سبيل الاستدلال بغير حلف اليمين إذ مرجع الامر كله الى ما تطمئن اليه من عناصر الاستدلال ، وكانت المحكمة قد إطمأنت لأقوال المجنى عليه والخفير سالف الذكر التى ادياها بالتحقيقات بغير حلف يمين - بفرض حصوله ، فإنه لايقبل من الطاعن مصادرة المحكمة فى عقيدتها . لما كان ذلك ، وكان البين من مدونات الحكم المطعون فيه أنه لم يعول فى قضائه بالإدانة على أقوال المتهمين الثالث والرابع خلافاً لما يزعمه الطاعن بأسباب طعنه ، فإن النعى على الحكم فى هذا الصدد يكون على غير أساس . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد دان الطاعن بجريمة السرقة من منزل مسكون بواسطة الكسر من التعدد وحمل سلاح ظاهر وبطريق التهديد باستعمال هذا السلاح - وليس بطريق الاكراه كما يدعى الطاعن بأسباب الطعن - وكان لايشترط لتوافر طرق التهديد باستعمال السلاح الذى تتوافر به جريمة السرقة بالتهديد باستعمال السلاح أنه الذكر أن يكون التهديد باستعمال السلاح سابقاً أو مقارناً لفعل الإختلاس ، بل

يكفى أن يكون كذلك ولو أعقب فعل الاختلاس، متى كان مباشرة وكان الغرض منه النجاة بالشئ المختلس، وكان البين من مدونات الحكم المطعون فيه أنه أثبت إتفاق الطاعن والمحكوم عليه الآخر ومعهما آخرين على سرقة ماشية المجنى عليه من مسكنه وأنهم ارتكبوا جريمتهم ليلاً بواسطة الكسر وكان ثانيهما يحمل بندقية أطلق منها بعض الأعيرة عقب اتمام السرقة للفرار بالمسروقات، فإنه يكون قد بين ظرف التهديد باستعمال السلاح والرابطة بينه وبين فعل السرقة وكذا توافر ظرف حمل السلاح وتعدد الجناة - لما هو مقرر من أن حمل السلاح في السرقة مثل ظرفي الإكراه والتهديد باستعمال السلاح هي من الظروف المادية العينية المتصلة بالفعل الإجرامى ويسرى حكمها على كل من قارف الجريمة أو أسهم فيها فاعلاً كان أو شريكاً ولو لم يعلم بهذين الطرفين ولو كان وقوعهما من بعضهم دون الآخرين، كما أنه يكفى لتوافر تعدد الجناة المنصوص عليه في المادة ٣١٦ من قانون العقوبات أن تقع السرقة من شخصين فأكثر، لما كان ذلك، فإنه ما يثيره الطاعن من قاله القصور في بيان توافر أركان الجريمة التي دانه الحكم بها وعدم ضبط ثمة اسلحة معه لا يكون لا محل. لما كان ذلك، وكان البين من مطالعة محضر جلسة المحاكمة أن الطاعن لم يدفع أمام محكمة الموضوع بأن إقراره كان وليد إكراه أو تهديد ولو يطلب منها عرضه على جهة فنية أو طبيب للتأكد من خلوه من الإصابات حتى تطمئن إلى إقراره، فإنه فضلاً عن أنه لا يقبل منه إثارة ذلك لأول مرة أمام محكمة النقض لما يتطلبه من تحقيق موضوعي تنحسر عنه وظيفة هذه المحكمة، فليس له أن ينعى على المحكمة الإخلال بحقه في الدفاع قعودها عن الرد على دفاع لم يبد أمامها أو إجراء تحقيق سكت هو عن المطالبة به، وإذا كان من المقرر أن الاعتراف في المسائل الجنائية من عناصر الاستدلال التي تملك محكمة الموضوع كامل الحرية في تقدير صحتها وقيمتها في الإثبات ومتى خلصت

الى سلامة الدليل المستمد من الاعتراف فإن مفاد ذلك أنها أطرحت جميعه الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ به ، فإن ما يثيره الطاعن في هذا الخصوص لا يكون مقبولا . لما كان ذلك ، وكان الثابت من مدونات الحكم المطعون فيه ومحضر جلسة المحاكمة التي اختتمت بصدوره أن المحكمة انتدبت محاميا للدفاع عن المتهم الأول - الطاعن - دون غيره من باقى المتهمين ، فإن منعا في هذا الشأن يكون غير صحيح . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا .

██

جلسة ١٥ من نوفمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / أحمد أبو زيد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/أنور جبرى نائب رئيس المحكمة و مصطفى الشناوى ومحمد عادل الشوربجى وأنس
عمارة .

(١٥٧)

الطعن رقم ٢٧١٤ لسنة ٦٠ القضائية

(١) معارضة "نظرها والحكم فيها" ، إجراءات "إجراءات المحاكمة" . إعلان ، دفاع
"الاخلال بحق الدفاع ، ما يوفره" .

الأصل أن يتتبع أطراف الدعوى ، يبرها من جلسة إلى أخرى طالما كانت متلاحقة .
إنقطاع حلقة الاتصال بتغيير مقر المحكمة . يوجب الاعلان بالمقر الجديد .

إعلان المعارض لجلسة المعارضة . وجوب أن يكون لشخصه أو فى محل إقامته . إعلان
لجهة الادارة . لا يصح إبتناء الحكم فى المعارضة عليه .

(٢) معارضة "نظرها والحكم فيها" ، إجراءات "إجراءات المحاكمة" . حكم "بطلانه" .
بطلان ، دفاع "الاخلال بحق الدفاع ، ما يوفره" .

ثبوت أن تخلف المعارض عن حضور الجلسة يرجع إلى عذر قهرى وهو إعلانه بمقر
المحكمة الجديد لجهة الإدارة لوجوده خارج البلاد . إعتبار الحكم غير صحيح لقيام المحاكمة
على إجراءات معيبة . أثر ذلك : عدم سريان ميعاد الطعن بالنقض إلا من يوم علم الطاعن
رسميا بالحكم .

مثال .

١ - لما كان الأصل أن يتتبع أطراف الدعوى سيرها من جلسه الى أخرى ، طالما كانت متلاحقة حتى يصدر الحكم فيها ، إلا أنه إذا انقطعت حلقة الاتصال بين الجلسات بتغيير مقر المحكمة إلى مكان آخر ، فإنه يكون لزاما إعلان المتهم إعلانا جديدا بالجلسة التي حددت لنظر الدعوى بمقرها الجديد وكان من المقرر أن إعلان المعارض للحضور بجلسة المعارضة يجب أن يكون لشخصه أو فى محل إقامته ، فلا يصح الاعلان اذا سلم لجهة الادارة وبالتالي لا يصح أن ينبى عليه الحكم فى معارضته .

٢ - لما كانت الجلسة التي تأجلت إليها المعارضة وصدر فيها الحكم المطعون فيه قد انعقدت بمقر المحكمة الجديد بمدينة بيا بعد أن انقطعت حلقة إتصالها بجلسة ١٦/١١/١٩٨٥ بالمقر القديم ، وكان الثابت من الاطلاع على المفردات المضمومة تحقيقاً لوجه الطعن - أن الطاعن أعلن بالجلسة الاخيرة التي حددت لنظر معارضته أمام المحكمة بمقرها الجديد بجهة الادارة لوجوده خارج البلاد ، فإنه يكون قد ثبت قيام العذر القهرى المانع من حضور جلسة المعارضة ، بما لا يصح معه القضاء فيها ، والحكم الصادر على خلاف القانون فى هذه الحالة لا يفتح ميعاد الطعن فيه إلا من اليوم الذى يعلم فيه الطاعن رسميا بصدوره ، واذا كان هذا العلم لم يثبت فى حق الطاعن قبل طعنه عليه فى يوم ١١ من نوفمبر سنة ١٩٨٨ ، وكانت أسباب الطعن قد اودعت فى ١٦ من نوفمبر سنة ١٩٨٨ ، فإن التقرير بالطعن وايداع الأسباب يكونان قد تما فى الميعاد القانونى مما يتعين معه الحكم بقبول الطعن شكلا وفى الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه والاحالة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه أقام بناء على أرض زراعية بدون ترخيص وطلبت عقابه بالمادتين ١٠٧ ، ١٠٧ مكررا من القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦ المعدل بالقانونين رقمي ٥٩ لسنة ١٩٧٣ ، ٥٩ لسنة ١٩٧٨ ومحكمة جناح مركز سمسطا قضت غيابيا عملا بمادتي الاتهام بتغريم المتهم مائتي جنيه والحبس ستة اشهر والازالة وكفالة عشرة جنيها لوقف التنفيذ . استأنف ومحكمة بنى سويف الابتدائية (مأمورية ببا) قضت غيابيا بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف عارض وقضى فى معارضته بقبولها شكلا وفي الموضوع برفضها وتأيد الحكم المعارض فيه .

فطعن الاستاذ المحامى نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق
النقض الخ

المحكمة

من حيث إن مما يتعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى برفض معارضته فى الحكم الاستئنافى الغيابى قد ران عليه البطلان وانطوى على إخلال بحق الدفاع ، ذلك بأن تخلفه عن حضور الجلسة التى صدر فيها الحكم مرجعه تغيير مقر المحكمة ، دون أن يعلن بهذه الجلسة بالمقر الجديد إعلانا قانونيا صحيحا ، مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إنه يبين من مطالعة محاضر الجلسات أمام محكمة ثانى درجة أنه تحدد
لنظر معارضة الطاعن جلسة ١٩٨٥/١١/١٦ وفيها قررت المحكمة - فى حضرته -
تأجيل الدعوى لجلسة ١٩٨٦/٢/١ لضم المفردات فلم يحضر الطاعن بهذه الجلسة ،
فتأجلت الدعوى لجلسة ١٩٨٦/٥/١٩ لتنفيذ القرار السابق ، ثم لجلسة ١٩٨٦/١٠/٢
لإعلان الطاعن بالمقر الجديد للمحكمة بمدينة ببا وفى هذه الجلسة تخلف الطاعن عن
الحضور فتوالت التأجيلات لإعلانه ، حتى إذا كانت جلسة ١٩٨٨/١/٢٥ لم يشهدها ،
وقضى فيها بقبول معارضته شكلا وفى الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه .
لما كان ذلك ، وكان الأصل أن يتتبع أطراف الدعوى سيرها من جلسه الى أخرى ،
طالما كانت متلاحقة حتى يصدر الحكم فيها ، إلا أنه إذا انقطعت حلقة الاتصال بين
الجلسات بتغيير مقر المحكمة إلى مكان آخر ، فإنه يكون لزاما إعلان المتهم إعلانا
جديدا بالجلسة التى حددت لنظر الدعوى بمقرها الجديد وكان من المقرر أن اعلان
المعارض للحضور بجلسة المعارضة يجب أن يكون لشخصه أو فى محل إقامته ، فلا
يصح الاعلان إذا سلم لجهة الادارة وبالتالى لا يصح أن ينبنى عليه الحكم فى معارضته .
لما كان ذلك وكانت جلسة ١٩٨٨/١/٢٥ التى تأجلت اليها المعارضة وصدر فيها الحكم
المطعون فيه قد انعقدت بمقر المحكمة الجديدة بمدينة ببا بعد أن انقطعت حلقة إتصالها
بجلسة ١٩٨٥/١١/١٦ بالمقر القديم ، وكان الثابت من الاطلاع على المفردات
المضمومة تحقيقا لوجه الطعن - أن الطاعن أعلن بالجلسة الاخيرة التى حددت لنظر
معارضته أمام المحكمة بمقرها الجديد بجهة الادارة لوجوده خارج البلاد ، فإنه يكون
قد ثبت قيام العذر القهرى المانع من حضور جلسة المعارضة ، بما لا يصح معه القضاء
فيها ، والحكم الصادر على خلاف القانون فى هذه الحالة لا ينفتح ميعاد الطعن فيه إلا
من اليوم الذى يعلم فيه الطاعن رسميا بصدوره ، وإذ كان هذا العلم لم يثبت فى حق

الطاعن قبل طعنه عليه في يوم ١١ من نوفمبر سنة ١٩٨٨ ، وكانت أسباب الطعن قد اودعت في ١٦ من نوفمبر سنة ١٩٨٨ ، فان التقرير بالطعن وايداع الأسباب يكونان قد تما في الميعاد القانوني ، مما يتعين معه الحكم بقبول الطعن شكلا وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه والاحالة .



جلسة ١٥ من نوفمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ أحمد أبو زيد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/أنور جبري نائب رئيس المحكمة و مصطفى الشناوى و محمد طلعت الرفاعى وأنس عمارة .

(١٥٨)

الطعن رقم ١٧٩٢ لسنة ٦١ القضائية

(١) محكمة الموضوع "سلطانها فى تقدير الدليل" . إثبات "بوجه عام" . مواد مخدرة .

حق محكمة الموضوع فى تحصيل أقوال الشاهد وتفهم سياقها . حده ؟

(٢) إثبات "بوجه عام" . محكمة الموضوع "سلطانها فى تقدير الدليل" .

عقيدة المحكمة تقوم على المقاصد والمعانى لا على الألفاظ والمباني .

الخطأ فى الاسناد لا يعيب الحكم . ما لم يتناول من الأدلة . ما يؤثر فى عقيدة المحكمة .

مثال .

(٣) مواد مخدرة . إثبات "بوجه عام" . حكم "تسببه" . تسببه غير معيب" .

جريمة إحراز المواد المخدرة . توافرها مهما كان المقدار ضئيلاً . متى كان لها كيان مادي

محسوس أمكن تقديره .

(٤) قانون "تفسيره" . جريمة "أركانها" . مواد مخدرة . نقض "أسباب الطعن" .

ما لا يقبل منها" .

حيازة أو إحراز الهيروين . مؤثم قانوناً أياً كانت الحالة التى عليها قائماً بذاته أو مخلوطاً

أو مخففاً مهما كانت درجة تركيزه أو نسبته .

(٥) مواد مخدرة . جريمة "أركانها" . مسئولية جنائية . حكم "تسببه" . تسببه غير

معيب" . نقض "أسباب الطعن" . ما لا يقبل منها" .

مناط المسئولية فى جريمة إحراز أو حيازة المخدر : ثبوت إتصال المتهم بالمخدر مباشرة أو

بالواسطة عن علم وإرادة .

تخلى الطاعن عن المخدر . لا يعد عدولاً منه عن مقارفة الجريمة ولا يؤثر فى مسئوليته عنها .

(٦) جريمة "أركانها" . قصد جنائي . محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" . حكم "تسببيه" . تسبب غير معيب " . نقض "أسباب الطعن" . ما لا يقبل منها " .

القصد الجنائي في جريمة إحراز أو حيازة المخدر . قوامه . العلم بكنهه المادة المخدرة . تحدث الحكم عنه إستقلالا . غير لازم متى كان ما أورده كافيا في الدلالة عليه .

(٧) دفع "الدفع بعدم الاختصاص المكاني" . إختصاص . نقض "أسباب الطعن" . ما لا يقبل منها " .

النعي بخلو الحكم من بيان مكان الضبط . حقيقته . دفع بعدم الاختصاص المكاني . عدم جواز إثارته لأول مرة أمام النقض . علة ذلك ؟

(٨) إثبات "بوجه عام" . حكم "تسببيه" . تسبب غير معيب " .

الخطأ في الاسناد الذي لا يؤثر في منطق الحكم . لا يعيبه .

(٩) مواد مخدرة . تفتيش "التفتيش بغير إذن" . تلبس . حكم "تسببيه" . تسبب غير

معيب " . نقض "أسباب الطعن" . ما لا يقبل منها " .

تقدير قيام أو إنتفاء حالة التلبس . موضوعي .

مثال .

(١٠) إثبات "بوجه عام" . حكم "تسببيه" . تسبب غير معيب " . نقض "أسباب الطعن" .

ما لا يقبل منها " .

التناقض الذي يعيب الحكم . ماهيته ؟

(١١) مواد مخدرة . عقوبة "العقوبة التكميلية" . مصادرة .

قضاء الحكم بمصادرة المخدر المضبوط . صحيح . أساس ذلك ؟

١ - من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تحصل أقوال الشاهد وتفهم سياقها

وتستشف مراميها مادامت لا تحرف الشهادة عن مضمونها .

٢ - من المقرر أن عقيدة المحكمة إنما تقوم على المقاصد والمعاني لا على الألفاظ والمباني وأن الخطأ في الاسناد لا يعيب الحكم ما لم يتناول من الأدلة ما يؤثر في عقيدة المحكمة ، وكان المعنى المشترك بين ما حصله الحكم بيانا لواقعة الدعوى وأقوال شاهدي الإثبات من أنهما شاهدا الطاعن وببده علية التبغ التي ضبط بها المخدر وبين ما سلم به الطاعن في أسباب طعنه من أن أقوالهما جرت في التحقيقات من أنهما لم يشاهداه إلا عند تخليه عن تلك العلية هو معنى واحد في الدلالة على أن الطاعن كان محرزا لها وهو المعنى الذي يتحقق به مسئوليته عن جريمة إحراز المخدر المضبوط فإن ما يثيره الطاعن نعيًا على الحكم في هذا الصدد لا يكون مقبولا .

٣ - لما كان القانون لم يبين حداً أدنى للكمية المحرزة من المادة المخدرة فالعقاب واجب حتما مهما كان المقدار ضئيلاً متى كان له كيان مادي محسوس أمكن تقديره .

٤ - لما كان البين من القسم الأول من الجدول الأول الملحق بالقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ في شأن مكافحة المخدرات وتنظيم إستعمالها والاتجار فيها أنه قد ورد تحت البند ٢ ما نصه « هيروين :

Heroin - Diacet ylmorphino-(Acetomo lpginc -Diamolphine)

ثنائي ستيل مورفين - بذاته أو مخلوطاً أو مخففاً في أى مادة كانت درجة تركيزه وبأى نسبة» وكانت صياغة هذا البند على النحو السالف تدل على أن حيازة أو إحراز ما ورد تحت هذا البند مؤثم قانوناً أياً كانت الحالة التي عليها قائماً بذاته أو مخلوطاً أو مخففاً مهما كانت درجة تركيزه أو نسبته ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن نعيًا على الحكم من خطأ فيما نقله عن تقرير المعمل الكيماوى - بفرض صحته - يكون عديم الجدوى كما أنه لا محل للنعي على الحكم بدعوى الخطأ في تطبيق القانون .

٥ - لما كان من المقرر أن مناط المسؤولية في حالتى إحراز الجواهر المخدرة أو حيازتها هو ثبوت إتصال الجانى بالمخدر إتصالا مباشرا أو بالواسطة وببسط سلطانه عليه عن علم وإرادة إما بحيازة المخدر حيازة مادية أو بوضع اليد عليه على سبيل الملك والاختصاص ولو لم تتحقق الحيازة المادية وكان الحكم قد أثبت بالأدلة السائغة أن الطاعن قد أحرز المخدر المضبوط بما تكون معه جريمة إحرازه قد وقعت تامة وكاملة وكان تخلى الطاعن عن المخدر لا يعد عدولا منه عن مقارفة الجريمة ولا يؤثر فى مسئوليته عنها ومن ثم فلا وجه لما يثيره الطاعن فى هذا الشأن .

٦ - القصد الجنائى فى جريمة إحراز أو حيازة الجواهر المخدر يتحقق بعلم المحرز أو الحائز بأن ما يحرزه أو يحوزه من المواد المخدرة ، والمحكمة غير مكلفة بالتحدث إستقلالا عن هذا الركن إذا كان ما أوردته فى حكمها كافيا فى الدلالة على علم المتهم بأن ما يحرزه مخدر .

٧ - لما كان زعى الطاعن على الحكم أنه خلا من بيان مكان الضبط والذى هو فى حقيقته دفع بعدم الاختصاص المكانى لضابط الواقعة مردوداً بأنه لما كان الطاعن أو المدافع عنه لم يدفع بعدم إختصاص الضابط مكانيا بضبطه وكانت مدونات الحكم خالية مما ينفى هذا الاختصاص ويظهر ما يدعيه فى هذا الخصوص فلا يجوز له أن يثير هذا الدفع لأول مرة أمام محكمة النقض ولو تعلق بالنظام العام لكونه يحتاج إلى تحقيق موضوعى يخرج عن وظيفتها .

٨ - من المقرر أنه لا يعيب الحكم الخطأ فى الاسناد الذى لا يؤثر فى منطقه .

٩ - لما كان من المقرر أن القول بتوافر حالة التلبس أو عدم توافرها هو من المسائل الموضوعية التى تستقل محكمة الموضوع بتقديرها بغير معقب عليها مادامت قد أقامت قضاها على أسباب سائغة وكان الحكم قد رد على ما دفع به

الطاعن من بطلان القبض عليه وتفتيشه وأطرحه إستنادا لأقوال شاهدي الإثبات التي اطمأنت إليها المحكمة أن المتهم بدت عليه علامات الارتباك والخوف لدى رؤيته لهما والقي بعلبة تبغ كانت في يده اليمنى بما مفاده أن المتهم تخلى عن حيازتها من تلقاء نفسه طواعية واختيارا فإذا ما التقطها الضابط ووجد بداخلها مخدرا فإن الجريمة تكون في حالة تلبس يجيز له أن يقبض عليه وأن يفتشه فإن ما أورده الحكم تدليلا على توافر حالة التلبس ورداً على ما دفع به الطاعن من عدم توافرها ومن بطلان القبض والتفتيش يكون كافيا وسائغا في الرد على الدفع ويتفق وصحيح القانون ويكون النعى عليه في هذا الخصوص غير سديد .

١٠- التناقض الذي يعيب الحكم هو الذي يقع بين أسبابه بحيث ينفي بعضها ما يثبته البعض الآخر ولا يعرف أى الأمرين قصده المحكمة .

١١- لما كانت المادة ٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ تقضى في فقرتها الأولى بوجوب الحكم بمصادرة الجواهر المخدرة المضبوطة فإن الحكم إذ قضى بمصادرة المخدر المضبوط يكون قد طبق القانون تطبيقا صحيحاً .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : أحرز بقصد الاتجار جوهرًا مخدرا «هيروين» في غير الأحوال المصرح بها قانونا وأحالته إلى محكمة جنابات الاسكندرية لمحاكمته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ١ ، ٢ ، ٢/٣٨ ، ٢/٤٢ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم

١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبند ٢ من القسم الأول من الجدول رقم ١ الملحق بالقانون الأخير مع اعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالاشغال الشاقة لمدة ست سنوات وتغريمه مبلغ مائة ألف جنيه وبمصادرة المخدر المضبوط بإعتبار أن الاحراز كان بغير قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة إحراز جوهر مخدر بغير قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى قد شابته الخطأ فى الاسناد والفساد فى الاستدلال والخطأ فى تطبيق القانون والقصور والتناقض فى التسبيب ذلك أنه أورد فى تحصيله لواقعة الدعوى أن شاهدى الإثبات شاهدا الطاعن وبيده علبة التبغ التى قيل بضبط المخدر بداخلها رغم أن أقوالهما بالتحقيقات جرت على أنهما لم يشاهداه إلا عند تخليه عن تلك العلبة ، وحصل تقرير المعمل الكيماوى بأن المادة المضبوطة لمخدر الهيروين وتزن قائما ١٠٣ جراما ، رغم أن ما ورد بهذا التقرير عن الوزن يتعلق بوزن الحرز كله ، ويشير إلى أن المسحوق المضبوط ليس كله لمخدر الهيروين ، بل أنه يحتوى على هذا المخدر ، ولم يحدد نسبته ودون بيان ماهية هذا المسحوق وما إذا كان يدخل ضمن دساتير الأدوية سيما وأن القانون لا يعاقب على إحراز الهيروين إلا إذا كان مجردا وقائما بذاته دون خلطه بمواد أخرى بما يضحى معه فعل الطاعن غير مؤثم ، هذا إلى أن تخليه طواعية عن المخدر يعد عدولا اختياريا منه عن مقارفة الجريمة ، كما أن الحكم لم يستظهر علمه بكنه المادة المضبوطة ، وأغفل بيان مكان الضبط خاصة وأنه نازع فى المكان الذى قيل بضبطه فيه وفى

كيفية ضبطه بما ينتفى به الاختصاص المكانى لضابط الواقعة ، كما أخطأ الحكم فى تحديد الساعة التى جرى فيها الضبط واطرح الدفع ببطلان القبض عليه وتفتيشه استنادا إلى توافر حالة التلبس رغم عدم توافرها ، وأخيرا فقد حصل الحكم أقوال شاهدة بالإثبات بأن الطاعن أقر لهما بأن إحرازه المخدر المضبوط بقصد الاتجار فيه ثم عاد ونفى عنه هذا القصد إستنادا إلى أنه لا دليل عليه ودائه عن الإحراز المجرد ومع ذلك عامله بالمادة ٢/٣٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ الخاصة بالإحراز بقصد التعاطى والمادة ١/٤٢ من القانون ذاته والخاصة بمصادرة النباتات المؤتم زراعتها والتى لا محل لأعمالها ، كل ذلك مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة إحراز جوهر مخدر بغير قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى التى دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها فى حقه أدلة من شأنها أن تؤدى إلى ما رتبته الحكم عليها . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تحصل أقوال الشاهد وتفهم سياقها وتستشف مراميها مادامت لا تحرف الشهادة عن مضمونها ، كما أن عقيدة المحكمة إنما تقوم على المقاصد والمعانى لا على الألفاظ والمباني وأن الخطأ فى الاسناد لا يعيب الحكم ما لم يتناول من الأدلة ما يؤثر فى عقيدة المحكمة ، وكان المعنى المشترك بين ما حصله الحكم بيانا لواقعة الدعوى وأقوال شاهدة بالإثبات من أنهما شاهدا الطاعن وييده علية التبغ التى ضبط بها المخدر وبين ما سلم به الطاعن فى أسباب طعنه من أن أقوالهما جرت فى التحقيقات من أنهما لم يشاهداه إلا عند تخليه عن تلك العلية هو معنى واحد فى الدلالة على أن الطاعن كان محرزا لها وهو المعنى الذى يتحقق به مسئوليته عن جريمة إحراز المخدر المضبوط فإن ما يثيره الطاعن نعيًا على الحكم فى هذا الصدد لا يكون مقبولا . لما كان ذلك ، وكان

القانون لم يبين حداً أدنى للكمية المحرزة من المادة المخدرة فالعقاب واجب حتما مهما كان المقدار ضئيلاً متى كان له كيان مادي محسوس أمكن تقديره ، وكان البين من القسم الأول من الجدول الأول الملحق بالقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ فى شأن مكافحة المخدرات وتنظيم استعمالها والاتجار فيها أنه قد ورد تحت البند ٢ ما نصه « هيروين : Heroin - Diacet ylmorphino - (Acetomo lpginc -Diamolphine) ثنائى ستيل مورفين - بذاته أو مخلوطا أو مخففا فى أى مادة كانت درجة تركيزه وبأى نسبة» وكانت صياغة هذا البند على النحو السالف تدل على أن حيازة أو إحراز ما ورد تحت هذا البند مؤثم قانونا أيا كانت الحالة التى عليها قائما بذاته أو مخلوطا أو مخففا مهما كانت درجة تركيزه أو نسبته ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن نعياعلى الحكم من خطأ فيما نقله عن تقرير المعمل الكيماوى - بفرض صحته - يكون عديم الجدوى كما أنه لا محل للنعى على الحكم بدعوى الخطأ فى تطبيق القانون . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن مناط المسؤولية فى حالتى إحراز الجواهر المخدرة أو حيازتها هو ثبوت إتصال الجانى بالمخدر اتصالا مباشرا أو بالواسطة وببسط سلطانه عليه عن علم وإرادة إما بحيازة المخدر حيازة مادية أو بوضع اليد عليه على سبيل الملك والاختصاص ولو لم تتحقق الحيازة المادية وكان الحكم قد أثبت بالأدلة السائغة أن الطاعن قد أحرز المخدر المضبوط بما تكون معه جريمة إحرازه قد وقعت تامة وكاملة وكان تخلى الطاعن عن المخدر لا يعد عدولا منه عن مقارفة الجريمة ولا يؤثر فى مسئوليته عنها ومن ثم فلا وجه لما يثيره الطاعن فى هذا الشأن . لما كان ذلك ، وكان القصد الجنائى فى جريمة إحراز أو حيازة الجواهر المخدر يتحقق بعلم المحرز أو الحائز بأن ما يحزره أو يحوزه من المواد المخدرة . وكانت المحكمة غير مكلفة بالتحدث استقلالا عن هذا الركن اذا كان ما أوردته فى حكمها كافيا فى الدلالة على علم المتهم بأن ما يحزره مخدر . وإن كان يبين من محضر جلسة

المحاكمة أن أيا من الطاعن أو المدافع عنه لم يدفع بانتفاء هذا العلم وكان ما أورده الحكم المطعون فيه في مدوناته كافيا في الدلالة على إحراز الطاعن للمخدر المضبوط وعلى علمه بكنهه فإن ما ينعاه الطاعن على الحكم من قصور في هذا الصدد يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان نعى الطاعن على الحكم أنه خلا من بيان مكان الضبط والذي هو في حقيقته دفع بعدم الاختصاص المكانى لضابط الواقعة مردوداً بأنه لما كان الطاعن أو المدافع عنه لم يدفع بعدم إختصاص الضابط مكانيا بضبطه وكانت مدونات الحكم خالية مما ينفي هذا الاختصاص ويظهر ما يدعيه في هذا الخصوص فلا يجوز له أن يثير هذا الدفع لأول مرة أمام محكمة النقض ولو تعلق بالنظام العام لكونه يحتاج إلى تحقيق موضوعي يخرج عن وظيفتها . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه لا يعيب الحكم الخطأ في الاسناد الذي لا يؤثر في منطقه ، ومن ثم فلا يجدى الطاعن ما ينسبه إلى الحكم من خطأ في تحديد ساعة الضبط . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن القول بتوافر حالة التلبس أو عدم توافرها هو من المسائل الموضوعية التي تستقل محكمة الموضوع بتقديرها بغير معقب عليها مادامت قد أقامت قضاها على أسباب سائغة وكان الحكم قد رد على ما دفع به الطاعن من بطلان القبض عليه وتفتيشه وأطرحه إستنادا لأقوال شاهدي الإثبات التي اطمأنت إليها المحكمة أن المتهم بدت عليه علامات الإرتباك والخوف لدى رؤيته لهما وألقى بعلمة تبغ كانت في يده اليمنى بما مفاده أن المتهم تخلى عن حيازتها من تلقاء نفسه طواعية وإختيارا فإذا ما التقطها الضابط ووجد بداخلها مخدرا فإن الجريمة تكون في حالة تلبس يجيز له أن يقبض عليه وأن يفتشه فإن ما أورده الحكم تدليلا على توافر حالة التلبس ورداً على ما دفع به الطاعن من عدم توافرها ومن بطلان القبض والتفتيش يكون كافيا وسائغا في الرد على الدفع ويتفق وصحيح القانون ويكون النعى عليه في هذا الخصوص غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه وإن كان قد حصل أقوال شاهدي الإثبات بأن الطاعن أقر

لهما بأن قصده من إحراز المخدر المضبوط هو الاتجار فيه إلا أنه يبين منه أنه في معرض إستظهاره للقصد من الإحراز عرض له ونفى قصد الاتجار بقوله « أن المحكمة لا تقر سلطة الاتهام من أن الإحراز كان بقصد الاتجار ، ذلك أن الأوراق خالية من دليل قاطع ومقتنع على قيام هذا القصد فلم يضبط المتهم حال تعامله في الهيروين المضبوط ولم تضبط معه أية أدوات لوزن هذا المخدر ولا تطمئن المحكمة لما ورد بمخضر الضبط ويأقوال شاهدي الإثبات من أن المتهم اعترف لهما بأن إحراز المخدر كان بقصد الاتجار ذلك أن المتهم أنكر ما نسب إليه ولا ترشح ظروف الضبط للقطع بتوافر هذا القصد ولما كانت الأوراق خالية أيضاً من دليل على أن الإحراز كان بقصد التعاطي أو الاستعمال الشخصي فإنه يكون لغير هذه القصود جميعها " ، وكان التناقض الذي يعيب الحكم هو الذي يقع بين أسبابه بحيث ينفي بعضها ما يثبته البعض الآخر ولا يعرف أي الأمرين قصدته المحكمة ، وكان البين من أسباب الحكم المطعون فيه أنه حصل أقوال شاهدي الإثبات كما هي قائمة في الأوراق ثم أورد ما قصد إليه في اقتناعه من عدم توافر قصد الاتجار بما ينفي قيام التناقض فإن ما يثيره الطاعن في هذا الشأن يكون في غير محله . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد عامل الطاعن بالمادة ٢/٣٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المنحل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ الخاصة بالعقاب على إحراز مخدر الهيروين بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي على خلاف ما يزعمه الطاعن فإن منعه في هذا الصدد يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٤٢ من القانون سالف الذكر تقضى في فقرتها الأولى بوجوب الحكم بمصادرة الجواهر المخدرة المضبوطة فإن الحكم إذ قضى بمصادرة المخدر المضبوط يكون قد طبق القانون تطبيقاً صحيحاً ، لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعاً .

جلسة ١٦ من نوفمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ نجاح سليمان نصار نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين /محمد يحيى رشدان و مقبل شاكر و مصطفى كامل نواب رئيس المحكمة و محمد عبد
العزيز محمد .

(١٥٩)

الطعن رقم ٦٨٣١ لسنة ٥٩ القضائية

(١) حكم "بطلانه" . بطلان . نقض " التقرير بالطعن وتقديم الأسباب . ميعاده " .
الحكم غيابيا فى جناية بغير الإدانة . لا يبطّل بحضور المحكوم عليه أو القبض عليه .
علة ذلك ؟

إنفتاح ميعاد الطعن بالنقض فى ذلك الحكم من تاريخ صدوره .

(٢) محكمة الجنايات . حكم "سقوطه" . طعن " الطعن بالنقض " . نقض " ما يجوز
الطعن فيه " .

جواز طعن النيابة العامة بالنقض فى الحكم الغيابي الصادر من محكمة الجنايات فى
جناية . أساس ذلك ؟

(٣) نقض " التقرير بالطعن . ميعاده " .

تصادف اليوم الأخير لميعاد الطعن بالنقض . عطلا رسمية . أثره ؟

(٤) إثبات " بوجه عام " . حكم "تسبيبه" . تسبيب معيب " . نقض " أسباب الطعن " .
ما يقبل منها " .

كفاية تشكك محكمة الموضوع فى صحة إسناد التهمة كى تقضى بالبراءة . حد ذلك ؟

(٥) اثبات " بوجه عام " " شهادة " . حكم "تسبيبه" . تسبيب معيب " .

تساند حكم البراءة فى شكه فى أقوال شاهد الاثبات على ما يخالف الثابت فى الأوراق .
يعيبه . لا يغنى عن ذلك ذكره دليلا آخر للبراءة . علة ذلك ؟

١- لما كان الحكم المطعون فيه وإن صدر فى غيبة المطعون ضده من محكمة الجنايات ببراءته من التهمة المسندة إليه ومصادرة الجواهر المخدر المضبوط ، إلا أنه لا يعتبر أنه أضر به لأنه لم يدنه بشئ ومن ثم فهو لا يبطل بحضوره أو القبض عليه ، لأن البطلان وإعادة نظر الدعوى أمام محكمة الجنايات مقصوران على الحكم الصادر بالعقوبة فى غيبة المتهم بجناية حسبما يبين من صريح نص المادة ٣٩٥ من قانون الاجراءات الجنائية ، ومن ثم فإن ميعاد الطعن بطريق النقض فى هذا الحكم يفتح من تاريخ صدوره .

٢- لما كانت المادة ٣٣ من قانون حالات واجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ قد أجازت للنياية العامة فيما يختص بالدعوى الجنائية الطعن بطريق النقض فى الحكم الصادر من محكمة الجنايات فى غيبة المتهم بجناية ، فإن طعنها يكون جائزا .

٣- لما كان الحكم المطعون فيه قد صدر وكان اليوم الاخير لميعاد الطعن بالنقض هو يوم الجمعة من نوفمبر سنة الذى وافق عطلة رسمية فإن الطاعن إذ قرر بالطعن وأودع أسبابه بتاريخ من نوفمبر سنة أى فى اليوم التالى للعطلة الرسمية ، فإن طعنه يكون قد صادف الميعاد القانونى وقد استوفى الشكل المقرر له فى القانون .

٤- من المقرر أنه وإن كان لمحكمة الموضوع أن تقضى بالبراءة متى تشككت فى صحة إسناد التهمة إلى المتهم أو لعدم كفاية أدلة الثبوت عليه ، إلا أن ذلك مشروط بأن تلتزم الحقائق الثابتة بالاوراق وبأن يشتمل حكمها على ما يفيد أنها محصت الدعوى وأحاطت بظروفها وبأدلة الثبوت التى قام الاتهام عليها عن بصر وبصورة ووازنت بينها وبين أدلة النفى فرجحت دفاع المتهم أو داخلتها الريبة فى صحة عناصر الاثبات .

٥- لما كان يبين من الاطلاع على المفردات المضمومة أن محضر ضبط الواقعة محرر بتاريخ من سنة بمعرفة المقدم وكيل قسم مكافحة المخدرات أثبت فيه إنتقاله في ذلك اليوم حوالى الساعة^٢ من القسم يرافقه.... لتنفيذ إذن تفتيش أحد تجار المخدرات وحال سيرهما بالطريق ضبطا المتهم محرزا الجوهر المخدر المضبوط على الصورة التى أوردها الحكم المطعون فيه . وقد قرر بمضمون ذلك بتحقيقات النيابة العامة وأضاف بأن ضبط الطاعن تم الساعة^٣ ، فإن ما تساند عليه فى تبرير شكه فى أقوال الضابط شاهد الاثبات، فضلا عن أنه يخالف الثابت فى الأوراق فإنه لم يبين وجه الاختلاف فى تلك الأقوال وسنده فى هذا القول ، الأمر الذى ينبىء عن أن المحكمة أصدرت حكمها دون أن تحيط بأدلة الدعوى وتمجصها ، ولا يغنى عن ذلك ما ذكرته المحكمة من دليل آخر للبراءة اذ ليس من المستطاع مع ما جاء فى الحكم على خلاف الثابت فى الأوراق ، الوقوف على مبلغ أثر هذا الدليل لو فطنت المحكمة إلى حقيقته فى رأى الذى إنتهت إليه ، مما يعيب الحكم ويوجب نقضه.

الوقائع

إتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه : أحرز بقصد الاتجار جوهرًا مخدرا "هيروين" فى غير الاحوال المصرح بها قانونا . وأحالته إلى محكمة جنايات الاسكندرية لمحاكمته طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت غيابيا ببراءة المتهم مما أسند إليه ومصادرة الجوهر المخدر المضبوط .

فطعنّت النيابة العامة فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن الحكم المطعون فيه وإن صدر في غيبة المطعون ضده من محكمة الجنايات ببراءته من التهمة المسندة إليه ومصادرة الجواهر المخدر المضبوط ، إلا أنه لا يعتبر أنه اضر به لأنه لم يدنه بشيء ومن ثم فهو لا يبطل بحضوره أو القبض عليه لأن البطلان وإعادة نظر الدعوى أمام محكمة الجنايات مقصوران على الحكم الصادر بالعقوبة في غيبة المتهم بجناية حسبما يبين من صريح نص المادة ٣٩٥ من قانون الاجراءات الجنائية ، ومن ثم فإن ميعاد الطعن بطريق النقض في هذا الحكم ينفتح من تاريخ صدوره وكانت المادة ٢٣ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ قد أجازت للنياية العامة فيما يختص بالدعوى الجنائية الطعن بطريق النقض في الحكم الصادر من محكمة الجنايات في غيبة المتهم بجناية ، فإن طعنها يكون جائزا .

وحيث إن الحكم المطعون فيه قد صدر في ٤ من أكتوبر سنة ١٩٨٧ وكان اليوم الاخير لميعاد الطعن بالنقض هو يوم الجمعة ١٣ من نوفمبر ١٩٨٧ الذي وافق عطلة رسمية فإن الطاعن إذ قرر بالطعن وأودع أسبابه بتاريخ ١٤ من نوفمبر ١٩٨٧ أي في اليوم التالي للعطلة الرسمية ، فإنه طعنه يكون قد صادف الميعاد القانوني وقد استوفى الشكل المقرر له في القانون .

ومن حيث إن النياية العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى ببراءة المطعون ضده من تهمة إحراز جواهر مخدر بقصد الاتجار قد شابه فساد في الاستدلال وخالف الثابت في الأوراق ذلك بأنه استند - من بين ما استند إليه - في قضائه بالبراءة إلى الشك في أقوال الضابط شاهد الإثبات الأول لاختلاف في أقوال

الضابط بالتحقيقات من أن الضبط تم الساعة^٢ حال أنه قرر فيها يمثل ما أثبتته في محضر ضبط الواقعة أنه إنتقل من القسم الساعة^٢ وأن الضبط حدث في الساعة^٢ ذلك مما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من الاوراق أن الحكم المطعون فيه بعد أن بين واقعة الدعوى كما صدرها الاتهام أورد ضمن ما استند إليه تبريرا لقضائه بالبراءة ما نصه : ذلك أن ثمة إختلاف واضح بين ما قرره المقدم في تحقيق النيابة من أن الضبط قد حدث الساعة^٢ مما يشكك في أقواله " لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه وإن كان لمحكمة الموضوع أن تقضى بالبراءة متى تشككت في صحة إسناد التهمة إلى المتهم أو لعدم كفاية ادلة الثبوت عليه ، الا أن ذلك مشروط بأن تلتزم الحقائق الثابتة بالاوراق وبأن يشتمل حكمها على ما يفيد أنها محصت الدعوى وأحاطت بظروفها وبأدلة الثبوت التي قام الاتهام عليها عن بصر وبصيره ووازنت بينها وبين أدلة النفي فرجحت دفاع المتهم أو داخلتها الريبة في صحة عناصر الاثبات . لما كان يبين من الإطلاع على المفردات المضمومة أن محضر ضبط الواقعة محرر بتاريخ ٨ من يونيو سنة ١٩٨٧ بمعرفة المقدم وكيل قسم مكافحة المخدرات أثبت فيه إنتقاله في ذلك اليوم حوالى الساعة^٣ من القسم يرافقه لتنفيذ إذن تفتيش أحد تجار المخدرات وحال سيرهما بالطريق ضبطا المتهم محرزا الجوهر المخدر المضبوط على الصورة التي أوردها الحكم المطعون فيه . وقد قرر بمضمون ذلك بتحقيقات النيابة العامة وأضاف بأن ضبط الطاعن تم الساعة^٢ ، فإن ما تساند عليه في تبرير شكه في أقوال الضابط شاهد الاثبات ، فضلا عن أنه يخالف الثابت في الاوراق فإنه لم يبين وجه الاختلاف في تلك الأقوال وسنده في هذا القول ، الأمر الذي ينبىء عن أن المحكمة

أصدرت حكمها دون أن تحيط بأدلة الدعوى وتمحصها ، ولا يغنى عن ذلك ما ذكرته المحكمة من دليل آخر للبراءة إذ ليس من المستطاع مع ما جاء فى الحكم على خلاف الثابت فى الأوراق ، الوقوف على مبلغ أثر هذا الدليل لو فطنت المحكمة إلى حقيقته فى الرأى الذى إنتهت إليه ، مما يعيب حكمها ويوجب نقضه والاعادة .



جلسة ١٧ من نوفمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد نبيل رياض نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ جابر عبد التواب وأمين عبد العليم نائبى رئيس المحكمة ومحمد شعبان وعلى شكيب .

(١٦٠)

الطعن رقم ٢٥٨٨٩ لسنة ٥٩ القضائية

(١) إجراءات "إجراءات المحاكمة". حكم "وصف الحكم". نقض "ما يجوز الطعن فيه من الأحكام".
العبارة فى وصف الحكم هى بحقيقة الواقع . لا بما تذكره المحكمة عنه .
وجوب حضور المتهم بنفسه فى الأحوال التى يكون الحبس وجوبياً . جواز حضور وكيله فى
الأحوال الأخرى .
حضور وكيل عن المتهم المحكوم عليه بالغرامة أمام محكمة ثانى درجة . يجعل الحكم حضورياً .
ويجوز الطعن فيه بالنقض .

(٢) إستئناف . نيابة عامة . طعن " ما يجوز وما لا يجوز الطعن فيه من الأحكام " .
تفويت النيابة العامة على نفسها كسلطة إتهام حق إستئناف حكم محكمة أول درجة . إنغلاق
طريق الطعن بطريق النقض أمامها . بشرط أن يكون الحكم الصادر بناء على إستئناف المتهم قد جاء
مؤيداً لحكم محكمة أول درجة .
مثال .

(٣) بناء . قانون تفسيره . حكم "تسبيبه . تسبب معيب". نقض "أسباب الطعن . ما يقبل منها".
شرط الاستفادة من أحكام المادة الثالثة من القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ أن تكون الأعمال
المخالفة قد وقعت قبل العمل بأحكام هذا القانون .

القصد من إصدار القانونين رقمى ٥٤ لسنة ١٩٨٤ ، ٩٩ لسنة ١٩٨٦ هو مجرد مد المهلة
المحددة لتقديم طلبات المخالفين إلى الجهة الإدارية المختصة خلالها .

(٤) حكم "بياناته" "بيانات حكم الإدانة" "تسببه" "تسبب معيب" "نقض" "حالات الطعن" .
الخطأ في القانون "أسباب الطعن" ما يقبل منها.

حكم الإدانة . بياناته ؟

مثال لتسبب معيب لحكم بالإدانة في جريمة بناء بدون ترخيص وغير مطابق للأصول الفنية .

١ - إن المادة ٢٣٧ من قانون الإجراءات الجنائية المعدلة بالقانون رقم ١٧٠ لسنة ١٩٨١ توجب على المتهم بجنحة معاقب عليها بالحبس الذي يوجب القانون تنفيذه فور صدور الحكم به الحضور بنفسه أمام المحكمة ، وأجازت في الأحوال الأخرى أن ينيب وكيلاً عنه ، ولما كان الثابت من الحكم الابتدائي الذي إستأنفه المتهم وحده أنه قضى بتوقيع عقوبة الغرامة على المتهم ، فإنه يجوز للمتهم في هذه الحالة انابة محام في الحضور عنه ، إذ كان ذلك ، وكان الثابت من محضر جلسة المحاكمة الاستئنافية ومن مدونات الحكم المطعون فيه حضور محامى كوكيل عن المتهم وابدئ دفاعه في الاتهام المسند إليه ، فإن الحكم المطعون فيه ، كما وصفته المحكمة هو بحق حكماً حضورياً ويجوز من هذه الناحية الطعن فيه بالنقض عملاً بالمادة ٣٠ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

٢ - من المقرر أنه إذا فوتت النيابة العامة على نفسها كسلطة إتهام حق إستئناف حكم محكمة أول درجة فإن هذا الحكم يحوز قوة الأمر المقضى وينغلق أمامها طريق الطعن بالنقض ، إلا أن ذلك مشروط بأن يكون الحكم الصادر بناء على إستئناف المتهم - قد جاء مؤيداً لحكم محكمة أول درجة بحيث يمكن القول بأن الحكمين الابتدائي والاستئنافي قد إندمجا وكونا قضاء واحداً ، أما إذا ألغى الحكم الابتدائي في الاستئناف أو عدل ، فإن الحكم الصادر في الاستئناف يكون

قضاء جديداً منفصلاً تمام الانفصال عن قضاء محكمة أول درجة ويصح قانوناً أن يكون محلاً للطعن بالنقض من جانب النيابة العامة مع مراعاة ألا يبنى على طعنها - مادامت لم تستأنف حكم محكمة أول درجة - تسويء مركز المتهم . لما كان ذلك ، وكانت النيابة العامة (الطاعة) وإن ارتضت الحكم الصادر من محكمة أول درجة بتغريم المطعون ضده ٣٠٠٠ جنيه (ثلاثة آلاف جنيه) وتصحيح الأعمال المخالفة بعدم استئنافها له إلا أنه لما كانت المحكمة الاستئنافية في الاستئناف المرفوع من المطعون ضده - قد قضت بتعديل الحكم المستأنف باعفاء المطعون ضده من الغرامة المحكوم بها فقد غدا هذا الحكم قائماً بذاته مستقلاً عن ذلك الحكم الذي إرتضته النيابة العامة وبالتالي يكون طعنها فيه بطريق النقض جائزاً .

٣ - لما كان قضاء محكمة النقض قد استقر على أنه يشترط للاستفادة من أحكام المادة الثالثة من القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ التي عدلت بعض أحكام القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ في شأن توجيه وتنظيم أعمال البناء المعدلة بالقانونين رقمي ٥٤ لسنة ١٩٨٤ ، ٩٩ لسنة ١٩٨٦ أن تكون الأعمال المخالفة قد وقعت قبل العمل بأحكام القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ في ٨/٦/١٩٨٣ ولا ينال من ذلك أن تلك المادة إستبدل بها نص المادة الأولى من القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٨٤ التي إستبدل بنص الفقرة الأولى منها نص المادة الأولى من القانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٨٦ ، ذلك بأن القصد من إصدار القانونين الأخيرين هو مجرد مد المهلة المحددة لتقديم طلبات المخالفين إلى الجهة الإدارية خلالها .

٤ - من المقرر أن القانون أوجب في كل حكم بالإدانة أن يشتمل على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بياناً كافياً تتحقق به أركان الجريمة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي إستخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم ومؤدى تلك الأدلة حتى يتضح وجه إستدلالة بها وسلامة المأخذ ، وإلا كان قاصراً ، وكان البين من مدونات الحكم المطعون فيه أنه بعد أن نقل وصف التهمة المسندة إلى

المطعون ضده ، واستعرض المراحل التي مرت بها الدعوى بنى قضاءه على قوله إلا أنه وقد صدر القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٨٤ الذى ينص على أن تعفى جميع المخالفات التى لا تزيد قيمتها على عشرة آلاف جنيه من الغرامة الأمر الذى تقضى معه المحكمة باعفاء المتهم من الغرامة المقضى بها فقط ، فخلا بذلك من بيان واقعة الدعوى والأدلة التى عولت عليها المحكمة فى قضائها بالإدانة ، ومن ثم فإن الحكم المطعون فيه - فوق أنه أخطأ فى تطبيق القانون بأعماله حكم الاعفاء على مبنى أقيم بعد العمل بأحكام القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ - يكون معيباً بالقصور الذى يتسع له وجه الطعن ويعجز محكمة النقض عن تصحيح هذا الخطأ . مما يتعين معه أن يكون مع النقض الاحالة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه : ١ - أقام بناء بدون ترخيص . ٢ - أقام بناء غير مطابق للأصول الفنية والقواعد الصحية والمواصفات العامة . وطلبت عقابه بالمواد ١ ، ٤ ، ١١ ، ٢٢ من القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ المعدل بالقانون ٣٠ لسنة ١٩٨٣ والقانون ٥٤ لسنة ١٩٨٤ ، ومحكمة البلدية بالقاهرة قضت غيابياً عملاً بمواد الاتهام بتفريم المتهم ٣٠٠٠ جنيه قيمة تكاليف البناء عن الجميع وإزالة الأعمال المخالفة عارض وقضى فى معارضته بقبولها شكلاً ، وفى الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه . استأنف . ومحكمة جنوب القاهرة الابتدائية (بهئية استئنافية) قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً ، وفى الموضوع برفضه ، وتأييد الحكم المسأنف مع اعفاء المتهم من الغرامة وتأييده فيما عدا ذلك .

فطعنتم النيابة العامة فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن المادة ٢٣٧ من قانون الإجراءات الجنائية المعدلة بالقانون رقم ١٧٠ لسنة ١٩٨١ توجب على المتهم بجنحة معاقب عليها بالحبس الذي يوجب القانون تنفيذه فور صدور الحكم به الحضور بنفسه أمام المحكمة ، وأجازت في الأحوال الأخرى أن ينيب وكيله عنه ، ولما كان الثابت من الحكم الابتدائي الذي استأنفه المتهم وحده أنه قضى بتوقيع عقوبة الغرامة على المتهم ، فإنه يجوز للمتهم في هذه الحالة انابة محام في الحضور عنه ، إذ كان ذلك ، وكان الثابت من محضر جلسة المحاكمة الاستئنافية ومن مدونات الحكم المطعون فيه حضور محامى كوكيل عن المتهم وابدئ دفاعه في الاتهام المسند إليه ، فإن الحكم المطعون فيه ، كما وصفته المحكمة هو بحق حكماً ضرورياً ويجوز من هذه الناحية الطعن فيه بالنقض عملاً بالمادة ٣٠ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ ، هذا ومن ناحية أخرى ، فإنه من المقرر أنه إذا فوتت النيابة العامة على نفسها كسلطة إتهام حق إستئناف حكم محكمة أول درجة فإن هذا الحكم يحوز قوة الأمر المقضى وينغلق أمامها طريق الطعن بالنقض ، إلا أن ذلك مشروط بأن يكون الحكم الصادر بناء على استئناف المتهم - قد جاء مؤيداً لحكم محكمة أول درجة بحيث يمكن القول بأن الحكمين الابتدائي والاستئنافي قد اندمجا وكونا قضاء واحداً ، أما إذا ألغى الحكم الابتدائي في الاستئناف أو عدل ، فإن الحكم الصادر في الاستئناف يكون قضاء جديداً منفصلاً تمام الانفصال عن قضاء محكمة أول درجة ويصح قانوناً أن يكون محلاً للطعن بالنقض من جانب النيابة العامة مع مراعاة ألا يبنى على طعنها - مادامت لم تستأنف حكم محكمة أول درجة - تسويء مركز المتهم . لما كان ذلك ، وكانت النيابة العامة (الطاعنة) وإن إرتضت الحكم الصادر من محكمة أول درجة بتغريم المطعون ضده ٣٠٠٠ ج (ثلاثة آلاف جنية) وتصحيح الأعمال المخالفة بعدم استئنافها له إلا أنه لما كانت المحكمة الاستئنافية في الاستئناف المرفوع من المطعون ضده - قد

قضت بتعديل الحكم المستأنف بإعفاء المطعون ضده من الغرامة المحكوم بها فقد غدا هذا الحكم قائماً بذاته مستقلاً عن ذلك الحكم الذى ارتضته النيابة العامة وبالتالي يكون طعنهما فيه بطريق النقض جائزاً.

ومن حيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه إنه إذ قضى بإعفاء المطعون ضده من عقوبة الغرامة المقضى بها عليه جزاء إقامته بناء بغير ترخيص وغير مطابق للأصول الفنية المقررة خطأ فى تطبيق القانون ، ذلك بأنه تساند فى قضائه إلى نص المادة الأولى من القانون ٥٤ لسنة ١٩٨٤ ، فى حين أن الأعمال المخالفة مثار الاتهام وقعت فى تاريخ لاحق على العمل بأحكام القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ - مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من الاطلاع على الأوراق ومحضر جلسة المحاكمة الاستئنافية أن الدعوى الجنائية رفعت على المطعون ضده بوصف أنه فى ١٠/٧/١٩٨٤ أقام بناء بدون ترخيص وغير مطابق للأصول الفنية ، ومحكمة أول درجة قضت غيابياً بتغريمه ٣٠٠٠ جنيه وإزالة المخالفة ، عارض فقضى فى معارضته برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه ، إستأنف ، ومحكمة ثانى درجة قضت بتعديل الحكم المستأنف بإعفائه من الغرامة وتأييده فيما عدا ذلك ، لما كان ذلك ، وكان قضاء محكمة النقض قد إستقر على أنه يشترط للاستفادة من أحكام المادة الثالثة من القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ التى عدلت بعض أحكام القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ فى شأن توجيه وتنظيم أعمال البناء المعدلة بالقانونين رقمى ٥٤ لسنة ١٩٨٤ ، ٩٩ لسنة ١٩٨٦ أن تكون الأعمال المخالفة قد وقعت قبل العمل بأحكام القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ فى ٨/٦/١٩٨٣ ولا ينال من ذلك أن تلك المادة إستبدل بها نص المادة الأولى من القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٨٤ التى إستبدل بنص الفقرة الأولى منها نص المادة الأولى من القانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٨٦ ، ذلك بأن القصد من إصدار القانونين الأخيرين هو مجرد مد المهلة المحددة لتقديم طلبات المخالفين إلى الجهة الإدارية خلالها ، وكانت المخالفة التى نسب إلى المطعون

ضده إرتكابها على ما يبين من وصف التهمة - قد وقعت فى ١٩٨٤/١٠/٧ أى فى تاريخ لاحق على العمل بأحكام القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ سالف الذكر ، وبالتالى يتخلف شرط من شروط الاستفادة بالأحكام المقررة بالمادة الثالثة من ذلك القانون ، ومن ثم فإن الحكم المطعون فيه إذ قضى بإعفاء المطعون ضده من السرامة المقضى بها يكون قد أخطأ فى تطبيق القانون مما كان يستوجب حسب القاعدة الأصلية المنصوص عليها فى المادة ٣٩ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ أن تصحح هذه المحكمة الخطأ وتحكم بمقتضى القانون ، إلا أنه لما كان القانون أوجب فى كل حكم بالإدانة أن يشتمل على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بياناً كافياً تتحقق به أركان الجريمة والظروف التى وقعت فيها والأدلة التى إستخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم ومؤدى تلك الأدلة حتى يتضح وجه إستدلالة بها وسلامة المأخذ ، وإلا كان قاصراً ، وكان البين من مدونات الحكم المطعون فيه أنه بعد أن نقل وصف التهمة المسندة إلى المطعون ضده ، وإستعرض المراحل التى مرت بها الدعوى بنى قضاءه على قوله إلا أنه وقد صدر القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٨٤ الذى ينص على أن تعفى جميع المخالفات التى لا تزيد قيمتها على عشرة آلاف جنيه من الغرامة الأمر الذى تقضى معه المحكمة بإعفاء المتهم من الغرامة المقضى بها فقط ، فخلا بذلك من بيان واقعة الدعوى والأدلة التى عولت عليها المحكمة فى قضائها بالإدانة ، ومن ثم فإن الحكم المطعون فيه - فوق أنه أخطأ فى تطبيق القانون بإعماله حكم الاعفاء على مبنى أقيم بعد العمل بأحكام القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ - يكون معيباً بالقصور الذى يتسع له وجه الطعن ويعجز محكمة النقض عن تصحيح هذا الخطأ . مما يتعين معه أن يكون مع النقض الاحالة .



جلسة ٢٢ من نوفمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عوض جادو نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/محمود
الينا وحسام عبد الرحيم وسمير أنيس والبشرى الشوربجي نواب رئيس المحكمة .

(١٦١)

الطعن رقم ٢٢٩٣ لسنة ٦١ القضائية

(١) نقض " الصفة فى الطعن " " التقرير بالطعن وإيداع الأسباب . توقيعها " .

توقيع مذكرة الأسباب بتوقيع غير واضح . أثره : عدم قبول الطعن شكلاً .

(٢) مواد مخدرة . جريمة " أركانها " . حكم " تسببيه . تسبيب معيب " .

جريمة إحراز جوهر مخدر. أركانها. الركن المادى . يتعين لقيامه إتصال المتهم به إتصلاً
مادياً أو أن يكون سلطانه مبسوطاً عليه ولو لم يكن فى حيازته المادية . الركن المعنوى . يتعين
لقيامه ثبوت علم المتهم بأن ما يحرزه هو جوهر من الجواهر المخدرة المحظورة .
وجوب تدليل الحكم القاضى بالإدانة على توافر الركنين تدليلاً سائغاً . مخالفة ذلك .
قصور .

(٣) مواد مخدرة . جريمة " أركانها " . قصد جنائى . حكم " تسببيه . تسبيب معيب " . نقض
" أسباب الطعن . ما يقبل منها " .

عدم إلزام محكمة الموضوع بالتحدث إستقلالاً عن ركن العلم بحقيقة المادة المضبوطة .
إذا كان ما أوردته فى حكمها كافياً فى الدلالة على توافر ذلك العلم . حد ذلك ؟

(٤) نقض " نطاق الطعن " .

وحدة الواقعة التى دين بها الطاعنان . أثرها . وجوب نقض الحكم بالنسبة لكلاهما .

١ - لما كان الطاعن الثانى ... وإن قرر بطعنه فى الميعاد القانونى إلا أن ورقة أسباب طعنه ظلت حتى يوم نظره - تحمل توقيعاً غير واضح لا يدل على صاحبه - للثبوت من صفته فى تحريرها عملاً بالمادة ٣٤ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ فى شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض - فتكون موقعة من غير ذى صفة - ويتعين الحكم بعدم قبول طعنه شكلاً .

٢ - من المقرر قانوناً أنه يتعين لقيام الركن المادى فى جريمة إحراز الجواهر المخدر أن يثبت إتصال المتهم به إتصلاً مادياً أو أن يكون سلطانه مبسوطاً عليه ولو لم يكن فى حيازته المادية كما يتعين لقيام الركن المعنوى فى هذه الجريمة أن يثبت علم المتهم بأن ما يحرزه إنما هو جواهر من الجواهر المخدرة المحظور إحرازها قانوناً ، ولما كان الحكم المطعون فيه لم يدل على توافر الركن المادى فى حق الطاعن الأول إلا بما سرده من أقوال تفيد أن المادة المخدرة كانت فى سيارته وهو تدليل قاصر غير مانع من أن تكون هذه المادة فى حيازة الراكب الذى يجلس بجواره وحده .

٣ - لما كانت محكمة الموضوع غير مكلفة فى الأصل بالتحدث إستقلالاً عن ركن العلم بحقيقة المادة المضبوطة إذا كان ما أوردته فى حكمها كافياً فى الدلالة على أن المتهم كان يعلم بأن ما يحرزه مخدراً إلا أنه إذا كان ركن العلم محل شك فى الواقعة المطروحة وتمسك المتهم بإنتفائه لديه - وهو الشأن فى واقعة الدعوى - فإنه يتعين على المحكمة إذا ما رأت إدانته أن تبين ما يبرر اقتناعها بعلمه بالمادة المخدرة .

٤ - لما كان الحكم المطعون فيه لم يدل على توافر الركن المعنوى فى حق الطاعن الأول ، فضلاً عن عدم تدليله على الركن المادى بأدلة سائغة تحمل قضاءه بإدانته فإنه يكون معيباً بما يبطله و يوجب نقضه والإعادة لكلا الطاعنين - لوحدة الواقعة وحسن سير العدالة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأتهما : حازا بقصد الإتجار جوهراً مخدراً "حشيش" في غير الأحوال المصرح بها قانوناً واحالتهما إلى محكمة جنايات الاسكندرية لمحاكمتهما طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمواد ١ ، ٢ ، ١/٧ ، ١/٣٤ ، ١/٤٢ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبند ٥٧ بالقسم الثاني من الجدول رقم واحد الملحق بالقانون والمادة رقم ٢/٣٠ من قانون العقوبات مع إعمال المادة ١٧ من ذات القانون بمعاقبة كل من المتهمين بالأشغال الشاقة لمدة عشر سنوات وبغرامة قدرها مائة ألف جنيه لكل منهما وبمصادرة السيارة رقم ملاكى الخاصة بالمتهم الأول .

قطعن المحكوم عليهما في هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن الطاعن الثاني (.....) وإن قرر بطعنه في الميعاد القانوني إلا أن ورقة أسباب طعنه ظلت حتى يوم نظره - تحمل توقيعاً غير واضح لا يدل على صاحبه - للثبوت من صفته في تحريرها عملاً بالمادة ٣٤ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ في شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض - فتكون موقعة من غير ذي صفة - ويتعين الحكم بعدم قبول طعنه شكلاً .

وحيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة حيازة جواهر مخدر (حشيش) بقصد الإتجار في غير الأحوال المصرح بها قانوناً قد شابه القصور والفساد في الاستدلال ، ذلك بأنه تمسك في دفاعه بأن حيازة المخدر المضبوط

لم تنتقل إليه ولم يكن يعلم بوجوده داخل سيارته ، بيد أن الحكم المطعون فيه لم يعتد بهذا الدفاع ، وعول في إدانته على ضبط لفاقة المخدر أمام مقعد المتهم الثانى فى داخل سيارة الطاعن ، دون أن يدلل على علم الأخير بمحتواها أو انبساط سيطرته عليها برغم وجودها حسب أقوال شهود الإثبات فى حيازة المتهم الثانى الذى هبط بها إلى سيارة الطاعن فى جنح الظلام - مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه حصل واقعة الدعوى بما مجمله أن شهود الإثبات و..... عقدوا كمينين لضبط المأنئون بتفتيشيهما (وهما الطاعنان) فى أثناء تسليمهما كمية كبيرة من المواد المخدرة لأحد عملائيها على مقربة من الكوبرى العلوى بالطريق الموصل بين طريقى إسكندرية مطروح والاسكندرية القاهرة الصحراوى ، وعقد الكمينان فى نحو الساعة ٨ر٥٠ مساءً وبعد نحو ثلث الساعة شهود المتهم الأول (الطاعن الأول) قادماً بسيارته الخاصة وتوقف بها إلى يمين الطريق أمام أحد الكمينين وبعد نحو خمس دقائق حضر المتهم الثانى (الطاعن الثانى) وتوقف بسيارة أخرى أمام سيارة الأول وترجل منها حاملاً كيساً من النايلون كبير الحجم وأسرع بوضعه داخل سيارة المتهم الأول ، وبعد نحو عشر دقائق قام رجال الضبط (شهود الإثبات) بمداهمة المتهمين دون انتظار عميلهما المقول به ، فضبطوا بأرضية السيارة أمام مقعد المتهم الثانى الكيس الذى وجد بداخله ١٨ "ثمانى عشر" طرية من الحشيش داخل اشربة لاصقة ، لما كان ذلك ، وكان يبين من محضر جلسة المحكمة بتاريخ ٢٦ من ديسمبر سنة ١٩٩٠ أن المدافعين عن الطاعن الأول دفعوا التهمة بأنه لم يضبط وهو يحوز المخدر ولم تنتقل الحيازة من المتهم الثانى إليه ، وأن مكان الضبط منطقة مظلمة جداً ، ويبين من مدونات الحكم المطعون فيه أن عول فى إدانة الطاعنين على تصوير شهود الإثبات السالف ذكرهم دون أن يعرض لدفاع الطاعن الأول بشأن نفي سيطرته على المخدر أو علمه أصلاً بكنهه ما فى الكيس المضبوط ، وكان من المقرر قانوناً أنه يتعين

لقيام الركن المادى فى جريمة إحرار الجواهر المخدر أن يثبت إتصال المتهم به إتصالاً مادياً أو أن يكون سلطانه مبسوطاً عليه ولو لم يكن فى حيازته المادية كما يتعين لقيام الركن المعنوى فى هذه الجريمة أن يثبت علم المتهم بأن ما يحرزه إنما هو جواهر من الجواهر المخدرة المحظور إحرارها قانوناً ، ولما كان الحكم المطعون فيه لم يدل على توافر الركن المادى فى حق الطاعن الأول إلا بما سرده من أقوال تفيد أن المادة المخدرة كانت فى سيارته وهو دليل قاصر غير مانع من أن تكون هذه المادة فى حيازة الراكب الذى يجلس بجواره وحده ، وأنه ولئن كانت محكمة الموضوع غير مكلفة فى الأصل بالتحدث إستقلالاً عن ركن العلم بحقيقة المادة المضبوطة إذا كان ما أوردته فى حكمها كافياً فى الدلالة على أن المتهم كان يعلم بأن ما يحرزه مخدراً إلا أنه إذا كان ركن العلم محل شك فى الواقعة المطروحة ونمسك المتهم بإنتفائه لديه - وهو الشأن فى واقعة الدعوى - فإنه يتعين على المحكمة إذا ما رأت إدانته أن تبين ما يبرر إقتناعها بعلمه بالمادة المخدرة ، ولما كان الحكم المطعون فيه لم يدل على توافر الركن المعنوى فى حق الطاعن الأول ، فضلاً عن عدم تدليله على الركن المادى - بأدلة سائغة تحمل قضاءه بإدانته فإنه يكون معيباً بما يبطله ويوجب نقضه والإعادة لكلا الطاعنين - لوحداه الواقعة وحسن سير العدالة ، ويون حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .



جلسة ٢٤ من نوفمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ حسن غلاب نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/ رضوان عبد
العليم نائب رئيس المحكمة وحسن أبو المعالي أبو النصر ومصطفى عبد المجيد وعبد الرحمن أبو سليمة .

(١٦٢)

الطعن رقم ١٠٨٢٢ لسنة ٥٩ القضائية

إستئناف " نظره والحكم فيه " . نقض "حالات الطعن . الخطأ فى تطبيق القانون" . محكمة
النقض "سلطتها فى نظر الطعن " . عقوبة " تطبيقها " " تشديدها " . نيابة عامة .
لا يجوز أن يضار الطاعن بطعنه .

القضاء بسقوط إستئناف النيابة العامة ويقبول إستئناف المتهم شكلاً . أثره : عدم جواز
تشديد العقوبة المقضى بها عليه فى المعارضة الابتدائية . مخالفة الحكم هذا النظر . خطأ فى
القانون . وجوب نقضه وتصحيحه .

لما كان البين من الأوراق أن الدعوى الجنائية أقيمت على الطاعن بوصف أنه
أقام بناء بدون ترخيص وغير مطابق للمواصفات الفنية ودانته محكمة أول درجة
غيابياً بتغريمه ألف جنيه عن التهمتين وضعف رسم الترخيص عن الأولى
وتصحيح الأعمال المخالفة عن الثانية فاستأنفت النيابة العامة هذا الحكم وعارض
فيه المتهم ومحكمة المعارضة قضت برفض المعارضة وتأييد الحكم المعارض فيه
مع اعفاء المتهم من الغرامة . وإذ طعن المحكوم عليه وحده فى هذا الحكم
بالاستئناف قضت المحكمة الاستئنافية بسقوط استئناف النيابة العامة للحكم
الغيابى ، ويقبول استئناف المتهم شكلاً ، وفى الموضوع بتعديله مع الاكتفاء

بتغريم المتهم مبلغ (١٤٤٠ ج) إستناداً إلى أن المتهم تصالح مع الوحدة المحلية بما يرتب أثراً حتمياً بأن تكون العقوبة غرامة تحدد وفقاً لما جاء بنص المادة الثالثة من القانون ٣٠ لسنة ١٩٨٣ المعدل ، لما كان ذلك ، وكان الاستئناف المقبول شكلاً الذى طرح على محكمة ثانى درجة هو الاستئناف المرفوع من المتهم وحده فإن الحكم المطعون فيه وقد قضى بتغريمه مبلغ (١٤٤٠ ج) مع أن الحكم الصادر فى المعارضة الابتدائية قضى باعفائه منها فإنه يكون قد خالف القانون لما هو مقرر من أنه لا يصح أن يضار الطاعن بطعنه ويتعين من ثم تصحيح الحكم عملاً بنص الفقرة الأولى من المادة ٣٩ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض .

الوقائع

إتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : أولاً : أقام بناء بدون ترخيص . ثانياً : أقام بناء غير مطابق للأصول الفنية . وطلبت عقابه بالقانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ . ومحكمة البلدية بالقاهرة قضت غيابياً عملاً بمواد الاتهام بتغريم المتهم ألف جنيه عن التهمتين وضعف رسم الترخيص عن الأولى وتصحيح الأعمال المخالفة عن الثانية . عارض وقضى فى معارضته بقبولها شكلاً ، وفى الموضوع برفضها وتأييد الحكم الغيابى المعارض فيه واعفائه من عقوبة الغرامة فقط . استأنف كل من المحكوم عليه والنيابة العامة . ومحكمة جنوب القاهرة الابتدائية - بهيئة إستئنافية - قضت حضورياً - أولاً : بسقوط إستئناف النيابة العامة . ثانياً : بقبول استئناف المحكوم عليه شكلاً وفى الموضوع بتعديله بالاكْتفاء بتغريمه ألف وأربعمائة وأربعين جنيهاً فقط .

فطعن الأستاذ /..... المحامى نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق

النقض الخ .

المحكمة

حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمتي إقامة بناء بدون ترخيص وغير مطابق للأصول الفنية قد أخطأ في تطبيق القانون ذلك بأنه قضى عليه بعقوبة الغرامة التي قضت محكمة أول درجة بإعفائه منها رغم أن الاستئناف المقبول شكلاً أمام المحكمة الاستئنافية هو مرفوع منه وحده ولون أن يتضمن الحكم أن تشديد العقوبة تم باجماع آراء قضاة المحكمة بما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إن البين من الأوراق أن الدعوى الجنائية أقيمت على الطاعن بوصف أنه أقام بناء بدون ترخيص وغير مطابق للمواصفات الفنية ودانته محكمة أول درجة غيابياً بتغريمه ألف جنيه عن التهمتين وضعف رسم الترخيص عن الأولى وتصحيح الأعمال المخالفة عن الثانية فاستأنفت النيابة العامة هذا الحكم وعارض فيه المتهم ومحكمة المعارضة قضت برفض المعارضة وتأييد الحكم المعارض فيه مع إعفاء المتهم من الغرامة . وإذ طعن المحكوم عليه وحده في هذا الحكم بالاستئناف قضت المحكمة الاستئنافية بسقوط إستئناف النيابة العامة للحكم الغيابي ، وبقبول إستئناف المتهم شكلاً ، وفي الموضوع بتعديله مع الاكتفاء بتغريم المتهم مبلغ (١٤٤٠ ج) إستناداً إلى أن المتهم تصالح مع الوحدة المحلية بما يرتب أثراً حتمياً بأن تكون العقوبة غرامة تحدد وفقاً لما جاء بنص المادة الثالثة من القانون ٣٠ لسنة ١٩٨٣ المعدل ، لما كان ذلك ، وكان الاستئناف المقبول شكلاً الذي طرح على محكمة ثاني درجة هو الاستئناف المرفوع من المتهم وحده فإن الحكم المطعون فيه وقد قضى بتغريمه مبلغ (١٤٤٠ ج) مع أن الحكم الصادر في المعارضة الابتدائية قضى بإعفائه منها فإنه يكون قد خالف القانون لما هو مقرر من أنه لا يصح أن يضار الطاعن بطعنه ويتعين من ثم تصحيح الحكم عملاً بنص الفقرة الأولى من المادة ٣٩ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض - بإعفاء الطاعن من عقوبة الغرامة المحكوم بها - لما كان ما تقدم فإنه لا جدوى مما يثيره الطاعن في طعنه بشأن أثر عدم النص في الحكم الاستئنافي على صدوره باجماع آراء القضاة مع مصادرة الكفالة .

جلسة ٢٥ من نوفمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ ناجي اسحق نقديموس نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/إبراهيم عبد المطلب نائب رئيس المحكمة وأحمد عبد الباري سليمان وحسين الجيزاوي
وهاني خليل

(١٦٣)

الطعن رقم ٨٩٨٧ لسنة ٥٩ القضائية

نقض " ما لا يجوز الطعن فيه من الأحكام " . دعوى جنائية .

عدم جواز الطعن بالنقض في الحكم الذي لم ينفه الخصومة أمام محكمة الموضوع أو
يترتب عليه منع السير في الدعوى . أساس ذلك ؟
مثال .

لما كان الحكم المطعون فيه إنما فصل في الاستئناف المرفوع من الطاعة عن
الحكم الصادر في الدفع الفرعي والمتعلق بإجراءات المحاكمة وقبل الفصل في
الموضوع وقضى بعدم جوازه ، فهو على خلاف ظاهره لم ينفه الخصومة أمام
محكمة الموضوع ولم ينبني عليه منع السير في الدعوى ، إذ مازال موضوعها
معروضا على محكمة أول درجة ولم يصدر فيها حكم نهائي بعد ، وبالتالي لا
يجوز الطعن في هذا الحكم بطريق النقض عملاً بالمادة ٣١ من قانون حالات
وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنة بأنها : اعتادت ممارسة الدعارة مع الرجال دون تمييز لقاء أجر . وطلبت عقابها بالمادتين ٩ ج ، ١٥ من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ . وبجلسة دفع محامى المتهمه أمام محكمة جناح أداب القاهرة بإنعدام اتصال المحكمة بالدعوى اتصالاً قانونياً وبذلك الجلسة قضت المحكمة برفض الدفع وتأجيل نظر الدعوى لجلسة أخرى . استأنفت المتهمه . ومحكمة شمال القاهرة الابتدائية قضت حضورياً بعدم جواز الاستئناف .

فطعن الأستاذ / المحامى بصفته وكيلأ عن المحكوم عليها فى هذا الحكم بطريق النقض إلخ .

المحكمة

من حيث إن النيابة العامة اسندت إلى الطاعنة أنها اعتادت ممارسة الدعارة مع الرجال دون تمييز لقاء أجر ، وطلبت عقابها طبقاً لمواد العقاب ، وبالجلسة المحددة لنظر الدعوى أمام محكمة أول درجة ، حضرت الطاعنة ومعها محاميه الذى دفع بإنعدام اتصال المحكمة بالدعوى اتصالاً قانونياً ، وبذلك الجلسة قضت المحكمة برفض الدفع وقررت تأجيل نظر الدعوى لجلسة أخرى للمرافعة ، فاستأنفت الطاعنة الحكم الصادر برفض الدفع - المار ذكره - ومحكمة الدرجة الثانية قضت حضورياً بعدم جواز الاستئناف .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه إنما فصل فى الاستئناف المرفوع من الطاعنة عن الحكم الصادر فى الدفع الفرعى والمتعلق بإجراءات المحاكمة وقبل الفصل فى الموضوع وقضى بعدم جوازه ، فهو على خلاف ظاهره لم ينفه الخصومة أمام محكمة الموضوع ولم ينبئ عليه منع السير فى الدعوى ، إذ مازال موضوعها معروضاً على محكمة أول درجة ولم يصدر فيها حكم نهائى بعد ، وبالتالي لا يجوز الطعن فى هذا الحكم بطريق النقض عملاً بالمادة ٣١ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ ، ومن ثم يتعين التقرير بعدم قبول الطعن ومصادرة الكفالة .

جلسة ٢٥ من نوفمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ ناجى اسحق نقديموس نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/إبراهيم عبد المطلب نائب رئيس المحكمة وأحمد عبد البارى سليمان وحسين الجيزاوى
ومجدى أبو العلا .

(١٦٤)

الطعن رقم ٩٠٢٦ لسنة ٥٩ القضائية

(١) حكم "بياناته" "بيانات حكم الإدانة" "بطلانه" . نقض "حالات الطعن" . مخالفة القانون .
بطلان .

وجوب اشتغال الحكم بالإدانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التي وقعت
فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة الإدانة .

وجوب ألا يكون الحكم مشوباً بإجمال أو إبهام . مؤدى ذلك ؟

(٢) هتك عرض . جريمة " أركانها " . إثبات "بوجه عام" "خبرة" . حكم "تسببه" .
تسبب معيب" . نقض "أسباب الطعن" . ما يقبل منها " .

عمر المجنى عليها ركن من أركان جريمة هتك العرض المنصوص عليها بالمادة ٢٦٩
عقوبات . وجوب الأخذ بالتقويم الهجرى فى احتسابه . علة ذلك ؟

إدانة الطاعن بجريمة هتك عرض صبية لم تبلغ من العمر ثمانية عشر عاماً بدون قوة أو تهديد .
إطلاق الحكم القول بأنها لم تبلغ ذلك العمر وقت وقوع الجريمة . نون تحديد تاريخ الحادث والمصدر
الذى أورد عنه تاريخ ميلادها والأساس الذى استند إليه فى احتساب عمرها وهل اعتمد فى ذلك على
التقويم الهجرى أم الميلادى . رغم جوهريته . قصور .

(٣) نقض " أثر الطعن" .

من لم يكن له أصلاً حق الطعن بالنقض . لا يمتد إليه أثره . وإن اتصل به وجه الطعن .

١ - لما كان قضاء محكمة النقض مستقرا على أن الحكم بالإدانة يجب أن يشتمل على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا تتحقق به أركان الجريمة والظروف التي وقعت فيها ، والأدلة التي استخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم ، وكان من المقرر أنه ينبغي ألا يكون الحكم مشوبا بإجمال أو إبهام مما يتعذر معه تبين مدى صحة الحكم من فسادة في التطبيق القانوني على واقعة الدعوى ، وهو يكون كذلك كلما جاءت أسبابه مجملة أو غامضة فيما أثبتته أو نفتته من وقائع سواء كانت متعلقة ببيان توافر أركان الجريمة أو ظروفها أو كانت بصدد الرد على أوجه الدفاع الهامة أو كانت متصلة بعناصر الإدانة على وجه العموم ، أو كانت أسبابه يشوبها الاضطراب الذي ينبئ عن اختلال فكرته من حيث تركيزها في موضوع الدعوى وعناصر الواقعة مما لا يمكن معه استخلاص مقوماته سواء ما يتعلق منها بواقعة الدعوى أو بالتطبيق القانوني ويعجز بالتالي محكمة النقض عن اعمال رقابتها على الوجه الصحيح .

٢ - لما كانت المادة ٢٦٩ من قانون العقوبات إذ سكتت عن النص على التقويم الذي يعتد به في احتساب عمر المجنى عليها ، في الجريمة المنصوص عليها فيها- وهو ركن من أركانها - فإنه يجب الأخذ بالتقويم الهجري الذي يتفق مع صالح المتهم أخذاً بالقاعدة العامة في تفسير القانون الجنائي ، والتي تقضى بأنه إذا جاء النص العقابي ناقصاً أو غامضاً فينبغي أن يفسر بتوسع لمصلحة المتهم وبتضييق ضد مصلحته ، وأنه لا يجوز أن يؤخذ في قانون العقوبات بطريق القياس ضد مصلحة المتهم ، لأنه من المقرر أنه لا جريمة ولا عقوبة بغير نص ، وكان البين من الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه أنه إذ دان الطاعن بجريمة هتك عرض صبية بغير قوة أو تهديد حالة كونها لم تبلغ ثمانية عشر عاماً من عمرها ، اطلق القول بأن المجنى عليها من مواليد ١٩٦٨/٤/٦

وأنها لم تبلغ ثمانية عشر عاماً وقت وقوع الجريمة ، دون أن يحدد بداءة تاريخ الحادث ، ودون أن يورد مصدر ما أورده عن تاريخ ميلاد المجنى عليها ، وهل هو ورقة رسمية أم تقدير أهل الخبرة ، ودون أن يبين الأساس الذي استند إليه في احتساب عمر المجنى عليها ، وهل اعتمد في ذلك على التقويم الهجرى أم التقويم الميلادى - مع أن سنن المجنى عليها ركن جوهرى فى الجريمة موضوع المحاكمة - مما يصم الحكم بالقصور فى البيان .

٣ - لما كان وجه الطعن وإن اتصل بالمحكوم عليهم الآخرين ، إلا أنهم لا يفيدون من نقض الحكم المطعون فيه لأنهم لم يكونوا طرفاً فى الخصومة الاستئنافية التى صدر فيها ذلك الحكم ، ومن لم يكن له أصلاً حق الطعن بالنقض لا يمتد إليه أثره .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه وآخرين هتكوا عرض الصبية بغير قوة أو تهديد حال كونها لم تبلغ ثمانى عشر سنة كاملة على النحو المبين بالأوراق . وطلبت عقابه بالمادة ١/٢٦٩ من قانون العقوبات . ومحكمة جنح الرمل قضت حضورياً عملاً بمادة الاتهام بحبس المتهم ستة أشهر مع الشغل وكفالة مائة جنيه لوقف التنفيذ . استأنف المحكوم عليه . ومحكمة الاسكندرية الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً ، وفى الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف .

فطعن الأستاذ /..... المحامى بصفته وكيلًا عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة هتك عرض صبية لم تبلغ ثمانى عشرة سنة كاملة بغير قوة أو تهديد ، قد أخطأ فى تطبيق القانون ، ذلك بأن الحكم احتسب سن المجنى عليها بالتقويم الميلادى مع أنه يجب قانوناً الأخذ بالتقويم الهجرى الذى يجعل سن المجنى عليها يزيد عن الثمانية عشر عاماً وقت وقوع الفعل الذى نسب إليه ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إنه لما كان قضاء محكمة النقض مستقراً على أن الحكم بالإدانة يجب أن يشتمل على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا تتحقق به أركان الجريمة والظروف التى وقعت فيها ، والأدلة التى استخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم ، وكان من المقرر أنه ينبغى ألا يكون الحكم مشوباً بإجمال أو إبهام مما يتعذر معه تبين مدى صحة الحكم من فساده فى التطبيق القانونى على واقعة الدعوى ، وهو يكون كذلك كلما جاءت أسبابه مجملة أو غامضة فيما أثبتته أو نفتته من وقائع سواء كانت متعلقة ببيان توافر أركان الجريمة أو ظروفها أو كانت بصدد الرد على أوجه الدفاع الهامة أو كانت متصلة بعناصر الإدانة على وجه العموم ، أو كانت أسبابه يشوبها الاضطراب الذى ينبى عن اختلال فكرته من حيث تركيزها فى موضوع الدعوى وعناصر الواقعة مما لا يمكن معه استخلاص مقوماته سواء ما يتعلق منها بواقعة الدعوى أو بالتطبيق القانونى ويعجز بالتالى محكمة النقض عن اعمال رقابتها على الوجه الصحيح . وكانت المادة ٢٦٩ من قانون العقوبات إذ سكنت عن النص على التقويم الذى يعتد به فى احتساب عمر المجنى عليها ، فى الجريمة المنصوص عليها فيها - وهو ركن من أركانها - فإنه يجب الأخذ بالتقويم الهجرى الذى يتفق مع صالح المتهم أخذاً بالقاعدة العامة فى تفسير القانون الجنائى ، والتى تقضى بأنه إذا جاء النص العقابى ناقصاً أو غامضاً فينبغى أن يفسر بتوسع لمصلحة المتهم ويتضييق ضد مصلحته ، وأنه لا يجوز أن

يؤخذ في قانون العقوبات بطريق القياس ضد مصلحة المتهم ، لأنه من المقرر أنه لا جريمة ولا عقوبة بغير نص ، وكان البين من الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه أنه دان الطاعن بجريمة هتك عرض صبية بغير قوة أو تهديد حالة كونها لم تبلغ ثمانية عشر عاماً من عمرها ، اطلق القول بأن المجنى عليها من مواليد ١٩٦٨/٤/٦ وأنها لم تبلغ ثمانية عشر عاماً وقت وقوع الجريمة ، دون أن يحدد بداية تاريخ الحادث ، ودون أن يورد مصدر ما أورده عن تاريخ ميلاد المجنى عليها ، وهل هو ورقة رسمية أم تقدير أهل الخبرة ، ودون أن يبين الأساس الذي استند إليه في احتساب عمر المجنى عليها ، وهل اعتمد في ذلك على التقويم الهجرى أم التقويم الميلادى - مع أن سن المجنى عليها ركن جوهري في الجريمة موضوع المحاكمة- مما يصم الحكم بالقصور في البيان ويعجز محكمة النقض عن مراقبة صحة تطبيق القانون على الواقعة كما صار إثباتها بالحكم والتقرير برأى فيما يثيره الطاعن بوجه الطعن ، ويوجب نقضه وإعادة بغير حاجة لبحث الوجه الآخر من الطعن . لما كان ما تقدم ، وكان وجه الطعن وإن اتصل بالمحكوم عليهم الآخرين ، إلا أنهم لا يفيدون من نقض الحكم المطعون فيه لأنهم لم يكونوا طرفاً في الخصومة الاستئنافية التي صدر فيها ذلك الحكم ، ومن لم يكن له أصلاً حق الطعن بالنقض لا يمتد إليه أثره .



جلسة ٢٥ من نوفمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ ناجى اسحق نقديموس نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/إبراهيم عبد المطلب نائب رئيس المحكمة وأحمد عبد البارى سليمان وحسين الجيزاوى
وهانى خليل .

(١٦٥)

الطعن رقم ٩٩٧٩ لسنة ٥٩ القضائية

(١) نقض " ما لا يجوز الطعن فيه من الأحكام " . دعوى مدنية .

قضاء محكمة الموضوع بانقطاع سير الخصومة فى الدعوى المدنية غير منه للخصومة
فى تلك الدعوى أمامها ولا ينبى عليه منع السير فيها . عدم جواز الطعن فيه بالنقض .
أساس ذلك ؟

(٢) دفع " الدفع بتفريق التهمة " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

الدفع بتفريق التهمة . موضوعى . الرد عليه صراحة . غير لازم .

١ - لما كان الحكم المطعون فيه إنما قضى فى الدعوى المدنية بانقطاع سير
الخصومة فيها لوفاء المدعى بالحقوق المدنية ، وهو حكم لم ينفى الخصومة أمام
محكمة الموضوع فى الدعوى المدنية ولا ينبى عليه منع السير فيها ، إذ مازال
أمرها معروضا على تلك المحكمة باستئناف السير فيها من نوى الصفة ، فإنه لا
يجوز للطاعن الطعن بطريق النقض على الحكم المطعون فيه فيما قضى به فى
الدعوى المدنية ، وذلك عملاً بنص المادة ٣١ من قانون حالات وإجراءات الطعن
أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

٢ - من المقرر أن الدفع بتلفيق الاتهام من أوجه الدفاع الموضوعية التي لا تستوجب في الأصل من المحكمة رداً صريحاً مادام الرد مستفاداً ضمناً من القضاء بالإدانة استناداً إلى أدلة الثبوت التي أوردها الحكم ، وكانت المحكمة قد اطمأنت إلى الأدلة السائغة التي أوردها ، فإن النعي على الحكم في هذا الشأن يكون غير سديد .

الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بطريق الإدعاء المباشر أمام محكمة جنح قسم الرمل ضد الطاعن بوصف أنه سب وقذف في حقه بالالفاظ المبينة بصحيفة الدعوى وطلب عقابه بالمواد ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ١٧١ من قانون العقوبات والزامه بأن يؤدي له مبلغ ٥١ ج على سبيل التعويض المؤقت ، والمحكمة المذكورة قضت غيابياً ، عملاً بمواد الاتهام بتغريم المتهم مائة جنيه والزامه بأن يؤدي للمدعى بالحقوق المدنية ٥١ ج على سبيل التعويض المؤقت . عارض المحكوم عليه وقضى في معارضته بقبولها شكلاً وفي الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه . استأنف . ومحكمة الاسكندرية الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف وبانقطاع سير الخصومة في الدعوى المدنية .

فطعن الأستاذ /..... المحامي بصفته وكيلًا عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة السب والقذف ، قد أخطأ فى تطبيق القانون ، وشابه قصور فى التسبب وفساد فى الاستدلال ، ذلك بأن الطاعن تمسك فى دفاعه المكتوب أمام محكمة الدرجة الثانية بعدم جواز مطالبة ورثة المدعى بالحقوق المدنية بالتعويض عن الضرر الأدبى لعدم انتقاله إليهم طبقاً لأحكام القانون المدنى ، إلا أن المحكمة ردت على هذا الدفع بما لا يتفق والتطبيق القانونى السليم ، واطرحت دفاعه فى شأن سقوط حق المدعى بالحقوق المدنية فى رفع دعواه المدنية بالطريق المباشر أمام المحكمة الجنائية لسبق رفعها أمام المحكمة المدنية فى الدعوى مدنى الرمل واستئنافها رقم مدنى مستأنف الاسكندرية ، كما اطرحت الدفع بعدم جواز نظر الدعوى المدنية لسبق الفصل فيها بالحكم الصادر فى الاستئناف - المار ذكره - والذي أصبح نهائياً وحائزاً لقوة الأمر المقضى بما لا يتفق وصحيح القانون ، وعولت المحكمة فى إدانته بالجريمة المسندة إليه على أدلة غير صحيحة دون أن تعنى بتمحيص دفاعه ومستنداته فى شأن تليف الاتهام وكيدته بالمحضر إدارى الرمل الذى اصطنعه المدعى بالحقوق المدنية ليقيم به دعواه الراهنة مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إنه يبين من الأوراق أن الدعوى الجنائية قد رفعت بالطريق المباشر ضد الطاعن بتهمتى السب والقذف ، ومحكمة أول درجة قضت غيابياً بتغريم الطاعن مائة جنيه وبالزامه بأن يؤدى إلى المدعى بالحقوق المدنية مبلغ واحد وخمسين جنيهاً على سبيل التعويض المؤقت ، فعارض وقضى فى معارضته بقبولها شكلاً ، وفى الموضوع برفضها وتأييد الحكم الغيابى المعارض فيه . وإذ استأنف الطاعن هذا الحكم ، قضت محكمة الدرجة الثانية بقبول الاستئناف شكلاً وفى الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف وبانقطاع سير الخصومة فى الدعوى المدنية .

لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه إنما قضى فى الدعوى المدنية بإنقطاع سير الخصومة فيها لوفاء المدعى بالحقوق المدنية ، وهو حكم لم يمه الخصومة أمام محكمة الموضوع فى الدعوى المدنية ولا يبنى عليه منع السير فيها ، إذ مازال أمرها معروضا على تلك المحكمة باستئناف السير فيها من نوى الصفة ، فإنه لا يجوز للطاعن الطعن بطريق النقض على الحكم المطعون فيه فيما قضى به فى الدعوى المدنية ، وذلك عملاً بنص المادة ٣١ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ ، ويكون الطعن على الحكم المطعون فيه فى هذا الخصوص غير مقبول . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد أورد الأدلة المنتجة التى صحت لديه على ما استخلصه من ثبوت الواقعة فى حق الطاعن ، وكان من المقرر أن الدفع بتلفيق الاتهام من أوجه الدفاع الموضوعية التى لا تستوجب فى الأصل من المحكمة رداً صريحاً مادام الرد مستفاداً ضمناً من القضاء بالإدانة استناداً إلى أدلة الثبوت التى أوردها الحكم ، وكانت المحكمة قد اطمأنت إلى الأدلة السائغة التى أوردها ، فإن النعى على الحكم فى هذا الشأن يكون غير سديد . لما كان ما تقدم فإنه يتعين التقرير بعدم قبول الطعن ، ومصادرة الكفالة والزام الطاعن المصاريف المدنية .



جلسة ٢٥ من نوفمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ ناجى اسحق تقديموس نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/إبراهيم عبد المطلب نائب رئيس المحكمة وأحمد عبد البارى سليمان وحسين الجيزاوى
وهانى خليل .

(١٦٦)

الطعن رقم ١٠٠٥٠ لسنة ٥٩ القضائية

(١) أحداث . عقوبة " تطبقها " .

عدم جواز الحكم على الحدث الذى لا تجاوز سنه خمس عشرة سنة بأية عقوبة مما نص
عليه فى قانون العقوبات . فيما عدا المصادرة وإغلاق المحل . المادة ٧ من قانون الأحداث .
ارتكاب الحدث الذى تزيد سنه على خمس عشرة سنة ولا تجاوز ثمانى عشرة سنة جريمة
عقوبتها الاعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدة . يحكم عليه بالسجن مدة لا تقل عن عشرة
سنوات .

ارتكابه جنحة يجوز الحكم فيها بالحبس . للمحكمة أن تقضى بوضعه تحت الاختبار
القضائى أو إحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية . بدلا من الحكم بالعقوبة المقررة للجريمة .
استظهار سن الحدث . أمر لازم لتوقيع العقوبة المناسبة طبقا للقانون .

(٢) أحداث . عقوبة " تطبقها " . إثبات " أوراق رسمية " " خبرة " . حكم " تسببيه " . تسبب
معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما يقبل منها " .

تقدير سن الحدث لا يكون إلا بوثيقة رسمية أو خبير . تعلق هذا التقدير بموضوع الدعوى
عدم جواز تعرض محكمة النقض له . حد ذلك ؟

خلو الحكم من استظهار سن المطعون ضده فى مدوناته . قصور .

صدارة القصور على وجوه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون .

١ - لما كانت المادة السابعة من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ بشأن الاحداث تنص على أنه « فيما عدا المصادرة واغلاق المحل ، لا يجوز أن يحكم على الحدث الذى لا تجاوز سنه خمس عشرة سنة ويرتكب جريمة ، بأية عقوبة مما نص عليه فى قانون العقوبات ، وإنما يحكم عليه بأحد التدابير الآتية : ١- التوبيخ . ٢-التسليم . ٣ - الالحاق بالتدريب المهنى . ٤ - الالزام بواجبات معينة . ٥-الاختبار القضائى . ٦ - الايداع فى إحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية . ٧-الايداع فى إحدى المستشفيات المتخصصة » كما تنص المادة ١٥ من القانون ذاته على أنه « إذا ارتكب الحدث الذى تزيد سنه على خمس عشرة سنة ولا تجاوز ثمانى عشرة سنة جريمة عقوبتها الاعدام أو الاشغال الشاقة المؤبدة يحكم عليه بالسجن مدة لا تقل عن عشرة سنوات، أما إذا ارتكب الحدث جنحة يجوز الحكم فيها بالحبس فلمحكمة بدلا من الحكم بالعقوبة المقررة لها ، أن تحكم عليه بأحد التدبيرين الخامس أو السادس المنصوص عليهما فى المادة السابعة من هذا القانون » ، فإن تحديد سن الحدث على نحو دقيق يضحى أمراً لازماً لتوقيع العقوبة المناسبة حسبما أوجب القانون ، لما كان ذلك ، وكانت المادة الثانية والثلاثون من القانون تنص على أنه « لا يعتد فى تقدير سن الحدث بغير ورقة رسمية ، فإذا تعذر وجودها تقدر سنه بواسطة خبير » ، ومن ثم فقد بات متعيّنا على المحكمة قبل توقيع أية عقوبة على الحدث أو اتخاذ أى تدبير قبله أن تستظهر سنه وفق ما رسمه القانون لذلك .

٢ - لما كان الأصل أن تقدير السن هو أمر يتعلق بموضوع الدعوى لا يجوز لمحكمة النقض أن تعرض له ، إلا أن تكون محكمة الموضوع قد تناولت مسألة السن بالبحث والتقدير واتاحت للمتهم والنيابة العامة ابداء ملاحظاتهم فى هذا الشأن . وإذا كان كلا الحكمين الابتدائى والمطعون فيه - الذى تبنى أسبابه وإن عدل فى العقوبة - لم يعن البتة باستظهار سن المطعون ضده فى مدوناته ، فإن الحكم المطعون فيه يكون معيباً بالقصور الذى له الصدارة على وجوه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه : ضرب مع آخرين فأحدثوا به الإصابات الموصوفة بالتقرير الطبى المرفق والتي اعجزته عن اعماله لمدة أقل من عشرين يوماً ، وكان ذلك بأله حادة . وطلبت عقابه بالمادة ١/٢٤٢ ، ٣ من قانون العقوبات والمادتين ١ ، ٧ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ بشأن الاحداث ، ومحكمة جنح الشهداء قضت حضورياً عملاً بمواد الاتهام بوضع الحدث تحت الاختبار القضائى لمدة ستة أشهر . استأنف . ومحكمة شبين الكوم الابتدائية «بهيئة استئنافية» قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفى الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء بتسليم الحدث إلى من له الولاية عليه على أن يتعهد بحسن رعايته .

فطعنت النيابة العامة فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دان المطعون ضده بجريمة الضرب وقضى بتسليمه لمن له الولاية عليه قد أخطأ فى تطبيق القانون ، ذلك بأنه لم يقض بأحد التدبيرين الخامس أو السادس المنصوص عليهما فى المادة السابعة من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ بشأن الاحداث اعمالاً لنص المادة ١٥ من القانون ذاته رغم أن المطعون ضده تزيد سنه على خمس عشرة سنة وأن العقوبة المقررة للجريمة التى ارتكبها هى الحبس ، مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن المادة السابعة من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ بشأن الاحداث تنص على أنه « فيما عدا المصادرة واغلاق المحل ، لا يجوز أن يحكم على الحدث الذى لا تجاوز سنه خمس عشرة سنة ويرتكب جريمة ، بأية عقوبة مما نص عليه فى قانون العقوبات ، وإنما يحكم عليه بأحد التدابير الآتية : ١- التوبيخ . ٢- التسليم

٣-اللاحق بالتدريب المهني . ٤ - الالتزام بواجبات معينة . ٥ - الاختبار القضائي .

٦- الايداع فى إحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية . ٧ - الايداع فى إحدى المستشفيات المتخصصة » كما تنص المادة ١٥ من القانون ذاته على أنه « إذا ارتكب الحدث الذي تزيد سنه على خمس عشرة سنة ولا تجاوز ثمانى عشرة سنة جريمة عقوبتها الاعدام أو الاشغال الشاقة المؤبدة يحكم عليه بالسجن مدة لا تقل عن عشرة سنوات، أما إذا ارتكب الحدث جنحة يجوز الحكم فيها بالحبس فالمحكمة بدلا من الحكم بالعقوبة المقررة لها ، أن تحكم عليه بأحد التدبيرين الخامس أو السادس المنصوص عليهما فى المادة السابعة من هذا القانون » ، فإن تحديد سن الحدث على نحو دقيق يضحى أمراً لازماً لتوقيع العقوبة المناسبة حسبما أوجب القانون ، لما كان ذلك ، وكانت المادة الثانية والثلاثون من القانون تنص على أنه « لا يعتد فى تقدير سن الحدث بغير ورقة رسمية ، فإذا تعذر وجودها تقدر سنه بواسطة خبير » ، ومن ثم فقد بات متعيّنا على المحكمة قبل توقيع أية عقوبة على الحدث أو اتخاذ أى تدبير قبله أن تستظهر سنه وفق ما رسمه القانون لذلك ، لما كان ذلك ، وكان الأصل أن تقدير السن هو أمر يتعلق بموضوع الدعوى لا يجوز لمحكمة النقض أن تعرض له ، إلا أن تكون محكمة الموضوع قد تناولت مسألة السن بالبحث والتقدير واتاحت للمتهم والنيابة العامة ابداء ملاحظاتهم فى هذا الشأن . وإذا كان كلا الحكّمين الابتدائى والمطعون فيه - الذى تبنى أسبابه وإن عدل فى العقوبة - لم يعن البتة باستظهار سن المطعون ضده فى مدوناته ، فإن الحكم المطعون فيه يكون معيباً بالقصور الذى له الصدارة على وجوه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون ويعجز محكمة النقض عن اعمال رقابتها على تطبيق القانون تطبيقاً صحيحاً على واقعة الدعوى وأن تقول كلمتها فى شأن ما تثيره النيابة العامة بوجه الطعن ، لما كان ما تقدم ، فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والإعادة .

جلسة ٢٩ من نوفمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمود البنا نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/محمد شتا وسمير أنيس نائبى رئيس المحكمة وعبد الله المدنى وسمير مصطفى .

(١٦٧)

الطعن رقم ٩٩٧٤ لسنة ٥٩ القضائية

إجراءات " إجراءات المحاكمة " . محكمة الاستئناف " نظرها الدعوى والحكم فيها " . نقض
" حالات الطعن . الخطأ فى القانون " .

قضاء محكمة أول درجة بقبول دفع فرعى يترتب عليه منع السير فى الدعوى . يوجب على
المحكمة الاستئنافية عند إلغاء الحكم ورفض الدفع الفرعى . أن تعيد القضية إلى محكمة أول
درجة للفصل فى موضوعها . أساس ذلك ؟
تصدى المحكمة الاستئنافية للفصل فى الموضوع . خطأ فى القانون . علة ذلك ؟

لما كانت المادة ٤١٩ من قانون الإجراءات الجنائية تنص على أنه « إذا حكمت
محكمة أول درجة فى الموضوع ورأت المحكمة الاستئنافية أن هناك بطلاناً فى
الإجراءات أو فى الحكم تصحح البطلان وتحكم فى الدعوى ، أما إذا حكمت
بعدم الاختصاص أو بقبول دفع فرعى يترتب عليه منع السير فى الدعوى وحكمت
المحكمة الاستئنافية بإلغاء الحكم وباختصاص المحكمة أو برفض الدفع الفرعى
وينظر الدعوى يجب عليها أن تعيد القضية لمحكمة أول درجة للحكم فى
موضوعها » وكان الحكم المطعون فيه على الرغم من قضائه ببطلان الحكم الصادر
من محكمة أول درجة إلا أنه لم يقض بإعادة الدعوى إلى محكمة أول درجة
للفصل فيها بل قضى فى موضوعها وفوت بذلك على المحكوم عليه إحدى درجتى
التقاضى ، فإنه يكون معيباً بالخطأ فى القانون .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : (١) بصفته ملتزماً بالضريبة على الاستهلاك قام بالتهرب من أداء الضريبة المستحقة على انتاجه من السلع (المياه الغازية) وذلك على النحو المبين بالأوراق . (٢) قام بفض الاختتام الموضوعه بناء على أمر مصلحة الضرائب ودون إذن من المصلحة على النحو المبين بالأوراق . وطلبت عقابه بالمواد ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٩ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٣ من القانون رقم ١٣٣ لسنة ١٩٨١ والمادة (١) من قرار وزير المالية رقم ٢٩٩ مكررا لسنة ١٩٨١ بإصدار اللائحة التنفيذية والبند ٨/ب من الجدول المرفق المعدل بالقرار ٣٦٠ لسنة ١٩٨٢ والمادة ١٥٠ من قانون العقوبات . وادعى وزير المالية بصفته قبل المتهم بالتعويض المطلوب . ومحكمة جناح مدينة نصر قضت حضوريا اعتباريا عملا بمواد الاتهام بعدم قبول الدعوى الجنائية ورفض الدعوى المدنية . استأنفت النيابة العامة والمدعى بالحقوق المدنية . ومحكمة شمال القاهرة الابتدائية «بهيئة استئنافية» قضت حضوريا وباجماع الآراء بقبول الاستئناف شكلاً ، وفى الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف وحبس المتهم سنة مع الشغل والزمته بالضريبة المستحقة (١٦٥٣٦ر٢٤٠ ج) وبالتعويض المدنى مبلغ (٧٢٠ر٨٩٦٠٤ ج) ومبلغ (١٦٩٠٤٦٧٠٠ ج) بدل مصادرة .

فطعن الأستاذ عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

الحكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه أخطأ فى تطبيق القانون ، ذلك بأنه كان يتعين على المحكمة إذ قضت بإلغاء الحكم المستأنف القاضى بعدم قبول الدعوى أن تعيد القضية لمحكمة أول درجة للفصل فيها حتى لا تحرم الطاعن إحدى

درجتى التقاضى ، أما وأنها تصدت للموضوع فإن قضاءها يكون معيبا بما يستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من الاطلاع على الأوراق أن النيابة العامة اتهمت الطاعن بأنه فى يوم ... بدائرة قسم ١ - بصفته ملتزما بأداء الضريبة على الاستهلاك قام بالتهرب من أداء الضريبة المستحقة على انتاجه من السلعة . ٢ - فض الاختتام الموجودة بناء على أمر مصلحة الضرائب ويون اذن منها ، وطلبت عقابه بالمواد ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٩ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٣ من القانون رقم ١٣٣ لسنة ١٩٨١ باصدار الضريبة على الاستهلاك والمادة (١) من قرار وزير المالية رقم ٢٩٩ مكررا لسنة ١٩٨١ بإصدار اللائحة التنفيذية والبند ٨/ب من الجدول المرفق المعدل بالقرار ٣٦٠ لسنة ١٩٨٢ والمادة ١٥٠ من قانون العقوبات ، وقضت محكمة أول درجة حضوريا بعدم قبول الدعوى الجنائية ورفض الدعوى المدنية تأسيسا على بطلان إجراءات تحريك الدعوى الجنائية . فاستأنفت النيابة العامة والمدعى بالحقوق المدنية الحكم وقضت المحكمة الاستئنافية حضوريا وباجماع الآراء بقبول الاستئناف شكلا ، وفى الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف وباجماع الآراء حبس المتهم سنة مع الشغل والزمته بالضريبة المستحقة (١٦٥٣٦ر٢٤٠ ج) والزامه بالتعويض المدنى مبلغ (٧٢٠ر٨٩٦٠ ج) ومبلغ (١٦٩٠٤٦٧٠٠ ج) بدل مصادرة والمصاريف . لما كان ذلك ، وكانت محكمة أول درجة قد قضت بعدم قبول الدعوى الأمر الذى منع عليها السير فيها ، وكانت المادة ٤١٩ من قانون الإجراءات الجنائية تنص على أنه « إذا حكمت محكمة أول درجة فى الموضوع ورأت المحكمة الاستئنافية أن هناك بطلانا فى الإجراءات أو فى الحكم تصح البطلان وتحكم فى الدعوى ، أما إذا حكمت بعدم الاختصاص أو بقبول دفع فرعى يترتب عليه منع السير فى الدعوى وحكمت المحكمة الاستئنافية بإلغاء الحكم وباختصاص المحكمة أو برفض الدفع الفرعى وينظر الدعوى يجب عليها أن تعيد

القضية لمحكمة أول درجة للحكم في موضوعها « وكان الحكم المطعون فيه على الرغم من قضائه ببطلان الحكم الصادر من محكمة أول درجة إلا أنه لم يقض بإعادة الدعوى إلى محكمة أول درجة للفصل فيها بل قضى في موضوعها وفوت بذلك على المحكوم عليه إحدى درجتى التقاضى ، فإنه يكون معيباً بالخطأ فى القانون بما يوجب نقضه والاحالة إلى محكمة أول درجة للفصل فى موضوع الدعوى ، وذلك بغير حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .



جلسة ٢٩ من نوفمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ أحمد أبو زيد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/أنور جبرى نائب رئيس المحكمة ومصطفى الشناوى ومحمد طلعت الرفاعى وفرغلى زنتى .

(١٦٨)

الطعن رقم ١٥٨١٧ لسنة ٥٩ القضائية

(١) ضرائب " الضريبة على الاستهلاك " . جريمة " أركانها " . قانون " تفسيره " .

المخاطب بأحكام القانون ١٢٣ لسنة ١٩٨١ بشأن الضريبة على الاستهلاك ، والملتزم بأداء الضريبة وعليه تقع تبعة التهرب منها . هو المنتج أو المستورد للسلعة الخاضعة للضريبة بحسب ما إذا كانت محلية أو مستوردة .

حيازة السلع دون أن تكون مصحوبة بما يفيد سداد الضريبة عنها لا تعتبر فى حكم التهرب إلا إذا كانت حيازتها بغرض التجارة . المادة ٥٤/٤ من القانون ١٢٣ لسنة ١٩٨١ .

(٢) حكم " بياناته " " بيانات حكم الإدانة " " تسبيبه . تسبيب معيب " . قانون " القانون

الأصلح " . ضرائب " الضريبة على الاستهلاك " " الضريبة على المبيعات " .

حكم الإدانة . بياناته ؟ المادة ٣١٠ إجراءات .

عدم بيان الحكم صفة الطاعن وما إذا كان منتجا أو مستوردا للسلعة المضبوطة أو حائزا لها بغرض التجارة فضلا عن عدم بيانه نوع السلعة المضبوطة محل التهرب وما إذا كانت قد وردت ضمن الجدول المرافق للقانون ١٢٣ لسنة ١٩٨١ باصدار قانون الضريبة على الاستهلاك أم وردت بالجدول المرفق بالقانون ١١ لسنة ١٩٩١ بشأن ضريبة المبيعات لتحديد أيهما أصلح للطاعن . قصور .

١ - لما كان يبين من استقراء نصوص القانون رقم ١٣٣ لسنة ١٩٨١ باصدار قانون الضريبة على الاستهلاك أن المخاطب بأحكامه والملتزم بأداء الضريبة وعليه تقع تبعة التهرب منها هو المنتج أو المستورد للسلعة الخاضعة للضريبة - بحسب ما إذا كانت محلية أو مستوردة - إذا كانت مدرجة بالجدول المرافق للقانون - وأن حيازه تلك السلع بون أن تكون مصحوبة بما يفيد بسداد الضريبة عنها لا تعتبر في حكم التهرب طبقا للبند ٤ من المادة ٥٤ من القانون سالف الذكر إلا إذا كانت حيازتها بغرض التجارة .

٢ - لما كانت المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية قد أوجبت أن يشتمل كل حكم بالإدانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا تتحقق به أركان الجريمة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم ومؤدى تلك الأدلة حتى يتضح وجه استدلاله بها وسلامة المأخذ وإلا كان قاصرا ، وكان الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد اقتصر في بيانه لواقعة الدعوى على قوله « أنه بتاريخ ٢٣/٣/١٩٨٣ اثبت و مأمورى الضرائب بمصلحة الضرائب على الاستهلاك بالزقازيق أنه بالانتقال إلى محل المتهم وبالتفتيش على البضاعة الموجودة لديه لمعرفة ما إذا كان مسدداً لضريبة الاستهلاك من عدمه وجد من الأدوات الكهربائية المحلية والأجنبية غير مسددة لضريبة الاستهلاك ، ولم يقدم المتهم ما يفيد ذلك ...» وبعد أن استعرض الحكم ما دفع به المتهم من عدم جواز نظر الدعوى لسابقة الفصل فيها وللمستندات التي قدمها دليلاً على بسداد الضريبة اطرح الدفع بعدم جواز نظر الدعوى ثم دان الطاعن تأسيساً على ثبوت التهمة في حقه بعد أن خصم قيمة الضرائب التي تقدم الطاعن بمستندات تفيد بسدادها من جملة الضريبة المستحقة ، وعاقبه بالغرامة والزامه بسداد باقى الضريبة المستحقة وتعويض يعادل ثلاثة أمثالها ، ولما كان الحكم المطعون فيه فى تحصيله لواقعة الدعوى على نحو ما سلف لم يبين صفة الطاعن التى بها انطبق النص

القانونى الذى دين بمقتضاه وما إذا كان منتجا أو مستوردا للسلعة المضبوطة أو حائزاً لها بغرض التجارة والتفت كلية عن ايراد الأدلة التى تساند إليها فى قضائه وبيان فحواها - فضلاً عن أنه لم يبين نوع السلعة المضبوطة وبيان ما إذا كانت قد وردت فى الجدول المرافق للقانون رقم ١٣٣ لسنة ١٩٨١ باصدار قانون الضريبة على الاستهلاك ، وما إذا كانت ضمن السلع الواردة بالجدول المرفق بالقانون رقم ١١ لسنة ١٩٩١ باصدار قانون الضريبة العامة على المبيعات والمعمول به من ٣ مايو ١٩٩١ لبيان أى القانونين أضلح للطاعن ، فإن الحكم يكون معيباً بالقصور الذى يتسع له وجه الطعن ويعجز محكمة النقض عن أعمال رقابتها على تطبيق القانون تطبيقاً صحيحاً - وتقول كلمتها فى شأن ما يثيره الطاعن بوجه الطاعن ، لما كان ما تقدم ، فإنه يتعين نقض الحكم فيه والاحالة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : حاز السلع المبينة بالأوراق الخاضعة للضريبة دون أن تكون مصحوبة بمستندات تفيد سداد تلك الضريبة ، وطلبت عقابه بالمواد ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥٣ ، ٥٤/٥ من القانون رقم ١٣٣ لسنة ١٩٨١ . ومحكمة جناح قسم أول الأسماعية قضت حضورياً عملاً بمواد الاتهام بتغريم المتهم خمسمائة جنيه والمصادرة وبإلزامه بأن يؤدى لمصلحة الضرائب على الاستهلاك بالزقازيق مبلغ (٨٠٧٥٥ ج) قيمة الضريبة المستحقة وتغريمه مبلغ ثلاثة أمثال الضريبة المستحقة . استأنف . ومحكمة الاسماعيلية الابتدائية «بهيئة استئنافية» قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفى الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف .

فطعن الأستاذان المحامى نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

حيث إن حاصل ما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة التهرب من ضريبة الاستهلاك استناداً إلى حيازته سلعة خاضعة للضريبة دون أن تكون مصحوبة بمستندات تفيد سدادها قد شابه الخطأ في تطبيق القانون لأنه ليس من المزمين بأداء الضريبة إذ أنه ليس منتجا السلعة الخاضعة للضريبة أو مستورداً لها مما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من استقراء نصوص القانون رقم ١٣٣ لسنة ١٩٨١ باصدار قانون الضريبة على الاستهلاك أن المخاطب بأحكامه والملتزم بأداء الضريبة وعليه تقع تبعة التهرب منها هو المنتج أو المستورد للسلعة الخاضعة للضريبة -- بحسب ما إذا كانت محلية أو مستوردة - إذا كانت مدرجة بالجدول المرافق للقانون - وأن حيازه تلك السلع دون أن تكون مصحوبة بما يفيد سداد الضريبة عنها لا تعتبر في حكم التهرب طبقاً للبند ٤ من المادة ٥٤ من القانون سالف الذكر إلا إذا كانت حيازتها بغرض التجارة . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية قد أوجبت أن يشتمل كل حكم بالإدانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا تتحقق به أركان الجريمة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة ثبوت وقوعها من المتهم ومؤدى تلك الأدلة حتى يتضح وجه استدلاله بها وسلامة المأخذ وإلا كان قاصراً ، وكان الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد اقتصر في بيانه لواقعة الدعوى على قوله « أنه بتاريخ ١٩٨٣/٣/٢٣ اثبت و و مأمورى الضرائب بمصلحة الضرائب على الاستهلاك بالزقازيق أنه بالانتقال إلى محل المتهم وبالتفتيش على البضاعة الموجودة لديه لمعرفة ما إذا كان مسدداً لضريبة الاستهلاك من عدمه وجد من الأنوات الكهربائية المحلية والأجنبية غير مسدده لضريبة الاستهلاك ، ولم يقدم المتهم ما يفيد ذلك ... » وبعد أن استعرض الحكم ما دفع به المتهم من عدم جواز نظر الدعوى لسابقة الفصل فيها والمستندات التي قدمها دليلاً على سداد

الضريبة اطرح الدفع بعدم جواز نظر الدعوى ثم دان الطاعن تأسيساً على ثبوت التهمة فى حقه بعد أن خصم قيمة الضرائب التى تقدم الطاعن بمستندات تفيد سدادها من جملة الضريبة المستحقة ، وعاقبه بالغرامة والزامه بسداد باقى الضريبة المستحقة وتعويض يعادل ثلاثة أمثالها ، ولما كان الحكم المطعون فيه فى تحصيله لواقعة الدعوى على نحو ما سلف لم يبين صفة الطاعن التى بها انطبق النص القانونى الذى دين بمقتضاه وما إذا كان منتجاً أو مستورداً للسلعة المضبوطة أو حائزاً لها بغرض التجارة والتفت كلية عن ايراد الأدلة التى تساند إليها فى قضائه وبيان فحواها - فضلاً عن أنه لم يبين نوع السلعة المضبوطة وبيان ما إذا كانت قد وردت فى الجدول المرافق للقانون رقم ١٣٣ لسنة ١٩٨١ باصدار قانون الضريبة على الاستهلاك، وما إذا كانت ضمن السلع الواردة بالجدول المرفق بالقانون رقم ١١ لسنة ١٩٩١ باصدار قانون الضريبة العامة على المبيعات والمعمول به من ٢ مايو ١٩٩١ لبيان أى القانونين أصلح للطاعن ، فإن الحكم يكون معيباً بالقصور الذى يتسع له وجه الطعن ويعجز محكمة النقض عن إعمال رقابتها على تطبيق القانون تطبيقاً صحيحاً - وتقول كلمتها فى شأن ما يثيره الطاعن بوجه الطعن ، لما كان ما تقدم ، فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه والاحالة .

جلسة ٢٩ من نوفمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ أحمد أبو زيد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/أنور جبرى نائب رئيس المحكمة ومصطفى الشناوى ومحمد طلعت الرفاعى وأنس عماره .

(١٦٩)

الطعن رقم ٢٨٠٦ لسنة ٦٠ القضائية

(١) حكم " بيانات الديباجة " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

خلو الحكم من بيان صدوره باسم الشعب . لا يعيبه .

(٢) قانون " تفسيره " . صيد . عقوبة " تطبيقها " . مصادرة . نقض " حالات الطعن .

الخطأ فى تطبيق القانون " " سلطة محكمة النقض " .

جريمة الصيد بطريقة ممنوعة بغير ترخيص . قصر الحكم بالمصادرة فيها على الآلات

المستعملة فى الصيد وثمان السمك المصيد . استبعاد المراكب من نطاق هذه العقوبة . المادة

٥٤ من القانون ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ بشأن تنظيم الصيد .

قضاء الحكم المطعون فيه بمصادرة المركب المضبوط . خطأ فى القانون يوجب تصحيحه

بالغاء ما قضى به من عقوبة المصادرة تلك . أساس ذلك ؟

(٣) نقض " سلطة محكمة النقض " " حالات الطعن . الخطأ فى القانون " . استئناف .

عقوبة " تطبيقها " .

قضاء الحكم المطعون فيه بالزام الطاعن بأداء ضعف الرسوم المقررة عن مدة تشغيل

المركب بدون ترخيص رغم اغفال الحكم الابتدائى توقيع هذه العقوبة . خطأ فى القانون . علة

ذلك : اضراره للطاعن باستئنافه .

لمحكمة النقض نقض الحكم لمصلحة الطاعن . المادة ٢/٣٥ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

١ - من المقرر أن خلو الحكم من بيان صدوره باسم الشعب لا ينال من شرعيته أو يمس ذاتيته ولا يرتب بطلانه .

٢ - لما كان نص المادة ٢٣ من القانون رقم ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ بشأن تنظيم الصيد قد نصت على أنه « لا يجوز بغير ترخيص استعمال أى مركب فى الصيد، كما لا يجوز لأى صياد أن يزاول الصيد إلا إذا كان حاصلا على بطاقة صيد » كما نصت المادة ٥٤ من القانون ذاته على أنه « كل من يخالف المادة ٩ من هذا القانون وكل من يزاول مهنة الصيد أو يستعمل مركبا بغير ترخيص بالمخالفة لأحكام المادتين ٢٣ ، ٤٥ من هذا القانون يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر وبغرامة لا تجاوز خمسين جنيها أو بإحدى هاتين العقوبتين وتضبط المراكب والآلات المستعملة والسماك المصيد ويحكم بمصادرة هذه الآلات وثمان الأسماك لحساب الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية وفى جميع الأحوال يؤدى المحكوم عليه ضعف الرسوم السنوية المقررة عن مدة تشغيل المركب بدون ترخيص » وكان نص المادة الأخيرة واضح الدلالة على أن المشرع قصر الحكم بالمصادرة على الآلات المستعملة فى الصيد وثمان السمك المصيد واستبعد المراكب من نطاق هذه العقوبة ومن ثم فإن الحكم المطعون فيه إذ قضى بمصادرة المركب المضبوط يكون قد أخطأ فى تطبيق القانون مما يتعين معه نقضه نقضا جزئياً وتصحيحه عملا بالمادة ٣٩ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بالغاء ما قضى به من مصادرة المركب المضبوط ولا محل لأعمال حكم المادة ٣٠ من قانون العقوبات لأن المركب ليس خارجا عن دائرة التعامل وأن حيازته ليست جريمة كما أن الصيد فى حد ذاته ليس جريمة حتى يقال أن المركب من الآلات التى استخدمت فى ارتكابها .

٣ - لما كان الطاعن هو الذى استأنف وحده الحكم الابتدائى وكان الحكم الاستئنافى المطعون فيه قد الزم الطاعن بأداء ضعف الرسوم المقررة عن مدة

تشغيل المركب بدون ترخيص وهى عقوبة أغفل الحكم الابتدائى توقيعها فإن المحكمة الاستئنافية تكون قد خالفت القانون وأضارت الطاعن باستئنائه ومن ثم ترى المحكمة اعمالا للرخصة التى خولها القانون لها بالمادة ٢/٣٥ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ سالف الذكر أن تنقض الحكم المطعون فيه لمصلحة الطاعن نقضا جزئيا وتصحيحه بالغاء ما قضى به من الزام الطاعن بضعف الرسوم السنوية المقررة عن مدة تشغيل المركب بدون ترخيص .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : قام بالصيد بمركب (لنش) بدون ترخيص ، وطلبت عقابه بالمواد ١ ، ٢٣ ، ٥٤ من القانون رقم ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ . ومحكمة جنح بندر دمياط قضت حضورياً عملاً بمواد الاتهام بحبس المتهم ستة أشهر مع الشغل وكفالة خمسين جنيهاً وتغريمه خمسمائة جنيه والمصادرة . استأنف . ومحكمة دمياط الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفى الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء بتغريم المتهم خمسين جنيهاً والمصادرة وبإلزامه بأن يؤدي ضعف الرسوم السنوية المقررة عن مدة تشغيل المركب بدون ترخيص .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة الصيد بطريقة ممنوعة بغير ترخيص قد شابه البطلان والخطأ فى تطبيق القانون ، ذلك أنه خلا من تصديره باسم الشعب ، وقضى بمصادرة المركب المستعمل فى الصيد بالمخالفة لأحكام القانون مما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة الصيد بطريقة ممنوعة بغير ترخيص التي دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها في حقه أدلة من شأنها أن تؤدي إلى ما رتبته الحكم عليها ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن خلو الحكم من بيان صدوره باسم الشعب لا ينال من شرعيته أو يمس ذاتيته ولا يرتب بطلانه فإن منعى الطاعن في هذا الصدد يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان نص المادة ٢٣ من القانون رقم ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ بشأن تنظيم الصيد قد نصت على أنه « لا يجوز بغير ترخيص استعمال أي مركب في الصيد ، كما لا يجوز لأي صياد أن يزاول الصيد إلا إذا كان حاصلا على بطاقة صيد » كما نصت المادة ٥٤ من القانون ذاته على أنه « كل من يخالف المادة ٩ من هذا القانون وكل من يزاول مهنة الصيد أو يستعمل مركبا بغير ترخيص بالمخالفة لأحكام المادتين ٢٣ ، ٤٥ من هذا القانون يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر وبغرامة لا تجاوز خمسين جنيها أو بإحدى هاتين العقوبتين وتضبط المراكب والآلات المستعملة والسماك المصيد ويحكم بمصادرة هذه الآلات وثمان الأسماك لحساب الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية وفي جميع الأحوال يؤدي المحكوم عليه ضعف الرسوم السنوية المقررة عن مدة تشغيل المركب بدون ترخيص » وكان نص المادة الأخيرة واضح الدلالة على أن المشرع قصر الحكم بالمصادرة على الآلات المستعملة في الصيد وثمان السمك المصيد واستبعد المراكب من نطاق هذه العقوبة ومن ثم فإن الحكم المطعون فيه إذ قضى بمصادرة المركب المضبوط يكون قد أخطأ في تطبيق القانون مما يتعين معه نقضه نقضا جزئيا وتصحيحه عملا بالمادة ٣٩ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بإلغاء ما قضى به من مصادرة المركب المضبوط ولا محل لأعمال حكم المادة ٢٠ من قانون العقوبات لأن المركب ليس خارجا عن دائرة التعامل وأن حيازته ليست جريمة كما أن الصيد في حد ذاته ليس جريمة حتى يقال أن

المركب من الآلات التي استخدمت في ارتكابها . هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإنه لما كان الطاعن هو الذي استأنف وحده الحكم الابتدائي وكان الحكم الاستئنافي المطعون فيه قد ألزم الطاعن بأداء ضعف الرسوم المقررة عن مدة تشغيل المركب بدون ترخيص وهي عقوبة أغفل الحكم الابتدائي توقييعها فإن المحكمة الاستئنافية تكون قد خالفت القانون وأضارت الطاعن باستئنافه ومن ثم ترى المحكمة أعمالا للرخصة التي خولها القانون لها بالمادة ٢/٣٥ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ سالف الذكر أن تنقض الحكم المطعون فيه لمصلحة الطاعن نقضا جزئيا وتصحيحه بإلغاء ما قضى به من إلزام الطاعن بضعف الرسوم السنوية المقررة عن مدة تشغيل المركب بدون ترخيص .



جلسة ٢ من ديسمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد أحمد حسن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ عبد اللطيف أبو النيل نائب رئيس المحكمة وأحمد جمال عبد اللطيف وبهيح القصبجي
ومحمد اسماعيل .

(١٧٠)

الطعن رقم ٥٤٩٥ لسنة ٦١ القضائية

(١) دعوى مدنية . تضامن . تعويض . قتل عمد .

التضامن في التعويض بين الفاعلين الذين أسهموا في أحداث الضرر . واجب بنص
القانون . مادام قد ثبت اتحاد الفكرة والإرادة لديهم وقت الحادث .
التضامن يكون قائما ولو أغفل الحكم النص عليه .

(٢) اثبات "بوجه عام" . حكم "تسببيه" . تسبیب غير معيب" . محكمة الموضوع "سلطانها
في تقدير الدليل" . نقض "أسباب الطعن" . ما لا يقبل منها" . دعوى مدنية . إشتراك . قتل عمد .
القضاء بالبراءة للشك . حده . احاطة الحكم الواقعة الدعوى وخلوه من عيوب التسبیب
والخطأ في القانون .

مثال لتسبیب سائق للقضاء بالبراءة ورفض الدعوى المدنية في جريمة إشتراك في قتل
عمد .

الجدل الموضوعي . غير جائز . أمام محكمة النقض .

(٣) محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" . قتل عمد . قصد جنائي . باعث . حكم
"تسببيه" . تسبیب غير معيب" .

قصد القتل . أمر خفي إدراكه من الظروف المحيطة بالدعوى والمظاهر الخارجية التي
يأتيها الجاني وتنم عما يضمرة في نفسه . استخلاص توافره . موضوعي .
مثال لتسبیب سائق للتدليل على نية القتل .

(٤) عقوبة " العقوبة المبررة " . نقض " المصلحة فى الطعن " . قتل عمد . قصد جنائى . جريمة " أركانها " .

لا مصلحة للطاعنين فى النعى على الحكم فى استظهار نية القتل . مادامت العقوبة المقضى بها مبررة فى القانون حتى مع عدم توافر هذا القصد .

(٥) تفتيش " اذن التفتيش " . إصداره " . محكمة الموضوع " سلطتها فى تقدير الدليل " . استدلالا .

تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الاذن بالتفتيش . موضوعى .

(٦) تفتيش " اذن التفتيش " . دفع " الدفع بصدور إذن التفتيش بعد القبض " . محكمة الموضوع " سلطتها فى تقدير الدليل " . حكم " تسببيه . تسبيب غير معيب " .

الدفع بصدور إذن التفتيش بعد القبض والتفتيش . موضوعى . كفاية اطمئنان المحكمة إلى وقوع الضبط والتفتيش بناء على الإذن . ردا عليه .

(٧) إثبات " قرائن " . دفاع " الاخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره " . حكم " تسببيه . تسبيب غير معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

استناد الحكم إلى وجود بصمة للطاعن الأول على نظارة المجنى عليها . كقرينة معززة لأدلة الثبوت الأساسية التى انبنى عليها . لا عيب .

(٨) محكمة الموضوع " سلطتها فى تقدير الدليل " . دفاع " الاخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره " . حكم " تسببيه . تسبيب غير معيب " .

الدفع بارتكاب آخر للجريمة . موضوعى . استفادة الرد عليه من أدلة الثبوت التى أوردها الحكم .

(٩) حكم " بياناته . بيانات الديباجة " . محضر الجلسة . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

محضر الجلسة يكمل الحكم فى خصوص سائر بيانات الديباجة . عدا التاريخ .

خلو الحكم من اسماء المدعين بالحقوق المدنية . لا يعيبه . متى استوفى محضر الجلسة

هذا البيان .

١ - من المقرر أن التضامن في التعويض بين الفاعلين الذين اسهموا في أحداث الضرر واجب بنص القانون مادام قد ثبت اتحاد الفكرة والإرادة لديه وقت الحادث على إيقاع الضرر بالمجنى عليهم . ومن ثم فإن التضامن يكون قائما ولو أغفل الحكم النص عليه ويكون ما يثيره المدعون بالحقوق المدنية في هذا الصدد غير سديد .

٢ - من المقرر أنه يكفي أن يتشكك القاضي في ثبوت التهمة بالبراءة ورفض الدعوى المدنية مادامت المحكمة قد ألت بواقعة الدعوى وأدلتها وخلا حكمها من عيوب التسبب ومن الخطأ في القانون ، وكان البين من الحكم المطعون فيه أن المحكمة لم تقض في الدعوى ببراءة المطعون ضده الرابع ورفض الدعوى المدنية قبله إلا بعد أن ألت بأدلتها كافة واقسطلت كل ذلك حقه وانتهت في حدود سلطتها التقديرية إلى أنه لم يثبت أن المتهم الرابع قد حرّض أحدا واتفق معه على ارتكاب الحادث واطرحت تحريات الشرطة في هذا الصدد وما جاء بأقوال المتهمين الثلاثة الأول من علمهم بوجود اتفاق بين المطعون ضده الرابع وبين المتهم المتوفى تأسيسا على أنهم لم يشاهدوا المتهم الرابع أو يحضروا هذا الاتفاق ، فضلا عن أن أقوال بعض المدعين بالحقوق المدنية أمام المحكمة قد خلد مما يفيد علمهم بوجود هذا الاتفاق ، ومن ثم فإن ما يثيره المدعون بالحقوق المدنية لا يعدو في حقيقته أن يكون جدلا موضوعيا حول سلطة محكمة الموضوع في وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها منه وهو ما لا تقبل إثارته أما محكمة النقض .

٣ - لما كان الحكم المطعون فيه قد عرض لنية القتل وأثبت توافرها في حيز الطاعنين في قوله : « وحيث إنه عن نية القتل فإنها ثابتة في حق المتهمين الثلاثة الأول على وجه القطع واليقين وذلك مما ثبت للمحكمة من مباغتة المتهمين للمجنى عليها وطرحها أرضا وتوثيق يديها ورجليها وحشوفها بغطاء رأسها وتشبيته بالبلاستر كما هو ثابت بمحضر معاينة الجثة ولم يكتف المتهمان الأول والثاني

بذلك بل قاما بفعل مادي آخر يكشف بجلاء لا لبس فيه عن توافر نية القتل لديهما هو خنقها بأن لفا حول رقبتها ايشارب وجذباه بشدة قاصدين من ذلك قتلها فاحداثا بها الانسكاب الدموى أسفل الذقن وبأعلى العنق وكسر بالجناح الأيسر من العظم اللامي ، وقد ثبت ذلك من صلب تقرير الصفة التشريحية ، كما ثبتت هذه النية مما شهد به المقدم من أن المتهمين كانوا يقصدون قتل المجنى عليها ليتمكنوا من سرقتها ومما يقطع بوجود نية القتل لدى المتهمين أنهم اعترفوا بتحقيقات النيابة العامة أنهم صعدوا لشقة المجنى عليها قبل الحادث يقليل وطرقوا بابها فلم يجدوها ونزلوا ومكثوا مع المتهم المتوفى أمام المنزل إلى أن حضرت المجنى عليها وصعدت إلى شقتها ثم صعدوا خلفها وطرقوا بابها وما أن فتحت لهم حتى قاموا بطرحها أرضا وتوثيقها وكم فاها ليتمكنوا من سرقة حلبيها من حلق وخاتم كانت تتحلى بهما وبقية المسروقات « لما كان ذلك ، وكان قصد القتل أمراً خفياً لا يدرك بالحس الظاهر وإنما يدرك بالظروف المحيطة بالدعوى والأمارات والمظاهر الخ، جية التي يأتيناها الجاني وتنم عما يضمرة في نفسه فإن استخلاص هذه النية من عناصر الدعوى موكل إلى قاضي الموضوع في حدود سلطته التقديرية ، وإذ كان ما قاله الحكم في شأن استظهار نية القتل وقيامها في حق الطاعنين سائفاً وصحيحاً في القانون ويتضمن الرد على ما أثاره في شأن تكييفهم للواقعة بوصف أنها ضرب أفضى إلى الموت .

٤ - لا مصلحة للطاعنين في النعي على الحكم بالقصور في استظهار قصد القتل مادامت العقوبة المقضى بها مبررة في القانون حتى مع عدم توافر هذا القصد ، ومن ثم فإن ما يثيرونه في هذا الصدد لا يكون له محل .

٥ - لما كان تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت اشراف محكمة الموضوع ، ومتى كانت المحكمة قد اقتنعت بتوافر مسوغات إصدار الإذن كما هو الحال في الدعوى فلا يجوز المجادلة في ذلك أمام محكمة النقض .

٦ - من المقرر أن الدفع بصدور الإذن بعد القبض والتفتيش دفاع موضوعي يكفي للرد عليه اطمئنان المحكمة إلى وقوع الضبط والتفتيش بناء على هذا الإذن أخذاً منها بالأدلة السائغة التي أوردتها ، وكانت المحكمة في الدعوى الراهنة قد اقتنعت بناء على الأدلة السائغة التي أوردتها بأن الضبط والتفتيش تما بناء على إذن النيابة العامة ، فمن ثم يكون النعى على الحكم في هذا الشأن غير سديد .

٧ - لما كان البين من الحكم المطعون فيه أن المحكمة عولت على ضبط نظارة المجنى عليها ووجود بصمة للطاعن الأول عليها كقرينة تعزز بها أدلة الثبوت التي أوردتها فإنه لا جناح عليها في ذلك مادام أنها لم تتخذ منها دليلاً أساسياً على ثبوت الاتهام قبل الطاعنين ، ومادامت المحكمة قد أثبتت وجود الطاعنين جميعاً على مسرح الجريمة واتفاقهم على القتل تسهيلاً للسرقة فإن في تعويلها على هذه البصمة كقرينة قبلهم جميعاً لا يعيب حكمها ، ويكون النعى على الحكم في هذا الخصوص غير مقبول .

٨ - لما كان ما يثيره الطاعنون من احتمال قيام آخر بقتل المجنى عليها عقب مغادرتهم مسكنها ، مردوداً بأنه في حقيقته جدل موضوعي في تصوير الحكم للحادث وتقديره لأدلة الثبوت التي استنبطت منها المحكمة معتقدها في الدعوى مما لا يجوز مصادرتها فيه أو الخوض بشأنه لدى محكمة النقض هذا فضلاً عن أن الدفع بإرتكاب آخر للجريمة هو دفاع موضوعي يكفي للرد عليه أدلة الثبوت التي أوردتها المحكمة ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعنون في هذا المقام يكون غير سديد .

٩ - لما كان الثابت من محاضر جلسات المحاكمة أنها تضمنت أسماء المدعين بالحقوق المدنية وكان من المقرر أن محضر الجلسة يكمل الحكم في خصوص سائر بيانات الديباجة - عدا تاريخ صدوره - فإن خلو الحكم من هذا البيان يكون بمنأى عن البطلان مادام محضر الجلسة قد استوفى هذا البيان .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة كلاً من ١ - طاعن ومطعون ضده . ٢ - طاعن ومطعون ضده . ٢ - طاعن ومطعون ضده . ٣ - طاعن ومطعون ضده . ٤ - مطعون ضده بأنهم : المتهمون الثلاثة الأول قتلوا « وآخر توفى » عمداً بأن توجهوا لمسكنها وتمكنوا من دخوله وقيد المتهمان الأولان يديهما وساقبيها بالشاش وحشوا قمها بغطاء رأسها وثبتا عليه شريطاً لاصقاً ثم لقا حول عنقها جسم لين - ايشارب - وجذباه بشدة قاصدين من ذلك قتلها فأحدثا بها الإصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتي أودت بحياتها وقد ارتكبت جناية القتل تسهياً لارتكابهم جنحة السرقة المنصوص عليها في المادة ١/٣١٧ ، ه عقوبات إذ أنهم في الزمان والمكان سالفى الذكر سرقوا الأشياء المبينة وصفا بقيمة بالأوراق المملوكة للمجنى عليها سالفة الذكر و..... من مسكنيهما . المتهم الرابع : اشترك بطريقى الاتفاق والمساعدة مع المتهم المتوفى على ارتكاب الجريمة سالفة الذكر بأن اتفق معه على ارتكابها وساعده بأن زوده بكافة المعلومات الخاصة بالمجنى عليها ومسكنها فتمت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة واحالتهم إلى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبتهم طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . وادعى ورثة المجنى عليها مدنياً قبل المتهمين متضامنين بمبلغ واحد وخمسين جنيهاً على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمادة ١/٢٣٤ ، ٢ من قانون العقوبات مع أعمال المادة ١٧ من ذات القانون أولاً : بمعاينة المتهمين الثلاثة الأول بالأشغال الشاقة خمس سنوات . ثانياً : براءة المتهم الرابع مما نسب إليه ورفض الدعوى المدنية قبله . ثالثاً : بالزام المتهمين الثلاثة الأول بأن يدفعوا للمدعين بالحقوق المدنية مبلغ واحد وخمسين جنيهاً على سبيل التعويض المؤقت .

فطعن المحكوم عليهم والأستاذ المحامى نيابة عن المدعين بالحقوق المدنية فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

الحكمة

أولاً : عن طعن المدعين بالحقوق المدنية :

من حيث إن المدعين بالحقوق المدنية ينعون على الحكم المطعون فيه أنه إذ قضى بالزام المطعون ضدهم الثلاثة الأول بالتعويض بون أن ينص على التضامن فيما بينهم قد أخطأ في تطبيق القانون ، وإذ قضى بتبرئة المطعون ضده الرابع ورفض دعواهم المدنية قبله قد شابه الخطأ في تطبيق القانون ذلك بأنه قد اشترط مساءلة المطعون ضده كشريك في الجريمة قيام وسيلة إشتراك مباشرة بين الفاعل الأصلي والشريك والتفت عن اعتراف المطعون ضدهم الثلاثة الأول بالتحقيقات بارتكابهم الحادث نتيجة الاشتراك بطريقى الاتفاق والمساعدة بين المطعون ضده الرابع ومتهم آخر توفى قبل صدور قرار الاحالة فى الدعوى وهو ما تأيد بأقوال المقدم الذى أجرى تحرياته فى الواقعة ، كل ذلك يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

ومن حيث إنه من المقرر أن التضامن فى التعويض بين الفاعلين الذين أسهموا فى أحداث الضرر واجب بنص القانون مادام قد ثبت اتحاد الفكرة والإرادة لديهم وقت الحادث على إيقاع الضرر بالمجنى عليهم ، ومن ثم فإن التضامن يكون قائماً ولو أغفل الحكم النص عليه ويكون ما يثيره المدعون بالحقوق المدنية فى هذا الصدد غير بسديد ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه يكفى أن يتشكك القاضى فى ثبوت التهمة ليقضى بالبراءة ورفض الدعوى المدنية مادامت المحكمة قد ألت بواقعة الدعوى وأدلتها وخلا حكمها من عيوب التسبيب ومن الخطأ فى القانون ، وكان البين من الحكم المطعون فيه أن المحكمة لم تقض فى الدعوى ببراءة المطعون ضده الرابع ورفض الدعوى المدنية قبله إلا بعد أن ألت بأدلتها كافة واقسطلت كل ذلك حقه وانتهت فى حدود سلطتها التقديرية إلى أنه لم يثبت أن المتهم الرابع قد حرض احداً واتفق معه على ارتكاب الحادث واطرحت تحريات الشرطة فى هذا الصدد وما جاء بأقوال المتهمين الثلاثة الأول من علمهم بوجود اتفاق بين المطعون ضده الرابع وبين المتهم المتوفى تأسيساً على أنهم لم يشاهدوا المتهم الرابع أو يحضروا هذا الاتفاق ، فضلاً عن أن أقوال بعض المدعين

بالحقوق المدنية أمام المحكمة قد خلت مما يفيد علمهم بوجود هذا الاتفاق ، ومن ثم فإن ما يثيره المدعون بالحقوق المدنية لا يعدو في حقيقته أن يكون جدلا موضوعيا حول سلطة محكمة الموضوع في وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها منه وهو ما لا تقبل إثارته أمام محكمة النقض . لما كان ما تقدم فإن طعن المدعين بالحقوق المدنية يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعا والزامهم المصاريف المدنية مع مصادرة الكفالة .

ثانياً : عن طعن المحكوم عليهم :

من حيث إن مبنى الطعن هو أن الحكم المطعون فيه إذ دانهم بجريمة القتل العمد بقصد تسهيل ارتكاب جنحة سرقة ، قد شابه القصور في التسبب والفساد في الاستدلال والاخلال بحق الدفاع ، ذلك بأنه دلت على توافر نية القتل في حقهم بما لا يصلح سنداً لقيامها ولم يرد على دفاعهم بأن الواقعة لا تعدو أن تكون ضرباً أفضى إلى الموت بدلالة عدم استعمالهم سلاحاً قاتلاً ، كما أنهم دفعوا ببطلان إذن النيابة العامة بالقبض والتفتيش لعدم جدية التحريات التي بنى عليها ، ولصدوره بعد القبض والتفتيش ، إلا أن الحكم المطعون فيه رد على هذين الدفعين برد غير سائغ ودلل على ثبوت الجريمة في حقهم بوجود بصمة للطاعن الأول على نظارة المجنى عليها التي ضبطت بمكان لم يحدده الحكم رغم أن ذلك لا يصلح دليلاً لإدانة باقي المتهمين ، كما أن الفترة بين مغادرة الطاعنين لمسكن المجنى عليها وبين اكتشاف الحادث تسمح بقيام آخر بقتلها كما خلا الحكم من أسماء المدعين بالحقوق المدنية كل ذلك يعيبه ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة القتل العمد بقصد تسهيل ارتكاب جنحة سرقة التي دان الطاعنين بها وأورد على ثبوتها في حقهم أدلة من شأنها أن تؤدي إلى ما رتب عليها . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض لنية القتل وأثبت توافرها في حق الطاعنين في قوله « وحيث إنه عن نية القتل فإنها ثابتة في حق المتهمين الثلاثة الأول على وجه القطع واليقين وذلك مما ثبت للمحكمة من مباغتة المتهمين للمجنى عليها وطرحها أرضاً

وتوثيق يديها ورجليها وحشو قمها بغطاء رأسها وتشبيته بالبلاستر كما هو ثابت بمحضر معاينة الجثة ولم يكتف المتهمان الأول والثاني بذلك بل قاما بفعل مادي آخر يكشف بجلاء لا لبس فيه عن توافر نية القتل لديهما هو خنقها بأن لفا حول رقبتها ايشارب وجذباه بشدة قاصدين من ذلك قتلها فاحداثا بها الانسكاب الدموى أسفل الذقن وبأعلى العنق وكسر بالجنح الأيسر من العظم اللامي ، وقد ثبت ذلك من صلب تقرير الصفة التشريحية ، كما ثبتت هذه النية مما شهد به المقدم من أن المتهمين كانوا يقصدون قتل المجنى عليها ليتمكنوا من سرقتها ومما يقطع بوجود نية القتل لدى المتهمين أنهم اعترفوا بتحقيقات النيابة العامة أنهم صعدوا لشقة المجنى عليها قبل الحادث بقليل وطرقوا بابها فلم يجدوها ونزلوا ومكثوا مع المتهم المتوفى أمام المنزل إلى أن حضرت المجنى عليها وصعدت إلى شقتها ثم صعدوا خلفها وطرقوا بابها وما أن فتحت لهم حتى قاموا بطرحها أرضاً وتوثيقها وكم فهاها ليتمكنوا من سرقة حليها من حلق وخاتم كانت تتحلى بهما وبقيّة المسروقات . لما كان ذلك ، وكان قصد القتل أمراً خفياً لا يدرك بالحس الظاهر وإنما يدرك بالظروف المحيطة بالدعوى والأمارات والمظاهر الخارجية التي يأتيها الجاني وتنم عما يضمرة في نفسه فإن استخلاص هذه النية من عناصر الدعوى موكل إلى قاضي الموضوع في حدود سلطته التقديرية ، وإذا كان ما قاله الحكم في شأن استظهار نية القتل وقيامها في حق الطاعنين سائغاً وصحيحاً في القانون ويتضمن الرد على ما أثاره في شأن تكييفهم للواقعة بوصف أنها ضرب أفضى إلى الموت ، فضلاً عن أنه لا مصلحة للطاعنين في النعي على الحكم بالقصور في استظهار قصد القتل مادامت العقوبة المقضى بها مبررة في القانون حتى مع عدم توافر هذا القصد ، ومن ثم فإن ما يثيرونه في هذا الصدد لا يكون له محل . لما كان ذلك ، وكان تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع ، ومتى كانت المحكمة قد اقتنعت بتوافر مسوغات إصدار الإذن كما هو الحال في الدعوى فلا يجوز المجادلة في ذلك أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الدفع بصدور الإذن بعد القبض والتفتيش دفاع موضوعي يكفي للرد عليه

اطمئنان المحكمة إلى وقوع الضبط والتفتيش بناء على هذا الإذن أخذاً منها بالأدلة السائغة التي أوردتها ، وكانت المحكمة في الدعوى الراهنة قد اقتنعت بناء على الأدلة السائغة التي أوردتها بأن الضبط والتفتيش تما بناء على إذن النيابة العامة ، فمن ثم يكون النعى على الحكم في هذا الشأن غير سديد . لما كان ذلك ، وكان البين من الحكم المطعون فيه أن المحكمة عولت على ضبط نظارة المجنى عليها ووجود بصمة للطاعن الأول عليها كقرينة تعزز بها أدلة الثبوت التي أوردتها فإنه لا جناح عليها في ذلك مادام أنها لم تتخذ منها دليلاً أساسياً على ثبوت الاتهام قبل الطاعنين ، ومادامت المحكمة قد أثبتت وجود الطاعنين جميعاً على مسرح الجريمة واتفاقهم على القتل تسهيلاً للسرقة فإن في تعويلها على هذه البصمة كقرينة قبلهم جميعاً لا يعيب حكمها ، ويكون النعى على الحكم في هذا الخصوص غير مقبول . لما كان ذلك ، وكان ما يثيره الطاعنون من احتمال قيام آخر بقتل المجنى عليها عقب مغادرتهم مسكنها ، مردوداً بأنه في حقيقته جدل موضوعي في تصوير الحكم للحادث وتقديره لأدلة الثبوت التي استنبطت منها المحكمة معتقدها في الدعوى مما لا يجوز مصادرتها فيه أو الخوض بشأنه لدى محكمة النقض هذا فضلاً عن أن الدفع بارتكاب آخر للجريمة هو دفاع موضوعي يكفي للرد عليه أدلة الثبوت التي أوردتها الحكم ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعنون في هذا المقام يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الثابت من محاضر جلسات المحاكمة أنها تضمنت أسماء المدعين بالحقوق المدنية وكان من المقرر أن محضر الجلسة يكمل الحكم في خصوص سائر بيانات الديباجة - عدا تاريخ صدوره - فإن خلو الحكم من هذا البيان يكون بمنأى عن البطلان مادام محضر الجلسة قد استوفى هذا البيان . لما كان ما تقدم فإن طعن المحكوم عليهم يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعاً مع الزامهم المضاريف المدنية .

جلسة ٣ من ديسمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار الدكتور/ كمال أنور رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/مجدى الجندى وحسين الشافعى نائبى رئيس المحكمة ومحمود شريف فهمى وابراهيم الهنيدى .

(١٧١)

الطعن رقم ١٩٩٨٨ لسنة ٥٩ القضائية

نقض " الصفة فى الطعن " . محاماة .

التقرير بالطعن . حق شخصى لمن صدر الحكم ضده . مباشرة غيره هذا الإجراء .

شرطه : أن يكون موكلا عنه .

عدم افصاح المحامى المقرر بالطعن مباشرته هذا الإجراء نيابة عن زميله الموكل . أثره :

عدم قبول الطعن شكلا . أساس ذلك ؟

لما كان المحامى قرر نيابة عن المحامى بصفته وكيلًا عن المحكوم عليه بالطعن بطريق النقض فى الحكم المطعون فيه بموجب توكيل اشير إلى رقمه بورقة التقرير بالطعن بيد أن التوكيل المشار إليه لم يقدم للثبوت من صفة المقرر ، وإنما قدم توكيل آخر صادر من المحكوم عليه لعدة محامين ليس من بينهم المحامى المقرر بالطعن المائل . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن التقرير بالطعن حق شخصى لمن صدر الحكم ضده وليس لغيره أن ينوب عنه فى مباشرته إلا إذا كان موكلا منه توكيلا يخوله ذلك الحق . فإن هذا الطعن يكون قد قرر به من غير ذى صفة ولا يشفع فى ذلك ما نصت عليه المادة ٩٠ من قانون المحاماة الصادر بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٦٨ من اجازة انابة المحامى الموكل أحد زملائه فى مباشرة بعض الإجراءات ، مادام أن من قرر بالطعن لم يفصح عن أنه يباشر

هذا الإجراء نيابة عن زميله الموكل ، وذلك لما هو مقرر أن تقرير الطعن ورقة
شكلية من أوراق الإجراءات التي يجب أن تحمل بذاتها مقوماتها الأساسية
باعتبارها السند الوحيد الذي يشهد بصدور العمل الإجرائي عمن صدر عنه على
الوجه المعتبر قانونا فلا يجوز تكملة أى بيان فى التقرير بدليل خارج عنه غير
مستمد منه .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : أولاً - تسبب خطأ فى موت كل من ١ -
٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ -
٨ - وكان ذلك ناشئاً عن اهماله وعدم احترازه وعدم مراعاته للقوانين واللوائح
بأن قاد سيارة بحالة تعرض حياة الأشخاص والأموال للخطر دون أن يتأكد من خلو
الطريق الرئيسى أمامه فاصطدم بسيارته بالسيارة التى أمامه والتى لم يترك مسافة
بينه وبينها كما اصطدم بالسيارة. الأجرة رقم أجرة السويس مما أدى إلى وفاة
المجنى عليهم سالفى الذكر . ثانياً : تسبب خطأ فى إصابة كل من و
و وكان ناشئاً عن اهماله وعدم احترازه وعدم مراعاته للقوانين واللوائح على
النحو المبين بالتهمة الأولى . فأحدث إصابات المجنى عليهم سالفى الذكر . ثالثاً : قاد
سيارة بحالة تعرض حياة الأشخاص والأموال للخطر . رابعاً : لم يترك مسافة بينه
وبين السيارة التى أمامه . خامساً : حاول أن يتخطى السيارة التى أمامه فى حين أن
حالة الطريق لا تسمح بذلك . وطلبت عقابه بالمادتين ١/٢٣٨ - ٣ ، ١/٢٤٤ من قانون
العقوبات والمواد ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣
المعدل . وادعى المجنى عليه وورثة المجنى عليه مدنياً قبل المتهم بمبلغ
٥١ جنيهاً على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمة جنح دير مواس قضت بحضورها عملاً
بمواد الاتهام بحبس المتهم سنة مع الشغل وكفالة خمسين جنيهاً لوقف التنفيذ عن

التهم الثلاث الأول ومبلغ جنيته عن كل من التهمتين الأخيرتين وإحالة الدعوى المدنية إلى المحكمة المختصة . استأنف المحكوم عليه . ومحكمة المنيا الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف. فطعن الأستاذ المحامي عن الأستاذ المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن المحامي قرر نيابة عن المحامي بصفته وكيلًا عن المحكوم عليه بالطعن بطريق النقض في الحكم المطعون فيه بموجب توكيل اشير إلى رقمه بورقة التقرير بالطعن بيد أن التوكيل المشار إليه لم يقدم للتثبت من صفة المقرر ، وإنما قدم توكيل آخر صادر من المحكوم عليه لعدة محامين ليس من بينهم المحامي المقرر بالطعن المائل . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن التقرير بالطعن حق شخصي لمن صدر الحكم ضده وليس لغيره أن ينوب عنه في مباشرته إلا إذا كان موكلًا منه توكيلًا يخوله ذلك الحق . فإن هذا الطعن يكون قد قرر به من غير ذي صفة ولا يشفع في ذلك ما نصت عليه المادة ٩٠ من قانون المحاماة الصادر بالقانون رقم ٦١ لسنة ١٩٦٨ من إجازة انابة المحامي الموكل أحد زملائه في مباشرة بعض الإجراءات ، مادام أن من قرر بالطعن لم يفصح عن أنه يباشر هذا الإجراء نيابة عن زميله الموكل ، وذلك لما هو مقرر أن تقرير الطعن ورقة شكلية من أوراق الإجراءات التي يجب أن تحمل بذاتها مقوماتها الأساسية باعتبارها السند الوحيد الذي يشهد بصور العمل الإجرائي عن صدر عنه على الوجه المعتبر قانونًا فلا يجوز تكملة أى بيان في التقرير بدليل خارج عنه غير مستمد منه ، لما كان ما تقدم ، فإن هذا الطعن يكون قد افصح عن عدم قبوله شكلا ، ومن ثم يتعين التقرير بذلك .

جلسة ٣ من ديسمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار الدكتور/ كمال أنور رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/مجدى الجندى وحسين الشافعى وفتحى الصباغ نواب رئيس المحكمة ومحمد حسين .

(١٧٢)

الطعن رقم ٢٥٠١ لسنة ٦١ القضائية

- (١) حكم "بيانات التسيب" "تسيبه" . تسيب غير معيب " .
عدم رسم القانون شكلا معينا لصياغة الحكم . كفاية أن يكون ما أورده مؤديا إلى تفهم الواقعة بأركانها وظروفها .
- (٢) حكم " ما لا يعيبه فى نطاق التدليل " .
الخطأ فى الاسناد . لا يعيب الحكم ما لم يتناول من الأدلة ما يؤثر فى عقيدة المحكمة .
مثال .
- (٣) تفتيش " إذن التفتيش . إصداره " . استدلالات . محكمة الموضوع " سلطتها فى تقدير الدليل " . إجراءات " إجراءات التحقيق " .
تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش . موضوعي .
الخطأ فى تحديد سن الطاعن ومهنته فى محضر الاستدلالات . غير قادح فى جدية ما تضمنه من تحرر .
- (٤) حكم " ما يعيبه فى نطاق التدليل " .
التناقض الذى يعيب الحكم . ماهيته ؟
- (٥) تفتيش " إذن التفتيش . إصداره " . بطلان . نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها" .
إثبات ساعة إصدار الإذن موصوفة بأحد جزئى اليوم . متى يلزم ؟
عدم اشتغال إذن التفتيش على ما يفيد انتساب ساعة صدوره إلى صباح أو مساء يومها
لا يؤثر فى صحته .

(٦) نقض " أسباب الطعن . تحديدها . إجراءات " إجراءات التحريز " .

تحديد وجه الطعن . شرط قبوله .

مثال .

١- من المقرر أن القانون لم يرسم شكلاً خاصاً يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التي وقعت فيها ، فمتى كان مجموع ما أورده الحكم - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - كافياً في تفهم الواقعة بأركانها وظروفها حسبما استخلصتها المحكمة كان ذلك محققاً لحكم القانون .

٢ - من المقرر أن الخطأ في الاسناد - بفرض وقوعه - لا يعيب الحكم ما لم يتناول من الأدلة ما يؤثر في عقيدة المحكمة ، فإنه لا يجدى الطاعن ما ينعاه على الحكم أنه أورد عند تحصيله الواقعة أن إنتقال الضابط إلى مكان الضبط كان بسيارة الشرطة على خلاف ما قرره بالتحقيقات من أن وسيلة الإنتقال كانت سيارة أجرة ، إذ أن ذلك بفرض صحته لا يتصل بجوهر الواقعة، وليس بذى أثر في منطق الحكم ولا في النتيجة التي انتهى إليها .

٣- من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار إذن التفتيش هو من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع ، فإذا كانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التي بنى عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسويغ إصداره وأقرت النيابة العامة على تصرفها في هذا الشأن - كما هو الحال في الدعوى - فلا معقب عليها فيما ارتأته لتعلقه بالموضوع لا بالقانون ، لما كان ذلك ، وكان الخطأ في تحديد سن الطاعن ومهنته في محضر الاستدلالات لا يقدر بذاته في جدية ما تضمنه من تحريات فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد لا يكون سديداً .

- ٤ - إن التناقض الذى يعيب الحكم هو الذى يقع بين أسبابه بحيث ينفى بعضها ما يثبته البعض الآخر ولا يعرف أى الأمرين قصدته المحكمة .
- ٥ - لما كان إثبات ساعة إصدار الإذن موصوفة بأحد جزئى اليوم لازمة فقط عند احتساب ميعاده لمعرفة أن تنفيذه قد تم بعد صدور الإذن وفى خلال الأجل المصرح بإجرائه فيه ، فلا يؤثر فى صحة إذن التفتيش عدم اشتماله على ما يفيد انتساب ساعة صدوره إلى صباح أو مساء يومها ، ويكون الإذن بريئاً من حالة البطلان .

- ٦ - من المقرر أنه يجب لقبول وجه الطعن أن يكون محدداً فى معناه ومبتغاه، وكان الطاعن لا أمام محكمة الموضوع ، ولا فى أسباب طعنه قد رمى إجراء تحريز المخدر المضبوط بشائبة ما ، ولم يفصح عن مقصده من إتمام هذا الإجراء فى عجلة ، فإن ما يثيره فى هذا الخصوص لا يكون مقبولا .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : أحرز بقصد الاتجار جوهراً مخدراً (أفيون) فى غير الأحوال المصرح بها قانوناً ، وأحالاته إلى محكمة جنايات أسيوط لمعاقبته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمواد ١ ، ٢ ، ٣ ، ٣٨ ، ٤٢/١ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ مع أعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم بالسجن ثلاث سنوات وبتغريمه خمسين ألفاً من الجنيئات والمصانرة باعتبار أن احرار المخدر كان مجرداً من القصود .

قطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

الحكمة

حيث إن مبنى الطعن هو أن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة احراز مخدر الأفيون بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي ، قد شابه القصور والتناقض في التسبيب والفساد في الاستدلال ومخالفة الثابت بالأوراق ، والخطأ في تطبيق القانون ، ذلك بأنه لم يورد محضر تحريات الشرطة وإذن التفتيش وحالة الطاعن وقت ضبطه على نحو مفصل - كما أن الحكم أخطأ في تحصيل أقوال الضابط حيث أورد أن انتقاله إلى مكان الضبط كان بسيارة الشرطة في حين أنه قرر بالتحقيقات أن وسيلة الانتقال كانت سيارة أجرة - فضلا عن أن الطاعن دفع بعدم جدية التحريات لإيرادها بسنه ومهنته خطأ ، إلا أن الحكم اطرحه بما لا يكفي ولا يسوغ - كما أنه في تحصيله لواقعة الدعوى وسرده لأقوال شاهد الإثبات أثبت أن الطاعن - يتجر في المواد المخدرة ، ثم عاد ونفى قصد الاتجار استنادا إلى صغر كمية المخدر المضبوطة - هذا وقد ران البطلان على إذن التفتيش لعدم تحديد ساعة ضوره في الصباح أو المساء ، ولا يزيل بطلانه التحديد اللاحق من وكيل النيابة مصدره ، وأن تحريز المخدر المضبوط تم في عجلة ، كل ذلك مما يعيب الحكم المطعون فيه بما يستوجب نقضه .

وحيث إنه يبين من مطالعة الحكم المطعون فيه أن ما أثبتته في مدوناته كاف لتفهم واقعة الدعوى وظروفها حسبما تبينتها المحكمة وتتوافر به كافة الأركان القانونية للجريمة التي دان الطاعن بها ، وكان من المقرر أن القانون لم يرسم شكلاً خاصاً يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التي وقعت فيها ، فمتى كان مجموع ما أورده الحكم - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - كافيا في تفهم الواقعة بأركانها وظروفها حسبما استخلصتها المحكمة كان ذلك محققا لحكم القانون ،

ومن ثم فلا محل لما ينعاه الطاعن على الحكم اغفاله بعض الوقائع التفصيلية التي اشار إليها في أسباب طعنه ، وهي تعد وقائع ثانوية لا تتعلق بجوهر الواقعة . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الخطأ في الاسناد - بفرض وقوعه - لا يعيب الحكم ما لم يتناول من الأدلة ما يؤثر في عقيدة المحكمة ، فإنه لا يجدى الطاعن ما ينعاه على الحكم أنه أورد عند تحصيله الواقعة أن انتقال الضابط إلى مكان الضبط كان بسيارة الشرطة على خلاف ما قرره بالتحقيقات من أن وسيلة الانتقال كانت سيارة أجرة ، إذ أن ذلك بفرض صحته لا يتصل بجوهر الواقعة ، وليس بذى أثر في منطق الحكم ولا في النتيجة التي انتهى إليها ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار إذن التفتيش هو من المسائل الموضوعية التي يوكل الأمر فيها إلى سلطة التحقيق تحت اشراف محكمة الموضوع ، فإذا كانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التي بنى عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسوين إصداره وأقرت النيابة العامة على تصرفها في هذا الشأن - كما هو الحال في الدعوى - فلا معقب عليها فيما ارتأته لتعلقه بالموضوع لا بالقانون ، لما كان ذلك ، وكان الخطأ في تحديد سن الطاعن ومهنته في محضر الاستدلالات لا يقدح بذاته في جدية ما تضمنه من تحريات فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد لا يكون سديداً . لما كان ذلك ، وكان التناقض الذي يعيب الحكم هو الذي يقع بين أسبابه بحيث ينفي بعضها ما يثبته البعض الآخر ولا يعرف أى الأمرين قصده المحكمة ، وكان البين من أسباب الحكم المطعون فيه أنه حصل واقعة الدعوى وأقوال شاهد الإثبات كما هي قائمة في الأوراق ، ثم أورد ما قصد إليه في اقتناعه من عدم توافر قصد الاتجار بما ينفي قيام التناقض ، فإن ما يثيره الطاعن في هذا الخصوص ، فضلاً عن انعدام مصلحته في إثارته ، يكون في غير محله . لما كان ذلك ، وكان إثبات بساعة إصدار الإذن موصوفة بأحد جزئى اليوم لازمة فقط عند احتساب ميعاده لمعرفة أن تنفيذه قد تم بعد صدور الإذن وفى خلال

الأجل المصرح بإجرائه فيه ، فلا يؤثر في صحة إذن التفتيش عدم اشتماله على ما يفيد انتساب ساعة صدوره إلى صباح أو مساء يومها ، ويكون الإذن بريئاً من حالة البطالان . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه يجب لقبول وجه الطعن أن يكون محدداً في معناه ومبتغاه ، وكان الطاعن لا أمام محكمة الموضوع ، ولا في أسباب طعنه قد رمى إجراء تحريز المخدر المضبوط بشائبة ما ، ولم يفصح عن مقصده من إتمام هذا الإجراء في عجلة ، فإن ما يثيره في هذا الخصوص لا يكون مقبولا . لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه .

جلسة ٣ من ديسمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار الدكتور/ كمال أنور رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/مجدى الجندى وحسين الشافعى وفتحي الصباغ نواب رئيس المحكمة ومحمد حسين .

(١٧٣)

الطعن رقم ٢٥١٠ لسنة ٦١ القضائية

(١) نقض " أسباب الطعن . إيداعها " .

عدم إيداع الطاعن أسبابا لطعنه . أثره : عدم قبول الطعن شكلاً .

(٢) مأمورو الضبط القضائي " اختصاصهم " . اختصاص .

الضباط العاملون بمصلحة الأمن العام وفى شعب البحث الجنائي بمديريات الأمن .

انبساط ولايتهم على جميع أنواع الجرائم حتى ما كان منها قد أفردت له مكاتب خاصة .

أساس ذلك ؟

اضفاء صفة الضبط القضائي على موظف ما فى صدد جرائم معينة لا يعنى سلب تلك

الصفة فى شأن هذه الجرائم عن مأموري الضبط القضائي نوى الاختصاص العام .

تنظيم مصلحة الأمن العام وتحديد اختصاص كل إدارة منها بقرار من وزير الداخلية .

لا يسلب أو يقيد هذه الصفة . علة ذلك ؟

(٣) مأمورو الضبط القضائي " اختصاصهم " . اختصاص .

الضباط العاملون بمصلحة الأمن العام وفى شعب البحث الجنائي بمديريات الأمن .

اشتغال سلطتهم فى ضبط جميع الجرائم كافة انحاء الجمهورية . أساس ذلك ؟

(٤) دفع " الدفع ببطالان القبض " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

اثارة أساس جديد للدفع ببطالان القبض لأول مرة أمام النقض غير جائز . ما لم يكن قد

أثير أمام محكمة الموضوع أو كانت مدونات الحكم ترشح لقيامه .

(٥) إثبات "شهود". إجراءات "إجراءات المحاكمة". دفاع "الإخلال بحق الدفاع". ما لا يوفره.

للمحكمة الاستغناء عن سماع الشهود بقبول المتهم أو المدافع عنه ذلك. لا يحول عدم سماعهم أمامها من أن تعتمد في حكمها على أقوالهم. متى كانت مطروحة على بساط البحث، الطلب الذي تلتزم المحكمة بإجابته أو الرد عليه. ماهيته؟

(٦) إجراءات "إجراءات المحاكمة". دفاع "الإخلال بحق الدفاع". ما لا يوفره. محاماة. تولى محام واجب الدفاع عن متهمين متعددين في جناية واحدة. شرطه: ألا تؤدي ظروف الواقعة إلى القول بقيام تعارض حقيقي بين مصالحهم.

التعارض الحقيقي. مناطه: أن القضاء بإدانة أحد المتهمين. يترتب عليه القضاء ببراءة الآخر. أساسه: الواقع ولا يبنى على احتمال ما كان بوسع كل منهما أن يبيده.

(٧) سرقة. سلاح. حكم "تسبيبه". تسبيب غير معيب. عدم ضبط السلاح المخبأ الذي كان يحمله المتهم أثناء الحادث لا يقدح في سلامة الحكم. أساس ذلك؟

١- لما كان المحكوم عليه وإن قرر بالطعن في الحكم بطريق النقض في الميعاد، إلا أنه لم يقدم أسبابا لطعنه، ومن ثم يكون طعنه غير مقبول شكلا عملا بالمادة ٢/٢٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر به القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩.

٢- من المقرر وفقا للمادة ٢٣ من قانون الإجراءات الجنائية بعد تعديلها بالقانون رقم ٧ لسنة ١٩٦٣ قد منحت الضباط العاملين بمصلحة الأمن العام وفي شعب البحث الجنائي بمديريات الأمن سلطة الضبط بصفة عامة وشاملة، مما مؤداه أن يكون في متناول اختصاصهم ضبط جميع الجرائم مادام أن قانون

الإجراءات الجنائية حينما اضفى عليهم صفة الضبط القضائي لم يرد أن يقيدوا لديهم بأى قيد أو يحد من ولايتهم فيجعلها قاصرة على نوع معين من الجرائم لاعتبارات قدرها تحقيقا للمصلحة العامة وتلك الولاية بحسب الأصل إنما تنبسط على جميع أنواع الجرائم حتى ما كان منها قد افردت له مكاتب خاصة لما هو مقرر من أن اضعاء صفة الضبط القضائي على موظف ما فى صدد جرائم معينة لا يعنى مطلقا سلب تلك الصفة فى شأن هذه الجرائم عينها من مأمورى الضبط القضائي نوى الاختصاص العام ولا ينال من هذا النظر ما اشتمل عليه قرار وزير الداخلية بتنظيم مصلحة الأمن العام وتحديد اختصاص كل إدارة منها فهو محض قرار نظامى لا يشتمل على ما يمس أحكام قانون الإجراءات الجنائية وليس فيه ما يخول وزير الداخلية حق اصدار قرارات بمنح صفة الضبط القضائي أو سلب أو تقييد هذه الصفة عن ضابط معين بالنسبة إلى نوع أو أنواع معينة من الجرائم .

٣ - إن المادة ٢٣ من قانون الإجراءات الجنائية المشار إليها فضلا عن أنها منحت الضباط العاملين بمصلحة الأمن العام وفى شعب البحث الجنائي بمديرية الأمن سلطة عامة وشاملة فى ضبط جميع الجرائم فإنها كذلك قد خولتهم هذه السلطة فى كافة انحاء الجمهورية .

٤ - من المقرر أنه لا يصح اثاره أساس جديد للدفع ببطلان القبض لأول مرة أمام محكمة النقض مادام أنه فى عداد الدفوع القانونية المختلطة بالواقع ما لم يكن قد أثير أمام محكمة الموضوع أو كانت مدونات الحكم ترشح لقيام ذلك البطلان ، ولما كانت مجادلة الطاعنين فى انتفاء حالة التلبس تقتضى تحقيقا موضوعيا ، وكان الطاعنان لم يتمسكا به أمام محكمة الموضوع ، ومن ثم فلا يقبل منهما اثاره ذلك لأول مرة أمام محكمة النقض .

٥ - لما كانت المادة ٢٨٩ من قانون الإجراءات الجنائية تخول للمحكمة الاستغناء عن سماع الشهود إذا قبل المتهم أو المدافع عنه ذلك ، ولا يحول عدم سماعهم أمامها من أن تعتمد في حكمها على أقوالهم مادامت مطروحة على بساط البحث في الجلسة - وكان البين من الاطلاع على محضر جلسة المرافعة الأخيرة أن الدفاع - خلافا لما ذهب إليه الطاعن الأول في أسباب طعنه - قد استغنى صراحة عن سماع الشهود واختتم المدافع عنه مرافعته طالبا الحكم ببرأته مما أسند إليه دون أن يتمسك بسماع شهود الإثبات أو رجال المساحة فإن المحكمة لا تكون مخطئة إذا لم تسمع هؤلاء الشهود أو ترد على طلب سماعهم ، لما هو مقرر من أن المحكمة لا تلتزم بالرد إلا على الطلب الجازم الذي يصير عليه مقدمه ولا ينفك عن التمسك به والاصرار عليه في طلباته الختامية .

٦ - لما كان قضاء محكمة النقض قد جرى على أن القانون لا يمنع من أن يتولى محام واحد واجب الدفاع عن متهمين متعددين في جناية واحدة مادامت ظروف الواقعة لا تؤدي إلى القول بقيام تعارض حقيقى بين مصالحهم ، وكان الثابت من الاطلاع على الحكم المطعون فيه أنه انتهى إلى أن الطاعنين - وآخرين- ارتكبوا معا جريمة سرقة المهمات المملوكة لهيئة المواصلات السلوكية واللاسلكية ليلا حالة كون أحدهم يحمل سلاحا ، وكان القضاء بإدانة أحد الطاعنين الأول والثانى - كما يستفاد من الحكم - لا يترتب عليه القضاء ببراءة الآخر وهو مناط التعارض الحقيقى المخل بحق الدفاع ، وإن كان المتهمان لم يتبادلا الاتهام والتزما جانب الإنكار ، وكان تعارض المصلحة الذى يوجب افراد كل منهما بمحام خاص يتولى الدفاع عنه أساسه الواقع ولا ينبى على احتمال ما كان بوسع كل منهما أن يبيده من أوجه الدفاع مادام لم يبيده بالفعل فإن مصلحة كل من الطاعنين الأول والثانى فى الدفاع لا تكون متعارضة ، ويكون النعى على الحكم فى هذا الخصوص غير سديد .

٧ - لما كان لا يقدح فى سلامة الحكم المطعون فيه عدم ضبط السلاح (المخبأ) الذى كان يحمله المتهم الخامس أثناء الحادث ، ذلك لأنه مادام الحكم قد اقتنع مما أورده من أدلة بأن هذا المتهم كان يحمل سلاحا (مطواة) وقت الحادث وهو فى معيته لباقى المتهمين فإن ذلك يكفى للتدليل على توافر ظرف حمل السلاح ولو لم يضبط ذلك السلاح .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة كلاً من و (طاعن) و (طاعن) و و (طاعن) بـ : سرقوا الاسلاك المبينة وصفا وقيمة بالأوراق المعدة للاستعمال فى مرفق المواصلات السلوكية واللاسلكية حالة كون المتهم الخامس يحمل سلاحا مخبأ مطواة ، واحالتهم إلى محكمة جنايات الفيوم لمعاقبتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة ، والمحكمة المذكورة قضت حضوريا للثانى والثالث والخامس وغيابياً للباقيين عملاً بالمادتين ٣١٥ ، ٣١٦ مكررا ثانيا من قانون العقوبات بمعاقبة كل منهم بالاشغال الشاقة مدة ثلاث سنوات عما أسند إليهم .

فطعن المحكوم عليهم الثانى والثالث والخامس فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

حيث إن المحكوم عليه وإن قرر بالطعن فى الحكم بطريق النقض فى الميعاد ، إلا أنه لم يقدم أسبابا لطعنه ، ومن ثم يكون طعنه غير مقبول شكلا عملاً بالمادة ٢/٣٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر به القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

وحيث إن ما ينعاه هذان الطاعنان على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانهما -
 وآخرين- بجناية سرقة مهمات مستعملة في مرفق المواصلات السلوكية واللاسلكية ليلا
 مع سلاح ، قد شابه قصور في التسبب وإخلال بحق الدفاع وفساد في الاستدلال ذلك
 بأن المحكمة ردت على الدفع ببطلان القبض الواقع عليهم وما تلاه من اعتراف منهم
 لعدم اختصاص القائم بالضبط نوعيا ومحليا بما لا يسوغه وأغفلت الدفع ببطلان
 القبض لانتفاء حالة التلبس ايرادا أو ردا ، ولم تجب الطاعن الأول إلى طلبه سماع
 شهود الإثبات ورجال المساحة ، كما سمحت لمدافع واحد بالدفاع عنه والمتهم الثالث
 رغم التعارض بين مصالحهما ، وأخيرا فقد استمدت من قول أحد المتهمين أن المتهم
 الخامس كان يحمل مطواه رغم عدم ضبط هذا السلاح ، وهذا كله مما يعيب الحكم
 ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما حاصله أنه بينما كان
 المقدم..... بقسم الرقابة التموينية بالفيوم في كمين على رأس قوة لضبط السلع
 التموينية المهربة بين المحافظات بطريق الفيوم القاهرة استوقف إحدى السيارات
 الأجرة التي كان يستقلها المتهمان و (الطاعن الأول) والذان ما أن
 شاهداه وافراد القوة حتى بدت عليهما علامات الارتباك وابلغه قائد السيارة بأنه تنهى
 إلى سماعه حديثا دار بين الاثنين المذكورين حول واقعة سرقة لم يتبين ماهيتها أو
 مضمونها فواجه كل منهما بذلك فأقرا له بقيامهما وكل من الطاعن الثاني و
 والطاعن الثالث بسرقة اسلاك المراسلات التليفونية بعد قطعها ونزعها من الأعمدة
 المشدودة عليها واخفائها بمنطقة قريبة من مكان سرقتها بناحية العجمية مركز ابشواى
 تمهيدا لنقلها إلى القاهرة ليقوم الطاعن الثالث ببيعها لعملائه كما أن المتهمين الأول
 والثاني (الطاعن الأول) حضرا ليلة الضبط لنقلها بواسطة سيارة نصف نقل يستقلها
 الطاعن الثالث ، وقد تم ضبط المسروقات بارشاد الطاعن الأول إذ عرضت على الفنيين

المختصين بهيئة المواصلات السلوكية واللاسلكية لفحصها وثبت أنها من الاسلاك الخاصة باستعمالات هيئة المواصلات المذكورة وأنها غير متداولة بالأسواق ، وقد تم ضبط المتهمين جميعاً واعترف كل من المتهم الأول والثاني (الطاعن الأول) والثالث (الطاعن الثاني) والرابع بارتكاب الحادث ومعهم المتهم الخامس ، وبعد أن أورد الحكم على ثبوت الواقعة في حق الطاعنين أدلة مستمدة من أقوال الضابط ورجال هيئة المواصلات السلوكية واللاسلكية واعترافات المتهمين عدا الأخير بتحقيقات النيابة والتي حصل منها أن هذا المتهم كان يحمل سلاحاً مخبأً (مطواه) وقت الحادث ، ومن ضبط المسروقات بارشاد المتهم الثاني (الطاعن الأول) وهي أدلة سائغة من شأنها أن تؤدي إلى ما رتبته الحكم عليها . عرض للدفع ببطلان القبض على المتهمين وما تلاه من اعتراف ورد عليه بقوله : « وحيث إنه بخصوص ما ابداه الدفاع من دفع ببطلان القبض وما تلاه من اعتراف تأسيساً على عدم اختصاص مأمور الضبط القضائي فإن ذلك مردود عليه بأن المادة ٢٣ من قانون الإجراءات الجنائية قد نصت في الفقرة (ب) منها في البند ٢ على أن يكون من مأموري الضبط القضائي في جميع أنحاء الجمهورية مديرو الإدارات والأقسام ورؤساء المكاتب والمفتشون والضباط وأمناء الشرطة والكونستبلات والمساعدون ، وباحثات الشرطة العاملون في مصلحة الأمن العام وفي شعبة البحث الجنائي بمديريات الأمن » . ولما كان وكيل مباحث الترموين هي إحدى شعب البحث الجنائي ، ومن ثم يتعين الاختصاص له بواقعة الضبط الأمر الذي يكون معه هذا النعي على غير أساس من الواقع والقانون خليك بالرفض ، كما أن المادة ٢١٧ من قانون الإجراءات الجنائية تقضي بأن يتعين الاختصاص بالمكان الذي وقعت فيه الجريمة أو الذي يقيم فيه المتهم أو الذي يقبض عليه فيه ، وكان الثابت من الأوراق والتحقيقات أن واقعة الضبط قد تمت بدائرة مركز ابشواي محافظة الفيوم الأمر الذي يتعين معه الاختصاص المكاني لمأموري الضبط القضائي فيها ، ومن ثم فإن ما أبدى

من دفوع لا يسانده دليل من الواقع والقانون متعين لفت النظر عنه « وما قاله الحكم فيما تقدم صحيح فى القانون ، ذلك بأن المادة ٢٣ من قانون الإجراءات الجنائية بعد تعديلها بالقانون رقم ٧ لسنة ١٩٦٢ قد منحت الضباط العاملين بمصلحة الأمن العام وفى شعب البحث الجنائى بمديريات الأمن سلطة الضبط بصفة عامة وشاملة ، مما مؤداه أن يكون فى متناول اختصاصهم ضبط جميع الجرائم مادام أن قانون الإجراءات الجنائية حينما اضىفى عليهم صفة الضبط القضائى لم يرد أن يقيد لها لديهم بأى قيد أو يحد من ولايتهم فيجعلها قاصرة على نوع معين من الجرائم لاعتبارات قدرها تحقيقا للمصلحة العامة وتلك الولاية بحسب الأصل إنما تنبسط على جميع أنواع الجرائم حتى ما كان منها قد افردت له مكاتب خاصة لما هو مقرر من أن اصفاء صفة الضبط القضائى على موظف ما فى صدد جرائم معينة لا يعنى مطلقا سلب تلك الصفة فى شأن هذه الجرائم عينها من مأمورى الضبط القضائى ذوى الاختصاص العام ولا ينال من هذا النظر ما اشتمل عليه قرار وزير الداخلية بتنظيم مصلحة الأمن العام وتحديد اختصاص كل إدارة منها فهو محض قرار نظامى لا يشتمل على ما يمس أحكام قانون الإجراءات الجنائية وليس فيه ما يخول وزير الداخلية حق اصدار قرارات بمنح صفة الضبط القضائى أو سلب أو تقييد هذه الصفة عن ضابط معين بالنسبة إلى نوع أو أنواع معينة من الجرائم . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٢٣ من قانون الإجراءات الجنائية المشار إليها فضلا عن أنها منحت الضباط العاملين بمصلحة الأمن العام وفى شعب البحث الجنائى بمديريات الأمن سلطة عامة وشاملة فى ضبط جميع الجرائم فإنها كذلك قد خولتهم هذه السلطة فى كافة انحاء الجمهورية . لما كان ذلك ، وكان القائم بالضبط وكيل لإحدى شعب البحث الجنائى على النحو المار بيانه فإنه يكون غير صحيح فى القانون النعى ببطلان الإجراءات فى هذا الصدد وما تلاها من اعترافات . لما كان ذلك ، وكان ما ينعاه الطاعنان من اغفال الحكم للدفع ببطلان القبض لانتفاء

حالة التلبس ، فمردود بدوره بما هو مقرر من أنه لا يصح اثارة أساس جديد للدفع ببطلان القبض لأول مرة أمام محكمة النقض مادام أنه فى عداد الدفوع القانونية المختلطة بالواقع ما لم يكن قد أثير أمام محكمة الموضوع أو كانت مدونات الحكم ترشح لقيام ذلك البطلان ، ولما كانت مجادلة الطاعنين فى انتفاء حالة التلبس تقتضى تحقيقا موضوعيا ، وكان الطاعنان لم يتمسكا به أمام محكمة الموضوع ، ومن ثم فلا يقبل منهما اثارة ذلك لأول مرة أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٢٨٩ من قانون الإجراءات الجنائية تخول للمحكمة الاستغناء عن سماع الشهود إذا قبل المتهم أو المدافع عنه ذلك ، ولا يحول عدم سماعهم أمامها من أن تعتمد فى حكمها على أقوالهم مادامت مطروحة على بساط البحث فى الجلسة - وكان البين من الاطلاع على محضر جلسة المرافعة الأخيرة أن الدفاع - خلافا لما ذهب إليه الطاعن الأول فى أسباب طعنه - قد استغنى صراحة عن سماع الشهود واختتم المدافع عنه مرافعته طالبا الحكم ببراءته مما أسند إليه دون أن يتمسك بسماع شهود الإثبات أو رجال المساحة فإن المحكمة لا تكون مخطئة إذا لم تسمع هؤلاء الشهود أو ترد على طلب سماعهم ، لما هو مقرر من أن المحكمة لا تلتزم بالرد إلا على الطلب الجازم الذى يصر عليه مقدمه ولا ينفك عن التمسك به والاصرار عليه فى طلباته الختامية . لما كان ذلك ، وكان البين من الاطلاع على محضر جلسة المحاكمة أن محاميا واحدا حضر عن الطاعنين الأول والثانى وابدى دفاعا واحدا عنهما يركز أساسا على انكارهما الفعل المسند إليهما ، وكان قضاء محكمة النقض قد جرى على أن القانون لا يمنع من أن يتولى محام واحد واجب الدفاع عن متهمين متعددين فى جناية واحدة مادامت ظروف الواقعة لا تؤدى إلى القول بقيام تعارض حقيقى بين مصالحهم ، وكان الثابت من الاطلاع على الحكم المطعون فيه أنه انتهى إلى أن الطاعنين - وآخرين - ارتكبوا معا جريمة سرقة المهمات المملوكة لهيئة المواصلات السلوكية واللاسلكية ليلا حالة كون

أحدهم يحمل سلاحا ، وكان القضاء بإدانة أحد الطاعنين الأول والثاني - كما يستفاد من الحكم - لا يترتب عليه القضاء ببراءة الآخر وهو مناط التعارض الحقيقي المخل بحق الدفاع ، وإذا كان المتهمان لم يتبادلا الاتهام والتزما جانب الإنكار ، وكان تعارض المصلحة الذي يوجب أفراد كل منهما بمحام خاص يتولى الدفاع عنه أساسه الواقع ولا ينبني على احتمال ما كان بوسع كل منهما أن يبديه من أوجه الدفاع مادام لم يبده بالفعل فإن مصلحة كل من الطاعنين الأول والثاني في الدفاع لا تكون متعارضة ، ويكون النعى على الحكم في هذا الخصوص غير سديد . لما كان ذلك ، وكان لا يقدر في سلامة الحكم المطعون فيه عدم ضبط السلاح (المخبأ) الذي كان يحمله المتهم الخامس أثناء الحادث ، ذلك لأنه مادام الحكم قد اقتنع مما أورده من أدلة بأن هذا المتهم كان يحمل سلاحا (مطواه) وقت الحادث وهو في معيته لباقي المتهمين فإن ذلك يكفي للتدليل على توافر ظرف حمل السلاح ولو لم يضبط ذلك السلاح ، ومن ثم فإن ما يثار في هذا الشأن لا يكون له محل ، لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون في غير محله متعينا رفضه موضوعا .



جلسة ٦ من ديسمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عوض جانو نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/محمود البناومحمد شنتا وحسام عبد الرحيم نواب رئيس المحكمة وعبد الله المدني .

(١٧٤)

الطعن رقم ١٩٥٧٨ لسنة ٥٩ القضائية

(١) جريمة " أركانها " . ضرب "ضرب بسيط " . حكم "تسببيه " . تسبیب غیر معيب " . نقض "أسباب الطعن " . ما لا يقبل منها " .

مثال لتسبیب سائق لايراد الحكم لأقوال شاهد الإثبات ومؤدى التقرير الطبى فى جريمة ضرب بسيط .

(٢) إثبات " بوجه عام " " خبرة " . محكمة الموضوع " سلطتها فى تقدير الدليل " . حكم "تسببيه " . تسبیب غیر معيب " . نقض " أسباب الطعن " . ما لا يقبل منها " .

حق محكمة الموضوع فى تقدير القوة التدليلية لتقارير الخبراء المقدمة إليها والمفاضلة بينها . أساس ذلك ؟

الجدل الموضوعى فى تقدير الدليل . عدم جواز اثارته أمام محكمة النقض .

(٣) دعوى مدنية . دفع " الدفع بعدم قبول الدعوى المدنية " . حكم " تسببيه " . تسبیب غیر معيب " . نقض " أسباب الطعن " . ما لا يقبل منها " .

وجوب إبداء الدفع بعدم قبول الدعوى المدنية لرفعها بغير الطريق القانونى . فى عبارة صريحة تشتمل على بيان المراد منه . إبداء الدفع فى عبارة عامة مرسلة . عدم التزام المحكمة بالرد عليه .

(٤) حكم " بياناته " " بيانات الديباجة " . نقض " أسباب الطعن " . ما لا يقبل منها " .

إثبات الحكم فى ديباجته تاريخ صدوره . عدم جواز النعى عليه فى هذا الشأن .

(٥) حكم "بياناته" "منطوقه" . نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها" .

العبارة في تحديد ماهية الحكم هي بحقيقة الواقع في الدعوى لا بما يرد في أسبابه ومنطوقه سهوا .

قضاء الحكم في منطوقه بتأييد الحكم المستأنف في معارضة استئنافية . والقضاء بتأييد الحكم المعارض فيه في محضر الجلسة . مجرد سهو لا يغير من حقيقة الواقع ولا يؤثر في سلامة الحكم .

١- من حيث إن الحكم الابتدائي الذي اعتنق أسبابه الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما مجمله أن المجنى عليه أبلغ بأنه تدخل لفض مشاجرة بين شقيقه وبين الطاعن ووالده فطعنه الطاعن بمطواة احدثت اصابته المبينة بالتقرير الطبي وقد ساق الحكم على ثبوت الواقعة على هذه الصورة في حق الطاعن أدلة مستمدة من أقوال المجنى عليه - على السياق المتقدم- ومما ثبت من التقرير الطبي بأن بالمجنى عليه جرح طعن في الناحية اليسرى من الصدر طوله ٣ سم وهي أدلة بسائغة من شأنها أن تؤدي إلى ما رتبته الحكم عليها ، لما كان ذلك ، وكان هذا الذي أورده الحكم كاف في إبداء مضمون أقوال شاهد الإثبات - المجنى عليه - ومؤدى التقرير الطبي وينأى بالحكم المطعون فيه عن حالة القصور في التسبيب التي رماه الطاعن بها .

٢ - من المقرر أن لمحكمة الموضوع كامل الحرية في تقدير القوة التدليلية لتقارير الخبراء المقدمة إليها ولها أن تفاضل بين هذه التقارير وتأخذ منها بما تراه وتطرح ما عداه ، إذ أن ذلك الأمر يتعلق بسلطانها في تقدير الدليل ولا معقب عليها في ذلك ، وكانت المحكمة قد اقامت قضاءها على التقرير الطبي الذي أوردت مؤداه في حكمها والذي لم ينازع الطاعن في صحة ما نقله الحكم عنه ،

فإنه لا يجوز مصادرتها في اعتقادها بدعوى تناقض هذا التقرير مع تقرير آخر بشأن موضع الإصابة ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن في هذا الشأن ينحل إلى جدل موضوعي في تقدير الدليل مما لا يجوز اثارته أمام محكمة النقض .

٣ - لما كان البين من الاطلاع على محضر جلسة المحاكمة الاستئنافية المؤرخ..... أن المدافع عن الطاعن اقتصر على القول بأنه يدفع بعدم قبول الدعوى المدنية لرفعها بغير الطريق الذي رسمه القانون ، وهي عبارة عامة مرسلة لا تشتمل على بيان مقصده منها ، ومن ثم فإن المحكمة لا تكون ملزمة بالرد عليه إذ يلزم لذلك أن يبدى الدفع في عبارة صريحة تشتمل على بيان المراد منه .

٤ - لما كان البين من مطالعة الحكم المطعون فيه أنه قد أثبت في ديباجته تاريخ صدوره فإن النعى عليه في هذا الشأن يكون واردا على غير محل له .

٥ - من المقرر أن العبرة في تحديد مناهية الحكم هي بحقيقة الواقع في الدعوى لا بما يرد في أسبابه ومنطوقه سهوا ، وكان الثابت أن الحكم المطعون فيه صدر في معارضة استئنافية قضت فيها بقبولها شكلا وفي الموضوع برفضها وهو ما تبين يقينا من محضر الجلسة من أن منطوق الحكم قد جرى في الدعوى على قبول المعارضة شكلاً ، وفي الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه ، وكان الطاعن لا يدعى في طعنه أن الاختلاف بين منطوق الحكم وبين ما أثبتته بمحضر الجلسة بشأنه يغير حقيقة ما حكمت به المحكمة ، فإنه لا ينال من سلامة الحكم ما جاء بمنطوقه من تأييد الحكم المستأنف إذ كل ذلك لا يعدو مجرد سهو لا يغير من حقيقة الواقع ولا يؤثر في سلامة الحكم ولا يقدر في صحته .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : احدث عمدا ب الإصابات الموصوفة
 بالتقرير الطبى المرفق والتي تقرر لعلاجها مدة أقل من عشرين يوما وكان ذلك
 باستخدام أداة على النحو المبين بالأوراق . وطلبت عقابه بالمادة ٢٤٢/١ ، ٣ من قانون
 العقوبات . وادعى المجنى عليه مدنيا ضد والد المتهم بصفته وليا طبيعيا عليه بمبلغ ٥١
 جنيها على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمة جنح قضت حضوريا غملا بمادة
 الاتهام بحبس المتهم ثلاثة أشهر مع الشغل وكفالة خمسين جنيها والزام والد المتهم
 بصفته وليا طبيعيا على المتهم بأن يؤدي للمدعى بالحق المدنى مبلغ ٥١ جنيها على
 سبيل التعويض المؤقت . استأنف ، ومحكمة سوهاج الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت
 حضوريا بقبول الاستئناف شكلاً ، وفى الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء
 بحبس المتهم أسبوعين مع الشغل والتأييد فيما عدا ذلك . عارض وقضى فى معارضته
 بقبولها شكلاً ، وفى الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه .
 فطعن الأستاذ نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق
 النقض الخ .

الحكمة

من حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة الضرب
 البسيط قد شباه قصور فى التسبب وفساد فى الاستدلال وراى عليه البطلان ذلك بأنه
 خلا من بيان مضمون الأدلة التى أقام عليها قضاؤه وغول على التقارير الطبية رغم
 تناقضها فى تحديد موضع اصابة المجنى عليه ، ورد الحكم على الدفع بعدم قبول
 الدعوى المدنية برد غير سائغ فضلا عن خلوه من تاريخ صدوره . كل ذلك مما يعيبه
 ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم الابتدائي الذي اعتنق أسبابه الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما مجمله أن المجنى عليه أبلغ بأنه تدخل لفض مشاجرة بين شقيقه وبين الطاعن ووالده فطعنه الطاعن بمطواة احدثت اصابته المبينة بالتقرير الطبي وقد ساق الحكم على ثبوت الواقعة على هذه الصورة في حق الطاعن أدلة مستمدة من أقوال المجنى عليه - على السياق المتقدم - ومما ثبت من التقرير الطبي بأن المجنى عليه جرح طعنى في الناحية اليسرى من الصدر طوله ٣ سم وهي أدلة سائغة من شأنها أن تؤدي إلى ما رتبته الحكم عليها ، لما كان ذلك ، وكان هذا الذى أورده الحكم كاف فى إبداء مضمون أقوال شاهد الإثبات - المجنى عليه - ومؤدى التقرير الطبي وينأى بالحكم المطعون فيه عن قاله القصور فى التسبيب التى رماه الطاعن بها فإن هذا الوجه من النعى يكون غير مقبول . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن لمحكمة الموضوع كامل الحرية فى تقدير القوة التدليلية لتقارير الخبراء المقدمة إليها ولها أن تفاضل بين هذه التقارير وتأخذ منها بما تراه وتطرح ما عداه ، إذ أن ذلك الأمر يتعلق بسلطتها فى تقدير الدليل ولا معقب عليها فى ذلك ، وكانت المحكمة قد اقامت قضاها على التقرير الطبي الذى أوردت مؤداه فى حكمها والذى لم ينازع الطاعن فى صحة ما نقله الحكم عنه ، فإنه لا يجوز مصادرتها فى اعتقادها بدعوى تناقض هذا التقرير مع تقرير آخر بشأن موضع الإصابة ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن فى هذا الشأن ينحل إلى جدل موضوعى فى تقدير الدليل مما لا يجوز اثارته أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان البين من الاطلاع على محضر جلسة المحاكمة الاستئنافية المؤرخ أن المدافع عن الطاعن اقتصر على القول بأنه يدفع بعدم قبول الدعوى المدنية لرفعها بغير الطريق الذى رسمه القانون ، وهى عبارة عامة مرسلة لا تشتمل على بيان مقصده منها ، ومن ثم فإن المحكمة لا تكون ملزمة بالرد عليه ، إذ يلزم لذلك أن يبدى الدفع فى عبارة صريحة تشتمل على بيان المراد منه . وإن كان الحكم حين عرض لدفع الطاعن

أطرحه بقوله " أن المحكمة تلتفت عنه لعدم جديته إذ أنه لم يبين ما ارتكن إليه وسبب دفعه " وهو قول سائن ، ومن ثم فلا وجه لما يثيره الطاعن في هذا الخصوص . لما كان ذلك ، وكان البين من مطالعة الحكم المطعون فيه أنه قد أثبت في ديباجته تاريخ صدوره فإن النعى عليه في هذا الشأن يكون وارداً على غير محل له . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن العبرة في تحديد ماهية الحكم هي بحقيقة الواقع في الدعوى لا بما يرد في أسبابه ومنطوقه سهواً ، وكان الثابت أن الحكم المطعون فيه صدر في معارضة استئنافية قضت فيها بقبولها شكلاً وفي الموضوع برفضها وهو ما تبين يقيناً من محضر الجلسة من أن منطوق الحكم قد جرى في الدعوى على قبول المعارضة شكلاً ، وفي الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه ، وكان الطاعن لا يدعى في طعنه أن الاختلاف بين منطوق الحكم وبين ما أثبت بمحضر الجلسة بشأنه يغير حقيقة ما حكمت به المحكمة ، فإنه لا يقال من سلامة الحكم ما جاء بمنطوقه من تأييد الحكم المستأنف إذ كل ذلك لا يعدو مجرد سهو لا يغير من حقيقة الواقع ولا يؤثر في سلامة الحكم ولا يقدر في صحته ، ومن ثم فلا وجه لما ذهب إليه النيابة العامة بمذكرة إبداء رأيها في الطعن المائل من طلب الحكم بنقض الحكم المطعون فيه نقضاً جزئياً وتصحيحه في خصوصية العقوبة المقررة بها إذ هي - على نحو ما سلف - ذات العقوبة التي قضى بها الحكم المعارض فيه ، لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس مفصحا عن عدم قبوله موضوعاً .

جلسة ٩ من ديسمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ ابراهيم عبد المطلب نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/أحمد عبد البارى سليمان ومحمود دياب وحسين الجيزاوى ومجدى أبو العلا .

(١٧٥)

الطعن رقم ٥٩٧٢ لسنة ٥٩ القضائية

(١) رقابة إدارية " اختصاصها " . حكم " تسببيه " . تسبب معيب " . نقض " أسباب
الطعن . ما يقبل منها " . جمارك .

اختصاص الرقابة الإدارية بضبط الجرائم التى تقع من غير الموظفين العموميين أو من
فى حكمهم . متى استهدفت الجريمة المساس بسلامة أداء واجبات الوظيفة أو الخدمة العامة .
بشرط الحصول على إذن كتابى من النيابة العامة . أساس ذلك : القانون ٧١ لسنة ١٩٦٩
بتعديل بعض أحكام القانون ٥٤ لسنة ١٩٦٤ بإعادة تنظيم الرقابة الإدارية .

القضاء ببراءة المطعون ضده تأسيساً على بطلان الضبط والتفتيش . إغفال الحكم ببيان
ما إذا كانت الأفعال المنسوبة إليه تشكل جرائم استهدف منها المساس بسلامة أداء موظفى
الجمارك لواجبات وظيفتهم . وعدم فطنته إلى اختصاص الرقابة الإدارية بإجراء الضبط
والتفتيش طبقاً لأحكام القانون ٧١ لسنة ١٩٦٩ . قصور .

لما كان الحكم المطعون فيه قد أقام قضاءه ببراءة المطعون ضده من الجرائم
المسندة إليه تأسيساً على أن الفقرة (ج) من المادة الثانية من القانون رقم ٥٤
لسنة ١٩٦٤ ، قد قصرت اختصاص أعضاء الرقابة الإدارية على الجرائم التى
يرتكبها الموظفون العموميون أثناء مباشرتهم لوظائفهم وحسرت ولا يتهم عن
أفراد الناس ما لم يكونوا أطرافاً فى الجريمة التى يرتكبها الموظف العام ، وأن

إجراءات الضبط التي تمت بشأن وقائع الدعوى واتخذت من جانب أعضاء الرقابة الإدارية قبل المطعون ضده وهو من آحاد الناس قد وقعت باطلا لانحسار ولايتهم واختصاصهم عن الوقائع المسندة إليه . لما كان ذلك ، وكان القانون رقم ٧١ لسنة ١٩٦٩ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٦٤ بإعادة تنظيم الرقابة الإدارية ، قد استبدل بنص المادة الثانية فقرة (ج) من القانون الأخير النص الآتي : « الكشف عن المخالفات الإدارية والمالية والجرائم الجنائية التي تقع من العاملين أثناء مباشرتهم لواجبات وظائفهم أو بسببها ، كما تختص بكشف وضبط الجرائم التي تقع من غير العاملين ، والتي تستهدف المساس بسلامة أداء واجبات الوظيفة أو الخدمات العامة ، وذلك بشرط الحصول على إذن كتابي من النيابة العامة قبل اتخاذ الإجراءات ، وللرقابة الإدارية في سبيل ممارسة الاختصاصات سالفه الذكر الاستعانة برجال الشرطة وغيرهم من رجال الضبطية القضائية وذوى الخبرة مع تحرير محضر أو مذكرة حسب الأحوال .» . وكان مؤدى هذا النص المعدل - على النحو السالف بيانه - أن القانون بسط ولاية الرقابة الإدارية على ضبط الجرائم التي تقع من غير الموظفين العموميين أو من في حكمهم متى استهدفت الجريمة المساس بسلامة أداء واجبات الوظيفة أو الخدمة العامة ، وكان البين من الحكم المطعون فيه أنه فيما انتهى إليه من بطلان إجراءات الضبط والتفتيش تأسيسا على ما أورده قد التزم في تقديره بقيود اختصاص أعضاء الرقابة الإدارية بالضبط المقررة طبقا لنص المادة الثانية فقرة (ج) من القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٦٤ قبل تعديله بالقانون رقم ٧١ لسنة ١٩٦٩ ، ودون أن يعرض للأفعال التي قارفها المطعون ضده - كما حصلها في مدوناته - على السياق المتقدم - لبيان ما إذا كانت تلك الأفعال تشكل جرائم استهدف المطعون ضده من ارتكابها المساس بسلامة أداء واجبات الوظيفة العامة المنوط بموظفى الجمارك القيام بها على الوجه الصحيح ، وذلك على ضوء ما استحدثته الشارع من تعديل لنص المادة الثانية فقرة (ج) من القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٦٤

المحكمة

من حيث إنه مما تنعاه النيابة العامة على الحكم المطعون فيه إنه إذ قضى بتأييد الحكم الابتدائي الصابر ببراءة المطعون ضده من الجرائم المسندة إليه ، قد أخطأ في تطبيق القانون وشابه القصور في التسبيب ، ذلك بأن الحكم برر قضاؤه بالبراءة تأسيساً على قبول الدفع بعدم اختصاص الرقابة الإدارية بضبط الواقعة إعمالاً للفقرة (ج) من المادة الثانية من القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٦٤ ، بقاله أنها قصرت اختصاص الرقابة الإدارية على الجرائم التي يقارفها الموظفون العموميون أثناء مباشرتهم لوظائفهم وحسرت ولا يتهم عن أفراد الناس ما لم يكونوا أطرافاً في الجريمة التي يرتكبها الموظف العام ، دون أن تفتن المحكمة إلى ما استحدثته الشارع من تعديل للفقرة (ج) من المادة الثانية من القانون - المار ذكر - بمقتضى القانون رقم ٧١ لسنة ١٩٦٩ والتي نصت بعد تعديلها على اختصاص الرقابة الإدارية بكشف وضبط الجرائم التي تقع من غير العاملين والتي تستهدف المساس بسلامة أداء واجبات الوظيفة أو الخدمات العامة ، ولم تعن ببحث مدى اختصاص الرقابة الإدارية بضبط الجرائم المسندة إلى المطعون ضده ، على ضوء الفقرة (ج) من المادة الثانية من القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٦٤ بعد تعديلها بالقانون رقم ٧١ لسنة ١٩٦٩ باعتبار أن تلك الجرائم تستهدف سلامة أداء الخدمات العامة مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم الابتدائي - المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه - بين واقعة الدعوى في قوله « وحيث إن وقائع الدعوى حسبما أحاطت بها المحكمة واستظهرته من أوراقها وتحقيقاتها تتحصل فيما أثبتته عضو هيئة الرقابة الإدارية بمحضر تحرياته المؤرخ من أنه وردت إلى هيئة الرقابة الإدارية معلومات تفيد أن مؤسسة إحدى مؤسسات القطاع الخاص لصاحبها الكائن مقرها ونشاطها الاستيراد والتصدير والتوكيلات التجارية ، قد تهربت من

جزء من الضرائب والرسوم الجمركية لمعظم الرسائل التي وردت إليها بكل من جمركى الاسكندرية وبورسعيد من خلال تلاعبها بمستندات الافراج الجمركى والمقدمة للجمارك ، وذلك بتقديم فواتير وأسعار مصطنعة وغير حقيقية للرسائل الواردة بقيمة تقل عن قيمة الرسائل الحقيقية ، كما أن نشاط المؤسسة قد تزايد خلال الأعوام الثلاثة السابقة خاصة استيراد الأنواع الكهربائية بكافة أنواعها ، وأن التحريات قد أكدت من خلال فحص بعض الرسائل الواردة للمؤسسة وعددها عشرون ، أن الفواتير المقدمة من صاحب الشأن ضمن مستندات الافراج الجمركى قد اعتمدت قيمتها من الجمارك وهى تخالف الفواتير الحقيقية الموجودة لدى البنك الذى فتح فيه الاعتماد ، وأورد بمحضر تحرياته بيانات عشرين رسالة وردت إلى المؤسسة المذكورة عن بضائع مختلفة قام المتهم بتقديم فواتير مصطنعة عنها أدت إلى وجود فرق فى القيمة لم يحصل عنه رسوم وضرائب جمركية قدره ١٧٨١ر٩٢٥٠٠ لولار - وبعرض خطاب مؤرخ ٢٥/١٠/١٩٨٤ بمضمون التحريات على وكيل أول وزارة المالية - رئيس مصلحة الجمارك - للإذن بالسير فى الإجراءات وتحريك الدعوى العمومية تأشراً منه بكلمة أوافق بتاريخ ٢٧/١٠/١٩٨٤ ثم عرض المحضر على المستشار النائب العام فأمر سيادته بتاريخ ٢٨/١٠/١٩٨٤ ، بندب رئيس نيابة الشئون المالية والتجارية أو من ينوبه للتحقيق والتصرف ، فقام وكيل النيابة بتاريخ ٢٨/١٠/١٩٨٤ بعرض المحضر على القاضى الجزئى المختص للإذن للنيابة العامة أو من تنوبه من رجال الضبط القضائى المختصين قانوناً لضبط كافة المستندات المتعلقة بمؤسسة لدى بنك مصر فرع مصطفى كامل وبنك الاعتماد التجارى - فرع القصر العينى - والبنك الأهلى وبنك مصر الدولى والتي تتعلق بالوقائع محل التحريات ، فأذن سيادته بذات التاريخ بذلك مرة واحدة خلا شهر من تاريخه ، وبتاريخ ٢٩/١٠/١٩٨٤ اذن وكيل النيابة لمحرر محضر التحريات أو من يعاونه أو ينيبه أو يساعده من رجال الضبطية القضائية المختصين قانوناً بتفتيش مقر مؤسسة لضبط كافة الأوراق

والمستندات والأشياء المتعلقة بالوقائع محل التحريات ، وكذا ضبط كافة المستندات المتعلقة بالوقائع محل التحريات والمقدمة من المأثون بتفتيشه لدى البنوك المذكورة آنفاً ، فقام عضو هيئة الرقابة الإدارية وزميله رئيس مجموعة بهيئة الرقابة الإدارية بضبط ملفات الاعتمادات المستندية رقم لدى بنك مصر الدولي فرع الألفى فى ١٠/٣٠/١٩٨٤ ، كما قاما فى ذات اليوم بضبط ملفات الاعتمادات المستندية لدى بنك مصر - فرع مصطفى كامل - وأيضاً قاما فى يوم ٣١/١٠/١٩٨٤ بضبط ملفات الاعتمادات المستندية أرقام و و و مرفق بها حافظة مستندات وذلك لدى البنك الاهلى السوسيتيه جنرال ، وفى ذات اليوم قاما بضبط ملفات الاعتمادات المستندية أرقام و و و وقاما ومعهما عضو هيئة الرقابة الإدارية بتفتيش مقر مؤسسة ، وتقابلوا مع المتهم مدير عام المؤسسة وأسفر التفتيش عن ضبط بعض الأوراق عبارة عن ملفات للمركز المالى للمؤسسة لدى البنوك والميزانية الخاصة بها ، وإذ باشرت النيابة العامة التحقيق أمرت بتشكيل لجنة على مستوى على من مصلحة الجمارك يشترك فى عضويتها ممثل بوكالة الوزارة لشئون التجارة الخارجية بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لفحص كافة المستندات المضبوطة وتحديد المخالفات والضرائب الجمركية ، وفى ثمانى عشر رسالة وردت إليه فلم يقدم للجمارك الفواتير الأولية الواردة من الخارج مخالفاً نص المادة ٢٣ من القانون ٦٦ لسنة ١٩٦٣ ، وأحيانا أخرى قدم فواتير مصنعة بأسعار تقل عن حقيقتها ، كما كان يتقدم بفاتورتين فى بعض الأحوال وطلب استيراد بضائع من نفس المورد ثم يقوم هذا الأخير بإصدار فاتورتين بشهادتين بنفس الرقم والتاريخ ويتقدم المتهم للجمارك بإحدهما ويحجب الأخرى عن الجمرک ويعمد فى بعض الأحيان إلى توثيق الفاتورة المقدمة للجمرك للايهام بأنها الفاتورة الوحيدة الصادرة عن البضاعة وأيضاً تسلم المتهم فى بعض الأحوال

خطابات من البنك بصحة النسخة الواردة وذلك لتقديمها للجمرك ، إلا أنه لوحظ تغير القيمة في الخطاب المرفق بشهادة الإجراءات عن صورة الخطاب المرفق بملف البنك ، وأحيانا أخرى يصدر الخطاب من البنك بدون تحديد قيمة ويثبت المتهم قيمة غير حقيقية في خطاب البنك ، وانتهت اللجنة إلى أن إجمالى التعويضات هو مبلغ (٦٢٠ ر ٢٣٣ ٢٦٧٤ ج) كما انتهت كذلك إلى عدم وجود مخالفات استيرادية ، ثم عرض الحكم للدفع ببطالان إجراءات الضبط لانحسار ولاية وصفة الضبطية القضائية عن الرقابة الإدارية ، وانتهى إلى قبول ذلك الدفع وبراءة المطعون ضده فى قوله « أن مؤدى الفقرة (ج) من المادة الثانية والمادة السادسة من القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٦٤ بإعادة تنظيم الرقابة الإدارية ، أن اختصاص رجال الرقابة الإدارية مقصور على الجرائم التى يقارفها الموظفون العموميون أثناء مباشرتهم لوظائفهم ، فلا تنبسط ولايتهم على أحاد الناس ما لم يكونوا أطرافا فى الجريمة التى ارتكبها الموظف ، فعندئذ تمتد ولاية أعضاء الرقابة الإدارية إعمالا لحكم الضرورة ، ومن ثم فإن مناط منح أعضاء الرقابة الإدارية سلطة الضبط القضائي هو وقوع جريمة من موظف أثناء مباشرته لواجبات وظيفته أو أن تكون هذه الجريمة بسبب الوظيفة ، وكان الثابت أن عضو الرقابة الإدارية هو محرر محضر التحريات وأنه هو الذى قام وزميلاه و بضبط كافة المستندات التى أجرت لجنة الفحص فحصها وأودعت عنها تقريرها المرفق بملف الدعوى ، وكان الثابت كذلك أن المتهم ليس موظفا عاما ، ولم يشارك موظفا عاما فى الجرائم المنسوبة إليه ، وعلى ذلك فإن المتهم يكون من أحاد الناس الذين لا تمتد إليهم ولاية أعضاء هيئة الرقابة الإدارية ، ويكون أعضاؤها الذين قاموا بإجراءات الضبط قد انحسرت عنهم صفة الضبط القضائي ووقع ما أئخذوه من إجراءات الضبط باطلا ، وكانت المستندات قد ضبطت بمعرفة الرقابة الإدارية بون إتباع لأحكام القانون ، وأن تلك المستندات هى الأساس الذى قامت عليه لجنة الفحص بتقديم تقريرها دون ثمة دليل آخر ، وكانت القاعدة المقررة أن كل ما بنى على الباطل فهو باطل ، ومن ثم فإن

ما انتهت إليه لجنة الفحص يكون مستندا على دليل باطل تلتفت عنه المحكمة ، وتضحى الأوراق خلو من ثمة دليل ضد المتهم ، مما يتعين معه القضاء ببراءته عملا بالمادة ١/٣٠٤ أ.ج . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد أقام قضاءه ببراءة المطعون ضده من الجرائم المسندة إليه تأسيسا على أن الفقرة (ج) من المادة الثانية من القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٦٤ ، قد قصرت اختصاص أعضاء الرقابة الإدارية على الجرائم التي يرتكبها الموظفون العموميون أثناء مباشرتهم لوظائفهم وحسرت ولا يتهم عن أفراد الناس ما لم يكونوا أطرافا في الجريمة التي يرتكبها الموظف العام ، وأن إجراءات الضبط التي تمت بشأن وقائع الدعوى واتخذت من جانب أعضاء الرقابة الإدارية قبل المطعون ضده وهو من أحاد الناس قد وقعت باطلة لانحسار ولايتهم واختصاصهم عن الوقائع المسندة إليه . لما كان ذلك ، وكان القانون رقم ٧١ لسنة ١٩٦٩ بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٦٤ بإعادة تنظيم الرقابة الإدارية ، قد استبدل بنص المادة الثانية فقرة (ج) من القانون الأخير النص الآتي : « الكشف عن المخالفات الإدارية والمالية والجرائم الجنائية التي تقع من العاملين أثناء مباشرتهم لواجبات وظيفتهم أو بسببها ، كما تختص بكشف وضبط الجرائم التي تقع من غير العاملين ، والتي تستهدف المساس بسلامة أداء واجبات الوظيفة أو الخدمات العامة ، وذلك بشرط الحصول على إذن كتابي من النيابة العامة قبل اتخاذ الإجراءات ، وللرقابة الإدارية في سبيل ممارسة الاختصاصات سالفة الذكر الاستعانة برجال الشرطة وغيرهم من رجال الضبطية القضائية وذوى الخبرة مع تحرير محضر أو مذكرة حسب الأحوال » . وكان مؤدى هذا النص المعدل - على النحو السالف بيانه - أن القانون بسط ولاية الرقابة الإدارية على ضبط الجرائم التي تقع من غير الموظفين العموميين أو من فى حكمهم متى استهدفت الجريمة المساس بسلامة أداء واجبات الوظيفة أو الخدمة العامة ، وكان البين من الحكم المطعون فيه أنه فيما انتهى إليه من بطلان إجراءات الضبط والتفتيش تأسيسا على ما أورده قد التزم فى تقديره بقيود اختصاص أعضاء الرقابة الإدارية

بالضبط المقررة طبقا لنص المادة الثانية فقرة (ج) من القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٦٤ قبل تعديله بالقانون رقم ٧١ لسنة ١٩٦٩ ، ويون أن يعرض للأفعال التي قارفها المطعون ضده - كما حصلها في مدوناته - على السياق المتقدم - لبيان ما إذا كانت تلك الأفعال تشكل جرائم استهدف المطعون ضده من ارتكابها المساس بسلامة أداء واجبات الوظيفة العامة المنوط بموظفي الجمارك القيام بها على الوجه الصحيح ، وذلك على ضوء ما استحدثته الشارع من تعديل لنص المادة الثانية فقرة (ج) من القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٦٤ بمقتضى القانون رقم ٧١ لسنة ١٩٦٩ بلوغا إلى تطبيق حكم القانون الصحيح عند الفصل في الدفع ببطالان الضبط والتفتيش ، أما وأن المحكمة لم تفعل وقضت في ذلك الدفع بقبوله ورتبت عليه القضاء ببراءة المطعون ضده ، فإن ذلك إنما يكشف عن أنها لم تفتن للحق المخول لأعضاء الرقابة الإدارية في ضبط الوقائع المسندة إلى المطعون ضده ، وحدود ذلك الحق على النحو الذي نظمته القانون رقم ٧١ لسنة ١٩٦٩ - المار ذكره - والمنطبق على واقعة الدعوى - لما كان ما تقدم ، فإن الحكم المطعون فيه يكون معيبا بالقصور الذي يوجب نقضه وإعادة ، بغير حاجة لبحث أوجه الطعن الأخرى .



جلسة ٩ من ديسمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ ناجي اسحق تقديموس نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ أحمد عبد الرحمن وإبراهيم عبد المطلب نائبى رئيس المحكمة وأحمد عبد البارى سليمان
وحسين الجيزاوى .

(١٧٦)

الطعن رقم ١٤٠٧٢ لسنة ٥٩ القضائية

(١) بناء . نقض " الطعن للمرة الثانية " نظره والحكم فيه .

مثال لحكم صادر من محكمة النقض بإدانة المتهم بجريمة بناء بدون ترخيص وغير مطابق
للمواصفات والرسومات .

(٢) بناء . عقوبة . غرامة " الإعفاء منها " . قانون " تفسيره " .

شرط التمتع بالإعفاء من الغرامة المنصوص عليها فى الفقرة الرابعة من المادة الثالثة من
القانون ٣٠ لسنة ١٩٨٣ المعدل : سبق تقديم المخالف طلباً بذلك إلى الوحدة المحلية المختصة
خلال المهلة التى انتهت فى السابع من يونيو سنة ١٩٨٧ عن أعمال مخالفة لا تزيد قيمتها عن
عشرة آلاف جنيه وقعت قبل العمل بالقانون المذكور .

ثبوت أن الأعمال المخالفة موضوع الدعوى قد أقيمت قبل العمل بالقانون السالف وأن
قيمتها لا تزيد عن عشرة آلاف جنيه وأن المتهم كان قد تقدم بطلب إلى الوحدة المحلية
المختصة خلال الميعاد المحدد . أثره : وجوب إعفائه من الغرامة .

١ - لما كانت الواقعة طبقاً لما استخلصته المحكمة من أوراق الدعوى وما
تضمنه محضر الضبط تتحصل فى أن المتهم أقام بناء بدون ترخيص وغير
مطابق للمواصفات وغير مطابق للرسومات ، الأمر المعاقب عليه بالمواد ١ ، ٤ ،
٢٢ من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ المعدل .

ومن حيث إن الواقعة قد ثبتت لدى المحكمة مما جاء بمحضر الضبط الذي تضمن قيام المتهم بالبناء في حديقة العقار المملوك له وعدم ترك مسافة بينه وبين العقار القائم بجانبه ، كما قام باستقطاع جزء من حظيرة السيارات وتحويله إلى مدخل بتكاليف ستمائة جنيه مخالفاً بذلك الترخيص الصادر له مما يتعين معه ادانته عملاً بالمادة ٢/٣٠٤ من قانون الإجراءات الجنائية .

٢ - من المقرر وعلى ما استقر عليه قضاء محكمة النقض أن شرط التمتع بالإعفاء من الغرامة المنصوص عليها في الفقرة الرابعة من المادة الثالثة من القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ المعدل بالقانونين رقمي ٥٤ لسنة ١٩٨٤ ، ٩٩ لسنة ١٩٨٦ أن يكون المخالف قد تقدم بطلب إلى الوحدة المحلية المختصة في خلال المهلة التي انتهت في ٧ من يونيو سنة ١٩٨٧ عن أعمال المخالفة لا تزيد قيمتها على عشرة آلاف جنيه وقعت قبل العمل بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ في ٨ من يونيو سنة ١٩٨٣ . لما كان ذلك ، وكانت الأعمال المخالفة محل الدعوى قد أقيمت في ١٤ من أكتوبر سنة ١٩٨٢ - قبل العمل بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ - ولا تزيد قيمتها على عشرة آلاف جنيه ، وكان الثابت من المستندات المقدمة من المتهم - المستأنف - أنه تقدم بطلب إلى الوحدة المحلية المختصة خلال الميعاد المحدد قانوناً ، فإنه يتعين اجابته إلى طلبه بإعفائه من الغرامة المقضى بها عملاً بالمادة الثالثة من القانون المذكور .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : أولاً - أقام بناء بدون ترخيص من الجهة المختصة . ثانياً - أقام بناء غير مطابق للرسومات ، ثالثاً - أقام بناء غير مطابق للمواصفات . وطلبت عقابه بالمواد ١ ، ٤ ، ٢٢ من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦

المعدل بالقانونين رقمى ٢ لسنة ١٩٨٢ ، ٣٠ لسنة ١٩٨٣ . ومحكمة البلدية بالقاهرة قضت حضوريا عملا بمواد الاتهام بتغريم المتهم عشرة آلاف جنيه عن التهم الثلاث وضعف رسم الترخيص عن الأولى وتصحيح الأعمال المخالفة عن الباقيين . استأنف ، ومحكمة جنوب القاهرة الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلاً ، وفى الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض والمحكمة المذكورة قضت بقبول الطعن شكلاً ، وفى الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه وإحالة القضية إلى محكمة جنوب القاهرة الابتدائية لتحكم فيها من جديد هيئة استئنافية أخرى . ومحكمة الإعادة قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلاً وفى الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء بتغريم المتهم بستمائة جنيه وتصحيح الأعمال المخالفة مع الإعفاء من الغرامة .

فطعن الأستاذ المحامى بصفته وكيلًا عن المحكوم عليه والنيابة العامة فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن الواقعة طبقاً لما استخلصته المحكمة من أوراق الدعوى وما تضمنه محضر الضبط تتحصل فى أن المتهم أقام بناء بدون ترخيص وغير مطابق للمواصفات وغير مطابق للرسومات ، الأمر المعاقب عليه بالمواد ١ ، ٤ ، ٢٢ من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ المعدل .

ومن حيث إن الواقعة قد ثبتت لدى المحكمة مما جاء بمحضر الضبط الذى تضمن قيام المتهم بالبناء فى حديقة العقار المملوك له وعدم ترك مسافة بينه وبين العقار القائم بجانبه ، كما قام باستقطاع جزء من حظيرة السيارات وتحويله إلى مدخل بتكاليف ستمائة جنيه مخالفاً بذلك الترخيص الصادر له مما يتعين معه ادانته عملاً بالمادة ٢/٣٠٤ من قانون الإجراءات الجنائية .

ومن حيث إنه من المقرر وعلى ما استقر عليه قضاء محكمة النقض أن شرط التمتع بالإعفاء من الغرامة المنصوص عليها في الفقرة الرابعة من المادة الثالثة من القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ المعدل بالقانونين رقمي ٥٤ لسنة ١٩٨٤ ، ٩٩ لسنة ١٩٨٦ أن يكون المخالف قد تقدم بطلب إلى الوحدة المحلية المختصة في خلال المهلة التي انتهت في ٧ من يونيه سنة ١٩٨٧ عن أعمال المخالفة لا تزيد قيمتها على عشرة آلاف جنيه وقعت قبل العمل بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ في ٨ من يونيه سنة ١٩٨٣ . لما كان ذلك ، وكانت الأعمال المخالفة محل الدعوى قد أقيمت في ١٤ من أكتوبر سنة ١٩٨٢ - قبل العمل بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ - ولا تزيد قيمتها على عشرة آلاف جنيه ، وكان الثابت من المستندات المقدمة من المتهم - المستأنف - أنه تقدم بطلب إلى الوحدة المحلية المختصة خلال الميعاد المحدد قانوناً ، فإنه يتعين اجابته إلى طلبه بإعفائه من الغرامة المقضى بها عملاً بالمادة الثالثة من القانون المذكور .

جلسة ٩ من ديسمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/محمد أحمد حسن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/عبد اللطيف أبو النيل وعمار إبراهيم نائبى رئيس المحكمة ومحمد اسماعيل وأحمد عبد القوى .

(١٧٧)

الطعن رقم ٢١٠٠٥ لسنة ٦٠ القضائية

نقض " أسباب الطعن . توقيعها " .

وجوب توقيع أسباب الطعون المرفوعة من غير النيابة العامة من محام مقبول أمام محكمة النقض . أساس ذلك ؟

إيراد إسم المحامى بمذكرة الأسباب بالآلة الكاتبة أو بآية وسيلة فنية أخرى . لا يقوم مقام أصل التوقيع . علة ذلك ؟

التوقيع على أولى صفحات أسباب الطعن . لا يفيد إنصراف التوقيع إلى ما تضمنته المذكرة من أسباب .

مثال .

إن البين من مذكرة الأسباب أنها وإن كانت تحمل ما يشير إلى صدورها من المحامى إلا أنها وقعت بتوقيع مطبوع وذيلت باسمه مطبوعا بالآلة الكاتبة إلا أنها لم يوقع عليها فى أصلها أو صورها . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٣٤ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ قد أوجبت فى فقرتها الأخيرة بالنسبة إلى الطعون المرفوعة من غير النيابة العامة أن يوقع أسبابها محام مقبول أمام محكمة النقض ، وكان إيراد

اسم المحامى بالآلة الكاتبة أو بأية وسيلة فنية أخرى لا يقوم مقام أصل التوقيع الذى هو السند الوحيد الذى يشهد بصور العمل الإجرائى عمن نسب إليه ، وإذ كان الثابت أن ورقة الأسباب قد بقيت بحالتها سألغة الذكر غفلا من توقيع محام مقبول أمام محكمة النقض حتى فوات ميعاد الطعن ، وكان لا يجزئ فى ذلك التوقيع الثابت على أولى صفحاتها إذ فضلا عن أنه غير واضح يتعذر قراءته ومعرفة اسم صاحبه ، فإنه لا يفيد إنصراف التوقيع إلى ما تضمنته المذكرة من أسباب . لما كان ذلك ، فإنه يتعين التقرير بعدم قبول الطعن ومصادرة الكفالة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : منع حيازة لعقار بالقوة وذلك على النحو المبين بالأوراق وطلبت عقابه بالمادتين ٣٧٠ ، ٣٧٣ من قانون العقوبات . ومحكمة جنح الدقى قضت حضوريا اعتباريا عملاً بمادتي الاتهام بتفريم المتهم مائة جنيه وتأيد قرار قاضى الحيازة . استأنف ، ومحكمة الجيزة الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا ، وفى الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف

فطعن الأستاذ المحامى نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن البين من مذكرة الأسباب أنها وإن كانت تحمل ما يشير إلى صدورها من المحامى إلا أنها وقعت بتوقيع مطبوع وذيلت باسمه مطبوعا بالآلة الكاتبة إلا أنها لم يوقع عليها فى أصلها أو صورها . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٣٤ من قانون

حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ قد أوجبت في فقرتها الأخيرة بالنسبة إلى الطعون المرفوعة من غير النيابة العامة أن يوقع أسبابها محام مقبول أمام محكمة النقض ، وكان إيراد اسم المحامي بالآلة الكاتبة أو بأية وسيلة فنية أخرى لا يقوم مقام أصل التوقيع الذي هو السند الوحيد الذي يشهد بصدر العمل الإجرائي عمن نسب إليه ، وإذا كان الثابت أن ورقة الأسباب قد بقيت بحالتها سألقة الذكر غفلا من توقيع محام مقبول أمام محكمة النقض حتى فوات ميعاد الطعن ، وكان لا يجزئ في ذلك التوقيع الثابت على أولى صفحاتها إذ فضلا عن أنه غير واضح يتعذر قراءته ومعرفة اسم صاحبه ، فإنه لا يفيد إنصراف التوقيع إلى ما تضمنته المذكرة من أسباب . لما كان ذلك ، فإنه يتعين التقرير بعدم قبول الطعن ومصادرة الكفالة .



جلسة ١٣ من ديسمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/أحمد أبو زيد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/أنور جبرى نائب رئيس المحكمة ومصطفى الشناوى ومحمد طلعت الرفاعى وأنس عماره .

(١٧٨)

الطعن رقم ٢٣١٣ لسنة ٦٠ القضائية

(١) بناء . جريمة . إرتباط . عقوبة " عقوبة الجرائم المرتبطة " . نقض " حالات الطعن .
الخطأ فى تطبيق القانون " .

جريمتا إقامة بناء بدون ترخيص وإقامته دون الارتداد المسافة المقررة قانونا . قيامهما
على فعل مادی واحد . يوجب توقيع عقوبة الجريمة الأشد طبقا للمادة ١/٣٢ عقوبات دون
العقوبات المقررة للجريمة الأخف أصلية كانت أم تكميلية .

عقوبة جريمة إقامة بناء بدون ترخيص . أشد من عقوبة إقامة البناء دون الارتداد المسافة
المقررة . أساس ذلك ؟

(٢) بناء . عقوبة "تطبيقها" "العقوبة التكميلية" . نقض "حالات الطعن . الخطأ فى القانون"
"أسباب الطعن . ما يقبل منها " . محكمة النقض "سلطتها" .

العقوبة المقررة لجريمة إقامة بناء بدون ترخيص وتلك المقررة لجريمة إقامة بناء على خلاف
أحكام القانون فى مفهوم المادة ٢٢ من القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ والمادة ٢٢ مكرراً (١) منه
المضافة بالقانون ٣٠ لسنة ١٩٨٣ ؟

قضاء الحكم المطعون فيه بعقوبتى سداد ضعف رسم الترخيص والإزالة . خطأ فى
القانون يوجب نقضه نقضاً جزئياً بإلغائهما عملاً بالمادتين ٢/٣٥ ، ٣٩ من القانون ٥٧
لسنة ١٩٥٩ .

(٣) نقض " حالات الطعن . الخطأ فى القانون " المصلحة فى الطعن .

لا محل للقول بخطأ الحكم المطعون فيه فى تطبيق القانون لأنه جمع بين الغرامة الأصلية والاضافية فى عقوبة واحدة فى حين أنه كان يتعين القضاء بكل غرامة على حدة . علة ذلك ؟

١ - لما كانت جريمة إقامة بناء بدون ترخيص وإقامته دون الارتداد المسافة المقررة قانونا ، إنما تقومان على فعل مادى واحد هو إقامة البناء ، فالواقعة التى تتمثل فى إقامة البناء هى عنصر مشترك بين كافة الأوصاف القانونية التى يمكن أن تعطى لها والتى تتباين صورها بتنوع وجه مخالفة القانون ، غير أنها كلها متولدة عن فعل البناء الذى تم مخالفا للقانون ، مما يوجب تطبيق الفقرة الأولى من المادة ٣٢ من قانون العقوبات والحكم بعقوبة الجريمة الأشد دون العقوبات المقررة للجريمة الأخف - أصلية كانت أم تكميلية . لما كان ذلك ، وكانت جريمة إقامة بناء بدون ترخيص هى الجريمة ذات العقوبة الأشد - فى خصوصية هذه الدعوى - بحسبان أن قيمة الأعمال المخالفة فيها أكبر منها فى جريمة إقامة البناء دون الارتداد المسافة المقررة قانوناً .

٢ - لما كان البين من المادتين ٢٢ و ٢٢ مكررا (١) من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ فى شأن توجيه وتنظيم أعمال البناء المعدل بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ الذى وقعت الجريمة فى ظله - أن المشرع فرض عقوبتى الحبس والغرامة التى تعادل قيمة الأعمال المخالفة أو احدهما ، فضلا عن غرامة اضافية لصالح الخزانة العامة تعادل قيمة الأعمال المخالفة إذا لم تقرر جهة الإدارة إزالة البناء وذلك عن جريمة إقامة البناء بدون ترخيص ، أما عقوبة الإزالة أو التصحيح أو الاستكمال فقد رصدها لجريمة إقامة البناء على خلاف أحكام القانون ، فإن الحكم المطعون فيه إذ قضى بعقوبتى سداد ضعف رسم الترخيص والإزالة يكون

قد أخطأ في تطبيق القانون مما يوجب نقضه نقضاً جزئياً بإلغائهما عملاً بالمادتين ٢/٣٥ و ٣٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض .

٣ - لا محل للقول بأن الحكم المطعون فيه قد أخطأ في تطبيق القانون لأنه جمع بين الغرامة الأصلية والاضافية في عقوبة واحدة ، في حين أنه كان يتعين القضاء بكل غرامة على حده ، مما يجيز لها نقض الحكم من تلقاء نفسها عملاً بنص المادة ٣٥ سالفه الذكر لانتفاء مصلحة الطاعن في هذا الخصوص .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : أقام بناء بدون الحصول على ترخيص من الجهة المختصة ، وطلبت عقابه بالمادتين ٤ ، ٢٢ من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ المعدل بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ . كما اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : قام بتعليق مبنى قائم بغير ترخيص من الجهة المختصة وطلبت عقابه بالمواد ٤ ، ١/٢٢ ، ٢٢ مكرراً/١ من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ المعدل بالقانونين رقمي ٣٠ لسنة ١٩٨٣ ، ٥٤ لسنة ١٩٨٤ . ومحكمة جناح مركز أبو تيج بعد أن قررت ضم الجنتين قضت حضورياً عملاً بمواد الاتهام أولاً : في الجنحة رقم بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة . ثانياً : في الجنحة رقم بتغريم المتهم خمسة عشر ألف جنيه وسداد ضعف رسوم الترخيص والازالة عن التهمتين . استأنف ، ومحكمة أسيوط الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً ، وفي الموضوع برفضه وتأيد الحكم المستأنف .

فطعن الأستاذ المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض الخ .

الحكمة

حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه أذ أيد الحكم الابتدائي فيما قضى به من عقوبة الازالة قد أخطأ فى تطبيق القانون ، ذلك بأن المشرع لم يرصد هذه العقوبة لجريمة إقامة بناء بدون ترخيص التى دين الطاعن بها ، فضلا عن أنه لا يجوز الجمع بينها وبين عقوبة الغرامة الاضافية نزولا على حكم المادة ٢٢ مكررا (١) من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ فى شأن توجيه وتنظيم أعمال البناء والمضافة بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما مؤداه أن الطاعن قام ببناء الأنوار من الثانى حتى الرابع بدون ترخيص ، ودون الارتداد المسافة المقررة قانونا ، وبتكلف قدرها ٧٥٠٠ جنيه . لما كان ذلك ، وكانت جريمة إقامة بناء بدون ترخيص وإقامته دون الارتداد المسافة المقررة قانونا ، إنما تقومان على فعل مادي واحد هو إقامة البناء ، فالواقعة التى تتمثل فى إقامة البناء هى عنصر مشترك بين كافة الأوصاف القانونية التى يمكن أن تعطى لها والتى تتباين صورها بتنوع وجه مخالفة القانون ، غير أنها كلها متولدة عن فعل البناء الذى تم مخالفا للقانون ، مما يوجب تطبيق الفقرة الأولى من المادة ٣٢ من قانون العقوبات والحكم بعقوبة الجريمة الأشد دون العقوبات المقررة للجريمة الأخف - أصلية كانت أم تكميلية . لما كان ذلك ، وكانت جريمة إقامة بناء بدون ترخيص هى الجريمة ذات العقوبة الأشد - فى خصوصية هذه الدعوى - بحسبان أن قيمة الأعمال المخالفة فيها أكبر منها فى جريمة إقامة البناء دون الارتداد المسافة المقررة قانوناً ، وكان البين من المادتين ٢٢ و ٢٢ مكررا (١) من القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ فى شأن توجيه وتنظيم أعمال البناء المعدل بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ الذى وقعت الجريمة فى ظله - أن

المشرع فرض عقوبتي الحبس والغرامة التي تعادل قيمة الأعمال المخالفة أو أحدهما ، فضلا عن غرامة اضافية لصالح الخزانة العامة تعادل قيمة الأعمال المخالفة إذا لم تقرر جهة الإدارة إزالة البناء وذلك عن جريمة إقامة البناء بدون ترخيص ، أما عقوبة الإزالة أو التصحيح أو الاستكمال فقد رصدها لجريمة إقامة البناء على خلاف أحكام القانون ، فإن الحكم المطعون فيه إذ قضى بعقوبتي سداد ضعف رسم الترخيص والإزالة يكون قد أخطأ في تطبيق القانون مما يوجب نقضه نقضا جزئيا بإلغائهما عملا بالمادتين ٢/٣٥ و ٣٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ بشأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض . وتنوه المحكمة إلى أنه لا محل للقول بأن الحكم المطعون فيه قد أخطأ في تطبيق القانون لأنه جمع بين الغرامة الأصلية والاضافية في عقوبة واحدة ، قى حين أنه كان يتعين القضاء بكل غرامة على حده ، مما يجيز لها نقض الحكم من تلقاء نفسها عملا بنص المادة ٣٥ سالفة الذكر لإنتفاء مصلحة الطاعن في هذا الخصوص .



جلسة ١٢ من ديسمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمود البنا نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/محمد شتا وحسام عبد الرحيم وسمير أنيس نواب رئيس المحكمة وسمير مصطفى .

(١٧٩)

الطعن رقم ٣٣٠٣ لسنة ٦١ القضائية

(١) حكم " بيانات التسبيب " . " تسببيه . تسبيب غير معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

عدم رسم القانون شكلاً معيناً لصياغة الحكم . كفاية أن يكون مجموع ما أورده مؤدياً إلى تفهم الواقعة بأركانها وظروفها .

(٢) تقليد . تزوير . جريمة " أركانها " . قصد جنائي . حكم " تسببيه . تسبيب غير معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

القصد الجنائي في جريمة تقليد خاتم إحدى الجهات الحكومية وتزوير المحررات . متى يتحقق ؟

تحدث الحكم استقلالاً عن هذا الركن . غير لازم . حد ذلك ؟

(٣) تقليد . تزوير . اشتراك . إثبات " بوجه عام " . حكم " تسببيه . تسبيب غير معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

الاشتراك في جرائم التقليد والتزوير . لا يلزم التدليل عليه بأدلة مادية مخسوسة . كفاية استخلاصه من ظروف الدعوى وملابساتها .

مثال .

(٤) إثبات " بوجه عام " . صلح . حكم " تسببيه . تسبيب غير معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

عدم جواز النعي على الحكم فيما قرره من أن محضر الصلح دس على المجنى عليهم . طالما لم يستند إلى الدليل المستمد من هذا المحضر .

(٥) دفاع " الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره " . إجراءات " إجراءات المحاكمة " . نقض
" أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

النعى على المحكمة اغفالها الرد على دفاع لم يثر أمامها . أو إجراء تحقيق لم يطلب منها .
غير مقبول .

١ - لما كان القانون لم يرسم شكلا خاصا يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة
المستوجبة للعقوبة والظروف التي وقعت فيها ، وكان مجموع ما أورده الحكم
المطعون فيه كافيا فى تفهم الواقعة بأركانها وظروفها حسبما استخلصتها
المحكمة فإن ذلك يكون محققا لحكم القانون كما جرى به نص المادة ٣١٠ من
قانون الإجراءات الجنائية .

٢ - لما كان القصد الجنائى فى جرائم تقليد خاتم من اختتام إحدى الجهات
الحكومية وتزوير المحررات يتحقق متى تعمد الجانى تغيير الحقيقة فى المحررات
أو تقليد الخاتم مع انتواء استعمال المحرر أو الخاتم فى الغرض الذى من أجله
غيرت الحقيقة أو ارتكب التقليد ، وليس أمراً لازماً على الحكم التحدث صراحة أو
استقلالاً عن توافر هذا الركن مادام قد أورد من الوقائع ما يشهد لقيامه .

٣ - من المقرر أن الاشتراك فى جرائم التقليد أو التزوير يتم غالباً بون
مظاهر خارجية أو أعمال مادية محسوسة يمكن الاستدلال بها عليه ، ومن ثم
يكفى لثبوته أن تكون المحكمة قد اعتقدت حصوله من ظروف الدعوى وملابساتها ،
وأن يكون اعتقادها سائفا تبرره الوقائع التى أثبتتها الحكم ، لما كان ذلك ، وكان
الحكم المطعون فيه قد كشف عن اعتقاد المحكمة بحصول اشتراك الطاعنين مع
مجهول فى ارتكاب جرائم التقليد والتزوير مما يساقه من أقوال الشهود ومما

استند إليه مما أثبتته رئيس محكمة الجنح المستأنفة على ورقة "الرول" الخاصة به وخطاب مأمورية توثيق والذي تضمن أن التوكيل العام رقم لم يصدر من المجنى عليهم إلى المحامي المذكور به . فإن رمى الحكم بقالة القصور في التسبب لعدم استظهار عناصر الاشتراك في حقهم يكون في غير محله .

٤ - لما كان الحكم المطعون فيه لم يستند في قضائه بالادانة إلى الدليل المستمد من محضر الصلح المقدم في الجنحة رقم ، فإن النعى على الحكم المطعون فيه فيما قرره من أن محضر الصلح سالف الذكر قد دس على المجنى عليهم بالفساد في الاستدلال لا يكون له محل .

٥ - من المقرر أنه لا يقبل النعى على المحكمة اغفالها الرد على دفاع لم يثر أمامها أو إجراء تحقيق لم يطلب منها .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهم : ١- قلدوا بواسطة الغير خاتما لإحدى الجهات الحكومية (مكتب توثيق) بطريق الاصطناع على غرار الخاتم الصحيح واستعملوه بأن بصموا به على التوكيل المزور رقم مع علمهم بتقليده .

٢ - اشتركوا بطريقى الاتفاق والمساعدة مع آخر مجهول في ارتكاب تزوير في محرر رسمى هو التوكيل رقم بأن اتفقوا مع ذلك المجهول على اصطناع ذلك التوكيل وساعدوه بأن قدموا له البيانات الخاصة بالمجنى عليهم و..... و..... وبيانات الأستاذ المحامى فثبتتهما المجهول فى المحرر ووضع عليها أختاما وامضاءات نسبها زورا للموظفين المختصين بمكتب توثيق ليجدوا على غرار التوكيلات الصحيحة فتمت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك

المساعدة . ٣ - استعملوا وآخر مجهول المحرر المزور سالف الذكر مع علمهم بتزويره بأن قدمه المجهول منتحلا اسم المحامى وصفته باعتباره وكىلا عن المجنى عليهم سالفى الذكر للموظف المختص أمين سر جلسة جنح مستأنف موضوع التهمة التالية . ٤ - اشتركوا وآخر مجهول بطريقى الاتفاق فيما بينهم والمساعدة مع موظف عمومى حسن النية هو أمين سر بمحكمة فى ارتكاب تزوير فى محرر رسمى هو محضر جلسة فى القضية رقم جنح مستأنف حال تحريره المختص بوظيفته وذلك بجعلهم واقعة مزورة فى صورة واقعة صحيحة مع علمهم بتزويرها بأن اتفقوا مع المجهول على انتحال صفة المحامى ومثوله أمام المحكمة بالجلسة المذكورة فقام المجهول بذلك وقدم للمحكمة التوكيل المزور موضوع التهمة الأولى باعتباره وكىلا عن المجنى عليهم وقرر بالتصالح بينهم وبين المتهمين فأثبت أمين سر الجلسة بيانات التوكيل وما قرره المتهم المجهول على خلاف الحقيقة وذيله بتوقيع منسوب إليه وآخر منسوب للسيد القاضى فتتت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة . واحالتهم إلى محكمة جنايات القاهرة لحاكمتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . وادعى :... مدنيا قبل المتهمين بمبلغ مائة وواحد جنيه على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بالمواد ٤٠/٣-٤ ، ٤١ ، ٢٠٦/٣-٤ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ من قانون العقوبات مع اعمال المادتين ٢/٣٠ ، ٣٢ من ذات القانون مع تطبيق المادة ١٧ من ذات القانون بمعاقبة المتهمين بالحبس مع الشغل لمدة سنتين ومصادرة الجزء المزور من المحرر المضبوط وإلزامهم بأن يؤدوا للمدعى بالحق المدنى مبلغ مائة وواحد جنيه على سبيل التعويض المؤقت .

فطعن المحكوم عليهم فى هذا الحكم بطريق النقض :... الخ .

المحكمة

من حيث إن الطاعنين ينعون على الحكم المطعون فيه انه إذ دانهم بجرائم الاشتراك في تقليد خاتم إحدى الجهات الحكومية وتزوير واستعمال محررات رسمية مزورة قد شابه قصور في التسبب وفساد في الاستدلال ذلك أنه لم يستظهر أركان جرائم الاشتراك في التقليد والتزوير ولم يدال تدليلاً كافياً على توافر ركن العلم لديهم إذ لا يعدو تقديمهم محضر صلح في القضية رقم لسنة جنح كافياً على ذلك ، كما خلص الحكم إلى أن محضر الصلح المقدم في الجلسة المذكورة قد دس على المجنى عليهم دون سند من الواقع أو القانون رغم أنه صادر منهم وأن المجهول الذي مثل بالجلسة وأقر بالتصالح مع المتهمين - الطاعنين - محام مزيف رغم أن الثابت من كتاب نقابة المحامين أنه يوجد أكثر من محام يحمل اسم المحامي الذي مثل بالجلسة وأن المحكمة لم تحقق ذلك الأمر وأخيراً فإن المجنى عليهم لديهم مصلحة في الصاق الإتهام بالطاعنين كل ذلك مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجرائم التي دان الطاعنين بها وأورد على ثبوتها في حقهم أدلة بسائغة من شأنها أن تؤدي إلى ما رتبته الحكم عليها . وكان القانون لم يرسم شكلاً خاصاً يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التي وقعت فيها ، وكان مجموع ما أورده الحكم المطعون فيه كافياً في تفهم الواقعة بأركانها وظروفها حسبما استخلصتها المحكمة فإن ذلك يكون محققاً لحكم القانون كما جرى به نص المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية ، ومن ثم فإن منعى الطاعنين بقالة قصور الحكم في التسبب يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان القصد الجنائي في جرائم تقليد خاتم من اختام إحدى

الجهات الحكومية وتزوير المحررات يتحقق متى تعمد الجانى تغيير الحقيقة فى المحررات أو تقليد الخاتم مع انتواء استعمال المحرر أو الخاتم فى الغرض الذى من أجله غيرت الحقيقة أو ارتكب التقليد ، وليس أمراً لازماً على الحكم التحدث صراحة أو استقلالاً عن توافر هذا الركن مادام قد أورد من الوقائع ما يشهد لقيامه - كالحال فى الدعوى الراهنة - فإن منعى الطاعنين على الحكم إذ دأنهم على الرغم من إنتفاء القصد الجنائى لديهم يكون على غير أساس ، وفوق ذلك فإنه من المقرر أن الاشتراك فى جرائم التقليد أو التزوير يتم غالباً بون مظاهر خارجية أو أعمال مادية محسوسة يمكن الاستدلال بها عليه ، ومن ثم يكفى لثبوته أن تكون المحكمة قد اعتقدت حصوله من ظروف الدعوى وملابساتها ، وأن يكون اعتقادها سائفاً تبرره الوقائع التى أثبتتها الحكم ، لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد كشف عن اعتقاد المحكمة بحصول اشتراك الطاعنين مع مجهول فى ارتكاب جرائم التقليد والتزوير مما ساقه من أقوال الشهود ومما استند إليه مما أثبته رئيس محكمة الجناح المستأنفة على ورقة "الرول" الخاصة به وخطاب مأمورية توثيق والذى تضمن أن التوكيل العام رقم لم يصدر من المجنى عليهم إلى المحامى المذكور به . فإن رمى الحكم بقالة القصور فى التسبب لعدم استظهار عناصر الاشتراك فى حقهم يكون فى غير محله . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه لم يستند فى قضائه بالادانة إلى الدليل المستمد من محضر الصلح المقدم فى الجناحة رقم ، فإن النعى على الحكم المطعون فيه فيما قرره من أن محضر الصلح سالف الذكر قد دس على المجنى عليهم بالفساد فى الاستدلال ، لا يكون له محل . لما كان ذلك ، وكان ما يثيره الطاعنون بأسباب طعنهم من أن للمجنى عليهم مصلحة فى الصاق التهمة بهم وأن المحكمة قطعت - بغير سند - بأن الذى مثل بالجلسة محام مزيف انتحل اسم الاستاذ المحامى بون تحقيق ذلك ، فإنه لما كان

الثابت من محاضر جلسات المحكمة أن الطاعنين لم يثيروا شيئاً بخصوص ذلك ولم يطلبوا تحقيقاً في هذا الشأن ، ومن ثم فإن منعاهم يكون غير مقبول لما هو مقرر من إنه لا يقبل النعى على المحكمة اغفالها الرد على دفاع لم يثر أمامها أو إجراء تحقيق لم يطلب منها ، ومن ثم فإن منعاهم في هذا الصدد يكون غير سديد . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا رفضه موضوعاً .



جلسة ١٣ من ديسمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ أحمد أبو زيد نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/أنور جبرى نائب رئيس المحكمة ومصطفى الشناوى ومحمد طلعت الرفاعى وأنس عماره .

(١٨٠)

الطعن رقم ٧٤٦٣ لسنة ٦١ القضائية

حكم " إصداره . اجماع الآراء " " بطلانه " . بطلان . عقوبة . اعدام . نقض " أسباب الطعن . ما يقبل منها " . قتل عمد .

النص على اجماع الآراء قرين النطق بالحكم بالاعدام . شرط لازم لصحة صدور الحكم بتلك العقوبة . أساس ذلك ؟

لما كان نص الفقرة الثانية من المادة ٣٨١ من قانون الإجراءات الجنائية المعدلة بالقانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٦٢ قد جرى على أنه « ولا يجوز لمحكمة الجنايات أن تصدر حكما بالاعدام إلا باجماع آراء أعضائها ويجب عليها قبل أن تصدر هذا الحكم أن تأخذ رأى مفتى الجمهورية » . وكان الشارع إذ استوجب انعقاد الاجماع عند إصدار الحكم بالاعدام إنما دل على اتجاه مراده إلى أن يكون الاجماع معاصرا لصدور الحكم وليس تاليا له لأن ذلك هو ما تتحقق به حكمة تشريعه ، ومن ثم فإن النص على إجماع الآراء قرين النطق بالحكم بالإعدام شرط لازم لصحة صدور الحكم بتلك العقوبة . وإذا كانت العبرة فيما تقضى به الأحكام هي ما ينطق به القاضى بالجلسة العلنية عقب سماع الدعوى فإنه لا يكفي أن تتضمن أسباب الحكم ما يفيد انعقاد الاجماع مادام لم يثبت بورقة الحكم أن تلك الأسباب قد تليت علنا بجلسة النطق به مع المنطوق .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : فى يوم قتل عمدا مع سبق
الاصرار والترصد بأن عقد العزم على قتلها وأعد لذلك سلاحا أبيض «سكين» وتربص
لها فى الطريق الذى أيقن بمرورها فيه وما أن ظفر بها حتى انهال عليها طغنا برقبتها
وصدرها وظهرها قاصدا من ذلك قتلها فحدث بها الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة
التشريحية والتي أودت بحياتها ، واحالته إلى محكمة جنايات بنى سويف لمحاكمته
طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . وادعى و والدا المجنى عليها
مدنيا قبل المتهم بمبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة
المذكورة قضت حاضورياً باحالة أوراق الدعوى إلى فضيلة مفتى الجمهورية لبدء
الرأى وحددت جلسة للنطق بالحكم . وبالجلسة المحددة قضت المحكمة عملاً
بالمادتين ٢٣٠ ، ٢٣١ من قانون العقوبات أولاً : بمعاقبة المتهم بالاعدام شنقاً . ثانياً :
بالزامه بأن يؤدي للمدعيين بالحق المدنى مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل
التعويض المؤقت .

فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن النيابة العامة عرضت القضية على هذه المحكمة - محكمة النقض -
بمذكرة برأيها فى الحكم طبقا لما هو مقرر فى المادة ٤٦ من القانون رقم ٥٧ لسنة
١٩٥٩ فى شأن حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض وطلبت اقراره فيما قضى
به من اعدام المحكوم عليه ومن ثم يتعين قبول عرض النيابة للقضية .

وحيث إن الطعن المقدم من المحكوم عليه استوفى الشكل المقرر فى القانون .

وحيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة القتل العمد مع سبق الاصرار وعاقبه بالاعدام قد شابه البطلان ، ذلك أن منطوقه خلا مما يفيد صدوره بالإجماع مما يعيبه ويستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بعد أن حصل واقعة الدعوى وأورد الأدلة على ثبوتها لديه انتهى - بعد أخذ رأى مفتى الجمهورية - إلى القضاء حضوريا بمعاقبة الطاعن بالاعدام وقد خلا منطوق الحكم مما يفيد صدوره بالإجماع ، كما خلا رول الجلسة الموقع عليه من هيئة المحكمة وكذلك محضرها من إثبات صدور الحكم بالإجماع . لما كان ذلك ، وكان نص الفقرة الثانية من المادة ٣٨١ من قانون الإجراءات الجنائية المعدلة بالقانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٦٢ قد جرى على أنه « ولا يجوز لمحكمة الجنايات أن تصدر حكما بالإعدام إلا بإجماع آراء أعضائها ويجب عليها قبل أن تصدر هذا الحكم أن تأخذ رأى مفتى الجمهورية » . وكان الشارع إذ استوجب انعقاد الاجماع عند إصدار الحكم بالإعدام إنما دل على اتجاه مراده إلى أن يكون الإجماع معاصرا لصدور الحكم وليس تاليا له لأن ذلك هو ما تتحقق به حكمة تشريعه ، ومن ثم فإن النص على إجماع الآراء قرين النطق بالحكم بالإعدام شرط لازم لصحة صدور الحكم بتلك العقوبة . وإذا كانت العبرة فيما تقضى به الأحكام هي ما ينطق به القاضي بالجلسة العلنية عقب سماع الدعوى فإنه لا يكفي أن تتضمن أسباب الحكم ما يفيد انعقاد الإجماع مادام لم يثبت بورقة الحكم أن تلك الأسباب قد تليت علنا بجلاسة النطق به مع المنطوق وهو ما خلا الحكم من الدلالة عليه . لما كان ما تقدم ، فإن الحكم المطعون فيه يكون مغيباً بما يبطله ويوجب نقضه والاحالة بغير حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .



جلسة ١٤ من ديسمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ نجاح سليمان نصار نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ مقبل شاكر ومجدي منتصر وحسن حمزة ومصطفى كامل نواب رئيس المحكمة .

(١٨١)

الطعن رقم ٢١٧٦٣ لسنة ٦٠ القضائية

(١) حكم "بياناته" "بيانات الديباجة" . بطلان . نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها" .
جواز إثبات تاريخ الحكم في أى مكان منه .
خلو ديباجة الحكم من بيان تاريخ إصداره إلا أن منطوقه قد ذيل به . كفايته لبيان تاريخ
صدوره .

(٢) حكم "بيانات التسييب" . نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها" .
عدم رسم القانون شكلاً خاصاً لصياغة الحكم . كفاية أن يكون مجموع ما أورده الحكم
مؤدياً إلى تفهم الواقعة بآركانها وظروفها .
(٣) إثبات "بوجه عام" "شهود" . محكمة الموضوع "سلطانها في استخلاص الصورة
الصحيحة لواقعة الدعوى" .

استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى . حق لمحكمة الموضوع .
(٤) إثبات "شهود" . محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" . حكم "تسبيبه" .
تسبيب غير معيب " .

وزن أقوال الشهود وتقديرها . موضوعي .
تناقض الشاهد في روايته - بفرض قيامه - لا يعيب الحكم . شرط ذلك ؟
(٥) إثبات "بوجه عام" . محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" . حكم "تسبيبه" .
تسبيب غير معيب " .

عدم التزام المحكمة بالتحدث في حكمها إلا عن الأدلة ذات الأثر في تكوين عقيدتها .

(٦) إثبات "بوجه عام" . محكمة الموضوع "بسلطتها فى تقدير الدليل" . حكم "تسببه" .
تسبب غير معيب" . نقض "أسباب الطعن" . ما لا يقبل منها" .

التناقض الذى يعيب الحكم . ماهيته ؟

الجدل الموضوعى فى تقدير الدليل . لا يجوز اثارته أمام محكمة النقض .

(٧) وصف التهمة . مواد مخدرة . نقض "أسباب الطعن" . ما لا يقبل منها" .

عدم تقييد المحكمة بالوصف القانونى الذى تسبغه النيابة العامة على الفعل المسند إلى
المتهم . حقها فى تعديله متى رأت أن ترد الواقعة إلى الوصف القانونى السليم .

اقتصار التعديل على استبعاد قصد الاتجار باعتباره ظرفاً مشدداً فى جريمة حيازة مواد
مخدرة . لا يقتضى تنبيه الدفاع . أساس ذلك ؟

١- لما كان البين من الاطلاع على الحكم المطعون فيه أنه تضمن فى صدره
ما يفيد صدوره بعد المداولة ، وأنه وإن خلت ديباجته من تاريخ إصداره إلا أن
منطوقه قد ذيل بما يفيد صدوره فى الأول من أكتوبر سنة ١٩٩٠ ، وكان القانون
لم يشترط إثبات البيان الخاص بتاريخ إصدار الحكم فى مكان معين منه فإن
نعى الطاعن بخلو الحكم من تاريخ إصداره وخلوه مما يفيد صدوره بعد المداولة
يكون فى غير محله .

٢ - من المقرر أن القانون لم يرسم شكلاً خاصاً يصوغ فيه الحكم بيان
الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التى وقعت فيها فمتى كان مجموع ما أورده
الحكم كافياً لتفهم الواقعة بأركانها وظروفها حسبما استخلصتها المحكمة
وتتوافر به كافة الأركان القانونية للجريمة التى دان الطاعن بها كان ذلك محققاً
لحكم القانون .

٣ - لما كان من المقرر أن الأصل أن من حق محكمة الموضوع أن تستخلص من أقوال الشهود وسائر العناصر المطروحة أمامها على بساط البحث الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى حسبما يؤدي إليه اقتناعها وأن تطرح ما يخالفها من صور أخرى مادام استخلاصها سائغا يستند إلى أدلة مقبولة في العقل والمنطق ولها أصلها في الأوراق .

٤ - لما كان وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهادتهم وتعويل القضاء عليها مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من الشبهات كل ذلك مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه دون رقابه لمحكمة النقض عليها . فإن تناقض الشاهد في روايته - بفرض قيامه - لا يعيب الحكم ولا يقدر في سلامته مادام استخلص الحقيقة من أقواله استخلاصا سائغا لا تناقض فيه .

٥ - من المقرر في أصول الاستدلال أن المحكمة غير ملزمة بالتحدث في حكمها إلا عن الأدلة ذات الأثر في تكوين عقيدتها ، وفي اغفالها لبعض الوقائع ما يفيد ضمنا اطراحها واطمئنانها إلى ما أثبتته من الوقائع والأدلة التي اعتمدت عليها في حكمها .

٦ - لما كان التناقض الذي يعيب الحكم ، هو ما يقع بين أسبابه بحيث ينفي بعضه ما أثبتته البعض الآخر ولا يعرف أي من الأمرين قصدته المحكمة . وإذا كان ما تقدم ، وكانت أسباب الحكم المطعون فيه سواء في صورة واقعة الدعوى كما استخلصتها المحكمة أو فيما أورده من أقوال شاهد الإثبات - التي لا ينازع الطاعن في صحة ما نقله الحكم منها - قد خلصت في غير تناقض إلى ثبوت جريمة احراز الطاعن لجوهرى الأفيون والهيريون بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي فإن ما ينعاه الطاعن على الحكم اغفاله ما أثبتته وكيل

النيابة المحقق من أن الجوهرين المخدرين ضبطا في حيازة الطاعن التي أشار إليها بأسباب طعنه - بفرض صحته - يكون في غير محله إذ هو في حقيقته لا يعدو أن يكون جدلا موضوعياً في تقدير الأدلة واستخلاص ما تؤدي إليه بما تستقل به محكمة الموضوع بغير معقب ولا يجوز منازعتها في شأنه أمام محكمة النقض .

٧ - لما كان الأصل أن المحكمة لا تتقيد بالوصف القانوني الذي تسبغه النيابة العامة على الفعل المسند إلى المتهم لأن هذا الوصف ليس نهائياً بطبيعته وليس من شأنه أن يمنع المحكمة من تعديله متى رأت أن ترد الواقعة بعد تمحيصها إلى الوصف القانوني السليم ، وإذ كانت الواقعة المادية المبينة بأمر الاحالة والتي كانت مطروحة على بساط البحث بالجلسة ودارت حولها المرافعة وهي واقعة احراز المخدر ، هي بذاتها الواقعة التي اتخذها الحكم المطعون فيه أساساً للوصف الجديد الذي دان الطاعن به ، وكان مرد التعديل هو عدم قيام الدليل على توافر قصد الاتجار لدى الطاعن واستبعاد هذا القصد باعتباره ظرفاً مشدداً للعقوبة دون أن يتضمن التعديل إسناد واقعة مادية أو اضافة عنصر جديد ، فإن الوصف الذي نزلت إليه المحكمة في هذا النطاق حين اعتبرت احراز الطاعن للمخدر مجرداً من أي من قصود الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي لا يقتضي تنبيه الدفاع ، ويكون ما يثيره الطاعن في هذا الخصوص غير سديد .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : (١) أحرز بقصد الاتجار جوهرًا مخدرًا «هيروين» في غير الأحوال المصرح بها قانوناً . (٢) أحرز بقصد التعاطي جوهرًا مخدرًا «أفيون» في غير الأحوال المصرح بها قانوناً . وأحالته إلى محكمة الجنايات

لمعاقبته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . ومحكمة جنايات القاهرة قضت
حضورياً عملاً بالمواد ١ ، ٢ ، ٣٨ ، ٤٢/١ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل
بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبندين ٢ من القسم الأول ، ٩ من القسم الثانى من
الجدول الأول الملحق مع اعمال المادتين ١٧ ، ٣٢/١ من قانون العقوبات والمادة ٣٦ من
القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ بمعاقبة المتهم
بالاشغال الشاقة لمدة ست سنوات وغرامة مائه ألف جنيه عما هو منسوب إليه مع
مصادرة المخدر المضبوط باعتبار أن الاحراز مجرد من القصور .

فطعن الأستاذ المحامى نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق
النقض الخ .

المحكمة

حيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة احراز جوهريين
مخدرين بغير قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى قد شابه البطلان
والقصور فى التسبب والفساد فى الاستدلال وانطوى على الإخلال بحق الدفاع ، ذلك
بأنه خلا من تاريخ صدوره وما يفيد صدوره بعد المداولة ، كما أنه عول فى الادانة على
أقوال شاهد الإثبات الملازم أول نون إيراد مضمونها تفصيلاً ورغم ما شابها
من تضارب إذ أنه شهد بالتحقيقات بتفتيش مسكن الطاعن ولم يعثر به على ثمة
ممنوعات بينما خلا محضر الضبط مما يفيد قيامه بهذا الإجراء فضلاً عن قوله أنه
ضبط الجوهريين المخدرين بجيب ملابس الطاعن حال إثبات النيابة العامة ضبطهما فى
حيازته ولم يرفع الحكم هذا التناقض لما بين الاحراز والحيازة من اختلاف هذا إلى أن
المحكمة عدلت وصف التهمة من احراز بقصد الاتجار إلى احراز مجرد من القصور

دون أن تنبذ الدفاع إلى ما أجرته من تغيير في التهمة المسندة إلى الطاعن ، كل ذلك مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمة التي دان الطاعن بها ، وأورد على ثبوتها في حقه أدلة مستمدة من أقوال الضابط شاهد الإثبات وما ثبت من تقرير العامل الكيميائي بمصلحة الطب الشرعي وهي أدلة سائغة من شأنها أن تؤدي إلى ما رتبته الحكم عليها . لما كان ذلك ، وكان البين من الاطلاع على الحكم المطعون فيه أنه تضمن في صدره ما يفيد صدوره بعد المداولة ، وأنه وإن خلت ديباجته من تاريخ إصداره إلا أن منطوقه قد ذيل بما يفيد صدوره في الأول من أكتوبر سنة ١٩٩٠ ، وكان القانون لم يشترط إثبات البيان الخاص بتاريخ إصدار الحكم في مكان معين منه فإن نعى الطاعن بخلو الحكم من تاريخ إصداره وخلوه مما يفيد صدوره بعد المداولة يكون في غير محله . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن القانون لم يرسم شكلاً خاصاً يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التي وقعت فيها فمتى كان مجموع ما أورده الحكم كافياً لتفهم الواقعة بأركانها وظروفها حسبما استخلصتها المحكمة وتتوافر به كافة الأركان القانونية للجريمة التي دان الطاعن بها كان ذلك محققاً لحكم القانون . وإذا كان البين من الحكم المطعون فيه أنه استند في قضائه بالادانة إلى أقوال شاهد الإثبات الملازم أول... الضابط بقسم مكافحة مخدرات القاهرة التي سردها في بيان كاف لتفهم الواقعة ، فإن النعى عليه بالقصور في هذا الصدد لا يكون سديداً . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الأصل أن من حق محكمة الموضوع أن تستخلص من أقوال الشهود وسائر العناصر المطروحة أمامها على بساط البحث الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى حسبما يؤدي إليه اقتناعها وأن تطرح ما يخالفها من صور أخرى مادام استخلاصها

سائفا يستند إلى أدلة مقبولة في العقل والمنطق ولها أصلها في الأوراق - كما هو الحال في الدعوى الراهنة - وكان وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤيدون فيها شهادتهم وتعويل القضاء عليها مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من الشبهات كل ذلك مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه دون رقابه لمحكمة النقض عليها . وكان تناقض الشاهد في روايته - بفرض قيامه - لا يعيب الحكم ولا يقدح في سلامته مادام استخلص الحقيقة من أقواله استخلاصا سائفا لا تناقض فيه ، كما أنه من المقرر في أصول الاستدلال أن المحكمة غير ملزمة بالتحدث في حكمها إلا عن الأدلة ذات الأثر في تكوين عقيدتها ، وفي اغفالها لبعض الوقائع ما يفيد ضمنا اطراحها واطمئنانها إلى ما أثبتته من الوقائع والأدلة التي اعتمدت عليها في حكمها ، وكان التناقض الذي يعيب الحكم ، هو ما يقع بين أسبابه بحيث ينفي بعضه ما أثبتته البعض الآخر ولا يعرف أى من الأمرين قصده المحكمة . وإذا كان ما تقدم ، وكانت أسباب الحكم المطعون فيه سواء في صورة واقعة الدعوى كما استخلصتها المحكمة أو فيما أورده من أقوال شاهد الإثبات - التي لا ينازع الطاعن في صحة ما نقله الحكم منها - قد خلصت في غير تناقض إلى ثبوت جريمة احرار الطاعن لجوهري الأفيون والهيروين بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي فإن ما ينعاه الطاعن على الحكم اغفاله ما أثبتته وكيل النيابة المحقق من أن الجوهريين المخدرين ضبطا في حيازة الطاعن التي أشار إليها بأسباب طعنه - بفرض صحته - يكون في غير محله إذ هو في حقيقته لا يعدو أن يكون جدلا موضوعياً في تقدير الأدلة واستخلاص ما تؤدي إليه بما تستقل به محكمة الموضوع بغير معقب ولا يجوز منازعتها في شأنه أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان الأصل أن المحكمة لا تتقيد بالوصف القانوني الذي تسبغه النيابة العامة على الفعل المسند إلى المتهم لأن هذا الوصف ليس نهائياً بطبيعته وليس من شأنه أن يمنع

المحكمة من تعديله متى رأت أن ترد الواقعة بعد تمحيصها إلى الوصف القانوني
السليم ، وإن كانت الواقعة المادية المبينة بأمر الاحالة والتي كانت مطروحة على بساط
البحث بالجلسة ودارت حولها المرافعة وهي واقعة احراز المخدر ، هي بذاتها الواقعة
التي اتخذها الحكم المطعون فيه أساسا للوصف الجديد الذي دان الطاعن به ، وكان
مرد التعديل هو عدم قيام الدليل على توافر قصد الاتجار لدى الطاعن وإستبعاد هذا
القصد باعتباره ظرفاً مشدداً للعقوبة دون أن يتضمن التعديل إسناد واقعة مادية أو
إضافة عنصر جديد ، فإن الوصف الذي نزلت إليه المحكمة في هذا النطاق حين
اعتبرت احراز الطاعن للمخدر مجردا من أى من قصود الاتجار أو التعاطي أو
الاستعمال الشخصي لا يقتضى تنبيه الدفاع ، ويكون ما يثيره الطاعن في هذا
الخصوص غير سديد . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس
متعينا رفضه موضوعاً .



جلسة ١٦ من ديسمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد أحمد حسن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/عبد
اللطيف أبو النيل وعمار ابراهيم نائبى رئيس المحكمة وبهيح القصبجى ومحمد اسماعيل.

(١٨٢)

الطعن رقم ١٤٢٩٠ لسنة ٦٠ القضائية

حكم "إصداره . اجماع الآراء " بطلانه " . بطلان . دعوى مدنية "نظرها والحكم فيها " .
استئناف "استئناف الدعوى المدنية". نقض "حالات الطعن . الخطأ فى تطبيق القانون" "الحكم
فى الطعن " . محكمة النقض " سلطتها " .

القضاء بإلغاء الحكم الابتدائى الصادر برفض الدعوى المدنية . وجوب صدوره باجماع
الآراء . أساس ذلك ؟

إغفال الحكم الاستئنافى القاضى بإلغاء الحكم الابتدائى الصادر برفض الدعوى المدنية .
النص على صدوره باجماع الآراء . يبطله .

سلطة محكمة النقض فى نقض الحكم لمصلحة المتهم من تلقاء نفسها متى تبين أنه بنى
على مخالفة للقانون أو الخطأ فى تطبيقه أو تأويله ؟ المادة ٣٥ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .

إن قضاء هذه المحكمة جرى على أن حكم الفقرة الثانية من المادة ٤١٧ من
قانون الإجراءات الجنائية يسرى أيضا على استئناف المدعى بالحقوق المدنية
للحكم الصادر برفض دعواه بناء على براءة المتهم لعدم ثبوت الواقعة سواء
استأنفته النيابة العامة أو لم تستأنفه ، فمتى كان الحكم الابتدائى قد
قضى ببراءة المتهم وبرفض الدعوى المدنية المرفوعة عليه من المدعى بالحقوق
المدنية - كما هو الحال فى هذه الدعوى - فإنه لا يجوز إلغاء هذا الحكم الصادر
فى الدعوى المدنية والقضاء فيها استئنافياً بالتعويض إلا باجماع آراء قضاة

المحكمة كما هو الشأن فى الدعوى الجنائية ، نظراً للتبعية بين الدعويين من جهة ، ولارتباط الحكم بالتعويض بثبوت الواقعة الجنائية من جهة أخرى ، لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه لم ينص على أنه صدر باجماع آراء القضاة ، فإنه يكون باطلاً لتخلف شرط من شروط صحته . لما كان ذلك ، وكان لهذه المحكمة طبقاً لنص الفقرة الثانية من المادة ٣٥ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ أن تنقض الحكم لمصلحة المتهم من تلقاء نفسها إذا تبين مما هو ثابت فيه أنه مبنى على مخالفة القانون أو على خطأ فى تطبيقه أو فى تأويله ، فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه وتأييد الحكم المستأنف الذى قضى برفض الدعوى المدنية .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : حاز كمية من البضائع بقصد الاتجار فيها دون أن يقدم المستندات الدالة على سداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها على النحو المبين بالأوراق . وطلبت عقابه بالمواد ١ ، ٢ ، ٣ ، ٢/١٢١ ، ١٢٤ مكرراً من القرار بقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٦٣ المعدل بالقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٠ . وادعى وزير المالية بصفته مدنياً قبل المتهم بمبلغ (١٩٣٩٣٥٠) جنيهاً . ومحكمة جناح مركز منوف قضت حضورياً ببراءة المتهم مما نسب إليه ورفض الدعوى المدنية . استأنف المدعى بالحقوق المدنية ، ومحكمة شبين الكوم الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً ، وفى الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف وبإلزام المستأنف ضده بأن يؤدي للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ (١٩٣٩٣٥٠) جنيهاً .

فطعن الأستاذ المحامى نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

الحكمة

من حيث إن قضاء هذه المحكمة جرى على أن حكم الفقرة الثانية من المادة ٤١٧ من قانون الإجراءات الجنائية يسرى أيضا على استئناف المدعى بالحقوق المدنية للحكم الصادر برفض دعواه بناء على براءة المتهم لعدم ثبوت الواقعة سواء استأنفته النيابة العامة أو لم تستأنفه ، فمتى كان الحكم الابتدائي قد قضى ببراءة المتهم وبرفض الدعوى المدنية المرفوعة عليه من المدعى بالحقوق المدنية - كما هو الحال في هذه الدعوى - فإنه لا يجوز إلغاء هذا الحكم الصادر في الدعوى المدنية والقضاء فيها استئنافياً بالتعويض إلا باجماع آراء قضاة المحكمة كما هو الشأن في الدعوى الجنائية ، نظرا للتبعية بين الدعويين من جهة ، ولارتباط الحكم بالتعويض بثبوت الواقعة الجنائية من جهة أخرى ، لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه لم ينص على أنه صدر باجماع آراء القضاة ، فإنه يكون باطلا لتخلف شرط من شروط صحته . لما كان ذلك ، وكان لهذه المحكمة طبقا لنص الفقرة الثانية من المادة ٣٥ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ أن تنقض الحكم لمصلحة المتهم من تلقاء نفسها إذا تبين مما هو ثابت فيه أنه مبني على مخالفة القانون أو على خطأ في تطبيقه أو في تأويله ، فإنه يتعين نقض الحكم المطعون فيه وتأييد الحكم المستأنف الذي قضى برفض الدعوى المدنية بون حاجة للتعرض لأوجه الطعن المقدمة من الطاعن .

جلسة ١٨ من ديسمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ ناجي اسحق نقيموس نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ على الصادق عثمان و ابراهيم عبد المطلب نائبى رئيس المحكمة وأحمد عبد البارى
سليمان وجسبين الجيزاوى .

(١٨٣)

الطعن رقم ٥٨٨٦ لسنة ٥٩ القضائية

(١) دعوى جنائية " انقضاؤها بمضى المدة " . دعوى مباشرة . دفع " الدفع بسقوط
الدعوى المباشرة بمضى المدة " . اعلان . سب وقذف .

الدفع بسقوط الدعوى المباشرة فى جريمة السب والقذف لمضى ثلاثة أشهر من تاريخ علم
المجنى عليه بتلك الجريمة . محله أن يكون هذا العلم يقينياً لا ظنياً وافترضياً .

(٢) سب وقذف . حكم " ما لا يعيبه فى نطاق التبايل " . نقض " أسباب الطعن . ما
لا يقبل منها " .

إدانة الطاعن عن جريمتى القذف والسب . إيراد الحكم عبارات ووقائع سلم الطاعن فى
مذكرة أسباب طعنه بأنها وردت فى صحيفة الدعوى المباشرة . وتكفى بمجرد قيام
جريمتى القذف والسب . النعى على الحكم بأنه أسند إليه عبارات لم تتضمنها صحيفة
الدعوى . غير مقبول . طالما لم يكن لتلك العبارات أثر فى منطق الحكم ولا النتيجة التى
انتهى إليها .

(٣) إثبات " بوجه عام " . حكم " تسببيه . تسبب غير معيب " .

للمحكمة أن تكون عقيدتها فى الدعوى بكل طرق الإثبات بما فيها الصور الشمسية متى
اطمأنت إلى صحتها .

(٤) أسباب الإباجة وموانع العقاب " الاعفاء من العقاب " . محكمة الموضوع " سلطتها في تقدير الدليل " . حكم " تسببيه . تسبب غير معيب " .

عدم التزام محكمة الموضوع بتقصي أسباب اعفاء المتهم من العقاب إلا إذا دفع بذلك أمامها . علة ذلك ؟

(٥) سب وقذف . جريمة " أركانها " . قصد جنائي . باعث . دفع . الدفع بالاعفاء من العقاب " .

حسن النية في جريمة قذف الموظفين . ماهيته ؟

استخلاص الحكم المطعون فيه ثبوت جرمية القذف والسب ، وسوء قصد الطاعن حين وجه مطاعنه إلى المدعى بالحقوق المدنية . مؤداه : انتفاء شرط حسن النية الواجب توافره للإعفاء من العقوبة . وعدم جدوى المجادلة حول تطبيق الفقرة الثانية من المادة ٣٠٢ عقوبات .

(٦) دعوى جنائية " تحريكها " . دعوى مباشرة . بطلان . وكالة .

اشتراط توكيل خاص في الإدعاء المباشر غير لازم . المادة ٣ إجراءات جنائية .

١- من المقرر أن الدفع بسقوط حق المدعى بالحقوق المدنية في تحريك الدعوى الجنائية عن جريمة القذف والسب لمضى ثلاثة أشهر من تاريخ علمه بتلك الجريمة قبل رفع الدعوى بها محله أن يكون هذا العلم يقينياً لا ظنياً ولا افتراضياً فلا يجرى الميعاد في حق المجنى عليه إلا من اليوم الذي يثبت فيه قيام هذا العلم اليقيني .

٢- لما كان ما يثيره الطاعن من أن الحكم المطعون فيه أسند إليه عبارات لم تتضمنها صحيفة الدعوى المباشرة التي أقامها المدعى بالحقوق المدنية - بفرض صحته - مردوداً عليه بأن ما أورده الحكم من وقائع وعبارات أخرى سلم الطاعن في مذكرة أسباب طعنه بأنها وردت في تلك الصحيفة تكفي بمجرد لقيام جرمية القذف والسب في حقه حسبما انتهى إليه الحكم المطعون فيه ، هذا إلى

أن تلك العبارات لم يكن لها أثر في منطق الحكم ولا في النتيجة التي انتهت إليها ومن ثم فإن نعيه في هذا الخصوص لا يكون مقبولا .

٣ - من المقرر أن للمحكمة أن تكون عقيدتها في الدعوى بكل طرق الإثبات فلها أن تأخذ بالصور الشمسية كدليل متى اطمأنت إلى صحتها ، وإذا كان الحكم المطعون فيه قد أفصح عن اطمئنانه للخطابات والصور الفوتوغرافية التي قدمها المدعى بالحقوق المدنية وصدورها من الطاعن ، فلا تثريب على المحكمة إذا هي لم تستجب لطلب الطاعن ضم أصل بعض هذه المستندات ، ويكون منعا في هذا الخصوص في غير محله .

٤ - لما كانت محكمة الموضوع ليست ملزمة بتقصي أسباب إعفاء المتهم من العقاب في حكمها إلا إذا دفع بذلك أمامها فإذا هو لم يتمسك أمام المحكمة بسبب الإعفاء فلا يكون له أن ينعى على حكمها اغفاله التحدث عنه .

٥ - لما كان الحكم المطعون فيه قد استخلص استخلاصا سائغا من الأدلة التي أوردها وما اعتنقه من أسباب الحكم المستأنف ثبوت جريمتي القذف والسب في حق الطاعن وأنه كان سئ القصد حين وجه مطاعنه إلى المدعى بالحقوق المدنية - وهو موظف عام - مما ينتفي معه شرط حسن النية الواجب توافره للإعفاء من العقوبة ، فإن ما يثيره الطاعن من مجادلة حول تطبيق الفقرة الثانية من المادة ٣٠٢ من قانون العقوبات لا يكون له محل .

٦ - لما كان ليس بصائب ما أثاره الطاعن من عدم قبول الدعوى لأن محامي المدعى بالحقوق المدنية قدم صحيفة الإدعاء المباشر دون أن يصدر له توكيل خاص منه ، ذلك أن المادة الثالثة من قانون الإجراءات الجنائية لا تشترط ذلك إلا في حالة تقديم الشكوى ولا ينسحب حكمها على الإدعاء المباشر مما يكون معه نعى الطاعن في هذا الصدد غير سديد .

الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بطريق الإدعاء المباشر أمام محكمة جنح ضد الطاعن بوصف أنه قام بتقديم شكاوى وبلاغات ضده تضمنت عبارات سب وقذف مسندا إليه أمورا لو كانت صادقة لوجب عقابه قانونا واحتقاره من أهل وطنه . وطلب عقابه بالمواد ١٧١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ من قانون العقوبات ، والزامه بأن يدفع له مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضوريا عملا بمواد الاتهام أولا : برفض الدفع المبدى من المتهم بعدم قبول الدعوى لرفعها بعد الميعاد القانونى وبقبولها . ثانيا : بتغريم المتهم مائتى جنيه عما أسند إليه ، والزامه بأن يؤدى للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ واحد وخمسين جنيها على سبيل التعويض المؤقت . استأنف . ومحكمة الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت حضوريا بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف . فطعن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

الحكمة

من حيث إن من المقرر أن الدفع بسقوط حق المدعى بالحق المدنى فى تحريك الدعوى الجنائية عن جريمة القذف والسب لمضى ثلاثة أشهر من تاريخ علمه بتلك الجريمة قبل رفع الدعوى بها محله أن يكون هذا العلم يقينيا لا ظنيا ولا افتراضيا فلا يجرى الميعاد فى حق المجنى عليه إلا من اليوم الذى يثبت فيه قيام هذا العلم اليقينى . لما كان ذلك ، وكان الحكم الابتدائى المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد عرض لدفع الطاعن بعدم قبول الدعوى لرفعها بعد الميعاد المقرر واطرحه فى قوله : « ومن حيث إنه عن الدفع المبدى من المتهم بعدم قبول الدعوى لرفعها بعد الميعاد القانونى فهذا الدفع غير سديد ومردود عليه بأنه وإن كان مرور ثلاثة أشهر من يوم علم المجنى عليه بالجريمة وبمرتكبها يترتب عليه انقضاء الحق فى الشكوى عملا بالمادة ٣ من قانون

الإجراءات الجنائية إلا أن مناط انقضاء الحق فى الشكوى مرهون بثبوت علم المجنى عليه بوقوع الجريمة وبمرتكبها ويقع عبء إثبات انقضاء الحق فى الشكوى على المتهم وعليه إثبات أن المدعى المدنى قد علم بتلك الوقائع وبشخص قائلها ثم تقاعس لمدة ثلاثة أشهر ورفع الدعوى بعد ذلك . ولما كان ذلك ، وكان المتهم قد جاء دفعه دون دليل على صحته ولم يقدم ثمة دليل أو قرينة تنبئ بطريق الجزم أن المدعى بالحق المدنى قد علم ولم يستعمل حقه خلال ثلاثة أشهر ومن ثم يكون الدفع قد جاء من قبيل المرسل من القول بعيدا عن محجة الصواب جديرا بالرفض . لما كان ذلك ، وكانت المفردات - التى أمرت المحكمة بضمها تحقيقاً لوجه الطعن - قد خلت من دليل على مضى أكثر من ثلاثة أشهر على علم المدعى بالحقوق المدنية بالجريمة وبمرتكبها حسبما ادعى الطاعن بأسباب طعنه ، فإن الحكم المطعون فيه يكون صحيحاً فيما قضى به من رفض الدفع المبدى منه ، ويكون منعاه فى هذا الخصوص غير سديد . لما كان ذلك ، وكان ما يثيره الطاعن من أن الحكم المطعون فيه أسند إليه عبارات لم تتضمنها صحيفة الدعوى المباشرة التى أقامها المدعى بالحقوق المدنية - بفرض صحته - مردوداً عليه بأن ما أورده الحكم من وقائع وعبارات أخرى سلم الطاعن فى مذكرة أسباب طعنه بأنها وردت فى تلك الصحيفة تكفى بمجردها لقيام جريمتى القذف والسب فى حقه حسبما انتهى إليه الحكم المطعون فيه ، هذا إلى أن تلك العبارات لم يكن لها أثر فى منطق الحكم ولا فى النتيجة التى انتهى إليها ومن ثم فإن نعيه فى هذا الخصوص لا يكون مقبولا . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن للمحكمة أن تكون عقيدتها فى الدعوى بكل طرق الإثبات فلها أن تأخذ بالصور الشمسية كدليل متى اطمأنت إلى صحتها ، وإذا كان الحكم المطعون فيه قد أفصح عن اطمئنانه للخطابات والصور الفوتوغرافية التى قدمها المدعى بالحقوق المدنية وصورها من الطاعن ، فلا تثريب على المحكمة إذا هى لم تستجب لطلب الطاعن ضم أصل بعض هذه المستندات ، ويكون منعاه فى هذا الخصوص فى غير محله . لما كان ذلك ، وكانت محكمة الموضوع ليست ملزمة بتقصي

أسباب إعفاء المتهم من العقاب فى حكمها إلا إذا دفع بذلك أمامها فإذا هو لم يتمسك أمام المحكمة بسبب الاعفاء فلا يكون له أن ينعى على حكمها اغفاله التحدث عنه ، وإذا كان الثابت أن الطاعن لم يتمسك لدى محكمة الموضوع بحقه فى الاعفاء من العقوبة إعمالا للفقرة الثانية من المادة ٣٠٢ من قانون العقوبات فليس له من بعد أن يثير هذا الدفاع لأول مرة أمام محكمة النقض ، هذا فضلا عن أن حسن النية فى جريمة قذف الموظفين هو أن يكون الطعن عليهم صادرا عن حسن نية أى عن اعتقاد بصحة وقائع القذف ولخدمة مصلحة عامة لا عن قصد التشهير والتجريح شفاء لضغائن أو دوافع شخصية ، ولا يقبل من موجه الطعن فى هذه الحالة إثبات صحة الوقائع التى أسندتها إلى الموظف بل يجب ادانته حتى ولو كان يستطيع إثبات صحة ما قذف به ، ولما كان الحكم المطعون فيه قد استخلص استخلاصا سائغا من الأدلة التى أوردها وما اعتنقه من أسباب الحكم المستأنف ثبوت جريمتى القذف والسب فى حق الطاعن وأنه كان سىء القصد حين وجه مطاعنه إلى المدعى بالحقوق المدنية - وهو موظف عام - مما ينتفى معه شرط حسن النية الواجب توافره للاعفاء من العقوبة ، فإن ما يثيره الطاعن من مجادلة حول تطبيق الفقرة الثانية من المادة ٣٠٢ من قانون العقوبات لا يكون له محل . لما كان ذلك ، وكان ليس بصائب ما أثاره الطاعن من عدم قبول الدعوى لأن محامى المدعى بالحق المدنى قدم صحيفة الإدعاء المباشر بون أن يصدر له توكيل خاص منه ، ذلك أن المادة الثالثة من قانون الإجراءات الجنائية لا تشترط ذلك إلا فى حالة تقديم الشكوى ولا ينسحب حكمها على الإدعاء المباشر مما يكون معه نعى الطاعن فى هذا الصدد غير سديد . لما كان ما تقدم فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعينا عدم قبوله مع مصادرة الكفالة والزام الطاعن المصاريف المدنية .



جلسة ٢٠ من ديسمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ عوض جالو نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/محمد شتا وحسام عبد الرحيم وسمير أنيس والبشرى الشوربجى نواب رئيس المحكمة .

(١٨٤)

الطعن رقم ٣٨١٣ لسنة ٦١ القضائية

(١) إثبات " خبرة " "شهود " . دفاع " الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره " . حكم "تسببيه .
تسبیب غیر معیّب " .

حق محكمة الموضوع فى تقدير القوة التدليلية لتقرير الخبير المقدم إليها . عدم التزامها
بندب خبير آخر مادامت الواقعة وضحت لديها ولم تر من جانبها موجبا لاتخاذ هذا الإجراء .
(٢) إثبات " بوجه عام " "شهود " . دفاع " الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره " . حكم
"تسببيه . تسبیب غیر معیّب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

الدفاع الذى لا يتجه إلى نفى الفعل المكون للجريمة ولا إلى إستحالة حصول الواقعة كما
رواها شهود الإثبات وإنما إلى إثارة الشبهة فى الأدلة التى اطمأنت إليها المحكمة . موضوعى .
(٣) قتل عمد . جريمة " أركانها " . قصد جنائى . محكمة الموضوع "سلطتها فى تقدير
الدليل" . حكم "تسببيه . تسبیب غیر معیّب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .
قصد القتل . أمر خفى . استخلاص توافره . موضوعى .
مثال لتسبیب سائغ على إثبات توافر نية القتل .

(٤) إثبات "بوجه عام " . استدلالات . محكمة الموضوع "سلطتها فى تقدير الدليل" . حكم
"تسببيه . تسبیب غیر معیّب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

للمحكمة التعويل فى تكوين عقيدتها على ما جاء بتحريات الشرطة باعتبارها معززة لما
ساقته من أدلة .

(٥) إجراءات " إجراءات التحقيق " " إجراءات المحاكمة " . حكم " ما لا يعيبه فى نطاق التذليل " . حكم "تسببيه . تسبب غير معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " . تعيب الإجراءات السابقة على المحاكمة . لا يصح أن يكون سببا للطعن على الحكم . أساس ذلك ؟

تعيب التحقيق الذى أجرته النيابة . لا تأثير له على سلامة الحكم . أساس ذلك ؟
إغفال كاتب التحقيق الابتدائى التوقيع على بعض صحائفه . لا يفقدها قيمتها فى الاستدلال . جواز اعتبارها محضر جمع استدالات . يجوز التعويل عليها .

١ - من المقرر أن لمحكمة الموضوع كامل الحرية فى تقدير القوة التذليلية لتقرير الخبير المقدم إليها وهى لا تلتزم بنذب خبير آخر مادامت الواقعة وضحت لديها ولم تر هى من جانبها حاجة إلى إتخاذ هذا الإجراء .
٢ - لا يعيب الحكم عدم تحقيقه الدفاع غير المنتج - بل عدم الرد عليه - بعد أن اطمأنت المحكمة إلى التقرير الطبى الشرعى للأسباب السائغة التى أوردتها ، ولا يعدوما يثيره الطاعنون من قالة القصور أو الإخلال بحق الدفاع - أن يكون جدلاً موضوعياً ، فضلاً عن أن هذا الوجه من الدفاع لم يكن يتجه إلى نفي الفعل المكون للجريمة ولا إلى إستحالة حصول الواقعة كما رواها شهود الإثبات بل الهدف منه إثارة الشبهة فى الأدلة التى اطمأنت إليها المحكمة ، ويعتبر من أوجه الدفاع الموضوعية التى لا تلتزم المحكمة باجابتها .

٣ - لما كان الحكم المطعون فيه قد استدل على توافر نية القتل فى حق الطاعنين فى قوله « إن الثابت من التحقيقات أن الخلاف السابق بين المجنى عليه والمتهمين الأول والثانى والذى انتهى إلى دفعهما ألفى جنيه قد أثار حفيظتهما وملاً قلوبهما غيظاً حسبما قررت والدة المجنى عليه ، وقد أعدوا العدة للخلاص من المجنى عليه إنتقاماً منه فأعد كل منهما مطواة " قرن غزال " طول سلاحه

عشرة سنتيمترات وينتهى بطرف مدبب وما أن ظفروا به حتى يسدد إليه المتهم الأول طعنه نفذت إلى القلب ، ومن ثم فإن نية القتل تكون متوافرة لدى المتهمين من الآلة المستعملة وشدة الضربة ومكانها ونفاذها داخل التجويف الصدرى ثم خلال الجدار الأمامى للأذين الأيسر للقلب حتى بلغ تجويفه بعد أن أحدث كسراً قطعياً بالجزء الغضروقى الأمامى للضلع الرابع الأيسر والجزء المتصل به من عظمة الفص» وإذا كان قصد القتل أمراً خفياً لا يدرك بالحس الظاهر وإنما يدرك بالظروف المحيطة بالدعوى والأمارات والمظاهر الخارجية التى يأتىها الجانى وتتم عما يضمره فى نفسه فإن استخلاص هذه النية من عناصر الدعوى موكل إلى قاضى الموضوع فى حدود سلطته التقديرية ، وإذا ما كان الحكم قد دال على قيام هذه النية - بسياقه المتقدم - تدليلاً سائغاً واضحاً فى إثبات توافرها لدى الطاعنين ، فإن ما يثرونه فى هذا الصدد يكون غير سديد ولا محل له .

٤ - من المقرر أن للمحكمة أن تعول فى تكوين عقيدتها على ما جاء بتحريات الشرطة بإعتبارها معززة لما بساقته من أدلة .

٥ - لما كان تعيب الإجراءات السابقة على المحاكمة لا يصح أن يكون سبباً للطعن على الحكم ، إذ العبرة عند المحاكمة هى بالتحقيق الذى تجريه المحكمة بنفسها ، ومن ثم فإن تعيب التحقيق الذى أجرته النيابة لا تأثير له على سلامة الحكم ، لأن العبرة فى الأحكام هى بإجراءات المحاكمة وبالتحقيقات التى تحصل أمام المحكمة ، ومادامت المحكمة قد إستخلصت من مجموع الأدلة والعناصر المطروحة أمامها على بساط البحث إقتناعها وعقيدتها بشأن واقعة الدعوى ، وأياً كان وجه القول فى إغفال كاتب التحقيق الابتدائى التوقيع على بعض صحائفه ، فإن هذه الصحائف لا تفقد كل قيمة لها فى الاستدلال وإنما يؤول أمرها إلى اعتبارها - فى الأقل - محضر جمع استدلالات - مما يجوز للمحكمة التعويل عليه فى قضائها .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهم : أولاً : قتلوا عمداً مع سبق الاصرار والترصد بأن عقدوا العزم وبيتوا النية على قتله واعدوا لهذا الغرض أداتين صلبتين حادتين «مطواتان قرن غزال» وتربصوا له فى الطريق الذى ايقنوا سلفاً مروره فيه وما أن ظفروا به حتى أمسك به المتهم الثالث وشل حركته بينما قام المتهمان الأول والثانى بطعنه بالآلتين سالفتي الذكر قاصدين قتله فاحدثوا به الاصابتين الموصوفتين بتقرير الصفة التشريحية والتى أودت بحياته . ثانياً : المتهم الثالث : احدث عمداً ب الاصابة الموصوفة بالتقرير الطبى والتى أعجزتها عن أشغالها مدة لا تزيد على عشرين يوماً وكان ذلك باستخدام عصا . ثالثاً : المتهمان الأول والثانى : أحرز كل منهما بغير ترخيص من وزير الداخلية سلاحاً أبيض «مطواه قرن غزال» واحالتهم جميعاً إلى محكمة جنايات بنى سويف لمعاقبتهم طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . وإدعت عن نفسها وبصفتها وصية على قصر المجنى عليه بمبلغ قرش صاغ واحد على سبيل التعويض المؤقت ، والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمواد ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ١/٢٤٢ ، ٢ من قانون العقوبات والمواد ١/١ ، ٢٥ مكرراً ، ٣٠ من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل بالقانونين رقمى ٢٦ لسنة ١٩٧٨ ، ١٦٥ لسنة ١٩٨١ والبند ١٠ من الجداول رقم ١ الملحق مع أعمال المادتين ١٧ ، ٣٢ من قانون العقوبات أولاً : بمعاقبة المتهم الأول بالأشغال الشاقة المؤبدة عما أسند إليه ، ومعاقبة كل من المتهمين الثانى والثالث بالأشغال الشاقة لمدة خمسة عشر سنة لما أسند لكل منهما ومصادرة المطواتين المضبوطتين - ثانياً : وفى الدعوى المدنية بالزامهم بأن يؤدوا للمدعية بالحق المدنى بمبلغ قرش صاغ واحد على سبيل التعويض المؤقت .

فطعن المحكوم عليهم فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

حيث إن الطاعنين ينعون على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانهم بجريمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد ، قد شابه القصور في التسبب والفساد في الاستدلال وانطوى على اخلال بحق الدفاع ، ذلك بأن المدافع عنهم نازع خلال المحاكمة - في وقت حصول وفاة المجنى عليه وأنها لم تقع في الساعة التي قال بها شهود الإثبات وإنما في وقت لاحق - نظراً لما جاء بتقرير الصفة التشريحية من وجود الجثة في حالة تيبس رمى بالرغم من مرور يومين قبل التشريح - وأن هذه المنازعة إنما تتضمن طلباً لتحقيق هذا الدفاع بواسطة خبير بيد أن الحكم أعرض عن هذا الطلب ورد عليه بما لا يدحضه ، كما دلل الحكم على نية القتل في جانبهم بما لا يصلح للتدليل عليها ، ولم يبين مضمون التحريات التي عول عليها في إدانتهم وأحال في بيانها إلى أقوال والدة المجنى عليه وإبنة ، وأطرح الدفع ببطلان تحقيقات النيابة لعدم توقيع كاتب التحقيق على بعض صحائفها عملاً بالمادة ٧٣ من قانون الإجراءات الجنائية - بما لا يستقيم به اطراحه ، وذلك كله يعيب الحكم بما يستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بعد أن بين واقعة الدعوى وأورد على ثبوتها في حق الطاعنين أدلة بسائفة مستمدة من أقوال والدة المجنى عليه ، وإبنة وشيخ الخفراء ومأمور مركز الشرطة ، والتحريات وتقرير الصفة التشريحية ، وتقرير المعامل الكيماوية بشأن فحص دماء آدمية على السلاحين المضبوطين - عرض لما دفع به الحاضر مع المتهمين (الطاعنين) من أن وقت الحادث غير معلوم واطرحه بقوله (إنه إزاء ما قرره شهود الحادث أنه كان بعد عصر يوم ٢٨/٤/١٩٩٠ وتم تشريح الجثة يوم ٣٠/٤/١٩٩٠ وقد انتهى التقرير الطبي الشرعي إلى أنه كان قد مضى على الوفاة لحين إجراء الصفة التشريحية نحو يومين) ، ومن ثم فإن هذا الوجه من الدفاع يكون على غير سند من الواقع ، لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن لمحكمة الموضوع كامل

الحرية فى تقدير القوة التدليلية لتقرير الخبير المقدم إليها وهى لا تلتزم بنذب خبير آخر مادامت الواقعة وضحت لديها ولم تر هى من جانبها حاجة إلى إتخاذ هذا الإجراء ، فلا يعيب الحكم عدم تحقيقه الدفاع غير المنتج - بل عدم الرد عليه - بعد أن اطمأنت المحكمة إلى التقرير الطبى الشرعى للأسباب السائغة التى أوردتها ، ولا يعدو ما يثيره الطاعنون من قالة القصور أو الإخلال بحق الدفاع - أن يكون جدلاً موضوعياً ، فضلاً عن أن هذا الوجه من الدفاع لم يكن يتجه إلى نفى الفعل المكون للجريمة ولا إلى إستحالة حصول الواقعة كما رواها شهود الإثبات بل الهدف منه إثارة الشبهة فى الأدلة التى اطمأنت إليها المحكمة ، ويعتبر من أوجه الدفاع الموضوعية التى لا تلتزم المحكمة بإجابتها ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعنون فى هذا الشأن يكون غير مقبول ، لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد إستدل على توافر نية القتل فى حق الطاعنين فى قوله « إن الثابت من التحقيقات أن الخلاف السابق بين المجنى عليه والمتهمين الأول والثانى والذى إنتهى إلى دفعهما ألفى جنيه قد أثار حفيظتهما وملاً قلوبيهما غيظاً حسبما قررت والددة المجنى عليه ، وقد أعدوا العدة للخلاص من المجنى عليه إنتقاماً منه فأعد كل منهما مطواه "قرن غزال" طول سلاحه عشرة سنتيمترات وينتهى بطرف مدبب وما أن ظفروا به حتى سدد إليه المتهم الأول طعنه نفذت إلى القلب ، ومن ثم فإن نية القتل تكون متوافرة لدى المتهمين من الآلة المستعملة وشدة الضربة ومكانها ونفاذها داخل التجويف الصدرى ثم خلال الجدار الأمامى للأذين الأيسر للقلب حتى بلغ تجويفه بعد أن احدث كسراً قطعياً بالجزء الغضروفى الأمامى للضلع الرابع الأيسر والجزء المتصل به من عظمة الفص » - وإذا كان قصد القتل أمراً خفياً لا يدرك بالحس الظاهر وإنما يدرك بالظروف المحيطة بالدعوى والأمارات والمظاهر الخارجية التى يأتىها الجانى وتتم عما يضمرة فى نفسه فإن استخلاص هذه النية من عناصر الدعوى موكل إلى قاضى الموضوع فى حدود سلطته التقديرية ، وإذا ما كان الحكم قد دلل على قيام هذه النية - بسياقه المتقدم - تدليلاً سائغاً واضحاً فى إثبات توافرها لدى

الطاعنين ، فإن ما يثبته في هذا الصدد يكون غير بسيد ولا محل له . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن للمحكمة أن تعول في تكوين عقيدتها على ما جاء بتحريات الشرطة باعتبارها معرزة لما ساقته من أدلة ، وكان الحكم المطعون فيه قد حصل في بيانه للتحريات أنها أكدت حدوث الواقعة على نحو ما شهدت به والدة المجنى عليه وإبنه - بعد أن ساق مضمون شادتهما - وكان الطاعنون لا ينازعون في أن ما أورده الحكم من أقوال هذين الشاهدين له معينه الصحيح من الأوراق ، وأن مدلول التحريات يتفق وما أستند إليه الحكم من تلك الأقوال ، فلا يعيب الحكم إحالته إليها في بيان التحريات ، ويكون ما ينعاه الطاعنون في هذا الخصوص غير ذي محل . لما كان ذلك ، وكان تعيب الإجراءات السابقة على المحاكمة لا يصح أن يكون سبباً للطعن على الحكم إذ العبرة عند المحاكمة هي بالتحقيق الذي تجريه المحكمة بنفسها ، ومن ثم فإن تعيب التحقيق الذي أجرته النيابة لا تأثير له على سلامة الحكم ، لأن العبرة في الأحكام هي بإجراءات المحاكمة وبالتحقيقات التي تحصل أمام المحكمة ، وما دامت المحكمة قد استخلصت من مجموع الأدلة والعناصر المطروحة أمامها على بساط البحث إقتناعها وعقيدتها بشأن واقعة الدعوى ، وأيا كان وجه القول في إغفال كاتب التحقيق الابتدائي التوقيع على بعض صحائفه ، فإن هذه الصحائف لا تفقد كل قيمة لها في الاستدلال وإنما يؤول أمرها إلى إعتبارها - في الأقل - محضر جمع استدلالات - مما يجوز للمحكمة التعويل عليه في قضائها ، ويضحى ما يثيره الطاعنون من تعيب الحكم بهذا الخصوص غير قويم . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعيناً رفضه موضوعاً .



جلسة ٢١ من ديسمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ نجاح سليمان نصار نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ محمد يحيى رشدان ومقبل شاكر وحامد عبد الله نواب رئيس المحكمة ومحمد عبد
العزیز محمد .

(١٨٥)

الطعن رقم ٤٢٠٧ لسنة ٦١ القضائية

(١) نقض " التقرير بالطعن . ميعاده . تقديم الأسباب " .

التقرير بالطعن بعد الميعاد ودون تقديم أسبابه . أثره : عدم قبول الطعن شكلاً .

(٢) حكم " إصداره " بطلانه " . بطلان . شهادة سلبية . نقض " أسباب الطعن .

ما لا يقبل منها " .

التمسك ببطالان الحكم لعدم التوقيع عليه فى الميعاد . شرطه : الحصول على شهادة من
قلم الكتاب بأن الحكم لم يودع ملف الدعوى موقعا عليه حتى وقت تحريرها على الرغم من
انقضاء الميعاد .

تأشير المحامى العام على الحكم بالنظر لا تقوم مقام الشهادة السلبية فى الميعاد المقرر
قانوناً .

(٣) اتفاق جنائى . جريمة " أركانها " . حكم " تسببيه . تسبيب غير معيب " . إثبات

" بوجه عام " . محكمة الموضوع " سلطتها فى تقدير الدلائل " .

تمام جريمة الاتفاق بمجرد اتحاد ارادة شخصين أو أكثر على ارتكاب جناية أو جنحة
سواء وقعت الجريمة المقصودة من الاتفاق أو لم تقع .

استخلاص العناصر القانونية لجريمة الاتفاق الجنائى من ظروف الدعوى . موضوعى .

(٤) اتفاق جنائي . عقوبة " تطبيقها " . حكم " تسببيه " . تسبب غير معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

العقوبة المنصوص عليها في المادة ٤٨ عقوبات تطبق على جميع المشتركين في الاتفاق الجنائي سواء اتفقوا على أن يقوم أحدهم بالتنفيذ أو قام بالتنفيذ شخص آخر . ظهوروا أم لم يظهروا على مسرح الجريمة .

(٥) اشتراك . اتفاق جنائي . جريمة " أركانها " . مسئولية جنائية " الاعفاء منها " . حكم " تسببيه " . تسبب غير معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " . سرقة .

مساهمة الشريك في الجريمة . تمامها بمجرد القيام بالأفعال المكونة للاشتراك . عدول الشريك بعد ذلك . لا تأثير له على مسئوليته الجنائية . ما لم يكن قد استطاع قبل وقوع الجريمة إزالة كل أثر لتدخله في ارتكابها .

(٦) قتل عمد . سرقة . إثبات " اعتراف " . محكمة الموضوع " سلطتها في تقدير الدليل " . حكم " تسببيه " . تسبب غير معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

تقدير صحة الاعتراف وقيمه في الإثبات وصدوره اختياراً من عدمه . موضوعي .

حضور رجال المباحث استجواب المتهم بالنيابة لا يفيد في قيام الاكراه . علة ذلك ؟

(٧) إثبات " بوجه عام " " شهود " . محكمة الموضوع " سلطتها في تقدير الدليل " . قول متهم على آخر . حقيقته . شهادة . للمحكمة التحويل عليها .

(٨) اتفاق جنائي . جريمة " أركانها " . عقوبة " تطبيقها " . ارتباط . سرقة . قتل عمد . حكم " تسببيه " . تسبب غير معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

الفقرة الأولى من المادة ٤٨ عقوبات تطبيقها على كل اتفاق لارتكاب جريمة أيا كان نوعها أو الغرض منها . تنفيذ الجريمة المتفق عليها غير لازم .

ارتكاب الجريمة أو الشروع فيها . أثره : توقيع عقوبة واحدة هي عقوبة الجريمة الأشد .

(٩) ظروف مخففة . محكمة الموضوع " سلطتها في تقدير مبررات الرأفة " . حكم " تسببيه " . تسبب غير معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

تقدير مبررات الرأفة وعدم قيامها . موضوعي .

١٠ - لما كان الطاعنان و لم يقررا بالطعن فى الميعاد . كما وأن الثانى لم يقدم أسبابا لطعنه ، ومن ثم يكون الطعن المقدم منهما غير مقبول شكلاً .

٢ - من المقرر أنه يجب على الطاعن لكى يكون له التمسك ببطلان الحكم لعدم إيداعه موقعا عليه فى الميعاد المقرر فى المادة ٣١٢ من قانون الإجراءات الجنائية أن يحصل على شهادة داله على أن الحكم لم يكن إلى وقت تحريرها قد أودع ملف الدعوى موقعا عليه رغم انقضاء ذلك الميعاد وكانت الشهادة السلبية التى تثبت تأخير توقيع الحكم عن ميعاد الثلاثين يوما هى الشهادة التى يحررها قلم الكتاب بناء على طلب صاحب الشأن والتى تفيد عدم ايداع الحكم فى خلال تلك المدة . لما كان ذلك ، وكان الطاعن لم يقدم الشهادة المثبتة لذلك . ومن ثم يكون نعيه فى هذا الخصوص غير مقبول . ولا ينال من ذلك أن الحكم مؤشرا عليه بالنظر من المحامى العام يوم إذ أن ذلك لا يقوم مقام الشهادة السلبية الدالة على عدم الايداع فى الميعاد المقرر قانونا .

٣ - من المقرر أنه لا يشترط لتكوين جريمة الاتفاق الجنائى المنصوص عليها فى المادة ٤٨ من قانون العقوبات أكثر من اتحاد ارادة شخصين أو أكثر على ارتكاب جناية أو جنحة سواء وقعت الجريمة المقصودة من الاتفاق أو لم تقع وأنه يكفى أن تستخلص المحكمة العناصر القانونية لجريمة الاتفاق الجنائى من ظروف الدعوى وملابساتها مادام فى وقائع الدعوى ما يسوغ الاعتقاد بوقوعه .

٤ - من المقرر أن المشتركين فى الاتفاق الجنائى يعاقبون بمقتضى نص المادة ٤٨ عقوبات سواء اتفقوا على أن يقوم واحد منهم بتنفيذ الجناية أو الجنحة المقصودة بالاتفاق أو أن يكون التنفيذ بواسطة شخص آخر يختار فيما بعد . ولا يشترط للعقاب أن يظهر المشتركون فى الاتفاق على مسرح الجريمة المقصودة منه حال تنفيذها .

٥ - من المقرر أن عدول الشريك عن ارتكاب الجريمة لا تأثير له على مسئوليته

الجنائية إذا وقعت الجريمة فيؤاخذ عليها بصفته شريكا . ذلك أن مساهمته في الجريمة تتم بمجرد قيامه بالأفعال المكونة للاشتراك وعدوله بعد ذلك لا يفيد إلا إذا كان قد استطاع أن يزيل كل أثر لتدخله في ارتكاب الجريمة قبل وقوعها .

٦ - من المقرر أن الاعتراف في المواد الجنائية هو من العناصر التي تملك محكمة الموضوع كامل الحرية في تقدير صحتها وقيمتها في الإثبات . فلها في ذلك أن تقرر عدم صحة ما يدعيه الطاعن من أن الاعتراف المعزى إليه قد انتزع منه بطريق الاكراه بغير معقب عليها مادامت تقيم تقديرها على أسباب سائغة - هذا فضلا على أنه لو صح ما يثيره الطاعن من أن استجوابه بالنيابة قد تم في حضور رجال المباحث لا يفيد في قيام الاكراه لأن مجرد حضورهم وخشيته منهم لا يعد قرين الاكراه المبطل للاعتراف لا معنى ولا حكماً .

٧ - من المقرر أن أقوال المتهم على آخر هو في حقيقة الأمر شهادة يسوغ للمحكمة أن تعول عليها في الادانة متى وثقت فيها وارتاحت إليها ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن بخصوص استدلال الحكم في بيان أقوال المتهمين على اتفاقهم في ارتكاب الجريمة المشار إليها يكون غير سديد .

٨ - من المقرر أن الفقرة الأولى من المادة ٤٨ من قانون العقوبات إذ نصت بصفة مطلقة على أنه «يوجد اتفاق جنائي كلما اتفق شخصان فأكثر على ارتكاب جناية أو جنحة ما أو على الأعمال المجهزة أو المسهلة لارتكابها» . قد دلت بوضوح وجلاء على أن حكمها يتناول كل اتفاق على أية جناية أو جنحة مهما كان نوعها أو الغرض منها وهذا يلزم عنه أنه إذا لم ترتكب الجريمة المقصوده من الاتفاق فإنه يبقى العقاب على الاتفاق ذاته أما إذا ارتكبت أو شرع في ارتكابها وكان الشروع معاقبا عليه فإنه يكون هناك جريمتان وفي هذه الحالة يوقع على المتهمين عقوبة واحدة هي عقوبة الجريمة الأشد طبقا للمادة ٣٢ من قانون العقوبات .

٩ - من المقرر أن تقدير مبررات الرأفة وعدم قيامها موكل إلى قاضى الموضوع دون معقب عليه .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة كلاً من : ١ - (طاعن) . ٢ - (طاعن) :
 ٣ - ٤ - (طاعن) ٥ - (طاعن) ٦ - بأنهم :
 المتهمان الأول والثاني (١) قتلا عمداً مع سبق الاصرار بأن عقداً عزيماً عليهما على
 الخلاص منها تمكينا لهما من سرقة ما بحوزتها من نقود ومصاغ وأعدا لهذا الغرض
 مجموعة من الأدوات « سكين وخنجر وحبل وشريط لاصق » ثم سعيا إليها بمسكنها
 متحينين فرصة وجودها فيه بمفردها ودخله بطريق خداعها ولما تهيأ الطرف لهما
 لتنفيذ مشروعهما الاجرامى بادر المتهم الثانى باسقاطها أرضاً وتكبيلاها بالحبل وكتم
 أنفاسها بوضع الشريط اللاصق على فمها فى الوقت الذى انهل فيه المتهم الأول عليها
 طعنا بالسلاح الحاد قاصدين قتلها فحدث بها الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة
 التشريحية والتي أودت بحياتها وكان يقصد من هذه الجناية ارتكاب جنحة سرقة ذلك
 أن المتهمين فى ذات الزمان والمكان سرقا المبلغ النقدي المبين قدرا بالتحقيقات والحلى
 الذهبية الموضحة الوصف والقيمة بها المملوكة للمجنى عليها سالفه الذكر وزوجها من
 مسكنهما . (٢) أحرز كل منهما دون مقتضى سلاحاً أبيض «خنجر وسكين» . المتهمون
 جميعاً عدا السادس اشتركوا فى اتفاق جنائى حرّض عليه المتهم الأول الغرض منه
 ارتكاب جناية سرقة باكرهه بأن اتحدت اراداتهم على القيام بسرقة الحلى الذهبية
 والمبالغ النقدية موضوع التهمة الأولى المسندة للمتهمين الأول والثانى من مسكن المجنى
 عليها وذلك بطريق الاكراه الواقع عليها وقد وقعت جريمة القتل العمد المسبوق
 بالاصرار والمرتبطة بجنحة السرقة تنفيذا للغرض من هذا الاتفاق ونتيجة محتملة له .

المتهم السادس : ١ - أخفى الأشياء المسروقة والمتحصلة من جناية القتل المسبوق
 بالاصرار والمرتبطة بجنحة السرقة موضوع التهمة الأولى المسندة للمتهمين الأول
 والثانى مع علمه بذلك - ٢ - علم بوقوع الجناية السالف ذكرها وأعان الجناة على

الفرار من وجه القضاء وكان ذلك باخفاء أدلة الجريمة على النحو المبين بالتحقيقات واحالتهم إلى محكمة الجنايات لمعاقبتهم طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . ومحكمة جنايات الجيزة قضت حضورياً عملاً بالمواد ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٨/١-٢-٣ ، ١٤٥ ، ٢٣٤ من قانون العقوبات والمادتين ١/١ ، ٢٥ مكرراً من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل بالقانون ١٦٥ لسنة ١٩٨١ والجدول رقم (١) الملحق بالقانون الأول مع اعمال المادتين ١٧ ، ٢٢ من قانون العقوبات : أولاً - بمعاقبة كل من المتهمين الأول والثاني بالاشغال الشاقة المؤبدة عما اسند إليهما . ثانياً - بمعاقبة كل من المتهمين الثالث والرابع والخامس بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات عما أسند إليهم . ثالثاً - بمعاقبة المتهم السادس بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات عما أسند إليه .

فطعن الأستاذ / نيابة عن المحكوم عليه الرابع كما طعن المحكوم عليهم الأول والثاني والرابع والخامس . في هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن الطاعنين و لم يقررا بالطعن في الميعاد . كما وأن الثاني لم يقدم أسباباً لطعنه ، ومن ثم يكون الطعن المقدم منهما غير مقبول شكلاً . ومن حيث إن الطعن المقدم من و قد استوفى الاوضاع المقرره في القانون ، ومن ثم يتعين قبول طعنيهما شكلاً .

ومن حيث أن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ ادانه بجريمة الاشتراك في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جناية السرقة باكراه الذي ترتب عليه وقوع جريمة القتل العمد المرتبطة بالسرقة قد ران عليه البطلان وشابه الخطأ في تطبيق القانون والقصور في التسبيب والتناقض والفساد في الاستدلال . ذلك أن الحكم لم يودع ملف الدعوى موقعاً عليه خلال المدة المقررة لذلك قانوناً ، وادانه رغم عدم توافر

أركان الجريمة فى حقه لعدوله عن الاتفاق عدولا اختياريا قبل وقوع الجريمة . كذلك ادانه الحكم عن جريمة الاشتراك فى اتفاق جنائى والتى يعاقب عليها القانون بالسجن . رغم ذلك قضى عليه بالاشغال الشاقة المؤقتة ومع استعماله كذلك المادة ١٧ من قانون العقوبات . كما ينعى الطاعن على الحكم أنه لم يبين مضمون ما أورده من أدلة اقام عليها قضاءه وعول على اعتراف نسبه إلى الطاعن واطرح دفعه بخصوص بطلانه لوقوعه تحت تأثير الاكراه المادى والادبى من رجال الشرطة رغم تسليم الحكم بوجود اصابات به وأنه قد ادانه رغم إنكاره ارتكابه الحادث وخلو الأوراق من دليل على ادانته إذ أن أقوال المتهمين الآخرين لا تصلح دليلا عليه . وأنه لم يكن جادا فى الاتفاق الجنائى بدلالة عدم اشتراكه فى الجريمة التى قارفها المحكوم عليهما الأول والثانى ولم يقاسمهما فى شئ من المسروقات . هذا فضلا على أنه طالبا جامعى وكان حريا بالحكم أن يقضى ببراءته أو يوقف تنفيذ العقوبة بالنسبة له مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن ما ينعاه الطاعن من بطلان الحكم لعدم ايداعه موقعا عليه فى المدة المقررة لذلك قانونا . لما كان الطاعن لم يقدم الشهادة الداله على ذلك فإنه لما كان من المقرر إنه يجب على الطاعن لى يكون له التمسك ببطلان الحكم لعدم إيداعه موقعا عليه فى الميعاد المقرر فى المادة ٣١٢ من قانون الإجراءات الجنائية أن يحصل على شهادة داله على أن الحكم لم يكن إلى وقت تحريرها قد أودع ملف الدعوى موقعا عليه رغم انقضاء ذلك الميعاد وكانت الشهادة السلبية التى تثبت تأخير توقيع الحكم عن ميعاد الثلاثين يوما هى الشهادة التى يحررها قلم الكتاب بناء على طلب صاحب الشأن والتى تفيد عدم ايداع الحكم فى خلال تلك المدة . لما كان ذلك ، وكان الطاعن لم يقدم الشهادة المثبتة لذلك . ومن ثم يكون نعيه فى هذا الخصوص غير مقبول . ولا ينال من ذلك أن الحكم مؤشرا عليه بالنظر من المحامى العام يوم إذ أن ذلك لا يقوم

مقام الشهادة السلبية الدالة على عدم الابداع فى الميعاد المقرر قانونا . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد أورد فى مدوناته ما يكفى لتفهم الواقعة بظروفها وأدلتها حسبما أثبتتها المحكمة وبما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمة التى دان بها الطاعنين وغيرهم من المحكوم عليهم . وأنه قد عرض فى مقام استخلاصه للواقعة وكما ثبتت لديه فى حق الطاعنين والمحكوم عليهم الآخرين إلى القول « أن المتهم الأول قد اطلع على أمر المجنى عليها بحكم ترده عليها فقد انتوى سرقتها إلا أنه نظرا لعدم إمكانه ذلك بمفرده فقد عرض الأمر على شقيقه المتهم الثالث الذى وافقه على ذلك واحضر له المتهم الخامس الذى احضر معه الرابع واتفقوا فيما بينهم على سرقة المجنى عليها بالاكراه ومكثوا يتشاورون فى كيفية تنفيذ ما اتفقوا عليه وبور كل واحد منهم فى التنفيذ وذهبوا إليها أكثر من مرة فيما عدا الثالث الذى اقتضى تنفيذ الاتفاق تواجده فى السوق بجوار عربة المتهم الأول المعدة لبيع الخضروات حتى لا يفتضح أمرهم - وقد أخذوا معهم الأنوار اللازمة لارتكاب الجريمة إلا أنهم لم يتمكنوا من تنفيذ ما اتفقوا عليه بسبب تواجد آخرين مع المجنى عليها إلى أن اقيمت الفرصة للأول والثانى فقاما بالتنفيذ ومن ثم فإن ارادة المتهمين الخمسة الأول قد اتجهت واتحدت على ارتكاب جريمة السرقة وهم جابون فى تنفيذ الاتفاق يكشف عن ذلك اجتماعهم وتشاورهم وتوزيع الأنوار فيما بينهم ، ثم أورد الحكم الأدلة على ثبوت الاتهام فى حق الطاعنين أخذا بشهادة العقيد والعقيدين و والمقدم وتقرير الصفة التشريحية والمعاينة وتقرير رفع البضامات واعتراف المتهمين بمحاضر جمع الاستدلالات وتحقيقات النيابة . وهى أدلة سائغة تؤدى إلى ما رتبته الحكم عليها ولم ينازع أحد فى أن لها معينها الصحيح من أوراق الدعوى . لما كان ذلك ، وكان من المقرر إنه لا يشترط لتكوين جريمة الاتفاق الجنائى المنصوص عليها فى المادة ٤٨ من قانون العقوبات أكثر من اتحاد ارادة شخصين أو أكثر على ارتكاب جناية أو جناية سواء وقعت الجريمة المقصودة من الاتفاق أو لم تقع وأنه يكفى أن تستخلص المحكمة

العناصر القانونية لجريمة الاتفاق الجنائي من ظروف الدعوى وملابساتها مادام في وقائع الدعوى ما يسوغ الاعتقاد بوقوعه . كما أنه من المقرر أن المشتركين في الاتفاق الجنائي يعاقبون بمقتضى نص المادة ٤٨ عقوبات سواء اتفقوا على أن يقوم واحد منهم بتنفيذ الجناية أو الجنحة المقصودة بالاتفاق أو أن يكون التنفيذ بواسطة شخص آخر يختار فيما بعد . ولا يشترط للعقاب أن يظهر المشتركون في الاتفاق على مسرح الجريمة المقصودة منه حال تنفيذها . لما كان ذلك ، وكان ما أورده الحكم على النحو سالف البيان يتوافر به قيام الاتفاق الجنائي بأن هذا حسبه ليستقيم قضاؤه ويكون ما ينعاه الطاعنان في هذا الخصوص غير مقبول . لما كان ما تقدم ، وكان من المقرر أن عدول الشريك عن ارتكاب الجريمة لا تأثير له على مسئوليته الجنائية إذا وقعت الجريمة فيؤاخذ عليها بصفته شريكا . ذلك أن مساهمته في الجريمة تتم بمجرد قيامه بالأفعال المكونة للاشتراك وعدوله بعد ذلك لا يفيد إلا إذا كان قد استطاع أن يزيل كل أثر لتدخله في ارتكاب الجريمة قبل وقوعها . ولما كانت جريمة السرقة التي اتفق عليها قد وقعت فعلا وكان ما أورده الحكم يتضمن الرد على ما أثير بخصوص العدول عن الاتفاق فإن النعى في هذا الخصوص لا يكون مقبولا . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض للدفع المبدئى من المتهمين ببطلان الاعتراف واطرحه بقوله « ومن حيث إنه بالنسبة للدفع ببطلان اعتراف المتهمين بأنهم قد أدلوا بأقوالهم بتحقيقات النيابة العامة عن حرية واختيار كاملين وبعبدا عن شبهة اكراه أيهم ماديا أو معنويا ، ومن ثم كان القول بأنهم كانوا تحت وطأة الاعتداء لا أساس له من الأوراق والمتهم الأول..... عندما استجوب فى بادئ الأمر انكر ثم عدل عن ذلك واعترف على النحو الذى حصله الحكم مقررًا أن ذلك قد جاء ارضاء لضميره بعد اعتراف المتهمين الثانى والثالث والمتهم الثانى قرر أنه حرر اعترافه بخطه بالقسم عن حرية واختيار بون ادنى تأثير من أحد عليه وأنه اعترف بالتحقيقات طائعا مختارا والمتهم الثالث وإن وجدت به عدة اصابات إلا أنه قرر بالتحقيق أن عدة أشخاص ضربوه بقسم الشرطة للارشاد

عن مكان أخيه المتهم الأول ولم يحدد بأقواله ما يفيد ثمة صلة بين هذه الاصابات والأقوال التي ادلى بها فى التحقيقات ، ومن ثم جاءت أقواله عن حرية ودون أى اكراه والمتهم الرابع وكذلك الخامس لم يرد بأقوالهما بالتحقيقات ما يصممها بعيب الاكراه على الأدلاء بها ولم يدفعوا بشئ من ذلك وكان فى مقدورهما ذلك دون ادنى اعتراض من جهة التحقيق والمتهم السادس جاءت أقواله خاليه مما ينم عن هذا العيب إذ قرر بالتحقيقات أنه سجل اعترافه بورقة اعطاها له رجال المباحث وكان بعضهم إلى جواره فى ذلك الوقت ونفى وقوع أى اكراه من أحد عليه وقت كتابتها ، ومن ثم فإنه بالبناء على ما تقدم يكون الدفع ببطلان أقوال المتهمين على غير أساس إذ لم يثبت وقوع هذا الاكراه على أحد منهم وقد كانت اصابات أحدهم وتواجد رجال الشرطة إلى جوار البعض الآخر عند كتابه اقراراتهم لا علاقه لها بأقوالهم هذه بما يتعين معه رفض الدفع « لما كان ذلك ، وكان ما رد به الحكم على ما أثير بشأن الاكراه سائغا فى تفنيده ويتفق وصحيح القانون لما هو مقرر أن الاعتراف فى المواد الجنائية هو من العناصر التي تملك محكمة الموضوع كامل الحرية فى تقدير صحتها وقيمتها فى الإثبات . فلها فى ذلك أن تقرر عدم صحة ما يدعيه الطاعن من أن الاعتراف المعزوف إليه قد انتزع منه بطريق الاكراه بغير معقب عليها مادامت تقيم تقديرها على أسباب سائغه - هذا فضلا على أنه لو صح ما يثيره الطاعن من أن استجوابه بالنيابة قد تم فى حضور رجال المباحث لا يفيد فى قيام الاكراه لأن مجرد حضورهم وخشيته منهم لا يعد قرين الاكراه المبطل للاعتراف لا معنى ولا حكماً . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن أقوال المتهم على آخر هو فى حقيقة الأمر شهادة يسوغ للمحكمة أن تعول عليها فى الادانة متى وثقت فيها وارتاحت إليها ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن بخصوص استدلال الحكم فى بيان أقوال المتهمين على اتفاقهم فى ارتكاب الجريمة المشار إليها يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الفقرة الأولى من المادة ٤٨ من قانون العقوبات إذ نصت بصفة مطلقة على أنه «يوجد اتفاق جنائى كلما اتفق

شخصان فأكثر على ارتكاب جناية أو جنحة ما أو على الأعمال المجهزة أو المسهلة لارتكابها» . قد دلت بوضوح وجلاء على أن حكمها يتناول كل اتفاق على أية جناية أو جنحة مهما كان نوعها أو الغرض منها وهذا يلزم عنه أنه إذا لم ترتكب الجريمة المقصوده من الاتفاق فإنه يبقى العقاب على الاتفاق ذاته أما إذا ارتكبت أو شرع فى ارتكابها وكان الشروع معاقبا عليه فإنه يكون هناك جريمتان وفى هذه الحالة يوقع على المتهمين عقوبة واحدة هى عقوبة الجريمة الأشد طبقا للمادة ٣٢ من قانون العقوبات . لما كان ذلك وكان الحكم المطعون فيه قد أثبت اتفاق الطاعن مع باقى المتهمين على ارتكاب جريمة سرقة المجنى عليها بالاكراه وانتهت إلى وقوع جريمة القتل العمد بقصد السرقة كنتيجة محتملة لهذا الاتفاق فإن الحكم المطعون فيه إذ خلص إلى ثبوت اشتراك الطاعن فى هذه الجريمة بطريق الاتفاق ودانه عنها وعن جريمة الاتفاق الجنائى وأوقع عليه عقوبة الجريمة الأولى بحسبانها الأشد عملا بالمادة ٣٢ من قانون العقوبات . وكانت العقوبة الموقعة وهى الاشغال الشاقة المؤقتة مقرره لها مع استعمال المادة ١٧ من قانون العقوبات فإنه لا يكون قد أخطأ تطبيق القانون . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن تقدير مبررات الرأفة وعدم قيامها موكل إلى قاضى الموضوع نون معقب عليه ، فإن ما يثيره الطاعن فى هذا الخصوص لا يكون مقبولا . لما كان ذلك فإن الطعن برمته يكون على غير أساس بما يتعين رفضه .



جلسة ٢١ من ديسمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ نجاح سليمان نصار نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ محمد يحيى رشدان ومقبل شاكر ومجدي منتصر وحسن حمزة نواب رئيس المحكمة .

(١٨٦)

الطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ القضائية

(١) إثبات "بوجه عام" "شهود" . محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" . دفاع
"الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره" . حكم "تسبيبه . تسبيب غير معيب" . نقض "أسباب
الطعن . ما لا يقبل منها" . قتل عمد .

وزن أقوال الشهود وتقديرها . موضوعي .

مفاد أخذ الحكم بأقوال شاهد ؟

(٢) إثبات "بوجه عام" "شهود" . محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" . حكم
"تسبيبه . تسبيب غير معيب" . نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها" .

عدم التزام المحكمة بأن تورب من أقوال الشهود إلا ما تقيم عليه قضاها .

تناقض الشهود وتضاربهم . لا يعيب الحكم . شرط ذلك ؟

الجدل الموضوعي في تقدير الدليل . لا يجوز اثارته أمام محكمة النقض .

(٣) نقض "أسباب الطعن . تحديدها" "ما لا يقبل منها" . دفاع "الإخلال بحق الدفاع .
ما لا يوفره" .

وجه الطعن وجوب أن يكون واضحاً ومحدداً .

النعي على الحكم وجود خلاف بين ما أورده وما جاء بأوراق الدعوى دون أن يكشف

الطاعن عن وجه هذا الخلاف . أثره : عدم قبول النعي .

(٤) حكم "بطلانه" . بطلان . نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها" .

الخطأ المادي البحث . لا يبطل الحكم ولا ينال من سلامته .

العبرة في الأحكام بالمعاني لا بالألفاظ والمباني .

(٥) قتل عمد . محكمة الموضوع "سلطانها في استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى" . نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها" .

استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى من كافة عناصرها . موضوعي .

الجدل الموضوعي في تقدير الدليل غير جائز أمام محكمة النقض .

(٦) قتل عمد . إثبات "بوجه عام" "خبره" "شهود" . محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" . حكم "تسببيه" . تسبیب غير معيب" . نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها" .

كفاية أن يكون جماع الدليل القولي كما أخذت به المحكمة غير متناقض مع الدليل الفني تناقضاً يستعصى على الملاءمة والثوفيق .

(٧) إثبات "معينة" . دفاع "الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره" . إجراءات المحاكمة" . نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها" .

حق المحكمة في الاعراض عن طلب الدفاع . إذا كانت الواقعة قد وضحت لديها أو كان الأمر المطلوب تحقيقه غير منتج في الدعوى . بشرط بيان الغلة .

طلب المعاينة الذي لا يتجه إلى نفي الفعل المكون للجريمة ولا إلى إثبات استحالة حصول الواقعة . دفاع موضوعي . عدم التزام المحكمة بإجابته .

(٨) إثبات "بوجه عام" . محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" . حكم "تسببيه" . تسبیب غير معيب" . نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها" .

العبرة في المحاكمات الجنائية باقتناع القاضي بناء على الأدلة المطروحة عليه . عدم جواز مطالبة بالأخذ بدليل معين .

(٩) إثبات "بوجه عام" "أوراق رسمية" . محكمة الموضوع "سلطانها في تقدير الدليل" . نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها" .

حق المحكمة في الالتفات عن دليل النفي ولو حملته أوراق رسمية مادام يصح في العقل أن يكون غير ملتئم مع الحقيقة التي اطمأنت إليها .

(١٠) محكمة الموضوع "سلطانها" . دفع "الدفع بعدم الدستورية" . حكم "تسببيه" . تسبیب غير معيب" . نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها" .

حق المحكمة في تقدير جدية الدفع بعدم الدستورية . لها مطلق التقدير في وقف نظر الدعوى المنظورة وتحديد ميعاد لرفع الدعوى بعدم الدستورية .

(١١) إجراءات " إجراءات المحاكمة " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .
اشتمال مدونات الحكم على ما يفيد حصول المداولة . كفايته مادام الطاعنون لا يدعون
عدم حصولها .

(١٢) نقض " الصفة في الطعن " " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .
نعى الطاعن على الحكم بشأن مصادرته للسلاح المرخص به لشخص آخر . لا مصلحة له
فيه . أساس ذلك ؟

(١٣) دعوى مدنية " نظرها والحكم فيها " . دفع " الدفع باعتبار المدعى المدني تاركا
لدعواه " نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .
الدفع باعتبار المدعى المدني تاركا لدعواه . عدم جواز اثارته لأول مرة أمام محكمة النقض .
علة ذلك ؟

(١٤) عقوبة " عقوبة أصلية " " عقوبة تكميلية " تطبيقها " . إرتباط .
الأصل أن العقوبة الأصلية المقررة لأشد الجرائم المرتبطة تجب العقوبات الأصلية المقررة
لما عداها من جرائم . حد ذلك ؟

(١٥) عقوبة " عقوبة أصلية " " عقوبة تكميلية " . غرامة .
العقوبة التكميلية . ماهيتها ؟

متى تعتبر العقوبة أصلية ؟ إذا كونت العقاب المباشر للجريمة وقعت منفردة بون أن يعلق
القضاء بها على حكم بعقوبة أخرى .
إذا ما قضى بالغرامة بالاضافة إلى عقوبة أخرى . تكون الأخيرة هي الأصلية وتعتبر
الغرامة عقوبة مكملتها .

العقوبة المقيدة للحرية كالحبس قد تكون تكميلية .
مثال .

(١٦) سلاح . عقوبة " عقوبة تكميلية " تطبيقها " . قتل عمد .
عقوبة الغرامة المقررة في الفقرة الأخيرة من المادة ٢٦ من القانون ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤
المعدل . طبيعتها الخاصة وما يترتب عليها من آثار ؟

(١٧) قتل عمد . سلاح . إرتباط . عقوبة "عقوبة الجرائم المرتبطة" . نقض "حالات الطعن"
"مخالفة القانون والخطأ في تطبيقه" . محكمة النقض "سلطانها" .

توقيع عقوبة الغرامة المقررة لجريمة احراز الذخيرة بدون ترخيص . وهي الجريمة الأخف .
بعد القضاء بتوقيع العقوبة المقررة لجريمة القتل العمد مع سبق الاصرار - وهي الأشد -
اعمالا للمادة ٣٢ عقوبات . خطأ في تطبيق القانون يوجب تصحيحه . بإلغاء عقوبة الغرامة
ولو لم يرد هذا الوجه في أسباب الطعن .

١ - لما كان وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤيدون فيها شهاداتهم
وتعويل القضاء على أقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من الشبهات
كل ذلك مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي
تطمئن إليه وهي متى أخذت بشهاداتهم فإن ذلك يفيد اطراحها جميع الاعتبارات
التي يساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها .

٢ - من المقرر أن الأحكام لا تلتزم بأن تورد من أقوال الشهود إلا ما تقيم
عليه قضاءها وأن المحكمة غير ملزمة بسرد روايات الشاهد إن تعددت وبيان وجه
أخذها بما اقتنعت به منها بل حسبها أن تورد منها ما تطمئن إليه وتطرح ماعداه،
وإن كان تناقض الشهود وتضاربهم في أقوالهم أو مع أقوال غيرهم لا يعيب
الحكم مادامت المحكمة قد استخلصت الحقيقة من تلك الأقوال استخلاصا سائغا
لا تناقض فيه - كما هو الحال في الطعن المائل - فإن ما يثيره الطاعنون في
هذا الشأن لا يعدو في حقيقته جدلا موضوعياً في تقدير محكمة الموضوع للأدلة
القائمة في الدعوى وهو من اطلاقاتها التي لا تجوز مصادرتها فيها لدى محكمة
النقض .

٣ - من المقرر أنه يجب لقبول وجه الطعن أن يكون واضحاً محدداً ، وكان
الطاعنون قد اطلقوا القول بعدم اتفاق أقوال الشاهدين الثاني والثالث مع أقوال

الشاهد الأول فى كل عناصرها دون أن يكشفوا فى طعنهم عن وجه الخلاف بين ما أورده الحكم وما ورد بأوراق الدعوى فإن ما ينعاه الطاعنون فى هذا الشأن يكون غير مقبول .

٤ - لما كان الثابت أن الحكم المطعون فيه قد أورد لدى بيانه لواقعة الدعوى أن شقيق الشاهد الأول سبق أن اتهم بقتل والد المتهمين الأول والثانى ، ومن ثم فإن ما ورد بالحكم لدى بيانه لأقوال شاهد الإثبات الأول من أن شقيقه سبق أن اتهم بقتل والد المتهمين الأول والثالث لا يعدو أن يكون مجرد خطأ مادي لا يؤثر فى سلامته ، كما أن العبرة فى الأحكام هى بالمعاني لا بالألفاظ والمباني وأن الخطأ فى الاسناد الذى يعيب الحكم هو ما يقع فيما هو مؤثر فى عقيدة المحكمة التى خلصت إليها فإن ما يثيره الطاعنون فى هذا الشأن يكون على غير أساس .

٥ - لما كان الأصل أن من حق محكمة الموضوع أن تستخلص من أقوال الشهود وبسائر العناصر المطروحة أمامها على بساط البحث الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى حسبما يؤدي إليه اقتناعها ، وأن تطرح ما يخالفها من صور أخرى مادام استخلاصها سائغا مستندا إلى أدلة مقبولة فى العقل والمنطق ولها أصلها فى الأوراق - كما هو الحال فى الدعوى المطروحة - فإن ما يثيره الطاعنون من منازعة حول التصوير الذى أخذت به المحكمة للواقعة ينحل إلى جدل موضوعى فى تقدير الدليل وهو ما تستقل به محكمة الموضوع ولا يجوز مجادلتها أو مصادرة عقيدتها فى شأنه أمام محكمة النقض .

٦ - من المقرر أنه ليس بلازم أن تطابق أقوال الشهود مضمون الدليل الفنى بل يكفى أن يكون جماع الدلائل القولى كما أخذت به المحكمة غير متناقض مع الدليل الفنى تناقضا يستعصى على الملاءمة والتوفيق .

٧ - من المقرر أنه ولئن كان القانون قد أوجب على محكمة الموضوع سماع ما يبيده المتهم من أوجه الدفاع وتحقيقه إلا أنه متى كانت الواقعة قد وضحت لديها

أو كان الأمر المطلوب تحقيقه غير منتج فى الدعوى فلها أن تعرض عن ذلك مع بيان العلة ، وإذ كان ما أورده الحكم فيما تقدم - كافيا وسائغاً ويستقيم به اطراح طلب إجراء المعاينة دون أن يوصم الحكم المطعون فيه بالقصور أو بالاخلال بحق الدفاع فضلاً عن أن هذا الوجه لا يتجه إلى نفي الفعل المكون للجريمة ولا إلى استحالة حصول الواقعة كما رواها شهود الإثبات بل الهدف منه إثارة الشبهة فى الأدلة التى اطمأنت إليها المحكمة ، ويعتبر من أوجه الدفاع الموضوعية التى لا تلتزم المحكمة بإجابته ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعنون فى هذا الشأن يكون فى غير محله .

٨ - العبرة فى المحاكمات الجنائية هى باقتناع قاضى الموضوع بناء على الأدلة المطروحة بآدانة المتهم أو براءته ، فلا يصح مطالبته بالأخذ بدليل معين فقد جعل القانون من سلطته أن يزن قوة الإثبات وأن يأخذ من أى بينه أو قرينة يرتاح إليها دليلاً لحكمه إلا إذا قيده القانون بدليل معين ينص عليه .

٩ - من المقرر أن للمحكمة أن تلتفت عن دليل النفى ولو حملته أوراق رسمية مادام يصح فى العقل أن يكون غير ملتئم مع الحقيقة التى اطمأنت إليها ، فإن النعى على الحكم التفاتة عما ورد بمحضرى الصلح وما جاء بهما من أن الطاعنين لم يرتكبوا الواقعة محل الاتهام - على فرض صحته - وكذلك الشهادة الرسمية المقدمة من الطاعن الأول تأكيداً لدفاعه فى هذا الشأن يكون غير سديد .

١٠ - لما كان القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ بإصدار قانون المحكمة الدستورية العليا نص فى المادة ٢٩ على أن تتولى هذه المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح على الوجه التالى : (أ) (ب) «إذا دفع أحد الخصوم أثناء نظر الدعوى أمام إحدى المحاكم أو الهيئات ذات الاختصاص القضائى بعدم دستورية نص فى قانون أو لائحة ورأت المحكمة أو الهيئة أن الدفع جدى أجلت نظر الدعوى وحددت لمن أثار الدفع ميعاد لا يجاوز ثلاثة شهور

لرفع الدعوى بذلك أمام المحكمة الدستورية العليا ، فإذا لم ترفع الدعوى فى الميعاد اعتبر الدفع كأن لم يكن» ، وكان مفاد هذا النص أن محكمة الموضوع وحدها هى الجهة المختصة بتقدير جدية الدفع بعدم الدستورية وأن الأمر بوقف الدعوى المنظورة أمامها وتحديد ميعاد لرفع الدعوى بعدم الدستورية جوازى لها ومترك لمطلق تقديرها ، وكان يبين من الحكم المطعون فيه أن المحكمة فى حدود سلطتها التقديرية رأت أن دفع الطاعن بعدم الدستورية غير جدى ولا محل لوقف الدعوى المنظورة أمامها لرفع الدعوى بعدم الدستورية أمام المحكمة الدستورية العليا ، فإن ما يثيره الطاعنون فى هذا الشأن غير سديد .

١١- لما كان البين من الاطلاع على الحكم المطعون فيه أنه قد تضمن فى مدوناته ما يفيد حصول المداولة قانونا ، فإن ما يثيره الطاعنون فى صدد ما تقدم لا يكون له محل .

١٢- لما كان الطاعنون لا مصلحة لهم فى نعيمهم على الحكم المطعون فيه فى شأن مصادرته للسلاح المرخص به لشخص آخر فإن هذا الأخير هو وحده صاحب المصلحة فى ذلك وعليه أن يتتبع ما رسمه القانون فى هذا الشأن لاسترداده إن كان حسن النية وكان له حق فى استلامه - لما هو مقرر من أنه يتعين أن تعود على الطاعن مصلحة حقيقية من طعنه - ولا يجوز للطاعن أن يطعن على الحكم لمصلحة القانون وحده .

١٣- لما كان الثابت من محاضر الجلسات أن الطاعنين لم يطلبوا اعتبار المدعى بالحق المدنى تاركا لدعواه فإنه لا يجوز لهم أن يثيروا شيئا من ذلك لأول مرة أمام محكمة النقض لأن الدفع باعتبار المدعى بالحق المدنى تاركا لدعواه هو من الدفوع التى تستلزم تحقيقا موضوعيا وبالتالي فإن هذا الوجه من الطعن يكون غير سديد .

١٤- لما كان الأصل أن العقوبة الأصلية المقررة لأشد الجرائم المرتبطة ببعضها ارتباطاً لا يقبل التجزئه تجب العقوبات الأصلية المقررة لما عداها من جرائم دون أن يمتد هذا الجب إلى العقوبات التكميلية التي تحمل في طياتها فكرة رد الشيء إلى أصله أو التعويض المدني للخزانة أو كانت ذات طبيعة وقائية كالمصادرة ومراقبة البوليس وهي التي في واقع أمرها عقوبات نوعية مراعى فيها طبيعة الجريمة ولذلك يجب توقيعهما مهما تكن العقوبة المقررة لما يرتبط بتلك الجريمة من جرائم أخرى والحكم بها مع عقوبة الجريمة الأشد .

١٥- لما كانت العقوبة الأصلية تستمد وصفها من أنها تكون العقاب الأصلي أو الأساس المباشر للجريمة التي توقع منفرد به غير أن يكون القضاء بها معلقاً على الحكم بعقوبة أخرى ، وقد تكلم الشارع عن العقوبات الأصلية في القسم الأول من الباب الثالث من الكتاب الأول من قانون العقوبات بعد أن حدد أنواع الجرائم في الباب الثالث من الكتاب المذكور ويبين من مراجعة هذه النصوص أن الشارع أورد في المادة ١٠ العقوبات الأصلية للجنايات وقصرها على الإعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة والسجن أما الغرامة فإذا قضى بها بالاضافة إلى عقوبة أخرى فعندئذ تكون العقوبة الأخيرة هي الأصلية وتعتبر الغرامة عقوبة مكملتها . ويصدق هذا النظر على العقوبات المقيدة للحرية كالحبس التي تعد في الأصل من العقوبات الأصلية المقررة لمواد الجناح غير أنها قد تكون تكميلية إذا نص عليها بالاضافة إلى جزاء آخر مباشر كما هو الحال في الجريمة المنصوص عليها في المادة ٣٥ من قانون العقوبات الفرنسي التي نصت على عقوبة الحبس الذي لا يجاوز الخمس سنوات كجزاء مكمل لعقوبة التجديد المدني .

١٦- لما كانت عقوبة الغرامة المقررة في الفقرة الأخيرة من المادة ٢٦ من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل تعد عقوبة تكميلية ، غير أنه لما كانت طبيعة هذه الغرامة لها صبغة عقابية بحتة بمعنى أنها لا تعد من قبيل الغرامة النسبية التي أساسها في الواقع الصحيح فكرة التعويض المختلط بفكرة الجزاء وتتنافر

مع العقوبات التكميلية الأخرى ذات الطبيعة الوقائية والتي تخرج عن نطاق قاعدة الجب المقررة للعقوبة الأشد فإنه يتعين ادماج هذه الغرامة فى عقوبة الجريمة الأشد وعدم الحكم بها بالإضافة إليها .

١٧- لما كان الحكم المطعون فيه إذ قضى بتوقيع عقوبة الغرامة المقررة لجريمة اجراز الذخيرة بدون ترخيص - وهى الجريمة الأخف - بعد أن قضى بتوقيع العقوبة المقررة لجريمة القتل العمد مع سبق الاصرار - وهى الأشد عملاً بالمادة ٣٢ من قانون العقوبات فإنه يكون قد خالف القانون ويتعين تصحيحه بإلغاء عقوبة الغرامة المقضى بها عملاً بالحق المخول لمحكمة النقض بالمادة ٣٥ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ ، ومن نقض الحكم لمصلحة المتهم إذا تعلق الأمر بمخالفة القانون ولو لم يرد هذا الوجه فى أسباب الطعن مع رفض الطعن فيما عدا ذلك .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعنين بأنهم : أولاً : قتلوا عمداً مع سبق الاصرار على ذلك بأن بيتوا النية وعزموا القصد على قتل وأعدوا لذلك سلاحين ناريتين «مسدس وبندقية خرطوش» وسيارتين نصف نقل قيادة المتهمين الثالث والرابع وما أن ظفروا به حتى اطلق عليه المتهم الأول عياراً نارياً قاصداً من ذلك قتله فأخطأه وأصاب فأحدث به الاصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتي أودت بحياته بينما شد باقى المتهمين من أزره على النحو المبين بالتحقيقات . ثانياً : شرعوا فى قتل عمداً مع سبق الاصرار على ذلك بأن بيتوا النية وعزموا القصد على قتله وأعدوا لذلك سلاحين ناريتين «مسدس وبندقية خرطوش» وسيارتين نصف نقل قياده المتهمين الثالث والرابع وما أن ظفروا به حتى اطلق عليه المتهم الثانى عياراً نارياً قاصداً من ذلك قتله فأحدث به اصابات الموصوفة بالتقرير الطبى الشرعى بينما شد باقى المتهمين من أزره وقد خاب أثر الجريمة لسبب لا دخل لارادة المتهمين فيه هو

مداركة المجنى عليه بالعلاج وفرارهم خشية ضبطهم . المتهم الثانى أيضا : ١ - أحرز بغير ترخيص سلاحا ناريا غير مششخن (بندقية خرطوش) ٢- أحرز ذخيرة مما تستعمل فى السلاح النارى سالف الذكر دون أن يكون مرخصا له فى حيازته أو احرازه . واحالتهم إلى محكمة الجنايات لمعاقبتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . وإدعى..... مدنيا قبل المتهمين بمبلغ ١٠١ جنيه على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمة جنايات كفر الشيخ قضت حضوريا عملا بالمواد ٤٥ ، ٤٦/١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ من قانون العقوبات والمواد ١/١ ، ٦ ، ٢٦/١ ، ٥ ، ٢٠ من القانون رقم ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل والجدول رقم ٢ والبند أ من القسم الأول من الجدول رقم ٣ الملحق مع اعمال المادة ٢/٣٢ من قانون العقوبات أولاً : بمعاقبة المتهم الأول بالاشغال الشاقة لمدة عشرة سنوات عما اسند إليه . ثانياً : بمعاقبة كل من المتهمين الثانى والثالث والرابع بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات وبتغريم كل منهم مبلغ مائة جنيه عما اسند إليهم . ثالثاً: بمصادرة السلاح والذخيرة المضبوطين . رابعاً : باحالة الدعوى المدنية إلى محكمة كفر الشيخ الابتدائية .

فقطعن المحكوم عليهما الثالث والرابع فى هذا الحكم بطريق النقض ، كما طعن الأستاذ المحامى نيابة عن المحكوم عليه الأول والثانى فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

حيث إن الطاعنين ينعون على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانهم بجريمتى القتل العمد والشروع فيه مع سبق الاصرار ، وادان الثانى منهم بجريمتى احرار سلاح نارى وذخيرة بغير ترخيص أيضاً قد شابه الخطأ فى التحصيل والاسناد والفساد فى الاستدلال والايهام والتهاتر والقصور والتناقض فى التسبيب والاخلال بحق الدفاع والبطلان والخطأ فى تطبيق القانون ، ذلك أن الثابت بمدونات الحكم أنه احوال فى

شهادة الشاهدين الثانى والثالث على ما أورده من أقوال الشاهد الأول على الرغم من أن أقوالهما بالتحقيقات لا تتفق فى كل عناصرها مع أقوال الشاهد الأول كما لم يتفطن الحكم إلى الاختلاف الكبير بين أقوال الشاهد الثانى أمام المحكمة عن أقواله بالتحقيق وأن الشاهد الثالث اعتمد فى أقواله على تحرياته دون أن يشهد الواقعة بنفسه ، كما أورد الحكم أقوال الشاهد الأول على نحو غامض مبهم لا يبين منه الكيفية التى ظهر بها المتهم الثانى أمام نقطة الشرطة ليطلق النار على هذا الشاهد ، كما نسب إلى الشاهد المذكور على خلاف الحقيقة بأنه شهد بأنه سبق اتهام شقيقه فى قتل والد المتهمين الأول والثانى فضلاً عن أن المتهم الأول ليس شقيقاً للمتهم الثالث ، وحمل بذلك المتهم الثالث بهذه القرينة رغم مخالفتها للثابت بالأوراق كما أن الصورة التى ساقتها المحكمة للواقعة أخذاً بما جاء بالتحقيقات تختلف عما دار بجلسة المرافعة مع استحالة حصول الواقعة على النحو الذى رواه الشهود مما يكشف عن عدم احاطتها بعناصر الدعوى وبأدلتها عن بصر وبصيرة وتمسك دفاع الطاعنين بالتناقض الصارخ بين الدليلين الفنى والقولى من حيث مسافة الاطلاق وختم دفاعه بطلب جازم هو إجراء معاينة لمكان الواقعة لإثبات استحالة وعدم معقولية حدوث الواقعة على النحو الوارد بالأوراق ورفض هذا الطلب برد غير سائغ ، واغفل الحكم تحصيل ما ورد بمحضرى الصلح بين الطاعنين وأسرة المجنى عليهما ، وما جاء بهما من أن الطاعنين لم يرتكبوا الواقعة محل الاتهام، كما لم يعرض الحكم لدفاع كل من الطاعنين بشأن عدم تواجدهم بمكان الحادث وأهدر الشهادة الرسمية المقدمة من الطاعن الأول تأكيداً لدفاعه فى هذا الشأن ، كما أن المدافع عن الطاعنين دفع بعدم دستورية ما ورد فى قانون العقوبات عن التجريم والعقاب فى جرائم النفس والشروع فيها وانتهى الحكم إلى القول بعدم جدية هذا الدفع دون أن يستظهر عناصره أو أسانيده ، وخلت نسخة الحكم الأصلية ومحضر الجلسة من أى بيان يفيد المداولة التى أوجبها القانون مما يبطل الحكم ، وقضى الحكم بمصادرة السلاح المرخص لآخر دون أن يثبت أنه استخدم فى الحادث

مما يخل بحقوق الغير حسن النية ، ولم يحضر المدعى بالحق المدني بنفسه أو بوكيل عنه مما كان يتعين معه القضاء باعتباره تاركا لدعواه ، كل ذلك يعيب الحكم ويستوجب نقضه.

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافق به كافة العناصر القانونية للجرائم التي دان الطاعنين بها ، وأورد على ثبوتها فى حقهم أدلة سائغة من شأنها أن تؤدى إلى ما رتبته عليها . لما كان ذلك ، وكان وزن أقوال الشهود وتقدير الظروف التي يؤدون فيها شهاداتهم وتعويل القضاء على أقوالهم مهما وجه إليها من مطاعن وحام حولها من الشبهات كل ذلك مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذى تطمئن إليه وهى متى أخذت بشهاداتهم فإن ذلك يفيد اطراحها جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها ، وكان من المقرر أن الأحكام لا تلتزم بأن تورد من أقوال الشهود إلا ما تقيم عليه قضاها وأن المحكمة غير ملزمة بسرد روايات الشاهد إن تعددت وبيان وجه أخذها بما اقتنعت به منها بل حسبها أن تورد منها ما تطمئن إليه وتطرح ماعداه ، وإذا كان تناقض الشهود وتضاربهم فى أقوالهم أو مع أقوال غيرهم لا يعيب الحكم مادامت المحكمة قد استخلصت الحقيقة من تلك الأقوال استخلاصا سائغا لا تناقض فيه - كما هو الحال فى الطعن المائل - فإن ما يثيره الطاعنون فى هذا الشأن لا يعدو فى حقيقته جدلا موضوعياً فى تقدير محكمة الموضوع للأدلة القائمة فى الدعوى وهو من اطلاقاتها التي لا تجوز مصادرتها فيها لدى محكمة النقض ، هذا فضلاً عن أنه من المقرر أنه يجب لقبول وجه الطعن أن يكون واضحاً محدداً ، وكان الطاعنون قد اطلقوا القول بعدم اتفاق أقوال الشاهدين الثانى والثالث مع أقوال الشاهد الأول فى كل عناصرها دون أن يكشفوا فى طعنهم عن وجه الخلاف بين ما أورده الحكم وما ورد بأوراق الدعوى فإن ما ينعاه الطاعنون فى هذا الشأن يكون غير مقبول . لما كان ذلك ، وكان الثابت أن الحكم المطعون فيه قد أورد لدى بيانه لواقعة الدعوى أن شقيق الشاهد الأول سبق أن

اتهم بقتل والد المتهمين الأول والثاني ، ومن ثم فإن ما ورد بالحكم لدى بيانه لأقوال شاهد الإثبات الأول من أن شقيقه سبق أن اتهم بقتل والد المتهمين الأول والثالث لا يعدو أن يكون مجرد خطأ مادي لا يؤثر في سلامته ، كما أن العبرة في الأحكام هي بالمعاني لا بالألفاظ والمباني وأن الخطأ في الاسناد الذي يعيب الحكم هو ما يقع فيما هو مؤثر في عقيدة المحكمة التي خلصت إليها فإن ما يثيره الطاعنون في هذا الشأن يكون على غير أساس . لما كان ذلك ، وكان الأصل أن من حق محكمة الموضوع أن تستخلص من أقوال الشهود وسائر العناصر المطروحة أمامها على بساط البحث الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى حسبما يؤدي إليه اقتناعها ، وأن تطرح ما يخالفها من صور أخرى مادام استخلاصها سائغا مستندا إلى أدلة مقبولة في العقل والمنطق ولها أصلها في الأوراق - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - فإن ما يثيره الطاعنون من منازعة حول التصوير الذي أخذت به المحكمة للواقعة ينحل إلى جدل موضوعي في تقدير الدليل وهو ما تستقل به محكمة الموضوع ولا يجوز مجادلتها أو مصادرة عقيدتها في شأنه أمام محكمة النقض ، وكان من المقرر أنه ليس بالازم أن تطابق أقوال الشهود مضمون الدليل الفني بل يكفي أن يكون جماع الدليل القولي كما أخذت به المحكمة غير متناقض مع الدليل الفني تناقضا يستعصى على الملازمة والتوفيق ، هذا فضلا عن أن تحديد الأشخاص للمسافات أمر تقديري وليس من شأن الخلاف فيه - بفرض قيامه - بين أقوال الشهود والتقارير الفني أن تصدر شهادة الشهود مادامت المحكمة قد اطمأنت إلى صحتها ومن ثم بات ما يثيره الطاعنون في هذا الشأن غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض لطلب إجراء معاينة لمكان الحادث وأطرحة في قوله « أن المحكمة لا ترى ضرورة لمعاينة مكان الحادث بعد أن وضحت لها صورة الدعوى من الأوراق » . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه ولئن كان القانون قد أوجب على محكمة الموضوع سماع ما يبيده المتهم من أوجه الدفاع وتحقيقه إلا أنه متى كانت الواقعة قد وضحت لديها أو كان الأمر المطلوب تحقيقه غير منتج في

الدعوى فلها أن تعرض عن ذلك مع بيان العلة ، وإن كان ما أورده الحكم فيما تقدم كافياً وسائغاً ويستقيم به اطراح طلب إجراء المعاينة دون أن يوصم الحكم المطعون فيه بالقصور أو بالاخلال بحق الدفاع فضلاً عن أن هذا الوجه لا يتجه إلى نفى الفعل المكون للجريمة ولا إلى استحالة حصول الواقعة كما رواها شهود الاثبات بل الهدف منه إثارة الشبهة في الأدلة التي اطمأنت إليها المحكمة ، ويعتبر من أوجه الدفاع الموضوعية التي لا تلتزم المحكمة بإجابته ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعنون في هذا الشأن يكون في غير محله . لما كان ذلك ، وكانت العبرة في المحاكمات الجنائية هي باقتناع قاضي الموضوع بناء على الأدلة المطروحة بادانة المتهم أو براءته ، فلا يصح مطالبته بالأخذ بدليل معين فقد جعل القانون من سلطته أن يزن قوة الاثبات وأن يأخذ من أي بينه أو قرينة يرتاح إليها دليلاً لحكمه إلا إذا قيده القانون بدليل معين ينص عليه ، كما أن من المقرر أن للمحكمة أن تلتفت عن دليل النفي ولو حملته أوراق رسمية مادام يضح في العقل أن يكون غير ملتئم مع الحقيقة التي اطمأنت إليها ، فإن النعي على الحكم التفاته عما ورد بمحضرى الصلح وما جاء بهما من أن الطاعنين لم يرتكبوا الواقعة محل الاتهام - على فرض صحته - وكذلك الشهادة الرسمية المقدمة من الطاعن الأول تأكيداً لدفاعه في هذا الشأن يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٩ بإصدار قانون المحكمة الدستورية العليا نص في المادة ٢٩ على أن تتولى هذه المحكمة الرقابة القضائية على دستورية القوانين واللوائح على الوجه التالي : (أ) (ب) «إذا دفع أحد الخصوم أثناء نظر الدعوى أمام إحدى المحاكم أو الهيئات ذات الاختصاص القضائي بعدم دستورية نص في قانون أو لائحة ورأت المحكمة أو الهيئة أن الدفع جدي أجلت نظر الدعوى وحددت لمن أثار الدفع ميعاد لا يجاوز ثلاثة شهور لرفع الدعوى بذلك أمام المحكمة الدستورية العليا ، فإذا لم ترفع الدعوى في الميعاد اعتبر الدفع كأن لم يكن » ، وكان مفاد هذا النص أن محكمة الموضوع وحدها هي الجهة المختصة بتقدير جدية الدفع بعدم الدستورية وأن الأمر

بوقف الدعوى المنظورة أمامها وتحديد ميعاد لرفع الدعوى بعدم الدستورية جوازي لها ومتروك لمطلق تقديرها ، وكان يبين من الحكم المطعون فيه أن المحكمة فى حدود سلطتها التقديرية رأت أن دفع الطاعن بعدم الدستورية غير جدى ولا محل لوقف الدعوى المنظورة أمامها لرفع الدعوى بعدم الدستورية أمام المحكمة الدستورية العليا ، فإن ما يثيره الطاعنون فى هذا الشأن غير سديد . لما كان ذلك ، وكان البين من الإطلاع على الحكم المطعون فيه أنه قد تضمن فى مدوناته ما يفيد حصول المداولة قانونا ، فإن ما يثيره الطاعنون فى صدد ما تقدم لا يكون له محل . لما كان ذلك ، وكان الطاعنون لا مصلحة لهم فى نعيمهم على الحكم المطعون فيه فى شأن مصادرته للسلاح المرخص به لشخص آخر فإن هذا الأخير هو وحده صاحب المصلحة فى ذلك وعليه أن يتتبع ما رسمه القانون فى هذا الشأن لاسترداد إن كان حسن النية وكان له حق فى استلامه لما هو مقرر من أنه يتعين أن تعود على الطاعن مصلحة حقيقية من طعنه ولا يجوز للطاعن أن يطعن على الحكم لمصلحة القانون وحده . لما كان ذلك ، وكان الثابت من محاضر الجلسات أن الطاعنين لم يطلبوا اعتبار المدعى بالحق المدنى تاركا لدعواه فإنه لا يجوز لهم أن يثيروا شيئا من ذلك لأول مرة أمام محكمة النقض لأن الدفع باعتبار المدعى بالحق المدنى تاركا لدعواه هو من الدفوع التى تستلزم تحقيقا موضوعيا وبالتالي فإن هذا الوجه من الطعن يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الثابت من الحكم المطعون فيه أنه دان الطاعنين عن جريمتى القتل العمد والشروع فيه مع سبق الإصرار كما دان الطاعن الثانى بجريمتى احراز سلاح نارى وذخيرة بدون ترخيص وانتهى إلى أن الجرائم المسندة إلى الطاعنين قد انتظمها مشروع إجرامى واحد وارتباطها ارتباطاً لا يقبل التجزئة مما يتعين معه توقيع العقوبة الأشد عملاً بالمادة ٢/٣٢ من قانون العقوبات ثم أوقع على الطاعن الأول عقوبة الأشغال الشاقة لمدة عشر سنوات ، كما أوقع على باقى الطاعنين عقوبة الأشغال الشاقة لمدة خمس سنوات مع تغريم كل منهم مائة جنيه عما أسند إليهم . لما كان ذلك ، وكانت العقوبة المقررة

لجريمة القتل العمد مع سبق الاصرار المنصوص عليها في المادة ٢٣٠ من قانون العقوبات هي الاعدام والتي يجوز تبديلها عملاً بالمادة ١٧ من القانون السابق بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة ، وكانت عقوبة احراز الذخائر مما تستعمل في الاسلحة النارية المنصوص عليها بالجدولين (٢، ٣) هي السجن وبغرامة لا تتجاوز خمسين جنيها وذلك في غير الأحوال التي يكون الجاني فيها من الأشخاص المذكورين بالفقرات ج ، د ، هـ من المادة السابعة من القانون آنف الذكر . لما كان ذلك ، وكان الأصل أن العقوبة الأصلية المقررة لأشد الجرائم المرتبطة ببعضها ارتباطاً لا يقبل التجزئه تجب العقوبات الأصلية المقررة لما عداها من جرائم دون أن يمتد هذا الجب إلى العقوبات التكميلية التي تحمل في طياتها فكرة رد الشيء إلى أصله أو التعويض المدني للخزانة أو كانت ذات طبيعة وقائية كالمصاردة ومراقبة البوليس وهي التي في واقع أمرها عقوبات نوعية مراعى فيها طبيعة الجريمة ولذلك يجب توقيعها مهما تكن العقوبة المقررة لما يرتبط بتلك الجريمة من جرائم أخرى والحكم بها مع عقوبة الجريمة الأشد ، وكانت العقوبة الأصلية تستمد وصفها من أنها تكون العقاب الأصلي أو الأساس المباشر للجريمة التي توقع منفردة بغير أن يكون القضاء بها معلقاً على الحكم بعقوبة أخرى ، وقد تكلم الشارع عن العقوبات الأصلية في القسم الأول من الباب الثالث من الكتاب الأول من قانون العقوبات بعد أن حدد أنواع الجرائم في الباب الثالث من الكتاب المذكور ويبين من مراجعة هذه النصوص أن الشارع أورد في المادة ١٠ العقوبات الأصلية للجنايات وقصرها على الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة والسجن أما الغرامة فإذا قضى بها بالاضافة إلى عقوبة أخرى فعندئذ تكون العقوبة الأخيرة هي الأصلية وتعتبر الغرامة عقوبة مكملتها ، ويصدق هذا النظر على العقوبات المقيدة للحرية كالحبس التي تعد في الأصل من العقوبات الأصلية المقررة لمواد الجناح غير أنها قد تكون تكميلية إذا نص عليها بالاضافة إلى جزاء آخر مباشر كما هو الحال في الجريمة المنصوص عليها في المادة ٣٥ من قانون العقوبات الفرنسي

التي نصت على عقوبة الحبس الذي لا يجاوز الخمس سنوات كجزاء مكمل لعقوبة التجديد المدني . لما كان ذلك ، فإن عقوبة الغرامة المقررة في الفقرة الأخيرة من المادة ٢٦ من القانون رقم ٢٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل تعد عقوبة تكميلية ، غير أنه لما كانت طبيعة هذه الغرامة لها صبغة عقابية بحتة بمعنى أنها لا تعد من قبيل الغرامة النسبية التي أساسها في الواقع الصحيح فكرة التعويض المختلط بفكرة الجزاء وتتنافر مع العقوبات التكميلية الأخرى ذات الطبيعة الوقائية والتي تخرج عن نطاق قاعدة الجب المقررة للعقوبة الأشد فإنه يتعين ادماج هذه الغرامة في عقوبة الجريمة الأشد وعدم الحكم بها بالاضافة إليها وحيث إنه لما تقدم يكون الحكم المطعون فيه إذ قضى بتوقيع عقوبة الغرامة المقررة لجريمة احراز الذخيرة بدون ترخيص - وهي الجريمة الأخف - بعد أن قضى بتوقيع العقوبة المقررة لجريمة القتل العمد مع سبق الاصرار ، وهي الأشد عملاً بالمادة ٣٢ من قانون العقوبات يكون قد خالف القانون فإنه يتعين تصحيحه بإلغاء عقوبة الغرامة المقضى بها عملاً بالحق المخول لمحكمة النقض بالمادة ٣٥ من قانون حالات وإجراءات الطعن أمام محكمة النقض الصادر بالقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ ، من نقض الحكم لمصلحة المتهم إذا تعلق الأمر بمخالفة القانون ولو لم يرد هذا الوجه في أسباب الطعن مع رفض الطعن فيما عدا ذلك .

جلسة ٢٢ من ديسمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/محمد أحمد حسن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/عبد
اللطيف أبو النيل وعفار ابراهيم نائبى رئيس المحكمة وبهيج القصبجى ومصطفى صادق .

(١٨٧)

الطعن رقم ٤٣٤١ لسنة ٦٠ القضائية

إتلاف . مسئولية جنائية . مسئولية مدنية . حكم "تسببه" . تسبب معيب" . نقض" أسباب
الطعن . ما يقبل منها" .

عدم مساءلة الشخص عن اشتراكه فى أعمال الهدم . إلا عن نتائج خطئه الشخصى .
مسئولية صاحب البناء جنائياً ومدنياً عما يصيب الناس من اضرار عن الهدم . رهن بأن
يكون العمل تحت اشرافه . اسناده ذلك العمل لمقاول مختص . أثره : مسئولية ذلك الأخير عن
خطئه الشخصى .

لما كان الأصل المقرر فى القانون أن من يشترك فى أعمال الهدم والبناء لا
يسأل إلا عن نتائج خطئه الشخصى ، فصاحب البناء لا يعتبر مسئولاً جنائياً أو
مدنياً عما يصيب الناس من الاضرار عن هدم البناء بسبب عدم اتخاذ
الاحتياطات المعقولة إلا إذا كان العمل جارياً تحت ملاحظته واشرافه الخاص ،
فإذا عهد به كله أو بعضه إلى مقاول مختص يقوم بمثل هذا العمل عادة تحت
مسئوليته ، فهو الذى يسأل عن نتائج خطئه . لما كان ذلك ، وكان الحكم حين دان
الطاعين خلافاً للأصل المقرر فى القانون فى مثل واقعة الدعوى قد أضحى
معيباً بالفساد فى الاستدلال الذى اسلمه للقصور فى التسبب بما يوجب نقضه
والإعادة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : تسبب بإهماله وعدم احترازه في إتلاف كابات التليفونات بأن جعلها غير صالحة للاستعمال بهدم سقف الكابينة الخاصة بالتليفونات وإتلاف بعض المعدات بداخلها وطلبت معاقبته بالمادة ١٦٢ مكررا/١ ، ٢ ، ٣ من قانون العقوبات . ومحكمة جناح دمياط قضت حضورياً عملاً بمادة الاتهام بتفريم المتهم خمسين جنيها . استأنف ، ومحكمة دمياط الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً ، وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف .

فطعن الأستاذ المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة إتلاف قد شابه الفساد في الاستدلال والقصور في التسبيب ، ذلك أنه أقام قضاءه تأسيساً على أنه لا يعقل أن يهدم العقار المملوك للطاعن في غيبته في حين أنه عهد إلى أحد المقاولين بتنفيذ هدم منزله نفاذاً لقرار بهدمه مما تنتفى معه مسئوليته عن خطأ عمال ذلك المقاول المشرف على هذه العملية ، الأمر الذي يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن الحكم المطعون فيه بين وجه الخطأ بالنسبة إلى الطاعن في قوله «وحيث إنه عن الموضوع فإنه لما كان الثابت من أقوال المهندس المبلغ أن من بين الجيران من يدعى أن المتهم هو الذي تسبب بإهماله في إتلاف الكابينة محل هذه الجنحة أثناء هدم منزله بواسطة اللودر ، وحيث إن ما قرره المبلغ تطمئن إليه المحكمة إذ يبين من ظروف الدعوى وملابساتها أنه لا يعقل أن يهدم عقار في غيبة مالكة إذ

المعتاد أن ينوى مالك العقار الهدم وهو ما تطمئن إليه المحكمة في هذه الدعوى من قيام المتهم بهدم العقار الخاص به حسبما قرر المبلغ من أن الساكن أبلغه بذلك» . لما كان ذلك ، وكان الأصل المقرر في القانون أن من يشترك في أعمال الهدم والبناء لا يسأل إلا عن نتائج خطئه الشخصى ، فصاحب البناء لا يعتبر مسئولاً جنائياً أو مدنياً عما يصيب الناس من الاضرار عن هدم البناء بسبب عدم اتخاذ الاحتياطات المعقولة إلا إذا كان العمل جارياً تحت ملاحظته وإشرافه الخاص ، فإذا عهد به كله أو بعضه إلى مقاول مختص يقوم بمثل هذا العمل عادة تحت مسئوليته ، فهو الذى يسأل عن نتائج خطئه . لما كان ذلك ، وكان الحكم حين دان الطاعن خلافاً للأصل المقرر في القانون فى مثل واقعة الدعوى قد أضحى معيباً بالفساد فى الاستدلال الذى أسلمه للقصور فى التسبب بما يوجب نقضه والإعادة وذلك بون حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن .



جلسة ٢٤ من ديسمبر سنة ١٩٩٢ .

برئاسة السيد المستشار/عبد الوهاب الخياط نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/مجدى الجندى وحسين الشافعى نائبى رئيس المحكمة ومحمد حسين وابراهيم الهنيدى .

(١٨٨)

الطعن رقم ١٩٦٣٣ لسنة ٥٩ القضائية

إزالة حد . حكم " بيانات حكم الادانة " "تسبيبه . تسبیب معيب". نقض " أسباب الطعن .
تصدرها " .

الحد المعاقب على نقله أو إزالته طبقاً للمادة ٣٥٨ عقوبات . ماهيته ؟

بيانات حكم الادانة ؟ المادة ٣١٠ إجراءات .

اكتفاء حكم الادانة فى جريمة إزالة حد بالاحالة إلى محضر ضبط الواقعة دون إيراد
مضمونه ووجه استدلاله به وعدم استظهاره ما إذا كان الحد محل الجريمة قد تم وضعه
تنفيذا لحكم قضائى أو أن الطاعن قد ارتضاه . قصور .

القصور له الصدارة على وجوه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون .

لما كان من المقرر أن الحد المعاقب على نقله أو إزالته طبقاً لنص المادة ٣٥٨
من قانون العقوبات هو الحد الثابت برضاء الطرفين أو بحكم القضاء أو المتعارف
عليه من قديم الزمان على أنه «هو الفاصل بين ملكين متجاورين» . لما كان ذلك ،
وكان الحكم الابتدائى المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد خلص إلى إدانة
الطاعن فى قوله « إن التهمة الموجهة إلى المتهم ثابتة فى حقه قانوناً مما أثبتته
السيد محرر المحضر فى محضره المؤرخ ١٧/١١/١٩٨٦ من أن المتهم ارتكب

التهمة بسالفة الذكر الأمر الذى تطمئن إليه المحكمة فى الاثبات والاسناد مما يتعين معه القضاء بمقتضى مواد الاتهام وعملا بنص المادة ٢/٣٠٤ إجراءات جنائية». لما كان ذلك ، وكانت المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية قد أوجبت أن يشتمل كل حكم بالإدانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا تتحقق به اركان الجريمة والظروف التى وقعت فيها والأدلة التى استخلصت منها المحكمة الإدانة حتى يتضح وجه استدلالها بها وسلامة مأخذها تمكينا لمحنة النقض من مراقبة التطبيق القانونى على الواقعة كما صار اثباتها بالحكم وإلا كان قاصراً . لما كان ذلك ، وكان الحكم الابتدائى المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد اكتفى فى بيان الدليل بالاحالة إلى محضر ضبط الواقعة ولم يورد مضمونه ولم يبين وجه استدلاله به على ثبوت التهمة بعناصرها القانونية كافه ولم يستظهر ما إذا كان الحد محل الجريمة قد تم وضعه تنفيذا لحكم قضائى أو أن الطاعن قد ارتضاه الأمر الذى يعجز محكمة النقض عن مراقبة صحة التطبيق القانونى على الواقعة كما صار إثباتها فى الحكم . لما كان ذلك ، فإن الحكم المطعون فيه يكون معيباً بالقصور فى التسبيب الذى له الصدارة على أوجه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون بما يوجب نقضه وإعادة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : ازال حدا بين ملكه وملك وطلبت عقابه بالمادة ١/٢٥٨ من قانون العقوبات . وادعى المجنى عليه مدنياً قبل المتهم بمبلغ ٥١ جنيهاً على سبيل التعويض المؤقت . ومحكمة جناح مركز سنورس قضت حضورياً عملاً بمادة الاتهام بتفريم المتهم مائة جنيه وإلزامه بأن يؤدي للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ

٥١ جنيها على سبيل التعويض المؤقت . استأنف المحكوم عليه ، ومحكمة الفيوم الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت غيابياً بقبول الاستئناف شكلاً ، وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف . عارض ، وقضى في معارضته بقبولها شكلاً وفي الموضوع برفضها وتأييد الحكم المعارض فيه .

فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

من حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة إزالة حد بين ملكه وآخر قد شابه القصور في التسبب ذلك أنه لم يبين الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها المحكمة الادانة مما يعيبه ويستوجب نقضه .

ومن حيث إنه من المقرر أن الحد المعاقب على نقله أو إزالته طبقاً لنص المادة ٢٥٨ من قانون العقوبات هو الحد الثابت برضاء الطرفين أو بحكم القضاء أو المتعارف عليه من قديم الزمان على أنه «هو الفاصل بين ملكين متجاورين» . لما كان ذلك ، وكان الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه قد خلص إلى إدانة الطاعن في قوله « أن التهمة الموجهة إلى المتهم ثابتة في حقه قانوناً مما أثبتته السيد محرر المحضر في محضره المؤرخ ١٩٨٦/١١/١٧ من أن المتهم ارتكب التهمة سالفة الذكر الأمر الذي تطمئن إليه المحكمة في الإثبات والاسناد مما يتعين معه القضاء بمقتضى مواد الاتهام وعملاً بنص المادة ٢/٣٠٤ إجراءات جنائية » . لما كان ذلك ، وكانت المادة ٣١٠ من قانون الإجراءات الجنائية قد أوجبت أن يشتمل كل حكم بالادانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة بيانا تتحقق به أركان الجريمة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي

استخلصت منها المحكمة الإدانة حتى يتضح وجه استدلالها بها وسلامة مأخذها
تمكيناً لمحكمة النقض من مراقبة التطبيق القانونى على الواقعة كما صار إثباتها
بالحكم وإلا كان قاصراً . لما كان ذلك ، وكان الحكم الابتدائى المؤيد لأسبابه بالحكم
المطعون فيه قد اكتفى فى بيان الدليل بالاحالة إلى محضر ضبط الواقعة ولم يورد
مضمونه ولم يبين وجه استدلاله به على ثبوت التهمة بعناصرها القانونية كافه ولم
يستظهر ما إذا كان الحد محل الجريمة قد تم وضعه تنفيذا لحكم قضائى أو أن
الطاعن قد ارتضاه الأمر الذى يعجز محكمة النقض عن مراقبة صحة التطبيق القانونى
على الواقعة كما صار إثباتها فى الحكم . لما كان ذلك ، فإن الحكم المطعون فيه يكون
معيباً بالقصور فى التسبيب الذى له الصدارة على أوجه الطعن المتعلقة بمخالفة
القانون بما يوجب نقضه والإعادة نون حاجة إلى بحث باقى أوجه الطعن الأخرى .



جلسة ٢٤ من ديسمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/عبد الوهاب الخياط نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/مجدى الجندى وحسين الشافعى وفتحي الصباغ نواب رئيس المحكمة ومحمود شريف فهمى .

(١٨٩)

الطعن رقم ٤٦٤٩ لسنة ٦١ القضائية

(١) نقض " الصفة فى الطعن " . وكالة .

صدور التوكيل للمحامى المقرر بالطعن فى تاريخ لاحق لصدور الحكم وسابق على التقرير بالطعن . مفاده : إنصراف ارادة الطاعن إلى توكيل محاميه فى التقرير بالطعن بالنقض ولو لم تتضمن عباراته ذلك .

(٢) إستجواب . إجراءات " إجراءات التحقيق " .

عدم جواز إستجواب المتهم أو مواجهته فى الجنايات بغير دعوة محاميه . إلا فى حالتى التلبس والسرعة . تقدير ذلك للمحقق تحت رقابة محكمة الموضوع .

(٣) إثبات " بوجه عام " . محكمة الموضوع " سلطتها فى تقدير الدليل " .

استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى . موضوعى .

(٤) دفاع " الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره " .

عدم التزام الحكم بتعقب المتهم فى مناحى دفاعه الموضوعى . مفاد التفاته عنها أنه اطرحها .

(٥) جريمة " أركانها " . إثبات " بوجه عام " . قتل عمد .

أداة ارتكاب الجريمة ليست من أركان الجريمة الجوهرية . عدم ضبطها . لا يؤثر فى قيام الجريمة .

(٦) إثبات " بوجه عام " . محكمة الموضوع " سلطتها فى تقدير الدليل " .

لمحكمة الموضوع أن تستمد اقتناعها بثبوت الجريمة من أى دليل تطمئن إليه . متى كان له مأخذه من الأوراق .

(٧) إثبات " خبرة " . محكمة الموضوع " سلطتها فى تقدير الدليل " .

حق محكمة الموضوع أن تجزم بما لم يجزم به الخبير فى تقريره .

١ - لما كان الطعن قد قرر به من محام نيابة عن المحكوم عليه بموجب التوكيل الخاص المرفق الذى اقتضت عبارته على المرافعة أمام محكمة النقض ، إلا أنه لما كان الحكم المطعون فيه صدر فى ٦ من يناير سنة ١٩٩١ وكان هذا التوكيل قد أجرى فى ٣ من فبراير سنة ١٩٩١ أى فى تاريخ لاحق لصدور الحكم وسابق بيوم واحد على تاريخ التقرير بالطعن بالنقض الموافق ٤ من فبراير سنة ١٩٩١ ، فإن ذلك يدل بجلاء على انصراف ازيادة الطاعن إلى توكيل محاميه بالتقرير بالطعن بالنقض فى هذا الحكم ، ومن ثم يكون الطعن قد استوفى الشكل المقرر فى القانون .

٢ - من المقرر أن المادة ١٢٤ من قانون الإجراءات الجنائية إذ نصت على عدم جواز استجواب المتهم أو مواجهته - فى الجنايات - إلا بعد دعوة محاميه للحضور إن وجد ، فقد استثنت من ذلك حالتى التلبس والسرعة ، وإن كان تقدير هذه السرعة متروكا للمحقق تحت رقابة محكمة الموضوع فما دامت هى أقرته عليه فى حدود سلطتها التقديرية - كما هو الحال فى الدعوى المطروحة .

٣ - من المقرر أن من حق محكمة الموضوع أن تستخلص من الأدلة وباقى عناصر الدعوى المطروحة أمامها على بساط البحث الصورة الصحيحة لواقعة

الدعوى حسبما يؤدي إليه اقتناعها وأن تطرح ما يخالفها من صور أخرى مادام استخلاصها سائفاً مستنداً إلى أدلة مقبولة في العقل والمنطق ، ولها أصلها في الأوراق .

- ٤ - من المقرر أنه بحسب الحكم كيما يستقيم قضاءه أن يثبت أركان الجريمة ويبين الأدلة على وقوعها من المتهم ، وليس ملزماً أن يتعقب المتهم في مناحي دفاعه الموضوعي في كل جزئية يثيرها . إذ مفاد التفاته عنها أنه اطرحها .
- ٥ - لما كانت أداة ارتكاب الجريمة ليست من أركان الجريمة الجوهرية ، فإن عدم ضبطها لا يؤثر في قيام الجريمة ولا ينال من أدلتها القائمة في الدعوى .
- ٦ - من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تستمد اقتناعها بثبوت الجريمة من أي دليل تطمئن إليه طالما أن هذا الدليل له مأخذة الصحيح من الأوراق .
- ٧ - من المقرر أن الأصل أن لمحكمة الموضوع أن تجزم بما لم يجزم به الخبير في تقريره متى كانت وقائع الدعوى قد ايدت ذلك عندها وأكدت له لديها .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة الطاعن بأنه : قتل عمدا بأن وضع قطعة من القماش على فمها وانفها وضغط بها عليها قاصداً من ذلك قتلها فحدث بها الإصابات الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية والتي أودت بحايتها . وأحالته إلى محكمة جنايات القاهرة لمعاقبته طبقاً للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بالمادة ٢٣٤/١ من قانون العقوبات مع اعمال المادة ١٧ من القانون ذاته بمعاقبة المتهم بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات . فطعن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض (قيد بجدولها برقم لسنة قضائية) وقضت هذه المحكمة بقبول الطعن شكلاً وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه وإعادة القضية إلى محكمة جنايات القاهرة لتفصل فيها من جديد - دائرة أخرى -

ومحكمة الإعادة (بهيئة أخرى) قضت حضوريا عملاً بالمادة ١/٢٣٤ من قانون العقوبات بمعاقة المتهم بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات عما نسب إليه .

فطعن الأستاذ المحامي نيابة عن المحكوم عليه في هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

حيث إنه وإن كان الطعن قد قرر به من محام نيابة عن المحكوم عليه بموجب التوكيل الخاص المرفق الذي اقتصرت عبارته على المرافعة أمام محكمة النقض ، إلا أنه لما كان الحكم المطعون فيه صدر في ٦ من يناير سنة ١٩٩١ وكان هذا التوكيل قد أجرى في ٣ من فبراير سنة ١٩٩١ أى في تاريخ لاحق لصدور الحكم وسابق بيوم واحد على تاريخ التقرير بالطعن بالنقض الموافق ٤ من فبراير سنة ١٩٩١ ، فإن ذلك يدل بجلاء على انصراف ارادة الطاعن إلى توكيل محاميه بالتقرير بالطعن بالنقض في هذا الحكم ، ومن ثم يكون الطعن قد استوفى الشكل المقرر في القانون .

وحيث إن الطاعن ينعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ دانه بجريمة القتل العمد ، قد شابه القصور في التسبيب ، والبطلان ، والفساد في الاستدلال . ذلك بأنه عول - من ضمن ما عول عليه - في قضائه بالادانة على الاعتراف المنسوب إلى الطاعن على الرغم مما دفع به ببطلانه لحصوله من استجواب باطل أمام النيابة العامة لعدم دعوة محاميه للحضور - كما لم يعرض الحكم لدفاع الطاعن القائم على استحالة إرتكابه الجريمة على النحو الوارد باعترافه لاصابة يديه بحروق ومحاولته انقاذ المجنى عليها من النار المشتعلة بها ، فضلا عن عدم العثور على "السجادة" أداة إرتكاب الجريمة ، وأثر نقل جثة المجنى عليها من مكانها إلى عربة الإسعاف على أدلة الدعوى ، هذا وقد أقام الحكم قضائه على أساس القطع بأن وفاة المجنى عليها ترجع إلى اسفكسيا .

الاختناق بمنع التنفس بكتم نفسها ، بينما الثابت من تقرير الصفة التشريحية هو احتمال وفاتها بهذا السبب ، كما أن ذلك التقرير تناقض والتقرير الطبى الابتدائى فى بيان سبب الوفاة . كل ذلك مما يعيب الحكم المطعون فيه بما يستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية لجريمة القتل العمد التى دان الطاعن بها ، وأورد على ثبوتها فى حقه أدلة سائغة من شأنها أن تؤدى إلى ما رتبته عليها . لما كان ذلك ، ولئن كان البين من محضر جلسة المحاكمة أن المدافع عن الطاعن دفع ببطلان اعتراف الطاعن أمام النيابة العامة دون بيان العلة فى حالة مرسله ، إلا أن الحكم المطعون فيه حصل هذا الدفع على علة أن الاعتراف مستمد من استجواب باطل لعدم دعوة محامى الطاعن للحضور ، واطرحه تأسيساً على أن النيابة لا تلتزم بدعوة محامى المتهم إلا إذا كان اسم المحامى قد اعلن بالطريق الذى رسمته المادة ١٢٤ من قانون الإجراءات الجنائية وذلك بتقرير يكتب فى قلم كتاب المحكمة أو إلى مأمور السجن ، وهو ما لم يفعله الطاعن . فضلاً عن أنها أقرت النيابة فى استعمالاتها الاستثناء الوارد فى المادة سالفه البيان بتلقى اعتراف الطاعن فى سرعة خشية تضييع هذا الدليل ، لما كان ذلك ، وكان الحكم لم يخطئ القانون فى الزد على الدفع ، وكان حسب ما أورده فى السبب الثانى لرفضه الدفع ، ذلك بأن المادة ١٢٤ من قانون الإجراءات الجنائية إذ نصت على عدم جواز استجواب المتهم أو مواجهته - فى الجنايات - إلا بعد دعوة محاميه للحضور إن وجد ، فقد استثنيت من ذلك حالتى التلبس والسرعة ، وإذا كان تقدير هذه السرعة متروكاً للمحقق تحت رقابة محكمة الموضوع فما دامت هى أقرته عليه فى حدود سلطتها التقديرية - كما هو الحال فى الدعوى المطروحة - فإن منعى الطاعن فى هذا الصدد لا يكون له محل . لما كان ذلك ، وكان من حق محكمة الموضوع أن تستخلص من الأدلة وباقى عناصر الدعوى المطروحة أمامها على بساط البحث الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى حسبما يؤدى إليه اقتناعها وأن تطرح ما يخالفها من صور أخرى مادام

استخلاصها سائغا مستنداً إلى أدلة مقبولة في العقل والمنطق ، ولها أصلها في الأوراق - كما هو الحال في الدعوى الماثلة - وكان بحسب الحكم كيما يستقيم قضاءه أن يثبت أركان الجريمة ويبين الأدلة على وقوعها من المتهم، وليس ملزماً أن يتعقب المتهم في مناحى دفاعه الموضوعى فى كل جزئية يثيرها . إذ مفاد التفاته عنها أنه اطرحها ، وإذ كانت أداة ارتكاب الجريمة ليست من أركان الجريمة الجوهرية ، فإن عدم ضبطها لا يؤثر فى قيام الجريمة ولا ينال من أدلتها القائمة فى الدعوى ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعن بشأن ما تقدم يكون غير مقبول . لما كان ذلك ، وكان البين من مطالعة التقرير الطبى الشرعى الابتدائى - المرفق بالمفردات المضمومة - أن افصاحه عن سبب وفاة المجنى عليها بأنه هبوط حاد فى دورتها الدموية والتنفسية كان مبدئياً لعدم استكمال بحث الحالة ، فلا على الحكم إن اطرحه ، ولم يجد فيه ما يناقض التقرير الطبى الشرعى الانتهائى الذى حقق سبب وفاة المجنى عليها بعد بحث وتدقيق فنى واستظهره بأنه اسفكسيا الاختناق بمنع التنفس عن طريق كتم النفس ، لما هو مقرر أن لمحكمة الموضوع أن تستمد اقتناعها بثبوت الجريمة من أى دليل تطمئن إليه طالما أن هذا الدليل له مأخذه الصحيح من الأوراق ، هذا وكان ما يثيره الطاعن فى خصوص اعتماد الحكم على تقرير الصفة التشريحية - الانتهائى - على أنه بنى على الترجيح لا القطع فإنه - بفرض صحته - مردود بأن الأصل أن لمحكمة الموضوع أن تجزم بما لم يجزم به الخبير فى تقريره متى كانت وقائع الدعوى قد ايدت ذلك عندها وأكدته لديها - كما هو الحال فى الدعوى المطروحة - ومن ثم فإن النعى على الحكم فى هذا الخصوص لا يكون سديداً . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس متعيناً رفضه موضوعاً .

جلسة ٢٤ من ديسمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار / عبد الوهاب الخياط نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ حسين الشافعي وفتحى الصباغ نائبى رئيس المحكمة ومحمد حسين ومحمود شريف
فهمي

(١٩٠)

الطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ القضائية

(١) مواد مخدرة . نقض " المصلحة فى الطعن " . حكم " ما لا يعيبه فى نطاق التدايل " .
خطأ الحكم باضافة جريمة أخرى للطاعن لم تقع منه . لا ينال من صحته طالما لم يوقع
عليه سوى عقوبة واحدة هى المقررة للجريمة التى وردت بقرار الاتهام ودارت عليها المرافعة
واقترنت أسباب الحكم عليها .
مثال .

(٢) إجراءات " إجراءات المحاكمة " . نقض " أسباب الطعن " . ما لا يقبل منها " .
الأصل أن تجرى المحاكمة باللغة العربية ما لم يتعذر على إحدى سلطات التحقيق أو
المحاكمة مباشرة إجراءات ذلك التحقيق بون الاستعانة بوسيط يقوم بالترجمة أو يطلب منها
المتهم ذلك . خضوع طلبه فى هذا الشأن لتقديرها .

(٣) محاماة . دفاع " الإخلال بحق الدفاع " . ما لا يوفره " إجراءات " إجراءات المحاكمة " .
تعارض المصلحة فى الدفاع . مقتضاه : أن يكون لكل متهم من الدفاع ما يلزم عنه عدم
صحة دفاع الآخر . بما يتعذر معه على محام واحد أن يترافع عنهما معا . أساس هذا
التعارض الواقع ولا يبنى على احتمال ما كان يسمع كل منهما أن يبيده مادام لم يبيده بالفعل .

(٤) دفع " الدفع ببطلان التفتيش " . حكم " تسببيه " . تسبیب غیر معيب " .

مثال لتسبیب سائق للرد على الدفع ببطلان تفتيش المسكن الذى جرى تفتيشه .

(٥) دفع " الدفع ببطان اذن التفتيش " . دفاع " الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره " .
إثبات " بوجه عام " . محكمة الموضوع " سلطتها فى تقدير الدليل " .

الدفع بصدر إذن التفتيش بعد الضبط . موضوعى . كفاية اطمئنان المحكمة إلى وقوع
الضبط بناء على الإذن ردا عليه .

(٦) دفاع " الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره " . إثبات " بوجه عام " " شهود " . محكمة
الموضوع " سلطتها فى تقدير الدليل " . إجراءات " إجراءات المحاكمة " .

الطلب المقصود به اثاره الشبهة فى الدليل الذى اطمئت إليه المحكمة . دفاع موضوعى .
عدم التزام المحكمة باجابته .

قرار المحكمة الذى يصدر فى صدد تجهيز الدعوى وجمع الأدلة . تحضيرى . لا تتولد عنه
اية حقوق للخصوم .

مثال .

(٧) مأمورو الضبط القضائى . استدالات . تفتيش " إذن التفتيش " . إصداره " . محكمة
الموضوع " سلطتها فى تقدير جدية التحريات " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

تولى رجل الضبط القضائى بنفسه التحريات التى يؤسس عليها طلب الإذن بتفتيش
شخص أو معرفته الشخصية السابقة به . غير لازم . له الاستعانة بمعاونيه من رجال السلطة
العامة والمرشدين السريين . متى اقتنع بصحة ما نقلوه إليه .

تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار إذن التفتيش . موضوعى .

(٨) حكم " ما لا يعيبه فى نطاق الدليل " . مواد مخدرة .

الخطأ فى الإسناد الذى لا يؤثر فى منطق الحكم . لا يعيبه .

مثال .

(٩) إثبات " بوجه عام " " شهود " . محكمة الموضوع " سلطتها فى تقدير الدليل " .

لمحكمة الموضوع تكوين عقيدتها مما تطمئن إليه من أدلة وعناصر الدعوى .

وزن أقوال الشهود . موضوعى .

مفاد أخذ المحكمة بشهادة الشهود ؟

(١٠) مواد مخدرة . جريمة " أركانها " . حكم " تسببيه . تسبیب غير معيب " .

كفاية انبساط سلطان الشخص على المادة المخدرة كيما يكون حائزاً لها ولو أحرزها مادياً شخص غيره .

تحدث الحكم استقلالاً عن ركن حيازة المخدر . غير لازم . كفاية أن يكون فيما أورده ما يكفى للدلالة على قيامه .

(١١) مواد مخدرة . جريمة " أركانها " . قصد جنائي . محكمة الموضوع " سلطتها في

تقدير الدليل " . إثبات " بوجه عام " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

تقدير توافر قصد الاتجار بالمخدر . موضوعي .

(١٢) مواد مخدرة . محكمة الموضوع " سلطتها في تقدير الدليل " . حكم " تسببيه . تسبیب

غير معيب " . دفاع " الاخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره " .

اطمئنان المحكمة إلى أن المواد المخدرة المضبوطة هي التي جرى تحليلها . لا تثريب عليها

إن قضت في الدعوى بناء على ذلك أو أمسكت عن تحقيق الاختلاف في الوزن .

(١٣) إثبات " بوجه عام " . حكم " ما لا يعيبه في نطاق التدليل " .

عدم التزام المحكمة أن تورد أدلة الإدانة قبل كل من المتهمين في الدعوى على حده .

علة ذلك ؟

١- لما كان الثابت من المفردات المضمومة تحقيقاً لوجه الطعن ومدونات الحكم المطعون فيه أن التهمة المسندة إلى الطاعن الأول بموجب قرار الاتهام هي حيازة مخدر الهيروين بقصد الاتجار ، وهي بذاتها التي كانت مطروحة بالجلسات ودارت عليها المرافعة ، ولم تجر المحكمة تعديلاً في وصفها ، وأن أسباب حكمها جاءت قاصرة عليها في اسنادها إليه وإثباتها عليه ، فإن خطأ المحكمة من بعد باضافة جريمة أخرى لم تقع منه وهي حيازة مخدر الحشيش لا يعدو أن يكون خطأ مادياً وقعت فيه المحكمة بجمعها المتهمين الرابع الأول على واقعتي احراز

وحيازة مخدرى الهيروين والحشيش ، لا يخفى على قارئ الحكم ، وهو خطأ لا ينال من صحة الحكم إذ لم يمس حقا للطاعن طالما أن الحكم لم يوقع عليه سوى عقوبة واحدة وهى الاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات وغرامة ثلاثة آلاف جنيه وهى عقوبة حيازة مخدر الهيروين بقصد الاتجار التى ثبت لمحكمة الموضوع ارتكابه لها .

٢ - لما كان الأصل أن تجرى المحاكمة باللغة الرسمية - وهى اللغة العربية - ما لم يتعذر على إحدى سلطات التحقيق أو المحاكمة مباشرة إجراءات ذلك التحقيق دون الاستعانة بوسيط يقوم بالترجمة ، أو يطلب منها المتهم ذلك ، ويكون طلبه خاضعا لتقديرها ، وإذا كان الثابت من محضر جلسة المرافعة الختامية أن المدافع عن الطاعنين قد تنازل عن طلبه الاستعانة بمترجم ، وأن أيا من الطاعنين لم يعترض على ذلك باعتبار أن هذا الطلب يتعلق بمصلحة خاصة به ، ويكون منعاهما فى هذا الخصوص فى غير محله .

٣ - لما كان من المقرر أن تعارض المصلحة فى الدفاع يقتضى أن يكون لكل متهم من الدفاع ما يلزم عنه عدم صحة دفاع المتهم الآخر بحيث يتعذر على محام واحد أن يترافع عنهما معا ، أما إذا التزم كل منهما جانب الانكار ولم يتبادلا الاتهام - كما هو الحال فى الدعوى المطروحة - فلا محل للقول بقيام تعارض المصلحة الذى أساسه الواقع ولا ينبنى على احتمال ما كان يسع كل منهما أن يبديه من أوجه الدفاع مادام لم يبده بالفعل .

٤ - لما كان البين من محضر جلسة المحاكمة الختامية أن المتهم الخامس لم يدفع ببطلان إذن تفتيش مسكنه لصدوره من غير المختص قانونا ، وكان الحكم المطعون فيه عرض إلى هذا الدفع الذى أثاره الطاعن الثانى واطرحه فى قوله «وحيث إنه عن الدفع ببطلان إذن تفتيش الشقة محل الضبط بقالة أنه كان يتعين استصداره من القاضى الجزئى فمردود بأن إذن النيابة العامة قد انصب على

تفتيش شخص ومسكن المتهم الخامس وتفتيش شخص كل من المتهمين الثالث والرابع - الطاعنين الثاني والثالث - وكان الدفع ببطلان تفتيش المسكن لا يقبل من غير حائزه ، فإن لم يثره فليس لغيره أن يبيده ولو كان يستفيد منه لأن هذه الفائدة تلحقه بالتبعية وحدها ، وإذا كان المتهم الثالث لم يدع ملكية أو حيازة المسكن الذى جرى تفتيشه ، فإنه لا يقبل منه ابداء هذا الدفع لانتفاء صفته « لما كان ذلك ، وكان يبين من المفردات أن أمر اقامة الطاعنين الثاني والثالث بالمسكن الذى جرى تفتيشه اقامة مستقرة أو مؤقتة لم يكن محل بحث ولم يقل به أحد فى أى مراحل التحقيق ، فضلا عن أن المتهم الخامس أقر لشاهدى الإثبات أن الطاعنين الثاني والثالث يصونان لديه فحسب المواد المخدرة والآلات المضبوطة ، ومن ثم يكون الحكم قد اطرح الدفع بما يسوغ اطراحه قانونا .

٥ - لما كان الدفع بصدور اذن التفتيش بعد الضبط إنما هو دفاع موضوعى يكفى للرد عليه اطمئنان المحكمة إلى وقوع الضبط بناء على الإذن أخذا بالأدلة التى أوردتها ، وكانت المحكمة قد اطمأنت إلى شهادة شاهد الإثبات بأن ضبط الواقعة كان بعد استئذان النيابة العامة بالتفتيش ، فإن النعى ببطلان إذن التفتيش يكون غير سديد .

٦ - لما كان من المقرر أن الطلب الذى لا يتجه مباشرة إلى نفي الفعل المكون للجريمة ولا إلى إثبات استحالة حصول الواقعة كما رواها الشهود ، بل كان المقصود به اثاره الشبهة فى الدليل الذى اطمأنت إليه المحكمة فإنه يعتبر دفاعا موضوعيا لا تلتزم المحكمة باجابته ، وكان الثابت من أسباب الطعن أن طلب سؤال شهود نفى وضم دفتر أحوال قسم الشرطة إنما أريد به تحقيق مواقيت إجراءات ضبط الواقعة ومن ثم فهو لا يتجه إلى نفي الفعل المكون للجريمة أو استحالة حصول الواقعة ، وإنما الهدف منه مجرد التشكيك فيها واثارة الشبهة فى أدلة الثبوت التى اطمأنت إليها المحكمة فلا عليها إن هى اعرضت عنه والتفتت عن اجابته ، ولا ينال من ذلك أن تكون المحكمة قد قررت تأجيل نظر الدعوى لضم

دفتر الأحوال دون أن تنفذ القرار حتى فصلت فيها لما هو مقرر من أن قرار المحكمة الذي تصدره في صدد تجهيز الدعوى وجمع الأدلة لا يعدو أن يكون قرارا تحضيريا لا تتولد عنه حقوق للخصوم توجب حتما العمل على تنفيذه صونا لهذه الحقوق ، ومن ثم يكون النعى على الحكم بالاخلال بحق الدفاع في غير محله .

٧ - لما كان القانون لا يوجب حتما أن يتولى رجل الضبط القضائي بنفسه التحريات والابحاث التي يؤسس عليها الطلب بالإذن له بتفتيش الشخص أو أن يكون على معرفة شخصية سابقة به ، بل له أن يستعين فيما يجريه من تحريات وابحاث أو ما يتخذه من وسائل التنقيب بمعاونيه من رجال السلطة العامة والمرشدين السريين ومن يتولون ابلاغه عما وقع بالفعل من جرائم مادام قد اقتنع شخصيا بصحة ما نقلوه إليه ويصدق ما تلقاه عنهم من معلومات ، وكان من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لاصدار إذن التفتيش هو من المسائل الموضوعية فإذا كانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التي بنى عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسويغ اصداره واقرت النيابة على تصرفها في هذا الشأن فلا معقب عليها فيما ارتأته لتعلقه بالموضوع لا بالقانون . وإذ كانت المحكمة قد سوغت الأمر بالتفتيش بأدلة منتجة لها أصلها الثابت في الأوراق ، فإنه لا يجوز المجادلة في ذلك أمام محكمة النقض .

٨ - لما كان من المقرر أنه لا يعيب الحكم الخطأ في الاسناد الذي لا يؤثر في منطقته ، فإنه لا يجدى الطاعنين الثانى والثالث ما يثيراه عن خطأ الحكم فيما أورده في بعض مواضعه من أن الثلاث قطع التي ضبطت على منضدة إليها يجلسان في مسكن المتهم الخامس تحوى مخدر الحشيش حالة أن تقرير المعامل الكيماوية اشار إلى أن اثنتين منها فحسب تحتويان على مخدر الحشيش ، مادام ما أورده الحكم من ذلك لم يكن له أثر في منطقته ولا في النتيجة التي انتهى إليها ، ولا يتأدى من هذا الخطأ ما يذهب إليه الطاعنان من أن المحكمة لم تكن

بعناصر الدعوى بضيرة ، إذ هي - على ما هو ثابت من مدونات حكمها - افضحت في معرض ردها على الدفاع القائم على اختلاف وزن المواد المخدرة المضبوطة عند التحريز عن وزنها عند التحليل ، عن ادراكها بما أثبتته تقرير المعامل الكيماوية في هذا الخصوص .

٩ - من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تكون عقيدتها مما تطمئن إليه من أدلة عناصر الدعوى وأن وزن أقوال الشهود وتقديرها مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه بغير معقب ، وهي متى أخذت بشهادتهم فإن ذلك يفيد أنها اطرحت جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها .

١٠ - من المقرر أنه لا يشترط لاعتبار الجائي حائزا لمادة مخدرة أن يكون محرزا ماديا لها بل يكفي لاعتباره كذلك أن يكون سلطانه مبسوطا عليها ولو لم تكن في حيازته المادية أو كان المحرز لها شخصا غيره ، ولا يلزم أن يتحدث الحكم استقلا عن هذا الركن بل يكفي أن يكون فيما أورده من وقائع وظروف ما يكفي للدلالة على قيامه .

١١ - لما كانت حيازة واحراز المخدر بقصد الاتجار هي واقعة مادية يستقل قاضي الموضوع بالفصل فيها طالما أنه يقيمها على ما ينتجها ، وإذ كانت المحكمة قد اقتنعت في حجب سلطتها في تقدير أدلة الدعوى والتي لا تخرج عن الاقتضاء العقلي والمنطقي بأن حيازة كل من الطاعنين الثلاثة للمخدر المضبوط كان بقصد الاتجار فإنه لا يجوز مجادلتها في ذلك بما يتنافر وواقع الدعوى .

١٢ - اطمئنان المحكمة إلى أن المواد المخدرة المضبوطة هي التي جرى تحليلها تأسيسا على أن الفرق بين الوزنين يسير ، فلا تثريب عليها إن قضت في الدعوى بناء على ذلك ، ولا جناح عليها إن هي أمسكت عن تحقيق الاختلاف في الوزن ، وكان ما يثيره الطاعنان بشأن خطأ الحكم في مقولته بأن فرق الوزن جاء نتيجة

وزن المواد المخدرة عند التحريز على ميزان قسم المخدرات غير الحساس في حين أن الثابت بالأوراق هو أن وزنها تم في إحدى الصيدليات ، فإن هذا ولئن كان صحيحا ، إلا أنه لا يعدو أن يكون خطأ ماديا من الحكم لا أثر له في منطقته والنتيجة التي انتهى إليها من أن المخدر المضبوط هو بذاته الذي صار تحليله .

١٢- لما كان من المقرر أنه ليس لزاما على المحكمة أن تورد أدلة الإدانة قبل كل من المتهمين في الدعوى على حده ، ومن ثم فلا جناح عليها إذ جمعت في حكمها في مقام التدليل على ثبوت أن المادة المضبوطة والمنسوب حيازتها إلى كل واحد من الطاعنين من عداد المواد المخدرة المبينة حصرا في الجدول الملحق بالقانون الذي انطوى على نصوص التجريم والعقاب نظرا لوحدة الواقعة ، ومادامت الأدلة قبلهم تتحد وتتساند ، ومادام حكمها قد سلم من عيب التناقض أو الغموض في أسبابه بحيث تبقى مواقف كل من الطاعنين والأدلة قبلهم محددة بغير لبس .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة كلاً من ١- ٢- (طاعن) ٣- (طاعن) ٤- (طاعن) ٥- بأنهم : المتهمين الأول احرز والثاني حاز بقصد الاتجار جوهرًا مخدرًا «هيروين» في غير الأحوال المصرح بها قانونا . المتهمين الثالث والرابع حازا و احرزا والخامس حاز بقصد الاتجار جوهرًا مخدرًا «هيروين» في غير الأحوال المصرح بها قانونا واحالتهم إلى محكمة جنابات القاهرة لمعاقبتهم طبقا للقيد والوصف الواردين بأمر الاحالة : والمحكمة المذكورة قضت غيابياً للأول وحضورياً للباقيين عملاً بالمواد ١ ، ٢ ، ٧/١ ، ٢٤/أ ، ٣٨ ، ٤٢/١ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٦٦ والبندين رقمي ٥٧ ، ١٠٣ من الجدول الأول الملحق بالقانون الأول والمستبدل بقرار وزير الصحة رقم ٣٩٥ لسنة ١٩٧٦ مع اعمال

المادة ١٧ من قانون العقوبات بمعاقبة المتهم الأول بالاشغال الشاقة المؤبدة وتغريمه عشرة آلاف جنيه ومعاقبة المتهم الثانى بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات وتغريمه ثلاثة آلاف جنيه ، ومعاقبة المتهمين الثالث والرابع بالاشغال الشاقة المؤبدة وتغريم كل منهما عشرة آلاف جنيه ومعاقبة الخامس بالحبس مع الشغل لمدة سنتين وتغريمه خمسمائه جنيه ومصادرة المخدرات والابوات المضبوطة .

فطعن الأستاذ المحامى نيابة عن المحكوم عليه الثانى والمحكوم عليهما الثالث والرابع فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

حيث إن مبنى أوجه الطعن التى تضمنتها تقارير الأسباب الثلاثة المقدمة من الطاعنين هو أن الحكم المطعون فيه إذ دأنهم بجريمة احراز وحيازة جواهر مخدرة بقصد الاتجار قد شابه القصور والتناقض فى التسبب والفساد فى الاستدلال والاخلال بحق الدفاع والخطأ فى الاسناد ومخالفة الثابت بالأوراق ، ورأى عليه البطلان ذلك بأنه دان الطاعن الأول عن واقعة احراز مخدر الحشيش رغم أنها لم ترد فى قرار الاتهام ولم يلفت نظر الدفاع إليها ، وخلت أوراق الدعوى ومدونات الحكم من ذكرها ، كما رفضت المحكمة طلب الطاعنين الثانى والثالث الاستعانة بمترجم لكونهما أجنبين وجرت محاكمتهم باللغة العربية التى يجهلانها ، فضلا عن أن محاميا واحداً تولى الدفاع عنهما رغم قيام التعارض فى المصلحة بينهما ، ومما قيد الدفاع بعدم اسناد المسئولية إلى أحدهما خشية اضراره ، هذا وقد دفعا ببطلان تفتيش منزل المتهم الخامس لعدم صدوره من القاضى الجزئى بسبب اقامتهما فيه مؤقتا ، إلا أن الحكم اطرحه بانتفاء صفتيهما ورغم تمسك المتهم المذكور بهذا الدفع . كما أن الطاعنين الثلاثة تمسكوا بأن ضبطهم وتفتيشهم قد تما قبل صدور إذن النيابة العامة ، وطلبوا

سؤال شهود عيνοهم ، وضم دفتر الأحوال عن يوم الحادث للتدليل على صحة دفاعهم إلا أن المحكمة اطرحت هذا الدفاع بما لا يكفي ودون تحقيق رغم أنها كانت قد اجلت نظر الدعوى لضم دفتر الأحوال ، وأثار الطاعن الأول بطلان إذن النيابة الصادر بضبطه وتفتيشه لانتفاء ما يسوغ صدوره مدلا على ذلك بأن مستصدر الإذن يجهل شخصيته ولم يجر التحريات بنفسه واعتمد على أقوال المبلغ دون تحر صدقه ، كما دفع الطاعنان الثانى والثالث ببطلان هذا الإذن لابتنائه على تحريات غير جدية إلا أن المحكمة اطرحت ذلك بما لا يسوغ ، وقد عول الحكم فى قضائه بالإدانة على ما حصله من أدلة الثبوت أن الثلاث قطع التى ضبطت بمسكن المتهم الخامس والتى نسبت إليه والطاعنين الثانى والثالث تحوى مادة الحشيش المخدرة رغم أن الثابت من تقرير المعامل الكيماوية أن احداها خالية من أى أثر لمخدر ما ، الأمر الذى ينبى أن المحكمة لم تتبصر عناصر الدعوى . علاوة على ذلك ، لم يدلل الحكم على نحو كاف وسائغ على نسبة كل المواد المخدرة المضبوطة إلى الطاعنين الثانى والثالث ودون تفريدها بنسبتها إلى كل متهم بالذات ، وعول على أقوال المتهم الأول وشاهدى الإثبات فى إدانة هذين الطاعنين بحيازة المواد المخدرة بقصد الاتجار وهى لا تكفى ، ودون أن يورد لدى تحصيله لأقوال الشاهدين ما يفيد توافر ذلك القصد ، فضلا عن أنه رفع قصد الاتجار عن المتهم الخامس بعلّة عدم ضبطه يبيع مادة مخدرة وهى علة تصدق فى شأن هذين الطاعنين ، كما دفع الطاعنين الثانى والثالث بانتفاء صلتهم بالمواد المخدرة المضبوطة لاختلاف ما رصدته النيابة من اوزان لها عند التحريز مع ما ثبت فى تقرير معامّل التحاليل من اوزان ، إلا أن المحكمة اطرحته تأسيسا على أن فارق الوزن نتيجة وزن المخدرات المضبوطة بميزان قسم المخدرات غير الحساس رغم أن الثابت بالأوراق أن وزنها تم فى احدى الصيدليات ، علاوة على أنها لم تجر تحقيقا لاستجلاء حقيقة اختلاف الوزن ، وأخيرا. فإن الحكم المطعون فيه قد أورد مؤدى تقرير المعامل الكيماوية فى اجمال وابهام فلم يستظهر منه مقدار وكنه المادة التى ضبطت مع المتهم الأول

والتي نسبت إلى هذا والطاعن الأول ، كما لم يبين قدر وكنه كل مادة ضبطت مع الطاعنين الآخرين ، ولكل ذلك يكون الحكم معيبا بما يستوجب نقضه .

وحيث إن الحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمة التي بان كل من الطاعنين بها وأورد على ثبوتها في حقهم أدلة سائغة تؤدي إلى ما رتبته عليها ، مستمدة من أقوال شاهدي الإثبات ومما ثبت من تقرير المعامل الكيماوية . لما كان ذلك ، وكان الثابت من المفردات المضمومة تحقيقا لوجه الطعن ومدونات الحكم المطعون فيه أن التهمة المسندة إلى الطاعن الأول بموجب قرار الاتهام هي حيازة مخدر الهيروين بقصد الاتجار ، وهي بذاتها التي كانت مطروحة بالجلسات ودارت عليها المرافعة ، ولم تجر المحكمة تعديلا في وصفها ، وأن أسباب حكمها جاءت قاصرة عليها في اسنادها إليه وإثباتها عليه ، فإن خطأ المحكمة من بعد باضافة جريمة أخرى لم تقع منه وهي حيازة مخدر الحشيش لا يعدو أن يكون خطأ ماديا وقعت فيه المحكمة بجمعها المتهمين الأربع الأول على واقعتي احراز وحيازة مخدر الهيروين والحشيش ، لا يخفى على قارئ الحكم ، وهو خطأ لا يذال من صحة الحكم إذ لم يمس حقا للطاعن طالما أن الحكم لم يوقع عليه سوى عقوبة واحدة وهي الاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات وغرامة ثلاثة آلاف جنيه وهي عقوبة حيازة مخدر الهيروين بقصد الاتجار التي ثبت لمحكمة الموضوع ارتكابه لها ، ويكون منعى الطاعن الأول عليه بالبطلان لا جدوى منه . لما كان ذلك ، وكان الثابت أن المحكمة واجهت الطاعنين الثاني والثالث بالتهمة المسندة إليهما فانكراهما ، ولم يدع أيهما أنه لم يفهم مضمون ما واجهته به المحكمة ، وإذا كان الأصل أن تجرى المحاكمة باللغة الرسمية - وهي اللغة العربية - ما لم يتعذر على إحدى سلطات التحقيق أو المحاكمة مباشرة إجراءات ذلك التحقيق دون الاستعانة بوسيط يقوم بالترجمة ، أو يطلب منها المتهم ذلك ، ويكون طلبه خاضعا لتقديرها ، وإذا كان الثابت من محضر جلسة المرافعة الختامية أن المدافع عن الطاعنين قد تنازل عن طلبه الاستعانة بمترجم ، وأن أيا من الطاعنين لم

يعترض على ذلك باعتبار أن هذا الطلب يتعلق بمصلحة خاصة به ، فإن منعاهما في هذا الخصوص يكون في غير محله . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن تعارض المصلحة في الدفاع يقتضى أن يكون لكل متهم من الدفاع ما يلزم عنه عدم صحة دفاع المتهم الآخر بحيث يتعذر على محام واحد أن يترافع عنهما معا ، أما إذا التزم كل منهما جانب الإنكار ولم يتبادلا الاتهام - كما هو الحال في الدعوى المطروحة - فلا محل للقول بقيام تعارض المصلحة الذي أساسه الواقع ولا ينبنى على احتمال ما كان يسع كل منهما أن يبيده من أوجه الدفاع مادام لم يبيده بالفعل ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعنان الثانى والثالث في هذا الشأن لا يكون سديدا . لما كان ذلك ، وكان البين من محضر جلسة المحاكمة الختامية أن المتهم الخامس لم يدفع ببطلان إذن تفتيش مسكنه لصدوره من غير المختص قانونا ، وكان الحكم المطعون فيه عرض إلى هذا الدفع الذى أثاره الطاعن الثانى واطرحه فى قوله « وحيث إنه عن الدفع ببطلان إذن تفتيش الشقة محل الضبط بقالة أنه كان يتعين استصداره من القاضى الجزئى فمردود بأن إذن النيابة العامة قد انصب على تفتيش شخص ومسكن المتهم الخامس وتفتيش شخص كل من المتهمين الثالث والرابع - الطاعنين الثانى والثالث - وكان الدفع ببطلان تفتيش المسكن لا يقبل من غير حائزه ، فإن لم يثره فليس لغيره أن يبيده ولو كان يستفيد منه لأن هذه الفائدة تلحقه بالتبعية وحدها ، وإذا كان المتهم الثالث لم يدع ملكية أو حيازة المسكن الذى جرى تفتيشه ، فإنه لا يقبل منه ابداء هذا الدفع لانتفاء صفته » لما كان ذلك ، وكان يبين من المفردات أن أمر اقامة الطاعنين الثانى والثالث بالمسكن الذى جرى تفتيشه اقامة مستقرة أو مؤقتة لم يكن محل بحث ولم يقل به أحد فى أى مراحل التحقيق ، فضلا عن أن المتهم الخامس أقر لشاهدى الإثبات أن الطاعنين الثانى والثالث يصونان لديه فحسب المواد المخدرة والآلات المضبوطة ، ومن ثم يكون الحكم قد ا طرح الدفع بما يسوغ اطرأحه قانونا . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد عرض إلى الدفع ببطلان إذن النيابة بالتفتيش لصدورهما بعد تمام ضبط الواقعة واطرأحه تأسيسا لما

ثبت من أقوال شاهد الإثبات الأول الذي اطمأن إليها أن إجراءات ضبط وتفتيش الطاعنين تمت بعد استئذان النيابة العامة . وإذ كان الدفع بصدور إذن التفتيش بعد الضبط إنما هو دفاع موضوعي يكفي للرد عليه اطمئنان المحكمة إلى وقوع الضبط بناء على الإذن أخذا بالأدلة التي أوردتها ، وكانت المحكمة قد اطمأنت إلى شهادة شاهد الإثبات بأن ضبط الواقعة كان بعد استئذان النيابة العامة بالتفتيش ، فإن النعي ببطلان إذن التفتيش يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن الطلب الذي لا يتجه مباشرة إلى نفي الفعل المكون للجريمة ولا إلى إثبات استحالة حصول الواقعة كما رواها الشهود ، بل كان المقصود به إثارة الشبهة في الدليل الذي اطمأنت إليه المحكمة فإنه يعتبر دفاعا موضوعيا لا تلتزم المحكمة بإجابته ، وكان الثابت من أسباب الطعن أن طلب سؤال شهود نفي وضم دفتر أحوال قسم الشرطة إنما أريد به تحقيق مواقيت إجراءات ضبط الواقعة ومن ثم فهو لا يتجه إلى نفي الفعل المكون للجريمة أو استحالة حصول الواقعة ، وإنما الهدف منه مجرد التشكيك فيها وإثارة الشبهة في أدلة الثبوت التي اطمأنت إليها المحكمة فلا عليها إن هي أعرضت عنه والتفتت عن إجابته ، ولا ينال من ذلك أن تكون المحكمة قد قررت تأجيل نظر الدعوى لضم دفتر الأحوال دون أن تنفذ القرار حتى فصلت فيها لما هو مقرر من أن قرار المحكمة الذي تصدره في صدد تجهيز الدعوى وجمع الأدلة لا يعدو أن يكون قرارا تحضيريا لا تتولد عنه حقوق للخصوم توجب حتما العمل على تنفيذه صونا لهذه الحقوق ، ومن ثم يكون النعي على الحكم بالاخلال بحق الدفاع في غير محله . لما كان ذلك ، وكان القانون لا يوجب حتما أن يتولى رجل الضبط القضائي بنفسه التحريات والابحاث التي يؤسس عليها الطلب بالإذن له بتفتيش الشخص أو أن يكون على معرفة شخصية سابقة به ، بل له أن يستعين فيما يجريه من تحريات وابعاث أو ما يتخذه من وسائل التنقيب بمعاونيه من رجال السلطة العامة والمرشدين السريين ومن يتولون ابلاغه عما وقع بالفعل من جرائم مادام قد اقتنع شخصا بصحة ما نقلوه إليه وبصدق ما تلقاه عنهم

من معلومات ، وكان من المقرر أن تقدير جدية التحريات وكفايتها لاصدار إذن التفتيش هو من المسائل الموضوعية فإذا كانت المحكمة قد اقتنعت بجدية الاستدلالات التي بنى عليها إذن التفتيش وكفايتها لتسويغ اصداره واقرت النيابة على تصرفها في هذا الشأن فلا معقب عليها فيما ارتأته لتعلقه بالموضوع لا بالقانون . وإن كانت المحكمة قد سوغت الأمر بالتفتيش بأدلة منتجة لها أصلها الثابت في الأوراق ، فإنه لا يجوز المجادلة في ذلك أمام محكمة النقض . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أنه لا يعيب الحكم الخطأ في الاسناد الذي لا يؤثر في منطقه ، فإنه لا يجدى الطاعنين الثانى والثالث ما يثيراه عن خطأ الحكم فيما أورده في بعض مواضعه من أن الثلاث قطع التي ضبطت على منضدة إليها يجلسان في مسكن المتهم الخامس تحوى مخدر الحشيش حالة أن تقرير المعامل الكيماوية اشار إلى أن اثنتين منها فحسب تحتويان على مخدر الحشيش، مادام ما أورده الحكم من ذلك لم يكن له أثر في منطقه ولا في النتيجة التي انتهى إليها، ولا يتأدى من هذا الخطأ ما يذهب إليه الطاعنان من أن المحكمة لم تكن بعناصر الدعوى بصيرة ، إذ هي - على ما هو ثابت من مدونات حكمها - افصحت في معرض ردها على الدفاع القائم على اختلاف وزن المواد المخدرة المضبوطة عند التحريز عن وزنها عند التحليل ، عن ادراكها بما أثبتته تقرير المعامل الكيماوية في هذا الخصوص . لما كان ذلك ، وكان من المقرر أن لمحكمة الموضوع أن تكون عقيدتها مما تطمئن إليه من أدلة عناصر الدعوى وأن وزن أقوال الشهود وتقديرها مرجعه إلى محكمة الموضوع تنزله المنزلة التي تراها وتقدره التقدير الذي تطمئن إليه بغير معقب ، وهي متى أخذت بشهادتهم فإن ذلك يفيد أنها اطرحت جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الأخذ بها ، وكان من المقرر ايضا أنه لا يشترط لاعتبار الجانى حائزا لمادة مخدرة أن يكون محرزا ماديا لها بل يكفي لا اعتباره كذلك أن يكون سلطانه مبسوطا عليها ولو لم تكن في حيازته المادية أو كان المحرز لها شخصا غيره ، ولا يلزم أن يتحدث الحكم استقلالاً عن هذا الركن بل يكفي أن يكون فيما أورده من وقائع وظروف ما يكفي

للدلالة على قيامه . وإذ كان الحكم المطعون فيه قد اعتمد فى إثبات حيازة الطاعن الأول لمخدر الهيروين وحيازة واخراز الطاعنين الثانى والثالث لمخدرى الهيروين والخشيش وذلك بقصد الاتجار على أقوال الضابطين شاهدى الإثبات وما قرره لهما المتهم الأول ، والتى اطمأن إليها وحصل مؤداها فيما منجمله أن معلومات وردت للضابطين و..... من أحد مصادرهما السرية تفيد أن كل من و ترددا على أحد تجار المخدرات وعرضا عليه عينه من مخدر الهيروين بقصد ترعيج كمية كبيرة منه ، وأنهما فى سبيل عودتهما بالسيارة التى يستخدمهما إلى منطقة دوران زينهم التابع لقسم شرطة السيدة زينب لبيع كمية من ذلك المخدر لأحد تجار المخدرات . وتنفيذا لإذن النيابة العامة بالضبط والتفتيش تريض الضابطان بهما فى ميدان دوران زينهم حتى عادا بالسيارة التى تعرف عليها المرشد السرى فور وصولها ، وسعى الضابطان إلى المكان الذى توقفت فيه السيارة واخبراهما بأمر تفتيشهما ، وعندئذ قام المتهم ... بمناولة الضابط كيسا أخضر اللون كان فى يده وبفضه تبين أن بداخله كيسا أبيض بداخله كيس من الورق يحتوى على مسحوق الهيروين المخدر والذى بلغ وزنه ١٢٥ جراما ، وقد أقر باحرازه اياه بالاشتراك مع المتهم الطاعن الأول الذى كان يجلس على مقعد قيادة السيارة وأنهما قصدا بيعه لصالح الطاعنين الثانى والثالث اللذين مازالا يحوزان كمية أخرى من هذا المخدر داخل مسكن المتهم الآخر ، وأن هذين الطاعنين فى انتظار عودتهما لتسلم ثمن بيع المخدر منهما ، وأخذ باقى كمية المخدر لبيعها ، ونفاذا لأذن من النيابة انتقل الضابطان إلى مسكن الذى أخبرهما بأنه المنتفع بهذا المسكن وإذ دلفا إليه ضبطا الطاعنين الثانى والثالث اللذين بتفتيشهما عثر مع كل واحد منهما على لفافة تحوى مسحوق الهيروين ، كما تم ضبط ثلاث قطع لمادة سمراء اللون تشبه الخشيش وشفرة عليها آثار لمخدر الهيروين على منضدة كان يجلس إليها الطاعنان المذكوران ، ثم عثر بحجرة النوم على لفافة كبيرة من الورق الأبيض بداخلها مادة هيروين وميزان حساس وأدوات وزن ، وقد أقر

المتهم..... بحيازته للمواد المخدرة لحساب الطاعنين الثانى والثالث لحين عودة المتهمين و لاستلامها بقصد بيعها . ويوزن مادة الهيروين المضبوطة بالشقة بلغت ١٩٠ جراما ويوزن الثلاث قطع من المادة السمراء بلغت ٢٧ جراما ، وقد ثبت من تقرير المعامل الكيماوية أن كل مسحوق الهيروين والذي بلغ وزنه ٣٠٦ر٨ جراما يحوى مخدر الهيروين وأن المادة الأخرى السمراء اللون تحوى مخدر الحشيش . لما كان ذلك، وكانت المحكمة بما لها من سلطة تقديرية قد رأت أن أقوال شاهدى الإثبات كافية وسائغة فى الدلالة على حيازة الطاعنين الثلاثة للمخدر المضبوط ، وأوردت فى حكمها- على النحو السالف بيانه- من الواقع والظروف ما يكفى للتدليل على اتصال كل من الطاعنين الثلاثة بالمادة المخدرة وكنهها سواء اتصلا مباشرا أو بالوساطة دون لبس أو غموض ، وعلى نحو يتفق وصحيح القانون . هذا ولما كانت حيازة واحراز المخدر بقصد الاتجار هى واقعة مادية يستقل قاضى الموضوع بالفصل فيها طالما أنه يقيّمها على ما ينتجها ، وإذا كانت المحكمة قد اقتنعت فى حدود سلطتها فى تقدير أدلة الدعوى والتي لا تخرج عن الاقتضاء العقلى والمنطقى بأن حيازة كل من الطاعنين الثلاثة للمخدر المضبوط كان بقصد الاتجار فإنه لا يجوز مجادلته فى ذلك بما يتنافر وواقع الدعوى ، ومن ثم فإن ما يثيره الطاعنون فى شأن كل ما تقدم يكون غير سديد . لما كان ذلك ، وكان الحكم المطعون فيه قد عرض لما أثاره الطاعنان الثانى والثالث من تشكيك فى انقطاع صلتهم بالمواد المخدرة المضبوطة لاختلاف وزنها عند التحريز عن وزنها عند التحليل ، ورد عليه ردا سائغا أوضح به اطمئنان المحكمة إلى أن المواد المضبوطة هى التى جرى تحليلها تأسيسا على أن الفرق بين الوزنين يسير ، فلا تثريب عليها إن قضت فى الدعوى بناء على ذلك ، ولا جناح عليها إن هى امسكت عن تحقيق الاختلاف فى الوزن ، وكان ما يثيره الطاعنان بشأن خطأ الحكم فى مقولته بأن فرق الوزن جاء نتيجة وزن المواد المخدرة عند التحريز على ميزان قسم المخدرات غير الحساس فى حين أن الثابت بالأوراق هو أن وزنها تم فى إحدى الصيدليات ، فإن هذا ولئن كان

صحيحاً ، إلا أنه لا يعدو أن يكون خطأ مادياً من الحكم لا أثر له فى منطقته والنتيجة التى انتهت إليها من أن المخدر المضبوط هو بذاته الذى صار تحليله ، ومن ثم يكون منعى الطاعنين فى هذا الخصوص بعيداً عن محجة الصواب . لما كان ذلك ، وكان مجموع ما أورده الحكم فى بيانه لواقعة الدعوى وتحصيله لأقوال شاهدها بضميمة ما أثبتته من تقرير المعامل الكيماوية - على النحو السالف بيانه - كافياً فى استظهار قدر وكنه الجوهر المخدر الذى اتصل به كل من الطاعنين الثلاثة بالذات أو بالوساطة ، وكان منعى الطاعنين بتعميم الحكم نتيجة تقرير المعامل الكيماوية بشأنهم مردوداً بما سلف ، وبأنه ليس لزاماً على المحكمة أن تورد أدلة الإدانة قبل كل من المتهمين فى الدعوى على حده ، ومن ثم فلا جناح عليها إذ جمعت فى حكمها فى مقام التدايل على ثبوت أن المادة المضبوطة والمنسوب حيازتها إلى كل واحد من الطاعنين من عداد المواد المخدرة المبينة حصراً فى الجدول الملحق بالقانون الذى انطوى على نصوص التجريم والعقاب نظراً لوحدة الواقعة ، ومادامت الأدلة قبلهم تتحد وتتساند ، ومادام حكمها قد سلم من عيب التناقض أو الغموض فى أسبابه بحيث تبقى مواقف كل من الطاعنين والأدلة قبلهم محددة بغير لبس ، ومن ثم فإن ما ينعاه الطاعنون على الحكم بما سبق يكون غير صائب . لما كان ما تقدم ، فإن الطعن برمته يكون على غير أساس ، متعيناً رفضه موضوعاً .



جلسة ٢٧ من ديسمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/حسن عميره نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة المستشارين/أنور جبرى نائب رئيس المحكمة ومحمد طلعت الرفاعى وأنس عماره وفرغلى زناتى .

(١٩١)

الطعن رقم ١١٢٤٣ لسنة ٥٩ القضائية

(١) نيابة عامة . نقض " المصلحة فى الطعن " .

حق النيابة العامة فى الطعن فى الحكم ولو كان ذلك لمصلحة المحكوم عليه . أساس ذلك ؟

(٢) معارضة " نظرها والحكم فيها " . استئناف " نظره والحكم فيه " . إجراءات " إجراءات

المحاكمة " . بطلان . حكم "بطلانه" "تسبيبه" . تسبيب معيب " . نقض "حالات الطعن" . الخطأ فى

القانون " . محكمة استئنافية . محكمة أول درجة .

القضاء باعتبار المعارضة كأن لم تكن مع تخلف المعارض عن حضور جلسة المعارضة

لعذر قهرى . غير صحيح . استئناف هذا القضاء . وجوب الحكم بإلغائه وإعادة القضية إلى

محكمة أول درجة للفصل فى المعارضة . مخالفة ذلك : خطأ فى القانون : لأن فيه تفويت

لدرجة من درجات التقاضى على الطاعن .

١ - من المقرر أن النيابة العامة - وهى تمثل الصالح العام وتسعى إلى

تحقيق موجبات القانون من جهة الدعوى العمومية - هى خصم عادل تختص

بمركز قانونى خاص يجيز لها أن تطعن فى الحكم وإن لم يكن لها كسلطة إتهام

مصلحة خاصة فى الطعن بل كانت المصلحة للمحكوم عليه ، ولما كانت مصلحة

المجتمع تقتضى أن تكون الإجراءات فى كل مراحل الدعوى الجنائية صحيحة وأن

تبنى الأحكام فيها على تطبيق قانونى صحيح خال مما يشوبه من الخطأ

والبطلان فإن مصلحة النيابة العامة فى الطعن تكون قائمة .

٢ - لما كان الثابت أن المتهم كان مقيد الحرية يوم نظر معارضته أمام محكمة أول درجة ، ولم يتمكن لذلك من حضور الجلسة لعذر قهرى أقره الحكم المطعون فيه - ومع ذلك قضى فى موضوع الدعوى ، فإن الحكم المستأنف الصادر باعتبار المعارضة كأن لم تكن يكون قد وقع باطلا ، بما كان يتعين معه على المحكمة الاستئنافية أن تقضى فى الاستئناف المرفوع عن هذا الحكم بإلغائه ، وبإعادة القضية إلى محكمة أول درجة للفصل فى المعارضة أما وهى لم تفعل وفوتت على المتهم (المطعون ضده) - إحدى درجتى التقاضى بقضائها فى موضوع الدعوى فإنها تكون قد أخطأت فى تطبيق القانون بما يتعين معه نقض الحكم المطعون فيه وتصحيحه بإلغاء الحكم المستأنف القاضى باعتبار المعارضة كأن لم تكن وإعادة القضية إلى محكمة أول درجة لنظر المعارضة .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه : خالف شروط المراقبة القضائية الموضوع تحت أحكامها قانونا فى القضية رقم لسنة جنائيات الازبكية والتي تبدأ من ١٩٨٣/١١/٢٦ حتى ١٩٨٨/١١/٢٦ وذلك بأن يتواجد فى المكان المبين لمأواه عند غروب الشمس بديوان قسم الموسيقى . وطلبت عقابة بالمواد ١/١ ، ٥ ، ٢/٧ ، ١٢ ، ١٥ من المرسوم بالقانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٤٥ المعدل . ومحكمة جناح الاشتباه بالقاهرة قضت غيابياً عملاً بمواد الاتهام بحبس المتهم سنة مع الشغل والنفاز . عارض وقضى فى معارضته باعتبارها كأن لم تكن . استأنف ، ومحكمة شمال القاهرة الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً ، وفى الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء بحبس المتهم ثلاثة أشهر مع الشغل .

قطعت النيابة العامة فى هذا الحكم بطريق النقض الخ .

المحكمة

حيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه أنه إذ تناول موضوع الدعوى وقضى على المتهم بالعقوبة قد أخطأ فى تطبيق القانون . ذلك بأن الاستئناف المرفوع من المتهم كان مؤسسا على أن الحكم المستأنف - الصادر ضده باعتبار المعارضة كأن لم تكن - صدر باطلا لأنه لم يتمكن من حضور جلسة المعارضة لأنه كان مقيد الحرية وقد قبلت المحكمة عذره فكان يتعين عليها إعادة القضية إلى محكمة أول درجة للنظر معارضته فى الحكم الغيابى الصادر فيها ، مما يعيب الحكم بما يستوجب نقضه . . .

ومن حيث إنه من المقرر أن النيابة العامة - وهى تمثل الصالح العام وتسعى إلى تحقيق موجبات القانون من جهة الدعوى العمومية - هى خصم عادل تختص بمركز قانونى خاص يجيز لها أن تطعن فى الحكم وإن لم يكن لها كسلطة إتهام مصلحة خاصة فى الطعن بل كانت المصلحة للمحكوم عليه ، ولما كانت مصلحة المجتمع تقتضى أن تكون الإجراءات فى كل مراحل الدعوى الجنائية صحيحة وأن تبنى الأحكام فيها على تطبيق قانونى صحيح خال مما يشوبه من الخطأ والبطالان فإن مصلحة النيابة العامة فى الطعن تكون قائمة . لما كان ذلك ، وكان يبين من الأوراق أن محكمة أول درجة قضت بادانة المتهم - المطعون ضده - غيابياً فعارض فى هذا الحكم ، وتخلف عن حضور جلسة المعارضة فقضت المحكمة بتاريخ ٥ فبراير سنة ١٩٨٧ باعتبار معارضته كأن لم تكن . فاستأنف هذا الحكم وقضت المحكمة الاستئنافية حضوريا بقبول الاستئناف شكلاً ، وفى الموضوع بتعديل الحكم المستأنف إلى الاكتفاء بحبس المتهم لمدة ثلاثة أشهر ، وأثبتت المحكمة أن المتهم كان محبوساً على ذمة قضايا تدابير أمن اعتباراً من ١٨/١/١٩٨٧ وإن المحكمة اطلعت على نماذج التنفيذ وتأكدت من صدق البيانات دليلاً على أن المتهم كان محبوساً على ذمة قضايا هروب من مراقبة . لما

كان ذلك ، وكان الشابت أن المتهم كان مقيد الحرية يوم نظر معارضته أمام محكمة أول درجة ، ولم يتمكن لذلك من حضور الجلسة لعذر قهرى أقره الحكم المطعون فيه - ومع ذلك قضى فى موضوع الدعوى ، فإن الحكم المستأنف الصادر باعتبار المعارضة كأن لم تكن يكون قد وقع باطلا ، بما كان يتعين معه على المحكمة الاستئنافية أن تقضى فى الاستئناف المرفوع عن هذا الحكم بإلغائه ، وبإعادة القضية إلى محكمة أول درجة للفصل فى المعارضة أما وهى لم تفعل وفوتت على المتهم (المطعون ضده) إحدى درجتى التقاضى بقضائها فى موضوع الدعوى فإنها تكون قد أخطأت فى تطبيق القانون بما يتعين معه نقض الحكم المطعون فيه وتصحيحه بإلغاء الحكم المستأنف القاضى باعتبار المعارضة كأن لم تكن وإعادة القضية إلى محكمة أول درجة لنظر المعارضة .

جلسة ٢٩ من ديسمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/محمد نبيل رياض نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/جابر عبد التواب وأمين عبد العليم نائبى رئيس المحكمة وفتحى حجاب وعلى شكيب .

(١٩٢)

الطعن رقم ١٠٥٠٤ لسنة ٥٩ القضائية

دعوى مدنية . معارضة " نظرها والحكم فيها " . محكمة أول درجة . محكمة استئنافية .
حكم "تسببيه . تسبیب معيب". نقض "حالات الطعن . الخطأ فى تطبيق القانون " .
الإدعاء المدنى فى أية حاله كانت عليها الدعوى أمام محكمة أول درجة . جائز . عدم قبوله
أمام المحكمة الاستئنافية . علة ذلك ؟
تأييد الحكم المطعون فيه لحكم محكمة أول درجة الذى قضى بعدم جواز المعارضة . خطأ
فى القانون .
كون الخطأ الذى تردى فيه الحكم قد حجبته عن نظر موضوع الدعوى المدنية . وجوب
النقض والاحالة إلى محكمة أول درجة فى خصوص الدعوى المدنية .

الأصل - طبقا لما تقضى به المادة ٢٥١ من قانون الإجراءات الجنائية - أنه
يجوز لمن لحقه ضرر من الجريمة الإدعاء مدنيا أمام المحكمة المنظورة أمامها
الدعوى الجنائية فى أية حالة كانت عليها الدعوى ، ولا يقبل منه ذلك أمام المحكمة
الاستئنافية حتى لا يحرم المتهم من إحدى درجات التقاضى ، بما لا يصح معه
القول بأن المعارضة اضرت بالمعارض . وإذ كان الحكم المطعون فيه قد أيد حكم

محكمة أول درجة الذى قضى فى الدعوى المدنية بعدم جوازها على سند من أنه لا يجوز الإدعاء المدنى لأول مرة عند نظر المعارضة المرفوعة من المتهم أمام محكمة أول درجة - فإنه يكون قد تردى فى خطأ قانونى حجبته عن نظر موضوع الدعوى المدنية مما يتعين معه نقض الحكم فيما قضى به بالنسبة للدعوى المدنية والاحالة إلى محكمة أول درجة بغير حاجة إلى بحث الوجه الآخر من الطعن .

الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه : أولاً : تسبب خطأ فى موت واصابة و وكان ذلك ناشئاً عن اهماله وعدم احترازه وعدم مراعاته للقوانين واللوائح بأن قاد سيارة بحالة ينجم عنها الخطر ولم يتبع تعليمات واشارات المرور المنظمة للسير فتخطى الاشارة الضوئية واصطدم بالسيارة رقم شرطة فحدثت اصابة سالفى الذكر الموصوفة بالتقارير الطبية . ثانياً : تسبب باهماله على النحو الموضح بالأوراق فى اتلاف السيارة شرطة والمملوكة لوزارة الداخلية . ثالثاً : لم يتبع تعليمات واشارات المرور المنظمة للسير . رابعاً : قاد سيارة بحالة ينجم عنها الخطر . وطلبت عقابة بالمواد ١/٢٣٨ ، ١/٢٤٤ ، ٣٧٨ من قانون العقوبات والمواد ١ ، ٣ ، ٦٣ ، ٧٧ من القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣ المعدل . ومحكمة جناح قسم أول طنطا قضت غيابيا بحبس المتهم بثلاثة أشهر وكفالة عشرة جنيهات . عارض وادعى وزير الداخلية بصفته مدنيا قبل المتهم بمبلغ ١٦٥٠ جنيهاً على سبيل التعويض عن التلفيات التى حدثت بالسيارة وقضى بقبولها شكلاً ، وفى الموضوع برفضها وتأيد الحكم المعارض فيه وعدم جواز الدعوى المدنية . استأنف المتهم والمدعى بالحقوق المدنية

بصفته ، ومحكمة طنطا الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت حضورياً بقبول الاستئناف
شكلاً ، وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف .
فطعن هيئة قضايا الدولة نيابة عن المدعى بالحقوق المدنية في هذا الحكم بطريق
النقض الخ :

المحكمة

حيث إن مما ينعاه الطاعن على الحكم المطعون فيه أنه أخطأ في تطبيق القانون ،
ذلك بأنه قضى في دعواه المدنية بعدم جوازها ، مع أنه بصفته مضروراً يجوز له
الادعاء مدنيا لأول مرة عند نظر المعارضة المرفوعة من المتهم أمام محكمة أول درجة .
مما يعيب الحكم ويستوجب نقضه ..

ومن حيث إن الدعوى الجنائية أقيمت ضد المتهم بوصف أنه أولاً : تسبب خطأ في
موت واصابة و وكان ذلك ناشئاً عن اهماله وعدم احترازه وعدم مراعاته
للقوانين واللوائح الخ . ثانياً : تسبب باهماله في اتلاف السيارة رقم
شرطة . ثالثاً : لم يتبع تعليمات واشارات المرور رابعاً : قاد سيارة بحالة ينجم
عنها الخطر ، وطلبت النيابة العامة عقابة بمواد الاتهام ومحكمة أول درجة قضت غيابيا
بحبس المتهم ثلاثة أشهر مع الشغل فعارض المتهم ، وبجلسة المعارضة تدخل
الطاعن مدعياً بالحق المدني قبل المتهم وطلب الحكم بمبلغ ١٦٥٠ جنيها قيمة التلفيات
التي حدثت بسيارة الشرطة ، ومحكمة أول درجة قضت في الدعوى الجنائية بالرفض
والتأييد ، وفي الدعوى المدنية بعدم جوازها . فاستأنف المتهم والطاعن محكمة ثانی

درجة قضت بتأييد الحكم المستأنف . لما كان ذلك ، وكان الأصل - طبقا لما تقضى به المادة ٢٥١ من قانون الإجراءات الجنائية- أنه يجوز لمن لحقه ضرر من الجريمة الإدعاء مدنيا أمام المحكمة المنظورة أمامها بالدعوى الجنائية فى أية حالة كانت عليها الدعوى ، ولا يقبل منه ذلك أمام المحكمة الاستئنافية حتى لا يحرم المتهم من إحدى درجات التقاضى ، بما لا يصح معه القول بأن المعارضة أضرت بالمعارض . وإذا كان الحكم المطعون فيه قد أيد حكم محكمة أول درجة الذى قضى فى الدعوى المدنية بعدم جوازها على سند من أنه لا يجوز الإدعاء المدنى لأول مرة عند نظر المعارضة المرفوعة من المتهم أمام محكمة أول درجة - فإنه يكون قد تردى فى خطأ قانونى حجه عن نظر موضوع الدعوى المدنية مما يتعين معه نقض الحكم فيما قضى به بالنسبة للدعوى المدنية والاحالة إلى محكمة أول درجة بغير حاجة إلى بحث الوجه الآخر من الطعن .



جلسة ٢٩ من ديسمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ رضوان عبد العليم نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ وفيق الدهشان نائب رئيس المحكمة وحسن أبو المعالي أبو النصر ومصطفى عبد
المجيد وعبد الرحمن أبو سليمه .

(١٩٣)

الطعن رقم ١٠٨٦٣ لسنة ٥٩ القضائية

(١) تقليد . علامة تجارية . قانون " تفسيره " .

تسجيل العلامة . هو مناط الحماية التي أسبغها القانون على ملكيتها .

(٢) إثبات " بوجه عام " . جريمة " أركانها " . تقليد . علامة تجارية . حكم " تسببيه " . تسبیب

غير معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

العبرة في جرائم التقليد . هي بأوجه الشبه لا بأوجه الخلاف .

(٣) إثبات " بوجه عام " . محكمة الموضوع " سلطتها في تقدير الدليل " . تقليد . علامات

تجارية . حكم " تسببيه " . تسبیب غير معيب " . نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .

وحدة التشابه بين العلامتين أو عدمه . موضوعي . متى كانت أسبابه سائغة .

(٤) إجراءات " إجراءات المحاكمة " . قانون . محاماة . وكالة .

لم يستلزم القانون ثبوت وكالة الوكيل عن موكله وفقاً لقانون المحاماة . إلا في الحضور

عنه أمام المحكمة . المادة ٧٣ مرافعات .

(٥) دعوى مدنية . حكم " تسببيه " . تسبیب غير معيب " . دفع " الدفع بعدم قبول الدعوى " .

لا يعيب الحكم إغفاله الرد على دفاع ظاهر البطالان وبعيد عن محجة الصواب .

(٦) إثبات " بوجه عام " . محكمة الموضوع " سلطتها في تقدير الدليل " . حكم "تسبيبه .
تسبيب غير معيب " . نقض "أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .
الجدل الموضوعي في تقدير محكمة الموضوع لعناصر الدعوى واستنباط معتقدها .
لا يجوز اثارته أمام محكمة النقض .

- ١ - من المقرر أن تسجيل العلامة هو مناط الحماية التي أسبغها القانون على ملكيتها الأدبية بتأثير تقليدها أو استعمالها من غير مالكةا .
- ٢ - الأصل في جرائم تقليد العلامات التجارية هو الاعتداد في تقدير التقليد بأوجه الشبه لا بأوجه الخلاف ، وأن المعيار في أوجه الشبه هو بما ينخدع به المستهلك المتوسط الحرص والانتباه .
- ٣ - من المقرر أن وحدة التشابه بين العلامتين الذي ينخدع به المستهلك أو عدمه هو من المسائل الموضوعية التي تدخل في سلطة قاضي الموضوع بلا معقب عليه من محكمة النقض متى كانت الأسباب التي أقيم عليها الحكم تبرر النتيجة التي انتهى إليها - كما هو الحال في الدعوى الحالية - فإن ما ينعاه الطاعن في هذا الشأن يكون غير قويم .
- ٤ - من المقرر في قضاء - الدوائر المدنية بهذه المحكمة - أن القانون لم يتطلب أن يكون بيد المحامي الذي يحرر صحيفة الدعوى توكيل من ذي الشأن عند تحرير الصحيفة واعلانها ومن ثم فلا يؤثر في سلامة الإجراءات عدم ثبوت وكالة المحامي وقت تحرير الصحيفة واعلانها - بفرض صحة ذلك - لأن القانون لا يستلزم ثبوت وكالة الوكيل عن موكله وفقاً لأحكام قانون المحاماة إلا في الحضور عنه أمام المحكمة كنص المادة ٧٣ من قانون المرافعات .

- ٥ - لا يعيب الحكم المطعون فيه إغفاله الرد على الدفع بعدم قبول الدعوى المدنية لانعدام صفة رافعها طالما أنه ظاهر البطلان ويعيد عن محجة الصواب .
- ٦ - لما كان الحكم قد نفى عن الطاعن سبق استعماله العلامة بحيث يصبح له حق ملكيتها ، كما أنه لم يتم بتسجيلها باسمه ، فإن ما يثيره الطاعن من منازعة في سلامة ما استخلصته المحكمة من أوراق الدعوى وما تم فيها من تحقيقات لا يعدو أن يكون جدلاً موضوعياً في سلطة محكمة الموضوع في وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها مما لا يجوز اثارته أمام محكمة النقض .

الوقائع

أقام المدعى بالحقوق المدنية دعواه بطريق الإدعاء المباشر أمام محكمة ضد الطاعن بوصف أنه : قلد العلامة التجارية الخاصة به ، وطلب عقابة بالمادتين ٣٣، ٣٦ من القانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٣٩ المعدل . والزامه بأن يدفع له مبلغ مائة وواحد جنيه على سبيل التعويض المؤقت . والمحكمة المذكورة قضت حضورياً عملاً بمادتي الاتهام أولاً : برفض الدفع المبدئى من المتهم بعدم قبول الدعوى لرفعها من غير ذى صفة . ثانياً : حبس المتهم ثلاثة أشهر مع الشغل وكفاله ٥٠٠ جنيه لوقف التنفيذ مع الزامه بأن يؤدى للمدعى بالحقوق المدنية مبلغ مائة وواحد جنيه على سبيل التعويض المؤقت . استأنف ، ومحكمة الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت حضورياً اعتبارياً بقبول الاستئناف شكلاً ، وفى الموضوع بتعديل الحكم المستأنف والاكتفاء بتغريم المتهم ٣٠٠ جنيه وتأيد الحكم المستأنف فيما عدا ذلك .

قطعن الأستاذ المحامى نيابة عن المحكوم عليه فى هذا الحكم بطريق

النقض الخ .

المحكمة

حيث إن الحكم الابتدائي المؤيد لأسبابه بالحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى بما تتوافر به كافة العناصر القانونية للجريمة التي دان الطاعن بها وأورد على ثبوتها في حقه أدلة سائغة من شأنها أن تؤدي إلى ما رتبته الحكم عليها . لما كان ذلك ، ولئن كان من المقرر أن تسجيل العلامة هو مناط الحماية التي أسبغها القانون على ملكيتها الأدبية بتأثير تقليدها أو استعمالها من غير مالكيها إلا أنه لما كان الطاعن لا ينازع في أن ما أورده الحكم الابتدائي من أن المدعى بالحقوق المدنية قدم صورة من شهادة تسجيل العلامة تحت رقم وأن هذا التسجيل يرجع إلى سنة ١٩٧٧ وقد تقدم بطلب تعديلها في كما ذهب إلى ذلك الحكم المطعون فيه له معينه الصحيح في الأوراق فإن ما يثيره الطاعن في هذا الصدد لا يكون له محل . لما كان ذلك ، وكان الأصل في جرائم تقليد العلامات التجارية هو الاعتداد في تقدير التقليد بأوجه الشبه لا بأوجه الخلاف ، وأن المعيار في أوجه الشبه هو بما ينخدع به المستهلك المتوسط الحرص والانتباه - وكان الحكم قد أثبت أوجه التشابه بين العلامة الأصلية المسجلة باسم المدعى بالحقوق المدنية والعلامة المقلدة التي استعملها الطاعن ووضعها على منتجاته بأسباب صحيحة تبرره مستمدة من مقارنة العلامتين على الوجه الثابت بالحكم . وكان من المقرر أن وحدة التشابه بين العلامتين الذي ينخدع به المستهلك أو عدمه هو من المسائل الموضوعية التي تدخل في سلطة قاضي الموضوع بلا معقب عليه من محكمة النقض متى كانت الأسباب التي أقيم عليها الحكم تبرر النتيجة التي إنتهى إليها - كما هو الحال في الدعوى الحالية - فإن ما ينعاه الطاعن في هذا الشأن يكون غير قويم . لما كان ذلك وكان من المقرر في قضاء - الدوائر المدنية بهذه المحكمة - أن القانون لم يتطلب أن يكون بيد المحامي الذي يحرر صحيفة الدعوى توكيل من ذي الشأن عند

تحرير الصحيفة واعلانها ومن ثم فلا يؤثر فى سلامة الإجراءات عدم ثبوت وكالة المحامى وقت تحرير الصحيفة واعلانها - بفرض صحة ذلك - لأن القانون لا يستلزم ثبوت وكالة الوكيل عن موكله وفقاً لأحكام قانون المحاماة إلا فى الحضور عنه أمام المحكمة كنص المادة ٧٣ من قانون المرافعات ، فإنه لا يعيب الحكم المطعون فيه إغفاله الرد على الدفع بعدم قبول الدعوى المدنية لانعدام صفة رافعها طالما أنه ظاهر البطلان ويعيد عن محجة الصواب . لما كان ذلك ، وكان الحكم قد نفى عن الطاعن سبق استعماله العلامة بحيث يصبح له حق ملكيتها ، كما أنه لم يقم بتسجيلها باسمه ، فإن ما يثيره الطاعن من منازعة فى سلامة ما استخلصته المحكمة من أوراق الدعوى وما تم فيها من تحقيقات لا يعدو أن يكون جدلاً موضوعياً فى سلطة محكمة الموضوع فى وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها مما لا يجوز اثارته أمام محكمة النقض . لما كان ما تقدم فإن الطعن يكون على غير أساس مفصلاً عن عدم قبوله موضوعاً ومصادرة الكفالة .



جلسة ٣٠ من ديسمبر سنة ١٩٩٢

برئاسة السيد المستشار/ محمد أحمد حسن نائب رئيس المحكمة وعضوية السادة
المستشارين/ عبد اللطيف أبو النيل وأحمد جمال عبد اللطيف نائبى رئيس المحكمة ومصطفى
صادق وأحمد عبد القوى .

(١٩٤)

الطعن رقم ٢١٣٧ لسنة ٦٠ القضائية

إيقاف تنفيذ . عقوبة "العقوبة التكميلية" "وقف تنفيذها" . نقض "حالات الطعن" . الخطأ فى
القانون "نظر الطعن والحكم فيه" .

إيقاف التنفيذ فى الجنايات والجرح ، قصره على العقوبات الجنائية البحتة دون غيرها من
عقوبات ولو تضمنت معنى العقوبة .

عقوبة إغلاق المحل المنصوص عليها فى المادة ١٨ من القانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤
المعدل . لا تعتبر عقوبة بحتة . هى من التدابير الوقائية . الحكم بوقف تنفيذها . خطأ فى
القانون . يوجب النقض والتصحيح .

إن قضاء هذه المحكمة قد جرى على أن المادة ٥٥ من قانون العقوبات حين
نصت على جواز وقف تنفيذ العقوبة عند الحكم فى جناية أو جنحة بالحبس أو
الغرامة إنما عنت العقوبات الجنائية بالمعنى الحقيقى دون الجزاءات الأخرى التى
لا تعتبر عقوبات بحتة حتى ولو كان فيها معنى العقوبة . لما كان ذلك ، وكانت
عقوبة إغلاق المحل المنصوص عليها فى المادة ١٨ من القانون رقم ٤٥٣ لسنة
١٩٥٤ المعدل المحكوم بها لا تعتبر عقوبة بحتة لأنها لم تشرع للعقاب أو الزجر


~~~~~  
وإن بدا أنها تتضمن معنى العقوبة وإنما هي في حقيقتها من التدابير الوقائية ،  
فإن الحكم المطعون فيه إذ أمر بوقف تنفيذ عقوبة الإغلاق دون تمييز بينها وبين  
عقوبة الغرامة المقضى بها يكون قد أخطأ صحيح القانون مما يوجب تصحيحه  
بإلغاء ما قضى به من وقف التنفيذ بالنسبة لجزاء الإغلاق .

## الوقائع

اتهمت النيابة العامة المطعون ضده بأنه : أدار محلا بدون ترخيص . وطلبت عقابه  
بمواد القانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ المعدل بالقانون رقم ١٧٧ لسنة ١٩٨١ . ومحكمة  
البلدية بالاسكندرية قضت غيابياً عملاً بمواد الاتهام بتغريم المتهم مائة جنيه والغلق .  
استأنف ، ومحكمة الاسكندرية الابتدائية (بهيئة استئنافية) قضت حضورياً بقبول  
الاستئناف شكلاً ، وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف مع وقف تنفيذ  
العقوبات المقضى بها .

فطعنّت النيابة العامة في هذا الحكم بطريق النقض ..... الخ .

## المحكمة

من حيث إن النيابة العامة تنعى على الحكم المطعون فيه الخطأ في تطبيق القانون ،  
ذلك أنه قضى بوقف تنفيذ عقوبة الإغلاق مع أنه لا يجوز وقف تنفيذها طبقاً لأحكام  
المادة ٥٥ من قانون العقوبات بما يعيب الحكم ويستوجب نقضه .

ومن حيث إن البين من الأوراق أن الدعوى الجنائية أقيمت على المطعون ضده  
بوصف أنه أدار محلا بدون ترخيص ، وطلبت النيابة العامة عقابه طبقاً لأحكام القانون  
رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ المعدل بالقانون رقم ١٧٧ لسنة ١٩٨١ . ومحكمة أول درجة قضت

غيابياً بتغريمه مائة جنيه وغلق المحل . فاستأنف وقضى الحكم المطعون فيه حضورياً بقبول الاستئناف شكلاً وفى الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف مع وقف تنفيذ العقوبات المقررة بها . لما كان ذلك ، وكانت المادة الثانية من القانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ المعدل بشأن المحال الصناعية والتجارية تنص على أنه « لا يجوز إقامة أى محل تسرى عليه أحكام هذا القانون أو إدارته إلا بترخيص بذلك ، وكل محل يقام أو يدار بدون ترخيص يغلق بالطريق الإدارى أو يضبط إذا كان الإغلاق متعذراً » . كما تنص المادة ١٨ من القانون ذاته بعد تعديلها بالقانون رقم ٣٥٩ لسنة ١٩٥٦ على أنه « مع عدم الإخلال بأحكام المادة السابقة يجوز للقاضى أن يحكم بإغلاق المحل المدة التى يحددها فى الحكم أو إغلاقه أو إزالته نهائياً .... » . وكان قضاء هذه المحكمة قد جرى على أن المادة ٥٥ من قانون العقوبات حين نصت على جواز وقف تنفيذ العقوبة عند الحكم فى جناية أو جنحة بالحبس أو الغرامة إنما عنت العقوبات الجنائية بالمعنى الحقيقى دون الجزاءات الأخرى التى لا تعتبر عقوبات بحتة حتى ولو كان فيها معنى العقوبة . لما كان ذلك ، وكانت عقوبة إغلاق المحل المنصوص عليها فى المادة ١٨ من القانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ المعدل المحكوم بها لا تعتبر عقوبة بحتة لأنها لم تشرع للعقاب أو الزجر وإن بدا أنها تتضمن معنى العقوبة وإنما هى فى حقيقتها من التدابير الوقائية ، فإن الحكم المطعون فيه إذ أمر بوقف تنفيذ عقوبة الإغلاق دون تمييز بينها وبين عقوبة الغرامة المقررة بالمقضى بها يكون قد أخطأ صحيح القانون مما يوجب تصحيحه بإلغاء ما قضى به من وقف التنفيذ بالنسبة لجزاء الإغلاق .







## **القسم الثاني**

### **فهرس هجائي موضوعي للاحكام الصادرة من الدوائر الجنائية**

**السنة الثالثة والاربعون**

**( ١٩٩٢ )**



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ( أ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|        |         | اتفاق - إتلاف - إثبات - إجراءات - أحداث - أحوال<br>مدنية - اختصاص - اختلاس -<br>إخفاء أشياء مسروقة - ارتباط - إزالة حد - أسباب<br>الاباحة وموانع العقاب - استجواب - استدالات -<br>استعمال أوراق مزورة - استعمال القوة مع موظف<br>عام - استئناف - استيلاء - اشتراك - أشخاص<br>اعتبارية - إشكال في التنفيذ - إصابة خطأ -<br>إضرار عمدي - إعدام - إعلان - إقرارات فردية -<br>إكراه - امتناع عن تنفيذ حكم - أمربألاوجه -<br>أوراق رسمية - إيجار اماكن |
|        |         | اتفاق                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|        |         | ١ - الفقرة الأولى من المادة ٤٨ عقوبات تطبقها على كل<br>اتفاق لارتكاب جريمة أيا كان نوعها أو الغرض منها .<br>تنفيذ الجريمة المتفق عليها غير لازم .<br>ارتكاب الجريمة أو الشروع فيها . أثره . توقيع عقوبة واحدة<br>هي عقوبة الجريمة الأشد .                                                                                                                                                                                                         |
| ١١٨١   | ١٨٥     | (الطعن رقم ٤٢٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|        |         | ٢ - تمام جريمة الاتفاق بمجرد اتحاد إرادة شخصين أو أكثر<br>على ارتكاب جناية أو جنحة سواء وقعت الجريمة المقصودة من<br>الاتفاق أو لم تقع .                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١٨١   | ١٨٥     | استخلاص العناصر القانونية لجريمة الاتفاق الجنائي من ظروف الدغوى . موضوعي .<br>(الطعن رقم ٤٢٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| ١١٨١   | ١٨٥     | ٣ - العقوبة المنصوص عليها في المادة ٤٨ عقوبات تطبق على جميع المشتركين في الاتفاق الجنائي سواء اتفقوا على أن يقوم أحدهم بالتنفيذ أو قام بالتنفيذ شخص آخر . ظهوراً أو لم يظهروا على مسرح الجريمة .<br>(الطعن رقم ٤٢٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)<br>راجع أيضاً :-<br>اشتراك<br>( القاعدة ١٨٥ بالصحيفة رقم ١١٨١ )<br>وضرب « أفضى إلى موت »<br>( القاعدة رقم ٧٢ بالصحيفة رقم ٤٩٣ )<br>ونقض « المصلحة في الطعن »<br>( القاعدة رقم ١٢٠ بالصحيفة رقم ٧٨١ ) |
|        |         | <b>إتلاف</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ١٢٠٩   | ١٨٧     | عدم مساءلة الشخص عن اشتراكه في أعمال الهدم . إلا على نتائج خطئه الشخصي .<br>مسئولية صاحب البناء جنائياً ومدنيا عما يصيب الناس من أضرار عن الهدم . رهن بأن يكون العمل تحت إشرافه . إسناده ذلك العمل لمقاول مختص . أثره : مسؤولية ذلك الأخير عن خطئه الشخصي .<br>(الطعن رقم ٤٣٤١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٣)                                                                                                                                           |



| الصفحة | القاعدة |                                                              |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------|
|        |         | وراجع أيضا :                                                 |
|        |         | حكم « تسببيه . تسبیب غیر معيب »                              |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٤ بالصحيفة رقم ١٦٥ )                          |
|        |         | وعقوبة « عقوبة الجرائم المرتبطة »                            |
|        |         | ( القاعدة رقم ٢ بالصحيفة رقم ١٨ )                            |
|        |         | ونقض « المصلحة فى الطعن »                                    |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٢٢ بالصحيفة رقم ٧٩٥ )                         |
|        |         | <b>إثبات</b>                                                 |
|        |         | <b>بوجه عام : -</b>                                          |
|        |         | ١ - مؤدى تساند الأدلة فى المواد الجنائية ؟                   |
| ٧٤     | ١       | (الطعن رقم ١٣٧٠٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٦)                    |
| ١٤٦    | ١٢      | (الطعن رقم ٦٧٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦)                    |
| ٤٨٥    | ٧١      | (الطعن رقم ١٥٧٦٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٧)                    |
|        |         | ٢ - لا يشترط فى الدليل أن يكون صريحا ومباشرا على             |
|        |         | الواقعة المراد إثباتها . كفاية استخلاصها باستنتاج سائغ تجريه |
|        |         | المحكمة .                                                    |
| ٧٤     | ١       | (الطعن رقم ١٣٧٠٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٦)                    |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | (والطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)                   |
|        |         | ٣ - حق محكمة الموضوع الأخذ بتقرير صادر من مستشفى             |
|        |         | خاص . أساس ذلك ؟                                             |
| ٧٤     | ١       | (الطعن رقم ١٣٧٠٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٦)                    |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                  |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٤ - العبرة في عقيدة المحكمة . بالمقاصد والمعاني . لا بالألفاظ والمباني .<br>مثال :                               |
| ١٤٦    | ١٢      | (الطعن رقم ٦٧٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٦/١/١٩٩٢)                                                                        |
| ١٠٣١   | ١٥٨     | (والطعن رقم ١٧٩٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٥/١١/١٩٩٢)                                                                      |
|        |         | ٥ - حرية القاضي الجنائي في تكوين عقيدته . عدم تقيده في ذلك بدليل معين إلا بنص قانوني .                           |
| ١٦٥    | ١٤      | (الطعن رقم ١٧٤٥٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٦/١/١٩٩٢)                                                                       |
| ٣٢٧    | ٤٥      | (والطعن رقم ٦٧٩٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ٢٤/٣/١٩٩٢)                                                                       |
| ٤٢٩    | ٦٥      | (والطعن رقم ٢٢٢٩١ لسنة ٥٩ ق جلسة ٢٣/٤/١٩٩٢)                                                                      |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | (والطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ٢١/١٢/١٩٩٢)                                                                      |
|        |         | ٦ - للمحكمة أن تكون عقيدتها بكل طرق الإثبات . لها أن تأخذ بالصورة الضوئية كدليل في الدعوى متى اطمأنت إلى صحتها . |
| ١٦٥    | ١٤      | (الطعن رقم ١٧٤٥٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٦/١/١٩٩٢)                                                                       |
| ٣٢٧    | ٤٥      | (والطعن رقم ٦٧٩٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ٢٤/٣/١٩٩٢)                                                                       |
|        |         | ٧ - الدفع بشيوع التهمة لا يستلزم ردا خاصا .                                                                      |
| ٢٢٠    | ٢٤      | (الطعن رقم ٢٢٦٨٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ٩/٢/١٩٩٢)                                                                        |
| ٨٩٥    | ١٣٧     | (والطعن رقم ٨٦٤ لسنة ٦١ ق جلسة ٢٢/١٠/١٩٩٢)                                                                       |
|        |         | ٨ - تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش .<br>موضوعي .                                             |
| ٢٨١    | ٣٥      | (الطعن رقم ١٨٥٤٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ٣/٣/١٩٩٢)                                                                        |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (والطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ٢٣/٤/١٩٩٢)                                                                      |
| ٤٩٧    | ٧٣      | (والطعن رقم ٢٢٧٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ٧/٥/١٩٩٢)                                                                       |
| ٥٨٤    | ٨٦      | (والطعن رقم ٢١٧٥٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ٢/٦/١٩٩٢)                                                                       |
| ٦٥٥    | ٩٨      | (الطعن رقم ٤٧١٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٣/٧/١٩٩٢)                                                                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                   |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٩ - كفاية ان تكون الأدلة التى يعتمد عليها الحكم فى مجموعها كوحدة مؤدية إلى ما قصده الحكم منها ومنتجة فى اقتناع المحكمة .                          |
|        |         | الجدل الموضوعى فى تقدير الأدلة . عدم جواز إثارته أمام النقض .                                                                                     |
| ٣٢٧    | ٤٥      | (الطعن رقم ٦٧٩٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٤)                                                                                                         |
| ٧٦٦    | ١١٨     | (والطعن رقم ١٢٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٤)                                                                                                         |
|        |         | ١٠ - عدم التزام المحكمة بالتحدث فى حكمها إلا عن الأدلة ذات الأثر فى تكوين عقيدتها . إغفالها لبعض الوقائع . مفاده . إطراحها لها .                  |
| ٥٤١    | ٧٩      | (الطعن رقم ١٧٦٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)                                                                                                        |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | (والطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)                                                                                                        |
| ٩٩٥    | ١٥٣     | (والطعن رقم ٢٥١٣٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٨)                                                                                                       |
| ١١٥٧   | ١٨١     | (والطعن رقم ٢١٧٣٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٤)                                                                                                      |
|        |         | ١١ - تقدير الأدلة فى الدعوى بالنسبة إلى كل متهم . حق لمحكمة الموضوع لها أن تأخذ بما تطمئن إليه فى حق متهم وتطرح ما لا تطمئن إليه منها فى حق آخر . |
|        |         | وزن أقوال الشهود . موضوعى .                                                                                                                       |
| ٦٥٥    | ٩٨      | (الطعن رقم ٤٧١٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٣)                                                                                                         |
| ٧٩٥    | ١٢٢     | (والطعن رقم ٢٣٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                                                                                                         |
| ١٠١٤   | ١٥٦     | (والطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٦)                                                                                                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                          |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١٢ - حق محكمة الموضوع في استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى .                                                                                          |
| ٦٥٥    | ٩٨      | (الطعن رقم ٤٧١٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٣/٧/١٩٩٢)                                                                                                                |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (والطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٥/٩/١٩٩٢)                                                                                                              |
| ٨٤١    | ١٢٩     | (والطعن رقم ٢٢٤١٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٨/١٠/١٩٩٢)                                                                                                             |
| ٩٨١    | ١٥١     | (والطعن رقم ٤٣٦٣ لسنة ٦١ ق جلسة ٣/١١/١٩٩٢)                                                                                                               |
| ١١٥٧   | ١٨١     | (والطعن رقم ٢١٧٦٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٤/١٢/١٩٩٢)                                                                                                             |
| ١٢١٦   | ١٨٩     | (والطعن رقم ٤٦٤٩ لسنة ٦١ ق جلسة ٢٤/١٢/١٩٩٢)                                                                                                              |
|        |         | ١٣ - حق محكمة الموضوع في تكوين عقيدتها مما تطمئن إليه من أدلة وعناصر الدعوى .                                                                            |
|        |         | مثال .                                                                                                                                                   |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (الطعن رقم ٢٢٣٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٥/٩/١٩٩٢)                                                                                                                |
| ٧٩٥    | ١٢٢     | (والطعن رقم ٢٣٠ لسنة ٦١ ق جلسة ٨/١٠/١٩٩٢)                                                                                                                |
| ١٢١٦   | ١٨٩     | (والطعن رقم ٤٦٤٩ لسنة ٦١ ق جلسة ٢٤/١٢/١٩٩٢)                                                                                                              |
| ١٢٢٢   | ١٩٠     | (والطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ٢٤/١٢/١٩٩٢)                                                                                                              |
|        |         | ١٤ - لا تثريب على المحكمة في قضائها متى كانت قد اطمأنت الى أن العينة التي أرسلت للتحليل هي التي صار تحليلها وكذلك إلى النتيجة التي انتهى إليها التحليل . |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (الطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٥/٩/١٩٩٢)                                                                                                               |
|        |         | ١٥ - الأدلة في المواد الجنائية . إقناعية . للمحكمة أن تلتفت عن دليل النفي ولو حملته أوراق رسمية . شرط ذلك ؟                                              |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (الطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٥/٩/١٩٩٢)                                                                                                               |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | (والطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ٢١/١٢/١٩٩٢)                                                                                                              |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١٦ - نفى التهمة من أوجه الدفاع الموضوعية . استفادة الرد عليه من أدلة الثبوت التي أوردها الحكم ..                                                                                                                                               |
| ٨١٢    | ١٢٤     | (الطعن رقم ٢٥٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                                                                                                                                                                                                       |
|        |         | ١٧ - للمحكمة التعويل في تكوين عقيدتها على ما جاء بتحريات الشرطة باعتبارها معززة لما ساقته من أدلة . ولها تجزئتها وأن ترى فيها ما يسوغ الإذن بالتفتيش ولا ترى فيها ما يقنعها بأن إحراز المخدر كان بقصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي . |
| ٨١٢    | ١٢٤     | (الطعن رقم ٢٥٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                                                                                                                                                                                                       |
| ١٠١٤   | ١٥٦     | (والطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٦)                                                                                                                                                                                                     |
| ١١٧٤   | ١٨٤     | (والطعن رقم ٣٨١٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٠)                                                                                                                                                                                                    |
|        |         | ١٨ - كفاية تشكك محكمة الموضوع في صحة إسناد التهمة كي تقضى بالبراءة . حد ذلك ؟                                                                                                                                                                  |
| ١٠٤١   | ١٥٩     | (الطعن رقم ٦٨٣١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٦)                                                                                                                                                                                                     |
| ١٠٩١   | ١٧٠     | (والطعن رقم ٥٤٩٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢)                                                                                                                                                                                                     |
|        |         | ١٩ - للمحكمة أن تكون عقيدتها في الدعوى بكل طرق الإثبات بما فيها الصور الشمسية متى اطمأنت إلى صحتها .                                                                                                                                           |
| ١١٦٨   | ١٨٣     | (الطعن رقم ٥٨٨٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٨)                                                                                                                                                                                                     |
|        |         | ٢٠ - كفاية أن يكون جماع الدليل القولى . كما أخذت به المحكمة غير متناقض مع الدليل الفنى تناقضا يستعصى على الملائمة والتوفيق .                                                                                                                   |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | (الطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)                                                                                                                                                                                                     |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٢٢٢   | ١٩٠     | <p>٢١ - عدم التزام المحكمة أن تورد أدلة الإدانة قبل كل من المتهمين في الدعوى على حده . علة ذلك ؟<br/> (الطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)</p> <p>راجع أيضا :<br/> اتفاق<br/> ( القاعدة رقم ١٨٥ بالصحيفة رقم ١١٨١ )<br/> وإثبات « اعتراف »<br/> ( القاعدة رقم ١٣٤ بالصحيفة رقم ٨٦٧ )<br/> وإثبات « خبرة »<br/> ( القواعد أرقام ٢٤ ، ٤٥ ، ١٥٣ ، ١٧٤ بالصفحات أرقام ٢٢٠ ، ٣٢٧ ، ٩٩٥ ، ١١٢٠ )<br/> وإثبات « شهود »<br/> ( القواعد أرقام ١ ، ٥٨ ، ٧٨ ، ١٢٠ ، ١٥٨ ، ١٨٥ ، ١٨٦ بالصفحات أرقام ٧٤ ، ٣٩٤ ، ٥٢٧ ، ٧٨١ ، ١٠٣١ ، ١١٨١ ، ١١٩٢ )<br/> وإجراءات « إجراءات المحاكمة »<br/> ( القاعدة رقم ١٩ بالصحيفة رقم ١٩١ )<br/> وإخفاء أشياء مسروقة .<br/> ( القاعدة رقم ١٣٢ بالصحيفة رقم ٨٥٨ )<br/> وأسباب الإباحة وموانع العقاب « الدفاع الشرعى »<br/> ( القاعدة رقم ١٢٠ بالصحيفة رقم ٧٨١ )<br/> واستجواب<br/> ( القاعدتان رقما ٢٨ ، ٧٨ بالصحيفتين رقمى ٢٤٠ ، ٥٢٧ )<br/> واشتراك<br/> ( القاعدتان رقما ٦٩ ، ١٧٩ بالصحيفتين رقمى ٤٦٩ ، ١١٤٧ )<br/> وتزوير « أوراق رسمية »<br/> ( القواعد أرقام ٤٥ ، ٥٧ ، ١٤٠ بالصفحات أرقام ٣٢٧ ، ٣٨٧ ، ٩١٦ )</p> |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|--------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | وتفتيش « تفتيش المساكن »<br>( القاعدة رقم ٧١ بالصحيفة رقم ٤٨٥ )<br>وتقليد<br>( القاعدة رقم ٩٣ بالصحيفة رقم ٦٢٠ )<br>وتلبس<br>( القاعدتان رقما ٧ ، ٤٢ بالصحيفتين رقمي ١١٥ ، ٣١٤ )<br>وجريمة « أركانها »<br>( القاعدة رقم ١٣٦ بالصحيفة رقم ٨٩٢ )<br>وحكم « بيانات التسبيب »<br>( القواعد أرقام ٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٦ بالصفحات أرقام ٢٤٠ ، ٨٤٦ ، ٨٩٢ )<br>وحكم " تسببيه . تسبيب غير معيب "<br>( القواعد أرقام ٤ ، ١٢ ، ٢٦ ، ١٤٤ ، ١٥٩ بالصفحات أرقام ١٠٣ ، ١٤٦ ، ٢٣٣ ، ٩٣٠ ، ١٠٤١ )<br>وحكم " تسببيه . تسبيب معيب "<br>( القواعد أرقام ٨٢ ، ٩٦ ، ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، بالصفحات أرقام ٦٣٨ ، ٥٦١ ، ٧٦٦ ، ٨٥٨ ، ٩٣٣ ، ٩٧٢ ، ٩٩٥ ، ١٠١٤ ، ١٠٣١ ، ١١٤٧ ، ١١٥٧ )<br>وحكم « ما لا يعيبه في نطاق التدليل »<br>( القاعدتان رقما ٢٤ ، ١١٨ بالصحيفتين رقمي ٢٢٠ ، ٧٦٦ )<br>ودعوى جنائية « قيود تحريكها »<br>( القاعدة رقم ٣ بالصحيفة رقم ٩٣ )<br>ودفاع « الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره »<br>( القواعد أرقام ١٤ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٤٥ ، ١٨٤ ، ١٩٠ بالصفحات أرقام ٤٥٨ ، ٨٣١ ، ٨٥٨ ، ٩٣٣ ، ١١٧٤ ، ١٢٢٢ ) |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>ودفوع « الدفع ببطان إذن التفتيش »<br/> (القاعدتان رقما ٣٤ ، بالصحيفتين رقمي ٢٧٠ ، ١٢٢٢ )<br/> ودفوع « الدفع بصدور إذن التفتيش بعد القبض » .<br/> ( القاعدة رقم ١٢٣ بالصحيفة رقم ٨٠٤ )<br/> وضرب « إحداث عاهة »<br/> القاعدتان رقما ١ ، ١٢٩ بالصحيفتين رقمي ٧٤ ، ٨٤١ )<br/> وقانون « تفسيره »<br/> ( القاعدة رقم ٣ بالصحيفة رقم ٩٣ )<br/> وقوة الأمر المقضى<br/> ( القاعدة رقم ١٤٩ بالصحيفة رقم ٩٥٧ )<br/> ومحكمة الموضوع « سلطتها في تقدير الدليل »<br/> ( القاعدة رقم ٨٨ بالصحيفة رقم ٥٩٥ )<br/> ومواد مخدرة<br/> ( القواعد أرقام ، ١٣٤ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٧٣ ، ١٩٠ ،<br/> بالصفحات أرقام ٨٦٧ ، ٩٤٧ ، ٩٧٢ ، ١١٠٠ ، ١٢٢٢ )<br/> وموانع العقاب<br/> ( القاعدة رقم ١٥١ بالصحيفة رقم ٩٨١ )<br/> ونقابات<br/> ( القاعدة رقم ٦ نقابات بالصحيفة رقم ٥٩ )<br/> ونقض « التقرير بالطعن وإيداع الأسباب »<br/> ( القاعدة رقم ٥ بالصحيفة رقم ١٠٦ )<br/> ونقض « أسباب الطعن . ما لا يقبل منها » .<br/> (القواعد أرقام ٢٤ ، ١٤٩ ، ١٩٣ بالصفحات أرقام ٢٢٠ ،<br/> ٩٥٧ ، ١٢٤٧ )</p> |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                    |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | وهتك عرض                                                                                                                           |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٦٤ بالصحيفة رقم ١٠٦٤ )                                                                                              |
|        |         | ووكالة                                                                                                                             |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٣٤ بالصحيفة رقم ٨٦٧ )                                                                                               |
|        |         | <b>اعتراف:-</b>                                                                                                                    |
|        |         | ١ - عدم التزام المحكمة نص اعتراف المتهم ظاهره لها أن<br>تستنبط منه الحقيقة كما كشف عنها .                                          |
| ٢٥٢    | ٣٠      | (الطعن رقم ١٧٢٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٨)                                                                                         |
|        |         | ٢ - إثارة الدفع ببطلان الاعتراف للإكراه لأول مرة أمام<br>النقض غير جائز .                                                          |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                                         |
| ١٠١٤   | ١٥٦     | (الطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩)                                                                                          |
|        |         | ٣ - الاعتراف في المسائل الجنائية من عناصر الاستدلال .<br>لمحكمة الموضوع كامل الحرية في تقدير صحتها وقيمتها في<br>الاثبات .         |
| ٥٢٧    | ٧٨      | (الطعن رقم ٥٥٥٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)                                                                                          |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | (الطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)                                                                                          |
| ١٠١٤   | ١٥٦     | (الطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩)                                                                                          |
|        |         | ٤ - حق المحكمة في الأخذ باعتراف المتهم في حق نفسه<br>وعلى غيره من المتهمين في أي دور من أدوار التحقيق . ولو عدل<br>عنه . علة ذلك ؟ |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                          |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | التحريرات معززہ للأدلة .                                                                 |
|        |         | الأدلة فى المواد الجنائية متساندة . مؤدى ذلك ؟                                           |
|        |         | منازعة الطاعن فى أدلة الثبوت التى اطمأنت إليها المحكمة .                                 |
|        |         | دفاع موضوعى . قصد به التشكيك فى تلك الأدلة . عدم التزام المحكمة بالرد عليه رداً صريحاً . |
| ٨٦٧    | ١٣٤     | (الطعن رقم ٨٦١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٠/٢١/١٩٩٢)                                                |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | (الطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١١/٢/١٩٩٢)                                                |
|        |         | هـ - تقدير صحة الاعتراف وقيمته فى الإثبات وصدوره                                         |
|        |         | اختياراً من عدمه . موضوعى .                                                              |
|        |         | حضور رجال المباحث استجواب المتهم بالنيابة لايفيد فى قيام الإكراه . علة ذلك ؟             |
| ١١٨١   | ١٨٥     | (الطعن رقم ٤٢٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٢/٢١/١٩٩٢)                                               |
|        |         | وراجع ايضاً :-                                                                           |
|        |         | دفع « الدفع ببطلان الاعتراف »                                                            |
|        |         | ( القاعدة رقم ٦٧ بالصحيفة رقم ٤٤٢ )                                                      |
|        |         | <b>أوراق رسمية :-</b>                                                                    |
|        |         | ١ - الأدلة فى المواد الجنائية ، إقناعية . للمحكمة أن تلتفت                               |
|        |         | عن دليل النفى ولو حملته أوراق رسمية . شرط ذلك ؟                                          |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (الطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ٩/١٥/١٩٩٢)                                               |
| ٩٣٣    | ١٤٥     | (والطعن رقم ١٠٩٩٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٠/٢٨/١٩٩٢) .                                           |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | (والطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٢/٢١/١٩٩٢)                                              |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢ - تقدير سن الحدث لا يكون إلا بوثيقة رسمية أو خبير. تعلق<br>هذا التقدير بموضوع الدعوى . عدم جواز تعرض محكمة النقض<br>له . حد ذلك ؟<br>خلو الحكم من استظهار سن المطعون ضده فى مدوناته<br>قصور .<br>صدارة القصور على وجوه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون .<br>(الطعن رقم ١٠٠٥٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٥)<br>وراجع أيضا :<br>إثبات « بوجه عام »<br>( القاعدة رقم ١٤ بالصحيفة رقم ١٦٥ )<br><br>خبرة :-<br>١ - تقدير القوة التدليلية لتقرير الخبير . موضوعى .<br>(الطعن رقم ١٣٧٠٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٦)<br>(والطعن رقم ٦٧٩٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٤)<br>(والطعن رقم ١٠٩٩٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٨)<br>(والطعن رقم ٢٨١٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٠)<br>٢ - عدم التزام المحكمة بنسب خبير مادامت قد رأت فى الأدلة<br>المقدمة فى الدعوى ما يكفى للفصل فيها .<br>(الطعن رقم ٢٢٦٨٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٩)<br>(والطعن رقم ٢٨١٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٠) |
| ١٠٧٣   | ١٦٦     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٥      | ١       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٣٢٧    | ٤٥      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٩٣٣    | ١٤٥     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ١١٧٤   | ١٨٤     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٢٢٠    | ٢٤      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ١١٧٤   | ١٨٤     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٣ - كفاية إيراد مؤدى تقرير الخبير الذى استند إليه الحكم<br>فى قضائه - إيراد نص تقدير الخبير ليس بلازم .<br>الجدل الموضوعى فى تقدير الدليل . غير جائز أمام النقض .                                                                                                            |
| ٣٨٧    | ٥٧      | (الطعن رقم ٥٦٧٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٢/٤/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                    |
| ٨٤١    | ١٢٩     | (والطعن رقم ٢٢٤١٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٨/١٠/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                 |
|        |         | ٤ - تقدير آراء الخبراء والفصل فيما يوجه إلى تقاريرهم .<br>موضوعى . عدم جواز مجادلة المحكمة فى ذلك أو مصادرة<br>عقيدها فيه أمام النقض .<br>عدم التزام المحكمة بإجابة طلب إعادة المأمورية للخبير . ما<br>دامت الواقعة قد وضحت لديها ولم تر هى من جانبها اتخاذ هذا<br>الإجراء . |
| ٤٦٩    | ٦٩      | (الطعن رقم ٢٠٦٢٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ٥/٥/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                    |
| ٩٩٥    | ١٥٣     | (والطعن رقم ٢٥١٣٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ٨/١١/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                  |
| ١١٢٠   | ١٧٤     | (والطعن رقم ١٩٥٧٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ٦/١٢/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                  |
|        |         | ٥ - المنازعة فى تقرير لجنة الفحص . بدعوى عدم خبرة<br>أعضائها ووقوعهم تحت تأثير النفوذ الأدبى . غير جائز . ما دام<br>الحكم قد اطمأن إليه وأخذ به .<br>الجدل الموضوعى . غير جائز أمام النقض .                                                                                  |
| ٦٣٨    | ٩٦      | (الطعن رقم ٦١٠٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٢/٧/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                    |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                  |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٦ - مجادلة المتهم بإحراز مخدر فيما اطمأنت إليه المحكمة من أن المخدر المضبوط هو الذي جرى تحليله جدل في تقدير الدليل . إثارته أمام محكمة النقض غير مقبول .                                         |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (الطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٥/٩/١٩٩٢)                                                                                                                                                       |
| ٨٠٤    | ١٢٣     | (والطعن رقم ٢٥٦ لسنة ٦١ ق جلسة ٨/١٠/١٩٩٢)                                                                                                                                                        |
|        |         | ٧ - لا ينال من سلامة الحكم عدم إيراد نص تقرير الخبير ، اعتماد الحكم على تقرير بنى على الترجيح . لا يعيبه لمحكمة الموضوع أن تجزم بما لم يجزم به الخبير متى كانت وقائع الدعوى قد أيدت ذلك عندها .. |
| ٧٨١    | ١٢٠     | (الطعن رقم ١٤٦٨ لسنة ٦١ ق جلسة ٧/١٠/١٩٩٢)                                                                                                                                                        |
| ١٢١٦   | ١٨٩     | (والطعن رقم ٤٦٤٩ لسنة ٦١ ق جلسة ٢٤/١٢/١٩٩٢)                                                                                                                                                      |
|        |         | ٨ - تقدير سن الحدث لا يكون إلا بوثيقه رسميه أو خبير .                                                                                                                                            |
|        |         | تعلق هذا التقدير بموضوع الدعوى . عدم جواز تعرض محكمة النقض له . حد ذلك ؟                                                                                                                         |
|        |         | خلو الحكم من استظهار سن المطعون ضده في مدوناته . قصور .                                                                                                                                          |
|        |         | صدارة القصور على وجوه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون .                                                                                                                                           |
| ١٠٧٣   | ١٦٦     | (الطعن رقم ١٠٠٥٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ٢٥/١١/١٩٩٢)                                                                                                                                                      |
|        |         | ٩ - كفاية أن يكون جماع الدليل القولى . كما أخذت به المحكمة - غير متناقض مع الدليل الفنى تناقضا يستعصى على الملائمة والتوفيق .                                                                    |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | (الطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ٢١/١٢/١٩٩٢)                                                                                                                                                       |

| الصفحة | القاعدة |                                             |
|--------|---------|---------------------------------------------|
|        |         | راجع أيضا :                                 |
|        |         | حكم " تسببيه . تسبيب معيب " .               |
|        |         | ( القاعدة رقم ٤ بالصحيفة رقم ١٠٣ )          |
|        |         | ورابطة السببية                              |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٣٨ بالصحيفة رقم ٩٠٧ )        |
|        |         | وضرب « أحدث عاهة »                          |
|        |         | ( القاعدة رقم ٨٨ بالصحيفة رقم ٥٩٥ )         |
|        |         | ومسئولية جنائية                             |
|        |         | ( القاعدة رقم ٨٨ بالصحيفة رقم ٥٩٥ )         |
|        |         | وهتك عرض                                    |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٦٤ بالصحيفة رقم ١٠٦٤ )       |
|        |         | <b>شهود:-</b>                               |
|        |         | ١ - وزن أقوال الشهود . موضوعي .             |
|        |         | مفاد أخذ المحكمة بأقوال الشاهد ؟            |
| ٧٤     | ١       | (الطعن رقم ١٣٧٠٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٦)   |
| ١٦٥    | ١٤      | (والطعن رقم ١٧٤٥٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦) |
| ٣٨٧    | ٥٧      | (والطعن رقم ٦٧٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٢)   |
| ٣٩٤    | ٥٨      | (والطعن رقم ٢٠٠٧١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٢) |
| ٤٩٧    | ٧٣      | (والطعن رقم ٢٢٧٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٧)  |
| ٥٤١    | ٧٩      | (والطعن رقم ١٧٦٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١) |
| ٨٠٤    | ١٢٣     | (والطعن رقم ٢٥٦ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)   |
| ٨٣١    | ١٢٨     | (والطعن رقم ٢٨٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٢)  |
| ٩٩٥    | ١٥٣     | (والطعن رقم ٢٥١٣٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٨) |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                    |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٠١٤   | ١٥٦     | (والطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩)                                                                                         |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | (والطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)                                                                                        |
| ١٢٢٢   | ١٩٠     | (والطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)                                                                                        |
|        |         | ٢ - ورود الشهادة على الحقيقة بأكملها . غير لازم . كفاية أن تؤدي إليها باستنتاج سائق .                                              |
| ٧٤     | ١       | (الطعن رقم ١٣٧٠٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٦)                                                                                          |
| ٧٨١    | ١٢٠     | (والطعن رقم ١٤٦٨ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٧)                                                                                         |
|        |         | ٣ - حق المحكمة في الإعراض عن سماع شهود نفى لم يعلنوا وفقا للمادة ٢١٤ مكرر إجراءات المضافة بالقانون ١٧٠ لسنة ١٩٨١ .                 |
| ١٢٠    | ٨       | (الطعن رقم ١٤٨٣٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٢)                                                                                         |
|        |         | ٤ - طلب سماع شهود النفي . دفاع موضوعي . وجوب أن يكون الفصل فيه لازما للفصل في موضوع الدعوى .                                       |
| ١٢٠    | ٨       | (الطعن رقم ١٤٨٣٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٢)                                                                                         |
|        |         | ٥ - إحالة الحكم في بيان أقوال شاهد إلى ما أورده من أقوال شاهد آخر . لا يعيبه . مادامت أقوالهما متفقة مع ما استند إليه الحكم منها . |
| ١٤٦    | ١٢      | (الطعن رقم ٦٧٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦)                                                                                          |
| ٤٩٧    | ٧٣      | (والطعن رقم ٢٢٧٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٧)                                                                                         |
| ٥٠٧    | ٧٤      | (والطعن رقم ٢٢٦٩٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/١٣)                                                                                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٦ - وزن أقوال الشهود وتقديرها . موضوعي .<br>مفاد أخذ المحكمة بأقوال الشهود ؟<br>تناقص الشهود أو تضاربهم في أقوالهم أو تناقص رواياتهم<br>في بعض تفصيلاتها . لا يعيب الحكم مادام استخلص الحقيقة من<br>أقوالهم بما لا تناقض فيه . |
| ١٤٦    | ١٢      | (الطعن رقم ٦٧٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٦/١/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                      |
| ٥٤١    | ٧٩      | (والطعن رقم ١٧٦٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ٢١/٥/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                    |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (والطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٥/٩/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                    |
| ١١٥٧   | ١٨١     | (والطعن رقم ٢١٧٦٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٤/١٢/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                   |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | (والطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ٢١/١٢/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                    |
|        |         | ٧ - محكمة الموضوع غير ملزمة بالإشارة إلى أقوال شهود<br>النفى والرد عليها صراحة . استفادة أطراح شهادتها استنادا<br>إلى أدلة الثبوت التي بينتها .                                                                                |
| ٢٧٠    | ٣٤      | (الطعن رقم ١٨٥٠٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ٢/٣/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                      |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (والطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ٢٣/٤/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                    |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (والطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٥/٩/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                    |
| ٨٠٤    | ١٢٣     | (والطعن رقم ٢٥٦ لسنة ٦١ ق جلسة ٨/١٠/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                      |
| ١٠٠٧   | ١٥٥     | (والطعن رقم ١٣٨٧١ لسنة ٥٩ ق جلسة ٩/١١/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                    |
|        |         | ٨ - حق محكمة الموضوع في الأخذ بقول الشاهد في أي<br>مرحلة من مراحل التحقيق والمحاكمة . متى اطمأنت إليه . قلها أن<br>تلتفت عما عداه دون بيان العلة أو موضع الدليل في أوراق<br>الدعوى ما دام له أصل ثابت فيها .                   |
| ٢٧٠    | ٣٤      | (الطعن رقم ١٨٥٠٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ٢/٣/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                      |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                       |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٩ - حق محكمة الموضوع فى تجزئة أقوال الشاهد. حد ذلك؟<br>(الطعن رقم ١٨٥٠٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢)                                                                                                      |
| ٢٧٠    | ٣٤      |                                                                                                                                                                                                       |
| ٤٦٩    | ٦٩      | (والطعن رقم ٢٠٦٢٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٥)                                                                                                                                                            |
| ٧٩٥    | ١٢٢     | (والطعن رقم ٢٢٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                                                                                                                                                             |
|        |         | ١٠ - حق محكمة الموضوع فى اطراح أقوال شهود النفى<br>دون التزام بالرد عليها اكتفاء بما تورده من أدلة الثبوت .<br>تعريضها لتجريح شهاداتهم لاطراحها . وجوب التزامها الوقائع<br>الثابتة بالأوراق .<br>مثال |
| ٣٧٦    | ٥٥      | (الطعن رقم ٢٠٠٢١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٩)                                                                                                                                                             |
|        |         | ١١ - حق محكمة الجنايات أن تورد فى حكمها أقوال شهود<br>الاثبات كما تضمنتها قائمة شهود الإثبات المقدمة من النيابة<br>العامة مادامت تصلح فى ذاتها لإقامة قضائها بالإدانة .                               |
| ٣٩٤    | ٥٨      | (الطعن رقم ٢٠٠٧١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٢)                                                                                                                                                            |
|        |         | ١٢ - اختلاف الشهود فى بعض التفاصيل . لا يعيب الحكم .<br>متى حصل أقوالهم بما لا تناقض فيه . عدم إيرادهم لهذه<br>التفاصيل . مفاده : إطراحها .                                                           |
| ٤٦٩    | ٦٩      | (الطعن رقم ٢٠٦٢٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٥)                                                                                                                                                             |
|        |         | ١٣ - للمحكمة الإعراض عن قالة شهود النفى . مادامت لا تثق<br>بما شهدوا به .<br>الجدل الموضوعى فى تقدير الدليل . لا يجوز إثارته أمام<br>النقض .                                                          |
| ٤٩٧    | ٧٣      | (الطعن رقم ٢٢٧٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٧)                                                                                                                                                             |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                  |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١٤ - تعذر الاستدلال على الشاهد . لا يمنع المحكمة من الأخذ<br>بأقواله الثابتة في الأوراق . مادامت قد اطمأنت إليها وأنست إلى<br>صدقها .            |
|        |         | عدم ضم الأفلام المخلة المضبوطة وعدم عرضها بالجلسة<br>لكونها قد أعدمتم . لا يمنع المحكمة من القضاء بالإدانة عن تهمة<br>عرضها المسندة إلى المتهم . |
|        |         | إعدام الأفلام . يحول دون الحكم بمصادرتها . علة ذلك ؟<br>مثال لحكم بالإدانة صادر من محكمة النقض في جريمة دعاره<br>حال نظرها موضوع الدعوى .        |
| ٥٢٧    | ٧٨      | (الطعن رقم ٥٥٥٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)                                                                                                        |
|        |         | ١٥ - حق المحكمة في الأخذ بروايه منقولة عن آخر متى<br>اطمأنت إليها .                                                                              |
|        |         | الجدل الموضوعي . غير جائز أمام النقض .                                                                                                           |
| ٥٤١    | ٧٩      | (الطعن رقم ١٧٦٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)                                                                                                       |
|        |         | ١٦ - تقدير الأدلة بالنسبة إلى كل متهم . حق لمحكمة<br>الموضوع لها أن تأخذ بما تطمئن إليه في حق متهم وتطرح<br>مالاتطمئن إليه منها في حق آخر .      |
|        |         | وزن أقوال الشهود . موضوعي .                                                                                                                      |
| ٦٥٥    | ٩٨      | (الطعن رقم ٤٧١٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٣)                                                                                                        |
|        |         | ١٧ - المنازعة في القوة التدليلية لأقوال الشاهد . عدم جوازها<br>أمام محكمة النقض .                                                                |
| ٦٧٦    | ١٠١     | (الطعن رقم ٢١٧٦٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٢٢)                                                                                                       |

| الصفحة | القاعدة |                                                              |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------|
|        |         | ١٨ - وزن أقوال الشهود . موضوعي                               |
|        |         | خصومة الشاهد لا تحول دون الأخذ بشهادته .                     |
|        |         | قراءة الشاهد للمجنى عليه لا تمنع من الأخذ بأقواله .          |
| ٧٩٥    | ١٢٢     | (الطعن رقم ٢٣٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                     |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | (والطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)                   |
|        |         | ١٩ - المحكمة أن تستغنى عن سماع شهود الإثبات بقبول            |
|        |         | المتهم أو المدافع عنه ذلك صراحة أو ضمناً، لا تحول عدم سماعهم |
|        |         | دون الاعتماد على أقوالهم متى كانت مطروحة على بساط البحث .    |
| ٧٩٥    | ١٢٢     | (الطعن رقم ٢٣٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                     |
| ٩٤٧    | ١٤٨     | (والطعن رقم ٩٥٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)                    |
| ١١١٠   | ١٧٣     | (والطعن رقم ٢٥١٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣)                   |
|        |         | ٢٠ - لمحكمة الموضوع أن تأخذ من أقوال الشاهد بما تطمئن        |
|        |         | إليه وتطرح ماعداه . عدم التزامها أن تورد من أقوال الشهود إلا |
|        |         | ما تقيم عليه قضاؤها .                                        |
| ٨٣١    | ١٢٨     | (الطعن رقم ٢٨٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٢)                    |
|        |         | ٢١ - عدم التزام المحكمة بأن تورد من أقوال الشهود إلا ما      |
|        |         | تقيم عليه قضاؤها .                                           |
|        |         | المحكمة غير ملزمة بسرد روايات الشاهد إذا تعددت .             |
|        |         | حسبها أن تورد منها ما تطمئن إليه وتطرح ماعداه . لها أن تعول  |
|        |         | على أقوال الشاهد في أي مرحلة مدامت قد اطمأنت إليها.          |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | تقدير المحكمة للأدلة . لايجوز مصادرتها فيه لدى محكمة النقض .                                                                   |
| ٨٤٦    | ١٣٠     | (الطعن رقم ٥٨٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٨/١٠/١٩٩٢)                                                                                      |
| ٨٩٥    | ١٣٧     | (والطعن رقم ٨٦٤ لسنة ٦١ ق جلسة ٢٢/١٠/١٩٩٢)                                                                                     |
|        |         | ٢٢ - تعريف الشاهد والشهادة ؟                                                                                                   |
|        |         | حق المحكمة فى الاعتماد فى القضاء بالإدانة على أقوال شاهد سمع على سبيل الاستدلال بغير حلف يمين .                                |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | (الطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ٢/١١/١٩٩٢)                                                                                      |
| ١٠١٤   | ١٥٦     | (والطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ٩/١١/١٩٩٢)                                                                                     |
|        |         | ٢٣ - إحالة الحكم فى بيان أقوال الطبيب الشرعى إلى ما استند إليه فى التقرير . صحيح . مادامت متفقه مع ما أورده الحكم من تقريره .  |
| ٩٩٥    | ١٥٣     | (الطعن رقم ٢٥١٣٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ٨/١١/١٩٩٢)                                                                                     |
|        |         | ٢٤ - حق محكمة الموضوع فى تحصيل أقوال الشاهد وتفهم سياقها . حده ؟                                                               |
| ١٠٣١   | ١٥٨     | (الطعن رقم ١٧٩٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٥/١٠/١٩٩٢)                                                                                     |
|        |         | ٢٥ - قول متهم على آخر . حقيقته . شهادة . للمحكمة التعويل عليها .                                                               |
| ١١٨١   | ١٨٥     | (الطعن رقم ٤٢٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ٢١/١٢/١٩٩٢)                                                                                     |
|        |         | ٢٦ - كفاية أن يكون جماع الدليل القولى . كما أخذت به المحكمة - غير متناقض مع الدليل الفنى تناقضا يستعصى على الملائمة والتوفيق . |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | (الطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ٢١/١٢/١٩٩٢)                                                                                     |



| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>راجع أيضا :</p> <p>إثبات « بوجه عام »</p> <p>( القواعد أرقام ٦٥ ، ١٠٨ ، ١٥٩ بالصفحات أرقام ٤٢٩ ، ٧١٤ ، ١٠٤١ )</p> <p>وحكم « تسببيه . تسبيب معيب »</p> <p>( القاعدة رقم ٤ بالصحيفة رقم ١٠٣ )</p> <p>وحكم « تسببيه . تسبيب غير معيب »</p> <p>( القاعدتان رقما ١٣٢ ، ١٣٤ بالصحيفتين رقمي ٨٥٨ ، ٨٦٧ )</p> <p>وحكم « ما لا يعيبه في نطاق التدليل »</p> <p>( القاعدة رقم ١١٨ بالصحيفة رقم ٧٦٦ )</p> <p>ودفاع « الإخلال بحق الدفاع . ما يوفره »</p> <p>( القاعدتان رقما ١٩ ، ٥٥ بالصحيفتين رقمي ١٩١ ، ٣٧٦ )</p> <p>ودفاع " الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره " .</p> <p>( القواعد أرقام ١٢٠ ، ١٣٧ ، ١٨٤ ، ١٩٠ بالصفحات أرقام ٧٨١ ، ٨٩٥ ، ١١٧٤ ، ١٢٢٢ )</p> <p>ومحكمة الموضوع " سلطتها في استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى "</p> <p>( القاعدتان رقما ٦٧ ، ١٨١ بالصحيفتين رقمي ٤٤٢ ، ١١٥٧ )</p> <p>ومواد مخدرة</p> <p>( القاعدة رقم ١٥٨ بالصحيفة رقم ١٠٣١ )</p> <p>ونقض " أسباب الطعن . تحديدها "</p> <p>( القاعدة رقم ١٢٢ بالصحيفة رقم ٧٩٥ )</p> |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>وهتك عرض</p> <p>( القاعدة رقم ١٠٩ بالصحيفة رقم ٧٣٤ )</p> <p>ووكالة</p> <p>( القاعدة رقم ١٣٤ بالصحيفة رقم ٨٦٧ )</p> <p><b>قراءن:</b></p> <p>استناد الحكم إلى وجود بصمة للطاعن الأول على نظارة<br/>المجنى عليها . كقرينه معرزة لأدلة الثبوت الأساسية التي انبنى<br/>عليها . لا عيب .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ١٠٩١   | ١٧٠     | <p>(الطعن رقم ٥٤٩٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢)</p> <p>وداجع أيضا :</p> <p>إثبات « قوة الشئ المقضى »</p> <p>( القاعدتان رقما ٤٠ ، ٩٢ بالصحيفتين رقمي ٣٠٤ ، ٦١٥ )</p> <p>وأمر بالأوجه</p> <p>( القاعدة رقم ٩٢ بالصحيفة رقم ٦١٥ )</p> <p>وثيابة عامة</p> <p>( القاعدة رقم ٢٢ بالصحيفة رقم ٢٠٢ )</p> <p><b>قوة الأمر المقضى :</b></p> <p>١ - مجرد صدور حكم لا وجود له . لاتنقضى به الدعوى<br/>الجنائية ولا يكون له قوة الشئ المحكوم فيه نهائيا مادامت طرق<br/>الطعن فيه لم تستنفذ بعد .</p> <p>فقد نسخة الحكم الأصلية - عدم إمكان الحصول على صورة<br/>رسمية منه يوجب النقض والإعادة . أساس ذلك ؟</p> |
| ٣٠٤    | ٤٠      | <p>(الطعن رقم ٢١٦٩٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/١٦)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢ - الأمر الصادر من سلطة التحقيق بعدم وجود وجه لإقامة الدعوى الجنائية . له حجيته التى تمنع من العودة إلى الدعوى الجنائية ما دام لم يبلغ قانونا . له فى نطاق حجيته المؤقتة مالأحكام من قوة الأمر المقضى .                                                                                   |
| ٦١٥    | ٩٢      | (الطعن رقم ٧٤٧١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٩)<br>٣ - مناط حجية الأحكام ؟<br>اتحاد السبب مفاده ؟<br>عدم كفاية التماثل فى النوعية أو الاتحاد فى الوصف القانونى أو أن تكون الواقعةان كلتاهما سلسلة من وقائع متماثلة .<br>المغايرة التى تمنع من القول بوحدة السبب تتحقق بالذاتية الخاصة لكل واقعة . |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | (الطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)<br>٤ - تقدير الدليل فى دعوى لايحوز قوة الأمر المقضى به فى دعوى أخرى . وقوع الجريمتين لغرض واحد . لايكفى بذاته لتوافر الارتباط .                                                                                                                  |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | (الطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)<br><b>معاينة :</b><br>١ - المعاينة من إجراءات التحقيق . حق النيابة فى إجرائها فى غيبة المتهم .                                                                                                                                                   |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (الطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥)<br>٢ - عدم إيراد المحكمة مؤدى المعاينة . لايعيب الحكم . ما دام لم يستند إليها فى الإدانة .                                                                                                                                                      |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (الطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥)                                                                                                                                                                                                                                                 |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١٩٢   | ١٨٦     | <p>٣ - حق المحكمة فى الإعراض عن طلب الدفاع . إذا كانت الواقعة قد وضحت لديها أو كان الأمر المطلوب تحقيقه غير منتج فى الدعوى . بشرط بيان العلة .</p> <p>طلب المعاينة الذى لا يتجه إلى نفي الفعل المكون للجريمة ولا إلى إثبات استحالة حصول الواقعة . دفاع موضوعى . عدم التزام المحكمة بإجابته .</p> <p>(الطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)</p>                       |
|        |         | <p><b>إجراءات</b></p> <p><b>اجراءات التحريز:</b></p> <p>اجراءات التحريز عمل تنظيمى للمحافظة على الدليل مخالفتها لا يرتب البطلان .</p> <p>(الطعن رقم ٢٢٣٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥)</p> <p>راجع أيضا :</p> <p>نقض « أسباب الطعن . تحديدها » .</p> <p>( القاعدة رقم ١٧٢ بالصحيفة رقم ١١٠٤ )</p>                                                                            |
|        |         | <p><b>إجراءات التحقيق:</b></p> <p>١ - النص فى المادة ٩٦ من القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٢ من عدم جواز القبض على القاضى أو حبسه احتياطيا إلا بعد الحصول على إذن من اللجنة المنصوص عليها فى المادة ٩٤ .</p> <p>لا يفيد تخصيص عموم نص الفقرة الثانية من المادة التاسعة من قانون الإجراءات الجنائية بقصر قيد الاذن على الإجراءات المناسبة بشخص القاضى وحرمة مسكنه . أساس ذلك ؟</p> |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | تحريك الدعوى الجنائية ضد عضو النيابة العامة بالتحقيق<br>الذى أجرى بسؤال ضابط الواقعة وما تلاه من إجراءات قبل<br>صدور إذن من اللجنة المختصة . أثره ؟                                                                                                                                           |
| ٩٣     | ٣       | (الطعن رقم ٥٦١٥ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٢٧)<br>٢ - تعيب الإجراءات السابقة على المحاكمة لا يصلح سببا<br>للنعي على الحكم .<br>النعي على المحكمة قعودها عن إجراء تحقيق لم يطلب منها .<br>غير مقبول .                                                                                               |
| ٣٢٧    | ٤٥      | (الطعن رقم ٦٧٩٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٤)                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٤٦٩    | ٦٩      | (والطعن رقم ٦٢٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٥)                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (والطعن رقم ٢٢٣٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥)                                                                                                                                                                                                                                                    |
| ٧٩٥    | ١٢٢     | (والطعن رقم ٢٢٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٨٤٦    | ١٣٠     | (والطعن رقم ٥٨٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٨)                                                                                                                                                                                                                                                    |
|        |         | ٣ - الالتزام بدعوة محامى المتهم بجناية إن وجد لحضور<br>الاستجواب أو المواجهة . شرطه : إعلان المتهم اسم محاميه<br>بتقرير فى قلم كتاب المحكمة أو امام مأمور السجن . المادة ١٢٤<br>إجراءات .<br>تعيب التحقيق الذى جرى فى المرحلة السابقة على المحاكمة.<br>لا يصلح أن يكون سببا للطعن على الحكم . |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)<br>٤ - للمساكن حرمة . عدم جواز دخولها أو تفتيشها إلا بأمر<br>قضائى مسبب وفقا للقانون . أساس ذلك ومؤداه ؟                                                                                                                                           |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>دخول مأمور الضبط منزل لم يؤذن بتفتيشه لضبط متهم ، لا يعد تفتيشا . هو مجرد عمل مادي تقتضيه ضرورة تعقب المتهم أينما وجد .</p> <p>التفتيش . إجراء من إجراءات التحقيق . مقصوده : البحث عن عناصر الحقيقة في مستودع السر فيها . ضرورة صدور أمر قضائي مسبب بإجرائه .</p> <p>تعويل الحكم على الدليل المستمد من تفتيش مسكن الطاعن رغم عدم صدور إذن من الجهة المختصة بذلك . خطأ في القانون يجوز التمسك به لأول مرة أمام النقض . متى كانت مدونات الحكم تحمل مقوماته .</p>                                           |
| ٤٨٥    | ٧١      | <p>(الطعن رقم ١٥٧٦٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٧)</p> <p>٥ - الاستجواب الذي حظره القانون على غير سلطة التحقيق . ماهيته ؟</p> <p>مثال لما لا يعد استجوابا .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٥٢٧    | ٧٨      | <p>(الطعن رقم ٥٥٥٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)</p> <p>٦ - الأمر بالأوجه لإقامة الدعوى الجنائية الصادر من النيابة العامة بوصفها إحدى سلطات التحقيق بعد إجراء التحقيق بنفسها أو بمعرفة أحد رجال الضبط القضائي بناء على انتداب منها . هو وحده الذي يمنع رفع الدعوى .</p> <p>إصدار النيابة العامة أمراً بحفظ المحضر إداريا بعد إجراء تحقيق بمعرفة أحد مأموري الضبط القضائي بناء على انتداب منها ثم إخلاء سبيل المتهم بضمان مالي . انطواؤه حتما على أمر ضمنى بعدم وجود وجه لإقامة الدعوى الجنائية قبل الطاعن .</p> |
| ٦١٥    | ٩٢      | <p>(الطعن رقم ٧٤٧١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٩)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                   |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٧ - المدة المسقطة للدعوى الجنائية . انقطاعها بإجراءات التحقيق أو الاتهام أو المحاكمة التي تتم في الدعوى . متى صدرت من السلطة المنوط بها اتخاذها . |
|        |         | الانقطاع عيني يمتد أثره إلى جميع المتهمين في الدعوى ولو لم يكونوا طرفا في تلك الإجراءات .                                                         |
| ٦٥٠    | ٩٧      | (الطعن رقم ٦٢٦٦٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٣/٧/١٩٩٢)                                                                                                        |
|        |         | ٨ - تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش . موضوعي .                                                                                 |
|        |         | التفتيش الذي تجريه النيابة العامة أو تأذن بإجرائه في مسكن المتهم . شرط صحته ؟                                                                     |
|        |         | عدم إيراد محل إقامة الطاعن محمدا في محضر الاستدلال غير قاذح في جدية ما تضمنه من تحريات .                                                          |
| ٨١٢    | ١٢٤     | (الطعن رقم ٢٥٩ لسنة ٦١ ق جلسة ٨/١٠/١٩٩٢)                                                                                                          |
| ٨٩٥    | ١٣٧     | (والطعن رقم ٨٦٤ لسنة ٦١ ق جلسة ٢٢/١٠/١٩٩٢)                                                                                                        |
| ١١٠٤   | ١٧٢     | (والطعن رقم ٢٥٠١ لسنة ٦١ ق جلسة ٣/١٢/١٩٩٢)                                                                                                        |
|        |         | ٩ - تعيب الإجراءات السابقة المحاكمة . لا يصح أن يكون سببا للطعن على الحكم . أساس ذلك ؟                                                            |
|        |         | تعيب التحقيق الذي أجرته النيابة . لا تأثير له على سلامة الحكم . أساس ذلك ؟                                                                        |
|        |         | إغفال كاتب التحقيق الابتدائي التوقيع على بعض صحائفه . لا يفقدها قيمتها في الاستدلال . جواز اعتبارها محضر جمع استدالات . يجوز التعويل عليها .      |
| ١١٧٤   | ١٨٤     | (الطعن رقم ٢٨١٣ لسنة ٦١ ق جلسة ٢٠/١٢/١٩٩٢)                                                                                                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٨٩    | ١٨٩     | <p>١٠ - عدم جواز استجواب المتهم أو مواجهته في الجنايات بغير دعوة محاميه . إلا في حالتى التلبس والسرعة . تقدير ذلك للمحقق تحت رقابة محكمة الموضوع .</p> <p>(الطعن رقم ٤٦٤٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)</p> <p>راجع أيضا :</p> <p>إجراءات « إجراءات المحاكمة »</p> <p>( القاعدة رقم ١٩ بالصحيفة رقم ١٩١ )</p> <p>واستدلالات</p> <p>( القواعد أرقام ١٢٣ ، ١٣٧ ، ١٧٢ بالصفحات أرقام ٨٠٤ ، ٨٩٥ ، ١١٠٤ )</p> <p>ودعوى جنائية « انقضاؤها بمضى المدة »</p> <p>( القاعدة رقم ٢٢ بالصحيفة رقم ٢٠٢ )</p> <p>ودفاع « الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره »</p> <p>( القاعدة رقم ١٢٠ بالصحيفة رقم ٧٨١ )</p> <p><b>إجراءات المحاكمة:</b></p> <p>١ - حق المحكمة في الإعراض عن سماع شهود نفى لم يعلنوا وفقا للمادة ٢١٤ مكرر إجراءات المضافة بالقانون ١٧٠ لسنة ١٩٨١ .</p> <p>(الطعن رقم ١٤٨٢٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٢)</p> <p>٢ - المحاكمات الجنائية . قيامها على التحقيق الشفوي الذي تجريه المحكمة بالجلسة وتسمع فيه الشهود . عدم جواز الخروج على هذا الأصل . إلا إذا تعذر سماع الشهود أو قبل المتهم أو المدافع عنه ذلك .</p> |
| ١٢٠    | ٨       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | انضمام محام إلى آخر ترافع عن الطاعن وتمسكه بسماع شاهد الإثبات اذا لم يقض له بالبراءة . طلب جازم . الالتفات عنه . إخلال بحق الدفاع .                                                                                                                                                                                                                       |
| ١٩١    | ١٩      | (الطعن رقم ١٦٢٥٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٤)<br>٣ - إعلان المتهم مخاطباً مع شخصه من إجراءات المحاكمة القاطعة لمدة التقادم . المادة ١٧ إجراءات .<br>قضاء الحكم المطعون فيه بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة رغم إعلان المتهم بالحكم الغيابي الاستثنائي المعارض فيه مخاطباً مع شخصه قبل مضي المدة المسقطة للدعوى الجنائية . خطأ في تطبيق القانون . أثر ذلك ؟ |
| ١٩٩    | ٢١      | (الطعن رقم ١٣٩٠٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٦)<br>٤ - ليس لمحكمة الجنايات الحكم على المتهم في غيبته إلا بعد إعلانه قانوناً ولا بطلت إجراءات المحاكمة . علة ذلك ؟                                                                                                                                                                                               |
| ٢١٤    | ٢٣      | (الطعن رقم ٢٢٦٥٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٦)<br>٥ - الاستجواب المحظور عملاً بالمادة ١/٢٧٤ إجراءات هو مناقشة المتهم تفصيلاً في أدلة الدعوى إثباتاً ونفيًا . متى يجوز :<br>إذا طلبه المتهم نفسه أو لم يعترض عليه هو أو المدافع عنه صراحة أو ضمناً . ما لا يعد استجواباً ؟                                                                                      |
| ٢٤٠    | ٢٨      | (الطعن رقم ١٧١٢٥ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٣)<br>٦ - محكمة الموضوع غير ملزمة بعد حجز الدعوى للحكم بإجابة طلب فتح باب المرافعة .                                                                                                                                                                                                                              |
| ٣٢٠    | ٤٤      | (الطعن رقم ١٨٥٥٥ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٣)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ٤٢٩    | ٦٥      | (الطعن رقم ٢٢٢٩١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٢٩    | ٦٥      | ٧ - للمحكمة الاستئنافية فى حالة وجود بطلان فى الإجراءات<br>أو فى الحكم أن تصحح البطلان وتحكم فى الدعوى .<br>قضاء المحكمة الاستئنافية ببطلان الحكم لخلوه من تاريخ<br>إصداره وتصديها للفصل فى الموضوع . صحيح .<br>(الطعن رقم ٢٢٢٩١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                              |
| ٤٣٨    | ٦٦      | ٨ - إلغاء المحكمة الاستئنافية الحكم الصادر من محكمة أول<br>درجة بعدم الاختصاص يستتبع إعادة القضية إلى المحكمة<br>الأخيرة . مخالفة ذلك : خطأ فى القانون .<br>إمتداد أثر النقض للمحكوم عليه الآخر الذى كان طرفاً فى<br>الخصومة الاستئنافية .<br>(الطعن رقم ١٨ - ٢٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)              |
| ٦٥٠    | ٩٧      | ٩ - إغفال المحكمة الاطلاع على الورقة محل جريمة التزوير .<br>أثره : تعيب المحاكمة ويوجب نقض الحكم . أساس ذلك ؟<br>(الطعن رقم ٦٢٦٦٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٣)                                                                                                                                             |
| ٦٥٠    | ٩٧      | ١٠ - المدة المسقطة للدعوى الجنائية . انقطاعها بإجراءات<br>التحقيق أو الاتهام أو المحاكمة التى تتم فى الدعوى . متى صدرت<br>من السلطة المنوط بها اتخاذها .<br>الانقطاع عينى يمتد أثره إلى جميع المتهمين فى الدعوى ولو لم<br>يكونوا طرفاً فى تلك الإجراءات .<br>(الطعن رقم ٦٢٦٦٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٣) |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                               |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١١ - إيقاف المحكمة للدعوى وإحالة الادعاء بتزوير إحدى أوراقها إلى النيابة العامة لتحقيقه . عدم جواز عدولها عن هذا الإيقاف حتى يفصل فى الادعاء بالتزوير نهائيا من الجهة المختصة . م ٢٩٧ إجراءات جنائية . مثال . |
| ٦٦٩    | ٩٩      | (الطعن رقم ٦١٣٠٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٥/٧/١٩٩٢)                                                                                                                                                                    |
|        |         | ١٢ - المحكمة ان تستغنى عن سماع شهود الإثبات بقبول المتهم أو المدافع عنه ذلك صراحة أو ضمنا . لا يحول عدم سماعهم دون الاعتماد على أقوالهم متى كانت مطروحة على بساط البحث .                                      |
|        |         | (الطعن رقم ٢٣٠ لسنة ٦١ ق جلسة ٨/١٠/١٩٩٢)                                                                                                                                                                      |
| ٧٩٥    | ١٢٢     | (والطعن رقم ٩٥٥ لسنة ٦١ ق جلسة ٢/١١/١٩٩٢)                                                                                                                                                                     |
| ٩٤٧    | ١٤٨     | (والطعن رقم ٢٥١٠ لسنة ٦١ ق جلسة ٣/١٢/١٩٩٢)                                                                                                                                                                    |
| ١١١٠   | ١٧٣     | ١٣ - نطاق سرية جلسات المحاكمة أمام محكمة الأحداث ؟                                                                                                                                                            |
|        |         | لأعيرة بالنماذج المطبوعة لمحاضر الجلسات والأحكام عن علانية الجلسات . إذا لم يصادف واقع الحال فى إجراءات نظر الدعوى .                                                                                          |
|        |         | عدم تسجيل المدافع عن الطاعن على المحكمة مخالفتها لحكم المادة ٣٤ من قانون الأحداث . أثره ؟                                                                                                                     |
|        |         | (الطعن رقم ٢٢٤١٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٨/١٠/١٩٩٢)                                                                                                                                                                   |
| ٨٤١    | ١٢٩     | ١٤ - كتابة تقرير التلخيص . عنصر جوهري فى إجراءات نظر الدعوى أمام المحكمة الاستئنافية . عدم تطلب ذات الإجراء أمام محكمة الجنايات . أساس ذلك ؟                                                                  |
| ٨٤٦    | ١٣٠     | (الطعن رقم ٥٨٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٨/١٠/١٩٩٢)                                                                                                                                                                     |
| ٩٤٧    | ١٤٨     | (والطعن رقم ٩٥٥ لسنة ٦١ ق جلسة ٢/١١/١٩٩٢)                                                                                                                                                                     |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٦٤    | ١٣٣     | <p>١٥ - حضور الخصم الذي صدر الحكم فى غيبته . قبل انتهاء الجلسة ، وتقديمه طلبا لإعادة نظر الدعوى . أثره : سقوط الحكم ووجوب نظر الدعوى فى حضوره . المادة ٢٤٢ إجراءات .</p> <p>(الطعن رقم ١٩٦٥٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢١)</p>                                                                                                                                                              |
| ٨٩٥    | ١٣٧     | <p>١٦ - تقدير جدية الدفع بعدم الدستورية . موضوعى .</p> <p>انتهاء المحكمة إلى عدم جدية الدفع بعدم دستورية القانون ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ لبطان عضوية بعض أعضائه استنادا إلى أن المحكمة الدستورية أجهزت على كل دفع بعدم دستورية أى قانون صادر عن المجلس أيا كان أساس الدفع ببطان تشكيكه . استمرارها فى نظر الدعوى دون منح مبدية أجلا . لاعيب .</p> <p>(الطعن رقم ٨٦٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٢)</p> |
| ٨٩٥    | ١٣٧     | <p>١٧ - الأصل فى الإجراءات أنها روعيت . المادة ٣٠ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .</p> <p>إثبات عكس ما أثبت بمحضر الجلسة أو بالحكم . لا يكون إلا بالطعن بالتزوير .</p>                                                                                                                                                                                                                          |
| ٨٩٥    | ١٣٧     | <p>(الطعن رقم ٨٦٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٢)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | <p>(والطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|        |         | <p>١٨ - كل إجراء من إجراءات المحاكمة متصل بسير الدعوى أمام قضاء الحكم . قاطع للمدة المقررة لانقضاء الدعوى الجنائية حتى ولو تم فى غيبة المتهم .</p>                                                                                                                                                                                                                                       |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | تأجيل الدعوى من جلسة لأخرى . إجراء قضائى من إجراءات المحكمة . قاطع للمدة .<br>مثال .                                                                                                                                                                                                                                                |
| ٩٠٧    | ١٣٨     | (الطعن رقم ٢٧٨٠١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٢)<br>١٩ - عدم وضع تقرير التلخيص كتابة . يبطل الحكم . قراءة أحد الأعضاء صيغة التهمة ونص الحكم الابتدائى لا يغنى عن التقرير .<br>عدم وجود تقرير تلخيص . مفاده : قعود المحكمة عن وضعه ولو نصت فى حكمها على استيفائه ولو لم يُجدد هذا البيان عن طريق الادعاء بالتزوير .                       |
| ٩٤٣    | ١٤٧     | (الطعن رقم ١٠١٢٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٩)<br>٢٠ - تقرير التلخيص . ماهيته وما الغرض منه ؟<br>اطلاع هيئة محكمة الجنايات على القضية سواء فى أصلها أو صورتها يغنى عن عمل تقرير تلخيص أو تلاوته عليها .                                                                                                                                |
| ٩٤٧    | ١٤٨     | (الطعن رقم ٩٥٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)<br>٢١ - الأصل أن يتتبع أطراف الدعوى سيرها من جلسة إلى أخرى طالما كانت متلاحقه . انقطاع حلقة الاتصال بتغيير مقر المحكمة . يوجب الإعلان بالمقر الجديد .<br>اعلان المعارض لجلسة المعارضة . وجوب أن يكون لشخصه أو فى محل إقامته . إعلانه لجهة الإدارة . لا يصح ابتناء الحكم فى المعارضة عليه . |
| ١٠٢٦   | ١٥٧     | (الطعن رقم ٢٧١٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٥)                                                                                                                                                                                                                                                                                          |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢٢ - ثبت أن تخلف المعارض عن حضور الجلسة يرجع إلى عذر قهرى هو إعلانه بمقر المحكمة الجديد لجهة الإدارة لوجوده خارج البلاد . اعتبار الحكم غير صحيح لقيام المحاكمة على إجراءات معيبة . أثر ذلك : عدم سريان ميعاد الطعن بالنقض إلا من يوم علم الطاعن رسميا بالحكم .<br>مثال :                                                                            |
| ١٠٢٦   | ١٥٧     | (الطعن رقم ٢٧١٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٥)<br>٢٣ - قضاء محكمة أول درجة بقبول دفع فرعى يترتب عليه منع السير فى الدعوى . يوجب على المحكمة الاستئنافية عند إلغاء الحكم ورفض الدفع الفرعى . أن تعيد القضية إلى محكمة أول درجة للفصل فى موضوعها . أساس ذلك ؟<br>تصدى المحكمة الاستئنافية للفصل فى الموضوع . خطأ فى القانون . علة ذلك ؟                   |
| ١٠٧٧   | ١٦٧     | (الطعن رقم ٩٩٧٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٩)<br>٢٤ - تولى محام واجب الدفاع عن متهمين متعددين فى جناية واحدة . شرطه : ألا تؤدي ظروف الواقعة إلى القول بقيام تعارض حقيقى بين مصالحهم .<br>التعارض الحقيقى . مناطه : أن القضاء بإدانة أحد المتهمين . يترتب عليه القضاء ببراءة الآخر . أساسه : الواقع ولا يبنى على احتمال ما كان بوسع كل منهما أن يبديه . |
| ١١١٠   | ١٧٣     | (الطعن رقم ٢٥١٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٣)                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| ١٢٢٢   | ١٩٠     | (والطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٤)                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١٩٢   | ١٨٦     | <p>٢٥ - اشتمال مدونات الحكم على ما يفيد حصول المداولة .<br/>كفايته مادام الطاعنون لا يدعون عدم حصولها .<br/>(الطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢١)</p>                                                                                                                                                                                                |
| ١٢٢٢   | ١٩٠     | <p>٢٦ - الأصل أن تجرى المحاكمة باللغة العربية ما لم يتعذر<br/>على إحدى سلطات التحقيق أو المحاكمة مباشرة إجراءات ذلك<br/>التحقيق دون الاستعانة بوسيط يقوم بالترجمة أو يطلب منها<br/>المتهم ذلك . خضوع طلبه في هذا الشأن لتقديرها .<br/>(الطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٤)</p>                                                                       |
| ١٢٢٢   | ١٩٠     | <p>٢٧ - الطلب المقصود به إثارة الشبهة في الدليل الذي<br/>اطمأنت إليه المحكمة . دفاع موضوعي . عدم التزام المحكمة<br/>بإجابته .<br/>قرار المحكمة الذي يصدر في صدد تجهيز الدعوى وجمع<br/>الأدلة . تحضيرى . لا تتولد عنه أية حقوق للخصوم .<br/>مثال .</p>                                                                                                     |
| ١٢٢٢   | ١٩٠     | <p>(الطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٤)</p> <p>٢٨ - القضاء باعتبار المعارضة كأن لم تكن مع تخلف<br/>المعارض عن حضور جلسة المعارضة لعذر قهرى . غير صحيح .<br/>استئناف هذا القضاء . وجوب الحكم بإلغائه وإعادة القضية إلى<br/>محكمة أول درجة للفصل في المعارضة . مخالفة ذلك : خطأ في<br/>القانون : لأن فيه تفويت لدرجة من درجات التقاضى على الطاعن .</p> |
| ١٢٣٩   | ١٩١     | <p>(الطعن رقم ١١٢٤٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٢٧)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٢٤٧   | ١٩٣     | <p>٢٩ - لم يستلزم القانون ثبوت وكالة الوكيل عن موكله وفقا لقانون المحاماه إلا فى الحضور عنه أمام المحكمة . المادة ٧٣ مرافعات .</p> <p>(الطعن رقم ١٠٨٦٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٩)</p> <p>راجع أيضا :</p> <p>إجراءات « إجراءات التحقيق »</p> <p>( القواعد أرقام ٤٤ ، ٦٩ ، ١٢٢ ، ١٨٤ بالصفحات أرقام ٣٢٠ ، ٤٦٩ ، ٧٩٥ ، ١١٧٤ )</p> <p>وإعلان</p> <p>( القاعدة رقم ٢٨ بالصحيفة رقم ٢٤٠ )</p> <p>وتقرير التلخيص</p> <p>(القاعدتان رقما ١١١ ، ١٥٢ بالصحيفتين رقمى ٩٨٨،٧٤٠)</p> <p>وحكم « وصف الحكم »</p> <p>( القاعدة ١٦٠ بالصحيفة رقم ١٠٤٧ )</p> <p>ودعوى جنائية « انقضاؤها بمضى المدة »</p> <p>( القاعدتان رقما ٢٢ ، ٨٤ بالصحيفتين رقمى ٢٠٢ ، ٥٧٦ )</p> <p>ودفاع « الإخلال بحق الدفاع . ما يوفره »</p> <p>( القاعدة رقم ٥٥ بالصحيفة رقم ٣٧٦ )</p> <p>ودفاع « الاخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره »</p> <p>( القواعد أرقام ٢٨ ، ٦٥ ، ٩٨ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٧٩ ، ١٨٦ بالصفحات أرقام ٢٤٠ ، ٤٢٩ ، ٦٥٥ ، ٨٦٧ ، ٨٩٥ ، ٩٣٣ ، ٩٤٧ ، ٩٨٨ ، ١١٤٧ ، ١١٩٢ )</p> |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>ودفع « الدفع ببطلان الاعتراف »</p> <p>( القاعدة رقم ١٥٦ بالصحيفة رقم ١٠١٤ )</p> <p>ونقض « التقرير بالطعن وإيداع الأسباب . ميعاده »</p> <p>( ٤٠ القاعدة رقم ١١٧ بالصحيفة رقم ٩٦٢ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|        |         | <h3>أحداث</h3> <p>١ - تدبير الإيداع في مؤسسة الرعاية الاجتماعية . عقوبة</p> <p>مقيدة للحرية لصنف خاص من الجناة هم الأحداث .</p> <p>( الطعن رقم ١٣٩٦٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣ )</p> <p>٢ - عدم جواز أن يضار الطاعن بطعنه . المادة ٤١٧/٣ إجراءات .</p> <p>تشديد الحكم المطعون فيه العقوبة المقضى بها على المطعون</p> <p>ضده باطلاق مدة الإيداع رغم أنه المستأنف وحده . خطأ في</p> <p>القانون . يوجب النقض والتصحيح .</p> <p>( الطعن رقم ١٣٩٦٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣ )</p> <p>٣ - نطاق سرية جلسات المحاكمة أمام محكمة الأحداث ؟</p> <p>لاعبرة بالنماذج المطبوعة لمحاضر الجلسات والأحكام عن</p> <p>علانية الجلسات . إذا لم يصادف واقع الحال في إجراءات نظر</p> <p>الدعوى .</p> <p>عدم تسجيل المدافع عن الطاعن على المحكمة مخالفتها لحكم</p> <p>المادة ٣٤ من من قانون الأحداث . أثره ؟</p> <p>( الطعن رقم ٢٢٤١٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٨ )</p> |
| ٤٢٥    | ٦٤      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ٤٢٥    | ٦٤      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ٨٤١    | ١٢٩     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٤ - تقدير سن الحدث لا يكون إلا بوثيقة رسمية أو خبير. تعلق هذا التقدير بموضوع الدعوى . عدم جواز تعرض محكمة النقض له . حد ذلك ؟</p> <p>خلو الحكم من استظهار سن المطعون ضده فى مدوناته . قصور .</p> <p>صدارة القصور على وجوه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون.</p> <p>(الطعن رقم ١٠٠٥٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٥)</p> <p>٥ - عدم جواز الحكم على الحدث الذى لاتجاوز سنه خمس عشرة سنة بأية عقوبة مما نص عليه فى قانون العقوبات . فيما عدا المصادرة وإغلاق المحل . المادة ٧ من قانون الأحداث .</p> <p>ارتكاب الحدث الذى تزيد سنه على خمس عشرة سنة ولا تجاوز ثمانى عشرة سنة جريمة عقوبتها الإعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدة . يحكم عليه بالسجن مدة لاتقل عن عشرة سنوات.</p> <p>ارتكابه جنحة يجوز الحكم فيها بالحبس . للمحكمة أن تقضى بوضعه تحت الاختبار القضائى أو إحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية . بدلا من الحكم بالعقوبة المقررة للجريمة .</p> <p>استظهار سن الحدث . أمر لازم لتوقيع العقوبة المناسبة طبقا للقانون .</p> |
| ١٠٧٣   | ١٦٦     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ١٠٧٣   | ١٦٦     | <p>(الطعن رقم ١٠٠٥٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٥)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p><b>أحوال مدنية</b></p> <p>مغادرة أراضي الجمهورية أو العودة إليها ممن يتمتعون<br/>بجنسية الجمهورية مقصور على من يحملون جوازات سفر وفقاً<br/>للقانون . المادة الأولى من القانون ٩٧ لسنة ١٩٥٩ المعدل .</p> <p>لوزير الداخلية أن يصدر قراراً بإلزام من يتمتعون بجنسية<br/>الجمهورية بالحصول على إذن خاص قبل مغادرتهم الأراضي وله<br/>أن يبين حالات الإعفاء من الحصول على الإذن وشروط منحه .<br/>المادة الثانية من القانون سالف الذكر .</p> <p>العقوبة المقررة لمخالفة أحكام القرار الصادر بالتطبيق للمادة<br/>الثانية أو إبداء أقوال كاذبة أمام السلطة المختصة أو تقديم أوراق<br/>غير صحيحة مع العلم بها لتسهيل الحصول على تأشيرة خروج<br/>تبيح مغادرة أراضي الجمهورية . هي الحبس مدة لا تزيد على<br/>ثلاثة أشهر وغرامة خمسين جنيهاً أو إحدى هاتين العقوبتين.<br/>المادة ١٢ من القانون المذكور .</p> <p>(الطعن رقم ٨٥٤٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٩)</p> |
| ٦٢٠    | ٩٢      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|        |         | <p><b>اختصاص</b></p> <p>الاختصاص بإصدار إذن التفتيش يتحدد بمكان وقوع<br/>الجريمة أو بمحل إقامة المتهم أو بالمكان الذي يضبط فيه . المادة<br/>٢١٧ إجراءات .</p> <p>(الطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٧١٤    | ١٠٨     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <b>الاختصاص الولائي:-</b>                                                                                                                                                                                    |
|        |         | المحاكم العادية صاحبة الولاية العامة . محاكم أمن الدولة المنشأة طبقا لقانون الطوارئ استثنائية . إحالة بعض الجرائم المعاقب عليها بالقانون العام إليها لايسلب المحاكم العادية اختصاصها بالفصل في هذه الجرائم . |
|        |         | انعقاد الاختصاص بمحاكمة الطاعن عن جرائم القتل العمد وإحراز سلاح وذخيرة للقضاء الجنائي العادي . أساس ذلك ؟                                                                                                    |
| ٦٠٤    | ٩٠      | (الطعن رقم ٢١٩٦٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٥)                                                                                                                                                                    |
|        |         | <b>الاختصاص النوعي:-</b>                                                                                                                                                                                     |
|        |         | وقوع السب والقذف بغير واسطة الصحف أو غيرها من طرق النشر . أثره : عدم اختصاص محكمة الجنايات بالفصل فيه.                                                                                                       |
|        |         | قضاء محكمة الجنايات بعدم اختصاصها بنظر الدعوى وإحالتها إلى محكمة الجنح المختصة . غير منه للخصومة ولاينبنى عليه منع السير فيها . الطعن فيه بطريق النقض . غير جائز .                                           |
|        |         | لايغير من ذلك تمسك الطاعن بوجود ارتباط بين واقعة الدعوى وأخرى تنظرها محكمة الجنايات . علة ذلك ؟                                                                                                              |
| ٢٥٩    | ٣١      | (الطعن رقم ١٤٤١٥ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٢٠)                                                                                                                                                                   |
|        |         | <b>الاختصاص المكاني:-</b>                                                                                                                                                                                    |
|        |         | ١ - النعى بخلو الحكم من بيان مكان الضبط . حقيقته . دفع بعدم الاختصاص المكاني . عدم جواز إثارته لأول مرة أمام النقض . علة ذلك ؟                                                                               |
| ١٠٣١   | ١٥٨     | (الطعن رقم ١٧٩٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٥)                                                                                                                                                                   |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١١٠   | ١٧٣     | <p>٢ - الضباط العاملون بمصلحة الأمن العام وفي شعب البحث الجنائي بمديریات الأمن . اشتمال سلطاتهم فی ضبط جميع الجرائم كافة أنحاء الجمهورية . أساس ذلك ؟</p> <p>(الطعن رقم ٢٥١٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣)</p> <p>٣ - الضباط العاملون بمصلحة الأمن العام وفي شعب البحث الجنائي بمديریات الأمن . انبساط ولايتهم على جميع أنواع الجرائم حتى ما كان منها قد أفردت له مكاتب خاصة . أساس ذلك ؟</p> <p>إضفاء صفة الضبط القضائي على موظف ما في صدد جرائم معينة لايعنى سلب تلك الصفة في شأن هذه الجرائم عن مأموري الضبط القضائي ذوي الاختصاص العام .</p> <p>تنظيم مصلحة الأمن العام وتحديد اختصاص كل إدارة منها بقرار من وزير الداخلية . لايسلب أو يقيد هذه الصفة . علة ذلك ؟</p> <p>(الطعن رقم ٢٥١٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣)</p> <p><b>تنازع الاختصاص:</b></p> <p>عدم طعن النيابة العامة بالنقض في حكم الجنايات بعدم اختصاصها لكون الواقعة جنحة . وسبق صدور حكم نهائي من محكمة الجنح المستأنفة بعدم اختصاصها لاعتبار الواقعة جنائية . يتوافر به النزاع السلبى . اختصاص محكمة النقض بتعيين المحكمة المختصة .</p> |
| ٧٧٦    | ١١٩     | <p>(الطعن رقم ١٨٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٥)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | وراجع ايضاً :<br>تعويض<br>( القاعدة رقم ٥٠ بالصحيفة رقم ٣٥٢ )<br>ومحكمة استئنافية<br>( القاعدة رقم ٦٦ بالصحيفة رقم ٤٣٨ )<br>ونقابات<br>( القواعد أرقام ٣ ، ٤ ، ٥ نقابات بالصفحات أرقام ١٣ ،<br>٣٤ ، ٥٤ )<br>ونقض « الصفة فى الطعن »<br>( القاعدة رقم ٣٩ بالصحيفة رقم ٣٠١ ) |
|        |         | <b>اختلاس</b>                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٣٠    | ١٠      | ١ - قصر الإعفاء الوارد فى المادة ١١٨ مكرراً / ب عقوبات<br>على الشركاء باستثناء المحرضين منهم . عدم امتداده إلى<br>الفاعلين الأصليين . علة ذلك ؟<br>( الطعن رقم ١٦٤٦٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٥ )                                                                            |
| ٢٢٠    | ١٤      | ٢ - تحقق جنائية الاختلاس المنصوص عليها فى المادة ١١٢<br>عقوبات متى تعمد الموظف العام إضافة المال المسلم إليه بسبب<br>وظيفته إلى ملكه .<br>( الطعن رقم ١٧٤٥٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦ )                                                                                     |
| ٢٢٠    | ٢٤      | ٣ - عدم لزوم تحدث الحكم استقلالا عن توافر القصد<br>الجنائى فى جريمة الاختلاس . كفاية إيراد الحكم ما يدل على<br>تحقق هذا القصد .<br>( الطعن رقم ٢٢٦٨٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٩ )                                                                                             |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٢٠    | ٢٤      | <p>٤ - جزاء الرد المنصوص عليه فى المادة ١١٨ عقوبات يدور مع<br/> موجبه من بقاء المال المختلس فى ذمة المتهم حتى الحكم عليه .<br/> (الطعن رقم ٢٢٦٨٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٩)</p> <p>راجع أيضا :<br/> استيلاء</p> <p>( القاعدة رقم ١٣ بالصحيفة رقم ١٥٦ )<br/> وحكم « تسببيه . تسبيب معيب »</p> <p>( القاعدة رقم ١٤ بالصحيفة رقم ١٦٥ )<br/> ودفاع « الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره »</p> <p>( القاعدة رقم ١٤ بالصحيفة رقم ١٦٥ )<br/> وعقوبة « الإعفاء منها »</p> <p>( القاعدة رقم ١٠ بالصحيفة رقم ١٣٠ )<br/> وقانون « تفسيره »</p> <p>( القاعدة رقم ١٠ بالصحيفة رقم ١٣٠ )<br/> ومحكمة الموضوع « سلطتها فى استخلاص فى الصورة<br/> الصحيحة لواقعة الدعوى »</p> <p>( القاعدة رقم ١٤ بالصحيفة رقم ١٦٥ )<br/> ونقض « أسباب الطعن . ما لا يقبل منها »</p> <p>( القاعدة رقم ١٤ بالصحيفة رقم ١٦٥ )</p> |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                               |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <b>إخفاء أشياء مسروقة</b>                                                                                                                                                                                     |
|        |         | ١ - تحدث الحكم صراحة عن ركن العلم فى جريمة إخفاء الأشياء المسروقة . غير لازم . شرط ذلك ؟                                                                                                                      |
| ٤٦٩    | ٦٩      | (الطعن رقم ٢٠٦٢٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٥)                                                                                                                                                                     |
|        |         | ٢ - انتفاء مصلحة الطاعن فى المنازعة فى قيام ركن العلم فى جريمة إخفاء المسروقات فى جانبه . ما دام أن المحكمة قد عاقبته بالعقوبة الأشد المقررة لجريمة الاشتراك فى تزوير محرر رسمى عملاً بالمادة ٣٢ عقوبات .     |
| ٤٦٩    | ٦٩      | (الطعن رقم ٢٠٦٢٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٥)                                                                                                                                                                     |
|        |         | ٣ - ركن العلم فى جريمة إخفاء الأشياء المسروقة . نفسى . استفادته . ليس فقط من أقوال الشهود بل من ظروف الدعوى وملابساتها . عدم التزام المحكمة . التحدث عنه صراحة . مدامت الوقائع الثابتة بالحكم . تفيد توافره . |
| ٨٥٨    | ١٣٢     | (الطعن رقم ٧٦٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٠)                                                                                                                                                                     |
|        |         | <b>ارتباط</b>                                                                                                                                                                                                 |
|        |         | ١ - مناط تطبيق المادة ٣٢ عقوبات ؟                                                                                                                                                                             |
|        |         | تقدير قيام الارتباط بين الجرائم . موضوعى .                                                                                                                                                                    |
|        |         | شروع المتهم فى قتل المجنى عليه فى اليوم التالى لارتكابه جريمة هتك عرضه بالقوه وفى مكان آخر غير الذى ارتكبت فيه الجريمة الأخيرة . لا ارتباط بين الجريمتين .                                                    |
| ٢٥٢    | ٣٠      | (الطعن رقم ١٧٢٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٨)                                                                                                                                                                    |
| ٨٤٦    | ١٣٠     | (والطعن رقم ٥٨٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٨)                                                                                                                                                                    |



| الصفحة | القاعدة |                                                                 |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢ - الطعن بالنقض . ليس امتداداً للخصومة . هو خصومة من نوع خاص . |
|        |         | مجال البت في الارتباط ؟ إثارة الارتباط لأول مرة أمام            |
|        |         | النقض . غير مقبولة . علة ذلك ؟                                  |
| ٨٤٦    | ١٣٠     | (الطعن رقم ٨٩٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٨/١٠/١٩٩٢)                       |
|        |         | ٣ - القول بوحدة الجريمة أو تعددها . تكييف قانوني .              |
|        |         | خضوعة لرقابة محكمة النقض .                                      |
|        |         | تقدير قيام الارتباط بين الجرائم . موضوعي .                      |
| ٨٥٣    | ١٣١     | (الطعن رقم ٨٧٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ٢٠/١٠/١٩٩٢)                       |
|        |         | ٤ - تقدير الدليل في دعوى لا يحوز قوة الأمر المقضى به في         |
|        |         | دعوى أخرى .                                                     |
|        |         | وقوع الجريمتين لغرض واحد . لا يكفي بذاته لتوافر الارتباط .      |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | (الطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ٢/١١/١٩٩٢)                       |
|        |         | وراجع أيضا :-                                                   |
|        |         | اتفاق                                                           |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٨٥ بالصحيفة رقم ١١٨١ )                           |
|        |         | وبناء                                                           |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٧٨ بالصحيفة رقم ١١٤٢ )                           |
|        |         | وحكم « ما لا يعيبه في نطاق التدليل »                            |
|        |         | ( القاعدة رقم ٨ بالصحيفة رقم ١٢٠ )                              |
|        |         | ورشوة                                                           |
|        |         | ( القاعدة رقم ١١٨ بالصحيفة رقم ٧٦٦ )                            |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | وسب وقذف<br>( القاعدة رقم ٣١ بالصحيفة رقم ٢٥٩ )<br>وشيك بدون رصيد<br>( القاعدتان رقما ٥٩ ، ١٣١ بالصحيفتين رقمي ٤٠١ ، ٨٥٣ )<br>وقتل عمد<br>( القاعدة رقم ٣٧ بالصحيفة رقم ٢٩٢ )<br>ومواد مخدرة<br>( القاعدة رقم ١٠٨ بالصحيفة رقم ٧١٤ )<br>ونقض « حالات الطعن . الخطأ في تطبيق القانون »<br>( القاعدتان رقم ٢ ، ١٨٦ بالصحيفتين رقمي ١١٩٢ ، ٨٨ )                                                                |
|        |         | <b>إزالة حد</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|        |         | الحد المعاقب على نقله أو إزالته طبقا للمادة ٣٥٨ عقوبات .<br>ماهيته ؟<br>بيانات حكم الإدانة ؟ المادة ٣١٠ إجراءات .<br>اكتفاء حكم الإدانة في جريمة إزالة حد بالإحالة إلى محضر<br>ضبط الواقعة دون إيراد مضمونه ووجه استدلاله به وعدم<br>استظهاره ما إذا كان الحد محل الجريمة قد تم وضعه تنفيذا<br>لحكم قضائي أو أن الطاعن قد ارتضاه . قصور .<br>القصور له الصدارة على وجوه الطعن المتعلقة بمخالفة<br>القانون . |
| ١٢١٢   | ١٨٨     | (الطعن رقم ١٩٦٣٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                             |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <b>أسباب الاباحه وموانع العقاب</b>                                                                                                                                                                          |
|        |         | <b>(أ) أسباب الإباحة :</b>                                                                                                                                                                                  |
|        |         | <b>حق التأديب :</b>                                                                                                                                                                                         |
|        |         | التأديب المباح شرعا للوالد لايجوز أن يتعدى الضرب البسيط الذي لا يترك أثراً ولا ينشأ عنه مرض .                                                                                                               |
| ٢٣٧    | ٢٧      | (الطعن رقم ١٦٧٦٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١١/٢/١٩٩٢)                                                                                                                                                                  |
|        |         | <b>الدفاع الشرعى :</b>                                                                                                                                                                                      |
|        |         | ١ - حق الدفاع الشرعى عن النفس شرع لرد الاعتداء على نفس المدافع أو غيره . تقدير قيامه . العبرة فيه بالظروف المحيطة بالمدافع وقت رد العدوان . محاسبته على مقتضى التفكير الهادئ البعيد عن هذه الظروف . لاتصح . |
| ٢٣٣    | ٢٦      | (الطعن رقم ١٢٥٨١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١١/٢/١٩٩٢)                                                                                                                                                                  |
|        |         | ٢ - لاعقوبة على من قتل غيره أو أصابه بجراح أو ضربه أثناء استعماله حق الدفاع الشرعى عن نفسه أو ماله أو عن نفس غيره أو ماله . المادة ٢٤٥ عقوبات .                                                             |
| ٣٨١    | ٥٦      | (الطعن رقم ٢٠٠٦٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ٩/٤/١٩٩٢)                                                                                                                                                                   |
|        |         | ٣ - حق الدفاع الشرعى . شرع لدفع كل اعتداء مهما كانت جسامته .                                                                                                                                                |
|        |         | عدم النظر إلى تناسب فعل الدفاع مع الاعتداء . إلا بعد ثبوت قيام حالة الدفاع الشرعى . ثبوت قيام هذه الحالة وتحقق التناسب أثره : براءة المدافع .                                                               |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | زيادة فعل الاعتداء زيادة غير مقبولة . يعد تجاوزاً لحق الدفاع مستوجبا للعقاب .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٢٨١    | ٥٦      | <p>مثال لتسبب معيب لنفى حالة الدفاع الشرعى عن مال الغير .<br/> (الطعن رقم ٢٠٠٦٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٩)</p> <p>٤ - الأحوال التى يجوز فيها استعمال القوة لرد العدوان على المال ؟ المادة ٢٤٦ عقوبات .</p> <p>الحالات التى يباح فيها القتل العمد استعمالاً لحق الدفاع الشرعى عن المال فى مفهوم المادة ٢٥٠ عقوبات .</p> <p>إدانة الطاعن بجريمة الضرب المفضى إلى الموت دون تفنيد دفاعه القائم على أنه كان فى حالة دفاع شرعى عن مال الغير . قصور .</p> |
| ٢٨١    | ٥٦      | <p>(الطعن رقم ٢٠٠٦٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٩)</p> <p>٥ - تقدير الوقائع التى يستنتج منها قيام حالة الدفاع الشرعى أو انتفاؤها . موضوعى .</p> <p>الجدل الموضوعى فى تقدير الدليل . غير جائز أمام النقض .</p>                                                                                                                                                                                                                                           |
| ٦٠٤    | ٩٠      | (الطعن رقم ٢١٩٦٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٥)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| ٧٨١    | ١٢٠     | <p>(والطعن رقم ١٤٦٨ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٧)</p> <p>٦ - حق الدفاع الشرعى . شرع لرد أى اعتداء على نفس المدافع أو نفس غيره .</p> <p>حالة الدفاع الشرعى . يكفى لقيامها صدور فعل من المجنى عليه يخشى منه المتهم وقوع جريمة من الجرائم التى يجوز فيها الدفاع الشرعى . استمرار المجنى عليه فى الاعتداء أو حصول اعتداء بالفعل . ليس بالازم .</p>                                                                                                        |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٨٦    | ١٣٥     | <p>الفعل المتخوف منه . الذى تقوم به حالة الدفاع الشرعى . لا يلزم فيه أن يكون خطراً حقيقياً فى ذاته . كفاية أن يبدو كذلك فى اعتقاد المتهم وتصوره . مادام للتخوف أسباب مقبولة . علة ذلك ؟</p> <p>حق محكمة الموضوع فى تقدير الوقائع التى يستنتج منها قيام حالة الدفاع الشرعى أو انتفاؤها . حده ؟</p> <p>مثال : لتسبب معيب فى نفى حالة الدفاع الشرعى .</p> <p>(الطعن رقم ٢٤٩٨ لسنة ٦١ ق جلسة ١٠/٢١/١٩٩٢)</p> <p>راجع ايضا :</p> <p>( القاعدة رقم ٩٠ بالصحيفة رقم ٦٠٤ )</p> |
| ٩٩٥    | ١٥٣     | <p><b>العمل الطبى :</b></p> <p>إباحة عمل الطبيب . شرطها : مطابقة ما يجريه للأصول العلمية المقررة . التفريط فى اتباع هذه الأصول أو مخالفتها يوفر المسئولية الجنائية والمدنية . متى توافر الضرر . أيا كانت درجة جسامة الخطأ .</p> <p>(الطعن رقم ٢٥١٣٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ٨/١١/١٩٩٢)</p>                                                                                                                                                                                      |
| ٩٨١    | ١٥١     | <p><b>الغيوبه الناشئه عن فقدان الشعور :</b></p> <p>شروط الغيوبه المانع من المسئولية . المادة ٦٢ عقوبات .</p> <p>تقدير موانع المسئولية الناشئه عن فقدان الشعور نتيجة السكر . موضوعى .</p> <p>(الطعن رقم ٤٣٩٣ لسنة ٦١ ق جلسة ٣/١١/١٩٩٢)</p>                                                                                                                                                                                                                              |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p><b>(ب) موانع العقاب :</b></p> <p>١ - حالتى التمتع بالإعفاء طبقاً للمادة ٤٨ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . الأولى : إخبار السلطات بالجريمة قبل علمها بها . والثانية أن يكون إخبار السلطات بعد علمها بالجريمة هو الذى مكنها من ضبط باقى الجناة .</p> <p>الفصل فى مدى أثر الإخبار فى تحديد أشخاص الجناة وتمكين السلطات من ضبطهم . موضوعى .</p> <p>مثال لتسبب سائق لانتفاء أحقية الطاعن فى التمتع بالإعفاء طبقاً للحالة الثانية .</p> |
| ٨٦٧    | ١٣٤     | <p>(الطعن رقم ٨٦١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢١)</p> <p>٢ - عدم التزام محكمة الموضوع بتقصى أسباب إعفاء المتهم من العقاب إلا اذا دفع بذلك أمامها . علة ذلك ؟</p>                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ١١٦٨   | ١٨٣     | <p>(الطعن رقم ٥٨٨٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٨)</p> <p>راجع أيضا :</p> <p>دعوى جنائية « انقضاؤها بالتنازل »</p> <p>( القاعدة رقم ١٠٦ بالصحيفة رقم ٧٠٤ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|        |         | <p><b>استجواب</b></p> <p>١ - الاستجواب المحظور عملاً بالمادة ١/٢٧٤ إجراءات هو مناقشة المتهم تفصيلاً فى أدلة الدعوى إثباتاً ونفياً . متى يجوز ؟</p> <p>إذا طلبه المتهم نفسه أو لم يعترض عليه هو أو المدافع عنه صراحة أو ضمناً . ما لا يعد استجواباً ؟</p>                                                                                                                                                                         |
| ٢٤٠    | ٢٨      | <p>(الطعن رقم ١٧١٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٣)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                  |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢ - الالتزام بدعوة محامى المتهم بجناية إن وجد لحضور الاستجواب أو المواجهة . شرطه : إعلان المتهم اسم محاميه بتقرير فى قلم كتاب المحكمة أو أمام مأمور السجن . المادة ١٢٤ إجراءات . |
|        |         | تعيب التحقيق الذى جرى فى المرحلة السابقة على المحاكمة لايصح أن يكون سبباً للطعن على الحكم .                                                                                      |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                                                                                       |
|        |         | ٣ - الاستجواب الذى حضره القانون على غير سلطة التحقيق . ماهيته ؟                                                                                                                  |
|        |         | مثال لما لا يعد استجواباً .                                                                                                                                                      |
| ٥٢٧    | ٧٨      | (الطعن رقم ٥٥٥٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)                                                                                                                                        |
|        |         | ٤ - عدم جواز استجواب المتهم أو مواجهته فى الجنايات بغير دعوة محاميه إلا فى حالتى التلبس أو السرعة . تقدير ذلك للمحقق تحت رقابة محكمة الموضوع .                                   |
| ١٢١٦   | ١٨٩     | (الطعن رقم ٤٦٤٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)                                                                                                                                       |
|        |         | <b>استدلالات</b>                                                                                                                                                                 |
|        |         | ١ - تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش . موضوعى .                                                                                                                |
| ٢٨١    | ٣٥      | (الطعن رقم ١٨٥٤٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٣)                                                                                                                                        |
| ٣٥٩    | ٥٢      | (والطعن رقم ١٩٩٣٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢)                                                                                                                                       |
| ٤٩٧    | ٧٣      | (والطعن رقم ٢٢٧٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٧)                                                                                                                                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                        |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٨٤    | ٨٦      | (والطعن رقم ٢١٧٥٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٢)                                                                                                             |
| ٦٧٦    | ١٠١     | (والطعن رقم ٢١٧٦٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٢٢)                                                                                                            |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (والطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥)                                                                                                            |
| ٨٩٥    | ١٣٧     | (والطعن رقم ٨٦٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٢)                                                                                                             |
| ٩٤٧    | ١٤٨     | (والطعن رقم ٩٥٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)                                                                                                              |
| ٩٧٢    | ١٥٠     | (والطعن رقم ٤١٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٣)                                                                                                             |
| ١٠٠٢   | ١٥٤     | (والطعن رقم ٥٠٣٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٨)                                                                                                             |
| ١٠٩١   | ١٧٠     | (والطعن رقم ٥٤٩٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢)                                                                                                             |
| ١١٢٠   | ١٧٤     | (والطعن رقم ٢٥٠١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣)                                                                                                             |
| ١٢٢٢   | ١٩٠     | (والطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)                                                                                                            |
|        |         | ٢ - عدم تحديد القانون طريقة معينة ينتهجها مأمور الضبط<br>في إجراء تحرياته . له أن يتخذ من الوسائل والإجراءات ما يمكنه<br>من مباشرة اختصاصه .<br>مثال . |
| ٣٥٩    | ٥٢      | (الطعن رقم ١٩٩٣٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢)                                                                                                              |
|        |         | ٣ - تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الاذن بالتسجيل .<br>موضوعي .                                                                                   |
| ٧٦٦    | ١١٨     | (الطعن رقم ١٢٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٤)                                                                                                               |
|        |         | ٤ - لمحكمة الموضوع أن تعمل في تكوين عقيدتها على<br>تحريات الشرطة باعتبارها معززة لما ساقته من أدلة .                                                   |
| ٧٩٥    | ١٢٢     | (الطعن رقم ٢٣٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                                                                                                               |
| ٨١٢    | ١٢٤     | (والطعن رقم ٢٥٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                                                                                                              |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                    |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٦٧    | ١٣٤     | (والطعن رقم ٨٦١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٠/٢١/١٩٩٢)                                                                                                                         |
| ٨٩٥    | ١٣٧     | (والطعن رقم ٨٦٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٠/٢٢/١٩٩٢)                                                                                                                         |
| ١٠١٤   | ١٥٦     | (والطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١١/٦/١٩٩٢)                                                                                                                         |
| ١١٧٤   | ١٨٤     | (والطعن رقم ٢٨١٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٢/٢٠/١٩٩٢)                                                                                                                        |
|        |         | ٥ - تولى رجل الضبط القضائي بنفسه التحريات التي يؤسس عليها طلب الإذن بالتفتيش . غير لازم . له الاستعانة بمعاونيه من رجال السلطة العامة والمرشدين السريين أو غيرهم . |
|        |         | تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الإذن بالتفتيش .                                                                                                               |
|        |         | موضوعي .                                                                                                                                                           |
|        |         | الدفع ببطلان تفتيش المكان . شرع للمحافظة عليه . التمسك بالدفع من غير حائزه . غير جائز ولو كان يستفيد منه . علة ذلك ؟                                               |
| ٨٠٤    | ١٢٣     | (الطعن رقم ٢٥٦ لسنة ٦١ ق جلسة ١٠/٨/١٩٩٢)                                                                                                                           |
| ٨١٢    | ١٢٤     | (والطعن رقم ٢٥٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٠/٨/١٩٩٢)                                                                                                                          |
|        |         | ٦ - عدم اشتراط القانون فترة زمنية محددة لإجراء التحريات.                                                                                                           |
|        |         | إجراء مأمور الضبط القضائي التحريات بنفسه . غير لازم .                                                                                                              |
|        |         | حقه في الاستعانة برجال السلطة العامة . والمرشدين السريين .                                                                                                         |
|        |         | ومن يتولون إبلاغه بما وقع بالفعل من جرائم . أساس ذلك ؟                                                                                                             |
| ١٠٠٢   | ١٥٤     | (الطعن رقم ٥٠٣٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١١/٨/١٩٩٢)                                                                                                                          |
|        |         | وراجع أيضا                                                                                                                                                         |
|        |         | إثبات « اعتراف »                                                                                                                                                   |
|        |         | ( القاعدة رقم ٧٨ بالصحيفة رقم ٥٢٧ )                                                                                                                                |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>وحكم « تسببيه . تسبب غير معيب »</p> <p>( القاعدة رقم ١٥٠ بالصحيفة رقم ٩٧٢ )</p> <hr/> <p><b>استعمال أوراق مزورة</b></p> <p>مجرد التمسك بالورقة المزورة لا يكفي في ثبوت العلم بتزويرها</p> <p>ما دام الحكم لم يقم الدليل على مقارفة الطاعن للتزوير أو اشتراكه فيه .</p> <p>اكتفاء الحكم باستخلاص علم الطاعن بتزوير المحرر من مجرد تقديمه في دعوى مدنية . قصور .</p> <p>(الطعن رقم ١٤٧٩٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٥)</p> <p>وراجع ايضا :</p> <p>حكم « حجيته »</p> <p>( القاعدة رقم ١٤٩ بالصحيفة رقم ٩٥٧ )</p> <hr/> <p><b>استعمال القوة مع موظف عام</b></p> <p>عدم تحدث الحكم صراحة في جريمة استعمال القوة مع موظف عمومي عن علم المتهم بأن المجنى عليه موظف عام .</p> <p>لا يعيبه . ما دام ما أثبتته من وقائع يفيد توافر هذا العلم .</p> <p>مثال .</p> |
| ٩١٦    | ١٤٠     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٧٤     | ١       | (الطعن رقم ١٢٧٠٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٦)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |

| الصفحة | القاعدة | استئناف                                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١ - الغاية التي استوجب القانون من أجلها تلاوة تقرير التلخيص ؟                                                                                                                                             |
|        |         | إباحة الطعن بالبطلان في الحكم لعدم تلاوة التقرير لكل من له مصلحة من الخصوم .                                                                                                                              |
|        |         | انحسار مصلحة النيابة العامة في الطعن على الحكم القاضي ببراءة المطعون ضده لإغفاله تلاوة التلخيص . علة ذلك ؟                                                                                                |
| ٧٤٠    | ١١١     | (الطعن رقم ٩١٦٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٧/٩/١٩٩٢)                                                                                                                                                                 |
|        |         | ٢ - تحديد جلسة لنظر الاستئناف عند التقرير به من وكيل اعتباره إعلاناً بها . أساس ذلك ؟                                                                                                                     |
| ٩٨٨    | ١٥٢     | (الطعن رقم ٦٢٢٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ٤/١١/١٩٩٢)                                                                                                                                                                |
|        |         | ٣ - تفويت النيابة العامة على نفسها كسلطة اتهام حق استئناف حكم محكمة أول درجة انغلاق طريق الطعن بطريق النقض أمامها . بشرط أن يكون الحكم الصادر بناء على استئناف المتهم قد جاء مؤيداً لحكم محكمة أول درجة . |
|        |         | مثال .                                                                                                                                                                                                    |
| ١٠٤٧   | ١٦٠     | (الطعن رقم ٢٥٨٨٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٧/١١/١٩٩٢)                                                                                                                                                               |
|        |         | <b>ميعاده:</b>                                                                                                                                                                                            |
|        |         | ميعاد الاستئناف . عشرة أيام من تاريخ الحكم . للنائب العام أو المحامي العام في دائرة اختصاصه التقرير بالاستئناف خلال ثلاثين يوماً من تاريخ صدور الحكم . المادة ٤٠٦ إجراءات .                               |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٨٨    | ١٨      | <p>تعلق هذا الميعاد بالنظام العام . جواز إثارة أى دفع بشأنه لأول مرة أمام النقض . ما دام لا يقتضى تحقيقا موضوعيا .</p> <p>قضاء الحكم المطعون فيه بقبول استئناف النيابة العامة شكلا . بالرغم من تقريرها بالاستئناف بعد الميعاد المقرر قانونا . خطأ فى القانون . أثر ذلك : وجوب نقض الحكم وتصحيحه بالقضاء بعدم قبول استئناف النيابة العامة شكلا .</p> <p>(الطعن رقم ٦٩٥٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/٣٠)</p> |
| ١٣٧    | ١١      | <p><b>نظره والحكم فيه :</b></p> <p>١ - عدم التزام المحكمة الاستئنافية بمناقشة أسباب الحكم الابتدائي الصادر بالبراءة . متى كان تسببها للإدانة سائغا .</p> <p>(الطعن رقم ٥٢٣٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦)</p>                                                                                                                                                                                            |
| ١٧٩    | ١٦      | <p>٢ - المعارضة فى الحكم الغيابي الاستئنافي القاضى بعدم قبول الاستئناف شكلا . تطرح على المحكمة الفصل أولا فى صحة ذلك الحكم فإن رأت أن قضاءه صحيح وقفت عند هذا الحد . وإن رأت انه خاطئ ألغته ثم انتقلت إلى موضوع الدعوى . لها فى هذه الحالة فقط أن تعدل العقوبة لصالح المعارض . مخالفة ذلك . خطأ واضطراب يعيب الحكم .</p> <p>(الطعن رقم ٦٧٤٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/٢٧)</p>                            |
|        |         | <p>٣ - سقوط الاستئناف . جزاء وجوبى يقضى به على المتهم الهارب من تنفيذ العقوبة إذا لم يتقدم للتنفيذ قبل الجلسة المحددة لنظر استئنافه . المادة ٤١٢ إجراءات .</p>                                                                                                                                                                                                                                       |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                            |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | إغفال المحكمة الاستئنافية الحكم بسقوط استئناف المتهم وتعرضها في حكمها لموضوع الدعوى . صيرورة هذا الحكم نهائيا بعدم الطعن عليه من النيابة العامة . عدم جواز القضاء بسقوط الاستئناف لأول مرة عند نظر معارضة المتهم في الحكم الغيابي الاستئنافي . علة ذلك ؟ . |
| ٤٢٠    | ٦٣      | مخالفة الحكم المطعون فيه ذلك : خطأ في القانون .<br>(الطعن رقم ٧٥٦٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                                                                                                               |
|        |         | ٤ - عدم جواز أن يضار الطاعن بطعنه . المادة ٤١٧/٣ إجراءات .                                                                                                                                                                                                 |
|        |         | تشديد الحكم المطعون فيه العقوبة المقضى بها على المطعون ضده باطلاق مدة الإيداع رغم أنه المستأنف وحده . خطأ في القانون . يوجب النقض والتصحيح .                                                                                                               |
| ٤٢٥    | ٦٤      | (الطعن رقم ١٣٩٦٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                                                                                                                                                                 |
|        |         | ٥ - للمحكمة الاستئنافية في حالة وجود بطلان في الإجراءات أو في الحكم أن تصحح البطلان وتحكم في الدعوى .                                                                                                                                                      |
|        |         | قضاء المحكمة الاستئنافية ببطلان الحكم لخلوه من تاريخ إصداره وتصديها للفصل في الموضوع . صحيح .                                                                                                                                                              |
| ٤٢٩    | ٦٥      | (الطعن رقم ٢٢٢٩١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                                                                                                                                                                 |
|        |         | ٦ - إحالة المحكمة الاستئنافية على أسباب الحكم المستأنف المؤيد منها لأسبابه . كفايته تسببها لحكمها . أساس ذلك ؟                                                                                                                                             |
| ٧٣٦    | ١١٠     | (الطعن رقم ٥٠٨٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٧)                                                                                                                                                                                                                  |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                        |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٧ - قضاء المحكمة الاستئنافية في الاستئناف المرفوع من المتهم وحده . بعدم اختصاصها لكون الواقعة جنائية . مخالفة للقانون .                                                                                |
|        |         | وجوب قبول طلب النيابة العامة بتعيين المحكمة المختصة . وهي محكمة الجنح المستأنفة . مفاد ذلك ؟                                                                                                           |
| ٧٧٦    | ١١٩     | (الطعن رقم ١٨٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٠/٥/١٩٩٢)                                                                                                                                                              |
|        |         | ٨ - قضاء الحكم المطعون فيه بتأييد الحكم المستأنف في منطوقه . خطأ مادي . لا يبطله . طالما أنشأ لنفسه أسباباً جديدة .                                                                                    |
| ٩٩٥    | ١٥٣     | (الطعن رقم ٢٥١٢٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١١/٨/١٩٩٢)                                                                                                                                                             |
|        |         | ٩ - لا يجوز أن يضار الطاعن بطعنه .                                                                                                                                                                     |
|        |         | القضاء بسقوط استئناف النيابة العامة وبقبول استئناف المتهم شكلاً . أثره : عدم جواز تشديد العقوبة المقضى بها عليه في المعارضة الابتدائية . مخالفة الحكم هذا النظر . خطأ في القانون . وجوب نقضه وتصحيحه . |
| ١٠٥٩   | ١٦٢     | (الطعن رقم ١٠٨٢٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١١/٢٤/١٩٩٢)                                                                                                                                                            |
|        |         | ١٠ - القضاء بإلغاء الحكم الابتدائي الصادر برفض الدعوى المدنية . وجوب صدوره بإجماع الآراء . أساس ذلك ؟                                                                                                  |
|        |         | إغفال الحكم الاستئنافي القاضي بإلغاء الحكم الابتدائي الصادر برفض الدعوى المدنية . النص على صدوره بإجماع الآراء . يبطله .                                                                               |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | سلطة محكمة النقض فى نقض الحكم لمصلحة المتهم من تلقاء نفسها متى تبين أنه بنى على مخالفة للقانون أو الخطأ فى تطبيقه أو تأويله ؟ المادة ٣٥ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .                                                                                                                                                                                                                                |
| ١١٦٢   | ١٨٢     | (الطعن رقم ١٤٢٩٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٦)<br>١١ - القضاء باعتبار المعارضة كأن لم تكن مع تخلف المعارض عن حضور جلسة المعارضة لعذر قهرى . غير صحيح .<br>استئناف هذا القضاء . وجوب الحكم بإلغائه وإعادة القضية إلى محكمة أول درجة للفصل فى المعارضة . مخالفة ذلك : خطأ فى القانون : لأن فيه تفويت لدرجة من درجات التقاضى على الطاعن.                                                               |
| ١٢٣١   | ١٩١     | (الطعن رقم ١١٢٤٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٢٧)<br>وراجع أيضا :<br>حكم « تسببيه . تسبيب غير معيب » .<br>( القاعدة رقم ٦٥ بالصحيفة رقم ٤٢٩ )<br>ودعوى جنائية « قيود تحريكها » .<br>( القاعدة رقم ٨٠ بالصحيفة رقم ٥٤٨ )<br>ونقض « ما يجوز وما لايجوز الطعن فيه من الاحكام »<br>( القاعدة رقم ١٤٥ بالصحيفة رقم ٩٣٣ )<br>ونقض « حالات الطعن . الخطأ فى القانون »<br>( القاعدة رقم ١٦٩ بالصحيفة رقم ١٠٨٦ ) |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <b>سقوطه :</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|        |         | ١ - عدم سداد المحكوم عليه بعقوبة مقيدة للحرية الكفالة المحكوم بها ابتدائيا لإيقاف التنفيذ . أثره : سقوط الاستئناف المرفوع منه . أساس ذلك ؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| ٩٨٨    | ١٥٢     | (الطعن رقم ٦٢٢٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٤)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|        |         | ٢ - بيان الواقعة محل الاتهام . لزومة في الأحكام الصادرة في الموضوع .<br>الحكم باعتبار المعارضة كأن لم تكن أو بسقوط الاستئناف .<br>شكلى . إغفاله بيان الواقعة . لا يعيبه .                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٩٨٨    | ١٥٢     | (الطعن رقم ٦٢٢٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٤)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|        |         | ٣ - سقوط الاستئناف . جزاء وجوبى يقضى به على المتهم الهارب من تنفيذ العقوبة إذا لم يتقدم للتنفيذ قبل الجلسة المحددة لنظر استئنافه . المادة ٤١٢ إجراءات .<br>إغفال المحكمة الاستئنافية الحكم بسقوط استئناف المتهم وتعرضها في حكمها لموضوع الدعوى . صيرورة هذا الحكم نهائيا بعدم الطعن عليه من النيابة العامة . عدم جواز القضاء بسقوط الاستئناف لأول مرة عند نظر معارضة المتهم في الحكم الغيابي الاستئنافي . علة ذلك ؟<br>مخالفة الحكم المطعون فيه ذلك : خطأ في القانون . |
| ٤٢٠    | ٦٣      | (الطعن رقم ٧٥٦٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <b>استيلاء</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|        |         | ١ - عدم جواز الحكم بالغرامة النسبية في حالة الشروع في جرائم الاستيلاء على المال العام . علة ذلك ؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٨٨     | ٢       | (الطعن رقم ٥٢٤٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٧/١/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|        |         | ٢ - جناية الاستيلاء بغير حق على مال مما نص عليه في المادة ١١٣ عقوبات . تحققها بمجرد الحصول عليه خلسة أو عنوة أو حيلة بقصد ضياع المال على ربه .<br>مثال .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ١٤٦    | ١٢      | (الطعن رقم ٦٧٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٦/١/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|        |         | ٢ - جناية الاستيلاء على مال الدولة بغير حق . اقتضاؤها وجود المال في ملك الدولة عنصرا من عناصر ذمتها المالية وقيام موظف عام أو من في حكمه بانتزاعه منها خلسة أو حيلة أو عنوة . اعتبار المال قد دخل في ملك الدولة . شرطه . أن يكون قد آل إليها بسبب صحيح ناقل للملك . تسلمه موظف مختص بتسلمه . المنازعة في ملكية الشيء المدعى الاستيلاء عليه . دفاع جوهري . وجوب تعرض الحكم له .<br>وحدة الواقعة وحسن سير العدالة توجب امتداد أثر الطعن لباقي الطاعنين .<br>مثال لتسبيب معيب للرد على دفع بعدم ملكية الدولة للمال المدعى الاستيلاء عليه . |
| ١٥٦    | ١٣      | (الطعن رقم ١٧١٢٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٦/١/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٥٨    | ١٣٢     | <p>٤ - التحدث استقلاً عن ملكية المال موضوع جريمة الاستيلاء . غير لازم . ما دامت تلك الملكية لم تكن محل منازعة .</p> <p>(الطعن رقم ٧٦٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٠)</p> <p>وراجع أيضا :</p> <p>إثبات « بوجه عام » .</p> <p>( القاعدة رقم ١٢ بالصحيفة رقم ١٤٦ )</p> <p>وحكم « بيانات التسبيب »</p> <p>( القاعدة رقم ١٢ بالصحيفة رقم ١٤٦ )</p> <p>وحكم « تسببيه . تسبيب غير مدعي . »</p> <p>( القاعدة رقم ١٣٢ بالصحيفة رقم ٨٥٨ )</p> <p>ومحكمة الموضوع « طلتها » استخلاص الصورة</p> <p>الصحيحة لواقعة الدعوى .</p> <p>( القاعدة رقم ١٤ بالصحيفة رقم ١٦٥ )</p> <p>ونقض « حالات الطعن . الخطأ في تطبيق القانون »</p> <p>( القاعدة رقم ٢ بالصحيفة رقم ٨٨ )</p> |
|        |         | <p style="text-align: center;"><b>اشترك</b></p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٤٤٢    | ٦٧      | <p>١ - إثبات الحكم توافر نية القتل في حق الفاعل . مفاده :</p> <p>توافرها في حق من أدانته معه بالاشتراك في القتل متى أثبت علمه بذلك .</p> <p>(الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                             |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢ - البحث في توافر ظرف سبق الإصرار ، موضوعي .<br>استظهار الحكم علم الشريك بتوافر سبق الإصرار لدى الفاعل<br>، مفاده : توافرها لديه .<br>مثال لتسبيب سائغ للتدليل على توافر ظرف سبق الإصرار<br>لدى الطاعنة .                                                  |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)<br>٣ - الاشتراك في التزوير . تمامه دون مظاهر خارجية أو<br>أعمال مادية محسوسة . كفاية الاعتقاد بحصوله من ظروف<br>الدعوى وملابساتها . مادام سائغا                                                                  |
| ٤٦٩    | ٦٩      | (الطعن رقم ٢٠٦٢٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٥)<br>٤ - انتفاء مصلحة الطاعن في المنازعة في قيام ركن العلم في<br>جريمة إخفاء المسروقات في جانبه . مادام أن المحكمة قد عاقبته<br>بالعقوبة الأشد المقررة لجريمة الاشتراك في تزوير محرر رسمي<br>عملا بالمادة ٣٢ عقوبات |
| ٤٦٩    | ٦٩      | (الطعن رقم ٢٠٦٢٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٥)<br>٥ - الاشتراك في جرائم التقليد والتزوير . لا يلزم التدليل<br>عليه بأدلة مادية محسوسة . كفاية استخلاصه من ظرف الدعوى<br>وملابساتها .<br>مثال                                                                     |
| ١١٤٧   | ١٧٩     | (الطعن رقم ٢٢٠٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٣)                                                                                                                                                                                                                  |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١٨١   | ١٨٥     | <p>٦ - مساهمة الشريك فى الجريمة . تمامها بمجرد القيام بالأفعال المكونة للاشتراك . عدول الشريك بعد ذلك . لاتأثير له على مسئوليته الجنائية . ما لم يكن قد استطاع قبل وقوع الجريمة من إزالة كل أثر لتدخله فى ارتكابها .</p> <p>(الطعن رقم ٤٢٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)</p> <p>وراجع أيضا :</p> <p>إثبات " بوجه عام "</p> <p>(القاعدة رقم ١٧٠ بالصحيفة رقم ١٠٩١ )</p> <p>وإعدام</p> <p>(القاعدة رقم ٦٧ بالصحيفة رقم ٤٤٢ )</p> <hr/> <p><b>أشخاص اعتبارية</b></p> <p>مسئولية عمال الشخص الاعتبارى وممثليه عن أفعالهم الشخصية ولو كانت لمصلحة الشخص الاعتبارى الذى يمثله وباسمه.</p> <p>(الطعن رقم ١٩١٩٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٢)</p> <hr/> <p><b>إشكال فى التنفيذ</b></p> <p>١ - جدية طعن النيابة العامة على الحكم الوقتى الصادر فى الإشكال طالما أن الحكم المستشكل فى تنفيذه لم يصبح باتا .</p> <p>(الطعن رقم ١١٥٢١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٧)</p> |
| ٦٠٠    | ٨٩      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |



| الصفحة           | القاعدة |                                                                                                                                                              |
|------------------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                  |         | ٢ - للنيابة العامة وحدها تأجيل تنفيذ العقوبة المقيدة للحرية إذا أصيب المحكوم عليه بمرض يهدد حياته بالخطر . أساس ذلك: المواد ٤٦١ ، ٤٨٦ ، ٤٨٩ إجراءات جنائية . |
|                  |         | قيام محكمة الإشكال بوقف تنفيذ العقوبة المقيدة للحرية دون مسوغ قانوني . خطأ في تطبيق القانون                                                                  |
| ٦٠٠              | ٨٩      | (الطعن رقم ١١٥٢١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٧)                                                                                                                    |
| <b>إصابة خطأ</b> |         |                                                                                                                                                              |
|                  |         | ١ - الخطأ في الجرائم غير العمدية هو الركن المميز لها .                                                                                                       |
|                  |         | ما يجب لسلامة الحكم بالإدانة في الجرائم غير العمدية ؟                                                                                                        |
|                  |         | عدم بيان الحكم لعناصر الخطأ الذي وقع من الطاعن وكيف أنه كان سبباً في وقوع الحادث . قصور .                                                                    |
| ٢٤٧              | ٢٩      | (الطعن رقم ١٥٢٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٨)                                                                                                                   |
|                  |         | ٢ - رابطة السببية . ركن في جريمتي الإصابة والقتل الخطأ.                                                                                                      |
|                  |         | أقتضاؤها اتصال الخطأ بالجرح اتصال السبب بالمسبب . وجوب إثبات توافرها بالاستناد إلى دليل فني . علة ذلك ؟                                                      |
| ٩٠٧              | ١٣٨     | (الطعن رقم ٢٧٨٠١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٢)                                                                                                                  |
|                  |         | ٢ - تقدير الخطأ المستوجب للمسئولية الجنائية والمدنية .                                                                                                       |
|                  |         | موضوعي .                                                                                                                                                     |
|                  |         | مثال :                                                                                                                                                       |
| ٣٩٥              | ١٥٣     | (الطعن رقم ٢٥١٢٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٨)                                                                                                                   |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩٩٥    | ١٥٣     | <p>٤ - اباحة عمل الطبيب . شرطها : مطابقه مايجريه للأصول العلمية المقررة . التفريط فى اتباع هذه الأصول أو مخالفتها يوفر المسئولية الجنائية والمدنية . متى توافر الضرر . أيا كانت درجة جسامه الخطأ .</p> <p>(الطعن رقم ٢٥١٣٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٨)</p> <p>ورأى أيضا :</p> <p>إثبات " بوجه عام "</p> <p>(القاعدة رقم ١٥٣ بالصحيفة رقم ٩٩٥ )</p>                                     |
|        |         | <p><b>إضرار عمدى</b></p> <p>١ - تبرئة الطاعن من جناية الإضرار العمدى بالمال العام .</p> <p>لانتفاء وقوع ضرر مادي وفعلى بمصالح الجهة المتعاقدة مع المفاوض عدم تعارضه مع إدانته فى جناية الغش فى عقد المقالة .</p> <p>جريمة الغش فى عقد المقالة . مايكفى لتوافرها ؟</p> <p>جريمة الإضرار العمدى بالمال العام . ما يشترط لثبوتها ؟</p> <p>(الطعن رقم ٦١٠٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٢)</p> |
| ٦٣٨    | ٩٦      | <p>٢ - تبرئة الطاعن من تهمة الإضرار العمدى لنفى التواطئ .</p> <p>عدم تعارضه مع توافر أركان جريمة التريبح التى دين بها .</p> <p>(الطعن رقم ٦١٠٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٢)</p>                                                                                                                                                                                                         |
| ٦٣٨    | ٩٦      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |

| الصفحة | القاعدة  |                                                                                                                                                                        |
|--------|----------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |          | <b>إعدام</b>                                                                                                                                                           |
|        |          | ١ - اتصال محكمة النقض بالدعوى المحكوم فيها بالإعدام .<br>دون التقيد بميعاد محدد . أساس ذلك ؟<br>(الطعن رقم ٢٠٨٨٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٨)                              |
| ٢٩٢    | ٣٧       | ٢ - قبول عرض النيابة لقضايا الإعدام . ولو تجاوزت الميعاد<br>المقرر فى القانون . علة ذلك ؟<br>(الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                |
| ٤٤٢    | ٦٧       | ٣ - الحكم الصادر بالاعدام . مايلزم من تسبيب لقراره ؟<br>(الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                     |
| ٤٤٢    | ٦٧       | ٤ - النص على إجماع الآراء قرين النطق بالحكم بالإعدام .<br>شرط لازم لصحة صدور الحكم بتلك العقوبة . أساس ذلك ؟<br>(الطعن رقم ٧٤٦٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣)              |
| ١١٥٤   | ١٨٠      |                                                                                                                                                                        |
|        |          | <b>إعلان</b>                                                                                                                                                           |
|        |          | المواجهة التى تنعقد بها الخصومة . تمامها بالإعلان الصحيح<br>أو بحضور الخصوم أمام القضاء ومتابعة السير فى الدعوى .<br>(الطعن رقم ١٦٨٤٢ ، ١٧٢١٤ لسنة ٦٢ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٦) |
| ١٣     | ٣ نقابات | (والطعن رقم ١٨١٤٩ والطلب الثانى من الطعن رقم ١٨٢٥٧ لسنة ٦٢ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٦)                                                                                            |
| ٣٤     | ٤ نقابات |                                                                                                                                                                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٢ - اعلان المتهم مخاطبا مع شخصه . من إجراءات المحاكمة القاطعة لمدة التقادم . المادة ١٧ إجراءات .</p> <p>قضاء الحكم المطعون فيه بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة رغم إعلان المتهم بالحكم الغيابي الاستثنائي المعارض فيه مخاطبا مع شخصه قبل مضي المدة المسقطة للدعوى الجنائية . خطأ في تطبيق القانون . أثر ذلك ؟</p> <p>(الطعن رقم ١٢٩٠٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٦)</p> <p>٣ - انقضاء الدعوى الجنائية في مواد الجنايات بمضى عشرة سنوات من يوم وقوع الجريمة . الإجراءات القاطعة للتقادم . ماهيتها ؟ المادتان ١٥ ، ١٧ إجراءات .</p> <p>يشترط في الإجراءات كيما يترتب عليها قطع التقادم . أن تكون صحيحة .</p> <p>بطلان إعلان المتهم بالجلسة وبطلان الحكم الغيابي الصادر بناء عليه . لا يترتب عليهما انقطاع المدة المقررة لانقضاء الدعوى الجنائية.</p> <p>مضى ما يزيد على عشر سنوات من تاريخ أمر الإحالة حتى يوم القبض على المتهم . دون إتخاذ إجراء صحيح قاطع للمدة .</p> <p>أثره : انقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة .</p> |
| ١٩٩    | ٢١      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                     |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | قضاء الحكم المطعون فيه بإدانة الطاعن رغم انقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة . خطأ في القانون يوجب نقضه والقضاء بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة وبراءة الطاعن مما أسند إليه .                                                                      |
| ٢١٤    | ٢٣      | (الطعن رقم ٢٢٦٥٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٦)                                                                                                                                                                                                           |
|        |         | ٤ - ليس لمحكمة الجنايات الحكم على المتهم في غيبته إلا بعد إعلانه قانوناً وإلا بطلت إجراءات المحاكمة . علة ذلك ؟                                                                                                                                     |
| ٢١٤    | ٢٣      | (الطعن رقم ٢٢٦٥٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٦)                                                                                                                                                                                                           |
|        |         | ٥ - أوجه البطلان المتعلقة بإجراءات التكليف بالحضور . ليست من النظام العام . سقوط الحق في الدفع بها بحضور المتهم في الجلسة بنفسه . له طلب تصحيح التكليف أو استيفاء أى نقض فيه ومنحه أجلاً لتحضير دفاعه قبل البدء في سماع الدعوى المادة ٣٣٤ إجراءات . |
|        |         | عدم جواز النعى ببطلان إجراءات التكليف بالحضور لأول مرة أمام النقص .                                                                                                                                                                                 |
| ٢٤٠    | ٢٨      | (الطعن رقم ١٧١٢٥ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٣)                                                                                                                                                                                                          |
|        |         | ٦ - الميعاد المحدد للتقرير بالطعن بالنقض وإيداع الأسباب . أربعون يوماً من تاريخ الحكم الحضورى . المادة ٣٤ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .                                                                                                                 |
|        |         | قانون المرافعات . متى يرجع إليه ؟                                                                                                                                                                                                                   |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>ميعاد المسافة . عدم منحه إلا حيث يوجب القانون حصول إعلان يبدأ من تاريخه سريان ميعاد الطعن .</p> <p>ميعاد التقرير بالطعن وإيداع الأسباب المنصوص عليه بالمادة ٣٤ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ . لا يضاف إليه ميعاد مسافة .</p> <p>إيداع أسباب الطعن بعد الميعاد أثره : عدم قبول الطعن شكلاً .</p>                                                       |
| ٩٦٢    | ١١٧     | <p>(الطعن رقم ٨٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٤)</p> <p>٧ - تحديد جلسة لنظر الاستئناف عند التقرير به من وكيل اعتباره اعلاناً بها أساس ذلك ؟ .</p>                                                                                                                                                                                                         |
| ٩٨٨    | ١٥٢     | <p>(الطعن رقم ٦٢٢٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٤)</p> <p>٨ - الأصل ان يتتبع أطراف الدعوى سيرها من جلسة إلى أخرى طالما كانت متلاحقة . انقطاع حلقة الاتصال بتغيير مقر المحكمة . يوجب الإعلان بالمقر الجديد .</p> <p>إعلان المعارض لجلسة المعارضة . وجوب أن يكون لشخصه أو في محل إقامته . إعلانه لجهة الإدارة . لا يصح ابتناء الحكم في المعارضة عليه .</p> |
| ١٠٢٦   | ١٥٧     | <p>(الطعن رقم ٢٧١٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٥)</p> <p>وراجع ايضاً :</p> <p>سب وقذف</p> <p>(القاعدة رقم ١٨٣ بالصحيفة رقم ١١٦٨ )</p>                                                                                                                                                                                                                   |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p><b>إقرارات فردية</b></p> <p>عدم تأييم واقعة الحصول على أكثر من جواز سفر أو الإدلاء بأقوال كاذبة أمام السلطة المختصة أو تقديم أوراق غير صحيحة إليها للحصول على جواز سفر . القانون ٩٧ لسنة ١٩٥٩ المعدل .</p> <p>إدلاء المطعون ضده أمام السلطة المختصة بأقوال كاذبة وتقديمه إليها أوراقا غير صحيحة مع علمه بذلك لتسهيل حصوله على جواز سفر . إقرار فردى يخضع للتحقيق والتثبت . تقرير غير الحقيقة فى هذا الإقرار . غير معاقب عليه .</p> <p>قضاء الحكم المطعون فيه بإدانة المطعون ضده عن واقعة غير مؤثمة . خطأ فى القانون يوجب نقضه والقضاء بالغاء الحكم المستأنف وببراءته من التهمة المنسوبة إليه .</p> <p>( الطعن رقم ٨٥٤٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٩ )</p> |
| ٦٢٠    | ٩٣      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|        |         | <p><b>إكراه</b></p> <p>١- توافر ركن القوة فى جريمة هتك العرض بالقوة بأن يكون الفعل قد ارتكب ضد إرادة المجنى عليه أو بغير رضائه وكلاهما يتحقق باتياناه الفعل أثناء النوم .</p> <p>هتك العرض هو كل فعل مخل بالحياء ويستطيل إلى جسم المجنى عليه وعوراتاه ويخدش عاطفة الحياء عنده من هذه الناحية ولا يشترط أن يترك أثرا بالمجنى عليه .</p> <p>( الطعن رقم ١٧٢٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٨ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٢٥٢    | ٣٠      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |

| الصفحة                                                                                                                                                                                                                                     | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                                                                                                                                                                                            |         | <p>٢- إثبات الحكم أن الطاعن والمحكوم عليه الآخر ومعهما آخرين اتفقوا على السرقة ليلا من مسكن المجنى عليه بواسطة الكسر وكان أحدهم يحمل سلاحا أطلق منه بعض الأعيرة . كاف في بيان ظرف التهديد باستعمال السلاح وحمله وتعدد الجناة .</p> <p>حمل السلاح في السرقة مثل ظرف الإكراه : ظروف مادية عينية متصلة بالفعل الاجرامى يسرى حكمها على كل من أسهم في الجريمة . فاعلا أو شريكا ولو لم يعلم بهذين الطرفين ولو كان وقوعهما من بعضهم دون الباقيين .</p> <p>ظرف التعدد المنصوص عليه في المادة ٣١٦ عقوبات . تحققه إذا وقعت الجريمة من شخصين فأكثر .</p> |
| ١٠١٤                                                                                                                                                                                                                                       | ١٥٦     | <p>( الطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩ )</p> <p>٣- لا يشترط في توافر السرقة بالتهديد باستعمال السلاح أن يكون ذلك سابقا أو مقارنا لفعل الاختلاس . كفاية أن يكون ذلك ولو أعقب فعل الاختلاس . شرط ذلك ؟</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ١٠١٤                                                                                                                                                                                                                                       | ١٥٦     | <p>( الطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩ )</p> <p>راجع ايضا :</p> <p>اثبات « اعتراف »</p> <p>( القاعدة رقم ٧٨ بالصحيفة رقم ٥٢٧ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| <p style="text-align: center;"><b>امتناع عن تنفيذ حكم</b></p> <p>صدور الأمر بالرد من النيابة العامة أو قاضى التحقيق أو محكمة الجنح المستأنفة منعقدة في غرفة مشورة . جواز أن تأمر المحكمة بالرد أثناء نظر الدعوى . المادة ١٠٣ إجراءات .</p> |         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |



| الصفحة                | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|-----------------------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                       |         | <p>الأمر بالرد . لا يمنع نوى الشأن من المطالبة بحقوقهم أمام المحاكم المدنية . عدم جواز ذلك للمتهم أو المدعى بالحقوق المدنية متى صدر الأمر بالرد بناء على طلب أيهما فى مواجهة الآخر . المادة ١٠٤ إجراءات .</p> <p>صدور الأمر بالرد فى غير مواجهة المدعى عليهما وحصول الهيئة التى يمثلانها على حكم بأحقيتهما فى المنقولات موضوع الأمر . امتناعهما عن تنفيذه . لاتأثيم .</p> <p>مثال لقضاء محكمة النقض برفض الدعوى المدنية المرفوعة بالتبعية لجريمة امتناع عن تنفيذ أمر بالرد لدى نظرها موضوع الدعوى .</p> |
| ٥١٥                   | ٧٥      | <p>( الطعن رقم ١١٥٤٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٤/٥/١٩٩٢ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| <h3>أمر بالالوجه</h3> |         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|                       |         | <p>١- الأمر الصادر من سلطة التحقيق بعدم وجود وجه لإقامة الدعوى الجنائية . له حجيته التى تمنع من العودة إلى الدعوى الجنائية مادام لم يبلغ قانونا . له فى نطاق حجيته المؤقتة ما للأحكام من قوة الأمر المقضى .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| ٦١٥                   | ٩٢      | <p>( الطعن رقم ٧٤٧١ لسنة ٥٩ ق جلسة ٩/٧/١٩٩٢ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|                       |         | <p>٢- الأمر بعدم وجود وجه لإقامة الدعوى الجنائية . الاصل وجوب ان يكون صريحا ومدونا بالكتابة . استفادته استنتاجا من أى تصرف أو إجراء آخر يترتب عليه حتما بطريق اللزوم العقلى .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٦١٥                   | ٩٢      | <p>( الطعن رقم ٧٤٧١ لسنة ٥٩ ق جلسة ٩/٧/١٩٩٢ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |

| الصفحة               | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|----------------------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                      |         | <p>٣- الأمر بالأوجه لإقامة الدعوى الجنائية الصادر من النيابة العامة بوصفها إحدى سلطات التحقيق بعد اجراء التحقيق بنفسها أو بمعرفة أحد رجال الضبط القضائي بناء على انتداب منها . هو وحده الذى يمنع رفع الدعوى .</p> <p>اصدار النيابة العامة امرا بحفظ المحضر إداريا بعد إجراء تحقيق بمعرفة أحد مأمورى الضبط القضائي بناء على انتداب منها ثم إخلاء سبيل المتهم بضمان مالى . انطواؤه حتما على أمر ضمنى بعدم وجود وجه لإقامة الدعوى الجنائية قبل الطاعن .</p> <p>( الطعن رقم ٧٤٧١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٩ )</p> |
| ٦١٥                  | ٩٢      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| <h3>أوراق رسمية</h3> |         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|                      |         | <p>للمحكمة الالتفات عن دليل نفى ولو حملته أوراق رسمية .</p> <p>مادام يصح فى العقل أن يكون غير ملتئم مع الحقيقة التى اطمأنت إليها من باقى الأدلة فى الدعوى .</p> <p>صراحة الرد على أدلة النفى . غير لازم . استفاضة الرد ضمنا من أدلة الثبوت التى أوردها الحكم .</p> <p>( الطعن ١٠٩٩٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٨ )</p>                                                                                                                                                                                        |
| ٩٣٣                  | ١٤٥     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |

| الصفحة | القاعدة | ايجار أماكن                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>١- للمالك تقاضى مقدم إيجار من المستأجر لا يتجاوز أجرة سنتين . تقاضى المقدم فى هذه الحدود فعل غير مؤثم . اساس ذلك ؟</p> <p>قصر العقوبات الأصلية والتكميلية على فعل تقاضى المقدم بالمخالفة لأحكام القانون .</p> <p>العبرة فى احتساب الغرامة أو الرد هى بما يتقاضاه المالك زيادة عن أجرة السنتين - مخالفة ذلك . خطأ فى تطبيق القانون.</p> <p>( الطعن رقم ١٨٥٥٥ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٣ )</p> <p>٢- إقتضاء المؤجر مقدم إيجار أو أية مبالغ إضافية بسبب تحرير عقد الإيجار أو خارج نطاقه . زيادة عن التأمين والأجرة المنصوص عليها فى العقد . مؤثم . اساس ذلك ؟</p> <p>صفة المؤجر ومناسبة تحرير عقد الإيجار . هما مناط الحظر السالف . عدم سرىان ذلك الحظر فى شأن المستأجر إلا إذا أقدم على التاجير من الباطن إلى غيره .</p> <p>دفاع الطاعن بأنه يستأجر المحل مع المجنى عليها . جوهرى . عدم تعرض الحكم له إيرادا وردا وإغفاله استظهار مدى صحته وعدم لحضه له . قصور .</p> |
| ٣٢٠    | ٤٤      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٩٢٥    | ١٤٣     | ( الطعن رقم ١٠٢٩٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٨ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ( ب )<br>باعث - بطلان - بلاغ كاذب - بناء -<br>بناء على أرض زراعية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|        |         | <b>باعث</b><br>الباعث ليس من اركان الجريمة . عدم بيانه أو الخطأ فيه أو<br>ابتناؤه على الظن أو إغفاله كلية لا يقدح في سلامة الحكم .<br>( الطعن رقم ٢٨٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٢ )<br>٢- حسن النية في جريمة قذف الموظفين . ماهيته ؟<br>استخلاص الحكم المطعون فيه ثبوت جريمتي القذف والسب<br>وسوء قصد الطاعن حين وجه مطاعنه إلى المدعى بالحقوق المدنية<br>. مؤداه : انتفاء شرط حسن النية الواجب توافره للإعفاء من<br>العقوبة ، وعدم جدوى المجادلة حول تطبيق انقرة الثانية من<br>المادة ٣٠٢ عقوبات . |
| ٨٣١    | ١٢٨     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ١١٦٨   | ١٨٣     | ( الطعن رقم ٥٨٨٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٨ )<br>راجع ايضا :<br>قصد جنائي<br>( القاعدة رقم ١٧٠ بالصحيفة رقم ١٠٩١ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|        |         | <b>بطلان</b><br>١- ليس لمحكمة الجنايات الحكم على المتهم في غيبته إلا بعد<br>إعلانه قانونا وإلا بطلت إجراءات المحاكمة . علة ذلك ؟<br>( الطعن رقم ٢٢٦٥٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٦ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٢١٤    | ٢٣      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢- أوجه البطلان المتعلقة بإجراءات التكليف بالحضور .<br>ليست من النظام العام . سقوط الحق في الدفع بها بحضور<br>المتهم في الجلسة بنفسه . له طلب تصحيح التكليف أو استيفاء<br>أى نقص فيه ومنحه أجلاً لتحضير دفاعه قبل البدء في سماع<br>الدعوى المادة ٢٣٤ إجراءات |
|        |         | عدم جواز النعى ببطلان إجراءات التكليف بالحضور لأول<br>مرة أمام النقض .                                                                                                                                                                                       |
| ٢٤٠    | ٢٨      | ( الطعن رقم ١٧١٣٥ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٣ )                                                                                                                                                                                                                 |
|        |         | ٣- ورود نقص أو خطأ بتقرير التلخيص . لا بطلان . أساس<br>ذلك ؟                                                                                                                                                                                                 |
| ٣٢٠    | ٤٤      | ( الطعن رقم ١٨٥٥٥ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٣ )                                                                                                                                                                                                                 |
| ٩٨٨    | ١٥٢     | ( والطعن رقم ٦٢٢٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٤ )                                                                                                                                                                                                                |
|        |         | ٤- للمحكمة الاستئنافية في حالة وجود بطلان في الإجراءات<br>أو في الحكم ان تصحح البطلان وتحكم في الدعوى<br>قضاء المحكمة الاستئنافية ببطلان الحكم لخلوه من تاريخ<br>اصداره وتصديها للفصل في الموضوع . صحيح .                                                    |
| ٤٢٩    | ٦٥      | ( الطعن رقم ٢٢٢٩١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣ )                                                                                                                                                                                                                 |
|        |         | ٥- اشتغال الحكم المطعون فيه على مقوماته المستقلة بذاتها<br>غير متصل أو منعطف على الحكم المستأنف . يعصمه من البطلان<br>الذي شاب الحكم الاخير .<br>مثال .                                                                                                      |
| ٤٢٩    | ٦٥      | ( الطعن رقم ٢٢٢٩١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣ )                                                                                                                                                                                                                 |
|        |         | ٦- عدم توقيع كاتب الجلسة على ورقة الحكم . لا بطلان .                                                                                                                                                                                                         |
| ٤٤٢    | ٦٧      | ( الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣ )                                                                                                                                                                                                                 |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٧- التوقيع على ورقة الحكم من رئيس المحكمة . ماهيته ؟<br>التمسك ببطلان الحكم لعدم التوقيع عليه فى الميعاد . شرطه<br>: الحصول على شهادة من قلم الكتاب بأن الحكم لم يودع ملف<br>الدعوى موقعا عليه حتى وقت تحريرها رغم انقضاء ذلك الميعاد .<br>( الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣ )<br>( والطعن رقم ٤٢٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١ )<br>١١٨١ ١٨٥                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٤٤٢ ٦٧ |         | ٨- الغاية التى استوجب القانون من اجلها تلاوة تقرير<br>التلخيص ؟<br>اباحة الطعن بالبطلان فى الحكم لعدم تلاوة التقرير لكل من<br>له مصلحة من الخصوم .<br>انحسار مصلحة النيابة العامة فى الطعن على الحكم<br>القاضى ببراءة المطعون ضده لاغفالة تلاوة تقرير التلخيص . علة<br>ذلك ؟<br>٧٤٠ ١١١ ( الطعن رقم ٩١٦٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٧ )<br>٩- خلو الحكم من تاريخ اصداره . يبطله .<br>قضاء الحكم الاستئنافى بتأييد الحكم الابتدائى الباطل .<br>يبطله ولو أنشأ لنفسه اسبابا جديدة .<br>محضر الجلسة يكمل الحكم فى خصوص بيانات الديباجة .<br>عدا التاريخ .<br>وجوب إشمال الحكم على شروط صحته ومقومات وجوده .<br>والا كان باطلا .<br>حق كل ذى شأن أن يتمسك بهذا البطلان أمام محكمة<br>النقض عند ايداع الأسباب .<br>٧٤٣ ١١٢ ( الطعن رقم ١٥٧١٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٢٠ ) |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩٩٥    | ١٥٣     | <p>١٠- قضاء الحكم المطعون فيه بتأييد الحكم المستأنف في منطوقه . خطأ مادي . لا يبطله . طالما أنشأ لنفسه اسبابا جديدة .</p> <p>( الطعن رقم ٢٥١٣٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٨ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| ١٠٤١   | ١٥٩     | <p>١١- الحكم غيابيا في جناية بغير الادانة . لا يبطل بحضور المحكوم عليه أو القبض عليه . علة ذلك ؟</p> <p>انفتاح ميعاد الطعن بالنقض في ذلك الحكم من تاريخ صدوره .</p> <p>( الطعن رقم ٦٨٣١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٦ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | <p>١٢- الخطأ المادي البحت . لا يبطل الحكم ولا ينال من سلامته .</p> <p>العبرة في الاحكام بالمعاني لا بالالفاظ والمباني .</p> <p>( الطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١ )</p> <p>راجع ايضا :</p> <p>اثبات " اعتراف "</p> <p>( القاعدتان رقما ١٤٩ ، ١٥٦ بالصحيفتين رقمي ٩٥٧ ، ١٠١٤ )</p> <p>واحداث</p> <p>( القاعدة رقم ١٢٩ بالصحيفة رقم ٨٤١ )</p> <p>واستجواب</p> <p>( القاعدة رقم ٧٨ بالصحيفة رقم ٥٢٧ )</p> <p>وتفتيش « اذن التفتيش . اصداره »</p> <p>( القاعدة رقم ١٧٢ بالصحيفة رقم ١١٠٤ )</p> <p>وتقرير التلخيص</p> |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>( القاعدة رقم ١٤٧ بالصحيفة رقم ٩٤٣ )<br/>         وحكم « وضعه والتوقيع عليه واصداره »<br/>         (القواعد ارقام ١٨٢، ١٨٠، ١٥٢، ٧٦ بالصفحات ارقام ٥٢١، ٩٨٨، ١١٦٢ )<br/>         وحكم « بيانات الديباجة »<br/>         ( القاعدتان رقما ١٦٩ ، ١٨١ بالصحيفتين رقمي ١٠٨٦ ، ١١٥٧ )<br/>         وحكم « بيانات حكم الادانه »<br/>         ( القاعدة رقم ١٦٤ بالصحيفة رقم ١٠٦٤ )<br/>         ودعوى جنائية « قيود تحريكها »<br/>         ( القاعدتان رقما ٣ ، ١٨٣ بالصحيفتين رقمي ٩٣ ، ١١٨٦ )<br/>         ودفع « الدفع ببطلان القبض التفتيش »<br/>         ( القاعدتان رقما ٩٨ ، ١٥٠ بالصحيفتين رقمي ٦٥٥ ، ٩٧٢ )<br/>         وقانون « تفسيره »<br/>         ( القاعدة رقم ٣ بالصحيفة رقم ٩٣ )<br/>         ومعارضه « نظرها والحكم فيها »<br/>         ( القاعدتان رقما ١٥٧ ، ١٩١ بالصحيفتين ١٠٢٦ ، ١٢٣١ )<br/>         ونقابات<br/>         ( القاعدة رقم ٦ « نقابات » بالصحيفة رقم ٦٧ )</p> |
|        | <p><b>بلاغ كاذب</b></p> <p>مناط المسؤولية في جريمة البلاغ الكاذب أن يكون المبلغ عالما علما يقينيا أن الواقعة المبلغ بها كاذبة وأن المبلغ ضده برىء منها وأن ينتوى السوء والاضرار بمن أبلغ في حقه .</p> <p>عدم استظهار الحكم علم الطاعن بكذب البلاغ وقصد الاضرار بالمبلغ في حقه . قصور و خطأ في تطبيق القانون .</p> <p>( الطعن رقم ١٠٧٥٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٥ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٩١٣    | ١٣٩                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |



| الصفحة | القاعدة | بناء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>جريمة إقامة بناء بدون موافقة اللجنة المنصوص عليها في المادة الاولى من القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ تغاير جريمة إقامة بناء بغير ترخيص المنصوص عليها في المادة الرابعة من ذات القانون والمعدلة بالقانون ٣٠ لسنة ١٩٨٣ .</p> <p>إيراد الحكم في وصف التهمة أنها إقامة بناء بدون موافقة اللجنة ، تحصيله في مدوناته أنها بناء بدون ترخيص . اختلال في فكرته عن عناصر الدعوى . يعيبه بالقصور .</p> <p>صدارة القصور على وجوه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون .</p> <p>( الطعن رقم ٦٢٦٢٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٨ )</p> <p>٢- ورود نص المادة الرابعة من القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ مطلقا من كل قيد بشأن وجوب الحصول على ترخيص في حالة إنشاء مبان أو اقامة اعمال أو توسيعها أو وتعليقها أو تعديلها أو تدعيمها أو هدمها أو إجراء أية تشطيبات خارجية</p> <p>المادة الاولى من القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ لم تعف أعمال اقامة المباني التي لا تزيد على خمسة آلاف جنيه من الحصول على الترخيص الذي أو جبته المادة الرابعة وإنما أعفتها من شرط الحصول على موافقة لجنة توجيه وتنظيم أعمال البناء الذي يستلزمه الشارع بالاضافة الى الترخيص متى زادت قيمة البناء على المبلغ المذكور .</p> <p>قضاء الحكم المطعون فيه بالبراءة تأسيسا على أن المادة الاولى من القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ أعفت من الترخيص أعمال البناء التي لا تتجاوز قيمتها خمسة آلاف جنيه : خطأ في القانون</p> |
| ٦١٢    | ٩١      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦٩٥    | ١٠٤     | <p>حجب الخطأ محكمة الموضوع عن تمحيص واقعة الدعوى وأدلتها ومدى مافيهها من مخالفة للقانون . وجوب أن يكون مع النقض الاحالة .</p> <p>( الطعن رقم ٢٤١٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٣ )</p> <p>٣- شرط الاستفادة من أحكام المادة الثالثة من القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ أن تكون الاعمال المخالفة قد وقعت قبل العمل بأحكام هذا القانون</p> <p>القصد من اصدار القانونين رقمي ٥٤ لسنة ١٩٨٤ ، ٩٩ لسنة ١٩٨٦ هو مجرد مد المهلة المحددة لتقديم طلبات المخالفين إلى الجهة الادارية المختصة خلالها .</p>                                                                                                                                          |
| ١٠٤٧   | ١٦٠     | <p>( الطعن رقم ٢٥٨٨٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٧ )</p> <p>٤- شرط التمتع بالاعفاء من الغرامة المنصوص عليها في الفقرة الرابعة من المادة الثالثة من القانون ٣٠ لسنة ١٩٨٣ المعدل :</p> <p>سبق تقديم المخالف طلبا بذلك إلى الوحدة المحلية المختصة خلال المهلة التي انتهت في السابع من يونيو سنة ١٩٨٧ عن أعمال مخالفة لا تزيد قيمتها عن عشرة آلاف جنيه وقعت قبل العمل . بالقانون المذكور .</p> <p>ثبوت أن الاعمال المخالفة موضوع الدعوى قد أقيمت قبل العمل بالقانون السالف وأن قيمتها لا تزيد عن عشرة آلاف جنيه وأن المتهم كان قد تقدم بطلب الى الوحدة المحلية المختصة خلال الميعاد المحدد . أثره : وجوب اعفائه من الغرامة .</p> |
| ١١٣٥   | ١٧٦     | <p>( الطعن رقم ١٤٠٧٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٩ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |

## بناء على أرض زراعية

٨٧

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١٤٢   | ١٧٨     | <p>٥- جريمة إقامة بناء بدون ترخيص وإقامته دون الارتداد المسافة المقررة قانونا . قيامهما على فعل مادي واحد . يوجب توقيع عقوبة الجريمة الأشد طبقا للمادة ١/٣٢ عقوبات دون العقوبات المقررة للجريمة الأخف أصلية كانت أم تكميلية .</p> <p>عقوبة جريمة إقامة بناء بدون ترخيص . أشد من عقوبة إقامة البناء دون الارتداد للمسافة المقررة . أساس ذلك ؟</p> <p>( الطعن رقم ٢٣١٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٣ )</p> <p>راجع أيضا :</p> <p>دفاع « الاخلال بحق الدفاع . مايوفره »</p> <p>( القاعدة رقم ١٥ بالصحيفة رقم ١٧٦ . )</p> <p>وعقوبة « تطبيقها »</p> <p>( القاعدة رقم ١٧٨ بالصحيفة رقم ١١٤٢ )</p> <p>وقانون « القانون الاصلح »</p> <p>( القاعدة رقم ٦١ بالصحيفة رقم ٤١٢ )</p> |
| ٥٧٦    | ٨٤      | <p style="text-align: center;"><b>بناء على أرض زراعية</b></p> <p>التمييز بين الجريمة الوقتية والجريمة المستمرة . مناطه ؟</p> <p>جريمة إقامة بناء على أرض زراعية بدون ترخيص : تمام الفعل المسند إلى المتهم وانتهاؤه باجراء هذا البناء .</p> <p>لا عبرة بما تسفر عنه الجريمة من آثار . إذ لا اعتداد بأثر الفعل في تكييفه القانوني .</p> <p>مثال لتسبب معيب في الرد على الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم .</p> <p>( الطعن رقم ٨٤٧٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢٨ )</p> <p>راجع أيضا :</p> <p>حكم « تسببه . تسبب غير معيب »</p> <p>( القاعدة رقم ١١ بالصحيفة رقم ١٣٧ )</p>                                                                                              |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ( ت )                                                                                                                                                                                                                            |
|        |         | تبديد - تبوير أرض زراعية - تحقيق - تسجيل -<br>تربح - تزوير - تعدى على موظفين عموميين -<br>تعويض - تضامن - تفتيش - تقادم - تقرير<br>التلخيص - تلبس - تهريب جمركى                                                                  |
|        |         | تبديد                                                                                                                                                                                                                            |
|        |         | ١- سريان حكم المادة ٣١٢ عقوبات على جريمة تبديد أحد<br>الزوجين مال الآخر .<br>تنازل الزوجة المجنى عليها فى جريمة التبديد عن دعواها .<br>أثره : انقضاء الدعوى الجنائية قبل المتهم .<br>( الطعن رقم ٦٢٢٥٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٧ ) |
| ٧٠٤    | ١٠٦     | ٢- الدفاع الذى يترتب عليه وقف اجراءات الحجز والبيع فى<br>جريمة التبديد طبقا لنص المادة ٣٩٣ من قانون المرافعات . دفاع<br>جوهرى . اغفال المحكمة التعرض له رغم جديته . اخلال بحق<br>الدفاع .                                        |
| ٩١٩    | ١٤١     | ( الطعن رقم ٩٨٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٦ )<br>راجع ايضا :<br>حجز<br>( القاعدتان رقما ٥٣ ، ١٠٠ ، بالصحيفتين رقمى ٣٨٦ ، ٦٧٣ )                                                                                                    |



| الصفحة | القاعدة | تبوير أرض زراعية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>مناطق التأثيم فى جريمة ترك الارض الزراعية بغير زراعة لمدة سنة المنصوص عليها فى الفقرة الاولى من المادة ١٥١ من القانون ٥٣ لسنة ١٩٦٦ . هو أن يثبت توافر مقومات صلاحيتها للزراعة ومستلزمات إنتاجها على الوجه والكيفية التى حددها قرار وزير الزراعة رقم ٢٨٩ لسنة ١٩٨٥ . مفاد ذلك ؟</p> <p>جريمة ارتكاب أى فعل أو الامتناع عن أى عمل من شأنه تبوير الارض الزراعية أو المساس بخصوبتها المنصوص عليها فى الفقرة الثانية من المادة سالفة الذكر إختلافها عن الجريمة الاولى . ليس لها شروط معينة لعدم إستنادها إلى تفويض تشريعى بين أركانها . أساس ذلك ؟</p> |
| ٧٠٧    | ١٠٧     | ( الطعن رقم ٢٩٨٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٨ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|        |         | <p><b>تحقيق</b></p> <p>المعاينة من إجراءات التحقيق . حق النيابة فى اجرائها فى غيبة المتهم .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٧١٤    | ١٠٨     | ( الطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|        |         | <p><b>تسجيل</b></p> <p>تقدير جدية التحريات وكفايتها لاصدار الاذن بالتسجيل . موضوعى .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| ٧٦٦    | ١١٨     | ( الطعن رقم ١٢٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٤ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p><b>تربيع</b></p> <p>التناقض الذى يعيب الحكم . ماهيته ؟</p> <p>تبرئة الطاعن من تهمة الاضرار العمدى لنفى التواطؤ . عدم تعارضه مع توافر أركان جريمة التربيع التى دين بها .</p> <p>( الطعن رقم ٦١٠٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٢ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٦٣٨    | ٩٦      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|        |         | <p><b>تزوير</b></p> <p>١- الاصطناع طريق من طرق التزوير المادى هو إنشاء محرر بكامل أجزائه على غرار أصل موجود أو خلق محرر على غير مثال سابق مادام المحرر فى أى من الحالتين متضمنا لواقعة تقترب عليها آثار قانونية وصالحة لان يحتج بها فى اثباتها .</p> <p>( الطعن رقم ٥٦٧٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٢ )</p> <p>٢- حق القاضى فى تكوين عقيدته من أى دليل أو قرينة يرتاح اليها مالم يقيدده القانون بدليل معين . جريمتى التزوير والسرقه لم يجعل القانون لاثباتهما طريقا خاصا .</p> <p>الجدل الموضوعى فى تقدير الدليل . غير جائز أمام النقض .</p> <p>( الطعن رقم ٢٢٢٩١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣ )</p> <p>٣- اغفال المحكمة الاطلاع على الورقة محل جريمة التزوير .</p> <p>أثره : تعيب المحكمة ويوجب نقض الحكم . أساس ذلك ؟</p> <p>( الطعن رقم ٦٢٦٦٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٣ )</p> |
| ٣٨٧    | ٥٧      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| ٤٢٩    | ٦٥      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| ٦٥٠    | ٩٧      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٤- جريمة التزوير . وقتية . بدء سقوطها من يوم وقوع التزوير .<br>الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة لوقوع التزوير فى تاريخ معين . جوهري . وجوب تحقيقه . رفض الدفع تأسيسا على أن جريمة التزوير مستمرة . لم يواجه الدفع فى حقيقته ولم يفتن الى فحواها .<br>القصور له الصدارة على أوجه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون . أثر ذلك ؟ |
| ٦٨٩    | ١٠٣     | ( الطعن رقم ٢٢٠٣٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٢٧ )<br>راجع ايضا :<br>تلبس<br>( القاعدة رقم ٧ بالصحيفة رقم ١١٥ )<br>وحكم « تسببيه . تسبيب غير معيب »<br>( القاعدة رقم ١٧٩ بالصحيفة رقم ١١٤٧ )<br>( أ ) اوراق رسمية :                                                                                                                      |
| ٣٢٧    | ٤٥      | ١- عدم جحد المحرر المزور . لا يترتب عليه حتما عدم ثبوت جريمة التزوير . للمحكمة ان تكون عقيدتها فى اثباتها بكافة طرق الاثبات .<br>( الطعن رقم ٦٧٩٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٤ )                                                                                                                                                       |
| ٣٨٧    | ٥٧      | ٢- التحدث عن كل ركن من أركان جريمة التزوير . متى لا يلزم ؟<br>( الطعن رقم ٥٦٧٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٢ )                                                                                                                                                                                                                          |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٣- جريمة التزوير فى الاوراق الرسمية . صدورها فعلا من الموظف المختص بتحريرها غير لازم . كفاية اعطاء الورقة شكل الاوراق الرسمية أو مظهرها الصادرة من الموظف العام المختص .                                                                                       |
| ٣٨٧    | ٥٧      | ( الطعن رقم ٥٦٧٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٢/٤/١٩٩٢ )                                                                                                                                                                                                                    |
|        |         | ٤- ايراد الحكم قيام الطاعن بتغيير بيانات وارقام قاعدة ومحرك السيارة المستهلكة بارقام السيارة المسروقة وتقديمه بها الى المهندس الفنى بطلب فحص فنى واعتماده له بناء على الارقام المغايرة ثم افراغه تلك البيانات فى الرخصة . كفايته فى بيان ارتكاب التزوير .      |
| ٤٦٩    | ٦٩      | ( الطعن رقم ٢٠٦٢٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ٥/٥/١٩٩٢ )                                                                                                                                                                                                                    |
|        |         | ٥- الضرر . عنصر من عناصر جريمة التزوير .<br>التفرقة فيما يتعلق بافتراض توافره و تحقق قيامه بين المحررات الرسمية والعرفية . أثر ذلك ؟<br>تردى الحكم فى خطأ قانونى حجه عن استظهار ركن الضرر فى جريمة التزوير بما يكفى لمواجهة دفاع الطاعن فى هذا الصدد . يعيبه . |
| ٨١٩    | ١٢٥     | ( الطعن رقم ٦١٠٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١١/١٠/١٩٩٢ )                                                                                                                                                                                                                   |
|        |         | ٦- تحقق الضرر فى جريمة التزوير فى الاوراق الرسمية .<br>غير لازم . أساس ذلك ؟                                                                                                                                                                                   |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | ( الطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ٢/١١/١٩٩٢ )                                                                                                                                                                                                                    |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>راجع ايضا :</p> <p>اثبات « بوجه عام »</p> <p>( القواعد ارقام ٤٥ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ١٤٩ بالصحفات ارقام ٣٢٧ ، ٣٨٧ ، ٤٦٩ ، ٩٥٧ )</p> <p>وتزيير " اوراق عرفيه "</p> <p>( القاعدة رقم ١٢٥ بالصحيفة رقم ٨١٩ )</p> <p>وحكم " حجية الحكم "</p> <p>( القاعدة رقم ١٤٩ بالصحيفة رقم ٩٥٧ )</p> <p>ودعوى مدنية " اختصاص المحاكم الجنائية بنظرها "</p> <p>( القاعدة رقم ٥٤ بالصحيفة رقم ٢٧١ )</p> <p>وقصد جنائي</p> <p>( القاعدة رقم ١٤٩ بالصحيفة رقم ٩٥٧ )</p> <p>ونقض " المصلحة في الطعن "</p> <p>( القاعدة رقم ٦٩ بالصحيفة رقم ٤٦٩ )</p> <p><b>(ب) أوراق عرفية :</b></p> <p>تزيير المحررات الصادرة من احدى الجهات المبينة في المادة ٢١٤ مكرراً عقوبات المضافة بالقانون ١٢٠ لسنة ١٩٦٢ . يعتبر تزيير في محررات عرفيه . وان كانت عقوبته السجن . اساس ذلك ؟</p> |
| ٨١٩    | ١٢٥     | <p>( الطعن رقم ٦١٠٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١١ )</p> <p><b>(ج) الادعاء بالتزيير:</b></p> <p>١- إيقاف المحكمة للدعوى وإحالة الادعاء بتزيير إحدى أوراقها إلى النيابة العامة لتحقيقه . عدم جواز عدولها عن هذا الايقاف حتى يفصل في الادعاء بالتزيير نهائيا من الجهة المختصة . م ٢٩٧ اجراءات جنائية .</p> <p>- مثال .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٦٦٩    | ٩٩      | <p>( الطعن رقم ٦١٣٠٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٥ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                        |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢- الاصل فى الاجراءات انها روعيت . المادة ٣٠ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .                                                                                                                                 |
|        |         | اثبات عكس ما اثبت بمحضر الجلسة أو بالحكم . لا يكون الا بالطعن بالتزوير .                                                                                                                               |
| ٨٩٥    | ١٣٧     | ( الطعن رقم ٨٦٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٢ )                                                                                                                                                            |
|        |         | ٣- الاصل فى الاجراءات أنها روعيت . المادة ٣٠ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .                                                                                                                             |
|        |         | اثبات عكس ما اثبت بمحضر الجلسة أو بالحكم لا يكون الا بالطعن بالتزوير .                                                                                                                                 |
|        |         | ثبوت فض المحكمة المظروف المحتوى على المحرر المزور فى حضور الطاعن والمدافع عنه اعتبار المحرر معروضا على بساط البحث .                                                                                    |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | ( الطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢ )                                                                                                                                                            |
|        |         | ( د ) استعمال اوراق مزورة :                                                                                                                                                                            |
|        |         | ١- اكتفاء الحكم بسرد وقائع الدعوى المدنية وما انتهى اليه من القضاء برد وبطلان المحرر المطعون فيه بالتزوير والتعويل عليه فى اثبات جريمة استعمال المحرر المزور دون أن تتحرى بنفسها اوجه الادائه . قصور . |
| ٩١٦    | ١٤٠     | ( الطعن رقم ١٤٧٩٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٥ )                                                                                                                                                          |
|        |         | ٢- مجرد التمسك بالورقة المزورة لا يكفى فى ثبوت العلم بتزويرها مادام الحكم لم يقر الدليل على مقارفة الطاعن للتزوير أو اشتراكه فيه .                                                                     |
|        |         | اكتفاء الحكم باستخلاص علم الطاعن بتزوير المحرر من مجرد تقديمه فى دعوى مدنيه . قصور .                                                                                                                   |
| ٩١٦    | ١٤٠     | ( الطعن رقم ١٤٧٩٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٥ )                                                                                                                                                          |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p><b>تعدى على موظفين عموميين</b></p> <p>راجع :-</p> <p>نقض « المصلحة فى الطعن »</p> <p>( القاعدة رقم ١٢٢ بالصحيفة رقم ٧٩٥ )</p> <hr/> <p><b>تعويض</b></p> <p>١- ولاية المحاكم الجنائية بالنسبة إلى الحكم بالتعويضات المدنية . استثنائية . اقتصارها على تعويض ضرر شخصى مترتب على الفعل المكون للجريمة المرفوعة بها الدعوى الجنائية ومتصل بها اتصالا مباشرا دون الأفعال غير المحمولة على الجريمة ولو كانت متصلة بالواقعة محل المحاكمة . علة ذلك ؟</p> <p>( الطعن رقم ٩٤٥٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٦ )</p> <p>٢- التعويضات المنصوص عليها فى قانون الضريبة على الاستهلاك الذى ألغى وحل محله قانون الضريبة على المبيعات ١١ لسنة ٩١ . عقوبة تنطوى على عنصر التعويض . القضاء بها لا يكون إلا من المحاكم الجنائية دون توقف على تدخل الخزنة فى الدعوى أو حصول ضرر .</p> |
| ٣٣٩    | ٤٧      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                             |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | عدم مثول المدعى بالحقوق المدنية بصفته أمام محكمة ثانية درجة . لا يترتب عليه إعتباره تاركا لدعواه المدنية . القضاء على خلاف ذلك باعتباره تاركا لدعواه المدنية . خطأ فى تطبيق القانون . يوجب النقض والاحالة . |
| ٣٥٢    | ٥٠      | ( الطعن رقم ٨٦٨١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٣١ )<br>٣- التعويض المنصوص عليه فى القانون ٣٦٣ لسنة ١٩٥٦ . طبيعته ؟                                                                                                  |
| ٦٠٤    | ٩٠      | ( الطعن رقم ٢١٩٦٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٥ )<br>راجع ايضا :<br>تضامن<br>( القاعدة رقم ١٧٠ بالصحيفة رقم ١٠٩١ )<br>وضرر<br>( القاعدة رقم ٥٤ بالصحيفة رقم ٣٧١ )                                                 |
|        |         | <hr/>                                                                                                                                                                                                       |
|        |         | <b>تضامن</b>                                                                                                                                                                                                |
|        |         | التضامن فى التعويض بين الفاعلين الذين أسهموا فى إحداث الضرر . واجب بنص القانون . مادام قد ثبت إحصاء الفكره والاراده لديهم وقت الحادث .<br>التضامن يكون قائما ولو أغفل الحكم النص عليه .                     |
| ١٠٩١   | ١٧٠     | ( الطعن رقم ٥٤٩٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢ )                                                                                                                                                                 |
|        |         | <hr/>                                                                                                                                                                                                       |



| الصفحة | القاعدة | تفتيش                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>حق مأمور الضبط فى الاستعانة فى إجراء التفتيش بمن يرى، ولو لم يكن للأخير صفة الضبط، مادام يعمل تحت اشرافه .</p> <p>العثور اثناء هذا التفتيش على دليل يكشف عن جريمة جلب جوهر مخدر . صحيح .</p> <p>التفات الحكم عن الرد على الدفع ببطلان القبض والتفتيش لحصولهما من ضباط مباحث الميناء وفى غير حالة من حالات التلبس . لا يعيبه . علة ذلك : لانه دفع قانونى ظاهر البطلان .</p> <p>( الطعن رقم ٢١٦٨٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١ )</p> <p>راجع ايضا :</p> <p>دفع « الدفع ببطلان القبض والتفتيش »</p> <p>( القاعدتان رقما ٩٨ ، ١٣٠ بالصحيقتين رقمى ٦٥٥ ، ٨٤٦ )</p> <p><b>( أ ) اذن التفتيش</b></p> <p><b>١- اصداره :-</b></p> <p>١- تقدير جدية التحريات وكفايتها لاصدار الاذن بالتفتيش موضوعى . عدم ايراد عمل الطاعن ومحل اقامته أو بيانات سيارته . غير قاذح فى جدية التحريات .</p> <p>( الطعن رقم ١٨٥٠٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢ )</p> <p>( والطعن رقم ١٨٥٤٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٣ )</p> <p>( والطعن رقم ٢٢٧٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٧ )</p> <p>( والطعن رقم ٢١٧٥٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٢ )</p> <p>( والطعن رقم ٤٧١٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٣ )</p> |
| ٥٦١    | ٨٢      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٢٧٠    | ٣٤      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٢٨١    | ٣٥      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٤٩٧    | ٧٣      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٥٨٤    | ٨٦      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٦٥٥    | ٩٨      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                      |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦٧٦    | ١.١     | ( والطن رقم ٢١٧٦٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٢٢ )                                                                                                                                         |
| ٧١٤    | ١.٨     | ( والطن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥ )                                                                                                                                         |
| ٨٠٤    | ١٢٣     | ( والطن رقم ٢٥٦ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨ )                                                                                                                                           |
| ٨١٢    | ١٢٤     | ( والطن رقم ٢٥٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨ )                                                                                                                                           |
| ٨٩٥    | ١٣٧     | ( والطن رقم ٨٦٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٢ )                                                                                                                                          |
| ٩٤٧    | ١٤٨     | ( والطن رقم ٩٥٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢ )                                                                                                                                           |
| ٩٧٢    | ١٥٠     | ( والطن رقم ٤١٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٣ )                                                                                                                                          |
| ١٠٠٢   | ١٥٤     | ( والطن رقم ٥٠٣٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٨ )                                                                                                                                          |
| ١١٠٤   | ١٧٢     | ( والطن رقم ٢٥٠١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣ )                                                                                                                                          |
| ١٢٢٢   | ١٩٠     | ( والطن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤ )                                                                                                                                         |
|        |         | ٢- صدور الاذن بتفتيش شخص في سكن المتهم استناداً إلى<br>مادلت عليه التحريات من أتجار في المواد المخدرة وقيامه<br>بترويجها . النعى على الاذن بصدوره لضبط جريمة مستقبله .<br>غير صحيح . |
| ٤٩٧    | ٧٣      | ( الطعن رقم ٢٢٧٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٧ )                                                                                                                                          |
|        |         | ٣- صدور أمر بتفتيش شخص معين ومن قد يكون معه أو في<br>محله وقت التفتيش . صحيح .                                                                                                       |
| ٦٥٥    | ٩٨      | ( الطعن رقم ٤٧١٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٣ )                                                                                                                                          |
|        |         | ٤- الاختصاص باصدار اذن التفتيش يتحدد بمكان وقوع<br>الجريمة أو بمحل اقامة المتهم أو بالمكان الذي يضبط فيه . المادة<br>٢١٧ اجراءات .                                                   |
| ٧١٤    | ١.٨     | ( الطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥ )                                                                                                                                         |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٥- خلو الحكم من اثبات مواقيت تحرير محضر التحريات أو صدور الاذن أو واقعة الضبط . لا يعيبه .                                                                                                                                        |
| ١٥٠    | ١٥٠     | ( الطعن رقم ٤١٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٣ )                                                                                                                                                                                       |
|        |         | ٦- التفتيش الذي تجريه النيابة العامة . أو تأذن بإجرائه . شرط صحته ؟                                                                                                                                                               |
| ١٠٠٢   | ١٥٤     | ( الطعن رقم ٥٠٣٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٨ )                                                                                                                                                                                       |
|        |         | ٧- عدم اشتراط القانون فترة زمنية محددة لأجراء التحريات . اجراء مأموره الضبط القضائي التحريات بنفسه . غير لازم . حقه في الاستعانة برجال السلطة العامة . والمرشدين السريين . ومن يتولون ابلاغه بما وقع بالفعل من جرائم . اساس ذلك ؟ |
| ١٠٠٢   | ١٥٤     | ( الطعن رقم ٥٠٣٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٨ )                                                                                                                                                                                       |
| ١٢٢٢   | ١٩٠     | ( والطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤ )                                                                                                                                                                                     |
|        |         | ٨- اثبات ساعة اصدار الاذن موصوفه بأحد جزئي اليوم . متى يلزم ؟                                                                                                                                                                     |
|        |         | عدم اشتمال اذن التفتيش على ما يفيد انتساب ساعة صدوره إلى صباح أو مساء يومها . لا يؤثر في صحته .                                                                                                                                   |
| ١١٠٤   | ١٧٢     | ( الطعن رقم ٢٥٠١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣ )                                                                                                                                                                                       |
|        |         | راجع ايضا :-                                                                                                                                                                                                                      |
|        |         | تفتيش « اذن التفتيش . تنفيذه »                                                                                                                                                                                                    |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٠٨ بالصحيفة رقم ٧١٤ )                                                                                                                                                                                              |
|        |         | ودفع « الدفع ببطلان اذن التفتيش »                                                                                                                                                                                                 |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٤٨ بالصحيفة رقم ٩٤٧ )                                                                                                                                                                                              |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                        |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <b>٢- بيانات : -</b>                                                                                                                                   |
|        |         | ١- تقدير جدية التحريات وكفايتها لاصدار الاذن بالتفتيش .<br>موضوعي . عدم ايراد عمل الطاعن ومحل اقامته أو بيانات<br>سيارته . غير قاذح في جدية التحريات . |
| ٢٧٠    | ٣٤      | ( الطعن رقم ١٨٥٠٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢ )                                                                                                            |
| ٦٧٦    | ١٠١     | ( والطعن رقم ٢١٧٦٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٢٢ )                                                                                                          |
|        |         | ٢- تقدير جدية التحريات وكفايتها لاصدار الاذن بالتفتيش .<br>موضوعي .                                                                                    |
|        |         | الخطأ في اسم الشارع الذي يقع به مسكن الطاعن أو اغفال<br>بيان عمله أو وظيفته . لا يقطع بعدم جدية التحريات .                                             |
| ٣٥٩    | ٥٢      | ( الطعن رقم ١٩٩٣٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢ )                                                                                                            |
|        |         | ٣- تقدير جدية التحريات وكفايتها لاصدار الاذن بالتفتيش .<br>موضوعي .                                                                                    |
|        |         | خلو اذن التفتيش من بيان اسم المأثون بتفتيشه كاملا أو<br>صفته أو صناعته أو محل اقامته . لا يعيبه . مادام انه الشخص<br>المقصود بالاذن . اساس ذلك ؟       |
| ٥٨٤    | ٨٦      | ( الطعن رقم ٢١٧٥٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٢ )                                                                                                            |
| ٨١٢    | ١٢٤     | ( والطعن رقم ٢٥٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨ )                                                                                                            |
|        |         | ٤- وجوب تسبيب الاذن بتفتيش المساكن . عدم لزوم ذلك في<br>تفتيش الاشخاص . المادتان ٤٤ من الدستور ، ٩١ من قانون<br>الاجراءات .                            |
|        |         | القانون لم يرسم شكلا خاصا لهذا التسبيب .                                                                                                               |
| ٧١٤    | ١٠٨     | ( الطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥ )                                                                                                           |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٣- تنفيذ :-<br>تقدير جدية التحريات وكفايتها لاصدار الاذن بالتفتيش .<br>موضوعي .<br>التفتيش الذي تجريه النيابة العامة أو تأذن باجرائه في<br>مسكن المتهم . شرط صحته ؟<br>عدم ايراد محل اقامة الطاعن محمدا في محضر الاستدلال<br>غير قاذح في جدية ما تضمنه من تحريات .<br>( الطعن رقم ٢٥٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨ )<br>راجع ايضا :-<br>اثبات « بوجه عام »<br>( القاعدتان رقما ٩٨ ، ١٠٨ بالصحيفتين رقمي ٦٥٥ ، ٧١٤ )<br>وتفتيش « تفتيش المساكن »<br>( القاعدة رقم ٧١ بالصحيفة رقم ٤٨٥ )<br>ودفع « الدفع ببطلان القبض والتفتيش »<br>( القاعدتان رقما ٣٤ ، ٩٨ بالصحيفتين رقمي ٢٧٠ ، ٦٥٥ )<br>ودفع « الدفع بصدور اذن التفتيش بعد القبض »<br>( القواعد أرقام ٨٦ ، ١٢٣ ، ١٧٠ بالصفحات أرقام ٥٨٤ ،<br>٨٠٤ ، ١٠٩ )<br>ومأمورو الضبط القضائي<br>( القاعدة رقم ١٠٨ بالصحيفة رقم ٧١٤ )<br>ب- التفتيش بغير إذن :<br>١- تقديم الطاعن العقد المزور الى الضابط طواعية واختيارا<br>تتوافر به حالة التلبس التي تبيح القبض والتفتيش<br>( الطعن رقم ١٤٥٤٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٩ ) |
| ٨١٢    | ١٢٤     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١١٥    | ٧       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٢- التلبس صفة تلازم الجريمة لاشخص مرتكبها .</p> <p>مشاهدة مأمور الضبط القضائي وقوع الجريمة . يبيح القبض على كل من قام دليل على مساهمته فيها وتفتيشه بغير اذن .</p> <p>تقدير قيام حالة التلبس او انتفاؤها . موضوعي . شرط ذلك ؟</p> <p>تلقى مأمور الضبط القضائي نبأ الجريمة عن الغير لا يكفي لقيام حالة التلبس مادام لم يشهد اثرا من اثارها ينبىء عن وقوعها قبل القبض .</p> <p>مظاهر الحيرة والارتباك مهما بلغا لا يوفران الدلائل الكافية على اتهام شخص بالجريمة المتلبس بها التي تبيح القبض عليه وتفتيشه .</p> <p>بطلان القبض . مقتضاه . عدم التعويل فى الادانة على اى دليل مستمد منه ولا على شهادة من اجراه . اثر ذلك ؟</p> <p>( الطعن رقم ١٩٦٩١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/١٩ )</p> <p>٣- لمأمورى الضبط القضائي فى احوال التلبس بالجنايات او الجنح المعاقب عليها بالحبس لمدة تزيد على ثلاثة اشهر القبض على المتهم الحاضر الذى توجد دلائل كافية على اتهامه . جواز اصدار امر بضبطه واحضاره عند عدم تواجده . اساس ذلك ؟</p> <p>متى جاز القبض على المتهم جاز تفتيشه . المادة ٤٦ إجراءات .</p> <p>( الطعن رقم ١٩٦٩١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/١٩ )</p> <p>٤- مشاهدته رجل الضبط الطاعن حاملا سلاحا ظاهرا فى يده يعتبر بذاته تلبسا بجريمة حمل السلاح تجيز لرجل الضبط القضائي القبض عليه وتفتيشه .</p> <p>( الطعن رقم ٢٠١٢٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٤ )</p> |
| ٣١٤    | ٤٢      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٣١٤    | ٤٢      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٤٠٦    | ٦٠      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>هـ - حق موظفي الجمارك الذين منحهم القانون صفة الضبط القضائي . تفتيش الأماكن والأشخاص والبضائع ووسائل النقل داخل الدائرة الجمركية أو في حدود نطاق الرقابة الجمركية . شرطه : قيام الشك لدى المأمور في البضائع أو الامتعة أو مظنة التهريب فيمن يوجد بتلك المناطق .</p> <p>كفاية ان تقوم لدى موظف الجمرک الذي له صفة الضبط القضائي . حالة تنم عن شبهة تهريب جمركي . ليكون له حق التفتيش . توافر قيود القبض والتفتيش المنصوص عليها في قانون الاجراءات . غير لازم .</p> <p>الشبهة المقصودة . تعريفها ؟</p> <p>تقدير توافرها . منوط بالقائم بالتفتيش تحت إشراف محكمة الموضوع .</p> <p>اثبات الحكم ان مأمور الجمرک قام بتفتيش سيارة الطاعن ومعه أعضاء اللجنة من ضباط مباحث الميناء في نطاق الدائرة الجمركية بعد ظهور إمارات اثار الشبهة لديه . كفايته رداً على الدفع ببطلان القبض والتفتيش .</p> <p>( الطعن رقم ٢١٦٨٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١ )</p> <p>راجع ايضاً :-</p> <p>تلبس</p> <p>( القاعدتان رقما ١٢١ ، ١٥٨ بالصحيفتين رقمي ٧٩٠ ، ١٠٣١ )</p> <p>ودفع « الدفع ببطلان القبض والتفتيش »</p> <p>( القاعدة رقم ٨٢ بالصحيفة رقم ٥٦١ )</p> <p>جـ - تفتيش المساكن :</p> <p>للمساكن حرمة . عدم جواز دخولها او تفتيشها الا بأمر قضائي مسبب وفقا للقانون . اساس ذلك ومؤداه ؟</p> |
| ٥٦١    | ٨٢      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>دخول مأمور الضبط منزل لم يؤذن بتفتيشه . لضبط متهم . لا يعد تفتيشا . هو مجرد عمل مادي تقتضيه ضرورة تعقب المتهم اينما وجد .</p> <p>التفتيش ، اجراء من إجراءات التحقيق . مقصوده : البحث عن عناصر الحقيقة في مستودع السر فيها . ضرورة صدور أمر قضائي مسبب باجرائه .</p> <p>تعويل الحكم على الدليل المستمد من تفتيش مسكن الطاعن رغم عدم صدور اذن من الجهة المختصة بذلك . خطأ في القانون يجوز التمسك به لأول مرة امام النقض . متى كانت مدونات الحكم تحمل مقوماته .</p> <p>( الطعن رقم ١٥٧٦٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٧ )</p> |
| ٤٨٥    | ٧١      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|        |         | <p style="text-align: center;"><b>تقديم</b></p> <p>١- اعلان المتهم مخاطبا مع شخصه . من اجراءات المحاكمة القاطعة لمدة التقادم . المادة ١٧ إجراءات .</p> <p>قضاء الحكم المطعون فيه بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة رغم اعلان المتهم بالحكم الغيابي الاستثنائي المعارض فيه مخاطبا مع شخصه قبل مضي المدة المسقطة للدعوى الجنائية . خطأ في تطبيق القانون . أثر ذلك ؟</p> <p>( الطعن رقم ١٢٩٠٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٦ )</p>                                                                                              |
| ١٩٩    | ٢١      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|        |         | <p>٢- المدة المسقطة للدعوى الجنائية . انقطاعها باجراءات الاستدلال التي تتم بمعرفة السلطة المنوط بها القيام بها متى اتخذت في مواجهة المتهم او اخطر بها بوجه رسمي . امتداد هذا الانقطاع الى جميع المتهمين في الدعوى ولو لم يكونوا طرفا في تلك الاجراءات . اساس ذلك ؟</p>                                                                                                                                                                                                                                                 |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | تحقيقات المدعى العام الاشتراكي من اجراءات الاستدلال التي<br>تقطع المدة . اساس ذلك ؟<br>حجب الخطأ المحكمة عن نظر الموضوع . وجوب ان يكون مع<br>النقض الاعادة .<br>مثال .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٢٠٢    | ٢٢      | ( الطعن رقم ٢٧٧٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٦ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٦٥٠    | ٩٧      | ( والطعن رقم ٦٢٦٦٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٣ )<br>٣- انقضاء الدعوى الجنائية فى مواد الجنايات بمضى عشر<br>سنوات من يوم وقوع الجريمة . الاجراءات القاطعة للتقديم .<br>ماهيتها ؟ المادتان ١٥ ، ١٧ إجراءات .<br>يشترط فى هذه الاجراءات كيما يترتب عليها قطع التقديم .<br>أن تكون صحيحة .<br>بطلان اعلان المتهم بالجلسة وبطلان الحكم الغيابى الصادر<br>بناءً عليه . لا يترتب عليهما انقطاع المدة المقررة لانقضاء الدعوى<br>الجنائية .<br>مضى مايزيد على عشر سنوات من تاريخ أمر الاحالة حتى<br>يوم القبض على المتهم . دون إتخاذ إجراء صحيح قاطع للمدة .<br>أثره : انقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة .<br>قضاء الحكم المطعون فيه بادانة الطاعن رغم انقضاء الدعوى<br>بمضى المدة . خطأ فى القانون يوجب نقضه والقضاء بانقضاء<br>الدعوى الجنائية بمضى المدة وبرائة الطاعن مما أسند إليه .<br>( الطعن رقم ٢٢٦٥٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٦ ) |
| ٢١٤    | ٢٣      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦٣١    | ٩٥      | <p>٤- انقضاء الدعوى الجنائية فى مواد الجنح بمضى ثلاث سنوات من يوم وقوع الجريمة . المادتين ١٥ ، ١٧ إجراءات .</p> <p>الاجراءات القاطعة للتقادم ؟</p> <p>مثال لاجراء لايقطع التقادم .</p> <p>الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المده . جواز إثارته لأول مرة أمام النقض . شرط ذلك ؟</p> <p>( الطعن رقم ١٧٣٩٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٩ )</p> <p>٥- كل اجراء من إجراءات المحاكمة متصل بسير الدعوى امام قضاء الحكم . قاطع للمدة المقررة لانقضاء الدعوى الجنائية حتى ولو تم فى غيبة المتهم .</p> <p>تأجيل الدعوى من جلسة لآخرى . اجراء قضائى من اجراءات المحاكمة . قاطع للمدة .</p> <p>مثال .</p> <p>( الطعن رقم ٢٧٨٠١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٢ )</p> <p>راجع ايضا :</p> <p>دفع " الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية "</p> <p>( القاعدة رقم ٢٣ بالصحيفة رقم ٢١٤ )</p> |
| ٣٢٠    | ٤٤      | <p>تقرير التلخيص</p> <p>١- ورود نقص أو خطأ بتقرير التلخيص . لابطالان . أساس ذلك ؟</p> <p>( الطعن رقم ١٨٥٥٥ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٣ )</p> <p>٢- الغاية التى استوجب القانون من اجلها تلاوة تقرير التلخيص ؟</p> <p>اباحة الطعن بالابطالان فى الحكم لعدم تلاوة التقرير لكل من له مصلحة من الخصوم .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |

## تقرير التلخيص

١٠٧ .

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٤٠    | ١١١     | <p>انحسار مصلحة النيابة العامة في الطعن على الحكم القاضي ببراءة المطعون ضده لاغفاله تلاوة تقرير التلخيص . علة ذلك ؟</p> <p>( الطعن رقم ٩١٦٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٧ )</p> <p>٣- كتابة تقرير التلخيص . عنصر جوهري في إجراءات نظر الدعوى امام المحكمة الاستئنافية . عدم تطلب ذات الاجراء امام محكمة الجنايات . اساس ذلك ؟</p> |
| ٨٤٦    | ١٣٠     | <p>( الطعن رقم ٥٨٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٨ )</p> <p>- عدم وضع تقرير التلخيص كتابة . يبطل الحكم . قراءة احد الأعضاء صيغة التهمة ونص الحكم الابتدائي لا يغني عن التقرير . عدم وجود تقرير تلخيص . مفاده : يعود المحكمة عن وضعه ولو نصت في حكمها على استيفائه ولو لم يجحد هذا البيان عن طريق الادعاء بالتزوير .</p>            |
| ٩٤٣    | ١٤٧     | <p>( الطعن رقم ١٠١٢٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٩ )</p> <p>٥- عدم التزام محكمة الجنايات بوضع تقرير تلخيص او تلاوته بالجلسة . اساس ذلك ؟</p>                                                                                                                                                                                     |
| ٩٤٧    | ١٤٨     | <p>( الطعن رقم ٩٥٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢ )</p> <p>٦- تقرير التلخيص . ماهيته ؟ وما الغرض منه ؟</p> <p>اطلاع هيئة محكمة الجنايات على القضية سواء في اصلها او صورتها يغني عن عمل تقرير تلخيص او تلاوته عليها .</p>                                                                                                           |
| ٩٤٧    | ١٤٨     | <p>( الطعن رقم ٩٥٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢ )</p> <p>٧- تقرير التلخيص . ماهيته ؟</p> <p>ورود نقص أو خطأ بتقرير التلخيص . لا بطلان .</p>                                                                                                                                                                                      |
| ٩٨٨    | ١٥٢     | <p>( الطعن رقم ٦٢٢٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٤ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                          |

| الصفحة      | القاعدة | تقليد                                                                                                                     |
|-------------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|             |         | ١- الاشتراك فى جرائم التقليد والتزوير . لايلزم التدليل عليه بأدلة مادية محسوسة . كفاية استخلاصه من ظروف الدعوى وملاستها . |
| ١١٤٧        | ١٧٩     | ( الطعن رقم ٢٢٠٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٣/١٢/١٩٩٢ )                                                                              |
|             |         | ٢- القصد الجنائى فى جريمة تقليد خاتم احدى الجهات الحكومية وتزوير المحررات . متى يتحقق ؟                                   |
|             |         | تحدث الحكم استقلالاً عن هذا الركن . غير لازم . حد ذلك ؟                                                                   |
| ١١٤٧        | ١٧٩     | ( الطعن رقم ٢٢٠٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٣/١٢/١٩٩٢ )                                                                              |
|             |         | ٣- العبرة فى جرائم التقليد . هى بأوجه الشبه لا بأوجه الخلاف .                                                             |
| ١٢٤٧        | ١٩٣     | ( الطعن رقم ١٠٨٦٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ٢٩/١٢/١٩٩٢ )                                                                             |
| <b>تلبس</b> |         |                                                                                                                           |
|             |         | ١- تقديم الطاعن العقد المزور الى الضابط طواعية واختياراً تتوافر به حالة التلبس التى تبيح القبض والتفتيش .                 |
| ١١٥         | ٧       | ( الطعن رقم ١٤٥٤٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ٩/١/١٩٩٢ )                                                                               |
|             |         | ٢- تقدير توافر حالة التلبس . موضوعى .                                                                                     |
|             |         | الجدل الموضوعى . غير جائز امام النقض .                                                                                    |
| ١١٥         | ٧       | ( الطعن رقم ١٤٥٤٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ٩/١/١٩٩٢ )                                                                               |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢- التلبس صفة تلازم الجريمة لاشخص مرتكبها .<br>مشاهدة مأمور الضبط القضائي وقوع الجريمة . يبيح<br>القبض على كل من قام دليل على مساهمته فيها وتفتيشه بغير<br>اذن .<br>تقدير قيام حالة التلبس او انتفاؤها . موضوعي . شرط ذلك؟<br>تلقى مأمور الضبط القضائي نبأ الجريمة عن الغير لا يكفي لقيام<br>حالة التلبس مادام لم يشهد اثرا من اثارها ينبيء عن وقوعها قبل<br>القبض .<br>مظاهر الحيرة والارتباك مهما بلغا لا يوفرا الدلائل الكافية<br>على اتهام شخص بالجريمة المتلبس بها التي تبيح القبض عليه<br>بطلان القبض . مقتضاه عدم التعويل في الادانة على أى<br>دليل مستمد منه ولا على شهادة من اجراه . اثر ذلك ؟<br>( الطعن رقم ١٩٦٩١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/١٩ )<br>٣١٤ ٤٢ |
|        |         | ٤- مشاهدة رجل الضبط الطاعن حاملا سلاحا ظاهرا في<br>يده يعتبر بذاته تلبسا بجريمة حمل السلاح تجيز لرجل الضبط<br>القضائي القبض عليه وتفتيشه .<br>( الطعن رقم ٢٠١٢٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٤ )<br>٤٠٦ ٦٠                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|        |         | ٥- تقدير قيام أو إنتفاء حالة التلبس . موضوعي .<br>مثال لتسبيب سائق الرد على الدفع ببطلان القبض والتفتيش .<br>( الطعن رقم ١٤٦٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٧ )<br>٧٩٠ ١٢١                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|        |         | ( والطعن رقم ١٧٩٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٥ )<br>١٠٣١ ١٥٨                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|        |         | راجع ايضا :<br>مأمورو الضبط القضائي " اختصاصهم "<br>( القاعدة رقم ٤٢ بالصحيفة رقم ٣١٤ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p style="text-align: center;"><b>تهريب جمركى</b></p> <p>حق موظفى الجمارك الذين منحهم القانون صفة الضبط القضائى . تفتيش الاماكن والاشخاص والبضائع ووسائل النقل داخل الدائرة الجمركية أو فى حدود نطاق الرقابة الجمركية . شرطه : قيام الشك لدى المأمور فى البضائع أو الامتعة أو مظنة التهريب فيمن يوجد بتلك المناطق .</p> <p>كفاية أن تقوم لدى موظف الجمرك الذى له صفة الضبط القضائى . حالة تتم عن شبهة تهريب جمركى . ليكون له حق التفتيش . توافر قيود القبض والتفتيش المنصوص عليها فى قانون الاجراءات . غير لازم .</p> <p>الشبهة المقصودة . تعريفها ؟</p> <p>تقدير توافرها . منوط بالقائم بالتفتيش تحت إشراف محكمة الموضوع .</p> <p>اثبات الحكم ان مأمور الجمرك قام بتفتيش سيارة الطاعن ومعه أعضاء اللجنة من ضباط مباحث الميناء فى نطاق الدائرة الجمركية بعد ظهور إمارات أثارت الشبهة لديه . كفايته ردا على الدفع ببطلان القبض والتفتيش .</p> <p style="text-align: center;">( الطعن رقم ٢١٦٨٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١ )</p> <p style="text-align: right;">راجع ايضا :</p> |
| ٥٦١    | ٨٢      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |

| الصفحة | القاعدة |                                                           |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------|
|        |         | ( ج )                                                     |
|        |         | جريمة - جلب - جمارك                                       |
|        |         | جريمة                                                     |
|        |         | راجع :-                                                   |
|        |         | بناء                                                      |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٧٨ بالصحيفة رقم ١١٤٢ )                     |
|        |         | وتلبس                                                     |
|        |         | ( القاعدة رقم ٦٠ بالصحيفة رقم ٤٠٦ )                       |
|        |         | وسلاح                                                     |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٥٦ بالصحيفة رقم ١٠١٤ )                     |
|        |         | ( أ ) أركانها :                                           |
|        |         | ١- الركن المعنوي في جريمة مقاومة رجال السلطة العامة .     |
|        |         | متى يتحقق ؟                                               |
| ٧٤     | ١       | ( الطعن رقم ١٣٧٠٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٦ )               |
|        |         | ٢- جناية الاستيلاء بغير حق على مال مما نص عليه في         |
|        |         | المادة ١١٣ عقوبات . تحققها بمجرد الحصول عليه خلسة أو عنوة |
|        |         | أو حيلة بقصد ضياع المال على ربه .                         |
|        |         | مثال                                                      |
| ١٤٦    | ١٢      | ( الطعن رقم ٦٧٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦ )               |
|        |         | ٣- تحقق جناية الاختلاس المنصوص عليها في المادة ١١٢        |
|        |         | عقوبات متى تعمد الموظف العام إضافة المال المسلم إليه بسبب |
|        |         | وظيفته إلى ملكه .                                         |
| ١٦٥    | ١٤      | ( الطعن رقم ١٧٤٥٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦ )              |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٤- الخطأ فى الجرائم غير العمدية هو الركن المميز لها .<br>ما يجب لسلامة الحكم بالادانة فى الجرائم غير العمدية ؟<br>عدم بيان الحكم لعناصر الخطأ الذى وقع من الطاعن وكيف<br>أنه كان سببا فى وقوع الحادث . قصور .<br>( الطعن رقم ١٥٢٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٨ )                                                                                                      |
| ٢٤٧    | ٢٩      | ٥- توافر ركن القوة فى جريمة هتك العرض بالقوة بأن يكون<br>الفعل قد ارتكب ضد إرادة المجنى عليه أو بغير رضائه وكلاهما<br>يتحقق باتياناه الفعل أثناء النوم .<br>هتك العرض هو كل فعل مخل بالحياء ويستطيل إلى جسم<br>المجنى عليه وعوراته ويخدش عاطفة الحياء عنده من هذه الناحية<br>ولا يشترط أن يترك أثرا بالمجنى عليه .<br>( الطعن رقم ١٧٢٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٨ ) |
| ٢٥٢    | ٣٠      | ٦- القذف المستوجب للعقاب . ماهيته ؟<br>استخلاص وقائع القذف من عناصر الدعوى . موضوعى .<br>لمحكمة النقض مراقبته فيما يرتبه من النتائج القانونية . علة ذلك ؟                                                                                                                                                                                                          |
| ٢٦٢    | ٣٢      | ( الطعن رقم ٧٥٨٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٢٦ )<br>٧- جريمة إعطاء شيك بدون رصيد . مناط تحققها ؟                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٣٣٩    | ٤٧      | ( الطعن رقم ٩٤٥٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٢٦ )<br>٨- التحدث عن كل ركن من أركان جريمة التزوير . متى<br>لا يلزم ؟                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٣٨٧    | ٥٧      | ( الطعن رقم ٥٦٧٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٢ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٨٧    | ٥٧      | ٩- الاصطناع طريق من طرق التزوير المادى هو انشاء محرر بكامل أجزائه على غرار أصل موجود أو خلق محرر على غير مثال سابق مادام المحرر فى أى من الحالتين متضمنا لواقعة تترتب عليها آثار قانونية وصالحة لأن يحتج بها فى إثباتها .<br>( الطعن رقم ٥٦٧٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٢/٤/١٩٩٢ )                                      |
| ٣٨٧    | ٥٧      | ١٠- جريمة التزوير فى الأوراق الرسمية . صدورها فعلا من الموظف المختص بتحريرها غير لازم . كفاية إعطاء الورقة شكل الأوراق الرسمية أو مظهرها الصادرة من الموظف العام المختص .<br>( الطعن رقم ٥٦٧٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٢/٤/١٩٩٢ )                                                                                      |
| ٤٩٦    | ٦٩      | ١١- تحدث الحكم صراحة عن ركن العلم فى جريمة إخفاء الأشياء المسروقة . غير لازم . شرط ذلك ؟<br>( الطعن رقم ٢٠٦٢٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ٥/٥/١٩٩٢ )                                                                                                                                                                       |
| ٤٦٩    | ٦٩      | ١٢- إيراد الحكم قيام الطاعن بتغيير بيانات وأرقام قاعدة ومحرك السيارة المستهلكة بأرقام السيارة المسروقة وتقديمه بها إلى المهندس الفنى بطلب فحص فنى واعتمده له بناء على الأرقام المغايرة ثم إفراغه تلك البيانات فى الرخصة . كفايته فى بيان طريق ارتكاب التزوير .<br>( الطعن رقم ٢٠٦٢٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ٥/٥/١٩٩٢ ) |
| ٥٤١    | ٧٩      | ١٣- الركن المادى لجريمة هتك العرض . تحققه بأى فعل مخل بالحياء العرضى للمجنى عليه ويخدش عاطفة الحياء عنده .<br>مثال .<br>( الطعن رقم ١٧٦٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ٢١/٥/١٩٩٢ )                                                                                                                                          |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٩١    | ٨٧      | <p>١٤- العلانية فى جريمة السب العلنى . مناط تحققها : توزيع الكتابة على عدد من الناس بغير تمييز وانتواء الجانى إذاعة ما هو مكتوب .</p> <p>( الطعن رقم ١٠٠٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٤ )</p> <p>١٥- تداول الشكوى المتضمنة عبارات السب ايدى موظفين بحكم عملهم . غير كاف لتوافر ركن العلانية . وجوب أن يقصد الجانى إذاعة ما أسنده الى المجنى عليه .</p> <p>إغفال الحكم بيان ما إذا كانت الشكوى قد تداولتها ايدى عدد من الناس بلا تمييز وقصد الطاعن من فعله . قصور .</p> |
| ٥٩١    | ٨٧      | <p>( الطعن رقم ١٠٠٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٤ )</p> <p>١٦- التناقض الذى يعيب الحكم . ماهيته ؟</p> <p>تبرئة الطاعن من جناية الإضرار العمدى بالمال العام . لانتفاء وقوع ضرر مادى وفعلى للجهة المتعاقدة مع المقاتل . عدم تعارضه مع إدانته فى جناية الغش فى عقد المقاوله .</p> <p>جريمة الغش فى عقد المقاوله . ما يكفى لتوافرها ؟</p> <p>جريمة الإضرار العمدى بالمال العام ما يشترط لثبوتها ؟</p>                                                                      |
| ٦٣٨    | ٩٦      | <p>( الطعن رقم ٦١٠٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٢ )</p> <p>١٧- مناط التائيم فى جريمة ترك الأرض الزراعية بغير زراعة لمدة سنة المنصوص عليها فى الفقرة الأولى من المادة ١٥١ من القانون ٥٣ لسنة ١٩٦٦ . هو أن يثبت توافر مقومات صلاحيتها للزراعة ومستلزمات إنتاجها على الوجه والكيفية التى حددها قرار وزير الزراعة رقم ٢٨٩ لسنة ١٩٨٥ . مفاد ذلك ؟</p>                                                                                                                       |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>جريمة ارتكاب أى فعل أو الامتناع عن أى عمل من شأنه تبوير الأرض الزراعية أو المساس بخصوبتها المنصوص عليها فى الفقرة الثانية من المادة سالفه الذكر إختلافها عن الجريمة الأولى . ليس لها شروط معينة لعدم استنادها إلى تفويض تشريعى يبين أركانها . أساس ذلك ؟</p>                                                                                                                                                                                                                     |
| ٧٠٧    | ١٠٧     | <p>( الطعن رقم ٢٩٨٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٨ )</p> <p>١٨- جريمة الرشوة . تمامها ولو لم يتم تسليم مبلغ الرشوة المطلوب . لان التسليم لا يعدو تنفيذا لما تم الاتفاق عليه .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٧٦٦    | ١١٨     | <p>( الطعن رقم ١٢٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٤ )</p> <p>١٩- متى تتحقق جريمة الرشوة فى حق الموظف العام ومن فى حكمة ؟</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ٧٦٦    | ١١٨     | <p>( الطعن رقم ١٢٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٤ )</p> <p>٢٠- جريمة إحراز المخدر المنصوص عليها فى المادة ٣٨ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل . أركانها ؟</p> <p>القصد الجنائى فى جريمة إحراز جوهر مخدر . مناط توافره : علم المحرز بحقيقة الجوهر المخدر . استظهار قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى . غير لازم .</p> <p>توافر قصد من القصد الخاصة يوجب على المحكمة التدليل عليه . خلو الأوراق مما يدل على توافر قصد خاص . إقامتها الدليل على نفي توافر هذا القصد . غير لازم .</p> |
| ٧٩٠    | ١٢١     | <p>( الطعن رقم ١٤٦٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٧ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                               |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢١- جريمة حيازة سلاح نارى بغير ترخيص . تحققها بمجرد الحيازة المادية للسلاح أيا كانت مدتها أو الباعث عليها . عن علم وإرادة .                                                                                   |
| ٧٩٥    | ١٢٢     | ( الطعن رقم ٢٣٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨ )                                                                                                                                                                    |
|        |         | ٢٢- توافر جريمة حيازة مخدر مجردة من القصد . مناطه : تحقق الفعل المادى وعلم الحائز بماهية المخدر . علما مجردا من أى قصد .                                                                                      |
| ٨١٢    | ١٢٤     | ( الطعن رقم ٢٥٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨ )                                                                                                                                                                    |
|        |         | ٢٣- الباعث ليس من اركان الجريمة . عدم بيانه تفصيلا أو الخطأ فيه أو ابتناؤه على الظن أو إغفاله كلية لا يقدح فى سلامة الحكم .                                                                                   |
| ٨٣١    | ١٢٨     | ( الطعن رقم ٢٨٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٢ )                                                                                                                                                                   |
|        |         | ٢٤- ركن العلم فى جريمة اخفاء الأشياء المسروقة . نفسى . استفادته . ليس فقط من اقوال الشهود بل من ظروف الدعوى وملايساتها . عدم التزام المحكمة بالتحدث عنه صراحة . مادامت الوقائع الثابتة بالحكم . تفيد توافره . |
| ٨٥٨    | ١٣٢     | ( الطعن رقم ٧٦٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٠ )                                                                                                                                                                   |
|        |         | ٢٥- تحقق الضرر فى جريمة التزوير فى الأوراق الرسمية . غير لازم . أساس ذلك ؟                                                                                                                                    |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | ( الطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢ )                                                                                                                                                                   |
|        |         | ٢٦- حيازة أو إحراز الهيروين . مؤثم قانونا أيا كانت الحالة التى عليها قائما بذاته أو مخلوطا أو مخففا مهما كانت درجة تركيزه أو نسبته .                                                                          |
| ١٠٣١   | ١٥٨     | ( الطعن رقم ١٧٩٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٥ )                                                                                                                                                                  |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٢٧- جريمة إحراز جواهر مخدر . أركانها . الركن المادى .<br/> يتعين لقيامه اتصال المتهم به اتصالا ماديا أو أن يكون سلطانه<br/> مبسوطا عليه ولو لم يكن فى حيازته المادية . الركن المعنوى يتعين<br/> لقيامه ثبوت علم المتهم بأن مايحرزه هو جواهر من الجواهر<br/> المخدرة المحظورة .</p> <p>وجوب تدليل الحكم القاضى بالإدانة على توافر الركنين تدليلا<br/> سائفا . مخالفة ذلك . قصور .</p>                                                                                                                                                                                   |
| ١٠٥٤   | ١٦١     | <p>( الطعن رقم ٢٢٩٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٢ )</p> <p>٢٨- عمر المجنى عليها ركن من أركان جريمة هتك العرض<br/> المنصوص عليها بالمادة ٢٦٩ عقوبات . وجوب الأخذ بالتقويم<br/> الهجرى فى احتسابه . علة ذلك ؟</p> <p>إدانة الطاعن بجريمة هتك عرض صببية لم تبلغ من العمر<br/> ثمانية عشر عاما بدون قوة أو تهديد . إطلاق الحكم القول بأنها<br/> لم تبلغ ذلك العمر وقت وقوع الجريمة . دون تحديد تاريخ الحادث<br/> والمصدر الذى أورد عنه تاريخ ميلادها والأساس الذى استند إليه<br/> فى احتساب عمرها وهل اعتمد فى ذلك على التقويم الهجرى أم<br/> الميلادى . رغم جوهريته . قصور .</p> |
| ١٠٦٤   | ١٦٤     | <p>( الطعن رقم ٩٠٢٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٥ )</p> <p>٢٩- حسن النية فى جريمة قذف الموظفين . ماهيته ؟</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | استخلاص الحكم المطعون فيه ثبوت جريمتي القذف والسب وسوء قصد الطاعن حين وجه مطاعنه الى المدعى بالحقوق المدنية . مؤداه : انتفاء شرط حسن النية الواجب توافره للاعفاء من العقوبة ، وعدم جدوى المجادلة حول تطبيق الفقرة الثانية من المادة ٣٠٢ عقوبات .                                                                                                                                                                                                     |
| ١١٨٠   | ١٨٣     | ( الطعن رقم ٥٨٨٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٨ )<br>٣٠- أداة ارتكاب الجريمة ليست من أركان الجريمة الجوهرية. عدم ضبطها لا يؤثر في قيام الجريمة .                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ١٢٢٩   | ١٨٩     | ( الطعن رقم ٤٦٤٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤ )<br>٣١- العبرة في جرائم التقليد . هي بأوجه الشبه لا بأوجه الخلاف .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ١٢٤٧   | ١٩٣     | ( الطعن رقم ١٠٨٦٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٩ )<br>راجع أيضا :<br>اتفاق جنائي<br>( القاعدة رقم ١٨٥ بالصحيفة رقم ١١٨١ )<br>واختلاس أموال أميرية<br>( القاعدة رقم ٢٤ بالصحيفة رقم ٢٢٠ )<br>وأسباب الإباحة " الدفاع الشرعي "<br>( القاعدة رقم ٥٦ بالصحيفة رقم ٣٨١ )<br>واستدلالات<br>( القاعدة رقم ١٢٤ بالصحيفة رقم ٨١٢ )<br>واستيلاء على مال للدولة بغير حق<br>( القاعدة رقم ١٣ بالصحيفة رقم ١٥٦ )<br>وبلاغ كاذب<br>( القاعدة رقم ١٣٩ بالصحيفة رقم ٩١٣ ) |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>وبناء</p> <p>( القاعدة رقم ٩١ بالصحيفة رقم ٦١٢ )</p> <p>وتزوير " أوراق عرقية "</p> <p>( القاعدة رقم ١٢٥ بالصحيفة رقم ٨١٩ )</p> <p>وجلب</p> <p>( القاعدة رقم ١٣٤ بالصحيفة رقم ٨٦٧ )</p> <p>وحكم " تسبيبه . تسبيب غير معيب "</p> <p>( القواعد أرقام ١١ ، ٦٧ ، ١٣٢ ، ١٧٤ بالصفحات أرقام ١٣٧ ، ٤٤٢ ، ٨٥٨ ، ١١٢٠ )</p> <p>وحكم " تسبيبه . تسبيب معيب "</p> <p>( القواعد أرقام ٩ ، ٣٣ ، ١٦١ ، بالصفحات أرقام ١٢٥ ، ٢٦٦ ، ١٠٥٤ )</p> <p>وحكم " مالا يعيبه فى نطاق التدليل "</p> <p>( القاعدة رقم ١ بالصحيفة رقم ٧٤ )</p> <p>وذبح أنثى ماشية</p> <p>( القاعدة رقم ١١٦ بالصحيفة رقم ٧٥٨ )</p> <p>ورابطة السببية</p> <p>( القاعدتان رقما ١٣٨ ، ١٥٥ بالصحيفتين رقمى ٩٠٧ ، ١٠٠٧ )</p> <p>وعقوبة " تطبيقها "</p> <p>( القاعدتان رقما ٩ ، ٤٣ بالصحيفتين رقمى ١٢٥ ، ٣١٦ )</p> <p>وعقوبة " العقوبة المبررة "</p> <p>( القاعدة رقم ١٧٠ بالصحيفة رقم ١٠٩١ )</p> <p>وفاعل أصلى</p> <p>( القاعدة رقم ٧٢ بالصحيفة رقم ٤٩٣ )</p> |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>وقانون " تفسيره "</p> <p>( القاعدة رقم ١٦٨ بالصحيفة رقم ١٠٨١ )</p> <p>وقصد جنائي</p> <p>( القواعد ارقام ٣٠ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٩٦ ، ١٣٧ ، ١٤٩ ، ١٥٨ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٩٠ بالصفحات ارقام ٢٥٢ ، ٣٥٩ ، ٣٩٤ ، ٤٤٢ ، ٤٩٧ ، ٦٣٨ ، ٨٩٥ ، ٩٥٧ ، ١٠٣١ ، ١١٤٧ ، ١٢٢٢ )</p> <p>ومسئولية جنائية</p> <p>( القاعدتان رقما ١٥٨ ، ١٨٥ بالصحيفتين رقمي ١٠٣١ ، ١٨١١ )</p> <p>ومواد مخدرة</p> <p>( القواعد ارقام ٣٥ ، ٨٢ ، ١٩٠ بالصفحات ارقام ٢٨١ ، ٥٦١ ، ١٢٢٢ )</p> <p>ونقض " المصلحة في الطعن "</p> <p>( القاعدة رقم ١٢٤ بالصحيفة رقم ٨١٢ )</p> <p><b>(ب) أنواعها :</b></p> <p>التمييز بين الجريمة الوقية والجريمة المستمرة . مناطه ؟</p> <p>جريمة إقامة بناء على أرض زراعية بدون ترخيص : تمام الفعل المسند إلى المتهم وانتهاؤه بإجراء هذا البناء .</p> <p>لاعبرة بما تسفر عنه الجريمة من آثار ، إذ لا اعتداد بأثر الفعل في تكييفه القانوني .</p> <p>مثال لتسبيب معيب في الرد على الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم .</p> <p>( الطعن رقم ٨٤٧٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢٨ )</p> |
| ٥٧٦    | ٨٤                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>راجع ايضا :</p> <p>تزوير</p> <p>( القاعدة رقم ١٠٣ بالصحيفة رقم ٦٨٩ )</p> <p>وضرب " أحدث عاهه "</p> <p>( القاعدة رقم ١٢٩ بالصحيفة رقم ٨٤١ )</p> <p><b>( ح ) تعدد الجرائم :</b></p> <p>القول بوحدة الجريمة أو تعددها ، تكييف قانونى : خضوعه لرقابة محكمة التنقض .</p> <p>تقدير قيام الارتباط بين الجرائم . موضوعى .</p> <p>( الطعن رقم ٨٧٣٥ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٠ )</p>                                                                            |
| ٨٥٢    | ١٣١     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|        |         | <p style="text-align: center;"><b>جلب</b></p> <p>جلب المخدر فى مفهوم القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ .</p> <p>معناه ؟</p> <p>متى يلزم التحدث عن القصد من جلب المخدر استقلالا ؟</p> <p>اثبات الحكم ضخامة كمية المخدر الذى أدخله الطاعن إلى البلاد . كفايته لانطباق وصف الجلب على هذا الفعل .</p> <p>إثارة الطاعن أنه لم يتم وزن كل طربة من المخدر على حدة وتحليلها . وأثر ذلك على قصد الجلب . منازعة موضوعية عدم جواز إثارتها أمام محكمة النقض . علة ذلك ؟</p> |
| ٨٦٧    | ١٣٤     | <p>( الطعن رقم ٨٦١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢١ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p style="text-align: center;"><b>جمارك</b></p> <p>حق موظفى الجمارك الذين منحهم القانون صفة الضبط القضائى تفتيش الأماكن والأشخاص والبضائع ووسائل النقل داخل الدائرة الجمركية أو فى حدود نطاق الرقابة الجمركية . شرطه : قيام الشك لدى المأمور فى البضائع أو الامتعة أو مظنة التهريب فيمن يوجد بتلك المناطق .</p> <p>كفاية أن تقوم لدى موظف الجمرک الذى له صفة الضبط القضائى . حالة تنم عن شبهة تهريب جمركى . ليكون له حق التفتيش . توافر قيود القبض والتفتيش المنصوص عليها فى قانون الإجراءات . غير لازم .</p> <p>الشبهة المقصودة . تعريفها ؟</p> <p>تقدير توافرها . منوط بالقائم بالتفتيش تحت إشراف محكمة الموضوع .</p> <p>اثبات الحكم أن مأمور الجمرک قام بتفتيش سيارة الطاعن ومعه أعضاء اللجنة من ضباط مباحث الميناء فى نطاق الدائرة الجمركية بعد ظهور أمارات أثارت الشبهة لديه . كفايته رداً على الدفع ببطلان القبض والتفتيش .</p> |
| ٥٦١    | ٨٢      | <p>( الطعن رقم ٢١٦٨٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١ )</p> <p style="text-align: right;">راجع أيضا :</p> <p style="text-align: right;">رقابة إدارية " اختصاصها "</p> <p style="text-align: right;">( القاعدة رقم ١٧٥ بالصحيفة رقم ١١٢٦ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ( ح )                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|        |         | <b>حجز - حكم - حيازة</b>                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|        |         | <b>حجز</b>                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|        |         | ١- رفع دعوى بالمنازعة فى أصل المبالغ المطلوبة أو فى صحة إجراءات الحجز أو باسترداد الاشياء المحجوزة . أثره : وقف إجراءات البيع والحجز . المادة ٢٧ من القانون ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ فى شأن الحجز الإدارى .<br>دفاع الطاعن المستند إلى المادة المذكورة . جوهرى إغفاله .<br>قصور وإخلال بحق الدفاع . |
| ٣٦٨    | ٥٣      | ( الطعن رقم ١٥٢٦٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٧ )                                                                                                                                                                                                                                              |
|        |         | ٢- دفاع الطاعن بأنه ليس مدينا أو حارسا ولا صلة له بالحجز . جوهرى .<br>إغفال الحكم هذا الدفاع إيرادا وردا وخلوه من بيان سنده فى اعتبار الطاعن مدينا وحارسا ومن استظهار حيازته . قصور .                                                                                                    |
| ٦٧٣    | ١٠٠     | ( الطعن رقم ٦١٦١١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٥ )                                                                                                                                                                                                                                             |
|        |         | ٣- تعيين حارس على الاشياء المحجوزة . شرط لانعقاد الحجز . التزام المدين أو الحائز الحاضر بالحراسة . متى كلف بها . المادة ١١ من القانون ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ .                                                                                                                                    |
| ٦٧٣    | ١٠٠     | ( الطعن رقم ٦١٦١١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٥ )                                                                                                                                                                                                                                             |
|        |         | ٤- الدفاع الذى يترتب عليه وقف إجراءات الحجز والبيع فى جريمة التبييد طبقا لنص المادة ٣٩٣ من قانون المرافعات . دفاع جوهرى . إغفال المحكمة التعرض له رغم جديته . إخلال بحق الدفاع .                                                                                                         |
| ٩١٩    | ١٤١     | ( الطعن رقم ٩٨٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٦ )                                                                                                                                                                                                                                             |

| الصفحة | القاعدة | حكم                                                                                                                          |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <b>وضعه وإصداره والتوقيع عليه:</b>                                                                                           |
|        |         | ١- عدم توقيع كاتب الجلسة على محضر الجلسة أو الحكم .<br>لا يبطله . مادام رئيس الجلسة قد وقع عليها .                           |
| ١٢٠    | ٨       | ( الطعن رقم ١٤٨٣٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٢ )                                                                                 |
| ٤٤٢    | ٦٧      | ( والطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣ )                                                                                |
|        |         | ٢- إغفال التوقيع على محاضر الجلسات . لا أثر له على صحة الحكم .                                                               |
| ١٢٠    | ٨       | ( الطعن رقم ١٤٨٣٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٢ )                                                                                 |
| ١٦٥    | ١٤      | ( والطعن رقم ١٧٤٥٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦ )                                                                                |
|        |         | ٣- اشتراك غير القضاة الذين سمعوا المرافعة في المداولة .<br>أثره : بطلان الحكم . المادة ١٦٧ مرافعات .                         |
|        |         | وجوب حضور القضاة الذين اشتركوا في المداولة تلاوة الحكم . حصول مانع لأحدهم . وجوب توقيعه على مسودته .<br>المادة ١٧٠ مرافعات . |
|        |         | اشتغال الحكم على بيان المحكمة التي أصدرته واسماء القضاة الذين سمعوا المرافعة واشتركوا في الحكم وحضروا تلاوته . واجب .        |
|        |         | مثال .                                                                                                                       |
| ٤٤٢    | ٦٧      | ( الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣ )                                                                                 |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٤- التوقيع على ورقة الحكم من رئيس المحكمة . ماهيته ؟<br>التمسك ببطالان الحكم لعدم التوقيع عليه فى الميعاد . شرطه :<br>الحصول على شهادة من قلم الكتاب بأن الحكم لم يودع ملف<br>الدعوى موقعا عليه حتى وقت تحريرها رغم انقضاء ذلك الميعاد .<br>( الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣ )<br>٤٤٢ ٦٧                                                                                                                                                                         |
|        |         | ٥- توقيع القاضى على ورقة الحكم شرط لقيامه . تخلف هذا<br>الشرط . اعتبار الحكم معدوما . ورقة الحكم هى الدليل الوحيد<br>على وجوده على النحو الذى صدر به .<br>( الطعن رقم ١٢٣٧٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/١٤ )<br>٥٢١ ٧٦                                                                                                                                                                                                                                                           |
|        |         | ٦- حق الطاعن فى التمسك ببطالان الحكم لعدم التوقيع عليه<br>فى الميعاد . شرطه ؟<br>( الطعن رقم ٦٢٢٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٤ )<br>٩٨٨ ١٥٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|        |         | ( والطعن رقم ٤٢٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١ )<br>١١٨١ ١٨٥                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|        |         | ٧- النص على إجماع الآراء قرين النطق بالحكم بالإعدام .<br>شرط لازم لصحة صدور الحكم بتلك العقوبة . أساس ذلك ؟<br>( الطعن رقم ٧٤٦٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣ )<br>١١٥٤ ١٨٠                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|        |         | ٨- القضاء بإلغاء الحكم الابتدائى الصادر برفض الدعوى<br>المدنية . وجوب صدوره بإجماع الآراء . أساس ذلك ؟<br>إغفال الحكم الاستئنافى القاضى بإلغاء الحكم الابتدائى<br>الصادر برفض الدعوى المدنية النص على صدوره بإجماع الآراء<br>بيطله .<br>سلطة محكمة النقض فى نقض الحكم لمصلحة المتهم من تلقاء<br>نفسها متى تبين أنه بنى على مخالفة للقانون أو الخطأ فى تطبيقه<br>أو تأويله المادة ٣٥ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .<br>( الطعن رقم ١٤٢٩٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٦ )<br>١٢٨٨ ١٨٤ |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                              |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | راجع أيضا :                                                                                                  |
|        |         | حكم "تسببيه . تسبیب غیر معيب " .                                                                             |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٢٣ بالصحيفة رقم ٨٠٤ )                                                                         |
|        |         | وصف الحكم :                                                                                                  |
|        |         | ١- مناط اعتبار الحكم حضوريا ؟                                                                                |
|        |         | العبرة في وصف الحكم بأنه حضوري أو غيابي هي بحقيقة الواقع في الدعوى لاعبرة بما ورد خطأ فيه أو في محضر الجلسة. |
| ٣٥٢    | ٥٠      | ( الطعن رقم ٨٦٨١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٣١ )                                                                  |
|        |         | ٢- العبرة في تحديد ماهية الحكم . بحقيقة الواقع في الدعوى.                                                    |
|        |         | لايغير حقيقة صدور الحكم في معارضة استئنافية ماجرى به منطوقه من سقوط الاستئناف .                              |
| ٤٢٠    | ٦٣      | ( الطعن رقم ٧٥٦٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣ )                                                                  |
| ٤٣٨    | ٦٦      | ( والطعن رقم ٢٦٠١٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣ )                                                                |
|        |         | ٣- العبرة في وصف الحكم هي بحقيقة الواقع . لا بما تذكره المحكمة عنه .                                         |
|        |         | وجوب حضور المتهم بنفسه في الأحوال التي يكون الحبس وجوبيا . جواز حضور وكيله في الأحوال الأخرى .               |
|        |         | حضور وكيل عن المتهم المحكوم عليه بالغرامة أمام محكمة ثاني درجة يجعل الحكم حضوريا . ويجوز الطعن فيه بالنقض .  |
| ١٠٤٧   | ١٦٠     | ( الطعن رقم ٢٥٨٨٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٧ )                                                                |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                         |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <b>إيداع الحكم:</b>                                                                                                                                                     |
|        |         | بدء ميعاد الطعن وتقديم الأسباب المنصوص عليه في الفقرة الأولى من المادة ٣٤ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ . شرطه؟                                                               |
|        |         | انقضاء مدة عشرة أيام منذ اعلان الطاعنة رسميا بإيداع حكم البراءة المطعون فيه قلم الكتاب . وحتى التقرير بالطعن وإيداع الأسباب . يوجب القضاء بعدم قبول الطعن شكلا . مثال . |
| ٢٩٨    | ٣٨      | ( الطعن رقم ٦٦١ هـ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/١١ )                                                                                                                           |
|        |         | <b>بيانات الحكم:</b>                                                                                                                                                    |
|        |         | (أ) بياناته:                                                                                                                                                            |
|        |         | ١- لم يرسم القانون شكلا خاصا يصوغ فيه الحكم بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التي وقعت فيها .                                                                     |
| ١٤٦    | ١٢      | ( الطعن رقم ٦٧٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦ )                                                                                                                             |
|        |         | ٢- خلو الحكم من بيانات المتهم . لا يعيبه . مادام أنه لا يدعى ان تلك البيانات تؤثر في مسئوليته أو عقابه .                                                                |
| ٤٠٦    | ٦٠      | ( الطعن رقم ٢٠١٢٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٤ )                                                                                                                            |
|        |         | ٣- وجوب اشتغال حكم الإدانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التي وقعت فيها .                                                                                  |
|        |         | عدم رسم القانون شكلا خاصا لصياغة الحكم . كفاية أن يكون مجموع ما أورده الحكم كافيا في بيان الواقعة بأركانها وظروفها .                                                    |
|        |         | حق محكمة الموضوع أن تورد في حكمها من مؤدى الأدلة . ما يكفي لتبرير اقتناعها بالأوراق مادامت اطمأنت إليها .                                                               |
|        |         | الجدل الموضوعي . غير جائز امام النقض .                                                                                                                                  |
| ٦٣٨    | ٩٦      | ( الطعن رقم ٦١٠٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٢ )                                                                                                                             |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                  |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | راجع أيضا :                                                                                      |
|        |         | حكم " بيانات الديباجة "                                                                          |
|        |         | ( القاعدتان رقما ١٧٤ ، ١٨١ بالصحيفتين رقمى ١١٢٠ ،<br>( ١١٥٧                                      |
|        |         | وحكم " بيانات حكم الإدارة "                                                                      |
|        |         | ( القاعدتان رقما ١٦٠ ، ١٦٤ بالصحيفتين رقمى ١٠٤٧ ،<br>( ١٠٦٤                                      |
|        |         | وحكم " تسببيه ، تسبيب معيب "                                                                     |
|        |         | ( القواعد أرقام ٩١ ، ١٣٩ ، ١٦٨ بالصفحات أرقام ٦١٢ ،<br>( ١٠٨١ ، ٩١٣                              |
|        |         | ونقض " ما لايجوز الطعن فيه من الأحكام "                                                          |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٤٥ بالصحيفة رقم ٩٣٣ )                                                             |
|        |         | (ب) بيانات الديباجة :                                                                            |
| ١٠٨٦   | ١٦٩     | ١- خلو الحكم من بيان صدره باسم الشعب . لايعييه .<br>( الطعن رقم ٢٨٠٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٩ ) |
|        |         | ٢- محضر الجلسة يكمل الحكم فى خصوص سائر بيانات<br>الديباجة . عدا التاريخ .                        |
|        |         | خلو الحكم من أسماء المدعين بالحقوق المدنية . متى استوفى<br>محضر الجلسة هذا البيان . لايعييه .    |
| ١٠٩١   | ١٧٠     | ( الطعن رقم ٥٤٩٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢ )                                                      |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                             |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٣- إثبات الحكم في ديباجته تاريخ صدوره . عدم جواز النعى عليه في هذا الشأن .                                  |
| ١١٢٠   | ١٧٤     | ( الطعن رقم ١٩٥٧٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٦ )                                                                |
|        |         | ٤- جواز إثبات تاريخ الحكم في أى مكان منه .                                                                  |
|        |         | خلو ديباجة الحكم من بيان تاريخ إصداره الا أن منطوقه قد ذيل به . كفايته لبيان تاريخ صدوره .                  |
| ١١٥٧   | ١٨١     | ( الطعن رقم ٢١٧٦٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٤ )                                                               |
|        |         | راجع أيضا :                                                                                                 |
|        |         | حكم " وضعه والتوقيع عليه وإصداره "                                                                          |
|        |         | ( القاعدة رقم ٦٧ بالصحيفة رقم ٤٤٢ )                                                                         |
|        |         | وحكم " وصف الحكم "                                                                                          |
|        |         | ( القاعدة رقم ٥٠ بالصحيفة رقم ٣٥٢ )                                                                         |
|        |         | وحكم " بطلانه "                                                                                             |
|        |         | ( القاعدتان رقما ٦٥ ، ١١٢ بالصحيفتين رقمي ٤٢٩ ، ٧٤٣ )                                                       |
|        |         | (ج) بيانات التسبيب :                                                                                        |
|        |         | ١- عدم رسم القانون شكلا معينا لصياغة الحكم . كفاية أن يكون مأورده مؤديا إلى تفهم الواقعة بأركانها وظروفها . |
| ٢٤٠    | ٢٨      | ( الطعن رقم ١٧١٣٥ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٣ )                                                                |
| ٤٠٦    | ٦٠      | ( والطعن رقم ٢٠١٢٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٤ )                                                               |
| ٨٣١    | ١٢٨     | ( والطعن رقم ٢٨٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٢ )                                                                |
| ٨٤٦    | ١٣٠     | ( والطعن رقم ٥٨٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٨ )                                                                |
| ١١٠٤   | ١٧٢     | ( والطعن رقم ٢٥٠١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣ )                                                                |
| ١١٤٧   | ١٧٩     | ( والطعن رقم ٣٢٠٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٣ )                                                               |
| ١١٥٧   | ١٨١     | ( والطعن رقم ٢١٧٦٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٤ )                                                              |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                          |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢- اشتغال الحكم المطعون فيه على مقوماته المستقلة بذاتها غير متصل أو منعطف على الحكم المستأنف . يعصمه من البطلان الذي شاب الحكم الأخير .<br>مثال .                        |
| ٤٢٩    | ٦٥      | ( الطعن رقم ٢٢٢٩١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣ )                                                                                                                             |
|        |         | ٣- إحالة المحكمة الاستئنافية على أسباب الحكم المستأنف المؤيد منها لأسبابه . كفايته تسببها لحكمها . أساس ذلك ؟                                                            |
| ٧٣٦    | ١١٠     | ( الطعن رقم ٥٠٨٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٧ )                                                                                                                              |
|        |         | ٤- على الحكم الا يجهل أدلة الثبوت في الدعوى . وجوب أن يبينها بوضوح وأن يورد مؤداها في بيان مفصل .                                                                        |
| ٨٩٢    | ١٣٦     | ( الطعن رقم ١٩١٩٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٢ )                                                                                                                            |
|        |         | ٥- خطأ الحكم في اسم المجرى عليه ومدة الحبس وقدر الكفالة . مادي . لا يؤثر في سلامته .<br>السهو الواضح لا يغير الحقائق المعلومة لخصوم الدعوى .                             |
| ٩٣٣    | ١٤٥     | ( الطعن رقم ١٠٩٩٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٨ )                                                                                                                            |
|        |         | ٦- بيان الواقعة محل الاتهام . لزومه في الأحكام الصادرة في الموضوع .<br>الحكم باعتبار المعارضة كأن لم تكن أو بسقوط الاستئناف .<br>شكلى . إغفاله بيان الواقعة . لا يعيبه . |
| ٩٨٨    | ١٥٢     | ( الطعن رقم ٦٢٢٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٤ )                                                                                                                             |
|        |         | راجع أيضا :<br>حكم " بيانات حكم الادانة "<br>( القاعدة رقم ٤٩ بالصحيفة رقم ٣٤٩ )                                                                                         |

| الصفحة | القاعدة |                                                           |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------|
|        |         | وحكم "تسببيه . تسبیب معیب"                                |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٠٧ بالصحيفة رقم ٧٠٧ )                      |
|        |         | وحكم " بطلانه "                                           |
|        |         | ( القاعدة رقم ١١٢ بالصحيفة رقم ٧٤٣ )                      |
|        |         | (د) بيانات حكم الادانة :                                  |
|        |         | ١- بيانات حكم الإدانة . المادة ٣١٠ أ . ج .                |
| ١٢٥    | ٩       | ( الطعن رقم ١٤٩٤١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٤ )              |
|        |         | ٢- ايراد الحكم مواد الاتهام التي طلبت النيابة العامة      |
|        |         | تطبيقها وافصاحه عن أخذه بها . لامحل للنعي عليه باغفاله نص |
|        |         | القانون .                                                 |
| ٢٤٠    | ٢٨      | ( الطعن رقم ١٧١٣٥ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٣ )              |
| ٩٤٧    | ١٤٨     | ( والطعن رقم ٩٥٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢ )               |
|        |         | ٣- وجوب اشتغال حكم الإدانة على بيان الواقعة المستوجبة     |
|        |         | للعقوبة والظروف التي وقعت فيها والأدلة التي استخلصت منها  |
|        |         | المحكمة الإدانة . المادة ٣١٠ إجراءات .                    |
| ٢٤٧    | ٢٩      | ( الطعن رقم ١٥٢٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٨ )              |
| ٣٤٩    | ٤٩      | ( والطعن رقم ٨٣٦٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٣١ )              |
|        |         | ٤- حكم الإدانة . بياناته ؟                                |
|        |         | المقصود من عبارة بيان الواقعة الواردة بالمادة ٣١٠         |
|        |         | إجراءات؟                                                  |
|        |         | مثال لتسبیب معیب فی جريمة قتل عمد مرتبط بجنحة سرقة .      |
| ٢٩٢    | ٣٧      | ( الطعن رقم ٢٠٨٨٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٨ )               |
|        |         | ٥- بيان ركن العلانية في جريمة السب العلني شرط لصحة        |
|        |         | الحكم .                                                   |
| ٥٩١    | ٨٧      | ( الطعن رقم ١٠٠٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٤ )               |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٦- وجوب اشتغال الحكم بالادانة على بيان الواقعة المستوجبة للعقوبة والظروف التي وقعت فيها والادلة التي استخلصت منها المحكمة الادانة .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|        |         | وجوب ألا يكون الحكم مشنوبا بإجمال أو ابهام . مؤدى ذلك ؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ١٠٦٤   | ١٦٤     | ( الطعن رقم ٩٠٢٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٥ )<br>راجع ايضا :<br>حكم " بيانات التسبيب "<br>( القاعدة رقم ١٢٨ بالصحيفة رقم ٨٣١ )<br>وحكم " تسببيه . تسبيب معيب "<br>( القواعد أرقام ٣٦ ، ٤٩ ، ١٦٠ ، ١٦٨ ، ١٨١ بالصحفات أرقام ٢٨٦ ، ٣٤٩ ، ١٠٤٧ ، ١٠٨١ ، ١٢١٢ )<br>تسبيب الحكم :<br>(أ) التسبيب المعيب :<br>١- تعويل الحكم في رفع التناقض بين الدليلين الفني والقولي على أساس أن مجهولا ضرب المجنى عليه بعضا محدثا إصاباته الرضوية . على خلاف ما أثبتته تقرير الصفة التشريحية من أن إصاباته رضوية قطعية وأن وفاته تعزى إلى مجموع تلك الإصابات وما شهد به الشهود من أن الطاعنين وحدهما أحدثا إصابات المجنى عليه الطعنیه يسكين ولم يعتد عليه أحد خلافهما . يعيبه . علة ذلك ؟ |
| ١٠٣    | ٤       | ( الطعن رقم ٥٦٦٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٧ )<br>٢- إدانة الطاعن بجريمة إدارية وتهيئة واعداد مكان لتعاطي المخدرات دون استظهار الحكم تقاضى المقابل وتخصيص مكان لتعاطي المخدرات . قصور .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ١٢٥    | ٩       | ( الطعن رقم ٤٩٤١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٤ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢- المعارضة في الحكم الغيابي الاستثنائي القاضي بعدم قبول الاستئناف شكلا . تطرح على المحكمة الفصل أولا في صحة ذلك الحكم فإن رأت أن قضاءه صحيح وقفت عند هذا الحد . وإن رأت أنه خاطيء ألغته ثم انتقلت إلى موضوع الدعوى . لها في هذه الحالة فقط أن تعدل العقوبة لصالح المعارض . مخالفة ذلك . خطأ واضطراب يعيب الحكم .                                                                                                                                                                    |
| ١٧٩    | ١٦      | ( الطعن رقم ٦٧٤٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/٢٧ )<br>٤- مناط المسؤولية الجنائية في جريمة صرف مخلفات صرفا غير صحي وبدون ترخيص . أن يكون الصرف أو إلقاء المخلفات مخالفا للضوابط والمعايير والمواصفات التي حددتها اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ بشأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث .<br>القصور الذي يتسع له وجه الطعن . تصدره أوجه الطعن الأخرى المتعلقة بمخالفة القانون .<br>مثال . لتسبب معيب بالقصور لحكم بالإدانة في جريمة صرف مخلفات صرف غير صحي وبدون ترخيص . |
| ١٨٣    | ١٧      | ( الطعن رقم ٦٩١٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/٢٨ )<br>٥- اعلان المتهم مخاطبا مع شخصه . من إجراءات المحاكمة القاطعة لمدة التقادم . المادة ١٧ إجراءات .<br>قضاء الحكم المطعون فيه بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة رغم إعلان المتهم بالحكم الغيابي الاستثنائي المعارض فيه مخاطبا مع شخصه قبل مضي المدة المسقطة للدعوى الجنائية . خطأ في تطبيق القانون . أثر ذلك ؟                                                                                                                           |
| ١٩٩    | ٢١      | ( الطعن رقم ١٣٩٠٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٦ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٣٣    | ٢٦      | ٦- اعتماد الحكم المطعون فيه في رفضه لحالة الدفاع الشرعى على خلو الأوراق من وجود إصابات بالطاعن وشقيقه وهو ما يغاير الثابت بتحقيقات النيابة ومحضر الشرطة من وجود إصابات بهما. خطأ في الاسناد . يعيبه بالفساد في الاستدلال .<br>( الطعن رقم ١٢٥٨١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١١ )                                                                                                                                                                                                                   |
| ٢٤٧    | ٢٩      | ٧- الخطأ في الجرائم غير العمدية هو الركن المميز لها .<br>ما يجب لسلامة الحكم بالإدانة في الجرائم غير العمدية ؟<br>عدم بيان الحكم لعناصر الخطأ الذى وقع من الطاعن وكيف أنه كان سببا في وقوع الحادث . قصور .<br>( الطعن رقم ١٥٢٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٨ )                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٢٦٦    | ٣٣      | ٨- جريمة التعرض في الحيازة المنصوص عليها في المادة ٣٦٩ عقوبات . وجوب ان يكون قصد المتهم من دخول العقار هو منع واضع اليد بالقوة من الحيازة . القوة فيها هي مايقع على الاشخاص لاعلى الاشياء .<br>إغفال الحكم استظهار ماوقع من الطاعنين من أفعال عند دخول العقار محل النزاع مما يعدها القانون استعمالا للقوة أو تنم بذاتها على قصد استعمالها حين ذلك الدخول وبقاء الطاعنين في المسكن وعدم خروجهما منه بناء على تكليف ممن له الحق في ذلك . قصور .<br>( الطعن رقم ٧٦٥٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٢٧ ) |
| ٢٨٦    | ٣٦      | ٩- بيانات حكم الإدانة ؟<br>مثال لتسبيب معيب لحكم بالإدانة في جنحة عدم توفير وسائل الاسعاف الاولى .<br>( الطعن رقم ١٤٢٥٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٤ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>١٠- إدارة أو اعداد أو تهيئة المكان لتعاطى المخدرات فى حكم الفقرة " د " من المادة ٣٤ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . إنما يكون بمقابل يتقاضاه القائم عليه . مرتكبو هذه الجريمة يدخلون فى عداد المتجرين بالمواد المخدرة .</p> <p>جريمة تسهيل تعاطى المخدرات بغير مقابل عقوبتها أخف ويحكمها نص المادة ٣٥ من القانون المذكور .</p> <p>حكم الإدانة فى جريمة ادارة وتهيئة مكان لتعاطى المخدرات . وجوب اشتماله على بيان أن إدارة المكان بمقابل يتقاضاه القائم عليه . مخالفة ذلك : قصور .</p>                                             |
| ٣١٦    | ٤٣      | <p>( الطعن رقم ١٩٦٩٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/١٩ )</p> <p>١١- حكم الادانة فى جريمة السب العلنى . وجوب إشتماله بذاته على بيان ألفاظ السب التى بنى قضاءه عليها . إغفال إيرادها . قصور . إحالة الحكم فى هذا الشأن إلى ماورد فى عريضة المدعى بالحق المدنى دون بيان للعبارات التى عدها سباً . يعيبه .</p>                                                                                                                                                                                                                               |
| ٣٤٩    | ٤٩      | <p>( الطعن رقم ٨٣٦٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٣١ )</p> <p>١٢- التعويضات المنصوص عليها فى قانون الضريبة على الاستهلاك الذى ألغى وحل محله قانون الضريبة على المبيعات ١١ لسنة ٩١ . عقوبة تنطوى على عنصر التعويض ، القضاء بها لا يكون إلا من المحاكم الجنائية دون توقف على تدخل الخزانة فى الدعوى أو حصول ضرر .</p> <p>عدم مثول المدعى بالحقوق المدنية بصفته أمام محكمة ثانى درجة . لا يترتب عليه اعتباره تاركاً لدعواه المدنية . القضاء على خلاف ذلك باعتباره تاركاً لدعواه المدنية . خطأ فى تطبيق القانون . يوجب النقض والاحالة .</p> |
| ٣٥٢    | ٥٠      | <p>( الطعن رقم ٨٦٨١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٣١ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١٢- رفع دعوى المنازعة فى أصل المبالغ المطلوبة أو فى صحة إجراءات الحجز أو باسترداد الأشياء المحجوزة . أثره: وقف إجراءات البيع والحجز . المادة ٢٧ من القانون ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ فى شأن الحجز الإدارى . دفاع الطاعن المستند إلى المادة المذكورة . جوهري . اغفاله . قصور واخلال بحق الدفاع .                                                                           |
| ٣٦٨    | ٥٣      | ( الطعن رقم ١٥٢٦٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٧ )<br>١٤- الأحوال التى يجوز فيها استعمال القوة لرد العدوان على المال ؟ المادة ٢٤٦ عقوبات . الحالات التى يباح فيها القتل العمد استعمالا لحق الدفاع الشرعى عن المال فى مفهوم المادة ٢٥٠ عقوبات . ادانة الطاعن بجريمة الضرب المفضى إلى الموت دون تفنيد دفاعه القائم على انه كان فى حالة دفاع شرعى عن مال الغير . قصور . |
| ٣٨١    | ٥٦      | ( الطعن رقم ٢٠٠٦٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٩ )<br>١٥- اعتبار الجانى فاعلا فى جريمة الضرب المفضى إلى الموت . شرطه ؟ افتقار الحكم الى بيان رابطة السببية بين الضرب والوفاة فى جريمة الضرب المفضى إلى الموت . قصور .                                                                                                                                                |
| ٤٩٣    | ٧٢      | ( الطعن رقم ٢٠٨٧٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٧ )<br>١٦- الإعفاء من المسئولية بعد علم السلطات بالجريمة . طبقا للمادة ٤٨ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . حده ومناطه وعلته ؟ رفض الحكم إعفاء الطاعن من العقاب لعدم جدية ماأخذ به من معلومات عن المساهم معه فى الجريمة . دون التدليل على أن عدم ضبط المساهم راجعا إلى عدم صدق أقوال الطاعن . قصور .                         |
| ٥٠٧    | ٧٤      | ( الطعن رقم ٢٢٦٩٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/١٣ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١٧- عدم التزام المحكمة بمتابعة المتهم فى مناحى دفاعه المختلفة . حده : ان تورد فى حكمها مايدل على أنها واجهت عناصر الدعوى ووازنت بينها وأطرحت دفاع الطاعن وهى على بينة من أمره .                                                                                                                                                                                 |
| ٥٢٤    | ٧٧      | دفاع الطاعن بشيوع التهمة بينه وبين زوجته التى سبق اتهامها بحيازة جوهر مخدر . جوهرى . يوجب على الحكم مواجهته بما يحمل إطرأحه له . إغفال ذلك . قصور .<br>(الطعن رقم ٢١١٥٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٤/٥/١٩٩٢)                                                                                                                                                               |
|        |         | ١٨- الحكم فى الدعوى المدنية ليس له قوة الشئ المحكوم فيه بالنسبة للدعوى الجنائية . المادتان ٤٥٧ ، ٢٢١ إجراءات . أساس ذلك : انعدام الوحدة فى الخصوم أو السبب أو الموضوع وما تقتضيه وظيفة المحاكم الجنائية من الا تكون مقيدة فى أداء وظيفتها بأى قيد . قضاء الحكم المطعون فيه ببراءة المطعون ضده تأسيسا على ما انتهى إليه الحكم الصادر فى الدعوى المدنية . يعيبه . |
| ٥٥٦    | ٨١      | (الطعن رقم ٢٣٦٤٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ٢١/٥/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|        |         | ١٩- الدافع بانقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم . جوهرى . وجوب رد المحكمة عليه بما يسوغه .                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٥٧٦    | ٨٤      | (الطعن رقم ٨٤٧٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ٢٨/٥/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|        |         | ٢٠- تداول الشكوى المتضمنة عبارات السبب ايدى موظفين بحكم عملهم . غير كاف لتوافر ركن العلانية . وجوب ان يقصد الجانى اذاعه ما اسنده إلى المجنى عليه .                                                                                                                                                                                                              |
|        |         | إغفال الحكم ببيان ما اذا كانت الشكوى قد تداولتها ايدى عدد من الناس بلا تمييز وقصد الطاعن من فعله . قصور .                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٥٩١    | ٨٧      | (الطعن رقم ٦٨٠٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ٤/٦/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦١٢    | ٩١      | <p>٢١- جريمة إقامة بناء بدون موافقة اللجنة المنصوص عليها في المادة الأولى من القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ تغاير جريمة إقامة بناء بغير ترخيص المنصوص عليها في المادة الرابعة من ذات القانون والمعدلة بالقانون ٣٠ لسنة ١٩٨٣ .</p> <p>ايراد الحكم في وصف التهمة أنها إقامة بناء بدون موافقة اللجنة . تحصيله في مدوناته أنها بناء بدون ترخيص . اختلال في فكرته عن عناصر الدعوى . يعيبه بالقصور .</p> <p>صدارة القصور على وجوه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون.</p> <p>( الطعن رقم ٦٢٦٢٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٨ )</p> <p>٢٢- عدم تأييم واقعة الحصول على اكثر من جواز سفر أو الادلاء بأقوال كاذبة أمام السلطة المختصة أو تقديم أوراق غير صحيحة إليها للحصول على جواز سفر . القانون ٩٧ لسنة ١٩٥٩ المعدل .</p> <p>إدلاء المطعون ضده أمام السلطة بأقوال كاذبة وتقديمه إليها أوراقا غير صحيحة مع غلمه بذلك لتسهيل حصوله على جواز سفر . إقرار فردي يخضع للتمحيص والتثبت . تقرير غير الحقيقة في هذا الاقرار . غير معاقب عليه .</p> <p>قضاء الحكم المطعون فيه بإدانته المطعون ضده عن واقعة غير مؤثمة . خطأ في القانون يوجب نقضه والقضاء بالغاء الحكم المستأنف وببراءته من التهمة المنسوبة إليه .</p> <p>( الطعن رقم ٨٥٤٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٩ )</p> |
| ٦٢٠    | ٩٣      | <p>٢٣- قضاء الحكم المطعون فيه بإدانة الطاعن وإلزامه والشركة المسئولة عن الحقوق المدنية بالتضامن بالتعويض المطالب به رغم انقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة . خطأ في القانون .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | سلطة محكمة النقض فى القضاء بالفاء الحكم المطعون فيه وانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة وببراءة المتهم الطاعن وبعدم قبول الدعوى المدنية قبل الشركة المسئولة عن الحقوق المدنية .                                                                                                                                                        |
| ٦٣١    | ٩٥      | (الطعن رقم ١٧٣٩٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٩)<br>٢٤- المصادرة فى حكم المادة ٣٠ عقوبات . ماهيتها ؟<br>شروط مصادرة الأموال . عملاً بالمادة ٤٢ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل : أن تكون متحصلة من الجريمة .<br>قضاء الحكم المطعون فيه بمصادرة النقود المضبوطة مع الطاعن . رغم نفيه عنه قصد الاتجار بالمواد المخدرة . خطأ فى تطبيق القانون . |
| ٦٧٦    | ١٠١     | (الطعن رقم ٢١٧٦٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٢٢)<br>٢٥- ادانة الحكم المطعون فيه للمطعون ضده بجريمة تسهيل تعاطى الجواهر المخدرة بغير مقابل وإغفاله القضاء بعقوبة غلق المحل الذى وقعت فيه الجريمة . خطأ فى القانون . يوجب تصحيحه بإضافة هذه العقوبة إلى العقوبات المقضى بها . المادة ٣٩ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٧ .                             |
| ٧٠٠    | ١٠٥     | (الطعن رقم ٢٢١٩٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٣)<br>٢٦- قضاء الحكم بالبراءة فى جريمة التبيير دون استظهار ما إذا كانت هى الجريمة المنصوص عليها بالفقرة الأولى من المادة ١٥١ من القانون رقم ٥٣ أم هى الجريمة المنصوص عليها بالفقرة الثانية من المادة السالفة . إضطراب وغموض يصمه بالقصور .                                                     |
| ٧٠٧    | ١٠٧     | (الطعن رقم ٢٩٨٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٨)                                                                                                                                                                                                                                                                                              |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٣٤    | ١٠٩     | <p>٢٧- تمسك الطاعن بعدم اتيانه الفعل المنسوب اليه إلا بعد زواجه عرفيا بالمجنى عليها وطلبه سماع شاهدي عقد الزواج العرفي . دفاع جوهرى . إغفال المحكمة تحقيقه أو الرد عليه . قصور واخلال بحق الدفاع .</p> <p>( الطعن رقم ٤٢١٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٧ )</p> <p>٢٨- القيود الواردة على ذبح عجول البقر الذكور وإناث الإبقار والجاموس والأغنام غير المستوردة ؟ المادة ١/١٠٩ من القانون ٥٣ لسنة ١٩٦٦ .</p> <p>العقوبة المقررة لجريمة ذبح الماشية بالمخالفة لأحكام المادة ١٠٩ سالفه الذكر ؟</p> <p>الحكم بالإدانة فى جريمة ذبح انتى الإبقار والجاموس والأغنام غير المستوردة . وجوب أن يبين نوع الماشية وجنسها وأنها غير مستوردة ولم تستبدل جميع قواطعها . مخالفة ذلك : قصور .</p> <p>قضاء الحكم المطعون فيه بالإدانة تأسيسا على أن اللحوم المضبوطة لانتى جاموس دون السن القانونى دون بيان أنها غير مستوردة ولم تستبدل جميع قواطعها . قصور .</p> <p>( الطعن رقم ٦١٠٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٧ )</p> |
| ٧٥٨    | ١١٦     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٢٩ - الضرر . عنصر من عناصر جريمة التزوير .</p> <p>التفرقة فيما يتعلق بافتراض توافره وتحقق قيامه بين المحررات الرسمية والعرفية . أثر ذلك ؟</p> <p>تردى الحكم فى خطأ قانونى حجبته عن استظهار ركن الضرر فى جريمة التزوير بما يكفى لمواجهة دفاع الطاعن فى هذا الصدد . يعيبه .</p>                                                                  |
| ٨١٩    | ١٢٥     | <p>(الطعن رقم ٦١٠٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١١/١٠/١٩٩٢)</p> <p>٣٠ - تمسك الطاعن بوقوع الحادث فى مكان غير الذى وجدت فيه جثة المجرى عليه . جوهري . قعود الحكم عن تحقيقه . قصور .</p>                                                                                                                                                                          |
| ٨٨٦    | ١٣٥     | <p>(الطعن رقم ٢٤٩٨ لسنة ٦١ ق جلسة ٢١/١٠/١٩٩٢)</p> <p>٣١ - مناط المسؤولية فى جريمة البلاغ الكاذب أن يكون المبلغ عالماً علماً يقينياً أن الواقعة المبلغ بها كاذبة وأن المبلغ ضده برىء منها وأن ينوى السوء والإضرار بمن ابلغ فى حقه .</p> <p>عدم استظهار الحكم علم الطاعن بكذب البلاغ وقصد الإضرار بالمبلغ فى حقه . قصور وخطأ فى تطبيق القانون .</p> |
| ٩١٣    | ١٣٩     | <p>(الطعن رقم ١٠٧٥٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ٢٥/١٠/١٩٩٢)</p> <p>٣٢ - اكتفاء الحكم بسرد وقائع الدعوى المدنية وما انتهى إليه من القضاء برد وإعلان المحرر المطعون فيه بالتزوير . والتعويل عليه فى إثبات جريمة استعمال المحرر المزور دون أن تتحرى المحكمة بنفسها أوجه الإدانة . قصور .</p>                                                                      |
| ٩١٦    | ١٤٠     | <p>(الطعن رقم ١٤٧٩٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ٢٥/١٠/١٩٩٢)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٣٣ - مجرد التمسك بالورقة المزورة لا يكفي في ثبوت العلم بتزويرها مادام الحكم لم يقم الدليل على مقارفة الطاعن للتزوير أو اشتراكه فيه .</p> <p>اكتفاء الحكم باستخلاص علم الطاعن بتزوير المحرر من مجرد تقديمه في دعوى مدنية . قصور .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| ٩١٦    | ١٤٠     | <p>(الطعن رقم ١٤٧٩٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٥)</p> <p>٣٤ - اقتضاء المؤجر مقدم إيجار أو أية مبالغ إضافية بسبب تحرير عقد الإيجار أو خارج نطاقه زيادة عن التأمين والأجرة المنصوص عليها في العقد . مؤتم . أساس ذلك ؟</p> <p>صفة المؤجر ومناسبة تحرير عقد الإيجار . هما مناط الحظر السالف . عدم سريان ذلك الحظر في شأن المستأجر إلا إذا أقدم على التأجير من الباطن إلى غيره .</p> <p>دفاع الطاعن بأنه يستأجر المحل مع المجنى عليها . جوهري .</p> <p>عدم تعرض الحكم له إيراداً ورداً وإغفاله استظهار مدى صحته وعدم دحضه له . قصور .</p> |
| ٩٢٥    | ١٤٣     | <p>(الطعن رقم ١٠٢٩٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٨)</p> <p>٣٥ - إيراد الحكم واقعة الدعوى بما يوحي أن محرر المحضر يروي واقعة شهد بها بنفسه أو يحمل على الظن أنه أبلغ بها . يعيبه .</p> <p>للمحكمة الأخذ برواية منقولة تبينت صحتها وأقتنعت بصدورها عن نقلت عنه .</p> <p>وجوب إيضاح مدونات الحكم إمام المحكمة الصحيح بمبنى الأدلة القائمة في الدعوى وحقيقة الأساس الذي تقوم عليه شهادة</p>                                                                                                                                                |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | الشاهد .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|        |         | مثال .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٩٣٠    | ١٤٤     | (الطعن رقم ١٠٩٢٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٨)<br>٣٦ - تساند حكم البراءة في شكه في أقوال شاهد الإثبات<br>على ما يخالف الثابت في الأوراق . يعيبه . لا يغنى عن ذلك ذكره<br>دليلاً آخر للبراءة . علة ذلك ؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ١٠٤١   | ١٥٩     | (الطعن رقم ٦٨٣١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٦)<br>٣٧ - حكم الإدانة . بياناته ؟<br>مثال لتسبيب معيب لحكم بالإدانة في جريمة بناء بدون<br>ترخيص وغير مطابق للأصول الفنية .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ١٠٤٧   | ١٦٠     | (الطعن رقم ٢٥٨٨٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٧)<br>٣٨ - عدم التزام محكمة الموضوع بالتحدث استقلالا عن ركن<br>العلم بحقيقة المادة المضبوطة . إذا كان ما أوردته في حكمها<br>كافيا في الدلالة على توافر ذلك العلم . حد ذلك ؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ١٠٥٤   | ١٦١     | (الطعن رقم ٢٢٩٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٢)<br>٣٩ - عمر المجنى عليها ركن من أركان جريمة هتك العرض<br>المنصوص عليها بالمادة ٢٦٩ عقوبات . وجوب الأخذ بالتقويم<br>الهجرى في احتسابه . علة ذلك ؟<br>إدانة الطاعن بجريمة هتك عرض صبية لم تبلغ من العمر<br>ثمانية عشر عاماً بدون قوة وتهديد . إطلاق الحكم القول بأنها لم<br>تبلغ ذلك العمر وقت وقوع الجريمة . دون تحديد تاريخ الحادث<br>والمصدر الذي أورد عنه تاريخ ميلادها والأساس الذي استند إليه<br>في احتساب عمرها وهل اعتد في ذلك على التقويم الهجرى أو<br>الميلادى . رغم جوهريته . قصور . |
| ١٠٦٤   | ١٦٤     | (الطعن رقم ٩٠٢٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٥)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٤٠ - تقدير سن الحدث لا يكون إلا بوثيقة رسمية أو خبير .<br>تعلق هذا التقدير بموضوع الدعوى . عدم جواز تعرض محكمة<br>النقض له . حد ذلك ؟<br>خلو الحكم من استظهار سن المطعون ضده فى مدوناته .<br>قصور .<br>صدارة القصور على وجوه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون .<br>(الطعن رقم ١٠٠٥٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٥ )<br>١٠٧٣ ١٦٦                                                                                                                                                                    |
|        |         | ٤١ - حكم الإدانة . بياناته ؟ المادة ٣١٠ إجراءات .<br>عدم بيان الحكم صفة الطاعن وما إذا كان منتجاً أو<br>مستورداً للسلعة المضبوطة أو حائزاً لها بغرض التجارة فضلاً<br>عن عدم بيانه نوع السلعة المضبوطة محل التهريب وما إذا كانت<br>قد وردت ضمن الجدول المرافق للقانون ١٣٣ لسنة ١٩٨١ بإصدار<br>قانون الضريبة على الاستهلاك أم وردت بالجدول المرفق بالقانون<br>١١ لسنة ١٩٩١ بشأن ضريبة المبيعات لتحديد أيهما أصح<br>للطاعن . قصور .<br>(الطعن رقم ١٥٨١٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٩ )<br>١٠٨١ ١٦٨ |
|        |         | ٤٢ - إختصاص الرقابة الإدارية بضبط الجرائم التى تقع من<br>غير الموظفين العموميين أو من فى حكمهم . متى أستهدفت<br>الجريمة المساس بسلامة أداء واجبات الوظيفة أو الخدمة العامة .<br>بشرط الحصول على إذن كتابى من النيابة العامة . أساس ذلك :<br>القانون ٧١ لسنة ١٩٦٩ بتعديل بعض أحكام القانون ٥٤ لسنة<br>١٩٦٤ بإعادة تنظيم الرقابة الإدارية .                                                                                                                                                    |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | القضاء ببراءة المطعون ضده تأسيساً على بطلان الضبط والتفتيش . إغفال الحكم ببيان ما إذا كانت الأفعال المنسوبة إليه تشكل جرائم استهدف منها المساس بسلامة أداء موظفي الجمارك لواجبات وظيفتهم ، وعدم فطنته إلى إختصاص الرقابة الإدارية بإجراء الضبط والتفتيش طبقاً لأحكام القانون ٧١ لسنة ١٩٦٩ . قصور .                                                                                                                                              |
| ١١٢٦   | ١٧٥     | (الطعن رقم ٩٧٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٩)<br>٤٣ - الحد المعاقب على نقله أو إزالته طبقاً للمادة ٣٥٨ عقوبات . ماهيته ؟<br>بيانات حكم الإدانة ؟ المادة ٣١٠ إجراءات .<br>أكتفاء حكم الإدانة في جريمة إزالة حد بالاحالة إلى محضر ضبط الواقعة دون إيراد مضمونه ووجه استدلاله به وعدم استظهاره ما إذا كان الحد محل الجريمة قد تم وضعه تنفيذاً لحكم قضائي أو أن الطاعن قد ارتضاه . قصور .<br>القصور له الصدارة على وجوه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون . |
| ١٢١٢   | ١٨٨     | (الطعن رقم ١٩٦٣٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)<br>وراجع أيضاً :<br>إثبات " بوجه عام "<br>( القاعدتان رقما ٦٥ ، ١٥٩ بالصحيفتين رقمي ٤٢٩ ،<br>(١٠٤١<br>وإجراءات " إجراءات المحاكمة "<br>( القاعدة رقم ٥٥ بالصحيفة رقم ٣٧٦ )<br>وأسباب الإباحة وموانع العقاب " الدفاع الشرعي "<br>( القاعدتان رقما ٥٦ ، ١٣٥ بالصحيفتين رقمي ٣٨١ ،<br>(٨٨٦<br>واستيلاء على مال الدولة بغير حق<br>( القاعدة رقم ١٣ بالصحيفة رقم ١٥٦ )                                   |

| الصفحة | القاعدة                                                |
|--------|--------------------------------------------------------|
|        | وبناء                                                  |
|        | ( القاعدة رقم ١٦٠ بالصحيفة رقم ١٠٤٧ )                  |
|        | وجريمة "نوعها"                                         |
|        | ( القاعدة رقم ٨٤ بالصحيفة رقم ٥٧٦ )                    |
|        | وحكم "بيانات التسبيب"                                  |
|        | ( القاعدة رقم ١٤٥ بالصحيفة رقم ٩٣٣ )                   |
|        | وخلو رجل                                               |
|        | ( القاعدة رقم ٤٤ بالصحيفة رقم ٣٢٠ )                    |
|        | ودعوى جنائية "انقضاؤها بمضى المدة"                     |
|        | ( القاعدة رقم ١٠٣ بالصحيفة رقم ٦٨٩ )                   |
|        | ودفاع "الإخلال بحق الدفاع . ما يوفره"                  |
|        | ( القاعدتان رقماه ١٥١ ، ٥١ بالصحيفتين رقمي ١٧٦ ، ٣٥٦ ) |
|        | ودفع "الدفع بقيام حالة الدفاع الشرعى"                  |
|        | ( القاعدة رقم ٢٦ بالصحيفة رقم ٢٣٣ )                    |
|        | ورابطة السببية                                         |
|        | ( القاعدة رقم ١٣٨ بالصحيفة رقم ٩٠٧ )                   |
|        | وشيك بدون رصيد                                         |
|        | ( القاعدة رقم ١٣١ بالصحيفة رقم ٨٥٣ )                   |
|        | وضرر                                                   |
|        | ( القاعدة رقم ٥٤ بالصحيفة رقم ٣٧١ )                    |



| الصفحة | القاعدة                                               |
|--------|-------------------------------------------------------|
|        | وعقوبة " تطبيقها "                                    |
|        | ( القاعدتان رقما ٩ ، ١٠٥ بالصحيفتين رقمي ١٤٦          |
|        | ١٢٥ ، ٧٠٠ ) وقانون " تفسيره "                         |
|        | ( القاعدة رقم ٣ بالصحيفة رقم ٩٣ )                     |
|        | . وقصد جنائي                                          |
|        | ( القاعدة رقم ٦٧ بالصحيفة رقم ٤٤٢ )                   |
|        | ومسئولية جنائية                                       |
|        | ( القاعدة رقم ١٨٧ بالصحيفة رقم ١٢٠٩ )                 |
|        | ومواد مخدرة                                           |
|        | ( القاعدة رقم ١٦١ بالصحيفة رقم ١٠٥٤ )                 |
|        | ونقض " حالات الطعن . الخطأ في تطبيق القانون "         |
|        | ( القواعد ٦٣ ، ١٠٤ ، ١٩١ ، ١٩٢ بالصفحات أرقام         |
|        | ٤٢٠ ، ٦٩٥ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٣ )                             |
|        | (ب) التسبب غير المعيب :                               |
|        | ١- الدفع بعدم وجود الطاعن على مسرح الجريمة ، موضوعي . |
|        | استفادة الرد عليه من أدلة الثبوت التي أوردها الحكم .  |
| ٧٤     | ١ (الطعن رقم ١٣٧٠٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٦)           |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢- خطأ الحكم فى تحديد تاريخ الواقعة . لا يؤثر فى سلامته طالما أنه لا يتصل بحكم القانون فيها ومادامت الدعوى الجنائية لم تنقض بمضى المدة .                                                                                 |
| ١٣٧    | ١١      | (الطعن رقم ٥٢٣٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦)                                                                                                                                                                                |
|        |         | ٣ - وزن أقوال الشهود وتقديرها . موضوعى .<br>مفاد أخذ المحكمة بأقوال الشهود ؟<br>تناقض الشهود أو تضاربهم فى أقوالهم أو تناقض رواياتهم فى بعض تفصيلاتها . لا يعيب الحكم مادام استخلص الحقيقة من أقوالهم بما لا تناقض فيه . |
| ١٤٦    | ١٢      | (الطعن رقم ٦٧٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦)                                                                                                                                                                                |
| ١١٥٧   | ١٨١     | (والطعن رقم ٢١٧٦٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٤)                                                                                                                                                                             |
|        |         | ٤ - الخطأ فى الإسناد الذى يعيب الحكم . ماهيته ؟<br>(الطعن رقم ٦٧٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٦)                                                                                                                            |
| ١٤٦    | ١٢      |                                                                                                                                                                                                                          |
|        |         | ٥ - العبرة فى عقيدة المحكمة . بالمقاصد والمعانى .<br>لا بالألفاظ والمباني .<br>مثال                                                                                                                                      |
| ١٤٦    | ١٢      | (الطعن رقم ٦٧٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦)                                                                                                                                                                                |
|        |         | ٦ - عدم التزام المحكمة بإجابة طلب ضم أصل القائمتين مثار الاتهام مادامت الواقعة قد وضحت لديها ولم تر من جانبها اتخاذ هذا الإجراء .                                                                                        |
| ١٦٥    | ١٤      | (الطعن رقم ١٧٤٥٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦)                                                                                                                                                                               |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                            |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٧ - عدم لزوم تحدث الحكم استقلالا عن توافر القصد الجنائي في جريمة الاختلاس ، كفاية إيراد الحكم ما يدل على تحقق هذا القصد .                                                                                                  |
| ٢٢٠    | ٢٤      | (الطعن رقم ٢٢٦٨٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٩)                                                                                                                                                                                  |
|        |         | ٨ - أوجه الدفاع الموضوعية لا تستلزم من المحكمة رداً صريحاً ، كفاية الرد الضمني .                                                                                                                                           |
| ٢٢٠    | ٢٤      | (الطعن رقم ٢٢٦٨٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٩)                                                                                                                                                                                  |
|        |         | ٩ - كفاية إيراد الحكم الأدلة المنتجة التي صحت لديه على ما استخلصه من وقوع الجريمة المسندة إلى المتهم كيما يتم تدليله ويستقيم قضاؤه . تعقب المتهم في كل جزئية من جزئيات دفاعه ، غير لازم ، مفاد إلتفاته عنها ، أنه أطرحها . |
| ٢٤٠    | ٢٨      | (الطعن رقم ١٧١٣٥ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٣)                                                                                                                                                                                 |
| ٩٣٣    | ١٤٥     | (والطعن رقم ١٠٩٩٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٨)                                                                                                                                                                               |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | (والطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)                                                                                                                                                                                 |
|        |         | ١٠ - إيراد الحكم مواد الاتهام التي طلبت النيابة العامة تطبيقها وإفصاحه عن أخذه بها ، لا محل للنعي عليه بإغفاله نص القانون .                                                                                                |
| ١٢٠    | ٨       | (الطعن رقم ١٧١٣٥ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٣)                                                                                                                                                                                 |
|        |         | ١١ - حق محكمة الموضوع في الأخذ بقول الشاهد في أي مرحلة من مراحل التحقيق والإحكمة ، متى اطمأنت إليه ، فلها أن تلتفت عما عداه دون بيان العلة أو موضع الدليل في أوراق الدعوى مادام له أصل ثابت فيها .                         |
| ٢٧٠    | ٣٤      | (الطعن رقم ١٨٥٠٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢)                                                                                                                                                                                  |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                  |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١٢ - حكم الإدانة . بياناته ؟                                                                     |
|        |         | المقصود من عبارة بيان الواقعة الواردة بالمادة ٣١٠                                                |
|        |         | إجراءات ؟                                                                                        |
| ٢٩٢    | ٣٧      | مثال لتسبب معيب في جريمة قتل عمد مرتبط بجنحة سرقة .<br>(الطعن رقم ٢٠٨٨٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٨) |
|        |         | ١٣ - تقدير القوة الدلالية لتقرير الخبير . موضوعي .                                               |
|        |         | أخذ المحكمة بدليل احتمالي . غير قابح فيه . مادام أنه أسس                                         |
|        |         | الإدانة على اليقين .                                                                             |
| ٣٢٧    | ٤٥      | (الطعن رقم ٦٧٩٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٤)                                                        |
|        |         | ١٤ - القصد الجنائي في جريمة إحراز المخدر . ماهيته ؟                                              |
|        |         | عدم إلزام المحكمة بالتحدث استقلالا عن هذا الركن .                                                |
| ٣٥٩    | ٥٢      | (الطعن رقم ١٩٩٣٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢)                                                        |
| ١٠٣١   | ١٥٨     | (والطعن رقم ١٧٩٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٥)                                                      |
|        |         | ١٥ - عدم إلزام الحكم بالرد على دفاع ظاهر البطلان .                                               |
| ٣٥٩    | ٥٢      | (الطعن رقم ١٩٩٣٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢)                                                        |
| ١٢٤٧   | ١٩٣     | (والطعن رقم ١٠٨٦٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٩)                                                     |
|        |         | ١٦ - كفاية إيراد مؤدى تقرير الخبير الذي أستاذ إليه الحكم                                         |
|        |         | في قضائه . إيراد نص تقرير الخبير ليس بلازم .                                                     |
|        |         | الجدل الموضوعي في تقدير الدليل . غير جائز أمام النقض .                                           |
| ٣٨٧    | ٥٧      | (الطعن رقم ٥٦٧٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٢)                                                        |
| ٨٤١    | ١٢٩     | (والطعن رقم ٢٢٤١٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٨)                                                     |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١٧ - جرائم التزوير واستعمال المحررات المزورة لم يرسم القانون طريقا خاصا لإثباتها . كفاية اطمئنان المحكمة من الأدلة السائغة التي أوردتها إلى ثبوت الجريمة .        |
| ٣٨٧    | ٥٧      | (الطعن رقم ٥٦٧٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٢/٤/١٩٩٢)                                                                                                                         |
|        |         | ١٨ - حق محكمة الجنايات أن تورد في حكمها أقوال شهود الإثبات كما تضمنتها قائمة شهود الإثبات المقدمة من النيابة العامة مادامت تصلح في ذاتها لإقامة قضائها بالإدانة . |
| ٣٩٤    | ٥٨      | (الطعن رقم ٢٠٠٧١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٢/٤/١٩٩٢)                                                                                                                        |
|        |         | ١٩ - خلو الحكم من بيانات المتهم . لا يعيبه . مادام أنه لا يدعى أن تلك البيانات تؤثر في مسؤوليته أو عقابه .                                                        |
| ٤٠٦    | ٦٠      | (الطعن رقم ٢٠١٢٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٤/٤/١٩٩٢)                                                                                                                        |
|        |         | ٢٠ - عقاب المصرى عن جريمة وقعت منه خارج القطر . شرطه : أن تكون تلك الجريمة معاقبا عليها طبقا لقانون البلد الذى ارتكبت فيه . المادة ٣ عقوبات .                     |
|        |         | كفاية إثبات الحكم أن الأفعال المسند إلى الطاعن ارتكابها معاقب عليها طبقا لقانون البلد الذى وقعت فيه . إيراد نص التجريم فى القانون الأجنبى . غير لازم .            |
| ٤٢٩    | ٦٥      | (الطعن رقم ٢٢٢٩١ لسنة ٥٩ ق جلسة ٢٣/٤/١٩٩٢)                                                                                                                        |
|        |         | ٢١ - الحكم الصادر بالإعدام . ما يلزم من تسبيب لإقراره ؟                                                                                                           |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ٢٣/٤/١٩٩٢)                                                                                                                        |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢٢ - البحث في توافر ظرف سبق الإصرار . موضوعي .<br>استظهار الحكم علم الشريك بتوافر ظرف سبق الإصرار<br>لدى الفاعل . مفاده : توافرها لديه .<br>مثال لتسبيب سائق للتدليل على توافر ظرف سبق الإصرار<br>لدى الطاعة .                                                                                                   |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|        |         | ٢٣ - تحدث الحكم صراحة عن ركن العلم في جريمة اخفاء<br>الأشياء المسروقة . غير لازم . شرط ذلك ؟                                                                                                                                                                                                                     |
| ٤٦٩    | ٦٩      | (الطعن رقم ٢٠٦٢٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٥)                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٨٥٨    | ١٣٢     | (والطعن رقم ٧٦٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٠)                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|        |         | ٢٤ - إيراد الحكم قيام الطاعن بتغيير بيانات وأرقام قاعدة<br>ومحرك السيارة المستهلكة بأرقام السيارة المسروقة وتقديمه بها<br>إلى المهندس الفني بطلب فحص فني وأعماله له بناء على الأرقام<br>المغايرة ثم إفراغه تلك البيانات في الرخصة . كفايته في بيان<br>طريقة ارتكاب التزوير .                                     |
| ٤٦٩    | ٦٩      | (الطعن رقم ٢٠٦٢٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٥)                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|        |         | ٢٥ - صدور الأمر بالرد من النيابة العامة أو قاضى التحقيق<br>أو محكمة الجناح المستأنفة منعقدة في غرفة مشورة . جواز أن<br>تأمر المحكمة بالرد أثناء نظر الدعوى . المادة ١٠٣ إجراءات .<br>الأمر بالرد . لا يمنع نوى الشأن في المطالبة بحقوقهم أمام<br>المحاكم المدنية . عدم جواز ذلك للمتهم أو المدعى بالحقوق المدنية |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                           |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | متى صدر الأمر بالرد بناء على طلب أيهما في مواجهة الآخر .<br>المادة ١٠٤ إجراءات .                                                                          |
|        |         | صدور الأمر بالرد في غير مواجهة المدعى عليها وحصول<br>الهيئة التي يمثلانها على حكم بأحقيتها في المنقولات موضوع<br>الأمر . امتناعهما عن تنفيذه . لا تأثيم . |
|        |         | مثال لقضاء محكمة النقض برفض الدعوى المدنية المرفوعة<br>بالتبعية لجريمة امتناع عن تنفيذ أمر بالرد لدى نظرها موضوع<br>الدعوى .                              |
| ٥١٥    | ٧٥      | (الطعن رقم ١١٥٤٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/١٤)                                                                                                                |
|        |         | ٢٦ - عدم التزام المحكمة بالتحدث في حكمها إلا عن الأدلة<br>ذات الأثر في تكوين عقيدتها . إغفالها لبعض الوقائع ... فاده .<br>اطراحها لها .                   |
| ٥٤١    | ٧٩      | (الطعن رقم ١٧٦٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)                                                                                                                |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | (والطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)                                                                                                                |
| ٩٩٥    | ١٥٣     | (والطعن رقم ٢٥١٣٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٨)                                                                                                               |
| ١١٥٧   | ١٨١     | (والطعن رقم ٢١٧٦٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٤)                                                                                                              |
|        |         | ٢٧ - عدم رسم القانون شكلا خاصا لصياغة الحكم . كفاية<br>أن يكون ما أورده مؤديا إلى تفهم الواقعة بأركانها وظروفها .                                         |
| ٥٤١    | ٧٩      | (الطعن رقم ١٧٦٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)                                                                                                                |
| ٨٠٤    | ١٢٣     | (والطعن رقم ٢٥٦ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                                                                                                                 |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٢٨ - حق موظفى الجمارك الذين منحهم القانون صفة الضبط القضائى . تفتيش الأماكن والأشخاص والبضائع ووسائل النقل داخل الدائرة الجمركية أو فى حدود نطاق الرقابة الجمركية . شرطه : قيام الشك لدى المأمور فى البضائع أو الأمتعة أو مظنة التهريب فيمن يوجد بتلك المناطق .</p> <p>كفاية أن تقوم لدى موظف الجمرک الذى له صفة الضبط القضائى . حالة تنم عن شبهة تهريب جمركى . ليكون له حق التفتيش . توافر قيود القبض والتفتيش المنصوص عليها فى قانون الإجراءات . غير لازم .</p> <p>الشبهة المقصودة . تعريفها ؟</p> <p>تقدير توافرها . منوط بالقائم بالتفتيش تحت إشراف محكمة الموضوع .</p> <p>إثبات الحكم أن مأمور الجمرک قام بتفتيش سيارة الطاعن ومعه أعضاء اللجنة من ضباط مباحث الميناء فى نطاق الدائرة الجمركية بعد ظهور امارات أثارت الشبهة لديه . كفايته رداً على الدفع ببطلان القبض والتفتيش .</p> |
| ٥٦١    | ٨٢      | <p>(الطعن رقم ٢١٦٨٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)</p> <p>٢٩ - الخطأ فى الإسناد . لا يعيب الحكم مادام لم يكن له أثر فى منطقه أو النتيجة التى خلص إليها .</p> <p>مثال</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٥٦١    | ٨٢      | (الطعن رقم ٢١٦٨٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٨٦٧    | ١٣٤     | (والطعن رقم ٨٦١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢١)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٩٧٢    | ١٥٠     | (والطعن رقم ٤١٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٣)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٣٠ - تقدير توافر رابطة السببية بين الخطأ والضرر .<br>موضوعي . كفاية استخلاص المحكمة أنه لولا خطأ المتهم لما وقع<br>الحادث .                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٥٩٥    | ٨٨      | (الطعن رقم ١٠٤٨٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٧)<br>٣١ - التناقض الذي يعيب الحكم . ماهيته ؟<br>تبرئة الطاعن من جناية الإضرار العمدى بالمال العام .<br>لانتفاء وقوع ضرر مادي وفعلي بمصالح الجهة المتعاقدة مع<br>المقاول . عدم تعارضه مع إدانته بجناية الغش في عقد المقاوله .<br>جريمة الغش في عقد المقاوله . ما يكفي لتوافرها ؟<br>جريمة الإضرار العمدى بالمال العام . ما يشترط لثبوتها ؟ |
| ٦٣٨    | ٩٦      | (الطعن رقم ٦١٠٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| ١٠٣١   | ١٥٨     | (والطعن رقم ١٧٩٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٥)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ١١٥٧   | ١٨١     | (والطعن رقم ٢١٧٦٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٤)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|        |         | ٣٢ - انتفاء مصلحة الطاعن فيما يثيره بشأن وزن مخدر<br>الأفيون عند ضبطه وتحليله . مادام أن الحكم قد أثبت مسئوليته<br>عن مخدر الحشيش المضبوط معه .                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (الطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥)<br>٣٣ - عدم التزام محكمة الموضوع بالإشارة إلى أقوال شاهد<br>النفي مادامت لم تستند إليها .                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (الطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                           |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٣٤ - الدفاع القانوني ظاهر البطلان . لا على المحكمة إن هي التفتت عنه .                                                                                     |
|        |         | تعيب الإجراءات السابقة على المحاكمة . لا يصح أن تكون سبباً للطعن .                                                                                        |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (الطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥)                                                                                                                |
|        |         | ٣٥ - لا تثريب على المحكمة في قبضائها متى كانت قد اطمأنت إلى أن العينة التي أرسلت للتحليل هي التي صار تحليلها وكذلك إلى النتيجة التي انتهى إليها التحليل . |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (الطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥)                                                                                                                |
| ١٢٢٢   | ١٩٠     | (والطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)                                                                                                               |
|        |         | ٣٦ - إخاله المحكمة الاستئنافية على أسباب الحكم المستأنف المؤيد منها لأسبابه . كفايته تسبباً لحكمها . أساس ذلك ؟                                           |
| ٧٣٦    | ١١٠     | (الطعن رقم ٥٠٨٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٧)                                                                                                                 |
|        |         | ٣٧ - الخطأ المادي الذي لا يؤثر على النتيجة التي خلص إليها الحكم . لا يعيبه .                                                                              |
|        |         | مثال                                                                                                                                                      |
| ٧٦٦    | ١١٨     | (الطعن رقم ١٢٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٤)                                                                                                                  |
|        |         | ٣٨ - اطمئنان المحكمة إلى أن العينة المضبوطة هي التي أرسلت إلى التحليل وأخذها بالنتيجة التي انتهت إليها . مجادلتها في ذلك غير جائزة .                      |
| ٨٠٤    | ١٢٣     | (الطعن رقم ٢٥٦ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                                                                                                                  |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٣٩ - الباعث ليس من أركان الجريمة . عدم بيانه تفصيلا أو الخطأ فيه أو ابتناؤه على الظن أو إغفاله كلية لا يقدر في سلامة الحكم .                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٨٣١    | ١٢٨     | (الطعن رقم ٢٨٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٢)<br>٤٠ - عدم إلزام المحكمة بأن تورد من أقوال الشهود إلا ما تقيم عليه قضائها .<br>المحكمة غير ملزمة بسرد روايات الشاهد إذا تعددت .<br>حسبها أن تورد منها ما تطمئن إليه وتطرح ما عداه . لها أن تعول على أقوال الشاهد في أى مرحلة مادامت قد اطمأنت إليها .<br>تقدير المحكمة للأدلة . لا يجوز مصادرتها فيه لدى محكمة النقض . |
| ٨٤٦    | ١٣٠     | (الطعن رقم ٥٨٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)<br>٤١ - بيان واقعة الدعوى بما تتوافر به العناصر القانونية للجريمة . وإيراد مؤدى أقوال شاهد الإثبات . فى بيان وافى . لا قصور .                                                                                                                                                                                            |
| ٨٥٨    | ١٣٢     | (الطعن رقم ٧٦٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٠)<br>٤٢ - التحدث استقلالا عن ملكية المال موضوع جريمة الاستيلاء . غير لازم . مادامت تلك الملكية لم تكن محل منازعة .                                                                                                                                                                                                        |
| ٨٥٨    | ١٣٢     | (الطعن رقم ٧٦٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٠)<br>٤٣ - عدم تعويل الحكم على الدليل المستمد من التفتيش .<br>ينحسر معه الإلتزام بالرد على الدفع ببطالانه .                                                                                                                                                                                                                |
| ٨٥٨    | ١٣٢     | (الطعن رقم ٧٦٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٠)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٤٤ - مثال لتسبيب كاف فى إطاراج دفاع الطاعن بأن الصندوق الذى ضبط به المخدر ليس هو الصندوق ذاته الذى شحنه من الخارج .                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٨٦٧    | ١٣٤     | (الطعن رقم ٨٦١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢١)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|        |         | ٤٥ - جلب المخدر فى مفهوم القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ .<br>معناه ؟<br>متى يلزم التحدث عن القصد من جلب المخدر استقلالا ؟<br>إثبات الحكم ضخامة كمية المخدر الذى أدخله الطاعن إلى البلاد . كفايته لانطباق وصف الجلب على هذا الفعل .<br>إثارة الطاعن أنه لم يتم وزن كل طرية من المخدر على حدة وتحليلها . وأثر ذلك على قصد الجلب . منازعة موضوعية . عدم جواز إثارتها أمام محكمة النقض . علة ذلك ؟ |
| ٨٦٧    | ١٣٤     | (الطعن رقم ٨٦١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢١)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|        |         | ٤٦ - أخذ المحكمة بأقوال الشاهد سنداً لنسبة المخدر للمتهم .<br>لا يمنعها من عدم الأخذ بها فى خصوص قصد الاتجار .                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| ٩٤٧    | ١٤٨     | (الطعن رقم ٩٥٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|        |         | ٤٧ - إيراد الحكم مواد القانون التى أخذ المتهم بها . كفايته بياناً لمواد القانون الذى حكم بمقتضاها .                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٩٤٧    | ١٤٨     | (الطعن رقم ٩٥٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|        |         | ٤٨ - خصومة الشاهد للمتهم لا تمنع من الأخذ بشهادته .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | (الطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩٧٢    | ١٥٠     | <p>٤٩ - خلو الحكم من إثبات مواقيت تحرير محضر التحريات أو صدور الإذن أو واقعة الضبط ، لا يعيبه .</p> <p>(الطعن رقم ٤١٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٣)</p> <p>٥٠ - إيراد الحكم أقوال المجنى عليه والمتهمين على نحو ما أورده الطاعن بأسباب طعنه ، النعى على الحكم بقالة الخطأ فى الإسناد ، غير صحيح .</p> <p>مثال</p>                                                                                        |
| ٩٨١    | ١٥١     | <p>(الطعن رقم ٤٣٩٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٣)</p> <p>٥١ - إثبات الحكم فى حق الطاعن مساهمته بنصيب فى الأفعال المادية المكونة للجريمة ومنها تواجده وآخرين على مسرحها ومطالبته للمجنى عليه بإخراج ما معه من نقود ، كفايته لاعتباره فاعلا أصليا فيها وللتدليل على توافر القصد الجنائى لديه .</p> <p>الجدل الموضوعى فى سلطة المحكمة فى وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها ، غير جائز إثارتة أمام النقض .</p> |
| ٩٨١    | ١٥١     | <p>(الطعن رقم ٤٣٩٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٣)</p> <p>٥٢ - إحالة الحكم فى بيان أقوال الطبيب الشرعى إلى ما استند إليه فى التقرير ، صحيح ، مادامت متفقة مع أورده الحكم من تقريره ..</p>                                                                                                                                                                                                                   |
| ٩٩٥    | ١٥٣     | <p>(الطعن رقم ٢٥١٣٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٨)</p> <p>٥٣ - إقامة الحكم على ماله أصله الثابت فى الأوراق ، النعى عليه بالخطأ فى الاسناد ، غير مقبول .</p> <p>الجدل الموضوعى فى تقدير الدليل ، غير جائز أمام النقض .</p>                                                                                                                                                                                  |
| ١٠٠٧   | ١٥٥     | <p>(الطعن رقم ١٣٨٧١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٥٤ - للمحكمة أن تكون عقيدتها مما جاء بتحريات الشرطة باعتبارها معززة لما ساقته من أدلة .<br>الجدل الموضوعي في تقدير الدليل وفي وزن عناصر الدعوى .<br>لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| ١٠١٤   | ١٥٦     | (الطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ١١٧٤   | ١٨٤     | (والطعن رقم ٣٨١٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٠)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|        |         | ٥٥ - تعريف الشاهد والشهادة ؟<br>حق محكمة الموضوع في الاعتماد في القضاء بالإدانة على أقوال المجنى عليه دون حلف يمين . وصف الحكم هذه الأقوال بأنها شهادة . لا يعيبه .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٠١٤   | ١٥٦     | (الطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|        |         | ٥٦ - إثبات الحكم أن الطاعن والمحكوم عليه الآخر ومعهما آخرين أتفقوا على السرقة ليلا من مسكن المجنى عليه بواسطة الكسر وكان أحدهم يحمل سلاحا أطلق منه بعض الأعيرة . كاف في بيان ظرف التهديد باستعمال السلاح وحمله وتعدد الجناة .<br>حمل السلاح في السرقة مثل ظرف الإكراه : ظروف مادية عينية متصلة بالفعل الإجرامى يسرى حكمها على كل من أسهم في الجريمة . فاعلا أو شريكا ولو لم يعلم بهذين الظرفين ولو كان وقوعهما من بعضهم دون الباقيين .<br>ظرف التعدد المنصوص عليه في المادة ٣١٦ عقوبات . تحققه إذا وقعت الجريمة من شخصين فأكثر . |
| ١٠١٤   | ١٥٦     | (الطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٥٧ - الخطأ في الإسناد الذي لا يؤثر في منطق الحكم .<br>لا يعيبه .                                                                                                                                                                                                                                |
| ١٠٣١   | ١٥٨     | (الطعن رقم ١٧٩٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٥)<br>٥٨ - إستناد الحكم إلى وجود بصمة للطاعن الأول على<br>نظارة المجنى عليه . كقرينة معززة لأدلة الثبوت الأساسية التي<br>إنبنى عليها . لا عيب .                                                                                                         |
| ١٠٩١   | ١٧٠     | (الطعن رقم ٥٤٩٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢)<br>٥٩ - القضاء بالبراءة للشك . حدة . إحاطة الحكم بواقعة<br>الدعوى وخلوه من عيوب التسبيب والخطأ في القانون .<br>مثال لتسبيب سائق للقضاء بالبراءة ورفض الدعوى المدنية<br>في جريمة إشتراك في قتل عمد .<br>الجدل الموضوعي . غير جائز . أمام محكمة النقض . |
| ١٠٩١   | ١٧٠     | (الطعن رقم ٥٤٩٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢)<br>٦٠ - عدم ضبط السلاح المخبأ الذي كان يحمله المتهم أثناء<br>الحادث . لا يقدح في سلامة الحكم . أساس ذلك ؟                                                                                                                                             |
| ١١١٠   | ١٧٣     | (الطعن رقم ٢٥١٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣)<br>٦١ - مثال لتسبيب سائق لإيراد الحكم لأقوال شاهد الإثبات<br>ومؤدى التقرير الطبى فى جريمة ضرب بسيط .                                                                                                                                                  |
| ١١٢٠   | ١٧٤     | (الطعن رقم ١٩٥٧٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٦)<br>٦٢ - الاشتراك فى جرائم التقليد والتزوير . لا يلزم التدليل<br>عليه بأدلة مادية محسوسة . كفاية استخلاصه من ظروف الدعوى<br>وملابساتها .                                                                                                              |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                            |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | مثال                                                                                                                                       |
| ١١٤٧   | ١٧٩     | (الطعن رقم ٢٣٠٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٢)                                                                                                 |
|        |         | ٦٣ - للمحكمة أن تكون عقيدتها في الدعوى بكل طرق الإثبات بما فيها الصور الشمسية متى اطمأنت إلى صحتها .                                       |
| ١١٦٨   | ١٨٣     | (الطعن رقم ٥٨٨٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٨)                                                                                                 |
|        |         | ٦٤ - تعيب الإجراءات السابقة على المحاكمة . لا يصح أن يكون سببا للطعن على الحكم . أساس ذلك ؟                                                |
|        |         | تعيب التحقيق الذي أجرته النيابة . لا تأثير له على سلامة الحكم . أساس ذلك ؟                                                                 |
|        |         | إغفال كاتب التحقيق الابتدائي التوقيع على بعض صحائفه . لا يفقدها قيمتها في الاستدلال . : إن اعتبارها محضر جمع استدالات . يجوز التعويل عليها |
| ١١٧٤   | ١٨٤     | (الطعن رقم ٢٨١٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٠)                                                                                                 |
|        |         | ٦٥ - مثال لتسبيب سائق للرد على الدفع ببطلان تفتيش المسكن الذي جرى تفتيشه .                                                                 |
| ١٢٢٢   | ١٩٠     | (الطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)                                                                                                 |
|        |         | ٦٦ - كفاية انبساط سلطان الشخص على المادة المخدرة كيما يكون حائزا لها ولو أحرزها ماديا شخصا غيره .                                          |
|        |         | تحدث الحكم استقلالا عن ركن حيازة المخدر . غير لازم . كفاية أن يكون فيما أورده ما يكفي للدلالة على قيامه .                                  |
| ١٢٢٢   | ١٩٠     | (الطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)                                                                                                 |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>راجع أيضاً :</p> <p>إتفاق</p> <p>( القاعدة رقم ١٨٥ بالصحيفة رقم ١١٨١ )</p> <p>وإثبات " بوجه عام "</p> <p>( القواعد أرقام ١٤ ، ١٢٨ ، ١٨٤ ، ١٨٦ بالصفحات</p> <p>أرقام ١٦٥ ، ٨٣١ ، ١١٧٤ ، ١١٩٢ )</p> <p>وإثبات " اعتراف "</p> <p>( القواعد أرقام ٣٠ ، ١٥٦ ، ١٨٥ بالصفحات أرقام</p> <p>٢٥٢ ، ١٠١٤ ، ١١٨١ )</p> <p>وإثبات " خبرة "</p> <p>( القاعدتان رقما ١٥٢ ، ١٨٦ بالصحيفتين رقمي ٩٩٥ ،</p> <p>١١٩٢ )</p> <p>وإثبات " شهود "</p> <p>( القواعد أرقام ١ ، ١٤ ، ٣٤ ، ٥٨ ، ٧٣ ، ١٠٨ ، ١٢٨ ،</p> <p>١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٨٦ بالصفحات أرقام ٧٤ ، ١٦٥ ،</p> <p>٢٧٠ ، ٣٩٤ ، ٤٩٧ ، ٧١٤ ، ٨٣١ ، ٩٥٧ ، ١٠١٤ ، ١١٩٢ )</p> <p>واختلاس</p> <p>( القواعد رقم ١٤ بالصحيفة رقم ١٦٥ )</p> <p>وارتباط</p> <p>( القواعد رقم ٣٠ بالصحيفة رقم ٢٥٢ )</p> <p>وأسباب الإباحة وموانع العقاب " حق التأديب "</p> <p>( القواعد رقم ٢٧ بالصحيفة رقم ٢٣٧ )</p> |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>وأَسباب الإباحة وموانع العقاب " الدفاع الشرعى "</p> <p>( القاعدة رقم ١٢٠ بالصحيفة رقم ٧٨١ )</p> <p>وأَسباب الإباحة وموانع العقاب " موانع العقاب "</p> <p>( القاعدتان رقما ١٣٤ ، ١٨٣ بالصحيفتين رقمى ٨٦٧ ، ١١٦٨ )</p> <p>وأَسباب الإباحة وموانع العقاب " العمل الطبى .</p> <p>( القاعدة رقم ١٥٣ بالصحيفة رقم ٩٩٥ )</p> <p>واستجواب</p> <p>( القاعدة رقم ٢٨ بالصحيفة رقم ٢٤٠ )</p> <p>واستيلاء على مال عام</p> <p>( القاعدة رقم ١٢ بالصحيفة رقم ١٤٦ )</p> <p>واشتراك</p> <p>( القاعدة رقم ١٨٥ بالصحيفة رقم ١١٨١ )</p> <p>وتزوير " أوراق رسمية "</p> <p>( القاعدة رقم ٥٧ بالصحيفة رقم ٣٨٧ )</p> <p>وتسجيل " إذن التسجيل . إصداره "</p> <p>( القاعدة رقم ١١٨ بالصحيفة رقم ٧٦٦ )</p> <p>وتفتيش " إذن التفتيش . إصداره "</p> <p>( القواعد أرقام ٥٢ ، ٧٣ ، ١٠١ ، ١٠٨ ، ١٤٨ ،</p> <p>بالصفحات أرقام ٣٥٩ ، ٤٩٧ ، ٦٧٦ ، ٧١٤ ، ٩٤٧ )</p> <p>وتلبس</p> <p>( القواعد أرقام ٢٧ ، ١٢١ ، ١٥٨ بالصفحات أرقام</p> <p>( ٢٣٧ ، ٧٩٠ ، ١٠٣١ )</p> |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | وتقرير التلخيص<br>( القاعدة رقم ١٤٨ بالصحيفة رقم ٩٤٧ )<br>وتقليد<br>( القاعدة رقم ١٩٣ بالصحيفة رقم ١٢٤٧ )<br>وجريمة " أركانها "<br>( القاعدة رقم ١ بالصحيفة رقم ٧٤ )<br>وحكم " بيانات التسبيب "<br>( القواعد أرقام ١٢ ، ٦٠ ، ١٢٨ ، ١٧٢ ، ١٧٩<br>بالصفحات أرقام ١٤٦ ، ٤٠٦ ، ٨٣١ ، ١١٠٤ ، ١١٤٧ )<br>وحكم " ما لا يعيبه فى نطاق التدليل "<br>( القواعد أرقام ١٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١٣٤ بالصفحات أرقام<br>١٤٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٧ ، ٨٦٧ )<br>وحكم " حجية الحكم "<br>( القاعدة رقم ١٤٩ بالصحيفة رقم ٩٥٧ )<br>ودعوى جنائية " قيود تحريكها "<br>( القاعدة رقم ٤٨ بالصحيفة رقم ٣٤٤ )<br>ودعوى مدنية " تركها "<br>( القاعدة رقم ٥٩ بالصحيفة رقم ٤٠١ )<br>ودفاع " الإخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره "<br>( القواعد أرقام ٨ ، ١١ ، ١٤ ، ٢٨ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٣٤ ،<br>١٤٩ ، ١٧٠ ، ١٨٤ بالصفحات أرقام ١٢٠ ، ١٣٧ ، ١٦٥ ،<br>٢٤٠ ، ٧٦٦ ، ٧٨١ ، ٨٦٧ ، ٩٥٧ ، ١٠٩١ ، ١١٧٤ ) |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|--------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>ودفع " الدفع ببطلان القبض والتفتيش "</p> <p>( القاعدة رقم ٩٨ بالصحيفة رقم ٦٥٥ )</p> <p>ودفع " الدفع بصدور إذن التفتيش بعد القبض "</p> <p>( القاعدتان رقما ١٢٣ ، ١٧٠ بالصحيفتين رقمي ٨٠٤ ، ١٠٩١ )</p> <p>ودفع " الدفع بشيوع التهمة "</p> <p>( القاعدتان رقما ٢٤ ، ٣٤ بالصحيفتين رقمي ٢٢٠ ، ٢٧٠ )</p> <p>ودفع " الدفع بعدم قبول الدعوى المدنية "</p> <p>( القاعدة رقم ١٧٤ بالصحيفة رقم ١١٢٠ )</p> <p>ودفع " الدفع بقوة الشيء المحكوم فيه "</p> <p>( القاعدة رقم ٥٩ بالصحيفة رقم ٤٠١ )</p> <p>ودفع " الدفع بعدم الدستورية "</p> <p>( القاعدة رقم ١٨٦ بالصحيفة رقم ١١٩٢ )</p> <p>وسرقة " بإكراه "</p> <p>( القاعدة رقم ١٥٦ بالصحيفة رقم ١٠١٤ )</p> <p>وضرب " أحدث عامة "</p> <p>( القاعدة رقم ١٢٩ بالصحيفة رقم ٨٤١ )</p> <p>وعقوبة " تطبيقها "</p> <p>( القاعدة رقم ١٨٥ بالصحيفة رقم ١١٨١ )</p> <p>وعقوبة " الإيداع بمصحات الإدمان "</p> <p>( القاعدة رقم ٩٨ بالصحيفة رقم ٦٥٥ )</p> |



| الصفحة | القاعدة                                                |
|--------|--------------------------------------------------------|
|        | وعقوبة " الإعفاء منها "                                |
|        | ( القاعدة رقم ١٠ بالصحيفة رقم ١٣٠ )                    |
|        | وقانون " تطبيقه "                                      |
|        | ( القاعدة رقم ٥٢ بالصحيفة رقم ٣٥٩ )                    |
|        | وقصد جنائي                                             |
|        | ( القواعد أرقام ٣٠ ، ٥٨ ، ٦٧ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ١٢١ ،         |
|        | ١٢٨ ، ١٧٠ ، ١٧٩ ، ١٨٤ بالصفحات أرقام ٢٥٢ ، ٣٩٤ ، ٤٤٢ ، |
|        | ٦٠٤ ، ٦٣٨ ، ٧٨١ ، ٨٣١ ، ١٠٩١ ، ١١٤٧ ، ١١٧٤ )           |
|        | ومأمورو الضبط القضائي                                  |
|        | ( القاعدتان رقما ٥٢ ، ٨٢ بالصحيفتين رقمي ٢٥٩ ،         |
|        | ٥٦١ )                                                  |
|        | ومحكمة الموضوع " سلطتها في تقدير الدليل "              |
|        | ( القاعدة رقم ٩٨ بالصحيفة رقم ٦٥٥ )                    |
|        | ومحكمة الموضوع " سلطتها في استخلاص الصورة              |
|        | الصحيحة لواقعة الدعوى "                                |
|        | ( القاعدة رقم ١٤ بالصحيفة رقم ١٦٥ )                    |
|        | ومسئولية جنائية                                        |
|        | ( القواعد أرقام ٨٨ ، ١٥٣ ، ١٥٨ بالصفحات أرقام          |
|        | ٥٩٥ ، ٩٩٥ ، ١٠٢١ )                                     |
|        | ومصادرة                                                |
|        | ( القاعدتان رقما ٧٠ ، ١٢٦ بالصحيفتين رقمي ٤٨١ ،        |
|        | ٨٢٤ )                                                  |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ومواد مخدرة<br>( القاعدتان رقما ٨٢ ، ١٥٢ بالصحيفتين رقمي ٥٦١ ،<br>( ٩٨٨<br>ونقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها " .<br>( القواعد أرقام ١٢ ، ٢٨ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ٩٨ ،<br>١٣٢ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ، ١٩٣ بالصفحات أرقام<br>١٤٦ ، ٢٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٩٧ ، ٦٠٤ ، ٦٣٨ ، ٦٥٥ ، ٨٥٨ ، ٩٣٣ ،<br>( ٩٥٧ ، ١١٤٧ ، ١١٨١ )<br>وهتك عرض<br>( القاعدة رقم ٣٠ بالصحيفة رقم ٢٥٢ )<br>( ح ) ما لا يعيبه في نطاق التدليل :<br>١ - إغفال الحكم تعيينه للجريمة الأشد . لا ينال من سلامته .<br>حد ذلك ؟<br>( الطعن رقم ١٤٨٣٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٢ )<br>١٢٠ ٨<br>٢ - إحالة الحكم في بيان أقوال شاهد إلى ما أورده من<br>أقوال شاهد آخر . لا يعيبه . مادامت أقوالهما متفقة مع<br>ما استند إليه الحكم منها .<br>( الطعن رقم ٦٧٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦ )<br>١٤٦ ١٢<br>( والطعن رقم ٢٢٦٩٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/١٣ )<br>٥٠٧ ٧٤<br>٣ - الخطأ في الاستناد . لا يعيب الحكم . ما لم يتناول من<br>الأدلة ما يؤثر في عقيدة المحكمة .<br>مثال<br>( الطعن رقم ٢٢٦٨٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٩ )<br>٢٢٠ ٢٤ |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                     |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٧٠    | ٣٤      | (والطعن رقم ١٨٥٠٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢)                                                                                                          |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (والطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                                                         |
| ٦٧٦    | ١٠١     | (والطعن رقم ٢١٧٦٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٢٢)                                                                                                         |
| ٨٩٥    | ١٣٧     | (والطعن رقم ٨٦٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٢)                                                                                                          |
| ١١٠٤   | ١٧٢     | (والطعن رقم ٢٥٠١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣)                                                                                                          |
| ١٢٢٢   | ١٩٠     | (والطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)                                                                                                         |
|        |         | ٤ - تزيد الحكم فيما لم يكن في حاجة إليه . لا يعيبه . مادام<br>أنه أقام قضاءه على أسباب صحيحة كافية بذاتها لحمله .<br>مثال                           |
| ٤٠٦    | ٦٠      | (الطعن رقم ٢٠١٢٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٤)                                                                                                          |
|        |         | ٥ - خطأ الحكم في التخصيل . لا يقدح في سلامته . مادام<br>لم يكن أثر في عقيدة المحكمة .<br>العبارة في الحكم بالمعاني . لا بالألفاظ والمباني .<br>مثال |
| ٤٦٩    | ٦٩      | (الطعن رقم ٢٠٦٢٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٥)                                                                                                           |
|        |         | ٦ - اختلاف الشهود في بعض التفاصيل . لا يعيب الحكم .<br>متى حصل أقوالهم بما لا تناقض فيه . عدم إيراد هذه<br>التفاصيل . مفاده : إطراحها .             |
| ٤٦٩    | ٦٩      | (الطعن رقم ٢٠٦٢٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٥)                                                                                                           |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                             |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٧ - إحالة الحكم فى بيان شهادة الشهود إلى ما أورده من أقوال أحدهم . لا يعيبه مدامت أقوالهم متفقة على ما استند إليه الحكم منها .                              |
|        |         | حسب المحكمة أن تورد من أقوال الشهود ما تطمئن إليه .                                                                                                         |
|        |         | حق محكمة الموضوع فى تجزئة أقوال الشاهد والأخذ منها بما تطمئن إليه وإطراح ما عداه .                                                                          |
| ٤٩٧    | ٧٣      | (الطعن رقم ٢٢٧٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٧)                                                                                                                   |
|        |         | ٨ - تناقض أقوال الشهود . لا يعيب الحكم . متى استخلص الإدانة منها بما لا تناقض فيه .                                                                         |
| ٥٤١    | ٧٩      | (الطعن رقم ١٧٦٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)                                                                                                                  |
|        |         | ٩ - خطأ الحكم فى تحديد تاريخ الواقعة . لا يعيبه . طالما لم يتصل بحكم القانون فيها ومادامت الدعوى الجنائية لم تنقض بمضى المدة .                              |
| ٥٤١    | ٧٩      | (الطعن رقم ١٧٦٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)                                                                                                                  |
|        |         | ١٠ - عدم إيراد المحكمة مؤدى المعاينة . لا يعيب الحكم . مادام لم تستند إليها فى الإدانة .                                                                    |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (الطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥)                                                                                                                  |
|        |         | ١١ - الخلاف بين أقوال المبلغ والشاهد فى تحديد أى من المتهمين تسلم مقدم الرشوة - بفرض حصوله - لا يعيب الحكم . مادام لا أثر له على جوهر الواقعة التى أعتقها . |
| ٧٦٦    | ١١٨     | (الطعن رقم ١٢٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٤)                                                                                                                    |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١٢ - لا ينال من سلامة الحكم عدم إيراد نص تقرير الخبير .<br>اعتماد الحكم على تقرير بنى على الترجيح . لا يعيبه .<br>لمحكمة الموضوع أن تجزم بما لم يجزم به الخبير متى كانت وقائع الدعوى قد أيدت ذلك عندها .                                                                                                                                                                             |
| ٧٨١    | ١٢٠     | (الطعن رقم ١٤٦٨ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٧)<br>١٣ - اختصاص محكمة الموضوع وحدها بتقدير جدية الدفع بعدم الدستورية . لها مطلق التقدير فى وقف نظر الدعوى المنظورة أمامها وتحديد ميعاد لرفع الدعوى بعدم الدستورية .<br>إيراد الحكم تقريراً قانونياً خاطئاً . لم يكن له تأثير فى النتيجة التى انتهى إليها . لا يعيبه .                                                                       |
| ٨٦٧    | ١٣٤     | (الطعن رقم ٨٦١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢١)<br>١٤ - التناقض الذى يعيب الحكم . ماهيته ؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ١١٠٤   | ١٧٢     | (الطعن رقم ٢٥٠١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣)<br>١٥ - إدانة الطاعن عن جريمتى القذف والسب . إيراد الحكم عبارات ووقائع سلم الطاعن فى مذكرة أسباب طعنه بأنها وردت فى صحيفة الدعوى المباشرة . وتكفى بمجرد لقيام جريمتى القذف والسب . النعى على الحكم بأنه أسند إليه عبارات لم تتضمنها صحيفة الدعوى . غير مقبول . طالما لم يكن لتلك العبارات أثر فى منطق الحكم ولا النتيجة التى إنتهى إليها . |
| ١١٦٨   | ١٨٣     | (الطعن رقم ٥٨٨٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٨)<br>١٦ - خطأ الحكم بإضافة جريمة أخرى للطاعن لم تقع منه                                                                                                                                                                                                                                                                                     |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | لا ينال من صحته طالما لم يوقع عليه سوى عقوبة واحدة هي المقررة للجريمة التي وردت بقرار الاتهام ودارت عليها المرافعة وأقتصر أسباب الحكم عليها .<br>مثال .                                                                                                                                                                                                                                            |
| ١٢٢٢   | ١٩٠     | (الطعن رقم ٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٤)<br>١٧ - عدم إلتزام المحكمة أن تورد أدلة الإدانة قبل كل من المتهمين في الدعوى على حده . علة ذلك ؟                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ١٢٢٢   | ١٩٠     | (الطعن رقم ٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٤)<br>وراجع أيضاً :<br>إثبات " اعتراف "<br>( القاعدتان رقما ١٣٤ ، ١٤٩ بالصحيفتين رقمى ٨٦٧ ، ٩٥٧ )<br>وإثبات " شهود "<br>( القاعدة رقم ٥٥ بالصحيفة رقم ٣٧٦ )<br>وحكم " تسبيبه . تسبيب غير معيب "<br>( القاعدتان رقما ١٢ ، ١٣٤ بالصحيفتين رقمى ١٤٦ ، ٨٦٧ )<br>ونقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها "<br>( القاعدتان رقما ٦٠ ، ١٨٤ بالصحيفتين رقمى ٤٠٦ ، ١١٧٤ ) |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                  |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | (٤) بطلان الحكم :                                                                                                                                |
|        |         | ١ - الخطأ فى رقم مادة العقاب المنطبقة . لا يرتب بطلان الحكم . حد ذلك ؟                                                                           |
|        |         | * كفاية أن تصحح محكمة النقض أسباب الحكم بتصحيح مادة العقاب دون حاجة إلى نقضه . . . . .                                                           |
| ٧٤     | ١       | (الطعن رقم ١٣٧٠٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٦)                                                                                                        |
|        |         | ٢ - عدم توقيع كاتب الجلسة على محضر الجلسة أو الحكم . لا يبطله . مادام رئيس الجلسة قد وقع عليها .                                                 |
| ١٢٠    | ٨       | (الطعن رقم ١٤٨٣٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٢)                                                                                                       |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (والطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                                                      |
|        |         | ٣ - للمحكمة الاستئنافية فى حالة وجود بطلان فى الإجراءات أو فى الحكم أن تصحح البطلان وتحكم فى الدعوى .                                            |
|        |         | قضاء المحكمة الاستئنافية ببطلان الحكم لخلوه من تاريخ إصداره وتصديها للفصل فى الموضوع . صحيح .                                                    |
| ٤٢٩    | ٦٥      | (الطعن رقم ٢٢٢٩١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                                                       |
|        |         | ٤ - إقامة الدعوى الجنائية على خلاف ما تقضى به المادة ٢١٤ إجراءات . أثره : انعدام اتصال المحكمة بها .                                             |
|        |         | وجوب أن يقتصر حكم المحكمة الاستئنافية على القضاء ببطلان الحكم المستأنف وعدم قبول الدعوى . تعلق بطلان الحكم لهذا السبب بالنظام العام . أساس ذلك ؟ |
| ٤٦٥    | ٦٨      | (الطعن رقم ١٥١٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٦)                                                                                                       |
|        |         | ٥ - خلو الحكم من تاريخ إصداره . يبطله .                                                                                                          |
|        |         | قضاء الحكم الاستئنافى بتأييد الحكم الابتدائى الباطل . يبطله ولو أنشأ لنفسه أسباباً جديدة .                                                       |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | محضر الجلسة يكمل الحكم فى خصوص بيانات الديباجة . عدا التاريخ .                                                                                                                                                                                                                                              |
|        |         | وجوب اشتغال الحكم على شروط صحته ومقومات وجوده .<br>وإلا كان باطلا . حق كل ذى شأن أن يتمسك بهذا البطلان أمام محكمة النقض عند إيداع الأسباب .                                                                                                                                                                 |
| ٧٤٣    | ١١٢     | (الطعن رقم ١٥٧١٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٢٠)<br>٦ - عدم وضع تقرير التخليص كتابة . يبطل الحكم . قراءة أحد الأعضاء صيغة التهمة ونص الحكم الابتدائى لا يغنى عن التقرير .<br>عدم وجود تقرير تلخيص . مفاده : قعود المحكمة عن وضعه ولو نصت فى حكمها على استيفائه ولو لم يُجحد هذا البيان عن طريق الإدعاء بالتزوير . |
| ٩٤٣    | ١٤٧     | (الطعن رقم ١٠١٢٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٩)<br>٧ - الحكم غيابيا فى جناية بغير الإدانة . لا يبطل بحضور المحكوم عليه أو القبض عليه . علة ذلك ؟<br>انفتاح ميعاد الطعن بالنقض فى ذلك الحكم من تاريخ صدوره .                                                                                                     |
| ١٠٤١   | ١٥٩     | (الطعن رقم ٦٨٣١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٦)<br>٨ - الخطأ المادى البحث . لا يبطل الحكم ولا ينال من سلامته العبرة فى الأحكام بالمعانى لا بالألفاظ والمباني .                                                                                                                                                   |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | (الطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)                                                                                                                                                                                                                                                                  |

| الصفحة | القاعدة                                      |
|--------|----------------------------------------------|
|        | راجع أيضاً :                                 |
|        | إجراءات " إجراءات المحاكمة "                 |
|        | ( القاعدة رقم ١٥٧ بالصحيفة رقم ١٠٢٦ )        |
|        | واستئناف " نظره والحكم فيه "                 |
|        | ( القاعدة رقم ١٩١ بالصحيفة رقم ١٢٣٩ )        |
|        | وحكم " وضعه والتوقيع عليه وإصداره "          |
|        | ( القواعد أرقام ٦٧ ، ٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٥ بالصفحات |
|        | أرقام ٤٤٢ ، ٥٢١ ، ١١٥٤ ، ١١٨١ )              |
|        | وحكم " بيانات حكم الإدانة "                  |
|        | ( القاعدة رقم ١٦٤ بالصحيفة رقم ١٠٦٤ )        |
|        | وحكم " تسببيه . تسبيب غير معيب "             |
|        | ( القاعدة رقم ١٤٥ بالصحيفة رقم ٩٣٣ )         |
|        | وشهادة سلبية                                 |
|        | ( القاعدة رقم ١٨٥ بالصحيفة رقم ١١٨١ )        |
|        | ( هـ ) حجية الحكم :                          |
|        | مناط حجية الأحكام ؟                          |
|        | اتحاد السبب . مفاده ؟                        |
| ٩٥٧    | ١٤٩                                          |

| الصفحة               | القاعدة |                                                                                                                                                                                                              |
|----------------------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                      |         | <p>عدم كفاية التماثل في النوعية أو الاتحاد في الوصف القانوني<br/>أو أن تكون الواقعتان كلتاهما سلسلة من وقائع متماثلة .<br/>المغايرة التي تمنع من القول بوحدة السبب تتحقق بالذاتية<br/>الخاصة لكل واقعة .</p> |
| ٩٥٧                  | ١٤٩     | <p>(الطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)</p> <p>( و ) سقوط الحكم :</p> <p>جواز طعن النيابة العامة بالنقض في الحكم الغيابي الصادر<br/>من محكمة الجنايات في جناية ، أساس ذلك ؟</p>                         |
| ١٤١                  | ١٥٩     | <p>(الطعن رقم ٦٨٣١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٦ )</p>                                                                                                                                                           |
| <hr/> <h2>حيازة</h2> |         |                                                                                                                                                                                                              |
|                      |         | <p>الإحراز صورة من صور الحيازة . ثبوت الإحراز مقتضاه<br/>توافر الحيازة .</p>                                                                                                                                 |
| ٨٣١                  | ١٢٨     | <p>(الطعن رقم ٢٨٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٢)</p>                                                                                                                                                             |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                 |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ( خ )                                                                                                                                                                                                           |
|        |         | <u>خطأ - خطف - خلو رجل - خيانة أمانة</u>                                                                                                                                                                        |
|        |         | <u>خطأ</u>                                                                                                                                                                                                      |
|        |         | ١ - تقدير الخطأ المستوجب للمسئولية الجنائية والمدنية .<br>موضوعي .<br>مثال                                                                                                                                      |
| ٩٩٥    | ١٥٣     | (الطعن رقم ٢٥١٣٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٨)                                                                                                                                                                      |
|        |         | ٢ - مساءلة المتهم عن كافة النتائج المحتملة حدوثها نتيجة فعله الإجرامي . ما لم تتدخل عوامل أجنبية تقطع رابطة السببية .<br>الخطأ المشترك . لا يخلو المتهم من مسؤوليته الجنائية .<br>مثال                          |
| ١٠٠٧   | ١٥٥     | (الطعن رقم ١٣٨٧١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩)                                                                                                                                                                      |
|        |         | راجع أيضاً :<br>استئناف " نظره والحكم فيه "<br>( القاعدة رقم ١٥٣ بالصحيفة رقم ٩٩٥ )<br>رابطة السببية<br>( القاعدتان رقما ٨٨ ، ١٥٥ بالصحيفتين رقمي<br>٥٩٥ ، ١٠٠٧ )<br>طب<br>( القاعدة رقم ١٥٣ بالصحيفة رقم ٩٩٥ ) |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p><b>خطف</b></p> <p>يتحقق القصد الجنائي في جريمة خطف الأطفال بتعمد الجاني انتزاع المخطوف من أيدي ذويهم اللذين لهما حق رعايته وقطع صلته بهما . مهما كان غرضه من ذلك .</p> <p>(الطعن رقم ٢٠٠٧١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٢)</p> <p>وراجع أيضاً :</p> <p>وصف التهمة</p> <p>( القاعدة رقم ٥٨ بالصحيفة رقم ٣٩٤ )</p>                                                                                                      |
|        |         | <p><b>خلو رجل</b></p> <p>١ - للمالك تقاضى مقدم إيجار من المستأجر لا يتجاوز أجرة سنتين ، تقاضى المقدم في هذه الحدود فعل غير مؤثم . أساس ذلك ؟</p> <p>قصر العقوبات الأصلية والتكميلية على فعل تقاضى المقدم بالمخالفة لأحكام القانون .</p> <p>العبارة في احتساب الغرامة أو الرد هي بما يتقاضاه المالك زيادة عن أجرة السنتين . مخالفة ذلك خطأ في تطبيق القانون .</p> <p>(الطعن رقم ١٨٥٥٥ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٣)</p> |
| ٣٢٠    | ٤٤      | <p>٢ - اقتضاء المؤجر مقدم إيجار أو أية مبالغ إضافية بسبب تحرير عقد الإيجار أو خارج نطاقه زيادة عن التأمين والأجرة المنصوص عليها في العقد . مؤثم . أساس ذلك ؟</p>                                                                                                                                                                                                                                                   |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>صفة المؤجر ومناسبة تحرير عقد الإيجار . هما مناط الحظر السالف . عدم سرعان ذلك الحظر فى شأن المستأجر إلا إذا أقدم على التأجير من الباطن إلى غيره .</p> <p>دفاع الطاعن بأنه يستأجر المحل مع المجنى عليها . جوهرى . عدم تعرض الحكم له إيراداً ورداً وإغفاله استظهار مدى صحته وعدم دحضه له . قصور .</p> <p>(الطعن رقم ١٠٢٩٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٨)</p> <hr/> <p style="text-align: center;"><b>خيانة أمانة</b></p> <hr/> <p style="text-align: right;">راجع أيضاً :</p> <p style="text-align: right;">تبديد</p> <p style="text-align: center;">( القاعدة رقم ١٠٦ بالصحيفة رقم ٧٠٤ )</p> <hr/> |
| ٩٢٥    | ١٤٣     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ( د )                                                                                                                                                                                                                                          |
|        |         | دخول عقار بقصد منع حيازته بالقوة - دستور<br>دعارة - دعوى جنائية - دعوى مباشرة<br>دعوى مدنية - دفاع - دفاع شرعى - دفع                                                                                                                           |
|        |         | <b>دخول عقار بقصد منع حيازته بالقوة</b>                                                                                                                                                                                                        |
|        |         | جريمة التعرض فى الحيازة المنصوص عليها فى المادة ٣٦٩ عقوبات، وجوب أن يكون قصد المتهم من دخول العقار هو منع واضع اليد بالقوة من الحيازة . القوة فيها هى ما يقع على الأشخاص لا على الأشياء .                                                      |
|        |         | إغفال الحكم استظهار ما وقع من الطاعنين من أفعال عند دخول العقار محل النزاع مما يعدها القانون استعمالاً للقوة أو تنم بذاتها على قصد استعمالها حين ذلك الدخول وبقاء الطاعنين فى المسكن وعدم خروجهما منه بناء على تكليف ممن له الحق فى ذلك . قصور |
| ٢٦٦    | ٣٣      | (الطعن رقم ٧٦٥٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٢٧)                                                                                                                                                                                                      |
|        |         | <b>دستور</b>                                                                                                                                                                                                                                   |
|        |         | الحكم الصادر فى الدعوى رقم ٤٤ ق لسنة ١٢ دستورية .<br>مؤداه : دستورية قانون المخدرات رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ ورفض الدفع بعدم دستوريته .                                                                                                               |
| ٦٧٦    | ١٠١     | (الطعن رقم ٢١٧٦٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٢٢)                                                                                                                                                                                                     |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>راجع أيضاً :</p> <p>تفتيش " تفتيش المساكن "</p> <p>( القاعدة رقم ٧١ بالصحيفة رقم ٤٨٥ )</p> <p>ودفع " الدفع بعدم الدستورية "</p> <p>( القاعدة رقم ١٣٧ بالصحيفة رقم ٨٩٥ )</p> <p>وقانون " سريانه من حيث الزمان "</p> <p>( القاعدة رقم ١٠٢ بالصحيفة رقم ٦٨٤ )</p> <p>ونقابات</p> <p>( القاعدتان رقما ٣ ، ٤ نقابات بالصحيفتين رقمي ١٣ ،</p> <p>( ٣٤٠</p>                                                                                                                                                                                                        |
|        |         | <p style="text-align: center;"><b>دعارة</b></p> <p>١ - تعذر الاستدلال على الشاهد . لا يمنع المحكمة من الأخذ<br/>بأقواله الثابتة في الأوراق . مادامت قد اطمأنت إليها وأنست إلى<br/>صدقها .</p> <p>عدم ضم الأفلام المخلة المضبوطة وعدم عرضها بالجلسة<br/>لكونها قد أعدمتم . لا يمنع المحكمة من القضاء بالإدانة عن تهمة<br/>عرضها المسندة إلى المتهم .</p> <p>إعدام الأفلام . يحول دون الحكم بمصادرتها . علة ذلك ؟</p> <p>مثال لحكم بالإدانة صادر من محكمة النقض في جريمة<br/>دعارة حال نظرها موضوع الدعوى .</p> <p>(الطعن رقم ٥٥٥٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)</p> |
| ٥٢٧    | ٧٨      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢ - العقوبة المقررة لجريمة فتح أو إدارة محل للفجور أو الدعارة أو المعاونة في إدارته ؟ المادة ١/٨ من القانون ١٠ لسنة ١٩٦١ .                                                                                                                                                                                                                                        |
|        |         | نزول الحكم بعقوبة الحبس عن حدها الأدنى وإغفاله القضاء بعقوبتي الغرامة والمصادرة وتأقيته عقوبة الغلق . خطأ في القانون يوجب النقض والتصحيح .                                                                                                                                                                                                                        |
| ٧٤٩    | ١١٤     | (الطعن رقم ٨٧٥٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٢٤)<br>راجع أيضاً :<br>إثبات " اعتراف "<br>( القاعدة رقم ٧٨ بالصحيفة رقم ٥٢٧ )                                                                                                                                                                                                                                              |
|        |         | <b>دعوى جنائية</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|        |         | ١ - الحكم في الدعوى المدنية ليس له قوة الشيء المحكوم فيه بالنسبة للدعوى الجنائية . المادتان ٢٢١ ، ٤٥٧ إجراءات ، أساس ذلك : انعدام الوحدة في الخصوم أو السبب أو الموضوع وما تقتضيه وظيفة المحاكم الجنائية من ألا تكون مقيدة في أداء وظيفتها بأي قيد . قضاء الحكم المطعون فيه ببراءة المطعون ضده تأسيساً على ما انتهى إليه الحكم الصادر في الدعوى المدنية . يعيبه . |
| ٥٥٦    | ٨١      | (الطعن رقم ٢٣٦٤٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢ - الأمر الصادر من سلطة التحقيق بعدم وجود وجه لإقامة الدعوى الجنائية . له حجيته التى تمنع من العودة إلى الدعوى الجنائية . مادام لم يبلغ قانوننا . له فى نطاق حجيته المؤقتة ما للأحكام من قوة الأمر المقضى .                                                                                             |
| ٦١٥    | ٩٢      | ( الطعن رقم ٧٤٧١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٩ )<br>راجع أيضاً :<br>دعوى مدنية<br>( القاعدة رقم ٩٢ بالصحيفة رقم ٦١٥ )<br>وأمر بالألا وجه<br>( القاعدة رقم ٩٢ بالصحيفة رقم ٦١٥ )<br>ونقض " ما يجوز وما لا يجوز الطعن فيه من الأحكام "<br>( القاعدة رقم ١٦٣ بالصحيفة رقم ١٠٦٢ )<br>(أ) تحريكها :-                |
|        |         | ١ - التأشير من النيابة بتقديم الدعوى إلى المحكمة .<br>طبيعته ؟                                                                                                                                                                                                                                           |
| ٤٦٥    | ٦٨      | ( الطعن رقم ١٥١٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٦ )<br>٢ - إقامة الدعوى الجنائية على خلاف ما تقضى به المادة ٢١٤ إجراءات . أثره : انعدام اتصال المحكمة بها .<br>وجوب أن يقتصر حكم المحكمة الاستئنافية على القضاء ببطلان الحكم المستأنف وعدم قبول الدعوى . تعلق بطلان الحكم لهذا السبب بالنظام العام . أساس ذلك ؟ |
| ٤٦٥    | ٦٨      | ( الطعن رقم ١٥١٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٦ )                                                                                                                                                                                                                                                             |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>راجع أيضاً :</p> <p>دعوى مباشرة</p> <p>( القاعدة رقم ١٨٣ بالصحيفة رقم ١١٦٨ )</p> <p>ودعوى مدنية</p> <p>( القاعدة رقم ٨٥ بالصحيفة رقم ٥٨٠ )</p> <p>وسب وقذف</p> <p>( القاعدة رقم ٢٠ بالصحيفة رقم ١٩٥ )</p> <p>( ب ) قيود تحريكها : -</p> <p>١ - اشتراط القانون لرفع الدعوى الجنائية فى بعض الجرائم</p> <p>تقديم شكوى أو الحصول على إذن أو طلب . مفاده ؟</p> <p>مباشرة أى إجراء لتحريك الدعوى الجنائية أمام جهات</p> <p>التحقيق أو الحكم قبل تمام الإجراء الذى يتطلبه القانون . أثره :</p> <p>بطلانه بطلانا مطلقا لتعلقه بالنظام العام . ولا اتصاله بشرط أصيل</p> <p>لازم لتحريك الدعوى الجنائية واصلحة اتصال المحكمة بالواقعة .</p> <p>على المحكمة أن تقضى به من تلقاء نفسها .</p> <p>( الطعن رقم ٥٦١٥ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٧ )</p> <p>٢ - الحماية المقررة بالفقرة الثالثة من المادة ٦٣ إجراءات</p> <p>تكون للموظفين أو المستخدمين العاملين دون غيرهم .</p> <p>متى يعد الشخص موظفاً عاماً ؟</p> <p>اعتبار الشخص فى حكم الموظف العام فى نطاق معين . عدم</p> <p>اعتباره كذلك فيما يخرج عن هذا النطاق .</p> <p>( الطعن رقم ٨٩٥١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٩ )</p> <p>( والطعن رقم ٢١٤٨٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١ )</p> |
| ٩٣     | ٣       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٣٤٤    | ٤٨      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٥٤٨    | ٨٠      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٣ - شرط صحة الشكوى أن تكون واضحة فى التعبير عن إرادة الشاكي فى تحريك الدعوى العمومية . استفادة هذه الإرادة صراحة أو ضمنا من ظروف الشكوى . يستوى أن تكون الشكوى كتابة أو شفاهة .</p> <p>طلب إثبات الحالة أو أخذ التعهد على الجاني . لا يعتبر شكوى بالمعنى القانونى .</p> <p>خلو الأوراق مما يفصح عن رغبة المطعون ضده فى تحريك الدعوى الجنائية ضد الطاعن ؛ واكتفائه بطلب إثبات حالة وأخذ التعهد بعدم التعرض على المشكو فى حقه ( الطاعن ) . أثره : القضاء بنقض الحكم المطعون فيه وإلغاء الحكم المستأنف وعدم قبول الدعويين الجنائية والمدنية وبراءة الطاعن . أساس ذلك ؟</p> <p>( الطعن رقم ٨٦٢٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٩ )</p> |
| ٦٢٦    | ٩٤      | <p>٤ - الجرائم التى لا يجوز رفع الدعوى الجنائية فيها إلا بناء على شكوى شفهية أو كتابية من المجنى عليه أو وكيله الخاص إلى النيابة العامة أو أحد مأمورى الضبط القضائى ؟ المادة ٣ إجراءات .</p> <p>( الطعن رقم ٨٦٢٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٩ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٦٢٦    | ٩٤      | <p>٥ - سريان حكم المادة ٣١٢ عقوبات على جريمة تبديد أحد الزوجين مال الآخر .</p> <p>تنازل الزوجة المجنى عليها فى جريمة التبديد عن دعواها .</p> <p>أثره : انقضاء الدعوى الجنائية قبل المتهم .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٧٠٤    | ١٠٦     | <p>( الطعن رقم ٦٢٢٥٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٧ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | راجع أيضاً :<br>قطاع عام<br>( القاعدتان رقما ٤٨ ، ٨٠ ، بالصحيفتين رقمى ٣٤٤ ، ٥٤٨ )<br>( ج ) نظرها والحكم فيها : -<br>١ - ترك الدعوى المدنية لا تؤثر على الدعوى الجنائية سواء<br>كان تحريكها بمعرفة النيابة أو المدعى بالحق المدنى . المادة ٢٦٠<br>إجراءات .<br>( الطعن رقم ١٦٠٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٣/٤/١٩٩٢ )<br>٢ - إيقاف المحكمة للدعوى وإحالة الادعاء بتزوير إحدى<br>أوراقها إلى النيابة العامة لتحقيقه . عدم جواز عدولها عن هذا<br>الإيقاف حتى يفصل فى الادعاء بالتزوير نهائياً من الجهة<br>المختصة . م ٢٩٧ إجراءات جنائية .<br>مثال .<br>( الطعن رقم ٦١٣٠٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٥/٧/١٩٩٢ )<br>٣ - حضور الخصم الذى صدر الحكم فى غيبته . قبل انتهاء<br>الجلسة وتقديمه طلبا لإعادة نظر الدعوى . أثره : سقوط الحكم<br>ووجوب نظر الدعوى فى حضوره . المادة ٢٤٢ إجراءات .<br>( الطعن رقم ١٩٦٥٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ٢١/١٠/١٩٩٢ )<br>راجع أيضاً :<br>دعوى مدنية<br>( القاعدة رقم ٨٥ بالصحيفة رقم ٥٨٠ )<br>وشيك بدون رصيد<br>( القواعد أرقام ٤٧ ، ٥٩ ، ١٣١ بالصفحات أرقام ٢٣٩ ،<br>٤٠١ ، ٨٥٣ ) |
| ٤٠١    | ٥٩      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٦٦٩    | ٩٩      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٨٦٤    | ١٣٣     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>( د ) إنقضاؤها :-</p> <p>مجرد صدور حكم لا وجود له ، لا تنقضى به الدعوى الجنائية ولا يكون له قوة الشيء المحكوم فيه نهائيا مادامت طرق الطعن فيه لم تستنفد بعد .</p> <p>فقد نسخة الحكم الأصلية . عدم إمكان الحصول على صورة رسمية منه يوجب النقض والإعادة . أساس ذلك ؟</p> <p>( الطعن رقم ٢١٦٩٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٦/٣/١٩٩٢ )</p> <p>راجع أيضاً :</p> <p>دعوى مدنية " نظرها والحكم فيها "</p> <p>( القاعدة رقم ٦ بالصحيفة رقم ١١٠ )</p> <p>( ١ ) إنقضاؤها بمضى المدة :-</p> <p>١ - إعلان المتهم مخاطباً مع شخصه . من إجراءات المحاكمة القاطعة لمدة التقادم . المادة ١٧ إجراءات .</p> <p>قضاء الحكم المطعون فيه بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة رغم إعلان المتهم بالحكم الغيابي الاستثنائي المعارض فيه مخاطباً مع شخصه قبل مضي المدة المسقطة للدعوى الجنائية . خطأ في تطبيق القانون . أثر ذلك ؟</p> <p>( الطعن رقم ١٣٩٠٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ٦/٢/١٩٩٢ )</p> <p>٢ - المدة المسقطة للدعوى الجنائية . انقطاعها بإجراءات الاستدلال التي تتم بمعرفة السلطة المنوط بها القيام بها متى اتخذت في مواجهة المتهم أو أخطر بها بوجه رسمي . إمتداد هذا الانقطاع إلى جميع المتهمين في الدعوى ولو لم يكونوا طرفاً في تلك الإجراءات . أساس ذلك ؟</p> <p>تحقيقات المدعى العام الاشتراكي من إجراءات الاستدلال التي تقطع المدة . أساس ذلك ؟</p> |
| ٣٠٤    | ٤٠      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ١٩٩    | ٢١      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | حجب الخطأ المحكمة عن نظر الموضوع . وجوب أن يكون مع<br>النقض الإعادة .<br>مثال                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٢٠٢    | ٢٢      | ( الطعن رقم ٢٧٧٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٦ )<br>٣ - انقضاء الدعوى الجنائية في مواد الجنايات بمضى عشر<br>سنوات من يوم وقوع الجريمة .<br>الإجراءات القاطعة للتقادم . ماهيتها ؟ المادتان ١٥ ، ١٧ ،<br>إجراءات .<br>يشترط في هذه الإجراءات كيما يترتب عليها قطع التقادم .<br>أن تكون صحيحة .<br>بطلان إعلان المتهم بالجلاسة وبطلان الحكم الغيابي الصادر<br>بناء عليه . لا يترتب عليهما انقطاع المدة المقررة لانقضاء الدعوى<br>الجنائية .<br>مضى ما يزيد على عشر سنوات من تاريخ أمر الإحالة حتى<br>يوم القبض على المتهم . دون اتخاذ إجراء صحيح قاطع للمدة .<br>أثر ذلك : انقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة .<br>قضاء الحكم المطعون فيه بإدانة الطاعن رغم انقضاء الدعوى<br>الجنائية بمضى المدة . خطأ في القانون يوجب نقضه والقضاء<br>بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة وبراءة الطاعن مما أسند<br>إليه . |
| ٢١٤    | ٢٣      | ( الطعن رقم ٢٢٦٥٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٦ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٤ - انقضاء الدعوى الجنائية فى مواد الجنح بمضى ثلاث سنوات من يوم وقوع الجريمة ، المادتين ١٥ ، ١٧ إجراءات .</p> <p>الإجراءات القاطعة للتقادم ؟</p> <p>مثال لإجراء لا يقطع التقادم .</p> <p>الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة . جواز إثارته لأول مرة أمام النقض . شرط ذلك ؟</p>                     |
| ٦٣١    | ٩٥      | <p>(الطعن رقم ١٧٣٩٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٩)</p> <p>٥ - المدة المسبقة للدعوى الجنائية . انقطاعها بإجراءات التحقيق أو الاتهام أو المحاكمة التى تتم فى الدعوى . متى صدرت من السلطة المنوط بها اتخاذها .</p> <p>الانقطاع عينى يمتد أمره إلى جميع المتهمين فى الدعوى ولو لم يكونوا طرفا فى تلك الإجراءات .</p> |
| ٦٥٠    | ٩٧      | <p>(الطعن رقم ٦٢٦٦٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٣)</p> <p>٦ - كل إجراء من إجراءات المحاكمة متصل بسير الدعوى أمام قضاء الحكم . قاطع للمدة المقررة لانقضاء الدعوى الجنائية حتى ولو تم فى غيبة المتهم .</p> <p>تأجيل الدعوى من جلسة لأخرى . إجراء قضائى من إجراءات المحاكمة . قاطع للمدة .</p> <p>مثال</p>         |
| ٩٠٧    | ١٣٨     | <p>(الطعن رقم ٢٧٨٠١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٢)</p> <p>راجع أيضاً :</p> <p>تزوير</p> <p>( القاعدة رقم ١٠٣ بالصحيفة رقم ٦٨٩ )</p>                                                                                                                                                                            |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ودعوى مباشرة<br>( القاعدة رقم ١٨٣ بالصحيفة رقم ١١٦٨ )<br>ودفع " الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية "<br>( القاعدة رقم ٢٣ بالصحيفة رقم ٢١٤ )<br><b>( ٢ ) إنقضاؤها بالوفاة :-</b><br>١- وفاة الطاعن بعد التقرير بالطعن وإيداع الأسباب في<br>الميعاد . وجوب القضاء بانقضاء الدعوى الجنائية .<br>(الطعن رقم ١٥٢٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٨)<br>٢- انقضاء الدعوى الجنائية بسبب خاص بها . لا أثر له في<br>سير الدعوى المدنية التابعة أمام المحكمة الجنائية . وفاة أحد<br>الخصوم . لا يمنع من القضاء في الدعوى المدنية التابعة على<br>حسب الطلبات الختامية متى كانت الدعوى قد تهيأت للحكم في<br>موضوعها .<br>متى تعتبر الدعوى مهياة للحكم أمام محكمة النقض ؟<br>(الطعن رقم ١٥٢٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٨)<br><b>( ٣ ) إنقضاؤها بالتنازل :-</b><br>عدم جواز تحريك الدعوى الجنائية في بعض الجرائم منها<br>السب والقذف إلا بناء على شكوى من المجنى عليه أو وكيله<br>الخاص . المادة ٣ إجراءات جنائية .<br>حق مقدم الشكوى أن يتنازل عنها في أى وقت إلى حين<br>صدور حكم نهائى في الدعوى . أثر ذلك : انقضاء الدعوى<br>الجنائية . أساس ذلك ؟ |
| ٢٤٧    | ٢٩      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| ٢٤٧    | ٢٩      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |

| الصفحة                    | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                      |
|---------------------------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٩٥                       | ٢٠      | <p>القضاء بالعقوبة رغم تنازل المجنى عليه . خطأ يوجب النقض والحكم بانقضاء الدعوى الجنائية بالتنازل .</p> <p>(الطعن رقم ١٣٥٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٢٦)</p>                                                            |
|                           |         | <p>٢ - سريان حكم المادة ٣١٢ عقوبات على جريمة تبديد أحد الزوجين مال الآخر .</p>                                                                                                                                       |
| ٧٠٢                       | ١٠٦     | <p>تنازل الزوجة المجنى عليها في جريمة التبديد عن دعواها .</p> <p>أثره : انقضاء الدعوى الجنائية قبل المتهم .</p> <p>(الطعن رقم ٦٢٢٥٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٧)</p>                                                     |
| <p><b>دعوى مباشرة</b></p> |         |                                                                                                                                                                                                                      |
| ١١٦٨                      | ١٨٣     | <p>١- اشتراط توكيل خاص في الادعاء المباشر غير لازم . المادة ٣ إجراءات جنائية .</p> <p>(الطعن رقم ٥٨٨٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٨)</p>                                                                                 |
| ١١٦٨                      | ١٨٣     | <p>٢ - الدفع بسقوط الدعوى المباشرة في جريمة السب والقذف لمضى ثلاثة أشهر من تاريخ علم المتهم بتلك الجريمة . محله أن يكون هذا العلم يقينياً لا ظنياً وافترضياً .</p> <p>(الطعن رقم ٥٨٨٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٨)</p> |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p><b>دعوى مدنية</b></p> <p>١ - الدعوى التى تستند إلى الضرر الإجتماعى فحسب .<br/>هى الدعوى الجنائية .</p> <p>الضرر فى الدعوى المدنية . أساسه : الضرر المحقق الذى أصاب شخص المدعى بالحق المدنى من الجريمة .</p> <p>إجازة القانون للمدعى بالحق المدنى المطالبة بتعويضه عما لحقه من ضرر أمام المحاكم الجنائية . استثناء . وجوب عدم التوسع فيه وقصره على الحالة التى يكون فيها المدعى المدنى هو الشخص الذى أصابه ضرر شخصى مباشر من الجريمة .</p> <p>عدم استظهار الحكم المطعون فيه وجه الضرر الذى أصاب المدعى بالحق المدنى . قصور .</p> |
| ٣٧١    | ٥٤      | <p>(الطعن رقم ٦٧٨٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٩)</p> <p>٢ - الحكم فى الدعوى المدنية ليس له قوة الشئ المحكوم فيه بالنسبة للدعوى الجنائية . المادتان ٢٢١ ، ٤٥٧ إجراءات .</p> <p>أساس ذلك : انعدام الوحدة فى الخصوم أو السبب أو الموضوع وما تقتضيه وظيفة المحاكم الجنائية من ألا تكون مقيدة فى أداء وظيفتها بأى قيد . قضاء الحكم المطعون فيه ببراءة المطعون ضده تأسيساً على ما انتهى إليه الحكم الصادر فى الدعوى المدنية . يعيبه .</p>                                                                                                     |
| ٥٥٦    | ٨١      | <p>(الطعن رقم ٢٣٦٤٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٣ - عدم جواز طرح المدعى بالحقوق المدنية لدعواه أمام المحكمة الجنائية . متى سبق الحكم بإثبات تركه لها . له أن يلجأ إلى المحاكم المدنية ما لم يصرح بترك الحق المرفوع به الدعوى . أساس ذلك ؟</p> <p>إقامة الدعوى الجنائية بالطريق المباشر . مشروطة . بأن تكون الدعوى المدنية مقبولة وإلا كانت الدعوى الجنائية . غير مقبولة أيضا .</p> <p>مثال</p> <p>(الطعن رقم ٨٨٣٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢٨)</p> <p>٤ - الدعوى المدنية التي ترفع للمحاكم الجنائية . تابعة للدعوى الجنائية .</p> <p>القضاء بعدم قبول الدعوى الجنائية بالنسبة لواقعة ما . يوجب القضاء بعدم قبول الدعوى المدنية الناشئة عنها .</p> <p>(الطعن رقم ٧٤٧١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٩)</p> <p>٥ - وجوب ابداء الدفع بعدم قبول الدعوى المدنية لرفعها بغير الطريق القانوني في عبارة صريحة تشتمل على بيان المراد منه . ابداء الدفع في عبارة عامة مرسلة . عدم التزام المحكمة بالرد عليه .</p> <p>(الطعن رقم ١٩٥٧٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٦)</p> |
| ٥٨٠    | ٨٥      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٦١٥    | ٩٢      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ١١٢٠   | ١٧٤     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                    |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٦ - الادعاء المدنى فى أية حالة كانت عليها الدعوى أمام محكمة أول درجة . جائز . عدم قبوله أمام المحكمة الاستئنافية . علة ذلك ؟       |
|        |         | تأييد الحكم المطعون فيه لحكم محكمة أول درجة الذى قضى بعدم جواز المعارضة . خطأ فى القانون .                                         |
|        |         | كون الخطأ الذى تردى فيه الحكم قد حجب عن نظر موضوع الدعوى المدنية . وجوب النقض والإحالة إلى محكمة أول درجة فى خصوص الدعوى المدنية . |
| ١٢٤٣   | ١٩٢     | (الطعن رقم ١٠٥٠٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٩)                                                                                        |
|        |         | راجع أيضاً :                                                                                                                       |
|        |         | تعويض                                                                                                                              |
|        |         | ( القاعدتان رقما ٤٧ ، ١٧٠ بالصحيفتين رقمى ٣٣٩ ، ١٠٩١ )                                                                             |
|        |         | وحكم " تسببيه . تسبيب معيب "                                                                                                       |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٤٠ بالصحيفة رقم ٩١٦ )                                                                                               |
|        |         | وحكم " تسببيه ، تسبيب غير معيب "                                                                                                   |
|        |         | ( القاعدتان رقما ١٧٠ ، ١٩٣ بالصحيفتين رقمى ١٠٩١ ، ١٢٤٧ )                                                                           |
|        |         | وشيك بدون رصيد                                                                                                                     |
|        |         | ( القاعدة رقم ٤٧ بالصحيفة رقم ٣٣٩ )                                                                                                |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ونقابات                                                                                                                                                                                                      |
|        |         | ( القاعدة رقم ٦ نقابات بالصحيفة رقم ٥٩ )                                                                                                                                                                     |
|        |         | ونقض " ما يجوز وما لا يجوز الطعن فيه من الأحكام "                                                                                                                                                            |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٦٥ بالصحيفة رقم ١٠٦٩ )                                                                                                                                                                        |
|        |         | ونقض " أثر الطعن "                                                                                                                                                                                           |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٣٨ بالصحيفة رقم ٩٠٧ )                                                                                                                                                                         |
|        |         | (أ) نظرها والحكم فيها :-                                                                                                                                                                                     |
|        |         | ١ - الأصل أن يكون الفصل في الدعوى المدنية التابعة وفي موضوع الدعوى الجنائية بحكم واحد . الاستثناء : سقوط الدعوى الجنائية بعد رفعها بسبب خاص بها لا يؤثر في سير الدعوى المدنية السابق رفعها معها . أساس ذلك ؟ |
|        |         | فصل المحكمة في الدعوى المدنية التابعة رغم انقضاء الدعوى الجنائية قبل رفعها . خطأ في القانون .                                                                                                                |
|        |         | اقتصار العيب الذي شاب الحكم على مخالفة القانون .                                                                                                                                                             |
|        |         | يوجب النقض والتصحيح .                                                                                                                                                                                        |
|        |         | اتصال الوجه الذي بنى عليه النقض بمحكوم عليه لم يقرر بالطعن . يوجب امتداد أثر الطعن إليه .                                                                                                                    |
| ١١٠    | ٦       | (الطعن رقم ١٢٠٩٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/٩)                                                                                                                                                                    |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٢ - انقضاء الدعوى الجنائية لسبب خاص بها . لا أثر له فى سير الدعوى المدنية التابعة أمام المحكمة الجنائية . وفاة أحد الخصوم . لا يمنع من القضاء فى الدعوى المدنية التابعة على حسب الطلبات الختامية متى كانت الدعوى قد تهيأت للحكم فى موضوعها .</p> <p>متى تعتبر الدعوى مهياة للحكم أمام محكمة النقض ؟</p> <p>( الطعن رقم ١٥٢٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٨ )</p> <p>٢٩ ٢٤٧</p> <p>٣ - صدور الأمر من النيابة العامة أو قاضى التحقيق أو محكمة الجناح المستأنفة منعقدة فى غرفة مشورة . جواز أن تأمر المحكمة بالرد أثناء نظر الدعوى . المادة ١٠٣ إجراءات .</p> <p>الأمر بالرد لا يمنع ذوى الشأن فى المطالبة بحقوقهم أمام المحاكم المدنية . عدم جواز ذلك للمتهم أو المدعى بالحقوق المدنية متى صدر الأمر بناء على طلب أيهما فى مواجهة الآخر . المادة ١٠٤ إجراءات .</p> <p>صدور الأمر بالرد فى غير مواجهة المدعى عليهما وحصول الهيئة التى يمثلانها على حكم بأحقيتها فى المنقولات موضوع الأمر . امتناعهما عن تنفيذه . لا تأثيم .</p> <p>مثال لقضاء محكمة النقض برفض الدعوى المدنية المرفوعة بالتبعية لجريمة امتناع عن تنفيذ أمر بالرد لدى نظرها موضوع الدعوى .</p> <p>( الطعن رقم ١١٥٤٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/١٤ )</p> <p>٧٥ ٥١٥</p> |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٤ - القضاء بإلغاء الحكم الابتدائي الصادر برفض الدعوى المدنية . وجوب صدوره بإجماع الآراء . أساس ذلك ؟</p> <p>إغفال الحكم الاستئنافي القاضي بإلغاء الحكم الابتدائي الصادر برفض الدعوى المدنية . النص على صدوره بإجماع الآراء يبطله .</p> <p>سلطة محكمة النقض في نقض الحكم لمصلحة المتهم من تلقاء نفسها متى تبين أنه بنى على مخالفة للقانون أو الخطأ في تطبيقه أو تأويله ؟ المادة ٣٥ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .</p> <p>( الطعن رقم ١٤٢٩٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٦ )</p> <p>راجع أيضاً :</p> <p>نقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها "</p> <p>( القاعدة رقم ١٨٦ بالصحيفة رقم ١١٩٢ )</p> <p>( ب ) تركها :-</p> <p>١ - التعويضات المنصوص عليها في قانون الضريبة على الاستهلاك الذي ألغى وحل محله قانون الضريبة على المبيعات ١١ لسنة ١٩٩١ . عقوبة تنطوي على عنصر التعويض ، القضاء بها لا يكون إلا من المحاكم الجنائية دون توقف على تدخل الخزنة في الدعوى أو حصول ضرر .</p> <p>عدم مثول المدعي بالحقوق المدنية بصفته أمام محكمة ثاني درجة . لا يترتب عليه اعتباره تاركاً لدعواه المدنية . القضاء على خلاف ذلك باعتباره تاركاً لدعواه المدنية . خطأ في تطبيق القانون . يوجب النقض والإحالة .</p> <p>( الطعن رقم ٨٦٨١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٣١ )</p> |
| ١١٦٢   | ١٨٢     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٣٥٢    | ٥٠      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |

| الصفحة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٠١                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | ٥٩      | <p>٢ - ترك الدعوى المدنية لا تؤثر على الدعوى الجنائية سواء كان تحريكها بمعرفة النيابة أو المدعى بالحق المدنى . المادة ٢٦٠ إجراءات .</p> <p>( الطعن رقم ١٦٠٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٣/٤/١٩٩٢ )</p> <p>٣ - للمدعى بالحقوق المدنية ترك دعواه فى أية حالة كانت عليها الدعوى . المادة ٢٦٠ إجراءات .</p> <p>قضاء الحكم المطعون فيه فى الدعوى المدنية رغم ترك المدعى لها . خطأ فى القانون . يوجب تصحيحه بإثبات تركه لدعواه .</p> <p>( الطعن رقم ٥٠٨٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٧/٩/١٩٩٢ )</p> |
| ٧٣٦                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | ١١٠     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| <p style="text-align: center;"><b>دفاع</b></p> <p style="text-align: center;"><b>الإخلال بحق الدفاع</b></p> <p style="text-align: center;">( ١ ) ما يوفره : -</p> <p>١ - دفاع الطاعن بتوافر شروط الإعفاء من الغرامة وفقاً لأحكام القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٨٤ فى حقه وتقديمه صورة من قرار لجنة التصالح بمديرية الإسكان تفيد انطباق شروط الاعفاء عليه . جوهرى . عدم التعرض له إيراداً ورداً . قصور وإخلال بحق الدفاع .</p> <p>( الطعن رقم ٦٧٢٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ٢٣/١/١٩٩٢ )</p> |         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ١٧٦                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | ١٥      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٢ - المحاكمات الجنائية . قيامها على التحقيق الشفوي الذي تجريه المحكمة بالجلسة وتسمع فيه الشهود . عدم جواز الخروج على هذا الأصل . إلا إذا تعذر سماع الشهود أو قبل المتهم أو الوكيل عنه ذلك .</p> <p>انضمام محامى إلى آخر ترافع عن الطاعن وتمسكه بسماع شاهد الإثبات إذا لم يقض له بالبراءة . طلب جازم . الالتفات عنه إخلال بحق الدفاع . .</p>         |
| ١٩١    | ١٩      | <p>( الطعن رقم ١٦٢٥٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٤ )</p> <p>٣ - دفع الطاعن بجهله القراءة والكتابة وأن توقيعه بالبصمة والختم على الشيك قد أختلس منه . دفاع جوهري . على المحكمة أن تعرض له إيراداً ورداً .</p>                                                                                                                                                 |
| ٣٥٦    | ٥١      | <p>( الطعن رقم ٩٠٨٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٣١ )</p> <p>٤ - رفع دعوى بالمنازعة فى أصل المبالغ المطلوبة أو فى صحة إجراءات الحجز أو باسترداد الأشياء المحجوزة . أثره : وقف إجراءات البيع والحجز . المادة ٢٧ من القانون ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ فى شأن الحجز الإدارى .</p> <p>دفاع الطاعن المستند إلى المادة المذكورة . جوهري . إغفاله . قصور وإخلال بحق الدفاع .</p> |
| ٣٦٨    | ٥٣      | <p>( الطعن رقم ١٥٢٦٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٧ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                  |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٥ - تحقيق أدلة الإدانة في المواد الجنائية لا يصح أن يكون رهنا بمشيئة المتهم في الدعوى . استغناء المحكمة عن تحقيق دليل رأت لزومه للفصل في الدعوى . يوجب بيان علة ذلك . مثال .                     |
| ٣٧٦    | ٥٥      | ( الطعن رقم ٢٠٠٢١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٩ )                                                                                                                                                      |
|        |         | ٦ - دفاع الطاعن بأنه ليس مديناً أو حارساً ولا صلة له بالحجز . جوهري . إغفال الحكم هذا الدفاع إيراداً ورداً وخلوه من بيان سنده في اعتبار الطاعن مديناً وحارساً ومن استظهار حيازته . قصور .        |
| ٦٧٣    | ١٠٠     | ( الطعن رقم ٦١٦١١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٥ )                                                                                                                                                     |
|        |         | ٧ - تمسك الطاعن بعدم إتيانه الفعل المنسوب إليه إلا بعد زواجه عرفياً بالمجنى عليها وطلب سماع شهادتي عقد الزواج العرفي . دفاع جوهري . إغفال المحكمة تحقيقه أو الرد عليه . قصور وإخلال بحق الدفاع . |
| ٧٣٤    | ١٠٩     | ( الطعن رقم ٤٣١٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٧ )                                                                                                                                                      |
|        |         | ٨ - الدفاع الذي يترتب عليه وقف إجراءات الحجز والبيع في جريمة التبيد طبقاً لنص المادة ٣٩٣ من قانون المرافعات . دفاع جوهري . إغفال المحكمة التعرض له رغم جديته . إخلال بحق الدفاع .                |
| ٩١٩    | ١٤١     | ( الطعن رقم ٩٨٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٦ )                                                                                                                                                     |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٩ - الأصل أن يتتبع أطراف الدعوى سيرها من جلسة إلى أخرى طالما كانت متلاحقة . انقطاع حلقة الاتصال بتغيير مقر المحكمة . يوجب الإعلان بالمقر الجديد .</p> <p>إعلان المعارض لجلسة المعارضة . وجوب أن يكون لشخصه أو في محل إقامته . إعلانه لجهة الإدارة . لا يصح ابتناء الحكم في المعارضة عليه .</p>                                       |
| ١٠٢٦   | ١٥٧     | <p>( الطعن رقم ٢٧١٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٥ )</p> <p>١٠ - ثبوت أن تخلف المعارض عن حضور الجلسة يرجع إلى عذر قهري هو إعلانه بمقر المحكمة الجديد لجهة الإدارة لوجوده خارج البلاد . اعتبار الحكم غير صحيح لقيام المحاكمة على إجراءات معيبة . أثر ذلك : عدم سريان ميعاد الطعن بالنقض إلا من يوم علم الطاعن رسمياً بالحكم .</p> <p>مثال</p> |
| ١٠٢٦   | ١٥٧     | <p>( الطعن رقم ٢٧١٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٥ )</p> <p>راجع أيضاً :</p> <p>أسباب الإباحة وموانع العقاب " الدفاع الشرعى "</p> <p>( القاعدة رقم ٥٦ بالصحيفة رقم ٣٨١ )</p> <p>واستيلاء على مال عام</p> <p>( القاعدة رقم ١٣ بالصحيفة رقم ١٥٦ )</p> <p>وتزوير</p> <p>( القاعدة رقم ١٠٣ بالصحيفة رقم ٦٨٩ )</p>                                |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                   |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | وحكم "تسببيه" ، تسبیب معیب "                                                                                                                      |
|        |         | ( القواعد أرقام ٤ ، ١٣٥ ، ١٤٣ بالصفحات أرقام ١٠٣ ، ٨٨٦ ، ٩٢٥ )                                                                                    |
|        |         | ( ب ) ما لا يوفره : -                                                                                                                             |
|        |         | ١ - عدم التزام المحكمة بمتابعة المتهم فى مناحى دفاعه الموضوعى والرد عليها صراحة . استفادة الرد عليها من أدلة الثبوت التى أوردها الحكم . علة ذلك ؟ |
| ٧٤     | ١       | ( الطعن رقم ١٣٧٠٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٦ )                                                                                                       |
| ١٦٥    | ١٤      | ( والطعن رقم ١٧٤٥٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦ )                                                                                                     |
| ٢٨١    | ٣٥      | ( والطعن رقم ١٨٥٤٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٣ )                                                                                                      |
| ٤٤٢    | ٦٧      | ( والطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣ )                                                                                                     |
| ٥٢٤    | ٧٧      | ( والطعن رقم ٢١١٥٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/١٤ )                                                                                                     |
| ٥٨٤    | ٨٦      | ( والطعن رقم ٢١٧٥٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٣ )                                                                                                      |
| ٨٣١    | ١٢٨     | ( والطعن رقم ٢٨٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٢ )                                                                                                      |
| ٩٣٣    | ١٤٥     | ( والطعن رقم ١٠٩٩٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٨ )                                                                                                    |
| ١٢١٦   | ١٨٩     | ( والطعن رقم ٤٦٤٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤ )                                                                                                     |
|        |         | ٢ - الدفع بعدم وجود الطاعن على مسرح الجريمة . موضوعى . استفادة الرد عليه من أدلة الثبوت التى أوردها الحكم .                                       |
| ٧٤     | ١       | ( الطعن رقم ١٣٧٠٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٦ )                                                                                                       |
|        |         | ٣ - طلب سماع شهود النفى . دفاع موضوعى . وجوب أن يكون الفصل فيه لازما للفصل فى موضوع الدعوى                                                        |
| ١٢٠    | ٨       | ( الطعن رقم ٤٨٣٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٢ )                                                                                                       |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                         |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٤ - الدفع بعدم ارتكاب الجريمة وأن مرتكبها شخص آخر .<br>موضوعي . استفادة الرد عليه من أدلة الثبوت التي أوردها<br>الحكم .                                                                                                                 |
| ١٣٧    | ١١      | عدم التزام المحكمة بتتبع التهم في مناحي دفاعه الموضوعي .<br>( الطعن رقم ٥٢٣٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦ )                                                                                                                                 |
| ١٠٩١   | ١٧٠     | ( والطعن رقم ٥٤٩٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢ )                                                                                                                                                                                            |
|        |         | ٥ - عدم التزام المحكمة الاستئنافية بمناقشة أسباب الحكم<br>الابتدائي الصادر بالبراءة . متى كان تسببها للإدانة سائغاً .                                                                                                                   |
| ١٣٧    | ١١      | ( الطعن رقم ٥٢٣٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦ )                                                                                                                                                                                             |
|        |         | ٦ - خلو محضر الجلسة من ذكر من من المحامين اللذين<br>حضر مع الطاعن هو الذي قدم حافظة المستندات . لا يعيبه .<br>مادام الثابت من مناقشة المحكمة لشاهدي الإثبات أن هذه<br>الحافظة قد قدمت بالفعل وكانت مطروحة على بساط البحث<br>والمناقشة . |
| ١٦٥    | ١٤      | ( الطعن رقم ١٧٤٥٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦ )                                                                                                                                                                                            |
|        |         | ٧ - الدفاع الجوهري الذي تلتزم المحكمة بالرد عليه . يجب<br>أن يكون جدياً يشهد له الواقع .<br>مثال                                                                                                                                        |
| ١٦٥    | ١٤      | ( الطعن رقم ١٧٤٥٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦ )                                                                                                                                                                                            |
|        |         | ٨ - عدم التزام المحكمة بإجابة طلب ضم أصل القائمتين مثار<br>الاتهام مادامت الواقعة قد وضحت لديها ولم تر من جانبها اتخاذ<br>هذا الإجراء .                                                                                                 |
| ١٦٥    | ١٤      | ( الطعن رقم ١٧٤٥٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦ )                                                                                                                                                                                            |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                   |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٩ - أوجه الدفاع الموضوعية . لا تستلزم من المحكمة رداً صريحاً . كفاية الرد الضمنى .                |
| ٢٢٠    | ٢٤      | ( الطعن رقم ٢٢٦٨٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٩ )                                                       |
| ٦٣٨    | ٩٦      | ( والطعن رقم ٦١٠٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٢ )                                                      |
| ٧٦٦    | ١١٨     | ( والطعن رقم ١٢٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٤ )                                                       |
|        |         | ١٠ - عدم التزام المحكمة بنذب خبير مادامت قد رأت فى الأدلة المقدمة فى الدعوى ما يكفى للفصل فيها .  |
| ٢٢٠    | ٢٤      | ( الطعن رقم ٢٢٦٨٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٩ )                                                       |
| ١١٧٤   | ١٨٤     | ( والطعن رقم ٣٨١٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٠ )                                                     |
|        |         | ١١ - الطلب الذى تلتزم المحكمة بإجابته أو الرد عليه : ماهيته ؟                                     |
|        |         | مثال لطلب غير جازم .                                                                              |
| ٢٤٠    | ٢٨      | ( الطعن رقم ١٧١٣٥ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٣ )                                                      |
| ٢٧٠    | ٣٤      | ( والطعن رقم ١٨٥٠٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢ )                                                      |
| ٧٨١    | ١٢٠     | ( والطعن رقم ١٤٦٨ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٧ )                                                      |
|        |         | ١٢ - عدم التزام المحكمة بالرد على دفع بعدم الدستورية لم يعد فى عبارة صريحة تشتمل على المراد منه . |
| ٢٧٠    | ٣٤      | ( الطعن رقم ١٨٥٠٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢ )                                                       |
|        |         | ١٣ - محكمة الموضوع غير ملزمة بعد حجز الدعوى للحكم بإجابة طلب فتح باب المرافعة .                   |
| ٣٢٠    | ٤٤      | ( الطعن رقم ١٨٥٥٥ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٣ )                                                      |
| ٤٢٩    | ٦٥      | ( والطعن رقم ٢٢٢٩١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣ )                                                     |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                           |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١٤ - تعييب الإجراءات السابقة على المحاكمة لا يصلح سبباً للنعي على الحكم .<br>النعي على المحكمة قعودها عن إجراء تحقيق لم يطلب منها .<br>غير مقبول .        |
| ٣٢٧    | ٤٥      | (الطعن رقم ٦٧٩٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٤)                                                                                                                 |
| ٧٨١    | ١٢٠     | (والطعن رقم ١٤٦٨ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٧)                                                                                                                |
| ٧٩٥    | ١٢٢     | (والطعن رقم ٢٣٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                                                                                                                 |
| ٨٤٦    | ١٣٠     | (والطعن رقم ٥٨٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٨)                                                                                                                |
| ٨٥٨    | ١٣٢     | (والطعن رقم ٧٦٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٠)                                                                                                                |
| ٩٤٧    | ١٤٨     | (والطعن رقم ٩٥٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)                                                                                                                 |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | (والطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)                                                                                                                |
| ١١٤٧   | ١٧٩     | (والطعن رقم ٢٣٠٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٣)                                                                                                               |
|        |         | ١٥ - عدم التزام الحكم بالرد على دفاع ظاهر البطلان .<br>(الطعن رقم ١٩٩٣٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢)                                                          |
| ٢٥٩    | ٥٢      |                                                                                                                                                           |
|        |         | ١٦ - حق محكمة الموضوع في تصحيح بيان كيفية ارتكاب الجريمة . لا يستلزم لفت نظر الدفاع .<br>مثال                                                             |
| ٣٩٤    | ٥٨      | (الطعن رقم ٢٠٠٧١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٢)                                                                                                                |
|        |         | ١٧ - سكوت الطاعن أو المدافع عنه لا يصح أن يبني عليه طعن . مادامت المحكمة لم تمنعه من مباشرة حقه في الدفاع .<br>(الطعن رقم ٢٢٢٩١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣) |
| ٤٢٩    | ٦٥      |                                                                                                                                                           |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١٨ - الالتزام بدعوة محامى المتهم بجناية إن وجد لحضور الاستجواب أو المواجهة . شرطه : إعلان المتهم اسم محاميه بتقرير فى قلم كتاب المحكمة أو أمام مأمور السجن ، المادة ١٢٤ إجراءات . |
|        |         | تعيب التحقيق الذى جرى فى المرحلة السابقة على المحاكمة . لا يصح أن يكون سببا للطعن على الحكم .                                                                                     |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                                                                                        |
|        |         | ١٩ - للمحكمة أن تستغنى عن سماع شهود الإثبات بقبول المتهم أو المدافع عنه ذلك صراحة أو ضمناً . لا يحول عدم سماعهم دون الاعتماد على أقوالهم . متى كانت مطروحة على بساط البحث .       |
| ٧٩٥    | ١٢٢     | (الطعن رقم ٢٣٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                                                                                                                                          |
| ١١١٠   | ١٧٣     | (والطعن رقم ٢٥١٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣)                                                                                                                                        |
|        |         | ٢٠ - ما يقرره الوكيل بحضور موكله . بمثابة ما يقرره الموكل . ما لم ينفيه بنفسه بالجلسة . أساس ذلك ؟                                                                                |
|        |         | الطلب الذى تلتزم المحكمة بإجابته أو الرد عليه . ماهيته ؟                                                                                                                          |
|        |         | الدفاع وإن تعدد المدافعون . وحدة لا تتجزأ . ما لم يكن الدفاع مقسماً بينهم .                                                                                                       |
|        |         | عدم تمسك الطاعن بأن الدفاع انقسم على وكيليه . إغفال المحكمة الرد على طلب تمسك به أحد المدافعين عنه ونزل عنه الآخر . لا إخلال بحق الدفاع .                                         |
|        |         | مثال .                                                                                                                                                                            |
| ٨٦٧    | ١٣٤     | (الطعن رقم ٨٦١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢١)                                                                                                                                         |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٩٥    | ١٣٧     | ٢١ - التفات المحكمة عن طلب المدافع عن الطاعن سماع أقوال من شارك في التحريات مع الضباط . لا عيب . مادام لم يصبر عليه في ختام مرافعته .<br>(الطعن رقم ٨٦٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٢)                                                                                                                                               |
| ٨٩٥    | ١٣٧     | ٢٢ - حق المحكمة في الإعراض عن طلب الدفاع إذا كانت الواقعة قد وضحت لديها أو كان الأمر المطلوب تحقيقه غير منتج في الدعوى . بشرط بيان العلة .<br>الدفاع الموضوعي الذي لا يتجه إلى نفي الفعل المكون للجريمة . أو استحالة حصول الواقعة . موضوعي . عدم التزام المحكمة بإجابته .<br>مثال .<br>(الطعن رقم ٨٦٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٢) |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | (والطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٩٣٣    | ١٤٥     | ٢٣ - سكوت الدفاع عن طلب مناظرة المجنى عليه لإثبات خلوه من الإصابات أمام محكمة أول درجة . اعتباره تنازلاً عن هذا الطلب في المراحل التالية .<br>(الطعن رقم ١٠٩٩٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٨)                                                                                                                                        |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | ٢٤ - الأصل في الإجراءات أنها روعيت . المادة ٣٠ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .<br>إثبات عكس ما أثبت بمحضر الجلسة أو بالحكم لا يكون إلا بالطعن بالتزوير .<br>ثبوت فض المحكمة المظروف المحتوى على المحرر المزور في حضور الطاعن والمدافع عنه اعتبار المحرر معروضا على بساط البحث .<br>(الطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)       |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩٨٨    | ١٥٢     | ٢٥ - عدم تقديم الطاعن دليل عذر المرض الذى زعم أنه حال دون حضوره جلسة المعارضة . النعى على الحكم الإخلال بحق الدفاع . فى غير محله .<br>(الطعن رقم ٦٢٢٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٤)                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ١١١٠   | ١٧٣     | ٢٦ - تولى محام واجب الدفاع عن متهمين متعددين فى جناية واحدة . شرطه : ألا تؤدى ظروف الواقعة إلى القول بقيام تعارض حقيقى بين مصالحهم .<br>التعارض الحقيقى . مناطه : أن القضاء بإدانة أحد المتهمين يترتب عليه القضاء ببراءة الآخر . أساسه : الواقع ولا ينبنى على احتمال ما كان بوسع كل منهما أن يبديه .<br>(الطعن رقم ٢٥١٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣)                                                                                                                       |
| ١٢٢٢   | ١٩٠     | (والطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)<br>٢٧ - الطلب المقصود به إثارة الشبهة فى الدليل الذى اطمأنت إليه المحكمة . دفاع موضوعى . عدم التزام المحكمة بإجابته .<br>قرار المحكمة الذى يصدر فى صدد تجهيز الدعوى وجفع الأدلة . تحضيرى . لا تتولد عنه أية حقوق للخصوم .<br>مثال .<br>(الطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)<br>راجع أيضاً :<br>إثبات " بوجه عام "<br>( القاعدة رقم ١٠٨ بالصحيفة رقم ٧١٤ )<br>وإثبات " إعتراف "<br>( القاعدة رقم ٦٧ بالصحيفة رقم ٤٤٢ ) |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|--------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>وإثبات "خبرة"</p> <p>( القاعدة رقم ٦٩ بالصحيفة رقم ٤٦٩ )</p> <p>وإثبات "شهود"</p> <p>( القاعدة رقم ١٨٦ بالصحيفة رقم ١١٩٢ )</p> <p>وحكم "تسبيبه ، تسبيب غير معيب"</p> <p>( القواعد أرقام ٢٨ ، ١٥٠ ، ١٧٠ بالصفحات أرقام ٢٤ ، ٩٧٢ ، ١٠٩١ )</p> <p>ودفع "الدفع ببطلان القبض والتفتيش"</p> <p>( القواعد أرقام ٣٤ ، ٩٨ ، ١٥٠ بالصفحات أرقام ٢٢ ، ٦٥٥ ، ٩٧٢ )</p> <p>ودفع "الدفع ببطلان إذن التفتيش"</p> <p>( القاعدتان رقما ١٤٨ ، ١٩٠ بالصحيفتين رقمي ٩٤٧ ، ١٢٢ )</p> <p>ودفع "الدفع بنفي التهمة"</p> <p>( القاعدتان رقما ٦٧ ، ١٢٤ بالصحيفتين رقمي ٤٤٢ ، ٨١٢ )</p> <p>ودفع "الدفع بشيوع التهمة"</p> <p>( القاعدة رقم ١٣٧ بالصحيفة رقم ٨٩٥ )</p> <p>ودفع "الدفع بعدم الدستورية"</p> <p>( القاعدة رقم ٣٤ بالصحيفة رقم ٢٧٠ )</p> <p>ومواد مخدرة</p> <p>( القواعد أرقام ١٠٨ ، ١٢١ ، ١٩٠ بالصفحات أرقام ٧١٤ ، ٧٩٠ ، ١٢٢٢ )</p> |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>ونقض " المصلحة فى الطعن "</p> <p>(.القاعدة رقم ٨٦ بالصحيفة رقم ٥٨٤ )</p> <p>ونقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها "</p> <p>( القواعد أرقام ٤٨ ، ٥٢ ، ٨٢ ، ٩٨ ، ١٠٨ ، ١٨٦ ،</p> <p>بالصفحات أرقام ٣٤٤ ، ٣٥٩ ، ٥٦١ ، ٦٥٥ ، ٧١٤ ، ١١٩٢ )</p> <hr/> <p><b>دفاع شرعى</b></p> <p>راجع :</p> <p>أسباب الإباحة وموانع العقاب " الدفاع الشرعى "</p> <hr/> <p><b>دفع</b></p> <p>( أ ) الدفع بعدم الاختصاص :</p> <p>النعى بخلو الحكم من بيان مكان الضبط . حقيقته . دفع</p> <p>بعدم الاختصاص المكانى . عدم جواز إثارته لأول مرة أمام</p> <p>النقض . علة ذلك ؟</p> <p>(الطعن رقم ١٧٩٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٥)</p> <p>راجع أيضاً :</p> <p>نقابات</p> <p>( القواعد أرقام ٤ ، ٥ ، ٦ نقابات بالصفحات أرقام</p> <p>( ٢٦ ، ٤٧ ، ٦٧ )</p> |
| ١٠٣١   | ١٥٨     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                             |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | (ب) الدفع ببطلان القبض والتفتيش :                                                                                                                                                           |
|        |         | ١- الدفع بصدور الإذن بعد الضبط ، موضوعي . اطمئنان المحكمة إلى وقوع الضبط بناء على الإذن . كفايته . رداً عليه .<br>الجدل الموضوعي في تقدير التدليل . لا يجوز إثارته أمام محكمة النقض .       |
| ١٩٥    | ٣٤      | (الطعن رقم ١٨٥٠٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢)                                                                                                                                                   |
| ٦٥٥    | ٩٨      | (والطعن رقم ٤٧١٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٣)                                                                                                                                                  |
|        |         | ٢ - إثارة أساس جديد للدفع ببطلان التفتيش لأول مرة أمام محكمة النقض . غير جائز . علة ذلك ؟                                                                                                   |
| ٤٨٥    | ٧١      | (الطعن رقم ١٥٧٦٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٧)                                                                                                                                                   |
| ١١١٠   | ١٧٣     | (والطعن رقم ٢٥١٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣)                                                                                                                                                  |
|        |         | ٣ - حق مأمور الضبط في الاستعانة في إجراء التفتيش بمن يرى . ولو لم يكن للأخير صفة الضبط . مادام يعمل تحت إشرافه .<br>العثور أثناء هذا التفتيش على دليل يكشف عن جريمة جلب جواهر مخدر . صحيح . |
|        |         | التفات الحكم عن الرد على الدفع ببطلان القبض والتفتيش لحصولهما من ضباط مباحث الميناء وفي غير حالة من حالات التلبس . لا يعيبه . علة ذلك : لأنه دفع قانوني ظاهر البطلان .                      |
| ٥٦١    | ٨٢      | (الطعن رقم ٢١٦٨٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)                                                                                                                                                  |
|        |         | ٤ - وجوب إبداء الدفع ببطلان القبض والتفتيش في عبارة صريحة تشتمل على بيان المراد منه .                                                                                                       |
| ٦٥٥    | ٩٨      | (الطعن رقم ٤٧١٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٣)                                                                                                                                                   |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                       |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | هـ - الدفع ببطلان القبض والتفتيش لا يجوز إثارته لأول مرة أمام محكمة النقض . علة ذلك ؟ |
| ٦٥٥    | ٩٨      | (الطعن رقم ٤٧١٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٣/٧/١٩٩٢)                                             |
| ٨٤٦    | ١٣٠     | (والطعن رقم ٥٨٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٨/١٠/١٩٩٢)                                            |
| ٩٧٢    | ١٥٠     | (والطعن رقم ٤١٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ٣/١١/١٩٩٢)                                            |
|        |         | راجع أيضاً :                                                                          |
|        |         | تفتيش " إذن التفتيش . إصداره " .                                                      |
|        |         | ( القاعدتان رقما ١٠٨ ، ١٢٣ بالصحيفتين رقمي ٧١٤ ،                                      |
|        |         | ( ٨٠٤ )                                                                               |
|        |         | وتفتيش " التفتيش بغير إذن "                                                           |
|        |         | ( القاعدتان رقما ٨٢ ، ١٢١ بالصحيفتين رقمي ٥٦١ ،                                       |
|        |         | ( ٧٩٠ )                                                                               |
|        |         | وحكم " تسببه . تسبب غير معيب "                                                        |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٣٢ بالصحيفة رقم ٨٥٨ )                                                  |
|        |         | ( ج ) الدفع ببطلان إذن التفتيش :                                                      |
|        |         | ١ - صدور الإذن بتفتيش شخص ومسكن المتهم استنادا إلى                                    |
|        |         | مادلت عليه التحريات من اتجاره في المواد المخدرة وقيامه                                |
|        |         | بترويجها . النعى على الإذن بصدوره لضبط جريمة مستقبلية .                               |
|        |         | غير صحيح .                                                                            |
| ٤٩٧    | ٧٣      | (الطعن رقم ٢٢٧٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ٧/٥/١٩٩٢)                                             |
|        |         | ٢ - الدفع بصدور إذن التفتيش بعد الضبط والتفتيش . دفاع                                 |
|        |         | موضوعي . كفاية اطمئنان المحكمة إلى وقوع الضبط                                         |
|        |         | والتفتيش بناء على الإذن رداً عليه .                                                   |

| الصفحة | القاعدة |                                                           |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------|
|        |         | الجدل الموضوعى فى تقدير الدليل . غير جائز أمام النقض .    |
| ٥٨٤    | ٨٦      | (الطعن رقم ٢١٧٥٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٢)                 |
| ٨٠٤    | ١٢٣     | (والطعن رقم ٢٥٦ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                 |
| ٩٤٧    | ١٤٨     | (والطعن رقم ٩٥٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)                 |
| ١٠٩١   | ١٧٠     | (والطعن رقم ٥٤٩٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢)                |
| ١٢٢٢   | ١٩٠     | (والطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)               |
|        |         | راجع أيضاً :                                              |
|        |         | حكم " تسببيه . تسبيب غير معيب "                           |
|        |         | ( القواعد أرقام ٥٢ ، ١٠١ ، ١٩٠ بالصفحات أرقام             |
|        |         | ( ١٢٢٢ ، ٦٧٦ ، ٣٥٩                                        |
|        |         | ( د ) الدفع بنفى التهمة :                                 |
|        |         | الدفع بنفى التهمة أو تلفيقها . موضوعى . استفادة الرد      |
|        |         | عليها من القضاء بالإدانة لأدلة الثبوت التى أوردها الحكم . |
|        |         | الجدل الموضوعى فى تقدير الدليل . غير جائز أمام النقض .    |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                |
| ٨١٢    | ١٢٤     | (والطعن رقم ٢٥٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                 |
|        |         | ( هـ ) الدفع بتلفيق التهمة :                              |
|        |         | الدفع بتلفيق التهمة . موضوعى . الرد عليه صراحة . غير      |
|        |         | لازم .                                                    |
| ١٠٦٩   | ١٦٥     | (الطعن رقم ٩٩٧٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٥)                |

| الصفحة | القاعدة |                                                           |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------|
|        |         | راجع أيضاً :                                              |
|        |         | دفع « الدفع بنفى التهمة »                                 |
|        |         | ( القاعدة رقم ٦٧ بالصحيفة رقم ٤٤٢ )                       |
|        |         | ( و ) الدفع بشيوع التهمة :                                |
|        |         | الدفع بشيوع التهمة لا يستلزم رداً خاصاً .                 |
| ٢٢٠    | ٢٤      | ( الطعن رقم ٢٢٦٨٤ لسنة ٦٠ ق . جلسة ١٩٩٢/٢/٩ )             |
| ٢٧٠    | ٣٤      | ( والطعن رقم ١٨٥٠٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢ )              |
| ٥٢٤    | ٧٧      | ( والطعن رقم ٢١١٥٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/١٤ )             |
| ٨٩٥    | ١٣٧     | ( والطعن رقم ٨٦٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٢ )              |
|        |         | ( ح ) الدفع ببطلان الاعتراف :                             |
|        |         | اثارة الدفع ببطلان الاعتراف للإكراه لأول مرة أمام النقض . |
|        |         | غير جائز .                                                |
| ٤٤٢    | ٦٧      | ( الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣ )              |
| ١٠١٤   | ١٥٦     | ( والطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩ )              |
|        |         | راجع أيضاً :-                                             |
|        |         | نقض « أسباب الطعن . مالا يقبل منها » .                    |
|        |         | ( القاعدتان رقما ٦٧ ، ١٣٤ بالصحيفتين رقمي ٤٤٢ ، ٨٦٧ )     |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                        |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ( ط ) الدفع بعدم قبول الدعوى :                                                                                                                                                         |
|        |         | وجوب إبداء الدفع بعدم قبول الدعوى المدنية لرفعها بغير الطريق القانوني . فى عبارة صريحة تشتمل على بيان المراد منه .<br>إبداء الدفع فى عبارة عامة مرسلة . عدم إلزام المحكمة بالرد عليه . |
| ١١٢٠   | ١٧٤     | ( الطعن رقم ١٩٥٧٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٦ )<br>راجع أيضاً :<br>أمر بالأوجه<br>( القاعدة رقم ٩٢ بالصحيفة رقم ٦١٥ )<br>ودعوى مدنية .<br>( القاعدة رقم ١٩٣ بالصحيفة رقم ١٢٤٧ )           |
|        |         | ( ك ) الدفع باعتبار المدعى المدني تاركاً لدعواه :                                                                                                                                      |
|        |         | الدفع باعتبار المدعى المدني تاركاً لدعواه . عدم جواز إثارته لأول مرة أمام محكمة النقض . علة ذلك ؟                                                                                      |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | ( الطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١ )<br>( ل ) الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة :                                                                                       |
|        |         | ١ - الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية متعلق بالنظام العام .<br>جواز إثارته لأول مرة أمام النقض . ما دامت مدونات الحكم ترشح له .                                                            |
| ٢١٤    | ٢٣      | ( الطعن رقم ٢٢٦٥٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٦ )                                                                                                                                            |
| ٦٣١    | ٩٥      | ( والطعن رقم ١٧٣٩٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٩ )                                                                                                                                           |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢ - الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية بالتقادم . جوهري .<br>وجوب رد المحكمة عليه بما يسوغه .                                                                                                                                                                                               |
| ٥٧٦    | ٨٤      | ( الطعن رقم ٨٤٧٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢٨ )<br>راجع أيضاً :<br>جريمة « نوعها » .<br>( القاعدة رقم ٨٤ بالصحيفة رقم ٥٧٦ )<br>ودعوى مدنية « تركها »<br>( القاعدة رقم ٥٩ بالصحيفة رقم ٤٠١ )<br>( م ) الدفع بعدم جواز نظر الدعوى لسابقة الفصل فيها :<br>الدفع بقوة الشيء المحكوم فيه شرطه ؟ |
| ٤٠١    | ٥٩      | ( الطعن رقم ١٦٠٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٣ )<br>راجع أيضاً :<br>شيك بدون رصيد<br>( القاعدتان رقما ٥٩ ، ١٢١ بالصحيفتين رقمي ٤٠١ ، ٨٥٣ )<br>( ن ) الدفع بعدم الدستورية :<br>١ - الدفع بعدم الدستورية غير متعلق بالنظام العام . أثره :<br>عدم جواز إثارته لأول مرة أمام محكمة النقض .     |
| ٢٧٠    | ٣٤      | ( الطعن رقم ١٨٥٠٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢ )                                                                                                                                                                                                                                            |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٧٠    | ٣٤      | <p>٢ - عدم التزام المحكمة بالرد على دفع بعدم الدستورية لم يبد في عبارة صريحة تشتمل على المراد منه .</p> <p>( الطعن رقم ١٨٥٠٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢ )</p> <p>٣ - اختصاص محكمة الموضوع وحدها بتقدير جدية الدفع بعدم الدستورية . لها مطلق التقدير في وقف نظر الدعوى المنظورة أمامها وتحديد ميعاد لرفع الدعوى بعدم الدستورية .</p> <p>إيراد الحكم تقريراً قانونياً خاطئاً . لم يكن له تأثير في النتيجة التي انتهى إليها . لا يعيبه .</p> |
| ٨٦٧    | ١٣٤     | ( الطعن رقم ٨٦١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢١ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| ٨٩٥    | ١٣٧     | ( و الطعن رقم ٨٦٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٢ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | ( والطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|        |         | راجع أيضاً :                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|        |         | استجواب                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|        |         | ( القاعدة رقم ٧٨ بالصحيفة رقم ٥٢٧ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|        |         | وحكم « تسببيه . تسبیب معيب »                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|        |         | ( القاعدة رقم ٢٦ بالصحيفة رقم ٢٣٣ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|        |         | وحكم « تسببيه . تسبیب غیر معيب »                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|        |         | ( القاعدتان رقما ١٤ ، ٥٢ بالصحيفتين رقمي ١٦٥ ، ٣٥٩ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|        |         | ودعوى مباشرة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٨٣ بالصحيفة رقم ١١٦٨ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|        |         | وسب وقذف                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٨٣ بالصحيفة رقم ١١٦٨ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>( ذ )</p> <p>ذبح اناث الماشية</p> <hr/> <p>القيود الواردة على ذبح عجول البقر الذكور واناث الأبقار والجاموس والأغنام غير المستوردة ؟ المادة ١٠٩/١ من القانون ٥٣ لسنة ١٩٦٦</p> <p>العقوبة المقررة لجريمة ذبح الماشية بالمخالفة لأحكام المادة ١٠٩ سالف الذكر ؟</p> <p>الحكم بالإدانة في جريمة ذبح أنثى الأبقار والجاموس والأغنام غير المستوردة .. وجوب أن يبين نوع الماشية وجنسها وأنها غير مستوردة ولم تستبدل جميع قواطعها .</p> <p>قضاء الحكم المطعون فيه بالإدانة تأسيساً على أن اللحوم المضبوطة لأنثى جاموس دون السن القانوني دون بيان أنها غير مستوردة ولم تستبدل جميع قواطعها ، قصور .</p> |
| ٧٥٨    | ١١٦ ( الطعن رقم ٦١٠٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٤ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                             |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ( ر )                                                                                                                                                                                                                       |
|        |         | رابطه السببية - رجال السلطة العامة - رشوة                                                                                                                                                                                   |
|        |         | رد - رقابة ادارية                                                                                                                                                                                                           |
|        |         | <u>رابطه السببية</u>                                                                                                                                                                                                        |
|        |         | ١ - شروط توقيع العقوبة المنصوص عليها فى المادة ٢٣٤/٣ عقوبات ؟                                                                                                                                                               |
|        |         | وجوب قيام رابطه السببية بين القتل والجنحة . لا يكفى قيام علاقة الزمنية بينهما . على المحكمة فى حالة القضاء بارتباط القتل بجنحة سرقة أن تبين غرض الجانى من الفعل وأن تقيم الدليل على توافر رابطه السببية بين القتل والسرقة . |
| ٢٩٢    | ٣٧      | ( الطعن رقم ٢٠٨٨٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٨ )                                                                                                                                                                                 |
|        |         | ٢ - تقدير توافر رابطه السببية بين الخطأ والضرر . موضوعى . كفاية استخلاص المحكمة أنه لولا خطأ المتهم لما وقع الحادث .                                                                                                        |
| ٥٩٥    | ٨٨      | ( الطعن رقم ١٠٤٨٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٧ )                                                                                                                                                                                 |
| ١٠٠٧   | ١٥٥     | ( والطعن رقم ١٢٨٧١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩ )                                                                                                                                                                               |
|        |         | ٣ - رابطه السببية . ركن فى جريمتى الإصابة والقتل الخطأ . اقتضاؤها اتصال الخطأ بالجرح اتصال السبب بالمسبب . وجوب اثبات توافرها بالاستناد إلى دليل فنى . علة ذلك ؟                                                            |
| ٩٠٧    | ١٣٨     | ( الطعن رقم ٢٧٨٠١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٢ )                                                                                                                                                                               |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | راجع أيضاً :<br>فاعل أصلي<br>( القاعدة رقم ٧٢ بالصحيفة رقم ٤٩٣ )                                                                                                                                                                                                                          |
|        |         | <b>رجال السلطة العامة</b><br>راجع :<br>مأمورو الضبط القضائي<br>( القاعدة رقم ١٥٤ بالصحيفة رقم ١٠٠٢ )<br><b>رشوة</b>                                                                                                                                                                       |
| ٧٦٦    | ١١٨     | ١ - جريمة الرشوة . اتمامها ولو لم يتم تسليم مبلغ الرشوة المطلوب . لأن التسليم لا يعدو تنفيذا لما تم الاتفاق عليه .<br>( القاعدة رقم ١٢٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٤ )                                                                                                                        |
| ٧٦٦    | ١١٨     | ٢ - متى تتحقق جريمة الرشوة في حق الموظف العام ومن في حكمه ؟<br>( القاعدة رقم ١٢٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٤ )                                                                                                                                                                               |
| ٧٦٦    | ١١٨     | ٢ - الادعاء بخطأ الحكم في الرد على الدفع بالاعفاء في جريمة الوساطة في رشوة . عدم جدواه ما دامت المحكمة قد دانت الطاعن بجريمة الرشوة المسندة إليه أيضاً وأعملت في حقه المادة ٣٢ عقوبات وعاقبته بعقوبة تدخل في نطاق عقوبة الجريمة الأخيرة .<br>( القاعدة رقم ١٢٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٤ ) |
| ٧٦٦    | ١١٨     |                                                                                                                                                                                                                                                                                           |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>راجع أيضاً :</p> <p>استدلالات</p> <p>( القاعدة رقم ١١٨ بالصحيفة رقم ٧٦٦ )</p> <p>ودعوى جنائية « قيود تحريكها »</p> <p>( القاعدة رقم ٤ بالصحيفة رقم ١٠٢ )</p> <p>ودفاع « الإخلال بحق الدفاع ، مالا يوفره »</p> <p>( القاعدة رقم ١١٨ بالصحيفة رقم ٧٦٦ )</p> <p><u>رد</u></p> <p>صدر الأمر بالرد من النيابة العامة أو قاضى التحقيق أو محكمة الجنح المستأنفة منعقدة فى غرفة مشورة . جواز أن تأمر المحكمة بالرد أثناء نظر الدعوى . المادة ١٠٢ إجراءات .</p> <p>الأمر بالرد . لا يمنع نوى الشأن فى المطالبة بحقوقهم أمام المحاكم المدنية . عدم جواز ذلك للمتهم أو المدعى بالحقوق المدنية متى صدر الأمر بالرد بناء على طلب أيهما فى مواجهة الآخر .</p> <p>المادة ١٠٤ إجراءات .</p> <p>صدر الأمر بالرد فى غير مواجهة المدعى عليهما وحصول الهيئة التى يمثلانها على حكم بأحقيتها فى المنقولات موضوع الأمر : امتناعهما عن تنفيذه . لا تأثيم .</p> |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>مثال لقضاء محكمة النقض برفض الدعوى المدنية المرفوعة بالتبعية لجريمة امتناع عن تنفيذ أمر بالرد لدى نظرها موضوع الدعوى .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٥١٥    | ٧٥      | <p>( القاعدة رقم ١١٥٤٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٤/٥/١٩٩٢ )</p> <p><b>رقابة إدارية</b></p> <p>إختصاص الرقابة الإدارية بضبط الجرائم التي تقع من غير الموظفين العموميين أو من في حكمهم - متى استهدفت الجريمة المساس بسلامة أداء واجبات الوظيفة أو الخدمة العامة وبشرط الحصول على إذن كتابي من النيابة العامة . أساس ذلك : القانون ٧١ لسنة ١٩٦٩ بتعديل بعض أحكام القانون ٥٤ لسنة ١٩٦٤ بإعادة تنظيم الرقابة الإدارية .</p> <p>القضاء ببراءة المطعون ضده تأسيساً على بطلان الضبط والتفتيش - إغفال بيان ما إذا كانت الأفعال المنسوبة إليه تشكل جرائم استهدف منها المساس بسلامة أداء موظفي الجمارك لواجبات وظيفتهم - وعدم فطنته إلى إختصاص الرقابة الإدارية بإجراء الضبط والتفتيش طبقاً لأحكام القانون ٧١ لسنة ٦٩ .</p> <p>قصور .</p> |
| ١١٢٦   | ١٧٥     | <p>( الطعن رقم ٥٩٧٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ٩/١٢/١٩٩٢ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | (س)                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|        |         | <b>سب وقذف - سبق اصرار - سرقة - سلاح</b>                                                                                                                                                                                                                             |
|        |         | <b>سب وقذف</b>                                                                                                                                                                                                                                                       |
|        |         | ١ - وقوع السب والقذف بغير واسطة الصحف أو غيرها من طرق النشر، أثره : عدم اختصاص محكمة الجنايات بالفصل فيه .                                                                                                                                                           |
|        |         | قضاء محكمة الجنايات بعدم اختصاصها بنظر الدعوى وإجالتها إلى محكمة الجنح المختصة . غير منه للخصومة ولا ينبني عليه منع السير فيها . الطعن فيه بطريق النقض . غير جائز . لا يغير من ذلك تمسك الطاعن بوجود ارتباط بين واقعة الدعوى وأخرى تنظرها محكمة الجنايات . علة ذلك ؟ |
| ٢٥٩    | ٣١      | ( الطعن رقم ١٤٤١٥ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢٠ )                                                                                                                                                                                                                         |
|        |         | ٢ - القذف المستوجب للعقاب . ما هيته ؟                                                                                                                                                                                                                                |
|        |         | استخلاص وقائع القذف من عناصر الدعوى . موضوعي . لمحكمة النقض مراقبته فيما يرتبه من النتائج القانونية . علة ذلك ؟                                                                                                                                                      |
| ٢٦٢    | ٣٢      | ( الطعن رقم ٧٥٨٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٢٦ )                                                                                                                                                                                                                          |
|        |         | ٣ - حكم الادانة في جريمة السب العلني وجوب اشتماله بذاته على بيان ألفاظ السب التي بنى قضاءه عليها . إغفال إيرادها . قصور . إحالة الحكم في هذا الشأن إلى ما ورد في عريضة المدعى بالحق المدني دون بيان للعبارات التي عدها سباً . يعيبه .                                |
| ٣٤٩    | ٤٩      | ( الطعن رقم ٨٣٦٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٣١ )                                                                                                                                                                                                                          |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٤ - تداول الشكوى المتضمنة عبارات السب أيدي موظفين بحكم عملهم . غير كاف لتوافر ركن العلانية . وجوب أن يقصد الجاني إذاعة ما أسنده إلى المجنى عليه .                                                                                                                                                                                      |
|        |         | إغفال الحكم ببيان ما اذا كانت الشكوى قد تداولها ايدي عدد من الناس بلا تمييز وقصد الطاعن من فعله . قصور .                                                                                                                                                                                                                               |
| ٥٩١    | ٨٧      | ( الطعن رقم ١٠٠٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٤ )                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|        |         | ٥ - العلانية في جريمة السب العلنى . مناط تحققها : توزيع الكتابة على عدد من الناس بغير تمييز وانتواء الجاني إذاعة ما هو مكتوب .                                                                                                                                                                                                         |
| ٥٩١    | ٨٧      | ( الطعن رقم ١٠٠٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٤ )                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|        |         | ٦ - بيان ركن العلانية في جريمة السب العلنى شرط لصحة الحكم .                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| ٥٩١    | ٨٧      | ( الطعن رقم ١٠٠٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٤ )                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|        |         | ٧ - إدانة الطاعن عن جريمتي القذف والسب . إيراد الحكم عبارات ووقائع سلم الطاعن في مذكرة أسباب طعنه بأنها وردت في صحيفة الدعوى المباشرة . وتكفى بمجرد لقيام جريمتي القذف والسب . النعى على الحكم بأنه أسند اليه عبارات لم تتضمنها صحيفة الدعوى . غير مقبول . طالما لم يكن لتلك العبارات أثر في منطق الحكم ولا النتيجة التي انتهى إليها . |
| ١١٦٨   | ١٨٣     | ( الطعن رقم ٥٨٨٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٨ )                                                                                                                                                                                                                                                                                           |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٨ - حسن النية فى جريمة قذف الموظفين . ما هيته ؟</p> <p>استخلاص الحكم المطعون فيه ثبوت جريمتى القذف والسب وسوء قصد الطاعن حين وجه مطاعنه إلى المدعى بالحقوق المدنية . مؤداه : انتفاء شرط حسن النية الواجب توافره للاعفاء من العقوبة ، وعدم جدوى المجادلة حول تطبيق الفقرة الثانية من المادة ٣٠٢ عقوبات .</p> <p>( الطعن رقم ٥٨٨٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٨ )</p> <p>راجع أيضاً :</p> <p>دعوى جنائية « تحريكها » .</p> <p>( القاعدة رقم ٢٠ بالصحيفة رقم ١٩٥ )</p> <p>ودعوى جنائية « قيود تحريكها » .</p> <p>( القاعدة رقم ٩٤ بالصحيفة رقم ٦٢٦ )</p> <p>ودعوى جنائية « انقضاءها بمضى المدة » .</p> <p>( القاعدة رقم ١٨٣ بالصحيفة رقم ١١٦٨ )</p> |
| ١١٦٨   | ١٨٣     | <p style="text-align: center;"><b>سبق اصرار</b></p> <p>البحث فى توافر ظرف سبق الاصرار ، موضوعى .</p> <p>استظهار الحكم علم الشريك بتوافر ظرف سبق الاصرار لدى الفاعل ، مفاده : توافره لديه .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٤٢    | ٦٧      | <p>مثال لتسبيب سائق للتدليل على توافر ظرف سبق الاصرار لدى الطاعة .</p> <p>( الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣ )</p> <p>راجع أيضاً :</p> <p>اعدام</p> <p>( القاعدة رقم ٦٧ بالصحيفة رقم ٤٤٢ )</p> <p>وعقوبة « العقوبة المبررة »</p> <p>( القاعدة رقم ١٢٠ بالصحيفة رقم ٧٨١ )</p> <p>وفاعل أصلى .</p> <p>( القاعدة رقم ٧٢ بالصحيفة رقم ٤٩٣ )</p> <p>وقصد جنائى</p> <p>( القاعدة رقم ٦٧ بالصحيفة رقم ٤٤٢ )</p> <p><b>سرقة</b></p> <p>شروط توقيع العقوبة المنصوص عليها فى المادة ٣/٢٣٤ عقوبات ؟</p> <p>وجوب قيام رابطة السببية بين القتل والجنحة . لا يكفى قيام علاقة الزمنية بينهما . على المحكمة فى حالة القضاء بارتباط القتل بجنحة سرقة أن تبين غرض الجانى من الفعل وأن تقيم الدليل على توافر رابطة السببية بين القتل والسرقة .</p> |
| ٢٩٢    | ٣٧      | <p>( الطعن رقم ٢٠٨٨٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٨ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |



| الصفحة | القاعدة                                                                  |
|--------|--------------------------------------------------------------------------|
|        | راجع أيضاً :<br>اتفاق                                                    |
|        | ( القاعدة رقم ١٨٥ بالصحيفة رقم ١١٨١ )<br>واثبات « بوجه عام »             |
|        | ( القاعدة رقم ٦٥ بالصحيفة رقم ٤٢٩ )<br>واثبات « اعتراف »                 |
|        | ( القاعدة رقم ١٨٥ بالصحيفة رقم ١١٨١ )<br>وحكم « التوقيع عليه واصداره »   |
|        | ( القاعدة رقم ٧٦ بالصحيفة رقم ٥٢١ )<br>وحكم « بيانات حكم الادانة »       |
|        | ( القاعدة رقم ٣٧ بالصحيفة رقم ٢٩٢ )<br>وحكم « تسببه ، تسبب غير معيب »    |
|        | ( القاعدة رقم ١٣٢ بالصحيفة رقم ٨٥٨ )<br>وسلاح                            |
|        | ( القاعدة رقم ١٧٣ بالصحيفة رقم ١١١٠ )<br>وقوة الأمر المقضى               |
|        | ( القاعدة رقم ١٤٩ بالصحيفة رقم ٩٥٧ )<br>ومسئولية جنائية « الاعفاء منها » |
|        | ( القاعدة رقم ١٨٥ بالصحيفة رقم ١١٨١ )                                    |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                      |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <b>سرقة بإكراه :</b>                                                                                                                                                                                                                 |
|        |         | ١ - اثبات الحكم فى حق الطاعن مساهمته بنصيب فى الأفعال المادية المكونة للجريمة ومنها تواجده وآخرين على مسرحها ومطالبته للمجنى عليه بإخراج ما معه من نقود . كفايته لاعتباره فاعلاً أصلياً فيها وللتدليل على توافر القصد الجنائى لديه . |
|        |         | الجدل الموضوعى فى سلطة المحكمة فى وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها . غير جائز إثارته أمام النقض .                                                                                                                                   |
| ٩٨١    | ١٥١     | ( الطعن رقم ٤٣٩٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٣ )                                                                                                                                                                                          |
|        |         | ٢ - لا يشترط فى توافر السرقة بالتهديد باستعمال السلاح أن يكون ذلك سابقاً أو مقارناً لفعل الاختلاس . كفاية أن يكون ذلك ولو أعقب فعل الاختلاس . شرط ذلك ؟                                                                              |
| ١٠١٤   | ١٥٦     | ( الطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩ )                                                                                                                                                                                          |
|        |         | ٣ - اثبات الحكم أن الطاعن والمحكوم عليه الآخر ومعهما آخرين اتفقوا على السرقة ليلاً من مسكن المجنى عليه بواسطة الكسر وكان أحدهم يحمل سلاحاً أطلق منه بعض الأعيرة . كاف فى بيان ظرف التهديد باستعمال السلاح وحمله وتعدد الجناة .       |
|        |         | حمل السلاح فى السرقة مثل ظرف الإكراه : ظروف مادية عينية متصلة بالفعل الإجرامى يسرى حكمها على كل من أسهم فى الجريمة ، فاعلاً أو شريكاً ولو لم يعلم بهذين الطرفين ولو كان وقوعهما من بعضهم دون الباقيين .                              |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٠١٤   | ١٥٦     | <p>ظرف التعدد المنصوص عليه في المادة ٣١٦ عقوبات . تحققه<br/>إذا وقعت الجريمة من شخصين فأكثر .</p> <p>( الطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩ )</p> <p>راجع أيضاً :</p> <p>دفع « الدفع ببطلان القبض والتفتيش »</p> <p>( القاعدة رقم ١٣٠ بالصحيفة رقم ٨٤٦ )</p> <hr/> <p><b>سلاح :</b></p> <p>١ - مشاهدة رجل الضبط الطاعن حاملاً سلاحاً ظاهراً في<br/>يده يعتبر بذاته تلبساً بجريمة حمل السلاح تجزئ لرجل الضبط<br/>القضائي القبض عليه وتفتيشه .</p> <p>( الطعن رقم ٢٠١٢٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٤ )</p> <p>٢ - انتظام جريمتي احراز وحيازة المخدر بقصد الاتجار<br/>واحراز سلاح ابيض بغير ترخيص في خطة جنائية واحدة .<br/>انطباق الفقرة الثانية من المادة ٣٢ عقوبات . وجوب الحكم بعقوبة<br/>الجريمة الأشد وحدها .</p> <p>قضاء الحكم بعقوبة مستقلة عن كل من الجريمتين . وجوب<br/>نقض الحكم جزئياً وتصحيحه بإلغاء عقوبة الجريمة الثانية الأخف<br/>أساس ذلك ؟</p> <p>( الطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥ )</p> |
| ٧١٤    | ١٠٨     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٣ - جريمة حيازة سلاح نارى بغير ترخيص . تحققها بمجرد الحيازة المادية للسلاح أيا كانت مدتها أو الباعث عليها . عن علم وإرادة .                                                                                                                              |
| ٧٩٥    | ١٢٢     | ( الطعن رقم ٢٣٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨ )                                                                                                                                                                                                               |
|        |         | ٤ - مجادلة الطاعن فى توافر القصد الجنائى لديه عن جريمة احراز سلاح نارى بغير ترخيص . غير مجد . متى كانت العقوبة الموقعة عليه تدخل فى نطاق العقوبة المقررة لجريمته استعمال القوة والعنف مع موظفين عموميين والاتلاف العمدى اللتين دين بهما مع تلك الجريمة . |
| ٧٩٥    | ١٢٢     | ( الطعن رقم ٢٣٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨ )                                                                                                                                                                                                               |
|        |         | ٥ - لا يشترط فى توافر السرقة بالتهديد باستعمال السلاح أن يكون ذلك سابقاً أو مقارناً لفعل الاختلاس . كفاية أن يكون ذلك ولو أعقب فعل الاختلاس . شرط ذلك ؟                                                                                                  |
| ١٠١٤   | ١٥٦     | ( الطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩ )                                                                                                                                                                                                              |
|        |         | ٦ - إثبات الحكم أن الطاعن والمحكوم عليه الآخر ومعهما آخرين اتفقوا على السرقة ليلاً من مسكن المجنى عليه بواسطة الكسر وكان أحدهم يحمل سلاحاً أطلق منه بعض الأعييرة . كاف فى بيان ظرف التهديد باستعمال السلاح وحمله وتعدد الجناة .                          |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>حمل السلاح فى السرقة مثل ظرف الإكراه : ظروف مادية عينية متصلة بالفعل الإجرامى يسرى حكمها على كل من أسهم فى الجريمة . فاعلا أو شريكا ولو لم يعلم بهذين الظرفين ولو كان وقوعهما من بعضهم دون الباقيين .</p> <p>ظرف التعدد المنصوص عليه فى المادة ٣١٦ عقوبات . تحققه إذا وقعت الجريمة من شخصين فأكثر .</p>                                                                                                                                      |
| ١٠١٤   | ١٥٦     | <p>( الطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩ )</p> <p>٧ - عدم ضبط السلاح المخبأ الذى كان يحمله المتهم أثناء الحادث . لا يقدح فى سلامة الحكم . أساس ذلك ؟</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| ١١١٠   | ١٧٣     | <p>( الطعن رقم ٢٥١٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣ )</p> <p>راجع أيضاً :</p> <p>اختصاص « الاختصاص الولائى »</p> <p>( القاعدة رقم ٩٠ بالصحيفة رقم ٦٠٤ )</p> <p>وحياة</p> <p>( القاعدة رقم ١٢٨ بالصحيفة رقم ٨٣١ )</p> <p>وعقوبة « العقوبة التكميلية »</p> <p>( القاعدة رقم ١٨٦ بالصحيفة رقم ١١٩٢ )</p> <p>وعقوبة « عقوبة الجرائم المرتبطة »</p> <p>( القاعدة رقم ١٨٦ بالصحيفة رقم ١١٩٢ )</p> <p>ومصادرة</p> <p>( القاعدة رقم ١٢٦ بالصحيفة رقم ٨٢٤ )</p> |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ( ش )<br>شركات - شروع - شريك - شهادة سلبية<br>شهادة مرضية - شيك بدون رصيد<br>شركات<br>راجع :<br>قطاع عام<br>( القاعدتان رقما ٤٨ ، ٨٠ بالصحيفتين رقمي ٣٤٤ ، ٥٤٨ )<br>شروع<br>١ - عدم جواز الحكم بالغرامة النسبية في حالة الشروع في جرائم الاستيلاء على المال العام . علة ذلك ؟<br>٢ - مناط تطبيق المادة ٣٢ عقوبات ؟<br>تقدير قيام الارتباط بين الجرائم . موضوعي .<br>شروع المتهم في قتل المجنى عليه في اليوم التالي لارتكابه جريمة هتك عرضه بالقوة وفي مكان آخر غير الذي ارتكبت فيه الجريمة الأخيرة . لا ارتباط بين الجريمتين .<br>(الطعن رقم ١٧٢٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٨)<br>راجع أيضاً :<br>نقض « حالات الطعن ، الخطأ في تطبيق القانون »<br>( القاعدة رقم ٢ بالصحيفة رقم ٨٨ ) |
| ٨٨     | ٢       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٢٥٢    | ٣٠      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |

| الصفحة | القاعدة | شريك                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>اثبات الحكم أن الطاعن والمحكوم عليه الآخر ومعهما آخرون اتفقوا على السرقة ليلاً من مسكن المجنى عليه بواسطة الكسر وكان أحدهم يحمل سلاحاً أطلق منه بعض الأعيرة . كاف في بيان ظرف التهديد باستعمال السلاح وحمله وتعدد الجناة .</p> <p>حمل السلاح في السرقة مثل ظرف الاكراه : ظروف مادية عينية متصلة بالفعل الإجرامى يسرى حكمها على كل من أسهم في الجريمة . فاعلاً أو شريكاً ولو لم يعلم بهذين الطرفين ولو كان وقوعهما من بعضهم دون الباقيين .</p> <p>ظرف التعدد المنصوص عليه في المادة ٣١٦ عقوبات . تحققه إذا وقعت الجريمة من شخصين فأكثر .</p> <p>(الطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩)</p> |
| ١٠١٤   | ١٥٦     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|        |         | <p><b>شهادة سلبية</b></p> <p>١ - امتداد ميعاد التقرير بالطعن بالنقض وإيداع الأسباب للنياحة العامة في حكم البراءة . شرطه ؟</p> <p>(الطعن رقم ٢٧٧٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٦)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٢٠٢    | ٢٢      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |

| الصفحة             | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------------------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                    |         | ٢ - بدء ميعاد الطعن وتقديم الأسباب المنصوص عليه فى<br>الفقرة الأولى من المادة ٣٤ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .<br>شرطه ؟<br>انقضاء مدة عشرة أيام منذ اعلان الطاعنة رسمياً بإيداع<br>حكم البراءة المطعون فيه قلم الكتاب . وحتى التقرير بالطعن<br>وايداع الأسباب . يوجب القضاء بعدم قبول الطعن شكلاً .<br>مثال |
| ٢٩٨                | ٣٨      | (الطعن رقم ٥٦٦١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١١/٣/١٩٩٢)<br>٣ - التوقيع على ورقة الحكم من رئيس المحكمة . ماهيته ؟<br>التمسك ببطلان الحكم لعدم التوقيع عليه فى الميعاد . شرطه :<br>الحصول على شهادة من قلم الكتاب بأن الحكم لم يودع ملف<br>الدعوى موقعا عليه حتى وقت تحريرها رغم انقضاء ذلك الميعاد .                    |
| ٤٤٢                | ٦٧      | (الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ٢٣/٤/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٩٨٨                | ١٥٢     | (والطعن رقم ٦٢٢٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ٤/١١/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١١٨١               | ١٨٥     | (والطعن رقم ٤٢٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ٢١/١٢/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                              |
| <hr/>              |         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| <b>شهادة مرضية</b> |         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|                    |         | عدم تقديم الطاعن دليل عذر المرض الذى زعم أنه حال دون<br>حضوره جلسة المعارضة . النعى على الحكم الإخلال بحق<br>الدفاع ، فى غير محله .                                                                                                                                                                      |
| ٩٨٨                | ١٥٢     | (الطعن رقم ٦٢٢٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ٤/١١/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                               |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                             |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <b>شيك بدون رصيد</b>                                                                                                                                                        |
|        |         | ١ - جريمة اعطاء شيك بدون رصيد . مناط تحققها ؟                                                                                                                               |
| ٣٣٩    | ٤٧      | (الطعن رقم ٩٤٥٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٦)                                                                                                                                   |
|        |         | صدور الشيك لأمر شخص معين وإذنه . تداوله يكون بالطرق التجارية . تظهيره . أثره ؟                                                                                              |
|        |         | ٢ - خلو الشيك مما يدل على تظهيره للمدعى بالحقوق المدنية .                                                                                                                   |
|        |         | أثره : عدم قبول الدعويين الجنائية والمدنية . مخالفة ذلك . خطأ فى القانون .                                                                                                  |
| ٣٣٩    | ٤٧      | (الطعن رقم ٩٤٥٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٦)                                                                                                                                   |
|        |         | ٣ - دفع الطاعن بجهله القراءة والكتابة وأن توقيعه بالبصمة والختم على الشيك قد اختلس منه . دفاع جوهرى . على المحكمة أن تعرض له إيراداً ورداً .                                |
| ٣٥٦    | ٥١      | (الطعن رقم ٩٠٨٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٣١)                                                                                                                                   |
|        |         | ٤ - اصدار المتهم عدة شيكات كلها أو بعضها بغير رصيد لصالح شخص واحد فى يوم واحد وعن معاملة واحدة أيا كان التاريخ الذى يحمله كل منها . يكون نشاطاً إجرامياً واحداً . أثر ذلك ؟ |
| ٤٠١    | ٥٩      | (الطعن رقم ١٦٠٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٣)                                                                                                                                  |
| ٨٥٣    | ١٣١     | (والطعن رقم ٨٧٣٥ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٠)                                                                                                                                 |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ( ص )                                                                                                                                                                                                                                                            |
|        |         | صحافة - صرف مخلفات - صلح - صيد                                                                                                                                                                                                                                   |
|        |         | صحافة                                                                                                                                                                                                                                                            |
|        |         | ابداء الرأى فى أمر أو عمل ، دون المساس بشخص صاحبه .<br>نقد مباح .. متى لا يعد كذلك ؟                                                                                                                                                                             |
| ٢٦٢    | ٣٢      | (الطعن رقم ٧٥٨٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٢٦)                                                                                                                                                                                                                        |
|        |         | صرف مخلفات                                                                                                                                                                                                                                                       |
|        |         | مناطق المسئولية الجنائية فى جريمة صرف مخلفات صرفا غير<br>صحى وبدون ترخيص . أن يكون الصرف أو القاء المخلفات<br>مخالفا للضوابط والمعايير والمواصفات التى حددتها اللائحة<br>التنفيذية للقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ بشأن حماية نهر النيل<br>والمجارى المائية من التلوث . |
|        |         | القصور الذى يتسع له وجه الطعن . تصدره أوجه الطعن<br>الأخرى المتعلقة بمخالفة القانون .                                                                                                                                                                            |
|        |         | مثال لتسبب معيب بالقصور لحكم بالادانة فى جريمة صرف<br>مخلفات صرف غير صحى وبدون ترخيص .                                                                                                                                                                           |
| ١٨٣    | ١٧      | (الطعن رقم ٦٩١٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/٢٨)                                                                                                                                                                                                                        |



| الصفحة | القاعدة | (                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p><b>صلح</b></p> <p>عدم جواز النعى على الحكم فيما قرره من أن محضر الصلح<br/> دس على المجنى عليهم . طالما لم يستند إلى الدليل المستمد من<br/> هذا المحضر .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| ١١٤٧   | ١٧٩     | <p>(الطعن رقم ٢٢٠٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٣/١٢/١٩٩٢)</p> <p><b>صيد</b></p> <p>جريمة الصيد بطريقة ممنوعة بغير ترخيص . قصر الحكم<br/> بالمصادرة فيها على الآلات المستعملة في الصيد وثمان السمك<br/> المصيد . استبعاد المراكب من نطاق هذه العقوبة . المادة ٥٤ من<br/> القانون ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ بشأن تنظيم الصيد .</p> <p>قضاء الحكم المطعون فيه بمصادرة المركب المضبوط . خطأ<br/> في القانون يوجب تصحيحه بإلغاء ما قضى به من عقوبة<br/> المصادرة تلك . أساس ذلك ؟</p> |
| ١٠٨٦   | ١٦٩     | <p>(الطعن رقم ٢٨٠٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ٢٩/١١/١٩٩٢)</p> <p><b>( ض )</b></p> <p><b>ضرب - ضرر - ضرائب</b></p> <p><b>ضرب</b></p> <p>( أ ) بسيط :</p> <p>راجع :</p> <p>حكم « تسببيه . تسبیب غیر معیب » .</p> <p>( القاعدة رقم ١٧٤ بالصحيفة رقم ١١٢٠ )</p>                                                                                                                                                                                                          |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                   |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ودفاع « الاخلال بحق الدفاع . مالا يوفره » .<br>( القاعدة رقم ١٤٥ بالصحيفة رقم ٩٣٣ )<br>( ب ) أحدث عاهة :                                          |
| ٧٤     | ١       | ١ - عدم تقدير نسبة مئوية . لا يؤثر فى قيام العاهة المستديمة<br>(الطعن رقم ١٣٧٠٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٦)                                          |
|        |         | ٢ - القانون لم يحدد نسبة معينة للنقص الذى يكفى لتكوين<br>العاهة المستديمة . تقدير ذلك . موضوعى .                                                  |
| ٧٤     | ١       | (الطعن رقم ١٣٧٠٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٦)                                                                                                         |
|        |         | ٣ - العاهة المستديمة فى مفهوم المادة ٢٤٠ عقوبات ؟<br>تقدير قيام العاهة . موضوعى . أثر ذلك ؟                                                       |
| ٨٤١    | ١٢٩     | (الطعن رقم ٢٢٤١٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٨)<br>راجع أيضاً :<br>إثبات « خبرة » .<br>( القاعدة رقم ١٢٩ بالصحيفة رقم ٨٤١ )<br>( ج ) أفضى إلى الموت . |
|        |         | ١ - التأديب المباح شرعاً للوالد لا يجوز أن يتعدى الضرب<br>البسيط الذى لا يترك أثراً ولا ينشأ عنه مرض .                                            |
| ٢٣٧    | ٢٧      | (الطعن رقم ١٦٧٦٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١١)                                                                                                        |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٩٣    | <p>٢ - اعتبار الجانى فاعلا فى جريمة الضرب المفضى إلى الموت . شرطه ؟</p> <p>افتقار الحكم الى بيان رابطة السببية بين الضرر والوفاة فى جريمة الضرب المفضى الى الموت . قصور .</p> <p>(الطعن رقم ٢٠٨٧٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٧)</p> <p>راجع أيضاً :</p> <p>أسباب الإباحة وموانع العقاب « الدفاع الشرعى » .</p> <p>( القاعدتان رقما ٥٦ ، ١٢٠ بالصحيفتين رقمى ٣٨١ ، ٧٨١ )</p> <p>وحكم « تسببيه . تسبيب معيب »</p> <p>( القاعدتان رقما ٤ ، ١٣٥ بالصحيفتين رقمى ١٠٣ ، ٨٨٦ )</p> <p>وعقوبة « العقوبة المبررة »</p> <p>( القاعدة رقم ١٢٠ بالصحيفة رقم ٧٨١ )</p> <hr/> <p><b>ضرر</b></p> <p>١ - الدعوى التى تستند إلى الضرر الاجتماعى فحسب . هى الدعوى الجنائية .</p> <p>الضرر فى الدعوى المدنية . أساسه : الضرر المحقق الذى أصاب شخص المدعى بالحق المدنى من الجريمة .</p> |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>إجازة القانون للمدعى بالحق المدني المطالبة بتعويض عما لحقه من ضرر أمام المحاكم الجنائية . استثناء . وجوب عدم التوسع فيه وقصره على الحالة التي يكون فيها المدعى المدني هو الشخص الذي أصابه ضرر شخصي مباشر من الجريمة .</p> <p>عدم استظهار الحكم المطعون فيه وجه الضرر الذي أصاب المدعى بالحق المدني . قصور .</p>            |
| ٣٧١    | ٥٤      | <p>(الطعن رقم ٦٧٨٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٩)</p> <p>٢ - الضرر عنصر من عناصر جريمة التزوير .</p> <p>التفرقة فيما يتعلق بافتراض توافره وتحقق قيامه بين المحررات الرسمية والعرفية . أثر ذلك ؟</p> <p>تردى الحكم فى خطأ قانونى حجبته عن استظهار ركن الضرر فى جريمة التزوير بما يكفى لمواجهة دفاع الطاعن فى هذا الصدد . يعيبه .</p> |
| ٨١٩    | ١٢٥     | <p>(الطعن رقم ٦١٠٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١١)</p> <p>راجع أيضاً :</p> <p>رابطة السببية .</p> <p>( القاعدة رقم ٨٨ بالصحيفة رقم ٥٩٥ )</p>                                                                                                                                                                                       |

| الصفحة | القاعدة | ضرائب                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ( أ ) على الاستهلاك :                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|        |         | ١ - المخاطب بأحكام القانون ١٣٣ لسنة ١٩٨١ بشأن الضريبة على الاستهلاك والملتزم بأداء الضريبة وعليه تقع تبعة التهرب منها : هو المنتج أو المستورد للسلعة الخاضعة للضريبة بحسب ما إذا كانت محلية أو مستوردة .                                                                               |
|        |         | حيازة السلع دون أن تكون مصحوبة بما يفيد سداد الضريبة عنها لا تعتبر في حكم التهرب إلا إذا كانت حيازتها بغرض التجارة . المادة ٤/٥٤ من القانون ١٣٣ لسنة ١٩٨١ .                                                                                                                            |
| ١٠٨١   | ١٦٨     | (الطعن رقم ١٥٨١٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٩)                                                                                                                                                                                                                                            |
|        |         | ٢ - عدم بيان صفة الطاعن وما إذا كان منتجاً أو مستورداً للسلعة المضبوطة محل التهريب وما إذا كانت قد وردت ضمن الجدول المرافق للقانون ١٣٣ لسنة ١٩٨١ باصدار قانون الضريبة على الاستهلاك أم وردت بالجدول المرفق بالقانون ١١ لسنة ١٩٩١ بشأن ضريبة المبيعات لتحديد أيهما أصلح للطاعن ، قصور . |
| ١٠٨١   | ١٦٨     | (الطعن رقم ١٥٨١٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٩)                                                                                                                                                                                                                                            |
|        |         | راجع أيضاً :                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|        |         | تعويض :                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|        |         | ( القاعدة رقم ٥٠ بالصحيفة رقم ٣٥٢ )                                                                                                                                                                                                                                                    |
|        |         | ( ب ) على المبيعات :                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|        |         | راجع :                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|        |         | ضرائب « الضريبة على الاستهلاك »                                                                                                                                                                                                                                                        |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٦٨ بالصحيفة رقم ١٠٨١ )                                                                                                                                                                                                                                                  |



| الصفحة | القاعدة |                                                             |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------|
|        |         | ( ط )                                                       |
|        |         | طب - طعن                                                    |
|        |         | طب                                                          |
|        |         | تقدير الخطأ المستوجب للمسئولية الجنائية والمدنية . موضوعى   |
|        |         | اباحة عمل الطبيب . شرطها . مطابقة ما يجريه للأصول العلمية   |
|        |         | المقررة . التفريط فى اتباع هذه الأصول أو مخالفتها يوفر      |
|        |         | المسئولية الجنائية والمدنية متى توافر الضرر . أيا كانت درجة |
|        |         | جسامة الخطأ .                                               |
|        |         | حق محكمة الموضوع فى الأخذ بالتقرير الطبى الشرعى .           |
|        |         | والتعويل عليه فى اثبات الخطأ .                              |
| ٥٩٥    | ٨٨      | (الطعن رقم ١٠٤٨٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٧)                   |
| ٩٩٥    | ١٥٣     | (والطعن رقم ٢٥١٣٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٨)                 |
|        |         | طعن                                                         |
|        |         | ( أ ) ميعاده :                                              |
|        |         | راجع :                                                      |
|        |         | نقض « التقرير بالطعن وايداع الأسباب . ميعاده »              |
|        |         | ( القاعدة رقم ١١٧ بالصحيفة رقم ٧٦٢ )                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                             |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ( ب ) نظره والحكم فيه :                                                                                                                                                                                     |
|        |         | عدم جواز ان يضار الطاعن بطعنه . المادة ٤١٧/٣ إجراءات .                                                                                                                                                      |
|        |         | تشديد الحكم المطعون فيه العقوبة المقضى بها على المطعون ضده بإطلاق مدة الايداع رغم انه المستأنف وحده . خطأ فى القانون . يوجب النقض والتصحيح .                                                                |
| ٤٢٥    | ٦٤      | (الطعن رقم ١٣٩٦٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                                                                                                                  |
|        |         | ( ج ) ما يجوز وما لا يجوز الطعن فيه من الأحكام :                                                                                                                                                            |
|        |         | ١ - جواز طعن النيابة العامة بالنقض فى الحكم الغيابى الصادر من محكمة الجنايات فى جناية . أساس ذلك ؟                                                                                                          |
| ١٠٤١   | ١٥٩     | (الطعن رقم ٦٨٣١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٦)                                                                                                                                                                  |
|        |         | ٢ - تفويت النيابة العامة على نفسها كسلطة اتهام حق استئناف حكم محكمة أول درجة . انغلاق طريق الطعن بطريق النقض أمامها . بشرط أن يكون الحكم الصادر بناء على استئناف المتهم قد جاء مؤيداً لحكم محكمة أول درجة . |
|        |         | مثال .                                                                                                                                                                                                      |
| ١٠٤٧   | ١٦٠     | (الطعن رقم ٢٥٨٨٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٧)                                                                                                                                                                 |
|        |         | ( د ) المصلحة فى الطعن :                                                                                                                                                                                    |
|        |         | راجع :                                                                                                                                                                                                      |
|        |         | اشكال فى التنفيذ :                                                                                                                                                                                          |
|        |         | ( القاعدة رقم ٨٩ بالصحيفة رقم ٦٠٠ )                                                                                                                                                                         |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | وعقوبة « العقوبة المبررة »<br>( القاعدة رقم ١٣٢ بالصحيفة رقم ٨٥٨ )<br>وعقوبة « وقف تنفيذها »<br>( القاعدة رقم ٨٣ بالصحيفة رقم ٥٧٣ )<br><br>( ظ )<br><u>ظروف مخففة - ظروف مشددة</u><br><u>ظروف مخففة</u><br>تقدير العقوبة في الحدود المقررة وقيام موجبات الرأفة .<br>موضوعي . بغير معقب . مجادلة المحكمة في ذلك . غير مقبولة .<br>٥٨٤ ٨٦ (الطعن رقم ٢١٧٥٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٢)<br>١١٨١ ١٨٥ (والطعن رقم ٤٢٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)<br>راجع أيضاً :<br>ظروف مشددة<br>( القاعدة رقم ١٢٠ بالصحيفة رقم ٧٨١ )<br>وعقوبة « تقديرها »<br>(القواعد أرقام ٣ ، ٤٦ ، ٩٨ بالصفحات أرقام ٢٣٤ ، ٢٨١ ، ٦٥٥ ) |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                     |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <b>ظروف مشددة</b>                                                                                                                                   |
|        |         | نعى الطاعن على الحكم خطأه فى استظهار ظرفى سبق الإصرار أو الاتفاق غير مجد متى كانت العقوبة التى أوقعها مقرر لجرمة الضرب بأداة مجردة من أى ظرف مشدد . |
|        |         | تقدير مبررات الرأفة طبقاً للمادة ١٧ عقوبات . العبرة فيه بالواقعة الجنائية ذاتها لاوصفها القانونى .                                                  |
| ٧٨١    | ١٢٠     | (الطعن رقم ١٤٦٨ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٧)<br>راجع أيضاً :<br>اعدام                                                                                  |
|        |         | ( القاعدة رقم ٦٧ بالصحيفة رقم ٤٤٢ )<br>وسبق اصرار .                                                                                                 |
|        |         | ( القاعدة رقم ٦٧ بالصحيفة رقم ٤٤٢ )<br>وسلاح                                                                                                        |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٥٦ بالصحيفة رقم ١٠١٤ )                                                                                                               |
|        |         | ( ع )                                                                                                                                               |
|        |         | <b>عقوبة - عقد مقاوله - علامة تجارية - عمل</b>                                                                                                      |
|        |         | <b>عقوبة</b>                                                                                                                                        |
|        |         | ١ - جزاء الرد المنصوص عليه فى المادة ١١٨ عقوبات يدور مع موجبه من بقاء المال المختلس فى ذمة المتهم حتى الحكم عليه .                                  |
| ٢٢٠    | ٢٤      | (الطعن رقم ٢٢٦٨٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٩)                                                                                                           |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٢ - التعويضات المنصوص عليها فى قانون الضريبة على الاستهلاك الذى ألغى وحل محله قانون الضريبة على المبيعات رقم ١١ لسنة ٩١ . عقوبة تنطوى على عنصر التعويض ، القضاء بها لا يكون إلا من المحاكم الجنائية بون توقف على تدخل الخزانة فى الدعوى أو حصول ضرر .</p> <p>عدم مثول المدعى بالحقوق المدنية بصفته أمام محكمة ثانى درجة ، لا يترتب عليه اعتباره تاركاً لدعواه المدنية . القضاء على خلاف ذلك باعتباره تاركاً لدعواه المدنية ، خطأ فى تطبيق القانون . يوجب النقض والإحالة .</p> |
| ٣٥٢    | ٥٠      | <p>(الطعن رقم ٨٦٨١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٣١)</p> <p>٣ - مفادرة أراضى الجمهورية أو الغودة إليها ممن يتمتعون بجنسية الجمهورية مقصور على من يحملون جوازات سفر وفقاً للقانون . المادة الأولى من القانون ٩٧ لسنة ١٩٥٩ المعدل .</p> <p>لوزير الداخلية أن يصدر قراراً بالزام من يتمتعون بجنسية الجمهورية بالحصول على إذن خاص قبل مغادرتهم الأراضى وله أن يبين حالات الإعفاء من الحصول على الإذن وشروط منحه .</p> <p>المادة الثانية من القانون سالف الذكر .</p>                          |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | العقوبة المقررة لمخالفة أحكام القرار الصادر بالتطبيق للمادة الثانية أو إبداء أقوال كاذبة أمام السلطة المختصة أو تقديم أوراق غير صحيحة مع العلم بها لتسهيل الحصول على تأشيرة خروج تبيح مغادرة أراضي الجمهورية . هي الحبس مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر وغرامة خمسين جنيهاً أو إحدى هاتين العقوبتين . المادة ١٢ من القانون المذكور .          |
| ٦٢٠    | ٩٣      | (الطعن رقم ٨٥٤٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٩)<br>٤ - خطأ الحكم في تقدير العقوبة . يوجب نقض الحكم . علة ذلك ؟                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٦٨٤    | ١٠٢     | (الطعن رقم ٢١٩٨١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٢٦)<br>راجع أيضاً :<br>استئناف « سقوط الاستئناف »<br>( القاعدة رقم ١٥٢ بالصحيفة رقم ٩٨٨ )<br>وحكم « إصداره . إجماع الآراء »<br>( القاعدة رقم ١٨٠ بالصحيفة رقم ١١٥٣ )<br>وغرامة « الإعفاء منها »<br>( القاعدة رقم ١٧٦ بالصحيفة رقم ١١٣٥ )<br>( أ ) « تشديدها » :<br>لا يجوز أن يضار الطاعن بطعنه . |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | القضاء بسقوط استئناف النيابة العامة وبقبول استئناف المتهم شكلاً . أثره : عدم جواز تشديد العقوبة المقضى بها عليه فى المعارضة الابتدائية . مخالفة الحكم هذا النظر . خطأ فى القانون . وجوب نقضه وتصحيحه .                                                                                                                                                          |
| ١٠٥٩   | ١٦٢     | (الطعن رقم ١٠٨٢٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٤)<br>( ب ) « تطبيقها » :<br>١ - التدرج فى العقوبات تبعا لخطورة الجريمة خطة المشرع فى قانون مكافحة المخدرات .<br>مقتضى تقاضى مقابل عن إدارة أو اعداد أو تهيئة المكان لتعاطى المخدرات . المادة ٣٤ د من القانون ١٨٢ لسنة ٦٠ ؟<br>عقوبة تسهيل تعاطى المخدرات بغير مقابل أخف نوعاً . المادة ٣٥ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ .  |
| ١٢٥    | ٩       | (الطعن رقم ١٤٩٤١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٤)<br>٢ - إدارة أو اعداد أو تهيئة المكان لتعاطى المخدرات فى حكم الفقرة « د » من المادة ٣٤ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . انما يكون بمقابل يتقاضاه القائم عليه . مرتكبو هذه الجريمة يدخلون فى عداد المتجرين بالمواد المخدرة .<br>جريمة تسهيل تعاطى المخدرات بغير مقابل عقوبتها أخف ويحكمها نص المادة ٣٥ من القانون المذكور . |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | حكم الادانة فى جريمة إدارة وتهيئة مكان لتعاطى المخدرات .<br>وجوب اشتماله على بيان أن ادارة المكان بمقابل يتقاضاه القائم<br>عليه . مخالفة ذلك : قصور .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٣١٦    | ٤٣      | (الطعن رقم ١٩٦٩٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/١٩)<br>٣ - ثبوت أن المتهم لم يتقدم بطلب إلى الوحدة المحلية<br>المختصة لوقف الإجراءات التى اتخذت ضده فى خلال المهلة التى<br>انتهت فى ٧ يونيه سنة ١٩٨٧ . مؤداه : عدم استفادته بأحكام<br>الاعفاء من الغرامة المنصوص عليها فى المادة الثالثة من القانون<br>٣٠ لسنة ١٩٨٣ المعدلة بالقانونين رقمى ٥٤ لسنة ١٩٨٤ ، ٩٩<br>لسنة ١٩٨٦ .<br>مثال لحكم بالادانة صادر من محكمة النقض . فى جرائم<br>إقامة بناء بدون ترخيص وغير مطابق للأصول الفنية واجراء<br>أعمال البناء فى الأجزاء البارزة عن خطوط التنظيم . لدى نظرها<br>موضوع الدعوى . |
| ٤١٢    | ٦١      | (الطعن رقم ١٤٨٥٥ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٦)<br>٤ - عدم جواز ان يضار الطاعن بطعنه . المادة ٤١٧/٣<br>إجراءات .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | تشديد الحكم المطعون فيه العقوبة المقضى بها على المطعون ضده باطلاق مدة الايداع رغم انه المستأنف وحده . خطأ فى القانون . يوجب النقض والتصحيح .                                                                                                                                                                                           |
| ٤٢٥    | ٦٤      | (الطعن رقم ١٣٩٦٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)<br>٥ - عقوبة إحراز مخدر الهيروين . مجرداً من القصد .<br>الأشغال الشاقة المؤبدة وغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تجاوز خمسمائة ألف جنيه . أساس ذلك ؟<br>معاقبة الطاعن بعقوبة تقل عن ذلك الحد . خطأ . لا تملك محكمة النقض تصحيحه . أساس ذلك ؟                                               |
| ٦٧٦    | ١٠١     | (الطعن رقم ٢١٧٦٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٢٢)<br>٦ - العقوبة المقررة لجريمة تقديم جواهر مخدرة للتعاطى بغير مقابل أو تسهيل تعاطيها فى الأحوال المصرح بها قانوناً ؟<br>المادتان ٣٥ ، ٤٧ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل .<br>عدم اشتراط أن يكون المحل الذى يحكم بغلقه مملوكاً لمن<br>تجب معاقبته على الفعل الذى ارتكب فيه . علة ذلك وأثره ؟ |
| ٧٠٠    | ١٠٥     | (الطعن رقم ٢٠١٩٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٣)                                                                                                                                                                                                                                                                                              |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                    |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٧ - وقف تنفيذ عقوبة الغرامة فى جريمة غش الأغذية غير جائز . أساس ذلك ؟                                                                                                                                                              |
| ٧٤٦    | ١١٣     | (الطعن رقم ١١٨١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٢١)                                                                                                                                                                                          |
|        |         | ٨ - العقوبة المقررة لجريمة فتح أو إدارة محل للفجور أو الدعارة أو المعاونة فى إدارته ؟ المادة ١/٨ من القانون ١٠ لسنة ١٩٦١ .                                                                                                         |
|        |         | نزول الحكم بعقوبة الحبس عن حدها الأدنى وإغفاله القضاء بعقوبتى الغرامة والمصادرة وتأقيته عقوبة الغلق . خطأ فى القانون . يوجب النقض والتصحيح .                                                                                       |
| ٧٤٩    | ١١٤     | (الطعن رقم ٨٧٥٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٢٤)                                                                                                                                                                                          |
|        |         | ٩ - وقوع الفعل المسند الى الطاعن فى جريمة احراز مخدر مجرد من القصد قبل صدور القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ . مؤداه : خضوعه لحكم المادتين ٣٧ ، ٣٨ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . معاقبة الطاعن طبقا للقانون الأول خطأ فى القانون . علة ذلك ؟ |
|        |         | حجب الخطأ محكمة الموضوع عن أعمال تقديرها للعقوبة فى الحدود القانونية . وجوب ان يكون مع النقض الاعادة .                                                                                                                             |
| ٧٥٣    | ١١٥     | (الطعن رقم ١٨٠٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١)                                                                                                                                                                                          |
|        |         | ١٠ - تقدير العقوبة فى الحدود المقررة قانونا . موضوعى .                                                                                                                                                                             |
| ٨٣١    | ١٢٨     | (الطعن رقم ٢٨٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٢)                                                                                                                                                                                          |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>١١ - عدم جواز الحكم على الحدث الذي لا تجاوز سنه خمس عشرة سنة بأية عقوبة مما نص عليه في قانون العقوبات . فيما عدا المصادرة وإغلاق المحل . المادة ٧ من قانون الأحداث .</p> <p>ارتكاب الحدث الذي تزيد سنه على خمس عشرة سنة ولا تجاوز ثمانى عشرة سنة جريمة عقوبتها الاعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدة . يحكم عليه بالسجن مدة لا تقل عن عشرة سنوات .</p> <p>ارتكابه جنحة يجوز الحكم فيها بالحبس . للمحكمة أن تقضى بوضعه تحت الاختبار القضائى أو احدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية . بدلا من الحكم بالعقوبة المقررة للجريمة .</p> <p>استظهار سن الحدث . أمر لازم لتوقيع العقوبة المناسبة طبقا للقانون .</p> |
| ١٠٧٣   | ١٦٦     | <p>(الطعن رقم ١٠٠٥٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٥)</p> <p>١٢ - جريمة الصيد بطريقة ممنوعة بغير ترخيص . قصر الحكم بالمصادرة فيها على الآلات المستعملة فى الصيد وثمان السمك المصيد . استبعاد المراكب من نطاق هذه العقوبة . المادة ٥٤ من القانون ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ بشأن تنظيم الصيد .</p> <p>قضاء الحكم المطعون فيه بمصادرة المركب المضبوط . خطأ فى القانون . يوجب تصحيحه بإلغاء ما قضى به من عقوبة المصادرة تلك . أساس ذلك ؟</p>                                                                                                                                                                                |
| ١٠٨٦   | ١٦٩     | <p>(الطعن رقم ٢٨٠٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٩)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>١٣ - قضاء الحكم المطعون فيه بالزام الطاعن بأداء ضعف الرسوم المقررة عن مدة تشغيل المركب بدون ترخيص رغم اغفال الحكم الابتدائي توقيع هذه العقوبة . خطأ في القانون . علة ذلك : اضراره للطاعن باستئنافه .</p> <p>لمحكمة النقض نقض الحكم لمصلحة الطاعن . المادة ٢/٣٥ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .</p>                                                                                                                                                   |
| ١٠٨٦   | ١٦٩     | <p>(الطعن رقم ٢٨٠٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٩)</p> <p>١٤ - العقوبة المقررة لجريمة اقامة بناء بدون ترخيص وتلك المقررة لجريمة اقامة بناء على خلاف أحكام القانون في مفهوم المادة ٢٢ من القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ والمادة ٢٢ مكررا (١) منه المضافة بالقانون ٣٠ لسنة ١٩٨٣ ؟</p> <p>قضاء الحكم المطعون فيه بعقوبتي سداد ضعف رسم الترخيص والازالة . خطأ في القانون . يوجب نقضه نقضاً جزئياً بالغائهما عملاً بالمادتين ٢/٣٥ ، ٣٩ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .</p> |
| ١١٤٢   | ١٧٨     | <p>(الطعن رقم ٢٣١٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٣)</p> <p>١٥ - الفقرة الأولى من المادة ٤٨ عقوبات تطبيقها على كل اتفاق لارتكاب جريمة أيا كان نوعها أو الغرض منها . تنفيذ الجريمة المتفق عليها غير لازم .</p> <p>ارتكاب الجريمة أو الشروع فيها . أثره . توقيع عقوبة واحدة هي عقوبة الجريمة الأشد .</p>                                                                                                                                                   |
| ١١٨١   | ١٨٥     | <p>(الطعن رقم ٤٢٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                  |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١٦ - العقوبة المنصوص عليها في المادة ٤٨ عقوبات تطبق على جميع المشتركين في الاتفاق الجنائي سواء اتفقوا على أن يقوم أحدهم بالتنفيذ أو قام بالتنفيذ شخص آخر ، ظهروا أم لم يظهروا على مسرح الجريمة . |
| ١١٨١   | ١٨٥     | (الطعن رقم ٤٢٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)                                                                                                                                                       |
|        |         | ١٧ - عقوبة الغرامة المقررة في الفقرة الأخيرة من المادة ٢٦ من القانون ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ المعدل ، طبيعتها الخاصة ، وما يترتب عليها من آثار ؟                                                           |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | (الطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)                                                                                                                                                       |
|        |         | راجع أيضا :                                                                                                                                                                                      |
|        |         | إيجار أماكن .                                                                                                                                                                                    |
|        |         | ( القاعدة رقم ٤٤ بالصحيفة رقم ٣٢٠ )                                                                                                                                                              |
|        |         | وعقوبة « عقوبة أصلية »                                                                                                                                                                           |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٨٦ بالصحيفة رقم ١١٩٢ )                                                                                                                                                            |
|        |         | ومحكمة الموضوع « سلطتها في تقدير العقوبة »                                                                                                                                                       |
|        |         | ( القاعدة رقم ٨٦ بالصحيفة رقم ٥٨٤ )                                                                                                                                                              |
|        |         | ومصادرة .                                                                                                                                                                                        |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٢٦ بالصحيفة رقم ٨٢٤ )                                                                                                                                                             |

| الصفحة | القاعدة |                                                            |
|--------|---------|------------------------------------------------------------|
|        |         | ( ج ) « تقديرها » .                                        |
|        |         | تقدير العقوبة في حدود النص المنطبق . موضوعي . أثر ذلك ؟    |
| ٥٧٣    | ٨٣      | (الطعن رقم ٧٧٣٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢٦)                  |
|        |         | راجع أيضاً :                                               |
|        |         | ظروف مخففة .                                               |
|        |         | ( القواعد ارقام ٢٥ ، ٤٦ ، ٩٨ بالصفحات                      |
|        |         | أرقام ٢٨١ ، ٣٣٤ ، ٦٥٥ )                                    |
|        |         | ( د ) « العقوبة الأصلية » .                                |
|        |         | ١ - تدبير الايداع في مؤسسة الرعاية الاجتماعية . عقوبة      |
|        |         | مقيدة للحرية لصنف خاص من الجناة هم الأحداث .               |
| ٤٢٥    | ٦٤      | (الطعن رقم ١٣٩٦٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                 |
|        |         | ٢ - الأصل أن العقوبة الأصلية المقررة لأشد الجرائم المرتبطة |
|        |         | تجب العقوبات الأصلية المقررة لما عداها من جرائم . حد ذلك ؟ |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | (الطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)                 |
|        |         | ٣ - العقوبة التكميلية . ماهيتها ؟                          |
|        |         | متى تعتبر العقوبة أصلية ؟ إذا كونت العقاب المباشر للجريمة  |
|        |         | ووقعت منفردة دون أن يعلق القضاء بها على حكم بعقوبة أخرى .  |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>إذا ما قضى بالغرامة بالإضافة الى عقوبة أخرى . تكون الأخيرة هي الأصلية وتعتبر الغرامة عقوبة مكمله لها .</p> <p>العقوبة المقيدة للحرية كالحبس قد تكون تكميلية .</p> <p>مثال .</p>                                                                                                                                                |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | <p>(الطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)</p> <p>(هـ) «العقوبة التبعية» :</p> <p>راجع :</p> <p>أحداث .</p> <p>( القاعدة رقم ٦٤ بالصحيفة رقم ٤٢٥ )</p> <p>(و) «العقوبة التكميلية» :</p> <p>١ - المصادرة في حكم المادة ٣٠ عقوبات . ماهيتها ؟</p> <p>عقوبة المصادرة المقررة في المادة ٤٢ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . نطاقها ؟</p> |
| ٤٨١    | ٧٠      | <p>(الطعن رقم ٥٣٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٦)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٦٧٦    | ١٠١     | <p>(والطعن رقم ٢١٧٦٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٢٢)</p> <p>٢ - مراد الشوارع بالنسبة للأدوات ووسائل النقل التي استخدمت في ارتكاب الجريمة ؟</p> <p>تقدير ما اذا كانت الأدوات ووسائل النقل قد استخدمت في ارتكاب الجريمة من عدمه . موضوعي .</p>                                                                                            |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | عدم قضاء المحكمة بمصادرة السيارة المضبوطة وخلو مدونات حكمها مما يرشح استخدام تلك السيارة في ارتكاب الجريمة . مفاده ؟                                                                                                                                                                                     |
| ٤٨١    | ٧٠      | (الطعن رقم ٥٣٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٦)<br>٣ - التعويض المنصوص عليه في القانون ٣٦٣ لسنة ١٩٥٦ . طبيعته ؟                                                                                                                                                                                                 |
| ٦٣١    | ٩٥      | (الطعن رقم ١٧٣٩٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٩)<br>٤ - ادانة الحكم المطعون فيه للمطعون ضده بجريمة تسهيل تعاطي الجواهر المخدرة بغير مقابل وإغفاله القضاء بعقوبة غلق المحل الذي وقعت فيه الجريمة . خطأ في القانون . يوجب تصحيحه بإضافة هذه العقوبة إلى العقوبات المقضى بها . المادة ٣٩ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ . |
| ٧٠٠    | ١٠٥     | (الطعن رقم ٢٢١٩٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٣)<br>٥ - قضاء الحكم بمصادرة المخدر المضبوط . صحيح . أساس ذلك ؟                                                                                                                                                                                                   |
| ١٠٣١   | ١٥٨     | (الطعن رقم ١٧٩٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٥)<br>٦ - العقوبة التكميلية . ماهيتها ؟<br>متى تعتبر العقوبة أصلية ؟ إذا كونت العقاب المباشر للجريمة ووقعت منفردة دون أن يعلق القضاء بها على حكم بعقوبة أخرى .                                                                                                   |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>إذا ما قضى بالغرامة بالإضافة الى عقوبة أخرى . تكون الأخيرة هي الأصلية وتعتبر الغرامة عقوبة مكملتها .</p> <p>العقوبة المقيدة للحرية كالحبس قد تكون تكميلية .</p> <p>مثال .</p>                                                                                                                                                                                                   |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | <p>(الطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)</p> <p>٧ - إيقاف التنفيذ في الجنايات والجناح . قصره على العقوبات الجنائية البحتة دون غيرها من عقوبات ولو تضمنت معنى العقوبة .</p> <p>عقوبة إغلاق المحل المذكور عاينها في المادة ١٨ من القانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ المعدل لا تعتبر عقوبة بحتة . هي من التدابير الوقائية . الحكم بوقف تنفيذها خطأ في القانون . يوجب النقض والتصحيح .</p> |
| ١٢٥٢   | ١٩٤     | <p>(الطعن رقم ٢١٣٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣٠)</p> <p>راجع أيضا :</p> <p>عقوبة « عقوبة أصلية »</p> <p>( القاعدة رقم ١٨٦ بالصحيفة رقم ١١٩٢ )</p> <p>وعقوبة « تطبيقتها »</p> <p>( القاعدة رقم ١٨٦ بالصحيفة رقم ١١٩٢ )</p>                                                                                                                                                             |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | (ز) العقوبة المبررة :                                                                                                                                                                                                                    |
|        |         | ١ - انتفاء مصلحة الطاعن في المنازعة في قيام ركن العلم في جريمة اخفاء المسروقات في جانبه . ما دام الحكم قد عاقبه بالعقوبة الاشد المقررة لجريمة الاشتراك في تزوير محرر رسمي عملا بالمادة ٣٢ عقوبات .                                       |
| ٤٦٩    | ٦٩      | (الطعن رقم ٢٠٦٢٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٥)                                                                                                                                                                                                |
|        |         | ٢ - الادعاء بخطأ الحكم في الرد على الدفع بالاعفاء في جريمة الوساطة في رشوة . عدم جدواه ما دامت المحكمة قد دانت الطاعن بجريمة الرشوة المسندة اليه أيضا واعملت في حقه المادة ٣٢ عقوبات وعاقبته بعقوبة تدخل في نطاق عقوبة الجريمة الأخيرة . |
| ٧٦٦    | ١١٨     | (الطعن رقم ١٢٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٤)                                                                                                                                                                                                 |
|        |         | ٣ - نعى الطاعن على الحكم خطأه في استظهار ظرفي سبق الإصرار أو الاتفاق غير مجد متى كانت العقوبة التي أوقعها مقررة لجريمة الضرب بأداة مجردة من أي ظرف مشدد .                                                                                |
|        |         | تقدير مبررات الرأفة طبقا للمادة ١٧ عقوبات . العبرة فيه بالواقعة الجنائية ذاتها لاوصفها القانوني .                                                                                                                                        |
| ٧٨١    | ١٢٠     | (الطعن رقم ١٤٦٨ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٧)                                                                                                                                                                                                |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٤ - مجادلة الطاعن فى توافر القصد الجنائي لديه عن جريمة احرار سلاح نارى بغير ترخيص . غير مجد . متى كانت العقوبة الموقعة عليه تدخل فى نطاق العقوبة المقررة لجريمتى استعمال القوة والعنف مع موظفين عموميين والاتلاف العمدى اللتين دين بهما مع تلك الجريمة . |
| ٧٩٥    | ١٢٢     | (الطعن رقم ٢٢٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)<br>٥ - اتهام الطاعنين بعدة جرائم . مؤاخذتهم عنها بعقوبة تدخل فى الحدود المقررة لاحداها . إعمالا للمادة ٢٢ عقوبات . عدم قبول نعيهم عن باقى الجرائم .                                                             |
| ٨٥٨    | ١٣٢     | (الطعن رقم ٧٦٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٠)<br>٦ - لا مصلحة للطاعنين فى النعى على الحكم فى استظهار نية القتل ما دامت العقوبة المقضى بها مبررة فى القانون حتى مع عدم توافر هذا القصد .                                                                      |
| ١٠٩١   | ١٧٠     | (الطعن رقم ٥٤٩٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢)<br>راجع أيضا :<br>حكم « بطلانه »<br>( القاعدة رقم ١ بالصحيفة رقم ٧٤ )                                                                                                                                          |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | (ح) عقوبة الجرائم المرتبطة :                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|        |         | ١ - انزال الحكم بالمطعون ضده عقوبة تقل عن الحد الأدنى للجريمة المرتبطة ذات العقوبة الأشد . خطأ يوجب نقضه .<br>كون الخطأ الذي تردى فيه الحكم . لا يخضع لاي تقدير موضوعي من المحكمة . وجوب النقض والتصحيح . ما دامت المحكمة انتهت الى ثبوت التهمة .                                                                         |
| ٨٨     | ٢       | (الطعن رقم ٥٣٤٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/٧)                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|        |         | ٢ - انتظام جريمتي احراز وحيازة المخدر بقصد الاتجار واحراز سلاح ابيض بغير ترخيص في خطة جنائية واحدة .<br>انطباق الفقرة الثانية من المادة ٣٢ عقوبات . وجوب الحكم بعقوبة الجريمة الأشد وحدها .<br>قضاء الحكم بعقوبة مستقلة عن كل من الجريمتين . وجوب نقض الحكم جزئيا وتصحيحه بإلغاء عقوبة الجريمة الثانية الأخف . أساس ذلك ؟ |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (الطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥)                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|        |         | ٢ - مناط تطبيق المادة ٣٢/٢ عقوبات ؟<br>تقدير قيام الارتباط بين الجرائم . موضوعي .                                                                                                                                                                                                                                         |
| ٨٤٦    | ١٣٠     | (الطعن رقم ٥٨٩ لسنة ٦٦ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٨)                                                                                                                                                                                                                                                                                 |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٤ - جريمة إقامة بناء بدون ترخيص وإقامته دون الارتداد المسافة المقررة قانونا . قيامهما على فعل مادي واحد . يوجب توقيع عقوبة الجريمة الأشد طبقا للمادة ١/٣٢ عقوبات دون العقوبات المقررة للجريمة الأخف أصلية كانت أم تكميلية .</p> <p>عقوبة جريمة إقامة بناء بدون ترخيص . أشد من عقوبة إقامة البناء دون الارتداد المسافة المقررة . أساس ذلك ؟</p> <p>(الطعن رقم ٢٣١٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٣)</p> |
| ١١٤٢   | ١٧٨     | <p>٥ - توقيع عقوبة الغرامة المقررة لجريمة احراز الذخيرة بدون ترخيص . وهي الجريمة الأخف . بعد القضاء بتوقيع العقوبة المقررة لجريمة القتل العمد مع سبق الاصرار - وهي الأشد - إعمالا للمادة ٣٢ عقوبات ، خطأ في تطبيق القانون يوجب تصحيحه . بإلغاء عقوبة الغرامة ولو لم يرد هذا الوجه في أسباب الطعن .</p>                                                                                              |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | <p>(الطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)</p> <p>راجع أيضا :</p> <p>ارتباط</p> <p>( القاعدة رقم ١٣٠ بالصحيفة رقم ٨٤٦ )</p> <p>وحكم « مالا يعيبه »</p> <p>( القاعدة رقم ٨ بالصحيفة رقم ١٢٠ )</p>                                                                                                                                                                                                 |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ( ط ) الاعفاء منها :-                                                                                                                                                                                                                                                 |
|        |         | ١ - حالات الاعفاء ، ورودها فى القانون على سبيل الحصر .<br>عدم جواز التوسع فى تفسيرها بطريق القياس .<br>مثال .                                                                                                                                                         |
| ١٣٠    | ١٠      | (الطعن رقم ١٦٤٦٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٥/١٢/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                           |
|        |         | ٢ - قصر الاعفاء الوارد فى المادة ١١٨ مكررا ب عقوبات على<br>الشركاء باستثناء المحرضين منهم . عدم امتداده الى الفاعلين<br>الأصليين . علة ذلك ؟                                                                                                                          |
| ١٣٠    | ١٠      | (الطعن رقم ١٦٤٦٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٥/١٢/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                           |
|        |         | ( ك ) وقف تنفيذها :                                                                                                                                                                                                                                                   |
|        |         | ١ - ايقاف تنفيذ عقوبة الحبس مدة لا تزيد على سنة . جائز .<br>المادة ٥٥ عقوبات . القضاء بوقف تنفيذ عقوبة الحبس . لا ينفى<br>مصلحة الطاعن فى النعى على الحكم . علة ذلك ؟                                                                                                 |
| ٥٧٣    | ٨٣      | (الطعن رقم ٧٧٣٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ٢٦/٥/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                             |
|        |         | ٢ - النيابة العامة وحدها تأجيل تنفيذ العقوبة المقيدة للحرية<br>اذا أصيب المحكوم عليه بمرض يهدد حياته بالخطر . أساس<br>ذلك : المواد ٤٦١ ، ٤٨٦ ، ٤٨٩ اجراءات جنائية .<br>قيام محكمة الاشكال بوقف تنفيذ العقوبة المقيدة للحرية دون<br>مسوغ قانونى . خطأ فى تطبيق القانون |
| ٦٠٠    | ٨٩      | (الطعن رقم ١١٥٢١ لسنة ٥٩ ق جلسة ٦/٧/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                             |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٢ - إيقاف التنفيذ فى الجنايات والجرح . قصره على العقوبات الجنائية البحتة دون غيرها من عقوبات ولو تضمنت معنى العقوبة .</p> <p>عقوبة إغلاق المحل المنصوص عليها فى المادة ١٨ من القانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ المعدل . لا تعتبر عقوبة بحتة . هي من التدابير الوقائية . الحكم بوقف تنفيذها . خطأ فى القانون . يوجب النقض والتصحيح .</p> |
| ١٢٥٢   | ١٩٤     | <p>(الطعن رقم ٢١٣٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣٠)</p> <p>(ل) الإيداع بمصحات الإدمان :</p> <p>جواز إيداع المحكوم عليه إحدى مصحات الإدمان بدلا من تنفيذ العقوبة وفقا لنص الفقرة الثانية من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ شرطه ؟ ثبوت إدمانه وأن ترى المحكمة من ظروف الدعوى تطبيق هذا التدبير .</p>                                               |
| ٦٥٥    | ٩٨      | <p>(الطعن رقم ٤٧١٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٣)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|        |         | <p><b>عقد مقالة</b></p> <p>١ - حق محكمة الموضوع فى تقدير ما ينطوى عليه العقد . وفى تفسيره بما لا يخرج عما تحتمله عباراتها وتفهم نية المتعاقدين وتكييفه التكييف القانونى الصحيح .</p> <p>مثال</p>                                                                                                                                   |
| ٦٣٨    | ٩٦      | <p>(الطعن رقم ٦١٠٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٢)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                   |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                             |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢ - التناقض الذى يعيب الحكم . ماهيته ؟                                                                                                                                      |
|        |         | تبرئة الطاعن من جنائية الاضرار العمدى بالمال العام لانتفاء<br>وقوع ضرر مادي وفعلى لصالح الجهة المتعاقدة مع الماقل . عدم<br>تعارضه مع ادانته فى جنائية الغش فى عقد المقالة . |
|        |         | جريمة الغش فى عقد المقالة . ما يكفى لتوافرها ؟                                                                                                                              |
|        |         | جريمة الاضرار العمدى بالمال العام . ما يشترط لثبوتها ؟                                                                                                                      |
| ٦٣٨    | ٩٦      | (الطعن رقم ٦١٠٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٢/٧/١٩٩٢)                                                                                                                                   |
|        |         | <b>علامة تجارية</b>                                                                                                                                                         |
|        |         | ١ - تسجيل العلامة . هو مناط الحماية التى اسبقها القانون<br>على ملكيتها .                                                                                                    |
| ١٢٤٧   | ١٩٣     | (الطعن رقم ١٠٨٦٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٢/٢٩/١٩٩٢)                                                                                                                                 |
|        |         | ٢ - العبرة فى جرائم التقليد . هى بأوجه الشبه لا بأوجه<br>الخلافا .                                                                                                          |
| ١٢٤٧   | ١٩٣     | (الطعن رقم ١٠٨٦٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٢/٢٩/١٩٩٢)                                                                                                                                 |
|        |         | ٣ - وحدة التشابه بين العلامتين أو عدمه . موضوعى . متى<br>كانت أسبابه سائغة .                                                                                                |
| ١٢٤٧   | ١٩٣     | (الطعن رقم ١٠٨٦٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٢/٢٩/١٩٩٢)                                                                                                                                 |

| الصفحة | القاعدة | عمل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>١ - الطعن بالنقض . قصره على الأحكام النهائية الصادرة في الجنايات والجنح دون المخالفات إلا ما كان منها مرتبطاً بها .</p> <p>تحديد المشرع عقوبة الغرامة التي لا تقل عن خمسة جنيهاً ولا تزيد عن عشرين جنيهاً لبعض الجرائم التي تقع بالمخالفة للقانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١ أثره : دخولها في عداد المخالفات ولو نص على تعدد عقوبة الغرامة بعدد العمال . أساس ذلك ؟</p> <p>(الطعن رقم ١٤٢٥٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٤)</p> <p>٢ - بيانات حكم الادانة ؟</p> <p>مثال لتسبيب معيب لحكم بالادانة في جنحة عدم توفير وسائل الاسعاف الأولية .</p> <p>(الطعن رقم ١٤٢٥٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٤)</p> <p>( غ )</p> <p>غرامة - غش أغذية - غلق</p> <hr/> <p>غرامة</p> <p>١ - عدم جواز الحكم بالغرامة النسبية في حالة الشروع في جرائم الاستيلاء على المال العام . علة ذلك ؟</p> <p>(الطعن رقم ٥٣٤٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/٧)</p> |
| ٢٨٦    | ٣٦      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٢٨٦    | ٣٦      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٨٨     | ٢       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٢ - ثبت أن المتهم لم يتقدم بطلب الى الوحدة المحلية المختصة لوقف الاجراءات التى اتخذت ضده فى خلال المهلة التى انتهت فى ٧ يونيه ١٩٨٧ . مؤداه : عدم استفادته بأحكام الاعفاء من الغرامة المنصوص عليها فى المادة الثالثة من القانون ٣٠ لسنة ١٩٨٣ المعدلة بالقانونين رقمى ٥٤ لسنة ١٩٨٤ ، ٩٩ لسنة ١٩٨٦ .</p> <p>مثال لحكم بالادانة صادر من محكمة النقض فى جرائم إقامة بناء بدون ترخيص وغير مطابق للاصول الفنية وإجراء أعمال البناء فى الأجزاء البارزة عن خطوط التنظيم لدى نظرها موضوع الدعوى</p> |
| ٤١٢    | ٦١      | <p>(الطعن رقم ١٤٨٥٥ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٦/٤/١٩٩٢)</p> <p>٣ - وقف تنفيذ عقوبة الغرامة فى جريمة غش الأغذية غير جائز . أساس ذلك ؟</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٧٤٦    | ١١٣     | <p>(الطعن رقم ١١٨١ لسنة ٦٠ ق جلسة ٢١/٩/١٩٩٢)</p> <p>٤ - شرط التمتع بالاعفاء من الغرامة المنصوص عليها فى الفقرة الرابعة من المادة الثالثة من القانون ٣٠ لسنة ١٩٨٣ المعدل : سبق تقديم المخالف طلباً بذلك إلى الوحدة المحلية المختصة خلال المهلة التى انتهت فى السابع من يونيه ١٩٨٧ عن أعمال مخالفة لا تزيد قيمتها عن عشرة آلاف جنيه وقعت قبل العمل بالقانون المذكور .</p>                                                                                                                      |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١٣٥   | ١٧٦     | <p>ثبوت أن الأعمال المخالفة موضوع الدعوى قد أقيمت قبل العمل بالقانون السالف وأن قيمتها لا تزيد عن عشرة آلاف جنيه وأن المتهم كان قد تقدم بطلب الى الوحدة المحلية المختصة خلال الميعاد المحدد . أثره : وجوب إعفائه من الغرامة .</p> <p>(الطعن رقم ١٤٠٧٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٩)</p> <p>٥ - العقوبة التكميلية ، ماهيتها ؟</p> <p>متى تعتبر العقوبة أصلية ؟ إذا كونت العقاب المباشر للجريمة ووقعت منفردة دون أن يعلق القضاء بها على حكم بعقوبة أخرى .</p> <p>إذا ما قضى بالغرامة بالإضافة الى عقوبة أخرى ، تكون الأخيرة هي الأصلية وتعتبر الغرامة عقوبة مكملتها .</p> <p>العقوبة المقيدة للحرية كالحبس قد تكون تكميلية .</p> <p>مثال :</p> <p>(الطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)</p> |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | <p style="text-align: center;"><b>غش أغذية</b></p> <p>وقف تنفيذ عقوبة الغرامة في جريمة غش الأغذية غير جائز .</p> <p>أساس ذلك ؟</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| ٦١     | ٦١      | <p>(الطعن رقم ١١٨١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٢١)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |

| الصفحة | القاعدة | غلق                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٠٠    | ١٠٥     | <p>١ - العقوبة المقررة لجريمة تقديم جواهر مخدرة للتعاطى بغير مقابل أو تسهيل تعاطيها فى غير الأحوال المصرح بها قانوناً ؟</p> <p>المادتان ٢٥ ، ٤٧ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل .</p> <p>عدم اشتراط أن يكون المحل الذى يحكم بغلقه مملوكاً لمن تجب معاقبته على الفعل الذى ارتكب فيه . علة ذلك وأثره ؟</p> <p>(الطعن رقم ٢٢١٩٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٣)</p> |
| ٧٠٠    | ١٠٥     | <p>٢ - ادانة الحكم المطعون فيه للمطعون ضده بجريمة تسهيل تعاطى الجواهر المخدرة بغير مقابل وإغفاله القضاء بعقوبة غلق المحل الذى وقعت فيه الجريمة . خطأ فى القانون . يوجب تصحيحه بإضافة هذه العقوبة إلى العقوبات المقررة بها . المادة ٣٩ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .</p> <p>(الطعن رقم ٢٢١٩٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٣)</p>                                      |
| ١٣٠٠   | ١٠      | <p>( ف )</p> <p>فاعل أصلى</p> <p>١ - قصر الاعفاء الوارد فى المادة ١١٨ مكرراً ب عقوبات على الشركاء باستثناء المحرضين منهم . عدم امتداده الى الفاعلين الأصليين . علة ذلك ؟</p> <p>(الطعن رقم ١٦٤٦٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٥)</p>                                                                                                                            |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٢ - اعتبار الجانى فاعلا فى جريمة الضرب المفضى الى الموت . شرطه ؟</p> <p>افتقار الحكم الى بيان رابطة السببية بين الضرب والوفاة فى جريمة الضرب المفضى الى الموت . قصور .</p>                                                                                                                                                                                                                         |
| ٤٩٣    | ٧٢      | <p>(الطعن رقم ٢٠٨٧٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٧)</p> <p>٣ - إثبات الحكم فى حق الطاعن مساهمته بنصيب فى الأفعال المادية المكونة للجريمة ومنها تواجدته وآخرين على مسرحها ومطالبته للمجنى عليه بإخراج ما معه من نقود . كفايته لإعتباره فاعلا أصليا فيها وللتدليل على توافر القصد الجنائي لديه .</p> <p>الجدل الموضوعى فى سلطة المحكمة فى وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها . غير جائز إثارته أمام النقض .</p> |
| ٩٨١    | ١٥١     | <p>(الطعن رقم ٤٣٩٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٣)</p> <p>٤ - اثبات الحكم أن الطاعن والمحكوم عليه الآخر ومعهما آخرين اتفقوا على السرقة ليلا من مسكن المجنى عليه بواسطة الكسر وكان أحدهم يحمل سلاحا أطلق منه بعض الأعيرة . كاف فى بيان ظرف التهديد باستعمال السلاح وحمله وتعدد الجناة .</p> <p>حمل السلاح فى السرقة مثل ظرف الإكراه : ظروف مادية عينية متصلة بالفعل الإجرامى يسرى حكمها على كل من أسهم</p>   |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>فى الجريمة . فاعلا أو شريكا ولو لم يعلم بهذين الطرفين ولو كان وقوعهما من بعضهم دون الباقيين .</p> <p>ظرف التعدد المنصوص عليه فى المادة ٣١٦ عقوبات . تحققه اذا وقعت الجريمة من شخصين فأكثر .</p> <p>( الطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩ )</p> <p>راجع أيضاً :</p> <p>سبق اصرار</p> <p>( القاعدة رقم ٦٧ بالصحيفة رقم ٤٤٢ )</p> <p>وقتل عمد</p> <p>( القاعدة رقم ٦٧ بالصحيفة رقم ٤٤٢ )</p> <hr/> <p>( ق )</p> <p>قانون - قبض - قتل خطأ - قتل عمد - قرارات</p> <p>إدارية - قصد جنائى - قطاع عام - قوة الأمر المقضى</p> <hr/> <p>قانون</p> <p>( أ ) تفسيره :</p> <p>١ - لا محل للانحراف عن عبارة القانون عن طريق التفسير والتأويل . متى كانت واضحة وتعد تعبيراً صادقاً عن ارادة الشارع .</p> |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | الاجتهاد ازاء صراحة نص القانون . غير جائز                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٩٣     | ٣       | (الطعن رقم ٥٦١٥ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٧)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ١٣٠    | ١٠      | (والطعن رقم ١٦٤٦٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٥)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|        |         | ٢ - النص فى المادة ٩٦ من القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٢ من<br>عدم جواز القبض على القاضى أو حبسه احتياطيا الا بعد<br>الحصول على اذن من اللجنة المنصوص عليها فى المادة ٩٤ .<br>لا يفيد تخصيص عموم نص الفقرة الثانية من المادة التاسعة من<br>قانون الاجراءات الجنائية بقصر قيد الاذن على الاجراءات الماسة<br>بشخص القاضى وحرمة مسكنه . أساس ذلك ؟<br>تحريك الدعوى الجنائية ضد عضو النيابة العامة بالتحقيق<br>الذى اجرى بسؤال ضابط الواقعة وما تلاه من اجراءات قبل<br>صدور اذن من اللجنة المختصة . اثره ؟ |
| ٩٣     | ٣       | (الطعن رقم ٥٦١٥ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٧)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|        |         | ٣ - اشتراط القانون لرفع الدعوى الجنائية فى بعض الجرائم<br>تقديم شكوى أو الحصول على اذن أو طلب . مفاده ؟<br>مباشرة أى اجراء لتحريك الدعوى الجنائية أمام جهات<br>التحقيق أو الحكم قبل تمام الاجراء الذى يتطلبه القانون . أثره :<br>بطلانه بطلانا مطلقا لتعلقه بالنظام العام . ولا اتصاله بشرط<br>أصيل لازم لتحريك الدعوى الجنائية وأصحة اتصال المحكمة<br>بالواقعة . على المحكمة ان تقضى به من تلقاء نفسها .                                                                                       |
| ٩٣     | ٣       | (الطعن رقم ٥٦١٥ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٧)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٤ - لا إعفاء من العقوبة بغير نص .<br>حالات الاعفاء . ورودها فى القانون على سبيل الحصر . عدم<br>جواز التوسع فى تفسيرها بطريق القياس .<br>مثال :                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ١٣٠    | ١٠      | (الطعن رقم ١٦٤٦٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٥)<br>٥ - للمالك تقاضى مقدم ايجار من المستأجر لا يتجاوز أجره<br>سنتين . تقاضى المقدم فى هذه الحدود فعل غير مؤثم .<br>أساس ذلك ؟<br>قصر العقوبات الأصلية والتكميلية على فعل تقاضى المقدم<br>بالمخالفة لأحكام القانون .<br>العبارة فى احتساب الغرامة أو الرد هى بما يتقاضاه المالك<br>زيادة عن أجره السنتين . مخالفة ذلك . خطأ فى تطبيق القانون .                                                                                               |
| ٣٢٠    | ٤٤      | (الطعن رقم ١٨٥٥٥ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٣)<br>٦ - ثبوت أن المتهم لم يتقدم بطلب إلى الوحدة المحلية<br>المختصة لوقف الإجراءات التى اتخذت ضده فى خلال المهلة التى<br>انتهت فى ٧ يونيه سنة ١٩٨٧ . مؤداه : عدم استفادته بأحكام<br>الاعفاء من الغرامة المنصوص عليها فى المادة الثالثة من القانون<br>٣٠ لسنة ١٩٨٣ المعدلة بالقانونين رقمى ٥٤ لسنة ١٩٨٤ ، ٩٩<br>لسنة ١٩٨٦ .<br>مثال لحكم بالإدانة صادر من محكمة النقض فى جرائم اقامة<br>بناء بدون ترخيص وغير مطابق للأصول الفنية وإجراء أعمال |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | البناء فى الأجزاء البارزة عن خطوط التنظيم - لدى نظرها موضوع الدعوى .                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| ٤١٢    | ٦١      | (الطعن رقم ١٤٨٥٥ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٦)<br>٧ - مراد الشارع بالنسبة للأدوات ووسائل النقل التى استخدمت فى ارتكاب الجريمة ؟<br>تقدير ما إذا كانت الأدوات ووسائل النقل قد استخدمت فى ارتكاب الجريمة من عدمه . موضوعى .<br>عدم قضاء المحكمة بمصادرة السيارة المضبوطة . وخلو مدونات حكمها مما يرشح استخدام تلك السيارة فى ارتكاب الجريمة . مفاده ؟ |
| ٤٨١    | ٧٠      | (الطعن رقم ٥٣٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٦)<br>٨ - الاعفاء من المسؤولية بعد علم السلطات بالجريمة . طبقاً للمادة ٤٨ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . حده ومناطه وعلته ؟<br>رفض الحكم اعفاء الطاعن من العقاب لعدم جديده ما أخبر به من معلومات عن المساهم معه فى الجريمة . دون التدليل على أن عدم ضبط المساهم راجعاً إلى عدم صدق أقوال الطاعن . قصور .      |
| ٥٠٧    | ٧٤      | (الطعن رقم ٢٢٦٩٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/١٣)                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٥٦١    | ٨٢      | (والطعن رقم ٢١٦٨٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)<br>٩ - العاملون بشركات القطاع العام . عدم سريان أحكام الفقرة الثالثة من المادة ٦٣ والحالة الثانية من المادة ٢٣٢ إجراءات عليهم .                                                                                                                                                                     |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٤٨    | ٨٠      | <p>خطأ الحكم المطعون فيه فى تأويل القانون . حجه عن نظر موضوع الاستئناف . مؤدى ذلك : نقض الحكم فى خصوص الدعوى الجنائية والإعادة .</p> <p>(الطعن رقم ٢١٤٨٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)</p> <p>١٠ - عدم تأييم واقعة الحصول على أكثر من جواز سفر والإدلاء بأقوال كاذبه أمام السلطة المختصة أو تقديم أوراق غير صحيحة إليها للحصول على جواز سفر . القانون ٩٧ لسنة ١٩٥٩ المعدل .</p> <p>إدلاء المطعون ضده أمام السلطة المختصة بأقوال كاذبه وتقديمه إليها أوراقاً غير صحيحة مع علمه بذلك لتسهيل حصوله على جواز سفر . إقرار فردى يخضع للتمحيص والتثبت . تقرير غير الحقيقة فى هذا الاقرار . غير معاقب عليه .</p> <p>قضاء الحكم المطعون فيه بإدانة المطعون ضده عن واقعة غير مؤثمة . خطأ فى القانون يوجب نقضه والقضاء بإلغاء الحكم المستأنف وببراءته من التهمة المنسوبة إليه .</p> |
| ٦٢٠    | ٩٣      | <p>(الطعن رقم ٨٥٤٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٩)</p> <p>١١ - تعيين حارس على الأشياء المحجوزة . شرط لانعقاد الحجز . التزام المدين أو الحائز الحاضر بالحراسة . متى كلف بها . المادة ١١ من القانون ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٦٧٣    | ١٠٠     | <p>(الطعن رقم ٦١٦١١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٥)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>١٢ - ورود نص المادة الرابعة من القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ مطلقاً من كل قيد بشأن وجوب الحصول على ترخيص في حالة انشاء مبان أو اقامة أعمال أو توسيعها أو تعليتها أو تعديلها أو تدعيمها أو هدمها أو إجراء أية تشطيبات خارجية .</p> <p>المادة الأولى من القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ لم تعف أعمال اقامة المباني التي لا تزيد قيمتها على خمسة آلاف جنيه من الحصول على الترخيص الذي أوجبه المادة الرابعة . وإنما اعفتها من شرط الحصول على موافقة لجنة توجيه وتنظيم أعمال البناء الذي يستلزمه الشارع بالاضافة إلى الترخيص متى زادت قيمة البناء على المبلغ المذكور .</p> <p>قضاء الحكم المطعون فيه بالبراءة تأسيساً على أن المادة الأولى من القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ أعفت من الترخيص أعمال البناء التي لا تجاوز قيمتها خمسة آلاف جنيه . خطأ في القانون.</p> <p>حجب الخطأ محكمة الموضوع عن تمحيص واقعة الدعوى وأدلتها ومدى ما فيها من مخالفة للقانون . وجوب أن يكون مع النقض الإحالة .</p> |
| ٦٩٥    | <p>١٠٤ (الطعن رقم ٢٤١٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٣)</p> <p>١٣ - القيود الواردة على ذبح عجول البقر الذكور وإناث الإبقار والجاموس والأغنام غير المستوردة . المادة ١/١٠٩ من القانون ٥٣ لسنة ١٩٦٦ .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                            |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | العقوبة المقررة لجريمة ذبح الماشية بالمخالفة لأحكام المادة ١٠٩ سالفه الذكر ؟                                                                                               |
|        |         | الحكم بالإدانة في جريمة ذبح انثى الابقار والجاموس والأغنام غير المستوردة . وجوب أن يبين نوع الماشية وجنسها وأنها غير مستوردة ولم تستبدل جميع قواطعها . مخالفة ذلك : قصور . |
|        |         | قضاء الحكم المطعون فيه بالإدانة تأسيساً على أن اللحوم المضبوطة لانثى جاموس دون السن القانوني ودون بيان أنها غير مستوردة ولم تستبدل جميع قواطعها . قصور .                   |
| ٧٥٨    | ١١٦     | (الطعن رقم ٦١٠٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٤)                                                                                                                                  |
|        |         | ١٤- تزوير المحررات الصادرة من إحدى الجهات المبينة في المادة ٢١٤ مكرراً عقوبات المضافة بالقانون ١٢٠ لسنة ١٩٦٢ .                                                             |
|        |         | يعتبر تزوير في محررات عرفية . وإن كانت عقوبته السجن . أساس ذلك .                                                                                                           |
| ٨١٩    | ١٢٥     | (الطعن رقم ٦١٠٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١١)                                                                                                                                 |
|        |         | ١٥- شرط الاستفادة من أحكام المادة الثالثة من القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ أن تكون الأعمال المخالفة وقعت قبل العمل بأحكام هذا القانون .                                         |
|        |         | القصد من إصدار القانونين رقمي ٥٤ لسنة ١٩٨٤ ، ٩٩ لسنة ١٩٨٦ هو مجرد مد المهلة المحددة لتقديم طلبات المخالفين إلى الجهة الإدارية المختصة خلالها .                             |
| ١٠٤٧   | ١٦٠     | (الطعن رقم ٢٥٨٨٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٧)                                                                                                                                |
| ١١٣٥   | ١٧٦     | (والطعن رقم ١٤٠٧٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٩)                                                                                                                                |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١٦- جريمة الصيد بطريقة ممنوعة بغير ترخيص . قصر الحكم بالمصادرة فيها على الآلات المستعملة فى الصيد وثمان السمك المصيد . استبعاد المراكب من نطاق هذه العقوبة . المادة ٥٤ من القانون ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ بشأن تنظيم الصيد .                                                                                                                                                                                                                                             |
|        |         | قضاء الحكم المطعون فيه بمصادرة المركب المضبوط . خطأ فى القانون يوجب تصحيحه بإلغاء ما قضى به من عقوبة المضادة تلك . أساس ذلك ؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ١٠٨٦   | ١٦٩     | (الطعن رقم ٢٨٠٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٩)<br>راجع ايضا :<br>أسباب الاباحة وموانع العقاب «الدفاع الشرعى»<br>( القاعدة رقم ٥٦ بالصحيفة رقم ٣٨١ )<br>وتبوير أرض زراعية<br>( القاعدة رقم ١٠٧ بالصحيفة رقم ٧٠٧ )<br>وتفتيش « تفتيش المساكن»<br>( القاعدة رقم ٧١ بالصحيفة رقم ٤٨٥ )<br>ودعوى جنائية «قيود تحريكها»<br>( القاعدة رقم ٩٤ بالصحيفة رقم ٦٢٦ )<br>وسلاح<br>( القاعدة رقم ١٢٢ بالصحيفة رقم ٧٩٥ )<br>وشيك بدون رصيد<br>( القاعدة رقم ٤٧ بالصحيفة رقم ٣٣٩ ) |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>وضرائب « الضريبة على الاستهلاك »<br/> ( القاعدة رقم ١٦٨ بالصحيفة رقم ١٠٨١ )<br/> وقانون « سريانه من حيث الزمان »<br/> ( القاعدة رقم ١٠٢ بالصحيفة رقم ٦٨٤ )<br/> وقانون « القانون الأصلح »<br/> ( القاعدة رقم ٦١ بالصحيفة رقم ٤١٢ )<br/> ومحكمة أمن الدولة طوارئ<br/> ( القاعدة رقم ٩٠ بالصحيفة رقم ٦٠٤ )<br/> ومحكمة دستورية<br/> ( القاعدة رقم ١٠١ بالصحيفة رقم ٦٧٦ )<br/> ومواد مخدرة<br/> ( القاعدة رقم ١٥٨ بالصحيفة رقم ١٠٣١ )<br/> ونقابات<br/> ( القواعد أرقام ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ (نقابات) بالصفحات أرقام ٥ ، ٩ ، ١٣ ، ٣٤ )<br/> ونقض « التقرير بالطعن وايداع الأسباب . ميعاده »<br/> ( القاعدة رقم ١١٧ بالصحيفة رقم ٧٦٢ )<br/> ووكالة<br/> ( القاعدة رقم ١٩٣ بالصحيفة رقم ١٢٤٧ )<br/> <b>(ب) تطبيقه :</b><br/> إجراء انتخابات مجلس الشعب الذي صدر عنه القانون ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ بتعديل أحكام القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ بناءً على نص تشريعي ثبت عدم دستوريته . لازمه . بطلان تكوين المجلس منذ انتخابه .</p> |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٥٩    | ٥٢      | <p>بطلان تشكيل المجلس لا يؤدي إلى وقوع انهيار دستوري ولا يستتبع اسقاط ما قرره المجلس من قوانين وقرارات حتى نشر حكم المحكمة الدستورية .</p> <p>(الطعن رقم ١٩٩٣٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢)</p> <p>راجع أيضا :</p> <p>قانون « تفسيره »</p> <p>(القواعد أرقام ٣، ٤٤، ١٢٥ بالصفحات أرقام ٩٣، ٣٢٠، ٨١٩)</p> <p>ومقاومة رجال السلطة العامة</p> <p>(القاعدة رقم ١ بالصحيفة رقم ٧٤ )</p> <p>(ج) سريانه :</p> <p>١ - سريان القانون من حيث الزمان :</p> <p>لا جريمة ولا عقوبة إلا بناء على قانون . ولا توقع عقوبة إلا بحكم قضائي . ولا عقاب إلا على الأفعال اللاحقة بنفاذ القانون .</p> <p>عدم نفاذ القانون قبل نشره . أساس ذلك ؟</p> <p>عدم جواز توقيع عقوبة القانون الجديد الأشد عن أفعال وقعت في ظل قانون سابق .</p> <p>مثال .</p> <p>(الطعن رقم ٢١٩٨١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٢٦)</p> <p>وراجع أيضا :</p> <p>بناء</p> <p>ونقابات ( القاعدة رقم ١٥ بالصحيفة رقم ١٧٦ )</p> <p>( القاعدة رقم ٢ نقابات بالصحيفة رقم ١٣ )</p> |
| ٦٨٤    | ١٠٢     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٢ - سريان القانون من حيث المكان :</p> <p>عقاب المصرى عن جريمة وقعت منه خارج القطر . شرطه .</p> <p>أن تكون تلك الجريمة معاقبا عليها طبقا لقانون البلد الذى ارتكبت فيه . المادة ٣ عقوبات .</p> <p>كفاية إثبات الحكم أن الأفعال المسند إلى الطاعن ارتكابها معاقب عليها طبقا لقانون البلد الذى وقعت فيه ، إيراد نص التجريم فى القانون الأجنبى . غير لازم .</p> |
| ٤٢٩    | ٦٥      | <p>(الطعن رقم ٢٢٢٩١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)</p> <p>(د) القانون الأصلح :</p> <p>صدور قانون أصلح للمتهم بعد وقوع الفعل وقبل الحكم فيه نهائيا . وجوب تطبيقه دون غير . المادة (٥) عقوبات .</p> <p>القانون ٣٠ لسنة ١٩٨٣ بتعديل أحكام القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ بما تضمنه من عقوبات . أصلح للمتهم من القانون الأخير .</p> <p>أثر ذلك ؟</p>                            |
| ٤١٢    | ٦١      | <p>(الطعن رقم ١٤٨٥٥ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٦)</p> <p>وراجع أيضا :-</p> <p>حكم « بيانات حكم الإدانة »</p> <p>( القاعدة رقم ١٦٨ بالصحيفة رقم ١٠٨١ )</p>                                                                                                                                                                                                         |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <b>قبض</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|        |         | ١- تقديم الطاعن العقد المزور إلى الضابط طواعية واختياراً .<br>تتوافر به حالة التلبس التي تبيح القبض والتفتيش<br>(الطعن رقم ١٤٥٤٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٩)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١١٥    | ٧       | ٢ - التلبس صفة تلازم الجريمة لا شخص مرتكبها .<br>مشاهدة مأمور الضبط القضائي وقوع الجريمة . يبيح القبض<br>على كل من قام دليل على مساهمته فيها وتفتيشه بغير إذن .<br>تقدير قيام حالة التلبس أو انتفاعها . موضوعي . شرط ذلك؟<br>تلقى مأمور الضبط القضائي نبأ الجريمة من الغير لا يكفي<br>لقيام حالة التلبس مادام لم يشهد أثراً من أثارها ينبئ عن<br>وقوعها قبل القبض .<br>مظاهر الحيرة والارتباك مهما بلغا . لا يوفران الدلائل الكافية<br>على اتهام شخص بالجريمة المتلبس بها التي تبيح القبض عليه<br>وتفتيشه .<br>بطلان القبض . مقتضاه . عدم التعويل في الإدانة على أي<br>دليل مستمد منه ولا على شهادة من اجراه . أثر ذلك ؟<br>(الطعن رقم ١٩٦٩١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/١٩) |
| ٣١٤    | ٤٢      | ٢ - مشاهدة رجل الضبط الطاعن حاملاً سلاحاً ظاهراً في<br>يده يعتبر بذاته تلبساً بجريمة حمل السلاح تجيز لرجل الضبط<br>القضائي القبض عليه وتفتيشه .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٤٠٦    | ٦٠      | (الطعن رقم ٢٠١٢٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٤)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |

| الصفحة | القاعدة |                                                              |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------|
|        |         | راجع ايضا :                                                  |
|        |         | تفتيش « التفتيش بغير أذن »                                   |
|        |         | ( القاعدة رقم ٨٢ بالصحيفة رقم ٥٦١ )                          |
|        |         | <b>قتل خطأ</b>                                               |
|        |         | ١ - الخطأ في الجرائم غير العمدية . هو الركن المميز لها .     |
|        |         | ما يجب لسلامة الحكم بالإدانة في الجرائم غير العمدية ؟        |
|        |         | عدم بيان الحكم لعناصر الخطأ الذي وقع من الطاعن وكيف          |
|        |         | أنه كان سبباً في وقوع الحادث . قصور                          |
| ٢٤٧    | ٢٩      | (الطعن رقم ١٥٢٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٨)                   |
|        |         | ٢ - رابطة السببية . ركن في جريمتي الاصابة والقتل الخطأ       |
|        |         | اقتضاؤها اتصال الخطأ بالجرح اتصال السبب بالمسبب . وجوب       |
|        |         | إثبات توافرها بالاستناد إلى دليل فني . علة ذلك ؟             |
| ٩٠٧    | ١٣٨     | (الطعن رقم ٢٧٨٠١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٢)                  |
|        |         | ٣ - مساءلة المتهم عن كافة النتائج المحتمل حدوثها نتيجة       |
|        |         | فعله الاجرامى . ما لم تتدخل عوامل أجنبية تقطع رابطة السببية. |
|        |         | الخطأ المشترك . لا يخلى المتهم من مسؤوليته الجنائية .        |
|        |         | مثال .                                                       |
| ١٠٠٧   | ١٥٥     | (الطعن رقم ١٢٨٧١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩)                   |
|        |         | وراجع ايضا :                                                 |
|        |         | رابطة السببية                                                |
|        |         | ( القاعدة رقم ١٥٥ بالصحيفة رقم ١٠٠٧ )                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p><b>قتل عمد</b></p> <p>١ - مناط تطبيق المادة ٢٢ عقوبات ؟</p> <p>تقدير قيام الارتباط بين الجرائم . موضوعي</p> <p>شروع المتهم فى قتل المجنى عليه فى اليوم التالى لارتكابه جريمة هتك عرضه بالقوة وفى مكان آخر غير الذى ارتكبت فيه الجريمة الأخيرة لا ارتباط بين الجريمتين .</p>                                                                          |
| ٢٥٢    | ٣٠      | <p>(الطعن رقم ١٧٢٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٨)</p> <p>٢ - شروط توقيع العقوبة المنصوص عليها فى المادة ٢/٢٣٤ عقوبات ؟</p> <p>وجوب قيام رابطة السببية بين القتل والجناية لا يكفي قيام علاقة الزمنية بينهما . على المحكمة فى حالة القضاء بارتباط القتل بجناية سرقة أن تبين غرض الجانى من الفعل وأن تقيم الدليل على توافر رابطة السببية بين القتل والسرقة</p> |
| ٢٩٢    | ٣٧      | <p>( الطعن رقم ٢٠٨٨٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٨ )</p> <p>٣- قصد القتل . أمر خفى لا يدرك بالحس الظاهر . إدراكه بالظروف المحيطة بالدعوى والامارات الخارجية التى يأتىها الجانى وتنم عما يضمرة فى نفسه . استخلاص توافره . موضوعي .</p>                                                                                                                         |

قتل عمد

٢٨٥

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                  |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | مثال لتسبيب سائغ للتدليل على توافر نية القتل لدى الطاعنين                                                                                        |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                                                       |
| ٦٠٤    | ٩٠      | (والطعن رقم ٢١٩٦٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٥)                                                                                                       |
| ٨٣١    | ١٢٨     | (والطعن رقم ٢٨٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٢)                                                                                                       |
| ١٠٩١   | ١٧٠     | (والطعن رقم ٥٤٩٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢)                                                                                                       |
| ١١٨٨   | ١٨٤     | (والطعن رقم ٣٨١٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٠)                                                                                                      |
|        |         | ٤- إثبات الحكم توافر نية القتل في حق الفاعل مفاده :<br>توافرها في حق من أدانته معه بالاشتراك في القتل متى أثبت علمه<br>بذلك .                    |
| ٤٤٢    | ٦٧      | ( الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣ )                                                                                                     |
|        |         | ٥ - لا مصلحة للطاعنين في النعي على الحكم في استظهار<br>نية القتل مادامت العقوبة المقررة بها مبررة في القانون حتى مع<br>عدم توافر هذا القصد .     |
| ١٠٩١   | ١٧٠     | (الطعن رقم ٥٤٩٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)                                                                                                       |
|        |         | ٦ - إداة ارتكاب الجريمة ليست من أركان الجريمة الجوهرية .<br>عدم ضبطها لا يؤثر في قيام الجريمة .                                                  |
| ٦٠٠    | ٨٩      | (الطعن رقم ٤٦٤٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)                                                                                                       |
|        |         | راجع أيضا :<br>اتفاق جنائي :<br>(القاعدة رقم ١٨٥ بالصحيفة رقم ١١٩١)<br>واثبات "بوجه عام"<br>(القاعدتان رقما ١٧٠، ١٨٦ بالصحيفتين رقمي ١٠٩١، ١١٩٨) |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>وإثبات "اعتراف"</p> <p>(القاعدة رقم ١٨٥ بالصحيفة رقم ١١٩١ )</p> <p>وإثبات "شهود"</p> <p>(القاعدة رقم ١٨٦ بالصحيفة رقم ١١٩٨ )</p> <p>واختصاص "الاختصاص الولائي"</p> <p>(القاعدة رقم ٩٠ بالصحيفة رقم ٦٠٤ )</p> <p>وأسباب الاباحة وموانع العقاب "الدفاع الشرعي"</p> <p>(القاعدة رقم ٩٠ بالصحيفة رقم ٦٠٤ )</p> <p>واعدام</p> <p>(القاعدتان رقما ٦٧ ، ١٨٠ بالصحفتين رقمي ٤٤٢ ، ١١٥٣ )</p> <p>وباعث</p> <p>(القاعدة رقم ١٢٨ بالصحيفة رقم ٨٣١ )</p> <p>وتعويض</p> <p>(القاعدة رقم ١٧٠ بالصحيفة رقم ١٠٩١ )</p> <p>وحكم "بيانات حكم الادانة"</p> <p>(القاعدة رقم ٣٧ بالصحيفة رقم ٢٩٢ )</p> <p>وعقوبة "تطبيقها"</p> <p>(القاعدة رقم ١٨٦ بالصحيفة رقم ١١٩٢ )</p> |



## قرارات ادارية

٢٨٧

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>وعقوبة "عقوبة الجرائم المرتبطة"</p> <p>(القاعدة رقم ١٨٦ بالصحيفة رقم ١١٩٢)</p> <p>ومحكمة الموضوع "سلطتها في استخلاص الصورة الصحفية</p> <p>لواقعة الدعوى"</p> <p>(القاعدة رقم ١٨٦ بالصحيفة رقم ١١٩٢)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|        | <h3>قرارات ادارية</h3> <p>مغادرة أراضي الجمهورية أو العودة إليها ممن يتمتعون<br/>بجنسية الجمهورية مقصور على من يحملون جوازات سفر وفقاً<br/>للقانون المادة الأولى من القانون ٩٧ لسنة ١٩٥٩ المعدل .</p> <p>لوزير الداخلية أن يصدر قراراً بالزام من يتمتعون بجنسية<br/>الجمهورية بالحصول على إذن خاص قبل مغادرتهم الأراضي وله<br/>أن يبين حالات الاعفاء من الحصول على الاذن وشروط منحه .</p> <p>المادة الثانية من القانون سالف الذكر</p> <p>العقوبة المقررة لمخالفة أحكام القرار الصادر بالتطبيق للمادة<br/>الثانية أو إبداء أقوال كاذبة أمام السلطة المختصة أو تقديم أوراق<br/>غير صحيحة مع العلم بها لتسهيل الحصول على تأشيرة خروج<br/>تبيح مغادرة أراضي الجمهورية . هي الحبس مدة لا تزيد على ثلاثة<br/>أشهر وغرامة خمسين جنيهاً أو إحدى هاتين العقوبتين . المادة ١٢<br/>من القانون المذكور .</p> |
| ٩٣     | (الطعن رقم ٨٥٤٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٩)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>راجع ايضا :</p> <p>قانون " تفسيره "</p> <p>(القاعدة رقم ٩٣ بالصحيفة رقم ٦٢٠)</p> <p>ونقابات</p> <p>(القواعد أرقام ٣، ٤، ٥ نقابات بالصفحات أرقام ١٣، ٢٤، ٥٤)</p>                                                                                                                                                                                                    |
|        |         | <p style="text-align: center;"><b>قصد جنائي</b></p> <p>١ - تحقق جناية الاختلاس المنصوص عليها في المادة ١٢٢ عقوبات متى تعمد الموظف العام إضافة المال العام المسلم إليه بسبب وظيفته إلى ملكه .</p> <p>(الطعن رقم ١٧٤٥٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٦/١/١٩٩٢)</p> <p>٢ - قصد القتل أمر خفي لا يدرك بالحس الظاهر .</p> <p>مثال لتسبيب سائق في استظهاره في جريمة شروع في قتل عمد .</p> |
| ٢٥٢    | ٣٠      | (الطعن رقم ١٧٢٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٨/٢/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (والطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ٢٣/٤/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| ٦٠٤    | ٩٠      | (والطعن رقم ٢١٩٦٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ٥/٧/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| ٨٣١    | ١٢٨     | (والطعن رقم ٢٨٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٢/١٠/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| ١٠٩١   | ١٧٠     | (والطعن رقم ٥٤٩٥ لسنة ٦١ ق جلسة ٢/١٢/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| ١١٨٨   | ١٨٤     | (والطعن رقم ٢٨١٢ لسنة ٦١ ق جلسة ٢٠/١٢/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |

## قصد جنائي

٢٨٩

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٣ - القصد الجنائي في جريمة إحراز المخدر . ماهيته ؟<br>عدم التزام المحكمة بالتحدث استقلاً عن هذا الركن                                                                                                                                                                                                                      |
| ٣٥٩    | ٥٢      | (الطعن رقم ١٩٩٢٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٤٠٦    | ٦٠      | (والطعن رقم ٢٠١٢٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٤)                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ٧٩٠    | ١٢١     | (والطعن رقم ١٤٦٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٧)                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ١٠٣١   | ١٥٨     | (والطعن رقم ١٧٩٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٥)                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|        |         | ٤ - يتحقق القصد الجنائي في جريمة خطف الاطفال بتعمد<br>الجانى انتزاع المخطوف من أيدي نويه الذين لهم حق رعايته<br>وقطع صلته بهم مهما كان غرضه من ذلك .                                                                                                                                                                       |
| ٣٩٤    | ٥٨      | (الطعن رقم ٢٠٠٧١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|        |         | ٥ - إثبات الحكم توافر نية القتل في حق الفاعل . مفاده :<br>توافرها في حق من أدانته معه بالاشتراك في القتل متى أثبت علمه<br>بذلك .                                                                                                                                                                                           |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|        |         | ٦ - إحراز المخدر بقصد الاتجار واقعة مادية . يستقل قاضى<br>الموضوع بالفصل فيها طالما أنه يقيّمها على مايتّجها .<br>اقتناع المحكمة في حدود سلطتها في تقدير الدعوى والتي<br>لاتخرج عن الاقتضاء العقلى والمنطقى بأن إحراز الطاعن للمخدر<br>كان بقصد الاتجار . النعى عليها بالقصور في التسبب والفساد<br>في الاستدلال . غير سديد |
| ٤٩٧    | ٧٣      | (الطعن رقم ٢٢٧٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٧)                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ١٢٣٣   | ١٩٠     | (والطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)                                                                                                                                                                                                                                                                                |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٧ - تقدير قيام القصد الجنائي وعدم قيامه . والعلم بالغش .<br>موضوعي                                                                                                                                                                                             |
| ٦٣٨    | ٩٦      | (الطعن رقم ١٦٠٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٢)<br>٨ - توافر جريمة حيازة مخدر مجردة من القصور . مناطه :<br>تحقق الفعل المادي وعلم الحائز بما هيته المخدر . علما مجردا من<br>أى قصد .                                                                                 |
| ٨١٢    | ١٢٤     | (الطعن رقم ٢٥٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)<br>٩ - ركن العلم في جريمة إخفاء الأشياء المسروقة . نفسى .<br>استفادته . ليس فقط من أقوال الشاهد بل من ظروف الدعوى<br>وملابساتها . عدم التزام المحكمة بالتحدث عنه صراحة مادامت<br>الوقائع الثابتة بالحكم تفيد توافره . |
| ٨٥٨    | ١٣٢     | (الطعن رقم ٧٦٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٠)<br>١٠ - أخذ المحكمة بأقوال الشاهد سنداً لنسبة المخدر للمتهم .<br>لايمنعها من عدم الأخذ بها في خصوص قصد الاتجار                                                                                                       |
| ٩٤٧    | ١٤٨     | (الطعن رقم ٩٥٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)<br>١١ - القصد الجنائي في جريمة التزوير . موضوعي :<br>للمحكمة أن تفصل فيه في ضوء الظروف المطروحة عليها .                                                                                                               |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | (الطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)                                                                                                                                                                                                                      |

## قصد جنائي

٢٩١

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>١٢ - إقامة الحكم الدليل على ثبوت إحراز الطاعن للمخدر<br/>بركنيه المادى والمعنوى . ونفيه قصد الاتجار أو التعاطى أو<br/>الاستعمال الشخصى عنه . يكفى لحمل قضائه بإدانته بالمادة ٣٨<br/>من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ .</p> <p>إثارة الطاعن أن استبعاد المحكمة للقصد الخاص . ماينال من<br/>التحريرات . جدل حول سلطة محكمة الموضوع فى تقدير أدلة<br/>الدعوى . لايجوز إثارته أمام محكمة النقض</p> |
| ٩٧٢    | ١٥٠     | <p>(الطعن رقم ٤١٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٣)</p> <p>١٣ - القصد الجنائى فى جريمة تقليد خاتم إحدى الجهات<br/>الحكومية وتزوير المحررات . متى يتحقق؟</p> <p>تحدث الحكم استقلالا عن هذا الركن غير لازم . حد ذلك؟</p>                                                                                                                                                                           |
| ١١٤٧   | ١٧٩     | <p>(الطعن رقم ٣٣٠٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٣)</p> <p>١٤ - حسن النية فى جريمة قذف الموظفين . ماهيته ؟</p> <p>استخلاص ١١ . ٢ المطعون فيه ثبوت جريمتى القذف والسب<br/>وسوء قصد الطاعن حين وجه مطاعنه الى المدعى بالحقوق المدنية .<br/>مؤداه : انتفاء شرط حسن النية الواجب توافره للاعفاء من العقوبة<br/>وعدم جدوى المجادلة حول تطبيق الفقرة الثانية من المادة ٣٠٢<br/>عقوبات .</p>           |
| ١١٨٠   | ١٨٣     | <p>(الطعن رقم ٥٨٨٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٨)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |



| الصفحة | القاعدة                                              |
|--------|------------------------------------------------------|
|        | راجع ايضا :                                          |
|        | استدلالات                                            |
|        | (القاعدة رقم ١٢٤ بالصحيفة رقم ٨١٢ )                  |
|        | واستيلاء على مال عام                                 |
|        | (القاعدة رقم ١٢ بالصحيفة رقم ١٤٦ )                   |
|        | وبلاغ كاذب                                           |
|        | (القاعدة رقم ١٣٩ بالصحيفة رقم ٩١٣ )                  |
|        | وجلب                                                 |
|        | (القاعدة رقم ١٣٤ بالصحيفة رقم ٨٦٧ )                  |
|        | وحكم "تسبيبه . تسبيب غير معيب "                      |
|        | (القاعدتان رقماً ٢٤ ، ٦٩ : نصحيفتين رقمي ٢٢٠ ، ٤٦٩ ) |
|        | ورابطة السريية                                       |
|        | (القاعدة رقم ٨٨ بالصحيفة رقم ٥٩٥ )                   |
|        | وسب وقذف                                             |
|        | (القاعدة رقم ٨٧ بالصحيفة رقم ٥٩١ )                   |
|        | وسلاح                                                |
|        | (القاعدة رقم ١٢٢ بالصحيفة رقم ٧٩٥ )                  |
|        | وعقوبة " تقديرها "                                   |
|        | (القاعدة رقم ٩٨ بالصحيفة رقم ٦٥٥ )                   |

## قصد جنائي / قطاع عام

٢٩٣

| الصفحة | القاعدة |                                                                   |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------|
|        |         | وعقوبة " تطبيقها "                                                |
|        |         | (القاعدة رقم ١٠١ بالصحيفة رقم ٦٧٦ )                               |
|        |         | ومحكمة الموضوع " سلطتها في تقدير الدليل "                         |
|        |         | (القاعدة رقم ٨٢ بالصحيفة رقم ٥٦١ )                                |
|        |         | ومسئولية جنائية                                                   |
|        |         | (القاعدة رقم ٨٨ بالصحيفة رقم ٥٩٥ )                                |
|        |         | ومواد مخدرة                                                       |
|        |         | (القواعد أرقام ٣٥ ، ١٢٤ ، ١٣٧ ، ١٦١ بالصفحات أرقام ٢٨١ ،          |
|        |         | ٨١٢ ، ٨٩٥ ، ١٠٥٤ )                                                |
|        |         | ونقض " المصلحة في الطعن "                                         |
|        |         | (القاعدة رقم ١٧٠ بالصحيفة رقم ١٠٩١ )                              |
|        |         | <hr/>                                                             |
|        |         | <b>قطاع عام</b>                                                   |
|        |         | ١ - العاملون بشركات القطاع العام ، عدم سرية المادة ٦٣             |
|        |         | إجراءات عليهم .                                                   |
|        |         | عدم التزام المحكمة بالرد على دفاع قانوني ظاهر البطلان .           |
|        |         | أساس ذلك ؟                                                        |
| ٣٤٤    | ٤٨      | (الطعن رقم ٨٩٥١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٩ )                        |
|        |         | ٢ - العاملون بشركات القطاع العام . عدم سرية أحكام                 |
|        |         | الفقرة الثالثة من المادة ٦٣ والحالة الثانية من المادة ٢٣٢ إجراءات |
|        |         | عليهم .                                                           |

| الصفحة                                                     | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|------------------------------------------------------------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٤٨                                                        | ٨٠      | <p>خطأ الحكم المطعون فيه فى تأويل القانون . حجه عن نظر موضوع الاستئناف مؤدى ذلك : نقض الحكم فى خصوص الدعوى الجنائية والاعادة</p> <p>(الطعن رقم ٢١٤٨٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| <p style="text-align: center;"><b>قوة الأمر المقضى</b></p> |         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٣٠٤                                                        | ٤٠      | <p>١ - مجرد صدور حكم لوجود له . لاتنقضى به الدعوى الجنائية ولا يكون له قوة الشئ المحكوم فيه نهائيا مادامت طرق الطعن فيه لم تستنفد بعد .</p> <p>فقد نسخة الحكم الأصلية . عدم إمكان الحصول على صورة رسمية منه يوجب النقض والإعادة . أساس ذلك ؟</p> <p>(الطعن رقم ٢١٦٩٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/١٦)</p>                                                                                                                                                                       |
| ٤٠١                                                        | ٥٩      | <p>٢ - الدفع بقوة الشئ المحكوم فيه . شرطه ؟</p> <p>(الطعن رقم ١٦٠٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٣)</p> <p>٣ - الحكم فى الدعوى المدنية ليس له قوة الشئ المحكوم فيه بالنسبة للدعوى الجنائية . المادتان ٤٥٧ ، ٢٢١ إجراءات . أساس ذلك : انعدام الوحدة فى الخصوم أو السبب أو الموضوع وما تقتضيه وظيفة المحاكم الجنائية من ألا تكون مقيدة فى أداء وظيفتها بأى قيد . قضاء الحكم المطعون فيه ببراءة المطعون ضده تأسيسا على ما انتهى إليه الحكم الصادر فى الدعوى المدنية . يعيبه .</p> |
| ٥٥٦                                                        | ٨١      | <p>(الطعن رقم ٢٣٦٤٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/١٢)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |

## كحول

٢٩٥

| الصفحة                             | القاعدة |                                                                                                                                                                                                           |
|------------------------------------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                    |         | ٤ - الأمر الصادر من سلطة التحقيق بعدم وجود وجه لاقامة الدعوى الجنائية . له حجيتة التي تمنع من العودة الى الدعوى الجنائية مادام لم يبلغ قانونا . له فى نطاق حجيتة المؤقتة ما للأحكام من قوة الامر المقضى . |
| ٦١٥                                | ٩٢      | (الطعن رقم ٧٤٧١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٩)                                                                                                                                                                  |
|                                    |         | ٥ - تقدير الدليل فى دعوى لايحوز قوة الأمر المقضى به فى دعوى أخرى .                                                                                                                                        |
|                                    |         | وقوع الجريمتين لغرض واحد . لايكفى بذاته لتوافر الارتباط .                                                                                                                                                 |
| ٩٥٧                                | ١٤٩     | (الطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)                                                                                                                                                                 |
|                                    |         | راجع ايضا :                                                                                                                                                                                               |
|                                    |         | شيك بدون رصيد                                                                                                                                                                                             |
|                                    |         | (القاعدة رقم ١٣١ بالصحيفة رقم ٨٥٣ )                                                                                                                                                                       |
|                                    |         | ونياية عامة                                                                                                                                                                                               |
|                                    |         | (القاعدة رقم ٢٢ بالصحيفة رقم ٢٠٢ )                                                                                                                                                                        |
| <hr/>                              |         |                                                                                                                                                                                                           |
| (ك)                                |         |                                                                                                                                                                                                           |
| كحول                               |         |                                                                                                                                                                                                           |
| راجع :                             |         |                                                                                                                                                                                                           |
| تعويض                              |         |                                                                                                                                                                                                           |
| (القاعدة رقم ٩٥ بالصحيفة رقم ٦٣١ ) |         |                                                                                                                                                                                                           |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>(م)</p> <p>مأمورو الضبط القضائي - مجلس القضاء<br/> الاعلى - محاماة - محضر الجلسة - محكمة<br/> استئنافية - محكمة الاعادة - محكمة أمن<br/> الدولة - محكمة أول درجة - محكمة<br/> الجنايات - محكمة دستورية - محكمة<br/> الموضوع - محكمة النقض - مسئولية جنائية<br/> - مسئولية مدنية - مصادرة - معارضة -<br/> مقاومة السلطات العامة - مقدم ايجار -<br/> مواد مخدرة - موانع العقاب - موظفون<br/> عموميون .</p> <p>مأمورو الضبط القضائي</p> <p>١ - لمأموري الضبط القضائي في أحوال التلبس بالجنايات أو<br/> الجنح المعاقب عليها بالحبس لمدة تزيد على ثلاثة اشهر القبض<br/> على المتهم الحاضر الذي توجد دلائل كافية على اتهامه . جواز<br/> اصدار أمر بضبطه وإحضاره عند عدم تواجده . أساس ذلك ؟<br/> متى جاز القبض على المتهم جاز تفتيشه . المادة ٤٦ إجراءات .<br/> (الطعن رقم ١٩٦٩١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/١٩)</p> |
| ٣١٤    | ٤٢                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |



## مأمور الضبط القضائي

٢٩٧

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٢ - التلبس صفة تلازم الجريمة لاشخص مرتكبها .</p> <p>مشاهدة مأمور الضبط القضائي وقوع الجريمة يبيح القبض على كل من قام دليل على مساهمته فيها وتفتيشه بغير إذن .</p> <p>تقدير قيام حالة التلبس او انتفاؤها . موضوعي . شرط ذلك ؟</p> <p>تلقى مأمور الضبط القضائي نبأ الجريمة عن الغير لا يكفي لقيام حالة التلبس مادام لم يشهد أثرا من آثارها ينبئ عن وقوعها قبل القبض .</p> <p>مظاهر الحيرة والارتباك مهما بلغا . لا يوفران الدلائل الكافية على اتهام شخص بالجريمة المتلبس بها التي تبيح القبض عليه وتفتيشه .</p> <p>بطلان القبض . مقتضاه عدم التعويل في الادانة على أى دليل مستمد منه ولا على شهادة من اجراه . اثر ذلك ؟</p> |
| ٣١٤    | ٤٢      | <p>(الطعن رقم ١٩٦٩١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/١٩)</p> <p>٣ - عدم تحديد القانون طريقة معينة ينتهجها مأمور الضبط في اجراء تحرياته له أن يتخذ من الوسائل والاجراءات مايمكنه من مباشرة اختصاصه .</p> <p style="text-align: right;">مثال</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٣٥٩    | ٥٢      | <p>(الطعن رقم ١٩٩٣٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢)</p> <p>٤ - حق مأمور الضبط في الاستعانة في اجراء التفتيش بمن يرى . ولو لم يكن للأخر صفة الضبط . مادام يعمل تحت إشرافه .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>العثور اثناء هذا التفتيش على دليل يكشف عن جريمة جلب<br/>جواهر مخدر . صحيح .</p> <p>التفات الحكم عن الرد على الدفع ببطلان القبض والتفتيش<br/>لحصولهما من ضابط مباحث الميناء وفي غير حالة من حالات<br/>التلبس لايعيبه . علة ذلك : لأنه دفع قانوني ظاهر البطلان .</p> <p>(الطعن رقم ٢١٦٨٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)</p> <p>٥ - حق موظفي الجمارك الذين منحهم القانون صفة الضبط<br/>القضائي . تفتيش الأماكن والأشخاص والبضائع ووسائل النقل<br/>داخل الدائرة الجمركية أو في حدود نطاق الرقابة الجمركية .<br/>شرطه : قيام الشك لدى المأمور في البضائع أو الأمتعة أو مظنة<br/>التهرب فيمن يوجد بتلك المناطق .</p> <p>كفاية أن تقوم لدى موظف الجمارك الذي له صفة الضبط<br/>القضائي . حالة تنم عن شبهة تهريب جمركي . ليكون له حق<br/>التفتيش . توافر قيود القبض والتفتيش المنصوص عليها في<br/>قانون الاجراءات . غير لازم .</p> <p>الشبهة المقصودة . تعريفها ؟</p> <p>تقدير توافرها . منوط بالقائم بالتفتيش تحت إشراف محكمة<br/>الموضوع .</p> |
| ٥٦١    | ٨٢      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |

## مأمور الضبط القضائي

٢٩٩

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>إثبات الحكم أن مأمور الجمر ك قام بتفتيش سيارة الطاعن<br/>ومعه أعضاء اللجنة من ضباط مباحث الميناء في نطاق الدائرة<br/>الجمركية بعد ظهور امارات أثارت الشبهة لديه . كفايته رداً على<br/>الدفع ببطلان القبض والتفتيش .</p>                                                                           |
| ٥٦١    | ٨٢      | <p>(الطعن رقم ٢١٦٨٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)</p> <p>٦ - لمديرى مكافحة المخدرات وأقسامها وفروعها ومعاونيها من<br/>الضباط والكونستبلات والمساعدين الاول والثانية صفة مأمورى<br/>الضبطية القضائية فى جميع أنحاء الجمهورية فى الجرائم<br/>المنصوص عليها فى القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ .</p>                  |
| ٧١٤    | ١٠٨     | <p>(الطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥)</p> <p>٧ - عدم اشتراط القانون فترة زمنية محددة لاجراء التحريات.<br/>إجراء مأمور الضبط القضائي التحريات بنفسه . غير لازم<br/>حقه فى الاستعانة برجال السلطات العامة . والمرشدين السريين .<br/>ومن يتولون إبلاغه بما وقع بالفعل من جرائم . اساس ذلك ؟</p> |
| ١٠٠٢   | ١٥٤     | <p>(الطعن رقم ٥٠٣٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٨)</p>                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ١٢٣٣   | ١٩٠     | <p>(والطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)</p> <p>٨ - الضباط العاملون بمصلحة الامن العام وفى شعب البحث<br/>الجنائي بمديرىات الامن . اشمال سلطتهم فى ضبط جميع<br/>الجرائم كافة أنحاء الجمهورية . اساس ذلك ؟</p>                                                                                   |
| ١١١٠   | ١٧٣     | <p>(الطعن رقم ٢٥١٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣)</p>                                                                                                                                                                                                                                                     |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١١.   | ١٧٣     | <p>٩ - الضباط العاملون بمصلحة الامن العام وفي شعب البحث الجنائي بمديريات الأمن . انبساط ولايتهم على جميع أنواع الجرائم حتى ماكان منها قد افردت له مكاتب خاصة . أساس ذلك؟</p> <p>إضفاء صفة الضبط القضائي على موظف ما في صدد جرائم معينة لايعنى سلب تلك الصفة في شأن هذه الجرائم عن مأموري الضبط القضائي ذوي الاختصاص العام .</p> <p>تنظيم مصلحة الأمن العام وتحديد اختصاص كل إدارة منها بقرار من وزير الداخلية . لايسلب أو يقيد هذه الصفة . عله ذلك ؟</p> <p>(الطعن رقم ٢٥١٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣)</p>                                |
|        |         | <p style="text-align: center;"><b>مجلس القضاء الأعلى</b></p> <p>النص في المادة ٩٦ من القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٢ من عدم جواز القبض على قاضى أو حبسه احتياطيا إلا بعد الحصول على إذن من اللجنة المنصوص عليها في المادة ٩٤ لايقيد تخصيص عموم نص الفقرة الثانية من المادة التاسعة من قانون الاجراءات الجنائية بقصر قيد الاذن على الاجراءات الماسه بشخص القاضى وحرمة مسكنه . أساس ذلك ؟</p> <p>تحريك الدعوى الجنائية ضد عضو النيابة العامة بالتحقيق الذى اجرى بسؤال ضابط الواقعه وماتلاه من إجراءات قبل صدور إذن من اللجنة المختصة . أثره ؟</p> |
| ٩٣     | ٣       | <p>(الطعن رقم ٥٦١٥ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٢٧)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |

## محاماة

٣٠١

| الصفحة | القاعدة | محاماة                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>١ - الالتزام بدعوة محامى المتهم بجناية ان وجد لحضور الاستجواب أو المواجهة . شرطه : إعلان المتهم اسم محاميه بتقرير فى قلم كتاب المحكمة أو امام مأمور السجن . المادة ١٢٤ إجراءات .</p> <p>تعيب التحقيق الذى جرى فى المرحلة السابقة على المحاكمة لا يصح ان يكون سببا للطعن على الحكم .</p> |
| ٤٤٢    | ٦٧      | <p>(الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)</p> <p>٢ - وجوب توقيع أسباب الطعن المرفوعة من غير النيابة العامة . من محام مقبول أمام محكمة النقض . المادة ٣٤ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .</p> <p>توقيع أسباب الطعن بتوقيع يتعذر قراءته أو بالتصوير الضوئى أثره : عدم قبول الطعن شكلاً</p>  |
| ٨٢٩    | ١٢٧     | <p>(الطعن رقم ١٥٢٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٢)</p> <p>٣ - عدم تقديم المحامى الذى قرر بالطعن التوكيل الذى يخوله حق الطعن للتحقق من صفته أثره : عدم قبول الطعن شكلاً</p>                                                                                                                      |
| ٩٧٢    | ١٥٠     | <p>(الطعن رقم ٤١٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٣)</p> <p>٤ - التقرير بالطعن . حق شخصى لمن صدر الحكم ضده . مباشرة غيره هذا الاجراء . شرطه : ان يكون موكلًا عنه .</p>                                                                                                                             |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١٠١   | ١٧١     | عدم افصاح المحامى المقرر بالطعن مباشرته هذا الاجراء نيابة عن زميله الموكل . أثره : عدم قبول الطعن شكلا . أساس ذلك ؟<br>(الطعن رقم ١٩٩٨٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣)                                                                                                                                |
|        |         | ٥ - تولى محام واجب الدفاع عن متهمين متعددين فى جناية واحدة شرطه : الا تؤدى ظروف الواقعة الى القول بقيام تعارض حقيقى بين مصالحهم .<br>التعارض الحقيقى . مناطه : ان القضاء بادانة احد المتهمين يترتب عليه القضاء ببراءة الآخر : أساسه : الواقع ولا يبنى على احتمال ماكان بوسع كل منهما ان يبيديه . |
| ١١١٠   | ١٧٣     | (الطعن رقم ٢٥١٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣)                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ١٢٢٢   | ١٩٠     | (والطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٤)                                                                                                                                                                                                                                                       |
|        |         | ٦ - لم يستلزم القانون ثبوت وكالة الوكيل عن موكله وفقاً لقانون المحاماة . الا فى الحضور عنه امام المحكمة . المادة ٧٣ مراقعات .                                                                                                                                                                    |
| ١٢٤٧   | ١٩٣     | (الطعن رقم ١٠٨٦٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٩)<br>راجع ايضا :<br>نقابات<br>(القواعد أرقام ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ نقابات بالصفحات أرقام ٥ ، ٩ ، ١٣ ، ٣٤ ، ٥٤ ، ٥٩)<br>وكالة<br>(القاعدتان رقما ١٣٤ ، ١٤٢ بالصحيفتين رقمى ٨٦٧ ، ٩٢٢)                                                                   |

## محضر جلسة

٣.٣

| الصفحة | القاعدة | محضر الجلسة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>١ - عدم توقيع كاتب الجلسة على محضر الجلسة أو الحكم .<br/>لا يبطئه . مادام رئيس الجلسة قد وقع عليها .</p>                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٢٠    | ٨       | <p>(الطعن رقم ١٤٨٣٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٢)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|        |         | <p>٢ - إغفال التوقيع على محاضر الجلسات . لا أثر له على صحة الحكم .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ١٢٠    | ٨       | <p>(الطعن رقم ١٤٨٣٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٢)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ١٦٥    | ١٤      | <p>(والطعن رقم ١٧٤٥٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|        |         | <p>٣ - خلو محضر الجلسة من ذكر من من المحامين اللذين حضرا مع الطاعن هو الذي قدم حافظة المستندات . لا يعيبه .<br/>مادام الثابت من مناقشة المحكمة لشاهدي الاثبات أن هذه الحافظة قد قدمت بالفعل وكانت مطروحة على بساط البحث والمناقشة .</p>                                                                                                                                  |
| ١٦٥    | ١٤      | <p>(الطعن رقم ١٧٤٥٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|        |         | <p>٤ - خلو الحكم من تاريخ إصداره . يبطئه .<br/>قضاء الحكم الاستئنافي بتأييد الحكم الابتدائي الباطل .<br/>يبطله ولو أنشأ لنفسه أسبابا جديدة .<br/>محضر الجلسة يكمل الحكم في خصوص بيانات الديباجة .<br/>عدا التاريخ .<br/>وجوب اشتغال الحكم على شروط صحته ومقومات وجوده . وإلا كان باطلا .<br/>حق كل ذي شأن أن يتمسك بهذا البطلان أمام محكمة النقض عند إيداع الاسباب .</p> |
| ٧٤٣    | ١١٢     | <p>(الطعن رقم ١٥٧١٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٢٠)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ١٠٩١   | ١٧٠     | <p>(والطعن رقم ٥٤٩٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٥ - الأصل في الاجراءات انها روعيت . المادة ٣٠ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ . إثبات عكس ما أثبت بمحضر الجلسة أو بالحكم . لا يكون الا بالطعن بالتزوير .</p>                                                                                                                                                                                 |
| ٨٩٥    | ١٣٧     | <p>(الطعن رقم ٨٦٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٢)</p> <p>٦ - الأصل في الاجراءات أنها روعيت . المادة ٣٠ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .</p> <p>إثبات عكس ما أثبت بمحضر الجلسة أو بالحكم لا يكون الا بالطعن بالتزوير . ثبوت فض المحكمة المظروف المحتوى على المحرر المزور في حضور الطاعن والمدافع عنه . اعتبار المحرر معروضا على بساط البحث .</p> |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | <p>(الطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)</p> <p>راجع ايضا :</p> <p>حكم "وصف الحكم"</p> <p>(القاعدة رقم ٥٠ بالصحيفة رقم ٣٥٢)</p> <p>ودفاع " الاخلال بحق الدفاع . مالا يوفره "</p> <p>(القاعدة رقم ٢٨ بالصحيفة رقم ٢٤٠ )</p> <p>ودفوع " الدفع ببطالن الاعتراف "</p> <p>(القاعدة رقم ١٥٦ بالصحيفة رقم ١٠١٤)</p>                        |

| الصفحة | القاعدة | محكمة استئنافية                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١ - للمحكمة الاستئنافية في حالة وجود بطلان في الاجراءات<br>أو في الحكم ان تصحيح البطلان وتحكم في الدعوى .<br>قضاء المحكمة الاستئنافية ببطلان الحكم لخلوه من تاريخ<br>اصداره وتصديها للفصل في الموضوع . صحيح .                                                                                               |
| ٤٢٩    | ٦٥      | (الطعن رقم ٢٢٢٩١ لسنة ٥٩ ق ١٩٩٢/٤/٢٣)<br>٢ - إلغاء المحكمة الاستئنافية الحكم الصادر من محكمة أول<br>درجة بعدم الاختصاص يستتبع إعادة القضية الى المحكمة<br>الأخيرة . مخالفة ذلك : خطأ في القانون<br>امتداد أثر النقض للمحكوم عليه الآخر الذي كان طرفا في<br>الخصومة الاستئنافية .                            |
| ٤٣٨    | ٦٦      | (الطعن رقم ٢٦٠١٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)<br>٣ - إقامة الدعوى الجنائية على خلاف ماتقضى المادة ٢١٤<br>إجراءات . أثره : انعدام اتصال المحكمة بها .<br>وجوب أن يقتصر حكم المحكمة الاستئنافية على القضاء<br>ببطلان الحكم المستأنف وعدم قبول الدعوى . تعلق بطلان الحكم<br>لهذا السبب بالنظام العام . أساس ذلك ؟ |
| ٤٦٥    | ٦٨      | (الطعن رقم ١٥١٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٦)<br>٤ - إحالة المحكمة الاستئنافية على أسباب الحكم المستأنف<br>المؤيد منها لاسبابه . كفايته تسببيا لحكمها . أساس ذلك ؟                                                                                                                                             |
| ٧٣٦    | ١١٠     | (الطعن رقم ٥٠٨٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٧)                                                                                                                                                                                                                                                                   |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٥ - قضاء المحكمة الاستئنافية في الاستئناف المرفوع من المتهم وحده . بعدم اختصاصها لكون الواقعة جنائية . مخالفة للقانون .                                                                                                                           |
|        |         | وجرب قبول طلب النيابة العامة بتعيين المحكمة المختصة . وهي محكمة الجنح المستأنفة . مفاد ذلك ؟                                                                                                                                                      |
| ٧٧٦    | ١١٩     | (الطعن ١٨٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٥)                                                                                                                                                                                                             |
|        |         | ٦ - عدم طعن النيابة العامة بالنقض في حكم محكمة الجنايات بعدم اختصاصها لكون الواقعة جنحة . وسبق صدور حكم نهائي من محكمة الجنح المستأنفة بعدم اختصاصها لاعتبار الواقعة جنائية . يتوافر به النزاع السلبي اختصاص محكمة النقض بتعيين المحكمة المختصة . |
| ٧٧٦    | ١١٩     | (الطعن رقم ١٨٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٥)                                                                                                                                                                                                         |
|        |         | ٧ - كتابة تقرير التلخيص . عنصر جوهري في اجراءات نظر الدعوى أمام المحكمة الاستئنافية . عدم تطلب ذات الاجراء أمام محكمة الجنايات . أساس ذلك ؟                                                                                                       |
| ٨٤٦    | ١٣٠     | (الطعن رقم ٥٨٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                                                                                                                                                                                                          |
|        |         | ٨ - قضاء محكمة أول درجة بقبول دفع فرعى يترتب عليه منع السير في الدعوى . يوجب على المحكمة الاستئنافية عند الغاء الحكم ورفض الدفع الفرعى أن تعيد القضية الى محكمة أول درجة للفصل في موضوعها . أساس ذلك ؟                                            |
|        |         | تصدى المحكمة الاستئنافية للفصل في الموضوع . خطأ في القانون . علة ذلك ؟                                                                                                                                                                            |
| ١٠٧٧   | ١٦٧     | (الطعن رقم ١٩٧٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٩)                                                                                                                                                                                                        |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٩ - الادعاء المدنى فى أية حالة كانت عليها الدعوى أمام محكمة أول درجة . جائز ، عدم قبوله أمام المحكمة الاستئنافية .<br/>علة ذلك ؟</p> <p>تأييد الحكم المطعون فيه لحكم محكمة أول درجة الذى قضى بعدم جواز المعارضة . خطأ فى القانون .</p> <p>كون الخطأ الذى تردى فيه الحكم قد حجبته عن نظر موضوع الدعوى المدنية . وجوب النقض والاحالة الى محكمة أول درجة فى خصوص الدعوى المدنية .</p> |
| ١٢٤٣   | ١٩٢     | <p>(الطعن رقم ١٠٥٠٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٩)</p> <p>راجع ايضا :</p> <p>استئناف " نظره والحكم فيه "</p> <p>(القاعدة رقم ١٥٣ بالصحيفة رقم ٩٩٥)</p> <p>وتقرير التلخيص .</p> <p>(القاعدة رقم ١٤٧ بالصحيفة رقم ٩٤٣)</p> <p>ومعارضة " نظرها والحكم فيها "</p> <p>(القاعدة رقم ١٩١ بالصحيفة رقم ١٢٣٩ )</p>                                                                                 |
|        |         | <p style="text-align: center;"><b>محكمة الاعادة</b></p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|        |         | <p>نقض الحكم يعيد الدعوى الى محكمة الاعادة بحالتها قبل صدور الحكم المنقوض .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٤٢٩    | ٦٥      | <p>(الطعن رقم ٢٢٢٩١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p><b>محكمة أمن الدولة</b></p> <p>المحاكم العادية صاحبة الولاية العامة . محاكم أمن الدولة المنشأة طبقاً لقانون الطوارئ استثنائية . احالة بعض الجرائم المعاقب عليها بالقانون العام اليها لايسلب المحاكم العادية اختصاصها بالفصل في هذه الجرائم .</p> <p>انعقاد الاختصاص بمحاكمة الطاعن عن جرائم القتل العمد واحراز سلاح وذخيرة . للقضاء الجنائي العادي . أساس ذلك ؟</p> <p>(الطعن رقم ٢١٩٦٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٥)</p>                                                                                                                                                                                      |
| ٦٠٤    | ٩٠      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|        |         | <p><b>محكمة أول درجة</b></p> <p>١ - القضاء باعتبار المعارضة كأن لم تكن مع تخلف المعارض عن حضور جلسة المعارضة لعذر قهرى . غير صحيح . استئناف هذا القضاء وجوب الحكم بالغائه وإعادة القضية إلى محكمة أول درجة للفصل في المعارضة . مخالفة ذلك : خطأ فى القانون : لأن فيه تقويت لدرجة من درجات التقاضى على الطاعن .</p> <p>(الطعن رقم ١١٢٤٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٢٧)</p> <p>٢ - الادعاء المدنى فى أية حالة كانت عليها الدعوى أمام محكمة أول درجة . جائز . عدم قبوله امام المحكمة الاستئنافية . علة ذلك ؟</p> <p>تأييد الحكم المطعون فيه . لحكم محكمة اول درجة الذى قضى بعدم جواز المعارضة . خطأ فى القانون .</p> |
| ١٢٣٩   | ١٩١     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |

| الصفحة                | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                   |
|-----------------------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                       |         | كون الخطأ الذى تردى فيه الحكم قد حجب عن نظر موضوع الدعوى المدنية ، وجوب النقض والاحالة الى محكمة أول درجة فى خصوص الدعوى المدنية .                                                                                                                |
| ١٢٤٣                  | ١٩٢     | (الطعن رقم ١٠٥٠٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٢/٢٩ ١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                       |
| <b>محكمة الجنايات</b> |         |                                                                                                                                                                                                                                                   |
|                       |         | ١ - عدم طعن النيابة العامة بالنقض فى حكم محكمة الجنايات بعدم اختصاصها لكون الواقعة جنحة . وسبق صدور حكم نهائى من محكمة الجنح المستأنفة بعدم اختصاصها لاعتبار الواقعة جنائية . يتوافر به النزاع السلبى اختصاص محكمة النقض بتعيين المحكمة المختصة . |
| ٧٧٦                   | ١١٩     | (الطعن رقم ١٨٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٠/٥ ١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                         |
|                       |         | ٢ - جواز طعن النيابة العامة بالنقض فى الحكم الغيابى الصادر من محكمة الجنايات فى جنائية . أساس ذلك ؟                                                                                                                                               |
| ١٠٤١                  | ١٥٩     | (الطعن رقم ٦٨٣١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١١/١٦ ١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                        |
|                       |         | <b>اختصاصها :</b>                                                                                                                                                                                                                                 |
|                       |         | ١ - وقوع السب والقذف بغير واسطة الصحف أو غيرها من طرق النشر . اثره : عدم اختصاص محكمة الجنايات بالفصل فيه .                                                                                                                                       |
|                       |         | قضاء محكمة الجنايات بعدم اختصاصها بنظر الدعوى واحالتها الى محكمة الجنح المختصة . غير منه للخصومة ولا ينبئ عليه منع السير فيها . الطعن فيه بطريق النقض . غير جائز .                                                                                |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | لايغير من ذلك تمسك الطاعن بوجود ارتباط بين واقعة الدعوى<br>وأخرى تنظرها محكمة الجنايات . علة ذلك ؟                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٢٥٩    | ٣١      | (الطعن رقم ١٤٤١٥ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٢٠)<br>٢ - المحاكم العادية صاحبة الولاية العامة . محاكم أمن الدولة<br>المنشأة طبقا لقانون الطوارئ استثنائية . احالة بعض الجرائم<br>المعاقب عليها بالقانون العام اليها لا يسلب المحاكم العادية<br>اختصاصها بالفصل في هذه الجرائم .<br>انعقاد الاختصاص بمحاكمة الطاعن عن جرائم القتل العمد<br>واحراز سلاح وذخيرة للقضاء الجنائي العادي . اساس ذلك ؟ |
| ٦٠٤    | ٩٠      | (الطعن رقم ٢١٩٦٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٥)<br><b>الاجراءات أمامها :</b><br>١ - ليس لمحكمة الجنايات الحكم على المتهم في غيبة إلا بعد<br>إعلانه قانونا وإلا بطلت إجراءات المحاكمة . علة ذلك ؟                                                                                                                                                                                               |
| ٢١٤    | ٢٣      | (الطعن رقم ٢٢٦٥٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٦)<br>٢ - حق محكمة الجنايات أن تورد في حكمها أقوال شهود<br>الاثبات كما تضمنتها قائمة شهود الاثبات المقدمة من النيابة العامة<br>مادامت تصلح في ذاتها لإقامة قضائها بالإدانة .                                                                                                                                                                      |
| ٣٩٤    | ٥٨      | (الطعن رقم ٢٠٠٧١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                             |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٣ - كتابة تقرير التلخيص . عنصر جوهري في اجراءات نظر الدعوى أمام المحكمة الاستئنافية . عدم تطلب ذات الاجراء أمام محكمة الجنايات . أساس ذلك ؟ |
| ٨٤٦    | ١٣٠     | (الطعن رقم ٥٨٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٨/١٠/١٩٩٢)                                                                                                   |
| ٩٤٧    | ١٤٨     | (والطعن رقم ٩٩٥ لسنة ٦١ ق جلسة ٢/١١/١٩٩٢)                                                                                                   |
|        |         | ٤ - تقرير التلخيص . ماهيته ؟ وما الغرض منه ؟                                                                                                |
|        |         | اطلاع هيئة محكمة الجنايات على القضية سواء في أصلها أو صورتها يغنى عن عمل تقرير تلخيص أو تلاوته عليها .                                      |
| ٩٤٧    | ١٤٨     | (الطعن رقم ٩٥٥ لسنة ٦١ ق جلسة ٢/١١/١٩٩٢)                                                                                                    |
|        |         | راجع أيضا : -<br>وكالة                                                                                                                      |
|        |         | (القاعدة رقم ١٣٤ بالصحيفة رقم ٨٦٧)                                                                                                          |
| <hr/>  |         |                                                                                                                                             |
|        |         | <b>محكمة دستورية</b>                                                                                                                        |
|        |         | الحكم الصادر في الدعوى رقم ٤٤ لسنة ١٢ ق دستورية .<br>مؤداه : دستورية قانون المخدرات رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ ورفض الدفع بعدم دستورية .             |
| ٦٧٦    | ١٠١     | (الطعن رقم ٢١٧٦٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ٢٢/٧/١٩٩٢)                                                                                                  |
|        |         | راجع أيضا :<br>دفع "الدفع بعدم الدستورية"<br>(القاعدة رقم ٥٢ بالصحيفة رقم ٣٥٩)                                                              |



| الصفحة | القاعدة | محكمة الموضوع                                                                                                                                  |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | الاجراءات أمامها :                                                                                                                             |
|        |         | محكمة الموضوع غير ملزمة بعد حيز الدعوى للحكم بإجابة<br>طلب فتح باب المرافعة .                                                                  |
| ٣٢٠    | ٤٤      | (الطعن رقم ١٨٥٥٥ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٣)<br>سلطاتها في تقدير الدليل :<br>١ - وزن أقوال الشهود . موضوعي .<br>مقاد أخذ المحكمة بأقوال الشاهد ؟ |
| ٧٤     | ١       | (الطعن رقم ١٣٧٠٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٦)                                                                                                      |
| ١٤٦    | ١٢      | (والطعن رقم ٦٧٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦)                                                                                                     |
| ١٦٥    | ١٤      | (والطعن رقم ١٧٤٥٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦)                                                                                                    |
| ٣٨٧    | ٥٧      | (والطعن رقم ٥٦٧٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٢)                                                                                                     |
| ٣٩٤    | ٥٨      | (والطعن رقم ٢٠٠٧١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٢)                                                                                                    |
| ٤٩٧    | ٧٣      | (والطعن رقم ٢٢٧٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٧)                                                                                                     |
| ٥٤١    | ٧٩      | (والطعن رقم ١٧٦٦٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)                                                                                                    |
| ٧٩٥    | ١٢٢     | (والطعن رقم ٢٣٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                                                                                                      |
| ٨٠٤    | ١٢٣     | (والطعن رقم ٢٥٦ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                                                                                                      |
| ٨٣١    | ١٢٨     | (والطعن رقم ٢٨٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٢)                                                                                                     |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | (والطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٢)                                                                                                    |
| ١٠١٤   | ١٥٦     | (والطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٦)                                                                                                     |
| ١١٥٧   | ١٨١     | (والطعن رقم ٢١٧٦٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٤)                                                                                                   |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | (والطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)                                                                                                    |
| ١٢٢٢   | ١٩٠     | (والطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)                                                                                                    |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                   |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢ - تقدير القوة التدليلية لتقرير الخبير . موضوعي .                                                                |
| ٧٤     | ١       | (الطعن رقم ١٣٧٠٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٦)                                                                         |
| ٣٢٧    | ٤٥      | (والطعن رقم ٦٧٩٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٤)                                                                        |
| ٤٦٩    | ٦٩      | (والطعن رقم ٢٠٦٢٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٥)                                                                        |
| ٩٣٣    | ١٤٥     | (والطعن رقم ١٠٩٩٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٨)                                                                      |
| ٩٩٥    | ١٥٣     | (والطعن رقم ٢٥١٣٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٨)                                                                       |
| ١١٢٠   | ١٧٤     | (والطعن رقم ١٩٥٧٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٦)                                                                       |
|        |         | ٣ - حق محكمة الموضوع الأخذ بتقرير صادر من مستشفى خاص . أساس ذلك ؟                                                 |
| ٧٤     | ١       | (الطعن رقم ١٣٧٠٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٦)                                                                         |
|        |         | ٤ - القانون لم يحدد نسبة معينة للنقص الذي يكفى لتكوين العاهة المستديمة . تقدير ذلك . موضوعي                       |
| ٧٤     | ١       | (الطعن رقم ١٣٧٠٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٦)                                                                         |
|        |         | ٥ - الدفع بعدم وجود الطاعن على مسرح الجريمة . موضوعي . استفادة الرد عليه من أدلة الثبوت التي أوردها الحكم         |
| ٧٤     | ١       | (الطعن رقم ١٣٧٠٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٦)                                                                         |
|        |         | ٦ - الدفع بعدم ارتكاب الجريمة وإن مرتكبها شخص آخر . موضوعي . استفادة الرد عليه من أدلة الثبوت التي أوردها الحكم . |
|        |         | عدم التزام المحكمة بتتبع المتهم في مناحي دفاعه الموضوعي                                                           |
| ١٣٧    | ١١      | (الطعن رقم ٥٢٣٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦)                                                                         |
| ١٠٩١   | ١٧٠     | (والطعن رقم ٥٤٩٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢)                                                                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٦٥    | ١٤      | ٧ - للمحكمة أن تكون عقيدتها بكل طرق الاثبات ، لها أن تأخذ بالصورة الضوئية كدليل في الدعوى ، متى اطمأنت إلى صحتها .<br>(الطعن رقم ١٧٤٥٨ لسنة ١٦/١/١٩٩٢)                                                                                       |
| ٢٦٢    | ٣٢      | ٨ - القذف المستوجب للعقاب . ماهيته ؟<br>استخلاص وقائع القذف ، من عناصر الدعوى ، موضوعي لمحكمة النقض مراقبته فيما يترتب من النتائج القانونية . علة ذلك ؟<br>(الطعن رقم ٧٥٨٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٢٦)                                         |
| ٢٧٠    | ٣٤      | ٩ - حق محكمة الموضوع الأخذ بقول الشاهد في أي مرحلة من مراحل التحقيق والمحاكمة ، متى اطمأنت إليه ، فلها أن تلتفت عما عداه دون بيان العلة أو موضع الدليل في أوراق الدعوى مادام له أصل ثابت فيها .<br>(الطعن رقم ١٨٥٠٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢) |
| ٣٧٦    | ٥٥      | ١٠ - حق محكمة الموضوع في اطراح اقوال شهود النفي دون التزام بالرد عليها اكتفاء بما تورده من أدلة الثبوت ، تعرضها لتجريح شهادتهم لاطراحها ، وجوب التزامها الوقائع الثابتة بالأوراق .<br>مثال .                                                 |
| ٤٩٧    | ٧٢      | (الطعن رقم ٢٠٠٢١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٩)<br>(والطعن رقم ٢٢٧٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٧)                                                                                                                                                      |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                               |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١١ - حق القاضي في تكوين عقيدته من اى دليل او قرنية يرتاح اليها مالم يقيد ه القانون بدليل معين . جريمتى التزوير والسرقه لم يجعل القانون لاثباتهما طريقا خاصا . |
|        |         | الجدل الموضوعى فى تقدير الدليل غير جائز امام النقض .                                                                                                          |
| ٤٢٩    | ٦٥      | (الطعن رقم ٢٢٢٩١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                                                                    |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (والطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥)                                                                                                                   |
| ٧٩٥    | ١٢٢     | (والطعن رقم ٢٣٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                                                                                                                     |
| ١٢١٦   | ١٨٩     | (والطعن رقم ٤٦٤٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)                                                                                                                   |
|        |         | ١٢ - عدم التزام محكمة الموضوع بالاشارة الى اقوال شهود النفى . كفاية القضاء بالادانة لادلة الثبوت ردا عليها .                                                  |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                                                                    |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (والطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥)                                                                                                                   |
| ١٠٠٧   | ١٥٥     | (والطعن رقم ١٣٨٧١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩)                                                                                                                   |
|        |         | ١٣ - تقدير الادلة . موضوعى                                                                                                                                    |
|        |         | حق المحكمة تجزئة اقوال الشاهد والمواعة بين ما اخذته عنه وبين باقى الادلة .                                                                                    |
|        |         | اسقاط الحكم بعض اقوال الشاهد . مفاده : اطراح لها .                                                                                                            |
|        |         | الجدل الموضوعى فى تقدير الادلة . غير جائز اثارته امام النقض                                                                                                   |
| ٤٦٩    | ٦٩      | (الطعن رقم ٢٠٦٢٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٥)                                                                                                                     |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                        |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١٤ - مراد الشارع بالنسبة للأدوات ووسائل النقل التي استخدمت في ارتكاب الجريمة ؟                                         |
|        |         | تقدير ما إذا كانت الأدوات ووسائل النقل قد استخدمت في ارتكاب الجريمة من عدمه . موضوعي                                   |
|        |         | عدم قضاء المحكمة بمصادرة السيارة المضبوطة . وخلو مدونات حكمها مما يرشح استخدام تلك السيارة في ارتكاب الجريمة . مفاده ؟ |
| ٤٨١    | ٧٠      | (الطعن رقم ٥٣٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٦)                                                                               |
|        |         | ١٥ - الاعتراف في المسائل الجنائية من عناصر الاستدلال لمحكمة الموضوع كامل الحرية في تقدير صحتها وقيمتها في الاثبات      |
| ٥٢٧    | ٧٨      | (الطعن رقم ٥٥٥٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)                                                                              |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | (والطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)                                                                             |
| ١٠١٤   | ١٥٦     | (والطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩)                                                                             |
| ١١٨١   | ١٨٥     | (والطعن ٤٢٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)                                                                                |
|        |         | ١٦ - تقدير علم المتهم بأن ما يحرزه مخدراً . موضوعي . مادام سائفاً                                                      |
|        |         | مثال .                                                                                                                 |
| ٥٦١    | ٨٢      | (الطعن رقم ٢١٦٨٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)                                                                             |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١٧- تقدير توافر رابطة السببية بين الخطأ والضرر .<br>موضوعي . كفاية استخلاص المحكمة أنه لولا خطأ المتهم لما وقع<br>الحادث .                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٥٩٥    | ٨٨      | (الطعن رقم ١٠٤٨٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٧)<br>١٨ - قصد القتل أمر خفي ادراكه بالامارات والمظاهر التي<br>تنبئ عنه . استخلاص توافره . موضوعي                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٦٠٤    | ٩٠      | (الطعن رقم ٢١٩٦٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٥)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ١٠٩١   | ١٧٠     | (والطعن رقم ٥٤٩٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ١١٧٤   | ١٨٤     | (والطعن رقم ٢٨١٣ لسنة ٦١ ق جلسته ١٩٩٢/١٢/٢٠)<br>١٩ - وجوب اشتغال حكم الادانة على بيان الواقعة المستوجبة<br>للعقوبة والظروف التي وقعت فيها . عدم رسم القانون شكلا خاصا<br>لصياغة الحكم . كفاية : أن يكون مجموع ما أورده الحكم كافيا<br>في بيان الواقعة بأركانها وظروفها .<br>حق محكمة الموضوع أن تورد في حكمها من مؤدى الأدلة<br>ما يكفي لتبرير اقتناعها بالاوراق مادامت أطمأنت اليها .<br>الجدل الموضوعي غير جائز أمام النقض . |
| ٦٣٨    | ٩٦      | (الطعن رقم ٩١٠٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٢)<br>٢٠ - تقدير الأدلة في الدعوى بالنسبة إلى كل متهم . حق<br>لمحكمة الموضوع لها أن تأخذ بما تطمئن إليه في حق متهم وتطرح<br>مالا تطمئن إليه منها في حق آخر .<br>وزن أقوال الشهود . موضوعي .                                                                                                                                                                                             |
| ٦٥٥    | ٩٨      | (الطعن رقم ٤٧١٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٣)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٧٩٥    | ١٢٢     | (والطعن رقم ٢٣٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                 |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢١ - تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الاذن بالتسجيل.<br>موضوعي .                                                                            |
| ٧٦٦    | ١١٨     | (الطعن رقم ١٢٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٤)                                                                                                        |
|        |         | ٢٢ - لمحكمة الموضوع ان تعول في تكوين عقيدتها على<br>تحريات الشرطة باعتبارها معززها لما ساقته من أدلة                                            |
| ٧٩٥    | ١٢٢     | (الطعن رقم ٢٣٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                                                                                                        |
| ٨١٢    | ١٢٤     | (والطعن رقم ٢٥٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                                                                                                       |
| ٨٩٥    | ١٣٧     | (والطعن رقم ٨٦٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٢)                                                                                                      |
| ١٠١٤   | ١٥٦     | (والطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٦)                                                                                                      |
| ١١٧٤   | ١٨٤     | (والطعن رقم ٢٨١٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٠)                                                                                                     |
|        |         | ٢٣ - لمحكمة الموضوع أن تأخذ من أقوال الشاهد بما تطمئن<br>إليه وتطرح ما عداه . عدم التزامها أن تورد من أقوال الشهود الا<br>ما تقيم عليه قضاؤها . |
| ٨٣١    | ١٢٨     | (الطعن رقم ٢٨٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٢)                                                                                                       |
|        |         | ٢٤ - حق محكمة الموضوع في الاعتماد في قضائها على<br>أقوال شاهد سمع على سبيل الاستدلال . مفاد ذلك ؟                                               |
| ١٠١٤   | ١٥٦     | (الطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩)                                                                                                       |
|        |         | ٢٥ - تعريف الشاهد والشهادة ؟                                                                                                                    |
|        |         | حق محكمة الموضوع في الاعتماد في القضاء بالادانة على<br>أقوال المجنى عليه دون يمين . وصف الحكم هذه الأقوال بأنها<br>شهادة . لا يعيبه .           |
| ١٠١٤   | ١٥٦     | (الطعن رقم ٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩)                                                                                                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                              |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢٦ - حق محكمة الموضوع فى تحصيل أقوال الشاهد وتفهم سياقها . حده ؟                                                             |
| ١٠٣١   | ١٥٨     | (الطعن رقم ١٧٩٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٥)                                                                                   |
|        |         | ٢٧ - عدم التزام محكمة الموضوع بتقصى أسباب إعفاء المتهم من العقاب إلا اذا دفع بذلك أمامها . عله ذلك ؟                         |
| ١١٦٨   | ١٨٣     | (الطعن رقم ٥٨٨٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٨)                                                                                   |
|        |         | ٢٨ - تمام جريمة الاتفاق بمجرد اتحاد شخصين أو أكثر على ارتكاب جناية أو جنحة سواء وقعت الجريمة المقصودة من الاتفاق أو لم تقع . |
|        |         | استخلاص العناصر القانونية لجريمة الاتفاق الجنائى من ظروف الدعوى . موضوعى                                                     |
| ١١٨١   | ١٨٥     | (الطعن رقم ٤٢٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)                                                                                   |
|        |         | ٢٩ - حق محكمة الموضوع أن تجزم بما لم يجزم به الخبير فى تقريره .                                                              |
| ١٢١٦   | ١٨٩     | (الطعن رقم ٤٦٤٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٤٢)                                                                                   |
|        |         | ٣٠ - تقدير توافر قصد الاتجار بالمخدر . موضوعى                                                                                |
| ١٢٢٢   | ١٩٠     | (الطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)                                                                                   |
|        |         | ٣١ - وحده التشابه بين العلامتين أو عدمه . موضوعى متى كانت أسبابه سائغة .                                                     |
| ١٢٤٧   | ١٩٣     | (الطعن رقم ١٠٨٦٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٩)                                                                                  |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                              |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | راجع أيضا                                                                                                                            |
|        | إثبات " بوجه عام "                                                                                                                   |
|        | القواعد أرقام ١٢، ١٤، ٧٩، ١١٨، ١٤٩، ١٥٣، ١٥٨، ١٧٠، ١٨١، ١٨٦، بالصفحات أرقام ١٤٦، ١٦٥، ١٤١، ٧٦٦، ٩٥٧، ٩٩٥، ( ١٠٣١، ١٠٩١، ١١٥٧، ١١٩٢ ) |
|        | واثبات " اعتراف "                                                                                                                    |
|        | ( القاعدتان رقما ٣٠، ١٤٩ بالصحيفتين رقمي ٢٥٢، ٩٥٧ )                                                                                  |
|        | واثبات " أوراق رسمية "                                                                                                               |
|        | ( القواعد أرقام ٥٧، ١٤٥، ١٨٦ بالصفحات أرقام ٢٨٧، ( ١١٩٢، ٩٣٣ )                                                                       |
|        | واثبات " خبرة "                                                                                                                      |
|        | ( القواعد أرقام ٢٤، ٥٧، ٩٦، ١٠٨، ١٢٣، ١٢٩ بالصفحات أرقام ٢٢٠، ٣٨٧، ٦٣٨، ٧١٤، ٨٠٤، ٨٤١ )                                              |
|        | واثبات " شهود "                                                                                                                      |
|        | ( القواعد أرقام ١، ١٢، ٧٨، ٧٩، ١٢٣، ١٣٠، ١٣٧، ١٤٩، ١٨٥، ١٨٦ بالصفحات أرقام ٧٤، ١٤٦، ٥٢٧، ٥٤١، ٨٠٤، ( ١١٩٢، ١١٨١، ٩٥٧، ٨٩٥، ٨٤٦ )     |
|        | واسباب الاباحة وموانع العقاب "الدفاع الشرعي"                                                                                         |
|        | (القاعد رقم ١٢٠ بالصحيفة رقم ٧٨١)                                                                                                    |
|        | واسباب الاباحه وموانع العقاب "موانع العقاب                                                                                           |
|        | (القاعدة رقم ١٣٤ بالصحيفة رقم ٨٦٧)                                                                                                   |
|        | وحكم "تسبيبه ، تسبيب معيب"                                                                                                           |
|        | (القاعدة رقم ٢٦ بالصحيفة رقم ٢٣٢)                                                                                                    |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>وحكم "تسببيه . تسبیب غیر معیب"</p> <p>(القواعد أرقام ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٨١ بالصفحات أرقام ٩٧٢ ، ٩٩٥ ، ١١٥٧)</p> <p>وحكم "مالا يعيبه فى نطاق التدليل"</p> <p>(القاعدة رقم ١١ بالصحيفة رقم ١٣٧)</p> <p>ودفاع "الاخلال بحق الدفاع . مالا يوفره"</p> <p>(القواعد أرقام ١٤ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٩٦ ، ١٩٠ بالصفحات أرقام ١٥٦ ، ٢٤٠ ، ٢٧٠ ، ٦٣٨ ، ١٢٢٢)</p> <p>ودفع "الدفع ببطلان اذن التفتيش"</p> <p>(القاعدة رقم ١٩٠ بالصحيفة رقم ١٢٢٢)</p> <p>ودفع "الدفع ببطلان القبض والتفتيش"</p> <p>(القاعدة رقم ٨٢ بالصحيفة رقم ٥٦١)</p> <p>ودفع "الدفع بصدر إذن التفتيش بعد القبض"</p> <p>(القاعدتان رقما ١٢٣ ، ١٧٠ بالصحيفتين رقمى ٨٠٤ ، ١٠٩١)</p> <p>وقصد جنائى</p> <p>(القاعدة رقم ١٥٨ بالصحيفة رقم ١٠٣١)</p> <p>ومحكمة الموضوع "سلطتها فى تقدير جدية التحريات"</p> <p>(القواعد أرقام ٣٤ ، ٥٢ ، ٧٣ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٧٠ ، ١٧٢ بالصفحات أرقام ٢٧٠ ، ٣٥٩ ، ٤٩٧ ، ٩٤٧ ، ٩٧٢ ، ١٠٠٢ ، ١٠٩١ ، ١١٠٤)</p> |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ومحكمة الموضوع "سلطتها في استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى"                |
|        |         | (القاعدة رقم ١٨٩ بالصحيفة رقم ١٢١٦)                                            |
|        |         | ومحكمة الموضوع "سلطتها في تقدير توافر حالة التلبس"                             |
|        |         | (القاعدة رقم ٤٢ بالصحيفة رقم ٣١٤)                                              |
|        |         | ومحكمة الموضوع "سلطتها في تقدير توافر الارتباط بين الجرائم"                    |
|        |         | (القاعدة ١٣١ بالصحيفة رقم ٨٥٣)                                                 |
|        |         | ومواد مخدرة                                                                    |
|        |         | (القواعد أرقام ٧٣، ١٠٨، ١٤٨، ١٥٠، ١٩٠ بالصفحات أرقام ٤٩٧، ٧١٤، ٩٤٧، ٩٧٢، ١٢٢٢) |
|        |         | ونقص "أسباب الطعن . ما لا يقبل مذبحا"                                          |
|        |         | (القواعد أرقام ٥٢، ٦٧، ١٠١، ١٩١٣ بالصفحات أرقام ٣٥٩، ٤٤٢، ٦٧٦، ١٢٤٧)           |
|        |         | سلطتها في تقدير جدية التحريات :                                                |
|        |         | تقدير جدية التحريات وكفايتها لإصدار الاذن بالتفتيش .                           |
|        |         | موضوعي                                                                         |
| ٢٨١    | ٣٥      | الطعن رقم ١٨٥٤٦ لسنة ٦٠ ق جلسة (١٩٩٢/٣/٣)                                      |
| ٥٨٤    | ٨٦      | (والطعن رقم ٢١٧٥٦ لسنة ٦٠ ق جلسة (١٩٩٢/٦/٢)                                    |
| ٦٧٦    | ١٠١     | (والطعن رقم ٢١٧٦٢ لسنة ٦٠ ق جلسة (١٩٩٢/٧/٢٢)                                   |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (والطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦١ ق جلسة (١٩٩٢/٩/١٥)                                   |
| ٨٠٤    | ١٢٣     | (والطعن رقم ٢٥٦ لسنة ٦١ ق جلسة (١٩٩٢/١٠/٨)                                     |
| ٨١٢    | ١٢٤     | (والطعن رقم ٢٥٩ لسنة ٦١ ق جلسة (١٩٩٢/١٠/٨)                                     |
| ٨٩٥    | ١٣٧     | (والطعن رقم ٨٦٤ لسنة ٦١ ق جلسة (١٩٩٢/١٠/٢٢)                                    |
| ١٢٢٢   | ١٩٠     | (والطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة (١٩٩٢/١٢/٢٤)                                   |

| الصفحة | القاعدة |                                               |
|--------|---------|-----------------------------------------------|
|        |         | <b>سلطتها في استخلاص الصورة الصحيحة</b>       |
|        |         | <b>لواقعة الدعوى :</b>                        |
|        |         | استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى . موضوعي |
|        |         | مثال :                                        |
| ١٦٥    | ١٤      | (الطعن رقم ١٧٤٥٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦)    |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (والطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)   |
| ٤٩٧    | ٧٣      | (والطعن رقم ٢٢٧٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٧)    |
| ٦٥٥    | ٩٨      | (والطعن رقم ٤٧١٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٣)    |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (والطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥)   |
| ٨٤١    | ١٢٩     | (والطعن رقم ٢٢٤١٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٨)  |
| ٩٨١    | ١٥١     | (والطعن رقم ٤٣٩٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٣)    |
| ١١٥٧   | ١٨١     | (والطعن رقم ٢١٧٦٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٤)  |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | (والطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)   |
|        |         | <b>سلطتها في تقدير حالة التلبس :</b>          |
|        |         | تقدير توافر حالة التلبس . موضوعي              |
|        |         | الجدل الموضوعي . غير جائز امام النقض          |
| ١١٥    | ٧       | (الطعن رقم ١٤٥٤٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٩)     |
| ٧٩٠    | ١٢١     | (والطعن رقم ١٤٦٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٧)    |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                           |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <b>سلطانها فى تقدير وقوع الجريمة :</b>                                                                                                                                                                    |
|        |         | العاهة المستديمة فى مفهوم المادة ٢٤٠ عقوبات ؟                                                                                                                                                             |
|        |         | تقدير قيام العاهة . موضوعى . أثر ذلك ؟                                                                                                                                                                    |
| ٨٤١    | ١٢٩     | (الطن رقم ٢٢٤١٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٨/١٠/١٩٩٢)                                                                                                                                                                |
|        |         | <b>سلطانها فى تقدير قيام الارتباط بين الجرائم :</b>                                                                                                                                                       |
|        |         | مناطق تطبيق المادة ٣٢ عقوبات ؟                                                                                                                                                                            |
|        |         | تقدير قيام الارتباط بين الجرائم . موضوعى .                                                                                                                                                                |
|        |         | شروع المتهم فى قتل المجنى عليه فى اليوم التالى لارتكابه جريمة هتك عرضه بالقوة فى مكان غدا . نرى ارتكبت فيه الجريمة الأخيرة . لا ارتباط بين الجريمتين .                                                    |
| ٢٥٢    | ٣٠      | (الطن رقم ١٧٢٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ٢/١٨/١٩٩٢)                                                                                                                                                                 |
| ٨٤٦    | ١٣٠     | (والطن رقم ٥٨٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٨/١٠/١٩٩٢)                                                                                                                                                                 |
| ٨٥٨    | ١٣٢     | (والطن رقم ٧٦٠ لسنة ٦١ ق جلسة ٢٠/١٠/١٩٩٢)                                                                                                                                                                 |
|        |         | <b>سلطانها فى تقدير قيام الدفاع الشرعى :</b>                                                                                                                                                              |
|        |         | ١ - حق الدفاع الشرعى عن النفس شرع لرد الاعتداء على نفس المدافع أو غيره . تقدير قيامه . العبرة فيه بالظروف المحيطة بالمدافع وقت رد العدوان . محاسبته على مقتضى التفكير الهادئ البعيد عن هذه الظروف . لاتصح |
| ٢٣٣    | ٢٦      | (الطن رقم ١٢٥٨١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١١/٢/١٩٩٢)                                                                                                                                                                 |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                   |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢ - تقدير الوقائع التي يستنتج منها قيام حالة الدفاع الشرعى أو انتفاؤها . موضوعى . |
|        |         | الجدل الموضوعى فى تقدير الدليل غير جائز أمام النقض .                              |
| ٦٠٤    | ٩٠      | (الطعن رقم ٢١٩٦٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٥)                                         |
| ٨٨٦    | ١٣٥     | (والطعن رقم ٢٤٩٨ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢١)                                       |
|        |         | <b>سلطتها فى تقدير موانع العقاب :</b>                                             |
|        |         | شرط الغيبوبة المانعة من المسئولية . المادة ٦٢ عقوبات                              |
|        |         | تقدير موانع المسئولية الناشئة عن فقدان الشعور نتيجة السكر                         |
|        |         | . موضوعى                                                                          |
| ٩٨١    | ١٥١     | (الطعن رقم ٤٣٩٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٣)                                         |
|        |         | <b>سلطتها فى تقدير توافر رابطة السببية :</b>                                      |
|        |         | تقدير توافر السببية بين الخطأ والنتيجة أو عدم توافرها .                           |
|        |         | موضوعى . مادام سائفا .                                                            |
| ١٠٠٧   | ١٥٥     | (الطعن رقم ١٣٨٧١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩)                                        |
|        |         | <b>سلطتها فى تقدير توافر القصد الجنائى:</b>                                       |
|        |         | قصد القتل . أمر خفى لا يدرك بالحس الظاهر . ادراكه                                 |
|        |         | بالظروف المحيطة بالدعوى والامارات الخارجية التى يأتىها الجانى                     |
|        |         | وتنم عما يضمره فى نفسه . استخلاص توافره . موضوعى                                  |
|        |         | مثال لتسبيب سائغ للتدليل على توافر نية القتل لدى الطاعنين                         |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <b>سلطانها فى تقدير الخطأ المستوجب للمسئولية :</b>                                                                                                                                                                                                               |
|        |         | تقدير الخطأ المستوجب للمسئولية الجنائية والمدنية . موضوعى<br>إباحة عمل الطبيب . شرطها . مطابقة ما يجريه للأصول<br>العلمية المقررة . التفريط فى اتباع هذه الأصول أو مخالفتها يوفر<br>المسئولية الجنائية والمدنية متى توافر الضرر . أيا كانت درجة<br>جسامة الخطأ . |
|        |         | حق محكمة الموضوع فى الأخذ بالتقرير الطبى الشرعى .<br>والتعويل عليه فى اثبات الخطأ .                                                                                                                                                                              |
| ٥٩٥    | ٨٨      | (الطعن رقم ١٠٤٨٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٧)                                                                                                                                                                                                                        |
| ٩٩٥    | ١٥٣     | (والطعن رقم ٢٥١٢٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٨)                                                                                                                                                                                                                      |
|        |         | <b>سلطانها فى تعديل وصف التهمة :</b>                                                                                                                                                                                                                             |
|        |         | حق محكمة الموضوع فى تصحيح بيان كيفية ارتكاب الجريمة .<br>لايستلزم لفت نظر الدفاع<br>مثال                                                                                                                                                                         |
| ٣٩٤    | ٥٨      | (الطعن رقم ٢٠٠٧١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٢)                                                                                                                                                                                                                       |
|        |         | <b>سلطانها فى تفسير العقود وتكييفها :</b>                                                                                                                                                                                                                        |
|        |         | حق محكمة الموضوع فى تقدير ما ينطوى عليه العقد وفى<br>تفسيره بما لا يخرج عما تحتمله عباراتها وتفهم نية المتعاقدين<br>وتكييفه التكييف القانونى الصحيح .<br>مثال :                                                                                                  |
| ٦٣٨    | ٩٦      | (الطعن رقم ٦١٠٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٢)                                                                                                                                                                                                                        |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                            |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <b>سلطاتها في تقدير العقوبة ومبررات الرأفة:</b>                                                                                                            |
|        |         | ١ - تقدير العقوبة في حدود النص المنطبق . موضوعي . أثر ذلك ؟                                                                                                |
| ٥٧٣    | ٨٣      | (الطعن رقم ٧٧٣٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢٦)                                                                                                                  |
| ٥٨٤    | ٨٦      | (والطعن رقم ٢١٧٥٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٢)                                                                                                                 |
| ٦٥٥    | ٩٨      | (والطعن رقم ٤٧١٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٢)                                                                                                                 |
|        |         | ٢ - تقدير مبررات الرأفة وعدم قيامها . موضوعي .                                                                                                             |
| ١١٨١   | ١٨٥     | (الطعن رقم ٤٢٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٢)                                                                                                                 |
|        |         | <b>سلطاتها في تقدير جدية الدفع بعدم الدستورية :</b>                                                                                                        |
|        |         | اختصاص محكمة الموضوع وحدها بتقدير جدية الدفع بعدم الدستورية . لها مطلق التقدير في وقف نظر الدعوى المنظورة أمامها وتحديد ميعاد لرفع الدعوى بعدم الدستورية . |
|        |         | إيراد الحكم تقريراً قانونياً خاطئاً . لم يكن له تأثير في النتيجة التي انتهى إليها . لا يعيبه .                                                             |
| ٨٦٧    | ١٣٤     | (الطعن رقم ٨٦١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٢)                                                                                                                  |
| ٨٩٥    | ١٣٧     | (والطعن رقم ٨٦٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٢)                                                                                                                 |
| ١٠٠٢   | ١٥٤     | (والطعن رقم ٥٠٣٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٨)                                                                                                                 |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | (والطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)                                                                                                                |

| الصفحة | القاعدة | محكمة النقض                                                                                                      |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | سلطانها : -                                                                                                      |
|        |         | ١ - الخطأ في رقم مادة العقاب المنطبقة . لا يرتب بطلان الحكم . حد ذلك ؟                                           |
|        |         | كفاية أن تصحح محكمة النقض أسباب ذلك الحكم بتصحيح مادة العقاب دون حاجة إلى نقضه .                                 |
| ٧٤     | ١       | (الطعن رقم ١٣٧٠٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٦)                                                                        |
|        |         | ٢ - حق محكمة النقض في نقض الحكم وتصحيحه إذا شابته خطأ في تطبيق القانون . المادة ٣٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ . |
| ٣٢٠    | ٤٤      | (الطعن رقم ١٨٥٥٥ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٣)                                                                       |
| ٤٢٠    | ٦٣      | (والطعن رقم ٧٥٦٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                       |
|        |         | ٣ - القول بوحدة الجريمة أو تعددها . تكييف قانوني . خضوعه لرقابة محكمة النقض .                                    |
|        |         | تقدير قيام الارتباط بين الجرائم . موضوعي                                                                         |
| ٨٥٣    | ١٣١     | (الطعن رقم ٨٧٣٥ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٠)                                                                       |
|        |         | نقض الحكم لمصلحة المتهم . رخصة استثنائية خولها القانون للمحكمة في حالات معينة على سبيل الحصر . حالاته ؟          |
| ١٠٠٧   | ١٥٥     | (الطعن رقم ١٣٨٧١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩)                                                                       |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>راجع أيضا :</p> <p>نقض " حالات الطعن . الخطأ فى تطبيق القانون "</p> <p>(القواعد ارقام ١٨ ، ٦٣ ، ١٧٨ ، ١٨٦ ، بالصفحات ارقام ١٨٨ ، ٤٢ ، ١١٤٢ ، ١١٩٢ )</p> <p>ونقض "نظر الطعن والحكم فيه "</p> <p>(القواعد ارقام ٢ ، ٦ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٠١ ، ١٦٢ ، ١٨٢ ، بالصفحات ارقام ٨٨ ، ١١٠ ، ٢١٤ ، ٢٤٧ ، ٦٢٠ ، ٦٣١ ، ٦٧٦ ، ١٠٥٩ ، ١١٦٢ )</p> <p><b>نظرها الطعن والحكم فيه : -</b></p> <p>صدور الأمر بالرد من النيابة العامة أو قاضى التحقيق أو محكمة الجناح المستأنفة منعقدة فى غرفة مشورة . جواز أن تأمر المحكمة بالرد اثناء نظر الدعوى . المادة ١٠٣ إجراءات .</p> <p>الأمر بالرد لا يمنع نوى الشأن من المطالبة بحقوقهم أمام المحاكم المدنية . عدم جواز ذلك للمتهم أو المدعى بالحقوق المدنية متى صدر الأمر بالرد بناء على طلب ايهما فى مواجهة الآخر . المادة ١٠٤ إجراءات .</p> <p>صدور الأمر بالرد فى غير مواجهة المدعى عليهما وحصول الهيئة التى يمثلانها على حكم باحقيتها فى المنقولات موضوع الامر . امتناعهما عن تنفيذه . لا تأثيم .</p> <p>مثال لقضاء محكمة النقض برفض الدعوى المدنية المرفوعة بالتبعية لجريمة امتناع عن تنفيذ أمر بالرد لدى نظرها موضوع الدعوى .</p> |
| ٥١٥    | ٧٥      | (الطعن رقم ١١٥٤٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٤/٥/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <b>حقها فى الرجوع فى احكامها : -</b>                                                                                                                                                                                                                   |
|        |         | ١ - حق محكمة النقض الرجوع عن حكمها بعدم قبول الطعن شكلا لعدم تقديم أسباب له ، متى تبين لها أن الأسباب قدمت ولم تعرض عليها .                                                                                                                            |
| ٤٨٥    | ٧١      | (الطعن رقم ١٥٧٦٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٧)                                                                                                                                                                                                              |
|        |         | ٢ - قضاء محكمة النقض بعدم قبول الطعن شكلا لعدم تقديم وكيل الطاعن سند وكالته ، تبين أن هذا التوكيل كان مرفقا بالمفردات وقت صدور الحكم ، وجوب الرجوع عنه .                                                                                               |
| ٨٥٣    | ١٣١     | (الطعن رقم ٨٧٣٥ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٠)                                                                                                                                                                                                             |
|        |         | <b>مسئولية جنائية</b>                                                                                                                                                                                                                                  |
|        |         | ١ - مناط المسؤولية الجنائية فى جريمة صرف مخلفات صرف غير صحى وبدون ترخيص . أن يكون الصرف أو القاء المخلفات مخالفا للضوابط والمعايير والمواصفات التى حددتها اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ بشأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث . |
|        |         | القصور الذى يتسع له وجه الطعن . تصدره أوجه الطعن الأخرى المتعلقة بمخالفة القانون .                                                                                                                                                                     |
|        |         | مثال لتسبب معيب بالقصور لحكم بالادانة فى جريمة صرف مخلفات صرف غير صحى وبدون ترخيص .                                                                                                                                                                    |
| ١٨٣    | ١٧      | (الطعن رقم ٦٩١٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/٢٨)                                                                                                                                                                                                              |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢ - ابداء الرأي فى أمر أو عمل دون المساس بشخص صاحبه<br>نقد مباح . متى لا يعد كذلك ؟<br>(الطعن رقم ٧٥٨٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٢٦)                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| ٢٦٢    | ٣٢      | ٣ - الاعفاء من المسؤولية بعد علم السلطات بالجريمة طبقاً<br>للمادة ٤٨ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . حده ومناطه وعاقبته ؟<br>رفض الحكم اعفاء الطاعن من العقاب لعدم جدية ما أخبر به من<br>معلومات عن المساهم معه فى الجريمة دون التدليل على أن عدم<br>ضبط المساهم راجعاً الى عدم صدق أقوال الطاعن . قصور .<br>(الطعن رقم ٢٢٦٩٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/١٣)                                                       |
| ٥٠٧    | ٧٤      | ٤ - الاعفاء المقرر بالمادة ٤٨ من قانون المخدرات رقم ١٨٢<br>لسنة ١٩٦٠ . مناطه: أن تثبت صلة المبلغ عنهم بالجريمة ذاتها<br>التي قارفها طالب الاعفاء<br>مثال                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٥٦١    | ٨٢      | (الطعن رقم ٢١٦٨٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/١٣)<br>٥ - تقدير الخطأ المستوجب للمسئولية الجنائية والمدنية .<br>موضوعى<br>إباحة عمل الطبيب . شرطها : مطابقة ما يجريه للأصول العلمية<br>المقررة . التفريط فى اتباع هذه الأصول أو مخالفتها يوفر<br>المسئولية الجنائية والمدنية متى توافر الضرر . أيا كانت درجة<br>جسامة الخطأ .<br>حق محكمة الموضوع فى الأخذ بالتقرير الطبى الشرعى<br>والتعويل عليه فى إثبات الخطأ |
| ٥٩٥    | ٨٨      | (الطعن رقم ١٠٤٨٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٧)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ٩٩٥    | ١٥٣     | (والطعن رقم ٢٥١٣٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٨)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٦ - مسئولية عمال الشخص الاعتباري وممثليه عن أفعالهم الشخصية ولو كانت لمصلحة الشخص الاعتباري الذي يمثله وباسمه.                                                                                                                                                                                                |
| ٨٩٢    | ١٣٦     | (الطعن رقم ١٩١٩٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٢)<br>٧ - شروط الغيبوبة المانعة من المسؤولية . المادة ٦٢ عقوبات تقدير موانع المسؤولية الناشئة عن فقدان الشعور نتيجة السكر . موضوعي                                                                                                                                   |
| ٩٨١    | ١٥١     | (الطعن رقم ٤٣٦٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٣)<br>٨ - مناط المسؤولية في جريمة احراز أو حيازة المخدر : ثبوت اتصال المتهم بالمخدر مباشرة أو بالواسطة عن علم وإرادة . تخلى الطاعن عن المخدر . لا يعد عدولاً منه عن مقارقة الجريمة ولا يؤثر في مسئوليته عنها .                                                         |
| ١٠٣١   | ١٥٨     | (الطعن رقم ١٧٩٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٥)<br>٩ - مساهمة الشريك في الجريمة . تمامها بمجرد القيام بالأفعال المكونة للاشتراك . عدول الشريك بعد ذلك لاتأثير له على مسئوليته الجنائية . مالم يكن قد استطاع قبل وقوع الجريمة إزالة كل أثر لتدخله في ارتكابها .                                                     |
| ١١٨١   | ١٨٥     | (الطعن رقم ٤٢٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٢)<br>١٠ - عدم مساهمة الشخص عن اشتراكه في أعمال الهدم . إلا عن نتائج خطئه الشخصي .<br>مسئولية صاحب البناء جنائياً ومدنيا عما يصيب الناس من أضرار عن الهدم . رهن بأن يكون العمل تحت إشرافه . إسناده ذلك العمل لمقاول مختص . أثره : مسئولية ذلك الأخير عن خطئه الشخصي . |
| ١٢٠٩   | ١٨٧     | (الطعن رقم ٤٣٤١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٣)                                                                                                                                                                                                                                                                    |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                 |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>يراجع أيضا :</p> <p>حيازة</p> <p>(القاعدة رقم ١٢٨ بالصحيفة رقم ٨٣١)</p> <p>وسرقة " سرقة بالاكراه "</p> <p>(القاعدة رقم ١٥٦ بالصحيفة رقم ١٠١٤)</p> <p>ونقض " المصلحة فى الطعن "</p> <p>(القاعدة رقم ٨٦ بالصحيفة رقم ٥٨٤ )</p> |
|        |         | <p style="text-align: center;"><b>مسئولية مدنية</b></p> <p>راجع :-</p> <p>مسئولية جنائية</p> <p>(القواعد أرقام ٨٨ ، ١٥٣ ، ١٨٧ ، بالصفحات أرقام ٥٩٥ ، ٩٩٥ ، ١٢٠٩)</p>                                                            |
|        |         | <p style="text-align: center;"><b>مصادرة</b></p> <p>١ - المصادرة فى حكم المادة ٣٠ عقوبات ، ماهيتها ؟</p> <p>عقوبة المصادرة المقررة فى المادة ٤٢ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ ، نطاقها ؟</p>                                         |
| ٤٨١    | ٧٠      | (الطعن رقم ٥٣٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٦)                                                                                                                                                                                        |
| ٦٧٦    | ١٠١     | (والطعن رقم ٢١٧٦٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٢٢)                                                                                                                                                                                     |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٢ - مراد الشارع بالنسبة للأدوات ووسائل النقل التي استخدمت في ارتكاب الجريمة ؟</p> <p>تقدير ما اذا كانت الأدوات ووسائل النقل قد استخدمت في ارتكاب الجريمة من عدمه . موضوعي</p> <p>عدم قضاء المحكمة بمصادرة السيارة المضبوطة . وخلو مدونات حكمها مما يرشح بإستخدام تلك السيارة في ارتكاب الجريمة . مفاده ؟</p>                                                                                                                                                                         |
| ٤٨١    | ٧٠      | <p>(الطعن رقم ٥٣٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٦)</p> <p>٣ - تعذر الاستدلال على الشاهد . لا يمنع المحكمة من الأخذ بأقواله الثابتة في الأوراق . مادامت قد اطمأنت إليها وأنست إلى صدقها .</p> <p>عدم ضم الافلام المخلة المضبوطة وعدم عرضها بالجلسة لكونها قد أعدمتم . لا يمنع المحكمة من القضاء بالادانة عن تهمة عرضها المسندة إلى المتهم .</p> <p>إعدام الافلام . يحول دون الحكم بمصادرتها . علة ذلك ؟</p> <p>مثال لحكم بالإدانة صادر من محكمة النقض في جريمة دعارة حال نظرها موضوع الدعوى</p> |
| ٥٢٧    | ٧٨      | <p>(الطعن رقم ٥٥٥٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/١٢)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                    |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٤ - عدم قبول طعن النيابة العامة اذا لم يكن لها كسلطة اتهام مصلحة في الطعن . علة ذلك ؟<br>المصلحة أساس الدعوى .                                                                                                     |
|        |         | نعي النيابة العامة على الحكم قضائه بالمصادرة رغم أمرها بإيداعه تمهيداً لمصادرته بعد انقضاء الدعوى بمضى المدة . غير مقبول لقيامه على مصلحة نظرية صرفه .                                                             |
| ٨٢٤    | ١٢٦     | (الطعن رقم ٢٨١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١١)                                                                                                                                                                          |
|        |         | ٥ - مصادرة مالا يجوز احرازه أو حيازته : تدبير عيني وقائي ينصب على الشئ في ذاته لخروجه عن دائرة التعامل . اساس ذلك ؟                                                                                                |
| ٨٢٤    | ١٢٦     | (الطعن رقم ٢٨١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١١)                                                                                                                                                                          |
|        |         | ٦ - قضاء الحكم بمصادرة المخدر المضبوط . صحيح .<br>أساس ذلك ؟                                                                                                                                                       |
| ١٠٣١   | ١٥٨     | (الطعن رقم ١٧٩٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٥)                                                                                                                                                                         |
|        |         | ٧ - جريمة الصيد بطريقة ممنوعة بغير ترخيص . قصر الحكم بالمصادرة فيها على الآلات المستعملة في الصيد وثمان السمك المصيد . استبعاد المراكب من نطاق هذه العقوبة . المادة ٥٤ من القانون ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ بشأن تنظيم الصيد . |
|        |         | قضاء الحكم المطعون فيه بمصادرة المراكب المضبوطة . خطأ في القانون . يوجب تصحيحه بالغاء ما قضى به من عقوبة المصادرة تلك . أساس ذلك ؟                                                                                 |
| ١٠٨٦   | ١٦٩     | (الطعن ٢٨٠٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٩)                                                                                                                                                                             |

| الصفحة | القاعدة | معارضة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>١ - المعارضة في الحكم الغيابي الاستئنافي القاضي بعدم قبول الاستئناف شكلاً . تطرح على المحكمة الفصل أولاً في صحة ذلك الحكم فإن رأت أن قضاءه صحيح وقفت عند هذا الحد . وإن رأت أنه خاطئ ألغته ثم انتقلت الى موضوع الدعوى . لها في هذه الحالة فقط أن تعدل العقوبة لصالح المعارض . مخالفة ذلك . خطأ واضطراب يعيب الحكم .</p>                                                                                                                                                                                                              |
| ١٧٩    | ١٦      | <p>(الطعن رقم ٦٧٤٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/٢٧)</p> <p>٢ - سقوط الاستئناف . جزاء وجوبى يقضى به على المتهم الهارب من تنفيذ العقوبة إذا لم يتقدم للتنفيذ قبل الجلسة المحددة لنظر استئنافه . المادة ٤١٢ إجراءات .</p> <p>اغفال المحكمة الاستئنافية الحكم بسقوط استئناف المتهم وتعرضها في حكمها لموضوع الدعوى . صيرورة هذا الحكم نهائياً بعدم الطعن عليه من النيابة العامة . عدم جواز القضاء بسقوط الاستئناف لأول مرة عند نظر معارضة المتهم في الحكم الغيابي الاستئنافي . علة ذلك ؟</p> <p>مخالفة الحكم المطعون فيه ذلك : خطأ في القانون .</p> |
| ٤٢٠    | ٦٣      | <p>(الطعن رقم ٧٥٦٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)</p> <p>٣ - بيان الواقعة محل الاتهام . لزومه في الأحكام الصادرة في الموضوع .</p> <p>الحكم باعتبار المعارضة كأن لم تكن أو يسقوط الاستئناف . شكلي . إغفال بيان الواقعة . لايحييه .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٩٨٨    | ١٥٢     | <p>(الطعن رقم ٦٢٢٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٤)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٤ - عدم تقديم الطاعن دليل عذر المرض الذي زعم أنه حال دون حضوره جلسة المعارضة . النعى على الحكم الاخلال بحق الدفاع . فى غير محله                                                                                                                                                                                                      |
| ٩٨٨    | ١٥٢     | (الطعن رقم ٦٢٢٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٤)<br>٥ - ثبوت أن تخلف المعارض عن حضور الجلسة يرجع إلى عذر قهرى هو إعلانه بمقر المحكمة الجديد لجهة الادارة لوجوده خارج البلاد . اعتبار الحكم غير صحيح لقيام المحاكمة على اجراءات معيبة . أثر ذلك : عدم سريان ميعاد الطعن بالنقض إلا من يوم علم الطاعن رسميا بالحكم .<br>مثال .               |
| ١٠٢٦   | ١٥٧     | (الطعن رقم ٢٧١٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٥)<br>٦ - الاصل أن يتتبع أطراف الدعوى سيرها من جلسة إلى أخرى طالما كانت متلاحقة . انقطاع حلقة الاتصال بتغيير مقر المحكمة . يوجب الاعلان بالمقر الجديد .<br>اعلان المعارض لجلسة المعارضة . وجوب أن يكون لشخصه أو فى محل إقامته . إعلانه لجهة الادارة . لا يصح ابتناء الحكم فى المعارضة عليه . |
| ١٠٢٦   | ١٥٧     | (الطعن رقم ٢٧١٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٥)<br>٧ - القضاء باعتبار المعارضة كأن لم تكن مع تخلف المعارض عن حضور جلسة المعارضة لعذر قهرى . غير صحيح . استئناف هذا القضاء . وجوب الحكم بالغاء وإعادة القضية إلى محكمة أول درجة للفصل فى المعارضة . مخالفة ذلك . خطأ فى القانون . لأن فيه تفويت لدرجة من درجات التقاضى على الطاعن .        |
| ١٢٣٩   | ١٩١     | (الطعن رقم ١١٢٤٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٢٧)                                                                                                                                                                                                                                                                                           |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٢٤٣   | ١٩٢     | <p>٨ - الادعاء المدنى فى أية حالة كانت عليها الدعوى أمام محكمة أول درجة . جائز . عدم قبوله أمام المحكمة الاستئنافية .<br/>علة ذلك ؟</p> <p>تأييد الحكم المطعون فيه لحكم محكمة أول درجة الذى قضى بعدم جواز المعارضة . خطأ فى القانون .</p> <p>كون الخطأ الذى تردى فيه الحكم قد حجب عنه نظره موضوع الدعوى المدنية . وجوب النقض والاحالة الى محكمة أول درجة فى خصوص الدعوى المدنية</p> <p>(الطعن رقم ١٠٥٠٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٩)</p> <p>وراجع ايضا :</p> <p>نقض " التقرير بالطعن وايداع الأسباب "</p> <p>(القاعدة رقم ٤١ بالصحيفة رقم ٣٠٧)</p> |
| ٧٤     | ١       | <p><b>مقاومة السلطات العامة</b></p> <p>الركن المعنوى فى جريمة مقاومة رجال السلطة العامة . متى يتحقق ؟</p> <p>(الطعن رقم ١٣٧٠٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٦)</p> <p><b>مقدم ايجار</b></p> <p>اقتضاء المؤجر مقدم إيجار أو أية مبالغ إضافية بسبب تحرير عقد الإيجار أو خارج نطاقه زيادة عن التأمين والأجرة المنصوص عليها فى العقد . مؤثم . أساس ذلك ؟</p>                                                                                                                                                                                                 |

| الصفحة            | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|-------------------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                   |         | صفة المؤجر ومناسبة تحرير عقد الايجار هما مناط الحظر السالف . عدم سريان ذلك الحظر فى شأن المستأجر إلا اذا أقدم على التأجير من الباطن الى غيره .<br>دفاع الطاعن بأنه يستأجر المحل مع المجنى عليها . جوهرى .<br>عدم تعرض الحكم له إيراداً ورداً واغفاله استظهار مدى صحته وعدم دحضه له . قصور .                                                                                                              |
| ٩٢٥               | ١٤٣     | (الطعن رقم ١٠٢٩٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٨)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| <b>مواد مخدرة</b> |         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|                   |         | ١ - انتفاء مصلحة الطاعن فيما يثيره بشأن المخدر المضبوط بالشبهة مادام أن الحكم أثبت مسئوليته عن المخدر المضبوط فى طيات ملابسه التى كان يرتديها .                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٢٧٠               | ٣٤      | (الطعن رقم ١٨٥٠٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|                   |         | ٢ - عقوبة احرار المخدر المجرد من القصد طبقاً للمادة ٣٨ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ .<br>الاشغال الشاقة المؤقتة والغرامة التى لا تقل عن خمسين الف جنيه ولا تجاوز مائتى الف جنيه .<br>مؤدى نص المادة ٣٦ من القانون سالف الذكر ؟<br>العقوبة المقررة بالمادة ٣٨ المذكورة . دون عقوبة الغرامة لا ينزل بها إلا إلى العقوبة التالية لها مباشرة . مخالفة ذلك . خطأ فى تطبيق القانون . |
| ٢٨١               | ٣٥      | (الطعن رقم ١٨٥٤٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٣)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ٣٣٤               | ٤٦      | (والطعن رقم ١٩٨٥٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٤)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                            |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١ - إدارة أو اعداد أو تهيئة المكان لتعاطى المخدرات فى حكم<br>الفقرة "د" من المادة ٣٤ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . انما يكون<br>بمقابل يتقاضاه القائم عليه . مرتكبو هذه الجريمة يدخلون فى<br>عداد المتجربين بالمواد المخدرة . |
|        |         | جريمة تسهيل تعاطى المخدرات بغير مقابل عقوبتها أخف<br>ويحكمها نص المادة ٣٥ من القانون المذكور .                                                                                                                             |
|        |         | حكم الادانة فى جريمة إدارة وتهيئة مكان لتعاطى المخدرات .<br>وجوب اشتماله على بيان أن إدارة المكان بمقابل يتقاضاه القائم<br>عليه . مخالفة ذلك : قصور .                                                                      |
| ٣١٦    | ٤٣      | (الطعن رقم ١٩٦٩٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/١٩)                                                                                                                                                                                 |
|        |         | ٤ - مجادلة المتهم باحراز المخدر فيما اطمأنت إليه المحكمة من<br>أن المخدر المضبوط هو الذى جرى تحليله . جدل فى تقدير الدليل<br>غير جائز أمام النقض .                                                                         |
| ٣٥٩    | ٥٢      | (الطعن رقم ١٩٩٣٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢)                                                                                                                                                                                  |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (والطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥)                                                                                                                                                                                |
|        |         | ٥ - القصد الجنائى فى جريمة احراز المخدر . ماهيته ؟<br>عدم التزام المحكمة بالتحدث استقلالا عن هذه الركن .                                                                                                                   |
| ٣٥٩    | ٥٢      | (الطعن رقم ١٩٩٣٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢)                                                                                                                                                                                  |
| ٤٠٦    | ٦٠      | (والطعن رقم ٢٠١٢٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٤)                                                                                                                                                                                |
| ٤٩٧    | ٧٣      | (والطعن رقم ٢٢٧٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٧)                                                                                                                                                                                 |
| ١٠٥٤   | ١٦١     | (والطعن رقم ٢٢٩٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٢)                                                                                                                                                                                |
| ١٢٢٢   | ١٩٠     | (والطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)                                                                                                                                                                                |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٦ - المصادرة في حكم المادة ٣٠ عقوبات . ماهيتها ؟<br>عقوبة المصادرة المقررة في المادة ٤٢ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . نطاقها ؟                                                                                                                                                                            |
| ٤٨١    | ٧٠      | (الطعن رقم ٥٣٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٦)                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٦٧٦    | ١٠١     | (والطعن رقم ٢١٧٦٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٢٢)                                                                                                                                                                                                                                                            |
|        |         | ٧ - الاعفاء من المسؤولية بعد علم السلطات بالجريمة . طبقاً<br>للمادة ٤٨ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . حده ومناطه وعلته ؟<br>رفض الحكم اعفاء الطاعن من العقاب لعدم جدية ما أخبر به<br>من معلومات عن المساهم معه في الجريمة . نون التدليل على أن<br>عدم ضبط المساهم راجعاً إلى عدم صدق أقوال الطاعن . قصور . |
| ٥٠٧    | ٧٤      | (الطعن رقم ٢٢٦٩٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/١٣)                                                                                                                                                                                                                                                             |
|        |         | ٨ - الاعفاء المقرر بالمادة ٤٨ من قانون المخدرات رقم ١٨٢<br>لسنة ١٩٦٠ . مناطه . أن تثبت صلة المبلغ عنهم بالجريمة ذاتها<br>التي قارفها طالب الاعفاء<br>مثال .                                                                                                                                            |
| ٥٦١    | ٨٢      | (الطعن رقم ٢١٦٨٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)                                                                                                                                                                                                                                                             |
| ٨٦٧    | ١٣٤     | (والطعن رقم ٨٦١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢١)                                                                                                                                                                                                                                                             |
|        |         | ٩ - تقدير علم المتهم بأن ما يحزره مخدراً . موضوعي . مادام<br>سائغاً<br>مثال .                                                                                                                                                                                                                          |
| ٥٦١    | ٨٢      | (الطعن رقم ٢١٦٨٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)                                                                                                                                                                                                                                                             |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١٠ - جواز إيداع المحكوم عليه إحدى مصحات الإدمان بدلاً من تنفيذ العقوبة وفقاً لنص الفقرة الثانية من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . شرطه : ثبوت إدمانه وأن ترى المحكمة من ظروف الدعوى تطبيق هذا التدبير .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| ٦٥٥    | ٩٨      | (الطعن رقم ٤٧١٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٣)<br>١١ - عقوبة إحراز المخدر طبقاً للمادة ٢/٣٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ الأشغال الشاقة المؤبدة والغرامة التي لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تجاوز خمسمائة ألف جنيه إذا كان محل الجريمة من الكوكايين أو الهيروين . مؤدى نص المادة ٣٦ من القانون المذكور .<br>المادة ١٧ عقوبات تجيز إبدال العقوبات المقيدة للحرية فحسب فى مواد الجنايات بعقوبات مقيدة للحرية أخف .<br>عدم التزام الحكم عند توقيع عقوبة الغرامة الحد الأدنى المقرر لها وهو مائة ألف جنيه . خطأ فى تطبيق القانون يوجب تصحيحه . |
| ٦٥٥    | ٩٨      | (الطعن رقم ٤٧١٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٣)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| ٦٧٦    | ١٠١     | (والطعن رقم ٢١٧٦٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٢٢)<br>١٢ - العقوبة المقررة لجريمة تقديم جواهر مخدرة للتعاطى بغير مقابل أو تسهيل تعاطيها فى غير الأحوال المصرح بها قانوناً ؟ المادتان ٢٥ ، ٤٧ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل .<br>عدم اشتراط أن يكون المحل الذى يحكم بغلقه مملوكاً لمن تجب معاقبته على الفعل الذى ارتكب فيه . علة ذلك وأثره ؟                                                                                                                                                                                              |
| ٧٠٠    | ١٠٥     | (الطعن رقم ٢٢١٩٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٣)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١٣ - إدانة الحكم المطعون فيه للمطعون ضده بجريمة تسهيل تعاطي الجواهر المخدرة بغير مقابل وإغفاله القضاء بعقوبة غلق المحل الذي وقعت فيه الجريمة . خطأ في القانون . يوجب تصحيحه بإضافة هذه العقوبة إلى العقوبات المقررة بها . المادة ٣٩ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩                                                                                                                                          |
| ٧٠٠    | ١٠٥     | (الطعن رقم ٢٢١٩٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٣)<br>١٤ - لا تثير على المحكمة في قضائها متى كانت قد اطمأنت إلى أن العينة التي أرسلت للتحليل هي التي صار تحليلها وكذلك إلى النتيجة التي انتهى إليها التحليل                                                                                                                                                                                                   |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (الطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| ٨٠٤    | ١٢٣     | (والطعن رقم ٢٥٦ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| ١٢٢٢   | ١٩٠     | (والطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)<br>١٥ - انتفاء مصلحة الطاعن فيما يثيره بشأن وزن مخدر الأفيون عند ضبطه وتحليله . مادام أن الحكم أثبت مسئوليته عن مخدر الحشيش المضبوط معه .                                                                                                                                                                                                                |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (الطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥)<br>١٦ - وقوع الفعل المسند إلى الطاعن في جريمة احراز مخدر مجرد من القصد قبل صدور القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ . مؤداه : خضوعه لحكم المادتين ٣٧ ، ٣٨ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . معاقبة الطاعن طبقاً للقانون الأول . خطأ في تطبيق القانون . علة ذلك ؟<br>حجب الخطأ محكمة الموضوع عن إعمال تقديرها للعقوبة في الحدود القانونية . وجوب أن يكون مع النقص الاعادة . |
| ٧٥٣    | ١١٥     | (الطعن رقم ١٨٠٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١٧ - جريمة إحراز المخدر المنصوص عليها في المادة ٢٨ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل . أركانها ؟<br>القصد الجنائي في جريمة إحراز مخدر . مناط توافره : علم المحرز بحقيقة الجوهر المخدر . استظهار قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي . غير لازم .<br>توافر قصد من القصد الخاصة يوجب على المحكمة التدليل عليه . خلو الأوراق مما يدل على توافر قصد خاص . إقامتها الدليل على نفي توافر هذا القصد . غير لازم . |
| ٧٩٠    | ١٢١     | (الطعن رقم ١٤٦٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٧)<br>١٨ - توافر جريمة حيازة مخدر مجردة من القصد . مناطه : تحقق الفعل المادي وعلم الحائز بماهية المخدر علما مجردا من أى قصد .                                                                                                                                                                                                                                           |
| ٨١٢    | ١٢٤     | (الطعن رقم ٢٥٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ١٠٣١   | ١٥٨     | (والطعن رقم ١٧٩٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٥)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| ١٠٥٤   | ١٦١     | (والطعن رقم ٢٢٨٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| ١٢٣٣   | ١٩٠     | (والطعن رقم ٥٨٢٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|        |         | ١٩ - إثارة الطاعن أن ضبط ميزان كفتاه ملوثتان بالمخدر يرشح لتوافر قصد الاتجار في حقه . غير مجد . علة ذلك ؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٨١٢    | ١٢٤     | (الطعن رقم ٢٥٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)<br>٢٠ - للمحكمة التعويل في تكوين عقيدتها على ماجاء بتحريات الشرطة باعتبارها معززة لما ساقته من أدلة . ولها تجزئتها وأن ترى فيها مايسوغ الاذن بالتفتيش ولا ترى فيها مايقنعها بأن إحراز المخدر كان بقصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي .                                                                                                                        |
| ٨١٢    | ١٢٤     | (الطعن رقم ٢٥٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٢١ - جلب المخدر فى مفهوم القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ .<br/>معناه؟</p> <p>متى يلزم التحدث عن القصد من جلب المخدر استقلالا ؟</p> <p>اثبات الحكم ضخامة كمية المخدر الذى أدخله الطاعن الى البلاد . كفايته لانطباق وصف الجلب على الفعل .</p> <p>اثارة الطاعن أنه لم يتم وزن كل طرية من المخدر على حدة وتحليلها وأثر ذلك على قصد الجلب . منازعة موضوعية . عدم جواز اثارتها أمام محكمة النقض . علة ذلك ؟</p> |
| ٨٦٧    | ١٣٤     | <p>(الطعن رقم ٨٦١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٠/٢١ ١٩٩٢)</p> <p>٢٢ - نفى الحكم عن الطاعن قصد الاتجار فى المخدر مستظهرا أن الإحراز كان مجردا من القصور . تضمنه الرد على دفاعه بأن إحرازه للمخدر كان بقصد التعاطي .</p>                                                                                                                                                                                              |
| ٨٩٥    | ١٣٧     | <p>(الطعن رقم ٨٦٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٠/٢٢ ١٩٩٢)</p> <p>٢٣ - أخذ المحكمة بأقوال الشاهد سندا لنسبة المخدر للمتهم . لا يمنعها من عدم الأخذ بها فى خصوص قصد الاتجار .</p>                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٩٤٧    | ١٤٨     | <p>(الطعن رقم ٩٥٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١١/٢ ١٩٩٢)</p> <p>٢٤ - اقامة الحكم الدليل على ثبوت إحراز الطاعن للمخدر بركنيه المادى والمعنوى . ونفيه قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصى عنه . يكفى حمل قضائه بإدانتته بالمادة ٣٨ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ .</p>                                                                                                                                              |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                 |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | إثارة الطاعن أن استبعاد المحكمة للقصد الخاص . ماينال من التحريات . جدل حول سلطة محكمة الموضوع فى تقدير أدلة الدعوى . لايجوز إثارته أمام محكمة النقض .           |
| ٩٧٢    | ١٥٠     | (الطعن رقم ٤١٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٣)                                                                                                                       |
|        |         | ٢٥ - جريمة إحراز المواد المخدرة . توافرها مهما كان المقدار ضئيلا . متى كان لها كيان مادي محسوس أمكن تقديره .                                                    |
| ١٠٣١   | ١٥٨     | (الطعن رقم ١٧٩٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٥)                                                                                                                      |
|        |         | ٢٦ - حيازة أو إحراز الهيروين . مؤثم قانونا أيا كانت الحالة التى عليها قائما بذاته أو مخلوطا أو مخففا مهما كانت درجة تركيزه أو نسبته                             |
| ١٠٣١   | ١٥٨     | (الطعن رقم ١٧٩٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٥)                                                                                                                      |
|        |         | ٢٧ - قضاء الحكم بمصادرة المخدر المضبوط . صحيح . أساس ذلك ؟                                                                                                      |
| ١٠٣١   | ١٥٨     | (الطعن رقم ١٧٩٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٥)                                                                                                                      |
|        |         | ٢٨ - عدم تقيد المحكمة بالوصف القانونى الذى تسبغه النيابة العامة على الفعل المسند إلى المتهم . حقها فى تعديله متى رأت أن ترد الواقعة إلى الوصف القانونى السليم . |
|        |         | اقتصار التعديل على استبعاد قصد الاتجار بإعتباره ظرفا مشددا فى جريمة حيازة مواد مخدرة - لا يقتضى تنبيه الدفاع . أساس ذلك ؟                                       |
| ١١٥٧   | ١٨١     | (الطعن رقم ٢١٧٦٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٤)                                                                                                                     |



| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>وراجع ايضا : -</p> <p>اثبات " بوجه عام "</p> <p>(القاعدة رقم ١٠٨ بالصحيفة رقم ٧١٤)</p> <p>واثبات " شهود "</p> <p>(القواعد أرقام ٧٤ ، ١٤٨ ، ١٥٨ بالصفحات أرقام ٥٠٧ ، ٩٤٧ ، ١٠٣١)</p> <p>وارتباط</p> <p>(القاعدة رقم ١٠٨ بالصحيفة رقم ٧١٤)</p> <p>وتفتيش " اذن التفتيش . إصداره "</p> <p>(القواعد أرقام ٣٤ ، ٥٢ ، ٧٣ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٠٨ ، ١٢٣ بالصفحات أرقام ٢٧٠ ، ٣٥٩ ، ٤٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٧٦ ، ٧١٤ ، ٨٠٤)</p> <p>وتقرير التلخيص</p> <p>(القاعدة رقم ١٤٨ بالصحيفة رقم ٩٤٧)</p> <p>وتلبس</p> <p>(القواعد أرقام ٦٠ ، ١٢١ ، ١٥٨ بالصفحات أرقام ٤٠٦ ، ٧٩٠ ، ١٠٣١)</p> <p>وحكم " تسببيه . تسبیب غیر معيب "</p> <p>(القواعد أرقام ٨٢ ، ١٠٨ ، ١٣٤ ، ١٤٨ بالصفحات أرقام ٥٦١ ، ٧١٤ ، ٨٦٧ ، ٩٤٧)</p> <p>وحكم " مالا يعيبه فى نطاق التدليل "</p> <p>(القاعدة رقم ١٩٠ بالصحيفة رقم ١٢٢٢)</p> |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|--------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>ودفاع " الاخلال بحق الدفاع . ما لا يوفره "</p> <p>(القاعدتان رقما ٧٧ ، ١٤٨ بالصحيفتين رقمي ٥٢٤ ، ٩٤٧ )</p> <p>ودفع " الدفع بصدور إذن التفتيش بعد القبض "</p> <p>(القاعدة رقم ١٢٣ بالصحيفة رقم ٨٠٤ )</p> <p>ودفع " الدفع بعدم الدستورية "</p> <p>(القواعد أرقام ٥٢ ، ١٣٧ ، ١٥٤ بالصفحات أرقام ٣٠٥ ، ٨٩٥ ، ١٠٠٢ )</p> <p>وعقوبة " تقديرها "</p> <p>(القاعدة رقم ١٠٢ بالصحيفة رقم ٦٨٤ )</p> <p>وقانون " سريانه من حيث الزمان "</p> <p>(القاعدة رقم ١٠٢ بالصحيفة رقم ٦٨٤ )</p> <p>ومأمورو الضبط القضائي</p> <p>(القاعدتان رقما ٨٢ ، ١٠٨ بالصحيفتين رقمي ٥٦١ ، ٧١٤ )</p> <p>ونقض " المصلحة في الطعن "</p> <p>(القاعدة رقم ٨٦ بالصحيفة رقم ٥٨٤ )</p> <p>ونقض " أسباب الطعن . ما لا يقبل منها "</p> <p>(القاعدة رقم ١٠٨ بالصحيفة رقم ٧١٤ )</p> <p>ووكالة</p> <p>(القاعدة رقم ١٣٤ بالصحيفة رقم ٨٦٧ )</p> |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p><b>موانع العقاب</b></p> <p>الاعفاء المقرر بالمادة ٤٨ من قانون المخدرات رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . مناطه : أن تثبت صلة المبلغ عنهم بالجريمة ذاتها التي قارفها طالب الاعفاء</p> <p>مثال .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٥٦١    | ٨٢      | <p>(الطعن رقم ٢١٦٨٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)</p> <hr/> <p><b>موظفون عموميون</b></p> <p>١ - جنائية الاستيلاء على مال الدولة بغير حق . اقتضاؤها وجود المال في ملك الدولة عنصراً من عناصر ذمتها المالية وقيام موظف عام أو من في حكمه بانتزاعه منها خلصة أو حيلة أو عنوة</p> <p>اعتبار المال قد دخل في ملك الدولة . شرطه : أن يكون قد آل اليها بسبب صحيح ناقل للملك . وتسلمه بوصفه مختص بتسلمه .</p> <p>المنازعة في ملكية الشيء المدعى الاستيلاء عليه . دفاع جوهري . وجوب تعرض الحكم له .</p> <p>وحدة الواقعة وحسن سير العدالة توجب امتداد أثر الطعن لباقي الطاعنين</p> <p>مثال لتسبيب معيب للرد على دفع بعدم ملكية الدولة للمال المدعى الاستيلاء عليه .</p> |
| ١٥٦    | ١٣      | <p>(الطعن رقم ١٧١٢٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢ - تحقق جناية الاختلاس المنصوص عليها في المادة ١١٢ عقوبات . متى تعمد الموظف العام إضافة المال المسلم إليه بسبب وظيفته إلى ملكه .                                                                                                                                                                          |
| ١٦٥    | ١٤      | (الطعن رقم ١٧٤٥٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦)<br>٣ - الحماية المقررة بالفقرة الثالثة من المادة ٦٣ إجراءات تكون للموظفين أو المستخدمين العاملين دون غيرهم . متى يعد الشخص موظفاً عاماً ؟<br>اعتبار الشخص في حكم الموظف العام في نطاق معين . عدم اعتباره كذلك فيما يخرج عن هذا النطاق .                         |
| ٧٠     | ٤٨      | (الطعن رقم ٨٩٥١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٩)                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٥٤٨    | ٨٠      | (والطعن رقم ٢١٤٨٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)<br>٤ - العاملون بشركات القطاع العام . عدم سريان أحكام الفقرة الثالثة من المادة ٦٣ والحالة الثانية من المادة ٢٣٢ إجراءات عليهم .<br>خطأ الحكم المطعون فيه في تأويل القانون . حجه عن نظر موضوع الاستئناف . مؤدى ذلك : نقض الحكم في خصوص الدعوى الجنائية والاعادة |
| ٥٤٨    | ٨٠      | (الطعن رقم ٢١٤٨٤ لسنة ٥٩ ق ١٩٩٢/٥/٢١)<br>راجع ايضاً : -<br>تزوير "أوراق رسمية"<br>(القاعدة رقم ١٢٥ بالصحيفة رقم ٨١٩)<br>ودعوى مدنية "نظرها والحكم فيها"<br>(القاعدة رقم ٧٥ بالصحيفة رقم ٥١٥)<br>ورشوة<br>(القاعدة رقم ١١٨ بالصحيفة رقم ٧٦٦)                                                                |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p style="text-align: center;">(ن)</p> <p style="text-align: center;">نظام عام - نقابات - نقد - نقض - نيابة عامة</p> <hr/> <p style="text-align: center;">نظام عام</p> <p>١ - إجراءات التقاضى من النظام العام .</p> <p>من له حق الطعن فى تشكيل الجمعية العمومية للمحامين ؟ وفى القرارات الصادرة منها ؟ وفى صحة انعقادها ؟ وفى إجراءات الطعن ؟ المادة ١٣٥ من القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ والمضافة بالقانون رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ .</p> <p>عدم اتباع الطاعن تلك الإجراءات وإقامة الدعوى أمام محكمة القضاء الإدارى . أثره : عدم قبول الطعن . لا يغير من ذلك . قضاء تلك المحكمة بعدم اختصاصها وإحالة الدعوى إلى محكمة النقض . أساس ذلك ؟</p> <p>(الطعن رقم ٢١٩٤٨ لسنة ٦١ قى نقابات جلسة ١٦/٣/١٩٩٢)</p> <p>٢ - اشتراط القانون لرفع الدعوى الجنائية فى بعض الجرائم تقديم شكوى أو الحصول على إذن أو طلب . مفاده ؟</p> <p>مباشرة أى إجراء لتحريك الدعوى الجنائية أمام جهات التحقيق</p> |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | أو الحكم قبل تمام الإجراء الذى يتطلبه القانون . أثره : بطلانه بطلانا مطلقا لتعلقه بالنظام العام . ولا اتصاله بشرط أصيل لازم لتحريك الدعوى الجنائية واصحة اتصال المحكمة بالواقعة . على المحكمة أن تقضى به من تلقاء نفسها .                                                                                                |
| ٩٣     | ٣       | (الطعن رقم ٥٦١٥ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٧)<br>٣ - اقامة الدعوى الجنائية على خلاف ماتقضى به المادة ٢١٤ إجراءات . أثره : انعدام اتصال المحكمة بها .<br>وجوب أن يقتصر حكم المحكمة الاستئنافية على القضاء ببطلان الحكم المستأنف وعدم قبول الدعوى . تعلق بطلان الحكم لهذا السبب بالنظام العام . أساس ذلك ؟                      |
| ٤٦٥    | ٦٨      | (الطعن رقم ١٥١٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٦)<br>راجع أيضا :<br>استئناف "ميعاده"<br>(القاعدة رقم ١٨ بالصحيفة رقم ١٨٨)<br>واعلان<br>(القاعدة رقم ٢٨ بالصحيفة رقم ٢٤٠)<br>ودفوع " الدفع بانقضاء الدعوى الجنائية "<br>(القاعدة رقم ٢٣ بالصحيفة رقم ٢١٤)<br>ونقابات<br>(القاعدتان رقما ١ ، ٣ "نقابات " بالصحيفتين رقمى ٥ ، ١٣ ) |

| الصفحة | القاعدة  | نقابات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------|----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |          | ١ - إجراءات التقاضى من النظام العام .<br>لمن تقرر حق الطعن فى قرارات الجمعية العمومية للمحاميين<br>وفى تشكيل مجلس النقابة . ماهية إجراءات الطعن ؟ المادة ١٣٥<br>مكررا من القانون ٢٢٧ لسنة ١٩٨٤ بتعديل أحكام القانون ١٧<br>لسنة ١٩٨٣ .<br><br>عدم اتباع الطاعن تلك الاجراءات وإقامته دعوى بطعنه أمام<br>محكمة القضاء الادارى . أثره : عدم قبول الطعن . لا يغير من ذلك<br>قضاء تلك المحكمة بعدم اختصاصها وحالة الدعوى الى محكمة<br>النقض مباشرة<br><br>(الطعن رقم ١٢٩٤٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٥)<br>(الطعن رقم ٢٢٩٤٨ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/٣/١٦)<br><br>٢ - حق أى جمعية عمومية فى تعديل أو الغاء قرارات جمعية<br>سابقة عليها . مناطه<br><br>مثال<br><br>٣ - اختصاص الدوائر الجنائية بمحكمة النقض بنظر الطعون<br>على قرارات المجلس المؤقت لنقابة المحامين . أساس ذلك ؟<br><br>(الطعن رقم ١٦٨٤٢ ، ١٧٢١٤ لسنة ٦٢ ق جلسة<br>١٩٩٢/٩/٦)<br><br>(والطعن رقم ١٨١٤٩ والطلب الثانى من الطعن رقم<br>١٨٢٥٧ لسنة ٦٢ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٦)<br><br>٤ - إجراءات الطعن فى قرارات المجلس المؤقت . خضوعها |
| ٥      | ١ نقابات |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٩      | ٢ نقابات |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ١٣     | ٣ نقابات |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٢٦     | ٤ نقابات |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٤٧     | ٥ نقابات |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |

| الصفحة | القاعدة  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|--------|----------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٦     | ٤ نقابات | <p>ليعاد الطعن واجراءاته دون شرط النصاب - خمسون محاميا -<br/> كفاية رفعه من محام واحد له مصلحة في الطعن . أساس ذلك؟<br/> (الطعن رقم ١٦٨٤٢ ، ١٧٢١٤ لسنة ٦٢ ق جلسة<br/> (١٩٩٢/٩/٦</p>                                                                                                                                                         |
| ٤٧     | ٥ نقابات | <p>(والطعن رقم ١٨١٤٩ والطلب الثاني من الطعن رقم<br/> ١٨٢٥٧ لسنة ٦٢ ق جلسة (١٩٩٢/٩/٦<br/> ٥ - توافر الأهلية والصفة والمصلحة في طالب التدخل ، أثره :<br/> قبول تدخله شكلا . أساس ذلك ؟<br/> طلب محام غير مقبول للمرافعة أمام محكمة النقض التدخل<br/> في الطعن دون توكيل محام تتوافر به هذه الصفة لبدء طلبه .<br/> أثره : عدم قبول تدخله .</p> |
| ٢٦     | ٤ نقابات | <p>(الطعن رقم ١٦٨٤٢ ، ١٧٢١٤ لسنة ٦٢ ق جلسة<br/> (١٩٩٢/٩/٦</p>                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٤٧     | ٥ نقابات | <p>(والطعن رقم ١٨١٤٩ والطلب الثاني من الطعن رقم<br/> ١٨٢٥٧ لسنة ٦٢ ق جلسة (١٩٩٢/٩/٦<br/> ٦ - اختصاص الدوائر الجنائية لمحكمة النقض على ضوء<br/> التحديد الوارد في المادة ٣٠ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ . نطاقه؟<br/> امتداد ولاية القضاء العادي - استثناء - للفصل في الطعون</p>                                                                 |

| الصفحة | القاعدة  |                                                                                                                                                                                        |
|--------|----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |          | على القرارات الادارية الصادرة من مجلس نقابة المحامين . أساس ذلك ؟                                                                                                                      |
| ٢٦     | ٤ نقابات | (الطعن رقم ١٦٨٤٢ ، ١٧٢١٤ لسنة ٦٢ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٦)                                                                                                                                      |
| ٤٧     | ٥ نقابات | (والطعن رقم ١٨١٤٩ والطلب الثانى من الطعن رقم ١٨٢٥٧ لسنة ٦٢ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٦)                                                                                                            |
|        |          | ٧ - وضوح عبارة القانون . لايجوز معها الانحراف عنها عن طريق التفسير أو التأويل .                                                                                                        |
|        |          | اختصاص المجلس المؤقت لنقابة المحامين المستحدث بالقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٩٢ . مقصور على إدارة شئون النقابة وإجراء الانتخابات فى مدة لاتجاوز ستين يوما من تاريخ القضاء بالبطلان . علة ذلك ؟ |
|        |          | الترشيح لعضوية مجلس النقابة . إجراءاته ؟                                                                                                                                               |
|        |          | اسناد المشرع مهمة إجراء الانتخابات إلى مجلس مؤقت برئاسة رئيس محكمة استئناف القاهرة وعضوية أقدم ستة من شاغلى درجة رئيس أو نائب بهذه المحكمة . مؤداه : اصفاء طابع قضائى عليه . أثر ذلك ؟ |
| ٢٦     | ٤ نقابات | (الطعن رقم ١٦٨٤٢ ، ١٧٢١٤ لسنة ٦٢ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٦)                                                                                                                                      |
| ٤٧     | ٥ نقابات | (والطعن رقم ١٨١٤٩ والطلب الثانى من الطعن رقم ١٨٢٥٧ لسنة ٦٢ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٦)                                                                                                            |

| الصفحة | القاعدة  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|--------|----------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٣     | ٤ نقابات | <p>٨- سريان القانون الجديد على الوقائع التى تنشأ بعد نفاذه .<br/>استحداثه أحكاما موضوعية تتعلق بالنظام العام سريانها بأثر<br/>فورى على المراكز القائمة وقت العمل به ولو كانت ناشئة قبل صدوره<br/>تعلق الأحكام الخاصة بانتخاب نقيب المحامين وأعضاء<br/>مجلس النقابة بالنظام العام . أساس ذلك وأثره ؟<br/>(الطعن رقم ١٦٨٤٢ ، ١٧٢١٤ لسنة ٦٢ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٦)</p> <p>٩ - نقيب المحامين . انتخابه لمدة أربع سنوات . تجديد<br/>انتخابه . غير جائز لأكثر من دورتين متصلتين . مفاد ذلك ؟<br/>الاجراء الباطل لا ينتج أثرا .<br/>قضاء محكمة النقض ببطالان تشكيل مجلس النقابة . أثره :<br/>اعتبار الفترة التى تولى فيها لأثر لها .<br/>مثال .<br/>(الطعن رقم ١٨١٤٩ والطلب الثانى من الطعن رقم ١٨٢٥٧<br/>لسنة ٦٢ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٦)</p> |
| ٤٧     | ٥ نقابات | <p>١٠ - الولاية العامة على المنازعات الادارية والدعاوى<br/>التأديبية لمجلس الدولة باعتباره هيئة قضائية مستقلة . المادة ١٧٢<br/>من الدستور .<br/>اختصاص محاكم مجلس الدولة وفق نص المادة ١٠ من<br/>القانون ٤٧ لسنة ٧٢ .<br/>نطاقه ؟<br/>قرار وزير العدل بصفته رأس السلطة التنفيذية فى وزارته<br/>بالايجاب أو السلب .<br/>طبيعته : قرار ادارى . انعقاد الاختصاص بالطعن فيه لمحكمة<br/>القضاء الادارى .<br/>(الطعن رقم ١٨٢٥٨ لسنة ٦٢ ق والشق الاول من الطعن رقم<br/>١٨٢٥٧ لسنة ٦٢ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٦ )</p>                                                                                                                                                                                                                       |
| ٦٧     | ٦ نقابات |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>راجع ايضا :</p> <p>اثبات « بوجه عام »</p> <p>( القاعدة رقم ٦ « نقابات » بالصحيفة رقم ٥٩ )</p> <p>واختصاص « الاختصاص الولائي »</p> <p>( القاعدة رقم ٥ « نقابات » بالصحيفة رقم ٥٤ )</p> <p>واعلان .</p> <p>( القاعدة رقم ٣ « نقابات » بالصحيفة رقم ١٣ )</p> <p>ودستور .</p> <p>( القاعدتان رقما ٤.٣ « نقابات » بالصحيفتين رقمي ١٣، ٣٤ )</p> <p>ومحامة .</p> <p>( القاعدة رقم ٤ « نقابات » بالصحيفة رقم ٣٤ )</p> <p><b>نقد</b></p> <p>ابداء الرأي في أمر أو عمل دون المساس بشخص صاحبه .</p> <p>نقد مباح . متى لا يعد كذلك ؟</p> <p>(الطعن رقم ٧٥٨٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٢٦)</p> |
| ٢٦٢    | ٣٢      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|        |         | <p><b>نقض</b></p> <p><b>إجراءات الطعن :</b></p> <p><b>(أ) التقرير بالطعن وإيداع الأسباب :</b></p> <p>١ - إثبات إيداع أسباب الطعن قلم الكتاب في الميعاد منوط بالطاعن .</p> <p>الإيصال الصادر من قلم الكتاب دون غيره هو الذي يصلح في إثبات تقديم أسباب الطعن بالنقض في الميعاد .</p> <p>مثال .</p> <p>(الطعن رقم ١٤٠٣٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٧)</p>                                                                                                                                                                                                                                |
| ١٠٦    | ٥       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢ - عدم تقديم الطاعن أسبابا لطعنه . أثره : عدم قبول الطعن شكلا .                                                                                                                                                                                                          |
| ١٢٠    | ٨       | ( الطعن رقم ٤٨٣٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٢ )                                                                                                                                                                                                                               |
| ٣٣٤    | ٤٦      | ( والطعن رقم ١٩٨٥٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٤ )                                                                                                                                                                                                                             |
| ٥٠٧    | ٧٤      | ( والطعن رقم ٢٢٦٩٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/١٣ )                                                                                                                                                                                                                             |
| ٦٨٩    | ١٠٣     | ( والطعن رقم ٢٢٠٣٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٢٧ )                                                                                                                                                                                                                             |
| ٧٠٠    | ١٠٥     | ( والطعن رقم ٢٢١٩٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٣ )                                                                                                                                                                                                                              |
| ٨١٩    | ١٢٥     | ( والطعن رقم ٦١٠٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١١ )                                                                                                                                                                                                                             |
| ١٠١٤   | ١٥٦     | ( والطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩ )                                                                                                                                                                                                                              |
| ١١١٠   | ١٧٣     | ( والطعن رقم ٢٥١٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣ )                                                                                                                                                                                                                              |
|        |         | ٣ - التقرير بالطعن دون إيداع أسبابه . أثره : عدم قبول الطعن شكلا .                                                                                                                                                                                                        |
| ١٣٠    | ١٠      | ( الطعن رقم ١٦٤٦٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٥ )                                                                                                                                                                                                                              |
|        |         | ٤ - اقتصار تقرير الأسباب المقدم على بيان منطوق الحكم المطعون فيه والإشارة إلى تقرير الطاعن بالطعن بالنقض وختمها بطلب قبول الطعن شكلا وفي الموضوع بنقض الحكم المطعون فيه دون بيان المطاعن الموجهة إلى قضاء الحكم . هو طعن خلو من الأسباب . أثر ذلك : عدم قبول الطعن شكلا . |
| ٤١٧    | ٦٢      | ( الطعن رقم ٢٠١٨٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٦ )                                                                                                                                                                                                                              |
|        |         | ٥ - إيداع المتهم السجين رغبته في الطعن بالنقض في الحكم الصادر ضده في الميعاد وإثبات هذه الرغبة كتابة بتوقيعه عليها . اعتبار ذلك تقريراً بالطعن وإن لم يحرر طبقاً لما قرره القانون .<br>عله ذلك ؟                                                                          |
| ٤٩٧    | ٧٣      | ( الطعن رقم ٢٢٧٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٧ )                                                                                                                                                                                                                               |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                               |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٦ - التقرير بالطعن . مناط اتصال المحكمة به . إيداع الأسباب في الميعاد: شرط لقبوله.                            |
|        |         | التقرير بالطعن وتقديم أسبابه . يكونان وحدة إجرائية لا يقوم فيها أحدهما مقام الآخر ولا يغنى عنه .              |
|        |         | عدم تقديم أسباب الطعن . أثره : عدم قبول الطعن شكلا .                                                          |
| ٨٢٤    | ١٢٦     | (الطعن رقم ٢٨١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١١)                                                                     |
|        |         | ٧ - ورود التوكيل بصيغة التعميم في التقاضى ثم العودة إلى التخصيص في أمور معينة ليس منها الطعن بالنقض . مفاده ؟ |
|        |         | إن ماسكت التوكيل عنه في معرض التخصيص يكون خارج حدود الوكالة . أثر ذلك ؟                                       |
| ٩٢٢    | ١٤٢     | (الطعن رقم ٨٩٩٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٨)                                                                    |
|        |         | راجع أيضا :                                                                                                   |
|        |         | محكمة النقض « حقا في الرجوع عن أحكامها »                                                                      |
|        |         | ( القاعدة رقم ٧١ بالصحيفة رقم ٤٨٥ )                                                                           |
|        |         | ( ب ) ميعاده :                                                                                                |
|        |         | ١ - امتداد ميعاد الطعن بالنقض إذا صادف نهايته عطلة رسمية إلى اليوم التالى لنهاية هذه العطلة .                 |
| ١٦٥    | ١٤      | (الطعن رقم ١٧٤٥٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦)                                                                    |
| ١٠٤١   | ١٥٩     | (والطعن رقم ٦٨٣١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٦)                                                                   |
|        |         | ٢ - امتداد ميعاد التقرير بالطعن بالنقض وإيداع الأسباب للنياية العامة في حكم البراءة . شرطه ؟                  |
| ٢٠٢    | ٢٢      | (الطعن رقم ٢٧٧٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٦)                                                                     |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٣ - بدء ميعاد الطعن وتقديم الأسباب المنصوص عليه في<br>الفقرة الأولى من المادة ٣٤ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ . شرطه ؟<br>انقضاء مدة عشرة أيام منذ إعلان الطاعنة رسمياً بإيداع<br>حكم البراءة المطعون فيه قلم الكتاب . وحتى التقرير بالطعن<br>وإيداع الأسباب . يوجب القضاء بعدم قبول الطعن شكلاً .<br>مثال .                                                                                                                                                                                                              |
| ٢٩٨    | ٣٨      | (الطعن رقم ٥٦٦١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١١/٣/١٩٩٢)<br>٤ - وجوب التقرير بالطعن وإيداع الأسباب . خلال أربعين<br>يوماً من تاريخ الحكم الصادر في المعارضة . أساس ذلك ؟<br>التقرير بالطعن وإيداع الأسباب بعد الميعاد المحدد في<br>القانون . أثره : عدم قبول الطعن شكلاً .                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٣٠٧    | ٤١      | (الطعن رقم ١٤٠٤٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩/٣/١٩٩٢)<br>٥ - قبول عرض النيابة لقضايا الإعدام . ولتجاوزت الميعاد<br>المقرر في القانون . علة ذلك ؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ٢٣/٤/١٩٩٢)<br>٦ - الميعاد المحدد للتقرير بالطعن بالنقض وإيداع الأسباب .<br>أربعون يوماً من تاريخ الحكم الحضورى . المادة ٣٤ من القانون<br>٥٧ لسنة ١٩٥٩ .<br>قانون المرافعات . متى يرجع إليه ؟<br>ميعاد المسافة . عدم منحه إلا حيث يوجب القانون .<br>حصول إعلان يبدأ من تاريخه سريان ميعاد الطعن .<br>ميعاد التقرير بالطعن وإيداع الأسباب المنصوص عليه بالمادة<br>٣٤ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ لا يضاف إليه ميعاد مسافة .<br>إيداع أسباب الطعن بعد الميعاد . أثره : عدم قبول الطعن شكلاً |
| ٧٦٢    | ١١٧     | (الطعن رقم ٨٢ لسنة ٦١ ق جلسة ٤/١٠/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                               |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٧ - عدم جواز ابداء أسباب جديدة للطعن سواء من النيابة العامة أو أى خصم غير الأسباب التى سبق تقديمها فى الميعاد المقرر قانونا . |
| ١٠٠٧   | ١٥٥     | (الطعن رقم ١٣٧٨١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩)                                                                                    |
|        |         | ٨ - الحكم غيابيا فى جناية بغير الادانة . لا يبطل بحضور المحكوم عليه أو القبض عليه . علة ذلك ؟                                 |
|        |         | انفتاح ميعاد الطعن بالنقض فى ذلك الحكم من تاريخ صدوره                                                                         |
| ١٠٤١   | ١٥٩     | (الطعن رقم ٦٨٣١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٦)                                                                                    |
|        |         | ٩ - التقرير بالطعن بعد الميعاد ودون تقديم أسبابه . أثره عدم قبول الطعن شكلا .                                                 |
| ١١٨١   | ١٨٥     | (الطعن رقم ٤٢٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)                                                                                    |
|        |         | راجع ايضا :                                                                                                                   |
|        |         | اعدام                                                                                                                         |
|        |         | ( القاعدة رقم ٣٧ بالصحيفة رقم ٢٩٢ )                                                                                           |
|        |         | ( ج ) توقيعها                                                                                                                 |
|        |         | ١ - توقيع مذكرة أسباب الطعن المقدم من النيابة العامة بامضاء يتعذر قراءته . أثره . عدم قبول الطعن شكلا .                       |
| ٣٨٧    | ٥٧      | (الطعن رقم ٥٦٧٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/١٢)                                                                                     |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢ - توقيع مذكرة الاسباب بامضاء يتعذر قراءته . أثره :<br>عدم قبول الطعن شكلا . لا يغير من ذلك أن تحمل ما يشير إلى<br>صدورها من مكتب محام .                                                                                                                                                                                                                                                    |
| ٥٤٨    | ٨٠      | (الطعن رقم ٢١٤٨٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)<br>٣ - وجوب توقيع أسباب الطعن المرفوعة من غير النيابة<br>العامة . من محام مقبول أمام محكمة النقض . المادة ٣٤ من<br>القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .<br>توقيع أسباب الطعن بتوقيع يتعذر قراءته أو بالتصوير<br>الضوئي . أثره : عدم قبول الطعن شكلا .                                                                                                       |
| ٨٢٩    | ١٢٧     | ( الطعن رقم ١٥٢٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٢ )<br>٤ - توقيع مذكرة الأسباب بإمضاء غير مقروء . أثره : عدم<br>قبول الطعن شكلا .                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٨٦٧    | ١٣٤     | (الطعن رقم ٨٦١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢١)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| ١٠٥٤   | ١٦١     | ( والطعن رقم ٢٢٩٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٢ )<br>٥ - وجوب توقيع أسباب الطعون المرفوعة من غير النيابة<br>العامة من محام مقبول أمام محكمة النقض . أساس ذلك ؟<br>إيراد اسم المحامي بمذكرة الأسباب بالآلة الكاتبة أو بآلة<br>وسيلة فنية أخرى . لا يقوم مقام أصل التوقيع . علة ذلك ؟<br>التوقيع على أولى صفحات أسباب الطعن . لا يفيد إنصراف<br>التوقيع الى ما تضمنته المذكرة من أسباب .<br>مثال . |
| ١١٣٩   | ١٧٧     | (الطعن رقم ٢١٠٠٥ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩١/١٢/٩)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                       |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ( د ) الصفة والمصلحة في الطعن :                                                                                                                                                                       |
|        |         | ١ - عدم تقديم المحامي التوكيل الذي يخوله حق الطعن نيابة عن المحكوم عليه . أثره : عدم قبول الطعن شكلاً . أساس ذلك ؟                                                                                    |
| ٢٦٢    | ٣٢      | (الطعن رقم ٧٥٨٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٢٦)                                                                                                                                                             |
| ٥٥٦    | ٨١      | (والطعن ٢٣٦٤٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١ )                                                                                                                                                              |
| ٧٤٩    | ١١٤     | (والطعن رقم ٨٧٥٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٢٤)                                                                                                                                                            |
| ٩٧٢    | ١٥٠     | (والطعن ٤١٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٣ )                                                                                                                                                               |
|        |         | ٢ - انتفاء مصلحة الطاعن فيما يثيره بشأن المخدر المضبوط بالشبهة مادام أن الحكم أثبت مسئوليته عن المخدر المضبوط في طيات ملابسه التي كان يرتديها .                                                       |
| ٢٧٠    | ٣٤      | (الطعن رقم ١٨٥٠٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢)                                                                                                                                                             |
|        |         | ٣ - خلو تقرير الطعن من بيان دائرة اختصاص عضو النيابة العامة المقرر بالطعن . أثره : عدم قبول الطعن شكلاً . علة ذلك ؟                                                                                   |
| ٣٠١    | ٣٩      | (الطعن رقم ٥٦٦٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/١٢)                                                                                                                                                             |
|        |         | ٤ - للنيابة العامة الطعن في الحكم ولو كانت المصلحة للمحكوم عليه . أساس ذلك ؟                                                                                                                          |
| ٤٢٥    | ٦٤      | (الطعن رقم ١٣٩٦٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                                                                                                            |
| ١٢٣٩   | ١٩١     | (والطعن رقم ١١٢٤٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٢٧ )                                                                                                                                                          |
|        |         | ٥ - انتفاء مصلحة الطاعن في المنازعة في قيام ركن العلم في جريمة اخفاء المسروقات في جانب . مادامت المحكمة قد عاقبته بالعقوبة الأشد المقررة لجريمة الاشتراك في تزوير محرر رسمي عملاً بالمادة ٣٢ عقوبات . |
| ٤٦٩    | ٦٩      | (الطعن رقم ٢٠٦٢٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٥)                                                                                                                                                             |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٦ - انتفاء مصلحة الطاعن في القول بأن مكان الضبط وزمانه والمبلغ المضبوط معه لا ينبيء بذاته عن توافر قصد الاتجار في المخدر لديه . مادام أن الحكم أثبت مسئوليته عن احرازه للمخدر بغير قصد من القصد . |
| ٥٨٤    | ٨٦      | (الطعن رقم ٢١٧٥٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٢)                                                                                                                                                         |
|        |         | ٧ - جدية طعن النيابة العامة على الحكم الوقتي الصادر في الاشكال . طالما أن الحكم المستشكل في تنفيذه لم يصبح باتا .                                                                                 |
| ٦٠٠    | ٨٩      | (الطعن رقم ١١٥٢١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٧)                                                                                                                                                         |
|        |         | ٨ - الغاية التي استوجب القانون من أجلها تلاوة تقرير التلخيص ؟                                                                                                                                     |
|        |         | إباحة الطعن بالبطالان في الحكم لعدم تلاوة التقرير لكل من له مصلحة من الخصوم .                                                                                                                     |
|        |         | انحسار مصلحة النيابة العامة في الطعن على الحكم القاضي ببراءة المطعون ضده لاغفاله تلاوة تقرير التلخيص . علة ذلك ؟                                                                                  |
| ٧٤٠    | ١١١     | (الطعن رقم ٩١٦٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٧)                                                                                                                                                         |
|        |         | ٩ - نعي الطاعن على الحكم خطؤه في استظهار ظرفي سبق الإصرار أو الاتفاق ، غير مجد ، متى كانت العقوبة التي أوقعها مقررة لجريمة الضرب بأداة مجردة من أي ظرف مشدد .                                     |
|        |         | تقدير مبررات الرأفة طبقا للمادة ١٧ عقوبات ، العبرة فيه بالواقعة الجنائية ذاتها لاوصفها القانوني .                                                                                                 |
| ٧٨١    | ١٢٠     | (الطعن رقم ١٤٦٨ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٧)                                                                                                                                                         |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١٠ - تقيد النيابة العامة بقيد المصلحة في الطعن .<br>عدم قبول طعن النيابة العامة إذا لم يكن لها كسلطة اتهام<br>مصلحة في الطعن . علة ذلك ؟<br>المصلحة أساس الدعوى .<br>نعي النيابة العامة على الحكم قضائه بالمصادرة رغم أمرها<br>بايداعه تمهيداً لمصادرته بعد إنقضاء الدعوى بمضى المدة .<br>غير مقبول لقيامه على مصلحة نظرية صرفه .<br>(الطعن رقم ٢٨١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١١)                                                                                              |
| ٨٢٤    | ١٢٦     | ١١ - التقرير بالطعن . ورقة شكلية من أوراق الإجراءات .<br>وجوب أن تحمل بذاتها مقوماتها الأساسية . عدم جواز تكملة أى<br>بيان فيه بأى دليل آخر خارج عنه غير مستمد منه .<br>التقرير بالطعن بالنقض كمارسمة القانون . أثره : اتصال<br>المحكمة بالطعن .<br>خلو التقرير بالطعن بالنقض من بيان صفة المقرر ووظيفته وإن<br>حمل إلى ما يشير صدوره من هيئة قضايا الدولة . أثره :<br>عدم قبول الطعن شكلاً ولو قرر به من ذى صفة . علة ذلك ؟<br>(الطعن رقم ١١٦١٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٨) |
| ٩٤٠    | ١٤٦     | ١٢ - لامصلحة للطاعنين في النعي على الحكم في استظهار<br>نية القتل . مادامت العقوبة المقضى بها مبررة في القانون حتى<br>مع عدم توافر هذا القصد .<br>(الطعن رقم ٥٤٩٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ١٠٩١   | ١٧٠     | ١٣ - التقرير بالطعن . حق شخصي لمن صدر الحكم ضده .<br>مباشرة غيره هذا الاجراء . شرطه : أن يكون موكلاً عنه .<br>عدم افصاح المحامي المقرر بالطعن مباشرته هذا الاجراء نيابة<br>عن زميله الموكل . أثره : عدم قبول الطعن شكلاً . أساس ذلك ؟<br>(الطعن رقم ١٩٩٨٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٣)                                                                                                                                                                                          |
| ١١٠١   | ١٧١     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١٩٢   | ١٨٦     | <p>١٤ - نعى الطاعن على الحكم بشأن مصادرته للسلاح المرخص به لشخص آخر . لامصلحة له فيه . أساس ذلك ؟<br/> (الطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)</p> <p>١٥ - صدور التوكيل للمحامى المقرر بالطعن فى تاريخ لاحق لصدور الحكم وسابق على التقرير بالطعن . مفاده : انصراف إرادة الطاعن إلى توكيل محاميه فى التقرير بالطعن بالنقض ولو لم تتضمن عباراته ذلك .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ١٢١٦   | ١٨٩     | <p>(الطعن رقم ٤٦٤٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)</p> <p>راجع ايضا :</p> <p>حكم « بطلانه »<br/> ( القاعدة رقم ١١٢ بالصحيفة رقم ٧٤٣ )<br/> وحكم « ما لا يعيبه فى نطاق التدليل »<br/> ( القاعدة رقم ١٩٠ بالصحيفة رقم ١٢٢٢ )<br/> وعقوبة « العقوبة المبررة »<br/> ( القاعدة رقم ١٢٢ بالصحيفة رقم ٧٩٥ )<br/> وقصد جنائى<br/> ( القاعدة رقم ١٢٤ بالصحيفة رقم ٨١٢ )<br/> ومحكمة النقض « سلطتها »<br/> ( القاعدة رقم ١٥٥ بالصحيفة رقم ١٠٠٧ )<br/> ونقض « أسباب الطعن . توقيعه »<br/> ( القواعد أرقام ٨٠ ، ١٣٤ ، ١٦١ بالصفحات أرقام ٥٤٨ ، ٨٦٧ ، ١٠٥٤ )<br/> ونقض « حالات الطعن . الخطأ فى تطبيق القانون »<br/> ( القاعدة رقم ١٧٨ بالصحيفة رقم ١١٤٢ )<br/> ونقض « نظر الطعن والحكم فيه »<br/> ( القاعدة رقم ٢ بالصحيفة رقم ٨٨ )<br/> ووكالة<br/> ( القاعدة رقم ١٤٢ بالصحيفة رقم ٩٢٢ )</p> |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ( هـ ) حالات الطعن . الخطأ فى تطبيق القانون :                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|        |         | ١ - انزال الحكم بالمطعون ضده عقوبة تقل عن الحد الأدنى المقرر للجريمة المرتبطة ذات العقوبة الأشد . خطأ يوجب نقضه . كون الخطأ الذى تردى فيه الحكم . لا يخضع لأى تقدير موضوعى من المحكمة وجوب النقض والتصحيح . مادامت المحكمة انتهت إلى ثبوت التهمة .                                                                                                                                                                                              |
| ٨٨     | ٢       | (الطعن رقم ٥٣٤٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/٧)<br>٢ - عقوبة احراز المخدر المجرد من القصد طبقا للمادة ٣٨ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ . الاشغال الشاقة المؤقتة والغرامة التى لا تقل عن خمسين ألف جنيه ولا تجاوز مائتى ألف جنيه.<br>مؤدى نص المادة ٣٦ من القانون سالف الذكر ؟<br>العقوبة المقررة بالمادة ٣٨ المذكورة . دون عقوبة الغرامة لا ينزل بها إلا الى العقوبة التالية لها مباشرة . مخالفة ذلك . خطأ فى تطبيق القانون . |
| ٢٨١    | ٣٥      | (الطعن رقم ١٨٥٤٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٣)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٣٣٤    | ٤٦      | (الطعن رقم ١٩٨٥٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٤)<br>٣ - حق محكمة النقض أن تنقض الحكم لمصلحة المتهم إذا تبين لها مما هو ثابت فيه أنه بنى على خطأ فى تطبيق القانون .<br>حجب الخطأ المحكمة عن نظر معارضة الطاعن . وجوب أن يكون النقض مقرونا بالاعادة .                                                                                                                                                                                                   |
| ٤٢٠    | ٦٣      | ( الطعن رقم ٧٥٦٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٦٧٦    | ١٠١     | (والطعن رقم ٢١٧٦٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٢٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٤ - سقوط الاستئناف . جزاء وجوبى يقضى به على المتهم الهارب من تنفيذ العقوبة إذا لم يتقدم للتنفيذ قبل الجلسة المحددة لنظر استئنافه . المادة ٤١٢ إجراءات .</p> <p>اغفال المحكمة الاستئنافية الحكم بسقوط استئناف المتهم وتعرضها فى حكمها لموضوع الدعوى . صيرورة هذا الحكم نهائيا بعدم الطعن عليه من النيابة العامة . عدم جواز القضاء بسقوط الاستئناف لأول مرة عند نظر معارضته المتهم فى الحكم الغيابى الاستئنافى . علة ذلك ؟</p> <p>مخالفة الحكم المطعون فيه ذلك . خطأ فى القانون .</p> <p>( الطعن رقم ٧٥٦٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣ )</p> <p>٥ - عدم جواز أن يضار الطاعن بطعنه . المادة ٤١٧/٣ إجراءات .</p> <p>تشديد الحكم المطعون فيه العقوبة المقضى بها على المطعون ضده باطلاق مدة الايداع رغم أنه المستأنف وحده . خطأ فى القانون . يوجب النقض والتصحيح .</p> |
| ٤٢٠    | ٦٣      | <p>( الطعن رقم ١٢٩٦٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣ )</p> <p>٦ - للنيابة العامة وحدها تأجيل تنفيذ العقوبة المقيدة للحرية إذا أصيب المحكوم عليه بمرض يهدد حياته بالخطر . أساس ذلك ؟</p> <p>المواد ٤٦١ - ٤٨٦ - ٤٨٩ إجراءات .</p> <p>قيام محكمة الاشكال بوقف تنفيذ العقوبة المقيدة للحرية . دون مسوغ قانونى . خطأ فى تطبيق القانون .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٤٢٥    | ٦٤      | <p>( الطعن رقم ١١٥٢١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٧ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٦٠٠    | ٨٩      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٧ - خطأ الحكم فى تقدير العقوبة . يوجب نقض الحكم . علة ذلك ؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٦٨٤    | ١٠٢     | ( الطعن رقم ٢١٩٨١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٢٦ )<br>٨ - انتظام جريمتى احراز وحيازه المخدر بقصد الاتجار واحراز سلاح أبيض بغير ترخيص فى خطة جنائية واحدة .<br>انطباق الفقرة الثانية من المادة ٣٢ عقوبات . وجوب الحكم بعقوبة الجريمة الأشد وحدها .<br>قضاء الحكم بعقوبة مستقلة عن كل من الجريمتين . وجوب نقض الحكم جزئيا وتصحيحه بإلغاء عقوبة الجريمة الثانية الأخف .<br>أساس ذلك ؟                |
| ٧١٤    | ١٠٨     | ( الطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥ )<br>٩ - للمدعى بالحقوق المدنية ترك دعواه فى أية حالة كانت عليها الدعوى . المادة ٢٦٠ إجراءات .<br>قضاء الحكم المطعون فى الدعوى المدنية رغم ترك المدعى لها .<br>خطأ فى القانون . يوجب تصحيحه بإثبات تركه لدعواه .                                                                                                                                 |
| ٧٣٦    | ١١٠     | ( الطعن رقم ٥٠٨٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٧ )<br>١٠ - وقوع الفعل المسند إلى الطاعن فى جريمة احراز مخدر مجرد من القصد قبل صدور القانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٩ مؤداه : خضوعه لحكم المادتين ٣٨.٣٧ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . معاقبة الطاعن طبقا للقانون الأول خطأ فى القانون .<br>علة ذلك ؟<br>حجب الخطأ محكمة الموضوع عن أعمال تقديرها للعقوبة فى الحدود القانونية . وجوب أن يكون مع النقض الاعادة . |
| ٧٥٣    | ١١٥     | ( الطعن رقم ١٨٠٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>١١ - قضاء محكمة أول درجة بقبول دفع فرعى يترتب عليه منع السير فى الدعوى . يوجب على المحكمة الاستئنافية عند الغاء الحكم ورفض الدفع الفرعى . أن تعيد القضية إلى محكمة أول درجة للفصل موضوعها . أساس ذلك ؟</p> <p>تصدى المحكمة الاستئنافية للفصل فى الموضوع . خطأ فى القانون . علة ذلك ؟</p>                                                               |
| ١٠٧٧   | ١٦٧     | <p>(الطعن رقم ٩٩٧٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٩)</p> <p>١٢ - لامحل للقول بخطأ الحكم المطعون فيه فى تطبيق القانون لأنه جمع بين الغرامة الأصلية والاضافية فى عقوبة واحدة فى حين أنه كان يتعين القضاء بكل غرامة على حدة . علة ذلك ؟</p>                                                                                                                         |
| ١١٤٢   | ١٧٨     | <p>(الطعن رقم ٢٣١٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٣)</p> <p>١٣ - توقيع عقوبة الغرامة المقررة لجريمة احراز الذخيرة بدون ترخيص . وهى الجريمة الأخف . بعد القضاء بتوقيع العقوبة المقررة لجريمة القتل العمد مع سبق الاصرار - وهى الأشد - إعمالا للمادة ٣٢ عقوبات . خطأ فى تطبيق القانون يوجب تصحيحه . بالغاء عقوبة الغرامة ولو لم يرد هذا الوجه فى أسباب الطعن .</p> |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | <p>(الطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |

| الصفحة | القاعدة                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------|---------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |                                             | <p>١٤ - القضاء باعتبار المعارضة كأن لم تكن مع تخلف المعارض عن حضور جلسة المعارضة لعذر قهرى . غير صحيح . استئناف هذا القضاء . وجوب الحكم بالغائه وإعادة القضية إلى محكمة أول درجة للفصل فى المعارضة . مخالفة ذلك خطأ فى القانون : لأن فيه تقويت لدرجة من درجات التقاضى على الطاعن</p>                                                                                             |
| ١٩١    | (الطعن رقم ١١٢٤٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٢٧)  | <p>١٥ - الادعاء المدنى فى أية حالة كانت عليها الدعوى أمام محكمة أول درجة . جائز . عدم قبوله أمام المحكمة الاستئنافية . علة ذلك ؟</p> <p>تأييد الحكم المطعون فيه لحكم محكمة أول درجة الذى قضى بعدم جواز المعارضة . خطأ فى القانون .</p> <p>كون الخطأ الذى تردى فيه الحكم قد حجب عن نظر موضوع الدعوى المدنية . وجوب النقض والاحالة الى محكمة أول درجة فى خصوص الدعوى المدنية ؟</p> |
| ١٩٢    | (الطعن رقم ١٠٥٠٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٩) | <p>١٦ - إيقاف التنفيذ فى الجنايات والجنح . قصره على العقوبات الجنائية البحتة دون غيرها من عقوبات ولو تضمنت معنى العقوبة .</p> <p>عقوبة اغلاق المحل المنصوص عليها فى المادة ١٨ من القانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ المعدل . لاتعتبر عقوبة بحتة . هى من التدابير الوقائية . الحكم بوقف تنفيذها . خطأ فى القانون .</p> <p>يوجب النقض والتصحيح .</p>                                        |
| ١٩٤    | (الطعن رقم ٢١٣٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣٠)  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |



| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|--------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>راجع ايضا :</p> <p>اختصاص « الاختصاص الولائي »</p> <p>( القاعدة رقم ١١٩ بالصحيفة رقم ٧٧٦ )</p> <p>واستئناف « نظره والحكم فيه »</p> <p>( القاعدة رقم ١٦٢ بالصحيفة رقم ١٠٥٩ )</p> <p>وبناء</p> <p>( القاعدة رقم ١٧٨ بالصحيفة رقم ١١٤٢ )</p> <p>وتلبس</p> <p>( القاعدة رقم ٤٢ بالصحيفة رقم ٤١٣ )</p> <p>وتفتيش « التفتيش بإذن »</p> <p>( القاعدة رقم ٧١ بالصحيفة رقم ٤٨٥ )</p> <p>وتقادم</p> <p>( القاعدة رقم ٢٢ بالصحيفة رقم ٢٠٢ )</p> <p>وحكم « اصداره . اجماع الآراء »</p> <p>( القاعدة رقم ١٨٢ بالصحيفة رقم ١١٦٢ )</p> <p>وحكم « بيانات حكم الادانة »</p> <p>( القاعدتان رقما ١٦٤ ، ٤٩ بالصحيفتين ١٠٦٤ ، ٣٤٩ )</p> <p>وحكم « تسببيه . تسبيب معيب »</p> <p>( القواعد أرقام ١٠١ ، ٨١ ، ١٠٤ ، ١٦٠ بالصفحات أرقام ٥٥٦ ، ٦٧٦ ، ٦٩٥ ، ١٠٤٧ )</p> <p>وشيك بدون رصيد</p> <p>( القاعدة رقم ٤٧ بالصحيفة رقم ٣٢٩ )</p> <p>وصيد</p> |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | ( القاعدة رقم ١٦٩ بالصحيفة رقم ١٠٨٦ )<br>ودعوى جنائية « تحريكها »<br>( القاعدة رقم ٨٥ بالصحيفة رقم ٥٨٠ )<br>وقانون « سريانه من حيث الزمان »<br>( القاعدة رقم ١٠٢ بالصحيفة رقم ٦٨٤ )<br>ومحكمة النقض « سلطتها »<br>( القواعد أرقام ٤٤ ، ٩٥ ، ١٧٨ بالصفحات أرقام ٣٢٠ ، ٦٣١ ، ١١٤٢ )<br>ومعارضة « نظرها والحكم فيها »<br>( القاعدة رقم ١٦ بالصحيفة رقم ١٧٩ )<br>ونقض « أسباب الطعن ، ما يقبل منها »<br>( القواعد أرقام ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٩٢ بالصفحات أرقام ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢١٤ ، ٦٢٠ )<br>ونقض « نظر الطعن والحكم فيه »<br>( القواعد أرقام ٢ ، ٣ ، ٢٠ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١١٤ بالصفحات أرقام ٨٨ ، ٩٣ ، ١٩٥ ، ٦٥٥ ، ٦٧٦ ، ٧٠٠ ، ٧٤٩ )<br>ونقض « سلطة محكمة النقض »<br>( القاعدة رقم ١٦٩ بالصحيفة رقم ١٠٨٦ ) |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ( و ) مايجوز وما لايجوز الطعن فيه من الأحكام :                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|        |         | ١ - وقوع السب والقذف بغير واسطة الصحف أو غيرها من طرق النشر، أثره: عدم اختصاص محكمة الجنايات بالفصل فيه . قضاء محكمة الجنايات بعدم اختصاصها بنظر الدعوى وإحالتها إلى محكمة الجنح المختصة . غير منه للخصومة ولاينبنى عليه منع السير فيها . الطعن فيه بطريق النقض . غير جائز ، لاغير من ذلك تمسك الطاعن بوجود ارتباط بين واقعة الدعوى وأخرى تنظرها محكمة الجنايات . علة ذلك ؟ |
| ٢٥٩    | ٣١      | (الطعن رقم ١٤٤١٥ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٢٠)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|        |         | ٢ - الطعن بالنقض . قصره على الأحكام النهائية الصادرة فى الجنايات والجنح دون المخالفات إلا ما كان منها مرتبط بها . تحديد المشرع عقوبة الغرامة التى لا تقل عن خمسة جنيهاً ولا تزيد عن عشرين جنيهاً لبعض الجرائم التى تقع بالمخالفة للقانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١ . أثره : دخولها فى عداد المخالفات . ولو نص على تعدد عقوبة الغرامة بعدد العمال . أساس ذلك ؟                           |
| ٢٨٦    | ٣٦      | (الطعن رقم ١٤٢٥٤ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٤)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|        |         | ٣ - الحكم بعدم جواز الطعن الآخر المرفوع عن ذات الحكم . شرطه : الحكم برفض الطعن الأول موضوعا . أساس ذلك ؟                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| ٣٠٧    | ٤١      | (الطعن رقم ١٤٠٤٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/١٩)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٤ - عدم جواز الطعن بالنقض إلا في الأحكام النهائية .<br>خلو الحكم الابتدائي من بياناته الجوهرية . متى لا يعيب الحكم<br>الإستئنافي ؟                                                                                                                                                                                                                |
| ٩٣٣    | ١٤٥     | (الطعن رقم ١٠٩٩٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٨)<br>٥ - جواز طعن النيابة العامة بالنقض في الحكم الغيابي<br>الصادر من محكمة الجنايات في جنائية . أساس ذلك ؟                                                                                                                                                                                             |
| ١٠٤١   | ١٥٩     | (الطعن رقم ٦٨٣١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٦)<br>٦ - العبرة في وصف الحكم هي بحقيقة الواقع . لا بما تذكره<br>المحكمة عنه . وجوب حضور المتهم بنفسه في الأحوال الأخرى<br>التي يكون الحبس وجوبياً . جواز حضور وكيله في الأحوال الأخرى<br>حضور وكيل عن المتهم المحكوم عليه بالغرامة أمام محكمة ثاني<br>درجة يجعل الحكم حضورياً . ويجوز الطعن فيه بالنقض . |
| ١٠٤٧   | ١٦٠     | (الطعن رقم ٢٥٨٨٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٧)<br>٧ - عدم جواز الطعن بالنقض في الحكم الذي لم يینه<br>الخصومة أمام محكمة الموضوع أو يترتب عليه منع السير في<br>الدعوى . أساس ذلك ؟<br>مثال .                                                                                                                                                          |
| ١٠٦٢   | ١٦٣     | (الطعن رقم ٨٩٨٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٥)<br>٨ - قضاء محكمة الموضوع بانقطاع سير الخصومه في<br>الدعوى المدنية غير منه للخصومة في تلك الدعوى أمامها ولا يبنى<br>عليه منع السير فيها . عدم جواز الطعن فيه بالنقض . أساس ذلك ؟<br>مثال .                                                                                                             |
| ١٠٦٩   | ١٦٥     | (الطعن رقم ٩٩٧٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٥)                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                       |
|--------|---------|-------------------------------------------------------|
|        |         | راجع ايضا :                                           |
|        |         | اختصاص « تنازع الاختصاص »                             |
|        |         | ( القاعدة رقم ١١٩ بالصحيفة رقم ٧٧٦ )                  |
|        |         | ونقابات                                               |
|        |         | ( القاعدتان رقما ٢ ، ٤ بالصحيفتين رقم ٩٣ ، ١٠٣ )      |
|        |         | ونياية عامة                                           |
|        |         | ( القاعدة رقم ٢٢ بالصحيفة رقم ٢٠٢ )                   |
|        |         | أسباب الطعن :                                         |
|        |         | ( أ ) تحديدها :                                       |
|        |         | ١ - وجه الطعن . وجوب أن يكون واضحا محددا .            |
| ٤٦٩    | ٦٩      | (الطعن رقم ٢٠٦٢٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٥)             |
|        |         | ٢ - تحديد وجه الطعن . شرطه قبوله .                    |
| ٥٤١    | ٧٩      | (الطعن رقم ١٧٦٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)            |
| ١١٠٤   | ١٧٢     | ( والطعن ٢٥٠١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣ )              |
|        |         | ٣ - وجه الطعن . شرط قبوله . أن يكون واضحا محددا .     |
|        |         | اثارة الطاعنين تناقض أقوال الشهود . دون الكشف عن وجه  |
|        |         | التناقض . غير مقبول .                                 |
| ٧٩٥    | ١٢٢     | (الطعن رقم ٢٣٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)              |
|        |         | ٤ - وجه الطعن وجوب أن يكون واضحا ومحددا .             |
|        |         | النعي على الحكم وجود خلاف بين ما أورده وما جاء بأوراق |
|        |         | الدعوى دون أن يكشف الطاعن عن وجه هذا الخلاف . أثره :  |
|        |         | عدم قبول النعي .                                      |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | (الطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)            |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ( ب ) تصدرها                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|        |         | مناطق المسئولية الجنائية في جريمة صرف مخلفات صرفا غير<br>صحى ويدون ترخيص . أن يكون الصرف أو القاء المخلفات<br>مخالفا للضوابط والمعايير والمواصفات التي حددتها اللائحة<br>التنفيذية للقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ بشأن حماية نهر النيل<br>والمجاري المائية من التلوث .<br>القصور الذي يتسع له وجه الطعن . تصدره أوجة الطعن<br>الأخرى المتعلقة بمخالفة القانون .<br>مثال لتسبيب معيب بالقصور لحكم بالادانته في جريمة صرف<br>مخالفات صرف غير صحى بدون ترخيص . |
| ١٨٣    | ١٧      | (الطعن رقم ٦٩١٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/٢٨)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| ٦٨٩    | ١٠٣     | (والطعن رقم ٢٢٠٣٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٢٧)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| ١٢١٢   | ١٨٨     | (الطعن رقم ١٩٦٣٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|        |         | ( ج ) مايقبل منها .                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|        |         | ١ - اعتماد الحكم المطعون فيه في نفيه لحاله الدفاع الشرعى<br>على خلو الأوراق من وجود إصابات بالطاعن وشقيقه وهو مايفاير<br>الثابت بتحقيقات النيابة ومحضر الشرطة من وجود اصابات بهما<br>خطأ في الاسناد . يعيبه بالفساد فى الاستدلال .                                                                                                                                                                                                                    |
| ٢٣٣    | ٢٦      | (الطعن رقم ١٢٥٨١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/ ٢/ ١١)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٢ - انقضاء الدعوى الجنائية لسبب خاص بها . لا أثر له في سير الدعوى المدنية التابعة أمام المحكمة الجنائية . وفاة أحد الخصوم . لا يمنع من القضاء في الدعوى المدنية التابعة على حسب الطلبات الختامية . متى كانت الدعوى قد تهيأت للحكم في موضوعها .</p> <p>متى تعتبر الدعوى مهياة للحكم أمام محكمة النقض ؟</p> <p>(الطعن رقم ١٥٢٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٨)</p> <p>٢٩ ٢٤٧</p> <p>٣ - الخطأ في الجرائم غير العمدية . هو الركن المميز لها .</p> <p>ما يجب لسلامة الحكم بالإدانة في الجرائم غير العمدية ؟</p> <p>عدم بيان الحكم لعناصر الخطأ الذي وقع من الطاعن وكيف أنه كان سبباً في وقوع الحادث . قصور .</p> <p>( الطعن رقم ١٥٢٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٨ )</p> <p>٢٩ ٢٤٧</p> <p>٤ - جريمة التعرض في الحياة المنصوص عليها في المادة ٣٦٩ عقوبات . وجوب أن يكون قصد المتهم من دخول العقار هو منع واضع اليد بالقوة من الحياة .</p> <p>القوة فيها هي ما يقع على الأشخاص لاعلى الاشياء .</p> <p>اغفال الحكم استظهار ماوقع من الطاعنين من أفعال عند دخول العقار محل النزاع مما يعدها القانون استعمالاً للقوة أو تتم بذاتها على قصد استعمالها حين ذلك الدخول وبقاء الطاعنين في المسكن وعدم خروجهما منه بناء على تكليف ممن له الحق في ذلك . قصور .</p> <p>(الطعن رقم ٧٦٥٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٢٧)</p> <p>٣٣ ٢٦٦</p> |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٥ - مجرد صدور حكم لوجود له . لا تنقضى به الدعوى الجنائية ولا يكون له قوة الشيء المحكوم فيه نهائيا . مادامت طرق الطعن فيه لم تستنفد بعد .</p> <p>فقد نسخة الحكم الأصلية . عدم إمكان الحصول على صورة رسمية منه . يوجب النقض والاعادة . أساس ذلك ؟</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٣٠٤    | ٤٠      | <p>(الطعن رقم ٢١٦٩٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/١٦)</p> <p>٦ - إدارة أو إعداد أو تهيئة المكان لتعاطي المخدرات في حكم الفقرة « د » من المادة ٣٤ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ . إنما يكون بمقابل يتقاضاه القائم عليه . مرتكبوا هذه الجريمة يدخلون في عداد المتجرين بالمواد المخدرة .</p> <p>جريمة تسهيل تعاطي المخدرات بغير مقابل عقوبتها أخف ويحكمها نص المادة ٣٥ من القانون المذكور .</p> <p>حكم الادانة في جريمة إدارة وتهيئة مكان لتعاطي المخدرات . وجوب اشتماله على بيان أن إدارة المكان بمقابل يتقاضاه القائم عليه . مخالفة ذلك : قصور .</p> |
| ٣١٦    | ٤٣      | <p>(الطعن رقم ١٩٦٩٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/١٩)</p> <p>٧ - رفع دعوى بالمنازعة في أصل المبالغ المطلوبة أو في صحة إجراءات الحجز أو باسترداد الأشياء المحجوزة . أثره : وقف إجراءات البيع والحجز . المادة ٢٧ من القانون ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ في شأن الحجز الإداري .</p> <p>دفاع الطاعن المستند إلى المادة المذكورة . جوهري . اغفاله . قصور واخلال بحق الدفاع .</p>                                                                                                                                                                                  |
| ٣٦٨    | ٥٣      | <p>(الطعن رقم ١٥٢٦٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٧)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٨ - الدعوى التى تستند إلى الضرر الاجتماعى فحسب . هى الدعوى الجنائية .</p> <p>الضرر فى الدعوى المدنية . أساسه : الضرر المحقق الذى أصاب شخص المدعى بالحق المدنى .</p> <p>إجازة القانون للمدعى بالحق المدنى المطالبة بتعويض عمالقه من ضرر أمام المحاكم الجنائية . استثناء . وجوب عدم التوسع فيه وقصره على الحالة التى يكون فيها المدعى هو الشخص الذى أصابه ضرر شخصى مباشر من الجريمة .</p> <p>عدم استظهار الحكم المطعون فيه وجه الضرر الذى أصاب المدعى بالحق المدنى . قصور .</p> <p>(الطعن رقم ٦٧٨٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٩)</p> |
| ٣٧١    | ٥٤      | <p>٩ - تحقيق أدلة الإدانة فى المواد الجنائية لا يصح أن يكون رهنا بمشيئة المتهم فى الدعوى . استغناء المحكمة عن تحقيق دليل رأت لزومه للفصل فى الدعوى . يوجب بيان علة ذلك . مثال .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٣٧٦    | ٥٥      | <p>(الطعن رقم ٢٠٠٢١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٩)</p> <p>١٠ - الاعفاء من المسئولية بعد علم السلطات بالجريمة طبقاً للمادة ٤٨ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ حده ومناطه وعلته ؟</p> <p>رفض الحكم اعفاء الطاعن من العقاب لعدم جدية ما أخبر به من معلومات عن المساهم معه فى الجريمة . نون التدليل على أن عدم ضبط المساهم راجعاً إلى عدم صدق أقوال الطاعن . قصور .</p>                                                                                                                                                                           |
| ٥٠٧    | ٧٤      | <p>(الطعن رقم ٢٢٦٩٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/١٣)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>١١ - عدم التزام المحكمة بمتابعة المتهم فى مناحى دفاعه المختلفة . حده : أن تورده فى حكمها مايدل على أنها واجهت عناصر الدعوى ووازنت بينها و أطرحت دفاع الطاعن وهى على بينة من أمره .</p> <p>دفاع الطاعن بشيوع التهمة بينه وبين زوجته التى سبق اتهامها بحيازة جوهر مخدر . جوهرى . يوجب على الحكم مواجهته بما يحمل اطراحه له . اغفال ذلك . قصور .</p> <p>( الطعن رقم ٢١١٥٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/١٤ )</p> <p>١٢ - الحكم فى الدعوى المدنية ليس له قوة الشئ المحكوم فيه بالنسبة للدعوى الجنائية . المادتان ٤٥٧ ، ٢٢١ إجراءات . أساس ذلك : انعدام الوحدة فى الخصوم أو السبب أو الموضوع وما تقتضيه وظيفة المحاكم الجنائية من ألا تكون مقيدة فى أداء وظيفتها بأى قيد . قضاء الحكم المطعون فيه ببراءة المطعون ضده تأسيسا على ما أنتهى إليه الحكم الصادر فى الدعوى المدنية . يعيبه .</p> |
| ٥٢٤    | ٧٧      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|        |         | <p>( الحكم رقم ٢٣٦٤٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١ )</p> <p>١٣ - جريمة إقامة بناء بدون موافقة اللجنة ، المنصوص عليها فى المادة الأولى من القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ تغاير جريمة إقامة بناء بغير ترخيص المنصوص عليها فى المادة الرابعة من ذات القانون والمعدلة بالقانون ٣٠ لسنة ١٩٨٣ .</p> <p>إيراد الحكم فى وصف التهمة أنها إقامة بناء بدون موافقة اللجنة . تحصيله فى مدوناته أنها بناء بدون ترخيص . اختلال فى فكرته عن عناصر الدعوى . يعيبه بالقصور .</p> <p>صدارة القصور على وجوه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٥٥٦    | ٨١      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|        |         | <p>( الطعن رقم ٦٢٦٢٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٨ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٦١٢    | ٩١      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦٧٣    | ١.٠     | <p>١٤ - دفاع الطاعن بأنه ليس مديناً أو حارساً ولا صلة له بالحجز . جوهرى . إغفال الحكم هذا الدفاع إيراداً ورداً وخلوه من بيان سنده فى اعتبار الطاعن مديناً وحارساً ومن استظهار حيازته . قصور .</p> <p>( الطعن رقم ٦١٦١١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٥ )</p> <p>١٥ - ورود نص المادة الرابعة من القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ مطلقاً من كل قيد بشأن وجوب الحصول على ترخيص فى حالة إنشاء مبان أو اقامة أعمال أو توسيعها أو تعليتها أو تعديلها أو تدعيمها أو هدمها أو إجراء أية تشطيبات خارجية .</p> <p>المادة الأولى من القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ لم تعف أعمال إقامة المباني التى لاتزيد قيمتها على خمسة آلاف جنيه من الحصول على الترخيص الذى أوجبه المادة الرابعة وإنما اعفتها من شرط الحصول على موافقة لجنة توجيه وتنظيم أعمال البناء الذى يستلزمه الشارع بالإضافة إلى الترخيص متى زادت قيمة البناء على المبلغ المذكور .</p> <p>قضاء الحكم المطعون فيه بالبراءة تأسيساً على أن المادة الأولى من القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ أعفت من الترخيص أعمال البناء التى لاتتجاوز قيمتها خمسة آلاف جنيه . خطأ فى القانون .</p> <p>حجب الخطأ محكمة الموضوع عن تمحيص واقعة الدعوى وأدلتها ومدى ما فيها من مخالفة القانون . وجوب أن يكون مع النقض الاحالة .</p> |
| ٦٩٥    | ١.٤     | <p>( الطعن رقم ٢٤١٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٣ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>١٦ - تمسك الطاعن بعدم اتيانه الفعل المنسوب إليه إلا بعد زواجه عرفيا بالمجنى عليها وطلبه سماع شاهدى عقد الزواج العرفى . دفاع جوهرى . اغفال المحكمة تحقيقه أو الرد عليه . قصور واخلال بحق الدفاع .</p>                                                                                                                            |
| ٧٣٤    | ١٠٩     | <p>(الطعن رقم ٤٢١٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٧/٩/١٩٩٢)</p> <p>١٧ - الضرر . عنصر من عناصر جريمة التزوير .</p> <p>التفرقة فيما يتعلق بافتراض توافره وتحقيق قيامه بين المحررات الرسمية والعرفية . أثر ذلك ؟</p> <p>تردى الحكم فى خطأ قانونى حجبته عن استظهار ركن الضرر فى جريمة التزوير بما يكفى لمواجهة دفاع الطاعن فى هذا الصدد . يعيبه .</p> |
| ٨١٩    | ١٢٥     | <p>(الطعن رقم ٦١٠٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١١/١٠/١٩٩٢)</p> <p>١٨ - مجرد التمسك بالورقة المزورة لا يكفى فى ثبوت العلم بتزويرها . مادام الحكم لم يقم الدليل على مقارفة الطاعن للتزوير أو اشتراكه فيه .</p> <p>أكتفاء الحكم باستخلاص علم الطاعن بتزوير المحرر من مجرد تقديمه لها فى دعوى مدنية . قصور .</p>                                    |
| ٩١٦    | ١٤٠     | <p>(الطعن رقم ١٤٧٩٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ٢٥/١٠/١٩٩٢)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                 |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>١٩ - اكتفاء الحكم بسرد وقائع الدعوى المدنية وما انتهى إليه من القضاء برد وبطلان المحرر المطعون فيه بالتزوير والتعويل عليه فى اثبات جريمة استعمال المحرر المزور دون أن تتحرى بنفسها أوجه الادانه . قصور</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٩١٦    | ١٤٠     | <p>(الطعن رقم ١٤٧٩٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٥)</p> <p>٢٠ - إقتضاء المؤجر مقدم إيجار أو أية مبالغ إضافية بسبب تحرير عقد الإيجار أو خارج نطاقه . زيادة عن التأمين والأجرة المنصوص عليها فى العقد . مؤتم . أساس ذلك ؟</p> <p>صفة المؤجر ومناسبة تحرير عقد الإيجار . هما مناط الحظر السالف . عدم سريان ذلك الحظر فى شأن المستأجر إلا إذا أقدم على التأجير من الباطن إلى غيره .</p> <p>دفاع الطاعن بأنه يستأجر المحل مع المجنى عليها . جوهري . عدم تعرض الحكم له إيراداً ورداً واغفاله استظهار مدى صحته وعدم دحضه له . قصور</p> |
| ٩٢٥    | ١٤٣     | <p>(الطعن رقم ١٠٢٩٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٨)</p> <p>٢١ - تقدير سن الحدث لا يكون إلا بوثيقة رسمية أو خبير .</p> <p>تعلق هذا التقدير بموضوع الدعوى . عدم جواز تعرض محكمة النقض له . حد ذلك ؟</p> <p>خلو الحكم من استظهار سن المطعون ضده فى مدوناته . قصور .</p> <p>صدارة القصور على وجوه الطعن المتعلقة بمخالفة القانون .</p>                                                                                                                                                                                              |
| ١٠٧٣   | ١٦٦     | <p>(الطعن رقم ١٠٠٥٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٥)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٢٢ - إختصاص الرقابة الإدارية بضبط الجرائم التي تقع من غير الموظفين العموميين أو من فى حكمهم . متى استهدفت الجريمة المساس بسلامة أداء واجبات الوظيفة أو الخدمة العامة . بشرط الحصول على إذن كتابى من النيابة العامة . أساس ذلك : القانون ٧١ لسنة ١٩٦٩ بتعديل بعض أحكام القانون ٥٤ لسنة ١٩٦٤ بإعادة تنظيم الرقابة الإدارية .</p> <p>القضاء ببراءة المطعون ضده تأسيساً على بطلان الضبط والتفتيش . إغفال الحكم ببيان ما إذا كانت الأفعال المنسوبة إليه تشكل جرائم استهدف منها المساس بسلامة أداء موظفى الجمارك لواجبات وظيفتهم . وعدم فطنته إلى إختصاص الرقابة الإدارية بإجراء الضبط والتفتيش طبقاً لأحكام القانون ٧١ لسنة ١٩٦٩ . قصور ..</p> |
| ١١٢٦   | ١٧٥     | <p>(الطعن رقم ٥٩٧٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٩)</p> <p>٢٣ - العقوبة المقررة لجريمة إقامة بناء بدون ترخيص وتلك المقررة لجريمة إقامة بناء على خلاف أحكام القانون فى مفهوم المادة ٢٢ من القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ والمادة ٢٢ مكرراً (١) منه المضافة بالقانون ٣٠ لسنة ١٩٨٣ ؟</p> <p>قضاء الحكم المطعون فيه بعقوبتى سداد رسم الترخيص والازالة . خطأ فى القانون . يوجب نقضه نقضاً جزئياً بالغائهما عملاً بالمادتين ٣٥/٢، ٣٩ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .</p>                                                                                                                                                                                                 |
| ١١٤٢   | ١٧٨     | <p>(الطعن رقم ٢٣١٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٣)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>راجع أيضا :</p> <p>أسباب الأباحة وموانع العقاب « الدفاع الشرعى »<br/> ( القاعدة رقم ١٣٥ بالصحيفة رقم ٨٨٦ )<br/> وإستيلاء على مال للدولة بغير حق<br/> ( القاعدة رقم ١٣ بالصحيفة رقم ١٥٦ )<br/> وبلاغ كاذب<br/> ( القاعدة رقم ١٣٩ بالصحيفة رقم ٩١٣ )<br/> وتعويض<br/> ( القاعدة رقم ٥٠ بالصحيفة رقم ٣٥٢ )<br/> وتقرير التخليص<br/> ( القاعدة رقم ١٤٧ بالصحيفة رقم ٩٤٣ )<br/> وحكم « اصدارة والتوقيع عليه »<br/> ( القاعدتان رقما ١٨٠ ، ٧٦ بالصحيفتين رقمى ٥٢١ ،<br/> ( ١١٥٤ )<br/> وحكم « بيانات حكم الادانة »<br/> ( القاعدتان رقما ٣٦ ، ١٦٠ بالصحيفتين رقمى ٢٨٦ ،<br/> ( ١٠٤٧ )<br/> وحكم « تسبيبه . تسبيب معيب »<br/> ( القواعد ارقام ٤٩ ، ١٤٤ ، ١٥٩ بالصفحات ارقام ٣٤٩ ،<br/> ( ٩٣٠ ، ١٠٤١ )<br/> وخلو رجل<br/> ( القاعدة رقم ٤٤ بالصحيفة رقم ٣٢٠ )<br/> ودفاع « الإخلال بحق الدفاع . مايوفره »<br/> ( القاعدة رقم ١٩ بالصحيفة رقم ١٩١ )</p> |



| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>ودعوى جنائية « قيود تحريكها »<br/> ( القاعدة رقم ٨٠ بالصحيفة رقم ٥٤٨ )<br/> ودعوى جنائية « انقضاؤها بمضى المدة »<br/> ( القواعد ارقام ٢١، ٢٣، ٨٤ بالصفحات ارقام ١٩٩،<br/> ٢١٤ ، ٥٧٦ ، )<br/> وذبح اناث الماشية<br/> ( القاعدة رقم ١١٦ بالصحيفة رقم ٧٥٨ )<br/> وسلاح<br/> ( القاعدة رقم ١٢٢ بالصحيفة رقم ٧٩٥ )<br/> وعقوبه « العقوبة التكميلية »<br/> ( القاعدة رقم ١٠٥ بالصحيفة رقم ٧٠٠ )<br/> وقانون « تفسيره »<br/> ( القاعدتان رقما ٩٣، ١٦٠ بالصحيفتين رقمي ٦٢٠،<br/> ١٠٤٧ )<br/> ومسئولية جنائية<br/> ( القاعدة رقم ١٨٧ بالصحيفة رقم ١٢٠٩ )<br/> ومصادرة<br/> ( القاعدة رقم ٧٠ بالصحيفة رقم ٤٨١ )<br/> ومواد مخدرة<br/> ( القاعدة رقم ١٦١ بالصحيفة رقم ١٠٥٤ )<br/> ونقابات<br/> ( القاعدة رقم ٥ « نقابات » بالصحيفة رقم ٥٤ )<br/> وهتك عرض<br/> ( القاعدة رقم ١٦٤ بالصحيفة رقم ١٠٦٤ )</p> |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                         |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ( د ) ما لا يقبل منها :                                                                                                                                 |
|        |         | ١ - عدم التزام المحكمة بمتابعة المتهم فى مناحى دفاعه<br>الموضوعى والرد عليها صراحة . استفادة الرد عليها من أدلة<br>الثبوت التى اوردها الحكم . عله ذلك ؟ |
| ٧٤     | ١       | (الطعن رقم ١٣٧٠٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٦)                                                                                                               |
| ١٦٥    | ١٤      | (والطعن رقم ١٧٤٥٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦)                                                                                                             |
| ٢٨١    | ٣٥      | (والطعن رقم ١٨٥٤٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٣)                                                                                                              |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (والطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                                                             |
| ٥٨٤    | ٨٦      | (والطعن رقم ٢١٧٥٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٢)                                                                                                              |
| ٩٣٣    | ١٤٥     | (والطعن رقم ١٠٩٩٩ لسنة ٩٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٨)                                                                                                            |
|        |         | ٢ - عدم تقدير نسبة مئوية . لايؤثر فى قيام العاهة<br>المستديمة .                                                                                         |
| ٧٤     | ١       | (الطعن رقم ١٣٧٠٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٦)                                                                                                               |
|        |         | ٣ - طلب سماع شهود النفسى . دفاع موضوعى . وجوب أن<br>يكون الفصل فيه لازما للفصل فى موضوع الدعوى .                                                        |
| ١٢٠    | ٨       | ( الطعن رقم ٤٨٣٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٢ )                                                                                                             |
|        |         | ٤ - الدفاع الجوهري الذى تلتزم المحكمة بالرد عليه . يجب<br>أن يكون جديا يشهد له الواقع .<br>مثال .                                                       |
| ١٦٥    | ١٤      | ( الطعن رقم ١٧٤٥٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/١٦ )                                                                                                            |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٥ - ادعاء بطلان تقرير لجنة فحص اعمال الطاعن . تعيب للأجراءات السابقة على المحاكمة . عدم جواز اثارته لأول مرة أمام محكمة النقض .                                                                                                                                                                                              |
| ٢٢٠    | ٢٤      | (الطعن رقم ٢٢٦٨٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٩)                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|        |         | ٦ - التناقض الذى يعيب الحكم . ماهيته ؟<br>مثال لتسبيب ينتقى فيه التناقض .                                                                                                                                                                                                                                                    |
| ٢٢٠    | ٢٤      | (الطعن رقم ٢٢٦٨٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٩)                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| ١٠٣١   | ١٥٨     | (الطعن رقم ١٧٩٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٥)                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ١١٥٧   | ١٨١     | (الطعن رقم ٢١٧٣٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٤)                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|        |         | ٧ - الطلب الذى تلتزم المحكمة باجابته أو الرد عليه . ماهيته ؟<br>مثال لطلب غير جازم .                                                                                                                                                                                                                                         |
| ٢٤٠    | ٢٨      | ( الطعن رقم ١٧١٣٥ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٣ )                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|        |         | ٨ - أوجه البطلان المتعلقة باجراءات التكليف بالحضور .<br>ليست من النظام العام . سقوط الحق فى الدفع بها بحضور المتهم فى الجلسة بنفسه . له طلب تصحيح التكليف أو استيفاء أى نقص فيه ومنحه أجلا لتحضير دفاعه قبل البدء فى سماع الدعوى المادة ٢٣٤ إجراءات .<br>عدم جواز النعى ببطلان إجراءات التكليف بالحضور لأول مرة أمام النقض . |
| ٢٤٠    | ٢٨      | (الطعن رقم ١٧١٣٥ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٣)                                                                                                                                                                                                                                                                                   |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                     |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | ٩ - عدم رسم القانون شكلاً معيناً لصياغة الحكم . كفاية أن يكون ما أورده مؤدياً إلى تفهم الواقعة بأركانها وظروفها .                           |
| ٢٨     | (الطعن رقم ١٧١٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٣/٢/١٩٩٢)                                                                                                   |
| ٧٩     | (الطعن رقم ١٧٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ٢١/٥/١٩٩٢)                                                                                                   |
| ١٧٩    | (الطعن رقم ٣٣٠٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٣/١٢/١٩٩٢)                                                                                                  |
| ١٨١    | (الطعن رقم ٢١٧٦٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ٢٤/١٢/١٩٩٢)                                                                                                 |
|        | ١٠ - الدفع بعدم الدستورية غير متعلق بالنظام العام . أثره ؟ عدم جواز اثارته لأول مرة أمام محكمة النقض .                                      |
| ٣٤     | (الطعن رقم ١٨٥٠٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ٢/٣/١٩٩٢)                                                                                                   |
|        | ١١ - الدفع بشيوع التهمة من الدفع الموضوعية أثارته أمام محكمة النقض . لا يقبل .                                                              |
| ٣٤     | (الطعن رقم ١٨٥٠٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ٢/٣/١٩٩٢)                                                                                                   |
|        | ١٢ - محكمة الموضوع غير ملزمة بالإشارة إلى أقوال شهود النفي والرد عليها صراحة . استفادة أطراح شهادتها استناداً إلى أدلة الثبوت التي بينتها . |
| ٣٤     | (الطعن رقم ١٨٥٠٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ٢/٣/١٩٩٢)                                                                                                   |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                 |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١٢ - تعيب الإجراءات السابقة على المحاكمة لا يصلح سببا للنعي على الحكم .                                                                         |
|        |         | النعي على المحكمة قعودها عن اجراء تحقيق لم يطلب منها .                                                                                          |
|        |         | غير مقبول .                                                                                                                                     |
| ٣٢٧    | ٤٥      | (الطعن رقم ٦٧٩٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٤)                                                                                                       |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (والطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                                                     |
| ٤٦٩    | ٦٩      | (والطعن رقم ٢٠٦٢٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٥)                                                                                                      |
| ٧٩٥    | ١٢٢     | (والطعن رقم ٢٣٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                                                                                                       |
| ٨٤٦    | ١٣٠     | (والطعن رقم ٥٨٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٨)                                                                                                      |
| ١١٧٤   | ١٨٤     | (والطعن رقم ٣٨١٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٠)                                                                                                     |
|        |         | ١٤ - كفاية ان تكون الأدلة التي يعتمد عليها الحكم في مجموعها كوحدة مؤدية الى ماقصده الحكم منها ومنتجه في اقتناع المحكمة .                        |
|        |         | الجدل الموضوعي في تقدير الأدلة . عدم جواز اثارته امام النقض .                                                                                   |
| ٣٢٧    | ٤٥      | (الطعن رقم ٦٧٩٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٤)                                                                                                       |
|        |         | ١٥ - مجادلة المتهم باحراز المخدر فيما اطمأنت إليه المحكمة من أن المخدر المضبوط هو الذي جرى تحليله . جدل في تقدير الدليل . غير جائز أمام النقض . |
| ٣٥٩    | ٥٢      | (الطعن رقم ١٩٩٣٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢)                                                                                                       |
| ٧١٤    | ١٠٨     | (والطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥)                                                                                                     |
| ٨٠٤    | ١٢٣     | (والطعن رقم ٢٥٦ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٨)                                                                                                       |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١٦ - كفاية ايراد مؤدى تقرير الخبير الذى أستند اليه الحكم فى قضائه . ايراد نص تقرير الخبير ليس بلازم .<br>الجدل الموضوعى فى تقدير الدليل . غير جائز أمام النقض .<br>(الطعن رقم ٥٦٣٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٢/٤/١٩٩٢)                                                          |
| ٣٨٧    | ٥٧      | ١٧ - تزيد الحكم فيما لم يكن فى حاجة اليه . لا يعيبه . مادام انه اقام قضائه على أسباب صحيحة كافية بذاتها لحمله .<br>مثال .<br>(الطعن رقم ٢٠١٢٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٤/٤/١٩٩٢)                                                                                               |
| ٤٠٦    | ٦٠      | ١٨ - حق القاضى فى تكوين عقيدته من أى دليل أو قرينة يرتاح اليها مالم يقيدده القانون بدليل معين . جريمتى التزوير والسرقه لم يجعل القانون لاثباتهما طريقا خاصا .<br>الجدل الموضوعى فى تقدير الدليل . غير جائز امام النقض .<br>(الطعن رقم ٢٢٢٩١ لسنة ٥٩ ق جلسة ٢٣/٤/١٩٩٢) |
| ٤٢٩    | ٦٥      | ١٩ - سكوت الطاعن أو المدافع عنه لا يصح ان يبنى عليه طعن . مادامت المحكمة لم تمنعه من مباشرة حقه فى الدفاع .<br>(الطعن رقم ٢٢٢٩١ لسنة ٥٩ ق جلسة ٢٣/٤/١٩٩٢)                                                                                                             |
| ٤٢٩    | ٦٥      | ٢٠ - اثاره الدفع ببطلان الاعتراف للاكراه لاول مرة امام النقض غير جائز .<br>(الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ٢٣/٤/١٩٩٢)                                                                                                                                                 |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (الطعن رقم ١٢٨٠ لسنة ٦١ ق جلسة ٩/١١/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                             |
| ١٠١٤   | ١٥٦     |                                                                                                                                                                                                                                                                       |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|--------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢١ - الخطأ في الأسناد الذي يعيب الحكم . ماهيته ؟<br>مثال لخطأ في الاسناد لايعيب الحكم .                                                                                                                                                                                     |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٥٦١    | ٨٢      | (والطعن رقم ٢١٦٨٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٨٦٧    | ١٣٤     | (والطعن رقم ٨٦١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢١)                                                                                                                                                                                                                                  |
|        |         | ٢٢ - التوقيع على ورقة الحكم من رئيس المحكمة . ماهيته ؟<br>التمسك ببطلان الحكم لعدم التوقيع عليه في الميعاد . شرطه :<br>الحصول علي شهادة من قلم الكتاب بان الحكم لم يودع ملف<br>الدعوى موقعاعليه حتى وقت تحريرها رغم انقضاء ذلك الميعاد .                                    |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                                                                                                                                                                                  |
|        |         | ٢٣ - النعى على الحكم اغفال الرد على الدفع ببطلان اعتراف<br>الطاعنة الثانية غير مجد . متى كان الحكم لم يعول عليه .                                                                                                                                                           |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                                                                                                                                                                                  |
|        |         | ٢٤ - تقدير آراء الخبراء والفصل فيما يوجه الى تقاريرهم .<br>موضوعي . عدم جواز مجادلة المحكمة في ذلك أو مصادرة<br>عقيدها فيه أمام النقض .<br>عدم التزام المحكمة باجابة طلب اعادة المأمورية للخبير .<br>مادامت الواقعة قد وضحت لديها ولم ترهى من جانبها اتخاذ هذا<br>الأجراء . |
| ٤٦٩    | ٦٩      | (الطعن رقم ٢٠٦٢٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٥)                                                                                                                                                                                                                                   |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢٥ - خطأ الحكم فى التحصيل . لا يقدح فى سلامته . مادام لم يكن له اثر فى عقيدة المحكمة .<br>العبرة فى الحكم بالمعانى . لا بالألفاظ والمباني .<br>مثال .                                                                                                                                                             |
| ٤٦٩    | ٦٩      | (الطعن رقم ٢٠٦٢٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٥)                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | (الطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|        |         | ٢٦ - إثارة اساس جديد للدفع ببطالان التفتيش لأول مرة أمام محكمة النقض . غير جائز . علة ذلك ؟                                                                                                                                                                                                                       |
| ٤٨٥    | ٧١      | (الطعن رقم ١٥٧٦٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٧)                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|        |         | ٢٧- صدور الأذن بتفتيش شخص ومسكن المتهم أستنادا الى مادلت عليه التحريات من أتجاره فى المواد المخدرة وقيامه بترويجها، النعى على الإذن بصدوره لضبط جريمة مستقبلية، غير صحيح                                                                                                                                          |
| ٤٩٧    | ٧٣      | (الطعن رقم ٢٢٧٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٧)                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|        |         | ٢٨ - أحرار المخدر بقصد الاتجار واقعة مادية . يستقل قاضى الموضوع بالفصل فيها طالما أنه يقيّمها على ما ينتجها .<br>اقتناع المحكمة فى حدود سلطتها فى تقدير الدعوى والتي لا تخرج عن الأقتضاء العقلي والمنطقي بأن إحرار الطاعن للمخدر كان بقصد الاتجار . النعى عليها بالقصور فى التسبب والفساد فى الاستدلال . غير سديد |
| ٤٩٧    | ٧٣      | (الطعن رقم ٢٢٧٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٧)                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|        |         | ٢٩ - حق المحكمة فى الأخذ برواية منقولة عن آخر متى أطمأنت اليها .<br>الجدل الموضوعى . غير جائز أمام النقض .                                                                                                                                                                                                        |
| ٥٤١    | ٧٩      | (الطعن رقم ١٧٦٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)                                                                                                                                                                                                                                                                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٣٠ - حق مأمور الضبط في الاستعانة في إجراء التفتيش<br>بمن يرى . ولو لم يكن للأخير صفة الضبط . مادام يعمل تحت<br>إشرافه . العثور أثناء هذا التفتيش على دليل يكشف عن جريمة<br>جلب جوهر مخدر . صحيح . |
|        |         | التفات الحكم عن الرد على الدفع ببطلان القبض والتفتيش<br>لحصولهما من ضباط مباحث الميناء وفي غير حالة من حالات<br>التلبس . لا يعيبه . عله ذلك : لأنه دفع قانوني ظاهر البطلان .                      |
| ٥٦١    | ٨٢      | (الطعن رقم ٢١٦٨٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١)                                                                                                                                                        |
|        |         | ٣١ - المنازعة في تقدير لجنة الفحص . بدعوى عدم خبره<br>أعضائها ووقوعهم تحت تأثير النفوذ الأدبي . غير جائز . مادام<br>الحكم قد أطمأن اليه وأخذ به .                                                 |
|        |         | الجدل الموضوعي . غير جائز أمام النقض .                                                                                                                                                            |
| ٦٣٨    | ٩٦      | (الطعن رقم ٦١٠٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٢)                                                                                                                                                         |
|        |         | ٣٢ - الجدل الموضوعي . غير جائز . أمام النقض .                                                                                                                                                     |
|        |         | الدفاع الموضوعي . لا يلزم الرد عليه استقلالا . استفادة الرد<br>من أدلة الثبوت التي أوردتها الحكم .                                                                                                |
| ٦٣٨    | ٩٦      | ( الطعن رقم ٦١٠٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٢ )                                                                                                                                                       |
| ٧٦٦    | ١١٨     | ( الطعن رقم ١٢٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٤ )                                                                                                                                                        |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | ( الطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢ )                                                                                                                                                       |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٣٣ - التناقض الذى يعيب الحكم . ماهيته ؟<br>تبرئه الطاعن من جنائية الاضرار العمدى بالمال العام لانتفاء<br>وقوع ضرر مادى ومخل بمصالح الجهة المتعاقدة مع الما قول .<br>عدم تعارضه مع ادانته فى جنائية الغش فى عقد الما قولة .<br>جريمة الغش فى عقد الما قولة . مايكفى لتوافرها ؟<br>جريمة الاضرار العمدى بالمال العام . مايشتترط لثبوتها ؟<br>(الطعن رقم ٦١٠٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٢/٧/١٩٩٢) |
| ٦٣٨    | ٩٦      | ٣٤ - الدفع ببطلان القبض والتفتيش لاتجوز إثارتها لأول مرة<br>أمام محكمة النقض . علة ذلك ؟<br>( الطعن رقم ٤٧١٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٣/٧/١٩٩٢ )                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٦٥٥    | ٩٨      | ( الطعن رقم ٥٨٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٨/١٠/١٩٩٢ )                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٨٤٦    | ١٣٠     | (الطعن رقم ٩٥٥ لسنة ٦١ ق جلسة ٢/١١/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| ٩٤٧    | ١٤٨     | (الطعن رقم ٤١٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ٣/١١/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| ٩٧٢    | ١٥٠     | ٣٥ - تقدير العقوبة من إطلاقات محكمة الموضوع بون معقب<br>(الطعن رقم ٤٧١٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٣/٧/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| ٦٥٥    | ٩٨      | (الطعن رقم ٢٨٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٢/١٠/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| ٨٣١    | ١٢٨     | ٣٦ - قعود المتهم عن إبداء دفاعه الموضوعى أمام محكمة<br>الموضوع يحول بينه وبين إبدائه أمام محكمة النقض . عله ذلك ؟<br>(الطعن رقم ٤٧١٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٣/٧/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                       |
| ٦٥٥    | ٩٨      | ٣٧ - المنازعة فى القوة التدليلية لأقوال الشاهد . عدم<br>جوازها أمام محكمة النقض .<br>(الطعن رقم ٢١٧٦٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ٢٢/٧/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٦٧٦    | ١٠١     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                      |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢٨- اجراءات التحريز عمل تنظيمي للمحافظة على الدليل .<br>مخالفتها لا يرتب البطلان .                                                                                                                   |
| ٧١٤    | ١٠٨     | ( الطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥ )<br>٣٩ - الدفاع القانوني ظاهر البطلان . لاعلى المحكمة ان هي<br>التفت عنه .<br>تعيب الاجراءات السابقة على المحاكمة . لا يصح أن تكون<br>سبباً للطعن .      |
| ٧١٤    | ١٠٨     | ( الحكم رقم ٢٢٣٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥ )<br>٤٠ - انتفاء مصلحة الطاعن فيما يثيره بشأن وزن مخدر<br>الافيون عند ضبطه وتحليله . مادام أن الحكم قد اثبت مسئوليته<br>عن مخدر الحشيش المضبوط معه .       |
| ٧١٤    | ١٠٨     | ( الطعن رقم ٢٢٣٢٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/١٥ )<br>٤١ - النعى على المحكمة قعودها عن الرد على دفاع لم يثر<br>أمامها . غير جائز .                                                                         |
| ٧٨١    | ١٢٠     | ( الطعن رقم ١٤٦٨ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٧ )                                                                                                                                                          |
| ٨٥٨    | ١٣٢     | ( الطعن رقم ٧٦٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٠ )                                                                                                                                                          |
| ٩٤٧    | ١٤٨     | ( الطعن رقم ٩٥٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢ )                                                                                                                                                           |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | ( الطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢ )                                                                                                                                                          |
| ١١٤٧   | ١٧٩     | ( الطعن رقم ٣٣٠٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٣ )<br>٤٢ - اثار الطاعن التفات المحكمة عن بيان مواقيت اجراءات<br>ضبط متهمين آخرين . لامحل له . مادامت هذه الاجراءات لاعلاقة<br>لها بموضوع الدعوى المطروحة . |
| ٨٠٤    | ١٢٣     | ( الطعن رقم ٢٥٦ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/ ١٠/ ٨ )                                                                                                                                                         |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                         |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٥٢    | ١٣٠     | <p>٤٣ - الطعن بالنقض . ليس امتداداً للخصومة . هو خصومة من نوع خاص .</p> <p>مجال البت في الارتباط ؟</p> <p>إثارة الارتباط لأول مرة أمام النقض غير مقبولة . علة ذلك ؟</p> <p>(الطعن رقم ٨٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/١٨)</p> |
| ٨٥٨    | ١٣٢     | <p>٤٤ - عدم تعويل الحكم على الدليل المستمد من التفتيش .</p> <p>ينحسر معه الالتزام بالرد على الدفع ببطالته .</p> <p>(الطعن رقم ٧٦٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٠)</p>                                                        |
| ٨٥٨    | ١٣٢     | <p>٤٥ - اتهام الطاعنين بعده جرائم . مؤاخذتهم عنها بعقوبة تدخل في الحدود المقرره لاحداها . أعمالاً للمادة ٣٢ عقوبات .</p> <p>عدم قبول نعيمهم عن باقي الجرائم .</p> <p>(الطعن رقم ٧٦٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٠)</p>      |
| ٨٦٧    | ١٣٤     | <p>٤٦ - عدم دفع الطاعن . أمام محكمة الموضوع . ببطالان اعتراف متهم آخر عليه . النعى على الحكم بالقصور في التسبب في هذا الخصوص . غير سديد .</p> <p>(الطعن رقم ٨٦١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢١)</p>                          |
| ٨٩٥    | ١٣٧     | <p>٤٧ - الاصل في الاجراءات انها روعيت . المادة ٣٠ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .</p> <p>اثبات عكس ما اثبت بمحضر الجلسة او بالحكم . لا يكون الا بالطعن بالتزوير .</p> <p>(الطعن رقم ٨٦٤ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٢)</p>        |
| ٩٥٧    | ١٤٩     | <p>(الطعن رقم ٤١٠٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)</p>                                                                                                                                                                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٤٨ - خطأ الحكم فى اسم المجنى عليه ومدة الحبس وقدر الكفالة . ماذى . لا يؤثر فى سلامته .<br>السهو الواضح لا يغير الحقائق المعلومة لخصوم الدعوى .                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٩٣٣    | ١٤٥     | (الطعن رقم ١٠٩٩٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٨)<br>٤٩ - إيراد الحكم مواد القانون التى أخذ المتهم بها . كفايته بياناً لمواد القانون الذى حكم بمقتضاها .                                                                                                                                                                                                                                                    |
| ٩٤٧    | ١٤٨     | (الطعن رقم ٩٥٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢)<br>٥٠ - اقامة الحكم الدليل على ثبوت احراز الطاعن للمخدر بركنيه المادى والمعنوى . ونفيه قصد الاتجار أو التعاطى أو الاستعمال الشخصى عنه . يكفى لحمل قضائه بادانته بالمادة ٣٨ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ .<br>اثاره الطاعن أن استبعاد المحكمة للقصد الخاص ماينال من التحريات . جدل حول سلطه محكمة الموضوع فى تقدير أدله الدعوى . لايجوز اثارته أمام محكمة النقض . |
| ٩٧٢    | ١٥٠     | (الطعن رقم ٤١٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٣)<br>٥١ - اثبات الحكم فى حق الطاعن مساهمته بنصيب فى الأفعال المادية المكونة للجريمة ومنها تواجدده وآخرين على مسرحها ومطالبته للمجنى عليه . بإخراج ما معه من نقود . كفايته لإعتباره فاعلاً أصلياً فيها والتدليل على توافر القصد الجنائى لديه .<br>الجدل الموضوعى فى سلطة المحكمة فى وزن عناصر الدعوى واستنباط معتقدها . غير جائز اثارته أمام النقض .           |
| ٩٨١    | ١٥١     | (الطعن رقم ٤٣٦٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٣)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                       |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٥٢ - اقامة الحكم على ماله أصله الثابت فى الأوراق . النعى عليه بالخطأ فى الأسناد . غير مقبول .<br>الجدل الموضوعى فى تقدير الدليل . غير جائز أمام النقض .<br>(الطعن رقم ١٢٨٧١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٩)                                 |
| ١٠٠٧   | ١٥٥     | ٥٣ - النعى بخلو الحكم من بيان مكان الضبط . حقيقته . دفع بعدم الاختصاص المكانى . عدم جواز إثارته لأول مرة أمام النقض . علة ذلك ؟<br>(الطعن رقم ١٧٩٢ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/١٥)                                                         |
| ١٠٣١   | ١٥٨     | ٥٤ - محضر الجلسة يكمل الحكم فى خصوص سائر بيانات الديباجة . عدا التاريخ .<br>خلو الحكم من أسماء المدعين بالحقوق المدنية . متى أستوفى محضر الجلسة هذا البيان لا يعيبه .<br>(الطعن رقم ٥٤٩٥ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢)                    |
| ١٠٩١   | ١٧٠     | ٥٥ - إثارة اساس جديد للدفع ببطلان القبض لأول مرة أمام النقض . غير جائز . مالم يكن قد أثير أمام محكمة الموضوع او كانت مدونات الحكم ترشح لقيامه .<br>(الطعن رقم ٢٥١٠ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣)                                          |
| ١١١٠   | ١٧٣     | ٥٦ - وجوب ابداء الدفع بعدم قبول الدعوى المدنية لرفعها بغير الطريق القانوني فى عبارة صريحة تشتمل على بيان المراد منه . ابداء الدفع فى عبارة عامة مرسله . عدم التزام المحكمة بالرد عليه .<br>(الطعن رقم ١٩٥٧٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٦) |
| ١١٢٠   | ١٧٤     |                                                                                                                                                                                                                                       |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٥٧ - عدم جواز النعى على الحكم فيما قرره من أن محضر الصلح دس على المجنى عليهم . طالما لم يستند الى الدليل المستمد من هذا المحضر .                                                                                                                                                                                                         |
| ١١٤٧   | ١٧٩     | (الطعن رقم ٣٣٠٣ لسنة ٦١ ق جلسة ١٣/١٢/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|        |         | ٥٨ - جواز اثبات تاريخ الحكم فى أى مكان منه .                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|        |         | خلو ديباجة الحكم من بيان تاريخ اصداره إلا أن منطوقه قد ذيل به . كفايته لبيان تاريخ صدوره .                                                                                                                                                                                                                                               |
| ١١٥٧   | ١٨١     | (الطعن رقم ٢١٧٦٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٤/١٢/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|        |         | ٥٩ - إدانة الطاعن عن جريمتى القذف والسب . إيراد الحكم عبارات ووقائع سلم الطاعن فى مذكرة أسباب طعنه بأنها وردت فى صحيفه الدعوى المباشرة . وتكفى بمجرد لقيام جريمتى القذف والسب . النعى على الحكم بأنه أسند اليه عبارات لم تتضمنها صحيفه الدعوى . غير مقبول . طالما لم يكن لتلك العبارات أثر فى منطبق الحكم ولا النتيجة التى انتهت اليها . |
| ١١٦٨   | ١٨٣     | (الطعن رقم ٥٨٨٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٨/١٢/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|        |         | ٦٠ - الدفاع الذى لايتجة الى نفي الفعل المكون للجريمة ولا الى استحاله حصول الواقعة كما رواها شهود الأثبات وانما الى اثاره الشبهة فى الأدلة التى أطمأنت اليها المحكمة . موضوعى .                                                                                                                                                           |
| ١١٧٤   | ١٨٤     | (الطعن رقم ٣٨١٣ لسنة ٦١ ق جلسة ٢٠/١٢/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                               |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١٩٢   | ١٨٦     | ٦١ - نعى الطاعن على الحكم بشأن مصادرته للسلاح<br>المرخص به لشخص آخر . لامصلحة له فيه . أساس ذلك ؟<br>(الطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)                |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | ٦٢ - الدفع باعتبار المدعى المدنى تاركا لدعواه . عدم جواز<br>اثارته لأول مرة أمام محكمة النقض . علة ذلك ؟<br>(الطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)         |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | ٦٣ - اشتغال مدونات الحكم على مايفيد حصول المداولة .<br>كفايته : مادام الطاعنون لايدعون عدم حصولها .<br>(الطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)              |
| ١١٩٢   | ١٨٦     | ٦٤ - استخلاص الصورة الصحيحة لواقعة الدعوى من كافة<br>عناصرها . موضوعي .<br>(الطعن رقم ٤٢٢١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢١)                                          |
| ١٢٤٧   | ١٩٣     | ٦٥ - الجدل الموضوعي فى تقدير محكمة الموضوع لعناصر<br>الدعوى واستنباط معتقدها . لايجوز اثارته أمام محكمة النقض .<br>(الطعن رقم ١٠٨٦٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٩) |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|--------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>راجع ايضا :</p> <p>اتفاق</p> <p>( القاعدة رقم ١٨٥ بالصحيفة رقم ١١٨١ )</p> <p>واثبات « بوجه عام »</p> <p>( القواعد أرقام ٦ « نقابات » ، ١٢ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٤٩ ، ١٧٠ ، ١٨٦ ، بالصفحات أرقام ٥٩ ، ١٤٦ ، ٨١٢ ، ٨٤١ ، ٩٥٧ ، ١٠٩١ ، ١١٩٢ )</p> <p>واثبات « اعتراف »</p> <p>( القاعدتان رقما ١٤٩ ، ١٨٥ بالصحيفتين رقمي</p> <p>( ١١٨١ ، ٩٥٧</p> <p>واثبات « اوراق رسمية »</p> <p>( القاعدتان رقما ١٠٨ ، ١٨٦ بالصحيفتين رقمي</p> <p>( ١١٩٢ ، ٧١٤</p> <p>واثبات « خبره »</p> <p>( القواعد أرقام ٢٤ ، ١٢٩ ، ١٥٣ ، ١٧٤ بالصفحات أرقام</p> <p>( ١١٢٠ ، ٩٩٥ ، ٨٤١ ، ٢٢٠</p> <p>واثبات « شهود »</p> <p>( القواعد أرقام ١٢ ، ٣٤ ، ٥٨ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ١٠٨ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٨٦ بالصفحات أرقام ١٤٦ ، ٢٧٠ ، ٣٩٤ ، ٤٤٢ ، ٤٦٩ ، ٤٩٧ ، ٥٤١ ، ٧١٤ ، ٧٩٥ ، ٨٠٤ ، ٨٤٦ ، ٩٤٧ ،</p> <p>( ١١٩٢ ، ١٠١٤ ، ٩٩٥ ، ٩٥٧</p> |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>وأثبات « معاينة »</p> <p>(القاعدتان رقم ١٨٠، ١٨٦ بالصحيفتين رقمي ( ١١٩٢، ١١٥٤ )</p> <p>وأثبات « قرائن »</p> <p>(القاعدة رقم ١٧٠ بالصحيفة رقم ١٠٩١ )</p> <p>وأجراءات « إجراءات المحاكمة »</p> <p>(القواعد أرقام ٤٤، ٦٥، ١٩٠ بالصفحات أرقام ( ١٢٢٢، ٤٢٩، ٣٢٠ )</p> <p>وأحداث</p> <p>(القاعدة رقم ١٢٩ بالصحيفة رقم ٨٤١ )</p> <p>واختصاص « الاختصاص الولائي »</p> <p>( القاعدة رقم ٩٠ بالصحيفة رقم ٦٠٤ )</p> <p>واختلاس</p> <p>( القاعدة رقم ٢٤ بالصحيفة رقم ٢٢٠ )</p> <p>واخفاء أشياء مسروقة</p> <p>( القاعدة رقم ١٣٢ بالصحيفة رقم ٨٥٨ )</p> <p>وارتباط</p> <p>( القاعدة رقم ١٤٩ بالصحيفة رقم ٩٥٧ )</p> <p>واستئناف « ميعاده »</p> <p>( القاعدة رقم ١٨ بالصحيفة رقم ١٨٨ )</p> |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>واستئناف « نظره والحكم فيه »</p> <p>( القاعدة رقم ٦٥ بالصحيفة رقم ٤٢٩ )</p> <p>وأسباب الإباحة وموانع العقاب « حق التأديب »</p> <p>( القاعدة رقم ٢٧ بالصحيفة رقم ٢٣٧ )</p> <p>وأسباب الإباحة وموانع العقاب « الدفاع الشرعى »</p> <p>( القاعدة رقم ٩٠ بالصحيفة رقم ٦٠٤ )</p> <p>واسباب الإباحة وموانع العقاب « العمل الطبى »</p> <p>( القاعدة رقم ١٥٣ بالصحيفة رقم ٩٩٥ )</p> <p>وأسباب الإباحة وموانع العقاب « موانع العقاب »</p> <p>( القاعدة رقم ١٣٤ بالصحيفة رقم ٨٦٧ )</p> <p>واستدلالات</p> <p>( القاعدة رقم ١٨٤ بالصحيفة رقم ١١٧٤ )</p> <p>واستيلاء على مال عام</p> <p>( القاعدتان رقم ١٢، ١٣٢ بالصحيفتين رقمى</p> <p>( ٨٥٨ ، ١٤٦ )</p> <p>واشتراك</p> <p>( القاعدة رقم ١٨٥ بالصحيفة رقم ١١٨١ )</p> <p>وبطلان</p> <p>( القاعدة رقم ١٥٣ بالصحيفة رقم ٩٩٥ )</p> |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>وتزوير « اوراق رسمية »</p> <p>( القاعدة رقم ٥٧ بالصحيفة رقم ٣٨٧ )</p> <p>وتفتيش « اذن التفتيش . اصداره »</p> <p>( القواعد ارقام ٥٢ ، ٨٦ ، ٩٨ ، ١٠٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٥٠ ،</p> <p>١٥٤ ، ١٧٢ بالصفحات ارقام ٣٥٩ ، ٥٨٤ ، ٦٥٥ ، ٧١٤ ،</p> <p>٨٠٤ ، ٨١٢ ، ٩٧٢ ، ١٠٠٢ ، ١١٠٤ )</p> <p>وتلبس</p> <p>( القاعدة ٧٢١ بالصحيفتين رقمي</p> <p>١١٥ ، ٧٩٠ )</p> <p>وتقرير التخليص</p> <p>( القواعد ارقام ٤٤ ، ١١١ ، ١٣٠ ، ١٤٨ بالصفحات ارقام</p> <p>٣٢٠ ، ٧٤٠ ، ٨٤٦ ، ٩٤٧ )</p> <p>وتقليد</p> <p>( القاعدة رقم ١٧٩ بالصحيفة رقم ١١٤٧ )</p> <p>وتهريب جمركي</p> <p>( القاعدة رقم ٨٢ بالصحيفة رقم ٥٦١ )</p> <p>وحكم « وضعه والتوقيع عليه واصداره »</p> <p>( القاعدة ٦٧ ، ١٥٢ بالصحيفتين رقمي ٤٤٢ ، ٩٨٨ )</p> <p>وحكم « بيانات التسبيب »</p> <p>( القاعدة رقم ١٥٢ بالصحيفة رقم ٩٨٨ )</p> |



| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>وحكم « بيانات الديباجة »<br/> (القاعدتان رقما ١٦٩ ، ١٧٤ بالصحيفتين رقمي<br/> ( ١٠٨٦ ، ١١٢٠ )</p> <p>وحكم « تسببيه ، تسبيب غير معيب »<br/> (القواعد ارقام ٩٦ ، ١٥٠ ، ١٧٤ بالصفحات ارقام ٦٣٨ ،<br/> ( ٩٧٢ ، ١١٢٠ )</p> <p>وحكم « ما لا يعيبه في نطاق التدليل »<br/> (القاعدتان رقما ١٢ ، ١٣٤ بالصحيفتين رقمي<br/> ( ١٤٦ ، ٨٦٧ )</p> <p>وحكم « حجية الحكم »<br/> (القاعدة رقم ١٤٩ بالصحيفة رقم ٩٥٧ )<br/> ودفاع « الاخلال بحق الدفاع ، ما لا يوفره »<br/> (القواعد ارقام ١٥ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤٥ بالصفحات ارقام<br/> ( ١٧٦ ، ٨٦٧ ، ٨٩٥ ، ٩٣٣ )</p> <p>ودفع « الدفع ببطلان القبض والتفتيش »<br/> (القواعد ارقام ٣٤ ، ٨٢ ، ٩٨ بالصفحات ارقام ٢٧٠ ،<br/> ( ٥٦١ ، ٦٥٥ )</p> <p>ودفع « الدفع بعدم الدستورية »<br/> (القاعدتان رقما ٣٤ ، ١٨٦ بالصحيفتين رقمي ٢٧ ، ١١٩٢ )<br/> ودفع « الدفع بصدور اذن التفتيش بعد الضبط »<br/> ( القاعدة رقم ٨٦ بالصحيفة رقم ٥٨٤ )</p> |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | ودفع الدفع بتلقيق التهمة»<br>(القاعدة ١٦٥، ٦٧ بالصحيفتين رقمي<br>٤٤٢، ١٠٦٩)<br>ودفع «الدفع بقوة الشيء المحكوم فيه»<br>( القاعدة رقم ٥٩ بالصحيفة رقم ٤٠١ )<br>ورابطة السببية<br>( القاعدة رقم ٨٨ بالصحيفة رقم ٥٩٥ )<br>ورشوة<br>( القاعدة رقم ١١٨ بالصحيفة رقم ٧٦٦ )<br>وسب وقذف<br>( القاعدة رقم ٣٢ بالصحيفة رقم ٢٦٢ )<br>وسبق إصرار<br>( القاعدة رقم ٦٧ بالصحيفة رقم ٤٤٢ )<br>وسرقة «ياكراه»<br>( القاعدة رقم ١٥٦ بالصحيفة رقم ١٠١٤ )<br>وشهادة سلبية<br>( القاعدة رقم ١٨٥ بالصحيفة رقم ١١٨١ )<br>وضرب «أحداث عاهرة»<br>( القاعدة رقم ١٢٩ بالصحيفة رقم ٨٤١ ) |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>وضرب « أفضى إلى الموت »</p> <p>( القاعدة رقم ٧٢ بالصحيفة رقم ٤٩٣ )</p> <p>وظروف مخففة</p> <p>( القاعدة رقم ١٨٥ بالصحيفة رقم ١١٨١ )</p> <p>وعلاوة تجارية</p> <p>( القاعدة رقم ١٩٣ بالصحيفة رقم ١٢٤٧ )</p> <p>وقصد جنائي</p> <p>( القواعد أرقام ٦٧ ، ٩٠ ، ١٨٤ بالصفحات أرقام ٤٤٢ ، ١١٧٤ ، ٦٠٤ )</p> <p>وقطاع عام</p> <p>( القاعدة رقم ٤٨ بالصحيفة رقم ٣٤٤ )</p> <p>ومأمور الضبط القضائي</p> <p>( القاعدتان رقمان ١٩٠ ، ٥٢ بالصحيفتين رقمي ١٢٢٢ ، ٣٥٩ )</p> <p>ومحضر الجلسة</p> <p>( القاعدتان رقمان ٨ ، ١٤ بالصحيفتين رقمي ١٦٥ ، ١٢٠ )</p> <p>ومحكمة الجنايات « نظرها الدعوى والفصل فيها »</p> <p>( القاعدة رقم ٥٨ بالصحيفة رقم ٣٩٤ )</p> <p>ومحكمة دستورية</p> <p>( القاعدة رقم ٥٢ بالصحيفة رقم ٣٥٩ )</p> |



| الصفحة | القاعدة  |                                                                                                                                                                                                                                      |
|--------|----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |          | ( هـ ) نظر الطعن والحكم فيه :                                                                                                                                                                                                        |
|        |          | ١ - توافر الأهلية والصفة والمصلحة في طالب التدخل، أثره:<br>قبول تدخله شكلا . أساس ذلك ؟<br>طلب محام غير مقبول للمرافعة أمام محكمة النقض التدخل<br>في الطعن دون توكيل محام تتوافر له هذه الصفة لبدء طلبه .<br>أثره : عدم قبول تدخله . |
| ١٣     | ٣ نقابات | ( الطعن رقم ١٦٨٤٢، ١٧٢١٤ لسنة ٦٢ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٦ )                                                                                                                                                                                   |
| ٢٠     | ٤ نقابات | (والطعن رقم ١٨١٤٩ والطلب الثاني من الطعن رقم ١٨٢٥٧ لسنة<br>٦٢ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٦ )                                                                                                                                                      |
|        |          | ٢ - الاصل التقيد بأسباب الطعن . عدم جواز الخروج على<br>هذه الأسباب والتصدي لما يشوب الحكم من اخطاء في القانون .<br>حد ذلك : التقيد بمصلحة المتهم .                                                                                   |
| ٨٨     | ٢        | (الطعن رقم ٥٢٤٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/٧ )                                                                                                                                                                                            |
|        |          | ٣ - اقتصار العيب الذي شاب الحكم على مخالفة القانون<br>يوجب النقض والحكم بمقتضى القانون دون حاجة لتحديد جلسة<br>لنظر الموضوع . المادة ١/٣٩ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .                                                                  |
| ٩٣     | ٣        | ( الطعن رقم ٥٦١٥ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١/٢٧ )                                                                                                                                                                                          |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٤ -- عدم جواز تحريك الدعوى الجنائية فى بعض الجرائم منها السب والقذف إلا بناء على شكوى من المجنى عليه أو وكيله الخاص . المادة ٣ إجراءات جنائية .</p> <p>حق مقدم الشكوى أن يتنازل عنها فى أى وقت إلى حين صدور حكم نهائى فى الدعوى . أثر ذلك : انقضاء الدعوى الجنائية . أساس ذلك ؟</p> <p>القضاء بالعقوبة رغم تنازل المجنى عليه . خطأ يوجب النقض والحكم بانقضاء الدعوى الجنائية بالتنازل .</p> <p>( الطعن رقم ١٣٥٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٦ )</p> <p>٥ - انقضاء الدعوى الجنائية فى مواد الجنايات بمضى عشر سنوات من يوم وقوع الجريمة . الاجراءات القاطعة للتقادم ، ماهيتها ؟</p> <p>المادتان ١٥ ، ١٧ إجراءات .</p> <p>يشترط فى هذه الاجراءات كيما يترتب عليها قطع التقادم ، أن تكون صحيحة .</p> <p>بطلان اعلان المتهم بالجلسة وبطلان الحكم الغيابى الصادر بناء عليه .</p> <p>لا يترتب عليهما انقطاع المدة المقررة لانقضاء الدعوى الجنائية !</p> <p>مضى مايزيد على عشر سنوات من تاريخ أمر الإحالة حتى يوم القبض على المتهم . دون اتخاذ إجراء صحيح قاطع للمدة .</p> <p>أثره : انقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة .</p> <p>قضاء الحكم المطعون فيه بإدانة الطاعن رغم انقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة . خطأ فى القانون يوجب نقضه والقضاء بانقضاء الدعوى الجنائية بمضى المدة وبراءة الطاعن مما أسند إليه .</p> |
| ١٩٥    | ٢٠      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٢١٤    | ٢٣      | (الطعن رقم ٢٢٦٥٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٦)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٤٧    | ٢٩      | <p>٦ - وفاة الطاعن بعد التقرير بالطعن وايداع الاسباب في الميعاد . وجوب القضاء بانقضاء الدعوى الجنائية .</p> <p>(الطعن رقم ١٥٢٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٨)</p> <p>٧ - انقضاء الدعوى الجنائية لسبب خاص بها . لاثر أثر له في سير الدعوى المدنية التابعة أمام المحكمة الجنائية . وفاء أحد الخصوم . لايمنع من القضاء في الدعوى المدنية التابعة على حسب الطلبات الختامية متى كانت الدعوى قد تهيأت للحكم في موضوعها .</p> <p>متى تعتبر الدعوى مهياة للحكم أمام محكمة النقض ؟</p> <p>(الطعن رقم ١٥٢٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٨)</p> <p>٨ - قاعدة عدم جواز إضارة الطاعن من طعنه . إنطباقها على جميع طرق الطعن . عادية أوغير عادية. أساس ذلك ؟</p> <p>(الطعن رقم ١٨٥٥٥ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٢)</p> <p>٩ - عدم تأثيم واقعة الحصول على أكثر من جواز سفرأو الادلاء بأقوال كاذبة أمام السلطة المختصة أو تقديم أوراق غير صحيحة إليها للحصول على جواز سفر . القانون ٩٧ لسنة ١٩٥٩ المعدل .</p> <p>إدلاء المطعون ضده أمام السلطة المختصة بأقوال كاذبة وتقديمه إليها أوراقا غير صحيحة مع علمه بذلك لتسهيل حصوله على جواز سفر . إقرار فردى يخضع للتمحيص والتثبت . تقرير غير الحقيقة في هذا الاقرار . غير معاقب عليه .</p> <p>قضاء الحكم المطعون فيه بإدانة المطعون ضده عن واقعة غير مؤثمة . خطأ في القانون يوجب نقضه والقضاء بالغاء الحكم المستأنف وببراءته من التهمة المنسوبة إليه .</p> <p>(الطعن رقم ١١٢٤٥ لسنة ٥٩ ق. جلسة ١٩٩٢/٢/١٤)</p> |
| ٣٢٠    | ٤٤      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| ٦٢٠    | ٩٣      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>١٠ - عقوبة احراز المخدر طبقا لنص المادة ٢/٣٨ من القانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ الأشغال الشاقة المؤبدة والغرامة التى لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تجاوز خمسمائة ألف جنيه إذا كان محل الجريمة من الكوكايين أو الهيروين . مؤدى نص المادة ٣٦ من القانون المذكور .</p> <p>المادة ١٧ عقوبات تجيز إبدال العقوبات المقيدة للحرية فحسب فى مواد الجنايات بعقوبات مقيدة للحرية أخف .</p> <p>عدم إلزام الحكم عند توقيع الغرامة الحد الأدنى المقرر لها وهو مائة ألف جنيه . خطأ فى تطبيق القانون يوجب تصحيحه .</p> |
| ٦٥٥    | ٩٨      | <p>(الطعن رقم ٤٧١٨ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/١٣)</p> <p>١١ - حق محكمة النقض فى نقض الحكم وتصحيحه إذا شابه خطأ فى تطبيق القانون . المادة ٣٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٣٢٠    | ٤٤      | <p>(الطعن رقم ١٨٥٥٥ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٣/٢٣)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٦٧٦    | ١٠١     | <p>(والطعن رقم ٢١٧٦٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٢٢)</p> <p>١٢ - عقوبة إحراز مخدر الهيروين - مجردا من القصد . الأشغال الشاقة المؤبدة وغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تجاوز خمسمائة ألف جنيه . أساس ذلك ؟</p> <p>معاقبة الطاعن بعقوبة تقل عن ذلك الحد . خطأ . لا تملك محكمة النقض تصحيحه . أساس ذلك ؟</p>                                                                                                                                                                                             |
| ٦٧٦    | ١٠١     | <p>(الطعن رقم ٢١٧٦٢ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٢٢)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|--------|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ١٣ - ادانة الحكم المطعون فيه للمطعون ضده بجريمة تسهيل<br>تعاطى الجواهر المخدرة بغير مقابل وإغفاله القضاء بعقوبة غلق<br>المحل الذى وقعت فيه الجريمة . خطأ فى القانون . يوجب<br>تصحيحه باضافة هذه العقوبة إلى العقوبات المقررة بها . المادة<br>٣٩ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩                                                                                 |
| ٧٠٠    | ١٠٥     | (الطعن رقم ٢٢١٩٠ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٣)<br>١٤ - العقوبة المقررة لجريمة فتح او ادارة محل للفجور أو<br>الدعارة أو المعاونة فى ادارته ؟ المادة ١/٨ من القانون ١٠ لسنة<br>١٩٦١ .<br>..<br>نزول الحكم بعقوبة الحبس عن حدهما الأدنى وإغفاله القضاء<br>بعقوبتي الغرامة والمصادرة وتأقيته عقوبة الغلق خطأ فى القانون .<br>يوجب النقض والتصحيح .               |
| ٧٤٩    | ١١٤     | (الطعن رقم ٨٧٥٤ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٢٤)<br>راجع ايضا :<br>بناء<br>( القاعدة رقم ١٧٦ بالصحيفة رقم ١١٣٥ )<br>وتلبس<br>( القاعدة رقم ٤٢ بالصحيفة رقم ٣١٤ )<br>وتقدم<br>( القاعدة رقم ٢٢ بالصحيفة رقم ٢٠٢ )<br>وحكم « اصداره . اجماع الآراء »<br>( القاعدة رقم ١٨٢ بالصحيفة رقم ١١٦٢ )<br>ودعوى جنائية « تحريكها »<br>( القاعدة رقم ٨٥ بالصحيفة رقم ٥٨٠ ) |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|--------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | ودعوى جنائية « انقضاؤها بمضى المدة »<br>( القاعدة رقم ١٣٨ بالصحيفة رقم ٩٠٧ )<br>ودعوى مدنية « نظرها والحكم فيها »<br>( القاعدة رقم ٦ بالصحيفة رقم ١١٠ )<br>وشيك بدون رصيد<br>( القاعدة رقم ٤٧ بالصحيفة رقم ٣٣٩ )<br>ومحكمة النقض « سلطتها »<br>( القاعدة رقم ٩٥ بالصحيفة رقم ٦٣١ )<br>ونقابات<br>( القاعدتان رقم ٤، ٥ « نقابات بالصحيفتين رقمي<br>( ٥٤، ٣٤ )<br>ونقض « حالات الطعن . الخطأ في تطبيق القانون »<br>( القواعد أرقام ٤٦، ٦٤، ١١٥، ١٩٤ بالصفحات أرقام<br>( ٣٣٤، ٤٢٥، ٧٥٣، ١٢٥٢ ) |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ونقض « ما لا يجوز الطعن فيه من الأحكام »<br>( القاعدة رقم ٤١ بالصحيفة رقم ٣٠٧ )<br>ونقض « الطعن للمرة الثانية »<br>( القاعدة رقم ١٤٣ بالصحيفة رقم ٩٢٥ )<br>(و) أثر الطعن :<br>١ - الأصل أن يكون الفصل في الدعوى المدنية التابعة وفي موضوع الدعوى الجنائية بحكم واحد . الاستثناء : سقوط الدعوى الجنائية بعد رفعها لسبب خاص بها لا يؤثر في سير الدعوى المدنية السابق رفعها معها . أساس ذلك ؟<br>فصل المحكمة في الدعوى المدنية التابعة رغم انقضاء الدعوى الجنائية قبل رفعها . خطأ في القانون .<br>اقتصار العيب الذي شاب الحكم على مخالفة القانون . يوجب النقض والتصحيح<br>اتصال الوجه الذي بنى عليه النقض بمحكوم عليه لم يقرر بالطعن .<br>يوجب امتداد أثر الطعن اليه .<br>( الطعن رقم ١٢٠٩٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١/٩ )<br>(والطعن رقم ٦٧٨٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٩ ) |
| ٣٧١    | ٥٤      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٢ - جناية الاستيلاء على مال الدولة بغير حق . اقتضاؤها وجود المال فى ملك الدولة عنصرا من عناصر ذمتها المالية قيام موظف عام أو من فى حكمه بانتزاعه منها خلسه أو حيلة أو عنوة اعتبار المال قد دخل فى ملك الدولة . شرطه : أن يكون قد آل اليها بسبب صحيح ناقل للملكية و تسلمه موظف مختص بتسلمه . المنازعة فى ملكية الشئ المدعى الاستيلاء عليه . دفاع جوهري . وجوب تعرض الحكم له . |
|        |         | وحدة الواقعة وحسن سير العدالة توجب امتداد أثر الطعن لباقي الطاعنين                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|        |         | مثال لتسبيب معيب للرد على دفع بعدم ملكية الدولة للمال المدعى الاستيلاء عليه .                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ١٥٦    | ١٣      | (الطعن رقم ١٧١٢٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٦/١/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٨١٩    | ١٢٥     | (والطعن رقم ٦١٠٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ٥/١٠/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ١٠٥٤   | ١٦١     | (والطعن رقم ٢٢٩٣ لسنة ٦١ ق جلسة ٢٢/١١/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|        |         | ٣ - إمتداد أثر الطعن بالنسبة لمن لم يطعن فى الحكم . مادام كان طرفا فى الخصومة الاستئنافية .                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٣٠٤    | ٤٠      | (الطعن رقم ٢١٦٩٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٦/٣/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٤٣٨    | ٦٦      | (والطعن رقم ٢٦٠١٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ٢٣/٤/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٦٨٩    | ١٠٣     | (والطعن رقم ٢٢٠٣٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ٢٧/٧/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|        |         | ٤ - نقض الحكم بالنسبة الى المتهم يقتضى نقضه بالنسبة للمستئول عن الحقوق المدنية . علة ذلك ؟                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٩٠٧    | ١٣٨     | (الطعن رقم ٢٧٨٠١ لسنة ٦١ ق جلسة ٢٢/١٠/١٩٩٢)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٥ - من لم يكن له أصلاً حق الطعن بالنقض ، لا يمتد إليه أثره .<br/>وإن اتصل به وجه الطعن .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ١٠٦٤   | ١٦٤     | <p>(الطعن رقم ٩٠٢٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٥)</p> <p>راجع ايضاً :</p> <p>محكمة الاعادة " نظرها الدعوى والحكم فيها "</p> <p>(القاعدة رقم ٦٥ بالصحيفة رقم ٤٢٩ )</p> <p>(ز) سلطة محكمة النقض :</p> <p>قضاء الحكم المطعون فيه بالزام الطاعن بأداء ضعف الرسوم المقررة عن مدة تشغيل المركب بدون ترخيص رغم إغفال الحكم الابتدائي توقيع هذه العقوبة . خطأ في القانون . علة ذلك :<br/>اضراره للطاعن باستئنافه .</p> <p>لمحكمة النقض نقض الحكم لمصلحة الطاعن . المادة ٢/٣٥ من القانون ٥٧ لسنة ١٩٥٩ .</p> |
| ١٠٨٦   | ١٦٩     | <p>(الطعن رقم ٢٨٠٦ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٩)</p> <p>(ح) الطعن للمرة الثانية :</p> <p>نقض الطعن للمرة الثانية . وجوب تحديد جلسة لنظر الموضوع . اساس ذلك ؟</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٩٠٧    | ١٣٨     | <p>(الطعن رقم ٢٧٨٠١ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٢)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| ٩٢٥    | ١٤٣     | <p>(والطعن رقم ١٠٢٩٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٨)</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                      |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | راجع ايضا :<br>بناء<br>(القاعدة رقم ١٧٦ بالصحيفة رقم ١١٣٥ )<br>دعوى مدنية " نظرها والحكم فيها "<br>(القاعدة رقم ٧٥ بالصحيفة رقم ٥١٥ )                                |
|        |         | <b>نيابة عامة</b>                                                                                                                                                    |
|        |         | ١ - حق النيابة العامة في الطعن بالنقض في الحكم<br>الاستثنائي ولو كان الاستئناف مرفوعا من المتهم وحده . متى<br>الغى الحكم الابتدائي أو عدله . علة ذلك وشرطه ؟<br>مثال |
| ٢٠٢    | ٢٢      | (الطعن رقم ٢٧٧٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٦)                                                                                                                            |
|        |         | ٢ - امتداد ميعاد التقرير بالطعن بالنقض وايداع الأسباب<br>للنيابة العامة في حكم البراءة . شرطه ؟                                                                      |
| ٢٠٢    | ٢٢      | (الطعن رقم ٢٧٧٦٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٦)                                                                                                                            |
|        |         | ٣ - للنيابة العامة الطعن في الحكم ولو كانت المصلحة<br>للمحكوم عليه . أساس ذلك ؟                                                                                      |
| ٤٢٥    | ٦٤      | (الطعن رقم ١٣٩٦٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٢)                                                                                                                           |
| ١٢٣١   | ١٩١     | (والطعن رقم ١١٢٤٢ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٩/٢٧)                                                                                                                          |
|        |         | ٤ - قبول عرض النيابة لقضايا الاعدام . ولو تجاوزت الميعاد<br>المقرر في القانون . علة ذلك ؟                                                                            |
| ٤٤٢    | ٦٧      | (الطعن رقم ١٧١٤٩ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٣)                                                                                                                           |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٦٥    | ٦٨      | <p>٥ - التأشير من النيابة بتقديم الدعوى الى المحكمة . طبيعته ؟<br/>(الطعن رقم ١٥١٨٠ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٤/٢٦)</p> <p>٦- للنيابة العامة وحدها تأجيل تنفيذ العقوبة المقيدة للحرية<br/>اذا أصيب المحكوم عليه بمرض يهدد حياته بالخطر . اساس ذلك ؟<br/>المواد ٤٦١ ، ٤٨٦ ، ٤٨٩ اجراءات جنائية .</p> <p>قيام محكمة الاشكال بوقف تنفيذ العقوبة المقيدة للحرية دون<br/>مسوغ قانونى . خطأ فى تطبيق القانون .</p>                                                                                                                             |
| ٦٠٠    | ٨٩      | <p>(الطعن رقم ١١٥٢١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٦/٧)</p> <p>٧ - الأمر بالأوجه لاقامة الدعوى الجنائية الصادر من النيابة<br/>العامة بوصفها احدى سلطات التحقيق بعد اجراء التحقيق<br/>بنفسها أو بمعرفة احد رجال الضبط القضائى بناء على انتداب<br/>منها . هو وحده الذى يمنح رفع الدعوى .</p> <p>اصدار النيابة العامة أمرا بحفظ المحضر اداريا بعد اجراء<br/>تحقيق بمعرفة أحد مأمورى الضبط القضائى بناء على انتداب<br/>منها ثم اخلاء سبيل المتهم بضمان مالى . انطواؤه حتما على<br/>أمر ضمنى بعدم وجود وجه لاقامة الدعوى الجنائية قبل الطاعن .</p> |
| ٦١٥    | ٩٢      | <p>(الطعن رقم ٧٤٧١ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٧/٩)</p> <p>٨ - تقيد النيابة العامة بقيد المصلحة فى الطعن .</p> <p>عدم قبول طعن النيابة العامة اذا لم يكن لها كسلطة اتهام<br/>مصلحة فى الطعن . علة ذلك ؟</p> <p>المصلحة أساس الدعوى .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |



| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٢٤    | ١٢٦     | <p>نعي النيابة العامة على الحكم قضائه بالمصادرة رغم أمرها بإيداعه تمهيدا لمصادرة بعد انقضاء الدعوى بمضى المدة . غير مقبول لقيامه على مصلحة نظرية صرفة .</p> <p>(الطعن رقم ٢٨١ لسنة ٦١ ق جلسة ١١/١٠/١٩٩٢)</p> <p>٩ - التفتيش الذي تجريه النيابة العامة أو تأذن بإجرائه . شرط صحته ؟</p>                     |
| ١٠٠٢   | ١٥٤     | <p>(الطعن رقم ٥٠٢٤ لسنة ٦١ ق جلسة ٨/١١/١٩٩٢)</p> <p>١٠ - تفويت النيابة العامة على نفسها كسلطة اتهام حق استئناف حكم محكمة أول درجة . إنغلاق طريق الطعن بطريق النقض أمامها . بشرط أن يكون الحكم الصادر بناء على إستئناف المتهم قد جاء مؤيد الحكم محكمة أول درجة .</p> <p>مثال</p>                            |
| ١٠٤٧   | ١٦٠     | <p>(الطعن رقم ٢٥٨٨٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٧/١١/١٩٩٢)</p> <p>راجع أيضا :</p> <p>اختصاص " تنازع الاختصاص "</p> <p>(القاعدة رقم ١١٩ بالصحيفة رقم ٧٧٦ )</p> <p>واستئناف " نظره والحكم فيه "</p> <p>(القاعدة رقم ١٦٢ بالصحيفة رقم ١٠٥٩ )</p> <p>واعدام</p> <p>(القاعدتان رقما ٣٧ ، ٦٧ بالصحيفتين رقمي ٢٩٢ ، ٤٤٢ )</p> |

| الصفحة | القاعدة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        | <p>وأمر بالالوجه</p> <p>(القاعدة رقم ١٥٠ بالصحيفة رقم ٩٧٢ )</p> <p>وتفتيش "اذن التفتيش . اصداره "</p> <p>(القاعدتان رقما ١٥٠ ، ١٥٤ بالصحيفتين رقمي ٩٧٢ ، ١٠٠٢ )</p> <p>وتقرير التلخيص</p> <p>(القاعدة رقم ١١١ بالصحيفة رقم ٧٤٠ )</p> <p>وحكم "تسبيبه . تسبيب غير معيب "</p> <p>(القاعدة رقم ١٥٠ بالصحيفة رقم ٩٧٢ )</p> <p>ودعوى جنائية "قيود تحريكها "</p> <p>(القاعدة رقم ٣ بالصحيفة رقم ٩٣ )</p> <p>ومجلس القضاء الاعلى « اختصاصاته »</p> <p>(القاعدة رقم ٣ بالصحيفة رقم ٩٣ )</p> <p>نظام عام</p> <p>(القاعدة رقم ١٨ بالصحيفة رقم ١٨٨ )</p> <p>ونقض " التقرير بالطعن وايداع الاسباب . ميغاده "</p> <p>(القاعدة رقم ٣٨ بالصحيفة رقم ٢٩٨ )</p> <p>ونقض " أسباب الطعن . توقييعها "</p> <p>(القاعدة رقم ٥٧ بالصحيفة رقم ٣٨٧ )</p> <p>ونقض " الصفة والمصلحة فى الطعن "</p> <p>(القاعدتان رقما ٣٩ ، ٨٩ بالصحيفتين رقمي ٣٠١ ، ٦٠٠ )</p> <p>ونقض " حالات الطعن . مخالفة القانون "</p> <p>(القاعدة رقم ١١٩ بالصحيفة رقم ٧٧٦ )</p> |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|--------|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>( هـ )</p> <p><b>هيئة قضايا الدولة - هتك عرض</b></p> <p><b>هيئة قضايا الدولة</b></p> <p><b>راجع:</b></p> <p>نقض « التقرير بالطعن والصفة فيه »</p> <p>( القاعدة رقم ١٤٦ بالصحيفة رقم ٩٤٠ )</p> <p><b>هتك عرض</b></p> <p>١ - توافر ركن القوة في جريمة هتك العرض بالقوة بأن يكون الفعل قد ارتكب ضد إرادة المجنى عليه أو بغير رضائه وكلاهما يتحقق باتيانه الفعل أثناء النوم .</p> <p>هتك العرض هو كل فعل مخل بالحياء ويستطيل الى جسم المجنى عليه وعوراتهِ ويخدش عاطفة الحياء عنده من هذه الناحية . ولا يشترط أن يترك أثرا بالمجنى عليه .</p> <p>( الطعن رقم ١٧٢٠١ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/٢/١٨ )</p> <p>٢ - الركن المادي لجريمة هتك العرض . تحققه بأي فعل مخل بالحياء العرضي للمجنى عليه ويخدش عاطفة الحياء عنده .</p> <p>مثال .</p> <p>( الطعن رقم ١٧٦٦٨ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٥/٢١ )</p> |
| ٢٥٢    | ٣٠      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٥٤١    | ٧٩      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|--------|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>٣ - عمر المجنى عليها ركن من أركان جريمة هتك العرض المنصوص عليها بالمادة ٢٦٩ عقوبات . وجوب الأخذ بالتقويم الهجرى فى احتسابه . علة ذلك ؟</p> <p>ادانة الطاعن بجريمة هتك عرض صبية لم تبلغ من العمر ثمانية عشر عاماً بدون قوة أو تهديد . إطلاق القول بأنها لم تبلغ ذلك العمر وقت وقوع الجريمة . بون تحديد تاريخ الحادث والمصدر الذى أورد عنه تاريخ ميلادها والأساس الذى استند اليه فى احتساب عمرها وهل اعتمد فى ذلك على التقويم الهجرى أم الميلادى . رغم جوهريته . قصور .</p> <p>( الطعن رقم ٩٠٢٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٢٥ )</p> <p>راجع أيضاً :</p> <p>ارتباط</p> <p>( القاعدة رقم ٣٠ بالصحيفة رقم ٢٥٢ )</p> <p>ودفاع « الاخلال بحق الدفاع . ما يوفره »</p> <p>( القاعدة رقم ١٠٩ بالصحيفة رقم ٧٣٤ )</p> <hr/> <p>( ٩ )</p> <p><b>وصف التهمة - وقف التنفيذ - وكالة</b></p> <p><b>وصف التهمة</b></p> <p>عدم تقييد المحكمة بالوصف القانونى الذى تسبغه النيابة العامة على الفعل المسند الى المتهم . حقها فى تعديله متى رأت أن ترد الواقعة الى الوصف القانونى السليم .</p> |
| ١٠٦٤   | ١٦٤     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                    |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | <p>اقتصار التعديل على استبعاد قصد الاتجار باعتباره ظرفا مشددا في جريمة حيازة مواد مخدرة لا يقتضى تنبيه الدفاع .</p> <p>أساس ذلك ؟</p>                                                                                                              |
| ١١٥٧   | ١٨١     | <p>( الطعن رقم ٢١٧٦٣ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٤/١٢/١٩٩٢ )</p> <p>راجع أيضا :</p> <p>حكم « تسببيه . تسبب معيب »</p> <p>( القاعدة رقم ٩١ بالصحيفة رقم ٦١٢ )</p> <p>ودفاع « الاخلال بحق الدفاع . مالا يوفره » .</p> <p>( القاعدة رقم ٥٨ بالصحيفة رقم ٣٩٤ )</p> |
|        |         | <p style="text-align: center;"><b>وقف التنفيذ</b></p>                                                                                                                                                                                              |
|        |         | <p>١ - ايقاف تنفيذ عقوبة الحبس مدة لا تزيد على سنة . جائز .</p> <p>المادة ٥٥ عقوبات .</p> <p>القضاء بوقف تنفيذ عقوبة الحبس . لا ينفي مصلحة الطاعن في النعي على الحكم . علة ذلك ؟</p>                                                               |
| ٥٧٣    | ٨٣      | <p>( الطعن رقم ٧٧٣٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ٢٦/٥/١٩٩٢ )</p>                                                                                                                                                                                                 |
|        |         | <p>٢ - وقف تنفيذ عقوبة الغرامة في جريمة غش الأغذية غير جائز . أساس ذلك ؟</p>                                                                                                                                                                       |
| ٧٤٦    | ١١٣     | <p>( الطعن رقم ١١٨١ لسنة ٦٠ ق جلسة ٢١/٩/١٩٩٢ )</p>                                                                                                                                                                                                 |



| الصفحة              | القاعدة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|---------------------|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                     |         | <p>٣ - إيقاف التنفيذ في الجنايات والجناح . قصره على العقوبات الجنائية البحتة دون غيرها من عقوبات ولو تضمنت معنى العقوبة .</p> <p>عقوبة إغلاق المحل المنصوص عليها في المادة ١٨ من القانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ المعدل . لا تعتبر عقوبة بحتة . هي من التدابير الوقائية . الحكم بوقف تنفيذها . خطأ في القانون يوجب النقض والتصحيح .</p> |
| ١٢٥٢                | ١٩٤     | <p>( الطعن رقم ٢١٣٧ لسنة ٦٠ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٣٠ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| <p><b>وكالة</b></p> |         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|                     |         | <p>١ - عدم تقديم المحامي التوكيل الذي يخوله حق الطعن نيابة عن المحكوم عليه . أثره : عدم قبول الطعن شكلا . أساس ذلك ؟</p>                                                                                                                                                                                                          |
| ٢٦٢                 | ٣٢      | <p>( الطعن رقم ٧٥٨٩ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/٢/٢٦ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|                     |         | <p>٢ - ورود التوكيل بصيغة التعميم في التقاضى ثم العودة الى التخصيص في أمور معينة ليس منها الطعن بالنقض . مفاده ؟ إن ما سكت التوكيل عنه في معرض التخصيص يكون خارج حدود الوكالة . أثر ذلك ؟</p>                                                                                                                                     |
| ٩٢٢                 | ١٤٢     | <p>( الطعن رقم ٨٩٩٧ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٠/٢٨ )</p>                                                                                                                                                                                                                                                                               |

| الصفحة | القاعدة |                                                                                                                                                                                              |
|--------|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|        |         | ٣ - عدم تقديم المحامي الذي قرر بالطعن التوكيل الذي يخوله حق الطعن للتحقق من صفته . أثره : عدم قبول الطعن شكلاً .                                                                             |
| ٩٧٢    | ١٥٠     | (الطعن رقم ٤١٠٧ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١١/٣)                                                                                                                                                    |
|        |         | ٤ - اشتراط توكيل خاص في الادعاء المباشر غير لازم . المادة ٣ إجراءات جنائية .                                                                                                                 |
| ١١٦٨   | ١٨٣     | (الطعن رقم ٥٨٨٦ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/١٨)                                                                                                                                                   |
|        |         | ٥ - صدور التوكيل للمحامي المقرر بالطعن في تاريخ لاحق لصدور الحكم وسابق على التقرير بالطعن . مفاده : انصراف ارادة الطاعن الى توكيل محاميه في التقرير بالطعن بالنقض ولو لم تتضمن عباراته ذلك . |
| ١٢١٦   | ١٨٩     | (الطعن رقم ٤٦٤٩ لسنة ٦١ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٤)                                                                                                                                                   |
|        |         | ٦ - لم يستلزم القانون ثبوت وكالة الوكيل عن موكله وفقاً لقانون المحاماه . الا في الحضور عنه أمام المحكمة . المادة ٧٣ مرافعات .                                                                |
| ١٢٤٧   | ١٩٣     | (الطعن رقم ١٠٨٦٣ لسنة ٥٩ ق جلسة ١٩٩٢/١٢/٢٩)                                                                                                                                                  |
|        |         | راجع أيضاً :<br>دفاع « الاخلال بحق الدفاع . مالا يوفره » .<br>( القاعدة رقم ١٢٤ بالصحيفة رقم ٨٦٧ )                                                                                           |

**موضوعات وصفحات فهرس**  
**الأحكام الصادرة من الدوائر الجنائية**

| الموضوع                     | رقم الصفحة | الموضوع                 | رقم الصفحة |
|-----------------------------|------------|-------------------------|------------|
| ( أ )                       |            | ( ب )                   |            |
| إتفاق                       | ٣          | باعث                    | ٨٠         |
| إتلاف                       | ٤          | بطلان                   | ٨٠         |
| إثبات                       | ٥          | بلاغ كاذب               | ٨٤         |
| إجراءات                     | ٢٨         | بناء                    | ٨٥         |
| أحداث                       | ٤١         | بناء على أرض زراعية     | ٨٧         |
| أحوال مدنية                 | ٤٣         | ( ت )                   |            |
| اختصاص                      | ٤٣         | تبديد                   | ٨٨         |
| إختلاس                      | ٤٦         | تبوير أرض زراعية        | ٨٩         |
| إخفاء أشياء مسروقة          | ٤٨         | تحقيق                   | ٨٩         |
| إرتباط                      | ٤٨         | تسجيل                   | ٨٩         |
| إزالة حد                    | ٥٠         | تسريح                   | ٩٠         |
| أسباب الإباحة وموانع العقاب | ٥١         | تزويز                   | ٩٠         |
| استجواب                     | ٥٤         | تعدى على موظفين عموميين | ٩٥         |
| استدلالات                   |            | تعويض                   | ٩٥         |
| استعمال أوراق مزورة         | ٥٨         | تضامن                   | ٩٦         |
| استعمال القوة مع موظف عام   | ٥٨         | تفتيش                   | ٩٧         |
| استئناف                     | ٥٩         | تقادم                   | ١٠٤        |
| إستيلاء                     | ٦٥         | تقرير التلخيص           | ١٠٦        |
| اشتراك                      | ٦٦         | تقليد                   | ١٠٨        |
| أشخاص اعتبارية              | ٦٨         | تلبس                    | ١٠٨        |
| أنشكال فى التنفيذ           | ٦٨         | تهريب جموكنى            | ١١٠        |
| إصابة خطأ                   | ٦٩         | ( ج )                   |            |
| أضرار عمدى                  | ٧٠         | جسمة                    | ١١١        |
| أعدام                       | ٧١         | جلب                     | ١٢١        |
| إعلان                       | ٧١         | جهازك                   | ١٢٢        |
| أقرارات فردية               | ٧٥         | ( ح )                   |            |
| أكسراه                      | ٧٥         | حجز                     | ١٢٣        |
| امتناع عن تنفيذ حكم         | ٧٦         | حكم                     | ١٢٤        |
| أمر بالأوجه                 | ٧٧         | حياسة                   | ١٧٦        |
| أوراق رسمية                 | ٧٨         |                         |            |
| إيجار أماكن                 | ٧٩         |                         |            |

| الموضوع            | رقم الصفحة | الموضوع       | رقم الصفحة |
|--------------------|------------|---------------|------------|
| ( خ )              |            | ( ش )         |            |
| خطأ                | ١٧٧        | شركات         | ٢٣٢        |
| خطف                | ١٧٨        | شروع          | ٢٣٢        |
| خلو وجل            | ١٧٨        | شريك          | ٢٣٣        |
| خيانة أمانة        | ١٧٩        | شهادة سلبية   | ٢٣٣        |
|                    |            | شهادة مرضية   | ٢٣٤        |
| ( د )              |            | شيك بدون رصيد | ٢٣٥        |
| دخول عقار          | ١٨٠        |               |            |
| دستور              | ١٨٠        | ( ص )         |            |
| دعارة              | ١٨١        | صحافة         | ٢٣٦        |
| دعوى جنائية        | ١٨٢        | صرف مخلفات    | ٢٣٦        |
| دعوى مباشرة        | ١٩١        | صلاح          | ٢٣٧        |
| دعوى مدنية         | ١٩٢        | صيد           | ٢٣٧        |
| دفاع               | ١٩٨        |               |            |
| دفاع شرعي          | ٢١٠        | ( ض )         |            |
| دفع                | ٢١٠        | ضرب           | ٢٣٧        |
|                    |            | ضرب           | ٢٣٩        |
| ( ذ )              |            | ضرائب         | ٢٤١        |
| ذبح أنثى الماشية   | ٢١٨        |               |            |
| ( ر )              |            | ( ط )         |            |
| رابطة السببية      | ٢١٩        | طب            | ٢٤٢        |
| رجال السلطة العامة | ٢٢٠        | طعن           | ٢٤٢        |
| رشنوة              | ٢٢٠        |               |            |
| رد                 | ٢٢١        | ( ظ )         |            |
| رقابة إدارية       | ٢٢٢        | ظروف مخفضة    | ٢٤٤        |
|                    |            | ظروف مشددة    | ٢٤٥        |
| ( س )              |            | ( ع )         |            |
| سبب وقذف           | ٢٢٣        | عقوبة         | ٢٤٥        |
| سبق اصرار          | ٢٢٥        | عقد مقاوله    | ٢٦٤        |
| سرقه               | ٢٢٦        | علامة تجارية  | ٢٦٥        |
| سلاح               | ٢٢٩        | عمل           | ٢٦٦        |



| الموضوع               | رقم الصفحة | الموضوع             | رقم الصفحة |
|-----------------------|------------|---------------------|------------|
| محكمة أول درجة        | ٣٠٨        | ( غ )               |            |
| محكمة الجنايات        | ٣٠٩        | غسرامنة             | ٢٦٦        |
| محكمة دستورية         | ٣١١        | غش أغذية            | ٢٦٨        |
| محكمة الموضوع         | ٣١٢        | غلق                 | ٢٦٩        |
| محكمة النقض           | ٣٢٨        |                     |            |
| مسئولية جنائية        | ٣٣٠        | ( ف )               |            |
| مسئولية مدنية         | ٣٣٣        | فاعِل أصلي          | ٢٦٩        |
| مصادرة                | ٣٣٣        |                     |            |
| معارضة                | ٣٣٦        | ( ق )               |            |
| مقاومة السلطات العامة | ٣٣٨        | قانون               | ٢٧١        |
| مقدم إيجار            | ٣٣٨        | قبض                 | ٢٨٢        |
| مواد مخدرة            | ٣٣٩        | قتل خطأ             | ٢٨٣        |
| موانع العقاب          | ٣٤٩        | قتل عمد             | ٢٨٤        |
| موظفون عموميون        | ٣٤٩        | قرارات إدارية       | ٢٨٧        |
|                       |            | قصد جنائي           | ٢٨٨        |
| ( ن )                 |            | قطاع عام            | ٢٩٣        |
| نظام عام              | ٣٥١        | قوة الأمر المقضي    | ٢٩٤        |
| نقابات                | ٣٥٣        |                     |            |
| نقد                   | ٣٥٧        | ( ك )               |            |
| نقض                   | ٣٥٧        | كحول                | ٢٩٥        |
| نيابة عامة            | ٤٢٠        |                     |            |
| ( هـ )                |            | ( م )               |            |
| هيئة قضايا الدولة     | ٤٢٤        | مأمور الضبط القضائي | ٢٩٦        |
| هتك عرض               | ٤٢٤        | مجلس القضاء الأعلى  | ٣٠٠        |
|                       |            | محاماة              | ٣٠١        |
| ( و )                 |            | محضر الجلسة         | ٣٠٣        |
| وصف التهمة            | ٤٢٥        | محكمة استئنافية     | ٣٠٥        |
| وقف تنفيذ             | ٤٢٦        | محكمة الإعادة       | ٣٠٧        |
| وكالة                 | ٤٢٧        | محكمة أمن الدولة    | ٣٠٨        |



مطبعة وزارة العدل

رقم الإيداع ٩٩/٨٩١٨

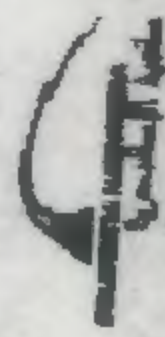




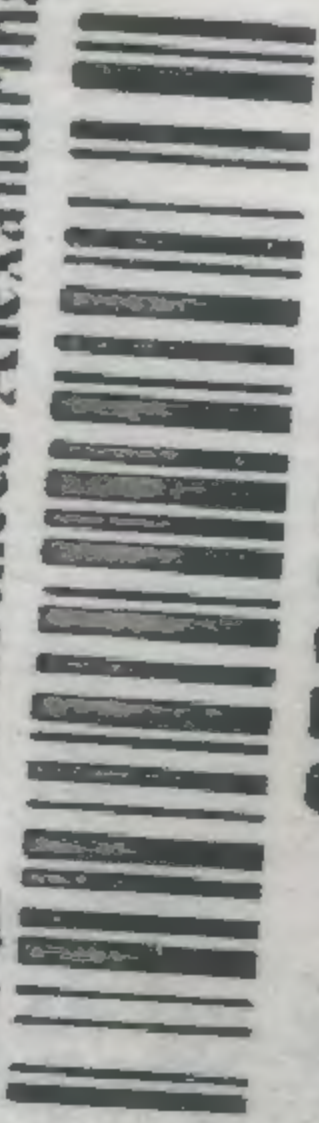








Bibliotheca Alexandrina



0536762